شرح

أبيات المفصل والمتوسط

للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

(٤٦٧ - ٥٣٨هـ)

شرح

السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني

٧٤٠ ـ ٨١٦هـ

دراسة وتحقيق

د. عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلى من هما في نفسي ومكمن إحساسي،

إلى من أعطياني الحب، وغرسا فيّ العطاء،

إلـى مـن فضلهمـا علـيّ لا ينسـى أبـداً. . .

أبـي وأمـي

أقدم لهما هذا الجهد المتواضع، عرفاناً لهما وتبجيلا. . .

د. عبد الحميد

شرح

أبيات المفصل والمتوسط

هذا الكتاب في الأصل رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية اللغة العربية ـ قسم اللغويات ـ جامعة الأزهر، ونال بها المحقق الدرجة العلمية بتقدير ممتاز عام ٨/ ١/ ٨٦.

الطَّبْعَة الأولى
١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ ـ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
بيروت ـ لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الذي أودع في اللغة العربية قوة البيان ورونق التعبير، وأنزل بها قرآناً عربياً غير ذي عوج متحدياً به أساطين العربية، وجهابذة الفصاحة أن يـأتوا بسورة من مثله، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد سيدنا محمد ﷺ، الذي أُوتي جوامع الكلم، والحكمة البالغة، وعلى آلـه وأصحابـه أجمعين ذوي الفطرة السليمة في فهم القرآن الكريم وتدبر معانيه.

أما بعد، فإن الغاية من دراسة قواعد اللغـة العربيـة هي حفظ اللسان من اللحن والتحريف في ألفاظ القرآن الكريم، وصـون الذهن عن الخـطأ في فهم معانيه، لذلك اِتجهت عناية المسلمين ـ منذ القرن الأول للهجرة ـ إلى دراسة هذه اللغة الغراء، وتقعيد قواعدها، حيث إنهم اعتبروها من أفضل العلوم، لأن غايتها من أشرف الغايات، وخير وسيلة للتوصل إلى معرفة كيفية استنباط الأحكام الشرعية من منابعها الأصلية.

وقد استمرت الجهود المضنية في الحفاظ على هذه اللغة من أن يدخلهـا اللحن والخطأ مع تعاقب الأزمان، واختلاف الأجيال فبرز علماء أفذاذ أفنوا حياتهم كلها في وضع أصول اللغة العربية، وجمـع علومها، فـألفوا في ذلـك المؤلفات الكثيرة الضخمة، ومن هذه المؤلفات ما اهتم بشرح الشواهد الشعرية التي أسَّسَ النحاة عليها قواعدهم، وبنوا آراءهم.

ومن المعلوم عند كل باحث في اللغة العربية أن الشواهد الشعرية هي أحد الأدلة المهمة في تقعيد قواعد النحو العربي إلى جانب القرآن الكريم، والحديث

النبوي الشريف، لذلك اِعتمد عليها النحاة كمصدر أساسي من الأدلة السماعية التي استنبطوا منها القواعد، وساقوا منها الكثير والكثير تأييداً وتدعيماً لها.

إلا أنه لا بد لنا أن نعرف أن الشواهد الشعرية ليست كلها في مقام واحد من جهة صحة الإستشهاد بها وعدمه، فلو أننا استقرأنا الشواهد الشعرية في كتب النحو لأمكننا أن نقسمها إلى ثلاثة أنواع:

أولاً: النوع الأول:

وهو ما عرف قائله، ونسب إليه، وينقسم ـ بالنسبة إلى زمن قائله ـ إلى أربعة أقسام:

١ ــ ما كان قائله من الشعراء الجاهليين: وهم ما قبل الإسلام كامرىء القيس والأعشى... وهذا القسم يصح الاستشهاد به إجماعاً.

٢ ــ ما كان قائله من الشعراء المخضرمين: وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام كلبيد وحسان.. وهذا القسم يصح الاستشهاد به إجماعاً أيضاً.

٣ ــ ما كان قائله إسلامياً: وقد حددت نهاية هذه الفترة بوفاة إبراهيم بن هرمة سنة ١٥٠ هـ[1]، والصحيح في هذا القسم جواز الاستشهاد به.

٤ ــ ما كان قائله مولداً: وهو ما كان بعد الأقسام الثلاثة المتقدمة، والصحيح فيه عدم جواز الاستشهاد به مطلقاً، وقيل: يصح الإستشهاد بكلام من يوثق به منهم واختاره الزمخشري، وتبعه المحقق الرضى.

ثانياً: النوع الثاني:

وهو ما لم يعرف قائله، وينقسم إلى قسمين:

١ ــ ما عرف راويه فيوثق به، ما دام قد عرف أنه ممن يصح الاعتداد بروايته، ولهذا كانت أبيات سيبويه من أصح الشواهد مع أن فيها أبياتاً عديدة جهل قائلوها، وما عيب بها ناقلوها، قال الجرمي: «نظرت في كتاب سيبويه فإذا فيه ألف

---

(١) انظر الشعر والشعراء: ٢/٧٥٧.

وخمسون بيتاً، فأما الألف فقد عرفت أسماء قائليها فأثبتها، وأما الخمسون فلم أعرف أسماء قائليها». فاعترف الجرمي بعجزه، ولم يطعن عليه بشيء - وقد روي هذا الكلام لأبي عثمان المازني أيضاً -[1].

٢ ــ ما لم يعرف راويه: وهو ضعيف لا ينهض دليلاً على قاعدة ما لم ينضم إليه ما يقويه من أدلة التقعيد الأخرى، أو الشعر المعتمد.

ثالثاً: النوع الثالث:

وهو ما وسم بالصنعة أو الانتحال، وهذا النوع لا يمثل الشعر إلَّا في وزنه، ووضع النحاة له يكون للتعليم لا للاستشهاد[2]، من ذلك ما قاله السيد الشريف في قول الشاعر:

هم الآمــرون الخيــر والفــاعـلونــه　　　إذا ما خشوا من حادث الدهر معظما

«وقيل البيت مصنوع»[3]، وقول سيبويه فيه: «وزعموا أنه مصنوع»[4].

وكنت قد أخذت هذا الموضوع: شرح أبيات المفصل للسيد الشريف الجرجاني (دراسة وتحقيق) لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية/ جامعة الأزهر بعد طول بحث وتنقيب في تراثنا الأصيل - المخطوط منه والمطبوع - وكان الدافع وراء ذلك رغبتي الشديدة في تحقيق كتاب من كتب التراث المخطوطة التي لا يزال الكثير منها حبيساً في مكتبات العالم، وإخراجه للدارسين والباحثين من أبناء هذه الأمة، المكبين على النهل من أدبها وثقافتها، وذلك لما في هذا التراث من ثراء فكري غزير، وجدية وقدرة على العطاء.

منهجي في التحقيق:

في الواقع إنني حاولت قدر جهدي واستطاعتي أن أتبع القواعد والأسس العلمية السليمة في تحقيق هذا الكتاب، ليخرج بالصورة المرضية التي أرادها له

---

(١) الخزانة: ١/١٦ - ١٧.

(٢) انظر في ذلك: الخزانة: ١/٥ - ٩، الشواهد في النحو العربي للدكتور عبدالعزيز رضوان: ٢/١٣٣، ١٧٨، إتحاف الأمجاد للآلوسي: ٦٤ - ٧٠.

(٣) انظر قسم التحقيق: ٢٤٩.　　(٤) انظر سيبويه: ١/٩٦.

مؤلفه، وقد توخيت في ذلك الدقة في العمل والأمانة العلمية في المنهج.

وقد كانت خطواتي فيه كالتالي:

أولاً: قمت بحصر نسخ الكتاب المخطوطة التي هداني البحث إليها، واستطعت أن أجد له أربع نسخ، ثلاثاً منها في دار الكتب المصرية، وواحدة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وسيأتي الكلام عنها في مكانها[1].

ثانياً: قمت بوضع الرموز الخاصة بكل نسخة، ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة، فرمزت لنسخ دار الكتب المصرية بالرموز (أ، ب، جـ) ولنسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق بالرمز (د) وسيأتي الكلام عن ذلك في مكانه[2].

ثالثاً: قمت بنسخ الكتاب معتمداً على النسخة (أ) والتي اعتمدتها أصلاً، وذلك لأسباب ذكرتها عند وصفها[3].

رابعاً: حافظت على النص كما ورد في نسخة دار الكتب المصرية (أ)، واستعنت بالنسخ الثلاث الأخرى (ب، جـ، د) في اختيار الأصح والأولى، ووضعت ما أدخلته في النص بين قوسين (. . .)، وأشرت في هوامش التحقيق إلى صورته الأولى، وأحياناً أثبت على ما في النص بعض الزيادات من النسخ الثلاث الأخرى، التي أرى فيها تقوية للمعنى أو زيادة توضيح، وعمدت أيضاً إلى وضعها بين قوسين.

خامساً: وضعت في الهامش ما كان زيادة في النسخ الأخرى على الأصل (أ)، أو اختلافاً معه، مبتدئاً بذكر النسخة التي وردت فيها الزيادة أو الاختلاف، أو السقط.

سادساً: أثبت في النص ما أراه صواباً، وهو في جميع النسخ تحريف، كما أنني أثبت أحياناً بعض الزيادات لإصلاح النص وتقويمه، وقد أشرت إلى جميع ذلك في الهامش.

---

(١) انظر ص ٧٥. (٢) انظر ص ٧٥.

(٣) انظر ص ٧٧ ـ ٧٨.

سابعاً: نسقت الكتاب بما يتفق وتنظيم الطبع الحديث الذي خلت منه جميع النسخ المخطوطة، ومن مظاهر هذا التنظيم:

أ ـ وضعت لجميع الشواهد أرقاماً متسلسلة، وذلك ليسهل الرجوع إليها عند البحث.

ب ـ التزمت بوضع علامات الترقيم والإشارات التي تساعد على فهم معنى النص وإبرازه بصورة مرضية جميلة.

جـ ـ وضعت على الهامش الأرقام الخاصة بصفحات النسخة (أ)، واتخذت هذه العلامة (/) للدلالة على بدء الصفحة التالية من المخطوطة.

د ـ وضعت مفردات الشاهد عند شرحه بين قوسين صغيرين «» كما هو الشأن كذلك في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، والأمثال، والأمثلة ونحوها.

ثامناً: وفيما يخص الشواهد الشعرية فقد عمدت إلى تخريجها من دواوين قائليها وكتب الشواهد كالخزانة والشواهد الكبرى، وأبيات المغني، وشواهد المغني.. ونحوها، وكذلك من كتب النحو كالمفصل، وشرحيه لابن يعيش، وابن الحاجب، وغيرها، ومن المجاميع الشعرية كالمفضليات والأصمعيات، ومن كتب الأدب كالشعر والشعراء ونحوه، ومن كتب الأمالي للقالي، والمرتضى ونحوها، والمجالس كمجالس ثعلب ونحوه، كما خرجتها أيضاً من المعاجم اللغوية كالصحاح والمخصص واللسان، ومقاييس اللغة، وابتدأت الحديث ببيان بحر الشعر الذي جاء منه الشاهد، ثم الحديث عن نسبته لقائله، وذكر الخلاف في ذلك، والتنبيه على الأصح، والمشهور أحياناً، وأتممت ما كان منها شطراً من بيت أو جزءاً منه، وتعرضت لذكر السبب الذي لأجله قيل البيت أو القصيدة، كما تعرضت لذكر حالة الشاهد هل هو من قصيدة أو من أبيات، أو هو منفرد؟ وتتميماً للفائدة ذكرت البيت الذي قبله، أو الذي بعده أو أبيات من القصيدة (إن كان الشاهد من قصيدة) أحياناً، ثم أتبعت ذلك بذكر المصادر التي ورد فيها بادئاً بالتي ورد الشاهد فيها منسوباً، فالتي لم تنسبه، ثم ذكرت بعد ذلك رواياته المختلفة، مع ذكر مصادرها، وإيضاح معنى بعضها إن احتيج إلى ذلك.

تاسعاً: ضبط وترقيم الآيات الكريمة وبيان سورها.

عاشراً: خرجت من كتب القراءات المعروفة الآيات التي ذكر المصنف لها وجهاً من القراءة.

حادي عشر: خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث التي وردت فيها.

ثاني عشر: خرجت الأمثال والأقوال من كتب الأمثال ومن المصادر الأخرى.

ثالث عشر: خرجت ـ قدر المستطاع ـ النصوص التي ذكر المصنف أسماء قائليها من كتبهم ـ إن وجدت ـ وإلا فمن الكتب التي نقلت عنهم، وتوثيق مسائل الخلاف من الأنصاف وغيره.

رابع عشر: فسرت الكلمات الغريبة من المعاجم اللغوية كالصحاح واللسان والتاج، وترتيب القاموس والجمهرة، واعتمدت من بينها على اللسان بصورة أخص.

خامس عشر: ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب مستعيناً بأهم كتب التراجم، وخاصة كتب تراجم النحاة واللغويين، والأعلام الآخرين كلما وجدت ضرورة لذلك.

سادس عشر: عرفت بالقبائل والأماكن والبلدان غير المعروفة التي تضمنها الكتاب وذلك بالرجوع إلى أهم المراجع في ذلك.

سابع عشر: ذكرت الأوجه الإعرابية التي أغفلها المؤلف، والتي ذكرها غيره من شراح الشواهد.

ثامن عشر: التعليق على بعض المواضع التي أرى أنه لا بد من بيانها وتوضيحها حتى يسهل على الباحث فهمها والإلمام بها.

تاسع عشر: وضع الفهارس الخاصة بالكتاب وهي على النسق التالي:

١ ــ فهرس موضوعات الكتاب.
٢ ــ فهرس شواهد القرآن الكريم.
٣ ــ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٤ ــ فهرس أمثال العرب وأقوالهم.
٥ ــ فهرس الشواهد النحوية.
٦ ــ فهرس القبائل والأقوام وأصحاب المذاهب.
٧ ــ فهرس الأمكنة والبلدان.
٨ ــ فهرس الكتب الواردة في الكتاب.
٩ ــ فهرس المصادر والمراجع.

وبعد:

فهذا جهدي الذي بذلته، وعملي الذي أنجزته أقدمه بين يدي قراء العربية، والباحثين فيها، والله أرجو أن أكون قد وفيت هذا الكتاب حقه من الدراسة والتحقيق، وإخراجه إلى حيز الوجود بصورة لائقة، فإن كنت قد وفقت في ذلك فلّله الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فعذري أني بذلت ما في وسعي وأقصى جهدي، وتحريت الصواب.

ومن باب الوفاء الذي يحتمه عليّ الواجب العلمي والأدبي أن أذكر بالفضل والامتنان الأستاذين الجليلين: الأستاذ الدكتور مصطفى إمام، والأستاذ الدكتور محمد محمد محمد سعيد اللذين أشرفا على هذه الرسالة وتابعا معي رحلتها الطويلة بدماثة خلق، وحصافة رأي، وثبوت قدم، وغمراني من فضلهما وكرمهما وعلمهما بما لا مزيد عليه، فكانا لي أباً عطوفاً، وأخاً وفياً، ومرشداً ناصحاً أميناً، فذلّلا كل الصعاب، وفتحا أمامي الطريق، فعظيم شكري وامتناني أقدمه لهما عرفاناً لهما بالجميل، وجزاهما الله عني خير الجزاء وأكمله، وحفظهما ذخراً لطلبة العلم وقاصديه.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

عبدالحميد جاسم محمّد الفيّاض الكبيسي

البَابُ الأوَّل

ترجمة المؤلف

* **الفصل الأول**: عصر السيد الشريف الجرجاني.
* **الفصل الثاني**: اسمه ونسبته، كنيته، لقبه، نسبته، مذهبه.
* **الفصل الثالث**: مولده، وفاته.
* **الفصل الرابع**: طلبه للعلم.
* **الفصل الخامس**: رحلاته العلمية.
* **الفصل السادس**: شيوخه، تلامذته، أقرانه.
* **الفصل السابع**: تولِّيه منصب التدريس.
* **الفصل الثامن**: مكانته العلمية وأخلاقه وآراء العلماء فيه.
* **الفصل التاسع**: مؤلفاته العلمية.

الفصــل الأول

عصر السيد الشريف الجرجاني

تمهيـد:

لقد عاش شيخنا السيد الشريف الفترة الـزمنية الممتـدة بين سنتي (٧٤٠ - ٨١٦ هـ)، وبما أنه أصبح من الأشياء المتعارف عليها أن للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والظروف التي تحيط به، والعصر الذي يحيا فيـه دوراً كبيراً في تكـوين شخصيته، واستقلال كيانه، وتنوع فكره ومعارفه، كان لا بد لنا من تقديم كلمـة موجزة عن العصـر الذي عـاش فيه السيـد الشريف، وإلقـاء الضوء على الحـالة السياسية والثقافية والاجتماعية، التي كانت سائدة في ذلك العصر، والوقوف على مدى تأثر الجرجاني وتأثيره فيه، ونتعرف على المزيد من جوانب شخصيته المتشعبة المعارف والممتدة الجذور في كثير من العلوم والفنون المختلفة، فالإنسان مدني بالطبع أليف بالضرورة، وليس في مقدوره الحياة منعزلاً عن مجتمعه وأبناء جنسه، بل لا بد له من محيط يعيش فيه يتأثر به ويؤثر فيه إيجاباً أو سلباً.

أولاً: الحالة السياسية:

إن الفترة التي عاشها شيخنا السيد الشريف، والتي كانت بين سنتي (٧٤٠ - ٨١٦ هـ) كانت مليئة بالأحداث السياسية الهامة والاضطرابات العامة التي شملت بلاد المشرق كلها، فقد كان التتر في هذه الآونة لا يزالون مستـولين على البلاد الإسلامية من العراق إلى ما بعده من بلاد فارس والهند والترك، لكنهم كانوا قد دخلوا في دين الإسلام، وانفصلوا عن طاعة الخان الأعظم بالصين، وكان محمود غازان بن أرغون الذي ينتهي نسبه إلى هولاكو أول من خرج عن هذه الطاعة، بعد

إعلان إسلامه سنة ٦٩٤ هـ، وابتدأ به عهد جديد سنة ٧٠١ هـ، وبعد وفاته سنة ٧٠٣ هـ ملك بعده أخوه خدا بنده بن أرغون إلى أن هلك سنة ٧١٦ هـ، فخلفه ابنه بوسعيد الذي كان صغيراً فبقي الحكم لاتابكه واستمر ذلك إلى سنة ٧٢٧ هـ، ثم لم يعرف من حكم منهم بعده.

وقد استمرت فيما بينهم الفتن تثور وتمور إلى أن كان بدوّ أمر تيمورلنك سنة ٧٦٠ هـ الذي يصل نسبه إلى جنكيزخان عن طريق النساء، والمولود في كش من بلاد ما وراء النهر سنة ٧٢٨ هـ، واعتلى العرش سنة ٧٧١ هـ، إلا أن حكمه في الواقع لم يبدأ إلا بعد فتحه جته وخوارزم سنة ٧٨٢ هـ، والذي استمر في حربه لها نيفاً وعشر سنين، أي من سنة ٧٧١ هـ، فاعترف به وقتها حامياً للإسلام فقرب إليه رجال الدين وأصحاب الطريقة النقشبندية، وكان يصطحب معه في غزواته حاشية كبيرة من رجال الدين والعلماء، والمتفننين، وفي سنة ٧٨٢ هـ غزا بلاد فارس فبدأ بخراسان، فدانت له، ثم فتح جرجان ومازندران وسجستان الواحدة بعد الأخرى[١].

وفي خلال سنتي ٧٨٨ - ٧٨٩ هـ انصرف إلى غزو فارس والعراق واذربيجان، فهزم السلطان أحمد جلائر[٢]، وأجبره على الفرار وقضى تيمورلنك الشتاء في تبريز، وفرض غرامة كبيرة على أصفهان لانتقاضها عليه، وقتل ٧٠ ألفاً من أهلها وأقام من جماجمهم أبراجاً[٣].

ثم إنه في العاشر من رمضان سنة ٧٩٥ هـ بدأ تيمورلنك بما يعرف بحرب السنين الخمسة، فقتل زنادقة أقاليم الخزر، وقضى على البيت المظفري في فارس، ثم عاث بالعراق فساداً وخرب بغداد وتبريز وشيراز وغيرها، ثم عاد إلى البصرة والحلة وغيرها وأكثر فيها النهب والتعذيب، ثم توجه نحو الشمال ووصل إلى

---

(١) انظر في ذلك أخبار الدول: ٢٨٨، المجددون في الإسلام: ٢٨٤، دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٢٩٩، البدر الطالع: ١/١٨٣، النجوم الزاهرة: ١٢/٢٥٤، عصر الدول والإمارات لشوقي ضيف: ٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) وهو رابع أبناء السلطان أويس. انظر ترجمته وأخباره في دائرة المعارف الإسلامية: ٢/٣٢٢، المنهل الصافي: ١/٢٣٢ (المطبوع).

(٣) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠٠، النجوم الزاهرة: ١٢/٢٦١.

ديار بكر، وعصت عليه قلعة تكريت فحاصرها في ذي الحجة إلى أن أخذها بالأمان سنة ٧٩٦ هـ[١].

وفي رجب سنة ٨٠٠ هـ سار إلى الهند، وعبر نهر السند في الثاني عشر من رمضان سنة ٨٠١ هـ، واستولى على دهلي، وقد أعجب بهذه المدينة، على أن ذلك لم يمنعه من نهبها وتخريبها، وقتل ثمانين ألفاً من أهلها[٢].

ثم دخل بلاد الشام سنة ٨٠٣ هـ، واستولى على حلب وأباحها ثلاثة أيام بعد أن طلب من علمائها الفتوى باستشهاد كل من جنده أو جند أعدائه، ثم استولى على حماة وحمص وبعلبك، كما سقطت دمشق فأعمل فيها السلب، واستعبد أهلها واغتصب من علمائها فتوى تؤيد مسلكه[٣].

كما أنه باغت بغداد سنة ٨٠٣ هـ فاستولى عليها ـ بعد أن استردها أحمد بن أويس ـ فأحدث في أهلها مقتلة كبيرة انتقاماً لمن قتل من قواده في حصارها، وقد هلك من أهلها عشرون، أو أربعون ألفاً كما في رواية أخرى.

وقيل: مائة ألف. وبنى من رؤوسهم ـ على عادته كلما دخل مدينة عنوة ـ مآذن كثيرة، وعهدإلى ولده أبي بكر برد غارات قرة يوسف على هذه البلاد[٤].

وفي سنة ٨٠٤ هـ شب القتال بينه وبين منافسه بايزيد الأول وحدثت بينهما الوقعة الفاصلة عند أنقرة، فلحقت ببايزيد الهزيمة بعد أن استمات في القتال، وحال دونه ودون الفرار سقوطه عن جواده، فوقع أسيراً في يدي تيمورلنك، فأكرمه وأسف لموته سنة ٨٠٥ هـ، وأذن بدفنه تكريماً له في جامع بروسة، ـ وقيل: إنه

---

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠٠، البدر الطالع: ١/١٧٤، شذرات الذهب: ٦/٣٣٧، عصر الدول والإمارات: ٢٤٥.

(٢) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠٠، شذرات الذهب: ٦/٣٦٣، النجوم الزاهرة: ١٢/٢٦٢، ٢٦٤، عصر الدول والإمارات: ٢٤٥.

(٣) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠٠، البدر الطالع: ١/١٧٥، شذرات الذهب: ٦/٣٦٣، عصر الدول والإمارات: ٢٤٥.

(٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠١، عصر الدول والإمارات: ٢٤٥.

مات في السجن ـ فانتزع منه آسيا الصغرى بعد أن كاد يستولي على القسطنطينية، وأفزع دول أوروبا بفتوحاته فأرسل إليه ملوكها يهنئونه بانتصاره على بايزيد خوفاً منه ومن زحفه إليهم.

وعاد تيمورلنك بعد ذلك إلى سمرقند وتوفي بنواحي مدينة أترار سابع عشر شعبان سنة ٨٠٧ هـ وحملوا عظامه إلى سمرقند بعد حكم دام ستاً وثلاثين سنة(١).

وتوزعت إمبراطوريته بين ولديه شاه رخ وميران شاه، وكان للأول النصيب الأكبر فحكم خراسان وسجستان وما وراء النهر وإيران، وحكم ميران شاه العراق وأذربيجان والكرج أو جورجيا، وكان يخضع لسلطان أخيه ولم يلبث أن قتل في حربه مع قره يوسف التركماني صاحب تبريز سنة ٨١٠ هـ، فدخلت بلاده في حوزة أخيه، فأصبح يحكم كل مملكة أبيه تيمورلنك ما عدا الشام والعراق وعربستان، وقد بسط سلطانه على الصين والهند، وعاش طويلاً حتى سنة ٨٥٠ هـ فخلفه ابنه الغ، غير أنه قتل بعد سنتين بيد ابنه عبداللطيف، وتنتاب الدولة التيمورية الفتن والحروب ويتقاتل الأخوة وأبناء العم مما كان له الأثر الواضح في ضعف دولتهم حتى أخذ السلطان يعود كاملاً للعثمانيين مرة أخرى(٢).

ثانياً: الحالة الاجتماعية:

لم تحدثنا المصادر التاريخية ـ فيما آطلعت عليه منها ـ عن النواحي الاجتماعية لتلك الحقبة التي عاش فيها شيخنا السيد الشريف الجرجاني، والممتدة ما بين سنتي (٧٤٠ ـ ٨١٦ هـ) لكنه بإمكاننا أن نلقي الضوء عليها من خلال الحياة السياسية التي كانت تسود ذلك العصر.

فلقد كانت أحوال المسلمين في تلك الفترة مليئة بالأحداث والاضطرابات

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠١، المجددون في الإسلام: ٢٨٦، موسوعة التاريخ الإسلامي: ٥/٦٤٨، البدر الطالع: ١/١٦٠، أخبار الدول: ٢٩٠، ٣٠٣، النجوم الزاهرة: ١٢/٢٦٩، عصر الدول والإمارات: ٢٤٦.

(٢) انظر في ذلك عصر الدول والإمارات: ٢٤٦، دائرة المعارف الإسلامية: ١٠/٣٠٤، المجددون في الإسلام: ٣١٨، أخبار الدول: ٢٩١، موسوعة التاريخ الإسلامي: ٥/٦٤٨.

الشـديدة التي شملت جميـع بلاد الشـرق وأقاليمـه، والتي زعـزعت الأمن فيهـا وحطمت قواعد الاستقرار ولا سيمـا الحروب والغـارات التي قامت بهـا الجيوش التترية، وما نتج عنها من خراب ودمار، حيث إنهم أحدثوا فيها الحوادث النكراء وارتكبوا فيها الجرائم الشنعاء مما أدى إلى تسلل القلق والاضطراب إلى نفوس هذا المجتمع، فخيم عليهم جوّ من الوجوم والآلام وساءت بالطبع الحالة الاجتماعية عندهم وتدهورت الأحوال المعاشية، وشلت حركت البلاد.

ثالثاً: الحالة العلمية:

لقد منيت الحضارة الإسلامية بالخطب الجسيم عندما طغى سيل التتار على آفاق الشرق الإسلامي والبلاد العربية، فسقطت بغداد سنة ٦٥٦ هـ على يد الطاغية هـولاكو المغـولي التتري، وارتكب فيهـا الجرائم الشنعـاء، فـأزال التتـار معـالم المسلمين، وأبادوا ثروتهم العلمية الضخمة، وألقوها في اليم بدجلة، حتى عبرت عليها الخيول، ولم يكتفوا بكل ذلك بل جمعوا العلماء والفقهاء والأعيان زعماً منهم أنهم يريدون عقد قران ابنة الخليفة فقتلوهم عن آخرهم[1].

ثم استكملت حلقة هذا الشر في عهد عقبـه تيمورلنـك الذي أرعب المشـرق بجحـافله الزاحفـة، وجيوشـه الجرارة، حيث خمـدت شعلة العلم، وانطفـأ سراج المعرفة، وظهر الاضطراب واضحاً في الحالة العلمية في ذلك الوقت، إلا أن بعض علمائها في أبان الشدة والقسوة في العهد الأول للمغـول نجوا بأنفسهم إلى حيث الأمن والاستقرار.

ثم إنه لما أسلم بعض سلائل التتر في أخريات أيامهم، وقد ناهضتهم الدولة العثمانية أولاً، ثم الصفوية ثانياً، التفت بعض سلاطينهم وأولي الشأن فيهم إلى استجلاب مودة الشعوب استبقاء لملكهم، فتوددوا للعلماء، وأهابوا بهم في القيام بما يعود على البلاد بالنفع والخير، ولعل من أكبرهم مظهراً ـ فيما بعد ـ سلطان هراة السلطان حسين.

---

(١) انظر في ذلـك تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٤٧١ ـ ٤٧٢، نشأة النحو: ٢٠٤، البداية والنهاية: ٢٠١/١٣، شذرات الذهب: ٢٧١/٥، النجوم الزاهرة: ٥١/٧.

وفي هذه الظروف الصعبة حاول الخواص من العلماء والأدباء استرجاع مجدهم من الثروة العلمية التي اجتاحتها جيوش التتر، إلا أنهم لم يستطيعوا أن يسترجعوا المجد القديم بكل سماته في هذه الفترة حيث إن الشغب والاضطراب كانا لا يزالان منتشرين في جميع ربوع البلاد الشرقية، والعلم إنما يترعرع في كنف الهدوء والاستقرار، كما أن هذه الدول لم تحن على اللغة العربية من أعماق قلوبها لأنها ليست عربية تغار على لغة أصلها بل إنهم إنما بالغوا في الاهتمام بها وأهابوا بعلمائها توصلاً إلى استرضاء شعوبهم وإخماد ثورة الغضب فيهم[1].

لكن ـ وفي هذه الظروف الصعبة ـ قام العلماء في المشرق بواجبهم السامي نحو العلم والمعرفة، فبذلوا أقصى ما يمكن من جهدهم للنهوض بالحالة العلمية نحو مرفأ الأمان بعد أن لحق بها الضياع والشتات، وأكبوا على معارف سابقيهم من مختلف العلوم والآداب، وقاموا بجمعها، واختصارها وشرحها والتعليق عليها، تعويضاً منهم ـ ولو بعض الشيء ـ عما قد حرق أو اندثر منها في كارثة بغداد، ولولا بقية مما في صدورهم لذهبت وانطمست معالمها.

وكان علماء العجم أول من حمل على كاهله هذه المهمة، وبرع في هذه الطريقة التي كان أعلمهم بها في هذه الفترة السيد الشريف الجرجاني، وسعدالدين التفتازاني، فذاع صيتهما في هذه الفترة بابتداعهما لهذه الطريقة وبراعتهما فيها، وكانت سمرقند مركز الحركة العلمية في عهد الدولة التيمورية، وكان طلاب العلم والمعرفة في الدولة العثمانية يتجهون إليها لتكميل ثقافتهم والتزود من معارفهم، كما انتقلت إليهم هذه الطريقة المبتكرة، وانتشرت في سائر بلاد العرب، فتركت أثراً واضحاً إلى حد كبير في مؤلفاتهم وتصانيفهم حيث انطبعت بنفس الطابع واتسمت بنفس السمات[2].

رابعاً: مدى تأثر المؤلف بعصره وتأثيره فيه:

مما لا شك فيه أن أي عالم يعيش في مجتمع تنتابه المصائب وتكثر فيه الاضطرابات وتحيط به الفتن، ويسيطر عليه الخراب والدمار لا بد أن يتأثر

(١) انظر نشأة النحو: ٢٠٤.

(٢) انظر المجددون في الإسلام: ٢٩٠، ٣٢١، نشأة النحو: ٢٠٥.

بمجتمعه، ويأسف لحاله، وربما قلل ذلك من شدة حزمه وإقدامه على ما تصبوا إليه نفسه من إبداع علمي، وترقى به همته من سمو فكري، وهذا التأثر كما يكون سلبياً بقلة العطاء يكون إيجابياً بكثرته، ولعل شيخنا السيد الشريف ممن تأثر بذلك المجتمع التأثير الإيجابي فانبرى باذلاً أقصى جهده، وما يملك من مهارة فكرية، وقوة عقلية، محاولاً استرجاع بعض ما قد عبثت به يد التتر الغزاة من الثروة العلمية الغزيرة في كارثة بغداد المعروفة.

ولشدة حرصه على العلم واهتمامه بمعارف من سبقه من أجلاء العلماء وكبار المفكرين لم يعرف عنه أنه مارس السياسة أو سار في مسالكها، بل عكف على الدرس والتحصيل، وتولى التدريس في دار الشفاء - كما سيأتي الحديث عنها - ما يقارب العشر سنوات، استفاد منه خلق كثير من طلاب العلم والمعرفة، وتصدر للإقراء والفتيا، ولم يكن ليشغله شاغل عن التأليف والتصنيف مع اضطراب السلطة وكثرة الحروب المدمرة والتداعي على الإسلام والمسلمين، فقد صنف التآليف والمصنفات الكثيرة ذات الفنون والمعارف المتعددة التي شغلت العلماء والمفكرين ممن جاء بعده، ونالت إعجابهم، وأضافت إلى المكتبة الإسلامية والعربية رصيداً ضخماً من الثراء الفكري والأدبي.

* * *

الفصل الثاني

اسمه ونسبه، كنيته، لقبه، نسبته، مذهبه

١ ـ اسمه ونسبه:

هو علي بن محمد بن علي[١] الحسيني[٢]، ونقل عن ابن سبطه أن اسمه هو علي بن علي بن حسين[٣]، لكن الأول أصح، وهو ما أجمعت عليه كتب ترجمته التي رجعت إليها.

(١) انظر ترجمته في: بغية الوعاة للسيوطي ٢: ١٩٦/٢، الضوء اللامع للسخاوي: ٣٢٨/٥، البدر الطالع للشوكاني: ٤٨٨/١، الفوائد البهية للكنوي: ١٢٥، الفتح المبين للمراغي: ٢٠/٣، ريحانة الأدب لمحمد علي مدرس: ٢١٣/٣، طبقات المفسرين للداودي: ٤٢٨/١، روضات الجنات للموسوي: ٣٠٠/٥، التاج المكلل للقنوجي: ٤٠٤، الكنى والألقاب للقمي: ٣٥٨/٢، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده: ١٣، الأعلام للزركلي: ٧/٥، معجم المؤلفين لعمر كحالة: ٢١٦/٧، هدية العارفين للبغدادي: ٧٢٨/١، إيضاح المكنون للبغدادي: ١٤٠/١، ٥٦٧، ٢٢٩/٢، ٥٧٣، ٧١٥، مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده: ٢٠٨/١، معجم المطبوعات لسركيس: ٦٧٨، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٣٣٣/٦، فهرس الخزانة التيمورية: ١٥٣/٣، كشف الظنون لحاجي خليفة: ١٢/١، ٤١، ١٣٩، ١٩٣، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٩١، ٤٢٢، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٦٨٥، ٧٢٠، ٨٤٩، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٨٩، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٨، ١٠٦٣/٢، ١١١٦، ١١٤٤، ١١٧٧، ١١٧٩، ١٢٤٨، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٤٧٩، ١٧٠٠، ١٧١٦، ١٧٦٣، ١٨١٩، ١٨٤٢، ١٨٥٤، ١٨٩١، ١٩٥٤، ٢٠٢٣، ٢٠٢٩، ٢٠٣٨، المنهل الصافي لابن تغري بردي: (٤٣٥/٢ ـ أ).

(٢) انظر الضوء اللامع: ٣٢٨/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١، فهرس الخزانة التيمورية: ١٥٣/٣، معجم المؤلفين: ٢١٦/٧، معجم المطبوعات: ٦٧٨، ريحانة الأدب: ٢١٣/٣، روضات الجنات: ٣٠٠/٥، طبقات المفسرين: ٤٢٨/١، الكنى والألقاب: ٣٥٨/٢.

(٣) انظر الضوء اللامع: ٣٢٨/٥، الفوائد البهية: ١٣٢.

٢ ـ كنيتـه:

أما عن كنيته التي اشتهر بها وتناقلتها كتب التراجم فهي أبو الحسن[١].

٣ ـ لقبـه:

أما عن لقبه، فقد سمي بألقاب مختلفة عديدة، اشتهر وذاع صيتـه بها، وهي:

السيـد الشـريف[٢]، والسيـد[٣]، والسيـد السنـد[٤]، والشريف[٥]، وشـريف الدين[٦].

وقد لقب بهذه الألقاب الكثيرة المتعـددة تدليـلاً على نسبه الشـريف الذي يتصل بالحسين بن علي رضي الله عنهما.

كما لقب بالزين[٧]، وزين الدين[٨].

٤ ـ نسبتـه:

الجرجاني، الإستراباذي، الشيرازي.

١ ـ الجرجانـي[٩]:

نسبة إلى جرجان وهي المدينة التي ولد فيها.

---

(١) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته. (٢) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٣) انـظر معجم المطبـوعات: ٦٧٨، فهـرس الخـزانـة التيمـوريـة: ٣/١٥٣، طبقـات المفسرين: ١/٤٢٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٨.

(٤) انظر الفوائد البهية: ١٢٥.

(٥) انظر ريحانة الأدب: ٣/٢١٣، مفتاح السعادة: ١/٢٠٨، ٢٩٩، الأعلام: ٥/٧، طبقات الفقهاء: ١٣٠، الكنى والألقاب: ٢/٣٥٨.

(٦) انظر ريحانة الأدب: ٣/٢١٣، روضات الجنات: ٥/٣٠٠.

(٧) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٨، معجم المطبوعات: ٦٧٨.

(٨) انظر روضات الجنات: ٥/٣٠٧، طبقات المفسرين: ١/٤٢٨، المنهل الصـافي: (٢/٤٣٥ ـ أ).

(٩) انظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

وجرجان: مدينة عظيمة في بلاد فارس بين طبرستان وخراسان، فبعض يعدها من هذه، وبعض يعدها من هذه، وأول من نزلها جرجان بن أميم بن لاوذ بن سام، فسميت به، وقيل: إن أول من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين(1).

٢ ـ الإسترابـادي(٢):

نسبة إلى استراباد بلد آبائه وأجداده، واستراباد: بلدة كبيرة مشهورة في بلاد فارس من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان، وقد أخرجت خلقاً من أهل العلم من كل فن(٣).

٣ ـ الشيـرازي(٤):

نسبة إلى شيراز، وهي المدينة التي توفي فيها ودفن. وشيراز: مدينة واسعة بها منازل واسعة سريَّة كثيرة المياه، منها إلى أصبهان **٧٢** فرسخاً، وهي مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل، وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي، وفيها قبر سيبويه(٥).

٥ ـ مذهبـه الفقهـي:

أجمعت المصادر التي ذكرت مذهبه على أنه كان حنفي المذهب(٦)، يؤكد هذا أنه صنف في فقه الحنفية كتباً عديدة سيرد ذكرها في محلها إن شاء الله.

* * *

(١) انظر معجم البلدان: ٢/١١٩، مراصد الاطلاع: ١/٣٢٢، معجم ما استعجم: ٢/٣٧٥، تقويم البلدان: ٤٣٩.

(٢) انظر ريحانة الأدب: ٣/٢١٣، روضات الجنات: ٥/٣٠٠، الكنى والألقاب: ٢/٣٥٨.

(٣) انظر معجم البلدان: ١/١٧٤، مراصد الاطلاع: ١/٧٠، تقويم البلدان: ٤٣٩.

(٤) انظر ريحانة الأدب: ٣/٢١٣، وانظر المصادر المتقدمة في ترجمته.

(٥) انظر تقويم البلدان: ٣٢٩، دائرة المعارف لبطرس: ١٠/٦٥١.

(٦) انظر بغية الوعاة: ٢/١٩٦، مفتاح السعادة: ١/٢٠٨، هدية العارفين ١/٧٢٨، معجم المطبوعات: ٦٧٨، الفتح المبين: ٣/٢٠، معجم المؤلفين: ٧/٢١٦، روضات الجنات: ٥/٣٠٠، طبقات المفسرين: ١/٤٢٨، الكنى والألقاب: ٢/٣٥٨.

الفصل الثالث

مولده، وفاته

١ ــ مولده:

وفي سنة ٧٤٠ هـ[١] ولثمان بقين من شعبان[٢]، وفي مدينة جرجان من بلاد فارس كان مولد هذا العالم النحرير.

وذهب الزركلي في الأعلام إلى أنه ولد في تاكو قرب استراباد[٣]، ولم أر فيما رجعت إليه من مصادر اختلافاً في سنة مولده[٤].

٢ ــ وفاتـه:

وكانت وفاة هذا العالم المحقق الذي كان له عظيم الأثر في إثراء المكتبة الإسلامية والعربية يوم الأربعاء[٥]، سادس ربيع الآخر[٦] في مدينة شيراز من بلاد

---

(١) انظر المراجع المتقدمة في ترجمته.

(٢) انظر الفوائد البهية: ١٢٥.

(٣) انظر الأعلام: ٧/٥، وفي دائرة المعارف الإسلامية (١٧٨/١١): بلفظ (تاجو)، وفي الفوائد البهية: (١٣٤) بلفظ (طاغوا).

(٤) انظر المراجع المتقدمة في ترجمته.

(٥) انظر الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، البدر الطالع: ٤٨٩/١، طبقات المفسرين: ٤٣٠/١، روضات الجنات: ٣٠٤/٥.

(٦) انظر مفتاح السعادة: ٢٠٩/١، البدر الطالع: ٤٨٩/١، طبقات المفسرين: ٤٣٠/١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، روضات الجنات: ٣٠٤/٥.

فارس سنة ٨١٦ هـ[١]، ودفن بتربة وقب داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبر بناه لنفسه[٢].

ونقل عن العيني في تاريخه أن وفاته كانت سنة ٨١٤ هـ، لكن الأول أصح وأشهر، وهو ما أجمعت عليه المصادر التي رجعت إليها في ترجمته[٣].

---

(١) انظر المراجع المتقدمة في ترجمته.

(٢) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٣) انظر المراجع المتقدمة في ترجمته.

الفصل الرابع

طلبه للعلم

ولد السيد الشريف في مدينة جرجان من بلاد فارس، سنة ٧٤٠ هـ (كما ذكرت آنفاً)، ونشأ في هذا البلد، وترعرع فيه، ومنذ نعومة أظفاره اشتغل بطلب العلم واحتضان المعرفة، فأخذ عن كبار علماء عصره وفحولهم كما أنه لم يكتف بهذا النصيب من المعرفة، بل حمل عصا التسيار متنقلاً بين البلدان والأقاليم، طالباً المزيد من العلوم والمعارف، فرحل إلى هراة، وحضر مجلس القطب الرازي، ثم سمع بشهرة جمال الدين الإقسرائي في قرمان فلم يتوان في الرحيل إليه والتزود من معارفه، إلا أنه من غرائب الصدف وافق دخوله البلد موت جمال الدين هذا، لكن. . . هل يا ترى وقف عند هذا الحد، أو فكر للحظة واحدة في التراجع عن متابعة السير في طريق العلم الشاق والطويل؟. أبداً! بل ما إن لقي شمس الدين الفناري في قرمان حتى قرأ عليه بعض العلوم والمعارف، ثم تابع مسيرته العلمية الجادة والشاقة فرحل إلى مصر موطن العلم والعلماء، ونهل القسط الأوفر من العلوم المختلفة من أكابر علمائها وأجلائهم فأخذ العلوم الشرعية عن أكمل الدين البابرتي، وقرأ شرح الشمسية والمطالع للقطب الرازي على مبارك شاه المنطقي، وأقام بمصر ما يقارب الأربع سنوات، ثم عاد منها إلى استراباد، ومنها إلى شيراز وتولى التدريس في دار الشفاء ما يقارب العشر سنوات[1]، كما أنه تصدى للإقراء والفتيا، والتصنيف، فاستفاد منه خلق وعدد كبير من رواد العلم وطلاب المعرفة. . وعندما فتح تيمورلنك شيراز رحل إلى سمرقند واشتغل بالعلم والمعرفة، ومكث فيها

---

(١) انظر الفوائد البهية: ١٢٥، الضوء اللامع: ٣٢٨/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١. معجم المطبوعات: ٦٧٨، الفتح المبين: ٢٠/٣، طبقات المفسرين: ٤٢٨/١.

إلى أن وصله خبر موت تيمورلنك، فرجع ثانية إلى شيراز واستقر بها، وتوطن فيها إلى أن وافته المنية سنة ٨١٦ هـ(١) رحمه الله.

فمن هذه اللمحة الموجزة التي قدمتها عن حياة شيخنا السيد الشريف وطلبه للعلم، يمكن أن نعرف مكانة الجرجاني وعلمه الـذي كان بحق عـالم العصر، وفارس الحلبة العنيد الذي لا يقهر، والذي بلغ شأوا في مختلف العلوم والفنون المتعددة، فذاع صيته في الآفاق، واشتهر ذكره في البلاد، ساعده في ذلك ذكاؤه الخارق، وفكره الثاقب، وتأملاته وتحقيقاته الدقيقة، التي تنبىء عن قوة في الرأي، وغزارة في العلم.

كما أنه كان ذا مهارة فائقة في التأليف، وبراعة في التصنيف التي شملت أنواعاً وفنوناً مختلفة من العلوم والمعارف، فنالت شهرة واسعة، ولاقت رواجاً زائداً عند أكابر العلماء ممن عاصره وجاء بعده، يأخذون عنها ويحتجون بها، فكان بحق كمـا قيل عنـه: «فريـد عصـره عـالم المشـرق سلطان العلمـاء وافتخـار أعـاظم المفسرين»(٢).

* * *

(١) انظر الفوائد البهية: ١٢٨، روضات الجنات: ٣٠٤/٥، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١، المنهل الصافي: (٢/ ٤٣٥ - أ).

(٢) انظر الضوء اللامع: ٣٢٩/٥.

الفصل الخامس

رحلاته العلمية

بعد أن عرضت فيما سبق الكثير مما يلقي الضوء على حياة السيد الشريف من مختلف نواحيها، أود أن أقدم لمحة مختصرة عن أهم مرحلة من مراحل حياته العلمية، ألا وهي رحلاته التي استكمل فيها ثقافته واطلاعه، حتى عد من أكابر العلماء والمفكرين وهو في أشده، فقد تنقل بين عدة بلدان وأقاليم ينشد بغيته من المعرفة، عله أن يصيب خارج وطنه مزيداً من النجاح، ويحرز تفوقاً في العلم والاطلاع، وقد قمت بحصر رحلاته التي قام بها فيما يلي:

أولاً: رحلته من جرجان إلى هراة[1]:

مما تذكره لنا مصادر ترجمة السيد الشريف أنه لما قرأ شرح المطالع للقطب الرازي ست عشرة مرة، أصر على قراءته على مؤلفه، فرحل إليه وهو بهراة سنة ٧٦٦ هـ، وحضر مجلسه والتمس منه ذلك، فاعتذر إليه وأرسله إلى تلميذه مبارك شاه في مصر، وأرسل معه كتاباً إليه، وكان مبارك شاه حينئذ مدرساً فيها[2].

---

(١) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان وفيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة، وخيرات، وهي مليئة بالعلماء وأهل الفضل والثراء، وقد جاء التتار فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان سنة ٦١٨ هـ. انظر معجم البلدان: ٥/٣٩٦، مراصد الاطلاع: ٣/١٤٥٥، تقويم البلدان: ٤٥٥.

(٢) انظر في ذلك الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٩، الفوائد البهية: ١٢٦، مفتاح السعادة: ١/٢٩٩، دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٧ مفتاح السعادة: ١/٢٩٩، معجم المطبوعات: ٧٦٨، روضات الجنات: ٥/٣٠٢.

ثانياً: رحلته من هراة إلى قرمان[1]:

وذكرت لنا مصادر ترجمته أيضاً أنه لما رحل إلى هراة ليقرأ على القطب الرازي وأرسله القطب إلى مبارك شاه، سمع في ذلك الحين بشهرة جمال الدين الإقسرائي وعلمه، فأصر على الرحيل إليه وهو بقرمان وذلك سنة ٧٧٠ هـ، فلما قرب منه رأى شرحه للإيضاح فلم يعجبه وقال: «إنه كلحم بقر عليه ذباب»[2] فلما قال السيد هذا قال له بعض الطالبين: «اذهب إليه فانظر إلى تقريره تجده أحسن من تحريره». فقصده، فصادف دخوله البلد موت جمال الدين، فلقي هناك المولى شمس الدين الفناري، فأخذ عنه بعض العلوم ثم صحبه قاصدين مصر منارة العلم والإسلام[3].

ثالثاً: رحلته من قرمان إلى مصر:

وكان السيد قد قام بها عندما صادف دخوله قرمان موت جمال الدين الإقسرائي، وقرأ بعض العلوم على الشمس الفناري، ثم صحبه قاصدين مصر (كما ذكرت آنفاً) وذلك سنة ٧٧٢ هـ، فنزل السيد الشريف مصر وأقام بسعيد السعداء[4]

---

(١) وجدتها بهذا اللفظ في مصادر ترجمته، وهي بذلك في معجم البلدان (٤/٣٣٠): «اسم موضع» وانظر اللسان: ٣٦٠٥/٥ (قرم)، معجم ما استعجم: ١٠٦٦/٣، ولعلها كرمان: بفتح الكاف، ومنهم من يكسرها ـ وهي ولاية مشهورة وناحية معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان شرقيها مكران وغربيها أرض فارس، وشماليها مفازة خراسان، وجنوبيها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم، وفيما يلي البحر تقويس وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع. انظر معجم ما استعجم: ١١٦٠/٣، معجم البلدان: ٤٥٤/٤، تقويم البلدان: ٣٣٤، وفي اللسان (٣٨٦٤/٥ ـ كرم): «كَرمان وكِرمان ـ بفتح الكاف وكسرها ـ موضع بفارس».

(٢) ووجهه أن الإيضاح كتاب مبسوط مفصل، قلما يحتاج إلى الحل، وكان جمال الدين يكتب المتن بتمامه، ثم يعقبه بكلامه، وكان يضرب على المتن بالمداد الأحمر، فبذا كان الشرح كالذباب على لحم البقر. انظر الفوائد البهية: ١٢٧.

(٣) انظر في ذلك دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١، الفوائد البهية: ١٢٦، معجم المطبوعات: ٦٧٨، طبقات الأصوليين ٢٠/٣.

(٤) سعيد السعداء: دار كانت تعرف بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية وذلك نسبة إلى الأستاذ قنبر الملقب بسعيد السعداء أحد خدام القصر، وعتيق الخليفة المستنصر، الذي قتل في =

أربع سنين، وقرأ على أكابر علمائها بعض العلوم والفنون، فقرأ على أكمل الدين البابرتي العلوم الشرعية، وعلى مبارك شاه المنطقي شرح المطالع، وشرح الشمسية للقطب الرازي[1]، ولمبارك شاه مع السيد الشريف قصة لطيفة عند تدريسه له، سأوردها عند التعريف به[2].

رابعاً: رحلته من مصر إلى الآستانة[3]:

بعد أن أقام السيد الشريف بمصر أربع سنين، وأخذ عن أكابر علمائها (كما ذكرت آنفاً)، خرج منها إلى الآستانة من بلاد الروم سنة ٧٧٦ هـ[4]. ولعله أخذ فيها عن علمائها بعضاً من العلوم والمعارف.

خامساً: رحلته من الآستانة إلى استراباد:

ومما تذكره لنا مصادر ترجمته أنه في سنة ٧٧٩ هـ، ولما نزل السلطان جلال الدين شاه بن مظفر الخوافي بساحة قصر زرد استراباد توجه السيد الشريف إلى معسكره - في استراباد - واستأذن بالدخول عليه، فلما أذن له، ودخل عليه عرفه

= السابع من شعبان سنة ٥٤٤ هـ، ولما تسلطن صلاح الدين الأيوبي على مصر، وقف هذه الدار على الصوفية الواردين من البلاد الشاسعة، وذلك سنة ٥٦٩ هـ، وولى عليهم شيخاً ووقف عليهم بستان الحبانية (خارج القاهرة) وقيسارية الشراب (بالقاهرة)، وغيرهما، وقد نزل بهذه الدار الأكابر من الصوفية ممن يعرف بالعلم والصلاح والتقوى. انظر خطط المقريزي: ٣/٤٠١.

(١) انظر في ذلك دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٧٨، الفوائد البهية: ١٢٥، معجم المطبوعات: ٦٧٨، طبقات المفسرين: ١/٤٢٩، الضوء اللامع: ٥/٣٢٨، البدر الطالع: ١/٢٨٨.

(٢) انظر صفحة: ٣٧.

(٣) والأستانة: إستانبول ويجوز فيها قصر الهمزة ومدها. قال بطرس في دائرة المعارف (٣/٣٧٧): «وذكر ابن الأثير أن معنى إستانبول مدينة الملك ولعله يريد به البلاط الملكي، ولا يبعد أن تكون الأستانة مخففة عن القسطنطينية بالإفرنجي، أي: كونستنتينول، والمعنى: مدينة قسطنطين، وإستانبول: من أقضية لواء سفاكيا من جزيرة كريت». وانظر: ٣/٣٧٦.

(٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٧٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٨، البدر الطالع: ١/٤٨٨، طبقات المفسرين: ١/٤٢٨.

بنفسه فلما عرف السلطان شخصه ومرتبته احترمه وعظمه غاية الاحترام والتعظيم ووصله بشيء كثير من الخلع والنقود والمراكب وغير ذلك(١).

سادساً: رحلته من استراباد إلى شيراز:

ولما عرف السلطان جلال الدين مكانة السيد الشريف، ومرتبته العلمية الفذة، أكرمه وعظمه وذهب به معه إلى شيراز - وكان السلطان قد أنشأ دار الشفاء لأخذ طلاب العلم القسط الوافر من المعرفة والإطلاع - وفوض إليه التدريس فيها، فلازم الأشغال والاشتغال، وتصدى للتصنيف والإقراء والفتيا، إلى أن فتح تيمورلنك شيراز سنة ٧٨٩ هـ(٢).

سابعاً: رحلته من شيراز إلى سمرقند(٣):

لما فتح تيمورلنك شيراز سنة ٧٨٩ هـ (كما ذكرت آنفاً)، وأمر بالنهب والسلب - أعطى السيد الشريف الأمان بسبب عرض وزيره، وقد علم أنه فريد عصره وعلامة دهره، فالتمس منه أن يرحل إلى ما وراء النهر، فأخذه معه إلى سمرقند، وجرت هناك مباحثات ومناظرات بينه وبينه السعد التفتازاني، تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة، وكان تيمورلنك يرجح جانب السيد ويقول: «فرضنا أنهما سيان في الأصل والعرفان، فللسيد شرف النسب».

وقد أقام السيد الشريف في سمرقند ملازماً للدرس والإفادة إلى أن توفي تيمورلنك سنة ٨٠٧ هـ(٤).

---

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١، روضات الجنات: ٣٠٢/٥، الفوائد البهية: ١٣٤.

(٢) انظر المصادر المتقدمة.

(٣) سمرقند: مدينة عظيمة مشهورة من بلاد ما وراء النهر، على جنوبي وادي السفد، وهي قصبة السفد، يقال إن لها اثني عشر باباً بين كل بابين فرسخ، وهي من حديد، وداخلها مدينة أخرى لها أربعة أبواب. انظر معجم البلدان: ٢٤٦/٣، تقويم البلدان: ٤٩٣، مراصد الاطلاع: ٧٣٦/٢.

(٤) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٧٨/١١، الضوء اللامع: ٣٣٠/٥، الفوائد البهية: ١٢٨، مفتاح السعادة: ٢٠٨/١، البدر الطالع: ٤٨٩/١، الأعلام: ٧/٥، روضات الجنات: ٣٠٤/٥، طبقات المفسرين: ٤٢٨/١.

ثامناً: عودته من سمرقند إلى شيراز:

لما بلغ السيد الشريف ـ وهو بسمرقند ـ خبر وفاة تيمورلنك سنة ٨٠٧ هـ، عاد منها إلى شيراز ثانية، وجلس هناك مع كمال الاحترام والاعتزاز إلى أن توفي بها سنة ٨١٦ هـ[١].

* * *

(١) انظر الفوائد البهية: ١٣٤، دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٦، ١٨٧، الأعلام: ٥/٧، روضات الجنات: ٥/٣٠٤.

الفصل السادس

شيوخه، تلامذته، أقرانه

أولاً: شيوخـه:

كان السيد الشريف شخصية علميـة متعددة الجـوانب، متشعبة المعـارف، ضاربة جذورها في كل علم وفن، لذا كثر شيوخه وتعددوا تبعاً لتلك الروافد التي شكلت هذه الشخصية العلمية الفذة من نحو، وصرف، وبلاغة، وفلسفة، ومنطق، وعقيدة، وأصول، وغيرها، وسـوف أتناول أهم شيـوخه الـذين أخذ منهم وتلقى عنهم، وأقدم نبذة مختصرة عن حياة كل واحد منهم.

١ - أكمل الدين البابرتي:

هو محمد بن محمود بن أحمد[1]، وقيـل: محمد بن محمـد بن محمود بن أحمد[2] البابرتي[3] الرومي الحنفي، أكمل الدين.

كان صاحب مواهب وفنون متعددة، حيث برع في النحو، والبيان، والفقه، والعقيدة، والأصول، والحديث، والتفسير، وغيرها.

---

(١) انظر ترجمتـه في الدرر الكـامنة: ٥/١٨، طبقـات الفقهاء: ١٢٦، بغيـة الوعـاة: ١/٢٣٩، شـذرات الذهب: ٦/٢٩٣، معجم المؤلفين: ١١/٢٩٨، الفـوائد البهيـة: ١٩٥، إيضاح المكنون: ٢/٣٥٣، هدية العارفين: ٢/١٧١، الأعلام: ٧/٤٢.

(٢) انظر الفوائد البهية: ١٩٥، الأعلام: ٧/٤٢، معجم المؤلفين: ١١/٢٩٨، شذرات الذهب: ٦/٢٩٣.

(٣) نسبة إلى بابرت: وهي قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي أرزن الروم من نواحي أرمينية. انظر معجم البلدان: ١/٣٠٧، مراصد الاطلاع: ١/١٤٤.

ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة هجرية، وقيل: سنة ٧١٠ هـ[١]، وقيل: سنة ٧١٤ هـ[٢]، واشتغل بالعلم، ورحل إلى حلب فأنزله القاضي ناصر الدين بن العديم بالمدرسة السادحية، فأقام بها مدة، ثم قدم القاهرة بعد سنة ٧٤٠ هـ، فأخذ عن الشيخ شمس الدين الأصبهاني، وأبي حيان، وسمع من ابن عبدالهادي، والدلاصي، وغيرهما، وكان ممن تفقه عليه جماعة منهم سيد المحققين أبو الحسن السيد الشريف الجرجاني، وشمس الدين محمد بن حمزة الفناري، وبدرالدين محمود بن إسرائيل، وغيرهم[٣].

وكان أكمل الدين معظماً عند أصحاب المناصب، بحيث كان الظاهر برقوق يجيء إلى شباك الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه، وكان قوي النفس، عظيم الهمة مهاباً عفيفاً، عرض عليه القضاء مراراً فامتنع.

وكانت وفاته في رمضان من سنة ٧٨٦ هـ، بعد حياة حافلة بالعلم والمعرفة، وترك مصنفات كثيرة نذكر منها:

حاشية على الكشاف للزمخشري، شرح ألفية ابن معطي، شرح تلخيص المعاني، النقود والردود، شرح عقيدة النصير الطوسي، شرح الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة، تحفة الأبرار في شرح مشارف الأنوار، وغيرها من المؤلفات الكثيرة.

٢ ـ الخواجة علاء الدين عطار قدس الله سره:

هو محمد بن محمد البخاري[٤]، كان من كبار تلامذة خواجة نقشبند بهاءالدين، وكان قد رخص له في حياته لتربية المريدين، وأحال أكثرهم عليه، وكان الخواجة نقشبند يقول عنه: علاءالدين خفف عني أكثر الأثقال.

---

(١) انظر معجم المؤلفين: ٢٩٨/١١.

(٢) انظر الأعلام: ٤٢/٧.

(٣) انظر الفوائد البهية: ١٩٥، ١٢٧، معجم المطبوعات: ٦٧٨، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١، الفتح المبين: ٢٠/٣، الضوء اللامع: ٣٢٨/٥،طبقات المفسرين: ٤٢٨/١، البدر الطالع: ٤٨٨/١.

(٤) انظر ترجمته في نفحات الأنس للجامي: (٢٢٨/ب)، هامش الفوائد البهية: ١٣٠.

وكان السيد الشريف قد أخذ علم الصوفية عن علاءالدين هذا، وقال في حقه: «لما أعطاني الله توفيق التوبة، ودخلت في سلك أصحابه، وحصل لي مثول عنده وعند أصحابه، ما عرفت الله تعالى حتى وصلت بالخواجة علاءالدين عطار».

وتوفي علاءالدين قدس الله سره ليلة الأربعاء، بعد صلاة العشاء العشرين من رجب سنة ٨٠٢ هـ.

٣ ـ القطب الرازي:

هو محمد بن محمد، وقيل: محمود بن محمد[١] الرازي الشافعي الشهير بالقطب التحتاني (تمييزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية)، قطب الدين أبو عبدالله.

كان إماماً ماهراً في علوم المعقول، وأحد أئمتها، عارفاً بالنحو والبيان والتفسير والمعاني والعلوم الشرعية وغيرها.

وكان السيد الشريف قد حضر مجلسه في هراة ليقرأ عليه شرحه للرسالة الشمسية، وشرح المطالع، فرأى الرازي فكر الجرجاني يجول في المنطق كضوء البارق المتألق، وشاهد في نفسه أنه قد قوى الضعف في قواه فأرسله إلى تلميذه مبارك شاه المنطقي في مصر فرحل إليه وأخذ عنه[٢].

ولد هذا العالم الجليل سنة ٦٩٤ هـ، وأخذ بدمشق عن العضد وغيره، وكان ذا ثروة، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٦ هـ، ودفن بسفح قاسيون وترك مصنفات كثيرة نذكر منها:

شرح الشمسية في المنطق، المسمى بتحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية، حاشية على الكشاف للزمخشري، شرح مطالع الأنوار للأرموي المسمى بلوامع الأسرار، شرح الإشارات لابن سينا في المنطق والحكمة، لطائف الأسرار

---

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة: ٤/٣٣٩، النجوم الزاهرة: ١١/٨٧، شذرات الذهب: ٦/٢٠٧، معجم المؤلفين: ١١/٢١٥، هدية العارفين: ٢/١٦٣، الأعلام: ٧/٣٨.

(٢) انظر الفوائد البهية: ١٢٦، معجم المطبوعات: ٦٧٨، روضات الجنات: ٥/٣٠٥، ٣٠٧.

في المنطق، شرح مفتاح العلوم للسكاكي، رسالة في التصور والتصديق، وغيرها.

٤ ـ مبارك شاه المنطقي:

ذكرت بعض المصادر عنه: أنه كان عبداً لقطب الدين الرازي التحتاني، رباه في صغره وعلمه حتى كان مدرساً وفاضلاً في كل العلوم، وكان يدعى بمبارك شاه المنطقي، ولم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر، من ذكر له تاريخ ولادة أو وفاة، وكان السيد الشريف قد أخذ عنه شرح المطالع للقطب الرازي، والمواقف لعضد الدين **الأيجي**.

ومما يروى: أن السيد الشريف كان قد قرأ شرح المطالع للقطب الرازي ست عشرة مرة، ثم قال في نفسه لا بد أن أقرأه على مؤلفه القطب الرازي، فذهب إليه وهو بهراة، وحضر مجلسه، والتمس منه أن يقرأه عليه، فرأى الشارح فكر الجرجاني يجول في المنطق كضوء البارق المتألق، وشاهد من نفسه أنه قد قوى الضعف في قواه، فقال له: أنت شاب وأنا شيخ ضعيف لا أقدر أن أدرس لك، فإن أردت أن تسمع شرح المطالع مني فاذهب إلى مبارك شاه في مصر، وهو يقرئك إياه كما سمعه مني، وكان مبارك شاه في ذلك الوقت مدرساً بمصر، فرحل السيد إليه ومعه كتاب الشارح إلى مبارك شاه، فلما قرأ كتاب الشارح قبله، وقال: نعم، إلا أنه ليس لك درس مستقل، وليس لك قراءة أصلاً، ولا آذن لك في التكلم بل تقنع بمجرد السماع، فرضي الشريف بجميع هذه الشروط.

وكان مبارك شاه قد ابتدأ الشرح المذكور لرجل من الأكابر بمصر، فحضر السيد الشريف الدرس معه، وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسة، وله باب إليها، فخرج ذات ليلة إلى صحن المدرسة يدور فيها، فسمع في حجرة صوتاً، فاستمع، فإذا الشريف يقول: قال الشارح كذا، وقال الأستاذ كذا، وأنا أقول كذا، وقرأ كلمات لطيفة وتحقيقات عجيبة أعجب بها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه، على أن مثل هذا الفاضل يقرأ عليه، فلما أصبح أذن له بأن يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد، وسود الشريف حاشية على المطالع هناك[1].

(١) انظر في جميع ذلك مفتاح السعادة: ١/٢٩٩، الفوائد البهية: ١٢٦، ١٣٠، الضوء =

٥ ـ شمس الدين الفناري:

هو محمد بن حمزة (وفي رواية: محمـد بن محمد بن حمـزة)[١] بن محمد الـرومي الفناري، شمس الـدين، كان عـالماً عـارفاً بـالعلوم العـربيـة والمعـاني والقراآت، كثير المشاركة في العلوم النقلية والعقلية.

ولد في صفر سنة ٧٥١ هـ، وأخذ عن العـلامة عـلاءالدين الأسـود شارح المغني وغيره، ولازم الاشتغال، والتقى بالسيد الشريف في قره مان، وقرأ السيد عليه بعض العلوم[٢] ثم رحلا إلى مصر وقرآ على أكمل الدين البابرتي.

كما أخذ الفناري عن غير البابرتي من علماء مصر، ثم رجع إلى الروم فولي قضاء بروسه، وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان، واشتهر ذكره وشاع فضله، وحج مرتين، وتوفي في رجب سنة ٨٣٤ (وفي رواية: ٨٣٣ هـ)، وترك مصنفات كثيرة منها: تعليقـة على شرح المـواقف للسيد الشـريف، شرح إيسـاغوجي في المنطق، تفسير سورة الفاتحة، وغيرها.

* * *

ثانياً: تلامذتـه:

يتردد طلاب العلم وروّاد المعرفة عادة على فحول العلماء وأفاضلهم، كل يتزود بما تصبوا إليه نفسه من العلوم، ويروق لها طبعه من المعارف.

ومن كان على شاكلة السيد الشريف، ذي الشخصية العلمية البارعة، فلا بـد أن يلتف حوله جم غفير من طلاب العلم وعشاق المعرفة، يأخذون منه ويروون عنه، فيبلغوا الشأو في العلم والمعرفة ويدوي ذكرهم في الآفاق، تبعاً لغزارة علمه

اللامع: ٣٢٨/٥، البدر الطالع: ٤٨٩/١، معجم المطبوعات: ٦٧٨، الفتح المبين: ٢٠/٣، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١.

(١) انظر ترجمتـه في بغية الـوعاة: ٩٧/١، الشقـائق النعمانيـة: ١٦، البدر الـطالع: ٢٦٦/٢، معجم المؤلفين: ٢٧٢/٩، الفوائد البهية: ١٦٦، ١٢٧، مفتاح السعادة: ١٢٤/٢، الأعلام: ١١٠/٦، طبقات الفقهاء: ١٣٢.

(٢) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١.

وانتشار ذكره ومعرفته، وسأحاول فيما يلي أن أقدم نبـذة مختصرة عن حيـاة أهم تلامذته ومن روى عنه:

١ ـ ولده محمد بن السيد الشريف:

هو محمد بن علي[١] بن محمد بن علي الحسيني الجرجـاني، كان أستـاذاً علامة من أهـل شيراز، حكيم مشـارك في بعض العلوم، أخذ عن والـده السيد الشريف، وروى عنه[٢]، ونقل إلى العربية رسالة أبيه المؤلفة بالفارسية، المسماة: الصغرى والكبرى في المنطق، وسماها: الغرة والدرة.

وقد تخرج به الأئمة، وكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني، والشهاب بن عرب شاه.

وكانت وفاة هذا العالم الكبير سنة ٨٣٨ هـ، وترك مؤلفات عديدة منها:

شرح هداية الحكمة للأبهري، شرح الفوائد الغياثية، حاشية على الطوالع.

٢ ـ أبو الفتوح الطاووسي:

هو أحمد بن عبدالله[٣] بن عبدالقادر بن عبدالحق بن عبـدالقادر الـطاووسي الأبرقوهي الأصل، الشيرازي الشافعي، نورالدين، أبو الفتوح، فقيه محدث مؤرخ، كان هو وأبوه من بيت كبير له شهرة وجلالة بشيراز.

ولد تقريباً سنة ٧٩٠ هـ، وأخذ عن أكابر العلماء وأجـلائهم، فقرأ القـرآن ومقدمات العلوم على الظهير بن عبداللطيف البكري، وأخذ عن السيد الشريف جملة من المطول والمختصر مع حاشيتـه على أولهما، وشـرح السيد الشـريف لمفتاح السكاكي، وغيرها، كما أخذ عن الكمال محمود الخوارزمي، والتفتازاني، والصدر الأصبهاني، والركن الخوافي والشمس التستري، وغيرهم.

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام: ٢٨٨/٦، معجم المؤلفين: ٥٥/١١، هـدية العـارفين: ١٨٩/٢.

(٢) انظر روضات الجنات: ٣٠٤/٥.

(٣) انـظر ترجمتـه في الضوء الـلامـع: ٣٦٠/١، معجم المؤلفين: ٢٩٦/١، إيضـاح المكنون: ٣٣١/١، ٤٢٩.

لبس الخرقة من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها بحيث زاحمت شيوخه سماعاً وإجازة المائتين، ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه، ومن دونهم.

توفي سنة ٨٧١ هـ، وترك مؤلفات عديدة منها:

تنقيح الحاوي في الفقه، خزانة اللآلىء في الأحاديث العوالي، نشر الفضائل في ترجمة رجال الشمائل، وغيرها.

٣ ـ سيد علي العجمي(١):

متكلم منطقي، لم تشر مصادر ترجمته إلى سنة ولادته أو مكانها، قرأ العلم وأخذه عن كبار علماء عصره في سمرقند كالسيد الشريف مثلاً، ومهر في جملة من العلوم والفنون، ثم رحل إلى بلاد الروم، وأتى بلدة قسطموني، وأكرمه واليها غاية الإكرام وصار مدرساً ببروسه، وظهر فضله بين العلماء، وتوفي سنة ٨٦٠ هـ وترك مصنفات عديدة منها:

حواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف، حواشي على شرح المواقف للسيد الشريف، حواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف.

٤ ـ فتح الله الشرواني:

هو فتح الله بن شكر الله الشرواني(٢)، عالم فاضل مشارك في عديد من العلوم والمعارف، ولم تشر مصادر ترجمته إلى سنة ولادته أو مكانها.

قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف، وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زادة الرومي بسمرقند، ثم أتى بلاد الروم وتوطن ببلدة قسطموني في أيام ولاية الأمير إسماعيل بك، فقرأ عليه هناك المولى محمد النكساري كتاب التلويح وشرح المواقف، وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في معجم المؤلفين: ٢٨٧/٤، ١٤٩/٧، الفوائد البهية: ٨١، شذرات الذهب: ٢٩٧/٧، الشقائق النعمانية: ٦٢، كشف الظنون: ١٧١٦/٢، ١٨٩٢.

(٢) انظر ترجمته في الشقائق النعمانية: ٦٥، الفوائد البهية: ١٥٣، معجم المؤلفين: ٥١/٨، كشف الظنون: ٢/ ١٨١٩، ١٨٩٣، إيضاح المكنون: ٤٣٧/١.

وكانت وفاته سنة ٨٩١ هـ في أوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها، وترك مصنفات عديدة منها:

حاشية على إلهيات المواقف للأيجي، تعليقات على أوائل شرح المواقف، خلاصة المنهج في التفسير، حواشي وتعليقات على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي.

٥ ـ فخر الدين العجمي[١]:

لم تذكر المصادر التي رجعت إليها في ترجمته إلى ذكر نسبه أو سنة ولادته أو مكانها.

لكنه ذكر أنه كان عالماً فاضلاً، صادعاً بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، قرأ في بلاده على علماء عصره، كما روي أنه قرأ على السيد الشريف، وفاق على أقرانه وبرز في المعقول والمنقول، وكانت له مشاركة تامة في العربية والأدب والكلام والحكمة. أتى بلاده في دولة السلطان محمد خان سنة ٨٢٠ هـ، وصار معيداً لدرس المولى محمد شاه الفناري، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار مفتياً في زمن السلطان مرادخان، وقرأ عليه المولى خواجه زاده كتاب البخاري وأجازه بالحديث. ولفخرالدين العجمي مع السلطان محمد مراد خان قصة غريبة من أراد الاطلاع عليها فلينظرها في الشقائق النعمانية.

٦ ـ همام الدين الشيرازي:

هو أحمد بن عبدالعزيز[٢] الشيرازي، همام الدين، قرأ على السيد الشريف المصباح في شرح المفتاح، وقدم مكة فنزل في رباط، وأقرأ الطلبة، وكان عالماً فاضلاً، حسن التقرير قليل التكلف، مع لطف العبارة، كما كان عارفاً بالسلوك على طريق كبار الصوفية.

---

(١) انظر ترجمته في الفوائد البهية: ١٥٣، الشقائق النعمانية: ٣٨.

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع: ٣٤٨/١، شذرات الذهب: ٢٣٠/٧، ذيل وفيات الأعيان: ٨٤/١.

واتفق أنه كان يقرىء في بيته بمكة فسقط بهم البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء، بل خرجوا يمشون فلما برزوا سقط السقف الذي كان فوقهم.

توفي بمكة في يوم الجمعة ١٥ رمضان سنة ٨٣٩ هـ.

٧ ـ علاءالدين الرومي:

هو علي بن موسى[1] بن إبراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي الحنفي نزيل القاهرة.

ولد سنة ٧٥٦ هـ، واشتغل ببلده وتفنن في العلوم، ودخل بلاد العجم وأدرك ـ كما قال العيني ـ كبار العلماء بسمرقند وشيراز وهراة وغيرها.

أخذ عن السيد الشريف ولازمه مدة زاد فيها على غيره، وحفظ ما كان يجري بين السيد الشريف والتفتازاني وغيرهما من العلماء من محاورات ومباحثات، وما فيها من أسئلة وأجوبة ثم صار يسأل الناس بتلك الأسئلة، وكان كل من سئل سؤالاً من ذلك وقف عاجزاً عن الجواب المرضي وقصر، عند ذلك يذكر الشيخ علاءالدين الجواب المرضي فيأخذ الناس عجباً منه.

قدم الديار المصرية سنة ٨٢٧ هـ فأكرم غاية الإكرام ونالته الحرمة الوافرة من الأشرف برسباي، واستقر في مشيخة مدرسته التي أنشأها، والتدريس فيها، فباشرها مدة، ثم تركها، وسافر إلى الروم، ثم عاد إلى مصر ثانية سنة ٨٣٤ هـ. وكانت وفاته في شعبان سنة ٨٤١ هـ.

* * *

ثالثاً: أقرانه:

أما عن أقران السيد الشريف الذين عاصروه فكثيرون، منهم من شاركه في الأخذ عن بعض العلماء والقراءة عليهم كالمولى شمس الدين الفناري، ومحمود بن

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع: ٤١/٦، طبقات الفقهاء: ١٣١، حسن المحاضرة: ٥٤٨/١، الفتح المبين: ٣٢/٣.

إسرائيل الشهير بابن قاضي سماوة، ومنهم من جرت له معه بعض المناظرات والمباحثات كـ: السعد التفتازاني، وقد تكرر فيها استظهار السيد عليه غيره مرة، وقد أكدت لنا مصادر ترجمة السيد أنه فاق الأقران والأمثال حتى ارتفع شأنه وقوي سلطانه، ووصف بأوصاف عديدة، تدل على قوة علمه وعلو كعبه، ومهارته الفائقة في التأليف والتصنيف، وأنه كان عالم أهل الشرق، سلطان العلماء العاملين، فريد عصره، ووحيد دهره، وسأقدم فيما يلي نبذة مختصرة عن حياة كل واحد ممن ذكرته من أقرانه ومعاصريه.

١ ـ شمس الدين الفناري:

وقد تقدمت ترجمته في شيوخ السيد الشريف، وكان السيد الشريف قد أخذ عنه بعض العلوم، وشاركه في الأخذ عن مبارك شاه المنطقي.

٢ ـ ابن قاضي سماوة[١]:

هو محمود بن إسرائيل[٢] بن عبدالعزيز الحنفي، المعروف بابن قاضي سماوة، الملقب ببدرالدين، فقيه صوفي له مشاركة في بعض العلوم والفنون، ولد في قلعة سماوة[٣] في تركيا ورحل إلى الديار المصرية وقرأ مع السيد الشريف شرحي الرسالة والمطالع على مبارك شاه المنطقي، وقرأ مع السيد كذلك على أكمل الدين البابرتي، واستقر في بلاد الروم، فنصب قاضياً للعسكر وحبس في وشاية ففر، وصار إلى زغرة من ولاية الروم ايلى، فاتهم أنه يريد السلطنة فأخذ وقتل بسيروز مظلوماً سنة ٨٢٣ هـ.

له مؤلفات كثيرة منها: لطائف الإشارات في الفقه الحنفي، وأسرار الدقائق وشرح المقصود في التصريف، وغيرها.

---

(١) وجاء بلفظ «سماونة» في الأعلام: ١٦٥/٧، هدية العارفين: ٤١٠/٢، معجم المؤلفين: ١٥٢/١٢، الشقائق النعمانية: ٣٣، وبلفظ «سيماونة» في مفتاح السعادة: ٢٨٧/٢.

(٢) انظر ترجمته في مفتاح السعادة: ٢٨٧/٢، الفوائد البهية: ١٢٧، الشقائق النعمانية: ٣٣، الأعلام: ١٦٥/٧، هدية العارفين: ٤١٠/٢.

(٣) وسماوة: بلدة في تركيا آسيا على نهر الفرات، كانت تابعة لولاية بغداد ثم فصلت عنها ولحقت بلواء المنتفل من ولاية البصرة. انظر دائرة المعارفة لبطرس: ٤١/١٠.

٣ ـ السعد التفتازاني:

هو مسعود بن عمر[1] بن عبدالله التفتازاني، الملقب بسعدالدين، عالم له مشاركة في فنون وعلوم متعددة، انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق، بل بسائر الأمصار.

ولد بتفتازان إحدى قرى نواحي «نسا»[2] سنة ٧١٢ هـ، وقيل: ٧٢٢ هـ، وأخذ عن القطب والعضد وغيرهما، وكانت له مع السيد الشريف مناظرات ومباحثات في مجلس تيمورلنك، تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة.

توفي بسمرقند سنة ٧٩١ هـ، وقيل: ٧٩٢ هـ، وله مصنفات كثيرة: منها شرح تلخيص المفتاح، حاشية على الكشاف، التهذيب في المنطق، وغيرها.

* * *

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة: ٥/١١٩، بغية الوعاة: ٢/٢٨٥، شذرات الذهب: ٦/٣١٩، البدر الطالع: ٢/٣٠٣، معجم المؤلفين: ١٢/٢٢٨، هدية العارفين: ٢/٤٢٩، ذيل وفيات الأعيان: ٣/١٣، الفتح المبين: ٢/٢٠٥، ٣/٢٠، الفوائد البهية: ١٢٨، طبقات المفسرين: ١/٤٢٨.

(٢) انظر معجم البلدان: ٢/٣٥، دائرة المعارف لبطرس: ٦/١٦٨.

الفصل السابع

توليه منصب التدريس

لقد شغل السيد الشريف حيزاً واسعاً في المجتمع الإسلامي عـامة وبـلاد الشرق على وجه الخصوص، وذلك لما كان يمتلكه من كفاية علمية وعقلية رفيعة، ومهارة فنية فائقة في التأليف والتصنيف، كونت لديه مقومات ذاتيـة في التدريس والإقراء والفتيا.

وقد ذكرت لنا مصادر ترجمته أنه لما توجه إلى السلطان جلال الدين بن مظفر الخوافي سنة ٧٧٩ هـ، ودخل عليه وهو في قصره باستراباد، فحاول أن يعرفه بنفسه فأخرج من جيبه كراريس كان قد جمع فيها مناقشاته مع أرباب العلم والتصانيف، في أنواع من العلوم والمعارف، وأعطاها له، فلما طالعها وعرف شخصه أخذ في القيام بمراسم تعظيمـه وتكريمه، ووصله بشيء كثير من النقود والخلع والمراكب وغير ذلك، وحمله مع نفسه إلى شيراز، وهناك أكثر في إبداء التكريم والتعظيم وفوض إليه التدريس في دار الشفاء التي أنشأها لدفع عجلة العلم نحو الأمام في ذلك الوقت، فلازم فيها الدرس وتصدى للإقراء والتصنيف والفتيـا، واستفاد منـه خلق كثير، واستمر على ذي الحال مدة عشر سنين[١]، إلى أن فتح تيمورلنك شيراز سنة ٧٨٩ هـ، فأوفده إلى سمرقند[٢].

* * *

---

(١) وفي روضات الجنات (٥/٣٠٢): ذكران الفترة التي قضـاها في التـدريس في دار الشفاء كانت سنتين.

(٢) انظر في ذلك الفوائد البهية: ١٣٤، روضات الجنات: ٥/٣٠٢.

الفصل الثامن

مكانته العلمية وأخلاقه وآراء العلماء فيه

بلغ السيد الشريف مكانة رفيعة في المجتمع الإسلامي، تتطلع إليها الأنظار ويشار إليها بالبنان، وليس غريباً أو بعيداً أن يبلغ هذا المستوى من الشهرة والمعرفة عالم جليل كالسيد الشريف، حيث إنه بالإضافة إلى ما يتمتع به من نسب شريف نال به تقديراً واحتراماً، كان عالماً واسع المعرفة في علوم وفنون كثيرة ومتعددة شهدت له بالنبوغ والتفوق على أقرانه ومعاصريه. فقد نشأ السيد الشريف منذ نعومة أظفاره في أخذ العلم واحتضان المعرفة عن أكابر العلماء وفحولهم، ساعده على ذلك فهمه الثاقب، وذكاؤه الخارق، وتحقيقاته الدقيقة، وما زال كذلك حتى ظهر نجمه وعلا كعبه في علوم كثيرة ومتعددة كالنحو والصرف والبلاغة والمنطق والفلسفة، والعلوم الشرعية من فقه وأصول ونحوها، وغير ذلك من العلوم والمعارف، وتصدى للتدريس والتصنيف، والإقراء والفتيا.

وقد مدحه وأثنى عليه جميع من ترجم له واختلط به من شيوخ وتلامذة، وذكروا بعضاً من صفاته الخلقية والخلقية، وكثيراً من علمه الجم ومعرفته الغزيرة، ومجدوا في مصنفاته الكثيرة المتنوعة الفنون، والتي درت على أصحاب العلم وابلاً من العلم والثقافة، فقد وصفه العفيف الجرهي بقوله: «العلامة فريد عصره، ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين، افتخار أعاظم المفسرين، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء»[1].

---

(١) انظر روضات الجنات: ٥/٣٠٢.

وقال فيه البدر العيني: «كان عالم الشرق، علامة دهره... وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في إطرائه»[1].

وقال صاحب الضوء اللامع: «ووصف بأنه كان شيخاً أبيض اللحية، نيراً وضيئاً ذا فصاحة وطلاقة، وعبارة رشيقة ومعرفة بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج، ذا قوة في المناظرة، وطول روح وعقل تام، ومداومة على الإشغال والاشتغال»[2].

وقال عنه صاحب الفوائد البهية: «عالم نحرير، قد حاز قصبات السبق في التحرير، فصيح العبارة، دقيق الإشارة، نظار فارس في البحث والجدل»[3].

ووصفه صاحب روضات الجنات بقوله: «كان متكلماً بارعاً عجيب التصرف كثير التحقيق، جميل التدقيق، صاحب فهم عميق، ونظر دقيق، ماهراً في فنون الحكمة بأسرها، وفي علوم العربية بأصبارها، وله مصنفات طريفة ومؤلفات ظريفة، ومعلقات لطيفة، ومنمقات منيفة عن عمدها وزبدها»[4].

ونقل عن صاحب مجالس المؤمنين قوله: «جميع أرباب الفضل الذين أتوا إلى بادية من بوادي مراتب الكمال: عيال على مصنفاته الشريفة ولم تخل حلقة من حلق دروس جميع الأفنان منذ زمنه إلى هذا الزمان من فوائد معلقاته المنيفة»[5].

* * *

---

(١) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، بغية الوعاة: ٢/١٩٦، طبقات المفسرين: ١/٤٢٨.
(٢) انظر المنهل الصافي: (٢/٤٣٥ - ب)، الضوء اللامع: ٥/٣٣٠.
(٣) انظر الفوائد البهية: ١٢٥.
(٤) انظر روضات الجنات: ٥/٣٠٠.
(٥) انظر روضات الجنات: ٥/٣٠٢.

الفصل التاسع
مؤلفاته العلمية

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: مؤلفاته اللغوية.

المبحث الثاني: مؤلفاته الشرعية.

المبحث الثالث: مؤلفاته في المنطق وعلم الكلام والتصوف.

المبحث الرابع: مؤلفاته في علم الهيئة.

المبحث الخامس: مؤلفاته في علوم أخرى.

المبحث السادس: في مؤلفات متفرقة.

* * *

تمهيـد:

ترك السيد الشريف ثروة عظيمة في أنـواع مختلفة من العلوم والمعـارف، أضاف بها إلى المكتبة الإسلامية والعربية مؤلفات كثيرة فائقة، نالت إعجاب العلماء والمحققين، واستفاد منها خلق كثير من طلاب العلم والمعرفة، وقد قيل: إنه ابتدأ التأليف وهو في مقتبل العمر، فعلق على الوافية شرح الكافية، ثم صنف كتباً في فنون مختلفة من العلوم والفنون[1]. وما حصرته منها يزيد على السبعين، وسأحاول فيما يلي حصر مؤلفاته (فيما ذكر منها في كتب ترجمته) معرفاً باسم كل كتاب، ومكان وجوده (إن كان موجوداً) موضحاً حاله فيما إذا كان مخطوطاً أو مطبوعاً، مبيناً من ذكره من المؤرخين، وترتيبها على حروف الهجاء ضمن الفن الواحد.

---

(١) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، الفوائد البهية: ١٢٥، ١٣٣، بغية الوعاة: ٢/١٩٧، طبقات المفسرين: ١/٤٢٩، معجم المطبوعات: ٦٧٨، الأعلام: ٥/٧.

المبحث الأول
مؤلفاته اللغوية
النحو، الصرف، اللغة، البلاغة، الأدب

أولاً: النحو:

١ ـ حاشية على شرح رضي الدين الإسترابادي لكافية ابن الحاجب[1] وهو مخطوط عثرت على نسخة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم: **١٢٩٩** نحو، ونسخة في مكتبة الأزهر تحت رقم: **٢٦٢٣** حليم **٣٣٦٤٤**.

٢ ـ حاشية على الشرح المتوسط الموسوم بالوافية لركن الدين الإسترابادي لكافية ابن الحاجب[2]، وهو مخطوط عثرت على نسخة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم: **٣٩٤** نحو تيمور. وهذه الحاشية لم يكملها السيد الشريف ووصل فيها إلى آخر قسم الاسم، وأكملها من بعده ولده محمد.

٣ ـ حاشية على الشرح الموسوم بالموشح لأبي بكر الخبيصي، للشرح المتوسط لركن الدين الإسترابادي لكافية ابن الحاجب[3].

٤ ـ حاشية على شرح نقره كار لكافية ابن الحاجب[4].

٥ ـ حاشية على العوامل المائة لعبدالقاهر الجرجاني[5].

٦ ـ رسالة في النحو بالفارسية، مشهورة «بنحو مير»[6].

٧ ـ شرح كافية ابن الحاجب بالفارسية معروف «بالشريفية»[7].

---

(١) انظر كشف الظنون: ٢/١٣٧٠، هدية العارفين: ١/٧٢٨، روضات الجنات: ٥/٣٠١، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤.

(٢) انظر كشف الظنون: ٢/١٣٧٠، روضات الجنات: ٥/٣٠١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٣) انظر كشف الظنون: ٢/١٣٧١، هدية العارفين: ١/٧٢٨، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٤) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٥) انظر كشف الظنون: ٢/١١٧٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٦) انظر الفتح المبين: ٣/٢٠، الفوائد البهية: ١٣١، البدر الطالع: ١/٤٨٨.

(٧) انظر كشف الظنون: ٢/١٣٧٠، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، الفوائد البهية: ١٣١، =

ثانياً: الصرف:

٨ ـ رسالة في الصرف بالفارسية، مشهورة «بصرف مير»[١].

٩ ـ شرح على التصريف العزي، لعزالدين إبراهيم الزنجاني[٢] وهو مطبوع في الأستانة ١٣١٧ هـ.

ثالثاً: اللغة:

١٠ ـ حاشية على نصاب الصبيان في اللغة (منظوم في مائتي بيت لأبي نصر مسعود الفراهي)[٣].

١١ ـ رسالة في تحقيق معنى الحرف[٤].

١٢ ـ رسالة في الصوت[٥].

رابعاً: البلاغة:

١٣ ـ حاشية على الشرح المختصر لسعدالدين التفتازاني لتلخيص المفتاح للقزويني[٦].

١٤ ـ حاشية على الشرح المطول لسعدالدين التفتازاني لتلخيص المفتاح للقزويني[٧]. وهو مطبوع في الأستانة عدة مرات سنة ١٢٤١ هـ،

= الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨، روضات الجنات: ٥/٣٠١، هدية العارفين: ١/٧٢٩.

(١) انظر الفتح المبين: ٣/٢٠، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، روضات الجنات: ٥/٣٠١، هدية العارفين: ١/٧٢٨، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥.

(٢) انظر معجم المطبوعات: ٦٧٩، ريحانة الأدب ٣/٢١٤.

(٣) انظر كشف الظنون: ٢/١٩٥٤، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩ (شرح النصاب في لغة العجم).

(٤) انظر بغية الوعاة: ٢/١٩٧، مفتاح السعادة: ١/٢٠٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، الفوائد البهية: ١٣١، (رسالة في تحقيق معاني الحروف).

(٥) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩. (٦) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٧) انظر كشف الظنون: ١/٤٧٤، فهرس الخزانة التيمورية: ٣/١٥٣، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، معجم المؤلفين: ٧/٢١٦، الفوائد البهية: ١٣١، بغية =

١٢٨٩ هـ، ١٣١٠ هـ، وقد عثرت منه على نسخة مخطوطة بـدار الكتب المصرية تحت رقم: ٥ بلاغة حليم.

١٥ ــ شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي[١].

١٦ ــ المصباح في شرح مفتاح العلوم للسكاكي[٢].

خامساً: الأدب:

١٧ ــ شرح قصيدة بانت سعاد[٣].

* * *

المبحث الثاني

مؤلفاته الشرعية

التفسير، الفقه، أصول الفقه، مصطلح الحديث

أولاً: التفسيـر:

١٨ ـ الترجمان في لغات القرآن[٤].

١٩ ــ تفسير الزهراوين: البقرة وآل عمران[٥].

= الوعاة: ١٩٧/٢، مفتاح السعادة: ٢٠٨/١، البدر الطالع: ٤٨٨/١، الأعلام: ٧/٥، روضات الجنات: ٣٠١/٥، هدية العارفين: ٧٢٨/١، دائـرة المعارف الإسـلامية: ١٨٧/١١، معجم المطبوعات: ٦٧٩.

(١) انظر كشف الظنون: ١٧٦٣/٢، الفوائد البهية ١٣١، طبقات المفسرين: ٤٣٠/١، مفتاح السعادة: ٢٠٨/١، بغية الوعاة: ١٩٧/٢، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١.

(٢) انـظر هديـة العارفين: ٧٢٩/١، المنهـل الصافي: (٤٣٥/٢ ـ أ) الضـوء الـلامـع ٣٢٩/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١، روضات الجنات: ٣٠١/٥.

(٣) انظر إيضاح المكنون: ٢٢٩/٢، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥.

(٤) انظر ريحانة الأدب: ٢١٤/٣، روضات الجنات: ٣٠١/٥.

(٥) انظر كشف الظنون: ٤٤٨/١، هدية العارفين: ٧٢٨/١، البدر الطالع: ٤٨٨/١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥.

٢٠ ـ حاشية على أوائل تفسير البيضاوي الموسوم بأنوار التنزيل وأسرار التأويل[١].

٢١ ـ حاشية على أوائل تفسير الزمخشري الموسوم بالكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

وهذه الحاشية إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾[٢]. وهو مطبوع بهامش الكشاف.

٢٢ ـ رسالة في الآفاق والأنفس، أي في تفسير قوله تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾[٣].

ثانياً: الفقه:

٢٣ ـ ترتيب كتاب أجناس في الفروع لأبي العباس الناطفي على ترتيب الكافي (في فروع الحنفية) حيث إن مؤلفه لم يجمعه على ترتيب[٤].

٢٤ ـ حاشية على وقاية الرواية في مسائل الهداية لبرهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول عبيدالله المحبوبي البخاري[٥].

وقد ذكر في بعض المصادر أنه شرح للوقاية[٦]. وذكر في معجم المؤلفين: أنه حاشية على شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية في فروع الفقه الحنفي[٧].

---

(١) انظر كشف الظنون: ١/١٩٣، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، معجم المؤلفين: ٧/٢١٦، البدر الطالع: ١/٤٨٨، إيضاح المكنون: ١/١٤٠، هدية العارفين: ١/٧٢٨.

(٢) انظر كشف الظنون: ٢/١٤٧٩، الفتح المبين: ٣/٢١، دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٦، بغية الوعاة: ٢/١٩٧، مفتاح السعادة ١/٢٠٨، معجم المطبوعات: ٦٧٩، فهرس الخزانة التيمورية: ٣/١٥٣، هدية العارفين: (١/٧٢٨)، طبقات المفسرين: ١/٤٢٩، الأعلام: ٥/٧، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الفوائد البهية: ١٣١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤.

(٣) انظر كشف الظنون: ١/٨٤٩، ٨٥٤، هدية العارفين: ١/٨٢٩، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، طبقات المفسرين: ١/٤٢٩.

(٤) انظر كشف الظنون: ١/١١.

(٥) انظر كشف الظنون: ٢/٢٠٢٣.

(٦) انظر البدر الطالع: ١/٤٨٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٧) معجم المؤلفين: ٧/٢١٦.

٢٥ ـ شرح الفرائض السراجية، لسراج الدين السجاوندي[١]. وهو مطبوع في قازان مرتين سنة ١٨٨٩ م، وسنة ١٩٠٢ م.

٢٦ ـ شرح الهداية في الفروع لبرهان الدين المرغيناني[٢]. وذكر في بعض المصادر أنه حاشية على الهداية[٣].

ثالثاً: أصول الفقه:

٢٧ ـ حاشية على شرح سعدالدين التفتازاني الموسوم بالتلويح للتوضيح في حل غوامض تنقيح الأصول، لصدر الشريعة الثاني عبيدالله بن مسعود البخاري. وهي حاشية على أوائله[٤].

٢٨ ـ حاشية على شرح عضد الدين الأيجي لمختصر منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب[٥].
وذكر في الكشف أنه شرح لمختصر منتهى السول والأمل[٦]. وفي بعض المصادر أنه حاشية على المختصر[٧]، وفي هدية العارفين أنه شرح لمنتهى السول[٨]. وهو مطبوع في الأستانة دون تاريخ.

---

(١) انظر كشف الظنون: ١٢٤٨/٢، ريحانة الأدب: ٢١٤/٣، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١، الأعلام: ٧/٥، تاريخ الأدب العربي: ٣٣٤/٦، هدية العارفين: ٧٢٩/١، معجم المطبوعات: ٦٧٩، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٧/١١.

(٢) انظر كشف الظنون: ٢٠٣٨/٢، هدية العارفين: ٧٢٩/١.

(٣) انظر البدر الطالع: ٤٨٨/١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، الفوائد البهية: ١٣١.

(٤) انظر كشف الظنون: ٤٩٧/١، البدر الطالع: ٤٨٨/١، الضوء اللامع ٣٢٩/٥ (حاشية على التلويح أو التوضيح) معجم المؤلفين: ٢١٦/٧، الفتح المبين: ٢٠/٣، هدية العارفين: ٧٢٨/١.

(٥) الفتح المبين: ٢١/٣، معجم المطبوعات: ٦٧٩، فهرس الخزانة التيمورية: ١٥٣/٣ الفوائد البهية: ١٣١، ريحانة الأدب: ٢١٥/٣، البدر الطالع: ٤٨٨/١.

(٦) انظر كشف الظنون: ١٨٥٤/٢.

(٧) انظر بغية الوعاة: ١٩٧/٢، روضات الجنات: ٣٠١/٥.

(٨) انظر هدية العارفين: ٧٢٩/١.

٢٩ ــ حاشية على مقدمات التوضيح في حل غوامض تنقيح الأصول لصدر الشريعة الثاني عبيدالله بن مسعود البخاري[١].

رابعاً: مصطلح الحديث:

٣٠ ــ حاشية على الخلاصة في أصول الحديث لشرف الدين الطيبي[٢].

٣١ ــ حاشية على مشكاة المصابيح لولي الدين محمد الخطيب، تكميل وتذييل لمصباح السنة للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي[٣].

٣٢ ــ رسالة في فن أصول الحديث[٤]. وهو مطبوع في مقدمة كتاب جامع الترمذي المطبوع في دهلي سنة ١٣٢٨ هـ.

٣٣ ــ ظفر الأماني في مختصر الجرجاني[٥]. وهو مطبوع مع مقدمة ابن الصلاح في الهند سنة ١٣٠٤ هـ.

* * *

المبحث الثالث
المنطق، علم الكلام، التصوف

أولاً: المنطق:

٣٤ ــ حاشية على شرح قاضي مير حسين الحسيني لهداية الحكمة لأثير الدين الأبهري[٦].

---

(١) انظر كشف الظنون: ١/٤٩٨، الفتح المبين: ٣/٢٠ (التوضيح شرح به التنقيح)، البدر الطالع: ١/٤٨٨ (حاشية على التلويح والتوضيح).

(٢) انظر كشف الظنون: ١/٧٢٠، هدية العارفين: ١/٧٢٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨.

(٣) انظر كشف الظنون: ٢/١٧٠٠، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، الفوائد البهية: ١٣١، هدية العارفين: ١/٧٢٩، المنهل الصافي (٢/٤٣٥ ـ ب).

(٤) انظر الفتح المبين: ٣/٢١، معجم المطبوعات: ٦٧٩، الأعلام: ٥/٧، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، فهرس الخزانة التيمورية: ٣/١٥٣.

(٥) انظر معجم المطبوعات: ٦٧٩، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥.

(٦) انظر كشف الظنون: ٢/٢٠٢٩، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨.

٣٥ ـ حاشية على شرح القطب الرازي لحكمة العين لنجم الدين الكاتبي القزويني[١].

٣٦ ـ حاشية على شرح القطب الرازي للرسالة الشمسية في القواعد المنطقية لنجم الدين الكاتبي القزويني[٢].

وقد ذكرت هذه الحاشية في معجم المطبوعات وفهرس الخزانة التيمورية على أنها في فن البلاغة[٣].

٣٧ ـ حاشية على شرح القطب الرازي الموسوم بـ «لوامع الأسرار لمطالع الأنوار» لسراج الدين الأرموي[٤].

٣٨ ـ حاشية على شرح محمد بن مبارك شاه البخاري لحكمة العين لنجم الدين الكاتبي القزويني[٥].

وفي بعض المصادر ذكر بأنه حاشية على حكمة العين للقزويني[٦].

٣٩ ـ حاشية على شرح النصير الطوسي الموسوم بحل مشكلات الإرشادات لكتاب الإرشادات والتنبيهات في المنطق والحكمة لابن سينا[٧].

وذكرت هذه الحاشية باسم «شرح شك الإشارات للطوسي» في الضوء اللامع[٨].

---

(١) انظر هدية العارفين: ٧٢٨/١.

(٢) انظر كشف الظنون: ١٠٦٣/٢، ريحانة الأدب: ٢١٤/٣، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١، روضات الجنات: ٣٠١/٥، الفتح المبين: ٢٠/٣.

وفي دائرة المعارف الإسلامية: ذكره باسم «شروح على شرح قطب الرازي على الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية للكاتبي».

(٣) انظر معجم المطبوعات: ٦٧٩، فهرس الخزانة التيمورية: ١٥٣/٣.

(٤) انظر كشف الظنون: ١٧١٦/٢، ريحانة الأدب: ٢١٤/٣، الفوائد البهية: ١٣١، البدر الطالع: ٤٨٨/١، روضات الجنات: ٣٠١/٥، الفتح المبين: ٢٠/٣، هدية العارفين: ٧٢٨/١.

(٥) انظر كشف الظنون: ٦٨٥/١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، الفوائد البهية: ١٣١، دائرة المعارف الإسلامية: ١٨٦/١١ (شروح على شرح البخاري على كتاب حكمة العين).

(٦) انظر ريحانة الأدب: ٢١٤/٣، روضات الجنات: ٣٠٠/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١.

(٧) انظر البدر الطالع: ٤٨٨/١، هدية العارفين ٧٢٨/١ (الإشارات والتنبيهات).

(٨) انظر الضوء اللامع: ٣٢٩/٥.

٤٠ ـ رسالة في الأصول المنطقية[١]. وهو مطبوع.

٤١ ـ رسالة في المنطق بالفارسية[٢].

٤٢ ـ رسالة في المنطق مشهورة بـ«الكبرى»، بالفارسية، ثم عربها ابنه محمد وسماها «الدرة»[٣]. وهو مطبوع في لكناو ١٨٤٤ م.

٤٣ ـ رسالة في المنطق مشهورة بـ«الصغرىٰ» بالفارسية، ثم عربها ابنه محمد، وسماها «الغرة»[٤]. وهو مطبوع في لكناو ١٨٤٣ م.

٤٤ ـ شرح حكمة الإشراق، لشهاب الدين السهروردي[٥].

وقد ذكر في البدر الطالع أنه حاشية على حكمة الإشراق[٦]. وفي الضوء اللامع أنه حاشية على شرح حكمة الإشراق[٧]. ولم يذكر اسم شارح حكمة الإشراق، ولعله القطب الشيرازي حيث إنه له عليه شرح مشهور.

٤٥ ـ شرح على قسمي التصورات والتصديقات لمتن الشمسية لنجم الدين الكاتبي القزويني[٨]. وهو مطبوع.

٤٦ ـ شرح مختصر أثير الدين الأبهري في الكليات الخمس، الموسوم بـ«ميرإيساغوجي»[٩]. وهو مطبوع في مطبعة المؤيد ١٣٢١ هـ.

---

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٦، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، معجم المطبوعات: ٦٧٨.

(٢) انظر كشف الظنون: ١/٨٩٣.

(٣) انظر معجم المطبوعات: ٦٨١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥، الأعلام: ٥/٧، الفتح المبين: ٣/٢٠، روضات الجنات: ٥/٣٠١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، الفوائد البهية: ١٣١.

(٤) انظر الفتح المبين: ٣/٢٠، هدية العارفين: ١/٧٢٨، روضات الجنات: ٥/٣٠١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، الفوائد البهية: ١٣١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، معجم المطبوعات: ٦٧٩، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥، الأعلام: ٥/٧.

(٥) انظر كشف الظنون: ١/٦٨٥، وفيه أنه ورد في بعض الكتب أن العلامة الجرجاني شرح الحكمة، وهو لم ير هذا الشرح.

(٦) انظر البدر الطالع: ١/٤٨٨. (٧) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٨) انظر معجم المطبوعات: ٦٧٩، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤.

(٩) انظر الفتح المبين: ٣/٢٠، معجم المطبوعات: ٦٨١، الفوائد البهية: ١٣١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥.

٤٧ ــ كليات في ماهيات الأشياء. رسالة[١]. وذكر في الأعلام باسم «تحقيق الكليات»[٢].

٤٨ ــ الولدية في المنطق[٣].

ثانياً: علم الكلام:

٤٩ ــ حاشية على شرح الأصفهاني لتجريد الكلام للنصير الطوسي[٤]. وقد ذكر في بعض المصادر أن حاشيته على تجريد الكلام[٥]، وليس كذلك، بل حاشيته على شرح الأصفهاني لتجريد الكلام، كما ذكر ذلك في الفوائد البهية[٦].
وذكر في هدية العارفين باسم «شرح تجريد العقائد للأصبهاني»[٧].

٥٠ ــ حاشية على مطالع الأنظار للأصفهاني، شرح طوالع الأنوار للبيضاوي[٨].
وهو مطبوع في أولوب هر حقي شركت سنة ١٣٠٥ هـ.

٥١ ــ رسالة في القدر[٩].

٥٢ ــ رسالة في الموجودات ومراتبها[١٠].

٥٣ ــ رسالة في الوجود والعدم بالعجمية[١١].

٥٤ ــ رسالة للوجود في الموجود بحسب القسمة العقلية[١٢].
وقد ذكرها صاحب الكشف باسم: «رسالة في الموجود بحسب القسمة العقلية»[١٣].

---

(١) انظر هدية العارفين: ٧٢٩/١. (٢) انظر الأعلام: ٧/٥.
(٣) انظر إيضاح المكنون: ٧١٥/٢.
(٤) انظر الفوائد البهية: ١٣١، مفتاح السعادة: ٢٠٨/١، روضات الجنات: ٣٠١/٥.
(٥) انظر كشف الظنون: ٣٤٧/١، طبقات المفسرين: ٤٣٠/١، البدر الطالع: ٤٨٨/١، بغية الوعاة: ١٩٧/٢، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، المنهل الصافي: (٢/٤٣٥ ـ أ).
(٦) انظر الفوائد البهية: ١٣٣. (٧) انظر هدية العارفين: ٧٢٨/١.
(٨) انظر كشف الظنون: ١١١٦/٢، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٣٢٩/٥، البدر الطالع: ٤٨٨/١.
(٩) انظر هدية العارفين: ٧٢٨/١، إيضاح المكنون: ٥٦٧/١.
(١٠) انظر كشف الظنون: ٨٩٤/١، الأعلام: ٧/٥ (رسالة في مراتب الموجودات).
(١١) انظر الضوء اللامع: ٣٢٩/٥. (١٢) انظر الضوء اللامع: ٣٢٩/٥.
(١٣) انظر كشف الظنون: ٨٩٧/١.

٥٥ ـ شرح العقائد العضدية لعضد الدين الأيجي[١].

٥٦ ـ شرح المواقف في علم الكلام لعضد الدين الأيجي[٢]. وهو مطبوع في الأستانة سنة ١٢٣٩ هـ، وطبع في لكناو ١٢٦٠ هـ، ودهلي سنة ١٢٩٠ هـ.

ثالثاً: التصوف:

٥٧ ـ حاشية على عوارف المعارف لشهاب الدين السهروردي[٣].

٥٨ ـ رسالة في الوجود على أصل الصوفية[٤]. وفي الكشف: أن له رسالة في الوجود، ذكر فيها مراتب الموجودات[٥]. وفي الضوء اللامع: «رسالة للوجود» وفي البدر الطالع وهدية العارفين ذكرت باسم «رسالة في الوجود»[٦].

* * *

المبحث الرابع
علم الهيئة

٥٩ ـ حاشية على التحفة الشاهية في الهيئة لقطب الدين الشيرازي[٧].

٦٠ ـ رسالة في علم الأدوار[٨] (وهو من فروع علم الهيئة).

---

(١) انظر كشف الظنون: ٢/١١٤٤.

(٢) انظر كشف الظنون: ٢/١٨٩١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٥، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الأعلام: ٥/٧، روضات الجنات: ٥/٣٠٠، طبقات المفسرين: ١/٤٣٠، هدية العارفين: ١/٧٢٩، معجم المطبوعات: ٦٧٩، مفتاح السعادة: ١/٢٠٨، بغية الوعاة: ٢/١٩٧، دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٧، المنهل الصافي: (٢/٤٣٥ ـ ب).

(٣) انظر كشف الظنون: ٢/١١٧٧، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨، هدية العارفين: ١/٧٢٨.

(٤) انظر الفوائد البهية: ١٣١. (٥) انظر كشف الظنون: ١/٨٩٧.

(٦) انظر البدر الطالع: ١/٤٨٨، هدية العارفين: ١/٧٢٩.

(٧) انظر كشف الظنون: ١/٣٦٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٨) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

٦١ ــ شرح التذكرة النصيرية في الهيئة للنصير الطوسي[١].

٦٢ ــ شرح الملخص في الهيئة ومقاليد العلوم لمحمود الجغميني[٢].

* * *

المبحث الخامس

مؤلفات في علوم أخرى

آداب البحث والمناظرة ـ علم الوضع ـ المناقب ـ الهندسة والحساب ـ المعمى والألغاز ـ مشكلات الأفنان

أولاً: آداب البحث والمناظرة:

٦٣ ــ حاشية على آداب البحث لعضد الدين الأيجي[٣].

٦٤ ــ رسالة في آداب البحث، مشهورة بـ «الرسالة الشريفية»[٤]. وفي الفوائد البهية أنها رسالة في المناظرة[٥]. وهو مطبوع.

ثانياً: علم الوضع:

٦٥ ــ حاشية على رسالة في الوضع لعضد الدين الأيجي[٦].

٦٦ ــ رسالة في الوضع[٧].

ثالثاً: المناقب:

٦٧ ــ رسالة في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقشبند بالعجمية[٨].

---

(١) انظر كشف الظنون: ١/٣٩١، الأعلام: ٥/٧، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الفوائد البهية: ١٣١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، معجم المؤلفين: ٧/٢١٦، هدية العارفين: ١/٧٢٩.

(٢) انظر كشف الظنون: ٢/١٨١٩، الفوائد البهية: ١٣١، الأعلام: ٥/٧، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، البدر الطالع: ١/٤٨٨.

(٣) انظر كشف الظنون: ١/٤١، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، هدية العارفين: ١/٧٢٩.

(٤) انظر معجم المطبوعات: ٦٧٩، فهرس الخزانة التيمورية: ٣/١٥٣، الفتح المبين: ٣/٢١.

(٥) انظر الفوائد البهية: ١٣١.

(٦) انظر كشف الظنون: ١/٨٩٨، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.

(٧) انظر كشف الظنون: ١/٨٩٨، هدية العارفين: ١/٧٢٨.

(٨) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩، كشف الظنون: ٢/١٨٤٢.

رابعاً: علم الهندسة والحساب:

٦٨ ـ حاشية على أشكال التأسيس في الهندسة لشمس الدين محمد السمرقندي[١]. وفي الضوء اللامع أنه شرح لمتن أشكال التأسيس[٢].

٦٩ ـ حاشية على تحرير النصير الطوسي على إقليدس في أصول الهندسة والحساب[٣]. وفي البدر الطالع أنه حاشية على إقليدس[٤].

خامساً: المعمّى والألغاز:

٧٠ ـ كتاب فن المعمى وأصوله وتصاريفه[٥]. وذكر في هدية العارفين أنه ألفية في المعمى والألغاز[٦].

سادساً: مشكلات الأفنان:

٧١ ـ الأجوبة لأسئلة الأمير إسكندر خان من ملوك تبريز في كثير من أجزاء الحديث[٧].

٧٢ ـ رسالة في تقسيم العلوم[٨].

٧٣ ـ كتاب تعريفات العلوم وتحديدات الرسوم[٩]. رتبها على حروف الهجاء، وهي

(١) انظر البدر الطالع: ١/٤٨٨.
(٢) انظر الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.
(٣) انظر كشف الظنون: ١/١٣٩، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.
(٤) البدر الطالع: ١/٤٨٨.
(٥) انظر ريحانة الأدب: ٣/٢١٥، روضات الجنات: ٥/٣٠١، كشف الظنون: ٢/١٧٤١.
(٦) انظر هدية العارفين: ١/٧٢٨.
(٧) انظر كشف الظنون: ١/١٢، هدية العارفين: ١/٧٢٨، روضات الجنات: ٥/٣٠١، الضوء اللامع: ٥/٣٢٩.
(٨) انظر: كشف الظنون: ١/٨٥٦، هدية العارفين: ١/٧٢٩، الأعلام: ٥/٧.
(٩) انظر كشف الظنون: ١/٤٢٢، معجم المطبوعات: ٦٧٨، فهرس الخزانة التيمورية: ٣/١٥٣، الفتح المبين: ٣/٢٠، ريحانة الأدب: ٣/٢١٤، البدر الطالع: ١/٤٨٨، الأعلام: ٥/٧، روضات الجنات: ٥/٣٠١، هدية العارفين: ١/٧٢٨، دائرة المعارف الإسلامية: ١١/١٨٦، الفوائد البهية: ١٣١.

في الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والفرضيين والمحدثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين وغيرهم. وهو مطبوع في الأستانة سنة **١٢٥٣** هـ. كما طبع مراراً في أيامنا هذه.

* * *

المبحث السادس
مؤلفات متفرقة

من خلال بحثي وإطلاعي على مؤلفات السيد الشريف وجدت بعض مصادر ترجمته قد ذكرت له مصنفات لم تعط صورة عن مضمونها، فلم أتمكن من درجها تحت عنوان علم معين، وحرصاً على ألا يفوتنا شيء من مصنفاته أرى من المناسب الإشارة إليها وهي:

٧٤ ـ حاشية على بعض فوائد الشيخ ميثم البحراني[١].

٧٥ ـ حاشية على تشييد القواعد[٢].

٧٦ ـ الرسالة المرآتية[٣].

* * *

---

(١) انظر روضات الجنات: ٥/٣٠١.

(٢) انظر هدية العارفين: ١/٧٢٨.

(٣) انظر كشف الظنون: ١/٨٨٩.

البابُ الثاني

دراسة في الكتاب

* **الفصل الأول**: التعريف بالمفصل، ومؤلفه، وذكر شروح أبياته.
* **الفصل الثاني**: نسبة الكتاب (شرح أبيات المفصل) لمؤلفه.
* **الفصل الثالث**: نسخ الكتاب المخطوطة ووصفها.
* **الفصل الرابع**: منهج المؤلف وأسلوبه.
* **الفصل الخامس**: مذهبه النحوي (من خلال هذا الكتاب).
* **الفصل السادس**: اصطلاحاته.

الفصل الأول

التعريف بـالمفصل، ومؤلفـه، وذكر شروح أبياته

أولاً: التعريـف بالمفصـل:

المفصل في صنعة العربية كتاب أنيق الرصف، سامري الوصف، جمع فيه من الفوائد الكثير، ونظم فيه من الفرائد المتناثرة الشيء الوفير، مع الإيجاز غير المخل، والتلخيص غير الممل، أتمه في غرة المحرم سنة ٥١٤ هـ، أوله: «الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية....»، وجعله على أربعة أقسام: الأول: في الأسماء، والثاني: في الأفعال، والثالث: في الحروف، والرابع: في المشترك من أحوالها، ثم اختصره وسماه الأنموذج[1] كما وضع الحواشي على المفصل، وشرح بعض مشكلاته.

وقد اهتم بهذا الكتاب أئمة هذا الفن وعلمائه، وأعطوه جهدهم، فشرحوه الشروح الكثيرة، ثم وضعت على هذه الشروح الحواشي والتقريرات، كما تناولوا أبياته وشواهده بالتدقيق والتحليل، فشرحوها شروحاً كثيرة مستفيضة، سنذكرها بعد قليل.

ثانيـاً: التعريـف بمؤلفـه:

هو محمود بن عمـر[2] بن محمد بن أحمـد الزمخشـري، الخوارزمي، أبـو القاسم، جار الله، الحنفي مذهباً، المعتزلي عقيدة.

---

(١) انظر في ذلك مقدمة المفصل: ٥، كشف الظنون: ٢/١٧٧٤.

(٢) انظر ترجمتـه في معجم الأدباء ليـاقوت: ١٢٦/١٩، شـذرات الذهب: ١١٨/٤، النجوم الزاهرة: ٢٧٤/٥، البدايـة والنهايـة: ٢١٩/١٢، معجم المؤلفين: ١٨٦/١٢، وفيات الأعيان: ١٦٨/٥، بغية الوعاة: ٢/٢٧٩.

كان عالماً واسع المعرفة، كثير الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة، متفنناً في كل علم، عظم صيته في علوم كثيرة، وسلم له مناظروه برسوخ العلم وقوة الحجة.

ولد في زمخشر من أعمال خوارزم سنة ٤٦٧ هـ، وتوفي بقصبة خوارزم (جرجانية) ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ، وترك مصنفات كثيرة منها:

المفصل في صنعة العربية، الأمالي في النحو، جواهر اللغة، المستقصى في الأمثال، شرح كتاب سيبويه، وغيرها.

ثالثاً: ذكر شروح أبياته:

١ ـ إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل: لأبي البركات مبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ[١].

ولم أعثر على هذا الكتاب، لكنني وجدت البغدادي قد أكثر عنه النقل في «الخزانة، وشرح أبيات المغني».

٢ ـ حل أبيات المفصل: لمجهول[٢].

٣ ـ شرح أبيات سيبويه والمفصل: لربيع بن محمد بن أحمد الكوفي عفيف الدين المتوفى سنة ٦٧٢ هـ.

وقد عثرت على نسخة مخطوطة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم: ١١ نحو ش، وقد قدم هذا الكتاب رسالة دكتوراه (دراسة وتحقيق) في دار العلوم إعداد الطالب إبراهيم علي إبراهيم ركة.

٤ ـ شرح أبيات المفصل: لرضي الدين حسن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٠٥ هـ[٣]. ولم أعثر على هذا الكتاب.

---

(١) انظر كشف الظنون: ٢/١٧٧٦.

(٢) انظر بروكلمان: ٥/٢٢٧، وفيه «وانظر لدى الورت (فهرس برلين) شرحاً وشرحين للشواهد».

(٣) انظر كشف الظنون: ٢/١٧٧٦.

٥ ــ شرح أبيات المفصل: للسيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٦ ــ شرح أبيات المفصل: لمحمد بن سليمان بن محمد الخطيب الفسوي.

وقد عثرت على نسخة مخطوطة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم: ٥٨٨ نحو تيمور.

٧ ــ شرح شواهد المفصل: لفخر الدين الخوارزمي[1].

وقد عثرت على نسخة مخطوطة منه في دار الكتب الظاهرية تحت رقم: (٣٣٤٣ - عام) وذكر أنه شرح أوله «أحمد الله وهو بالحمد جدير على أن يسر على كل ما هو عسير».

كما أنني عثرت على نسخة مخطوطة منه في دار الكتب المصرية تحت رقم: ٣٧٢، نحو طلعت، ونسخة أخرى منه تحت رقم: ١٧٠٧ نحو، إلا أنني وجدتهما غير منسوبتين إلى مؤلفهما.

٨ ــ شرح شواهد المفصل: لمجهول[2].

٩ ــ المفصل في شرح أبيات المفصل: لبدر الدين محمد بن مصطفى النعساني الحلبي المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ[3]. وهذا الكتاب مطبوع مع المفصل للزمخشري.

١٠ ــ المنخل في إعراب أبيات المفصل: للحسن بن عبدالمجيد عزالدين المراغي.

وقد عثرت على نسخة منه في مكتبة الأسد الوطنية دمشق/ أحمدية تحت رقم ١٤١٩٩، ومنه نسخة في معهد المخطوطات بالكويت تحت رقم ٢٠٠.

* * *

(١) انظر تاريخ الأدب العربي: ٢٢٧/٥، فهرس دار الكتب الظاهرية: ٢٢٦.

(٢) انظر بروكلمان: ٢٢٦/٥.

(٣) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢٢٧/٥، إيضاح المكنون: ٢/ ٥٣٠.

الفصـل الثاني

نسبـة الكتاب (شـرح أبيـات المفصـل) لمؤلفه

هذا الكتاب ليس كغيره من المؤلفات من حيث نسبته لمؤلفه، وتوضيحاً لهذا الأمر أود أن أضع بين يدي الباحث فكرة موجزة سريعة محاولاً فيها ترجيح نسبة هذا الكتاب إلى السيد الشريف، حيث إنه من الصعوبة بمكان الجزم في ذلك.

فمن خلال البحث في فهارس المكتبات المختلفة عثرت على أربع نسخ من هذا الكتاب، ثلاث منها في دار الكتب المصرية، وواحدة في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ووجدت أن نسختين منها قد نسبت كل واحدة منهما إلى مؤلف، فالنسخة التي رمزت لها بالرمز (ب) منسوبة إلى المحبي الدمشقي، والتي رمزت لها بالرمز (جـ) منسوبة إلى السيد الشريف، وأما النسختين الباقيتين فلم ينسب أي منهما إلى أحد.

من هنا كانت الصعوبة في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، فكان لا بد لي من بذل جهد مكثف أحاول فيه الوصول إلى نتيجة مرضية تحل لي هـذا الإشكال، وتوضح غموضه، حيث إنه من الخطإ الواضح أن ينسب كتاب واحد إلى مؤلفين بآن واحد، وبعد تدقيق وتمحيص ظهر لي ما يلي:

١ ــ أما بالنسبة للنسختين اللتين لم يثبت عليهما اسم مؤلفهما، فالإشكال فيه سهل خاصة بعد ما سيتضح لنا ـ بعد قليـل ـ رجحان نسبـة هذا الكتـاب للسيد الشريف، وعدم وجود ما يثبت ذلك في هاتين النسختين لا يدل على نفيه عنه، وما ذاك إلا لسهو من الناسخ أو سقط من غلاف الكتاب أو ما شابه ذلك.

كما أنه يحتمل أن يكون سبب إغفال نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه في هاتين

النسختين ناتجاً عن أن هذا الكتاب له من الشهرة في ذلك العصر ما أغنى النساخ عن كتابة اسم مؤلفه عليه.

٢ ـ وأما بالنسبة للنسخة التي رمزت لها بالرمز (ب) والتي نسبت إلى المحبي الدمشقي[١] حيث كتب على الورقة الأولى منها: «شرح العلامة الأديب محب الدين الدمشقي على الأبيات الشاهدة الواردة في مفصل الزمخشري» فهو أمر مقطوع ببطلانه، وذلك لما يلي:

أ ـ بالرجوع إلى كتب التاريخ والترجمة التي ذكرت المحبي الدمشقي لم أجد أحداً منهم ذكر أن له مؤلفاً بهذا الاسم.

ب ـ بالبحث المتتابع، والنظرة الفاحصة في كتب شروح الشواهد ظهر لي أن هذا الكتاب شرح مشهور متعارف عليه بين العلماء في ذلك العصر ينقلون عنه ويعتمدونه في كتبهم، ومن هؤلاء العلماء:

أ ـ الكمال بن علي[٢] في كتابه عون الوافية في شرح كتاب الكافية، ومثالاً لذلك نأتي بما قاله عند شرحه لقول الشاعر:

غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض ببيداء مجهل

حيث قال: «قال شارح أبيات المفصل: يقال ظمأ يظمأ: إذا عطش غاية العطش، والاسم الظمؤ ـ بكسر الظاء المعجمة وسكون الميم ـ وأيضاً ما بين

---

(١) هو فضل الله بن محب الدين فضل الله بن محب الله بن محمد بن محب الدين ابن أبي بكر المحبي الدمشقي الحنفي، مؤرخ، نحوي، شاعر، ناثر، ولد بدمشق في ١٧ محرم سنة ١٠٣١ هـ، وتوفي بها سنة ١٠٨٢ هـ، من مؤلفاته ديوان شعر، الرحلة الحلبية، شرح الأجرومية في النحو، وغيرها. انظر ترجمته في هدية العارفين: ٨٢٢/١، معجم المؤلفين: ٧٦/٨، إيضاح المكنون: ٢١٧/١.

(٢) هو عبدالرحمن بن علي بن إسحاق بن محمد بن حسن التميمي الداري الخليلي الشافعي، زين الدين، كمال الدين، أبو الفرج، المعروف بشقير، عالم بالعلوم العربية والشرعية، بارع في الحساب والفرائض، أديب، مفسر، شاعر، ولد بالخليل سنة ٧٩٣ هـ (وقيل غير ذلك)، وتوفي بها سنة ٨٧٦ هـ. من آثاره: عون الوافية، درر النفائس في التفسير، وغيرها.

انظر ترجمته في الضوء اللامع: ٩٥/٤، معجم المؤلفين: ١٥٥/٥، هدية العارفين: ٥٣٣/١، عون الوافية (الدراسة): ٧.

الوردين، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد، وهو المراد في البيت. انتهى كلامه»[1].

وانظر هذا النص في قسم التحقيق صفحة: ٥٦٤.

ب ـ بدر الدين العيني[2] في كتابه المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المعروف بـ «الشواهد الكبرى» حيث قام في آخر كتابه هذا بسرد الكتب والمصنفات التي اعتمد عليها فيه، ومن تلك المصنفات: كتاب: «شرح أبيات المفصل» وبالطبع لم يذكر اسم مؤلفه ـ ولعل ذلك لما ذكرت أنفاً من شهرة هذا الكتاب ـ وعند القيام بمقارنة دقيقة لشرح العيني بشرح السيد الشريف، تبين لي أنه ينقل عنه ضمناً تارة، وتصريحاً تارة أخرى، ومن هذه النقول:

١ ـ قول العيني عند شرحه لقول الشاعر:

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

«وأكثر شراح هذا البيت قد خبطوا ههنا، ولا سيما بعض من شرح أبيات كتاب الزمخشري فقد رووا قبل قوله: «إلى الحول» ـ بكيت، وقالوا: «يخاطب الشاعر خليليه بقوله: بكيت إلى سنة من فراقكما ثم سلمت عليكما، ومن يبك سنة فهو معذور لو ترك البكاء»، وذهلوا عن الأبيات التي تقدمت عليه، وتكلفوا في معناه هذا التكليف»[3].

فإذا ما قارنا هذه العبارة بعبارة السيد الشريف في هذا الكتاب حيث يقول:

(١) انظر عون الوافية (شواهد المتوسط): ١٨٥.

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العنتابي الحلبي ثم القاهري الحنفي المعروف بالعيني بدر الدين أبو الثناء أبو محمد فقيه أصولي، مفسر، محدث، مؤرخ، لغوي، نحوي، بياني، ناظم، عروضي، فصيح باللغتين العربية والتركية ولد في درب كيكين سنة ٧٦٢ هـ، ونشأ بعنتاب وتوفي بالقاهرة ٤ ذي الحجة سنة ٨٥٥ هـ من مؤلفاته الكثيرة: المقاصد النحوية شرح شواهد شروح الألفية في النحو، شرح الجامع الصحيح للبخاري وغيرها. انظر ترجمته في حسن المحاضرة: ١/٤٧٣، الضوء اللامع: ١٠/١٣١، البدر الطالع: ٢/٢٩٤، شذرات الذهب: ٧/٢٨٦، معجم المؤلفين: ٢/١٥٠.

(٣) انظر الشواهد الكبرى: ٣/٣٧٦.

«يخاطب الشاعر خليليه بقوله: بكيت إلى سنة كاملة من فراقكما، ثم سلمت عليكما، ومن يبك سنة، فهو معذور لو ترك البكاء»[1]. لوجدنا العبارتين متطابقتين، مما يدلنا على أن مراده ببعض من شرح أبيات الزمخشري هو صاحب كتابنا هذا.

٢ ــ قول العيني عند شرحه لقول الشاعر:

نبئت أخوالي بني يزيد ظلماً علينا لهم فديد

«قوله: نبئت على صيغة المجهول، بمعنى أخبرت، وأصله من النبأ وهو الخبر، ويقال: نبأ تنبئة بمعنى أعلم إعلاماً، وهو من الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل، والأصل في نبأ أنه بمعنى أخبر، لكنه لما استلزم معنى الإعلام أجرى مجراه في تعديته إلى ثلاثة مفاعيل، فإن قلت: لم قلت أنه يستلزم الإعلام، قلت: لأن الإخبار المستقيم لا يكون إلا عن علم أو ظن. قوله: «أخوالي» جمع خال، وهو أخ الأم، وقوله: «بني يزيد» مركب إضافي، وأصله بنين ليزيد، فلما أضيف حذفت النون واللام، و«يزيد» علم شخص... قوله: «ظلماً» من ظلم يظلم من باب ضرب يضرب، والظلم: وضع الشيء في غير محله، أو منعه من محله، قوله: «فديد» ـ بالفاء ـ وهو الصياح، ومعنى البيت: أعلمت أن هذه الجماعة الذين هم أقربائي لهم جلبة وصياح من أجل ظلمهم علينا»[2].

وهذا النص بمقارنته بنص السيد الشريف[3] من هذا الكتاب نجده يكاد يتفق معه تماماً.

٣ ــ قول العيني عند شرحه لقول الشاعر:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

«المعنى: يصف نفسه بالجود، حتى لو سأله الحبيب الفراق مع حبه لأجابه إلى ذلك، وإن كان في الدعة والرخاء كراهة رد السائل»[4].

وهذا مطابق لقول السيد الشريف في معنى هذا البيت حيث يقول: «المعنى

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٢٦٣.
(٢) انظر الشواهد الكبرى: ١/٣٨٨.
(٣) انظر قسم التحقيق: ٩٩ ـ ١٠٠
(٤) انظر الشواهد الكبرى: ٢/٣١١.

يصف نفسه بالجود حتى لو سأله الحبيب الفراق مع إفراط محبته إياه لأجابه إلى ذلك كراهة، ردّ السائل»[1].

٤ ــ قول العيني عند شرحه لقول الشاعر:

رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً شديداً بأحناء الخلافة كاهله

«قوله: «بأحناء» جمع حنو ـ بكسر الحاء المهملة ـ وهو حنو السرج والقتب، وحنو كل شيء اعوجاجه. معنى البيت: أبصرت هذا الرجل في حال كونه مباركاً شديداً كاهله يتحمل أمور الخلافة الشديدة، شبهه بالجمل الحمول وشبه الخلافة بالقتب، وأراد أنه يحمل شدائد أمور الخلافة»[2].

وهو مطابق لما في شرح السيد الشريف حيث يقول:

«ويروى: بأحناء الخلافة: جمع حنو ـ بكسر الحاء ـ وهوحنو السرج والقتب، وحنو كل شيء اعوجاجه. معنى البيت: يقول: أبصرت هذا الرجل في حال كونه مباركاً شديداً كاهله بأحمال الخلافة أو شديداً كاهله بأعوجاج قتب الخلافة. شبه الممدوح بالجمل الحمول، والخلافة بالقتب، يعني: يتحمل شدائد أمور الخلافة»[3].

وتجنباً للإطالة في سرد هذه النقول أحيل الباحث إلى مثل هذه النماذج في صفحات كلا الشرحين: فانظر الشواهد الكبرى: ٣/٣٧١، ٣/١٠٢، ١/٣٨٨، ٤/٣٩٢، ١/٢٢٩. وغيرها مبثوثة في ثنايا الكتاب.

وانظر ما يقابلها من شرح السيد الشريف القسم التحقيقي: (١١٧ ـ ١٨٨)، (١٩٥)، (٥٠٨)، (٧٢٦).

وحيث إن المحبي الدمشقي متوفى سنة ١٠٨٢ هـ، وكلاً من الكمال والعيني سنة ٨٧٦ هـ، و ٨٥٥ هـ، فإنه من البدهي ألا يكون هذا الكتاب للمحبي الدمشقي، إذ ليس من المعقول أن ينقل من كان في القرن التاسع الهجري (كالكمال، والعيني) عمن هو في القرن الحادي عشر (كالمحبي الدمشقي).

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٥٨٤ ـ ٥٨٥.

(٢) انظر الشواهد الكبرى: ١/٢٢٠. (٣) انظر قسم التحقيق: ١٢١.

نسبة هذا الكتاب للسيد الشريف:

وبعد أن تبين لنا فيما سبق من الأدلة الجزم بعدم وجود أي احتمال يثبت به نسبة هذا الكتاب للمحبي الدمشقي، يترجح لي أنه للسيد الشريف، وذلك لما يلي:

١ ــ وجدت في النسخة التي رمزت لها بالرمز (جـ) مكتوباً على الورقة الأولى منها «هذا الكتاب شرح أبيات المفصل والمتوسط لمولانا العالم الفاضل الكامل سيد شريف».

٢ ــ بالرجوع إلى حاشيته على شرح الكافية للرضي، وشرح ركن الدين الاسترابادي المسمى بالوافية (المتوسط)، وجدت السيد الشريف ـ عند تناوله للأبيات من هذين الشرحين ـ متفقاً في الأسلوب والعرض والروح العامة للشرح مع ما في كتابه هذا، حتى ليظهر للباحث عند الاطلاع كون هذا الشرح للأبيات وذاك من معين واحد.

٣ ــ بالبحث الدؤوب المتواصل عن كتب شروح الشواهد، عثرت على مخطوط في مكتبة البلدية في الإسكندرية لشرح شواهد القطر لصادق الأعرجي، فوجدت فيه عند إعرابه لقول الشاعر:

ويوما توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو إلى ناظر السلم

أنه قد رواه برواية نصب «ويومَ» من غير تنوين[1]، وقال:

«ويروى: «ويوماً» بالتنوين مع النصب، والسيد بالجر، بجعل الواو، واو رب»[2].

وقال أيضاً: «وكأن مخففة من الثقيلة وفيها الشاهد، حيث عملت، وجاء اسمها ظاهراً غير محذوف على رواية نصب «الظبية» فتكون على هذه الرواية جملة

---

(١) انظر شواهد القطر للأعرجي: (٢٩/أ).

(٢) انظر شواهد القطر للأعرجي: (٢٩/ب).

«تعطو» صفة «ظبية» والخبر محذوف كما قرره المصنف في التقديرين، ولا يجوز أن يكون الخبر الجملة المذكورة، وهي جملة «تعطو» كما جوزه السيد»[1].

وبالرجوع إلى شرح السيد الشريف ـ عند تناوله لهذا البيت ـ وجدته يقول: «ويوم جار ومجرور».

وقال أيضاً: «قوله: «كأن ظبية» النصب فيه باسم «كأن» و«تعطو» جملة خبرها»[2].

٤ ـ عدم وجود دليل يعارض نسبة هذا الكتاب للسيد الشريف أو يطعن فيها.

* * *

(١) انظر شواهد القطر للأعرجي: (٢٩/ب).
(٢) انظر قسم التحقيق: ٥٩٥.

الفصل الثالث

نسخ الكتاب المخطوطة ووصفها

أولاً: نسخ الكتاب المخطوطة:

بعد أن وقع اختياري على كتاب شرح أبيات المفصل للسيد الشريف الجرجاني لكي يكون رسالة مقدمة إلى جامعة الأزهر/ كلية اللغة العربية ـ قسم اللغويات، للحصول على درجة التخصص (الماجستير) بدأت البحث والتنقيب في بطون الكتب وفهارس المكتبات وخزائن المخطوطات الموجودة في مختلف البلاد العربية وغيرها، فكان ثمرة هذا الجهد المبذول والعناء المتواصل ما يلي:

١ ــ التحقق من أن هذا الكتاب لم يطبع قبل هذا التحقيق.

٢ ــ العثور على أربع نسخ مخطوطة منه في مصر والشام، وهي:

أولاً: نسخة خطية في دار الكتب المصرية تحت رقم: **٥٢٣** (نحو تيمور)، وقد رمزت لها بالرمز (أ).

ثانياً: نسخة خطية في دار الكتب المصرية أيضاً تحت رقم: **٦٣٠** (نحو تيمور)، وقد رمزت لها بالرمز (ب).

ثالثاً: نسخة خطية في دار الكتب المصرية كذلك تحت رقم: **٥٢٤٦** (هـ)، ورمزت لها بالرمز (جـ).

رابعاً: نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وقد تجشمت عناء في التوصل إلى تصويرها، وهي تحت رقم: **١٨٢٢** ـ عام)، ورمزت لها بالرمز (د).

ثانياً: وصف هذه النسخ:

أود أن أذكر بعض الملاحظات العامة التي تشترك فيها هذه النسخ قبل أن أعرض لها بالوصف التفصيلي لكل واحدة منها على حدة، وهي ما يلي:

١ ــ يلاحظ وجود تشابه ـ إلى حد كبير ـ بين النسخ الثلاثة (ب، جـ، د) في مواضع السقط والزيادة، والراجح في ذلك أن أصلها واحد، وأكثر ما يكون الشبه بين (جـ، و، د).

٢ ــ سقوط عدة شواهد مـع شرحهـا كله من (ب، وجـ، ود)، ووجوده في (أ).

٣ ــ عند مقابلة هذه النسخ ببعضها البعض، وجدت بعضاً من الكلمات أو الجمل قد سقطت من موضعها، وثبتت في مكان قريب منه في الحاشية مع علامة «صح».

٤ ــ اختلفت صورة الخط في جميع النسخ عما عليه صورته حالياً وخاصة في النسخ الثلاثة (ب، جـ، د) وذلك في أمور منها:

- كتابة الألف الممدودة مقصورة على صورة الياء.
- تسهيل الهمزة بشكل عام.
- كتابة الهاء بصورة أخرى مخالفة لما هي عليه الآن.
- يضاف أحياناً ألف بعد الأفعال المنهية بواو في بعض هذه النسخ، وتحذف الألف اللاحقة لواو الجماعة في بعضها الآخر.

وقد أهملت في رسم الحروف وكتابتها جميع الاختلاقات المتقدمة واعتمدت الرسم المعاصر للخط العربي.

٥ ــ وجود بعض الأخطاء الإملائية والكتابية والصرفية، وقد صوبت ذلك دون الإشارة إلى ذلك في الهوامش، حيث إنها من أخطاء الناسخ.

٦ ــ اتبع في جميع النسخ نظام التعقيبية (المتابعة)، وذلك بإثبات الكلمة الأولى في الوجه الأيسر بذيل الوجه الأيمن.

وفيما يلي بيان كامل ووصف شامل للنسخ المخطوطة الأربعة:

أولاً: نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بالرمز (أ):

توجد هذه النسخة ضمن مجموع مع كتاب شرح الأمثلة لسودي تحت رقم: ٥٢٣ «نحو تيمور»، وتقع في (٢٩٣) صفحة من القطع المتوسط، ومقاس الصفحة ١٩,٥ سم (طولاً) × ١٦ سم (عرضاً)، وعدد الأسطر (١٧) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (٨) كلمات، كتبت بخط نسخ متوسط جميل واضح القراءة، ومشكول كله، وتبدو فيه عناية الناسخ وجمال خطه وبداعته.

يبتدىء متن المخطوط من الصفحة (٢)، وينتهي عند الصفحة (٢٩٤)، وقد كتب المتن بمداد أسود ما عدا بعض العناوين مثل: «أنشد، معنى البيت، إعراب البيت، فائدة» فإنها كتبت بمداد أحمر، كما هو الشأن في بعض الهوامش والتعليقات الصغيرة التي أثبتت على الهامش من المخطوط.

وعلى الورقة الأولى من الأعلى وفي جهة الشمال كتبت عبارة وهي: «من كتب العبد الفقير لعفوه تعالى جرجس صفا ١٥/ت ٢ ـ ١٨٩٧» وكتب في وسطها «شرح الأمثلة لسودي».

وقد جاء في الصفحة الأخيرة من هذه النسخة قول ناسخها «تمت بعون الله» ولم يذكر في نهايتها أو أولها أي شيء عن تاريخ نسخها أو اسم ناسخها أو مؤلفها كذلك.

وقد تميزت هذه النسخة بعدة سمات منها:

١ ــ كونها أكمل النسخ الأربع وأقلها سقطاً.

٢ ــ قلة الأخطاء والتحريفات.

٣ ــ شرح بعض المفردات، وفك بعض الإشكالات، وتحليل بعض العبارات وإكمال البيت الشاهد إن كان ناقصاً غالباً، وذكر البيت الذي قبله، أو الذي بعده أحياناً وإثبات ذلك كله على هامش النسخة.

٤ ــ يلاحظ أن ناسخها قد قابلها بنسخ أخرى من الكتاب وأثبت الاختلاف في ذلك على الهامش، ومن خلال مقابلتي لهذه النسخة (أ) بباقي النسخ (ب،

جـ، د) ظهر لي أن هذه النسخ الثلاث هي من بين ما قام به الناسخ من مقابلته بها[1].

ومن خلال إمعان الفكر في هذه السمات التي تميزت بها (أ) يمكننا ترجيح كونها منسوخة عن الأصل الذي كتبه المؤلف، وأن ناسخها عالم بالعربية وذواق لها، ولهذا وذاك قررت أن أعتمدها أصلاً، والاستعانة في ضبط النص وتقويمه بالنسخ الثلاث الأخرى.

ثانياً: نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بالرمز (ب):

وهي تحت رقم: ٦٣٠ (نحو تيمور)، وتقع في (٢٣٧) صفحة، سقطت المقدمة من أولها، وهي من القطع الصغير، ومقاس الصفحة ١٦ سم × ١١,٥ سم، وعدد الأسطر (١٥) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (٩)، كتبت بخط عادي مقروء، وكتب على الصفحة الأولى منها «شرح العلامة الأديب محب الدين الدمشقي على الأبيات الشاهدة الواردة في مفصل الزمخشري»، وعليها ختم الواقف.

وقد جاء في الصفحة الأخيرة منها قول ناسخها: «تمت بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين»، ولم يذكر في نهايتها أو في أولها أي شيء عن تاريخ نسخها أو اسم ناسخها.

ثالثاً: نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بالرمز (جـ):

وهي تحت رقم: ٥٢٤٦ (هـ) وتقع في (١١٧) ورقة، من القطع المتوسط، ومقاس الصفحة ٢١ سم × ١٥ سم، وعدد الأسطر (١٥) سطراً، ومتوسط عدد الكلمات (١٠).

كتبت هذه النسخة بخط فارسي مقروء واضح جيد، وبالمداد الأسود، ما عدا بعض العناوين مثل «أنشد البيت، المعنى، الإعراب، الاستشهاد» فإنها كتبت

(١) وقد أثبت في هامش التحقيق ـ من هذه الاختلافات ـ ما هو مخالف لهذه النسخ الثلاث، ولعلها من نسخ أخرى لم أطلع عليها.

بالمداد الأحمر، وقد كتب على الصفحة الأولى منها وفي الأعلى «شرح أبيات المفصل والمتوسط لمولانا العالم الفاضل سيد شريف» ووضع عليها ختم دار الكتب المصرية. وفي أسفل الصفحة هذه ختمان للدار كذلك، وجاء في الصفحة الأخيرة منها قول ناسخها «والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، تمت بعون الله والحمد لله».

ويلاحظ في هذه النسخة أمور:

أ ــ كثرة السقط، والتحريفات، والأخطاء الإملائية والنحوية، وهي لكثرتها لم أثبتها في هامش التحقيق تسهيلاً للقارىء وتيسيراً له، ويظهر من ذلك أن ناسخها أعجمي لاحظ له من العربية سوى جمال الخط.

ب ــ وجود بعض الاختلافات الطفيفة عن باقي النسخ، كأن يرد فيها لفظ «الإعراب» بدلاً من «إعراب البيت» الموجود في غيرها، ولفظ «المعنى» بدلاً من «معنى البيت» وبالعكس، ولفظ «تقول» بدلاً من «يقول» الموجود في باقي النسخ في مستهل إعطاءه المعنى الإجمالي للبيت، وقد أغفلت التنبيه على ذلك في هامش التحقيق لكثرة وقوعه وعدم أهميته.

جـ ــ عدم وجود أي شيء في أولها أو في آخرها عن تاريخ نسخها أو اسم ناسخها.

رابعاً: نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق والمرموز لها بالرمز (د):

وهي تحت رقم: (١٨٢٢- عام) وتقع في (١٣٤) ورقة من القطع المتوسط، ومقاس الصفحة: ٢٠,٥ سم × ١٥ سم، ومتوسط عدد الأسطر (١٧) سطراً ومتوسط عدد الكلمات (٨) كتبت بخط فارسي، وشكلت بعض الأبيات، وخط تحت بعضها بالحمرة، وكتب على الصفحة الأولى منها «شرح أبيات المفصل للزمخشري رحمه الله» وكتب بالقرب منها عبارة «كما قيل: من خدم خدم، ومن ثبت ثبت، ومن عاب عيب» وكتب في أسفل الصفحة «ملكه الفقير إليه عز شأنه أحمد بن محمد آغا المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ»، وعلى الصفحة المقابلة تحبيس باسم عبدالقادر بن أحمد

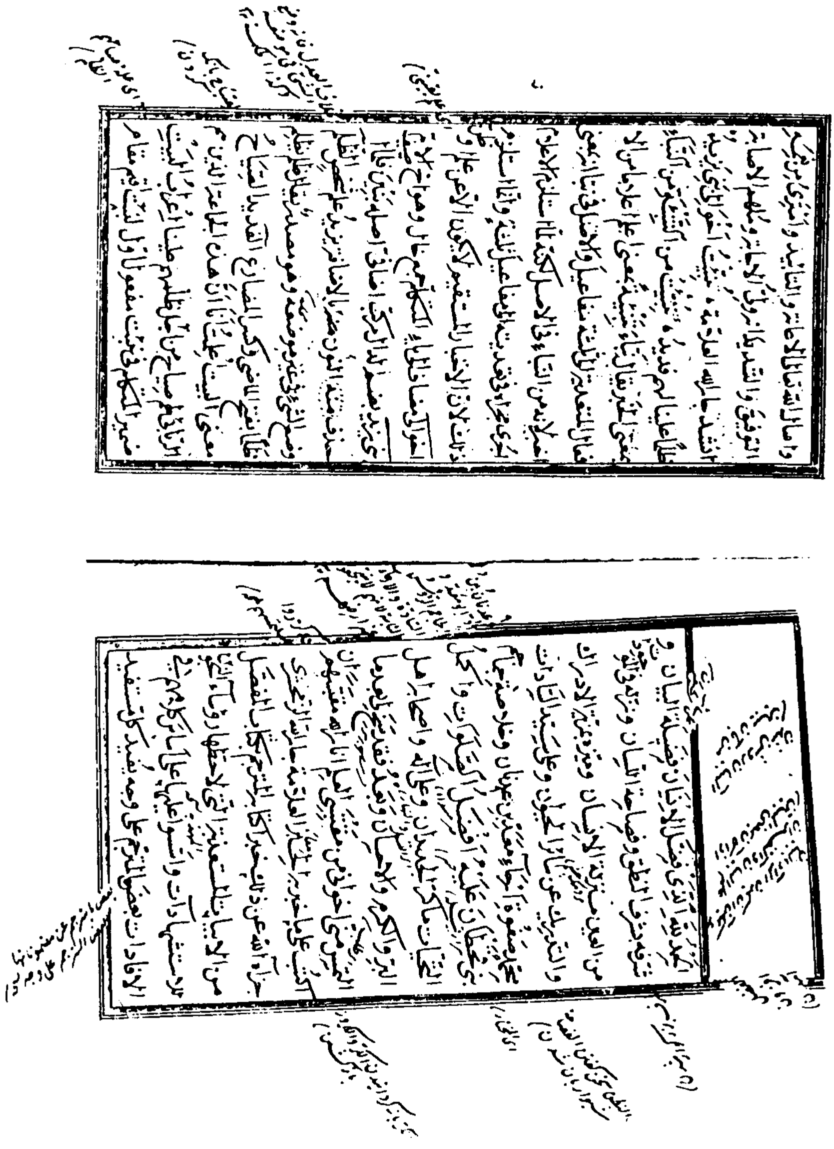
الشطي على المرادية بتاريخ شعبان ١٢٨٢ هـ، وجاء في الصفحة الأخيرة قول ناسخها «تم والله أعلم وأحكم بالصواب وإليه المرجع والمآب».

ويلاحظ في هذه النسخة أمران:

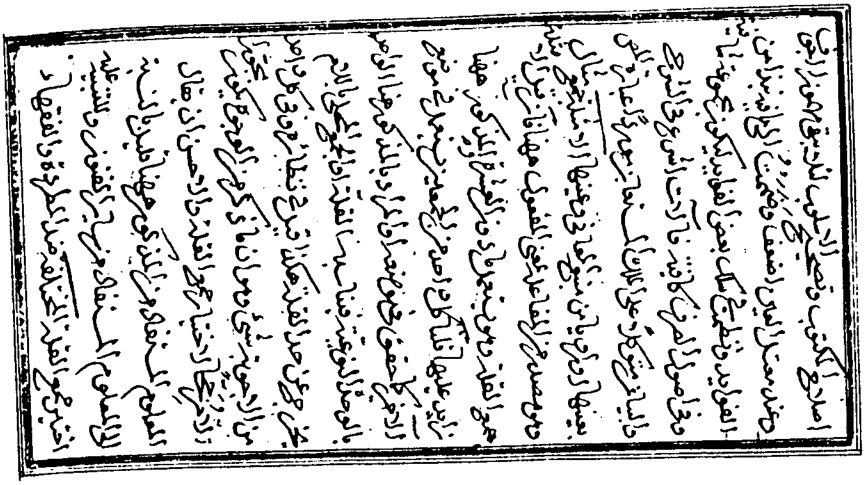
١ ـ وجود بعض الاختلافات الطفيفة مع باقي النسخ، كان يرد فيها لفظ «الإعراب» بدلاً من «إعراب البيت» الموجود في غيرها، ولفظ «المعنى» بدلاً من «معنى البيت»، وبالعكس، وقد أغفلت التنبيه عليه في هامش التحقيق لكثرة وقوعه، ولعدم أهميته.

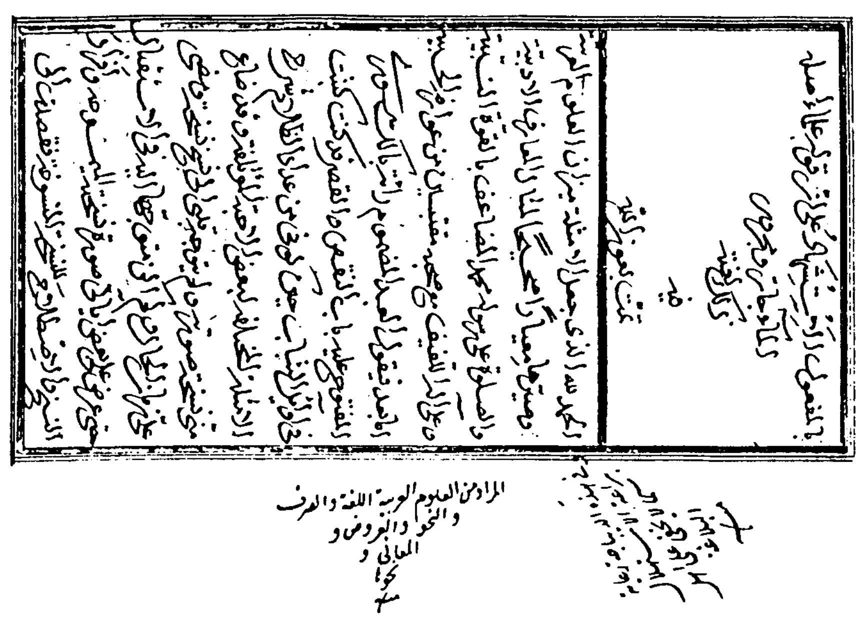
٢ ـ لم يذكر ـ في أولها أو في آخرها ـ شيء عن تاريخ نسخها، أو اسم ناسخها أو اسم مؤلفها كذلك.

* * *

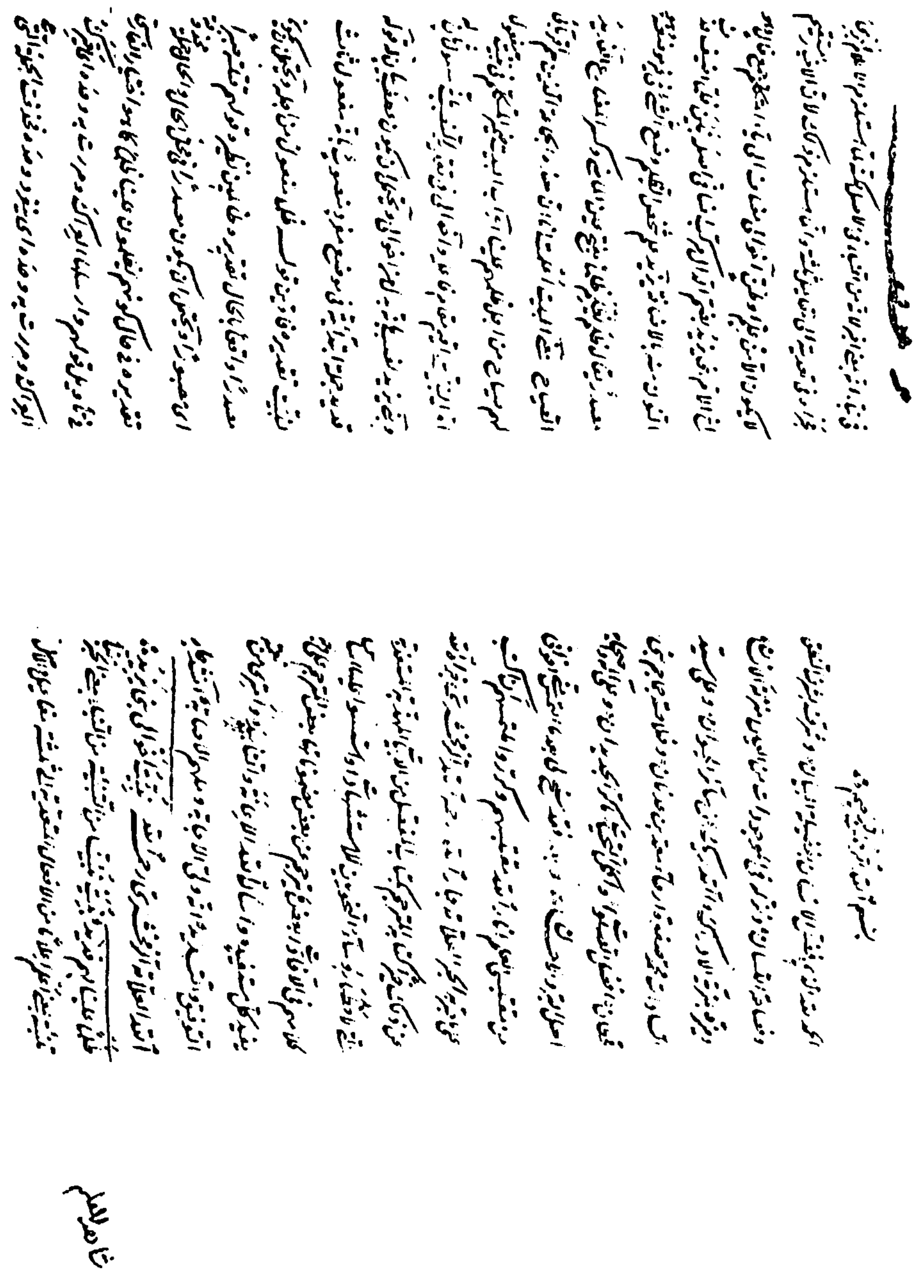


الورقة الأولى من النسخة (أ)

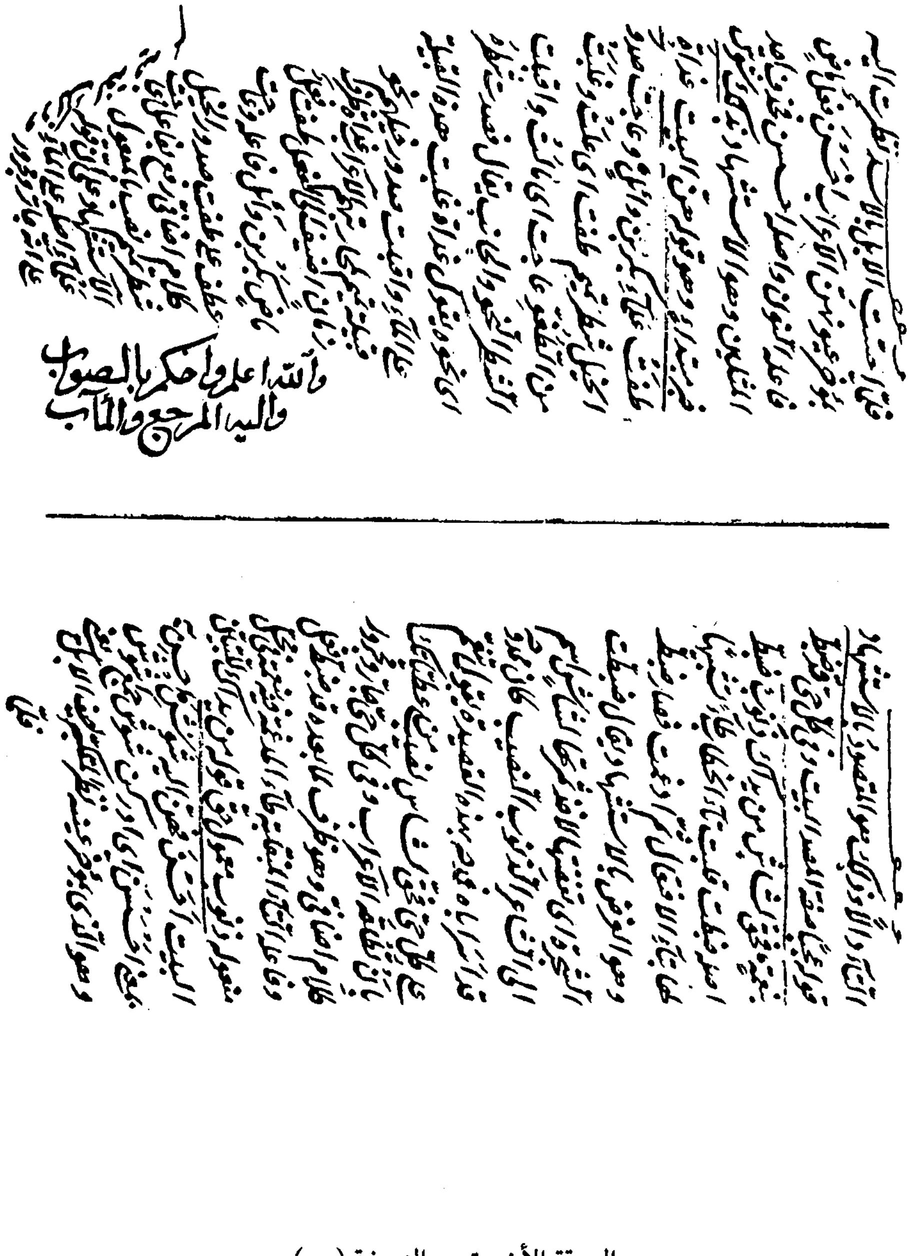




الورقة الأخيرة من النسخة (أ)



الورقة الأولى من النسخة (د)



الورقة الأخيرة من النسخة (د)

الفصل الرابع

منهج المؤلف وأسلوبه

لم يشر السيد الشريف في مقدمة كتابه هذا إلى المنهج العلمي الذي التزمه وسار عليه في الشرح، لكنه تعرض لذكر السبب الذي دعاه لتأليفه، فقال في المقدمة:

«وبعد: فقد سنح لي بعدما التمس مني إخواني من مقتبسي العلم أنار الله مقتبسهم، وكرروا ملتمسهم أن أكتب على ما حبر به الحبر العلامة جار الله الزمخشري جزاه الله عن ذلك خيراً كتابه المترجم بكتاب المفصل من الأبيات المهذبة المستعذبة التي لاحظها رؤساء النحويين للاستشهادات، وأسسوا عليها أساس كلامهم في الإفادات ما يترجم عن بعض مضموناتها بعض المترجم عن وجه يفيد كل مستفيد وأسأل الله الإعانة والتأييد»[1].

إلا أن الدارس لهذا الكتاب، وبالنظرة الفاحصة، يظهر له من خلاله أن السيد الشريف قد سار على أسس خمسة التزم بها في هذا الشرح التزاماً قلما أغفل واحداً منها أو أهمله، وفيما يلي هذه الأسس:

أولاً: عدم التزامه عند إيراد البيت بنسبته لقائله غالباً، إلا أنه قد ينسبه في بعض الأحيان دون التعرض لأقوال العلماء في ذلك، كما أنه قد يذكر صدر القصيدة التي منها الشاهد، أو البيت الذي قبله، أو الذي بعده، مع شرح مفرداتها مع التعرض لذكر القصة التي دعت الشاعر لقول ذلك وذكر بعض الروايات التي قيلت فيه أحياناً.

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٩٨.

ثانياً: شرح المفردات اللغوية، وذلك بتوضيح معانيها، وتحليل بنيتها، مع الاستشهاد على ذلك بالآيات الكريمة أحياناً، والأحاديث الشريفة أحياناً أخرى.

ثالثاً: ذكر المعنى الإجمالي للبيت بإيجاز واختصار، بما يكشف غموضه ويوضح المعنى المراد الذي رمى إليه الشاعر.

رابعاً: إعراب البيت بما يتفق والمذهب البصري غالباً، وقد ينحو منحى الكوفي أحياناً، كما أنه قد يردف إعراب الكوفي بإعراب البصري أحياناً أخرى، مع ذكر الأوجه المختلفة في إعرابه، وأحياناً نراه ينبه على الرأي الراجح والأصح.

خامساً: ختامه لشرح الأبيات باستخلاص وجه الاستشهاد منها، والتفصيل في ذلك أحياناً.

ويضاف إلى هذه الأسس التي التزم بها في شرحه للأبيات عدة أمور منها:

١ ــ سهولة أسلوبه ووضوحه في تناوله لشرح الأبيات مما يجعل الباحث مقبلاً عليه والأخذ منه دون أي مشقة أو عناء.

٢ ــ ميله نحو الإيجاز والاختصار غير المخل في الشرح عامة، مما يجعل الباحث ملماً بشرح البيت بسهولة ويسر.

٣ ــ الترتيب والتنسيق في تناوله للأسس الخمسة التي ذكرتها آنفاً، بحيث يسهل على الباحث أخذ بغيته من الشرح دون أي جهد أو عناء، وهي على الترتيب - بعد إيراد البيت - شرح المفردات اللغوية، معنى البيت، إعراب البيت، الاستشهاد به.

٤ ــ عند الاستطراد في مسألة ما، فإنه يوجزها تحت قوله: «فائدة»، كي لا يضع الباحث في موقف الحائر عند رجوعه لشرح الشاهد ويسهل عليه مهمة البحث.

٥ ــ قلة النقل عمن سبقه من العلماء غالباً، وذلك تتميماً لمنهج السهولة واليسر اللذين اتسم بهما شرحه وعدم إرهاق ذهن الباحث بالآراء والأقوال الكثيرة والمتعددة فيفوت على الباحث الفائدة الأساسية من الشرح.

٦ ــ إغفاله لعدد من أبيات المفصل، وعدم شرحها.

* * *

الفصل الخامس

مذهبه النحوي (من خلال هذا الكتاب)

بالدراسة المستوفية لهذا الكتاب، يظهر لنا من خلاله أن السيد الشريف بصري المذهب، ومتابع لهم، وللبارزين منهم - كسيبويه مثلاً - في آرائهم وتوجيهاتهم مع ترجيح لمذهبهم على مذهب الكوفيين في الأغلب والأعم، إلا أنه في بعض آراء الكوفيين نراه متابعاً لهم في ذلك ضمناً، وقد اتضح لي ذلك وثبت من خلال متابعتي لآرائه وتوجيهاته في هذا الكتاب.

أولاً: فمن متابعته للبصرين وترجيحه لمذهبهم:

١ ـ قوله في قول الشاعر:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما إن بها من نقب ولا دبر

«اللهم: أصله عند البصريين «يا الله» حذف حرف النداء منه وجوباً، وجيء بميم مشددة في آخره عوضاً عنها، ولهذا لا تجمع بينهما.

وعند الكوفيين أصله «يا الله أمنا بالخير» أي: أقصدنا بالخير، حذف حرف النداء من أوله والهمزة والضمير من آخره، فبقي «اللهم»، والوجه هو الأول»[1].

٢ ـ قوله في قول الشاعر:

يا ليت أيام الصبا رواجعا

«والاستشهاد به هٰهنا على أن مذهب الفراء فيه أن «ليت» يقتضي مفعولين، فلذا نصبتهما في قوله: «يا ليت أيام الصبا رواجعا»، ومذهب الكسائي في ذلك على

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٣١٢.

إضمار «كان» أي: يا ليت أيام الصبا كانت رواجع، والصحيح في ذلك مذهب البصريين، وقد تقدم»(١).

٣ ــ وقال في قول الشاعر:

مــا زال مــذ عــقــدت يــداه إزاره فــسـمــا وأدرك خــمــســة الأشــبــار

وقوله:

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثــلاث الأثــافي والــديــار البــلاقــع

«الاستشهاد بالبيتين على أن المضاف في الأعداد جاء مجرداً عن حرف التعريف، كما في قوله: «خمسة الأشبار» و «ثلاث الأثافي».

هذا هو المنقول عن الفصحاء، فصار رداً على الكوفيين في قولهم: «الثلاثة الأبواب»(٢).

٤ ــ قوله في قول الشاعر:

لـقــد رابـنـي قــولـهــا يــا هــنــاه ويــحــك ألــحــقــت شــراً بــشــر

«الاستشهاد على أن الهاء في قوله: «يا هناه» مبدلة من ألف منقلبة عن واو، وأصله «هناو» على وزن فعال......، وليست هذه الهاء هاء السكت كما قد قيل، لأن هاء السكت لا تكون في الدرج»(٣).

ومعلوم أن القائل بأن الهاء في «يا هناه» هاء السكت، هم الكوفيون(٤).

٥ ــ قوله في قول الشاعر:

وهل يرجـع التسليم أو يكشف العمى ثــلاث الأثــافي والــديــار البــلاقــع

«قوله: «ثلاث» فاعل العامل الأقرب، والفاعل في الأول مضمر على رأي البصريين في تنازع الفعلين»(٥).

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٥٩٦. (٢) انظر قسم التحقيق: ٢٤٦.

(٣) انظر قسم التحقيق: ٦٩٧، ٦٩٨.

(٤) انظر شرح الشافية: ٢٢٥/٣. (٥) انظر قسم التحقيق: ٢٤٦.

ثانياً: ومن متابعته لمذهب البارزين من البصريين - كسيبويه مثلاً - وترجيحه لمذهبهم:

١ ـ قوله في قول الشاعر:

أمـا الـرحيـل فـدون بـعـد غـد فـمـتـى تـقـول الـدار تـجـمـعـنـا

«أما: بفتح الهمزة للتفصيل، وفيه معنى الشرط، ولذلك دخلت الفاء في جوابها، وفعلها محذوف، والرحيل: جزء مما في حيز جوابها قد جيء به عوضاً عن المحذوف تقديره: مهما يكن من شيء فالرحيل دون بعد غد، هذا على رأي سيبويه»[1].

٢ ـ قوله في قول الشاعر:

وكنت إذا جـاري دعـا لـمضـوفـة أشمـر حتى ينصف السـاق مئـزري

«الاستشهاد على أن قوله: «لمضوفة» على خلاف القياس عند سيبويه، إذ قياس مذهبه أن يقال: «مضيفة» على تقدير أن أصلها «مضيفة» على وزن مفعلة، وقياس مثله عنده: نقل حركة الياء إلى ما قبلها، ثم قلب تلك الضمة كسرة لتصح الياء الساكنة فيقال: «مضيفة».

وعند الأخفش أنه نقلت حركة الياء إلى ما قبلها، ثم قلبت الياء الساكنة المضموم ما قبلها واواً.

فالحاصل أن سيبويه يختار تغيير الحركة، والأخفش يختار تغيير الحرف، والصحيح مذهب سيبويه، لأن تغيير الحركة أهون من تغيير الحرف»[2].

ثالثاً: ومن متابعته للمذهب الكوفي وتقديمه على غيره ضمنا من غير تصريح بذلك:

١ ـ قوله في قول الشاعر:

ويـوم شهـدنـاه سليـمـا وعـامـراً قليـل سـوى الـطعن النهـال نـوافله

---

(١) انظر قسم التحقيق: ٥٢٥.

(٢) انظر قسم التحقيق: ٧١٤ ـ ٧١٥.

«الواو: واو «رب» وجرها بنفسها، وقيل: بتقدير «رب» بعدها»[1].

ومن المعلوم أن عامل الجر عند حذف «رب وإبقاء عملها مختلف فيه: فذهب الكوفيون إلى أن «الواو» جارة بنفسها، وذلك: أنها كانت حرف عطف مع وجود «رب» فلما حذفت، صارت قائمة مقامها ومتضمنة معناها فجرت بنفسها.

وذهب البصريون إلى أن الجار هو «رب» المقدرة، والواو حرف عطف[2].

* * *

(١) انظر قسم التحقيق: ١٩٤.

(٢) انظر شرح الرضي: ٢/٣٣٣، الأشموني: ١/٤٨٣.

الفصل السادس

اصطلاحاته

من خلال الدرس والمتابعة لهذا الكتاب يظهر لنا من خلاله أن السيد الشريف قد استعمل عدة تعبيرات واصطلاحات خاصة درج عليها في شرحه للأبيات، من أبرزها:

١ ـ إضافة البيان والتلخيص:

ويعني بهذا التعبير ما عبر عنه غيره بـ: «إضافة البيان والتخصيص»[١]، وهو المعروف بالإضافة البيانية، من ذلك قوله عند إعرابه لقول الشاعر:

على أطرقا باليات الخيام إلا الثمام وإلا العصي

«وقوله: باليات الخيام: نصب على الحال من «الديار»، وليس ذلك من إضافة الصفة إلى موصوفها، بل هو من قبيل إضافة البيان والتلخيص نظيره قولهم: أخلاق ثياب، وجائبة خبر»[٢].

ـ وقوله أيضاً في قول الشاعر:

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

«الاستشهاد على أن النابغة أجرى الطير على «العائذات» من حيث إنه بيان وتلخيص لها، فكذلك أضيف أخلاق إلى ثياب، من حيث أنها إضافة العام إلى الخاص للبيان وللتلخيص، لا من حيث أنها إضافة الموصوف إلى الصفة»[٣].

---

(١) انظر الفوائد الضيائية: ٢/٢١، شرح الكافية للرضي: ١/٢٨٨.

(٢) انظر قسم التحقيق: ١١٠. (٣) انظر قسم التحقيق: ٢٥٩.

وقد وجدت أن هذا التعبير قد جرى عليه الزمخشري من قبله، حيث قال في المفصل: «كفعل النابغة في إجراء الطير على العائذات بياناً وتلخيصاً، لا تقديماً للصفة على الموصوف حيث قال: والمؤمن العائذات. . .»(1).

كما استعمله ابن يعيش في شرحه للمفصل حيث قال: «فأضافها إلى الخبر على ما تقدم لتلخيص أمرها وتبيينه»(2).

٢ ـ كـلام إضافـي:

وقد أكثر السيد الشريف من استعماله هذا التعبير في شـرحه هـذا، وذلك عندما يريد إعراب كلمة مضافة إلى أخـرى، فيقول في إعرابه للكلمتين: «كلام إضافي» والأمثلة على ذلك كثيرة جداً مبثوثة في هذا الكتاب.

وبالمتابعة وجدت أن بعض العلماء من شراح الشواهد ممن جاء بعـده قد استعمل هذا التركيب وبنفس المدلول الذي ذهب إليه السيد الشريف، من هؤلاء العلماء العيني في الشواهد الكبرى، والجرجاوي في شـرح شواهـد ابن عقيـل، وكذلك استعمله صادق الأعرجي في شرح شواهد القطر، وعقب عليه بقوله عند إعرابه لقول الشاعر:

شـربن بمـاء البحـر ثم تـرفعت ... متى لـجـج خـضـر لـهـن نئيـج

«وماء البحر: كلام إضافي، وإنما قلت كلام إضافي تبعاً لبعضهم، حيث يقول: إن نحو: «غلام زيد، وفرس زيد، وحمار زيد»، كلام إضافي، وفيه تسامح، فإنه لا يسمى كلاماً اصطلاحياً، إلا أن يقال: جرى به على المعنى اللغوي»(3).

٣ ـ نصب بالظرف، وجر بالإضافة. . . . ونحوها:

وقد أكثر المصنف أيضاً من استعماله لهذا التعبير في شرحه هذا، وذلك جائز على جعل «الباء» بمعنى «على».

---

(1) انظر المفصل: ٩٢.

(2) انظر ابن يعيش: ٣/١١.

(3) انظر شواهد القطر للأعرجي: (٥٦/ب).

وقد صرح العلماء في كتبهم[1] بأن من معاني «الباء» الاستعلاء وعبر بعضهم عنه بموافقة «على» وذكروا لذلك أمثلة عديدة منها: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ﴾[2] أي: على قنطار، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ﴾[3] أي: عليهم، وقول الشاعر:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ ... لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ[4]

* * *

---

(١) انظر الجنى الداني: ٤٢، مغني اللبيب: ١/١٠٤، حروف المعاني للزجاجي: ٨٦، الأزهية: ٢٨٥.

(٢) سورة آل عمران الآية: (٧٥).

(٣) سورة المطففون الآية: (٣٠)

(٤) البيت من الطويل، وهو لغاوي بن عبدالعزى، وسماه النبي راشد بن عبد ربه قال ذلك قبل إسلامه، وكان يسدن صنماً لبني سليم، فرأى يوماً ثعلباناً يبول عليه.

وقيل: يروى هذا البيت لأبي ذرّ الغفاري، ويروى: للعباس بن مرداس.

والثعلبان: بضم المثلثة واللام: ذكر الثعالب، وقال بعضهم: روي بفتح الثاء واللام وكسر النون على أنه تثنية ثعلب.

والاستشهاد فيه على أن «الباء» في قوله: «برأسه» جاءت بمعنى «على» أي: على رأسه، وقد تعاقبت رواية البيت في المصادر التالية بين: «هان» و«خاب» و«ذل».

انظر في ذلك أبيات المغني: ٢/٣٠٤، شواهد المغني: ١/٣١٧، الدرر اللوامع: ٢/١٤، مغنى اللبيب: ١/١٠٤، الجنى الداني: ٤٢، حروف المعاني للزجاجي: ٨٦.

شرح

أبيات المفصل والمتوسط

للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

(٤٦٧ - ٥٣٨هـ)

شرح

السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني

٧٤٠ — ٨١٦هـ

دراسة وتحقيق

د. عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين)[1]

الحمد لله الذي فضَّل الإنسان بفضيلة[2] البيان[3] وشرَّفه[4] بشرف النطق وفصاحة اللسان، ونزَّله في الموجودات من العين منزلة الإنسان[5]، وميَّزه بمزية[6] الإدراك والتدريك[7] عن سائر الحيوان، وعلى[8] سيِّد السادات محمد صفوة[9] أرحاء[10] معدِّ بن عدنان[11]، وخلاصة جماجم[12] بني قحطان[13]،

(١) ما بين القوسين من ب. واقتصرت جـ و د وعلى ذكر البسملة، وقد سقطت المقدمة كلها من ب.

(٢) من د: الأولى. وفي أ: فضيلة، وفي جـ: بفضله.

(٣) جـ: بالبيان.

(٤) جـ: وشرف.

(٥) وإنسان العين: ناظرها. انظر اللسان: ١/١٤٩ (أنس).

(٦) جـ: مزية.

(٧) د: والتدريك. ساقط.

(٨) جـ: الواو، ساقط. سهو.

(٩) جـ: صفية.

(١٠) الأرحاء: جمع رحى، ورحى القوم سيدهم الذي يصدرون عن رأيه وينتهون إلى أمره. انظر اللسان: ٣/١٦١٥ (رحا).

(١١) معد بن عدنان: بطن عظيم تناسل منه عقب عدنان كلهم، ومن ولده أياد ونزار وأنمار، فتشعبوا بطوناً كثيرة، وتكاثر بنو إسماعيل، وانفرد بنو مضر بن نزار برياسة الحرم، وخرج بنو إياد إلى العراق، ومضى أنمار إلى السروات. انظر معجم قبائل العرب: ٣/١١٢١.

(١٢) جماجم القوم ساداتهم. انظر اللسان: ١/٦٨٩ (جمجم).

(١٣) بنو قحطان: من أقدم القبائل العربية، وأكثرها محافظة على العوائد العربية القديمة، ويقدر عدد بيوتها (٣٠٠٠)، وعدد نفوسها (٣٠٠٠٠) تقع ديارها ما بين نجران وعسير، وجنوبي نجد. وقحطان: أبو اليمن اختلف النسابون في نسبته فنسبته طائفة إلى أرم بن سام بن نوح، وطائفة إلى عابد بن سالخ بن سام بن نوح، وطائفة إلى إسماعيل بن إبراهيم. انظر معجم قبائل العرب: ٣/٩٣٩، ٩٤٠.

عليه(1) أفضل الصلوات(2) ، وأكمل التحيات، ما كرَّ الجديدان(3) ، وعلى آله وأصحابه أهل البرِّ والكرم(4) والإحسان، وبعد:

فقد سَنَحَ لي(5) بعدما التمسَ مني إخواني من مقتبسي العلم أنار الله مقتبسهم(6)، (وكرَّروا ملتمسهم)(7) أن أكتب على ما (حبر)(8) به الحبر العلّامة جار الله(9) الزمخشري جزاه الله عن ذلك(10) خيراً كتابه المترجم بكتاب المفصل من الأبيات (المهذّبة)(11) المستعذبة، التي لاحظها رؤساء النحويين للاستشهادات، وأسسوا عليها(12) أساس كلامهم في الإفادات (ما يترجم عن [3] بعض مضموناتها)(13) بعض المترجم(14) على وجه يفيد كل مستفيد/ وأسأل الله تعالى(15) الإعانة والتأييد، وأمتري(16) من نعمه التوفيق والتسديد إنه ولي الإجابة ومُلهم الإصابة.

* * *

(1) د: عليه. ساقط.
(2) جـ: الصلاة.
(3) الجديدان، والأجدان: الليل والنهار، وذلك لأنهما لا يبليان أبداً. اللسان: 1/563 (جدد).
(4) د: والكرم. ساقط.
(5) يقال: سنح لي رأي في كذا، أي: عرض. انظر الصحاح: 1/377 (سنح).
(6) جـ: مقتبسهم ساقط.
(7) وكرروا ملتمسهم. من جـ: الأولى. وفي د: وكرروا لملتمسهم.
(8) من جـ و د الصواب، وفي أ: خبر. تصحيف.
(9) د: رحمه الله. زيادة.
(10) جـ: جزاه الله عن ذلك. ساقط
(11) من جـ و د.
(12) في أ و ب: على. زيادة.
(13) من د.
(14) في أ تعليقه: «التترجم». نسخة.
(15) د: تعالى. ساقط.
(16) أمتري: بمعنى أستدر، يقال: الريح تمري السحاب وتمريه: تستخرجه وتستدره. انظر اللسان: 6/4189 (مرا).

القســم الأول
فــي الاســم

١ ــ أنشد جار الله العلامة(١):

نُــبِّــئْــتُ أَخْــوالــي بــنــي يَــزِيــدُ
ظُــلْــمــاً عــلــيــنــا لَــهُــمْ فَــدِيْــدُ

«نُبِّئْتُ» من التَّنْبِئَةِ من النَّبَإِ بمعنى الخبر، يقال(٢): نَبَّأَ تَنْبِئَةً بمعنى أَعْلَم إعْلَاماً، من الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل، والأصل في نَبَّأَ أنه بمعنى أخبر، لأنه من النبإِ في الأصل، لكنه لما استلزم الإعلام أجرى مجراه في تعديته إلى مفاعيل ثلاثة(٣)، وإنما استلزم ذلك لأن الإخبار المستقيم لا يكون

(١) ب: رحمه الله البيت. زيادة. د: الزمخشري رحمه الله. زيادة.

١ ــ البيتان من الرجز. وهما منسوبان لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه (أبيات مفردات): ١٧٢، الشواهد الكبرى: ١/٣٨٨، ٤/٣٧٠، خزانة الأدب: ١/٢٧٠.

وقد ذكرا غير منسوبين في المفصل: ٦ ابن يعيش: ١/٢٨، الأشموني: ١/٩٥، المقتصد: ٢/٩٧٧، اللسان: ١/٣٢٥ (بقر)، ٣/١٨٩٨ (زيد)، ٥/٣٣٦٢ (فدد)، الإرشاد للكيشي: (٩/ب)، مقاييس اللغة: ٤/٤٣٨ (فد)، مجالس ثعلب: ١/١٧٦، التصريح على التوضيح: ١/١١٧، ٢٢١ (أولهما)، ابن عصفور: ٢/٢٢٣، المرادي: ١/١٧٥، ابن الناظم: ٧٤، ابن الحاجب: ١/٧٠، مغني اللبيب: ٢/٦٢٦، أبيات المغني: ٧/٣١٣. والشاهد واضح كما ذكره المؤلف.

وقد روى أولهما: «أنبأت أخوالي» في الديوان واللسان (فدد) وروى ثانيهما: «فيه فديد» في الديوان. وروى: «بغياً علينا لهم فديد» في اللسان ومجالس ثعلب. وقال ابن يعيش (١/٢٨): «وفي نسخ المفصل: «يزيد بالياء، وصوابه بالتاء المعجمة بثنتين من فوقها وهو تزيد بن حلوان أبو قبيلة معروفة، إليه تنسب البرود التزيدية» وانظر الشواهد الكبرى: ٤/٣٧٠.

(٢) د: يقال. ساقط. (٣) جـ: ثلاثة. ساقط.

إلَّا عن[1] علم أو ظن[2]. «أخوالي» مضاف إلى ياء المتكلم، جمع خال، وهو أخ الأم. «بني يزيد» بضم[3] الدال مركب إضافي أصله بنين، فلما أضيف حذف منه النون[4] بالإضافة[5]. و«يزيد»[6] علم شخص[7]. «الظُّلم» وضع الشيء في غير موضعه[8]، وهو مصدر، يقال: ظَلَم يَظْلِمُ ظُلْماً بفتح (عين)[9] الماضي، وكسر المضارع[10]. «الفَدِيد» الصياح[11].

معنـــى البيـــت

أعلمت أنا[12] أن هذه الجماعة الذين هم أقربائي، لهم صياح من أجل ظلمهم علينا.

إعـــراب البيـــت

[٤] ضمير المتكلم في «نبئت» مفعول أول لـ«نبئت»، أقيم مقـام/ فـاعله،

(١) د: من.

(٢) انـظر الشواهـد الكبرى: ١/٣٨٨، النعساني: ٦، الخـزانـة: ١/٢٧٠، اللسـان: ٦/٤٣١٥ (نبأ).

(٣) ب: بضم. ساقط.

(٤) جـ، د: النون منه. تقديم وتأخير.

(٥) وفي الشواهد الكبرى (١/٣٨٨): «بني يزيد: مركب إضافي، وأصله بنين ليزيد، فلما أضيف حذفت النون واللام». وانظر النعساني: ٧.

(٦) الواو: من جـ. الصواب.

(٧) وفي الخزانة (١/٢٧١): «وبني يزيد: هم تجار كانوا بمكة حرسها الله تعالى، وإليهم تنسب البرود اليزيدية».

(٨) جـ: غير محله.

(٩) من ب و د، وفي جـ: العين في.

(١٠) وفي الشواهد الكبرى (١/٣٨٩): «قوله: ظلماً من ظلم يظلم من باب ضرب يضرب، «والظلم وضع الشيء في غير محله، أو منعه من محله». وانـظر اللسان: ٤/٢٧٥٦ (ظلم)، الصحاح: ٥/١٩٧٧ (ظلم).

(١١) انظر الشواهد الكبرى: ١/٣٨٩، النعساني: ٧، وفي اللسان: ٥/٣٣٦٢: (فدد): «الفديد: الصوت، وقيل: شدته، وقيل: الفديد والفدفدة: صوت كالحفيف. فد يفد فداً وفديداً وفدفد: إذا اشتد صوته». وانظر الصحاح: ٢/٥١٨ (فدد).

(١٢) جـ: أنا. ساقط.

و «أخوالي» في تقدير النصب بأنه مفعول ثانٍ له، و «بني يزيد» نصب بأنه بدل من «أخوالي»[1]، ويحتمل (أن يكون)[2] عطف بيان له[3].

قوله: «لهم فديد»[4] جملة ابتدائية في موضع مفرد منصوب بأنه مفعول ثالث لـ «نبئت» تقديره: فادين.

قوله: «ظلماً» مفعول من أجله[5]، ويحتمل أن يكون مصدراً واقعاً بالحال تقديره: ظالمين، نظيره قولهم: «قتلته صبراً» أي: مصبوراً، بمعنى: محبوساً[6]، ويحتمل أن يكون مصدراً في محل الحال، والحال جملة محذوفة تقديره: في حال كونهم يظلمون علينا ظلماً كما هو اختيار الفارسي[7] في

---

(١) قال ابن الحاجب في الإيضاح (١/٧١): «لا يحسن أن يكون بدلاً، لأن البدل هو المقصود في الذكر، ولو جعلته بدلاً لاحتاج إلى موصوف مقدر، وهم الأخوال، أو ما يقوم مقامهم، ولا حاجة إلى هذا التقدير مع الاستغناء عنه، فيتعين أن يكون صفة، وقد يجوز البدل على قبحه». وعقب البغدادي في خزانته (١/ ٢٧١) على كلام ابن الحاجب هذا بقوله: «وفيه نظر: فإنه على تقدير كونه بدلاً لايحتاج إلى موصوف مقدر فإنه مذكور، وهو أخوالي، وليس معنى الإبدال أن يكون المبدل منه لغواً ساقطاً عن الاعتبار، كيف وقد يعود الضمير عليه في نحو: «قطع زيدأصبعه»، فلو كان في حكم الساقط بالكلية لجهل مرجع الضمير، ولم يقل أحد أنه راجع إلى «زيد» مقدر مع وجوده، وإنما المقصود بالذكر في بدل الكل المبدل منه والبدل جميعاً».

(٢) من د. الصواب.

(٣) كما يحتمل أن يكون نعتاً لأخوالي، ولا يجوز أن يكون «بني يزيد» المفعول الثالث لـ «نبئت» لأنه لم يرد الإخبار عن أخواله بأنهم بنو يزيد، ولأن قوله: «لهم فديد» يبقى غير مرتبط بما قبله. انظر الخزانة: ١/٢٧١، ٢٧٢.

(٤) د: لهم. ساقط.

(٥) والعامل فيه لهم. انظر الإيضاح: (١/٧١)، وذكر في الخزانة (١/٢٧٣): أنه لا يجوز أن يكون «ظلماً» مفعولاً لأجله سواء كان علة لنبئت، لأنه لم ينبأ لأجل ظلمهم، أو للاستقرار، لأنه تقدم على عامله المعنوي، أو للفديد، لأنه يلزم تقدم معمول المصدر عليه.

(٦) جـ، د: بمعنى محبوساً: ساقط.

(٧) هو الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن محمد بن سليمان الفارسي، أبو علي، إمام في العربية ولد بفسا من أعمال فارس سنة ٢٨٨ هـ، ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ، وأخذ عن الزجاج =

تأويل قولهم: «أرسلها[1] العراك» و«مررت به وحده» أي: تعترك[2] العراك ومررت به وحده، أي: ينفرد وحده[3]، فحذفت الجملة التي[4] وقعت حالاً، وأقيم المصدر مقامها[5]، ويحتمل أن يكون مفعولاً ثالثاً لقوله: «نبئت» ويكون ما بعده كالتفسير[6]، ويحتمل أن يكون نصباً على التمييز أي: يصيحون ظلماً لا عدلاً وإنصافاً[7] فهذه[8] أوجه في إعرابه[9].

قوله: «علينا» يتعلق بالأول[10] أي: ظلماً علينا، ويجوز أن يتعلق

= وابن السراج وغيرهما، ثم قدم حلب سنة ٣٤١ هـ وأقام مدة عند سيف الدولة، ثم عاد إلى فارس، وعلم عضد الدولة النحو وصنف له كتاب الإيضاح في قواعد العربية، ثم عاد إلى بغداد وأقام فيها إلى أن توفي سنة ٣٧٧. له من التصانيف: الحجة في علل القراءات، تعليقة على كتاب سيبويه، المسائل الحلبية، جواهر النحو، العوامل في النحو. وغيرها.

انظر ترجمته في بغية الوعاة: ٤٩٦/١، الأعلام: ١٧٩/٢، وفيات الأعيان: ٨٠/٢، معجم الأدباء: ٢٣٢/٧.

(١) د. وأرسلها. (٢) د: يعترك.

(٣) ب: وتنفرد وحده، وفي جـ: ينفرد وحده. ساقط.

(٤) في د: هي. زيادة.

(٥) ب: فحذفت الجملة التي وقعت حالاً، وأقيم المصدر مقامها. ساقط.

وخلاصة رأي الفارسي في هذه المسئلة: أن هذه المصادر التي جاءت معارف، ليست أحوالاً وإنما هي واقعة في موضع الحال، ودالة عليه، والحال جملة لفعل محذوف الذي دلت عليه هذه المصادر ووقعت في موضعه، فأرسلها العراك، تقديره: أرسلها تعترك العراك، فدل العراك على تعترك.

انظر الإيضاح للفارسي ٢٠٠، المقتصد: ٦٧٦/١.

(٦) وعليه فيكون «ظلماً» بمعنى: ظالمين. انظر الإيضاح لابن الحاجب: ٧١/١، الخزانة: ٢٧٢/١.

(٧) وفي الخزانة (٢٧٢/١): «وفيه أن التمييز لا يتقدم على عامله، وعندي أنه مميز محول عن المفعول، أي: نبئت ظلم أخوالي». وفي الشواهد الكبرى (٣٩٠/١): «وهذا أضعف الوجوه».

(٨) جـ، د: فهذا. (٩) وهو قوله: «ظلماً».

(١٠) جـ: بالأول أي ظلماً علينا، ويجوز أن يتعلق. ساقط.

بالثاني(١) أي: لهم صياح علينا، على تقدير تضمين(٢) الصياح/ معنى(٣) [٥]
الجور(٤).

الاستشهاد(٥) بهذا البيت على أن قوله: «يزيد» ـ بضم الدال ـ اسم علم منقول عن المركب الإسنادي، والدليل على ذلك ضمة الدال، إذ ضمتها تدل على كونها محكية، وكونها محكية يدل على أنها كانت جملة إسنادية في الأصل، إذ بغير الجملة الإسنادية (لا تحكى)(٦).

فائدة

اعلم (أن)(٧) قولك: «يزيد» فيه ضمير مستتر هو فاعل له فجملته جزآن(٨): فعل وفاعل، فلو سميت بقولك: «يزيد» رجلاً باعتبار كلا (جزئيه)(٩)، لوجب أن يحكى به (فتقول)(١٠): «جاءني يزيد، ورأيت يزيد،

---

(١) وهو قوله: «لهم»

(٢) التضمين: هو إشراب لفظ معنى لفظ آخر، فيعطى حكمه، ويسمى ذلك تضميناً، وفائدته: أن تؤدي كلمة مؤدي كلمتين، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾: أصل الرفث أن يتعدى بالباء، فلما ضمن معنى الإفضاء عدي بـ «إلى». انظر مغني اللبيب: ٢/٦٨٥، معجم النحو للدقر: ١٠٨، معجم مصطلحات النحو لعبادة: ١٩٢.

(٣) د. بمعنى. تحريف.

(٤) قال البغدادي في الخزانة (١/٢٧٣): «قوله: علينا، إما متعلق بظلماً، أو بقوله: لهم، ولا حاجة حينئذ إلى تضمين الفديد معنى الجور، خلافاً للعيني، لأنه يتعدى بعلى، قوله: «لهم» خبر مقدم لقوله: «فديد».

(٥) ب وجـ: يستشهد المصنف رحمه الله. زيادة، وفي د: يستشهد المصنف: زيادة.

(٦) من ب الأولى، وفي أ ود: لا يحكي. وفي أ تعليقة: «أي لا يحكي الحكاية».

(٧) من د. الصواب.

(٨) جـ: الإسنادية لا تحلى. فائدة: اعلم أن قولك يزيد فيه ضمير مستتر هو فاعل له فجملته جزآن. ساقط.

(٩) من ب ود. الصواب. وفي أ وجـ: جزئه. تحريف.

(١٠) من جـ ود الأولى. وفي أ: فيقول. وفي ب: تقول.

ومررت بيزيد» بضم الدال في الأحوال الثلاث، لأنه جملة محكية بها[1]، ولو سميت به باعتبار جزئه الأول الذي (هو)[2] الفعل فقط لوجب أن تقول[3]: «جاءني يزيد، ورأيت يزيد، ومررت بيزيد» فتعربه إعراب مفرد غير منصرف، لأنه ليس جملة[4]، بل هو مفرد لا ينصرف بالعلمية ووزن الفعل.

إذا ثبت هذا[5] فاعلم أن استشهاد العلامة[6] بذلك[7] يبتنى[8] على القسم الأول[9] من هذين القسمين.

* * *

قـال المنشـد:

٢ ـ أَشْلَى سَلُوْقِيَّةً باتَتْ وَبَاتَ بِهَا ... بِوَحْشٍ اِصْمِت في أَصْلاَبِهَا أَوَدُ

---

(١) جـ: لأنه جملة محكية بها. ساقط.

(٢) من جـ: الصواب. وفي ب ود: جزء. زيادة. وهو خطأ.

(٣) من ب الأولى وفي أ وجـ: يقول. (٤) ب وجـ: بجملة.

(٥) ب، جـ، د: ذاك. (٦) جـ: أن الاستشهاد للعلامة.

(٧) جـ: بذلك. ساقط. (٨) ب، جـ: تبتني.

(٩) وهو أن «يزيد» جملة مكونة من جزأين فعل وفاعل سمي بها رجلاً باعتبار كلا جزئيه.

٢ ـ البيت من البسيط وهو للراعي النميري (عبيد بن حصين) من قصيدة له يمدح فيها عبدالله بن معاوية بن أبي سفيان أولها:

طَـافَ الخيـالُ بـأَصْحـابي وقَـدْ هَجَـدُوا ... مِـنْ أُمِّ عـلوانَ لا نَـحْـوٌ ولا صَـدَدُ

انظر ديوانه: ٤٦، المفصل: ٧، ابن يعيش: ١/٢٩، ٣٠، خزانة الأدب: ٧/٣٢٤، اللسان: ٤/٢٤٩٣ (صمت).

والبيت غير منسوب في الأشموني: ١/٩٦، المعاني الكبير: ١/٢٢٠، ابن الحاجب: ١/٧٥ (كإصمت).

وروى في المعاني الكبير:

يُـشْـلِي سَـلُوْقِـيَّـةً زُلًا جَـوَاعِـرُهَـا ... مثـلَ اليَعَـاسِيْبِ في أَصْـلابِهَـا أَوَدُ

والزل: جمل أزل وهو الممسوح العجز. والجواعر: جمع جاعرة، وهو رقمة است الحمار. واليعاسيب: جمع يعسوب: وهو طائر أصغر من الجرادة، وقيل أعظم من الجرادة طويل =

يقال: أَشْلَىٰ كَلْبَهُ إذَا[1] أَغْرَاه على الصَّيد[2]/ وقيل: دعاه لِيُغْرِيَه [٦] عليه[3]. «سَلُوْقِيَّة» نسبة إلى سَلُوْق، وهي قرية باليمن[4] ينسب إليها[5] الدروع، والكلاب السَّلوقية[6].

«باتت وبات» من (البَيْتُوتة)[7]. «بِهَا بِوَحْشٍ اصْمِتَ»: «الوَحْشُ»[8] الوحوش[9]، وهو[10] جمع وَحْشِيّ، وذلك حيوان البر[11]. «اصْمِت» علم لمفازة[12] قفر أي: خَالية، سُمِّيَتْ بذلك لأن من يسلكها[13] يقول لصَاحِبِه:

= الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع، وتشبه به الخيل في الضمر، والياء فيه زائدة، لأنه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق. انظر الخزانة: ٣٤١/٧، اللسان: ٢٩٣٧/٤ (عسب) ويروى: «ببلدة إصمت» (ذكرت في الخزانة).

(١) ب وجـ: إذا. ساقط. (٢) ب: على الصيد. ساقط.

(٣) قال ابن السكيت: يقال: أوسدت الكلب بالصيد وأسدته إذا أغريته به، ولا يقال: أشليته، إنما الإشلاء الدعاء. وأجاز الكسائي: أشليت الكلب على الصيد بمعنى: أغريته، وقيل: هو من الدعاء. انظر اللسان: ٢٣١٩/٤ (شلا).

(٤) ب، جـ: من اليمن. (٥) د: إليه.

(٦) وقيل: هي مدينة بالشام تنسب إليها الدروع السلوقية، ويقال: هي موضع تنسب إليه الثياب السلوقية والدروع، وقيل: السلوقية من الكلاب منسوبة إلى مدينة من مدائن الروم يقال لها: سلقية (فتح أوله وثانيه، وإسكان القاف، وتخفيف الياء) فأعربت. انظر في ذلك معجم البلدان: ٢٤٢/٣، معجم ما استعجم: ٧٥١/٣، الجبال والأمكنة: ١٢٣، الصحاح: ١٤٩٨/٤ (سلق)، الخزانة: ٣٣٩/٧.

(٧) من ب وجـ ود الصواب. وفي أ: البيتوت. تحريف. والبيتوتة: دخولك في الليل، وكل من أدركه الليل فقد بات: نام أو لم ينم. ويجوز أن يكون «بات» بمعنى: صار، يقال بات بموضع كذا، أي: صار به، سواء كان في ليل أو نهار. انظر اللسان: ٣٩٣/١ (بيت)، الخزانة: ٣٣٩/٧.

(٨) ب، جـ: الوحش. ساقط. (٩) جـ: الوحوش. ساقط وفي د: والوحوش.

(١٠) د: وهو. ساقط.

(١١) وفي اللسان: ٤٧٨٤/٦ (وحش): الوحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، مؤنث، وهو وحشي والجمع وحوش، لا يكسر على غير ذلك، حمار وحشي، وثور وحشي: كلاهما منسوب إلى الوحش. ومكان وحش: خال، وأرض وحشة (بالتسكين): أي قفر.

(١٢) ب: مفازة. (١٣) من جـ. الأولى، وفي أ وب ود: سلكها.

اسكت (لمخافتها)[1][2]. «أصلابها» جمع صُلْب، والصُّلْبُ من الظهر كل شيء فيه فِقَار. «أود» أي[3] : أعْوِجَاج.

معنـى البيـت

أغرى الكلَّاب كلاباً سلوقية باتت تلك الكلاب وبات الكلَّاب بوحش إصمت في أصلاب تلك الكلاب اعوجاج[4] ، واعوجاج الأصلاب صفة مرضية في الكلاب.

إعـراب البيـت

«أشلى» فعل ماض[5]، فاعله[6] ضمير مستتر فيه يعود إلى الصياد[7].

قوله: «سلوقية» صفة موصوف (محذوف)[8] وهو[9] مفعوله، تقديره: كلاباً سلوقية.

وفي هذا البيت تنازع الفعلين ـ وهما «باتت وبات» ـ في مفعول[10] ظاهر بعدهما وهو قوله: «بوحش إِصمت».

قوله: «بها» يتعلق بـ «بات»[11].

[٧] قوله: «بوحش إِصمت»[12] يتعلق بـ «بـات»[13]، وقد ذهب/ الشاعر مذهب

---

(١) من ب وجـ ود الصواب وفي أ: لمخالفتها، تحريف.

(٢) وقيل: هو علم لبرية بعينها، وقيل: لمكان قفر، يقال: لقيته بوحش إصمت، وببلدة إصمت أي: بمكان قفر. انظر معجم البلدان: ١/٢١٢، مراصد الاطلاع: ١/٨٨، اللسان: ٤/٢٤٩٣ (صمت)، الخزانة: ٧/٣٢٦.

(٣) د: أي. ساقط.

(٤) جـ: اعوجاج. ساقط.

(٥) جـ: ماض. ساقط.

(٦) ب: وفاعله.

(٧) ب وجـ: الصائد. انظر ابن يعيش: ١/٣١.

(٨) من ب وجـ ود. الصواب.

(٩) د: الواو. ساقط.

(١٠) ب ود: معمول.

(١١) من د. الأولى، وفي أ وب وجـ: بباتت.

(١٢) جـ: إصمت. ساقط.

(١٣) ب وجـ: بباتت. وفي د: ببات. ساقط.

البصريين في إعمال العامل الثاني، وإضمار المفعول في الأول وهو[1] قوله: «بها»[2] وإن كان[3] إضماراً[4] قبل الذكر استغناء بذكره ثانياً.

قوله: «في أصلابها أود» جملة ابتدائية منصوب محلها صفة[5] لـ «سلوقية»، وكذلك الجملة الأولى وهي قوله: «باتت وبات بها» منصوب المحل بصفتها[6][7].

الاستشهاد[8] على أن قوله: «اِصمت» اسم علم منقول عن[9] فعل الأمر.

فائدة

اعلم[10] أن «اِصمت» ـ بكسر الهمزة والميم ـ قياسه «اُصمت» بضمها، لأن المشهور الثابت من العرب في هذا الباب «صمت يصمت»[11][12] على زنة[13] «نصر ينصر» فقياس الأمر من ذلك «اُصمت» كـ «اُنصر» واعتذر عن هذا باعتذارين:

الأول: أنه قد جاء عن العرب «صمت يصمت» على زنة[14] «ضرب

---

(١) ب: وهو. ساقط.
(٢) جـ: بها. ساقط.
(٣) ب: هو. زيادة.
(٤) جـ و د: إضمار. خطأ.
(٥) جـ: صفة. ساقط.
(٦) جـ: لصفتها.
(٧) ويجوز أن تكون جملة «باتت.. إلخ» استئنافاً بيانياً، كأنه قيل: فما صنعت، قال: باتت. انظر: الخزانة: ٧/٣٤٠.
(٨) ب، جـ: يستشهد العلامة. زيادة. وفي د: يستشهد العلامة به. زيادة.
(٩) د: من.
(١٠) جـ، د: اعلم. ساقط.
(١١) جـ: أصمت بضمها، لأن المشهور الثابت من العرب في هذا الباب صمت يصمت. ساقط.
(١٢) انظر اللسان: ٤/٢٤٩٢، (صمت)، الخزانة: ٧/٣٢٥.
(١٣) ب، جـ: وزن.
(١٤) ب، جـ، د: وزن.

يضرب» وإن كان قليلاً[١]، ويؤيده[٢] إيراد المصنف ذلك في كتابه[٣]، لأنه لو لم يطلع على مجيئه في كلامهم لما أورده فيه.

والثاني: أنه لما نقل ذلك عن الفعلية[٤] إلى الإسمية غيرت حركاته[٥] إشعاراً بنقله.

* * *

قـال المنشـد:

٣ ـ عَلَى أَطْرِقَا بالياتِ الخيامِ ... إلَّا الثمامُ وإلَّا العِصِيُّ

قَبْلَ هذا البيت (قوله)[٦]:

[٨] /عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقْمِ الدُّويْـ ... ـيِ يُزَبِّرُهَا[٧] الكَاتِبُ الحِمْيَرِيُّ

(١) انظر الخزانة: ٣٢٦/٧.

(٢) جـ: ويؤكده.

(٣) انظر المفصل: ٧.

(٤) جـ: عن الفعل.

(٥) جـ: حركاته. ساقط.

٣ ـ البيت من المتقارب، وهو لأبي ذؤيب بن خويلد الهذلي، من قصيدة له وبعده:

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ ... وسُفْعُ الخُدُودِ مَعَاً والنُّؤِيُّ

انظر ديوان الهذليين: ٦٥/١، المفصل: ٨ (الهذلي)، ابن يعيش: ٢٩/١ (الهذلي)، ٣١، الشواهد الكبرى: ٣٩٧/١، الحلل: ٣٦٥، اللسان: ٢٦٦٧/٤ (طرق) الخزانة: ٣٢٦/٧ (الهذلي)، معجم ما استعجم: ١٦٧/١.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٩٤/١، المرادي: ١٧٤/١، ابن الحاجب: ٧٦/١، ابن عصفور: ٢٢٦/٢.

ورواه بعضهم: «علا أطرقاً» (ذكرت في الخزانة وابن يعيش ومعجم ما استعجم).

(٦) من ب. الصواب. وهو أول القصيدة في ديوان الهذليين: ٦٥/١ وانظر ابن يعيش: ٣١/١، الصحاح: ٢٣٤٣/٦ (دوي)، اللسان: ١٤٦٥/٢ (دوا) الشواهد الكبرى: ٣٩٧/١، ابن الحاجب: ٧٦/١. وروي البيت:

عرفت الديار كخط الدويْـ ... ـي حبَّره الكاتب الحميري

في الصحاح واللسان.

(٧) ب، جـ: يزبره.

«الدُّويّ» بضم الدال جمع دَوًى، وذلك جمع دَوَاة، وهي ما يكتب[1] عنها، من باب جمع[2] الجمع كـ«صَفَاةٍ وصَفاً وصُفيّ»[3].

«الرَّقْم» الكتابة. قال الله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ[4] مَّرْقُومٌ﴾[5].

«التَّزْبِيْرُ» مبالغة الزَّبْر، بفتح الزاء، وهو[6] الكتابة أيضاً[7]، ومنه الزبور لداود عليه السلام: جمع زِبْر ـ بكسر الـزاء ـ وهو الكتـاب[8]. «الحِمْيَرِيّ» منسوب[9] إلى حِمْيَر[10] وهو قبيلة.

«أَطرقا» اسم علم لمفازة[11]، من أَطْرق إذا سكت، ونظر إلى الأرض، سُمِّيَتْ بـذلك لأن السـالك (فيهـا)[12] يقول لصاحِبَيْهِ[13]: أطـرقـا مخـافـة ومهابة[14].

---

(١) ب: ما يكتب. ساقط. (٢) جـ: جمع. ساقط.

(٣) انظر الصحاح: ٦/٢٣٤٣ (دوي)، اللسان: ٢/١٤٦٤ (دوا).

(٤) ب: قال الله تعالى كتاب. ساقط. (٥) الآية رقم: ٢٠، من سورة المطففين.

(٦) ب: وهي.

(٧) جـ: أيضاً. ساقط. انظر اللسان: ٢/١٨٠٤ (زبر).

(٨) انظر الصحاح: ٢/٦٦٧ (زبر). (٩) جـ: نسبة.

(١٠) حمير: بطن عظيم من القحطانية ينتسب إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، واسم حمير: العرنج.

قيل: حمير من قحطان ثلاثة: الأكبر والأصغر والأدنى.

انظر: معجم قبائل العرب: ١/٣٠٥.

(١١) وهو موضع في الحجاز. انظر معجم ما استعجم: ١/١٦٧.

(١٢) من ب وجـ ود. الصواب. (١٣) ب، جـ: لصاحبه. تحريف.

(١٤) وقال بعضهم: أطرقا على لفظ الاثنين بلد، وسمي بقوله: «أطرق» أي أسكت وذلك أنهم كانوا ثلاثة نفر بأطرقا، وهو موضع فسمعوا صوتاً فقال أحدهم لصاحبيه: أطرقا. أي أسكتا، فسمي به البلد، وقيل: فسمي به المكان، وقيل: أطرقا: موضع بالحجاز على لفظ الاثنين، وقيل: موضع بنواحي مكة من منازل خزاعة وهذيل.

انظر معجم البلدان: ١/٢١٨، الجبال والأمكنة للزمخشري: ١٥١، مراصد الاطـلاع: ١/٩٢، اللسان: ٤/٢٦٦٧ (طرق)، الشواهد الكبرى: ١/٣٩٧.

«باليات» جمع بالية من البِلَى. «الخيـام» جمع خيمة. «الثُّمَام» نبت يحشى[1] به خصاص البيوت أي: فرج البيوت[2]. «العِصِيّ» جمع عَصَـاً. والمراد بـ «الثمام»[3] (ما يستر)[4] به جوانب الخيمة، والمراد بـ «العِصِيّ» قوائم[5] الخيمة.

معنـــى البيـــت

عرفت ديار الحبيبة كأنها مرقومة، رقمها الكاتب الحميري، (يعني)[6]: صَغُرَتْ واندرست آثارها، وعرفت ديارها على هذه المفازة، قد بليت خيامها إلا ثمامها وعصيها فإنها بقيت وما بليت.

/إعـــراب البيـــت [٩]

«على أطرقا» يتعلق[7] بـ «عرفت»[8]، وقولـه: «باليـات الخيام» نصب على الحال من «الديار» وليس ذلك من إضافة الصفة إلى موصوفها، بل هو من قبيل إضافة[9] البيان والتلخيص، نظيره[10] قولهم: «أخلاق ثياب»[11] و «جائبة خبر».

قوله[12]: «إلا الثمام وإلا العصي» استثناء منقطع[13]، وقد يروى: «باليات

(١) من ب و د. الصواب وفي أ: عشي. تحريف. وفي جـ: حشي. تحريف أيضاً.
(٢) ب: فرخ البيوت. تصحيف. وفي جـ: فرج البيوت. ساقط.
(٣) د: من الثمام. (٤) من ب و جـ و د الأولى. وفي أ: يستتر.
(٥) ب: قوام. تحريف.
(٦) من ب و د. الصواب. (٧) جـ: متعلق.
(٨) في البيت الذي قبله وهو قوله: عرفت الديار. . . . إلخ.
(٩) جـ: إضافة. ساقط. (١٠) جـ: نظير.
(١١) جـ: أخلاق. ساقط. (١٢) جـ: قوله. ساقط.
(١٣) المشهـور في تعريف الاستثنـاء المنقطع هـو ما كـان فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه نحو «يعالج الطبيب المرضى إلا حمار». انظر معجم مصطلحات النحـو: ٦٧، =

الخيام» بالرفع بأنه[1] مبتدأ وخبره[2] مقدم[3]. وقد يروى أيضاً[4]: «إلا الثمام وإلا العصي» برفعهما، وهذا من باب الإتباع على المعنى دون اللفظ، نحو «أعجبني ضرب زيد العاقل» برفع العاقل[5]، أو يكون بدلاً[6] في الاستثناء المنقطع على اللغة القليلة[7].

الاستشهاد[8] على أن قوله: «أطرقا» اسم علم منقول عن فعل الأمر.

* * *

= الأشموني: ١/٣٩٠، وله تعريفات أخرى. انظرها في الإيضاح لابن الحاجب: ١/٣٦٤، الاستغناء في أحكام الاستثناء: ٣٨٣، الفوائد الضيائية: ١/٤١٣.

(١) ب و د: على أنه. (٢) د: الواو. ساقط.

(٣) جـ: باليات الخيام بالرفع بأنه مبتدأ وخبره مقدم. ساقط. والخبر المقدم هو «على أطرقا».

(٤) جـ و د: أيضاً. ساقط.

(٥) ويجوز في رفع الثمام أن يكون مبتدأ، والعصى عطف عليه، والخبر محذوف تقديره: إلا الثمام وإلا العصى لم يبل، ومن نصب الثمام ورفع العصى فإنه حمله على المعنى، وذلك أنه لما قال: بليت إلا الثمام، كان معناه: بقي الثمام، فعطف على هذا المعنى، وتوهم اللفظ. ورفعهما على الاتباع ضعيف وذلك لأن زيداً معرب، والتوابع إنما تجري على متبوعاتها على حسب إعرابها.

انظر ابن يعيش: ١/٣١، الخزانة: ٧/٣٤٤، الشواهد الكبرى: ١/٣٩٧، ابن الحاجب: ١/٧٧.

(٦) جـ: بدلاً. ساقط.

(٧) وهي اللغة التميمية نحو «ما جاءني أحد إلا حمار» وعليه فتكون «الخيام» في قوله «باليات الخيام» مرفوعةٍ من حيث المعنى، فكأنه قال: «باليات خيامها» فيكون قوله: «إلا الثمام بدل من الخيام على اللغة التميمية، وهو ضعيف، لأن ذلك إنما يثبت في النفي، مع أنه فيه ضعيف لأن الحمار ليس من جنس الأحد، فلا يكون بدلاً. انظر ابن الحاجب: ١/٧٧، الخزانة: ٧/٣٤٤.

(٨) ب: يستشهد به. زيادة. وفي جـ: يستشهد به العلامة. زيادة. وفي د: يستشهد العلامة به زيادة.

أنشد جار الله العلّامة[1] رحمه الله[2]:

٤ ـ إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَىٰ الغَدْرِ أَدْنَىٰ من شَبَابِهِمُ المُرْدِ

«دَعَوْا» من الدُّعاء[3]. «كَيْسَان» اسم علم للغدر[4]. «كُهُولُهُمْ» جمع كَهْل[5]. «أدنى» أقرب. «الشَّبَاب» جمع شَاب كالشُّبَّان[6] و«الشَّبَاب»[7] أيضاً مصدر بمعنى الحَدَاثة. و«المُرْد»[8] جمع أمرد[9].

---

(١) ب، جـ، د: العلامة. ساقط. (٢) جـ، د: رحمه الله. ساقط.

٤ ـ البيت من الطويل، وهو للنمر بن تولب من أبيات له في شعره (١٢٥) قالها في أخواله بني سعد، وقد أغاروا على إبله، وبعده:

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ غَرِيْباً، فَلَا يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ

ونسب في ابن يعيش (١/٣٨) عن ابن الأعرابي لضمرة بن ضمرة بن جابر، ثم نسبه عن ابن دريد للنمر بن تولب (وذكر أنه قيل: هي لغسان بن وعلة) وتابعه في ذلك ابن منظور في اللسان: ٥/٣٩٦٧ (كيس)، وانظر الحيوان: ٣/١٣٧.

والبيت غير منسوب في مقاييس اللغة: ٥/١٥٠ (كيس) المفصل: ١٠/، ابن يعيش: ١/٣٧، الأشموني: ١/٩٨، التصريح على التوضيح: ١/١٢٥، ابن الحاجب: ١/٩٢ (إذا ما دعوا كيسان)، الصحاح: ٣/٩٧٣ (كيس).

وروى عجزه: «إلى الغدر أسعى» في الصحاح، واللسان.

(٣) جـ: من الدعاء. ساقط. يقال: دعا الرجل دعواً ودعاء: ناداه، والاسم الدعوة، ودعوت فلاناً أي: صحت به واستدعيته. انظر اللسان: ٢/١٣٨٦ (دعا)، الصحاح: ٦/٢٣٣٧ (دعا).

(٤) ب: على الغدر، وفي جـ، ود: الغدر. انظر اللسان: ٥/٣٩٦٧ (كيس)، الصحاح: ٣/٩٧٣ (كيس). المفصل: ١٠، ابن يعيش: ١/٣٧، ٣٨.

(٥) الكهل: الرجل إذا وخطه الشيب (والوخط: فشو الشيب في الرأس)، ورأيت له بجالة (ورجل: ذو بجالة: وهو الكهل الذي ترى له هيبة وتبجيلاً وسناً)، وفي الصحاح: الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب، وقيل: هو من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين. انظر اللسان: ٥/٣٩٤٧ (كهل)، ٦/٤٧٩٠ (وخط)، ١/٢١٣ (بجل)، الصحاح: ٥/١٨١٣ (كهل).

(٦) من ب ود. الصواب، وفي أ وجـ: كالشباب. تحريف. وفي الصحاح (١/١٥١، شبب): «الشباب جمع شاب، وكذلك الشبان، والشباب أيضاً الحداثة، وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشيب» انظر اللسان: ٤/٢١٨٠ (شبب).

(٧) د: والشاب. تحريف. (٨) د: الواو. ساقط. =

[١٠]

/معنـــى البيـــت

يقول: إذا عم الغدر في هذه القبيلة ـ بحيث يدعونه[١] ويستغيثـونه[٢] ويستعينون به[٣] حتى يقال: يا غدراه ويا كيساناه[٤] ـ كان كهولهم ومشايخهم الذين يتوقع منهم الخير والإحسان أسرع إلى الغدر، وأقرب منه من شبابهم[٥] الذين يتوقع منهم الشر والفساد.

إعـــراب البيـــت

«إذا» للشـرط. «ما» زائـدة. «دعوا» فعـل، فاعله[٦] الضميـر[٧] البارز لـ «قبيلة». «كيسان» مفعوله، والجملة شرطية[٨]. «كانت» من الأفعال الناقصة. «كهولهم» كلام إضافي مرفوع بأنه اسم «كان».

قوله[٩]: «إلى الغـدر» جار ومجـرور يتعلق بـ «أدنى»، و «أدنى»[١٠] في تقدير النصب بأنه[١١] خبر «كان»، والجملة جزاء الشرط.

قـوله: «من شبـابهم» جـار ومجـرور، ومضـاف[١٢] إليـه يتعلق أيضـاً بـ «أدنى»، ويجوز أن يتعلق شيئان أو أشياء بمتعلق[١٣] واحد، كما في المثال

= (٩) والأمرد: الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته. انـظر اللسان: ٤١٧٢/٦ (مرد).

(١) د: تدعونه به.

(٢) من ب، و د. الصواب. وفي أ: واستغيثوني: تحريف.

(٣) من ب و د. الأولى. وفي أ: يستغيثون به. وفي جـ: ويستغشون به.

(٤) ب: ويالكيساناه.

(٥) د: شبّانهم.

(٦) ب جـ د: وفاعله.

(٧) ب: المضمر.

(٨) ب: الشرطية. تحريف.

(٩) د: قولهم.

(١٠) ب وجـ ود: وأدنىٰ. ساقط.

(١١) ب: لأنه.

(١٢) جـ: ومضاف. ساقط. د: الواو. ساقط فقط.

(١٣) ب: متعلق. تحريف.

المذكور في البيت إذا اختلفت[١] جهات التعلق، فإن قوله: «إلى الغدر»[٢] يتعلق بـ «أدنى» من جهة التعدية، وقوله[٣]: «من شبابهم» يتعلق به من جهة التفضيل. / «المرد» صفة المجرور يعني[٤]: من شبابهم. [١١]

الاستشهاد على أن قوله: «كيسان» اسم علم للغدر وهو من المعاني دون الأعيان، والدليل على علمية ذلك كونه وقع غير منصرف للعلمية والألف والنون.

* * *

أنشـــد:

٥ ـ إِذَا قَالَ غَاوٍ[٥] من تَنُوخَ قَصِيْدَةً ... بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ[٦] عَلَيَّ بِزَوْبَـرَا

«غَاوٍ» ضَالٌ من الغَيِّ بمعنى: الضَّلالة[٧]. «تَنُوخُ» اسم قبيلة باليمن[٨].

---

(١) من ب الأولى. وفي أ وجـ ود: اختلف.

(٢) ب: الغدر. ساقط.

(٣) د: قولهم.

(٤) جـ: يعني. ساقط.

٥ ـ البيت من الطويل وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من أبيات له في ديوانه (٢٥٥، ٣٦٦)، وقبله:

يـا قـوم إنـي لـم أكُـنْ لأسُـبَّـكُـمْ ... وذُو الـبُـرْءِ مـحـقـوقٌ بـأنْ يـتـعـذَّرا

وانـظر الإنصاف: ٢/ ٤٩٥. ونسب للطرمـاح في المفصل: ١٠، وابن يعيش: ١/ ٣٨. ونسب لابن أحمـر في اللسان: ٣/ ١٨٠٥ (زبـر) مقاييس اللغـة: ٣/ ٤٤ (زبر) والصحـاح: ٣/ ٦٦٧ (زبر)، ابن الحاجب: ١/ ٩١.

والبيت غير منسوب في المخصص: ١٥/ ١٨٣، والخصـائص: ٢/ ١٩٨، وابن يعيش: ١/ ٣٧ (عجزه).

وروى صدره في اللسان: «وإن قال غاوٍ من معد قصيدة».

وروى في الديوان:

إِذَا قَـالَ غَـاوٍ مِـن مَـعَـدٍّ قَـصِـيْـدَةً ... بِـهَـا جَـرَبٌ كَـانَـتْ عَـلَيَّ بِـزَوْبَـرَا

(٥) ب، جـ: غاد. في جميع شرح البيت. وهو تحريف.

(٦) جـ: عدت. ساقط.

(٧) انظر اللسان: ٥/ ٣٣٢٠ (غوى).

(٨) تنوخ: حي من اليمن اختلف النسابون فيه، فقيل: هم من بني أسد بن وبـرة بن =

«بها» أي[1]: بتلك القصيدة. «جَرَبٌ» أي: عيب[2]. «عُدَّت عَلَيَّ»[3] أي: نسبت إلي. «بِزَوْبَرَا» أي[4]: بِكُلِّيَّتِهَا.

معنـــى البيـــت

إذا قال ضال[5] قصيدة فيها عيب تنسب[6] إلي، وتعد[7] من مقالتي[8].

إعــراب البيـــت

«إذا» ظـرف زمان مستقبـل فيها معنى الشـرط. «قال» فعـل مـاض. «غـاو» في تقديـر[9] الرفـع بفاعله[10] أي: بفـاعل[11] «قـال»[12]. «من تنـوخ» جـار ومجـرور غيـر منصـرف للعلميـة والتـأنيث[13]. «قصيـدة» نصب بـأنـه مفعول «قال»، ومقول القول[14] إما أن يكون مفرداً، وهو منصـوب لفظاً[15] كقولك: «قلت[16]: شعراً وقصيدة»، وإمـا أن يكون جملة يـراد بها حكـاية لفظها، فالجملة في هذا القسم يكون بإعرابها (كما)[17] كانت قبل الحكاية، كقولك: «قلت: زيد قائم»، / وأما إذا كان مفعولاً[18] باعتبار القول النفسي [١٢]

= تغلب بن حلوان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة، وقيل: تنوخ قبائل، اجتمعت وتألفت منهم بنو فهم، وقيل: هم قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها، وقيل: هو مـالك بن زهيـر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد وقيل غير ذلك. انظر معجم قبائـل العرب: ١/١٣٣، نهاية الأرب ١٨٩.

(١) ب، جـ، د: أي. ساقط.
(٢) انظر اللسان: ١/٥٨٣ (جرب).
(٣) جـ: عدت. ساقط.
(٤) د: أي. ساقط.
(٥) جـ: ضال. ساقط.
(٦) جـ: نسبت.
(٧) جـ: الواو. ساقط.
(٨) ب: مثالبي.
(٩) ب: تقديره. تحريف.
(١٠) ب: فاعله.
(١١) ب: بفاعليته. تحريف.
(١٢) جـ: أي بفاعل قال. ساقط.
(١٣) د: للتأنيث والعلمية. تقديم وتأخير.
(١٤) د: ومفعول القول.
(١٥) جـ: لفظاً. ساقط.
(١٦) جـ: قلت. ساقط.
(١٧) من د. الصواب.
(١٨) ب، د: مفعول القول.

أي: القلبي، فذلك حينئذ من مفاعيل أفعال القلوب، كما تقول: «أتقول[1] زيداً قائماً» بمعنى: أتظن.

«بها» أي: فيها. «جرب» مبتدأ نكرة تخصصت بتقديم[2] الخبر، وخبره ظرف مقدم عليه وهو «بها» كقولك: «في الدار رجل» والجملة في محل النصب صفة قصيدة. «عدت» فعل[3] ماض مجهول (مضاعف)[4]، ومفعوله أقيم مقام فاعله وهو مستتر فيه تقديره: عدت هي. «بزوبرا» جار ومجرور[5] يتعلق[6] بـ«عدت»، والجملة جزاء الشرط.

الاستشهاد[7] على أن قوله: «بزوبرا» اسم علم للكلية[8]، وهي من المعاني، فيكون من قبيل أعلام المعاني، والدليل على علمية ذلك مجيئه من العرب غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي.

* * *

أنشد:

٦ ـ عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ   بِأَبْيَضَ مَاضِي الشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِي

---

(١) من د: الصواب. وفي أ، ب: أيقول. تصحيف.

(٢) د: بتقدم. (٣) ب: فعل. ساقط.

(٤) من ب وجـ ود. الصواب. (٥) ب: الواو. ساقط.

(٦) جـ: يتعلق. ساقط. وفي د: تعلق. (٧) جـ: معنى الاستشهاد.

(٨) ب: اسم على الكلية.

٦ ـ البيت أول بيتين من الطويل، وهما لرجل من طيّىء، وكان واحد منهم يقال له: زيد، من ولد عروة بن زيد الخيل، قتل رجلاً من بني أسد يقال له: زيد، ثم أقيد به بعد. وثانيهما:

فَإِنْ تَقْتُلوا زيداً بزيدٍ فإنّما   أقادَكُمُ السُّلطانُ بَعْدَ زَمَانِ

انظر الكامل: ٣/٨٨٥، الشواهد الكبرى: ٣/٣٧١، الخزانة: ٢/٢٢٤، أبيات المغني: ١/٣٠٨.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٢، ابن يعيش: ١/٤٤، التصريح على التوضيح: ١/١٥٣، اللسان: ٣/١٨٩٨ (زيد) مغني اللبيب: ١/٥٢ شواهد المغني: ١/١٦٥، =

يقال: عَلاَ يَعْلُو عُلُوّاً: في المكان[1]، وَعَلِيَ يَعْلَى عَلاَءً[2]: في الشَّرف[3]، وكلاهما مُتَعَدٍّ بمعنى: فَاقَه.

«يوم النَّقَا» يوم الحرب عند النَّقا، و«النَّقَا» بالقصر الكثيب من الرمل، كقولهم: «يوم أحد» أي[4]: يوم الحرب/ عند أُحد، والأُحُد: جبل بالمدينة[5]. «بأبيض» بسيف أبيض، وبياضه من صفائه وصقالته. «ماضي الشفرتين» أي: نافِذُ الحَدَّيْن، حادُّهُما[6]، شَفْرَةُ السَّيْفِ: حَدُّهُ. «يماني»[7] منسوب إلى اليمن. [١٣]

معنى البيت

يقول: فاق زيدنا رأس زيدكم بسيف أبيض حاد الطرفين يوم الحرب.

= الأشموني: ١/١٤٣، ٤٩٢ (صدره)، الأشباه والنظائر: ٢/٨٣ (صدره)، المقتصد: ٢/٧٥٥، جواهر الأدب: ٣٩٥، ابن عصفور: ٢/٢٢١.

وروى في الكامل:

علا زيدنا يوم الحمى رأس زيدكم ... بأبيض مصقول الغرار يمان

وذكر لعجزه رواية أخرى هي: «بأبيض من ماء الحديد يمان».

وذكر عجزه في أبيات المغني برواية: «بأبيض مشحوذ الغرار يمان».

(١) د: في المكان. ساقط. (٢) د: وَعَلا يَعْلَى عَلاَءً.

(٣) انظر اللسان: ٤/٣٠٨٩ (علا). (٤) جـ: أي. ساقط.

(٥) كانت فيه غزوة أحد، وهو جبل أحمر ليس بذي شناخيب في شمالي المدينة.

انظر معجم البلدان: ١/١٠٩، معجم ما استعجم: ١/١١٧، الجبال والأمكنة: ١٢، مراصد الاطلاع: ١/٣٦.

(٦) يقال: حد السيف والسكين حداً، وأحدها إحداداً وحددها شحذها ومسحها بحجر أو مبرد، وقد حد السيف يحد حدة، أي: صار حاداً وحديداً، وسيوف حداد وألسنة حداد، وتحديد الشفرة وإحدادها واستحدادها بمعنى. انظر اللسان: ٢/٨٠٠ (حدد)، الصحاح: ٢/٤٦٣ (حدد).

(٧) جـ: ويمان.

إعــراب البيــت

«علا» فعل ماض. «زيدنا»[١] فاعله. «يـوم النقا»[٢] ظـرف منصوب. «رأس زيدكم» مفعول «علا»[٣] بلا واسـطة[٤] حرف الجـر. «بأبيض» صفـة موصوف محذوف، أي: بسيف أبيض، وهو ـ أي[٥]: الجار والمجرور ـ في محل النصب بأنه مفعول «علا» بواسطة حرف الجر. «ماضي الشفرتين» كلام إضافي إضافة لفظية، وهو مجرور تقديراً صفة «أبيض»[٦]. «يماني» مجرور تقديراً أيضاً كقاض[٧]، صفة أخرى لـ«أبيض»، وأصله يمني[٨] فحذفت[٩] (إحدى)[١٠] يائي[١١] النسبة على غير قياس، وعوضت[١٢] عنها[١٣] ألف في غير موضعها ثم أعل بإعلال[١٤] «قاضٍ»[١٥]، فصار «يمانٍ»[١٦] [١٧].

الاستشهاد بأنـه أجرى زيـداً[١٨] مجرى النكـرات فأضـافه كمـا أضيف النكرات[١٩]، فقال: زيدنا وزيدكم.

* * *

---

(١) ب: زيد.

(٢) جـ: النقا: ساقط.

(٣) ب، جـ: علا. ساقط.

(٤) ب، جـ: واسطة. ساقط.

(٥) ب، جـ: في. تحريف.

(٦) جـ: كلام إضافي إضافة لفظية، وهو مجرور تقديراً صفة أبيض. ساقط.

(٧) جـ: كما في قاضٍ.

(٨) من ب، جـ، د. الصواب، وفي أ: يميني. تحريف.

(٩) د: فحذف.

(١٠) من ب، جـ، د. الصواب.

(١١) ب، جـ، د: ياء. تحريف.

(١٢) ب: وعوض.

(١٣) جـ: عنها. ساقط.

(١٤) ب، جـ، د: إعلال.

(١٥) وهو حذف لام المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر نحـو«هذا قـاض ومررت بقاض» والأصل: «قاضي وقاضي» فحذفت الضمة والكسرة لثقلهما على الياء، ثم حذفت الياء لسكـونها، وسكون التنـوين فصار: قـاض. انظر المنهـج الصرفي لأستـاذنا الـدكتور/ إبـراهيم البسيوني: ١٤٣، وانظر الصبان على الأشموني: ١/٣٥.

(١٦) ب: يماني. تحريف.

(١٧) انظر شرح الشافية للرضي: ٢/٨٣.

(١٨) جـ: جرى زيد.

(١٩) ب، جـ: فأضافه كما أضيف النكـرات. ساقط.

أنشد[1] أبو النَّجم[2]:

٧ ــ /باعَدَ أُمَّ العَمْرِو من أسيرهـا [١٤]

حُـرَّاسُ أبـوابٍ علىٰ قُصُـورِهَـا

«باعد» بمعنى: بَعَّدَ. «أم العَمْرو» المعشوقة. «الأسير» فَعِيْل بمعنى: مَفْعُول، معناه: المُتَيَّم والمُسْتَعْبَد[3] بالعِشْقِ. «حُرَّاس» جمع حَارِس. «أبواب» جمع بَاب. «قُصُورها» جمع قَصْر[4].

معنـى البيـت

بَعَّدَ الحبيبة عن عاشقها المتيّم حراسُ أبواب قصورها.

إعـراب البيـت

«باعد» فعل ماض. «أم العمرو» مفعوله بغير حرف الجر. «من أسيرها»

---

(١) د: وأنشد. (٢) جـ: البيت. بدل: أبو النجم.

٧ ــ البيتان من الرجز، لأبي النجم العجلي (الفضل بن قدامة)، من أرجوزة له وبعدهما:

وَغَـيْـرَةٌ شَنْـعَـاءُ مـن غَـيُـورِهَـا فـالسِّحْرُ لا يُفْضِي إلى مَسْحُـورِهَـا

انظر: المفصل: ١٣، ابن يعيش: ٤٤/١، شواهد الشافية: ٥٠٦/٤، أبيات المغني: ٣٠٢/١.

وهما غير منسوبين في ابن يعيش: ١٣٢/٢، شواهد المغني: ١٦٣/١، الإنصاف: ٣١٧/١، المقتصد: ٧٣/١، ٧٥٦/٢، الدرر اللوامع: ٥٣/١، جواهر الأدب: ٣٩٦، ابن عصفور: ٢٨٢/٢.

وأولهما بلا نسبة في ابن يعيش: ٦٠/٦، ابن عصفور: ٥٥٩/٢، المقتضب: ٤٩/٤، التصريح على التوضيح: ٩٤/١، ٣٩٤، المنصف: ١٣٤/٣، اللسان: ٤٧٥٢/٦ (وبر)، الأشباه والنظائر: ٨٣/٢، المطالع السعيدة: ١٦٠، الجنى الداني: ١٩٨، الهمع: ٨٠/١، أبيات المغني: ٣١١/١.

ورواية أولهما في التصريح (٣٩٤/١): عن أسيرها.

(٣) د: الواو. ساقط.

(٤) والقصر من البناء معروف، وقيل: هو المنزل، وقيل: كل بيت من حجر قرشية، وسمي بذلك لأنه تقصر فيه الحرم، أي: تحبس، وجمعه: قصور. انظر اللسان: ٣٦٤٧/٥ (قصر).

جار ومجرور، ومضاف[1] ومضاف إليه، مفعوله بواسطة حرف الجر. «حراس» رفع بالفاعلية. «أبواب» جر[2] بالإضافة. «على قصورها» كلام إضافي، جار ومجرور يتعلق بـ «حراس»[3].

الاستشهاد: يستشهد العلامة[4] على أنه أدخل الألف[5] واللام في العلم لتقدير[6] الشيوع فيه، فقال: أم العمرو.

* * *

أنشـد:

٨ ـ رَأَيْتُ الوَلِيدَ بنَ اليَزِيدِ مُبَارَكَاً ‌ ‌ شَدِيْداً بِأَعْبَاءِ[7] الخِلاَفَةِ كَاهِلُهْ

(١) ب، جـ، د: الواو. ساقط. (٢) جـ: جر. ساقط.

(٣) وهو في محل الجر صفة أبواب، أو الرفع صفة حراس والأول أولى.

انظر أبيات المغني: ١/٣٠٢.

(٤) ب، جـ، د: العلامة. ساقط. (٥) ب، جـ، د: الألف. ساقط.

(٦) ب: لتقدير. ساقط.

٨ ـ البيت من الطويل، وهو لابن ميادة (الرماح بن أبرد) من قصيدة له يمدح فيها الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان وقبله:

هَمَمْتُ بِقَولٍ صَادِقٍ أنْ أقُولَهُ ‌ ‌ وإنِّي عَلَى رَغْمِ العُدَاةِ لَقَائِلُهْ

انظر: الشواهد الكبرى: ١/٢١٨، ٥٠٩، الخزانة: ٢/٢٢٦، شواهد الشافية: ١٢، شواهد القطر للأعرجي: (٩/أ)، شواهد المغني: ١/١٦٤، أبيات المغني: ١/٣٠٤، ابن يعيش: ١/٤٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٣، الأشموني: ١/٥٩، ابن عصفور: ٢/١٣٩، المطالع السعيدة: ١٠٥ (صدره)، مغني اللبيب: ١/٥٢، المرادي: ١/١٠٧، الإنصاف: ١/٣١٧، قطر الندا: ٧٢، الأشباه والنظائر: ١/١٢ (صدره) معاني الفراء: ٢/٤٠٨، أبيات المغني: ٦/٢٤.

وروى صدره: «رأيت اليزيد بن الوليد» في ابن عصفور، ولعله خطأ مطبعي، تقديم وتأخير.

وروى: «وجدنا الوليد» في الإنصاف ومعاني الفراء.

وروى عجزه: «شديداً بأحناء الخلافة» في المفصل، وابن يعيش، والشواهد الكبرى، والخزانة.

(٧) جـ: بأحناء.

«رَأيتُ» بمعنى: أَبْصَرْتُ، ويجوز أن يكون بمعنى: عَلِمْتُ. و«الوَلِيْدُ» يريد به: وليد بن يزيد[١] بن عبدالمَلك بن مروان، وكنيته أبو العباس. «الأَعْبَاء» جمع عِبء بكسر العين، وهو الحِمْل/. «الكَاهِل» ما بين الكَتفين[٢]. [١٥]

ويُروى: بأحْنَاء الخِلَافة، جمع حِنْو ـ بكسر الحاء ـ وهو حِنْو السَّرجِ والقَتَب، وحِنْو كل شيء اعْوِجَاجُه[٣].

معنى البيت

يقول[٤]: أبصرت هذا الرجل في حال كونه مباركاً، شديداً كاهله بأحمال[٥] الخلافة، أو شديداً كاهله باعوجاج قتب الخلافة.

شبه الممدوح بالجمل الحمول، والخلافة بالقتب، يعني: يحتمل شدائد[٦] أمور الخلافة.

إعراب البيت

«رأيت» إذا كان بمعنى رؤية البصر ينصب مفعولاً واحداً فـ«رأيت» فعل، وفاعله[٧] ضميره[٨]، و«الوليد» نصب بمفعوله[٩] و«ابن اليزيد» كلام إضافي نصب بأنه صفة المفعول. «مباركاً» نصب بالحال عن المفعول، والعامل فيها «رأيت».

---

(١) ب، جـ، د، اليزيد.

(٢) انظر اللسان: ٣٩٤٨/٥ (كهل)، وفيه: الكاهل: مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، فيه ست فقر، وقيل: الكاهل من الإنسان ما بين كتفيه.

(٣) انظر اللسان: ١٠٣٣/٢ (حنا). (٤) ب: تقول.

(٥) جـ: بأحناء. (٦) د: شديد.

(٧) ب: الواو. ساقط.

(٨) من ب، د. الصواب. وفي أ وجـ: ضمير التاء. خطأ.

(٩) ب: بمفعوليه. تحريف. وفي د: مفعوله.

قوله: «شديداً» نصب صفة مباركاً[1]. «بأعباء[2] الخلافة» كلام إضافي جار ومجرور. «كاهله» مرفوع معمول «شديداً» وهو صفة مشبهة تعمل[3] عمل فعلها.

ويحتمل أن يكون «رأيت» بمعنى: علمت، وحينئذ يقتضي ذلك مفعولين: الأول منهما هو «الوليد» والثاني «مباركاً»[4].

[١٦] الاستشهاد[5] على أنه أدخل اللام في قوله: الوليد، واليزيد، لتقدير/ التنكير فيهما.

* * *

أنشد الأخطل:

٩ ـ وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وابْنُ أُمِّهِ ... أَبُو جَنْدَلٍ والزَّيْدُ زَيْدُ المَعَارِكِ

«حَاجِبٌ» اسم شخص. «المَعَارِكِ» جمع مَعْرَكة ـ بفتح الراء ـ، والمَعْرَكَة والمَعْرَك والمَعْرُكَة[6] ـ بضم الراء ـ موضع الحرب[7].

---

(١) أو تعدد من تعدد الحال، أو من ضمير مباركاً، فهي حال متداخلة. انظر الخزانة: ٢/٢٢٧.

(٢) جـ: بأحناء.

(٣) من ب وجـ ود: الصواب. وفي أ: يعمل.

(٤) وذهب البغدادي إلى أن هذا الوجه هو الأوجه. يؤيد ذلك أنه روى: وجدت، بدل: رأيت. انظر الخزانة: ٢/٢٢٧.

(٥) ب وجـ ود: يستشهد به. زيادة.

٩ ـ البيت من الطويل، وهو للأخطل (غياث بن غوث التغلبي)، من قصيدة له في ديوانه (٢٧٥) وبعده:

وَتَـرْفِـدُهم أبنـاءُ حَنْـظَلَةَ الـذُّرَىٰ ... حصىً تَتَحَـدَّى قِبْصَـهُ كُـلَّ فَـاتِـكِ

وانظر المفصل: ١٤، ابن يعيش: ١/٤٤، والبيت غير منسوب في الإرشاد للكيشي: (١١/أ)، جواهر الأدب: ١٦٧ (والزيد زيد المعارك) الأشباه والنظائر: ٢/٨٤، شواهد الكشاف: ٤/٤٧١.

وروي صدره: «وابن مامة» بدل «وابن أمه» في الأشباه والنظائر.

(٦) ب: المعرك. تحريف.

(٧) انظر اللسان: ٤/٢٩١١ (عرك).

معنى البيت

الضمير في «منهم» لقوم مخصوص، أي: قد كان من هؤلاء المخصوصين هذه الجماعة.

إعراب البيت

«كان» هي ناقصة. «منهم» جار ومجرور في محل النصب بخبرها[1] المقدم على اسمها[2]، و«حاجب» رفع باسمها، و«ابن أمه» رفع عطفاً عليه، «أمه» جر بالإضافة. «أبو جندل» رفع بأنه عطف بيان، أو بدل عما قبله وهو «ابن أمه». «والزيد» مرفوع بأنه عطف على قوله: «حاجب»، وقوله[3]: «زيد المعارك» بدل عن «الزيد»، أو عطف بيان له، «المعارك» جر بالإضافة.

الاستشهاد بأنه نزل العلم منزلة النكرة في الشيوع ثم[4] أدخل اللام عليه وأضافه فقال: الزيد زيد المعارك.

* * *

أنشد:

١٠ ــ وَقَبْلِيَ ماتَ الخَالِدَانِ كِلاَهُمَا ... عَمِيْدُ بَنِي حَجْوَانَ وابْنُ المُضَلَّلِ

(١) د: لخبرها. تحريف. (٢) ب، د: على اسمها. ساقط.

(٣) د: الواو. ساقط. (٤) جـ: ثم. ساقط.

١٠ ــ البيت من الطويل، وهو للأسود بن يعفر من قصيدة له، وقبله:

فَإنْ يَكُ يَوْمي قَدْ دَنَا وإخَالُهُ ... كَوَارِدَةٍ يَوْماً عَلَى غَيْرِ مَنْهَلِ

انظر نوادر أبي زيد: ٤٤٨، اللسان: ١٢٢٦/٢ (خلد)، ٢٦٠٤/٤ (ضلل)، إصلاح المنطق: ٤٤٦، ابن يعيش: ٤٧/١.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٤، ابن يعيش: ٤٦/١، الإرشاد للكيشي: (١١/أ)، الصحاح: ٤٦٩/٢ (خلد).

ورواية صدره في النوادر «فقبلي» وهي الأصح لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله، كما ذهب إليه ابن بَرِّي في اللسان (خلد).

يقال: فلان[1] عَمِيدُ القَوْمِ، وَعَمُودُهم، أي: سيِّدهم.

أراد بالخالدين خَالد بن نَضْلَة، وخالد بن قَيْس بن المُضَلِّل[2].

[١٧] /معنى البيت ظاهر

إعراب البيت

«قبلي» كلام إضافي (في)[3] تقدير النصب بأنه ظرف. «مات» فعل ماضٍ. «الخالدان» رفع بفاعله. «كلاهما» رفع[4] بتأكيده. «عميد» مرفوع بأنه بدل، أو عطف بيان عن قوله: «الخالدان». «بني حجوان»[5] جر بالإضافة. و«ابن المضلل» عطف[6] على قوله: «عميد».

الاستشهاد على أنه أدخل اللام في تثنية العلم (فقال:)[7] «الخالدان».

* * *

أنشد:

١١ ـ لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا دَعْـ ـدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ في العُلَب

= وروى فيما عدا المؤلف: «جحوان» بدل «حجوان» وهما واحد، كما ذكر كحالة، وهو حجوان بن فقعس بن طريف، وبنو حجوان بطن من بني أسد بن خزيمة من العدنانية. انظر معجم قبائل العرب: ١/٢٤٦، ١٦٨.

(١) جـ: فلان. ساقط.

(٢) وهما من بني أسد: خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس، وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين. انظر اللسان: ٢/١٢٢٦ (خلد)، و: ٤/٢٦٠٤ (ضلل) ابن يعيش: ١/٤٧.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٤) جـ: رفع. ساقط.

(٥) ب: جحوان. (٦) جـ: عطف. ساقط.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب.

١١ ـ البيت من المنسرح، وهو لجرير بن عطية الخطفي في ديوانه: (٦٧)، آخر أبيات ثلاثة، أولها:

يـا دارُ أقْـوَتْ بِـجَـانِـبِ الـلَّبَـبِ بـيـن تِـلاعِ الـعَـقِـيْـقِ فـالـكُـثُـب =

يقال: تَلَفَّعَت[1] المرأة بِمَرْطِها إذا[2] تَلَفَّفَتْ[3] به. «دعد» اسم امرأة. «الفضل» اسم ما يفضل. «المِئْزَرُ» الإزار. «تُسْقَ» من السَّقْي. «العُلَب» جمع عُلْبَة، وهي مِحْلَبٌ من جِلْد[4].

معنـــى البيـــت

لم تستر[5] هذه المرأة وجهها بما يفضل[6] من إزارها بعد تلفف[7] نفسها به[8]، بل لها[9] نقاب، وبرقع[10]، ولها كأس تسقى بها، ولا تشرب من المحالب كما هو عادة الصعاليك.

= وهو منسوب لابن قيس الرقيات في ملحقات ديوانه: (١٧٨)، ونسبه لجرير كل من الشنتمري: ٢/٢٢، ابن يعيش: ١/٧٠، شواهد الشذور: ١٣٣، اللسان: ٣/١٣٧٨ (دعد)، ٥/٤٠٥٤ (دفع)، الاقتضاب: ٣/١٩٥ (ويروى لابن قيس الرقيات)، الحلل: ٢٩٤ (ويروى لابن قيس الرقيات).

والبيت غير منسوب في سيبويه: ٢/٢٢، وفي المفصل: ١٧، الأشموني: ٢/٢٥٣، المنصف: ٢/٧٧، المقتصد: ٢/٩٩٤، الخصائص: ٣/٦١، ٣١٦، الكامل: ١/٢٧٠، شذور الذهب: ٤٥٦، قطر الندا: ٤٥٢، شواهد القطر: (٧١/ب) التوطئة: ٢٧٤، الصحاح: ٢/٤٧٠ (دعد) ٣/١٢٧٩ (لفع).

وروى صدره: «لم تتقنع» في الكامل. وروى عجزه: «ولم تغذ» في المقتصد، والمنصف، وسيبويه والشنتمري، والخصائص (٣/٣١٦)، والتوطئة، والكامل، والصحاح. وروي: «بالعلب» بدل «في العلب» في المنصف والتوطئة والكامل والصحاح.

(١) ب: تلفحت، وفي جـ: تفلفت. (٢) د: إذا. ساقط.

(٣) من د الصواب. وفي أ، ب، جـ: تلفعت. تحريف.

(٤) وقيل: العُلْبَةُ: قدح ضخم من جلود الإبل، وقيل: العلبة من خشب، كالقدح الضخم يحلب فيها، وقيل: إنه كهيئة القصعة من جلد، ولها طوق من خشب، والجمع علب، وعلاب. انظر اللسان: ٤/٣٠٦٤ (علب).

(٥) د: تستتر. تحريف. (٦) ب: ما تفضل.

(٧) من ب، وجـ، ود. وهو الصواب. وفي أ: تلفعت. تحريف.

(٨) جـ: به. ساقط.

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بها. تحريف.

(١٠) جـ: وبرقع. ساقط.

إعــراب البيــت

«لم تتلفع» جازم ومجزوم. «بفضل»[1] جار ومجرور في محل النصب بأنه مفعول[2] «لم تتلفع». «مئزرها» جر بالإضافة. «دعد» فاعله. «ولم تسق» جازم ومجزوم، وعلامة الجزم/ سقوط الألف. «دعد» مفعول ما لم يسم فاعله [١٨] وهو «لم[3] تسق»، والجملة عطف على ما قبله. «في العلب» جار ومجرور يتعلق بما قبله وهو «لم تسق».

الاستشهاد على أنه[4] جاء الثلاثي الساكن الوسط[5] منصرفاً وغير منصرف[6] في بيت واحد، فقال: دعدٌ ودعدُ.

* * *

أنشــد:

١٢ ــ وَكُمْتاً مُدَمَّاةً كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

«كُمْتاً» جمع كُمَيْت[7]، وكُمَيْت تصغير أكمت ـ أعني: تصغير الترخيم

(١) جـ: وبفضل.

(٢) جـ: مفعول. ساقط. (٣) د: لِلَم.

(٤) ب، جـ، د: بأنه. بدل: على أنه. (٥) جـ: الأوسط.

(٦) جـ: وغير منصرف. ساقط.

١٢ ــ البيت من الطويل، وهو لطفيل بن عوف الغنوي، من قصيدة له يصف فيها خباء وخيلاً، وقبله:

وِرَاداً وَحُوّاً مُشْرِفاً حَجَبَاتُهَا بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمَ مُنْجِبِ

انظر ديوانه: ٧، المفصل: ١٩، ابن يعيش: ٧٧/١ (صدره) ٧٨، سيبويه والشنتمري: ٣٩/١، الإنصاف: ٨٨/١، شواهد المتوسط: ٣١، الحلل: ١٤٦، الشواهد الكبرى: ٢٤/٣، الأشموني: ٣٥٧/١، الرد على النحاة: ٨٩، اللسان: ٢/ ١٤٣٠ (دمى)، ٣٩٢٧/٥ (كمت).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٧٥/٤، الأشباه والنظائر: ١٥٧/٣، الرد على النحاة: ٨٦، ابن عصفور: ٦١٨/١، ابن الحاجب: ١٦٣/١ (عجزه).

(٧) قال المصنف في حاشيته على المتوسط (٤٢): «والكمت جمع أكمت، وهو غير مستعمل اكتفاء بكميت، وهو تصغير الترخيم».

وهو محذوف[1] الزوائد، فيقال في تصغير أَسْود: سُوَيْدٌ ـ، والكُمَيْت من الفرس أحمر شديد الحمرة، ولونه الكُمْتَة، وهي حمرة تدخلها[2] قُنُوءَةٌ: أي: شِدَّةٌ[3]، والمُدَمَّى[4]: الشديد الحمرة من الفرس وغيره[5]. «متونها»، جمع متن، بمعنى: الظهر[6]. «جرى»، أي[7]: سال. «استشعرت» جعلت شعارها، وشعار القوم علامتهم في الحرب[8]، الإذهاب والتذهيب واحد، وهو التمويه بالذهب.

معنى البيت

وأفراساً شديدة حمرة اللون كأن متونها ـ أي: ظهورها[9] ـ جرى فوقها

---

(١) ب، د: بحذف.

(٢) د: يدخلها.

وفي اللسان (٥/٣٩٢٦، كمت): الكميت لون ليس بأشقر ولا أدهم، وكذلك الكميت من أسماء الخمر فيها حمرة وسواد، والمصدر: الكمتة، وهي لون بين السواد والحمرة، يكون في الخيل والإبل وغيرها، والكميت من الخيل: يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكمتة، وهي حمرة يدخلها قنوء، وقال أبو عبيدة: فرق ما بين الكميت والأشقر في الخيل بالعرف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو كميت.

(٣) يقال: قنأ الشيء يقنأ قنوءاً: اشتدت حمرته، وقناه هو، وفي الحديث مررت بأبي بكر فإذا لحيته قانئة، أي: شديدة الحمرة، وقد قنأت تقنأ قنوءاً، وترك الهمزة فيه لغة أخرى، وشيء أحمر قانيء. انظر اللسان: ٥/٣٧٤٦ (قنأ).

(٤) د: والمدلي. تحريف.

(٥) وفي اللسان: ٢/١٤٣٠ (دمى): المدمى من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدم. وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى. وكل أحمر شديد الحمرة فهو مدمى، ويقال كميت مدمى.

(٦) وعن اللحياني أنه يذكر ويؤنث. انظر اللسان: ٦/ ٤١٣٠ (متن).

(٧) ب، جـ، د: أي. ساقط.

(٨) قال العيني في الشواهد الكبرى (٣/٣٠): «كذا فسره بعضهم. والصحيح أن معناه: جعلت شعاراً ولباساً، والشعار من الثياب ما يلي الجسد، والدثار ما فوقه». انتهى.

(٩) ب، جـ، د: أي ظهورها. ساقط.

[١٩] لـون شيء مـذهب، واستشعـرت لـون شيء[١]/ مـذهب، يعني: جعلت شعارها، أي: علامتها في الحرب. يصف غاية إشباع لونها.

إعــراب البيــت

«كمتاً» نصب[٢] بعامل مذكـور قبل البيت[٣]. «مـدماة» صفتها. «كأنّ» للتشبيه. «متونها» نصب باسمها[٤]. «جرى» فعل ماض، فاعله مستتر فيه[٥] تقديره: جرى[٦] هو. «فوقها» نصب بـالظرف. «واستشعـرت» عطف على «جرى»، وفاعله مستتر[٧] تقديره: استشعرت[٨] هي. «لون مذهب» مفعوله. «مذهب» جر بالإضافة، من باب حذف الموصوف، وإقامـة الصفة مقـامه، تقـديره: لـون شيء مذهب، والجملة الصغـرى - أعني قـولـه: «جرى» مع معطوفها - في محل الرفع بخبر «كأن»، والجملة الكبرى - أعني قوله: «كأن» مع اسمها، وخبرها - في موضع نصب بصفة قوله: «وكمتاً».

الاستشهاد على أن في البيت توجيه الفعلين، وهما «جرى واستشعرت» إلى معمول[٩] واحد ظاهر بعدهما، وهو قوله: لون مذهب، بناء على مذهب

---

(١) د: شيء. ساقط. (٢) جـ: منصوب.

(٣) وهو قوله:

حَـلَبْنَـا مِـنَ الأَعْـرَافِ أَعْـرَافِ بَـيْـشَـةٍ ... وأَعْـرَافِ لُبْنى الخَيْـلِ يَـا بُعْـدَ مَـحْلَبِ

وكمتا: منصوب عطفاً على «وراداً وحواً» في البيت الذي قبله، وهو:

وِرَاداً وَحُـوًّاً مُـشْـرِفَـاً حَـجَـبَـاتُـهَـا ... بَـنَـاتُ حِصَـانٍ قَـدْ تُـعُـولِـمَ مُـنْـجِـبِ

انظر شواهد المتوسط: ٣٢، الحلل: ١٥١.

(٤) جـ: باسم كأن. (٥) جـ: فيه. ساقط.

(٦) جـ: جرى. ساقط.

(٧) جـ، د: فيه. زيادة. (٨) د: واستشعرت.

(٩) ب: مفعول.

البصريين في إعمال الأقرب، وإضمار الفاعل في[1] الأسبق[2].

* * *

أنشـــد:

١٣ ـ إذَا هِيَ لَمْ تَسْتَكْ بِعُوْدِ أَرَاكَةٍ ... تُنُخِّلَ فاسْتَاكَتْ بِهِ عُوْدُ إسْحِلِ[3]

/يقال: سَوَّكَ فاه تسويكاً، واستكاك، (ومع اسْتَاك)[4] لم يُذْكَر الفم[5]. [٢٠]

و «الأراك»[6] شجر[7]، يقال: أَرِكَت الإبل تأرك أُرُوكاً إذا رَعَت[8] الأَرَاك[9].

---

(١) جـ: في. ساقط.

(٢) وذهب الكوفيون إلى أن إعمال الفعل الأول أولى. انظر الإنصاف: ١/٨٣.

١٣ ـ البيت من الطويل، وهو لطفيل الغنوي في ديوانه من قصيدة له قالها حين قتل الغنوي ابن عروة الرَّحَّال الجعفري، فأبت بنو جعفر أخذ دية جعفري من غنوي، فارتحلت عنهم غني، وقبله:

تَـظَلُّ مَـدَارِيْـهـا عَـوَازِبَ وَسْـطهُ ... إذَا أُرْسِـلَتْـهُ أَوْكَـذَا غَـيْـرَ مُـرْسَـلِ

انظر ديوانه: ٣٧، العيني (بهامش الأشموني): ١/ ٣٥٩ (وفيه: قاله عمر بن أبي ربيعة، فيما زعمه الزمخشري وشارح الكتاب، وقال النحاس: قال الأصمعي: قاله طفيل الغنوي، ونسبه الجرمي للمقنع الكندي، والصواب مع الأصمعي)، ابن السيرافي: ١/١٨٨، والبيت منسوب لعمر بن أبي ربيعة في ملحقات ديوانه: ٤٩٠، وإصلاح الخلل: ٢١٨، والإرشاد للكيشي: (١٧/ب)، سيبويه والشنتمري: ١/ ٤٠ (وفي الشنتمري: وأنشد في الباب لعمر بن أبي ربيعة، وقال الأصمعي: هو لطفيل الغنوي)، المفصل: ٢٠ (عجزه)، ابن يعيش: ١/٧٨ (عجزه)، ٧٩، الرد على النحاة: ٨٩، الشواهد الكبرى: ٣/٣٢.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ١/٣٥٩، الدرر اللوامع: ١/٤٦، الهمع: ١/٦٦ (عجزه).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: إسجل. تصحيف.

(٤) من ب، ود. الصواب وفي جـ: ومع. فقط.

(٥) انظر اللسان: ٣/٢١٥٦ (سوك). (٦) ب، جـ، د: الواو. ساقط.

(٧) وهو شجر السواك، يستاك بفروعه. وقيل: تتخذ المساويك من فروعه وعروقه وأجوده عند الناس العروق. انظر اللسان: ١/ ٦٤ (أرك).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: راعت. تحريف.

(٩) انظر اللسان: ١/ ٦٤ (أرك).

«تُنُخِّل» أي: تُخُيِّر[١]، بمعنى: اخْتِيْر. «الإِسْحِل»[٢] شَجَر يُدَقُّ أغصانها، يُتَّخَذُ[٣] مِنْها[٤] المَسَاوِيْك.

معنــى البيــت

يقول: إذا لم ترد تلك المرأة الاستواك بعود أراكة[٥] اختير عندها ما هو خير منها، وهو عود الإسحل[٦]، فاستاكت به، يعني: هي متنعمة محتشمة.

إعــراب البيــت

«إذا» للشرط. «هي»[٧] مضمر منفصل[٨] لتعذر اتصاله بحذف عامله، فهو مثل قوله تعالى[٩]: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ﴾[١٠] سواء، تقديره: لو تملكون، فحذف الفعل الذي هو العامل في المضمر المتصل، فصار الضمير المتصل[١١] منفصلاً، ثم جيء بالفعل بعده تفسيراً للفعل المحذوف، وكذلك تقدير قوله: «إذا هي لم تستك»: (إذا لم تستك)[١٢]، ففعل به ما فعل بذلك.

«لم تستك» جازم ومجزوم، فاعله مستتر فيه تقديره: لم تستك هي. «بعود أراكة» جار ومجرور، كلام[١٣] إضافي. «تنخل» فعل ماض مجهول. «فاستاكت» (فعل)[١٤]، فاعله مستتر، أي: فاستاكت هي. «به» جار ومجرور

---

(١) د: تميز.
(٢) من ب، ود. الصواب، وفي أ وجـ: الإسجل. تصحيف.
(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: تخذ. تحريف.
(٤) جـ: منه.
(٥) ب، د: الأراكة.
(٦) من ب. الصواب، وفي أ، وجـ، ود: الإسجل. تصحيف.
(٧) د: وهي.
(٨) ب: متصل. تحريف.
(٩) جـ: تعالى. ساقط.
(١٠) سورة الإسراء: الآية ١٠٠.
(١١) ب: فصار الضمير المتصل. ساقط.
(١٢) من د. الصواب.
(١٣) جـ: وكلام.
(١٤) من ب. الصواب.

في محل النصب/ بمفعوله، وذلك عطف على «تنخل» عطف جملة على [٢١] جملة[١]، والجملة من قوله: «تنخل» جزاء الشرط. «عود إسحل»[٢] رفع بـ «تنخل».

الاستشهاد على أن في البيت توجيه الفعلين[٣]، وهما «تنخل» و«فاستاكت»[٤] إلى معمول واحد ظاهر بعدهما وذلك[٥] قوله: «عود إسحل»[٦] وقد أعمل العامل[٧] الأسبق، كما هو رأي الكوفيين وأضمر في الأقرب.

* * *

أنشد:

١٤ ــ وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيْشَةٍ ... كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ المَالِ
وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ ... وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

(١) جـ: على جملة. ساقط.

(٢) من ب، و د. الصواب، وفي أ، و جـ: إسجل. تصحيف.

(٣) جـ: الفعلين. ساقط.

(٤) جـ: الواو. ساقط.

(٥) الواو من ب، و جـ، و د. الصواب.

(٦) من ب، و جـ، و د. الصواب، وفي أ: إسجل. تصحيف.

(٧) جـ: الفعل.

١٤ ــ البيتان من الطويل، وهما لامرىء القيس بن حجر الكندي، من قصيدة له، أولها:

أَلا عِمْ صَبَاحاً أَيُّها الطَّلَلُ البَالِي ... وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ في العُصُرِ الخَالِي

انظر ديوانه: ٣٩، سيبويه والشنتمري: ١/٤١ (أولهما. ولم ينسبه الشنتمري)، المفصل: ٢١ (عجز الأول)، وابن يعيش: ١/٧٨ (عجز الأول) ٧٩، ابن السيرافي: ١/٣٨، الإرشاد للكيشي: (١٧/ب)، الخزانة: ١/٣٢٧، أبيات المغني: ٥/٣٥، ٧/٩٧ (أولهما)، الأبيات المشكلة: ٣١٣، الإنصاف: ١/٨٣، ٩٢ (أولهما في الموضعين)، الهمع: ٢/١١٠، ابن عصفور: ١/٦٢٢ (أولهما)، شواهد المغني: ١/٣٤٢، ٢/٦٤٢، ٨٨٠ (عجز الأول)، شرح الوافية لابن الحاجب: ١٦٥ (أولهما)، شواهد الشذور: ٢٥ (ثانيهما)، ٧٣ (أولهما)، اللسان: ١/٢٨ (أثل. ثانيهما)، الجنى الداني: ٦١٩ (ثانيهما)، الدرر اللوامع: ١/١٢٢، الشواهد الكبرى: ٣/٣٥، المقتصد: ١/٣٤٢، المرادي: ٢/٦٠ (عجز الثاني). =

«أسْعَى» من السَّعْي[1]. («أَدْنَى»)[2] من الدَّنَاءَة[3]، بمعنى: الخَسَاسَة والقِلَّة. «التَّأْثِيل» بمعنى: التأصِيل[4]، يقال: مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ، وأثِيل[5]. «الأَمْثَال» جمع مِثْل[6].

معنى البيت

لو كان سعيي[7] لطلب قليل من المال لكفاني قليل، ولم أطلب المجد[8] ولكن سعيي[9] لطلب المجد والعلو[10]، ولا يدرك ذلك (إلا)[11] أمثالي.

إعراب البيت

«لو» حرف شرط تدل[12] على امتناع الشيء لامتناع غيره، كما يقال: لو كان لي مال لأنفقته، معناه: أنه امتنع[13] الإنفاق لامتناع المال. «أن» من

= ورويا بلا نسبة في مغني اللبيب: ٣٥٦/١، وابن النحاس: ٣٥ (أولهما) المقتضب: ٧٦/٤ (أولهما)، شذور الذهب: ٢٢٧ (أولهما)، الأشباه والنظائر: ١٥٤/٣ (عجز الأول)، ٢٠٣/٤ (صدر الأول)، الخصائص: ٣٨٧/٢ (عجز الأول)، الأشموني: ٣٥١/١ (عجز الأول) ابن الحاجب: ١٦٥/١، ١٦٩ (عجز الأول في الموضعين)، ١٧٠ (صدر الثاني)، الهمع: ١٤٣/١ (صدر الثاني).

وقد تفاوتت رواية أولهما في المراجع المتقدمة بين «لو أن» وبين «فلو أن».

(١) جـ: أسعى مضارع من السعي. (٢) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٣) ب، جـ: الدناة. تحريف. (٤) د: التأميل. تحريف.

(٥) انظر اللسان: ٢٨/١ (أثل).

(٦) والمثل: الشبه، ويقال: مثل ومثل، وشبه وشبه بمعنى واحد. انظر اللسان: ٤١٣٢/٦ (مثل).

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: سعى. تحريف.

(٨) د: المجد الكثير، وفي جـ: الكثير المجد. تقديم وتأخير.

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: سعى. تحريف.

(١٠) جـ: والعلو. ساقط. (١١) من ب. الصواب.

(١٢) ب، جـ، د: يدل.

(١٣) من جـ، ود. الصواب، وفي أ، وب: امتناع. تحريف.

الحروف المشبهة بالفعل. «ما» مصدرية مع[1] ما بعدها، في تقدير المصدر/ [٢٢]
أي: لو أن[2] سعيي[3] ، والمصدر اسم «أن». «لأدنى معيشة» جار ومجرور، كلام إضافي في محل الرفع بخبر[4] «أن». «كفاني» فعل ومفعول. «قليل» فاعله. «الواو» للعطف، عَطف[5] («لم أطلب» على «كفاني»[6])[7]. «لم أطلب» جازم ومجزوم، وهو فعل فاعله مستتر، أي: لم أطلب[8] أنا، ومفعوله[9] محذوف تقديره: لم أطلب المجد[10]. «من المال» جار ومجرور يتعلق بـ «قليل».

الاستشهاد[11] على أن قوله: «كفاني ولم أطلب» وإن كان ظاهره يشبه أن يكون من باب تنازع الفعلين في معمول[12] واحد ظاهر بعدهما، وهو قوله: «قليل»، لكنه في التحقيق ليس من هذا الباب، فليس للكوفيين أن يتمسكوا

---

(١) جـ: مع. ساقط. (٢) جـ: أن. ساقط.

(٣) من ب، جـ، د. الصواب، وفي أ: سعى. تحريف.

(٤) جـ: خبر.

(٥) ب: فعل ومفعول قليل فاعله الواو للعطف، عطف. ساقط، وفي ج: عطف. ساقط فقط.

(٦) من جـ، و د: الصواب.

(٧) وقال المصنف في حاشيته على المتوسط (٤٣): «وقد يتوهم أن الواو للحال وذو الحال هو الضمير المنصوب في كفاني، والمعنى: كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب لقليل من المال، ولا منافاة بين أن يكون قليل من المال كافياً له، وبين أن يكون هو غير طالب إياه، وليس بشيء: لأن كفاني مرتب على السعي لأدنى معيشة، وهـذا السعي هو عين طلب القليل من المال أو استلزام له، فكيف يكون الكفاية المرتبة على هذا السعي مقيدة بعدم الطلب ومقارنة له، فتأمل».

(٨) جـ: أطلب. ساقط.

(٩) من ب، و جـ. الصواب، ومن أ، و د: ومفعول. تحريف.

(١٠) جـ: تقديره لم أطلب المجد. ساقط.

(١١) ب: يستشهد به. زيادة. وفي جـ، و د: به. زيادة.

(١٢) جـ: مفعول.

به[1] في ترجيح مذهبهم، والدليل على أنه ليس من هذا الباب أن «لو» تدل[2] على امتناع الشيء لامتناع غيره ـ كما تقدم ـ، فلو كان ما بعدها[3] مثبتاً لفظاً لكان منفياً[4] في المعنى بناء على تلك القاعدة، لأنه يدل على امتناعه، وامتناع الإثبات نفي، ولو كان[5] ما بعدها منفياً (لفظاً)[6] لكان مثبتاً في المعنى، لأنه[7] يدل على امتناعه، وامتناع النفي إثبات[8].

[٢٣] إذا ثبت هذا، فلو كان «لم أطلب» في حيز[9] جواب «لو» على تقدير/ تنازع الفعلين لكان امرؤ القيس نافياً للسعي لطلب القليل، لأن «ما أسعى» مثبت لفظاً فيكون منفياً معنى[10] ومثبتاً (للسعي)[11] لطلب القليل، لأن «لم أطلب» منفي لفظاً، فيكون مثبتاً معنى، فيحصل من ذلك أنه ناف ومثبت[12] لشيء واحد في حالة واحدة، وهذا ظاهر الفساد.

* * *

أنشد:

١٥ ـ لِيُبْكَ يزيدُ ضَارعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

(١) جـ: به. ساقط.
(٢) ب، جـ: يدل.
(٣) جـ: ما بعده.
(٤) ب: لفظاً لكان منفياً. ساقط.
(٥) ب: الواو. ساقط.
(٦) من د. الصواب.
(٧) ب: أنه. تحريف.
(٨) جـ: الإثبات نفي. تقديم وتأخير.
(٩) جـ، د: خبر. تصحيف.
(١٠) جـ: معنى. ساقط.
(١١) من ب، و د. الصواب.
(١٢) ب: الواو. ساقط.

١٥ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله اختلافاً شديداً، والصواب (على ما ذهب إليه البغدادي): أنه لنهشل بن حري في مرثية يزيد، أولها:

لَعَمْري لَئِنْ أمسىٰ يَزِيدُ بنُ نَهْشَلٍ حَشَا جَدَثٍ تُسْفَى عَلَيْهِ الرَّوائِحُ

انظر الخزانة: ٣١٣/١ (وحكى الزمخشري أنها لمزرد أخي الشماخ، وقيل هي للمهلهل)، وانظر الشواهد الكبرى: ٤٥٤/٢.

«لِيُبْكَ» من البُكَاء[1]. «يَزِيدُ» اسم علم[2] شخص. «ضَارِعٌ» من الضَّراعَةِ[3]، بمعنى: الخُضُوعِ[4] والتَّذَلُّلِ[5]. يقال: اخْتَبَطَنِي فُلانٌ إذا جَاءك يطلبُ مَعْروفَك من غير آصِرَةٍ[6][7] أي: من غَيْرِ قَرَابَةٍ، وَغَيْرِها[8]. يُقَال: طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ[9] إذا هَلَكَ وَسَقَط، و«الطَّوَائِحُ»[10] بمعنى: المُطِيْحَات، أي: المُهْلِكَات[11].

= ونسب للحارث بن نهيك في سيبويه: ١/١٤٥، ابن يعيش: ١/٨٠، التصريح على التوضيح: ١/٢٧٤، الأبيات المشكلة: ١٤٠. ونسب للحارث بن ضرار النهشلي في ابن السيرافي: ١/١١٠. ونسب لضرار بن نهشل في الدرر اللوامع: ١/١٤٢، ونسب للبيد في الشنتمري: ١/١٤٥ (وليس في ديوانه). ونسب لضرار بن نهشل يرثي أخاه يزيد في معاهد التنصيص: ١/٢٠٢، شواهد المتوسط: ٢٧. وانظر الخلاف في نسبته: الخزانة: ١/٣١٣.

والبيت غير منسوب في سيبويه: ١/١٨٣، المقتصد: ١/٣٥٤، الإرشاد للكيشي: (١٩/ب. صدره)، الأشموني: ١/٣٠٦، المفصل: ٢٢، الهمع: ١/١٦٠ (صدره)، الأشباه والنظائر: ١/٢٨٣، اللسان: ٤/٢٧٣٤ (طيح)، مغني اللبيب: ٢/٦٢٠، المقتضب: ٣/٢٨٢، الخصائص: ٢/٣٥٣، ٤٢٤، البيان: ١/٣٢٧، ٢/١٩٦، ٣٤٤ (صدره)، ابن الناظم: ٣٢٣، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ١/١٩٨ (صدره)، ابن النحاس: ١٣٢، ابن الحاجب: ١/١٧٣، ابن عصفور: ١/٥٣٧، الفوائد الضيائية: ١/٢٦٠ وروى عجزه (ومستمنح مما أطاح الطوائح) في الشواهد الكبرى، وهو من: استمنحه، أي: طلب منحته، أي: استرفده.

(١) يقال: بكيته، وبكيت عليه، كلاهما بمعنى، والبكاء يقصر ويمد، قاله الفراء وغيره، إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها. انظر حاشية السيد على المتوسط (٣٩)، اللسان: ١/٣٣٧ (بكا).

(٢) ب: على. تحريف.

(٣) ب: الضارعة. تحريف.

(٤) جـ: الخصومة. خطأ.

(٥) انظر حاشية السيد على المتوسط (٣٩).

(٦) جـ، د: أجرة.

(٧) انظر حاشية السيد على المتوسط: ٣٩، اللسان: ٢/١٠٩٤ (ضبط).

(٨) جـ: أي من غير قرابة وغيرها. ساقط.

(٩) جـ: وتطيح.

(١٠) ب، جـ: الواو. ساقط.

(١١) ويقال طوحته الطوائح، بمعنى: قذفته القواذف. انظر حاشية السيد على المتوسط: ٣٩، اللسان: ٤/٢٧١٦ (طوح).

معنـــى البيـــت

يقـول[١]: لِيُبْكَ يـزيدُ، أي: ليبكـه[٢] رجلان، خـاضع متـذلـل لمن يعـاديه[٣]، وطـالب[٤] معروف ومتـوقع إحسـان، لأنه هـو المغيث[٥] لمن استغاثه[٦] وهو الفائض للمعروف على من استعفاه[٧].

إعـــراب البيـــت

«ليبك» جازم ومجـزوم. «يزيـد» مفعول أقيم مقـام فاعله، وهـو غير منصرف، للعلمية، ووزن الفعل. «ضارع»[٨] فاعل فعل محذوف، تقديره:
[٢٤] يبكي ضارع. «لخصومة» جار ومجرور/ يتعلق بـ«يبكي»[٩][١٠]. «ومختبط» عطف على ضارع. قوله: «مما تطيح الطوائـح»: «ما» مصـدرية، أي: من[١١] إطاحة الأشياء المطيحة، هذا من حيث التقدير، أما[١٢] من حيث الظاهر، فهو فعل وفاعل دخل عليه حرف جر، وهو[١٣] «من» لأنه في تقدير المصدر[١٤].

---

(١) ب: تقول.

(٢) ما أثبته هو الصواب، وفي أ وب ود: ليبك. وفي جـ: ليبكيه. خطأ.

(٣) جـ: عاداه. (٤) د: وطالب. ساقط.

(٥) جـ: المثيب.

(٦) في أ، وجـ، ود: أغاثه. وفي ب: أعانه. والصـواب ما أثبتـه. انظر الشـواهد الكبرى: ٢/٤٥٥.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: استغاثة.

(٨) د: ضارع. ساقط. (٩) ب، جـ، د: يتعلق بيبكي. ساقط.

(١٠) ويجوز أن يكون «لخصومه» متعلق بـ«ضارع»، وجاز ذلك لأنه معتمد على موصوف مقدر، لكنه بعيد عن السياق، أو يكون متعلق بضـارع وإن لم يعتمد على شيء وذلك لأنه يكفيه رائحة الفعل. انظر الخزانة: ١/٣٠٥.

(١١) جـ: من. ساقط. (١٢) ب: إنما.

(١٣) ب. جـ، د: جر وهو. ساقط.

(١٤) جـ: المصدر. ساقط، وقال المصنف في حاشيته على المتوسط (٣٩): «قوله: ومما تطيح الطوائح أي: من أجل إهلاك المهلكات، إما أن يتعلق بقوله: مختبط أي: سأل لأجل إهلاك المهلكات، أو بقوله: ليبك، أي البكاء لأجل إهلاك المهلكات بزيد».

الاستشهاد[1] على أن الشاعر حذف الفعل لقيام القرينة، لأنه لما قال: «ليبك» كأن سائلاً يقول[2]: من يبكي (يزيد)[3]، فقال: ضارع، أي (يبكيه)[4] ضارع[5]، وقد[6] يروى: «لِيُبْكَ»، على صيغة[7] ما يسمى فاعله[8]، و«يزيد» بالنصب، وحينئذٍ لا استشهاد فيه على هذه الرواية.

* * *

أنشد:

١٦ ـ إذَنْ لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عِنْدَ الحَفِيْظَةِ إنْ ذُو لُوْثَةٍ لَانَا

«إذَنْ» جواب، وجزاء. «لَقَامَ» من قام بأمر كذا إذا داوم[9] عليه[10].

---

(١) ب، جـ، د: يستشهد به العلامة. زيادة.

(٢) ب: تقول. تصحيف. (٣) من جـ. الصواب.

(٤) من جـ الأولى، وفي أ، و د: يبكي. (٥) ب: أي يبكيه ضارع. ساقط.

(٦) ب: ولقد. تحريف. (٧) جـ: صيغة. ساقط.

(٨) جـ، د: ما لم يسمى فاعله. تحريف.

١٦ ـ البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف العنبري من قصيدة له أولها:

لَوْ كنتُ من مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِي بَنُو اللقِيْطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا

انظر المرزوقي: ٢٥/١، الخزانة: ٤٤١/٧، شواهد المغني: ٦٨/١، أبيات المغني: ٨٣/١، تثقيف اللسان: ٤١٦ (لرجل من بلعنبر بن مالك بن عمرو بن تميم).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٢ (إن ذو لوثة لانا)، ابن يعيش: ٨٢/١، الخزانة: ٤٤٦/٨، أبيات المغني: ٣٨/٥، مغني اللبيب: ٢١/١، مقاييس اللغة: ٢١٩/٥، شواهد الكشاف: ٤٥٩/٤.

(٩) جـ، د: إذا. ساقط.

(١٠) عليه. زيادة يقتضيها المقام، وفي جـ، و د: دوام. بدل: داوم. تحريف.

وفي اللسان: (٣٧٨٣/٥ ـ دوم): «والقائم على الشيء: الثابت عليه... يقال: قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به... ثم قال: ومنه الحديث: «لو لم تكله لقام لكم» أي: دام وثبت». انتهى.

وفي أبيات المغني: (٨٧/١): «لقام بنصري: من قام بالأمر إذا تكفل به». وانظر شواهد المغني: ٦٩/١، الخزانة: ٤٤٩/٨.

«النَّصـرُ» النُّصْرَةُ. «مَعْشَـرٌ» قوم. «خُشْنٌ» - بسكـون الشين - جمع أخشن، بمعنى: الخَشِن، ويجوز تحريكها في الشِّعر[1]، كما في البيت[2]. «الحَفِيْظَةُ» الغَضَبُ، والحَمِيَّةُ[3]. «اللُّوْثة» القوة، والضعف، من الأضـداد[4]. «لان» من اللِّيْنِ.

معنـــى البيـــت

يقول[5]: إذن نصرني وأعانني قوم خشن عند الغضب والحمية، إن لان صاحب القوة، أو صاحب الضعف، يريد به نفسه.

إعـــراب/ البيـــت [٢٥]

«لقام» فعل ماض[6]، و«اللام» جواب «لو» في قوله[7]: «لو كنت من مازن»[8][9]. «بنصري» كلام إضافي[10]، جار ومجرور من إضافة المصدر إلى

---

(١) الخشن والأخشن: الأحرش من كل شيء، ورجل أخشن: خشن، والخشونـة ضد اللين، ومعشر خشن، ويجوز تحريكه في الشعر. انظر اللسان: ١١٦٨/٢، ١١٦٩ (خشن).

(٢) جـ: البيت. ساقط. (٣) انظر الصحاح: ١١٧٢/٣ (حفظ).

(٤) وفي اللسان: ٤٠٩٣/٥ (لوث): اللوثة بالضم الضعف، وبالفتح القوة والشدة. وفي أبيات المغني: (٨٧/١): «واللوثة بضم اللام: الضعف وهي الرواية الصحيحة، وبالفتح القوة والشدة، والأول أشد، لأن مراده التعريض بقومه ليغضبـوا ويهتاجـوا لنصرتـه». وانظر شـواهد المغني: ٧٠/١.

(٥) من د. الأولى، وفي أ، و ب: تقول. (٦) جـ: ماضٍ. ساقط.

(٧) د: قوله. ساقط. (٨) ب، جـ: زمان. تحريف.

(٩) وذلـك على سبيل البـدل من قولـه: «لم تستبح إبلي» في البيت الـذي قبله وبدل الجواب جواب. وذهب المرزوقي إلى أن: الـلام في لقام جواب يمين مضمر والتقدير: والله لقام بنصري، وجواب لو كنت: لم تستبح إبلي.

ويجوز أيضاً أن يكون: «إذن لقام» جواب«لو» كأنه أجيب بجوابين، وهذا كما تقول: «لو كنت حراً لاستقبحت ما يفعله العبيد، إذن لاستحسنت ما يفعله الأحرار».

وذهب الرضي إلى أن جملة لقام... إلخ جواب إذن، وذلك لأنه لما جاز أن تكون إذن للشرط جاز أن تكون للشرط في الماضي، وإذا جاز ذلك، جاز إجراؤها مجرى لو في إدخال اللام =

مفعوله. «معشر» مرفوع[1] بفاعله. «خشن» صفة الفاعل. «عند الحفيظة» كلام إضافي، نصب بالظرف. «إن» حرف شرط يقتضي[2] فعلاً ظاهراً[3]، أو تقديراً. «ذو لوثة» رفع بأنه فاعل فعل محذوف، «لوثة» جر بالإضافة. «لَانَ» فعل ماضٍ[4] فاعله[5] مستتر[6]، أي: لان هو، وهو[7] مفسر[8] للفعل المحذوف تقديره: إن لان ذو لوثة لان.

الاستشهاد على أنه[9] حذف الفعل، وجيء بعده بما يفسره والتقدير[10]: إن لان ذو لوثة لان.

* * *

أنْشَدَ جارُ اللَّهِ العلَّامة[11]:

١٧ - لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ فِي الـ ـغَارَاتِ إِذْ قَالَ الخَمِيْسُ: نَعَمْ

= في جوابها، كأنه قيل: ولو استباحوا إبلي مع كوني من بني مازن لقام بنصري. انظر ذلك في أبيات المغني: ١/٨٣، المرزوقي: ١/٢٦، الرضي: ٢/٢٣٦.

(١٠) جـ: إضافي. ساقط. (١) ب، جـ، د: رفع.

(٢) من ب وج ود: الأولى، وفي أ: تقتضي.

(٣) ب، جـ، د: لفظاً. (٤) جـ: ماضٍ. ساقط.

(٥) جـ: هو. زيادة. (٦) جـ: مستتر. ساقط.

(٧) جـ: الواو. ساقط. (٨) جـ: تفسير.

(٩) من ب، و د. الصواب. وفي أ، و جـ: أن. تحريف.

(١٠) الواو من ب، و جـ، و د. الصواب.

(١١) ب: جار الله العلامة. ساقط.

١٧ - البيت من السريع، وهو من قصيدة للمرقش الأكبر (عوف، وقيل: هو عمرو بن سعد الثعلبي) وبعده:

والعَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى العَشِيُّ وَقَدْ تَنَادَى العَمْ

انظر المفصل: ٢٥، ابن يعيش: ١/٩٤، المفضليات: ٢٤٠، شواهد المغني: ٢/٨٨٩، اللسان: ٦/٤٣٨٨ (ندى)، الإرشاد للكيشي: (٢٥/أ)، أبيات المغني: ٧/١٤٢. =

«التَّلَبُّبُ» التَّشَمُّرُ والتَّحَزُّم. «الغَارات» جمع غَارَةٍ[1]. «الخَمِيْسُ» عسكر ذُو جهات خمس، المقدمة، والسَّاقة، والمَيْمنة، والمَيْسَـرة[2]، والقَلْب[3]. و «النَّعَم»[4] ـ بفتح النون ـ وَاحِد الأنْعَام، وهي المال الرَّاعِيَة[5].

معنـــى البيـــت

لا يبعـد الله عنـا أن لا نتشـمــر ولا نتحـزم في غــارات الأعــداء ومحاربتهم[6] حين يقول[7] العسكر/: هذا نعم[8]. وهذا حث على محاربة الأعداء، ومقاتلتهم[9]. [٢٦]

إعــراب البيـــت

«لا يبعد الله» نـاف ومنفي، وفعـل[10] وفاعـل. «التلبب»[11] مفعولـه. «في الغارات» جار ومجرور يتعلق بـ «التلبب». «إذ» ظرف زمان ماض، مبني على السكـون. «قال الخميس» فعـل وفاعـل. «نعم» خبر مبتـدأ محـذوف تقديره: هذا نعم.

= والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٢/٥٢٨، وروايته فيما عدا المؤلف: «والغارات» بدل «في الغارات».

(١) والغارة: الاسم من الإغارة على العدو. انظر اللسان: ٥/٣٣١٤ (غور).

(٢) ب: ذو جهات خمس المقدمة والساقة والميمنة والميسرة. ساقط.

(٣) وفي اللسان: ٢/١٢٦٤ (خمس): الخميس: هو الجيش، وقيل: الجيش الخشن، وقيل: المحكم، سمي بذلك لأنه خمس فرق.

(٤) ب، د: الواو. ساقط.

(٥) وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، قال الفراء: هو ذكر لا يؤنث، يقولون: هذا نعم وارد، ويجمع على نعمان، مثل: حمل وحملان، والأنعام: تـذكر وتؤنث، قـال الله تعالى في موضع: «مما في بطونه»، وفي موضع آخر «مما في بطونها». انظر الصحاح: ٥/٢٠٤٣ (نعم).

(٦) د: ولا محاربتهم.

(٧) جـ: تقول.

(٨) د: لنعم.

(٩) ب: ومقابلتهم.

(١٠) جـ: الواو. ساقط.

(١١) د: والتلبب.

الاستشهاد[1] على أن الشاعر حذف المبتدأ من قولـه[2]: «نعم» لقيام القرينة، وهو ذكر الغارات، تقديره: هذا نعم[3].

* * *

أنشد جار الله العلّامة[4]:

١٨ ـ أَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جَلَاجِلٍ ... وَبَيْنَ النَّقَـا[5] آأنتِ أَمْ أُمُّ سَـالِمِ

«الوَعْسَاء» الأرض اللينة ذاتُ الرَّمل. «الجَلاجِلُ» بفتح الجيم الأول، وكَسْـر الثاني: اسم مـوضع[6]، وبضم الأول وكسـر الثاني: حِمَـار صَـافِي

---

(١) د: به. زيادة. (٢) د: قوله. ساقط.

(٣) د: لقيام القرينة وهو ذكر الغارات تقديره هذا نعم. ساقط.

(٤) ب، جـ، د: جار الله العلامة. ساقط.

١٨ ـ البيت من الطويل وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة له، وقبله:

أَقُـولُ لِـدَهْـنَـاوِيَّـةٍ عَـوْهَـجٍ جَـرَتْ ... لَـنَـا بَـيْـنَ أعـلىٰ عُـرْفَـةٍ فـالـصَّـرائِـمِ

انظر ديوانه: ٦١٢، سيبويه والشنتمري: ١٦٨/٢، شواهد الشافية: ٣٤٧/٤، المفصل: ٣٥٢، ٢٥ (آأنت أم أم سالم)، ابن يعيش: ٩٤/١، ١١٩/٩، المقتضب: ٣٠٠/١، اللسان: ٦٦٦/١، القـالي: ٥٨/٢، ابن الشجري: ٣٢٠/١، ابن السيـرافي: ٢٥٧/٢، الاقتضاب: ١٨٥/٣، اللمع: ١٩٣، إصلاح الخلل: ٢٩٥، الفرق بين الأحرف الخمسة: ٣٧٥، الأزهية: ٣٦، الإرشاد للكيشي: (٢٣/أ)، الصحاح: ١٦٥٩/٤ (جلل)، الدرر اللوامع: ١٤٧/١، معاني الحروف: ١١٧، ابن عصفور: ٢٣٥/١.

والبيت غيـر منسوب في معـاني الأخفش: ٣٠/١، ١٦٨، الإنصاف: ٤٨٢/٢، الجنى الداني: ٤١٩، الخصائص: ٤٥٨/٢، الهمع: ١٧٢/١، معاني الحروف: ٣٥.

وروى صدره «فيا ظبية» في معاني الفراء، والمقتضب والمفصل وابن يعيش، وابن عصفور وسيبويه والشنتمري.

وروى: «هيا ظبية» في اللمع.

وروى: «بين حلاحل» ـ بحائين ـ في الاقتضاب.

(٥) جـ: النقا. ساقط.

(٦) بالضم وكسر الثانية، ويروى بفتح الأولى، ويروى بحائين مهملتين الأولى مضمومة: جبل من جبال الدهناء، وقيل: هو أرض باليمامة.

النَّهِيْق[1]. «النَّقَا» ـ بالقصر ـ الكَثِيب من الرملِ. «أُمُّ سالم»[2] اسم امْرَأَةٍ.

معنـــى البيـــت

يخاطب[3] ظبية راتعة[4] بين هذين الموضعين بقوله: آأنت ظبية أَمْ أم سالم.

ومساق هذا الكلام دليل على غاية استحكام المشابهة بينهما ـ أي: بين ظبية، وأم سالم[5] ـ وعلى غاية وله العاشـق وحيرته في جمال المعشوق بأنه [٢٧] ترسخت هيئة حسنه[6] في عينه بحيث لا يتميز بين صورته / المستحسنـة، وبين مشابهها[7].

إعـــراب البيـــت

«أيا» حرف نداء. «ظبية الوعساء» منـادى مضاف منصـوب مثل: «يـا عبدالله». «بين» نصب[8] بأنه ظرف مكان. «جلاجل» جر بالإضافة. «وبين النقا» عطف على «بين» الأول. «آأنت» بهمزتين بينهما ألف، وإنما أدخلت الألف بينهما، لاستثقال اجتماعهما، مع أن[9] استقامة الوزن بهـا. «آأنت» مبتدأ خبره محذوف تقديره: آأنت ظبية أم أم سـالم. «أم» حرف عـطف، عطف[10]«أم سالم»[11]على الخبر المقدر.

= انظر معجم البلدان: ٢/١٤٩، مراصد الاطلاع: ١/٣٣٩، معجم مـا استعجم: ٢/٣٨٨، شواهد الشافية: ٤/٣٤٨.

(١) انظر الصحاح: ٤/١٦٥٩ (جلل). (٢) من ب ود: الأولى. وفي أ وجـ: أم أم سالم.

(٣) جـ: تخاطب. (٤) جـ: رابعة.

(٥) د: سالم. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: هيبة حسنة.

(٧) في أ تعليقة: «مشابهتها. نسخة». (٨) جـ: منصوب.

(٩) ب، جـ، د: أن. ساقط. (١٠) ب، د: عطف. ساقط.

(١١) د: عطف. زيادة.

الاستشهاد على أنه[1] حذف خبر المبتدأ، فقيل: آأنت، تقديره: آأنت طبية[2] .

* * *

أنشـــد:

١٩ ـ أَنَــا أَبُــو النَّجْمِ وشِعْــرِي شِعْــرِي

«أبو النَّجْمِ» اسْمُ شَاعِرٍ[3][4].

معنـــى البيـــت

يقول[5]: لا أقول شعـري الدرّ، ولا[6] السحـر، ولكن أقول شعـري شعري الذي عرف بالفصاحة، أي: لا نظير له فيها.

---

(١) ب، د: بأنه. بدل: على أنه.

(٢) جـ: الاستشهاد على أنه حذف خبر المبتدأ، فقيل: آأنت تقديره آأنت ظبية. ساقط. وفي د: آأنت تقديره. ساقط فقط.

١٩ ـ البيت من الرجز، وهو لأبي النجم العجلي من أرجوزة له وبعده:

لِــلّهِ دَرِّي مَــا أَجَــنَّ صَــدْرِي مِــن كَــلِمَــاتٍ بَــاقِــيَــاتِ الــحَــرِّ

انظر المفصل: ٢٩، ابن يعيش: ١/٩٨، ٩/٨٣، الخزانة: ١/٤٣٩، ابن الشجري: ١/٢٤٤، الخصائص: ٣/٣٣٧، الهمع: ١/٦٠، ٢/٥٩، مغني اللبيب: ١/٣٢٩، ٣/٤٣٧، شواهد المغني: ٢/٩٤٧، الكامل: ١/٤٢، المقتصد: ١/٣٠٧، الدرر اللوامع: ١/٣٥، ٢/٧٦، المرزوقي: ٤/١٦١٠، الإرشاد للكيشي: (٢٣/أ)، أمالي المرتضى: ١/٣٥٠، شواهد الكشاف: ٤/٤٢٤، أبيات المغني: ٦/٣٢١.

والبيت غير منسوب في الهمع: ٢/٥٩، أبيات المغني: ٦/٣٢٠، ٨/٢١، المرزوقي: ١/١٠٣.

(٣) جـ: أبو النجم اسم شاعر. ساقط.

(٤) أبو النجم: هو الفضل بن قدامة العجلي، وأبو النجم: كنيته، وهو من بني بكر بن وائل، أحد رجاز الإسلام المشهورين، وهو من الطبقة الأولى، كان يحضر مجالس عبدالملك بن مروان، وولده هشام وكان وصافاً للخيل، وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له: الفرك.

انظر ترجمته في الشعر والشعراء: ٢/٦٠٧، الأعلام: ٥/١٥١، الأغـاني: ١٠/١٥٠، معجم الشعراء: ٣١٠، الخزانة: ١/١٠٣، أبيات المغني: ١/٣٠٣، شواهد المغني: ١/٤٥١.

(٥) جـ: يقول. ساقط. (٦) جـ: الدر ولا. ساقط.

إعــراب البيـــت

«أنا» بالألف. إجـراء للوصـل مجرى الـوقف، وهو في محـل الرفـع بالابتداء، و«أبو النجم»[1] رفع بالخبر، «النجم» جر بالإضـافة، وقـوله[2]: «وشعري» الواو للعطف، «شعري» في تقدير الرفع بالابتداء و«شعري» الثاني في تقدير الرفع/ بالخبر، والجملة الابتدائية عطف على الجملة الابتدائية. [٢٨]

الاستشهـاد بـأن المبتـدأ والخبـر جـاءا معـرفتين في الجملتين المذكورتين[3].

* * *

أنشـد:

٢٠ ــ إنَّ مَـحَـلًّا وإنَّ مُـرْتَـحَـلًا   وإنَّ في السَّفْرِ إِذْ مَضَـوْا مَهَـلَا

«مَحَلًّا» أي: مَنْزِلًا في الدُّنيا، و«مُرْتَحَلًّا» أي: ارْتِحَالًا إلى الآخِرَة[4].

---

(١) جـ: الواو. ساقط.   (٢) ب. جـ، د: وقوله. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: المذكورين. تحريف

٢٠ ــ البيت من المنسرح، وهو للأعشى ميمون، من قصيدة له يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، وبعده:

إسْـتَـأثَـرَ الـلَّهَ بـالـوفـاءِ وبـالـ ـعَـدْلِ وَوَلَّـى الـمَـلَامَـةَ الـرَّجُـلَا

انـظر المفصل: ٢٨، ابن يعيش: ١/١٠٣، ٨/٨٤، سيبـويـه والشنتمـري: ١/٢٨٤، المقتضب: ٤/١٣٠، الخزانة: ١٠/٤٥٢، مغني اللبيب: ١/٨٢، ٢٣٩، ٢/٦٠٩، ٦٣١، شواهد المغني: ١/٢٣٨، ٢/٦١٢، الدرر اللوامع: ١/١١٣، ديـوانه: ١٥٥، الخصـائص: ٢/٣٧٣، المحتسب: ١/٣٤٩، الإرشاد للكيشي: (٤٥/أ)، ابن الحاجب: ١/٢١٢، اللسان: ٣/١٦١١ (رحل. صدره)، المقرب: ١/١٠٩، معاهد التنصيص: ١/١٩٤.

والبيت غيـر منسـوب في اللسـان: ٢/٩٧٢ (حلل)، ابن عصفـور: ١/٤٤٣، الأشبـاه والنظائر: ١/٢٧٧ (صدره)، ابن الشجري: ١/٣٢٢ (صدره).

وروى عجزه: «ما مضى مهلًا» بدل «إذ مضـوا مهلًا» في المقرب، وسيبويه والشنتمري، وروى: «وإن في شعر من مضى مثلًا» في معاهد التنصيص.

(٤) انظر الشنتمري: ١/٢٨٤، والخزانة: ١٠/٤٥٥.

«السَّفْر» اسم[1] جَمْع للمُسَافِرِين[2]. «مَهَلا» أي: سَبْقَا[3].

معنـــى البيـــت

يقول: نحن المسافرون في منزل الدنيا، ولنا ارتحال إلى الآخرة وإن سَبَقَنَا جمع من المسافرين بالارتحال.

إعـــراب البيـــت

«إن» من الحروف المشبهة بالفعل. «محلاً» نصب باسم «إن»، وكذا «مرتحلاً» نصب باسمها، والخبر محذوف فيهما[4] تقديره: إن لنا محلاً وإن لنا مرتحلاً. «في السفر» جار ومجرور في محل الرفع بخبر «إن» مقدماً على اسمها، و«مهلاً» اسمها[5].

قوله: «إذ مضوا» جملة معترضة من الفعل والفاعل بين خبر «إن»، واسمها، والفاعل[6] ضمير بارز، وهو الواو.

الاستشهاد[7] بأن الشاعر حذف خبر «إن»، فقال: إن محلاً وإن مرتحلاً في تقدير: إن لنا محلاً، و[8] إن لنا[9] مرتحلاً.

---

(١) د: اسم. ساقط.

(٢) ب: المسافرين.

ورجل سافر: ذو سفر، وليس على الفعل، لأنه لم يرد له فعل، والمسافر كالسافر، والسفر جمع سافر، والمسافرون جمع مسافر، والسفر والمسافرون بمعنى، والسفر بفتحتين: قطع المسافة. انظر اللسان: ٢٠٢٤/٣ (سفر)، ترتيب القاموس: ٥٧١/٢ (سفر).

(٣) انظر ابن يعيش: ١٠٤/١، الخزانة: ٤٥٧/١٠، ٤٥٨، وفي اللسان: ٤٢٨٩/٦ (مهل): المهل والتمهل: التقدم، وتمهل في الأمر: تقدم فيه. وقال الجوهري: المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ، والاسم المهلة، وفلان ذو مهل بالتحريك أي: ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر.

(٤) ب. جـ، د: فيهما. ساقط. (٥) جـ: ومهلاً اسمها. ساقط.

(٦) ب، جـ: بين خبر إن واسمها والفاعل. ساقط، وفي د: بين خبر إن واسمها. ساقط.

(٧) د: والاستشهاد. (٨) ب: الواو. ساقط.

(٩) د: لنا. ساقط.

أنشـــد:

٢١ ـ يَـا لَيْتَ أيـامَ الـصِّبَـا رَوَاجِـعَـا

«أيام الصِّبَـا» يريد: أيامَ الشَّبَـابِ والنَّشَاطِ. «رَوَاجِعُ»[١] من الرُّجُوعِ.

معنـى البيـت

[٢٩] /يا قوم ليت أيام الشباب استقرت لنا في حال رجوعهـا، أي: ليتها ترجع[٢].

إعـراب البيـت

«يـا» حـرف نـداء[٣]، والمنـادى محـذوف، كقـوله تعـالى: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾[٤] تقديره: (أَلَا)[٥] يا قـوم (اسجدوا)[٦][٧]. «ليت» من الحـروف

---

٢١ ـ البيت من الرجز، ونسب في شواهد المغني: (٢/ ٦٩٠) للعجاج ونسب في ابن يعيش: (١/ ١٠٤) لرؤبة، وهو في ملحقات ديوانه: (٨٢)، وبعده:

وَكُـنْـتُ فِـي وَادِي الـعَـقِـيْـقِ رَاتِـعـاً

والبيت غير منسوب في الخزانة: ١٠/ ٢٣٤ (من الأبيات الخمسين) سيبويه والشنتمري: ١/ ٢٨٤، المفصـل: ٢٨، ٣٠٢، ابن يعيش: ١/ ١٠٣، ٨/ ٨٤، مغني اللبـيب: ١/ ٢٨٥، الهمع: ١/ ١٣٤، الأشموني: ١/ ٢٣٠، الجنى الداني: ٤٩٢، التوطئة: ٢٢٢، العوامل المائة: ٢١٨، شرح الوافية: ٣٩٧، الإرشاد للكيشي: (٤٥/ أ)، الصحاح: ١/ ٢٦٥ (ليت)، جواهـر الأدب: ٤٤٤، ابن النحاس: ٢٠٠، الأبيات المشكلة: ١٦٧، ابن عصفـور: ١/ ٤٢٥، ابن الحاجب: ١/ ٢١١، ٢/ ١٩٩، شواهد المتوسط: ٢٠٧.

(١) جـ: والرواجع.

(٢) جـ: معنى البيت: يا قوم ليت أيام الشباب استقرت لنا في حال رجوعها، أي: ليتها ترجع. ساقط.

(٣) جـ: النداء.

(٤) وهي قراءة الكسائي ورويس وأبو جعفر في قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ من الآية: ٢٥، من سورة النمل. انظر إتحاف فضلاء البشر لابن البناء: ٣٣٦، حجة القراءات لأبي زرعة: ٥٢٦.

(٥) من جـ. الصواب.

=

المشبهة بالفعل. «أيام الصِّبا»[1] كلام إضافي، نصب باسم «ليت» وخبره محذوف، وهو «لنا»[2]. قوله: «رواجعا» حال من الضمير في متعلق المحذوف، وهو[3] الجار والمجرور، تقديره: ليت أيام الصِّبى استقرت لنا في حال كونها رواجع، فـ«رواجع» حال من «هي» في استقرت، والعامل فيها معنى الفعل، وهو «استقرت»، وذو الحال فاعل معنوي، وهو «هي» هذا على مذهب البصريين، أما على (رأي)[4] الكوفيين فـ«رواجع» نصب بـ«ليت» و«ليت»[5] على مذهبهم يقتضي[6] مفعولين، لأنه بمعنى: أتمنى، فإذا قلت: «ليت زيداً قائماً» فكأنك[7] قلت: «أتمنى زيداً قائماً»[8].

الاستشهاد على أنه[9] حذف خبر «ليت» التي هي[10] من أخوات «إن» فقال: ليت أيام الصّبا رواجعا، تقديره: ليت[11] أيام الصّبا لنا رواجعا.

* * *

= (٦) من جـ، و د. الصواب.

(٧) ويجوز أن تكون ألا للاستفتاح، ويا: حرف تنبيه، وجمع بينه وبين «ألا» تأكيداً، وذهب بعضهم إلى أنه دخل حرف التنبيه على الفعل من غير تقدير حذف، كما دخل في «هلم». انظر إتحاف الفضلاء: ٣٣٦، إملاء ما من به الرحمٰن: ١٧٣/٢.

(١) جـ: الصبا. ساقط. (٢) جـ: وهو قولنا: «لنا».

(٣) ب، جـ، د: المحذوف وهو. ساقط.

(٤) من ب، و جـ، و د. الصواب.

(٥) ب: وليس. تحريف. (٦) د: تقتضي.

(٧) ب: فإنك. تحريف.

(٨) وقدر الكسائي «رواجع» خبراً لكان المحذوفة، لأن «كان» تستعمل كثيراً هنا، قال الله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾. انظر الخزانة: ٢٣٤/١٠.

(٩) ب، جـ: أن. تحريف. (١٠) د: هي. ساقط.

(١١) جـ: يا ليت.

أنشـد[1]:

٢٢ ـ فَـرَدَّ جَازِرُهُمْ حَـرْفَاً مُصَـرَّمَةً　　في الرَّأس مِنْها وفي الأَصْلَابِ تَمْلِيْحُ

[٣٠] إنَّ اللِّقَاحَ غَدَتْ مُلْقىً أَصِرَّتُهَا　　/ولَا كَرِيْمَ من الوِلْـدَانِ مَصْبُوْحُ

«رَدَّ» صَرَف. «جَازِرُهُم» قَصَّابُهم. «حَرْفـاً» ناقـةً مَهْزُولـةً. «مُصَرَّمـةً» مُنْقَطِعَةُ اللَّبن. «تَمْلِيْحُ» بقِيَّةُ شَحْم[2]. «اللِّقـاح» جَمْعُ لَقُـوح، وهي النَّاقَـةُ الحَلُوْب. «مُلْقَىً» من الإلْقَاء[3]. «أصِرَّتُها» جِمْعُ صِرَار، وهو خَيْطٌ يُشَدُّ به

---

(١) ب: أنشد. ساقط.

٢٢ ـ البيتان من البسيط وقد ذكرا في ديوان حاتم: (١٥)، من أبيات أربعة منسوبة لرجل من بني النبيت (حي من اليمن) اجتمع مع حاتم خاطبين لامرأة، فاختارت حاتماً، وقبلهما:

هَـلاَّ سـألت هَـذَاكِ الـلّهُ مـا حَسْبِـي　　عِـنْـدَ الـشِّـتَـاءِ إذَا مـا هَـبَّـتِ الـرِّيْـحُ

وانظر الشواهد الكبرى: ٣٦٩/٢، الجرجاوي: ٨٦.

وقد نسب البيتان لحاتم الطائي في المفصل: ٢٩ (عجز الثاني)، ابن السيرافي: ٥٧٣/١، العدوي: ٨٦ (ثانيهما)، ابن الحاجب: ٢١٦/١ (وعن الجرمي نسبتهما لأبي ذؤيب)، ابن يعيش: ١٠٧/١ (بيت ملفق من صدر الأول وعجز الثاني. وقال: وما أظنه له ونسبه عن الجرمي لأبي ذؤيب). (وهما ليسا في ديوان الهذليين).

والبيتـان بلا نسبـة في اللسان: ٢٤٣٠/٤ (صـرر. مع تقـديم وتأخيـر)، وأولهمـا في: ٤٢٥٧/٦ (ملح).

وأورد سيبويه والشنتمري: (٣٥٦/١) بيتاً واحداً ملفقاً من صدر الأول وعجز الثاني بلا نسبة (ونسبـه الشنتمري لـرجل من النبيت بن قـاصـدة)، وكـذلـك الأمـر في المقتضب: ٣٧٠/٤، المقتصد: ٨٠٣/٢، ابن عقيل: ١٤٧/١ (عجز الثاني).

وروى أولهما (ورد جازرهم) في ابن الحاجب، وروى (في الرأس منها وفي الرجلين) في اللسان (ملح)، وروى عجز الثاني (وفي الأصلاء تمليح) في الجرجاوي والعدوي. والأصلاء: كأسباب، جمع صلى كعصا، وهو ما حول الذنب.

(٢) جاء في ابن السيرافي (٥٧٤/١): «التلميح: بقية بقيت من شحم»، وفي اللسان: ٤٢٥٧/٦ (ملح): وجذور مملح: فيها بقية من سمن، وتملحت الإبل: كملحت، وملح القدر: جعل فيها شيئاً من شحم.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الإقاء. تحريف.

رأس ضَرْعِ[1] النَّاقَةِ لئلاَّ يَرْضَعَها وَلَدُها[2]. «وِلْدَان» جمع وَلَـدٍ. «مَصْبُوحُ» مَسْقِيٌّ بِالصَّبَاح.

معنـــى البيـــت

يصف الشاعر قحطاً، يقول: رد جازرهم ناقـة مهزولة منقطعة اللبن، وقال: لا يفيد جزرها، وإن الناقة الحلوب تركت أصرتهـا، وطرحت لعـدم لبنها، وما بقي ولد كريم مسقي اللبن في الصباح.

إعـــراب البيـــت

«رد» فعل ماض. «جازرهم» كلام إضافي إضافة معنوية بمعنى اللام[3]، رفع بفاعله، أي: بفـاعل «رد». «حـرفاً» مفعـوله. «مصـرمة» نصب صفـة مفعول. «في الرأس»[4] جار ومجرور. «وفي الأصلاب» عطف عليه. «تمليح» نكرة رفع بالابتداء، والخبـر ظرف مقـدم عليه، والجملة في محـل النصب صفـة «حـرفـاً». «إن» من[5] الحـروف المشبهـة بـالفعـل. «اللقـاح» نصب باسمها. «غدت» من أخوات «كان»، واسمها مضمر فيها، تقديره: غدت هي. «ملقى»/ في تقدير النصب، خبر «غدت». «أصرتها» رفع بمعمول ملقى، لأن [٣١] اسم المفعول يعمل عمـل فعله، وهو ـ يعني: أصـرتها[6] ـ كـلام إضافي، والجملة من قوله: «غدت» مع اسمها، وخبرها في موضع رفع بخبر «إن». «لا» لنفي الجنس. «كريم» مبني على الفتح[7] اسمها. «من الولـدان» جار ومجرور. «مصبوح»[8] رفع بخبر «لا»[9].

---

(١) ب: ضرع. ساقط.
(٢) انظر اللسان: ٤/٢٤٣٠ (صرر).
(٣) جـ، د: بمعنى اللام. ساقط.
(٤) جـ: في. ساقط.
(٥) جـ: حرف من.
(٦) ب، د: يعني أصرتها. ساقط.
(٧) جـ: بالفتح، بدل: على الفتح.
(٨) جـ: ومصبوح.
(٩) ب: رفع بخبر لا. ساقط.

الاستشهاد على أن قول الشاعر: «مصبوح» يحتمل[1] وجهين:

الأول: أن يكون «مصبوح» خبر «لا» لنفي الجنس على اللغة[2] الحجازية، وإن كان الشاعر تميمياً.

والثاني: أن لا[3] يكون خبرها[4]، بل هو صفة محمولة على محل الموصوف، أعني: اسم «لا»، ومحل اسم «لا»[5] رفع بالابتداء، فلذا[6] جاءت الصفة مرفوعة.

* * *

أنشد:

٢٣ ـ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيْرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ

---

(١) في أ: على. زيادة.
(٢) جـ: اللغة. ساقط.
(٣) جـ: لا. ساقط.
(٤) جـ: خبرها. ساقط.
(٥) جـ: ومحل اسم لا. ساقط.
(٦) جـ، د: فكذا. تحريف.

٢٣ ـ البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن مالك القيسي، من قصيدة له يعرض فيها بالحارث بن عباد، مطلعها:

يَا بُؤْسَ لِلحَرْبِ الَّتِي وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاحُوا

انظر سيبويه والشنتمري: ٢٨/١، ٣٥٤، ديوان الحماسة: ١٣٩/١، أبيات المغني: ٣١٣/٤، ٣٧٦، ٣٧٩، المرزوقي: ٥٠٦/٢، ابن الشجري: ٢٣٩/١، ٢٧٢، ٣٢٣، ٢٢٤/٢، ابن السيرافي: ٨/٢، الشواهد الكبرى: ١٥٠/٢، التصريح على التوضيح: ١٩٩/١، الدرر اللوامع: ٩٧/١، شواهد المغني: ٥٨٣/٢، الأشباه والنظائر: ١٩٤/٤، الخزانة: ٤٦٧/١، الحلل: ٣٢٥، ذيل القالي: ٢٦/٣، اللامات للهروي: ٥١، ٦٢، الصحاح: ٣٥٥/٢، اللسان: ٢٤٥/١، (برح. وقد نسبه أولاً لسعد بن ناشب، ثم أتبع ذلك بنسبته إلى سعد بن مالك)، شواهد المتوسط: ٤٥.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣١، ابن يعيش: ١٠٨/١، الإنصاف: ٣٦٧/١، مغني اللبيب: ٢٣٩/١، ٦٣١/٢، الهمع: ١٢٥/١، الأشموني: ٢١٠/١، المقتضب: ٣٦٠/٤، المقتصد: ٨٠٧/٢، الفصول الخمسون: ٢٠٩، معاني الحروف: ٨٣، شواهد الكشاف: ٣٢١/٤، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ٩٣٥/٣، ابن النحاس: ٧٧، أبيات المغني: ٣١٩/٧، الفوائد الضيائية: ٣٠٦/١. =

«صَدَّ» أَعْرَضَ. «نيْرَانِهَا» جَمْع نَارٍ، والضَّمِيرُ لِلْحَرْبِ. «بَـرَاحُ» زَوَالُ وذَهَابُ[1].

معنـــى البيـــت

إن أعرض عن[2] نيران[3] الحرب هؤلاء ـ يعني: قوماً قد ذكروا[4] في البيت الذي قبله[5] ـ فأنا ابن قيس لا أبرح عن موقفي[6] في الحرب. أي: لا أزول.

إعــراب البيـــت

«من» شرطية. «صد» فعل ماضٍ[7]، وفيه ضمير فاعله يعود إلى «من».

«عن نيرانها» جار ومجرور كـلام إضافي يتعلق/ بما قبله. وهـو «صد»[8]، [٣٢] والضمير[9] في «نيرانها» للحرب، وهي مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾[10]. قوله[11]: «فأنا» في محل الرفع بالابتداء. «ابن قيس»[12]

= وروى صدره: «من فر عن نيرانها». في سيبويه والشنتمري: (١/٢٨)، اللسان، والصحاح.

(١) انظر عون الوافية: ٤٥، وفي اللسان: ٢٤٧/١ (برح): «والبراح: مصدر قولك برح مكانه أي: زال عنه وصار في البراح».

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: من. تحريف.

(٣) من جـ، ود. الصواب. وفي أ: نيرانها. تحريف.

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: ذكر.

(٥) وهو قوله:

بئس الخلائف بعدنا أولاد يشكر واللقاح

(٦) جـ، د: موقعي.

(٧) ب: ماضٍ. ساقط.

(٨) ب، جـ: صد. ساقط.

(٩) جـ: الواو. ساقط.

(١٠) سورة محمد ﷺ: الآية ٤.

(١١) جـ: قوله. ساقط.

(١٢) ب، جـ: قيس. ساقط.

كلام إضافي رفع بخبر[1] المبتدأ، والجملة جزاء الشرط. «لا» بمعنى: ليس. «براح» رفع باسمها، والخبر محذوف تقديره: لا براح لي. والجملة أعني (قوله)[2]: «لا براح» يمكن أن يكون على الاستئناف إذ كأنه قال: أنا ابن قيس الذي عرف بالشجاعة، ولا يحتاج إلى بيانه، ثم قال على سبيل الاستبداد: لا براح لي[3].

قال صدر الأفاضل[4] في شرحه[5]: هذه الجملة محلها نصب على الحال المؤكدة من قوله: أنا ابن قيس، كأنه قال[6]: أنا ابن قيس ثابتاً في الحرب[7]. نظيره قولك: «زيد أبوك عطوفاً»، ولا يخفى أن في الاستئناف تفخيماً[8] لشأنه[9].

---

(١) د: بمخبر.

(٢) الزيادة من د.

(٣) جـ: لي. ساقط.

(٤) هو القاسم بن الحسين بن محمد (وقيل: أحمد)، أبو محمد، الخوارزمي، صدر الأفاضل، فقيه، نحوي، أديب، ناظم، ناثر، لغوي، بياني، ولد بخوارزم سنة ٥٥٥ هـ، وقتله التتار سنة ٦١٧ هـ من آثاره: شرح المفصل، الزوايا والخبايا في النحو، عجالة السفر في الشعر، شرح مقامات الحريري وسماه «التوضيح»، وغيرها، وله شعر.

انظر ترجمته في بغية الوعاة: ٢٥٢/٢، معجم الأدباء: ٢٣٨/١٦، هدية العارفين: ٨٢٨/١، الأعلام: ١٧٥/٥، الفوائد البهية: ١٥٣.

(٥) في شرحه للمفصل، حيث شرحه ثلاثة شروح: بسيطاً وهو المسمى بالتجمير، ومتوسطاً وهو المسمى بالسبيكة، وصغيراً وهو المسمى بالمجمرة، وقد ذكر الشرح البسيط المسمى بالتجمير باسم «التخمير» في كشف الظنون، وتاريخ الأدب العربي. انظر في ذلك: معجم الأدباء: ٢٥٣/١٦، بغية الوعاة: ٢٥٣/٢، كشف الظنون: ١٧٧٥/٢، تاريخ الأدب العربي: ٢٢٥/٥.

(٦) جـ: كأنه قال. ساقط، وفي ب: قال. ساقط فقط.

(٧) نقل صاحب عون الوافية (٤٦) عن صدر الأفاضل هذه العبارة أيضاً.

(٨) ب، د: تضخيم. وهو خطأ نحوي.

(٩) وقيل: الجملة (أعني لا براح) في محل رفع خبر بعد خبر، وقيل: هي تقرير للجملة التي قبلها. ويجوز نصب «ابن قيس» على الاختصاص فيتعين جملة «لا براح لي» كونها خبراً لـ «أنا» وهو أفخر وأمدح. انظر الخزانة: ٤٦٨/١.

الاستشهاد بأنه استعمل «لا» بمعنى: ليس، فقال: لا براح، في تقدير: ليس براح[1]، وإن كان ذلك قليلاً.

*   *   *

أنشد:

٢٤ ـ إني لأَمْنَحُكِ الصُّدُوْدَ وإنَّني   قَسَماً إليكِ مَع الصُّدُودِ لأمْيَلُ

«لأَمْنَحُكِ» لأُعْطِيكِ[2]. «الصُّدُودُ» الإعْرَاضُ. «أَمْيَلُ» أفْعَلُ من المَيْلِ[3].

معنى البيت

الخطاب مع بيت الحبيبة، يقول: إني لأُعطيك[4] الإعراض، وأعرض عنك، وإني مع إعراضي عنك/ أميل إليك. [٣٣]

إعراب البيت

«إن» من الحروف المشبهة بالفعل، والضمير في[5] «إني» في محل

---

(١) ب: براح. ساقط.

٢٤ ـ البيت من الكامل، وهو للأحوص بن محمد بن عبدالله الأنصاري، من قصيدة له يمدح فيها محمد بن عبدالعزيز الأموي، أولها:

يا بَيْتَ عاتِكَة الّتي أتَعَزَّلُ   حَذَرَ العِدَا وبِهِ الفُؤاد مُوَكَّلُ

انظر المفصل: ٣٢، ابن يعيش: ١/١١٦، خزانة الأدب: ٢/٤٨، سيبويه والشنتمري: ١/١٩٠، ابن السيرافي: ١/٢٧٧، المقرب: ١/٢٥٦.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣/٢٣٣، ٢٦٧، أمالي المرتضى: ١/١٣٥، ابن النحاس: ١٦١.

وروى صدره: «أصبحت لأمنحك الصدود» في ابن النحاس.

(٢) جـ: أعطيك.

(٣) جـ: من الميل. ساقط. والميل: العدول إلى الشيء والإقبال عليه، وكذلك الميلان. انظر اللسان: ٦/٤٣٠٩ (ميل).

(٤) جـ: أعطيك.   (٥) جـ: في. ساقط.

النصب باسمها. «لأمنحك» فعل، وفاعل، ومفعول أول، (وفاعله)[1] مستتر تقديره: لأمنح[2] أنا، واللام للتأكيد. «الصدود» مفعول ثان له، والجملة في محل الرفع بخبر «إن». الـواو[3] للعطف، عطف جملة على جملة. «إنني» هو «إن»، مع اسمها. «قسماً» مفعول مطلق حـذف فعله تقديـره: أقسم[4] قسماً. «إليك» جـار ومجرور يتعلق[5] بقـوله: لأميـل. «مع الصـدود» كلام إضافي نصب بالظرف، «الصدود» جر بالإضافة، «لأميل»[6] رفع بخبر «إن»، واللام للتأكيد.

الاستشهاد على أن قوله: «قسماً» مفعول مطلق حذف فعله على طريق الوجوب، وهذا هو الذي يسميه النحويون: توكيداً لنفسه، أما بيان أنه توكيد لنفسـه، فلأن «إن»[7] ممـا يتلقى القسم به، والـلام في الخبر[8] يؤكـده[9] ويؤيده[10].

قال سيبويه[11]: حيثما وقع «إن» فالقسم هنـاك[12] مقدر، و«إن» مـع

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) في أ: تعليقة: «لأمنحك. نسخة».

(٣) ب، جـ، د: والواو. (٤) جـ: أقسم. ساقط.

(٥) جـ: متعلق.

(٦) جـ: مع الصدود، كلام إضافي نصب بـالظرف، الصـدود: جر بـالإضافـة لأميل. ساقط.

(٧) ب، جـ: هنا. زيادة، وفي د: ههنا. زيادة.

(٨) ب: بالخبر. بدل: في الخبر. (٩) د: تؤكده.

(١٠) د: ويؤيده. ساقط.

(١١) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب، أبو بشر، الملقب بسيبويه. طلب الفقه والحديث ثم مال إلى العربية فبرع فيها، وصار أفضل زمانه، وملأت شهرته الآفاق، صنف كتابه المشهور الذي لم يسبقه إليه أحد، وكان يقال لمن يريد قراءته: هل ركبت البحر، تعظيماً واستصعاباً لما فيه. أخذ النحو عن الخليل، ويونس وأبي الخطاب الأخفش، وغيرهم، وظلم في المناظرة التي جرت بينه وبين الكسائي في بغداد، فرجع إلى فارس ومات بها في أيام الرشيد سنة ١٨٠ هـ وقيل غير ذلك. =

اسمها وخبرها جوابه[1].

وتقدير البيت: وإنني إليك مع الصدود لأميل قسماً، وإذا كان القسم/ [٣٤] مقدراً قبل «إن»، والقسم أيضاً يكون مذكوراً[2] بعدها فيكون بمثابة[3] توكيد القسم للقسم، ولا نعني بقولنا: توكيداً[4] لنفسه إلا ذلك.

* * *

أنشـد:

٢٥ ـ لَنْ تَـرَاهَـا وَلَـوْ تَـأَمَّلتَ إِلاَّ وَلَهـا في مَفَـارِقِ الـرَّأْسِ طِيْبَـا

«تَرَاهَا»[5] من رُؤْيَةِ البَصَر. «تَـأَمَّلْتَ» من التَّأَمُّـلِ. «المَفَارِقُ» جَمْـع «مَفْرَقٍ» ـ بفتح الراء، وكسرها ـ وَسَطُ الرَّأْسِ، وهو الَّذِي يُفْرَقُ فيه الشَّعْر[6]. «طِيْبَاً» عِطْرٌ.

= انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٤٦٣/٣، معجم الأدباء: ١١٤/١٦، بغية الوعاة: ٢٢٩/٢، الأعلام: ٨١/٥، البداية والنهاية: ١٧٦/١٠، النجوم الزاهرة: ٩٩/٢، أخبار النحويين البصريين: ٤٨، طبقات النحويين واللغويين: ٦٦، إنباه الرواة: ٣٤٦/٢.

(١٢) في أ تعليقة: «هنا. نسخة».

(١) قال سيبويه في الكتاب (٤٧٣/١): «تقول: أشهد إنه لمنطلق، فـ«أشهد» بمنزلة قوله: «والله إنه لذاهب». انتهى.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مذكور. خطأ.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لمشابه. تحريف.

(٤) د: تأكيداً.

٢٥ ــ البيت من الخفيف وهو لعبيدالله بن قيس الرقيات في ملحقات ديوانه: ١٧٦. وانظر سيبويه والشنتمري: ١٤٤/١، أبيات المغني: ٢٧٢/٧.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٤، ابن يعيش: ١٢٥/١، ١٢٦، مغني اللبيب: ٦٠٧/٢، الأشباه والنظائر: ١٧٩/٣، الأبيات المشكلة: ٨٩، ٢٧٤، الخصائص: ٤٢٩/٢، ابن النحاس: ١٢٩، ابن الحاجب: ٢٤٧/١.

وروى صدره: «لن تراها وإن تأمّلتَ» في الأشباه والنظائر.

(٥) ب: تراه. تحريف.

(٦) انظر اللسان: ٣٣٩٩/٥ (فرق).

معنـــى البيـــت

لن تبصر أنت[1] تلك المرأة إلا وتبصر طيباً في مفرق رأسها.

إعــراب البيـــت

«لن» تنصب الفعل المضارع، ونصب «ترى» بـ«لن»[2] بالفتحة المقدرة، و[3] فاعله مستتر، أي: لن ترى أنت، والضمير مفعوله، و«ترى» إذا كان بمعنى: «تبصر» يتعدى إلى مفعول واحد. «ولو تأملت» فعل وفاعله[4]، جملة شرطية معترضة تفيد[5] معنى التأكيد. «طيباً» نصب بمفعول فعل مقدر تقديره: وترى طيباً، وهذا المقدر ـ أعني: ترى ـ إما أن يكون بمعنى رؤية البصر، فيكون على هذا «طيباً» مفعوله، وقوله: «لها» في هذا الوجه حال، أو صفة، تقديره: ترى طيباً[6] ثابتاً لها[7]، وإما أن يكون بمعنى: العلم، فحينئذ
[٣٥] يكون «طيباً»/ مفعوله الأول[8]، وقوله: «لها» مفعوله الثاني[9].

وقوله: «في مفارق الرأس» جار ومجرور، كلام إضافي في محل النصب بأنه مفعول فيه على كلا الوجهين.

الاستشهاد على أنه حذف الفعل عن المفعول به[10] حذفاً جوازياً[11] فقيل: ولها في مفارق الرأس طيباً[12]، تقديره: وترى لها في مفارق الرأس

(١) جـ: أنت. ساقط.
(٢) جـ: ترى بلن. ساقط.
(٣) ب: الواو. ساقط.
(٤) ب، جـ، د: وفاعل.
(٥) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: يفيد. تصحيف.
(٦) ب: طيناً. تصحيف.
(٧) د: لها. ساقط.
(٨) جـ: في هذا الوجه حال أو صفة تقديره: ترى طيباً ثابتاً لها، وإما أن يكون بمعنى العلم، فحينئذ يكون طيباً مفعوله الأول. ساقط.
(٩) من ب، ود. الأولى، وفي جـ: مفعول ثانٍ. بدل: مفعوله الثاني. و«وقوله لها». ساقط من جـ.
(١٠) ب: به. ساقط.
(١١) من ب، ود، وفي أ، وجـ: جوازاً.
(١٢) ب: طيناً. تصحيف.

طيباً[1]، وهذا يبتنى على أن «طيباً»[2] منصوب، إذ لو كان مرفوعاً لصارت جملة ابتدائية، وحينئذ يندفع الاستشهاد.

* * *

أنشـد:

٢٦ ــ حَتَّى إذَا الكَلَّابُ قَالَ لَهَا كَاليومِ مَطْلُوباً وَلاَ طَلَبَا

«الكَلَّابُ» مُعَلِّمُ الكَلْبِ. «لَهَا» لِلْكِلَاب. «طَلَبَ» جَمْعُ طَالِبٍ، كَخَدَمٍ جَمْعُ خَادِمٍ.

معنى البيت

يقول[3]: اشتد طلب الصائد الذي هو الكلب، وهرب المصيد الذي هو الوحش[4]، حتى إذا قال الكلّاب للكلاب: لم أر مطلوباً كمطلوب أراه اليوم، ولم أر طالباً كطالب أراه اليوم.

إعراب البيت

«حتى» حرف ابتداء هنا، تفيد[5] معنى الانتهاء. «إذا» ظرف. «الكلاب» مبتدأ. «قال» فعل[6] فاعله مستتر تقديره[7]: هو. «لها» جار

---

(١) ب: طيناً. تصحيف. (٢) ب: طيناً. تصحيف.

٢٦ ــ البيت من الكامل، وهو لأوس بن حجر، من قصيدة له وبعده:

ذَكَرَ القِتَالَ لَهَا فَرَاجَعَهَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُفُوسِهَا نَدَبَا

انظر ديوانه: ٣، المفصل: ٣٥، ٤٩، ابن يعيش: ١/١٢٥، ابن الشجري: ١/٣٦١، الإرشاد للكيشي: (٥٧/أ)، أمالي المرتضى: ٢/٧٣.

والبيت غير منسوب في شواهد الكشاف: ٤/٥٠٤، ابن الحاجب: ١/٢٤٨.

(٣) جـ: يقول. ساقط. (٤) في أ تعليقة: «الوحشي. نسخة».

(٥) ب: فقيل. تحريف، وفي جـ: يفيد.

(٦) جـ: فعل. ساقط.

(٧) ب، جـ، د: قال. زيادة.

ومجرور، والجملة خبر المبتدأ. قوله: «كاليوم» جار ومجرور[1]، في تقدير[2] النصب، صفة. «مطلوباً» تقديره: لم أر مطلوباً مثل مطلوب في هذا اليوم، / [٣٦] و«مطلوباً» منصوب بفعل مضمر تقديره[3]: لم أر مطلوباً. «ولا طلباً» عطف على «مطلوباً». و[4] قوله: «كاليوم[5] مطلوباً ولا طلباً»[6] مقول[7] «قال».

الاستشهاد على أنه حذف الفعل على سبيل الجواز، فقال: كاليوم مطلوباً، تقديره: لم أر كاليوم مطلوباً.

* * *

أنشـد:

٢٧ ـ فَيَا رَاكِباً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَلَّا تَلَاقِيَا

---

(١) جـ: خبر المبتدأ، قوله كاليوم جار ومجرور. ساقط.

(٢) ب: محل.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: تقدير. تحريف.

(٤) جـ: الواو. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: في اليوم. تحريف.

(٦) ب، جـ: طالباً. تحريف. (٧) في أ تعليقة: «مفعول. نسخة».

٢٧ ـ البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي، من قصيدة له ينوح بها على نفسه، وكان قد أسر في يوم الكلاب الثاني، أولها:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمُ مَابِيَا وَمَا لَكُمَا في اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

انظر المفضليات: ١٥٦، ابن يعيش: ١/١٢٧، ١٢٩، سيبويه والشنتمري: ١/٣١٢ (وفي الشنتمري: ويروى لمالك بن الريب)، الحلل: ١٨٧، ذيل الأمالي: ٣/١٣٢، الخزانة: ٢/١٩٤، الشواهد الكبرى: ٤/٢٠٦، التصريح على التوضيح: ٢/١٦٧، شواهد الجرجاوي: ٢١٤، شواهد القطر للأعرجي: (٤١/أ)، الأشباه والنظائر: ٤/٩، شواهد الشذور: ٣٩، شواهد التحفة الوردية: (٧٣/ب).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦، المقتضب: ٤/٢٠٤، شذور الذهب: ١١١، ابن عصفور: ٢/٨٤، قطر الندا: ٢٨٣، ابن عقيل: ٢/٧٣، ابن الناظم: ٥٦٨، ابن النحاس: ٢١٨، الأبيات المشكلة: ١٩٧، ابن الحاجب: ١/٢٥٨، الأشموني: ٢/١٤١ (صدره)، =

«رَاكِباً»[1] من الرُّكُوب. يُقَال: عَرَضَ الرَّجلُ إذَا أَتَى العَرُوض، وهي: مَكَّةُ والمَدِيْنَةُ، وَمَا حَوْلَهُما[2]. «بَلِّغَنْ» من التَّبْلِيغ. «نَدَامَايَ» جَمْعُ نَدْمَانٍ، بِمَعْنَى: النَّدِيْم[3]. «نَجْرَان» اسم قَبِيْلَةٍ[4]. «التَّلاقِي» من اللِّقَاء.

معنى البيت

يخاطب كل راكب أتى مكة والمدينة، بأن قال: إن أتيت مكة والمدينة، فبلغ[5] نداماي من هذه القبيلة: ألا تلاقي[6] لنا.

إعراب البيت

«يا» حرف نداء. «راكباً» منادى مفرد نكرة منصوب. «إما» أصله «إن ما»، «إن» حرف شرط، «ما» زائدة، أدغمت النون في الميم، لقربهما في المخرج. «عرضت» فعل وفاعل، مفعوله محذوف تقديره: عرضت العروض، أي: بلغت العروض[7]، والجملة شرطية. «فبلغن» الفاء للجزاء، «بلغن» فعل، وفاعله مستتر تقديره: بلغن أنت، والنون نون التأكيد المخففة،

= المرادي: ٣/٢٨٠ (صدره)، التوطئة: ١٤٨ (إما عرضت فبلغن)، الصحاح: ٣/١٠٨٢ (عرض). وروى صدره: «أيا راكباً» في الشذور، وابن الناظم، والأشموني، والمرادي، ابن عقيل، شواهد القطر، الأبيات المشكلة. وروى: «يا راكباً» في ابن النحاس.

(١) جـ: فيا راكباً.

(٢) وهو موضع بالبادية أيضاً. انظر معجم ما استعجم: ٣/٩٣٧، اللسان: ٤/٢٨٨٩ (عرض).

(٣) والنديم المنادم: وهو الذي يرافقك ويشاربك، ونادم الرجل منادمةً ونداماً: جالسه على الشراب. انظر اللسان: ٦/٤٣٨٦ (ندم).

(٤) نجران: بطن من القحطانية، وهو نجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ينسب إليه مخلاف نجران باليمن، يقع من ناحية مكة. انظر: معجم قبائل العرب: ٣/١١٧٣، معجم ما استعجم: ٤/١٣٩٨، اللسان: ٦/٤٣٥١ (نجر).

(٥) ما أثبته هو الصواب، وفي أ، وب، ود: فقل. وفي جـ: فقيل.

(٦) د: لا تلاقي.

(٧) ب: أي بلغت العروض. ساقط.

«ندامای» كلام إضافي، في تقدير[1] النصب مفعول (فبلغن)[2]. «من نجران» جـار ومجرور[3]. «ألّا» أصله «أن لا»، «أن» زائـدة، «لا» لنفي الجنس/، [٣٧] أدغمت[4] النون في اللام لقرب مخرجهما. «تلاقي» اسم «لا»[5]، (وهو)[6] مبني على الفتح، وخبرها محذوف تقـديره: ألا تـلاقي لنا، وألفـه لإطلاق الشعر، والجملة في محل النصب مفعول ثان لقوله: «فبلغن»[7].

الاستشهاد على أنه ينصب[8]. المنادى - إذا كان مفرداً نكرة - فقيل: يا راكباً[9].

قال أبو عبيدة[10]: أراد «فيا راكباه» للندبـة، فحذف[11] الهـاء، كقولـه

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: تقديره. تحريف.

(٢) من ب، ود. الأولى، وفي جـ: بلغن.

(٣) وذهب البغدادي إلى أنه في محل نصب حال من نداماي، وليس صفة له كما ذهب بعضهم. انظر الخزانة: ٢/١٩٨.

(٤) جـ: أدغم. (٥) د: لنفي الجنس. زيادة.

(٦) ما أثبته هو الصواب، وفي جميع النسخ: وهي. وهو خطأ. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٢٠٩.

(٧) وجوز اللخمي أن تكون تفسيرية. انظر الخزانة: ٢/١٩٨.

(٨) ما أثبته الصواب، وفي د: تنصب، وفي أ، وب وجـ: نصب.

(٩) واستشهد به الرضي على أن مذهب الكسائي والفراء: عدم جواز نداء النكرة المفردة، ويكون مثل هذا عندهما إما معرفة بالقصد وإما أصله: يا رجلاً راكباً، لأنهما لا يجيزان نـداء النكرة مفردة بل يوجبان الصفة، والصحيح جواز نـداء النكرة غيـر المقصودة. انـظر الرضي: ١/١٣٥، الخزانة: ٢/١٩٤.

(١٠) هو معمر بن المثنى البصري، مولى بني تيم، تيم قريش، أبو عبيدة، أديب لغوي، نحوي، عالم بالشعر والغريب، وبأنساب العرب وأيامهم ولد بالبصرة سنة ١١٠ هـ (وقيل غير ذلك) وأخذ عن يونس وأبي عمرو، وأخذ عنه أبو عبيـد، وأبو حاتم والمازني وغيرهم، قدم بغداد وأقرأ الرشيد، ثم رجع إلى البصرة وتوفي بها سنة ٢٠٩ هـ (وقيل غير ذلك). له من المؤلفات: معاني القرآن، نقائض جرير والفرزدق، الأمثال في غريب الحديث، مقاتل الفرسان، أيام العرب وغير ذلك.

انـظر ترجمتـه في أخبار النحـويين البصريين: ٦٧، بغيـة الوعـاة: ٢/٢٩٤، الأعـلام: =

تعالى[1]: ﴿يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾[2]، ولا يجوز «يا راكباً»[3] بالتنوين، لأنه قصد به راكباً بعينه، وإنما جاز أن تقول[4]: يا رجلاً بالتنوين إن لم تقصد[5] رجلاً بعينه، وأردت: يا واحداً ممن له هذا الاسم. هكذا نقله[6] الجوهري[7] في صحاحه[8].

ولقائل أن يقول: الإشكال يرد من وجه آخر، وهو أن حرف النداء لا شك أنه يفيد التعريف باتفاق[9]، ولذلك عده[10] النحويون من أدوات التعريف، ومع[11] إفادته[12] التعريف كيف يدخل على المفرد النكرة[13]، ويبقى على تنكيره بعد دخوله؟، فيلزم من[14] هذا أحد الأمرين، إما تخلف[15]

= ٢٧٢/٧، وفيات الأعيان: ٢٣٥/٥، معجم الأدباء: ١٥٤/١٩، النجوم الزاهرة: ١٨٤/٢، طبقات النحويين واللغويين: ١٧٥، إنباه الرواة: ٢٧٦/٣.

(١١) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ، د: فحذفت.

(١) جـ: تعالى. ساقط.

(٢) سورة يوسف: الآية ٨٤.

(٣) ب، جـ. يا. ساقط.

(٤) ب، د: يقول.

(٥) ب، جـ، د: يقصد.

(٦) د: ذكره.

(٧) هو إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر الفارابي، إمام في اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل، دخل العراق وقرأ العربية على الفارسي والسيرافي، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية ثم عاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور ولازم التدريس والتأليف، وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل وصعد سطح داره وزعم أنه يطير، فوقع فمات سنة ٣٩٣ هـ (وقيل غير ذلك). من مؤلفاته المشهورة: كتاب الصحاح في اللغة وله كتاب في العروض، مقدمة في النحو، وغيرها. انظر ترجمته في بغية الوعاة: ٤٤٦/١، الأعلام: ٣١٣/١، معجم الأدباء: ١٥١/٦، إنباه الرواة: ١٩٤/١.

(٨) انظر الصحاح: ١٠٨٢/٣ (عرض)، وانظر اللسان: ٢٨٨٩/٤ (عرض).

(٩) ب، جـ، د: بالاتفاق.

(١٠) من ب، وجـ. الصواب، وفي أ، ود: عد. تحريف.

(١١) جـ: مع. ساقط.

(١٢) ب: إفادة.

(١٣) في أ: والنكرة. سهو.

(١٤) جـ: من. ساقط.

(١٥) جـ: لخلو.

التعريف عن حرف النداء، وذلك خلاف[1] الإجماع، وإما زوال التنكير بعد دخول حرف النداء، وذلك يستلزم انتفاء كون المنادى/ مفرداً نكرة. [٣٨]

والجواب عن ذلك[2] أن المنادى يبقى على تنكيره بعد دخول حرف النداء، وتنكيره يزيل (تعريف)[3] حرف النداء، كما أن تعريفه يزيل تعريف العلمية في «يا زيد» على أحد التأويلين[4]، وقولهم: «حرف النداء يفيد التعريف» محمول على عدم المعارض[5].

* * *

أنشـد:

٢٨ ـ يَـا لَعَـطَّافِنَـا وَيَـا لَـرِيَـاحِ ... وأبِي الحَشْـرَجِ الفَتَىٰ النَّفَّـاحِ

«العَطَّافُ» اسْمُ شَخْصٍ. «رِيَاحُ» اسْمُ حَيٍّ[6]. «أَبُو الحَشْرَجِ» كُنْيَةُ رَجُلٍ. «النَّفَّاحُ» كَثِيرُ العَطَاءِ.

---

(١) ب: مخالف.

(٢) ب: هذا. (٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) وهو ما ذهب إليه المبرد، خلافاً لابن السراج. انظر ابن يعيش: ١/١٢٩، وانظر المقتصد: ٢/٧٥٥.

(٥) جـ: المعارضة.

٢٨ ـ البيت من الخفيف، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، من قصيدة يرثي بها قومه، وقبله:

يَـا لَقَوْمي، مَنْ لِلْعُـلا والمَسَـاعِي ... يَـا لَقَـوْمِي، مَنْ لِلنَّـدَى والسَمَـاحِ

انظر المفصل: ٣٧، ابن يعيش: ١/١٢٨، ١٣١، سيبويه والشنتمري: ١/٣١٩، الشواهد الكبرى: ٤/٢٦٨، الهمع: ١/١٨٠، الدرر اللوامع: ١/١٥٦، المقتضب: ٤/٢٥٧، الخزانة: ٢/١٥٤، الأشموني: ٢/١٦٧، المرادي: ٤/١٩، ابن النحاس: ٢٢٣، المطالع السعيدة: ٢٩١ (صدره).

وروى صدره: «يا لعطافنا وآل رياح» في ابن النحاس.

وروى عجزه: «الفتى الوضاح» بدل «الفتى النفاح» في ابن النحاس أيضاً.

(٦) جـ: اسم حي. ساقط. وبنو رياحٍ: بطن من حنظلة من تميم من العدنانية وهم بنو =

معنـى البيـت

يستغيث الشاعر هؤلاء[1] الجماعة.

إعـراب البيـت

«يا» حرف نداء[2]، دخلت على المنادى المستغاث. «لعطافنا» هو المنادى المستغاث، واللام في المستغاث مفتوحة، وفي المستغاث له[3] مكسورة فرقاً بينهما، كقولهم: «يا لله للمسلمين»، وإنما خصت[4] الفتحة بالمستغاث، لأن المستغاث منادى، والمنادى يشبه الضمير، واللام الجارة إذا دخلت على الضمير تفتح. قوله: «ويا لرياح» عطف على قوله[5]: «يا لعطافنا». وقوله: «أبي الحشرج» عطف على ما قبله تقديره: يا لأبي الحشرج. «الفتى»[6] في تقدير الجر بصفة «أبي الحشرج»[7]. وقوله[8]: «النفاح» صفة بعد صفة.

الاستشهاد بأنه أدخل الشاعر لام/ الاستغاثة على المنادى [٣٩]
المستغاث[9].

* * *

= رياح بن يربوع بن حنظلة. وبنو رياح أيضاً بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة، من العدنانية. انظر نهاية الإرب: ٢٦٦، معجم قبائل العرب: ٢/ ٤٥٧.

(١) ب، جـ: بهؤلاء.
(٢) ب، جـ: النداء.
(٣) ب، جـ، د: إليه.
(٤) ب، د: اختصت.
(٥) ب: قوله. ساقط.
(٦) جـ: والفتى.
(٧) جـ: صفة لأبي الحشرج.
(٨) جـ: وقوله. ساقط.
(٩) واستشهد به الرضي على أن اللام في المعطوف فتحت، كـ «لام» المعطوف عليه وذلك لإعادة «يا». انظر الخزانة: ٢/ ١٥٤، الرضي: ١/ ١٣٤.

أنشــد:

٢٩ ـ أَزَيْدُ[1] أَخَا وَرْقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِراً فَقَدْ عَرَضَتْ[2] أَحْنَاءُ حَقٍّ فَخَاصِمِ

(وَرْقَاءُ: اسم امرأةٍ. الثَّائِرُ: الـذي)[3] يَطْلُـب القِصَـاصَ والانْتِقَامَ. «عَـرَضَتْ» تَقَـدَّمَتْ[4]. «أَحْنَـاءُ حَقٍّ» جَـوَانِبُ حَقٍّ[5]. «فَخَـاصِمِ» أَمْـرٌ مِنَ المُخَاصَمَةِ.

معنــى البيــت

يا زيد أخا ورقاء، إن كنت تطلب الانتقام، فقد ظهرت جوانب الحق، فخاصم. يعني: دخل وقت مخاصمتك فخاصم.

إعــراب البيــت[6]

«الهمزة» حرف نداء[7]. «زيد» منادى مضموم. «أخا ورقاء» منصـوب

---

٢٩ ـ البيت من الطويل، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر المفصل: ٣٨، ابن يعيش: ٢/٤، ١٥ (صدره)، سيبويـه والشنتمري: ١/٣٠٣، اللسـان: ٢/١٠٣٣ (حنا)، المقتصـد: ٢/٧٧١، اللمـع: ١٩٣، ابن النحـاس: ٢١٤، ابن الحاجب: ١/٢٦٦، الهمع: ٢/١٤١ (صدره)، الدرر اللوامع: ٢/١٩٦.

وروى عجزه: «أحناء سعـد» بدل «أحنـاء حق» في المقتصد، وروى: «أحنـاء أمر» في المفصل.

(١) ب، جـ: أزيداً. خطأ. (٢) ب: أعرضت. تحريف.

(٣) من ب، جـ، و د. الصواب، وفي ب، و جـ: والثائر. بدل: الثائر.

(٤) فسر «عرضت» بـ «تقدمت»، والمراد: ظهرت (انظر اللسان ـ عرض)، وكأنه استعمل «تقدمت» استعمالاً مجازياً، أي: إن جوانـب الحق لشدة ظهورها كأنها تقدمت إليك لتخاصم.

ولعل المؤلف قال: قد بدت، فحرفها النساخ، بدليل قوله في معنى البيت: فقد ظهرت جوانب الحق. والله أعلم.

(٥) الأحناء جمع حنو، وهو الجانب.

انظر الصحاح: ٦/٢٣٢١ (حنا)، اللسان: ٢/١٠٣٤ (حنا)، ابن يعيش: ٢/٤.

(٦) ب: يا زيد أخا ورقاء، إن كنت تطلب الانتقام، فقد ظهرت جوانب الحق فخاصم، يعني دخل وقت مخاصمتك، فخاصم. إعراب البيت. ساقط.

(٧) ب، جـ، د: النداء.

بصفته[1]. «إن» حرف شرط. «كنت» «كان» الناقصة، واسمها الضمير[2] البارز. «ثائراً» نصب بخبرها. «فقد» الفاء: للجزاء، قد: حرف التقريب. «عرضت» فعل. «أحناء حق» كلام إضافي، رفع[3] بفاعله. «فخاصم» فعل[4] أمر، فاعله مستتر تقديره: فخاصم[5] أنت، و«الفاء» للعطف على الجملة الجزائية.

الاستشهاد على أن صفة المنادى المضموم إذا كانت مضافة، فهي منصوبة أبداً، كما جاء (قوله)[6] «أزيد[7] أخا ورقاء» بنصب «أخا»[8]، وكذلك سائر توابعه إذا كانت مضافة تكون[9] منصوبة.

* * *

أنشد:

٣٠ ــ جَارِيَةٌ مِنْ قيسٍ بنِ ثَعْلَبَهْ
قَبَّاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ

---

(١) د: بصفة.
(٢) ب: المضمر.
(٣) ب: رفعه.
(٤) جـ: فعل. ساقط.
(٥) ب، جـ، د: خاصم.
(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب.
(٧) ب، جـ: أزيداً. خطأ.
(٨) جـ: أخا. ساقط.
(٩) ب، جـ: يكون.

٣٠ ــ البيتان من الرجز، وهما مطلع قصيدة للأغلب العجلي، وبعدهما:

مَمْكُورةُ الأعلَىٰ رَدَاح الحَجَبَهْ كَأنَّها حِلْيَةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ

انظر سيبويه والشنتمري: ٢/١٤٨ (أولهما)، ابن الشجري: ١/٣٨٢، اللسان: ٢/٩٨٥ (حلا)، ابن السيرافي: ٢/٣١٢، الخزانة: ٢/٢٣٦، ابن يعيش: ٢/٦ (أولهما)، الإرشاد للكيشي: (٢٦/ب)، أبيات المغني: ٧/٣٦٦.

والبيتان غير منسوبين في المفصل: ٣٩ (أولهما)، ابن الحاجب: ١/٢٦٩، ابن عصفور: ٢/٤٤٨ (أولهما)، اللسان: ٥/٣٥٠٧ (قبب)، المقتضب: ٢/٣١٥ (أولهما)، المخصص: ١٢/٢٢ (أولهما)، مغني اللبيب: ٢/٦٤٤ (أولهما)، التصريح على التوضيح: ٢/١٧٠، معاني =

«قَيْسُ بنُ ثَعْلَبَـهْ»[1] قَبيلةٌ عـظيمـةٌ[2]. «القَبَّـاءُ» التي ضَمُـرَ بَـطْنُهَـا.

[٤٠] /«المُقَعَّبَة» السُّرةُ التي دَخَلَتْ في البَطْنِ، وَعَلا ما حَوْلَهَا.

معنـــى البيـــت

هي جارية من هذه القبيلة، صفتها[3] كذا.

إعـــراب البيـــت

«جارية» رفع بخبر[4] مبتدأ[5] محذوف، تقديره: هي جارية. «من قيس» جار ومجرور. قـوله: «ابن ثعلبـة» صفة المجـرور[6]. «قباء» رفـع بصفة[7] جارية. «ذات[8] سرة» كلام إضافي رفع بصفة بعد صفة. «مقعبة» جر بصفة «سرة».

= الفراء: ٤٣٢/١ (أولهما)، إصلاح الخلل: ٣٤٢ (أولهما)، الخصـائص لابن جني: ٤٩١/٢ (أولهما)، ابن النحاس: ٣٢٦ (أولهما)، المقرب: ١٨/٢ (أولهما).

(١) جـ: ثعلبة. ساقط.

(٢) بنو ثعلبة: بطن عظيم من بكر بن وائل، من العدنانية، وهم بنو ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وثعلبه: كان له من الولد: قيس، وشيبان، وذهل، والحارث. انظر نهاية الإرب: ١٩٣، الشنتمري: ١٤٨/٢، ابن السيرافي: ٣١٣/٢، معجم قبائل العرب: ٩٧١/٣.

(٣) في أ تعليقة: «صفاتها. نسخة».

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: خبر.

(٥) جـ: المبتدأ.

(٦) وزعم قوم أنه بدل من «قيس» وقصده أن يخرجه عن الشذوذ، وهو بعيد، لأن المعنى على الوصف كغيره، وأيضاً: فإن خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين، لم يخرج باعتبار استعمال «ابن» بدلاً.

انظر الإيضاح لابن الحاجب: ٢٦٩/١، الخزانة: ٢٣٦/٢.

(٧) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: صفة.

(٨) جـ: ذات. ساقط.

الاستشهاد (على)[1] أنه أثبت التنوين في موصوف «ابن» بين[2] علمين، فقيل: «قيس» - بالتنوين - وذلك شاذ، والقياس حذفه[3].

* * *

أنشـد:

٣١ - أَلَا أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ بِشَيءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَـدَيْـهِ المَقَـادِرُ

يُقَالُ: «بَخَعَ»[4] إذَا أَهْلَكَ. «الوَجْدُ» الحُـزْنُ. «نَحَتْهُ» أيْ: صَـرَفَتْهُ. «المَقَادِرُ» جَمْع مَقْدِرة، والمُرادُ بالمَقَادِر: التَقَادِيْرُ[5].

معنـى البيـت

يا أيها الذي بخع وجدُه نفسَهُ بسبب شيء فات، وصرفتـه عن يديـه المقادر[6][7].

---

(١) من ب. الصواب.

(٢) جـ: بين. ساقط.

(٣) من ب، و جـ، و د. الأولى. وفي أ: خلافه.

٣١ - البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة له يمدح فيها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أولها:

لِـمَـيَّـةَ أطـلالٌ بِـحُـزْوَى دَوَائِـرُ عَـفَـتْـهَـا السَّـوافِي بَعْـدَنـا والـمَـوَاطِـرُ

انظر ديوانه: ٢٥١، المفصل: ٣٩، ابن يعيش: ٢/٧، الشـواهد الكبـرى: ٤/٢١٧، مقاييس اللغة: ١/٢٠٦ (بخع)، اللسان: ١/٢٢٢ (بخع)، شواهد المغني: ٢/٦٦١.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٢/١٥٢، ابن يعيش: ٢/١٥ (صدره)، ابن الناظم: ٥٧٦، المقتضب: ٤/٢٥٩، ابن الحاجب: ١/٢٧٣.

وروى عجزه: «بشيء نحته عن يديك» في اللسان.

وروى: «لشيء» بدل «بشيء» في ابن الحاجب.

(٤) جـ، د: نخع. تصحيف. (٥) انظر الشواهد الكبرى: ٤/٢١٨.

(٦) جـ: التقادير.

(٧) د: معنى البيت يا أيها الذي بخع وجده نفسه بسبب شيء فات وصرفته عن يديه المقادر. ساقط.

إعــراب البيـــت

«ألا»[١] حرف تنبيه[٢]. «أي» منادى مضموم[٣]. «هذا» في محل الرفع صفة المنادى. قوله: «الباخع» رفـع، صفة بعـد صفة، والألف والـلام فيه بمعنى: الذي، تقديره: يا أيهذا[٤] الذي بخع الوجد نفسه. «الوجد» بالرفع، [٤١] فاعل اسم الفاعل/ فلا ضمير في الباخع. «نفسه»[٥] نصب بمفعولـه، وإن روي[٦]: «الـوجـد» بـالنصب، فهو مفعـول من أجله، وحينئذ في قـولـه: «الباخع» ضميـر مستتر فـاعله، تقديـره[٧]: الباخـع هو[٨]. «بشيء»[٩] جـار ومجرور يتعلق بقوله: «الباخع». «نحته» فعل، والضمير البارز مفعوله. «عن يديه» كلام إضافي، جار ومجرور يتعلق[١٠] بما قبله. «المقادر» رفع بفاعل[١١] «نحته»، فتقديره: نحته المقادر[١٢]، وأصله المقادير[١٣] - بمدة[١٤] - إلا أنها[١٥] حذفت تخفيفاً، والجملة - أعني قوله: نحته - في محل الجر بصفة النكرة، يعني: بشيء[١٦].

الاستشهاد بأنه وصف المبهم الذي هـو «أي» باسم الإشـارة، فقيل: أيهذا.

---

(١) جـ: يا. (٢) ب، د: نداء.
(٣) وحرف النداء محذوف. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٢١٨.
(٤) د: يا أيها.
(٥) جـ: بالرفع فاعل اسم الفاعل، فلا ضمير في الباخع. نفسه. ساقط.
(٦) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: يروي.
(٧) ب، د: فتقديره. (٨) جـ: تقديره: الباخع هو. ساقط.
(٩) جـ: لشيء. (١٠) جـ: يتعلق. ساقط.
(١١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: بفاعله. تحريف.
(١٢) ب: فتقديره نحته المقادر. ساقط. (١٣) جـ: المقادير: ساقط.
(١٤) د: بمد.
(١٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: إلا أيها. تصحيف.
(١٦) ب: يعني بشيء. ساقط.

أنشـــد:

٣٢ ـ يَا صَاحِ يا ذَا الضَّامِرِ العَنْسِ والـرَّحْـلِ والأَقْتَـابِ والحِلْسِ

أَصـلُ[(١)] (يا صـاح)[(٢)]: (يـا)[(٣)] صَـاحِب، وقيـل: (يـا)[(٤)] صـاحِبِي. «الضَّامِرُ» من الضُمُورِ، وهو الدِّقَّةُ[(٥)]، والهُـزَالُ. «العَنْسُ» النَّاقَـةُ الصَّلبة[(٦)]. «الـرَّحْلُ» لـلإبل مَعْـرُوف[(٧)]. «الأَقْتَـابُ» جَمْـع قَتَب، وهـو رَحْـلٌ صَغِيْـرٌ. «والحِلْسِ» كِسَاءٌ رقيقٌ تَحْتَ البَرْذَعَةِ.

معنـــى البيـــت

يا صاحب، يا ذا الذي ضمرت عنسه[(٨)]، ويا صاحب الرحل والأقتاب، والحلس.

٣٢ ـ البيت من الكامل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في الأغاني: ١٦/١٩٩ لخالد بن المهاجر، وروي بعده:

سَـيْـرَ الـنَّـهـارِ وَلَـسْـتَ تَـارِكَـهُ وَتـجِـدُّ سَـيْـراً كُـلَّمـا تُـمْـسـي

ونسب لخزز بن لوذان السدوسي في المفصل: ٤٠ (صدره)، وابن يعيش: ٢/٧ (صدره)، وشواهد القطر للأعرجي: (٤٤/أ)، سيبويه والشنتمري: ١/٣٠٦، الخزانة: ٢/٢٢٩ (وفيه: نسبه بعض شراح أبيات الكتاب، والزمخشري في مفصله: لخزز بن لوذان السدوسي، ونسبه الأصبهاني في الأغاني لخالد بن الماجر).

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٢/٨، مجالس ثعلب: ١/٢٧٥(صدره)، ٢/٤٤٥ (صدره)، الخصائص: ٣/٣٠٢، ابن الشجري: ٢/٣٢، ٣٢٢، المقرب: ٣٧، مجالس العلماء: ٨٨، المقتضب: ٤/٢٢٣، قطر النـدا: ٢٩٣ (صدره)، ابن النحاس: ٢١٥، ابن الحاجب: ١/٢٧١، ابن عصفور: ٢/٩٢ (صدره).

وروى عجزه: «والرحل ذي الأنساع والحلس» في الأغاني، وروى: «والرحل ذي الأجلاب والحلس» في مجالس العلماء. وأجلاب الرحل: عيدانه وجدياته. والأنساع: الحبال. والنسع: سير يشدّ به الرحل.

(١) من جـ. الأولى، وفي: أ، و ب، و د: أصله.

(٢) من جـ. الصواب. (٣) من جـ، و د. الصواب.

(٤) من جـ. الصواب. (٥) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: الرقة.

(٦) انظر اللسان: ٤/٣١٢٩ (عنس).

(٧) وهو مركب للبعير والناقة، وجمعه أرحل ورحال. انظر اللسان: ٣/١٦٠٨ (رحل).

(٨) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: عنه. تحريف.

إعــراب البيــت

«يـا» حـرف نــداء. «صـاح»/ تـرخيم «صاحب»، وقيــل: تـرخيم[1]

[٤٢] «صاحبي»، وهو شاذ على الوجهين[2]. «ذا» اسم إشارة. «الضامر» بالرفع، صفة اسم الإشـارة[3]. «العنس» جر بـالإضافـة، فإن قلت: صفـة[4] المنادى إذا كانت[5] مضافة، فهي منصوبة، فلم جاءت هذه مرفوعة. قلت: الألف واللام في «الضامر»[6] بمعنى: الذي، إذ تقديره: يا ذا الذي ضمرت عنسه[7]، ولا شك أن الموصول مع صلته بمنزلة اسم مفرد، فرفعت لذلك. قوله: «والرحل والأقتـاب والحلس» قـال بعضهم: الجــر في هـذه محمــول على حـذف مضاف[8]، وإقامة المضاف إليه مقامه، كقولهم: «مَا كُلُّ[9] سَوْدَاءَ تَمْرَةً، ولا بيضاءَ شحمةً»[10] تقديره: يا صاحب الرحل، وإنما حملهم على هذا التأويل

---

(١) جـ: صاحب وقيل ترخيم. ساقط.

(٢) وذلك لأن الأول ليس بعلم، والثاني مضاف وليس بعلم أيضاً. انظر الإيضاح لابن الحاجب: ١/٢٩٨.

(٣) من ب، وجـ، ود: الأولى. وفي أ: إشارة.

(٤) د: فصفة.

(٥) جـ: كانت. ساقط.

(٦) جـ: في الضامر. ساقط.

(٧) من د. الصواب، وفي أ: عنه تحريف، وفي ب، وجـ: عينه. تحريف.

(٨) د: المضاف.

(٩) د: ماكل. ساقط.

(١٠) جـ: كقولهم ماكل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة. ساقط.

وهذا مثل يضرب في موضع التهمة وفي اختلاف أخلاق الناس وطباعهم. وأول من قال ذلك: عامر بن ذهل بن ثعلبة (أخو شيبان بن ذهل) لما تزوجت أمه (بعد موت أبيه ذهل) مالك بن سعد بن ضبة، وذهبت بابنيها معها، فلما ولدت أمهما ذهلاً، رجعا إلى قومهما، فوجدا عمهما قيس بن ثعلبة قد أكل مالهما، فوثب عليه عامر يريد خنقه، فقال قيس: يا ابن أخي دعني فإن الشح متواة (يعني: إن لم أعطك مالك قتلتني، فدعني أعطك مالك، ولا أتوى نفسي) فكف عنه وقال ذلك، يريد: أن إتلاف مالي يسوغ لك كما يظن الجاهل أن كل بيضاء شحمه.

انظر مجمع الأمثال: ٣/٢٧٥، فرائـد اللآل: ٢/٢٤٤، المستقصى في الأمثال: ٢/٣٢٨، الفـاخـر: ١٥٩، الإيضـاح لابن الحـاجب: ١/٤٢٨، كتـاب سيبـويـه: ١/٣٣، المقتضب: ٤/١٩٥.

وروي: «ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرة» في مجمع الأمثال والمستقصى، وفرائد =

امتناع[1] عطف قوله: «والرحل» على (قوله)[2] «العنس»، إذ الرحل لا يوصف بالضمور[3]، ولذلك الامتناع أنشده الكوفيون بجر «الضامر» ليكون «ذا» بمعنى: الصاحب، لا بمعنى: اسم الإشارة، وحينئذ يصح العطف، إذ تقديره حينئذ: يا ذا الضامر العنس[4] والرحل والأقتاب[5] والحلس، بمثابة قولهم: «يا ذا المال»، فعلى هذه الرواية يكون قوله: «العنس» عطف[6] بيان، لا مضافاً إليه، ويكون تذكير «الضامر» من قبيل قولهم: «جمل ضامر، وناقة ضامر»،/ [٤٣] كما يقال: «رجل عاشق وامرأة عاشق».

وقال[7] المحققون من البصريين: إن الضامر في البيت مرفوع في الرواية الصحيحة، وإن لجر «الرحل» وما بعده وجهاً ظاهراً، وذلك أن يقال: إن[8] الرحل، وما بعده معطوف[9] على قوله: «العنس»، وحينئذ سيق الكلام على سياق قولهم[10]:

عَلَفْتُهَا تِبْناً وَمَاءً بارداً[11]

= اللآل. وروي: «ماكل سوداء تمرة، ولا كل بيضاء شحمة» في الفاخر.

(١) جـ: لامتناع.
(٢) من ب، وجـ، و د. الصواب.
(٣) ب: الضمورة. تحريف.
(٤) ب: العنس. ساقط.
(٥) ب: والأقتاب. ساقط.
(٦) جـ: عطف. ساقط.
(٧) ب، جـ، د: الواو. ساقط.
(٨) جـ: إن. ساقط.
(٩) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: يعطوف. تحريف.
(١٠) ما أثبته هو الصواب، وفي أ، و ب، و د: سياقه قولهم. وفي جـ: سياقه وقولهم.
(١١) البيت من الرجز وهو لذي الرمة غيلان في ملحقات ديوانه (٦٦٤)، وبعده:

حتى شتت همالة عيناها

وهو غير منسوب في ابن يعيش: ٢/٨، مغني اللبيب: ٢/٦٣٢، شواهد المغني: ١/٥٨، ٢/٩٢٩، أبيات المغني: ٧/٣٢٣، معاني الفراء: ١/١٤، ٣/١٢٤، الخصائص: ٢/٤٣١، الإنصاف: ٢/٦١٣، أمالي المرتضى: ٢/٢٥٩، الخزانة: ٣/١٣٩، الشواهد الكبرى: ٣/١٠١، ٤/١٨١، التصريح على التوضيح: ١/٢٤٦، الهمع: ٢/١٣٠، الدرر اللوامع: ٢/١٦٩، شذور الذهب: ٢٤٠، شواهد الشذور: ٧٨، الأشموني: ١/٣٨٩، اللسان: ٥/٣٧١٨ (قلد)، ابن عقيل: ١/٢٠٢، شواهد الجرجاوي: ١١٩.

قياسه: علفتها[1] تبناً وسقيتها ماء بارداً، فحمل الثاني على الأول، لقربه منه، فكذلك ههنا قياسه أن يقول[2]: الضامر العنس، والبالي الرحل، فحمل «البلى» على «الضمور» لقربه منه.

الاستشهاد بأنه (قد)[3] وقع ذو اللام صفة اسم الإشارة في قوله: «يا ذا الضامر».

* * *

أنشـد:

٣٣ ـ يَا ذَا المُخَوِّفنا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ   حُجْرٍ تَمَنِّيَ صَاحِبِ الأَحْلَامِ

«المُخَوِّف» من التَّخْوِيفِ، من الخَوْفِ. «المَقْتَلُ» القَتْلُ. «حُجْر» اسم عَلَمِ أَبي امرىء القَيْس.

معنـى البيـت

كانت بنو أسد قتلت حجراً ـ أبا امرىء القيس ـ فيوعدهم امرؤ القيس بأن يقتلهم، فيقول الشاعر من بني أسد[4]: يا من يخوفنا بسبب قتل أبيه،

(١) ب. جـ: علفها. تحريف. (٢) ب: يقال، وفي جـ: تقول.

(٣) من جـ. الصواب.

٣٣ ـ البيت من الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص الأسدي، من قصيدة له يرد فيها على تهديد امرىء القيس بعد أن قتل بنو أسد أباه حجراً، وبعده:

لَاتَبْكِنَا سَفَهاً وَلَا سَادَاتِنَا   واجْعَلْ بكاءَكَ لابنِ أمِّ قَطَامِ

انظر ديوانه: ١٣٠ (دار صادر)، المفصل: ٤١، ابن يعيش: ٢/٧، سيبويه والشنتمري: ١/٣٠٧، ابن السيرافي: ١/٥٤٥، الخزانة: ٢/٢١٢، ابن الشجري: ٢/٣٢٠، ابن النحاس: ٢١٦، ابن الحاجب: ١/٢٧٢.

(٤) وبنو أسد هؤلاء: حي من بني خزيمة من العدنانية، وهم بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. انظر الخزانة: ٢/٢١٥، نهاية الارب: ٣٧.

ويتمنى أن يقتلنا(١) تمنيت تمني صاحب الأحلام، يعني: لا حقيقة له(٢).

إعـــراب البيـــت

«يا» حرف نداء(٣). / «ذا» اسم إشارة وقع منادى(٤). «المخوفنا» كلام [٤٤] إضافي إضافة لفظية، رفع بصفة المنادي، وفيه ما ذكر(٥) في قولـه: «يا ذا الضامر العنس» مع جوابه. «بمقتل» جار ومجرور يتعلق بما قبله. «شيخه» جر بالإضافة، أي: بمقتل(٦) أبيه حجر(٧) بإضافة «المقتل» إليه. «حجر» ـ بالحاء المضمومة(٨) المهملة، والجيم الساكنة ـ جر بأنـه عطف بيـان، أو بدل عن شيخه. قوله: «تمني» نصب بالمصدر، وفعله محذوف تقديره: تمنيت تمني. «صاحب الأحلام» جر بالإضافة.

الاستشهاد بأنه وصف اسم الإشارة بالمعـرف بالـلام، فقـال: «يا ذا المخوفنا».

* * *

أنشـــد:

٣٤ ــ من أَجْلِكِ يا الّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي وأَنْتِ بَخِيْلَةٌ بِـالـوَصْـلِ عَـنِّي

(١) ب: تقتلنا. تصحيف.
(٢) من قوله: «معنى البيت» إلى قوله «يعني لا حقيقة له». ساقط من جـ.
(٣) من ب، ود. الأولى، وفي أ، وجـ: النداء.
(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: المنادى.
(٥) ب: ما ذكره. (٦) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: بمثل. تحريف.
(٧) ب، جـ، د: بالإضافة أي بمقتل أبيه حجر. ساقط.
(٨) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: المضموم.
٣٤ ــ البيت من الوافر، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.
انـظر المفصل: ٤٢، ابن يعيش: ٨/٢، سيبـويـه والشنتمـري: ٣١٠/١، الإنصـاف: ٣٣٦/١، الخـزانـة: ٢٩٣/٢، الهمـع: ١٧٤/١، الـدرر اللوامـع: ١٥٢/١، المقتضب: =

«من أجْلِكِ» من جرَّاكِ[1]. يُقَال: تَيَّمَهُ بالحُبِّ استَعْبَدَهُ بِهِ[2]. «بَخِيْلَةٌ» يُقَالُ: بَخَلَهُ عَنْهُ أبْعَدَهُ عَنْهُ[3]، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾[4] بِمَعْنَى: يُبْعِدُ الخَيْرَ عن نَفْسِهِ.

معنى[5] البيت

من أجلك يا من استعبدت قلبي، والحال أنك لا تصلينني[6].

إعراب البيت

«من أجلك»[7] جار ومجرور يتعلق بما قبله، ذكر[8] قبل البيت[9]. «يا»

= ٢٤١/٤، الأشباه والنظائر: ١١/١، ١٤٧/٣ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (٧٧/ب)، التوطئة: ٢٦٤ (صدره)، ابن الحاجب: ٢٧٥/١، ابن عصفور: ٩٠/٢، ٥٨٨، شواهد المتوسط: ٤٨.

وروى صدره: «لأجلك يا التي» في الإرشاد.

وروى: «فديتك يا التي» في الإنصاف.

وروى عجزه: «وأنت بخيلة بالود عني» في الإنصاف، والمقتضب، والأشباه والنظائر، وسيبويه والشنتمري.

(١) وفي اللسان: ٦١١/١ (جرى): «وقولهم: فعلت ذلك من جراك ومن جرائك أي من أجلك، لغة في جرَّاك».

(٢) ب: به. ساقط. انظر عون الوافية: ٤٨.

(٣) جـ: أبعده عنه. ساقط. وفي عون الوافية (٤٨): «يقال: بخل عنه، وبخل عليه أي: ضن. والمعنى أنت مبعدة الوصل عني».

(٤) سورة محمد ﷺ: الآية ٣٨. (٥) جـ: معنى. ساقط.

(٦) د: تقتلنيني. تحريف.

(٧) وذكر البغدادي أنه يقرأ بنقل فتحت ألف «أجلك» إلى نون «من» وقال: «من أجلك علة معلولها محذوف، أي من أجلك قاسيت ما قاسيت، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: من أجلك مقاساتي». انظر الخزانة: ٢٩٣/٢.

(٨) ب، جـ: قبله ذكر. ساقط، وفي د: قبله. ساقط فقط.

(٩) كذا قيل في عون الوافية (٤٨). لكني لم أعثر (فيما اطلعت عليه من مصادر) على البيت الذي قبله، أو الذي بعده ووجدت البغدادي قد اكتفى بقوله في الخزانة (٢٩٤/٢): «وهذا من الأبيات الخمسين التي لا يعرف لها قائل».

حرف نداء[1]. «التي» موصول. «تيمت» فعل فاعله الضمير البارز[2]. «قلبي» في تقدير النصب بمفعوله، والجملة صلة موصول. /«الواو» للحال. «أنت» [٤٥] مبتدأ. «بخيلة» خبره. «بالوصل» جار ومجرور يتعلق بقوله: «بخيلة». «عني» يتعلق به[3] أيضاً، لأنه بمعنى: الإبعاد، والجملة حالية.

الاستشهاد على أن[4] حرف النداء دخلت على ذي اللام، وهو غير لفظة[5] «الله» في[6] (قوله)[7] «يا التي» وذلك شاذ.

* * *

أنشد:

٣٥ ــ يا تَيْمَ تيم عَدِيٍّ لا أَبا لَكُمُ   لَا يُلْقِيَنَّكم في سَوْءَةٍ عُمَرُ

(١) جـ: النداء.

(٢) وكان القياس أن يقول تيمتْ ـ التأنيث على الغيبة ـ لكن جاء على نحو: «أنا الذي سمتني أمي حيدره» والقياس: سمته. انظر الخزانة: ٢/٢٩٤.

(٣) جـ: بقوله بخيلة عني يتعلق به. ساقط.

(٤) من ب، و د. الصواب، وفي أ، و جـ: أنه.

(٥) جـ: لفظ.   (٦) جـ: في. ساقط.

(٧) من ب، و د. الصواب، وفي جـ: قولك. تحريف.

٣٥ ــ البيت من البسيط، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له يهجو فيها عمر بن لجأ وقومه، أولها:

هَاجَ الهَوَىٰ وضَمِيْرُ الحَاجَةِ الذِّكَرُ   واسْتَعْجَمَ اليَوْمَ من سَلَّامَةَ الخَبَرُ

ونسب لابن رواحة في شواهد المتوسط: ٥٠ (وقيل: لجرير).

والبيت لجرير في ديوانه: ١/١٣٠، المفصل: ٤٢، ابن يعيش: ٢/١٠، شواهد المغني: ٢/٨٥٥، سيبويه والشنتمري: ١/٢٦، ٣١٤، المقتضب: ٤/٢٢٩، الخزانة: ٢/٢٩٨، الكامل: ٣/٩٥٣، الحلل: ٢٠٨، ابن الشجري: ٢/٨٣، الدرر اللوامع: ٢/١٥٤، الشواهد الكبرى: ٤/٢٤٠، شواهد الجرجاوي: ٢١٨، الأزهية: ٢٣٨ (صدره)، الخصائص: ١/٣٤٥، الإرشاد للكيشي: (٧٧/ب)، شواهد الكشاف: ٤/٣٩٥، أبيات المغني: ٧/١١، ابن الحاجب: ١/٢٧٨.

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٢/٤٥٧، عيون سيبويه: ٦٦، الأشموني: ٢/١٥٤ =

عَنَى[1] تَيْمَ بنَ عبدِ مَناة، وهو قَوْمُ عُمَر بن لَجَأ و «عَدِي» أَخُو تَيْم[2][3].

«لَا أبالكم» كلمةُ مدحٍ[4]. «لا يُلقِيَنَّكم» من الإِلْقَاءِ. «في سَـوْءَةٍ» في بَلِيَّـةٍ.

معنـــى البيـــت

يقول تنبهوا[5]، واحذروا[6] حتى لا يلقينكم في مَكْرِهٍ[7] عمر.

إعـــراب البيـــت

«يا» حرف نداء. «تيم تيم[8] عدي» أصله يا تيم عدي تيم عدي[9]،

= (صدره)، المرادي: ٣/٣٠٣ (صدره)، جواهر الأدب: ٢٩٨، ابن النحاس: ٢٢٠، الخزانة: ٤/٩٩، ١٠/١٩١، ابن يعيش: ٢/١٠٥، ٣/٢١، ابن عقيل: ٢/٧٧ (يا تيم تيم عـدي)، الهمع: ٢/١٢٢ (يا تيم تيم عدي)، شرح الوافية: ١٩٦ (يا تيم تيم عدي)، الفوائد الضيائية: ١/٢١٨ (يا تيم تيم عدي).

وروى عجزه: «لا يلفينكم» بدل «لا يلقينكم» في الشواهد الكبرى، وشواهد ابن عقيل. وروى: «لا يوقعنكم» بدل «لا يلقينكم» في شواهد المغني والديوان.

(١) د: وعنى.

(٢) ب: إخواتهم. وفي جـ: إخوتهم. وفي د: أخوهم.

(٣) وبنو عبد مناة: بطن من طابخة وهو عمرو بن إلياس بن مضر من العدنانيـة، وعبد مناة بن أد بن طابخة: كان له من الـولـد: تيم، وعدي، وعـوف، وأمهم: سلمى بنت هند بن زيد بن ثور بن أطحل. انظر نهاية الأرب: ٣٤٣، ٣٢٢، الخزانة: ٢/٢٩٨.

(٤) لا أبا لك: كلمة تكون للمدح، بأن يراد نفي نظير الممدوح بنفي أبيه، وتكون للذم، بأن يراد أنه مجهول النسب، وقـال السيوطي: هي كلمـة تستعمل عنـد الغلظة في الخطاب، وأصله: أن ينسب المخاطب إلى غير أب معلوم شتماً له واحتقاراً، ثم كثر في الاستعمال حتى صار يقال في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب.

كما أنها قد تذكر في معرض العجب ودفعاً للعين، كقولهم: لله درك، وقد تذكر بمعنى جد في أمرك وشمر، لأن من له أب اتكل عليه في بعض شأنه، وقد تحذف اللام فيقال: لا أباك، وهو بمعناه. انظر في ذلك الخزانة: ٢/١٨٤، ٢٩٨، اللسان: ١/١٨ (أبى)، شواهد السيوطي: ٢/٨٥٥.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: ينتهوا. تصحيف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: واجذروا. تصحيف.

(٧) ب، وجـ، ود: مكروه. (٨) جـ: تيم تيم بالنصب.

(٩) ب، جـ: تيم عدي، يا تيم عدي. وفي د: تيم عدي تيم عدي.

وهو منادى مضاف[1] مع تأكيده، وحذف المضاف إليه من الأول لدلالة[2] الثاني عليه[3]، ويجوز ضمه[4] في «تيم» الأول، على أنه منادى مفرد مضموم، والثاني نصب بتأكيده أيضاً. قوله: «لا أبالكم» نصب[5] . «لا» لنفي الجنس. «أبالكم» نصب باسمها تشبيهاً له بالمضاف، وقيل: إنه مضاف[6].

قوله: «لا يلقينكم» ناف ومنفي، والنون للتأكيد، وهو فعل/ و[7] المضمر[8] [٤٦] البارز مفعوله وفاعله[9] «عمر».

الاستشهاد بأنه كرر المنادى في حال الإضافة، فقيل[10]: «يا تيم تيم عدي»، ووجهه[11] ما تقدم[12].

* * *

أنشـد:

٣٦ـ يَـا زيـدُ زيـدَ اليَعْمَلاَتِ الـذُّبَّـلِ
تَـطَاوَلَ الـلَّيْـلُ عَـلَيْـكَ فـانْـزِلِ

---

(١) ب، جـ: مضاف. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الدلالة. تحريف.

(٣) جـ: عليه. ساقط. وهو مذهب المبرد، وذهب سيبويه إلى أن تيم الأول مضاف إلى ما بعد الثاني، والثاني مقحم بينهما، وذهب الأعلم إلى أن الاسمين قد ركبا تركيب خمسة عشر، ففتحتهما فتحة بناء لا إعراب، ومجموعهما منادى مضاف. انظر الكتاب: ١/٢٦، المقتضب: ٤/٢٢٨، الأشموني: ٢/١٥٥.

(٤) جـ: ضمه. ساقط. (٥) د: نصب. ساقط.

(٦) ذهب إلى الأول ابن الحاجب في كافيته، وإلى الثاني ذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة. انظر شرح الكافية للرضي: ١/٢٦٥، الكتاب: ١/٣٤٥، شواهد المتوسط: ٥٢، الشواهد الكبرى: ٤/٢٤٢، شواهد الجرجاوي: ٢١٩.

(٧) في أ: هو. زيادة، وهو سهو. (٨) ب، جـ، د: والضمير.

(٩) جـ: الواو. ساقط. (١٠) جـ: فقيل. ساقط.

(١١) جـ: الواو. ساقط. (١٢) ب: ما يقدم. تصحيف.

٣٦ ـ البيتان من الرجز، لعبد الله بن رواحة الصحابي رضي الله عنه، وهما بيتان لا ثالث = لهما قالها في غزوة مؤتة.

هـو زَيْـدُ بنُ أَرْقَم[1]. «اليَعْمَـلاَتُ» جمـع يَعْمَلَةٍ، وهي نَـاقَـةٌ قَـوِيَّـةٌ حَمُولةٌ[2]. «الذُّبَّل» جمع ذَابِل بمعنى: ضَامِر[3]، كَرُكَّع في رَاكِع.

معنــى البيــت

يقول: لا تتعب[4] الناقة، إذا طال الليل فانزل.

ورويا في شواهد المغني: (٢/٨٥٥) نقلاً عن الزمخشري في شرح أبيات الكتاب ضمن أربعة أبيات رويت هكذا:

يـا زَيْـدُ زَيْـدَ الـيَـعْـمَـلات الـذُّبَّـل وزَيْـدَ دَاري الـفَـلاَة الـمَـجْـهَـلِ
تـطَاوَلَ الـلَّيْـلُ ـ هُـدِيْـتَ ـ فـانْـزِلِ فَـانْـقَضَّ زَيْـد كـانْـقِـضَـاضِ الأَجْـدلِ

وقد ورد البيت الأول منهما في شواهد المغني (١/٤٣٣) مطلع أرجوزة منسوبة عن ابن الأعرابي لبُكَيْر بن عبد الربعي أولها:

أَزَيْـدُ زَيْـدَ الـيَـعْـمَـلاتِ الـذُّبَّـلِ خَـوَائِـفـاً في كُـلِّ سَـهْـبٍ مَـجْـهَـلِ

ونسبا لبعض ولد جرير في سيبويه والشنتمري: ١/٣١٥ (أولهما في سيبويه)، المفصل: ٤٣، ابن يعيش: ٢/١٠.

والبيتان منسوبان لعبدالله بن رواحة في الخزانة: ٢/٣٠٣، شواهد المغني: ٢/٨٥٤، أبيات المغني: ٣/٢٩٦، شواهد الجرجاوي: ٢١٩، الشواهد الكبرى: ٤/٢٢١، اللسان: ٤/٣١٠٩ (عمل)، الدرر اللوامع: ٢/١٥٤.

وهما غير منسوبين في المقتضب: ٤/٤٣٠، المنصف: ٣/١٦، مغني اللبيب: ٢/٤٥٧، ٦٢١ ـ ٦٢٢ (يا زيد زيد اليعملات)، ابن الناظم: ٥٧٨، الأشموني: ٢/١٥٤ (أولهما)، شرح الوافية: ١٩٦ (أولهما)، ابن النحاس: ٢٢١ (أولهما)، الهمع: ٢/٢٢ (يا زيد زيد اليعملات)، ابن عقيل: ٢/٧٧ (يا زيد زيد اليعملات). وروى ثانيهما «هديت» بدل «عليك». (ذكرت في الخزانة).

(١) وهو أنصاري خزرجي من بني الحارث بن الخزرج، صحابي معروف، شهد مع علي رضي الله عنه صفين، ونزل الكوفة وسكنها وبها كانت وفاته سنة ٦٨ هـ. انظر الخزانة: ٢/٣٠٥، أسد الغابة: ٢/٢٧٦.

(٢) وفي اللسان: ٤/٣١٠٨ (عمل): «واليعملة من الإبل: النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل، ولا يقال ذلك إلا للأنثى هذا قول أهل اللغة، وقد حكى أبو علي يعمل ويعملة». وانظر الصحاح: ٥/١٧٧٥ (عمل).

(٣) جـ: جمع ذابل بمعنى ضامر. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لا تقعب. تحريف.

إعـــراب البيـــت

«يا» حرف نداء. قوله[1]: «زيد زيد اليعملات» يجـوز نصبه على أن تقديره: يا[2] زيد اليعملات زيد اليعملات[3]، فهو منادى مضاف، و[4] حذف المضاف إليه عن الأول، ويجوز ضمه على أنـه منادى (مفـرد)[5] مضموم، والثاني منصوب على الوجهين بأنه تأكيد. قوله: «الذبل» جر بصفة اليعملات. «تطاول» فعل. «الليل» فاعله. «فانزل» الفاء لعطف الجملة على الجملة[6] التي قبلها.

الاستشهاد بأنه وقع المنادى في حال الإضافة مكرراً[7] في قوله: «يا زيد زيد اليعملات».

* * *

أنشـــد:

٣٧ ــ يــا بِنْتَ عَمَّــا لاَ تَلُومِـي واهْجَـعِي

(١) جـ: قوله. ساقط.
(٢) ب، د: يا. ساقط.
(٣) جـ: زيد اليعملات. ساقط.
(٤) د: الواو. ساقط.
(٥) من ب، و د. الصواب.
(٦) جـ: على الجملة. ساقط.
(٧) د: تكراراً.

٣٧ ــ البيت من الرجز، وهو لأبي النجم العجلي، من أرجوزة له يخاطب بها زوجه، أولها:

قَـدْ أَصْـبَحَـتْ أُمُّ الـخِـيَـارِ تَـدَّعِـي عَـلَيَّ ذَنْـبـاً كُـلُّهُ لَـمْ أَصْـنَـعِ

انظر المفصل: ٤٣، ابن يعيش: ١٢/٢، سيبويه والشنتمري: ٣١٨/١، شواهد المغني: ٥٤٤/٢، ابن السيرافي: ٤٤٠/١، نوادر أبي زيـد: ١٨٠، الحلل: ٢١٤، ٢٢٧، الشواهـد الكبرى: ٢٢٤/٤، التصريح على التوضيح: ١٧٩/٢، الدرر اللوامع: ٧٠/٢، شواهد القطر للأعـرجي: (٤٢/ب)، اللسـان: ٣١١١/٤ (عمم)، ابن النحاس: ٢٢٢، أبيـات المغني: ١٥٩/٦.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢٥٢/٤، الأشموني: ١٥٨/٢، قطر الندا: ٢٨٩، ابن =

«لا تَلُومي» من اللَّومِ[1]. «واهْجَعِي» من الهُجُوع، وهو النَّومُ.

معنـــى البيـــت

لا تلومي، وَنَمِي[2].

إعــراب البيـــت

«يا بنت عما» منادى مضاف. «لا تلومي»[3] جملة فعلية، فاعله الضمير البارز[4]. «لا» ناهية. «واهجعي» عطف على تلك الجملة.

الاستشهاد بأن المنادى المضاف إلى المضاف إلى ياء المتكلم، جاء بإبدال ياء المتكلم ألفاً على لغة «يا غلاما»[5][6].

* * *

= الناظم: ٥٨١، المرادي: ٣/٣١٣، المسائل العسكرية: ٢٠٨، المحتسب: ٢/٢٣٨، الهمع: ٢/٥٤، معاني الحروف: ١٤٨.

وروى: «يا ابنة عما» فيما عدا المؤلف، والنوادر،، وابن يعيش، وأبيات المغني. وروى: «يا ابنة عمي» في المقتضب، والمسائل العسكرية (وعليها فلا شاهد). وروى: «يا بنت عمي» في ابن السيرافي، وشواهد القطر (وعليها فلا شاهد).

(١) اللوم واللوماء، واللومي واللائمة: العذل، لامه على كذا يلومه لوماً وملاماً ولومة، فهو ملوم ومليم: استحق اللوم. انظر اللسان: ٥/٤١٠٠ (لوم).

(٢) ب: واهجعي من الهجوع، وهو النوم. معنى البيت: لا تلومي، ونمي. ساقط.

(٣) ب: تكوني. تحريف.

(٤) د: وهو الياء في «لا تلومي». زيادة. (٥) جـ: يا غلاماه.

(٦) ونحو يا غلامي: فيه ست لغات، الأكثر حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ ثم ثبوتها ساكنة نحو ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ أو مفتوحة نحو ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ ثم قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً نحو ﴿يا حسرتا﴾ وبالهاء وقفاً، وأجاز الأخفش حذف الألف والاجتزاء بالفتحة كقوله:

بـــلهـــف ولا بـــليـــت ولا لـــوانـــي

أصله: بقولي بالهفا. ومنهم من يكتفي من الإضافة بنيتها ويضم الاسم كما تضم المفردات =

أنشـد:

٣٨ ـ وَيَـأْوِي إلىٰ نُسْـوَةٍ عُـطَّلٍ وَشُعْثاً مَرَاضِيْـعَ مِثْلَ السَّعَـالِي

«أَوَىٰ» في الأصل: أَقَام[1]. «عُطَّل» جمع عَاطِلٍ، وهـو العَارِي عن الحُلِيّ. «شُعْثَاً» جمع أَشْعَث، وهو الذي لا يُسَرِّحُ رَأْسَهُ[2]. «مَرَاضِيْع» جَمْعُ مُرْضِع. «السعَالي» جَمْع السِّعْلَاة وهي الغُولُ.

= وإنما يفعل ذلك فيما يكثر فيه إلا ينـادي إلا مضافاً كقول بعضهم: «يـا أم لا تفعلي» وقراءة أحدهم: ﴿رب السجن أحب إلي﴾. انظر أوضح المسالك: ٢٠٤، الرضي: ١/١٤٧.

٣٨ ـ البيت من المتقارب، وهو لأمية بن أبي عائذ الهذلي، من قصيـدة له يصف بهـا صائداً، أولها:

أَلَا يـالَـقَـومِـي لِـطَيْـفِ الـخَـيَـالِ يُـؤَرِّقُ مـن نَـازِحٍ ذِي دَلَالِ

ونسب لبشر في ابن النحاس: ١٨٠.

والبيت لأمية في سيبويـه والشنتمري: ١/١٩٩، ٢٥٠، المفصـل: ٤٦ (الهذلي)، ابن يعيش: ٢/١٨ (الهذلي)، الشواهـد الكبرى: ٤/٦٣، ديـوان الهذليين: ٢/١٨٤، الخـزانة: ٢/٤٢٦، التصريح على التوضيح: ٢/١١٧، ابن السيرافي: ١/١٤٦، إصلاح الخلل: ٨٤، شواهد الكشاف: ٤/٤٧٨ (الهذلي)، اللسان: ٣/١٦٦١ (رضع، الهذلي).

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٢/٧٣، ابن الناظم: ٤٩٨، ابن الحاجب: ١/٢٩٤ (صـدره)، معاني الفـراء: ١/١٠٨، الإرشـاد للكيشي: (٧٨/ب)، ابن عصفـور: ١/٢٠٨، المقرب: ١/٢٥٥، الخزانة: ٥/٤٠.

وروى صدره: «ويأوي إلى بائسات» في معاني الفراء.

وروى: «وتأوي إلى نسوة بائسات» في ابن النحاس.

(١) ومعنى يأوي: يعود، يقال: أويت منزلي، وإلى منزلي أُوِيّاً وإِوِيّاً، وأَوَّيْتُ، وَتَأَوَّيْتُ، وأتويت، كله: عدت. انظر: اللسان: ١/١٧٩ (أوى).

(٢) لعل المؤلف هنا لم يلاحظ مناسبة شرح الألفاظ لمعنىٰ البيت، فذكر أن «عطلٍ» جمع «عاطل»، ثم قال: «وهـو العـاري عن الحلي»، وهذا يستقيم لو أن الشاعر كان يصف أعناقهن، لكنه يصف النساء، فكان الأولى أن يقول: «عطل» جمع «عـاطل»، وهي المـرأة العاريـة من الحلي.

وكذا قوله: «شعثاً» جمع «أشعث» فإنه يستقيم لو أن الشاعر كان يصف رؤوسهن، لكنه يصف النساء، فكان الأنسب أن يقول: «شعثـاً» جمع «شعثاء» كما في الشواهد الكبرى وغيره.

معنــى البيــت

يصف[1] رجلاً صائداً، يقول: يصيد ويدخل[2] على امرأته وبناته الفقيرات العاريات، اللاتي[3] تغيرت وجوههن من شدة الجوع مثل السعالي.

إعــراب البيــت

«يأوي» فعل فيه ضمير فاعله يعود إلى الصائد. «إلى نسوة» جار ومجرور في محل النصب مفعوله[4]. «عطل» جر بصفة «النسوة»[5]. قوله: «وشعثاً»[6] ينبغي أن يقول[7]: «وشعث» - بالجر - حتى يكون صفة «نسوة»[8]، لكن نصبه بفعل مضمر على الاختصاص، ليبين أن هذا الضرب من النساء
[٤٨] أسوأ[9] حالاً من الضرب الأول/ الذي[10] هو العطل منهن تقديره: وأعني شعثاً، وهذا يسمى نصباً بالترحم[11]، وإدخال الواو بين الصفة والموصوف لتأكيد لحاق الصفة بالموصوف[12]، نظيره قول الشاعر:

إلى الملك القرم[13] وابن الهمام وليث لكتيبة في المزدحم[14]

(١) جـ، د: يصفه. تحريف. (٢) جـ: ويدخل. ساقط.
(٣) ما أثبته الصواب، وفي جميع النسخ: التي.
(٤) جـ، د: مفعول يأوي. (٥) ب: النسوة. ساقط.
(٦) ب، جـ: الواو. ساقط. (٧) ج: تقول.
(٨) ويجوز جر «شعث» عطفاً على عطل. انظر الخزانة: ٢/٤٢٦.
(٩) جـ: أسوء. ساقط. (١٠) د: الذي. ساقط.
(١١) ب، جـ: بالترخيم. تحريف.
(١٢) جـ: لتأكيد لحاق الصفة بالموصوف. ساقط.
(١٣) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: القوم. تحريف.
(١٤) البيت من المتقارب، ولم أعثر له على قائل، ويروي بعده:

وذا الرأي حين تغم الأمور بذات الصليل وذات اللجم

والقرم: هو السيد، وأصله الفحل المكرم الذي لا يحمل عليه، والهمام: هو العظيم الهمة وهو من أسماء الملوك، وليث الكتيبة: أي الجيش مؤول بمعنى الصفة، والمزدحم: موضع الازدحام وهي: المعركة. =

و[1] قوله: «مراضيع» نصب بصفة قوله: «وشعثاً»[2] وأصله[3] «مراضع»، لأنه جمع «مرضع»، والمدة لإشباع الكسرة، ويحتمل أن يكون جمع «مرضاع»، فالمدة قياسية، كمصابيح: جمع[4] مصباح. «مثل السعالي»[5] نصب بصفة[6] بعد صفة. «السعالي» في تقدير الجر بالإضافة.

الاستشهاد بأنه جاءت النكرة منصوبة، نصب الاختصاص بفعل مضمر، كقوله: «وشعثاً»، تقديره[7]: وأعني شعثاً.

* * *

أنشد:

٣٩ ـ يَا لَعْنَةُ اللَّهِ والأقوامِ كلِّهِمِ ... والصَّالِحُونَ على سِمْعَانَ مِنْ جَارِ

= والاستشهاد به على إدخال الواو بين الصفة والموصوف في قوله: «إلى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة» وذلك لتأكيد لحاق الصفة بالموصوف.

وروى صدره: «أنا الملك» في شواهد القطر (وذكر الرواية الأخرى)، وروى عجزه: «والمزدحم» بدل «في المزدحم» في الخزانة: (٩١/٦).

انظر في ذلك: حاشية السيد على الكشاف: ١٣٣/١، الخزانة: ٤٥١/١، ١٠٧/٥، ٩١/٦، الإنصاف: ٤٦٩/٢، معاني الفراء: ١٠٥/١، ٥٨/٢، ٢٨٦، قطر الندا: ٤١٧، شواهد القطر: (٦٦/ب).

(١) ب، جـ، د: الواو. ساقط.
(٢) د: الواو. ساقط.
(٣) جـ: واصل مراضيع.
(٤) ب، جـ، د: جمع. ساقط. وفي أ: في. زيادة.
(٥) جـ: مثل. ساقط.
(٦) جـ: بصفة. ساقط.
(٧) جـ: فتقديره.

٣٩ ـ البيت من البسيط، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر المفصل: ٤٨، ٥٥، ابن يعيش: ٢٤/٢، ٤٠، ١٢٠/٨، الكامل: ١٠١٦/٣، سيبويه والشنتمري: ٣٢٠/١، ابن السيرافي: ٣١/٢، الأبيات المشكلة: ٧٣، الإنصاف: ١١٨/١، مغني اللبيب: ٣٧٣/٢، الشواهد الكبرى: ٢٦١/٤، الهمع: ٧٤/١، ٧٠/٢، الدرر اللوامع: ١٥٠/١، ٨٦/٢، ابن الشجري: ٣٢٥/١، ١٥٤/٢، اللامات للهروي: ٥٣، سمط اللآلىء: ٥٤٦/١، شواهد المغني: ٧٩٦/٢، ابن الناظم: ٥٨٩، الجنى الداني: ٣٥٦، المطالع السعيدة: ٢٨٠، معاني الحروف: ٩٣، الإرشاد للكيشي: (٧٩/أ)، جواهر الأدب: =

«الأقوامُ» جمع قَوْم. «سِمْعَان» - بكسر السين[1] - اسمُ رَجُلٍ.

معنى البيت

يا قوم لعنة الله، ولعنة الأقوام، ولعنة الصالحين على سمعان من جهة كونه جاراً.

إعراب البيت

«يا» حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: يا قوم. «لعنة الله» مبتدأ. «والأقوام» عطف على[2] المضاف إليه. / «كلهم» جر بالتأكيد. قوله: «والصالحون»[3] - بالرفع - إما أن يكون معطوفاً على موضع[4] «الأقوام»، إذ هو[5] فاعل «اللعنة» في المعنى[6][7]، وإما أن يكون على حذف المضاف، وإقامة[8] المضاف إليه مقامه، فأعرب[9] بإعرابه، تقديره: ولعنة الصالحين، كقوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾[10]. [٤٩]

= ٣٦٣ (يا لعنة الله)، إعراب الزجاج: ٦٥١/٢، ابن النحاس: ٢٢٤، أبيات المغني: ١٧١/٦، ابن الحاجب: ٣٠٤/١ (على سمعان من جار)، ابن عصفور: ١١١/٢.

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «والصالحون» وبين «والصالحين».

(١) قال الصاغاني: «وسمعان كعمران، والعامة تفتح». انظر أبيات المغني: ١٧٢/٦، وفي ابن يعيش: ٢٤/٢: «وسمعان هذا قد روي بكسر السين وفتحها، والفتح أكثر، وكلاهما قياس، فمن كسر كان كعمران وحطان، ومن فتح كان كقحطان ومروان». وانظر شواهد المغني: ٧٩٧/٢.

(٢) في أ: الجملة. زيادة. وهو خطأ.

(٣) ب: والصالحين.

(٤) في أ تعليقة: «محل. نسخة».

(٥) جـ: والأقوام. بدل: إذ هو، وفي د: إذ الأقوام. بدل: إذ هو.

(٦) جـ: المعنى. ساقط.

(٧) فيكون مثل قولك: «أعجبني ضرب زيد وعمرو»، عطفاً لموضع زيد، إذ موضعه الرفع. انظر أبيات المغني: ١٧٢/٦.

(٨) من ب وجـ ود: الأولى. وفي أ: وأقام.

(٩) من جـ. الأولى، وفي أ، وب، ود: وأعرب.

(١٠) سورة يوسف: الآية ٨٢.

ولو روى: «الصالحين» ـ بالياء ـ، لكان عطفاً على لفظ[1] الأقوام.

«على سمعان» في محل الرفع بخبر المبتدأ. قوله: «من جار» في محل النصب بالتمييز عن الجملة.

الاستشهاد على حذف المنادى في قوله: «يا لعنة الله» تقديره[2]: يا قوم.

* * *

أنشد:

٤٠ ــ إذا ابنَ أبي مُوْسَى بِلالاً بَلَغْتِهِ ... فَقَامَ بفأسٍ بَيْنَ[3] وِصْلَيْكِ جَازِرُ

«الوِصْل» ـ بكسر الواو ـ ما بينَ العَظْمَين من المِفْصَل[4]. «جازِرُ» من الجَزْرِ، بمعنى: النَّحْرِ.

---

(١) ب: لفظة.

(٢) ب، جـ، د: في تقدير. بدل: تقديره.

٤٠ ــ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة طويلة له يمدح فيها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أولها:

لِمَيَّةَ أَطْلَالٌ بِحُزْوَى دَوَائِرُ ... عَفَتْهَا السَّوافي بَعْدَنا والمَوَاطِرُ

انظر ديوانه: ٢٥٣، المفصل: ٤٩، ابن يعيش: ٢/٣٠، سيبويه والشنتمري: ١/٤٢، ابن السيرافي: ١/١٦٥، الخزانة: ٣/٣٢، شواهد المغني: ٢/٦٦٠، الكامل: ١/١١٥، ٣/١٠٤٩، ابن النحاس: ١٠٣.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/٧٤، مغني اللبيب: ١/٢٦٩، معاني الفراء: ١/٢٤١، الخصائص: ٢/٣٨٠، عيون سيبويه: ٦٧، ابن الحاجب: ١/٣١١ (صدره).

وروى صدره: «بلال» بالرفع بدل «بلالاً» في الديوان وابن النحاس، وابن الحاجب، وسيبويه والشنتمري.

ويروي عجزه: «بنصل» بدل «بفأس» (ذكرت في الخزانة).

(٣) جـ: بين. ساقط.

(٤) الوصل: بكسر الواو: المفصل، وهو ملتقى كل عظمين، وهو واحد الأوصال، والمراد بوصليها: المفصلان اللذان عند موضع نحرها. =

معنـــى البيـــت

يخاطب الشاعر ناقته بقوله: إذا بلغت هذا الممدوح، فقد تمت حاجتي إليك فأذبحك بعده.

إعـــراب البيـــت

«إذا» ظرف فيه معنى الشرط. «ابن أبي موسى» نصب بفعـل مقدر.
[٥٠] تقديره: إذا بلغت ابن أبي موسى. «بلالاً» عطف بيان، أو بدل عن قوله: / «ابن أبي موسى»[١]. «بلغته» فعل مع فاعله ومفعوله، وهو يفسر[٢] الفعل[٣] المحذوف. قوله[٤]: «فقام» الفـاء للجزاء[٥]، «قـام»، فعل[٦] فـاعله قولـه: «جازر»[٧]. «بين وصليك» نصب بالظرف.

الاستشهاد على أنه حـذف الفعل عن المفعـول به، وجيء بـالمفسر بعده، فقيل: «إذا ابن أبي موسى بلغته» تقديره: إذا بلغت ابن أبي موسى بلغته»[٨].

= انظر الخزانة: ٣/٣٤، اللسان: ٦/٤٨٥٢ (وصل)، الصحاح: ٥/١٨٤٢ (وصل)، ابن السيرافي: ١/١٦٦.

وفي اللسان: ٦/٤٨٥١ (وصل): «قال الليث: كل شيء اتصل بشيء مما بينهمـا وصلة (بضم الواو) والجمع وصل».

(١) جـ: نصب بفعل مقدر، تقديره: إذا بلغت ابن أبي موسى، بلالاً عطف بيان، أو بدل عن قوله ابن أبي موسى. ساقط.

(٢) جـ، د: تفسير.

(٣) جـ: للفعل.

(٤) جـ: قول. ساقط.

(٥) ب: فعل مع فاعله ومفعوله، وهويفسر الفعل المحذوف. قوله فقام. الفاء للجزاء. ساقط.

(٦) ب، جـ: قام. ساقط، وفي د: قام فعل. ساقط.

(٧) والجملة جواب إذا. انظر الخزانة: ٣/٣٤.

(٨) واستشهد به الرضي على أنه يقدر على مذهب المبرد - في رواية رفع «ابن» - إذا بلغ ابن أبي موسى، بلغ - بالبنـاء للمفعول - فيكـون «ابن» نائب الفـاعل لهـذا الفعل المحـذوف و«بلالاً» ينبغي أن يكون بالرفع، لأنه بدل من «ابن» أو عطف بيان له. انظر الخزانة: ٣/٣٢.

أنشـد:

٤١ ـ فَلا حَسَباً فَخَرْتَ بِهِ[1] لتيمٍ وَلاَ جَـدًّاً إذَا ازْدَحَـمَ الجُـدُودُ

«ازْدَحَم» أي: كَثُـرَ واجْتَمَع. «حَسَبُ الرَّجُلِ» ما يُحْسَبُ من مَكَارِمِهِ. «فَخَـرت»[2] أي: غَلَبْتَ بالفَخْرِ، من باب المَغَـالَبـةِ، يُقَـالُ: فَـاخَـرَنِي[3] فَفَخَرْتُهُ[4] أَفْخُرُه[5].

معنـى البيـت

فلا ذكرت لتيم حسباً يفخر به[6]، ولا ذكرت لهم جداً يفخر به[7] حين ازدحم الجدود في المحافل، وسياق[8] البيت[9] للمذمة.

إعـراب البيـت

«لا» نافية. «حسباً» نصب بفعل مضمر يفسره مـا بعده، تقـديره: لا

---

٤١ ـ البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له يهجو بهـا الفرزدق وتيم الرباب، وبعده:

لِئَـامُ الـعَـالَـمِـيْـنَ كـرامُ تَـيْـمٍ وَسَـيِّـدُهُـمْ وإنْ زَعَـمُـوا مَـسُـودُ

انظر ديوانه: ١٦٥، المفصل: ٥١، ابن يعيش: ١/١٠٩، ٢/٣٦، الخزانة: ٣/٢٥، ابن السيرافي: ١/٨٣، ٥٦٨، سيبويه والشنتمري: ١/٧٣.

والبيت غير منسوب في الرد على النحاة: ١٠٦، ابن النحاس: ٥٢.

وروى: في الديوان:

فَـلاَ حَـسَـبٌ فَـخَـرْتَ بـه كـريـمٌ ولاَ جَـدٌ إذا ازْدَحَـم الـجُـدُودُ

(١) جـ: به. ساقط. (٢) ب: فخرت به.

(٣) د: فاخرني وفخرني. (٤) جـ: فخرته.

(٥) وفي اللسان: وفاخره مفاخرة وفخاراً: عارضه بالفخر ففخره وفاخره ففخره فخراً: كان أفخر منه وأكرم أباً وأماً. انظر: ٥/٣٣٦١ (فخر).

(٦) د: تفخر به. (٧) د: تفخر به.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وسياقه. تحريف.

(٩) جـ: وسياق النفي.

ذكرت حسباً. «فخرت» فعل ماض[1] مع فاعله. قوله: «به» في محل النصب مفعوله[2]، وذلك يفسر[3] الفعل المحذوف، أعني: فخرت، وهذا من قبيل[4] قولك[5]: «أهنت زيداً ضربت غلامه» في أن الفعل المقدر هو المعنى العام بالنسبة/ إلى الفعل المفسر، لأنه يلزم من المفاخرة ذكر شيء يفخر به، كما أنه يلزم من ضرب «الغلام» إهانة السيد، بلا عكس في كلتا[6] الصورتين. [٥١]

قوله[7]: «ولا جداً» عطف على قوله: «فـلا حسباً». «إذا» ظـرف. «ازدحم الجدود» فعل مع فاعله.

الاستشهاد بأنه حذف الفعل عن المفعول به، وجيء بالمفسر له بعده، فقيل: «ولا حسباً»، تقديره: ولا ذكـرت حسبـاً، وهـو من المواضع[8] التي نختار[9] النصب فيها[10].

* * *

أنشـــد:

٤٢ ــ .... فَكُلاًّ[11] جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي بِمَـا فَعَلْ

---

(١) جـ، د: ماض. ساقط. (٢) ب: بمفعوله.

(٣) جـ، د: تفسير، وفي ب: يفسر. ساقط.

(٤) ب: قبيل. ساقط. (٥) جـ: قولك. ساقط.

(٦) جـ، د: كلتى. خطأ. (٧) جـ: قوله. ساقط.

(٨) من د. الصواب، وفي ب، وجـ: المواقع. وهو صـواب أيضاً، وفي أ: الـواقع. تحريف.

(٩) ب، جـ، د: يختار.

(١٠) ويجوز فيه الرفع أيضاً، وذلك لوقوعه بعد حرف النفي، وعليه فيكون «حسباً» مبتدأ، وجملة «فخرت به» صفته، و«لتيم» خبره. انظر المفصل: ٥١، الخزانة: ٢٦/٣.

٤٢ ــ هذا عجز بيت من الطويل، لأبي الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو بن سفيـان) من قصيدة له يمدح فيها عبدالله بن عباس رضي الله عنه، وصدره:

أمِيْرَانِ كَانَا آخَيَانِي كِلاَهُمَا =

قَوْلُه: «كُلًّا»[١] أي: كُلَّ أَحَدٍ[٢].

معنــى البيــت

جزى الله كل أحد[٣] عني[٤] بما فعل في حقي.

إعــراب البيــت

«كلا» نصب بفعل مقدر[٥]، تقديره: جزى الله كلاً. قولـه: «جزاه»[٦] فعل مع مفعوله. قوله: «الله» رفع بفاعله. «عني» جار ومجرور. «بما فعل»، «ما» إما[٧] مصدرية[٨]، ما بعدها بتقديـر المصدر، في تقـدير الجـر، أي: بفعله، وإما موصولة، أي: بالذي فعله[٩]، والعائد المفعول يجوز حذفه، والفاعل لقوله: «فعل» مستتر (فيه)[١٠] يعود إلى «كلاً».

الاستشهـاد بأنـه وقع الـدعاء بمنـزلة الأمـر في كـونـه مفسـراً للفعـل المحذوف، ولذلك نختار[١١] فيه النصب، كما نختار[١٢] النصب في الأمر.

* * *

أنشــد:

٤٣ ـ لَا تَجْزَعِي إنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ　　　وإذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فـاجْزَعِي

= انظر ديوانه: ٤٦، المفصل: ٥٢، ابن يعيش: ٢/٣٨، ابن السيرافي: ١/٨٨، سيبويه والشنتمري: ١/٧١.

(١١) د: وكلا.　　(١) د: وكلا.

(٢) ب، جـ، د: واحد.　　(٣) د: واحد.

(٤) د: عني. ساقط.

(٥) ب: فعل مقدر نصب. بدل: نصب بفعل مقدر. تقديم وتأخير.

(٦) جـ: جزاه. ساقط.　　(٧) ب، جـ: إما. ساقط.

(٨) ب: مصدر. تحريف.　　(٩) جـ: فعل.

(١٠) من د: الصواب.　　(١١) ب، جـ، د: يختار.

(١٢) ب، جـ، د: يختار.

٤٣ ـ البيت من الكامل، وهو للنمر بن تولب من قصيدة له، يصف فيها نفسه بالكـرم، =

[٥٢] «المُنْفِسُ»(١)/ المَال النَّفِيْسُ(٢). «لَا تَجْزَعِي» من الجَزَعِ(٣).

معنـــى البيـــت

يقول لامرأته: لا تغتمي إن أنفقت المال، واغتمي إن هلكت.

إعــراب البيـــت

«لا تجزعي» فعل نهي فاعله «الياء». «إن» حرف شرط. «منفساً» نصب

= ويعاتب زوجه على لومها فيه، أولها:

قَـامَتْ لِتَـعْـذِلَنِي مِنَ الـلَّيْـلِ اسْـمَـعِ ... سَفَـهٌ تَبَيُّـتُـكِ الـمَلَامَـةَ فَـاهْـجَعِي

انظر ديوانه: ٧٢، ابن يعيش: ١/٨٢، ٢/٣٨، سيبويه والشنتمري ١/٦٧، ابن السيرافي: ١/١٦٠، الكامل: ٢/١٠٤٩، اللسان: ٢/١٢٤٨ (خلل)، ٦/٤٥٠٣ (نفس)، الخزانة: ١/٣١٤، ابن الشجري: ١/٣٣٢، ٢/٣٤٦، الشواهد الكبرى: ٢/٥٢٥، مغني اللبيب: ١/١٦٦، شواهد المغني: ١/٤٧٢، شواهد العدوي: ١١٢، شواهد القطر للأعرجي: (٣٩/أ)، معاني الحروف: ٤٦، أبيات المغني: ٤/٥٢.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/٧٤، المفصل: ٥٣ (صدره)، اللسان: ٤/٣١٠٢ (عمر)، مغني اللبيب: ١/١٦٦، ٢/٤٠٣ (صدره)، قطر الندا: ٢١٧، شواهد المغني: ٢/٨٢٩، الخزانة: ٣/٣٢، ٩/٤٤، الأشموني: ١/٣٣٣ (صدره)، المقتصد للجرجاني: ١/٣١٣،٢/ ١١٢١، ابن الناظم: ٢٣٨ (صدره)، الرد على النحاة: ١٠٦، التوطئة: ٢٠٧، (صدره)، ابن عقيل: ١/١٧٤، الأشباه والنظائر: ١/٢٠٢ (صدره)، أبيات المغني: ٦/٢٣٤ (صدره)، ٢٣٧، معاني الأخفش: ٢/٣٢٧، الإرشاد للكيشي: (١٣٧/أ)، ابن الحاجب: ١/٣١٥ (صدره)، الجنى الداني: ٧٢ (عجزه)، الأزهية للهروي: ٢٤٨، جواهر الأدب: ٦٦، ابن النحاس: ٩٧.

وروى صدره: «إن منفس» بالرفع - في الخزانة، والأشموني، ومغني اللبيب (١/١٦٦)، ابن عقيل، وشواهده للعدوي.

(١) جـ: المنفس. ساقط.

(٢) يقال: هذا أنفس مالي: أي أحبه وأكرمه عندي، وقال بعضهم: النفيس والمنفس المال الذي له قدر وخطر، ثم عم فقال: كل شيء له خطر وقدر فهو نفيس ومنفس. انظر اللسان: ٦/٤٥٠٣ (نفس).

(٣) وهو نقيض الصبر، وقيل: هو الحزن والخوف. انظر اللسان: ١/٦١٦ (جزع).

بفعل[1] مقدر. «أهلكته» فعل مع فاعله ومفعوله. قوله: «وإذا» الواو للعطف، «إذا» للشرط. «هلكت» فعل[2] مع فاعله، والجملة شرطية. قوله: «فاجزعي» أمر مخاطبة، والفاء لجزاء الشرط الثاني[3]، وجزاء الشرط الأول مقدم عليه، (وهو قوله: لا تجزعي، تقديره: إن أنفقت المال لا تجزعي)[4].

الاستشهاد على أنه جاء النصب في باب الإضمار على شريطة التفسير واجباً كما في قوله: «إن منفساً» تقديره: إن[5] أهلكت منفساً[6].

* * *

أنشــد:

٤٤ ـ وإنْ تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إلى الضَّيْفِ ـ يَجْرَحْ في عَرَاقِيْبِهَا نَصلي

«تَعْتَذِر»[7] من العُذْرِ[8][9]. يُريد بـ«المَحْلِ»: القَحْط، وبقـولِهِ: «ذِي

(١) جـ: محذوف أي. زيادة.
(٢) جـ: فعل. ساقط.
(٣) جـ: الشرط الثاني. ساقط.
(٤) من د. الصواب.
(٥) ب، جـ: وإن.
(٦) واستشهد به الرضي على أن الكوفيين أضمروا فعلاً رافعاً «لمنفس» أي: إن هلك منفس، أو أهلك منفس. انظر الخزانة: ١/٣١٤، الرضي: ١/١٧٤.

٤٤ ـ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة له يشبب فيها بمس صاحبته، ويصف فيها القفار وناقته، وقبله:

إذَا كـانَ فِيْهَـا الـرُّسْـلُ لم تَـأْتِ دُوْنَـهُ فِصَـالِي، وَلَـوْ كَـانَتْ عِجَـافَـاً ولا أَهْلِي

انـظر ديوانـه: ٤٩٠، المفصل: ٥٤، ابن يعيش: ٢/٣٩، ٤٠، الخزانـة: ٢/١٢٨، الإرشاد للكيشي: (٥٧/ب)، شواهد الكشاف: ٤/٤٩٢، أبيات المغني: ٧/١٣٢.

والبيت غير منسوب في الخزانة: ١٠/٢٣٣، مغني اللبيب: ٢/٥٢١.

(٧) من د. الصواب. وفي ب: يعتذر. تصحيف. وفي أ: تعذر. تحريف.
(٨) جـ: تعتذر من العذر. ساقط.
(٩) والعذر: الحجة التي يعتذر بها، والجمع أعذار. انظر اللسان: ٤/٢٨٥٤ (عذر).

ضُرُوعِهَا»: اللَّبَنُ. «العَرَاقِيْبُ» جَمْع عُرْقُوبٍ وهو عَصَبُ الرِّجل الغَلِيْظُ[١].
«نَصْلِي» أي: سَيْفِي.

معنـــى البيـــت

يقول إن تعتـذر ناقتي إلى[٢] ضيفي من جهة عدم لبنها[٣] يجرح سيفي في عصب رجلها[٤] - يعني: أنحرهـا، وأضيف[٥] ضيفي بها[٦].

إعــراب البيـــت

[٥٣] «إن» حرف شرط[٧]. / «تعتذر»[٨] فعل مضارع مجزوم بها، فيه ضمير (مستتر)[٩] فاعله يعـود إلى الناقـة. «بالمحـل» أي: بسبب المحل، أو في المحل. «يجرح»[١٠] مجزوم بأنه جواب الشرط، تقديره: إن تعتـذر[١١] يجـرح (نصلي)[١٢]. «نصلي»[١٣] في تقدير الرفع بفاعله. «في عراقيبها» يتعلق[١٤] بما قبله[١٥].

الاستشهاد بأنه حذف مفعول «يجرح» على أنه من باب قولهم: «فلان يعطي ويمنع»[١٦] وصار كأنه نسياً منسياً تقديره: يجرح جراحة في عراقيبها[١٧].

(١) انظر اللسان: ٢٩٠٩/٤ (عرقب).
(٢) ب: إلى. ساقط.
(٣) جـ: اللبن.
(٤) جـ: رجليها.
(٥) د: وأضيفت. تحريف.
(٦) ب: بها. ساقط.
(٧) د: حرف الشرط.
(٨) ب، جـ: يعتذر. تصحيف.
(٩) من د. الصواب.
(١٠) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يجزع. تحريف.
(١١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أتعتذر. تحريف.
(١٢) من د. الصواب.
(١٣) جـ: نصلي. ساقط.
(١٤) جـ: يتعلق. ساقط.
(١٥) أي بالفعل: يجرح.
(١٦) والمراد به: فلان يعطي ذوي الاستحقاق، ويمنع غيـر ذوي الاستحقاق، إلا أنـه حذف المفعول به، ولم يكن ثم موصول يقتضي راجعاً، ولم يكن المراد إلا الإخبار بوقوع الفعل =

أنشـــد:

٤٥ ــ وَيَوْمٍ[١] شَهِدْنَاهُ سُلَيْماً وَعَامِراً قَلِيْلٍ سِوى الطَّعْنِ[٢] النِّهَال نَوَافِلُهْ

«شَهِـدْنَا» أي حَضَـرْنَا. «سُلَيْم وَعَـامِر» قَبِيلتَـان[٣]. «النِّهَـالِ» جمـع نَهَل[٤]، وَهْوَ جمع نَاهِل[٥]، كَخَدَم في خَادِم[٦]، وهو بمعنى: العَطْشَانِ، و[٧]

= من الفاعل لا غير. فكأنه قال: يوقع الإعطاء، ويوقع المنع، فجعل المفعول به نسياً منسياً كأنه من جنس الأفعال غير المتعدية. انظر ابن يعيش: ٢/٤٠، الإيضاح لابن الحاجب: ١/٣١٦.

(١٧) واستشهد به الرضي على أنه حذف مفعول «يجرح» لتضمنه معنى: يؤثر بالجرح، وكذلك جعله ابن هشام من باب التضمين، وذهب إلى أنه ضمن معنى: يعث أو يفسد، وكلاهما لازم يتعدى بفي.

انظر الرضي: ١/١٣١، مغني اللبيب: ٢/٥٢١، الخزانة: ٢/١٢٨.

٤٥ ــ البيت من الطويل، نسب في الكتاب لرجل من بني عامر، ولم أجد أحداً زاد على ذلك شيئاً.

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٩٠، ابن يعيش: ٢/٤٦.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٥٥، المقرب: ١/١٤٧، الهمع: ١/٢٠٣، الدرر اللوامع: ١/١٧٢، المقتضب: ٣/١٠٥، مغني اللبيب: ٢/٥٠٣، الأشباه والنظائر: ١/١٨ (صدره)، ابن الشجري: ١/٦، ١٨٦، عيون سيبويه: ٩٧ (صـدره)، الإرشاد للكيشي: (٥٩/أ)، شـواهد الكشـاف: ٤/٤٨٩، إعراب الـزجاج (المنسـوب إليـه): ٢/٤٥٨ (صـدره)، أبيـات المغني: ٧/٨٤.

وروى صدره: «ويوماً» بالنصب، في مغني اللبيب، والأشباه والنظائر، وإعراب الزجاج، وأبيات المغني.

(١) جـ: الواو. ساقط. (٢) د: طعن. تحريف.

(٣) بنو سليم: قبيلة عظيمة من قيس عيلان، وهم بنـو سليم بن منصور بن عكـرمة بن خصفة. وبنو عامر: بطن من لواتة، من قيس عيلان، أو من البربر، وهم بنو لواتة الأصغر بن لواتة الأكبر بن رحيك بن مادغش بن بربر، وهم يقولون أنهم من قيس عيلان، وقال بعضهم: من ولد بربن قيدار بن إسماعيل عليه السلام. وقيل غير ذلك. انظر في ذلك نهاية الأرب: ٢٩٤، ٣٣١، ٤١١، الشنتمري: ١/٩٠.

(٤) ب: النهل. (٥) ب: الناهل.

(٦) جـ: كخدم وخادم. وفي د: كخدم جمع خادم.

(٧) جـ: العطشان و. ساقط.

الرَّيانِ[1]. «نَوَافِلُهْ» جمع نَافِلَةٍ، وَهي العَطِيَّةُ.

معنــى البيــت

رب يوم حضرنا هاتين القبيلتين فيه قل[2] عطاء ذلك اليوم سوى الطعن بالرماح العطاش إلى دمائهم، يعني: رب يوم[3] قاتلناهم[4].

إعــراب البيــت

«الواو» واو رب وجرها بنفسها، وقيل: بتقدير «رب» بعدها[5][6]. («شهدناه» أصله:)[7] شهدنا فيه. فعل مع فاعله. قوله: «سليماً، وعامراً» مفعوله، والجملة/ في (محل)[8] الجر[9] بصفة «يوم»[10]. «قليل» صفة بعد صفة[11]. «سوى» ظرف، وهو أداة الاستثناء. «النهال» جر بصفة موصوف محذوف تقديره: بالرماح النهال. قوله: «نوافله» رفع بمعمول «قليل». [٥٤]

تقدير البيت: رب يوم قليل نوافل ذلك اليوم سوى الطعن بالرماح، وذلك من قبيل الوصف باعتبار حال متعلق الموصوف[12] نحو «مررت برجل قليل من لا سبب بينه وبينه».

---

(١) وهو من الأضداد. انظر اللسان: ٦/٤٥٦٣ (نهل).

(٢) ب. قل. ساقط.

(٣) جـ: يوم. ساقط.

(٤) من ب، ود. الأولى، وفي أ: قاتلناه وفي جـ: قتلناهم.

(٥) ب: بعد.

(٦) اختلف في عامل الجر، عند حذف رب، وإبقاء عملها إلى مذهبين: فمذهب البصريين وسيبويه: أن الجار هو رب المقدرة، والواو حرف عطف. ومذهب الكوفيين والمبرد: أن الواو جارة بنفسها، وذلك أنها كانت حرف عطف مع وجود «رب» فلما حذفت صارت قائمة مقامها ومتضمنة معناها، فجرت بنفسها. انظر الرضي: ٢/٣٣٣، الأشموني: ١/٤٨٣.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٨) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٩) جـ، د: جر. (١٠) جـ: يوم. ساقط.

(١١) جـ: صفة. ساقط.

(١٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بالموصوف. تحريف.

الاستشهاد على أنه[1] حذف «في» من الظرف، وعدى الفعل إليه إجراء له مجرى المفعول به[2]، فقيل: «شهدناه»[3] أي: شهدناه فيه.

* * *

أنشد:

٤٦ ـ فَكُونُوا[4] أَنْتُم وبني أَبِيْكُمْ   مَكَانَ الكِلْيَتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ

عَنَى بـ«بَنِي أبيكُمْ» الإِخْوَةَ.

معنى البيت

كونوا أنتم مع إخوتكم[5] متوافقين متصلين اتصال بعضكم ببعض، كاتصال الكليتين.

إعراب البيت

«كونوا» هي «كان» الناقصة مع اسمها، وهو الضمير البارز. «أنتم» تأكيد

---

(١) ب، جـ، د: بأنه، بدل: على أنه.

(٢) جـ: به. ساقط.   (٣) جـ: شهدناه. ساقط.

٤٦ ـ البيت من الوافر، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، وقد وجدته في أمالي القالي (٢٧٤/٢) منسوباً للأقرع بن معاذ القشيري.

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ١٥٠/١، ابن السيرافي: ٤٢٩/١، المخصص: ٤٧/١٤، المفصل: ٥٦، ابن يعيش: ٤٨/٢، ٥٠، مجالس ثعلب: ١٠٣/١، الشواهد الكبرى: ١٠٢/٣، التصريح على التوضيح: ٣٤٥/١، الهمع: ٢٢٢/١، الدرر اللوامع: ١٩٠/١، الأشموني: ٣٨٨/١، قطر الندا: ٣٢٦، شواهد القطر للأعرجي: (٤٩/ب)، اللمع: ١٤٣، شرح الوافية: ٢١٧، الأزهية: ١٩٣، الفصول الخمسون: ١٩٣، ابن النحاس: ١٣٩.

وروي صدره: «وأَنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيَيْنَا» في القالي.

وروي: «وكونوا» في مجالس ثعلب، وابن يعيش.

(٤) جـ: كونوا.   (٥) ب: أخواتكم.

للضمير المتصل بالمنفصل. «الواو» بمعنى: المصاحبة[1]. «بني[2] أبيكم» نصب بالمفعول معه، مع الفعل اللفظي[3]، ويجوز الرفع (فيه)[4] بالعطف[5]. «مكان الكليتين» نصب بخبر «كان».

[٥٥] الاستشهاد على أنه استعمل الشاعر المفعول معه/ مع الفعل اللفظي في قوله: «و[6] كونوا أنتم وبني أبيكم» والفعل اللفظي هو قوله: «كونوا».

* * *

أنشـــد:

٤٧ ـ فَمَا لَكَ والتَّلَدُّدَ حَوْلَ نَجْدٍ وَقَدْ[7] غَصَّتْ تِهَامَةُ بالرِّجَالِ

«التَّلَدُّدُ» التَّرَدُّدُ. «غَصَّتْ» امْتَلأَتْ. «تِهامَةُ» أرْض[8][9].

---

(١) جـ: مع المصاحبة.

(٢) من ب، ود. الصواب. وفي أ وجـ: بين. تحريف.

(٣) ب، د. مع الفعل اللفظي. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) على أنتم، وهو ضعيف من جهة المعنى. انظر الشواهد الكبرى: ١٠٢/٣.

(٦) جـ، د: الواو. ساقط.

٤٧ ـ البيت من الوافر، وهو لمسكين الدارمي (ربيعة بن عامر بن أنيف).
انظر ديوانه: ٦٦، ابن يعيش: ٥٠/٢، سيبويه والشنتمري: ٥٥/١، الحلل: ٣٧١.
والبيت غير منسوب في المفصل: ٥٧، ابن يعيش: ٤٨/٢ (صدره)، الخزانة: ١٤٢/٣، الأشموني: ٣٨٣/١، الكامل: ٢٨٨/١.
وروي صدره: «فَمَا أنا والتَّلَدُّدَ» في الحلل.
وروي عجزه: «وَقَدْ ضَاقَتْ تِهامةُ» في الأشموني.

(٧) جـ: قد. ساقط. (٨) ب: الأرض. تحريف.

(٩) وهي تساير البحر منها مكة، والحجاز: ما حجز بين تهامة والعروض، وقيل: طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج، وأول تهامة من قبل نجد ذات عرق، وسميت تهامة بذلك لشدة حرها وركود ريحها وهو من التهم: وهو شدة الحر وركود الريح، وقيل: لتغير هـوائها. انظر: معجم البلدان: ٦٣/٢، مراصد الإطلاع: ٢٨٣/١، الخزانة: ١٥٥/١.

معنـــى البيـــت

يقول[1]: لِـمَ تتردد[2] حول أرض نجد، وقد كثرت الرجال في أرض تهامة، يعني: اترك نجداً واقصد تهامة.

إعــراب البيـــت

قوله: «فما لك» أي: ما تصنع أنت. «والتلدد» نصب بالمفعول معه. «حول نجد» نصب بالظرف[3]. «غصت تهامة»[4] جملة فعلية.

الاستشهاد على أنه جاء المفعول معه وفعله معنـوي لا لفظي في قوله: «فما لك والتلدد»، تقديره: ما تصنع والتلدد، أي: مع التلدد[5].

* * *

أنشـــد:

٤٨ ــ . . . . فَحَسْبُـكَ والضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّـدُ

«الضَّحَّاكُ» اسْمُ شَخْصٍ[6].

---

(١) جـ: يقول. ساقط.

(٢) من د. وفي أ وب وجـ: تردد.

(٣) جـ: بالظرف. ساقط. (٤) جـ: تهامة. ساقط.

(٥) ب: أي مع التلدد. ساقط.

٤٨ ــ هذا عجز بيت من الطوايل وصدره:

إذَا كانَت الهَيْجَاءُ وانْشَقَّتِ العَصَا

ولم أر من نسبه لقائل إلا الزجاج في إعرابه (المنسوب إليه): ٣/٨٧٠. حيث نسبه للبيد (وليس في ديوانه).

والبيت غيــر منســوب في المفصــل: ٥٧، ابن يعيش: ٢/٤٨، ٥١، مغني اللبيب: ٢/٥٦٣، شواهد المغني: ٢/٩٠، معـاني الفراء: ١/٤١٧، الفـرق بين الأحرف الخمسـة: ١٧٧، اللسان: ٤/٢٩٨١ (عصا)، الإرشاد للكيشي: (٦١/أ)، الصحاح: ٦/٢٤٢٩ (عصا)، شواهد الكشاف: ٤/٣٧٤، أبيات المغني: ٧/١٩١، ابن عصفور: ٢/٣٦٦.

(٦) جـ: شخص. ساقط.

معنـــى البيـــت

يكفيك مع الضحاك سيف مهند.

إعــراب البيـــت

«حسبك» مبتدأ. «والضحاك» نصب بالمفعول معه. «سيف» خبر مبتدأ. «مهند» صفته.

الاستشهاد على أنه جاء المفعول معه، وفعله معنى لا لفظاً، كقوله: «فحسبك والضحاك» والتقدير: كفاك/ والضحاك[1]. [٥٦]

*　　*　　*

أنشـــد:

٤٩ ــ يَا زِبْـرِقَــانُ أَخَـا بَنِي خَلَفٍ　　　مَــا أَنْتَ وَيْبَ أَبِيــكَ والفَخْــرُ

---

(١) واستشهد به ابن هشام على أنه روى الضحاك بالحركات الثلاث: فالنصب: على أنه مفعول معه، أو مفعول به بإضمار يحسب، وصححه، لأنه لا يعمل في المفعول معه إلا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به. ويجوز الجر: على أنه معطوف على الضمير عند الأخفش، أو بإضمار حسب أخرى وصوبه. والرفع: على أنه قام مقام مضاف محذوف والتقدير: وحسب الضحاك. وذهب إليه الأخفش كذلك. انظر مغني اللبيب: ٥٦٢/٢، أبيات المغني: ١٩١/٧.

٤٩ ــ البيت من الكامل، وهو للمخبل السعدي (ربيع بن ربيعة بن عوف، وقيل: هو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف) يهجو به ابن عمه الزبرقان بن بدر، وبعده:

هَــلْ أَنْـتَ إلاَّ فـي بَـنِـي خَــلَفٍ　　　كــالإِسْكَتَيْنِ عَــلاَهُـمَــا الـبَــظْرُ

وقد أورده الآمدي في المؤتلف والمختلف (١٧٩) ونسبه إلى المتنخل السعدي فرد البغدادي على ذلك في خزانته (٩٥/٦) بأنه تصحيف منه في اسم الشاعر.

انظر البيت في ابن يعيش: ٥١/٢، سيبويه والشنتمري: ١٥١/١ (نسبه سيبويه)، الخزانة: ٩١/٦، ابن السيرافي: ٢١١/١، ٣٦٢، اللسان: ٤٩٣٩/٦ (ويل)، الدرر اللوامع: ١٩٦/٢، إصلاح الخلل: ٦٢.

والبيت غير منسوب في المخصص: ١٨٦/١٢، المفصل: ٥٨، ابن النحاس: ١٣٩، ابن يعيش: ١٢١/١، معاني الفراء: ٣٢٦/١، المقتصد ١٠٥٩/٢، الهمع ١٤٢/٢ (صدره). =

«زِبْرِقَانُ» اسم شَخْصٍ[1]. «وَيْبَ» بمعنى: وَيْلَ. «ما أَنْتَ» أي: أيُّ شيءٍ أنتَ.

معنــى البيــت

يقول: أي شيء أنت والفخر، يعني: لا يليق بك الفخر.

إعــراب البيــت

«زبرقان» منادى مضموم. «أخا بني خلف» نصب بصفته المضافة[2]. «ما» مبتدأ، و«أنت» خبره. «والفخر»[3] عطف على الخبر، والمبتدأ[4] نكرة، لأنه من قبيل قولهم: «أرجل في الدار أم امرأة»[5].

الاستشهاد على أن[6] قوله: «والفخر» وإن كان اسماً مذكوراً بعد[7] الواو، لكن[8] لا يجوز نصبه بالمفعول معه، لعدم الفعل لفظاً ومعنى.

* * *

= وروي صدره: «أخا بني ثعل» بدل «أخا بني خلف» في الهمع، والدرر. وروي عجزه: «ما أنت ويل أبيك» في ابن النحاس.

(١) وهو الزبـرقان بن بـدر، واسمه حصين بن بـدر بن امرىء القيس بن خلف التميمي الصحابي، سمي بالزبرقان لحسنه، تشبيهاً له بالقمر، لأن القمر يقال له الزبرقان. انظر الخزانة: ٩٣/٦، ٢٠٧/٣ أسد الغابة: ٢٤٧/٢.

(٢) جـ: ما أنت. زيادة.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: والفجر. تصحيف.

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: والمبتدأة.

(٥) وسوغ الابتداء بالنكرة «رجل» في المثال، كونها عامة بغيرها، وهي الواقعة في سياق استفهام أو نفي، وسوغ الابتداء بالنكرة «ما» في البيت كونها عامة بنفسها، وهي كأسماء الشرط والاستفهام. الأشموني: ١٥٧/١.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أنه تحريف.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بعده. تحريف.

(٨) د: ولكن.

أنشـد:

٥٠ ـ وكُنْتَ هُنَاكَ أنْتَ كريمَ قَيْسٍ[(١)] فَمَـا القَيْسِيُّ بَعْـدَكَ والـفِخَـارُ

«قَيْسٌ» قَبِيلَةٌ[(٢)]. «والفِخَارُ» ـ بِكسر الفاءِ ـ المُفَاخَرةُ.

معنـى البيـت

يقول[(٣)]: إن المكارم التي تفتخر[(٤)] بها قيس مجتمعـة[(٥)] فيك، فلمـا فقدوك لم يكن لهم طريق إلى المفاخرة.

إعـراب البيـت

«كنت». «كان» الناقصة مع اسمها. «هناك» إشارة إلى المكان. «أنت» ضمير فصل[(٦)]، كقـوله (تعـالى)[(٧)]: ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ﴾[(٨)]. «كـريم قيس» نصب بخبر «كان». «فما» مبتدأ. «القيسي» رفـع بخبـره[(٩)]. «بعـدك» نصب بالظرف. «والفخار»/ عطف على الخبر. [٥٧]

٥٠ ـ البيت من الوافر، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر سيبويه والشنتمري: ١/١٥١، المفصل: ٥٩، ابن يعيش: ٢/٥١ (صدره)، ٥٢، ابن النحاس: ١٤٠، ابن السيرافي: ١/٤٣١.

وروي عجزه: «وما القيسي» في الشنتمري.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: لقيس. تحريف.

(٢) بنو قيس: عدة بطون من العرب، منهم: بنو قيس بطن من آل عامر بن صعصعة من العدنانية، وبنو قيس: بطن من ذهل بن شيبـان من العدنـانية، وبنـو قيس: بطن من لخم من القحطانية، وبنو قيس عيلان: قبيلة من مضر من العدنانية. انظر نهاية الإرب: ٤٠٣.

(٣) ب: تقول.

(٤) من ب: الصواب. وفي أ: تفخر تفتخر. جـ: تفاخرت تفتخر، د: تفخر.

(٥) ب: مجتمعة. ساقط.

(٦) جـ: الفصل.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٨) من الآية: ١١٧، من سورة المائدة.

(٩) من ب، وجـ، ود. الأولى وفي أ: بخبر.

الاستشهاد على أنه لا يجوز النصب في قوله: «والفخار» على المفعول معه[1] لعدم الفعل.

* * *

أنشـد:

٥١ ـ يَـرْكَـبُ كُـلَّ عـاقِـرٍ جُـمْـهُـورِ
مَـخَـافَـةً وزَعَـلَ الـمَـحْـبُـورِ
والـهَـوْلَ مـن تَـهَـوُّلِ الـهُـبُـورِ

«يَرْكَبُ» أي: يَصْعَدُ. «كُلَّ عاقِرٍ» أي[2]: كُلَّ تلٍّ[3] مِنَ الرَّمْلِ لا يُنْبِتُ شَيئاً، كالمَرأة العَاقِرةِ[4]. «جُمْهُورِ» أي[5]: عَـظِيم[6]. «الزَّعَـلُ» النَّشَاطُ[7].

(١) د: معه. ساقط.

٥١ ـ الأبيات من الرجز، وهي للعجاج، من أرجوزة له يصف فيها بعيره بسرعة السير ويشبهه بالثور الوحشي، مطلعها:

جَـارِيَ لا تَسْتَـنْكِـرِي عَـذِيـرِي   سَيْـرِي وإشْفَـاقِـيَ عَلَىٰ بَـعِيْـرِي

انظر ديوانه: ٢٨، سيبويه والشنتمري: ١/١٨٥، المفصل: ٦٠، ابن يعيش: ٢/٥٤، الخزانة: ٣/١١٤، ابن السيرافي: ١/٤٧، الإرشاد للكيشي: (٦١/أ).

وهي غير منسوبة في المقتصد: ١/٦٦٥، التوطئة: ٣١٠ (الأول والثاني)، ابن النحاس: ١٥٩ (الأول والثاني).

وروي الثالث منها: «والهول من تهور الهبور» في المقتصد.

وروي: «والهول من تهول القبور» في الشنتمري.

(٢) ب، جـ، د. أي: ساقط. (٣) جـ: كل تل. ساقط.

(٤) وفي اللسان: ٤/٣٠٣٤ (عقر): والعاقر من الرمل: ما لا ينبت، يشبه بالمرأة، وقيل: هي الرملة التي تنبت جنبتاها ولا ينبت وسطها، وقيل: العاقر: العظيم من الرمل. وانظر الخزانة: ٣/١١٥.

(٥) ب، جـ، د: أي. ساقط.

(٦) وفي ابن السيرافي: (١/٤٧): «الجمهور: العظيمة المرتفعة» وفي الخزانة (٣/١١٥): «والجمهور: بالضم الرملة المشرفة على ما حولها وهي المجتمعة». وانظر اللسان ١/٦٩٠ (جمهر).

(٧) انظر ابن السيرافي: ١/٤٨، الخزانة: ٣/١١٥، اللسان: ٣/١٨٣٤ (زعل).

«المَحْبُور» المَسْرُورِ. «الهَوْلُ» الخَوْفُ. «التَّهَوُّلُ» التَّخَوُّفُ[1]. «الهُبُور» جَمْع هِبْر، وهو المَوْضِعُ المُنْخَفِضُ[2].

معنـــى البيـــت

يصف الثور الوحشي، يقول: عند الهرب من الصائد، يصعد كل تل عظيم مخافة ونشاطاً من جهة أنه هرب، و[3] من مخافة أن يكون الصائد في كل موضع منخفض.

إعـــراب البيـــت

«يركب» فعل مع فاعله المستتر فيه. «كل عاقر» مفعولـه. «جمهور» ـ بالجر ـ صفة[4] «عاقر». «مخافة» نصب[5] بأنه مفعول له. «وزعل المحبور» نصب عطفاً عليه. «الهول» أيضاً منصوب عطفاً عليه.

الاستشهاد على أنه جاء المفعول له نكرة في قوله: «مخافة»، ومعرفة في قوله: «وزعل[6] المحبور، والهول».

* * *

أنشـــد:

٥٢ ــ مَتَىٰ (ما)[7] تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِـفُ إِلْيَـتَيْـكَ وَتُـسْتَـطَارَا[8]

(١) جـ: التخوف. ساقط.

(٢) وفي اللسان: ٤٦٠٣/٦ (هبر): «والهبر ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله عنه، وقيل: هو ما اطمأن من الرمل». وانظر الخزانة: ١١٦/٣.

(٣) ب: الواو. ساقط. (٤) جـ: بصفة.

(٥) جـ: نصب. ساقط. (٦) الواو. من ب، وجـ. الصواب.

٥٢ ــ البيت من الوافر، وهو لعنترة بن شداد العبسي، من قصيدة له يتوعد فيها عمارة بن زياد العبسي، أولها:

أَحَـوْلِـيَ تَـنْـفُضُ اسـتَـكَ مِـذْرَوَيْـهَـا لِـتَـقْـتُـلَنِـي فَـهَـا أَنَـا ذَا عُـمَـارا

انظر ديوانه: ١٠٨، المفصل: ٦١، ابن يعيش: ٥٥/٢، شواهد الشافية: ٥٠٥، الخزانة: =

«تَلْقَنِي»[1] مِنَ اللِّقَاءِ. «فَرْدَيْنِ» مُنْفَرِدَيْنِ. «تَرْجُف» تَضْطَرِب، وَتَتَحَرَّك. «رَوَانِفُ» جَمْعُ رَانِفَة[2]، / وَهِي طَرَفُ الإِلْيَةِ[3]. «الأُسْتَطَارَةُ» التَّفَرُّقُ، [٥٨] والإِزْعَاجُ[4]، والمُرادُ بِهِ[5] هَهُنا التَّحْرِيكُ مِنْ قَوْلِهِم: اسْتُطِيْرَ الشَّيءُ إذَا طُيِّرَ وَحُرِّكَ[6].

معنى البيت

متى ما[7] تصلني، وأنا وأنت منفردان تتحركْ[8] أطراف إليتيك من خوفي.

إعراب البيت

«متى ما» من كلم المجازاة. «تلقني» جزم به، وهو فعل مع فاعله،

= ٥٠٧/٧، إصلاح المنطق: ٣٩٩، الشواهد الكبرى: ١٧٤/٣، التصريح على التوضيح: ٢٩٤/٢، الدرر اللوامع: ٨٠/٢، الإرشاد للكيشي: (٦٢/أ)، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ٢٥٨/١ (متى ما تلقني فردين)، شواهد المتوسط: ١٥٠، شواهد التحفة الوردية: (٤٤/ب).

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ١١٦/٤، ٨٧/٦، الخزانة: ٢٩٧/٤، ٢٢٠/٨، شواهد الكشاف: ٣٩٨/٤، الأبيات المشكلة: ٢١١، الهمع: ٦٣/٢ (صدره).

وروى صدره: «ترعد» بدل «ترجف» في الأبيات المشكلة (وذكرت في الخزانة).

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: تسطاراً. تحريف.

(١) جـ: تلقني. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: رافنة. تحريف.

(٣) انظر اللسان: ١٧٤٤/٣ (رنف)، الخزانة: ٥١٢/٧.

(٤) الإزعاج: نقيض الإقرار، تقول: أزعجته من بلاده فشخص. اللسان ١٨٣٢/٣ (زعج).

(٥) جـ: به. ساقط.

(٦) انظر الصحاح: ٧٢٩/٢ (طير)، ترتيب القاموس: ١١٥/٣ (طير).

(٧) جـ: ما. ساقط.

(٨) من د الأولىٰ. وفي ب، جـ: يتحرك. وفي أ: تتحركا. تحريف.

ومفعوله. «فردين» حال من الفاعل، والمفعول معاً. «ترجف» مجزوم بجواب الشرط، فاعله قوله: «روانف». قوله: «وتستطارا» يجوز أن يكون أصله «تستطاران»، فحذفت النون منه علامة[1] للجزم، لأنه معطوف على «ترجف»، والضمير فيه للرانفتين، لأن الروانف في معنى التثنية، باعتبار قوله: «إليتيك».

ويجوز أن يكون الألف في «تستطارا» بدلاً عن نون[2] التأكيد المخففة، ، أصله «تستطارن»، وفيه ضمير يعود إلى «الروانف» تقديره: تستطارن هي، ويجوز أن يكون منصوباً بإضمار «أن» في تقدير مصدر مرفوع بالعطف على مصدر «ترجف»، تقديره: يكن منك رجف الروانف والاستطارة.

الاستشهاد على أنه وجد الحال من الفاعل والمفعول معاً على سبيل الجمع[3] / في قوله: «تلقني فردين»[4]. [٥٩]

* * *

أنشد:

٥٣ ـ عَلَى حَلْفَةٍ لا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً وَلَا خَارِجاً مِنْ فِيَّ زُوْرُ كَلَامِ

(١) د: منه علامة. ساقط. وفي جـ، د: منه. ساقط فقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: النون. تحريف.

(٣) د: الجميع. تحريف.

(٤) واستشهد به الرضي في شرح الكافية على أنه يجوز اتفاقاً أن يقال: إليتان، بتاء التأنيث على القياس، واستشهد به في شرح الشافية على أن قوله: وتستطار، من استطاره. أي: طيره.

واستشهد به السيوطي في الهمع على زيادة «ما» بعد متى الشرطية.

انظر الخزانة: ٥٠٧/٧، شرح الكافية للرضي: ١٧٦/٢، شواهد الشافية: ٥٠٥/٤، الهمع: ٦٣/٢، الدرر اللوامع: ٨٠/٢.

٥٣ ـ البيت من الطويل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة له، قالها آخر عمره تائباً إلى الله عز وجل، مما فرط فيه من مهاجمته الناس، وقذف المحصنات، وذم فيها =

«الزُّوْرُ» الكَذِبُ.

معنـــى البيـــت

يقول: أحلف على أني لا أشتم في الدهر مسلماً، ولا خرج من فمي[1] كذبٌ.

إعــراب البيـــت

«لا أشتم»[2] فعل مع فاعله، وتقديره: لا أشتم أنا. «الدهر» منصوب[3] بأنه ظرف. «مسلماً» نصب بمفعول «لا أشتم». قوله: «ولا خارجاً» نصب بأنه صفة أقيمت مقام المصدر. وقوله: «زورُ كلامٍ» رفع بأنه فاعل المصدر الذي قام مقامه[4] الصفة، والتقدير[5]: ولا خرج زور كلام خارجاً[6]، أي: خروجاً،

= إبليس لإغوائه إياه في شبابه، وقبله (وهو مطلع القصيدة):

أَلَـمْ تَـرَنِـي عَـاهَـدْتُ رَبِّـي وإنَّـنِـي لَـبَـيْـنَ رِتَـاجٍ قَـائِـمٌ وَمـقَـامِ

انظر ديوانه: ٧٦٩، سيبويه والشنتمري: ١/١٧٣، ابن السيرافي: ١/١٧٠، المقتضب: ٤/٣١٣، ابن يعيش: ٢/٥٩، الخزانة: ١/٢٢٣، ٤/٤٦٣، شواهد الشافية: ٧٢، الكامل: ١/١٠٥، أبيات المغني: ٥/٢٥٤، ٦/٢٤١، معاني الفراء: ٣/٢٠٨.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣/٢٦٩، مغني اللبيب: ٢/٤٠٥، المفصل: ٦٢، ٢٢٠ (عجزه في الموضعين)، أمالي المرتضى: ١/٦٤، عيون سيبويه: ١٢٤، الكامل: ١/٣١٤ (عجزه)، ابن النحاس: ١٥١، الأبيات المشكلة: ١٨٢، ٢٢٤ (عجزه)، ٣٣٦، ابن الحاجب: ١/٣٣٣، ٦٢٩ (عجزه في الموضعين).

وروي صدره: «على قسم لا أشتم» في الديوان، وأبيات المغني، ومعاني الفراء.

(١) ب، جـ: في. (٢) جـ: لا أشتم. ساقط.

(٣) د: نصب.

(٤) من د. الصواب. وفي أ وب وجـ: مقام. تحريف.

(٥) ب، جـ: الواو. ساقط.

(٦) قال الأعلم (١/١٧٣): «الشاهد فيه قوله: «ولا خارجاً» ونصبه لوقوعه موقع المصدر الموضوع موضع الفعل على مذهب سيبويه، والتقدير: عاهدت ربي لا يخرج من فيّ زور كلام خروجاً» انتهى.

والجملة عطف[1] على الجملة[2] التي قبلها[3].

الاستشهاد على أنه وقعت[4] الصفة مكان[5] المصدر في قوله: «ولا خارجاً» أي: ولا خروجاً[6].

* * *

أنشد:

٥٤ ـ لِعَـزَّةَ مُـوْحِشَـاً طَلَلٌ قَـدِيْمُ عَـفَـاهُ كُـلُّ أَسْحَـمَ مُسْتَـدِيْمُ

(١) ب: عطف بيان. وهو خطأ.

(٢) د: الجملة. ساقط.

(٣) أي: جملة «ولا خارجاً» معطوفة على جملة «لا أشتم»، وجملة «لا أشتم» جواب القسم لقوله: «عاهدت» فكأنه قال: حلفت بعهد الله لا أشتم الدهر مسلماً ولا يخرج من فيّ زور كلام. هذا عند سيبويه. وجعل عيسى بن عمر جملة «لا أشتم» حال، فأراد: عاهدت ربي في هذا الحال وأنا غير شاتم ولا خارج من فيّ زور كلام، ولم يذكر الذي عاهد عليه.

(٤) جـ: وقع. (٥) جـ: مقام.

(٦) واستشهد به الرضي في شرح الشافية على أن قوله: «خارجاً» عند سيبويه مصدر حذف عامله، والتقدير: ولا يخرج خروجاً، وعند عيسى بن عمر: حال معطوف على الجملة الحالية وهي: لا أشتم.

وأيد ابن هشام في المغني سيبويه، وذهب إلى أن الذي عليه المحققون: أن «خارجاً» مفعول مطلق، والأصل: ولا يخرج خروجاً، ثم حذف الفعل، وأناب الوصف عن المصدر.

وذهب الفراء في معانيه إلى أن: «لا أشتم، ولا خارجاً» حالان، والعامل فيهما عاهدت والتقدير: عاهدت ربي لا شاتماً أحداً، ولا خارجاً.

انظر شواهد الشافية: ٤/٧٢، ٧٤، كتاب سيبويه: ١/١٧٣، مغني اللبيب: ٢/٤٠٥، معاني الفراء: ٣/٢٠٨.

٥٤ ـ البيت من الوافر، وهو لكثير عزة (كثير بن عبدالرحمٰن الخزاعي) في ديوانه (أبيات منسوبة لكثير) منفرداً: ٥٣٦، وبرواية: لِمَيَّةَ مُوْحِشَاً.

وفي الخزانة (٣/٢١١): «وهذا البيت من روى أوله لعزة موحشاً، قال هو لكثير عزة، ومن رواه: لمية موحشاً. قال: إنه لذي الرمة، فإن عزة اسم محبوبة كثير، ومية اسم محبوبة ذي الرمة».

والبيت لكثير في ابن يعيش: ٢/٦٤، الخزانة: ٣/٢٠٩. =

«عَزَّةَ» اسم امرأة. «مُوْحِشاً» من أوْحَشَ إذا وَقَعَ في الوَحْشَةِ. «طَلَلٌ» أثَرُ دَارٍ. «عَفَاهُ» دَرَسَهُ. «كُلُّ أَسْحَم» كُلُّ أَسْوَدَ من السَّحَابِ[1]. «مُسْتَدِيْمٌ»[2] ذُو الدِّيْمَةِ، وَهِيَ[3] مَطَرُ اللَّيْلِ إذَا اتَّصَلَ بالنَّهَارِ[4].

معنـــى البيـــت

لهذه المرأة أثر دار درسه ومحاه كل/ سحاب أسود ذو[5] الديمة في حال [٦٠]
كونه يوحش العشاق إذا نظروا إليه ومروا به.

= وهو غير منسوب في التصريح على التوضيح: ١/٣٧٥، الإرشاد للكيشي: (٤٨/ب)، ابن النحاس: ١٩٧، المفصل: ٦٣ (صدره)، ابن يعيش: ٢/٦٢ (صدره)، المقتصد: ١/٤٣٤ (صدره).

والشاهد المشهور في هذا المعنى:

لِـعَـزَّةَ مُـوْحِـشـاً طَـلَلُ ... يَـلُوْحُ كَـأنَّـهُ خِـلَلُ

وهـذا مـن مجزوء الوافر. وهو لكثير عزة في ديوانه (أبيات منسوبة لكثير) منفرداً: ٥٠٦، سيبويه والشنتمري: ١/٢٧٦ (صدره)، شواهد المغني: ١/٢٤٩ (وذكرت فيه الرواية الأخرى)، الشواهد الكبرى: ٣/١٦٣، التصريح على التوضيح: ١/٣٧٥، الخزانة: ٣/٢١١، شواهد القطر للأعرجي: (٥١/أ)، أبيات المغني: ٢/١٨١ (وذكرت فيه الرواية الأخرى)، إعراب ثلاثين سورة: ٢٣١.

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ١/٨٥، ٢/٤٣٦، ٦٥٩، شذور الذهب: ٢٤، قطر الندا: ٣٣١، معاني الفراء: ١/١٦٧، الخصائص: ٢/٤٩٢ (صدره)، الفصول الخمسون: ١٨٧، الصحاح ٣/١٠٢٥(وحش)، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ١/٢٥٦ (صدره)، الأبيات المشكلة: ٢١٤: أبيات المغني: ٦/٣٢٧، وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «لمية موحشاً» وبين «لعزة موحشاً».

(١) وفي الخزانة (٣/٢١١): «والأسحم هو الأسود، والمراد هنا السحاب لأنه إذا كان ذا ماء يرى أسود لامتلائه».

(٢) من ب، وجـ، ود الصواب. وفي أ: مسديم. تحريف.

(٣) جـ: وهو.

(٤) وفي اللسان ٢/١٤٦٧ (ديم): «الديمة المطر الذي ليس فيه رعد، ولا برق، أقله ثلث النهار، أو ثلث الليل، وأكثره ما بلغ من العدة، والجمع: ديم». وانظر الخزانة: ٣/٢١١.

(٥) ب: ذو. ساقط.

إعـــراب البيـــت

«لعزة» خبر مبتدأ مقدم. «طلل» مبتـدأ[1] نكرة، كقـولهم: «في الدار رجل»[2]. «موحشاً» نصب على الحال، وذو الحـال «طلل»، والعامـل فيها معنوي. «قديم» صفة مبتدأ. «عفاه» فعل مـع[3] مفعولـه. «كل أسحم» فاعله. «مستديم»[4] صفة[5]، والجملة في محل رفع[6] صفة[7] لقوله: «طلل».

الاستشهاد على أن الحال من النكـرة قد قـدمت[8] عليها في قـوله: «موحشاً طلل»[9].

* * *

أنشـــد:

٥٥ ــ أتهجر لَيْلَى[10] بِالفِرَاقِ حَبِيْبَهَا ... ومـا كَادَ نَفْسَـاً بـالفِـرَاقِ تَـطِيْبُ

(١) جـ: مبتدأ. ساقط.

(٢) وسوغ الابتداء بالنكرة «رجل» كون خبرها جار ومجرور مقـدم عليها. انـظر أوضح المسالك: ٣٨، المرادي: ١/٢٨١.

(٣) في أ: فاعله. زيادة. سهو.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مسديم. تحريف.

(٥) جـ: صفة. ساقط. (٦) د: الرفع.

(٧) جـ: صفة. ساقط. وفي د: صفته. تحريف.

(٨) د: قد تقدمت.

(٩) قال ابن الحاجب في أماليه على أبيات المفصل: «يجوز أن يكون موحشاً حال من الضمير في لمية فجعل الحال من المعرفة أولى من جعلها من النكرة متقدمة عليها، لأن هذا هو الكثير الشائع، وذلك قليل فكان أولى». انظر الخزانة: ٣/٢٠٩.

٥٥ ــ البيت من الطويل، وهو للمخبل السعدي (ربيع بن ربيعة بن عوف)، وقيل: لأعشى همدان (عبدالرحمٰن بن عبدالله)، وقيل: لقيس بن الملوح.

انظر الدرر اللوامع: ١/٢٠٨، الشواهد الكبرى: ٣/٢٤٥.

والبيت للمخبل في الحلل: ٣٣١، الخصائص: ٢/٣٨٤، اللسان ٢/٧٤٣ (حبب) وهو للأعشى في شواهد المتوسط: ٦٥. =

معنـــى البيـــت

أتهجر ليـلى عاشقها في الفراق، وما كاد الشأن تطيب سلمى نفسـاً بالفراق.

إعـــراب البيـــت

«الهمزة» للاستفهـام[1]. «تهجر» فعـل، فاعله[2] «سلمى». «حبيبهـا» مفعوله. قوله: «بالفراق» في محل النصب بالظرف. «وما كاد» ناف ومنفي، وفي «كاد» ضمير الشأن، وخبرها[3]: «تطيب». و«نفسـاً» تمييز عن الجملة أعني: تطيب.

الاستشهاد على أنه وقع التمييز عن الفعل مقدماً عليه في قوله[4]: «نفساً تطيب»، والقياس «تطيب نفساً»[5].

* * *

= والبيت بـلا نسبة في المفصـل: ٦٦، ابن يعيش: ٧٣/٢ (عجـزه)، ٧٤، المقتضب: ٣٧/٣، الإنصاف: ٨٢٨/٢، ٨٣١، ابن عقيل: ٢٢٥/١، شـواهد الجرجاوي: ١٢٨، ابن الناظم: ٣٥٢، المقتصد: ٦٩٣/٢، الإيضاح: ٢٠٣، الإرشاد للكيشي: (٦٥/أ). المرزوقي: ١٣٢٩/٣ (عجزه)، الأشموني: ٤٤٨/١ (عجزه)، المطالع السعيدة: ٣٦٧ (عجزه)، الهمع: ٢٥٢/١ (عجزه)، ابن الحاجب: ٣٥٧/١، (عجزه)، الفوائد الضيائية: ٤١١/١.

وقد تعاقبت رواية البيت في المراجع المتقدمة بين «ليلى، وسلمى»، و«بالفراق، وللفراق» و«ما كاد، وما كان».

وفي الدرر اللوامع (٢٠٨/١) أنه يروى كذلك «تَطيب ويطِيب» بالتذكير والتأنيث: «ونفساً ونفسي» ونقل عن أبي الحسن أن روايته في ديوان الأعشى:

أَتُـؤذِنُ سَلْمَـى بـالـفِـراق حَبِيْـبَـهَـا ... وَلَـمْ تَـكُ نَفْسِـي بِـالـفِـرَاقِ تَـطِيْـبُ

وعلى رواية «نفسي» فلا شاهد فيه.

(١٠) في أ تعليقة: «سلمى. نسخة». (١) جـ: الهمزة للاستفهام. ساقط.

(٢) د: وفاعله.

(٣) د: وخبر كاد. وفي (أ) جاء بعد قوله: «وخبرها» كلمة «كاد» وهو سهو.

(٤) جـ: في قوله. ساقط.

(٥) وقال المصنف في حاشيته على المتوسط (٦٦): «ويروي أيضاً (يطيب) باليـاء فلا =

أنشــد:

[٦١] ٥٦ ــ وَقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِها /بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ[1]

«أَغْتَدِي» مِنَ الغُدوِّ[2][3]، و«الوُكُنَاتُ» جَمعُ وكْنَةٍ، وهي مَأوى الطَّيْرِ[4]، يُقَال: «انْجَرَدَ بِنَا السَّيْرُ»[5] أي: امْتَدَّ[6]، وَيُقَال لِلفَرَسِ الجَوَادِ[7]: قَيْدُ الأَوَابِدِ، لأَنَّهُ يَمْنَعُ الوَحْشَ من الفَوَاتِ، لِسُرْعَتِهِ[8][9]. «الهَيْكَلُ»[10]: الفَرَسُ

= يتعين للاستدلال، إذا جاز أن يكون في «كاد» ضمير الحبيب، و«نفساً» ينتصب على التمييز من «كاد» و«تطيب» خبر كاد.

ويروى «ما كان ـ بالنون ـ نفساً» ولا استدلال حينئذ، لأن الضمير في «كان» يجوز أن يكون راجعاً إلى الحبيب، أو إلى «ليلى» بتأويل الشخص، ويكون «نفساً» خبر «كان» و«تطيب» على التأنيث، أو التوكيد صفة «نفساً» بتأويل الشخص في التوكيد، أي: ما كان نفساً طيبة بالفراق».

٥٦ ــ البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس، من معلقته المشهورة، وبعده:

مِكَرٍّ مفَرٍّ، مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

انظر ديوانه: ١٩، القصائد السبع: ٨٢، القصائد العشر: ٧٢، ابن يعيش: ٥١/٣، الخزانة: ١٥٦/٣، ٢٥٠/٤، شواهد المغني ٩٦/١ (صدره)، ٤٥١، ٨٦٢/٢، الكامل: ٨٣٤/٣، الصحاح: ٥٢٩/٢، (قيد. عجزه)، أبيات المغني: ٣٧٣/٣.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٦٤، ابن يعيش: ٦٨/٢ (صدره)، ٩٥/٩ (قيد الأوابد)، مغني اللبيب: ٤٦٦/٢، ابن عصفور: ٣٨٣/٢ (صدره). المحتسب: ٢٣٤/٢، الخصائص: ٢٢٠/٢.

(١) من جـ، ود. الصواب. وفي أ: هيلك. تحريف. وفي ب: هيكل. ساقط.

(٢) د: من الغدى. تحريف.

(٣) والغدو: نقي الرواح، وقد غدا يغدو غدواً وغدواً واغتدى: بكر، والاغتداء: الغدو. انظر اللسان: ٣٢٢١/٥ (غدا)، حاشية السيد علي الرضى: (٣١/ب).

(٤) ووكن الطائر: دخل في الوكن، والوكنة والأكنة: مواقع الطير حيثما وقعت. انظر اللسان: ٤٩١١/٦ (وكن)، حاشية السيد علي الرضي (٣١/ب).

(٥) ب: السير. ساقط.

(٦) أي امتد وطال، وإذا جد الرجل في سيره فمضى يقال: انجرد فذهب. انظر اللسان: ٥٨٩/١ (جرد).

(٧) جـ: الجواد. ساقط. (٨) د: بسرعته. =

الطَّوِيْلُ الضَّخْمُ[1] .

معنــى البيــت

يصف تبكيره، أي: أغتدي، والحال أن الطير في أوكارهـا، وهذا وقت معلوم لكل أحد في اغتدائه بفرس سريع[2]، يقيد الوحوش، عظيم ضخم.

إعــراب البيــت

«أغتدي» أي: أغتدي أنا. «الواو» للحال. «الطير» مبتدأ. «في وكناتها» خبره. «بمنجرد» صفة موصوف تقديره: بفرس منجرد[3] والبواقي صفة بعد صفة، والجملة حالية[4].

الاستشهاد على أن الجملة وقعت حالاً بلا عائـد فيها يعـود إلى ذي الحال[5].

* * *

أنشـد:

٥٧ ـ أَلَا كُلُّ شَيءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ وَكُـلُّ نَعِيْمٍ لَا مَحَالَـةَ زائِـلُ

---

(٩) فكأنه يقيدها بلحاقها. والأوابد: الحمر الوحشية. انظر اللسان: ٣٧٩٢/٥ (قيد).

(١٠) من ب، وجـ، ود: الصواب. وفي أ: الهيلك. تحريف.

(١) انظر حاشية السيد علي الرضي: (٣١/ب).

(٢) ب: سريع. ساقط.

(٣) والجار والمجرور متعلق بقوله: اغتدى. الخزانة: ١٥٧/٣.

(٤) حـال من ضمير المتكلم، أي أغـدو إلى الصيد مـلابساً لهـذه الحالـة. الخزانـة: ١٥٧/٣.

(٥) جـ: الاستشهاد على أن الجملة وقعت حالاً بلا عائـد فيها يعـود إلى ذي الحال. ساقط.

٥٧ ـ البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة له يرثي بها النعمان بن المنذر، أولها:
=

معنـــى البيـــت

كل شيء لا حقيقة له سوى الله جلّ عن ذلك، وكل نعمة ونعيم[1] يزول ويفنى.

إعـــراب البيـــت

[٦٢] «ألا» حرف تنبيه. «كل شيء» مبتدأ. «ما خلا» أداة/ الاستثناء. «الله» مستثنى. «باطل» خبر المبتدأ، و «الـواو» للعطف. «كـل نعيم» مبتدأ. «لا» لنفي الجنس، خبرها محذوف، تقديره: لا محالـة حاصلـة. «زائـل» خبر المبتدأ، والجملة الثانية معطوفة على الأولى.

الاستشهـاد على أن «ما خـلا» جاءت بمعنى: «إلا» في قـولـه: «مـا خلا الله باطل»[2][3].

* * *

= أَلَا تَسْأَلانِ المَرءَ ماذَا يُحَاوِل   أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

انظر المَفصل: ٦٧، ابن يعيش: ٧٨/٢، مغني اللبيب: ١٣٣/١، ١٩٦، شـواهد المغني: ١٥٠/١، ١٥٣، ٣٩٢، الدرر اللوامع: ٢/١، قطر الندا: ٣٤٨، شواهد القطر للأعرجي: (٥٤/ب)، اللمع: ١٥٤، الأشموني: ١٢/١، التصريح على التوضيح: ٢٩/١ (صدره)، المطالع السعيدة: ٥٩ (صدره)، جواهر الأدب: ٤٧١ (صدره)، أبيات المغني: ١٥٤/٣.

والبيت غير منسوب في الدرر اللوامع: ١٩٣/١، ١٩٧، الأشموني: ٤٠٧/١ (صدره)، المطالع السعيدة: ٣٤٣ (صدره)، الهمع: ٢٢٦/١، ٢٣٣.

(١) د: نعيم ونعمة. بدل: نعمة ونعيم. تقديم وتأخير.

(٢) ب، جـ، د: باطل. ساقط.

(٣) وأجاز الكسائي والجرمي وأبو علي الجر بعد ما خلا، وما عدا، وعلى قولهم تكون «ما» زائدة «وخلا وعدا» حرفا جر. انظر أبيات المغني: ١٥٥/٣.

أنشـد:

٥٨ ـ وَمَا لِيَ إلاَّ آلَ أَحْمَدَ شيْعَةٌ وَمَا لِيَ إلاَّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

شِيْعَةُ الرَّجُل أَتْبَاعُهُ وأَنْصارُهُ.

معنى البيت

يقول[1] ما لي أعوان غير آل محمد ﷺ، وما لي إلا مذهب الحق.

إعراب البيت

«ما» بمعنى: ليس. «لي» خبر مقدم[2] على المبتدأ. «شيعة» مبتدأ. «إلا» للاستثناء. «آل» نصب بالمستثنى، والجملة الثانية عطف على

---

٥٨ ـ البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد الأسدي، من قصيدة له هاشمية يمدح فيها آل النبي ﷺ، مطلعها:

طَرِبْتُ وما شَوْقاً إلى البِيْضِ أَطْرَبُ وَلاَ لَعِباً مِنِّي، وَذُو الشَّيْبِ يَلْعب؟

انظر الهاشميات: ٣٦ ـ ٥٥، الحلل: ٣١٢، الإنصاف: ٢٧٥/١، ابن يعيش: ٧٩/٢، الخزانة: ٣١٣/٤، التصريح على التوضيح: ٣٥٥/١، اللمع: ١٥٢، الكامل: ٤٣٣/٢، اللسان: ٢٢٧١/٤ (شعب)، مقاييس اللغة: ١٩١/٣، المفصل: ٦٨، شذور الذهب: ٢٦٣، شواهد الشذور: ٨٣، الشواهد الكبرى: ١١١/٣، قطر الندا: ٣٤٥، شواهد القطر للأعرجي: (٥٣/ب)، شواهد الجرجاوي: ١٢٠، شواهد المتوسط: ٦٨.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٧٩/٢، المقتضب: ٣٩٨/٤، مجالس ثعلب: ٤٩/١ (صدره)، الفصول الخمسون: ١٩٠، ابن عصفور: ٢٦٥/٢ (صدره)، الأشموني: ٣٩٦/١، ابن الناظم: ٢٩٨، المطالع السعيدة: ٣٣٨، ابن عقيل: ٢٠٥، شواهد الكشاف: ١٢٧/٤، الأبيات المشكلة: ٨٥.

وروى عجزه: «وما لي إلا مذهب الحق مذهب» في المفصل، وشذور الذهب وشواهد الشذور، الشواهد الكبرى، القطر، شواهد القطر، ابن عقيل، شواهد الجرجاوي، الأشموني، ابن الناظم، المطالع السعيدة، شواهد الكشاف، الأبيات المشكلة.

(١) جـ: يقول. ساقط.

(٢) ب جـ: خبره مقدم. بدل: خبر مقدم.

الجملة[1] الأولى، وإعراب أجزائها كإعراب[2] أجزائها.

الاستشهاد على أنه قدم المستثنى على المستثنى منه[3] فقال: «(ما لي)[4] إلا آل أحمد شيعة» تقديره: ما لي شيعة إلا آل أحمد، وكذلك الجملة الثانية، تقديرها: ما لي مذهب إلا مذهب[5] الحق.

* * *

أنشد:

٥٩ ـ أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ ... وَلَا سِيَّما يَوْماً بِدَارَةَ جُلْجُلِ

[٦٣] «دَارَةُ/ جُلْجُلٍ» اسمُ مَوْضِعٍ[6].

---

(١) جـ، د: الجملة. ساقط. (٢) جـ: كإعراب. ساقط.

(٣) جـ: منه. ساقط. (٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) جـ: إلا مذهب. ساقط.

٥٩ ـ البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس من معلقته المشهورة، وقبله:

فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً ... عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

انظر ديوانه: ١٠، القصائد العشر: ٣٣، القصائد السبع: ٣٢، المفصل: ٩٦ (عجزه)، ابن يعيش: ٨٦/٢، الخزانة: ٤٤٤/٣، أبيات المغني: ٢١٦/٣، ٢٧٤/٤، ٥٢/٦، شواهد المغني: ٤١٢/١، ٥٥٨/٢ (عجزه)، ٧٢٦ (عجزه)، الدرر اللوامع: ١٩٩/١، الجنى الداني: ٣٣٤ (عجزه)، ٤٤٣، الإرشاد للكيشي: (٦٩/ب)، الصحاح ٢٣٨٧/٦ (سيا).

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ١٤٠/١، ٣١٣ (عجزه)، ٤٢١/٢ (ولا سيما يوم)، التصريح على التوضيح: ١٤٤/١ (عجزه)، الأشموني: ٤١١/١ (عجزه)، الفصول الخمسون: ١٩١ (عجزه)، المقتصد: ٨٢٩/٢، الهمع: ٢٣٤/١ (عجزه)، البيان: ٦٤/٢ (عجزه) أبيات المغني: ٢٨٢/٥ (عجزه).

(٦) وهو بديار كندة يقال له الحمى، وقيل: هو من ديار الضباب بنجد فيما يواجه ديار فزارة ذكرها امرؤ القيس في شعره، وقيل: هو اسم غدير. انظر معجم ما استعجم: ٣٨٩/٢، ٥٣٥، معجم البلدان: ١٥٠/٢، مراصد الإطلاع: ٣٤٠/١، الجبال والأمكنة: ٩٠، الخزانة: ٤٥١/٣.

معنى البيت

يقول: رب يوم طيب صالح في معاشرة هذه النسوة، لكن لا مثل يوم مضى معهن في[1] هذا الموضع، فإنه كان أطيب.

إعراب البيت

«ألا» للتنبيه. «رب» حرف جر. «لك» جار ومجرور صفة «يوم». «صالح» صفة أخرى. قوله[2]: «ولا سيما»: «لا» لنفي الجنس، «سي» بمعنى: مثل. «يوماً» يجوز فيه الحركات الثلاث:

أما الرفع، فلأنه خبر مبتدأ محذوف، و«ما» على هذا إما نكرة على تقدير: لا مثل يوم هو يوم (بدارة)[3] جلجل، وإما موصولة تقديره: لا مثل الذي هو يوم بهذا الموضع.

وأما الجر، فلوجهين:

الأول: أن يكون مجروراً بإضافة «سي» إليه، و«ما» زائدة، كقولهم: «من غير ما جرم»، تقديره: لاسي يوم، بمعنى: لا مثل يوم بهذا الموضع.

والثاني: أن يكون[4] بدلاً من المضاف إليه على[5] تقدير أن يكون[6] «ما» نكرة، أي[7]: لا مثل يوم (يوم)[8] بدارة جلجل، و«سي» في هذه الوجوه اسم «لا»[9].

---

(١) جـ: من.
(٢) جـ: قوله. ساقط.
(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: دار. تحريف.
(٤) جـ: يكون. ساقط.
(٥) ب: على. ساقط.
(٦) جـ، د: يكون. ساقط.
(٧) جـ: أي. ساقط.
(٨) من د. الصواب.
(٩) والخبر محذوف، تقديره: لنا، وذهب الأخفش إلى أن «ما» خبر «لا»، ويلزمه على ذلك قطع «سي» عن الإضافة من غير عوض. قيل: ويلزمه أن يكون خبر «لا» معرفة، وجوابه: =

وأما النصب، ففي رواية قليلة، وهو(1) على الاستثناء(2).

الاستشهاد على أن المستثنى يجوز فيه الرفع، والجر، كقوله: «لا سيما يوم» ووجهه ما تقدم.

* * *

أنشـــد:

[٦٤] ٦٠ ـ وَكُـلُّ أخٍ مُفَـارِقُـهُ أَخُـوْهُ /لَعَمْـرُ أبِيْـكَ إلاّ الفَـرْقَـدَانِ

= أنه قد يقدر ما نكرة موصوفة، أو أن ارتفاع الخبر حاصل بما كان مرتفعاًبه قبل دخول لا، وهو المبتدأ، على ما ذهب إليه سيبويه في نحو «لا رجل قائم». وحينئذ لا تكون «لا» عاملة في معرفة كما هو الممنوع.

وذهب الفارسي إلى أن «سي» حال، و«ما» مهملة، والتقدير: قاموا غير مماثلين لزيد في القيام، وهو مردود من وجهين؛ الأول: صحة دخول الواو، وهي لا تدخل على الحال المفردة، والثاني: عدم تكرار لا، وذلك واجب مع الحال المفردة.

انظر الخزانة: ٣/٤٤٥، مغني اللبيب: ١/١٤٠، ٣١٣، حاشية الدسوقي على المغني: ١/٣١٣.

(١) جـ: الواو. ساقط.

(٢) وقيل: منصوب على التمييز، وقيل: بإضمار فعل. أي: أعني يوماً، وقيل: على الظرف، ويكون صلة لما. انظر: الخزانة: ٣/٤٤٦، أبيات المغني: ٣/٢١٧.

٦٠ ـ البيت من الوافر، وهو لعمرو بن معدي كرب من قصيدة له أولها:

أَلَا عَـجِـبَـتْ عُـمَـيْـرَةُ أمسُ لَـمَّـا رَأتْ شَـيْـبَ الـذُّؤَابَـةِ قَـدْ عَـلَانِـي

ونسب لحضرمي بن عامر الأسدي في المؤتلف والمختلف: ٨٥، ابن السيرافي: ٢/٤٦.

كما نسب في الأبيات المشكلة (٣٧٤) لرجل جاهلي لا يقول بالبعث ولا بفناء الأشياء.

والبيت لعمرو في ديوانه: ١٨١، سيبويه والشنتمري: ١/٣٧١ (وفي الشنتمري: ويروى لسوار بن المضرب كذلك)، الكامل: ٣/١٢٤٠، ابن يعيش: ٢/٨٩، الجنى الداني: ٥١٩، الأزهية: ١٧٣، أبيات المغني: ٤/٢٩٣، وانظر الخزانة: ٣/٤٢١، شواهد المغني: ١/٢١٦، الدرر اللوامع: ١/١٩٤، أبيات المغني: ٢/١٠٥، ١٠٨.

والبيت غير منسوب في أمالي المرتضى: ٢/٨٨، الإنصاف: ١/٢٦٨، ٢٧١، المفصل: ٧٠، المقتضب: ٤/٤٠٩، مغني اللبيب: ١/٧٢، ٢/٥٦٨، الأشموني: ١/٤٠١، الأشباه =

«الفَرْقَدَانِ» نجمان قَرِيْبانِ من القُطْبِ، أَحَدُهُما لا يُفَارِقُ الآخَرَ[١].

معنـــى البيـــت

يقـول: كل أخ يفـارق أخاه في الـدنيا إلا الفـرقـدين، فـإنهمـا لا[٢] يفترقان[٣].

إعـــراب البيـــت

«كل أخ» مبتدأ. «مفارقه» رفع بخبره. «أخوه» رفع بفاعل «مفارقه»، وهو مضاف إلى مفعولـه[٤]. «لعمر أبيك» مبتدأ خبره محذوف، أي: لعمـر أبيك قسمي، وجواب القسم محذوف، لدلالة ما تقدم عليه، تقديره: لعمر أبيك[٥] إنه كذلك. قوله[٦]: «إلا الفرقدان» رفع بالصفة، أي: كل أخ مفارقة أخوه غير الفرقدين.

= والنظائر: ٤/٢٢٣، معـاني الأخفش: ١/١١٦، الهمع: ١/٢٢٩، إعـراب الزجـاج (المنسوب إليه): ٢/٦٣٤، البيان: ٢/٢٤٠، ابن النحاس: ٢٤٨، ابن الحاجب: ١/٣٧١.

وروى صدره: «وكل أخ يفارقه أخوه» في الأشموني.

(١) وقيل هما نجمان في السماء لا يغربان، ولكنهما يطوفان بالجـدي. انظر اللسـان: ٥/٣٤٠٢ (فرقد)، الصحاح: ٢/٥١٩ (فرقد).

(٢) جـ: لا. ساقط.

(٣) ب: معنى البيت. . . إلى «لا يفترقان». ساقط.

(٤) ويجوز فيه وجوه: الأول: أن يكون «كل» مبتدأ، و «مفارقه» مبتدأ ثانياً و «أخوه» خبره، والجملة خبر الأول. والثاني: أن يكون «كل» مبتدأ و «أخوة» مبتدأ ثانياً، و «مفارقة» خبر المقدم والجملة خبر الأول. والثالث: أن يكون «كل» مبتدأ ومفارقه بدلاً منه وأخوه خبر «كل»، أي: مفارق كل أخ أخوه. والرابع: أن يكون مفارقه بدلاً من «كل» وأخوه مبتدأ، و «كل أخ مفارقه» خبر متقدم. انظر الخزانة: ٣/٤٢٦.

(٥) جـ: قسمي وجواب القسم محذوف، لدلالة ما تقدم عليه، تقديـره: لعمر أبيـك. ساقط. وجملة: «لعمر أبيك» معترضة. انظر الخزانة: ٣/٤٢٦.

(٦) جـ: قوله. ساقط.

الاستشهاد على أن «إلا» جاءت بمعنى: «غير» في قوله: «إلا الفرقدان»، وهذا شاذ عند المحققين، لعدم تعذر الاستثناء[1]، والقياس «إلا الفرقدين».

*   *   *

أنشـــد:

٦١ ــ أَبَنِي لُبَيْنَىٰ لَسْتُمُ بِيَدٍ ... إلاَّ يَداً لَيْسَتْ لَهَا عَضُدُ

---

(١) وذهب ابن الحاجب إلى أن في البيت شذوذ من ثلاثة أوجه: أحدها أنه اشترط في وقوع «إلاّ» صفةً تَعَذّرُ الاستثناء، وهنا يصحُ لو نَصَبَهُ، والثاني: وصف المضاف والمشهور وصف المضاف إليه، والثالث: الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر، وهو قليل.

وذهب الكوفيون إلى أن «إلا» في البيت بمعنى الواو، وهي تأتي بمعناه كثيراً كقوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ أي: ولا الذين ظلموا لا تكون لهم أيضاً حجة.

وذهب الكسائي إلى أن الأصل: إلا أن يكون الفرقدان، وقد رده سيبويه بأنه لا يجوز ذلك لأنك لا تحذف الموصول وتدع الصلة، لأن الصلة تذكر للتخصيص والإيضاح للموصول، فإذا حذفت الموصول، لم يجز حذفه وذكرك ما يكون إيضاحاً له.

وقيل: إن «إلا» هنا بمعنى حتى، والمعنى: كل أخ مفارقه أخوه حتى إن الفرقدين مع شدة اجتماعهما وكثرة مصاحبتهما، يفرق كل واحد عن صاحبه فما ظنك بغيرهما، وفيه تعسف.

وذكر ابن الأنباري أن «إلا» هنا للاستثناء المنقطع، والتقدير: لكن الفرقدان فإنهما لا يفترقان على زعمهم في بقاء هذه الأشياء.

وذكر البغدادي وجهاً آخر هو: أن «إلا» للاستثناء، والفرقدان منصوب بعد تمام الكلام الموجب، لكنه بفتحة مقدرة على الألف، على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاث، وهي لغة بني الحارث بن كعب.

انظر في ذلك: الخزانة: ٤٢٢/٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، الإيضاح لابن الحاجب: ٣٧١/١، الإنصاف: ٢٦٦/١، ٢٧١.

٦١ ــ البيت من الكامل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في ابن السيرافي (٦٨/٢) لأوس بن حجر، وهو في ديوانه: (٢١).

كما نسب لطرفة بن العبد في المفصل: (٧١)، ابن يعيش: ٩٠/٢، ٩١، شواهد الكشاف: ٣٨٣/٤، وهو في ديوانه: ٦٢. وبعده:

أَبَنِي لُبَيْنَىٰ لا أُحِبُّكُمْ ... وَجَدَ الإلَهُ بِكُمْ كَمَا أَجِدُ =

«لُبْنَىٰ»[1] وَلُبَيْنَىٰ» مُكَبَّـراً وَمُصَغَّراً من أَسْمَاءِ النِّسَاءِ[2]، و«بَنُو لُبَيْنَىٰ» قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ[3].

معنـــى البيـــت

شبههم بيد ليست لها عضد في الضعف، يعني[4]: أنتم ضعفاء.

إعــراب البيـــت

«أبني لبينىٰ» منادى مضاف، و«الهمزة» حرف النداء. قوله: «بيد»[5] خبر «ليس»، و«الباء» زائدة قياساً. «إلا» للاستثناء. «يداً» نصب بالبدل عن[6] محل الجار/ والمجرور. قوله[7]: «عضد» اسم «ليست»، خبرها «لها» مقدم [٦٥] على اسمها، والجملة صفة المنصوب، وهو «اليد».

الاستشهـاد بذلـك على أنه تعـذر الإبدال على اللفظ، فـأبـدل على الموضع في قوله: «إلا يداً» فإنه منصوب على أنه بدل عن مـوضع الجـار والمجرور، وموضعه نصب بخبر «ليس».

= والبيت بلا نسبة في المقتضب: ٤٢١/٤، سيبويه والشنتمري: ٣٦٢/١، معاني الفراء: ٣١٧/١، ١٠١/٢، ٤١٦، ابن النحاس: ٢٤٠، ابن عصفور: ٢٩٣/١، ٣٧٥/٢.

وروى صدره: «يا ابني لبيني» في سيبويه والشنتمري.

وروى: «يا ابني لبينى لستما بيد» في ابن السيرافي.

وروى: «يا ابني سليمى لستما بيد» في ابن عصفور (٢٩٣/١).

ويروى: «إلا يدا مخبولة العضد» والخبل: الفساد. أي أنتما في الضعف وقلة النفع كيد بطل عضدها. (الشنتمري: ٣٦٢/١).

(١) جـ، د: ابني. تحريف.

(٢) انظر الصحاح: ٢١٩٣/٦ (لبن).

(٣) وهو أسد بن وائلة: انظر شواهد الكشاف: ٣٨٣/٤، هامش المقتضب ٤٢٠/٤، ابن السيرافي ٦٩/٢ (وأمهم لبينى من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان).

(٤) جـ: بمعنى.

(٥) جـ: بيد. ساقط.

(٦) جـ: على.

(٧) جـ: وقوله.

أنشــد:

٦٢ ـ قَدْ قِيلَ ذَلِـكَ إنْ صِدْقَـاً وإنْ كَذِباً   فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ شَيءٍ إذا قِيْلَا

قِصَّتُهُ[١] أنَّ الربيعَ مع جماعةٍ منهم لَبِيد دَخَلوا على النُّعْمَانِ[٢] ابنِ المُنْذِرِ[٣]، لِطَلبِ عَطَائِهِ، فَأكْرَمَ النُّعْمَانُ الربيعَ من بَيْنِهم، بِحَيثُ أنَّهُ كانَ يأكُلُ (مَعَهُ)[٤] من قَصْعَةٍ واحدةٍ، فَدَخَل أصْحَابُهُ يوماً على النُّعْمانِ، وهـو جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَزَجَرَ الربيعُ أصحابَهُ، فَقَال لَبِيدُ لأَصْحَابِهِ: سأفْتَرِي على الربيعِ، فَلَمَّا غَدَوْا دَخَلُوا على النُّعْمانِ، فَوَجَدُوا الربيعَ يأكلُ مَعَهُ من قَصْعَةٍ واحِدَةٍ، فَقَالَ لَبِيدُ:

نَحْنُ بَنُـو أُمِّ البَنِين[٥] الأَرْبَعَـهْ   وَنَحْنُ خَيْـرُ عَـامِـرٍ وَصَعْـصَعَـهْ

---

٦٢ ـ البيت من البسيط، وهو للنعمان بن المنذر، أحد ملوك العرب، من قصيدة له أولها:

شَــرِّدْ بِـرَحْلِكَ عنِّي حَيْـثُ شِئْتَ وَلَا   تُـكْثِـرْ عَـلَيَّ، وَدَعْ عَنْـكَ الأَقَـاوِيْـلَا
فَـقَـدْ رُمِيـتَ بِـداءٍ لَـسْـتَ غَـاسِـلَهُ   مَـا جَاوَرَ السَّيـلُ أهـلَ الشَّـامِ وَالنِّيْـلَا

انظر المفصل: ٧٣ (صدره)، ابن يعيش: ٢/٩٦، ٩٧، سيبويه والشنتمري: ١/١٣١ (نسبه سيبويه)، ابن السيرافي: ١/٣٥٢، الخزانة ٤/١٠، الشواهد الكبرى: ٢/٦٦، الدرر اللوامع: ١/٩٠، شواهد الجرجاوي: ٥٣، ابن الشجري: ١/٣٤١، ٢/٣٤٧، شواهد المغني: ١/١٨٨، الفاخر: ١٤١.

والبيت غير منسوب في الأبيات المشكلة: ٢٩٠، مغني اللبيب: ١/٦١، ابن عقيل: ١/١١٧، الهمع: ١/١٢١، الأشموني: ١/١٩٦ (صدره)، المطالع السعيدة: ٢٠٦ (صدره)، ابن يعيش: ٨/١٠١ (إن حقاً وإن كذباً)، ابن النحاس: ١٢٣.

وقد تعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «قد قيل ذلك، وقد قيل ما قيل» و«صدقاً وحقاً» و«فما اعتذارك، وما اعتذارك» و«من شيء ومن قول».

(١) انظر القصة في ابن السيرافي: ١/٣٥٣، الخزانة: ٤/١١، شواهد المغني: ١/١٨٨، الشواهد الكبرى: ٢/٦٦، شواهد الجرجاوي: ٥٤، الفاخر: ١٤١ والربيع في هذه القصة هو ابن زياد العبسي، ولبيد: هو الشاعر المعروف، ابن ربيعة العامري.

(٢) د: نعمان.   (٣) د: منذر.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: البفين. تحريف.

إِلَيْـكَ جَـاوَزْنَـا بِـلاداً مُسْبَعَـهْ نُخْبِـرُ عَنْ هَـذَا خُبِيـراً فـاسْمَعَـهْ
مَهْـلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَـأكُـلْ مَعَـهْ إنَّ[1] اسْتَـهُ مِنْ بَـرَصٍ مُلَمَّعَـهْ[2]
وإنَّـهُ يُـدْخِـلُ فـيهـا/ إصْبَعَـهْ يُـدْخِلُهُ حتَّـى يُـوَارِي أَشْجَعَـهْ [٦٦]
كَـأَنَّـمـا يَـطْلُبُ شَيْئـاً ضَيَّعَـهْ احْـذَرْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تأكُـلْ مَعَهْ[3]

ثُمَّ لَمَّا سَمِعَ الرَّبِيعُ[4] هَذَا كَذَّبَهُ، وادَّعى أَنَّهُ ما بِهِ ذَلِكَ فقالَ النُّعْمَانُ للربيـعِ البَيْتَ[5]، يَعْنِي:

قَـدْ قِـيـلَ ذَلِـك إنْ صِـدْقـاً وإن كَـذِبَـاً

إلى آخـرِ البَيْتِ[6].

«عَـامِـرُ وَصَعْصَعَـة» قَبيلتـانِ[7]. «أرضٌ مُسْبَعَـة» أي: ذَاتُ سِبَـاعٍ.

---

(١) من جـ، ود. الصواب. وفي أ وب: فإن. تحريف.

(٢) ب: معلمة. تحريف.

(٣) الأبيات من الرجز، وهي من أرجوزة للبيد بن ربيعة في ديوانه: ٣٤٣، وانظر الأبيات من الخامس إلى التاسع في ابن السيرافي: ٣٥٣/١، الخزانة: ١٢٠/٤، الشواهد الكبرى: ٦٦/٢، الجرجاوي: ٥٤، شواهد المغني: ١٨٨/١ (من الأول إلى السابع)، اللسان: ٤٠٧٥/٥ (لمع ـ الخامس والسادس)، الفاخر: ١٤٢.

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «وأنه يدخل»، «وأنه يولج»، وبين «يدخله» و«يدخلها» و«يولجها».

(٤) ب: الربيع. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أبيت. تحريف.

(٦) جـ: إلى آخره. وفي د: إلى آخر البيت. ساقط.

(٧) بنو عامر: بطن من عامر بن صعصعة (من هوازن من العدنانية)، وهم بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. وتنقسم إلى أربعة أفخاذ: نمير وربيعة وهلال، وسواة. وبنو صعصعة: بطن من هوازن من العدنانية، وهم بنو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نذار بن معد بن عدنان. انظر نهاية الإرب: ٣٣١، ٣١٦، معجم قبائل العرب: ٧٠٨/٢، ٦٤٢.

«مُلَمَّعَة»[1] أي: مُتَغَيِّرةُ اللَّونِ. «المُوَاراةُ» التَغْطِيَةُ. «الأشاجِعُ» أُصُولُ الأَصَابِعِ الَّتي يَتَّصِل بِعَصَبِ ظَهْرِ الكَفِّ[2]، الوَاحِدُ أَشْجَع. «أَبَيْتَ اللَّعْنَ» دُعَاءٌ لَهُ[3].

قوله: «فَمَا اعْتِذَارُكَ عَن شَيءٍ» يُرِيدُ بِهِ افتراءَ لَبِيد عَلَيْهِ.

إعــراب البيــت

«قد» للتقريب. «ذلك» معمول «قيـل». «إن» للشرط. «صـدقاً» خبر «كان» المحذوفة، أي[4]: إن كان ذلك القول صادقاً[5]. قوله: «وإن كذباً» عطف عليه[6]. «ما» مبتدأ، بمعنى: أي شيء. «اعتذارك» خبره. «إذا قيلا» جملة شرطية. قوله: «فما اعتذارك»[7] جزاء الشرط، وألف «قيـلا» لإطلاق الشعر.

الاستشهاد على (أنه)[8] حذف «كان» من خبرها على سبيل الجواز في قوله: «إن صدقاً»[9] وقد تقدم (تقريره)[10].

* * *

(١) ب: معلمة. تحريف. وفي جـ: وملمعة.

(٢) جـ: الكف. ساقط.

(٣) أبيت اللعن: من تحيات الملوك في الجاهلية والدعاء لهم، كانت العرب عندما يحيي أحدهم الملك يقول: أبيت اللعن. معناه: أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه وتذم بسببه. انظر اللسان: ١/١٥ (أبى).

(٤) جـ: أي. ساقط. (٥) ب، جـ: صدقاً.

(٦) وجعله بعضهم من قبيل: «الناس مجزيون بأعمالهم: إن خيراً فخير، وإن شراً فشر» في جواز الوجوه الأربعة: فرفعهما، على أن التقدير: إن وقع حق، وإن وقع كذب، أو: إن كان فيه (أي في المقول) حق، وإن كان فيه كذب، ونصبهما: على أنهما خبر كان، والتقدير: إن كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً، وأما رفع أحدهما ونصب الآخر: فيظهر من بيان نصبهما ورفعهما. انظر الخزانة: ٤/١٠.

(٧) ب: فاعتذارك. تحريف. (٨) من د. الصواب.

(٩) جـ: حقاً. (١٠) من د. الصواب.

أنشـــد:

٦٣ ـ أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

«أَبَا[(١)] خُرَاشَةَ» اسْمُ شَخْصٍ[(٢)(٣)].

---

٦٣ ـ البيت من البسيط، وهو للعباس بن مرداس السلمي، من أبيات له يخاطب بها الصحابي خفاف بن ندبة الشاعر ابن عم الخنساء، وبعده:

السِّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيْتَ بِهِ وَالحَرْبُ يَكْفِيْكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرَعُ

وقد نسب في المفصل (٧٤) للهذلي، فردها البغدادي في الخزانة (١٨/٤)، وأثبتها للعباس.

والبيت للعباس في ديوانه (القسم الثاني شعر العباس من غير المخطوط) منفرداً: ١٢٨، سيبويه والشنتمري: ١٤٨/١، ابن يعيش: ٩٩/٢، الخزانة: ١٣/٤، شذور الذهب: ١٨٦، شواهد الشذور: ٦٢، شواهد المغني: ١١٦/١، الشواهد الكبرى: ٥٥/٢، التصريح على التوضيح: ١٩٥/١، الدرر اللوامع: ٩٢/١، قطر الندا: ١٩٤، شواهد القطر للأعرجي: (٢٤/أ)، شواهد الجرجاوي: ٥٥، الفرق بين الأحرف الخمسة: ١٢٣، ابن الشجري: ٣٤/١، ٣٥٣، أبيات المغني: ١٧٣/١.

والبيت غير منسوب في المنصف: ١١٦/٣، الإنصاف: ٧١/١، ابن يعيش: ١٣٢/٨، الخزانة: ٦٢/١١، مغني اللبيب: ٣٥/١، ٥٩، ٦٩٤/٢، شواهد المغني: ١٧٩/٢، الأشموني: ١٩٨/١، ابن الناظم: ١٤٣، الأشباه والنظائر: ١٨٨/١، ابن عقيل: ١١٨/١، الجنى الداني: ٥٢٨، الخصائص: ٣٨١/٢، ابن الشجري: ٣٥٠/٢، الأزهية: ١٤٧، الهمع: ١٢٢/١ (صدره)، الصحاح: ١٠٠٤/٣ (خرش)، ١٢٤٨/٣ (ضبع)، معاني الحروف: ١٣٠، ١٥٧، جواهر الأدب: ٢٤١، ابن النحاس: ١٣٧، أبيات المغني: ١٧٩/١ (صدره)، ٣٧٧، ٣٢٧/٦، ١١١/٨، الأبيات المشكلة ١٣٦، ٢٨٨، ابن عصفور: ٣٨١/٢ (عجزه)، المقرب ٢٥٩/١. وروى عجزه «لم تأكلهم» بدل «لم يأكلهم» في شواهد القطر والخصائص، ومعاني الحروف وجواهر الأدب وابن عصفور والمقرب.

(١) جـ، د: أبو. (٢) جـ: رجل.

(٣) وأبو خراشة: كنية، واسمه خفاف بن ندبة، وندبة: أمه التي اشتهر بها. وأبوه: عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح، الصحابي. انظر الخزانة: ١٥/٤، ٤٤٣/٥، أسد الغابة: ١٣٨/٢.

معنـــى البيـــت[1]

[٦٧] لأن[2] كنت ذا نفر كثير/ لا تفخر علي، فإن قومي ليسوا بحيث يأكلهم الضبع من القلة والضعف.

إعــراب البيـــت

«أبا خراشة» منادى مضاف، حذف حرف ندائه. و[3] «أما أنت» أصله «لأن كنت»، حـذفت الـلام من «أن» قيـاسـاً، وحــذفت[4] «كـان» لكثـــرة الاستعمـال، فرجعت التـاء[5] «أنت»[6] ثم عـوضت «مـا» عن المحـذوف، وأدغمت، فصار «أما أنت». «ذا نفر» نصب بخبر «كان». «فإن» من الحروف المشبهة بالفعل. «قومي» اسم «إن». «لم يأكلهم» جازم مجزوم[7] وهو خبر «إن». «الضبع» فاعل «لم يأكلهم»[8].

فاء «فإن»[9] عاطفة، عطف الجملة على الجملة الأولى.

الاستشهاد على مجيء حذف «كان» وجوباً، كما في قوله: «أما أنت»، في تقدير: لأن كنت[10].

* * *

(١) ب: البيت. ساقط.
(٢) ب: إن.
(٣) ب، جـ، د: الواو. ساقط.
(٤) ب: وقد حذفت. وفي جـ: وحذف.
(٥) د: في. زيادة.
(٦) جـ: أنت. ساقط.
(٧) جـ، د: مع مجزوم. بدل: ومجزوم.
(٨) د: لم يأكل.
(٩) جـ: فإن الفاء. بدل: فاء فإن.
(١٠) وقد استشهد به الرضـي وابن هشام على مجيء «أن» المفتوحة شرطية بمعنى «إن» المكسورة، وقد رجحا هذا الرأي بأمور منها: مجيء الفاء بعدها كثيراً، كما في البيت، وعليه فتكون جملة «فإن قـومي» جواب الشـرط. انظر في ذلـك الخزانـة: ١٣/٤، أبيات المغني: ١٧٣/١، ١٧٥، مغني اللبيب: ٣٥/١.

أنشـــد:

٦٤ ـ إمَّـا أَقَمْتَ وأمَّا أَنْتَ مُـرْتَحِلاً فَـاللَّهُ يَكْـلأُ مـا تَـأْتِي وَمَـا تَـذَرُ

«يَكْلأُ» يَحْفَظُ[١]. «مَا تَأْتِي» ما تُقْبِلُ عَلَيْهِ. «وَمَا تَذَرُ» مَا[٢] تَتْرُكُ.

معنـــى البيـــت

إن أقمت، فالله يحفظ ما تقبل عليه وما تعرض عنه، وكذلك الإن صرت مرتحلاً، فالله يحفظهما[٣].

إعـــراب البيـــت

«إما» ـ بكسر الهمزة ـ أصله «إن ما»[٤]: «إن» للشرط، و«ما» زائدة، أدغمت للمقاربة. «أقمت» فعل مع فاعله البارز. / قوله: «وأما» ـ بفتح [٦٨] الهمزة ـ الواو عاطفة، أصله «لأن كنت» وقد تقدم[٥] في قوله: «أما أنت ذا نفر». «مرتحلاً» خبر «كان» المحذوفة. «فالله» الفاء للجزاء، وهو[٦] مبتدأ. «يكلأ» فعل[٧] مع فاعله المستتر. «ما» موصولة. «تأتي» فعل، فاعله مستتر، أي: أنت، والجملة صلة «ما»، والعائد محذوف (تقديره: ما تأتيه)[٨]،

---

٦٤ ـ البيت من البسيط، ولم أعثر له على قائل.

انظر المفصل: ٧٤، ابن يعيش: ٢/٩٨، ٩٩، الخزانة: ٤/١٩، مغني اللبيب: ١/٣٦، جواهر الأدب: ٢٤١، ٥١٩، أبيات المغني: ١/١٧٩، ابن الحاجب: ١/٣٨٣، شواهد المغني: ١/١١٨.

وذكرت في ابن يعيش رواية أخرى للبيت، هي «إما أقمت وأما كنت مرتجلاً».

(١) انظر اللسان: ٥/٣٩٠٩ (كلا)، الخزانة: ٤/٢١.

(٢) ب، جـ: وما. (٣) جـ: يحفظها.

(٤) ب: إما. بدل: إن ما. تحريف.

(٥) ب: ويقدم. بدل: وقد تقدم. وهو تحريف.

(٦) د: والله. بدل: وهو. (٧) جـ: فعل. ساقط.

(٨) من د: الصواب.

والموصول مع صلته مفعول «يكلأ». قوله[1]: «وما تذر»[2] عطف على قوله: «ما تأتي»[3]. قوله: «يكلأ.. إلى آخره» جملة خبر المبتدأ.

الاستشهاد على وجوب حذف «كان»، كما في قوله: «أما أنت مرتحلاً» أي: لأن كنت[4].

* * *

أنشـد:

٦٥ ـ لَا نَسَبَ اليَوْمَ وَلاَ خُلَّةً اِتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَىٰ الرَّاقِعِ

---

(١) جـ: وقوله. (٢) جـ: الواو. ساقط.

(٣) ب: عطف على ما قبله أي: تأتي. بدل: عطف على قوله: ما تأتي.

(٤) واستشهد به الرضى وابن هشام على أنه يدل لصحة قول الكوفيين: كون «أن» المفتوحة الهمزة أداة شرط ـ مجيء الفاء في جوابها مع عطف «أما أنت» على «إما أقمت» بكسر الهمزة.

وفي الإيضاح لابن الحاجب أن جملة «فالله يكلأ» جواب الشرط، وهو معلل بقوله: أما أنت مرتحلاً، وصح أن يكون لهما جميعاً من حيث كون الشرط والعلة في معنى واحد. ولذلك صح أن يعطف أحدهما على الآخر، ويجعل الجواب لهما جميعاً، فصار مثل قولك: «إن أكرمتني وأحسنت إلي أكرمتك»، إلا أنه وضع موضع «أحسنت إلي» لفظ التعليل، فصار كأنك قلت: إن أكرمتني، فلأجل إتيانك فأنا أكرمك، وذلك سائغ.

انظر الخزانة: ٣/١٩، أبيات المغني: ١/١٧٩، ١٨٠، مغني اللبيب: ١/٣٦، الإيضاح لابن الحاجب: ١/٣٨٣.

٦٥ ـ البيت من السريع، وهو لأنس بن العباس بن مرداس السلمي من أبيات له وبعده:

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعلَمُوهُ وَلاَ بَيْنَكُمْ ما حَمَلَتْ عَاتِقِي

ونسب لأبي عامر بن حارثة جد العباس بن مرداس في اللسان: ٥/٣٧٣٧ (قمر)، أبيات المغني: ٤/٣٤١، شواهد التحفة الوردية (١٥/أ).

والبيت لأنس في سيبويه والشنتمري: ١/٣٤٩، ابن السيرافي: ١/٥٨٣، الشواهد الكبرى: ٢/٣٥١، ٤/٥٦٧، ابن يعيش ٢/١٠١، شواهد الشذور: ٢٦، شواهد الجرجاوي: ٨٢، شواهد المغني: ٢/٦٠١، الدرر اللوامع: ٢/١٩٨، التصريح على التوضيح: ١/٢٤١.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٧٥ (صدره)، ابن يعيش: ٢/١١٣، ٩/١٣٨، شذور =

«الرَّاقِعُ» مَنْ يُخِيْطُ رُقْعَةَ الثَّوْبِ المُتَخَرِّقِ.

وَقَدْ يُرْوَىٰ[1]:

اِتَّســعَ الـفَــتْــقُ عَــلَىٰ الــرَّاتِــقِ

قِصَّتُهُ[2] أن النُّعْمانُ بنُ المُنْذِرِ بَعَثَ جَيْشاً إلى بَنِي سُلَيْمٍ[3]، فَهَزَمَتْهُ بَنو سُلَيْم، فَمَرَّ الجَيْشُ على غَطَفان[4]، فاسْتَجَاشُوهُم[5] ـ أَيْ طَلَبُوا الجَيْشَ عَلَى بَني سُلَيم ـ، فَهَزمتْ بنو سُلَيْمٍ الجَيْشَ، فَمَتَّتْ غَطَفَانُ إلى بَني سُلَيْم بالرَّحِم الَّتي كانتْ[6] بَيْنَهُم، فقال أَبو عَامِر من بني سُلَيم قَصِيْدَةً منها ذَلِكَ البَيْتُ.

= الذهب: ٨٧، ابن الناظم: ١٨٨، مغني اللبيب: ١/٢٢٦، ٢/٦٠٠، ابن عقيل: ١/١٤٤، اللمع: ١٢٨، ذيل سمط اللآلىء: ٣/٣٧، الهمع: ٢/١٤٤ (صدره)، ٢/٢١١، الدرر اللوامع: ٢/٢٣٨، معاني الحروف: ٨٢، جواهر الأدب: ٣٠٠، ابن الحاجب: ١/٣٨٤ (صدره)، ابن عصفور: ١/٢٥٣، ٢/٢٧٥.

وروي عجزه: «اتسع الفتق على الراتق» في اللسان، وابن السيرافي. وهو الصواب، لأن ما قبله (وهو أول الأبيات):

أعــرِفُ أَخْــوَالــي وادْعُــوهُــم   كَــأَنَّ أُمِّــي ثَــمَّ مِــنْ بَــارِقِ

وقافية الأبيات قافية.

(١) جـ: ويروى.

(٢) انظر القصة في ابن السيرافي: ١/٥٨٣، الشواهد الكبرى: ٢/٣٥٣.

(٣) بنو سليم: قبيلة عظيمة من قيس عيلان، وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وقيس عيلان: قبيلة عظيمة من مضر من العدنانية، واسمه الناس، وكان له من الولد خصفة وسعد وعمرو. انظر نهاية الإرب: ٢٩٤، ٤٠٤، معجم قبائل العرب: ٢/٥٤٣.

(٤) بنو غطفان: بطن عظيم متسع كثير الشعوب والأفخاذ من قيس عيلان من العدنانية. وهم بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وتنقسم إلى ثلاثة أفخاذ عظيمة، وهي: أشجع بن ريث بن غطفان، وعبس بن يفيض بن ريث بن غطفان، وذبيان. انظر نهاية الإرب: ٣٨٨، معجم قبائل العرب: ٣/٨٨٨.

(٥) جـ: فاستجاشوا.   (٦) جـ: كان.

معنـــى البيـــت

(يقول:)[1] لا نسب ولا قرابة بيننا اليوم، وقد وقعت (العداوة)[2] بيننا وتفاقم[3] الأمر بحيث لا يرجى[4] صلاحه، فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل/ رقع الراقع، أو كفتق واسع لا يقدر أحد أن يرتقه[5]. [٦٩]

إعــراب البيـــت

«لا» لنفي الجنس. «نسب» اسمها مبني. «اليوم» ظرف في محل خبرها، أو خبرها[6] محذوف، أي: لا نسب اليوم بيننا. قوله: «ولا خلة»[7]، قال المصنف[8]: إنه منصوب بفعل مقدر، التقدير[9]: ولا نرى خلة[10]. «اتسع الخرق» فعل مع فاعله المظهر. «على الراقع» تعلق به[11].

الاستشهاد على أن قوله: «لا خلة» منصوب بفعل مقدر لأنه[12] (لا يصلح أن يكون)[13] اسم «لا» لتنوينه[14]، تقديره: لا نرى خلة، كقوله: ألا رجلاً»، تقديره: إلا تروني رجلاً[15]، وليونس[16] أن يقول: إنه اسم «لا» ونونه

---

(١) من ب، ود. الصواب. وفي جـ: تقول.
(٢) من د. الصواب.
(٣) في أ. وبينكم تفاقم. بدل: وتفاقم.
(٤) جـ: يرتجى. (٥) جـ: يرتقعه.
(٦) ب: مخبرها.
(٧) د. منصوب بفعل مقدر، لأنه لا يصلح أن يكون اسم لا منونة أي: ولا خلة. زيادة.
(٨) د: قال المصنف الزمخشري. (٩) جـ: تقديره.
(١٠) وفي المفصل (٧٥): فعلى إضمار فعل كأنه قال: ولا أرى خلة.
(١١) جـ: تعلق به. ساقط.
(١٢) من د. الصواب. وفي أ وب: لا أنه. تحريف.
(١٣) من د. الصواب. (١٤) د: منونة.
(١٥) ب، جـ: تقديره ألا تروني رجلاً. ساقط.
(١٦) هو يونس بن حبيب الضبي بالولاء، البصري، أبو عبدالرحمن، ولد في قرية اسمها =

الشاعر للضرورة[1].

* * *

أنشـــد:

٦٦ ـ أَلَا رَجُـلًا جَـزَاهُ اللَّهُ خَيْـراً . . . .

= «الجبل» على دجلة بين بغداد وواسط سنة ٩٠ هـ (وقيل غير ذلك)، أديب ونحوي، عالم بالشعر وطبقات الشعراء العرب، سمع من العرب، وأخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم، وله في العربية مذاهب وأقيسة انفرد بها، وتوفي سنة ١٨٢ هـ.

انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ٣٣، بغية الوعاة: ٢/٣٦٥، وفيات الأعيان: ٧/٢٤٤، معجم الأدباء: ٢٠/٦٤، الأعلام ٨/٢٦١، طبقات النحويين واللغويين: ٥١، إنباه الرواة: ٤/٦٨.

(١) وإن الحركة قبل التنوين حركة بناء لا حركة إعراب، وإنما دخل التنوين لخلة اضطراراً لإقامة الوزن، وإنه إنما أراد: ولا خلة.

وقد استشهد بالبيت ابن هشام في المغني على أن همزة «اتسع» همزة وصل، وقد قطعها الشاعر هنا في الدرج للضرورة، وحسنه هنا أنه في أول الشطر الثاني. واستشهد به ابن عصفور على أنه إذا كررت «لا» فلا يخلو، إما أن تجعلها زائدة، وعليه فيكون حكم الإسم بعدها حكم ما تقدم، وإما أن لا تجعلها زائدة، وعليه فيكون حكم «لا» الثانية على حكم الأولى، فيجوز لك أن تجريها مجرى «ليس» ومجرى «إن».

واستشهد به سيبويه على نصب المعطوف وتنوينه على إلغاء لا الثانية وزيادتها لتأكيد النفي، والتقدير: لا نسب وخلة اليوم، ولو رفعت الخلة على الموضع لجاز.

انظر في ذلك أبيات المغني: ٤/٣٤٢، مغني اللبيب: ١/٢٢٦، شرح الجمل: ٢/٢٧٥، الشنتمري: ١/٣٤٩.

٦٦ ـ هذا صدر بيت من الوافر، لعمر بن قعاس (أو قنعاس) المرادي من قصيدة له، وعجزه:

يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيْتُ

انظر الخزانة: ٣/٥١، أبيات المغني: ٢/٩٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٧٥ (صدره)، سيبويه والشنتمري: ١/٣٥٩، نوادر أبي زيد: ٢٥٦، إصلاح المنطق: ٤٣١، مقاييس اللغة: ٢/٦٨ (حصل)، اللسان: ٢/٩٠١ (حصل)، ابن يعيش: ٢/١٠١، ١٠٢، مغني اللبيب: ١/٦٩، ٢٥٥، الأشموني: ١/٢٦٨، الشواهد الكبرى: ٢/٢٦٦، ابن الناظم: ١٩٣، الخزانة: ٤/٨٩، ١٩٥، الجنى الداني: =

معنــى البيــت

ألا تروونني رجلاً - جزاه الله خيراً - برؤية البصر.

إعــراب البيــت

«ألا» حرف التنبيه. «رجلاً» نصب بفعل مقدر، أي: ألا تروونني رجلاً[1]. «جزاه الله»[2] فعل مع مفعوله، «الله» فاعله. «خيراً» مفعوله الثاني: والجملة صفة النكرة[3].

الاستشهاد[4] على أن قوله: «ألا رجلاً» منصوب بفعل مقدر، وهو قولك[5]: «ألا تروونني»[6].

= ٣٨٢، الإرشاد للكيشي: (٨١/أ)، الأزهية: ١٦٤، الصحاح: ١٦٦٩/٤ (حصل)، معاني الحروف: ١٠٤، جواهر الأدب: ٤١٦، ابن عصفور: ٢٨٠/٢.

وروي صدره: «ألا رجل» - بالرفع - في الصحاح.

(١) وروى أيضاً «ألا رجل» بالرفع والجر، فالرفع على أنه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور، أي: ألا يدل رجل، وقيل: «رجل» مبتدأ تخصص بالاستفهام والنفي، وجملة «يدل» خبره، والجر: على تقدير: ألا دلالة رجل، فحذف المضاف، وبقي المضاف إليه على حاله، وقيل: الجر على معنى: أما من رجل. وهما ضعيفان. وذهب البغدادي في أبيات المغني إلى أن الأولى عنده: أن يكون من باب الاشتغال، فيكون «رجلاً» منصوباً بـ«جرى» مقدراً يفسره المذكور، وعليه تكون «ألا» للتنبيه.

انظر الخزانة: ٥٢/٣، أبيات المغني: ٩٤/٢، ٩٥.

(٢) د: لفظ «الله». ساقط.

(٣) أو دعائية لا محل لها. الخزانة: ٥٢/٣.

(٤) د: به. زيادة. (٥) جـ: قوله.

(٦) وتقدير الخليل لهذا العامل: ألا تروني رجلاً هذه صفته، «وألا» عنده هنا للتحضيض، وقدره غيره: ألا أجد رجلاً، وقدره بعضهم: ألا هات رجلاً. وتقدير الخليل أولى من تقدير غيره، لأنه لم يرد أن يدعو لرجل على هذه الصفة، وإنما قصد طلبه. انظر الخزانة: ٥١/٣، أبيات المغني: ٩٤/٢، مغني اللبيب: ٦٩/١.

وزعم يونس أن الهمزة للاستفهام، و«لا» لنفي الجنس[1]، و«رجلاً» اسمها، ونون لضرورة/ الشعر[2]، والقياس «ألا رجلَ»[3] وما بعده في محل [٧٠] خبر «لا».

* * *

أنشـــد:

٦٧ ـ لَا هَـيْـثَـمَ الـلَّيْـلَةَ لِـلْمَـطِيِّ

«هَيْثَمُ» اسم رَجُلٍ حَاذِقٍ في رَعْيِ الإِبِـلِ وَسَوْقِهَـا[4]. «المَطِيُّ»[5] واحده[6] مطية، وهي الحمول من الإبل.

معنـى البيـت

لا مثل هذا الرجل في هذه الليلة لجمالنا.

---

(١) و«ألا» هنا عنده للتمني. انظر الخزانة: ٣/٥١، مغني اللبيب: ١/٧٠، أبيات المغني: ٢/٩٤.

(٢) جـ: للضرورة. بدل: لضرورة الشعر.

(٣) ب: ألا رجلاً. تحريف.

٦٧ ـ البيت من الرجز، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، ونسب في الدرر اللوامع (١/١٢٤) لبعض بني دبير، وبعده:

وَلَا فتـى مِثْـلُ ابـنِ خَيْبَـرِيِّ

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٣٥٤، المفصل: ٧٦، ابن يعيش: ٢/١٠٢، ١٠٣، ٤/١٢٣، المقتضب: ٤/٣٦٢، ابن الشجري: ١/٢٣٩، الخزانة: ٤/٥٧، الهمع: ١/١٤٥، الدرر اللوامع: ١/١٢٤، الأشموني: ١/٢٥٦، المرادي: ١/٣٦١، الإرشاد للكيشي: (٨١/أ)، شواهد الكشاف: ٤/٥٦٣، ابن الحاجب: ١/٣٨٦.

(٤) وقال البغدادي هيثم: اسم رجل كان حسن الحداء، وقيل: جيد الرعية، والسياق يدل للأول كما يظهر، وقيل: المراد به هيثم بن الأشتر، وكان مشهوراً بين العرب بحسن الصوت في حدائه الإبل، وكان أعرف أهل زمانه بالبيداء والفلوات وسوق الإبل. انظر الخزانة: ٤/٥٨.

(٥) د: والمطي. (٦) ب: واحد. تحريف.

إعـــراب البيـــت

«لا» لنفي الجنس. «هيثم» اسمها. «الليلة» ظرف زمان. «للمطي» في محل[1] الرفع[2] خبرها.

الاستشهاد على أنه دخلت «لا» لنفي الجنس على المعرفة على[3] تأويل تقدير[4] التنكير، أي: لا مثل هيثم، ومثل ومثله[5] لا يتعرف بالإضافة إلى المعرفة[6].

* * *

أنشـــد:

٦٨ ـ أَرَى الحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ نَـكِـدْنَ، وَلاَ أُمَـيَّـةَ بِـالـبِـلاَدِ

«خُبَيْبُ» تَصْغِيـر خِبّ ـ بفتـح الخـاء وكسـرهـا ـ بمعنى: الخَـدَّاعِ،

---

(١) د: وهو في محل. (٢) جـ: الرفع. ساقط.
(٣) جـ: على. ساقط. (٤) ب: تقدير. ساقط.
(٥) جـ: ومثل. ساقط. وفي د: ومثله. ساقط.
(٦) ب: إلى المعرفة. ساقط.

٦٨ ـ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته لقائله:

فنسب لعبدالله بن الزبير بن فضالة الأسدي في سيبويه والشنتمري: ١/٣٥٥، المفصل: ٧٧، ابن يعيش: ٢/١٠٢، ١٠٣، ابن الشجري: ١/٢٣٩، الدرر اللوامع: ١/١٢٣، الخزانة: ٤/٦١.

والبيت منسوب لعبدالله بن فضالة بن شريك الأسدي في مجمع الأمثال: ١/٩٨، ومنسوب لفضالة بن شريك الأسدي في ابن السيرافي ١/٥٦٩.

وهو غير منسوب في شذور الـذهب: ٢١٠، الإرشاد للكيشي: (٨١/أ)، ابن عصفور: ٢/٢٧٠، الأشموني: ١/٢٥٦ (عجزه)، الهمع: ١/١٤٥ (عجزه)، المقرب: ١/١٨٩ (عجزه).

وقد تعاقبت رواية عجزه في المراجع المتقدمة بين «بالبلاد» وبين «في البلاد». وروي عجزه «يكون ولا أمية في البلاد» في الهمع.

والجُرْبزُ(١)، صُغِّرَ فَسُمِيَ بِهِ شَخْصاً(٢). «نَكِدْنَ» أي: قَلَّ خَيْرُها، مِنْ نَكِدَت الرَّكِيَّةُ(٣): قَلَّ(٤) مَاؤُها(٥). «أُمَيَّةُ» اسمُ رَجُلٍ(٦).

معنـــى البيـــت

يقول: لا خير في الحاجات عند أبي خبيب، ولا مثل أمية في البلاد في قضاء الحاجات عنده.

إعـــراب البيـــت

«أرى» من رؤية القلب. «الحاجات» مفعوله. «عند» ظرف. «نكدن» جملة في محل (النصب)(٧) مفعولـه الثاني. قـوله: «ولا»(٨) لنفي الجنس، «أمية» اسمها(٩). «بالبلاد»(١٠) في محل (الرفع)(١١) خبرها.

---

(١) الجُرْبُزُ: الخب من الرجال، ورجل جربز بالضم ـ بين الجزبـرة، بالفتح أي خب. وهو القربز أيضاً. وهما معربان عن كربز بالفارسية.

انظر اللسان: ٥٨٥/١ (جربز)، الصحاح: ٨٦٧/٣ (جربز).

(٢) وأبو خبيب: كنية عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه، وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم، وهم: خبيب وبكر وعبدالرحمٰن، وكان لا يكنيـه بخبيب إلا من أراد ذمه. انـظر الدرر اللوامع: ١٢٣/١، الخزانة: ٦٤/٤، أسد الغابة: ٢٤٢/٣.

(٣) الركية: البئر تحفر، والجمع: ركى، وركايا. انظر اللسان: ١٧٢٢/٣ (ركا).

(٤) جـ: إذا قل.

(٥) انظر اللسان: ٤٥٣٨/٦ (نكد).

(٦) وأمية أبو قبيلة من قريش من العدنانية، وهناك أميتان الأكبر والأصغر ابنا شمس بن عبد مناف بن قصي بن قريش. وبنو أمية الأكبر هم المراد ببني أمية عند الإطلاق، وكان لأمية هذا عشرة أولاد أربعة منهم يسمون الأعياص، أخذاً بأسمائهم، وستة منهم يسمون العنابس، وسموا بذلك بابن من أبناء حـرب أحد أسمـائه عنبسـة غلب عليهم اسمه، وبنو أمية الأصغـر هم بطن من قـريش كذلـك، وأولاده يقال لهم العبـلات. انظر في ذلـك نهاية الأرب: ٨٢، ٨٥، ٣٣٧، الخزانة: ٦٤/٤، الدرر اللوامع: ١٢٣/١.

(٧) من جـ. الصواب.

(٨) جـ: لا.

(٩) جـ: اسمها. ساقط.

(١٠) جـ: البلاد.

(١١) من د. الصواب.

الاستشهاد على أنه دخلت «لا» النافية نفي الجنس على المعرفة في

[٧١] تأويل النكرة، / أي: ولا مثل[١] أمية علىٰ حذف المضاف[٢].

* * *

أنشـــد:

٦٩ ـ أَبِي الإسْلَامُ لَا أَبَ لِيْ سِوَاهُ إِذَا افْتَخَـرُوا بِـقَيْسٍ أَوْ تَـمِيْـمِ

«قَيْسٌ وَتَمِيمٌ» قَبيلتانِ عَظِيْمَتَانِ.

معنـــى البيـــت

إذا[٣] افتخر[٤] كل أحد[٥] بآبائه وأجداده[٦]، فأبي الذي أفتخر به هو الإسلام.

إعـــراب البيـــت

«أبي» مبتدأ. «الإسلام» خبره. «لا» لنفي الجنس. «أب» اسمها المبني. «لي» في محل الرفع بخبرها. «سواه» أداة الاستثناء، في تقدير النصب بالظرف على الأصح[٧]. «إذا» ظرف لما قبله[٨]. «افتخروا» جملة

---

(١) ب، جـ، د: الواو. ساقط. (٢) جـ، د: مضاف.

٦٩ ـ البيت من الوافر، وهو لنهار بن توسعة اليشكري.

انظر المفصل: ٧٨، ابن يعيش: ٢/١٠٤، الدرر اللوامع: ١/١٢٥، الكامل: ٣/٩٠٨، اللامات للهروي: ٦١، سيبويه والشنتمري: ١/٣٤٨.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٢/١٠٥، جواهر الأدب: ٣٠٠، الهمع: ١/١٤٥ (صدره).

(٣) جـ: إذا. ساقط. (٤) ب، جـ: افتخروا. تحريف.

(٥) د: واحد.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: وأجداؤه. تحريف.

(٧) سوى عند الزجاجي وابن مالك كـ«غير» في المعنى والتصرف، فتقول: «جاءني =

فعليـة. «بقيس» في محـل النصب[1] مفعـولـه[2]. «أو تميم» عــطف على المجرور.

الاستشهاد بأن قوله: «لا أب لي»[3] اسم «لا»، وهو مفرد، مبني على الفتح، وهذه هي اللغة الكثيرة، والغرض من إيرادها بيان اللغة القليلة التي جاءت فيها وهي قولهم[4]: «لا أبا[5] له»[6].

* * *

أنشــد:

٧٠ ــ وَلَا[7] أَبَ وابناً مِثْلُ مَرْوَانَ وابنِهِ　　إِذَا هُـوَ بالمَجْـدِ ارتَـدَى وَتَـأَزَّرَا

= سواك» بالرفع على الفاعلية و«رأيت سواك» بالنصب على المفعولية، و«ما جاءني أحد سواك» بالنصب والرفع وهو الأرجح.

وعند سيبويه والجمهور أنها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك إلا في الضرورة.

وعند الكوفيين أنها ترد بالوجهين.

وقال الرماني والعكبري: تستعمل ظرفاً غالباً وكـ«غير» قليلاً، واختاره ابن هشام.

انظر المغني بحاشية الدسوقي: ١٥٢/١، التصريح على التوضيح: ٣٦٢/١، شرح الأشموني: ١٥٨/٢ - ١٦٠.

(٨) ب: ما قبله.　　(١) جـ: في محل النصب. ساقط.

(٢) ب، جـ، د: بمفعوله.　　(٣) د: لي. ساقط.

(٤) د: قوله.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أب. تحريف.

(٦) وعلى هذه اللغة القليلة يكون لفظ الاسم بعد «لا» كلفظ الاسم المضاف، و«لا» عاملة فيه غير مبنية معه، كأنك أضفت الاسم إلى المنفي المجرور، فقلت: لا أباك ولا أخاك، وهذا تمثيل ولا يتكلم به وربما جاء في الشعر نحو:

وقد مات شماخ ومات مزرد　　وأي كريم لا أباك يخلد

انظر ابن يعيش: ١٠٥/٢.

(٧) جـ: فلا.

٧٠ ــ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله:

فنسب للفرزدق في شواهد المتوسط: ٧٨، وشواهد الكشاف: ٣٩٨/٤، (وليس في ديوانه). =

«اِرْتَدَى بِهِ»[1] جَعَلَهُ رِدَاءَهُ، وَكَذا «تَأَزَّرَ بِهِ» جَعَلَهُ إِزَارَهُ[2].

معنـــى البيـــت

لا يوجد أب وابن مثل مروان وابنه في اكتساب المعالي والمجـد، إذا جعل المجد إزاره ورداءه[3].

إعـــراب البيـــت

[٧٢] «لا» نافية نفي[4] الجنس. «أب» اسمهـا. «وابناً» عـطف على لفظ/ اسمها[5][6]. «مثل» خبرها[7]. «إذا» ظرف لما قبلها. «هو» مبتدأ. «ارتدى»

= وهو في الخزانة (٤/٦٩) من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

ونسب لـرجل من عبـد مناة بن كنـانة في الشـواهد الكبـرى: ٢/٣٥٥، التصريـح على التوضيح: ١/٢٤٣، الدرر اللوامع: ٢/١٩٦، شواهد القطر للأعرجي: (٣٢/ب: لرجل من عبد مناف بن كنانة).

والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمـري: ١/٣٤٩، المفصل: ٧٩، (صـدره)، ابن يعيش: ٢/١٠١، ١١٠، القصائد السبع: ٢٨٨، المقتضب: ٤/٣٧٢، الخزانة: ٤/٦٧، ابن النـاظم: ١٩١، اللمـع: ١٣٠، قـطر النـدا: ٢٣٤، الهمــع: ٢/١٤٣، الإرشـاد للكيشي: (٨١/ب)، معاني الحروف: ٨١، جـواهر الأدب: ٢٩٧، ابن النحـاس ٤٩، ابن الحاجب: ١/٣٨٥ (ولا أب وابناً).

وروي صدره: «لا أب وابناً» في سيبويه والشنتمري، المقتضب، المقتصد.

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «ولا أب وابنـاً» وبين «فلا أب وابنـاً». وروي عجزه: «إذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا» في ابن النحاس وديوان الفرزدق. وذهب ابـن هشام إلى أن الرواية الأخرى أولى، لأن الائتزار قبل الارتداء و«الواو» لا ترتيب فيها، بخلاف «ثم». انظر الخزانة ٤/٦٨.

(١) ب: به. ساقط.

(٢) والإزار: الثوب الذي يستر النصف الأسفل، والرداء ما يستر النصف الأعلى. انظر الخزانة: ٤/٦٨.

(٣) جـ: إزاراً ورداء. بدل: إزاره، ورداءه.

(٤) جـ: نفي. ساقط.

(٥) جـ: وابنا عطف على لفظ اسمها. ساقط. =

خبره، والجار والمجرور في محل النصب[1] مفعوله. «وتأزرا» عطف عليه.

وقوله: «إذا هو»، مثل قوله تعالى: ﴿قُل[2] لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ﴾[3] وقد تقدم[4] بيانه[5].

الاستشهاد بذلك على جواز العطف بالنصب[6] على لفظ[7] اسم «لا» التي لنفي الجنس، كما (جاء)[8] في قوله: «لا أب وابناً».

* * *

أنشـد:

٧١ـ هَـذَا لَعَمْرُكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِـهِ لا أُمَّ لِيْ إِنْ كَـانَ ذَاكَ وَلاَ أَبُ

= (٦) ويجوز فيه الرفع باعتبار محل «لا» واسمها، فإنهما في محل رفع على الابتداء وإنما جاز الرفع لأن «لا» إذا لم تتكرر في المعطوف وجب فتح الأول، وجاز في الثاني النصب والرفع. انظر الخزانة: ٦٧/٤.

(٧) وأجاز أبو علي فيها النصب على أنها صفة لكلا الاسمين المعطوف والمعطوف عليه، ويجوز فيها الرفع على الوصفية حملاً على الموضع لكنه قبيح. انظر الخزانة: ٦٧/٤، ٦٨.

(١) ب: النصب. ساقط. (٢) ب، د: قل. ساقط.

(٣) جـ: قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي.

سورة الإسراء: الآية ١٠٠.

(٤) ب: يقدم. تصحيف. (٥) انظر صفحة: ١٢٠ من هذا الكتاب.

(٦) جـ، د: بالنصب. ساقط. (٧) جـ: لفظة.

(٨) من ب وجـ. الصواب.

٧١ـ البيت من الكامل، وقد اختلف في نسبته لقائله اختلافاً شديداً، فنسب لرجل من مذحج في سيبويه والشنتمري: ٣٥٢/١، ونسب لهنيء بن أحمر الحارثي في المؤتلف والمختلف: ٣٨، اللسان: ١٠٦٩/٢ (حبس. وقيل هو لزرافة الباهلي)، ونسب لضمرة بن ضمرة بن جابر في الخزانة: ٣٨/٢، ونسب لجرير (وليس في ديوانه) في ابن النحاس: ٥١، وهو آخر أبيات سبعة وقبله:

عَـجَـبٌ لـتِـلكَ قَـضِـيَّـةٌ وإقَـامَـتِـي فِـيْكُـمْ عـلى تِـلْكَ الـقَـضِـيَّـةِ أعْـجَـبُ

كما نسب هذا البيت إلى غير هؤلاء فقيل: لهمام أخي حسان بن مرة، وقيل: لعمرو بن =

«الصَّغَارُ» الذُّلُّ.

معنـــى البيـــت

هذا الأمر الواقع سبب ذلتي وهواني، ولو وجد هذا الأمر لكنت ذليلاً بمثابة من لا[1] أب ولا أم (له)[2] في الذلة.

إعـــراب البيـــت

«هذا» مبتدأ. «لعمركم» قسم، وهو مبتـدأ، خبره محـذوف، أي[3]: لعمركم قسمي، وهي جملة اعتراضية[4]. «الصغار» خبـر «هذا»[5]، نـظيره قولك: «زيد والله قائم». «لا» نافية. «أم» اسمها. «إن» شرط. «كان» تامة. «ذاك» فاعله[6]. قوله: «ولا أب» عطف على محل «لا» مع اسمها، ومحلها

= الغوث من طيء، وقيل: لعامر بن جوين الطائي، وقيل: لمنقذ بن مرة الكناني، وقيل: لزرافة الباهلي.

انظر في ذلك الخزانة: ٢/٣٨، شـواهد المغني: ٢/٩٢١، الـدرر اللوامع: ٢/١٩٨، شواهد الشذور: ٢٥، شواهد الجرجاوي: ٨٢، الشواهـد الكبرى: ٢/٣٣٩، التصـريح على التوضيح: ١/٢٤١، الدرر اللوامع: ٢/١٩٨، أبيات المغني: ٧/٢٥٦.

والبيت غير منسوب في المقتصد: ٢/٨٠٤، المقتضب: ٤/٣٧١، المفصل ٧٩ (عجزه)، ابن يعيش: ٢/١١٠، شذور الذهب: ٨٦، مغني اللبيب: ٢/٥٩٣، ابن الناظم: ١٨٩، اللمع: ١٢٩، معاني الفراء: ١/١٢١، ابن عقيل: ١/١٤٤ معاني الأخفش ١/١٢، الإرشـاد للكيشي (٨١/ب)، الهمـع: ٢/١٤٤ (عجزه)، معـاني الحروف: ٨٢، ابن عصفـور: ٢/٢٧٥، ابن الحاجب: ١/٢٩٥ (عجزه)، جواهر الأدب: ٢٩٦، ٣٠١، شواهد التحفة الوردية: (١٦/أ). وروى صدره «ذاكم وجدكم» في معاني الفراء، والدرر، ومعاني الأخفش، وروى «هذ وجدكم» في المغني، وشواهد المغني، وشواهد الشذور، وابن النحاس، وأبيات المغني، وابن عصفور.

(١) د: لا. ساقط. (٢) من ب. الصواب.

(٣) جـ: أي. ساقط.

(٤) من جـ الأولى. وفي أ وب ود: اعترضت.

(٥) د: خبر هذا الذي هو مبتدأ.

(٦) ولا بد من تقدير مضاف على هذا الوجه ليصح المعنى، والتقدير: إن كان رضا ذاك، =

معه هو الابتداء[1][2].

الاستشهاد على جواز العطف على محل «لا» مع اسمها في قوله: «لا أم لي إن كان ذاك ولا أب» ـ بالرفع[3] ـ.

* * *

أنشـد:

٧٢ ـ وَأَنْتَ آمْرُؤٌ مِنّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا ... حَيَاتُكَ لَا نَفْعٌ ومَوتُكَ فَاجِعُ

= لأنه إنما اشترط أنه لا يرضى بذلك الجور. ويجوز أن تكون «كان» ناقصة والخبر محذوف، والتقدير: إن كان ذاك مرضياً. انظر أبيات المغني: ٧/٢٥٧.

(١) جـ: المبتدأ.

(٢) وعليه فتكون «لا» الثانية ملغاة لا عمل لها، وعلى هذا فخبرهما واحد، ويجوز في «أب» الرفع كذلك على تقدير «لا» الثانية عاملة عمل ليس، وعليه فيكون لكل من «لا» الأولى والثانية خبر يخصها، وذلك لأن خبر الأولى مرفوع وخبر الثانية منصوب. انظر أبيات المغني: ٢٥٧/٧.

(٣) واستشهد به ابن هشام في المغني على أن «عينه» مؤكدة للصغار، وزيدت الباء فيه، وقيل: حال مؤكدة، أي: هذا الصغار حقاً، وذهب اللخمي إلى أن «بعينه» حال من الصغار، والعامل فيه ما في «ها» من معنى التنبيه، أو ما في «ذا» من معنى الإشارة. انظر أبيات المغني: ٢٥٦/٧، مغني اللبيب: ٥٩٣/٢.

٧٢ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب لرجل من بني سلول في سيبويه والشنتمري: ٣٥٨/١، ابن يعيش: ١١٢/٢.

ونسب للضحاك بن هَنَّام الرَّقَاشي في ابن السيرافي: (٥٢٠/١) وزاد بعده بيتين هما:

وأَنْتَ عـلى مَـا كـانَ مِنْـكَ ابـنُ حُـرَّةٍ ... أَبِيٌّ، لِمَـا يَـرْضَى بِـهِ الخَصْمُ مَـانِـعُ

وَفِيْـكَ خِصَـالٌ صَـالِحَـاتٌ يَشِيْنُـهَـا ... لَـكَ ابـنُ أخٍ عَبْـدُ الخَلِيقَـةِ رَاضِـعُ

وانظر الخزانة: ٣٦/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٨٠، الأشموني: ٢٦٩/١، المقتضب ٣٦٠/٤، الدرر اللوامع: ١٢٩/١، الأزهية: ١٦٢، ابن الحاجب: ٣٩٤/١ (حياتك لا نفع)، الهمع: ١٤٨/١ (عجزه)، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ١٣٣/١.

[٧٣] «فَاجِعُ»[١] أَيْ/[٢]: مُحْرِقٌ مُوْجِعٌ.

معنـــى البيـــت

أنت منا، ولا ننتفع بك، بل ينتفع بك غيرنا، فحياتك لا تنفعنا[٣] وموتك يوجعنا.

إعـــراب البيـــت

«أنت» مبتدأ. «امرؤ» خبره. «منا» في محل (الرفع)[٤] صفته. «خلقت» جملة صفة أخرى. «لغيرنا» في محل المفعول[٥] له، تقديره: لنفع غيرنا. قوله: «حياتك» مبتدأ. قوله: «لا نفع»، أي: لا نفـع فيها، والجملة خبر المبتدأ، وذلك شاذ عند سيبـويه، لأن قيـاس النكرة بعـد «لا» أن تكون[٦] مرفوعة، مكررة، وههنا لا تكرير[٧].

وليس بشاذ[٨] عند المبرد[٩]، لأنه يجيز «لا رجل في الدار» في جواب

(١) ب، جـ: فاجع. ساقط. (٢) أ: أي. مكرر. وهو سهو.

(٣) من جـ، ود. الصواب. وفي أ و ب: لا تنتفعنا. تحريف.

(٤) من د. الصواب. (٥) جـ: مفعول.

(٦) ب، جـ: يكون.

(٧) انظر كتاب سيبويه: ٣٥٨/١، وقال الشنتمري (٣٥٨/١): «وسوغ الإفراد هنا أن ما بعده يقوم مقام التكرير في المعنى، لأنه إذا قال: وموتك فاجع، دل على أن حياته لا تضر فكأنه قال: حياتك لا نفع ولا ضر».

(٨) د: شاذ.

(٩) هو محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي الثمالي البصري، أبـو العباس، المعـروف بالمبرد، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ. وأخذ النحو عن الجرمي والمازني وغيرهما، انتهى إليه علم النحو بعد طبقة الجرمي والمازني، وكان بينه وبين ثعلب من المنافرة ما لا يخفى، توفي ببغداد سنة ٢٨٥ هـ وترك مصنفات كثيرة منها: المقتضب، معاني القرآن، شرح شواهد الكتاب، إعراب القرآن، الرد على سيبويه، وغيرها.

انـظر ترجمتـه في أخبار النحـويين البصريين: ٩٦، بغيـة الوعـاة: ٢٦٩/١، الأعـلام: =

من يقول: «هل رجل في الدار»[1].

قوله: «وموتك فاجع» جملة ابتدائية، عطف على الأولى، والأولى إما على الاستئناف، وإما صفة أخرى للنكرة المرفوعة.

الاستشهاد على وقوع النكرة المرفوعة بعد «لا» غير مكررة في قوله: «لا نفع»[2].

* * *

أنشـد:

٧٣ ــ بَكَتْ جَزَعاً واسْتَرْجَعَتْ ثمَّ آذَنَتْ ... رَكَـائِبُهَـا أَنْ لاَ إِلَيْنَـا رُجُـوعُهَـا

«اِسْتَرْجَعَتْ» طَلَبَتْ الرُّجُـوعَ. «آذَنَتْ»[3] أَعْلَمَتْ. «ركائِبُهـا»[4] جَمْع رَكُوبةٍ، وهي مَا يُركبُ، والضَّميرُ في «إلينا» للشَّاعرِ وأَصْحَابِهِ.

= ١٤٤/٧، وفيات الأعيان: ٣١٣/٤، معجم الأدباء: ١١١/١٩، طبقات النحويين واللغويين: ١٠١، إنباه الرواة: ٢٤١/٣.

(١) انظر المقتضب: ٣٦٠/٤.

(٢) وذلك شاذ والقياس تكريرها، وقال الزمخشري: «وقوله: وأنت امرؤ. . إلخ. ضعيف لا يجيء إلا في الشعر، وقد أجاز المبرد في السعة أن يقال: لا رجل في الدار ولا زيد عندنا». انظر المفصل: ٨١، ٨٢.

٧٣ ــ البيت من الطويل، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر سيبويه والشنتمري: ٣٥٥/١، المفصل: ٨١، ابن يعيش: ١١٢/٢، المقتضب: ٣٦١/٤، ابن الشجري: ٢٢٥/٢، الخزانة: ٣٤/٤، الهمع: ١٤٨/١، الدرر اللوامع: ١٢٩/١، الأشموني: ٢٦٩/١، ابن الحاجب: ٣٩٤/١ (أنْ لا إلينا رجوعها)، ابن عصفور: ٢٦٩/٢، المقرب: ١٨٩/١.

وروي صدره: «قضت وطراً واسترجعت» في المفصل، والمقتضب، وابن يعيش.

وروي: «بكت أسفاً واسترجعت» في الهمع، والدرر.

(٣) جـ: آذنت. ساقط.

(٤) «ركائبها»، فاعل «آذنت»، وعليه: فيمكن أن يكون جعل تهيؤ الإبل للركوب عليها كأنه إعلام منها بالفراق، وفي إسناد الإيذان للركائب دون الحبيبة أمر لطيف لا يخفى حسنه، وقال بعضهم: فيه حذف مضاف، أي: أصحاب ركائبها أو حداتها، وعقب على الأخير البغدادي بقوله: «وهذا كالثوب المغسول لا طراوة فيه ولا رونق». انظر في ذلك الخزانة ٣٥/٤.

معنـــى البيـــت

[٧٤] بكـت الحبيبـة يـوم/ الوداع خوف الفراق، وطلبت الرجوع، ثم قالت ذوو ركائبها: إنها لا ترجع إلينا.

إعــراب البيـــت

«بكت» فعـل، فاعله مستتـر، تقـديـره: بكت هي. «جـزعـاً» نصب بالمصدر[١]، ويروى: «حزناً»[٢] على المفعول له. «واسترجعت» جملة فعلية، عطف على[٣] ما قبلها. «ثم» عاطفة. «آذنت» فعل. «ركائبها» فاعله، على[٤] حـذف مضاف[٥]، وإقـامة المضـاف إليه مقـامه في الإعـراب، يعني: ذوو ركائبها. «أن» مخففة من المثقلة[٦][٧]. «لا إلينا رجوعها»: قوله[٨]: «رجوعها» مبتدأ، خبره[٩] محذوف، و«إلينا» يتعلق بقـوله: رجـوعها، تقـديره: أن لا رجوعها إلينا حاصل.

الاستشهاد على أنه وقعت[١٠] المعرفة بعد «لا» التي لنفي الجنس غير مكررة[١١]، والقياس تكريرها كقولهم[١٢] «لا زيد فيها ولا عمرو» وذلك في قوله: «أن لا إلينا رجوعها»[١٣].

---

(١) على أنه مفعول مطلق نوعي أي: بكاء جزع. الخزانة: ٣٥/٤.
(٢) جـ، ود: جزعاً. تحريف.
(٣) جـ: على. ساقط.
(٤) ب: على. ساقط.
(٥) د: المضاف.
(٦) ب، جـ: الثقيلة.
(٧) وذلك كما ذهب إليه شراح أبيات المفصل، وقالوا: الأصل: بأنه، والضمير للشأن. وذهب البغدادي إلى أن «أن» هنا مفسرة للايذان، وهي الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. انظر الخزانة: ٣٥/٤.
(٨) جـ: قوله. ساقط.
(٩) ب، جـ، د: وخبره.
(١٠) جـ: وقع.
(١١) جـ: مكرر.
(١٢) من د. الأولى. وفي أوب وجـ: كقوله.
(١٣) وذلك ضعيف لا يجيء إلا في الشعر. واستشهد به الرضي على أن «لا» يجوز عدم =

أنشـــد:

٧٤ ـ مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَهُ فَسَمَـا وأدْرَكَ خَمْسَـةَ الأشْبَـارِ

«عَقْدُ الإزَارِ» عِبَارَةٌ عَنْ بُلوغِهِ سِنَّ التَّمْييزِ. «فَسَمـا» عَلاَ. «الأَشْبَـارُ» جَمْع شِبْرٍ(١).

معنـــى البيـــت

يقول: ما زال هذا الممدوح سما مدارج العلو مذ بلغ سن التمييز إلى

= تكريرها مع المفصول عند المبرد وابن كيسان وعند غيرهما شاذ. وذهب بعضهم إلى أن «لا» هنا ليست بالنافية للجنس، إنما هي تدخل على الفعل المضارع، و«رجوعها» مرفوع على أنه فاعل فعل مضمر، تقديره: ألا يقع رجوعها. ورد بأنه لا يخفى أن هذا ليس من المواضع التي يحذف فيها الفعل ويبقى الفاعل. انظر المفصل: ٨١، كتاب سيبويه: ١/٣٥٥، الرضي: ١/٥٨، الخزانة: ٤/٣٤.

٧٤ ـ البيت من الكامل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة له يمدح فيها المهلب بن أبي صفرة، وقبله:

وإذَا الـرِّجَـالُ رَأوْا يَـزِيـدَ رَأيْـتَـهُـمْ خُـضْـعَ الـرِّقَـابِ نَـوَاكِسَ الأبْـصَـارِ

انظر ديوانه: ٣٧٤ ـ ٣٨٠، المفصل: ٨٣ (عجزه)، ابن يعيش: ٢/١٢١، ٦/٣٣، المقتضب: ٢/١٧٤، الحلل: ١٧٥، شواهد المغني: ٢/٧٥٥، الشواهد الكبرى: ٣/٣٢١، التصريح على التوضيح: ١/٢١، ابن الناظم: ٣٧٣، الأشباه والنظائر: ٣/٩٤، الجني الداني: ٥٠٤، المطالع السعيدة: ٣١٣، الدرر اللوامع: ١/١٨٥، شواهد الكشاف: ٤/٤١٣، جواهر الأدب: ٣٩٨، أبيات المغني: ٦/٢٨، شواهد المتوسط: ٨٦، الخزانة: ١/٢١٢، ٢١٣.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ١/١٤٤، ٤٧٥ (صدره)، المرادي ٢/٢٢٣ (صدره)، مغني اللبيب: ١/٣٣٦، الهمع: ١/٢١٦ (صدره)، ٢/١٥٠ (فأدرك خمسة الأشبار)، إصلاح المنطق: ٣٠٣، الصحاح: ٣/٩٢٥ (خمس)، ٣/١٩٨٧ (نوس)، الدرر اللوامع: ٢/٢٠٦.

وروى عجزه: «ودنا فأدرك...» في المقتضب.

وروي: «يسمو فأدرك» في ابن يعيش (٦/٣٣).

وروي فيما عدا المؤلف «فسما فأدرك».

(١) وهو ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر. انظر اللسان: ٤/٢١٨٣ (شبر).

[٧٥] أن مات(١)، وأدرك خمسة الأشبار/ من الأرض، يعني(٢): القبر(٣)، وقيل: مذ بلغ سن التمييز، وأدرك خمسة الأشبار من القامة(٤).

إعــراب البيــت

اسم «ما زال» مستتر فيها. «مذ» لابتداء(٥) الزمان، ظرف. «يداه» فاعل «عقدت». «إزاره» مفعوله. «سما» فعـل، فاعله مستتـر، والجملة خبر «مـا زال»(٦)، والفاء للسببية، «أدرك» فعل مع فاعله المستتر، وهـو عطف على

(١) جـ إلى أن مات. ساقط. وفي د: مات. ساقط فقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: بمعنى.

(٣) وذكر البغدادي أن بعضهم ذهب إلى أن المراد بخمسة الأشبار القبر، لأن البيت من مرثية، وقال: هذا باطل لا أصل له، فإن قصيدته في مدح يزيد بن المهلب وكان حياً. انـظر الخزانة: ٢١٥/١.

(٤) وهي ثلثا قامة الرجل وينسب إليها فيقال: غلام خماسي، ولا يقال: سـداسي ولا سباعي، لأنه إذا بلغ ستة أشبار أو سبعة أشبار صار رجلاً.

وقد قيل في المراد من قوله: «خمسة الأشبار» أقوال منها:

أ ــ ما ذهب إليه ابن السيد من أن المراد به: أنه ارتفع وتجاوز حد الصبا.

ب ــ وقيل: أراد السيف لأن «خمسة الأشبار» منتهى طول السيف في الأكثر، كما أن منتهى طول القوس ثلاث أذرع وأصبع.

جـ ــ وقيل: أراد عصا الخطبة (وهو غير مناسب لما قبله).

د ــ وقيل: أراد الخيزرانة التي كان الخلفاء يحبسونها بأيديهم، على أن يزيد ليس خليفة ولا من نسب الخلفاء، وأراد القائل بهذا الخلفاء الأمويين (وهو غير مناسب أيضاً).

هـ ــ وقيل أراد به خلال المجد الخمسة: العقل، والعفـة، والعدل، والشجـاعة، والـوفاء (ولـو كان كذلك لكان ذكر الأشياء لغواً، لأن هذه الخلال كانت معروفة عندهم بهذا العدد).

انـظر في ذلك الخـزانة: ٢١٣/١، ٢١٤، ٢١٥، الحلل: ١٧٥، الشـواهـد الكبـرى: ٣٢١/٣، شواهد المتوسط: ٨٦.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب: وفي أ: للابتداء. تحريف.

(٦) ما ذكره المؤلف من كون خبر «ما زال» جملة «سما»، لا تتحقق به الفائدة المرجوة من الخبر. والصواب ما ذهب إليه شراح الشواهد من جعل خبر ما زال البيت الذي بعده، وهو:

يـدني كـتـائـب مـن كـتـائـب تـلـتـقـي ... فـي ظـل مـعـتـرك الـعـجـاج مـثـار =

قوله: «مذ عقدت» على تقدير المعنى الثاني، أو على قوله: «سما» على المعنى الأول[1].

* * *

أنشـد:

٧٥ ــ وَهَلْ يُرْجِعُ[2] التَّسْلِيمَ أو يَكْشِفُ العَمَى
ثَـلاَثُ الأَثَـافِي والـدِّيـارُ البَـلاَقِـعُ

«الأَثافِي» جَمْع أثفية، وَهي[3] ما يُوضَعُ عليه القِدْرُ، وَزْنُهُ[4] «أُفْعُولَة»،

= وقوله: «فسما» عطف على قوله: «عقدت».

انظر الخزانة: ١/٢١٥، ٢١٦، الحلل: ١٧٦، الشواهد الكبرى: ٣/٣٢٣، شواهد المتوسط: ٨٧.

(١) وسيذكر المؤلف الاستشهاد بالبيت في الشاهد الذي بعده. واستشهد به الأشموني وابن هشام على إضافة «مذ» إلى الجملة الفعلية «عقدت». انظر الأشموني: ١/٤٧٥، مغني اللبيب: ١/٣٣٦، أبيات المغني: ٦/٢٨.

٧٥ ــ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان من قصيدة له في ديوانه (٣٣٢) وقبله (وهو أول القصيدة):

أَمَـنْـزِلَـتَـيْ مَـيٍّ سَـلاَمٌ عَـلَيْـكُـمَـا هَـلِ الأَزْمُنُ الـلاَّئِي مَـضَـيْـنَ رَوَاجِـعُ

انظر المفصل: ٨٤ (عجزه)، ابن يعيش: ٢/١٢١، ١٢٢ (عجزه)، الحلل: ١٧٠، الدرر اللوامع: ١/١٨٥، ٢/٢٠٦، الأشباه والنظائر: ٣/٩٤، ١٥٦، إصلاح المنطق: ٣٠٣، الصحاح: ٣/٩٢٥ (خمس)، جواهر الأدب: ٣٦٨، شواهد المتوسط: ٨٤.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/١٧٤، ٤/١٤٤، الأشموني: ١/١٤٤، الهمع: ٢/١٥٠ (عجزه).

وروى صدره: «وهل يرجع التسليم أو يدفع البكا» في المقتضب.

وروى عجزه: «ثلاث الأثافي والرسوم البلاقع» في المقتضب، والحلل، وابن يعيش: (٢/١٢٢)، الأشباه والنظائر، والهمع.

(٢) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: ترجع.

(٣) من ب، وجـ، ود. وفي أ: وهو.

(٤) ب: ووزنه.

إجْتَمَعَتْ الـوَاوُ واليَاءُ، وَسَبقتْ إحـداهُمـا بـالسُّكـونِ، فَقُلِبَتْ الـوَاوُ يـاءً، وأُدْغِمَتْ، وَكُسِرَ[1] مَا قَبْلَهَا للتَّنَاسُبِ[2][3]. «مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ» أيْ: خَالٍ.

معنـــى البيـــت

هـل تجيـب تسليـم العشاق إذا سلموا عليها، وهل تزيل[4] عما هم من كثرة بكائهم ثلاث الأثافي في منازل الحبيبة، والديار الخالية بها[5].

إعـــراب البيـــت

«هل» للاستفهام. «التسليم» مفعول «يرجع». «أو يكشف» عطف عليه. «العمى» مفعوله. قوله: «ثلاث» فاعل العامل الأقرب/، والفاعل في الأول مضمـر على رأي البصريين في تنـازع الفعلين[6]، «والـديـار» عـطف على «ثلاث». «البلاقع» صفة «الديار». [٧٦]

الاستشهاد بالبيتين على أن المضاف في الأعداد[7] جـاء مجرداً عـن حرف التعريف، كما (هو)[8] في قوله: «خمسة الأشبار»، و«ثلاث الأثافي».

هـذا هو[9] المنقـول عن الفصحاء، فصـار[10] رداً على الكـوفيين في قولهم: «الثلاثة الأثواب»[11].

* * *

(١) من جـ: الأولى. وفي أ، وب، ود: وكسرت.

(٢) جـ: للتناسب. ساقط.

(٣) انظر شرح الشافية: ٣/١٣٩.

(٤) ب، جـ، د: يزيل.

(٥) ب: بها. ساقط.

(٦) انظر الإنصاف: ١/٨٣، ابن يعيش: ١/٧٨، الأشموني: ١/٣٥٣.

(٧) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: أعداد.

(٨) من ب، وجـ. الصواب.

(٩) جـ: هو. ساقط.

(١٠) ب: فصار. ساقط.

(١١) حيث أجازوا ذلك تشبيهاً بالحسن الوجه. وقد رد: بأن الإضافة في ذلك لفظية لا تفيد تعريفاً. انظر الأشموني: ١/١٤٤، حاشية الصبان: ١/١٨٧.

قـــال[1]:

٧٦ ـ أَيُّهَا الشَّاتِمِي لِتُحْسَبَ مِثْلِي ... إِنَّمَا أَنْتَ فِي الضَّلَالِ تَهِيْمُ
لَا تَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِمِثْلِي ... إِنَّ سِيَّ مِنَ الرِّجَالِ الكَرِيْمُ

يعني: تريد[2] ليحسبك الناس أنك مثلي، وهذا ضلال منك، وفي ضلالك كن متحيراً متردداً.

إعـــراب البيـــت

«أيها» منادى متوصل[3] به إلى نداء ما فيه لام العهد[4]. «لتحسب» تعليل الشتم. «إنما أنت»: «ما» كافة مانعة عن العمل، ولا يجوز أن تكون زائدة، لأن ما بعدها «أنت»، وهو ضمير مرفوع مبتدأ، و«تهيم» خبره، و«في الضلال» متعلق بـ«تهيم»، ويضعف جعلهما خبرين، أو الظرف خبره، و«تهيم» حال.

---

(١) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، ود.

٧٦ ـ البيتان من الخفيف، وهما لعبدالرحمٰن بن حسان بن ثابت. انظر (أولهما): المفصل: ٨٥، ابن يعيش: ١٢٣/٢، ١٢٤.

ورواية صدره في المفصل: «ليحسب مثلي» بالياء.

(٢) ما أثبته هو الصواب. وفي أ: يديد. تحريف.

(٣) ما أثبته هو الصواب. وفي أ: متصل. تحريف. (انظر حاشية السجاعي على ابن عقيل: ٢٩٢، حاشية الصبان على الأشموني: ١٥١/٣).

(٤) يريد بذلك العهد الحضوري، ويشترط فيها أن تكون جنسية في الأصل. انظر الأشموني: ١٥١/٢، حاشية الخضري على ابن عقيل: ٧٧/٢، وقال ابن عصفور في «أل» التي للعهد الحضوري: «ولا تقع هذه إلا بعد أسماء الإشارة نحو: جاءني هذا الرجل، أو «أي» في النداء نحو: يا أيها الرجل. (انظر مغني اللبيب: ٥٠/١).

و«أي» ـ هنا ـ منادى مفرد مبني على الضم و«ها» زائدة، و«الشاتمي» صفة لـ«أي»، ويجب رفعه عند الجمهور، لأنه هو المقصود بالنداء، وأجاز المازني نصبه قياساً على جواز نصب «الظريف» في قولك: «يا زيد الظريف» بالرفع والنصب.

انظر ابن عقيل: ٧٧/٢، الأشموني: ١٥١/٢.

الاستشهاد[1] في «الشاتم»[2].

* * *

قـــال[3]:

٧٧ ـ هُمُ الآمِرُونَ الخَيْرَ والفَاعِلُوْنَه إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ مُعْظَمَا

[٧٧] يعني: أنتم خيرون إذا خفتم/ أمراً عظيماً من حوادث الدهر ونكباته، وتعملون الخير للناس.

وَيُرْوَى:

«هُـمُ القَـائِـلُونَ الخَـيْـرَ والآمِـرُونَــه»

(١) ما أثبته تمشياً مع ما جرى عليه المؤلف في الكتاب، وفي أ: استشهاد.

(٢) وذلك أن الشاتم لما أضيف إلى ياء المتكلم حذفت منه النون وأصله «الشاتمني»، وصوب ابن يعيش كون الياء في موضع نصب وذلك على رأي سيبويه وأبي الحسن. انظر ابن يعيش: ١٢٥/٢، النعساني: ٨٥.

(٣) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، و د.

٧٧ ـ البيت من الطويل، ولم أر من نسبه لقائل، وقال عنه سيبويه (٩٦/١): «وزعموا أنه مصنوع».

انظر سيبويه والشنتمري: ٩٦/١، المفصـل: ٨٥ (صدره)، ابن يعيش: ١٢٥/٢، ابن عصفور: ٥٥٩/١، الخزانة: ٢٦٩/٤، الإرشاد للكيشي: (٩٧/أ، صدره)، الهمع: ١٥٧/٢ (صدره)، الكامل: ٣١٧/١، الصحاح: ٢٥٥٩/٦ (هـا)، الدرر اللوامـع: ٢١٥/٢، شواهـد الكشاف: ٥٣٨/٤، اللسان: ٤٥٩٨/٦ (ها)، ابن الحاجب ٤٠٥/١ (صدره)، مجالس ثعلب: ١٢٣/١، التكملة للصَّغاني: ٥٤٨/٦ (ها).

وقد تباينت روايته في المراجع السابقة فروى صدره: «هم القائلون الخير والفاعلونه» في مجالس ثعلب، وروى: «هم الفاعلون الخير والآمرونـه» في الخزانـة و: «هم القائلون الخيـر والآمرونه» في سيبوية والشنتمري، والدرر، والصحاح، والكامل، واللسان، وابن عصفور.

وروى عجزه «إذا ما خشوا من محدث الأمر معظماً» في سيبويه والشنتمري والدرر، وابن عصفور، ومجالس ثعلب، والخزانة وابن يعيش، وروى: «إذا ما خشوا يوماً من الأمر معظماً» في الكامل، وروى: «إذا ما خشوا من معظم الأمر مفظعاً» بالفاء، وعقب عليهـا الصَّفاني بقـوله: والرواية: «من محدث الأمر معظماً».

وَيُرْوى:

«مِــنْ مُــحْــدِثِ الــدَّهْــرِ»

الإعــــراب

«هم» مبتدأ، و«الآمرون» خبره، والأول من مفعوليه محذوف تقديره: هم الآمرون الناس بالخير.

ووجه الكلام في «الفاعلونه» أي: الفاعلـون بـه ولا نزاع في الرواية، وإنما النزاع في الجمع بين النون والهاء الضمير[1].

وقيل: البيت مصنوع.

وقيل: أورد السكتة، وأدرجه تشبيهاً بالضمير، وهو مذهب الكوفي.

وقيل: شبه «الفاعلونه» بـ«يفعلونه» باعتبار الموصول.

قوله: «إذا ما خشوا» العامل في «إذا»: الفاعلونه، و«ما» في «إذا ما خشوا» زائدة، و«من» يتعلق بـ«خشوا».

* * *

أنشــد:

٧٨ ـ يا رُبَّ مِثْلِكِ في النِّسَاءِ غَرِيْرَةٍ[2] بَيْضَــاءَ قَــدْ مَـتَّعْـتُهَـا بِطَــلَاقِ

---

(١) فهذا الجمع ضرورة، والقياس: «والفاعلوه» وذلك لحذف نون الجمع للإضافة، فإن حكم الضمير أن يعاقب النون والتنوين، لأنه بمنزلتهما في الاتصال والضعف. انظر ابن يعيش: ١٢٥/٢، الخزانة: ٢٦٩/٤.

٧٨ ـ البيت من الكـامل، وهـو لأبي محجن الثقفي (واسمه مـالك بن حبيب، وقيـل: عبدالله بن حبيب، وقيل: كنيته اسمه).

انظر سيبويه والشنتمري: ٢١٢/١، ٣٥٠ (صدره في الشنتمري) ابن السيرافي: ٥٤٠/١، ابن يعيش: ١٢٦/٢، وليس في ديوانه (شرح أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل). =

«غَرِيْرَةٌ» من الغِرَّةِ، وهي الغَفْلَةُ.

ويُرْوَى: «عَزِيْزَةٍ» مِنَ العِزَّةِ[1][2].

«بَيْضَاءُ» سَيْدةٌ[3]. «مَتَّعْتُهَا» أَيْ: أَنْعَمْتُ عَلَيْهَا.

معنــى البيــت

يا امرأة، رب مثلك من النساء سيدة قد طلقتها.

إعــراب البيــت

[٧٨] «يا» حرف نداء[4]، ومناداه محذوف، أي: يا امرأة رب. «مثلك» جار/ ومجرور. «غريرة» صفة. «بيضاء» صفة أخرى، ،غير منصرف. قولـه: «قد متعتها» جعله صفة أخرى، أي: بيضاء مطلقة.

الاستشهاد على أن «مِثْلاً»، ومِثْلَهُ - أي: شبه، و«غير» - لا يتعـرف بالإضافة إلى المعرفة[5]، ولذلك دخلت عليه «رب»، وهي لا تدخل إلا على النكرة، في قوله: «رب مثلك».

* * *

= والبيت بلا نسبة في المقتصد: ٥٨٨/١، المفصل: ٨٦ (صدره) المقتضب: ٢٨٩/٤، جواهر الأدب: ٢٩١، ابن النحاس: ١٦٧، ابن عصفور: ٥٠٤/١.

وروى: «عزيزة» بدل «غريرة» في جواهر الأدب. (٢) ب، جـ: عزيزة.

(١) د: من العز.

(٢) والعز والعزة: الرفعة والامتناع. انظر: اللسان: ٢٩٢٥/٤ (عزز).

(٣) البياض ضد السواد، وبياض الجلد: ما لا شعر عليـه، ويقال: بيضـة البلد: أي السيد. انظر اللسان: ٣٩٦/١، ٣٩٧، ٣٩٨، (بيض). وفي ابن السيرافي: (٥٤١/١): «قد متعتها بطلاق: جعلت تمتيعي لها الطلاق لأني لم أرض خلقها وطريقتها، فلم أصبر على قبح فعلها وإن كانت حسنة الوجه».

(٤) من د الأولى. وفي أ، وب، وجـ: النداء.

(٥) جـ: إلى المعرفة. ساقط.

أنشـد:

٧٩ ـ فَـأَيِّي مَـا وَأَيُّـكَ كـانَ شَـرّاً فَقِيْـدَ إلَى المَقَـامَـةِ لاَ يَـرَاهَـا

«المَقَامَةُ» ـ بفتح الميم ـ المَجْلِسُ. «قِيْدَ» من القَوْدِ[1].

معنـى البيـت

من كان شراً منا، فقاده القائد إلى مجلسه في حال أنه لا يراه، أي: يصير[2] أعمى.

إعـراب البيـت

«أيي» مبتدأ. «وأيك» عطف عليه. «ما» زائدة. «كان» اسمها مستتر[3]. «شراً» خبر «كان»، و«كان» مع جملتها خبر المبتدأ. «فقيد» «الفاء» للجزاء لما في «أي»[4] من معنى الشرط، «قيد» فعل[5] معموله مستتر يعود إلى «أي»[6]. قوله: «لا يراها» جملة، حال عن الضمير في «قيد».

---

٧٩ ـ البيت من الوافر، وهو للعباس بن مرداس السلمي، من أبيات له قالها لخفاف بن ندبة في أمر شجر بينهما، أولها:

أَلاَ مَـنْ مُـبْـلِغٌ عَـنِّـي خُـفَـافـاً أَلُـوكـاً بَـيْـتُ أَهْـلِك مُـنْـتَـهَـاهَـا

وهو في ديوانه (القسم الثاني شعر العباس في غير المخطوط) منفرداً: ١٤٨، وانظر سيبوية والشنتمري: ١/٣٩٩، المفصل: ٨٧، ابن يعيش: ٢/١٣١، الخزانة: ٤/٣٦٧، اللسان: ١/١٨٢ (أيا).

والبيت بلا نسبة في المقرب: ١/٢١٢، ابن النحاس: ٢٦٥.

وروى عجزه: «فسيق إلى المقامة» في الديوان، وابن النحاس، وروى: «فسيق إلى المنية» في الشنتمري.

(١) والقود: نقيض السوق، يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها، فالقود من أمام، والسوق من خلف. انظر اللسان: ٥/٣٧٧٠، (قود).

(٢) ب، د: لا يصير. خطأ.

(٣) أي: أينا. انظر الخزانة: ٤/٣٦٧.

(٤) د: أبي.

(٥) جـ: مفعوله أي. زيادة.

(٦) د: أبي.

الاستشهاد على أن قوله: «أبي، وأيك» في تقدير: أينا، كقولهم: «هو[1] بيني وبينك» في معنى: بيننا.

* * *

أنشد:

٨٠ ـ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُنِي وَوَهْبَاً ... وَيَعْلَمُ أَنْ سَنَلْقَاهُ كِلَانَا

«وَهْباً» اِسمُ رَجُلٍ.

معنى البيت

إن الله يعلمني، ويعلم وهباً، ويعلم أنا نلقاه.

إعراب البيت

[٧٩] «الله» اسم «إن». «يعلمني»/ ضمن معنى: يعرفني، فعل مع فاعله المستتر، والضمير المنصوب مفعوله. «ووهباً» نصب بالمفعول معه، والجملة خبر «إن». «ويعلم» عطف على ما قبله. «إن» مخففة من المثقلة[2]. «سنلقاه» ـ بالنون ـ فعل مع فاعله المستتر، ومفعوله. «كلانا» رفع بتأكيد الضمير الذي في «سنلقاه»، ويجوز «سيلقاه» بالياء، وفاعله «كلانا»[3].

الاستشهاد على أن «كلا» أضيفت[4] إلى ما هو في معنى المثنى، وذلك يعود إلى المتكلم، و«وهب».

(١) جـ: هو. ساقط.

٨٠ ـ البيت من الوافر، وهو للنمر بن تولب في ابن يعيش: ٢/٣، وهو بلا نسبة في المفصل: ٨٨.

وروى عجزه: «ويعلم أن سيلقاه» بالياء، في المفصل وابن يعيش.

(٢) جـ، د: الثقيلة.

(٣) قال ابن يعيش: (٣/٣): «ويروى سيلقاه بالياء، وسنلقاه بالنون، فمن رواه بالياء جعل كلانا فاعله، ومن رواه بالنون جعل كلانا تأكيداً لضمير المتكلمين».

(٤) ب، جـ: أضيف.

أنشـــد:

٨١ ــ إنَّ لِلْخَيْـرِ وَلِلشَّـرِ[١] مَـدَىً وَكِـلاَ ذَلِـكَ وَجْـهٌ وَقَـبَـلْ[٢]

«مَدَىً» أي: غَايَةٌ. «وَقَبَلٌ» أَيْ: جِهَةٌ.

معنـــى البيـــت

يقول: لكل واحد من الخير والشر جهة يتجه إليها الإنسان.

إعـــراب البيـــت

«إن» مشبهة بالفعل. «للخير» خبر «إن». «وللشر» عطف عليه. «مدى» اسمها. «كلا ذلك» مبتدأ. «وجه»[٣] خبره. «وقبل» عطف عليه.

الاستشهاد على أن ما أضيف إليه «كلا» هو مثنى في المعنى في قوله:

---

٨١ ــ البيت من الرمل، وهو لعبدالله بن الزبعري بن قيس، من قصيدة له قالها قبل أن يسلم، يشمت بها بالمسلمين بعد موقعة أحد، وقبله (وهو أول القصيدة):

يـا غُـرَابَ الـبَـيْـنِ أَسْـمَـعْـتَ فَـقُـلْ إِنَّـمَـا تَـنْـطِـقُ شَـيْـئـاً قَـدْ فُـعِـلْ

وكان حسان بن ثابت قد أجابه بقصيدة من بحرها وقافيتها، أولها:

ذَهَـبَـتْ يَـا ابْـنَ الـزِّبَـعْـرَى وَقْـعَـةٌ كَـانَ مِـنَّـا الـفَـضْـلُ فِـيـهَـا لَـوْ عَـدَلْ

وَقَـدْ نِـلْـتُـمْ وَنِـلْـنَـا مِـنْـكُـمُ وَكَـذَاكَ الـحَـرْبُ أَحْـيَـانـاً دُوَلْ

انظر في ذلك ابن يعيش: ٣/٢، شواهد المغني: ٢/٥٤٩، شواهد الجرجاوي: ١٦١، الدرر اللوامع: ٢/٦١، أبيات المغني: ٤/٥١.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٨٨، مغني اللبيب: ١/٢٠٣، التصريح على التوضيح: ٢/٤٣، الأشموني: ١/٥١٣، ابن الناظم: ٣٩٦، المرادي: ٢/٢٧٠، الإرشاد للكيشي: (٩١/ب)، ابن عقيل: ٢/١٢، الهمع: ٢/٥٠، المقرب: ١/٢١١.

وروى عجزه: «لكلا ذينك وقت وأجل» (ذكرت في أبيات المغني).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: والشر.

(٢) في د تعليقة «قول وعمل. نسخة».

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أوجه. تحريف.

«وكلا ذلك»، لأنه في معنى: الخير والشر، كقوله تعالى: ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[1].

* * *

أنشد:

٨٢ ـ إِذَا كَوْكَبُ الخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ   سُهَيْلٌ، أَذَاعَتْ غَزْلَهَا في القَرَائِبِ

[٨٠] «الخَرْقَاءُ» إمرأةٌ في عَقْلِهَا/ نُقْصَانٌ[2]. «بِسُحْرَةٍ» أي: بِسَحَرٍ[3]. «أَذَاعَتْ» أيْ[4]: فَرَّقَتْ. «القَرَائِبُ» جَمْع قَرِيْبَةٍ[5].

---

(١) سورة البقرة: ٦٨.

٨٢ ـ البيت من الطويل، ولم أر من نسبه لقائل، ويروى بعده:

وَقَالَتْ سَمَاءُ البَيْتِ فَوْقَكَ مُنْهِجٌ   وَلَمَّا تُيَسِّرْ أَحْبُلًا لِلرَّكَائِبِ

انظر المفصل: ٩٠ (صدره)، ابن يعيش: ٨/٣، الخزانة: ١١٢/٣، الشواهد الكبرى: ٣٥٩/٣، ابن الناظم: ٣٨٢، اللسان: ٣٢٢٥/٥ (غرب)، الإرشاد للكيشي: (٩١/ب)، الأشباه والنظائر: ٨٥/٢، المحتسب: ٢٢٨/٢، المقرب: ٢١٣/١.

وروى عجزه: «أذاعت غزلها في الغرائب» بالغين، في اللسان والمحتسب، والغرائب: جمع غريبة، وذلك أن أكثر من يغزل بالأجرة إنما هي غريبة. ويروى: «أشاعت غزلها» أي: فرقته (ذكرت في الخزانة).

(٢) وفي الخزانة (١١٢/٣): «الخرقاء هي المرأة التي لا تحسن عملاً، والأخرق: الرجل الذي لا يحسن صنعة وعملاً، يقال: خرق بالشيء من باب قرب، إذا لم يعرف عمله، ومنه الخرقاء صاحبة ذي الرمة، فإنه أول ما رآها أراد أن يستطعم كلامها، فقدم إليها دلواً فقال: أخرزيها لي، فقالت: إني خرقاء، أي لا أحسن العمل، وليس الخرقاء هنا المرأة الحمقاء كما توهم». وهو كلام وجيه.

(٣) والسحر: آخر الليل قبيل الصبح، والجمع أسحار. انظر اللسان: ١٩٥٢/٣ (سحر).

(٤) جـ، د: أي. ساقط.

(٥) والقريب والقريبة: ذو القرابة، والجمع من النساء قرائب ومن الرجال أقارب. والقرابة والقربى: الدنو في النسب. انظر اللسان: ٣٥٦٨/٥ (قرب).

معنى البيت

يقول: إذا أحست هذه المرأة بطلوع سهيل[1] نشرت غزلها في النساء القرائب لتهيىء لباسها.

إعراب البيت

«إذا» ظرف. «كوكب» مبتدأ[2]. «لاح» فعل (ماض)[3] فاعله مستتر، والجملة خبر المبتدأ. «بسحرة» في محل المفعول فيه. قوله[4]: «سهيل» بدل، أو عطف بيان، أي: عن كوكب. أو خبر مبتدأ محذوف[5]. «أذاعت»[6] فعل، فاعله مستتر يعود (إلى)[7] الخرقاء، والجملة مظروف «إذا». «غزلها» مفعول (أذاعت)[8].

الاستشهاد بأنه أضيف «الكوكب» إلى «الخرقاء» لأدنى ملابسة بسبب جدها في العمل عند طلوعه[9].

* * *

(١) نقل البغدادي عن الأصمعي قوله: إذا طلع سهيل عند غروب الشمس أول الليل، كان وقت تمام السنة، وفي الشتاء يطلع من أول الليل، وفي آخر الصيف قبل الشتاء من آخر الليل. انظر الخزانة: ١١٣/٣.

(٢) ويجوز أن يكون «كوكب الخرقاء» فاعل بفعل محذوف يفسره «لاح». انظر الخزانة: ١١٣/٣.

(٣) من جـ. الصواب.

(٤) ب: قوله. ساقط.

(٥) ب، جـ، د: أو خبر مبتدأ محذوف. ساقط.

(٦) ما أثبته هو الصواب. وفي أ: أذاعت أو خبر مبتدأ محذوف. تقديم وتأخير.

(٧) من ب، جـ، د. الصواب.

(٨) من ب، جـ، د. الصواب.

(٩) ما أثبته الصواب. وفي جميع النسخ: طلوعها.

أنشـــد:

٨٣ ـ إِذَا قَالَ قَدْنِي قُلْتُ بِاللَّهِ حِلْفَةً لِتُغْنِيَ عَنِّي ذَا إِنَـائِـكَ أَجْمَعَـا

«قَدْنِي» أَيْ[1]: حَسْبِي. «لِتُغْنِي» أَيْ: لِتُبْعِدَ[2]، يُـرِيْدُ بِـ«ذَا إِنَـائِكَ» اللَّبَنَ.

معنـــى البيـــت

يقول: إذا قال الضيف كفاني الشرب، قلت له: بالله لتبعدن عني[3] ما[4] في إنائك جميعاً، أي: اشرب كلَّه

---

٨٣ ـ البيت من الطويل، وهو لحريث بن عنان (وقيل: عناب) الطائي، من قصيدة له أولها:

عَـوَىٰ ثُمَّ نَـادَىٰ هَـلْ أَحَسْتُمْ قَـلَائِصَـاً وُسِمْنَ عـلى الأَفْخَـاذِ بـالأَمْسِ أَرْبَـعَـا

انظر الخزانة: ١١/٤٣٤، مجالس ثعلب: ٢/٥٣٦، شواهد المغني: ٢/٥٥٩، الشواهد الكبرى: ١/٣٥٤، ٣/٣٦٠، الدرر اللوامع: ٢/٤٤، أبيات المغني: ٤/٢٧٦.

والبيت بـلا نسبـة في المفصـل: ٩٠، ابن يعيش: ٨/٣، مغني اللبيب: ١/٢١٠، ٢/٤٠٩، ابن الناظم: ٧٠، الهمع: ٢/٤١، المسائل العسكريـة: ١٣٢، شواهـد الكشاف: ٤/٤٤٩، إعـراب القرآن (المنسـوب للزجاج): ٢/٦٢٦، معـاني الأخفش: ٢/٣٣٤، أبيات المغني: ٦/٢٤٩، شواهد المغني: ٢/٨٣٠ (صدره)، ابن الحاجب: ١/٤١٤، ابن عصفور: ١/٥٢٠، المقرب: ٢/٧٧.

وقد تباينت روايته في المصادر المتقدمة فروى صدره: «إذا قال قطني قلت آليت حلفة» في مجالس ثعلب، وروى: «إذا قلت قدني قال بالله حلفة» في ابن عصفور، أبيات المغني، مغني اللبيب (٢/٤٠٩) شواهد المغني: (٢/٨٣٠)، وروى: «إذا قال قدني قلت آليت حلفـة» في شواهد المغني (٢/٥٥٩)، وروى: «إذا قيل قدني قال بالله حلفة» في الدرر، ومعاني الأخفش، ورواية صدره في باقي المراجع (ما عدا المؤلف): «إذا قال قدني قال بالله حلفة».

وروى البيت: «إذا قال قطني قلت بالله حلفة لتغنن عني » في الخزانة، وروى كذلك: «إذا هو آلى قال بالله حلفة.. لتغنن عني» في المقرب.

(١) ب: أي. ساقط. (٢) د: لتبعد عني.

(٣) د: لتبعد عني. (٤) جـ: ما. ساقط.

إعـــراب البيـــت

«إذا» ظرف. «قال» فعل مع فاعله (المستتر)[1]، وهو ضمير يعود إلى الضيف. «قـدني» مقول قـول[2]. «قلت» فعل مـع فاعله. «حلفـة» مفعول مطلق، فعله محذوف، أي: احلف حلفـة. قولـه «لتغني» أصله «لتغنين» - بالنون المشددة -/، ثم حذفت النون فبقي «لتغني». والجملة جواب القسم. [٨١]
قوله: «ذا إنائك» نصب بمفعول «لتغني». قوله: «أجمعا» تأكيد للمفعول.

الاستشهاد على أنه أضاف الإناء إلى المخاطب في قوله: «ذا إنائك» لأدنى ملابسة بسبب شربه منه، وإن كان الإناء في الحقيقة لساقي اللبن[3].

*　*　*

(١) من جـ: الصواب.　　　(٢) ب، جـ، د: قال.

(٣) وفي البيت عدة شواهد:

الأول: رواه الرضي في شرحه برواية «لتغنن» واستشهد به على أن الفراء نقل عن طيِّء أنهم يحذفون الياء الذي هو لام في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح في المعـرب والمبني، والمعرب هو المضارع، وهو معرب قبل اتصال النون به، ويكون ما قبل الياء فيه مكسوراً نحو قول الشاعر: «لتغنن عني...» ومفتوحـاً نحو «ليخشن زيد»، والأصل وهـو الكثير الاستعمـال «لتغنيـن، وليخشين» فحذفوا الياء وبقيت الكسرة والفتحة على حالهما.

والمبني هو الأمر، وكذلك يكون ما قبل الياء فيـه مكسوراً نحـو «أرمن» ومفتوحـاً نحو: «اخشن يا زيد» والأصل: «ارمين، واخشين» فحذفت الياء كذلك. وغير طيِّء يبقون الياء أيضاً على حالها.

الثاني: استشهد به ابن عصفور وابن هشام على أن الأخفش أجاز أن يقع جواب القسم المضارع المقرون بلام «كي» فيكون قوله: «لتغني» جواب القسم.

الثالث: استشهد به ابن الناظم على أن «قدني» بإلحاق نون الـوقايـة بـ«قد» قليـل في كلامهم.

الرابع: استشهد به الزمخشري في الكشاف على أن «ذا» بمعنى صاحب.

الخامس: التأكيد بأجمع، مع أنه لم يسبق بكل، وهو تأكيد لقوله: ذا إناء، بمعنى اللبن.

انـظر في ذلـك الخـزانـة: ١١/٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٢، أبيـات المغني: ٢/٢٧٦، مغني اللبيب: ١/٢١٠، ٢/٤٠٩، ابن عصفور: ١/٥٢٠ ابن الناظم: ٧٠ **شواهد الكشاف**: ٤/٤٤٩.

قـــال(١):

٨٤ ـ وَالمُؤْمِنِ العَائِذَاتِ الطيرَ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الغِيْلِ والسَّنَدِ

«الغيلُ والسَّنَدُ» مَوْضِعَان(٢)، «العَائِذَاتُ» جَمْعُ عَائِذَةٍ(٣).

معنـــى البيـــت

أقسم بالله الذي يؤمن الطير(٤) العائذات إلى حرم مكة بحيث يلمسها(٥) ركبان مكة بين هذين الموضعين(٦).

---

(١) ب، جـ، د: أنشد.

٨٤ ـ البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني (زياد بن معاوية) من قصيدة له يمدح بها النعمان بن المنذر، ويتبرأ فيها مما اتهم به عند النعمان، وهي من أحسن شعره ولهذا ألحقوها بالمعلقات، وبعده:

مَـا إنْ أتَـيْـتُ بِـشَـيءٍ أَنْـتَ تَـكْـرَهُـهُ إِذَنْ فَـلَا رَفَـعَـتْ سَـوْطِـي إِلَـيَّ يَـدِي

انظر ديوانه: ١٥، ابن يعيش: ١١/٣، الخزانة: ٧١/٥، مقاييس اللغة: ١٣٥/١، الفرق بين الأحرف الخمسة: ١٥٨ (بين الغيل والسند).

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٩٢، الإرشاد للكبشي: (٩٢/ب)، ابن الحاجب: ٤١٥/١ (والمؤمن العائذات الطير)، ابن عصفور: ٢١٨/١ (والمؤمن العائذات الطير).

وروى «تمسحها» بالتاء، بدل «يمسحها» في ابن يعيش، وروى عجزه «بين الغيل والسعد» في مقاييس اللغة والديوان.

(٢) الغيل: هو موضع قرب اليمامة، وهو أيضاً واد لبني جعدة في جوف العارض، وبئر في البلخ، وبينهما مسيرة يوم وليلة.

والسند: هو بلد معروف في البادية، وقيل: ماء معروف لبني سعد، وهو أيضاً قرية من قرى هراة.

وقيل: الغيل والسند أجمتان كانتا بين مكة ومنى.

انظر معجم البلدان: ٢٢٢/٤، ٢٦٧/٣، مراصد الاطلاع: ١٠٨/٢، ٧٤٦، معجم ما استعجم: ٧٦١/٣، الخزانة: ٧٤/٥، اللسان: ٢١١٦/٣ (سند).

(٣) وهي ماعاذ بالبيت من الطير، وقال ثعلب: أراد بالعائذات الحمام، لما عاذت بمكة والتجأت إليها حرم قتلها وآمنها من أن تضام. انظر الخزانة: ٧٣/٥.

(٤) د: الطيور. (٥) ب: يمسحها.

(٦) جـ: معنى البيت: أقسم بالله الذي يؤمن الطير العائذات إلى حرم مكة بحيث يلمسها ركبان مكة بين هذين الموضعين. ساقط.

إعـــراب البيـــت

«الواو» للقسم. «المؤمن» مجرور بها. «العائذات» إما نصب بأنه مفعول «المؤمن»، وإما جر بالإضافة(1). قوله: «الطير» يجوز فيـه النصب على أنه بدل، أو عطف بيان عن العائذات، على تقدير: نصبها، والجر على أنه تابع للـ«عائذات» على تقدير جـرها بـالإضافـة، إمـا(2) بـدل، أو عطـف بيـان. «يمسحها» فعل مع مفعوله. «ركبان» رفع بفاعله. «بين» ظرف.

الاستشهاد على أن النابغة أجرى الطير على «العائذات» من حيث أنه بيان، وتلخيص لها، فكذلك أضيف/ «أخلاق» إلى «ثياب»، من حيث إنها إضافة [٨٢] العام إلى الخاص، للبيان، وللتلخيص(3)، لا من حيث إنها إضافة الموصوف إلى الصفة(4)(5).

* * *

أنشـــد:

٨٥ ـ عَزَمْتُ عَلَىٰ إقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ   لأَمْـرٍ مـا يَسـودُ مَنْ يَسُـودُ

---

(1) وجواب القسم «ما أن أتيت بشيء» في البيت الذي بعده. انظر الخزانة ٥/٧٤.

(2) في ب: أو. تحريف. وفي د: وأما. سهو.

(3) ب، د: والتلخيص، وفي جـ: والتلخيص أي: والتخصيص.

(4) د: إلى صفته.

(5) واستشهد به الرضي في شرح الكافية على أن «العائذات» كان في الأصل نعتاً للطير فلما تقدم، وكان صالحاً لمباشرة العامل أعرب بمقتضى العامل وصار المنعوت بدلاً منه، فالطير بدل من العائذات، وهو منصوب إن كان العائذات منصوباً بالكسرة على أنه مفعول به للمؤمن، ومجرور إن كان العائذات مجروراً بإضافة المؤمن إليه. انظر الخزانة: ٧١.

٨٥ ـ البيت من الوافر، ونسب لأنس بن مدركة الخثعمي في الخزانة (٣/٩١) من أبيات له قالها، عندما غزا هو ورئيس آخر من قومه بعض قبائل العرب متساندين، فلما قربا من القوم أمسيا فباتا حيث جن عليهم الليل، فقام صاحبه فانصرف ولم يغنم، وأقام أنس حتى أصبح فشن عليهم =

«يُسَوَّدُ، وَيَسُودُ»[1] مِنْ سَادَ سِيَادَةً[2][3].

معنـــى البيـــت

(يقول): [4] عزمت على أن أقيم صباحاً لأمر يجعلني سيداً.

إعــراب البيـــت

«عزمت» فعل مع فاعله. «على إقامة ذي صباح» جار ومجرور، كلام إضافي، وهو في محل النصب مفعول «عزمت»[5]. «لأمر ما» (ما)[6] زائدة، أو

= الخيل، فأصاب وغنم وغنم أصحابه، أولها:

دَعَـوْتُ بَنِـي قُحَـافَـةَ فَـاسْتَـجَـابُـوا فَـقُـلْـتُ: رِدُوا فَـقَـدْ طَـابَ الـوُرُوْدُ

ونسب لأنس بن نهيك في الصحاح: ١/٣٨٠ (صبح)، اللسان: ٢٣٨٨/٤ (صبح) وذكر البغدادي في خزانته (٩١/٣) أن ابن خلف نقل عن الجاحظ نسبة هذا البيت لإياس بن مدركة الحنفي، وقال: «وهذا غير مناسب، فإنهم نقلوا أن قائل هذا البيت خثعمي لا حنفي».

والبيت لأنس بن مدركة الخثعمي في المفصل: ٩٢، ابن يعيش: ١٢/٣، سيبويه والشنتمري: ١١٦/١ (لرجل من خثعم)، الدرر اللوامع: ١٦٨/١، ابن السيرافي: ٣٨٨/١ (لرجل من خثعم)، الهمع: ١٩٧/١ (صدره، لبعض الخثعميين)، ابن النحاس: ١١٥ (للخثعمي) الحيوان للجاحظ: ٨١/٣.

والبيت بلا نسبة في الخصائص: ٣٢/٣، الخزانة: ١١٩/٦، المقتضب ٣٤٥/٤، المخصص: ٢٢١/١٣، ابن الشجري: ١٨٦/١، الجنى الداني: ٣٣٤، ٣٤٠ (عجزه)، إصلاح الخلل: ٣٥٠، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/١١٠، ابن عصفور: ٤٥٦/٢، المقرب: ١/١٥٠.

وروي عجزه: «لأمر ما يسوَّد ما يسود» في اللسان، وروي: «لشيء ما يسوَّد من يسود» في المقتضب، وابن السيرافي، وسيبويه، وابن النحاس، ورأيته فيما عدا المؤلف «يسوَّد» بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل «من».

(١) جـ: يسود ويسود. ساقط.

(٢) من ب، جـ، د. الصواب. وفي أ: من سادد، سياددة. تحريف.

(٣) وسيد كل شيء: أشرفه وأرفعه، والسيد الذي يفوق في الخير، وساد قومه يسودهم سيادة وسؤدداً وسيدودة فهو سيد. انظر اللسان: ٢١٤٥/٣ (سود).

(٤) من د. الصواب.

(٥) ولا يبعد أن يكون على تقدير: على إقامة ليل ذي صباح. انظر الخزانة: ٨٩/٣.

(٦) من د. الصواب.

صفة، أي: لأمر أي أمر. «يسود» فعل فاعله[1] مستتر يعود إلى «أمر». «من» موصولة. «يسود» جملة فعلية، صلة «من»، والموصول مع الصلة مفعول «يسوّد»، والجملة في محل جر بصفة «أمر».

الاستشهاد على أن[2] قوله: «ذي صباح» من إضافة المسمّى إلى اسمه، كقولهم[3]: «لقيته ذات مرة»[4].

* * *

أنشد:

٨٦ ـ إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ   نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَأَلْبُبُ

«نَوازِعُ» مِنْ نَزَعَ، بِمَعْنَى: اِشْتَاقَ. «ظِمَاءٌ» أَيْ: عِطَاشٌ. «أَلْبُبُ» جَمْع لُبٍّ، بِمَعْنَى: العَقْلِ. «تَطَلَّعَتْ» أَيْ: تَوَجَّهَتْ.

---

(١) د: وفاعله.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أنه. تحريف.

(٣) جـ: كقوله.

(٤) واستشهد به الرضي وسيبويه على أنه جر «ذي صباح» على لغة خثعم وهو ظرف غير متمكن، والظروف غير المتمكنة لا تجر ولا ترفع، ولا يجوز مثل هذا إلا في لغة هؤلاء القوم، أو في الضرورة. انظر الخزانة: ٨٧/٣، سيبويه والشنتمري: ١١٦/١.

٨٦ ـ البيت من الطويل، وهو للكميت بن زيد، من قصيدة طويلة له، يمدح فيها آل النبي ﷺ وهي من قصائده الهاشميات، ومن جيد شعره، أولها:

طربت وَمَا شَوْقاً إلى البِيْضِ أَطْرَبُ   وَلَا لَعِباً مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

انظر الهاشميات: ٣٦ ـ ٥٥، ديوانه: ١٠٢/١، المرزوقي: ١١٥٩/٣ (صدره)، المفصل: ٩٣، ابن يعيش: ١٢/٣، الخصائص: ٢٧/٣، اللسان: ١٤٧٣/٣ (ذا)، و: ١٤٧٧/٣ (ذو)، و: ٣٩٧٩/٥ (لبب)، و: ٤٤١٦/٦ (نسا)، المحتسب: ٣٤٧/١.

والبيت بلا نسبة في ابن يعيش: ٥٤/١، ١٥/٣ (إليكم ذوي آل النبي)، المقتصد: ٦٣٥/١.

وروي صدره: «إليكم بني آل النبي» في اللسان (لبب).

معنـــى البيـــت

توجهت إليكم أشواق قلبي وخواطري يا ذوي آل النبي.

إعـــراب البيـــت

[٨٣] /قـوله: «ذوي آل النبي» منـادى، مضاف، حـرف ندائـه محـذوف. «نوازع» فاعل «تطلعت». «ظماء» صفة «نوازع». قوله: «وألبب» عطف على نوازع.

الاستشهاد على أن قوله: «ذوي آلِ النبي» من قبيل إضافة المسمى إلى اسمه.

* * *

أنشـــد:

٨٧ ـ إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كَامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ

«اِعْتَذَرَ» مِنَ العُذْرِ[(١)](٢).

---

٨٧ ـ البيت من الطويل، وهو للبيد العامري من أبيات له قالها لابنتيه حين حضرته الوفاة أولها:

تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيْشَ أَبُوهُمَا وَهَلْ أَنَا إلَّا مِنْ رَبِيْعَةَ أَوْ مُضَرْ

انظر ديوانه: ٢١٤، المفصل: ٩٣، ابن يعيش: ٣/١٣، ١٤، المنصف: ٣/١٣٥، الخزانة: ٤/٣٣٧، الشواهد الكبرى: ٣/٣٧٥، الإرشاد للكيشي: (٩٢/ب)، الأشباه والنظائر: ٤/٧٩، الصحاح: ٢/٧٣٨ (عذر)، الدرر اللوامع: ٢/٥٨، الخصائص: ٣/٢٩، تأويل مشكل القرآن: ٢٥٥، المقرب: ١/٢١٣.

والبيت بلا نسبة في معاني الفراء: ١/٤٤٨، الدرر اللوامع: ٢/٢٢٢، أمالي الزجاجي: ٦٣، الأشموني: ١/٤٩٤ (صدره)، ابن الحاجب: ١/٤١٨ (ثم اسم السلام عليكما)، المرادي: ٢/٢٤٨ (صدره)، الهمع: ٢/٤٩، ١٥٨ (صدره في الموضعين)، إملاء ما من به الرحمٰن: ٢/٢٣٦ (ثم اسم السلام عليكما).

(١) جـ: اعتذر من العذر. ساقط.

(٢) والعذر: الحجة التي يعتذر بها، والجمع أعذار. انظر اللسان: ٤/٢٨٥٤ (عذر).

معنـــى البيـــت

يخـاطب الشاعـر خليليـه[1] بقـولـه[2]: بكيت إلى سنـة كـاملة[3] من فراقكما، ثم سلمت عليكما، ومن يبك سنة، فهو معذور لو ترك البكاء.

إعـــراب البيـــت

«إلى الحـول» يتعلق[4] بمـا قبله[5]، أي: بكيت إلى الحـــول. «ثم» عاطفة. «اسم السلام» مبتدأ. «عليكما» خبره. «من» شرطية. «يبك» مجزوم، فاعله مستتر. «حـولاً» ظرف. «كاملاً» صفتـه. «فقد[6] اعتـذر» جملة فعلية جزائية.

* * *

(١) وخالفه في ذلك بعض شراح الشـواهد حيث ذهبـوا إلى أن الخطاب لابنتيـه وقال العيني: «وأكثر شراح هذا البيت قد خبطوا هٰهنا ولا سيما بعض من شرح أبيات كتاب الزمخشـري فقد رووا قبل قوله: «إلى الحول» بكيت، وقال: يخاطب الشاعر خليليه بقوله: بكيت إلى سنة من فراقكما ثم سلمت عليكما ومن يبك سنة فهو معذور لو ترك البكاء، وذهلوا عن الأبيات التي تقدمت عليه وتكلفوا في معناه هذا التكلف». انظر الخزانة: ٣٤١/٤، الدرر اللوامع: ٥٨/٢، الشواهد الكبرى: ٣٧٦/٣.

(٢) جـ: بقوله. ساقط. (٣) جـ: كاملة. ساقط.

(٤) ب، جـ، د: تعلق.

(٥) وهو قوله: «قوماً» في البيت الذي قبله وهو:

فـقـومـا وقـولا بـالـذي تـعلـمـانـه ... ولا تـخمشـا وجهـاً ولا تـحلقـا شعـر

وذهب العيني إلى أنه متعلق بقوله: «وقولا بالذي تعلمانه» وذلـك لأن المعنى: اذكراني بعدي بالذي تعلمانه فيّ من الشفقة والإحسان إليكما ثم ابكيا علي إلى الحول، ولا بد من تقدير ابكيا بقرنية قوله: «ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر» في بيت قبله، وذلك أن النهي عن خمش الوجه وحلق الشعر لا يكون إلا في البكاء، فأمرهما بالبكاء عليه بدون هذين. انظر الخزانة: ٣٤١/٤، الشواهد الكبرى: ٣٧٥/٣.

(٦) ب: فقد. ساقط.

أنشـد:

٨٨ ـ لَا يَنْعَشُ الطَّرفَ إلّا مَا تَخَوَّنَهُ   دَاعٍ يُنَادِيْهِ بـاسْمِ المَاءِ مَبْغُـوْمُ

«لَا يَنْعَشُ» لَا يَرْفَعُ. «تَخَوَّنَهُ» تَعَهَّدَهُ. «دَاعٍ» مِنَ الدُّعَاءِ[١]. «مَاء» حِكَايَةُ صَوْتِ الظَّبْيَةِ. «مَبْغُوْمُ» بِمَعْنَى: بَاغِم، مِنْ بُغَامِ الظَّبْي[٢].

معنـى البيـت

يقول: الغزال ناعس، لا يرفع طرفه، إلا أن[٣] تجيء أمه المتعهدة له، فتدعوه[٤]/ باسم الماء. [٨٤]

إعـراب البيـت

فاعل «ينعش» ضمير يعود إلى[٥] الغزال[٦]. «الطرف» مفعوله. «إلا»

---

٨٨ ـ البيت من البسيط، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة له يتغزل فيها بمحبوبته خرقاء، أولها:

أإن تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً   مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

انظر ديوانه: ٥٧١، المنصف: ١/٢٦، ابن يعيش: ٣/١٤، الخزانة: ٤/٣٤٤، اللسان: ١/٣٢٠ (بغم)، ٢/١٢٩٥ (خون) ٦/ ٤٢٩٤ (ما)، ٦/٤٤٧٤ (نعش)، مقاييس اللغة: ٢/٢٣١، (خون)، الأشموني: ٢/٢١٠، الصحاح: ٣/١٠٢١ (نعش)، إصلاح المنطق: ٢٧٣، الأبيات المشكلة: ٨١.

والبيت بلا نسبة في الخزانة: ٦/٣٨١، المفصل: ٩٤ (عجزه)، ابن الحاجب: ١/٤١٨ (عجزه).

وروي صدره: «لا يرفع الطرف» في اللسان (خون).

(١) ودعا الرجل دعوا ودعاء: ناداه والاسم الدعوة. انظر اللسان: ٢/١٣٨٦ (دعا).

(٢) وبغام الظبية: صوتها، وبغمت الظبية تبغم (بفتح الغين وكسرها، وضمها) بغاماً وبغوماً، وهي بغوم: صاحت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها. ويقال: بغمت الرجل: إذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به. انظر اللسان: ١/٣٢٠ (بغم).

(٣) جـ: أن. ساقط.

(٤) من ب، ود. الصواب. وفي جـ: فيدعوه. تصحيف. وفي أ: فقد عودة. تحريف.

(٥) جـ، د: يعود إلى. ساقط.   (٦) د: للغزال.

للاستثناء. «ما» مصدرية. «داع»[1] فاعل «تخونه»، التقدير: لا ينعش طرفه إلا تخون داع. «يناديه» جملة صفة «داع»[2][3]. قوله: «مبغوم» صفة بعد صفة[4].

ويجوز أن يكون «ما»[5] موصولة، وحينئذ في[6] «تخونه» ضمير للموصول، و «داع» على هذا يدل عن ذلك الضمير.

* * *

أنشد:

٨٩ ــ تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشِّيْبِ في مُتَثَلِّمٍ جَوَانِبُه في[7] بَصْرَةٍ وَسِلَامِ

«المُتَثَلِّم» اِسْمُ وَادٍ[8]. «البَصْرَة» الحَجَرُ الرَّخْو[9]. «والسِّلَامُ» الحَجَرُ

(١) جـ: داع. ساقط. (٢) ب: داع. ساقط.

(٣) وقيل: يناديه: حال من داع، وفيه نظر لأنه يلزم الفصل بين الصفة والموصوف. انظر الخزانة: ٣٤٧/٤.

(٤) وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف تقديره: دعاؤه مبغوم. انظر الخزانة: ٣٤٧/٤.

(٥) ب، جـ: ما. ساقط. (٦) جـ: في. ساقط.

٨٩ ــ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة له يمدح فيها إبراهيم بن هشام بن الوليد المخزومي، وقبله:

إِذَا سَاقِيَانَا أَفْرَغَا في إِزَائِهِ عَلَى قُلُصٍ بِالمُقْفِرَاتِ حِيَامِ

انظر ديوانه: ٦٠٩، ابن يعيش: ١٤/٣، ٨٥/٤، الخزانة: ١٠٤/١، ٣٤٣/٤، الأشموني: ٢٠٩/٢، اللسان: ٢٩٢/١ (بصرة) ٢٣٧٢/٤ (شيب)، حاشية السيد علي الرضي: (١٢/أ)، إصلاح المنطق: ٢٩.

والبيت بلا نسبة في الصحاح: ١٦٠/١ (شيب)، المفصل: ٩٥ (صدره)، ابن يعيش: ٨٢/٤ (صدره)، الخزانة: ٣٨٨/٦ (صدره).

وروى فيما عدا المؤلف: «من بصرة» بدل «في بصرة» وروي «تنادين» بل «تداعين» (ذكرت في الخزانة).

(٧) في أ تعليقة: «من. نسخة».

(٨) وفي معجم البلدان: المتثلم: كأنه من ثلم الوادي، وهو أن يثلم جرفه، والمتثلم =

الرَّقِيْقُ[1]. «الشِّيْبُ» صَوْتُ مَشَافِرِ الإِبِلِ[2] عِنْدَ الشُّرْبِ[3].

معنـــى البيـــت

يقول: يدعو[4] كل واحد من الإبل صاحبه إلى الشرب باسم الشيب، يعني: إذا سمع الآخر صوت تجرع[5] صاحبه يزداد له حرص على الشرب في هذا الموضع.

الإعـــراب[6]

«النون» فاعل «تداعين»[7]. «جوانبه» مبتدأ. «في بصرة وسلام» خبره، والجملة في محل جر بصفة قوله: «متثلم».

= موضع في أول أرض الصَّمَّان في قول عنترة العبسي:

بالحزن فالصَّمَّان فالمتثلم

وقال الأندلسي: هو موضع بالعالية، وقيل: هو جبل في بلاد بني مرة. والمتثلم: هو المتهدم والمتكسر. وأراد به الحوض المتثلم. انظر معجم البلدان: ٥/٥٣، معجم ما استعجم: ٤/١١٨١، اللسان: ٥٠٢ (ثلم)، الخزانة: ٤/٣٢٣، مراصد الاطلاع: ٣/١٢٢٧.

(٩) والبصرة: الحجر الأبيض الرخو، وقيل: البصرة: حجارة رخوة تميل إلى البياض، وبها سميت البصرة. انظر اللسان: ١/٢٩٢ (بصر)، حاشية السيد علي الرضي: (١٢/أ، ٣٦, /ب).

(١) وفي الخزانة (٤/٣٤٥): «والسلام: بكسر السين المهملة: جمع سلمة بفتحها وكسر اللام وهي الحجر، وقيل: الحجر الرقيق». وانظر اللسان: ٣/٢٠٨٢ (سلم).

(٢) جـ: الإبل. ساقط.

(٣) انظر حاشية السيد علي الرضي: (١٢/أ)، اللسان: ٤/٢٣٧٢ (شيب).

(٤) جـ: يدعو. ساقط.

(٥) من د. الصواب، وفي أ: يجرع. تصحيف. وفي جـ: يخرج. تحريف.

(٦) ب: إعراب البيت.

(٧) وهو يعود إلى الإبل، أي: دعا بعضها بعضاً إلى الماء بهذا الصوت، وهو شفقة بعضها على بعض في حوض متثلم، أو مكان جوانبه من هذين الحجرين. انظر حاشية السيد علي الرضي: (١٢/ب).

الاستشهاد بالأبيات الثلاثة على أن المضاف الذي هو لفظ اسم مقحم، دخوله وعدم دخوله سواء، وذلك في قول: «اسم السلام، وباسم[1] الماء، وباسم الشيب».

* * *

أنشـد:

٩٠ ـ يَا قُرَّ إنَّ أَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ   قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ على الإِحْمَاقِ

«قُرَّ» ترخيم «قُرَّة» هو[2] اِسم رجل. «الإِحْمَاقُ»/ الإِتْيَانُ بِوَلَدٍ أَحْمَقٍ[3]. [٨٥]

معنـى البيـت

يقول: كنت أخاف أن أباك يأتي بولد أحمق، فإذا أتى بك فقد تحقق ما كنت أخاف منه.

الإعـراب

«يا قر» منادى مرخم أصله «يا قرة». «أباك» اسم «إن». «حيّ خويلد»

---

(١) ب: واسم.

٩٠ ـ البيت من الكامل، ونسب في نوادر أبي زيد (٤٥١) لجبار بن سلمى بن مالك، وأورد قبله:

وأَتَيْتُ سُلَيْماً فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ   وأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِذٌ بالأَمْنَعِ

ونقل البغدادي في خزانته (٤/٣٣٤) عن أبي زيد هذه النسبة.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٩٥، ابن يعيش: ٣/١٣، ١٥، الإرشاد للكيشي: (٩٢/ب)، الخصائص: ٣/٢٨، ابن عصفور: ١/٢٠٤، ٢١٩، ٢/٧١ (صدره)، المرزوقي: ١/٤٥٣، المقرب: ١/٢١٣.

(٢) جـ، د: هو. ساقط.

(٣) جاء في الخزانة: (٤/٣٣٥): «الإحماق مصدر أحمق الرجل: إذا ولد له ولد أحمق، وكذا أحمقت المرأة، وأما حمق بدون ألف فهو من الحمق بالضم، وهو فساد في العقل، وهو من باب تعب، ووصفه حمق بكسر الميم، وأما أحمق ففعله «حمق» بالضم والأنثى حمقى».

نصب بعطف[1] بيان، أو بدل عن قوله[2]: «أباك». «قد» للتقريب. «التاء» في «كنت»[3] اسم «كان». «خائفه» خبرها، والجملة خبر إن.

* * *

أنشد:

٩١ ــ وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَىٰ ... عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ اللَّجِيْنِ
ذَعَرتُ بِهِ القَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ ... مَقَامَ الذِّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِيْنِ

«أَرْوَى» اِسْمُ امرْأةٍ. «الوَرَقُ اللَّجِيْنُ» مَا سَقَطَ مِنَ الشَّجَرِ. «ذَعَرْتُ» خَوَّفْتُ. «القَطَا» نَوْعٌ من الطَّيْرِ. «الرَّجُلُ اللَّعِيْنُ» شَيءٌ يُنْصَبُ وَسطَ الزَّرْعِ يُسْتَطْرَدُ بِهِ الوُحُوشُ.

المعنى

رب ماء قد وردته[4] لأن أرى أروى، وعلى ذلك الماء طيور كالورق

---

(١) د: لعطف. (٢) د: قول. تحريف.

(٣) جـ: في كنت. ساقط.

٩١ ــ البيتان من الوافر، وهما للشماخ بن ضرار الغطفاني من قصيدة له يمدح بها عرابة بن أوس، وبعدهما:

وَلَسْتُ إذَا الهُمُومُ تَحَضَّرَتْنِي ... بِأَخْضَعَ في الحَوَادِثِ مُسْتَكِيْنِ

انظر ديوانه: ٩١ ـ ٩٢، الخزانة: ٣٤٨/٤، سمط اللآلىء: ٦٦٣/٢، اللسان: ٤٠٠٢/٤ (لجن، أولهما)، الخصائص: ١٢٣/٢ (أولهما)، المحتسب: ٣٢٧/١ (ثانيهما)، الفاخر: ٧ (ثانيهما)، المنصف: ١٠٩/١ (ثانيهما)، المفصل: ٩٦ (ونفيت عنه مقام الذئب)، ابن يعيش: ١٣/٣ (ونفيت عنه مقام الذئب)، المعاني الكبير: ١٩٤/١ (ثانيهما).

والبيتان بلا نسبة في شواهد الكشاف: ٥٥٧/٤، مقاييس اللغة: ٢٣٥/٥ (لجن، أولهما)، ٤٠٤٤/٥ (لعن، ثانيهما)، مجالس ثعلب: ٤٧٥/٢ (عجز الأول).

وروى صدر أولهما: «وماء قد وردت لأجل أروى» في شواهد الكشاف.

(٤) ج: رب ماء قد وردت، أي قد وردته.

الذي[1] سقط[2]، فنفيت وذعرت عنه[3] الوحوش[4] والطيور، كالرجل اللعين الذي ينفي الوحوش[5] والطيور[6] عن الزرع[7].

الإعــــراب[8]

«وماء» جار ومجرور. «قد[9] وردت» جملة صفة مجرور. «لوصل أروى» في محل مفعول له[10]. «الطير» مبتدأ. «عليه» خبره[11]/ المقدم، [٨٦] والجملة أيضاً صفة أخرى[12]. «القطا» مفعول[13] ذعرت، «ونفيت» عطف على «ذعرت». «مقام» نصب بالمفعول[14].

الاستشهاد بالبيتين[15] على أن المضاف الذي هو «حي» في قوله: «حي خويلد»، والذي (هو)[16] «مقام» في قوله: «مقام الذئب» مقحم، والتقدير[17]: أباك خويلداً، ونفيت الذئب.

* * *

(١) ب: الذي. ساقط. (٢) ب: يسقط.
(٣) جـ: عنه. ساقط. (٤) ب: الوحش.
(٥) ب: الوحش. (٦) جـ: والطير.
(٧) من ب، جـ: الصواب. وفي د: الزروع وهو صواب أيضاً، وفي أ: الزوع. تحريف.
(٨) ب: إعراب البيت. (٩) ب، جـ: قد. ساقط.
(١٠) جـ، د: مفعوله. بدل: مفعول له. (١١) د: خبرها.
(١٢) وأما قوله: كالورق اللجين، فيحتمل أمرين: أحدهما: أن يكون حالاً من الطير، والثاني أن يكون وصفاً للماء، تقديره: وماء كالورق اللجين لوصل أروى عليه الطير. انظر الخزانة: ٤/٣٥٠.
(١٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مفعوله. تحريف.
(١٤) جـ: على المفعول. (١٥) من ب وجـ و د الأولىٰ. وفي أ: في البيتين.
(١٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. (١٧) د: وتقديره.

أنشــد:

٩٢ ـ حَنَّتْ نَـوَارُ وَلَاتَ هَنَّـا حَنَّتِ ....

«حَنَّتْ» اِشْتَاقَتْ. وَ«نَوَارُ»[1] اِسْمُ[2] امْرَأَةٍ[3].

المعنـى

حنت هذه المرأة، وليس هذا الحين حين حنينها[4].

الإعــراب

«نوار» فاعل «حنت»، غير منصرف للعلمية والتأنيث. «لا» هي المشبهة

---

٩٢ ـ هذا صدر بيت من الكامل، وعجزه:

وبدا الذي كانت نوار أجنت

وبعده:

لـمَّـا رَأَتْ مَـاءَ الـسَّـلَى مَـشْـرُوبـاً   والـفَـرْثُ يُـعْـصَـرُ فـي الإِنَـاءِ أَرَنَّـتِ

وهما بيتان لا ثالث لهما اختلف في نسبتهما لقائلهما، فنسبا لشبيب بن جعيل التغلبي في المؤتلف والمختلف: ٨٤، شواهد المغني: ٢/٩١٩، الدرر اللوامع: ١/٥٢، ٩٩، وكان يخاطب بهما أمه نوار حين أسره بنو قتيبة في حرب كانت بينهم وبين قومه.

وقيل: هما لحجل بن نضلة، قالهما في نوار بنت عمرو بن كلثوم، لما أسرها يوم طلح، فركب بها الفلاة خوفاً من أن يلحق.

انظر الخزانة: ٤/١٩٥، الشواهد الكبرى: ١/٤١٨ أبيات المغني: ٧/٢٤٧.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٩٧، ابن يعيش: ٣/١٥، ١٧، مغني اللبيب: ٢/٥٩٢، الأشموني: ١/١٠٤، ٢١٣، ابن الناظم: ٨٠، المطالع السعيدة: ١٥٧، مقاييس اللغة: ٦/١٤ (هن)، المرادي: ١/٢٠٠، اللسان: ٦/٤٧١٦ (هنا)، الهمع: ١/٧٨، ١٢٦، الصحاح: ٦/٢٥٦١ (هنا)، جواهر الأدب: ٣٠٨، ابن الحاجب: ١/٤٢٠.

وروي: «حنت نوار وأي حين حنت» في المؤتلف والمختلف.

(١) د: الواو. ساقط.   (٢) ب: اسم. ساقط.

(٣) وهي نوار بنت عمرو بن كلثوم، أم الشاعر شبيب بن جعيل التغلبي، وعمرو بن كلثوم هو صاحب إحدى المعلقات السبع. انظر الخزانة: ٤/٢٠٠، ٢٠١.

(٤) في أ تعليقة: «حنتها. نسخة».

بـ «ليس» وهي تردف بالتاء[1]. «هنا» بمعنى[2]: «حين» وهو خبر «لا» واسمها محذوف، أي: ليس الحين حين حنينها.

الاستشهاد بذلك على أن «هنا» اسم زمان أضيف إلى الفعل الذي هو قوله: «حنت» في قوله: «هنا حنت»[3][4].

* * *

أنشـد:

٩٣ ـ بِآيَةِ تُقْدِمُوْنَ[5] الخَيْلَ شُعْثاً كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا

(١) وذلك على مذهب الجمهور حيث ذهبوا إلى أنها كلمتان: لا النافية، والتاء لتأنيث اللفظة كما في ثمت وربت، وإنما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين.

وذهب بعضهم إلى أنها كلمة واحدة وهي فعل ماض، وذهب آخرون إلى أنها كلمة وبعض كلمة وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في أول الحين. أي: إنما تزاد التاء في أول الحين الذي تدخل عليه لا النافية. وهو قول ضعيف. انظر مغني اللبيب: ٢٥٣/١، حاشية الدسوقي: ٢٦٢/١.

(٢) ب: بمعنى. ساقط. (٣) ب: في قوله هنا حنت. ساقط.

(٤) واستشهد به الرضي والأشموني على أن «هنا» في الأصل للمكان، استعير للزمان، كما استشهد به الأشموني في موطن آخر على أن في «لات» الواقع بعدها «هنا»، مذهبان:

أحدهما: أن «لات» مهملة، «وهنا» نصب على الظرفية، والثاني: أن «لات» عاملة عمل ليس، «وهنا» اسمها «وحنت» خبرها على حذف مضاف والتقدير: وليس الوقت وقت حنين. وهو ضعيف.

واستشهد به ابن هشام على أن ما ذهب إليه ابن عصفور من كون «لات» عاملة عمل ليس و«هنا» اسمها، و«حنت» خبرها على حذف مضاف، والتقدير: وليس الوقت وقت حنين ـ وهم. وهذا الوجه ضعيف لأنه اقتضى إعرابه الجمع بين معموليها، وإخراج «هنا» عن الظرفية، وإعمال «لات» في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان، وهو الجملة النائبة عن المضاف، وحذف المضاف إلى الجملة. والأولى قول الفارسي: أن «لات» مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدأ مؤخر بتقديران، مثل: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه». انظر ذلك في الخزانة: ١٩٥/٤، الرضي: ٣٥/٢، الأشموني: ١٠٤/١، ٢١٣، مغني اللبيب: ٥٩٢/٢.

٩٣ ـ البيت من الوافر، ولم أر من نسبه لقائل، إلا أن البغدادي قال في خزانته (٥١٤/٦): «والبيت الشاهد لم أره منسوباً إلى الأعشى إلا في كتاب سيبويه، وفي غيره غير =

«الآيَـةُ» العَلاَمَـةُ. «تُقْدِمُـونَ»[1] بِمَعْنَى: تُقَـدِّمُـونَ[2]. «شُعْثـاً» جَمـع أَشْعَثٍ، وهو أَغْبَرُ مُتَفَرِّقُ[3] الشَّعْرِ. «السَّنَابِكُ» جَمْع سُنْبُك، وَهوَ طَرَفُ مُقَدِّمِ الحَافِرِ[4].

المعنـــى

بعلامة أنكم تقدمون[5] الخيل في الحرب حال كونها[6] شعثاً كأن على
[٨٧] / حوافرها خمراً، أي دماً.

إعــراب البيـــت

«الخيل» مفعول «تقدمون»[7] وفـاعله[8] الضمير. «شعثـاً» حال[9] عن الخيل. «كان على سنابكها مداما» جملة حالية. «مداماً» اسم «كأن»، و[10] «على سنابكها» خبرها المقدم.

* * *

= منسوب إلى أحد» وانظر أبيات المغني: ٢٧٧/٦. وبالرجوع إلى البيت في كتاب سيبويه (طبعة بولاق): ١/٤٦٠، لم أجده منسوباً إلى أحـد، كما أنني لم أجـده في ديوان الأعشى كـذلك (تحقيق رودلف جايو).

والبيت بـلا نسبة في المفصـل: ٩٨، وابن يعيش: ١٨/٣، الخـزانـة ٥١٢/٦، مغني اللبيب: ٤٢٠/٢، ٦٣٨، الإيضـاح للزجاجي: ١١٣، ١١٧، الكـامل: ١١٦٨/٣، شـواهـد المغني: ٨١١/٢، الدرر اللوامع: ٦٣/٢، معاني الأخفش: ٨٨/١، أبيات المغني: ٣٤٧، الهمع: ٥١/٢ (صدره)، اللسان: ١٨٦/١ (أيا).

وروي فيما عدا المؤلف والزجاجي «بآية يقدمون» بالياء،وروي صدره «بآية تقدمون الخيل زوراً» في الزجاجي، وروي عجزه: «كأن على سبائكها» في شواهد المغني.

(٥) جـ: يقدمون.

(١) جـ: يقدمون.

(٢) جـ: بمعنى تقدمون. ساقط.

(٣) ب: مفرق.

(٤) انظر اللسان: ٢١١١/٣ (سنبك).

(٥) ب، جـ: يقدمون.

(٦) د: كونه.

(٧) ب، جـ: يقدمون.

(٨) الواو: من د. الصواب.

(٩) جـ: حال. ساقط.

(١٠) جـ، د: الواو. ساقط.

أنشــد:

٩٤ ـ أَلَا مَـنْ مُبْـلِغٌ عَنِّـي تَمِيْمـاً   بِـآيَـةِ مَـا[1] تُحِبُّـونَ الـطَّعَـامَـا

المعنـــى

من مبلغ[2] تميماً قولي: بعلامة أنكم تحبون الطعام، إشارة إلى حرصهم على الطعام وكناية[3] عن تعييرهم[4] بذلك.

الإعـــراب

«ألا» للتنبيه. «من» استفهامية مبتدأ. «مبلغ» خبره. «تميماً» مفعول[5] مبلغ. «ما» زائدة. «تحبون الطعام» جملة فعلية أضيف[6] إليها «آية».

---

٩٤ ـ البيت من الوافر، وهو ليزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي، وسماه الأعلم: «زيد بن عمرو» وتبعه ابن يعيش في ذلك، وبعده:

أَجَـارَتْـهـا أَسَـيِّـدُ ثـمَّ أودت   بِـذاتِ الـضَّـرعِ مِـنْـهَـا والـسَّـنَـامِ

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٤٦٠، الكامل: ١/١٤٧، الخزانة: ٦/٥١٨، ابن السيرافي: ٢/١٨٦، ابن يعيش: ٣/١٨، أبيات المغني: ٦/٢٧٧، ٢٨٥.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٩٨، مغني اللبيب: ٢/٤٢٠، ٦٣٨، الإيضاح للزجاجي: ١١٢، ١١٦، مقاييس اللغة: ١/١٦٨ (أيي)، الدرر اللوامع: ٢/٦٣، معاني الأخفش: ١/٩٤، ابن النحاس: ٣٠٠، شواهد المغني: ٢/٨٣٦ (عجزه)، أبيات المغني: ٧/٣٤٧، الهمع: ٢/٥١

ابن الحاجب: ١/٤٢٠ (عجزه)، ويروى: «بـآية ذكـرهم حبَّ الطعـام» (ذكرت في الخزانة).

وروي صدره: «ألا أبلغ لديك بني تميم» في الكامل والإيضاح ومقـاييس اللغة، وروي عجزه: «بآية ما يحبون الطعاما» في الخزانة، والكامل، وشواهد المغني، والمفصل وابن يعيش، والأعلم.

(١) جـ: ما. ساقط.   (٢) جـ، د: يبلغ.

(٣) الواو. من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) من د الصواب. وفي أ: تغيرهم. تحريف. وفي ب وجـ: تغييرهم. تصحيف.

(٥) أ: به. زيادة.

(٦) جـ: أضيفت.

الاستشهاد على أن (في)[1] البيتين إضافة «آية» إلى الفعل كما في قوله: «بآية تقدمون»[2]، و«بآية ما تحبون»، لأن «الآية» في معنى[3]: الوقت[4].

* * *

أنشد:

٩٥ ـ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اِسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرُّ اليَوْمَ مَنْ لاَمَهَا

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) جـ: يقدمون.

(٣) جـ: المعنى.

(٤) واستشهد الرضي بالبيتين على أن «آية» تضاف في الأغلب إلى الفعلية مصدرة بحرف المصدر (كما في البيت الثاني)، ومن غير الأغلب أن تضاف إليها بدونه (كما في البيت الأول).

وهذا خلاف مذهب سيبويه، فإن «آية» لا تضاف عنده إلى الفعلية إلا بدون حرف المصدر، وذهب إلى أن «ما» في البيت الثاني زائدة، و«آية» مضافة إلى الفعل، ولا تأويل بالمصدر.

واستشهد ابن هشام بالبيت الأول على أن آية عند سيبويه مضافة إلى الفعلية وبالثاني على أن «ما» فيه عند أبي الفتح مصدرية.

انظر ذلك في الخزانة: ٥١٢/٦، ٥١٨، الكتاب: ٤٦٠/١، مغني اللبيب: ٤٢٠/٢، ٦٣٨، أبيات المغني: ٢٧٧/٦، ٢٨٥.

٩٥ ـ البيت من السريع، وهو لعمرو بن قميئة، من أبيات ثلاثة له قالها عندما خرج مع امرىء القيس إلى ملك الروم، وقبله (وهو أول الأبيات):

قَدْ سَأَلَتْنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنِ الـ أرضِ الَّتي تُنْكِرُ أعْلاَمَهَا

انظر ديوانه: ٦٢، المفصل: ٩٩ (عجزه)، سيبويه والشنتمري: ٩١/١، الإنصاف: ٤٣٢/٢، الخزانة: ٤٠٦/٤، الإرشاد للكيشي: (٩٣/أ)، ابن السيرافي: ٣٦٧/١، اللسان: ٤٣١/٢ (دمي)، ابن يعيش: ٢٠/٣.

والبيت بلا نسبة في المقتضب: ٣٧٧/٤، مجالس ثعلب: ١٢٥/١، ابن يعيش: ٤٦/٢، ١٩/٣ (عجزه في الموضعين)، ٧٧، ٦٦/٨ (عجزه)، الصحاح: ٢٣٤١/٦ (دما)، الخزانة: ٤٠٥/٤ (عجزه)، ابن النحاس: ٤٤، المخصص: ٨٦/١٣ (عجزه)، الأبيات المشكلة: ١١٦، ١٥٦، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٤٦٨/٢ (عجزه)، ابن عصفور: ٦٠٥/٢.

(سَاتِيْدَمَا: جَبَلٌ)[1][2]. «اِسْتَعْبَرَتْ» أَيْ: بَكَتْ. «الدَّرُّ». اللَّبَنُ، وَيُرَادُ بِهِ: الخَيْرُ[3].

المعنـــى

يقول: لما رأت تلك المرأة هذا الجبل بكت، لأنه كان وطنها، لله[4] در من لام تلك المرأة على بكائها[5].

الإعـــراب

«لما» ظرف. «ساتيدما» اسمان جعلا[6] اسماً واحداً، منصوب بمفعول «رأت». «استعبرت» جملة فعلية مظروف «لما». «درٌّ» مبتدأ/، خبره «لله». [88]
«اليوم» ظرف. «من» موصولة. «لامها» صلتها، والموصولة[7] مع صلتها في محل الجر بإضافة «درّ» إليها[8].

* * *

---

(1) من جـ، ود: الصواب.

(2) وساتيدما. قيل: جبل متصل من بحر الروم إلى بحر الهند، وليس يأتي يوم من الدهر إلا سفك عليه دم، كأنه اسمان جعلا اسماً واحداً «ساتي دماً» وقيل: هو الجبل المحيط بالأرض منه جبل بارُّما، وهو الجبل المعروف بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة.
انظر مراصد الاطلاع: ٢/٦٨١، معجم البلدان: ٣/١٦٨ معجم ما استعجم: ٣/٧١١.

(3) وقولهم: لله درك: يكون مدحاً ويكون ذماً كقولهم: قاتله الله ما أكفره وما أشعره، وقالوا: لله درك أي: لله عملك، وقيل: بمعنى لله ما خرج منك من خير، وإذا شتموا، قالوا: لا در دره أي: لا كثر خيره. انظر اللسان ٢/١٣٥٦ (درر).

(4) جـ: وطنها لله. ساقط. (5) جـ، د: حكايتها.

(6) من د. الصواب. وفي أ، وب، وجـ. جعل. تحريف.

(7) من د. الصواب. وفي أ، وب، وجـ: والموصول. تحريف.

(8) ب: بإضافة در إليها. ساقط.

أنشـــد:

٩٦ ـ هُمَا أَخَوَا فِي الحَرْبِ مَنْ لَا أَخَا لَهُ   إِذَا خَافَ[1] يَوْماً[2] نَكْبَةً فَدَعَاهُمَا

المعنـــى

ترثي الشاعرة أخويها. تقول[3]: هما ناصرا من[4] لا ناصر له، إذا خاف أحد نكبة فدعاهما لنصرته.

---

٩٦ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في الشواهد الكبرى: (٤٧٢/٣) لعمرة الخثعمية من قصيدة لها ترثي بها ابنيها (وقال الزمخشري: قالته دُرنى بنت عبعبة) أولها:

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزِعْتُ عَلَيْهِمَا   وَهَلْ جَزَعٌ إِنْ قُلْتُ وَابِأَبَاهُمَا

وانظر الأبيات المشكلة: ١٢٩، الدرر اللوامع: ٦٦/٢، المرزوقي ١٠٨٢/٢.

ونسب لدرنىٰ بنت عبعبة، من بني قيس بن ثعلبة، في سيويه والشنتمري: ٩٢/١، والمفصل: ١٠٠ (لدرنا)، ابن يعيش: ٢١/٣، الإنصاف: ٤٣٤/٢ (لدرنىٰ بنت عبعبة الجحدرية، وقيل عمرة الجشمية)، ابن عصفور: ٦٠٥/٢ (لقيس بن ثعلبة).

ونسب لدرنىٰ بنت شيار بن ضبرة في اللسان: ١٧/١ (أبى، ويقال هو لعمرة الخثيمية)، وابن السيرافي: ٢١٨/١ (درنى بنت سيار بن صبرة).

ونسب لامرأة من بني سعد جاهلية في نوادر أبي زيد: ٣٦٥.

وانظر الأقوال المختلفة في صاحبة هذا الرثاء: مراثي شواعر العرب: ١٤٢/١.

والبيت بلا نسبة في الخصائص: ٤٠٥/٢، المرادي: ٢٩١/٢ (صدره)، ابن الناظم: ٤١٠، المطالع السعيدة: ٤٣٤ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (٩٣/أ)، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٦٨١/٢ (صدره)، ابن النحاس: ٤٤، الهمع: ٥٢/٢ (صدره).

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «نكبة» وبين «نبوة»، وروى «ودعاهما» بدل «فدعاهما» في ابن النحاس.

(١) ب: خاف. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: لوما. تحريف.

(٣) جـ: تقول. ساقط.   (٤) جـ: ناصران من.

الإعـــراب

«هما» مبتدأ. «أخوا» خبره. «من» موصولة[1]. «لا أخاله» من باب «لا أبا له»، وقد تقدم[2]، وذلك صلة الموصول، والموصولة[3] مع صلتها جـر بإضافة «أخوا» إليها. «إذا» شرطية[4]. «نكبة» مفعول «خاف»، وفاعله مستتر يعود إلى «من». قوله: «فدعاهما» جملة فعلية جزائية.

الاستشهاد بالبيتين على جواز الفصل بين المضـاف والمضـاف إليـه بالظرف، وذلك قوله: «لله درُّ اليوم من لامها». فقوله: «اليوم» فصل بين «درُّ» وبين «من»، وكذلك قوله: «هما أخوا في الحرب من لا أخا له»، فصل بقوله: «في الحرب» بين المضاف الذي هو «أخوا» وبين المضاف إليه الذي هو «من» وذلك لا يجيء إلا في الشعر دون السعة.

* * *

أنشـــد:

٩٧ ـ يَـا مَنْ رَأَىٰ عَارِضـاً أُسَرُّ بِـهِ بَـيْـنَ ذِرَاعَـيْ وَجَـبْـهَـةِ الأَسَـدِ

---

(١) جـ: إذا خاف أحد نكبة فدعاهما لنصرته، الإعراب: هما مبتدأ، أخوا خبره، من موصولة. ساقط.

(٢) انظر الشاهد رقم: ٦٩.

(٣) ما أثبته هو الصواب كما تقدم في ص ٢٦٥ وفي جميع النسخ: والموصول.

(٤) د: شرط.

٩٧ ـ البيت من المنسرح، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) في ديوانه (مما نسب إليه) ٢١٥، منفرداً.

وانـظر سيبـويـه والشنتمـري: ٩٢/١، المفصـــل: ١٠٠ (عجـزه)، ابن يعيش: ١٩/٣ (عجزه)، ٢١، المقتضب: ٢٢٩/٤، الخزانة: ٣١٩/٢، ٤٠٤/٤، شواهد المغني: ٧٩٩/٢، الشواهد الكبرى: ٤٥١/٤، عيون سيبويه: ٦٦، أبيات المغني: ١٧٧/٦، الإرشاد للكيشي: (٩٣/ب).

والبيت بلا نسبة في الخصائص: ٤٠٦/٢، مغني اللبيب: ٣٨٠/٢، ٦٢١، التصريح على =

«عَارِضاً» سَحَاباً. «أُسَرُّ» مِنَ السُّرُورِ(١). «ذِرَاعا الأَسَدِ، وَجَبْهَةِ الأَسَدِ» كَوَاكِبُ(٢).

المعنـــى

[٨٩] / يا قوم: من رأى عارضاً يسير(٣) بين هذه الكواكب واستفرح به.

الإعـــراب

«يا» حرف نـداء، مناداه محـذوف، أي: يا قـوم. «من» استفهاميـة، مبتدأ. «رأى» جملة، خبره(٤). «عارضاً» مفعول «رأى»(٥). «أسر به» جملة(٦) صفته(٧). «بين» ظرف.

* * *

= التـوضيـح: ١/١٠٥ (عجـزه)، الأشمـوني: ١/٥٢٨، المـرادي: ٢/٢٨٢ (عجزه)، الأبيـات المشكلة: ١١٤، ابن عصفور: ٢/٩٧، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٢/٦٨١، معاني الفراء: ٢/٢٣٢.

وروي: «أكفكفه» بدل «أسر به» في المقتضب، ومعاني الفراء، وروى: «أرقت له» بدل أسر به» في ابن يعيش والأبيات المشكلة والأعلم، وروي: «يسر بـه» بدل «أسـر به» في ابن عصفور.

(١) وهو الفرح، يقال: سررت برؤية فلان، وسرني لقاؤه، وقد سررته أسره أي: فرحته. انظر اللسان: ٣/١٩٩٢ (سرر).

(٢) ذراعا الأسد: هما أربعة كواكب من كل كوكبين منها ذراع، وإذا نظر إليها الناظر فهي مشبهة للذراعين، وجبهة الأسد: كواكب كأنها مصطفة تسمى جبهة الأسد، وعندهم أن السحاب الذي ينشأ بنوء من منازل الأسد يكون مطره غزيراً، فلذلك يسر به. انظر أبيات المغني: ٦/١٧٧، الخزانة: ٢/٣١٩.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: «يسر». تحريف.

(٤) ب: خبرها.

(٥) جـ: رأى. ساقط.

(٦) جـ: جملة. ساقط.

(٧) د: صفة.

أنشــد:

٩٨ ـ وَلَا نُـقَـاتِـلُ بِـالـعِـصِـيْـ ي وَلَا نُـرامِي بِـالحِجَـارَهْ[١]

إلَّا عُـلَالَـةَ أَوْ بُـدَا هَـةَ سَابِـحٍ[٢] نَهْدِ الجُـزَارَهْ

«العُلَالَةُ» أَوْلُ جَرْيِ الفَرَسِ. و«البُدَاهَةُ» ثَانِي جَرْيِهِ. «النَّهْدُ» العَظِيْمُ. و«جُزَارَةُ الفَرَسِ» يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ.

المعنــى

لا نقاتلكم بالعصي والحجارة[٣]، بل نقاتلكم[٤] بالخيل والسلاح.

---

٩٨ ـ البيتان من مجزوء الكامل، وهما للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له يخاطب بها شيبان بن شهاب، وقبلهما:

وَلَا بَـرَاءَةَ لِـلْبَـرِي ءِ، وَلَا عَـطَاءَ وَلَا خُـفَـارَهْ

انظر ديوانه: ١١٤ ـ ١١٥، سيبويه والشنتمري: ٩١/١، ٢٩٥ (ثانيهما)، ابن يعيش: ٢٢/٣، الخزانة: ١٧٢/١، اللسان: ٦١٤/١ (جزر)، و: ٢٣٤/١ (بده)، الشواهد الكبرى: ٤٥٣/٣.

وثانيهما في الخصائص: ٤٠٦/٢، الخزانة: ٤٠٤/٤، اللسان: ٣٠٧٩/٤ (علل)، مقاييس اللغة: ٢١٢/١ (بده)، الإرشاد للكيشي: (٩٣/ب)، الصحاح: ٢٢٦/٦ (بده)، المفصل: ١٠١ (إلا علالة أو بداهة سابح)، ابن يعيش: ١٩/٣ (إلا علالة أو بداهة سابح).

وثانيهما بلا نسبة في المقتضب: ٢٢٨/٤، ابن الناظم: ٤٠٤، مقاييس اللغة: ١٣/٤ (عل)، المقتصد: ١٤٥/١، الخزانة: ٥٠٠/٦، معاني الفراء: ٢٣١/٢، ابن عصفور: ٩٧/٢، ابن الحاجب: ٢٧٧/١، المقرب ١٨٠/١.

وروي: «قارح» بدل «سابح» في المقتضب، ومقاييس اللغة والخصائص والأعلم، واللسان (جزر)، وروي بتقديم «بداهة» على «علالة» في اللسان (علل)، ومعاني الفراء، ومقاييس اللغة (بده).

(١) د: بالجمارة. (٢) ب، جـ: سامج. تحريف.

(٣) د: والجمارة.

(٤) من ب، وجـ. الأولى. وفي أ ود: نقاتل.

الإعـــراب

«لا نقاتل» فعل[1] مع فاعله المستتر، وكذا «لا نرامي». «إلا» للاستثناء. «علالة» نصب بالمستثنى المنقطع، لأن «العلالة والبداهة» ليستا[2] من جنس «العصي والحجارة»[3]. «أو بداهة» عطف عليه، وتقدير الكلام: إلا علالة سابح، أو بداهة سابح[4]. قوله: «سابح» صفة موصوف محذوف، أي: فرس سابح في بحر الحرب. قوله: «نهد الجزارة» صفة بالإضافة اللفظية.

الاستشهاد بالبيتين على أن المضاف إليه محذوف من الأول لدلالة
[٩٠] الثاني عليه، كما في قوله: / «ذراعي وجبهة الأسد»، تقديره[5]: ذراعي الأسد وجبهة الأسد[6]، ولذلك حذفت النون من المضاف.

وكذا قوله: «إلا علالة أو بداهة[7] سابح»، تقديره: إلا علالة سابح، أو بداهة[8] سابح».

* * *

أنشـد:

٩٩ ـ فَزَجَجْتُهَا بِمَزَجَّةٍ زَجَّ الْقَلُوْصَ أَبِي مَزَادَهْ

---

(١) ب: فعل ماض. خطأ. (٢) ب: ليس.
(٣) د: والجمارة.
(٤) فـ«أو» على هذا لأحد الشيئين. انظر الخزانة: ١/١٧٤.
(٥) ب: وتقديره.
(٦) جـ: تقديره ذراعي الأسد وجبهة الأسد. ساقط.
(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أو نداهة. تصحيف.
(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أو نداهة. تصحيف.
٩٩ ـ البيت من مجزوء الكامل، ولم أر من نسبه لقائل، أو ذكر له سابقاً أو لاحقاً وقال الزمخشري في مفصله (١٠١): «وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله: «فزججتها بمزجه.. البيت، فسيبويه بريء من عهدته» ولم أجد البيت الشاهد في مظنته من كتاب سيبويه ١/٩١. =

«الـزَّحُّ»[1] بـالحَـاءِ المُهْمَلةِ السَّيْـرُ بـالْعُنْفِ[2][3]، وَبـالجِيْمِ الـطَّعْنُ. «المَـزَجَّةُ» الـرُّمْـحُ القَصِيْـرُ[4]. «القَلُوْصُ» النَّـاقَـةُ الشَّـابَّـةُ. «أَبُـو[5] مَـزَادَةْ» شَخْصٌ[6].

المعنـــى

سيَّرت الناقة، أو طعنتها برمح قصير، مثل زج أبي مزادة القلوص.

الإعـــراب

«زج» نصب بالمصدر. «القلوص» نصب بمفعول[7] المصدر[8]. «أبي مزادة» جر بالإضافة[9].

= وانظر البيت في المفصل: ١٠٢، ابن يعيش: ٣/١٩، الخزانة: ٤/٤١٥، الشواهد الكبرى: ٤/٣٦٨، الأشموني: ١/٥٣١، ابن الناظم: ٤٠٨، معاني الفراء: ١/٣٥٨، ٢/٨١، الخصائص ٢/٤٠٦، الإنصاف: ٢/٤٢٧، مجالس ثعلب: ١/١٢٥، شواهد الكشاف: ٤/٣٧١، الأبيات المشكلة: ١١٦، ابن عصفور: ٢/٥٠٦، ابن الحاجب: ١/٤٢٢ (عجزه)، المقرب: ١/٥٤.

وروي: «متمكناً» بدل «بمزجة» في معاني الفراء، ومجالس ثعلب، ويروي: «زج الصعاب» بدل «زج القلوص» (ذكرت في مجالس ثعلب).

(١) د: الزج.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بالغف. تحريف.

(٣) لم أعثر فيما اطلعت عليه من كتب اللغة على «الزحّ» بالحاء المهملة بمعنى السير بالعنف، لكن يحتمل أن يكون مأخوذاً من الزوح، وهو السوق الشديد، انظر تاج العروس: ٢/١٥٥ (زحح)، اللسان ٣/١٨١٦ (زحح)، تهذيب اللغة: ٣/٤١٥.

والزَّخ: (بالخاء المعجمة) السرعة، وزخ الإبل يزخها زخاً ساقها سوقاً سريعاً واحتثها، والزَّخُّ والنَّخُ: السير العنيف. انظر اللسان: ٣/١٨١٦ (زخخ)، تهذيب اللغة: ٦/٥٥٦.

(٤) انظر اللسان: ٣/١٨١٢ (زجج).

(٥) د: أبي.

(٦) ب: أبو مزادة شخص. ساقط.

(٧) د: بمعمول.

(٨) جـ: المصدر. ساقط.

(٩) وقال الزمخشري في حواشيه: الوجه أن يجر القلوص ويجعل «أبي مزادة» بعده =

الاستشهاد على أنه فصل بين المضاف الذي هو قوله[1]: «زج» وبين المضاف إليه الذي هو قوله[2]: «أبي مزادة» بـ«القلوص»[3]، وذلك[4] غير[5] الظرف، وهذا مما أنكره المصنف، ولذلك برأ سيبويه عن عهدته[6].

* * *

أنشـد:

١٠٠ ــ عَشِيَّةَ فَرَّ[7] الحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَىٰ نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَىٰ القَوْمِ هَوْبَرُ

«الحَارِثِيُّونَ» جَمَاعَةٌ. «قَضَىٰ نَحْبَهُ» أَيْ: مَاتَ، و«النَّحْبُ» النَّذْرُ، كَأَنَّ الإِنْسَانَ نَذَر عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ، فَقَدْ قَضَىٰ ذَلِكَ النَّذْرَ. «هَوْبَرُ» شَخْصٌ.

= مجروراً بمضاف محذوف، تقديره: قلوص أبي مزادة كما في:

ونار توقد بالليل ناراً

انظر الخزانة: ٤/٤١٧.

(١) د: قوله. ساقط.

(٢) د: قوله. ساقط.

(٣) ب: بالقلوص. ساقط.

(٤) ب: الواو. ساقط.

(٥) ب: غير. ساقط.

(٦) انظر المفصل: ١٠١، إلا أنني لم أجد البيت الشاهد في مظنته من كتاب سيبويه. (١/٩١) كما ذكرت آنفاً.

وإنما برأ الزمخشري سيبويه من هذا، لأن سيبويه لا يرى الفصل بغير الظرف، وإذا كان هذا مذهبه، فكيف يورد بيتاً على خلاف مذهبه.

انظر الخزانة: ٤/٤١٦.

١٠٠ ــ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان من قصيدة له، وقبله:

بِضَرْبٍ وَطَعْنٍ بالرِّماحِ كَأَنَّهُ حَرِيقٌ جَرَىٰ في غَابَةٍ يَتَسَعَّرُ

انظر ديوانه: ٢٣٥، المفصل: ١٠٤، ابن يعيش: ٣/٢٣، الإرشاد للكيشي: (٩٣/ب)، الدرر اللوامع: ٢/٦٤، تأويل مشكل القرآن: ٢٠١، اللسان: ٦/٤٦٠٣ (هبر).

والبيت بلا نسبة في الهمع: ٢/٥١، ابن عصفور، ٢/٥٧٩، المقرب: ١/٢١٤، ٢/٢٠٤.

(٧) ب: فرت. تحريف.

المعنـــى

يقول: عشية فرت هذه الجماعة/ بعد أن مات هوبر في ملتقى القوم. [٩١]

الإعـــراب

«عشية» ظرف أضيف إلى الجملة، وهي قوله: «فر الحارثيون». «بعد» ظرف. «ما» مصدرية. «قضى نحبه» جملة. «هوبر» فاعل «قضى».

* * *

أنشـــد:

١٠١ ـ فَهَلْ لَكُمْ فِيْمَا(١) إليَّ فَإنَّني(٢) بَصِيْرٌ(٣) بِمَا أَعْيَى النِّطَاسِيَّ حِذْيَمَا

«أعْيَى» أعْجَزَ. «النِّطَاسِيُّ» الطَّبِيْبُ(٤).

١٠١ ـ البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر، من قصيدة له يخاطب بها بني الحارث بن سدوس بن شيبان، وكان أوس أغرى بهم عمرو بن المنذر بن ماء السماء، ثم جاور فيهم فاقتسموا مِعزاه، أولها:

فَـإنْ يَـأتِـكُـمْ مِـنِّـي هِـجَـاءٌ فَـإنَّـمَـا حَـبَـاكُـمْ بِـهِ مِنِّي جَمِيْـلُ بـنُ أرْقَـمَـا

انظر ديوانه: ٢٩٦، الخزانة: ٤/٣٧٠، شواهد الشافية: ١١٦.

والبيت بلا نسب في الإرشاد للكيشي: (٩٣/ب)، المفصل: ١٠٤ (بما أعيا النطاسي حذيما)، ابن يعيش: ٣/٢٣ (بما أعيا النطاسي حذيما)، ٢٥، شواهد الكشاف: ٤/٥١٦، الفاخر: ٩٣، الخصائص: ٢/٤٥٣ (عجزه)، ابن عصفور: ٢/٥٨٠ (عجزه).

وروي: «فهل لكم فيها» بدل «فهل لكم فيما» في شواهد الكشاف والخزانة، وروي: «خبير بما» بدل «بصير بما» في الإرشاد، وروى: «عليم بما» بدل «بصير بما» في الخصائص.

ونقل ابن يعيش (٣/٢٥) عن ابن الكلبي قوله: «ومثله قوله»: كما أعيا النطاسي حذيماً «هكذا يقع في نسخ المفصل كما بالكاف، وإنما هو بالباء».

(١) ب، جـ: فيها. (٢) د: إلى داء فإنني. خطأ.

(٣) جـ: طبيب.

(٤) الطبيب في الأصل: الحاذق بالأمور العارف بها، وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى. انظر اللسان: ٤/٢٦٣١ (طب).

المعنــى

هـل لكم طريق إليّ في مـداواة[1] ما بي فـإني أرى بي[2] داء أعيى الطبيب عن[3] علاجه.

الإعــراب

«هل» استفهـام. «لكم» خبر مبتدأ محذوف، أي: هل لكم سبيـل. «إنني»: «إن»[4]مع اسمها. «بصير» خبرها. «بما» الباء جارة. «ما» موصولة. «أعيى النطاسي» جملة صلتها. «حذيما» بدل عن «النطاسي».

الاستشهاد بالبيتين على حذف المضاف، وإعطاء إعرابه للمضاف إليه كما في قوله: «هوبر» في تقدير: ابن هوبر، وكما[5] في قوله: «حـذيما» أي: ابن حذيم، وذلك من الحذف الملبس.

* * *

أنشــد:

١٠٢ ــ يَسْقُوْنَ مَنْ[6] وَرَدَ البَرِيْصَ عَلَيْهِمُ   بَـرَدَىً يُصَفِّقُ بِالـرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ

---

(١) من ب، ود. الصواب. وفي أ: مداوة. تحريف. وفي جـ: مدارة. تحريف أيضاً.
(٢) ب: بي. ساقط.   (٣) ب: في.
(٤) د: إن. ساقط.
(٥) جـ: كما في قوله هوبر. في تقدير ابن هوبرو. ساقط.
١٠٢ ــ البيت من الكامل، وهو لحسان بن ثابت الأنصاري، من قصيدة له يمدح فيها آل جفنة من ملوك الشام، وهي من رائع شعره أولها:
أَسَـألـتَ رَبْـعَ الـدَّارِ أَمْ لَـمْ تَـسْـأَلِ   بَيْنَ الـجَـوَابِي فَـالـبَضِـيْـعِ فَحَـومَـلِ
انظر ديوانـه: ٣٠٩، المفصل: ١٠٥، ابن يعيش: ٢٥/٣، ٢٦، الخزانة: ٣٨١/٤، الأشبـاه والنظائـر: ١٣٩/٣، الإرشاد للكيشي: (٩٤/أ) الـدرر اللوامع: ٦٤/٢، الفـرق بين الأحرف الخمسة: ٣٦٤، شواهد الكشاف: ٤٧٤/٤.
=

«البَـرِيْصُ» مَـوْضِـعٌ[1]. «بَـرَدَى»[2] نَهْـرٌ بِـدِمَشْقَ[3]. «يُصَفِّقُ» أَيْ: يُمْزَجُ[4]. «السَّلْسَلُ» العَذْبُ، السَّهْلُ الانْحِدَارِ[5].

المعنــى

يقول[6]: يسقون من ورد - في البريص[7] - عليهم ماء بردى[8] ممزوجاً بالخمر[9].

= والبيت بلا نسبة في الأشموني: ٥٢٥/١، ابن يعيش: ١٣٣/٦، المطالع السعيدة: ٤٣٠، الهمع: ٥١/٢، ابن الحاجب: ٤٢٥/١ (بردى يصفق).

وروى: «كأساً تصفق بالرحيق» (ذكرت في الخزانة) وعليه فلا شاهد فيه.

(٦) جـ: من. ساقط.

(١) البريص: موضع بأرض دمشق، يقال: لا أبرح بريصي هذا، أي مقامي هذا، قيل: ومنه سمي باب البريص بدمشق لأنه مقام قوم يروون، وقيل: هو اسم نهر بدمشق، والبريص هنا (في بيت حسان) يدل على أنه اسم الغوطة بأجمعها، حيث إنه يقول: يسقون ماء بردى من ورد البريص. وقال السيد في حاشيته على الكشاف (٢١٦/١) «وبردى نهر بدمشق والبريص شعبة منه». انظر معجم ما استعجم: ٢٤٦/١، معجم البلدان: ٤٠٧/١، مراصد الاطلاع: ١٩١/١، الأمكنة والجبال: ٢٦، الخزانة: ٣٨٢/٤.

(٢) ب: البردى.

(٣) وهو أعظم أنهرها سمي بذلك لبرد مائه، مخرجه من قرية قنوا من كورة الزبداني، على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك، ويمر بمدينة دمشق في ظاهرها حتى يصب في بحيرة المرج في شرقيها، وهو أهبط أنهارها، وإليه تنصب فضلات أنهرها. انظر معجم البلدان: ٣٧٨/١، مراصد الإطلاع: ١٨١/١، معجم ما استعجم: ٢٤٠/١.

(٤) وقال المصنف في حاشيته على الكشاف (٢١٦/١) «والتصفيق: التحويل من إناء إلى آخر للتصفية».

(٥) انظر حاشية السيد على الكشاف: ٢١٦/١.

(٦) جـ: يقول. ساقط. (٧) جـ، د: في البريص. ساقط.

(٨) جـ: ماء بردى يصفق بالرحيق السلسل.

(٩) وقال المصنف في حاشيته على الكشاف (٢١٦/١): «أي: يسقون من ورد البريص نازلاً عليهم وضيفاً لهم ماء بردى مصفقاً ملتبساً بالرحيق - وهو الشراب الخالص الذي لا غش فيه - : أي ممزوجاً بالخمر الصافية السائغة».

«من» مـوصولـة. «ورد» جملة صلتها. «البـريص»[1] ظرف، والجملة
[٩٢] مفعول «يسقون»[2]. / «بردى» هو مفعـوله الثـاني، على حذف مضـاف[3]، وإعطاء الثابت إعراب المحذوف. قوله: «يصفق» فعل مجهول، فيه ضمير يعـود[4] إلى «بردى»، وذكـر الضمير - وإن كـان «بـردى» مثـل «حبلى» في التأنيث - باعتبار تذكيـر المضاف المحـذوف تقديـره: ماء بـردى[5]. قولـه: «يصفق» جملة في محل حال عن «بردى».

الاستشهـاد على أنه (كمـا)[6] يجوز إعـطاء الثابت[7] حكم المضـاف المحذوف في الإعراب، فكذلك يجوز إعطاؤه[8] حكمه في غير الإعراب، كما أعطاه[9] حكم تذكير المحذوف في البيت في قوله: «يصفق» فإنـه ذكر الضمير، وإن كان المرجوع إليه مؤنثاً نـظراً إلى حكم تذكيـر[10] المضاف[11] المحـذوف، وهو «الماء».

* * *

(١) ب: البرص. تحريف.
(٢) وفاعل يسقون الواو، وهو ضمير عائد على أولاد جفنة في بيت قبله وهو:

لله در عـصـابـة نـادمـتـهـم ... يـومـاً بـجـلق فـي الـزمـان الأول
أولاد جـفـنـة حـول قـبـر أبـيـهـم ... قـبـر ابن مـاريـة الـكـريم الـمـفـضـل

انظر الخزانة: ٤/٣٨٤، الدرر اللوامع: ٢/٦٤.
(٣) ب، جـ: المضاف.
(٤) جـ: عائد.
(٥) وقال المصنف في حاشيته على الكشاف (٢١٦/١): «فتذكير الضمير في «يصفق» لرجوعه إلى الماء المحذوف ولو روعي حال اللفظ القائم مقامه لأنث، لأن ألف بردى للتأنيث».
(٦) من د. الصواب.
(٧) جـ: الثابت. ساقط.
(٨) جـ: إعطاؤه. ساقط.
(٩) ب: إعطاء. جـ: كما يجوز إعطاء.
(١٠) د: تذكير. ساقط.
(١١) ب، جـ: المضاف. ساقط.

أنشـد:

١٠٣ ـ أَكُلَّ امْرِىءٍ تَحْسَبِيْنَ امْـرَأً ... وَنَـارٍ تَـوَقَّـدُ بِـاللَّيْـلِ نَـارَا

«تَوَقَّدُ» تَتَوَقَّدُ(١)، بِمَعْنَى: تَلْتَهِبُ(٢).

المعنـى

أكل رجل تحسبينه(٣) رجلاً، وكـل نار (تـوقد بـالليل)(٤) تحسبينهـا(٥) ناراً(٦).

---

١٠٣ ـ البيت من المتقارب، وهو آخر قصيدة لأبي دؤاد (حـارثة بن الحجـاج الأيادي، وقيل: جويرة بن الحجاج، وقيل: جارية بن حمران الحذاقي الأيادي) ذكر فيها أنه صاد بمهرة ثوراً وبقرة وحشيين، ثم خاطب امرأته بهذا البيت على سبيل الافتخار والتمدح، وأولها:

وَدَارٍ يَـقُـولُ لَـهَـا الرائِـدُوْ ... نَ: وَيْـلُ أُمِّ دَارِ الـحُـذَاقِـيِّ دَارَا

وقد نسبه المبرد في الكامل: (١/٢٤٧، ٣/٨٢٥) لعدي بن زيد العبادي. والبيتِ لأبي دؤاد في ديوانه: ٣٥٣، أبيات المغني: ٥/١٩١، شواهد المغني: ٢/٧٠٠، المفصل: ١٠٦، ابن يعيش: ٣/٢٦، ٢٧، ابن النحاس: ٨١، سيبويه والشنتمري: ١/٣٣، الإرشاد للكيشي: (٩٤/أ)، شواهد الجرجاوي: ١٦٧، التصريح على التضويح: ٢/٥٦، الدرر اللوامع: ٢/٦٥، شواهد المتوسط: ٩٦، الشواهد الكبرى: ٣/٤٤٥.

والبيت بلا نسبة في الإنصاف: ٢/٤٧٣، ابن يعيش: ٣/٧٩، ٨/٥٢، ٩/١٠٥، مغني اللبيب: ١/٢٩٠، الأشموني: ١/٥٢٦، ابن النـاظم: ٤٠٣، المـرادي: ٢٨٠، المـطالـع السعيـدة: ٤٣١، ابن عقيل: ٢/١٨، الأشبـاه والنظائـر: ٤/١٧٧، الهمـع: ٢/٥٢، عيـون سيبويه: ٥٨، ابن الشجري: ١/٢٩٦، شواهد الكشاف: ٤/٤٠٥، إعراب القرآن (المنسوب للزجـاج): ١/٥٢، ٧٠ (عجـزه)، ٣٢١، البيـان لابن الأنبـاري: ١/٢٤١، ابن عصفـور: ١/٢٥٧، المقرب: ١/٢٣٧.

وروي: «ونـاراً توقـد» بالنصب في ابن عصفور، وقال السيوطي في شواهده: «ويروي: «ونار» الأولى بالنصب، فراراً من العطف على معمولين».

(١) من جـ: الأولى، وفي أ، وب، ود: يتوقد.

(٢) جـ: تتلهب. د: تلهب.

(٣) مـا أثبته هـو الصـواب. انـظر الشواهـد الكبرى: ٣/٤٤٦، وفي جميع النسـخ: تحسبه.

(٤) من د. الصواب.

=

الإعـــراب

«الهمزة» للاستفهام، و«كل» مفعول تحسبين، و«الياء» فاعله، «امرأ» مفعوله الثاني. «ونار»[1] الواو عاطفة على حذف مضاف تقديره: وكل نار، وذلك نصب عطف على المفعول الأول. «توقد» - كتنزل -، جملة صفة النكرة. قوله: «ناراً» نصب عطف على المفعول الثاني.

[٩٣] /الاستشهاد على جواز حذف المضاف، وترك المضاف إليه بإعرابه، كما في قوله: «ونار»، تقديره: وكل نار، فحذف «كل» وترك «نار» بجره.

* * *

أنشـــد:

١٠٤ ـ .... أَسَالَ البِحَارَ فَانْتَحَى[2] لِلْعَقِيْقِ

«أَسَالَ» أَجْرَى. «البِحَارُ والعَقِيْقُ» مَوْضِعَان[3]، و«البِحَارُ» جَمْع بَحْرٍ،

= (٥) ما أثبته هو الصواب. انظر الشواهد الكبرى: ٣/٤٤٦، وفي جميع النسخ: تحسبه.

(٦) يعني: ليس كل من له صورة امرىء بامرىء كامل بل المرء الكامل من له خصال سنية وأوصاف بهية، وليس كل نار توقد بالليل بنار إنما النار نار توقد لقرى الزوار. انظر الشواهد الكبرى: ٣/٤٤٦.

(١) ب، جـ: وناراً. تحريف.

١٠٤ ـ هذا عجز بيت من الطويل وهو لأبي دؤاد (حارثة بن الحجاج الأيادي) يصف برقاً، وصدره:

أَيَا مَنْ رَأى لِي رَأْيَ بَرْقٍ شَرِيقِ

انظر ديوانه: ٣٢٧، المفصل: ١٠٧ (عجزه)، ابن يعيش: ٣/٢٨ (عجزه)، ٣١، الإرشاد للكيشي: (٩٤/أ).

وهو بلا نسبة في ابن الحاجب: ١/٤٣٠ (صدره).

(٢) في أ تعليقه: «فانتهى. نسخة».

(٣) العقيق: عقيقان: عقيق بني عقيل، وعقيق المدينة، والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه عقيق، وقيل: في بلاد العرب أربعة أعقة عاديّة شقتها السيول، وقيل: هي أعقة: منها عقيق المدينة (سمي بذلك لأنه عق في حرتها)، ومنها العقيق الذي في بلاد بني =

إمَّا بِمَعْنَى: اليَم، أو بِمَعْنَى: الأَرضِ الوَاسِعَةِ.

المعنــى

يصف برقاً، يعني: أجرى ماء سحابة[1] هذه المواضع.

الإعـــراب

«أسال» فعل، فاعله[2] ضمير يعود إلى البرق، وكان في الأصل «أسال سقيا سحابة» فحذف المضاف الذي هو «سقيا» والمضاف إليه (الذي)[3] هو «السحـاب» واكتفى بما أضيف إليـه «السحـاب» وهـو ضميـر «البـرق»[4]. «البحار»[5] مفعوله. «فانتحى» جملة عطف على «أسال»، وفاعله مستتر، وهو ضمير «البرق».

= عقيل، ومنها عقيق (ولا يدخلون عليه الألف واللام): قرية قرب سواكن من ساحل البحر في بلاد البجاه يجلب منها التمر هندي وغيره، ومنها العقيق: ماء لبني جعدة وجرم تخاصمـوا فيه إلى النبي ﷺ فقضى به النبي لجرم، ومنها عقيق البصرة، ومنها عقيق آخر يدفع سيله في غوري تهامة، ومنها عقيق القنان تجري فيه سيول قلل نجد وجباله.

انظر معجم ما استعجم: ٩٥٢/٣، معجم البلدان: ١٣٨/٤، مراصد الاطلاع: ٩٥٢/٢.

وبحار: موضع بنجد، وذو بحار: جبلان في ظهر حرة بن سليم، وقيل ماء لغني في شرقي النير، وقيل: في بلاد اليمن، وقيل غير ذلك.

انظر في ذلك معجم ما استعجم: ٢٢٨/١، معجم البلدان: ٣٤٠/١، مراصد الاطلاع: ١٦٦/١، اللسان: ٢١٦/١، ٢١٧ (بحر).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: السحابة. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: فاعل. تحريف، وفي ب: مستتر. زيادة.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) وذلك أنه لما حذف المضاف الأول الذي هو «سقيا» بقي «أسال سحابة» ثم حذف «سحابة» فوجب رفع الضمير لقيامه مقامه، فوجب استتاره، لأنه صار ضميراً مفرداً غائباً، ولا يكون ذلك إلا مستتراً، ففي أسال ضمير مرفوع هو ذلك الضمير الذي كان مجروراً في سحابة.

انظر ابن الحاجب: ٤٣٠/١.

(٥) جـ: والبحار.

الاستشهاد على جواز حذف المضاف والمضاف إليه، حيث قـرينة[1] تشعر بذلك، كما[2] بينـا في قولـه: «أسال البحـار» والتقديـر: أسال سقيـا سحابة.

* * *

أنشـــد:

١٠٥ ــ فَـأَدْرَكَ إِبْقَاءَ العَـرَادَةِ ظَلْعُهَـا وَقَـدْ جَعَلَتْنِي مِنْ حَزِيْمَـةَ إِصْبَعَا

«العَرَادَةُ» فَرَسٌ[3][4]. «ظَلْعُهَا» أَيْ: عَرَجُهَا[5]. «حَزِيْمَةُ»[6] قَبِيْلَةٌ[7].

---

(١) د: قرينته. (٢) ب: بما.

١٠٥ ــ البيت من الطويل وهو للكلحبة العريني في المفضليات (٣٢) (وقيل: اليربوعي، واسمه هبيرة بن عبد مناف) يصف فرساً من جملة أبيات أولها:

فَـإِنْ تَنْـجُ مِنْـهَـا يَـا حَـزِيْمَ بـنَ طَـارِقٍ فَـقَـدْ تَـرَكَتْ مـا خَـلْفَ ظَهْـرِكَ بَـلْقَعَـا

ونسب للأسود بن يعفر في المفصل: ١٠٧، ابن يعيش: (٣/٣١)، ونسب للأسدي في شواهد الكشاف: (٤/٤٥٢)، ونسب لرؤبة (وليس في ديوانه) في مغني اللبيب: (٢/٦٢٤).

والبيت للكلحبة في الخزانة: ٤/٤٠١، نوادر أبي زيد: ٤٣٦، أبيات المغني: ٧/٣٠٣، الشواهد الكبرى: ٣/٤٤٢ (وذكر نسبة الزمخشري).

وهو بلا نسبة في الأشموني: ١/٥٢٦، ابن الحاجب: ١/٤٣٠ (عجزه).

وروي صدره «وأدرك إبقاء العرادة كلمها» في النوادر، وروي: «فأدرك إرقال العرادة ظلعها» في مغني اللبيب، والعيني، والأشموني، والإرقال: نـوع من السير انـظر العيني (بهـامش الأشموني): ١/٥٢٦.

(٣) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: الفرس.

(٤) وهي فـرس الكلحبـة، وكـانت أنثى. انـظر الخـزانـة: ٣/٤٠٢، أبيـات المغني: ٧/٣٠٤.

(٥) جـ: عوجها. (٦) جـ: أي. زيادة.

(٧) وبنو حزيمة: بطن من أنمار بن أراش من القحطانية، وبنو حزيمة أيضاً بطن من نهد من القحطانية.

وقد خطأ البغدادي من ذهب إلى أن حزيمة: اسم قبيلة. وقال العيني: «ولقد غلط جماعة من شراح المفصل في تفسيرهم حزيمة بالقبيلة» وإنما هو حزيمة بن طارق، الذي أغار مـع قبيلته =

المعنـــى

يقول: عرج[1] هذه العرادة أدرك إبقاءها[2] في الـطريق وجعلتني/ ذا [٩٤] مسافة أصبع، يعني: جعلت بيني وبين قبيلتي قدر مسافة أصبع.

الإعــــراب

«ظلعها» فاعل «أدرك». «إبقاءها» مفعوله. قوله[3]: «وقد جعلتني» جملة عطف على ما قبلها من الجملة[4]. «إصبعا» نصب بالمفعول الثاني لقوله: «جعلتني».

الاستشهاد على أنه حذف المضاف والمضاف إليه جميعاً في قولـه: «إصبعا» تقديره: ذا مسافة أصبع.

* * *

أنشـــد:

١٠٦ ــ سَبَقُوا هَوَيَّ وأَعْنَقُوا لِهَواهُمُ   فَتَجرَّمُوا[5] وَلِكُـلِ جَنْبٍ مَصْرَعُ

= بني تغلب (وكان رئيسهم) على بني مالك بن حنظلة من بني يربوع، فاستاق إبلهم، فأتى الصريخ لبني يربوع، فركبوا في أثره، فهزموه واستنقذوا ما كان أخذه.

انظر نهاية الأرب: ٢٣٤، الخزانة: ٤٠٢/٤، الشواهد الكبرى: ٤٤٤/٣، أبيات المغني: ٣٠٣/٧.

(١) جـ: عوج.
(٢) ب: إبقاء.
(٣) ب: وقولك.
(٤) أو هي حالية. انظر الخزانة: ٤٠٣/٤.

١٠٦ ــ البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي، من قصيدة له يرثي بها أبناءه الخمسة الذين ماتوا بالطاعون في سنة واحدة، أولها:

أَمِـنَ الـمَـنُـونِ ورَيْـبِـهِ تَـتَـوَجَّـعُ   والـدَّهْـرُ لَـيْسَ بِمُـعْـتِـبٍ مَـنْ يَـجْـزَعُ

انظر المفضليات: ٤٢١، ديوان الهذليين: ٢/١، ابن يعيش: ٣٣/٣، الشواهد الكبرى: ٤٩٣/٣، التصريح على التوضيح: ٦١/٢، الجرجاوي: ١٨١، قطر الندا: ٢٦٥، شواهد الأعرجي: (٣٨/ب)، الدرراللوامع: ٦٨/٢، الصحاح: ٢٥٣٧/٦ (هوى)، ابن الشجري: ٢٨١/١، المحتسب: ٧٦/١، المطالع السعيدة: ٤٣٦. =

«أَعْنَقُوا» أي: أَسْرَعُوا[1]. «تَجَزَّمُوا»[2] أي: اِنْقَطَعُوا[3].

المعنـــى

يرثي الشاعر بنيه، يقول: منيتي[4] كانت أن أموت قبلهم، وهم سبقوا منيتي، وأسرعوا لمرادهم، وماتوا قبلي، وانقطعوا عن الدنيا، ولكل شخص موت.

الإعـــراب

«هوى» مفعول «سبقـوا» في تقدير النصب. «وأعنقوا» جملة عطف على «سبقوا». قوله[5]: «فتجزموا»[6] عطف على «أعنقوا». «مصرع» مبتدأ، والجار والمجرور خبره المقدم، والجملة حالية.

الاستشهـاد على أن قولـه: «هـوي» أصله «هـواي» قلبت ألفـه يـاء، وأدغمت، فصار هوي على لغة هذيل.

* * *

= والبيت بلا نسبة في المفصل: ١٠٨ (صدره)، ابن يعيش: ٣١/٣ (صدره)، معاني الفراء: ٣٩/٢، المسائل العسكرية: ١٦٠، جـواهر الأدب: ٢١٦، المقـرب: ٢١٧/١، الأشموني: ٥٤٠/١، ابن عقيل: ٢١/٢، الهمع: ٥٣/٢ (صدره)، التوطئة: ٢٣٤ (صدره).

وروي البيت: «تركوا هوى وأعنقوا... ففقدتهم ولكل جنب مصرع» في معاني الفراء، وروي عجزه فيما عدا المؤلف: «فتخرموا» بدل «فتجزموا» أي: ماتوا واحداً واحداً، وتخرمتهم المنية.

(٥) د: فتخرموا.

(١) من الأعناق: وهو سرعة السير. انظر الجرجاوي: ١٧٢، وانظر اللسان: ٣١٣٥/٤ (عنق).

(٢) جـ، د: تخرموا.

(٣) والجزم: القطع، يقال: جزمت الشيء أجزمه جزماً: قطعته. انظر اللسان: ٦١٨/١ (جزم).

(٤) جـ: منيتي. ساقط.

(٥) ب، جـ: قوله. ساقط. (٦) ب، جـ، د: فتخرموا.

أنشـــد:

١٠٧ ــ صَبَحْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَـارَ ذَوِي أَرُوْمَـتِـهَـا ذَوُوْهَـا

/«صَبَحْنَـا» سَقَيْنَا بِـالصَّبَاحِ. «الخَزْرَجِيَّةُ» نِسْبَـةٌ إلىٰ «خَـزْرَج» وهي [٩٥] قَبِيْلَةٌ[١]. «مُـرْهَفَـاتٌ» مِنْ «أَرْهَفْتُ سَيْفِي» رَقَّقْتُـهُ[٢]. «أَبَـارَ»[٣] أَهلَـكَ[٤]. «الأَرُوْمَةُ» الأَصْلُ[٥].

المعنـى

سقينا هذه القبيلة مكان الشرب[٦] بالصبوح سيوفاً[٧] مـرققة[٨]، أهلك ذوو تلك السيوف ذوي أصالة من تلك القبيلة.

---

١٠٧ ــ البيت من الوافر، وهو لكعب بن زهير من قصيدة له، وقبله:

فَـمَـا عُـتِـرَ الـظِّـبَـاءُ بِـحَـيٍّ كَـعْـبٍ وَلَا الـخَـمْـسُـونَ قَـصَّـرَ طَـالِـبُـوْهَـا

ونسب للكميت في ابن يعيش: ٣٨/٣ (وقيل لكعب).

انظر حماسة التبريزي: ١٩/٣، المفصل: ١٠٩، ابن يعيش: ٥٣/١، ٣٦/٣، ديـوانه: ٢١٢، اللسان: ١٤٧٧/٣ (ذو).

والبيت بـلا نسبة في الإرشـاد للكيشي: (٩٥/ب)، الـدرر اللوامـع: ٦١/٢، شـواهـد الكشاف: ٤٣٧/٤، ٤٨٠، ٥١٥، المقرب: ٢١١/١، الهمع: ٥٠/٢ (عجزه).

وروي: «ذووه» بدل «ذووها» في الهمع، وروي: «أبان» بدل «أبار» في الدرر اللوامع، والمقرب، والتبريزي.

(١) بنو الخزرج: بطن من مزيقياء، من الأزد من القحطانية غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل لهم الخزرج وهم بنو الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء، وهم المراد بالخزرج عند الإطلاق وهم أحد قبيلتي الأنصار، إخوة الأوس، ويقال لكليهما: بنو قيلة. انظر نهاية الأرب: ٥٢، معجم القبائل العربية: ٣٤٢/١.

(٢) انظر اللسان: ١٧٥٤/٣(رهف). (٣) ب: أبار. ساقط.

(٤) والبوار الهلال. انظر اللسان: ٣٨٥/١ (بور).

(٥) انظر اللسان: ٦٥/١ (أرم). (٦) جـ، د: الشراب.

(٧) ب: سيفاً. (٨) د: مرقعة. تحريف.

الإعــــراب

«الخزرجية» نصب بمفعول «صبحنا». «مرهفات» مفعوله الثاني، أي: سيوفاً مرهفات. «ذوي أرومتها» كلام إضافي مفعول «أبار». قوله: «ذووها» رفع بفاعله، والجملة في محل نصب صفة[1] «مرهفات».

الاستشهاد على[2] مجيء إضافة «ذو» إلى مضمر[3] في قوله: «ذووها»، وذلك شاذ.

* * *

أنشــد:

١٠٨ ــ قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذا المَجازِ[4] وَقَدْ أَرَىٰ وَأَبِيَّ مَـا لَكَ ذُو المَجَازِ بِدَارِ[5]

«قَـدَرٌ» أَيْ: تَقْدِيـرٌ مِنَ اللَّهِ. «أَحَلَّكَ» أَنْزَلَـكَ. «ذُوْ المَجَازِ» مَـوْضِعٌ بِمِنًى[6] كَانَ به سُوْقٌ في الجَاهِلِيَّةِ[7][8].

(١) جـ: صفة. ساقط، د: بصفة.

(٢) ب: أن. زيادة. (٣) د: ضمير.

١٠٨ ــ البيت من الكامل، وهو لمؤرج السلمي، وأورد ثعلب في مجالسه: (٢/٤٧٦) بعده:

إلَّا كَـدَارِكُـمْ بِـذِي بَـقَـرِ الـحِـمَـىٰ هَـيْـهَـاتَ ذُوْ بَـقَـرٍ مِـنَ الـمُـزْدَارِ

انظر الخزانة: ٤/٤٦٧، أبيات المغني: ٧/٣٠.

والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب: ٢/٤٦٨، المفصل: ١٠٩، ابن يعيش: ٣/٣٦، اللسان: ٥/٣٥٤٦ (قدر)، ٦/٤٣٧٩ (نخل)، ابن الشجري: ٢/٣٧، معجم الأدباء: ١٣/٢٠٠، شواهد المتوسط: ٩٠، حاشية السيد علي المتوسط: ٧١.

وروي: «ذات النجيل» في مجالس ثعلب، وروي: «ذا النخيل» في اللسان (قدر، نخل)، وروي: «وأبيك» بدل «وأبي» في اللسان (قدر).

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: ذو المجاز.

(٥) جـ: وأبي ما لك ذو المجاز بدار. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بمعنى. تحريف. =

المعنـــى

قدر من الله أنزلـك في هذا المـوضع، وأقسم بأبي الله ما لـك[1] هذا الموضع بدار.

الإعـــراب

«قدر» مبتدأ. «أحلك»[2] جملة خبره، وتنكير المبتدأ كتنكيره في قولك: «شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نَـابٍ»[3]، تقديـره: ما أحلك ذا المجـاز[4] إلا قدر. «وقـد رأى»، الواو عاطفة، «قد» للتقـريب، / أرى[5]: جملـة فعليـة، فـاعلها مستتـر[6]. [٩٦] قوله: «وأبي» قسم اعترض قوله: «ما لك»: «ما» نافية بمعنى «ليس». «ذو

= (٧) ب: في الجاهلية. ساقط.

(٨) وهو عن يمين الموقف بعرفـة قريباً من كبكب، وقيل: هو ماء من أصل كبكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة.

انظر معجم ما استعجم: ١١٨٥/٤، معجم البلدان: ٥٥/٥، الجبـال والأمكنة: ٩٣، مراصد الاطلاع: ١٢٢٩/٣، الخزانة: ٤٦٩/٤.

(١) من د. الأولى، وفي باقي النسخ: وأقسم بالله مالك.

(٢) جـ: واحلك.

(٣) هذا مثل يضرب في ظهور أمارات الشر ومخايله، كأنهم سمعوا هريـر السبع في وقت لا يهر في مثله إلا لسوء، فقالوا ذلك. يقال: أهره إذا حمله على الهرير، وذو الناب: السبع.

وقد أعرب «شر» مبتدأ، وإنما جاز ذلك مع كونه نكرة، والنكرة لا يبتـدأ بها إلا أنه صح ذلك لأنها وقعت في كلام مقدر بالفاعل، وإذا كان في معنى الفاعل صح الابتداء به، وذلك لأن الفاعل محكوم عليه قبل ذكره، فكأنه موصوف، فالوجه الذي صح الإخبار به عن الفاعـل هو المصحح للابتداء بالنكرة التي في معنى الفاعل. فالمعنى على ذلك: ما أهر ذا ناب إلا شر.

انظر مجمع الأمثال: ١٧٢/٢، فرائد الـلآل: ٣٠٦/١، شرح المفصل لابن الحاجب: ١٨٥/١، ١٠٩/٢، مغني اللبيب: ٤٦٨/٢، شواهد التحفة الوردية: (٨/أ).

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: ذو المجاز.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أي. تحريف.

(٦) والجملة سادة مسد مفعولي «أرى» التي بمعنى «أعلم» المعلقة عن العمل بما النافية. انظر الخزانة: ٤٧٠/٤.

المجاز» اسمها. «بدار» خبرها، والباء زائدة، وجواب القسم محذوف تقديره: وأبي إنه كذلك، أي: ليس ذو المجاز بدارك[1].

الاستشهاد على أنه جاء في «أب» مضاف إلى ياء المتكلم «أبيَّ»، كما في قوله: و[2] أبي مالك» برده إلى أصله على ما هو مذهب المبرد[3].

وعند الجمهور: أن تمسك المبرد بذلك على مذهبه مدفوع[4] بجواز[5] أن يكون الشاعر أقسم بـ «الأب» مجموعاً[6]، لا بـ «الأب» مفرداً، يعني: بـ «الأبين» فأضيف[7] إلى ياء[8] المتكلم فحذفت النون للإضافة، ثم أدغمت الياء في الياء، فصار «أبي»[9].

* * *

أنشـد:

١٠٩ ـ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا[10] بِالأَبِيْنَا

(١) وذهب البغدادي إلى أن: «ذو المجاز» فاعل «لك» لاعتماده على النفي، أو هو مبتدأ ولك خبره، وعليهما فقوله: «بدار» حال، صاحبها «ذو المجاز» على الأول. وضميره: المستتر في «لك» على الثاني، أو قوله: «بدار» خبر المبتدأ. و«لك» كان في الأصل صفة «لدار» فلما قدم صار حالاً. انظر الخزانة: ٤/٤٧١.

(٢) جـ: أبي كما في قوله و. ساقط.

(٣) انظر المفصل: ١٠٩، ابن يعيش: ٣/٣٦، الخزانة: ٤/٤٦٧.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مرفوع. تحريف.

(٥) ب، جـ، د: لجواز.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مجموع. خطأ.

(٧) د: فأضاف. (٨) د: ياء. ساقط.

(٩) ب: يعني بالأبين، فأضيف إلى ياء المتكلم فحذفت النون بالإضافة ثم أدغمت الياء في الياء، فصار أبي. ساقط.

١٠٩ ـ البيت من المتقارب، وهو لزياد بن واصل السلمي، من قصيدة له يفتخر فيها بقومه، أولها:

عَـزَتْـنَـا نِـسَـاءُ بَـنِـي عَـامِـرٍ فَـسُـمْـنَـا الـرِّجَـالَ هَـوَانـاً مُـبِـيْـنَـا =

«بَيَّنَ وَتَبَيَّنَ واسْتَبَانَ» هَذِهِ الثَّلاَثَةُ جَاءَتْ مُتَعَدِّيَةً، وَلاَزِمةً، وَفِي[1] البيتِ مُتَعَدٍ[2]، «وَفَدَّيْننَا» مِنَ التَفْدِيَة[3]، بِمَعْنَى: جَعْلِ الشَّيءِ فِدَاءً[4]. «الأَبِيْنَ»[5] جَمْعُ «أَبٍ».

المعنـــى

يقول[6]: فلما أوضحن أصواتنا وسمعنها[7] ـ بكين، وقلن لنا نفديكم بآبائنا[8].

= انظر ابن السيرافي: ٢/٢٨٤، الخزانة: ٤/٤٧٤.

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ٢/١٠١، المقتضب: ٢/١٧٢، الخصائص: ١/٣٤٦، ابن يعيش: ٣/٣٧، اللسان: ١/٥١ (أبي)، الإرشاد للكيشي: (٩٥/ب)، الأشباه والنظائر: ٣/٤٣، أمالي ابن الشجري: ٢/٣٧، المحتسب: ١/١١٢، المخصص: ١٣/١٧١، الأبيات المشكلة: ٣٠٩، الصحاح: ٦/٢٢٦٠ (أبا)، المفصل: ١١٠ (وفديننا بالأبينا)، شرح الملوكي لابن يعيش: ٣٩٨، ابن الحاجب: ١/٤٣٥ (وفديننا بالأبينا)، شواهد المتوسط: ٩٢.

ورواية صدره في اللسان: «فلما تعرفن أصواتنا» والصحاح كذلك، وذكر ابن السيرافي أنه يروي: «فلما تبين أشباحنا».

(١٠) جـ: الواو. ساقط. (١) جـ: الواو. ساقط.

(٢) والبيان: ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها، وبـان الشيء بياناً: اتضح، فهو بين والجمع أبيناء، مثل هين وأهيناء، وكذلك أبان الشيء فهو مبين، واستبان الشيء: ظهر، وآستبنته أنا: عرفته، وتبين الشيء ظهر، وتبينته أنا، تتعدى هذه الثلاثة، ولا تتعدى.

انظر اللسان: ١/٤٠٦ (بين)، الصحاح: ٥/٢٠٨٣ (بين).

(٣) من ب وجـ ود: الصواب. وفي أ: الفدية.

(٤) انظر اللسان: ٥/٣٣٦٦ (فدى). (٥) د: بالأبين.

(٦) د: يقول. ساقط. (٧) جـ، د: وسمعنا.

(٨) وقال الأعلم (٢/١٠١): «يصف نساء سبين فوفد عليهن من قـومهن من يفاديهن، فبكين وفدينهم بآبائهن سروراً بوفودهم عليهن».

الإعـــراب

«فلمـا» ظرف. «تبين» فعـل ماض[1]، و«النـون» فاعله. «أصـواتنـا» مفعوله. «بكين» جمع مؤنث غائب، جملة[2] مظروف «لما». / «وفديننا» جملة عطف على «بكين». [٩٧]

الاستشهاد على مجيء جمع «الأب» جمعاً مصححاً بالواو والنون، كما في قوله: «بالأبينا» وألفه للإطلاق[3].

* * *

أنشـــد:

١١٠ ـ مُـرَّ إِنِّي قَـدْ اِمْتَـدَحْتُـكَ مُـرًّا وَاثِـقَـاً أَنْ تُـثِـيْـبَـنِـي وَتَـسُــرًّا

مُـرَّ يَـا مُـرَّ مُـرَّةَ بنَ تُلَيْـدٍ[4] مَـا وَجَدْنَـاكَ فِي الحَـوَادِثِ غِـرًّا

«مُرَّ» تَرْخِيْمُ «مُرَّةَ»، وَهْوَ[5] اِسْمُ رَجُلٍ. «تُثِيْبَنِي» أَيْ: تُجْزِيَنِي[6] «رَجُلٌ غِرٌّ» أَيْ: غَيْرُ مُجَرِّبٍ الأُمُورَ.

المعنـــى

يقول: يا ممدوح قد مدحتك لتسر وتجزيني، يا مرة ما وجدنـاك في حوادث الدهر غافلاً[7] غراً عاجزاً.

---

(١) جـ: ماضٍ. ساقط. (٢) د: جملة. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: للإلحاق. تحريف.

١١٠ ـ البيتان من الخفيف لأعشى همدان (واسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن الحارث الهمداني) يمدح بهما مُرَّة بنَ تُلَيْدٍ.

انظر المفصل: ١١١، وابن يعيش: ٣/٣٩، ٤٠.

(٤) جـ: واثقاً أن تثيبني وتسرا. مر يا مر مرة بن تليد. ساقط.

(٥) جـ، د: وهو. ساقط. (٦) د: تجربيني. تحريف.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: عاقلاً. تصحيف.

الإعـــراب

«مر» منادى مرخم حرف ندائه محذوف أي: يا مرة. «قد امتدحتك» جملة خبر[1] «إن». قوله: «مرا» تأكيد لفظي بصريح تكرير اللفظ الأول، وألفه للإطلاق[2]. «واثقاً» حال من التاء في «امتدحتك». «أن تثيبني» أصله «بأن تثيبني» حذف حرف الجر من «أن». قوله: «وتسر» عطف على «أن تثيبني». قوله: «مر يا مر» (تكرير)[3] للتأكيد. «مرة بن تليد» إما تكرير، وإما عطف بيان، أو بدل عما قبله. «ما وجدناك» جملة من فعل، وفاعل، ومفعول. قوله: «غراً» مفعوله الثاني.

الاستشهاد على وقوع التأكيد اللفظي بتكرير اللفظ الأول في قوله: «مر يا مر[4]/ مرة بن تليد». [٩٨]

* * *

أنشد:

١١١ ـ قَدْ[5] صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوْماً أَجْمَعَا

(١) جـ: خبر. ساقط.

(٢) من ب. الأولى. وفي جـ و د: لإطلاق الشعر. وفي أ: للإلحاق. تحريف.

(٣) من ب، وجـ، و د. الصواب.

(٤) من جـ، و د. الصواب، وفي أ: مر مرا، ومر يامر. وفي ب: مر مرا، ومر يامرة.

١١١ ـ البيت من الرجز، ولم أر من نسبه إلى قائل، وقال البغدادي في الخزانة (١/١٨١): «وهذا البيت مجهول لا يعرف قائله، حتى قال جماعة من البصريين إنه مصنوع» وقبله:

إِنَّا إِذَا خُطَّافُنَا تَقَعْقَعَا

انظر المفصل: ١١٣، ابن يعيش: ٣/٤٥، الخزانة: ١/١٨١، ٥/١٦٩، الشواهد الكبرى: ٤/٩٥، الإنصاف: ٢/٤٥٥، الأشموني: ٢/٨٤، الهمع: ٢/١٢٤، ابن الناظم: ٥٠٧، ابن عقيل: ٢/٥٨، شواهد الجرجاوي: ٢٠٣، الإرشاد للكيشي: (١٠٠/ب)، الدرر اللوامع: ٢/١٥٧، شرح الوافية لابن الحاجب: ٢٦٧، ابن عصفور: ١/١٦٨، المقرب: ١/٢٤٠.

وقال العيني: «والرواية الصحيحة: قد صرت البكرة يوما أجمع» على أن «يوما» من غير تنوين، وأصله «يومي» فالألف منقلبة عن ياء المتكلم فـ«أجمع» توكيد للمعرفة. (انظر الشواهد الكبرى: ٤/٥، الخزانة: ٥/١٦٩).

(٥) ب: قد. ساقط.

«صَرَّتْ» صَوَّتَتْ. «البَكْرَةُ» بَكْرَةُ البِئْرِ[1][2].

المعنى

صوتت بكرة البئر[3] في جميع أجزاء اليوم[4].

الإعراب[5]

«البكرة» فاعل «صرت»[6]. «يوماً» مفعول فيه. «أجمعا» تأكيد «يوماً»، وألفه للإطلاق.

الاستشهاد على تأكيد النكرة المحدودة (بأجمع)[7] في قوله: «يوماً أجمعا» إذ «اليوم» محدود.

* * *

---

(١) من د. الصواب، وفي أ، وب: البعير.

(٢) البَكْرَةُ والبَكَرَةُ: لغتان للتي يستقى عليها وهي خشبة مستديرة في وسطها مَحَزٌّ للحبل وفي جوفها محور تُدور عليه. انظر اللسان: ١/٣٣٥.

(٣) من د. الصواب، وفي أ، وب: البعير.

(٤) والبكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف، إن كانت البكرة التي يستقى عليها الماء من البئر. فصرت بمعنى: صوتت، من صر الباب يصر صريرة أي: صوت فيكون المعنى: ما انقطع استقاء الماء من البئر يوماً كاملاً. وإن كانت البكرة: الفتية من الإبل مؤنث البكر وهي الفتي منها. فصرت ـ بالبناء للمفعول ـ يقال: صررت الناقة: شددت عليها الصرار، وهو خيط يشد فوق الخلف (وهو لذوات الخف كالثدي للإنسان)، والتودية (وهي خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) لئلا يرضعها ولدها. انظر الخزانة: ١/١٨٢، اللسان: ١/٣٣٤ (بكر)، ٤/٢٤٢٩، ٢٤٣٠ (صرر)، ٢/١٢٤٠ (خلف)، ٦/٤٨٠٤ (ودي).

(٥) جـ: صوتت. البكرة: بكرة البئر. المعنى: صوتت بكرة البئر في جميع أجزاء اليوم. الإعراب. ساقط.

(٦) من جـ، ود. الصواب، وفي أ: صوتت، وفي ب: صوت.

(٧) من د. الصواب.

أنشـد:

١١٢ ـ حَتَّى إِذَا عَادَ الظَّلَامُ واخْتَلَطْ
جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ

«المَذْقُ» اللَّبَنُ المَمْزُوجُ بِالمَاءِ.

المعنى

يقول[1]: لم[2] تطعمنا[3] هذه القبيلة[4]، حتى إذا دخل ظلام الليل

---

١١٢ ـ البيتان من الرجز، وهما للعجاج، يصف بهما قوماً أضافوه، وأطالوا عليه، ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أن لونه في العشية يشبه لون الذئب، وقبله:

بِتْنَا بِحَسَّانَ وَمِعْزَاهُ تَئِطْ ما زلت أسعى بينهم وألتبط

انظر الشواهد الكبرى: ٤/٦١ ـ ٦٢، شواهد الجرجاوي: ٢٠٢، ملحقات ديوانه: ٨١، الدرر اللوامع: ٢/١٤٨، أبيات المغني: ٥/٥، الخزانة: ٢/١٠٩.

والبيتان غير منسوبين في المقتصد: ٢/٩١٢، الإرشاد للكيشي: (١٠٢/أ)، ابن يعيش: ٣/٥٣، مغني اللبيب: ١/٢٤٦، شرح شواهده: ٢/٦٢٧، التصريح على التوضيح: ٢/١١٢، ابن الناظم: ٤٩٥، ابن عصفور: ١/١٩٣، أمالي ابن الشجري: ٢/١٤٩.

وثانيهما بلا نسبة في المفصل: ١١٥، الأشموني: ٢/٦٨، مغني اللبيب: ٢/٥٨٥، الهمع: ٢/١١٧، الإنصاف: ١/١١٥، ابن عقيل: ٢/٥٣، شرح المرادي: ٣/١٤٤، شواهد الكشاف: ٤/٤٣٥، أبيات المغني: ٧/٢٢٥، أمالي الزجاجي: ٢٣٧ (عجزه)، المقرب: ١/٢٢٠. وقد اختلفت رواية أولهما في المراجع المتقدمة بين «حتى إذا عاد الظلام واختلط» وبين «حتى إذا جن الظلام واختلط» وبين «حتى إذا كاد الظلام يختلط». وروى عجزه: «بضيح» بدل «بمذق» في الإنصاف وابن الشجري (وذكرت في الخزانة وأبيات المغني) والضيح: هو اللبن الرقيق الكثير الماء (اللسان: ضيح ٤/٢٦٢٣).

(١) ب: يقول. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: هل. تحريف.

(٣) د: يطعمنا. تصحيف.

(٤) جـ: القبيلة. ساقط.

واختلط بضوء النهار[1] جاءوا بلبن رقيق[2] يشبه لونه لون الذئب لرقته، ورقته بسبب مزجه بالماء.

الإعـــراب

«حتى» حرف للانتهاء. «إذا» ظرف. «عاد» فعل. «الظلام» فاعله[3]. «واختلط» عطف عليه، وفاعله مستتر يعود إلى «الظلام». «جاءوا» جملة فعلية مظروف «إذا». «بمذق» في محل مفعول «جاؤا». «هل» استفهام. «رأيت» بمعنى: أبصرت. «الذئب» مفعوله. «قط» تأكيد للماضي المنفي، والاستفهام في معنى[4] النفي.

[٩٩] الاستشهاد على أن قوله: «هل رأيت الذئب قط»، جملة/ إنشائية، ظاهرها يشبه أن يكون صفة لقوله: «بمذق» وليس كذلك، إذ لا توصف[5] النكرة بالجملة الإنشائية، بل توصف[6] بالجملة[7] الخبرية، وإذا كان كذلك فقوله: «بمذق هل رأيت الذئب قط» مأول بقولنا: بمذق مقول عنده هذا القول.

* * *

أنشـد:

١١٣ ــ وَعَلَيْهِمَا مَسْرُوْدَتَانِ قَضَاهُمَا دَاودُ أَوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ

(١) في جميع النسخ: ثم. زيادة.
(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أقيق. تحريف.
(٣) ب: فعل فاعله الظلام. بدل: فعل الظلام فاعله. تقديم وتأخير.
(٤) د: بمعنى. (٥) ب، جـ: يوصف.
(٦) ب،جـ: بل لا يوصف. تحريف. (٧) جـ: بالجملة. ساقط.

١١٣ ــ البيت من الكامل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة لـه قالها وقد هلك له خمسة بنين في عام واحد أصابهم الطاعون، وقبله:

مُتَحَامِيَيْنِ المَجْدَ كُلُّ واثِقٌ بِبَلائِهِ واليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ =

«مَسْـرُوْدَتانِ» مِنَ السَّـرْدِ، وَهْوَ صَنْعَـةُ الدِّرْعِ[1]. «قَضَـاهُمَا» (أَيْ)[2] عَمِلَهُمَا، يُقَال: رَجُلٌ صَنَعُ اليَدَيْنِ - بِفَتْحِ النُونِ -، أَوْ صِنْعُ اليَـدَيْن، أي: حاذق في عمله[3]. («السَّوابِغُ» جَمْعُ السَّابِغَةِ وَهِيَ الدِّرْعُ التَّامَّةُ)[4]. «تُبَّعُ» مَلِكٌ من مُلُوكِ اليَمَنِ[5]، وَيُرِيْدُ بِهِ هٰهُنَا مَنْ كانَ حَاذِقَاً فِي عَمَلِ الدِّرْعِ.

المعنـــى

عليهما درعان مسرودتان أحكمهما داود، أو حاذق في صنعة الدرع.

الإعـــراب

«مسرودتان» رفع بالابتداء. «عليهما» خبـره المقدم. «قضـاهما داود» جملة[6] فعلية في محل رفع[7] بصفة قوله: «مسرودتان». قوله: «أو صنـع» عطف على «داود». «تبع»[8] عطف بيان، أو بدل عن قوله: «أو صنع».

الاستشهاد على حذف الموصوف، وإقـامة الصفـة مقامـه لظهـور أمر

= انظر ابن يعيش: ٣/٥٩، المفضليات: ٤٢٨، ديوان الهذليين: ١/١٩، الإرشاد للكيشي: (١٠٥/أ)، مقاييس اللغة: ٥/٩٩ (قضى)، اللسان: ٤/٢٥٠٨ (صنع)، ٥/٣٦٦٥ (قضى)، الصحاح: ٣/١٢٤٦، (صنع)، الفرق بين الأحرف الخمسة: ١٠١، تأويل مشكل القرآن: ٤٤١.
والبيت بلا نسبة في المفصل: ١١٧، ابن يعيش: ٣/٥٨.

(١) جاء في اللسان: ٣/١٩٨٧، ١٩٨٨ (سـرد): السرد: اسم جـامع للدروع وسـائر الحلق، وما أشبهها من عمل الحلق، والمسرد هو المثقب، والسرد الثقب، والمسرودة: الدرع المثقوبة.

(٢) من جـ، ود. الصواب. (٣) انظر اللسان: ٤/٢٥٠٨ (صنع).

(٤) من د. الصواب، وفي اللسان: ٣/١٩٢٧ (سبغ) «والسابغة» «الدرع الواسعة».

(٥) وفي اللسان: ١/٤١٨ (تبع): والتبابعة ملوك اليمن، واحدهم تبع سموا بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته. وزادوا الهاء في التبابعة لإرادة النسب.

(٦) ب: جملة. ساقط. (٧) د: الرفع.

(٨) د: وتبع.

[١٠٠] الموصوف ظهوراً يستغني به عن ذكره، كما في قوله: «مسـرودتان»/ أي: درعان مسرودتان.

* * *

أنشـد:

١١٤ ـ رَبَّاءُ شَمَّاءُ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وإِلَّا الأَوْبُ[1] والسَّبَلُ

«رَبَّاءُ» فَعَّالٌ مِنْ رَبَأْتُ الجَبَلَ، أَيْ: صِعِدْتُهُ[2]. «شَمَّاءُ» مُؤَنَّثُ أَشَمّ بِمَعْنَى: مُرْتَفِعَةٍ. «الأَوْبُ»[3] النَّحل[4]. «والسَّبَلُ»[5] المَطَرُ[6].

---

١١٤ ـ البيت من البسيط، وهو للمتنخل الهذلي (واسمه مالك بن عويمر) من قصيدة طويلة يرثي بها ابنه أثيلة (بصيغة التصغير)، أولها:

مَـا بَـالُ عَيْنِـكَ تَبْكِي دَمْعُـهَـا خَضِـلُ كَـمَـا وَهَـىٰ سَـرِبُ الأَخْـرَابِ مُـنْـبَـزِلُ

انظر ابن يعيش: ٥٩/٣، خزانة الأدب: ٣/٥، ديوان الهذليين: ٣٧/٢، أمالي ابن الشجري: ٣٣/٢، شرح شواهد الكشاف: ٥٠٨/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١١٧، وابن يعيش: ٥٨/٣، واللسان (للهذلي): ١٦٨/١ (أ و ب)، حاشية السيد علي الرضى: (٣٨/أ).

ويروى (ذكرت في ديوان الهذليين):

.... لا يدنو لقتلها إلا العقاب وإلا الأوب والسبل

وذكر في الخزانة أنه يروى بـ: «إلا النوب» وهو النحل، جمع نائب لأنها ترعى وتؤوب إلى مكانها أي ترجع، وقيل: هو الريح، وقيل: هو المطر لأنه بخار ارتفع من الأرض ثم آب إليها أي رجع. ويروى: «زناء شماء» بالزاي المعجمة والنون (ذكرت في الخزانة) من زنأ في الجبل يزنأ زنئاً وزنؤا بمعنى: صعد. ويروى: «لقنتها» بدل «لقلتها» (ذكرت في الخزانة) والقنة هي القلة.

(١) ب: إلا أوب. تحريف.

(٢) ويجوز أن يكون «رباء» فعال، وهو وصف مبالغة من قولهم: «هـو رباء لأصحابه» بالهمز، ربأ يربأ من باب منع: إذا صار ربيئة لهم أي: ديدبانا، والربيئة: الطليعة، وإنما أنثوه لأن الطليعة يقال له: العين، إذ بعينه ينظر والعين مؤنثة، وإنما قيل له: عين، لأنـه يرعى أمورهم ويحرسهم. انظر الخزانة: ٣/٥، اللسان: ١٥٤٥/٣ (ربأ).

(٣) ب: إلا أو ب. تحريف. =

المعنـــى

يصف هضبة يقول: ديذبان[1] هضبـة مرتفعـة لا يصل إلى قلتهـا إلا السحاب والنحل والمطر.

الإعـــراب[2]

«رباء» خبر مبتدأ محذوف، أي: هو رباء. «شماء» جر بالإضافة. «لا يأوي» فعل[3]. «إلا»[4] للاستثناء[5]. «السحـاب» فاعـل «لا يأوي». قـوله: «والأوب، والسبل» عطف عليه، والجملة صفة «شماء».

الاستشهاد على حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه في قوله: «رباء شماء» أي: رباء[6] هضبة شماء.

* * *

= (٤) انظر اللسان: ١٦٨/١ (أوب)، وقيل: هو الريح، وقيل: هو المطر لأنهم يزعمون أن السحاب يأخذ الماء من الأرض ثم يرجعه إليها.

انظر الخزانة: ٦/٥، حاشية السيد علي الرضى: (٣٨/أ).

(٥) جـ، د: الواو. ساقط.

(٦) وقيل: السبل: المطر بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب، ولم يصل إلى الأرض. انظر حاشية السيد علي الرضي: (٣٨/أ)، اللسان: ١٩٣١/٣ (سبل).

(١) ديذبان ـ بالذال المعجمة بعد الياء ـ هكذا في جميع النسخ والديدبـان (بالـدال): الطليعة وهو الشيفة، قال أبو منصور: أصله ديذه بان، (بكسر الدال) فغيروا الحركة وجعلت الذال دالًا، وقالوا «ديدبان» لما أعرب، وأقاموا الديدبان على بقاع، والديدبان هو الربيئة. انظر في ذلك اللسان: ١٣١٦/٢ (دبب)، تاج العروس: ٢٤٥/١ (دبب)، الخزانة: ٣/٥.

(٢) ب: إعراب البيت. (٣) جـ: فعل. ساقط.

(٤) ب، جـ: إلا. ساقط. (٥) د: استثناء.

(٦) ب، جـ: شماء أي رباء. ساقط.

أنشـــد:

١١٥ ـ كَأَنَّكَ مِنْ جِمَـالِ بَنِي أُقَيْشٍ   يُـقَعْـقِـعُ بَيْـنَ[1] رِجْلَيْـهِ بِـشَنِّ

«بَنِي أُقَيْشٍ» قَبِيْلَةٌ جِمَالُهُم شَدِيْدَةُ[2] النِّفَارِ[3]. «القَعْقَعَةُ» حِكَايَةُ صَوْتِ السِّلاحِ. «الشَّنُّ» القِرْبَةُ اليَابِسَةُ[4].

---

١١٥ ـ البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني من قصيدة قالها لما قتلت عبس رجلاً من أسد فقتلت أسد به اثنين من عبس، فأراد عيينة بن حصن الفزاري أن يعين عبساً وينقض الحلف الذي بين ذبيان وأسد، وقبله:

أَتَـخْـذِلُ نَـاصِـرِي وَتَـعِـزُّ عَـبْـسَـاً   أَيَـرْبُـوعَ بـنَ غَـيْـظٍ لِـلْـمِـعَـنِّ

انـظر ديوانـه: ٧٩، سيبويـه والشنتمري: ١/٣٧٥، ابن السيـرافي: ٢/٥٨، المفصل: ١١٨، ابن يعيش: ٣/٥٩، ٦٠، الخزانة: ٥/٦٧، الشـواهـد الكبـرى: ٤/٦٧، اللسـان: ٤/٢٣٤٤ (شنن)، ٥/٣٦٩٥ (قعـع)، ٦/٤٨٩٢ (وقش)، معـاني الأخفش: ١/٢٣٩، ابن عصفور: ١/٢٢٠ (صدره)، ٤٧٩.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/١٣٦، ابن يعيش: ١/٦١، الأشموني: ٢/٧٥، ابن الناظم: ٤٩٩، اللسان: ١/٩٩ (أقش)، ٢/١٤٣٥ (دنـا)، شواهـد الكشاف: ٤/٤٠٩، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/٢٩٢، البيان لابن الأنباري: ١/٢٣٦، ابن النحـاس: ٢٥٣.

وروى: «خلف» بدل «بين» في ابن السيرافي، وسيبويه والشنتمري، والمقتضب، واللسان (ما عدا أقش)، إعراب الزجاج، بيان الأنباري، ابن عصفور.

(١) د: خلف.   (٢) ب، جـ: شديد.

(٣) بنو أقيش: بطن من طابخة من العدنانية، وهم بنو أقيش بن عبد بن كعب بن عون بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة. وذهب العيني إلى أن بني أقيش: حي من عكل أو من أشجع أو من اليمن، وقيل: حي من الجن، ولما كانت جمالهم وحشية مشهورة بالنفور حتى قيل إن إبلهم كانت من الجن خصهم بالذكر. انظر نهايـة الارب: ٤٢، الشواهد الكبرى: ٤/٦٧، معجم قبائـل العرب: ١/٣٨.

(٤) وفي اللسـان: ٤/٢٣٤٤ (شنن): الشن: القربـة الخلق، والجمـع الشنـان، وفي المثل: لا يقعقع لي بالشنان، وتشننت القربة وتشانت أخلقت، ويقال: شن الجمل من العطش يشن إذا يبس، وشنت القربة تشن إذا يبست.

وفي الخزانة: ٥/٦٨: «والشن: بالفتح القربة البالية، وجمعهـا شنان، وتقعقعهـا يكون بوضع الحصا فيها، وتحريكها فيسمع منها صوت، وهذا ما يزيدها نفوراً».

المعنى

يقول: كأنك في حال[1] هربك جمل من جمال هذه القبيلة يصوت بين رجليه بقربة يابسة، يعني: تهرب هرباً شديداً.

الإعراب

«الكاف» اسم «كان». «من جمال بني أقيش» جار ومجرور، / كلام [١٠١] إضافي، في محل خبر كان، والخبر محذوف، أي: كأنك جمل من جمال بني أقيش. «يقعقع» جملة في محل صفة، موصوفها ذلك المحذوف.

الاستشهاد على أنه حذف الموصوف، واستعمل الصفة مكانه، تقديره: كأنك جمل يقعقع بين رجليه بشن من جمال[2] بني أقيش[3].

* * *

أنشد:

١١٦ ـ لَوْ قُلْتَ ما فِي قَوْمِهَا لَمْ تِيْثَمِ
يَفْضُلُهَا في حَسَبٍ وَمَيْسَمِ

(١) د: جمال. تحريف. (٢) جـ، د: جمالهم.

(٣) جـ، د: بني أقيش. ساقط.

١١٦ ـ البيتان من الرجز، وقد اختلف في نسبتهما إلى قائلهما، فنسبا في الخزانة: (٥/٦٢) لحكيم بن معية (بالتصغير) الربعي، يصف امرأة، وأورد بعده:

عَفِيْفَةُ الجَيْبِ حَرَامُ المَحْرَمِ ... مِنْ آلِ قَيْسٍ في النِّصَابِ الأَكْرَمِ

ونسبا لأبي الأسود الجماني في ابن يعيش: ٦١/٣، الشواهد الكبرى: ٧١/٤، التصريح على التوضيح: ٢/١١٨، وذكر في الدرر اللوامع: (١٥١/٢) أن هذا الرجز قيل هو لحكيم بن معية الربعي، وقيل: لحميد الأرقط.

وهما بلا نسبة في الخصائص: ٢/٣٧٠، المفصل: ١١٨، ابن يعيش: ٥٩/٣، الأشموني: ٧٤/٢، المرادي: ١٥٦/٣، الهمع: ٢/١٢٠، معاني الفراء: ٢٧١/١، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٢٩٢/١، ٩٦٧/٣، الاقتضاب: ٦٨/٣، ابن عصفور: ٢١٩/١، ٥٨٩/٢، سيبويه والشنتمري: ٣٧٥/١.

«تِيْثَمِ» مُضَارِعٌ مِنَ «الإِثْمِ»[1]. «حَسَبُ الرَّجُلِ» مَا يُحْسَبُ مِنْ مَكَارِمِهِ. «المَيْسَمُ» الجَمَالُ[2].

المعنى

لو قلت: ما في قومها أحد يفضلها لم تكن آثماً.

الإعراب

«لو» للشرط. «قلت» فعل[3] مع فاعله. «ما» نافية. «في قومها» خبر مبتدأ، مقدم، والمبتدأ محذوف، تقديره: ما في قومها أحد[4][5]. قوله[6]: «يفضلها» جملة صفة، حذف موصوفها، وذلك قولك[7]: «أحد». قوله: «لم تيثم» جازم ومجزوم، فعل[8] مضارع من أثم يأثم، أصله «لم تأثم»، فكسر حرف المضارعة على لغة من يكسرها[9]، ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها فصار «لم تيثم»، والجملة جواب الشرط.

الاستشهاد على حذف الموصوف، كما في قوله: «يفضلها» أي: أحد يفضلها.

* * *

(١) والإثم: الذنب، وقيل: هو أن يعمل ما لا يحل له. انظر اللسان: ٢٨/١ (أثم).

(٢) يقال: امرأة ذات ميسم، إذا كان عليها أثر الجمال، وفلان وسيم أي: حسن الوجه والسيما. انظر اللسان: ٤٨٣٩/٦ (وسم).

(٣) ب: فعل مضارع. خطأ.

(٤) ب: أحد. ساقط.

(٥) والجملة المنفية مقول القول. انظر الخزانة: ٦٣/٥.

(٦) د: قوله. ساقط.

(٧) ب: قوله.

(٨) ب، جـ، د: فعل. ساقط.

(٩) وهم جميع العرب إلا أهل الحجاز. وهم يجوزون كسر حرف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل، إذا كان الماضي على فعل بكسر العين. وذكر في الخزانة والدرر اللوامع: أنها لغة بني أسد. انظر شرح الشافية: ١٤١/١، الخزانة: ٦٣/٥، الدرر اللوامع: ١٥١/٢.

/ أنشـد:

١١٧ ــ مَا لَكَ عِنْدِي غَيْرُ سَهْمٍ[1] وَحَجَرْ
وَغَيْرُ كَبْدَاءَ شَدِيْدَةِ الوَتَرْ
جَادَتْ بِكَفَّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَرْ

«الكَبْدَاءُ» قَوْسٌ وَاسِعَةُ المِقْبَضِ[2]. «جَادَتْ» (أي)[3]: أَحْسَنَتْ. «أَرْمَى» أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ مِنَ الرَّمْيِ.

المعنـى

ما لك عندي غير أن أخاصمك بالسهم والحجر، والرمي عن قوس أحسنت الرمي بكفي رجل من أرمى البشر.

١١٧ ــ الأبيات من الرجز، ولم أعثر لها على قائل، وفي الخزانة (٥/٦٦): «وهذا الشاهد قلما خلا منه كتاب نحوي، لكنه لم يعرف له قائل».

انظر الأبيات في المقتضب: ٢/١٣٩، مجالس ثعلب: ٢/٤٤٥ (ثالثها)، ابن عصفور: ١/٢٢٠ (ثالثها)، ٢/٥٨٩، الخصائص: ٢/٣٦٦، التصريح على التوضيح: ٢/١١٩ (ثالثها)، الإنصاف: ١/١١٥، الخزانة: ٥/٦٥، الهمع: ٢/١٢٠ (ثالثها)، الأشموني: ٢/٧٥ (ثالثها)، مغني اللبيب: ١/١٦٠، ابن يعيش: ٣/٥٩ (بكفي كان من أرمى البشر)، ٦٦، المحتسب: ٢/٢٢٧ (ثالثها)، ابن الناظم: ٤٩٩، الشواهد الكبرى: ٤/٦٦، المفصل: ١٢٠ (بكفي كان من أرمى البشر)، شواهد المغني: ١/٤٦١، الدرر اللوامع: ٢/١٥٢، ابن الشجري: ٢/١٤٩، شواهد الكشاف: ٤/٤٠٨، البيان لابن الأنباري: ١/١٥٦، أبيات المغني: ٤/١٢.

وروي أولها: «غير سوط» بدل «غير سهم» في مغني اللبيب، وشواهده، وابن الشجري، وروي ثالثها: «يرمي» بدل «جادت» في الهمع، وابن الناظم، والتصريح على التوضيح، وروي «ترمي» بدل «جادت» في مغني اللبيب، وشواهده، وأبياته، والمقرب، والأشموني.

وفي الخصائص (٢/٦٦) قال ابن جني: «روي أيضاً بفتح ميم «من» أي: بكفي من هو من أرمى البشر، وكان على هذا زائدة». ولا شاهد حينئذ في البيت.

(١) جـ: قوس.

(٢) وفي اللسان: ٥/٣٨٠٦ (كبد): وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها، وقيل: قوس كبداء: إذا ملك مقبضها الكف. وانظر أبيات المغني: ٤/١٢.

(٣) من د. الصواب.

«ما» نافية. «لك» في محل (الرفع)[1] خبر المبتدأ. «غير سهم» رفع بالابتداء، خبره مقدم[2][3]. قوله: «وغير كبداء» عطف على المبتدأ. «شديدة» جر بصفة «كبداء». «جادت» فعل مع فـاعله[4] المستتر يعـود إلى «كبداء». قوله: «بكفي» أصله: «بكفي[5] رجل»، جار ومجرور، كلام إضافي. «كان» اسمها مضمر فيها. قوله: «من أرمى البشر» في محل خبرها، والجملة صفة المحذوف.

الاستشهاد على حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، كما في قوله: «وغير كبداء» أي: غير قوس كبداء، وكذا[6] في قوله: «بكفي كـان» أي: بكفي رجل كان.

*   *   *

أنشـــد:

١١٨ ــ أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَـرْ
مَـا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَـرْ
اِغْفِرْ[7] لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرْ

---

(١) من جـ. الصواب.   (٢) جـ: مقدم عليه.

(٣) وذهب البغدادي إلى أن: «لك» ظرف مستقر، و«غير» فاعله. انظر الخزانة: ٥/٦٦.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: فاعل. تحريف.

(٥) ب: أصله بكفي. ساقط.   (٦) ب: وكذا. ساقط.

١١٨ ــ الأبيات من الرجز، وقد اختلف في نسبتها لقائلهـا، فنسبت لرؤبـة (وليست في ديوانه) في ابن يعيش: ٣/٧١، وقد رد العيني في شواهده (١/٣٩٢) هذه النسبة بقوله: «وهذا خطأ لأن وفاة رؤبة في سنة ١٤٥ هـ، ولم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا عده أحد من التابعين وإنما قاله أعرابي».

وهي منسوبة لأعرابي في التصريـح على التوضيح: ١/١٢١، شواهـد الشذور: ١٢٩، =

قِصَّتُهُ[1] أَنَّ أعرابياً جاء إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالتَمَسَ منه بعيراً، / وكان له بَعِيرٌ[2]، فقال عمر له[3]: اِرْكَبْ بَعِيرَكَ، فقال: بَعِيْري نَقَبٌ وَدَبَرٌ، فقال عمر[4]: ما بِهِ ذَلك، فأنشدَ الأعرابي ذلك البيت. [١٠٣]

«النَّقَبُ» تَجَرُّحُ خُفِّ البَعِيْرِ، و «الدَّبَرُ»[5] تَجَرُّحُ ظَهْرِ البَعِيْرِ[6].

المعنى

يقول[7]: أقسم بالله أبو حفص عمر بن الخطاب[8] ما ببعيرك[9] دبر ونقب، وليس كذلك، فاغفر (له)[10] اللهم إن كان فجر في هذا الكلام.

الإعراب

«أقسم» فعل ماض. «أبو حفص» فاعله. «عمر»[11] عطف[12] بيان. «ما» نافية. «إن» زائدة. «من» في[13] قوله: «من نقب» زائدة، تقديره: ما بها نقب.

= الجرجاوي: ٢٠٤، الخزانة: ٥/١٥٤، الشواهد الكبرى: ١/٣٩٢، ٤/١١٥ (أولها)، شواهد الكشاف: ٤/٤٢٣، شواهد المتوسط: ١٠٠، معاهد التنصيص: ١/٢٧٩.

والأول والثاني منها بلا نسبة في ابن الناظم: ٥١٤، المفصل: ١١٢، الخزانة: ٥/١٧٩، ٢٢٥ (أولها في الموضعين)، شذور الذهب: ٤٣٤ (أولها)، و ٤٣٥، الأشموني: ١/٩٢، التصريح على التوضيح: ٢/١٣١، ابن عقيل: ٢/٥٩.

وروي الثاني: «ما مسها» بدل «ما إن بها» في شذور الذهب، وشواهده، والجرجاوي، والتصريح على التوضيح، والعيني، والأشموني.

(٧) د: واغفر.

(١) انظر القصة في الخزانة: ٥/١٥٤، شواهد المتوسط: ١٠٠، الشواهد الكبرى: ١/٣٩٢.

(٢) جـ: بعير. ساقط.

(٣) د: فقال له عمر. تقدم وتأخير.

(٤) ب: عمر. ساقط.

(٥) د: الواو. ساقط.

(٦) د: ظهره. بدل: ظهر البعير.

(٧) د: يقول. ساقط.

(٨) د: رضي الله عنه. زيادة.

(٩) د: ما بعيرك. تحريف.

(١٠) من د. الصواب.

(١١) ب: عمر بن الخطاب.

(١٢) جـ: عطف. ساقط.

(١٣) جـ: في. ساقط.

«اغفر له»[1] دعاء[2]. «اللهم» أصله عند البصريين: «يا الله» حذف حرف النداء منه[3] وجوباً، وجيء بميم[4] مشددة في آخره عوضاً عنها[5]، ولهذا لا تجمع[6] بينهما.

وعند الكوفيين أصله[7] «يا الله أمنا بالخير» أي: اقصدنا[8] بالخير، حذف حرف النداء من[9] أوله، والهمزة (والضمير)[10] من آخره[11] فبقي «اللهم»[12].

والوجه هو الأول.

«إن» شرط. «كان» اسمها مضمر فيها. «فجر» جملة خبرها.

الاستشهاد على أن قوله: «أبو حفص عمر» من باب عطف البيان.

* * *

أنشد:

١١٩ ـ أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا

(١) د: واغفر له.
(٢) جـ: له دعاء. ساقط.
(٣) د: فيه.
(٤) ب، د: الميم.
(٥) ب: منها.
(٦) جـ، د: لا يجمع.
(٧) د: أصله. ساقط.
(٨) د: اقصد لنا.
(٩) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: في.
(١٠) من ب، وجـ، ود. الصواب.
(١١) في أ: والهمزة من آخره والضمير من آخره.
(١٢) انظر في ذلك الإنصاف: ١/٣٤١.

١١٩ ـ البيت من الوافر، وهو للمرار بن سعيد بن حبيب (وتارة ينسب إلى أحد آبائه وهو «فقعس»، وتارة ينسب إلى جده الأعلى وهو أسد بن خزيمة) من قصيدة يفتخر فيها بأن جده قتل بشر بن عمرو (زوج الخرنق، أخت طرفة بن العبد)، وبعده.

عَلَاهُ بِضَرْبَةٍ بَعَثَتْ بِلَيْلٍ نَوَائِحَهُ وأَرْخَصَتِ البُضُوعَا =

قِصَّتُهُ[1] أَنَّ رجلاً/ جَرَحَ بِشْرَ بنَ عَمْرٍو[2]، وَلَمْ يُعْرَفْ جَارِحُهُ[3]. [١٠٤]

المعنـــى

يقول: أنا ابن الذي ترك بشراً بحيث ينتظر[4] الطيور أن تقع عليه إذا مات، يعني: جرحه جراحة قربته[5] من[6] الموت.

= انظر سيبويه والشنتمري: ١/٩٣، ابن السيرافي: ١/١٠٦، المفصل: ١٢٣، ابن يعيش: ٣/٧٢، ٧٣، الخزانة: ٤/٢٨٤، الشواهد الكبرى: ٤/١٢١، التصريح على التوضيح: ٢/١٣٣، الإرشاد للكيشي: (١٠٧/ب)، الدرر اللوامع: ٢/١٥٣، شواهد المتوسط: ١٠٢، شواهد التحفة الوردية: (٦٤/أ).

وهو بلا نسبة في ابن الناظم: ٥١٨، المرادي: ٣/١٨٧، القطر: ٤٢٣، ابن عقيل: ٢/٦٠، شذور الذهب: ٤٣٦، الأشموني: ٢/٩٤، إصلاح الخلل: ٧١، الأبيات المشكلة: ١٦١، ابن عصفور: ١/٢٩٦، المقرب: ١/٢٤٨، الخزانة: ٥/٢٢٥ (صدره)، ١٨٣، الهمع: ٢/١٢٢ (صدره).

وروى: «بشرا» بالنصب، بدل «بشر» بالجر، في الخزانة: (٤/٢٨٤) وذلك بالعطف حملاً على محل «البكري» عند المبرد.

(١) انظر القصة في الخزانة: ٤/٢٨٦، ابن السيرافي: ١/١٠٧، الشواهد الكبرى: ٤/١٢١.

(٢) وهو بشر بن عمرو بن مرثد من بني بكر بن وائل. انظر الخزانة: ٤/٢٨٦، ٢٨٧، ابن السيرافي: ١/١٠٧، شواهد التحفة الوردية: (٦٤/أ).

(٣) قال البغدادي في الخزانة (٤/٢٨٧): «ومن العجائب قول العيني: أراد ببشر بشر بن عمرو، وكان قد جُرِح ولم يُعْلَمْ جارحه، يقول: أنا ابن الذي ترك بشراً بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات. هذا كلامه، وليت شعري كيف يفتخر الشاعر بقتيل جهل قاتله».

وذكر البغدادي في الخزانة: (٤/٢٨٧) عن أبي محمد الأعرابي الأسود أن قاتل بشر هو سبع بن الحسحاس الفقعسي، وكان خالد بن نضلة الفقعسي رئيس جيش بني أسد في ذلك اليوم، وخالد هذا جد المرار بن سعيد قائل هذا الشعر، ثم قال: «فإن قلت: كيف افتخر المرار به مع أنه ليس بأب «يقصد سبع» من آبائه، ولا ممن ينتسب إليه، قلت: افتخاره بجده خالد بن نضلة فإنه كان أمير الجيش، وسبع المذكور كان من أفراد عسكره، ومأموراً له، والفعل لسبع، والاسم لخالد». انتهى.

(٤) د: تنتظر. (٥) ب، جـ، د: قربت.

(٦) جـ: إلى.

«أنا» مبتدأ. «ابن التارك» خبره. قوله: «التارك البكري» كلام إضافي إضافة لفظية. قوله: «بشر» عطف بيان لـ«لبكري». «الطير» مبتدأ. «ترقبه» جملة خبـره، والمبتدأ مـع خبره جملة اسميـة وقعت حالاً عن «البكـري»، والعامل فيها هو اسم الفاعل. قوله: «وقوعاً» مفعوله(1)(2). قوله: «عليـه»(3) يتعلق بقوله: «وقوعاً» أي: ترقبه الطير لأجل وقوعها عليه.

الاستشهاد على أن قوله «بشر» عطف بيان لـ«لبكري»، ولا يجوز أن يكون بدلاً عنه، لأنه لو كان بدلاً لكان العامل في التقدير داخلاً عليه، فصار في تقدير قولنا: «التارك بشر» وذلك لا يجوز(4).

ولقائل أن يقول: لم لا يجوز ذلك بناء(5) على جواز قولنا:

---

(1) د: مفعول.

(2) قال الأعلم: «ويجوز نصبه (وقوعاً) على أنه حال من الضمير في ترقبه، ولو رفع على الخبر لجاز». وقال ابن يعيش: هو حال إما من المضمر المستكن في عليه، وإما من المضمر المرفوع في ترقبه». وقيل: ولا يبعد أن يجعل وقوعاً مصدراً ويكون منصوباً على البدل من الضمير الراجع إلى بشر في ترقبه، لأنه في معنى: وقوعاً عليه، فيتخصص نوع اختصاص، ويكون من باب بدل الاشتمال.

انظر الخزانة: ٤/٢٨٥، ٢٨٦، الشنتمري: ١/٩٣، ابن يعيش: ٣/٧٤.

(3) د: عليه. ساقط.

(4) لأن من شرط جواز إضافة ما فيه ال كون المضاف إليه مشتملاً عليها، وأجاز سيبويه كون بشر بدل من البكري، وإن لم يكن في بشر الألف واللام، وذلك لبعده عن الاسم المضاف، ولأنه تابع والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع، وخالفه المبرد في ذلك وقال: الرواية بنصب بشر، واحتج بأنه إنما جاز «أنا ابن التارك البكري» تشبيهاً «بالضارب الرجل» فلما جئت ببشر وجعلته بدلاً صار مثل: أنـا الضارب زيـداً، الذي لا يجـوز فيه إلا النصب. انـظر الخزانـة: ٤/٢٨٤.

(5) ب: البناء. تحريف.

الـوَاهِـبُ المـائـةِ الهِجَـانِ وَعَبْـدِهَا [(1)(2)] . . . .

أو بناء على مذهب الفراء[(3)(4)].

* * *

(١) ب: وعبده. تحريف.

(٢) صدر بيت من الكامل للأعشى (ميمون بن قيس) من قصيدة له في ديوانه (٢٥)، وعجزه:

عُـوذاً تُـزَجِّـي خَـلْفَـهَـا أَطْـفَـالَـهَـا

والمعنى: أن هذا الممدوح يهب المائة من الإبل الكريمة، ويهب راعيها أيضاً، وهو المراد من «العبد»، وخص الهجان بالذكر لأنها أكرمها، والهجان: البيض. والعوذ: الحديثات النتاج، واحدتها عائذ، وهو جمع غريب، وسميت عائذاً لأن ولدها يعوذ بها لصغره. تزجي: تساق سوقاً رفيقاً.

والشاهد فيه على أنه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع، وذلك لأنه جعل ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام، فإن قوله «عبدها» بالجر معطوف على «المائة»، وهو مضاف إلى ما ليس فيه أل، واغتفر هذا لكونه تابعاً.

ويروى: «بينها» بدل «خلفها».

انظر سيبويه والشنتمري: ٩٤/١، الخزانة: ٢٥٦/٤، ١٣١/٥، ٤٩٨/٦، المقرب: ١٢٦/١، المقتضب: ١٦٣/٤، الهمع: ٤٨/٢، ١٣٩، الدرر اللوامع: ٥٧/٢، ١٩٢.

(٣) فيما نقله عنه ابن مالك من جواز إضافة الوصف المحلى بأل إلى المعارف كلها من العلم وغيره بخلاف المنكر، فيجوز عنده: «الضارب زيد، والضارب هذا» بخلاف «الضارب رجل» وعليه فيجوز أن يكون «بشر» بدل «من البكري» في البيت. انظر في ذلك أوضح المسالك: ١٤١، الأشموني: ٤٩٨/١، شرح الكافية: ٢٨٢/١.

(٤) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الديلمي، أبو زكريا المعروف بالفراء، إمام العربية المشهور، وعالم في الفقه والطب والنجوم، وأيام العرب وأشعارهم. ولد بالكوفة سنة ١٤٤ هـ، وأخذ عن يونس والكسائي وغيرهما، وانتقل إلى بغداد وصحب الكسائي، وأدب ابني المأمون العباسي، وصنف للمأمون كتاب الحدود في النحو وتوفي بطريق مكة سنة ٢٠٧ هـ. له من المصنفات: معاني القرآن، البهاء فيما تلحن فيه العامة، اللغات، الجمع والتثنية في القرآن، النوادر وغيرها. انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ٥١، بغية الوعاة: ٣٣٣/٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٦، معجم الأدباء: ٩/٢٠، الأعلام: ١٤٥/٨، طبقات النحويين واللغويين: ١٣١، إنباه الرواة: ١/٤.

أنشـــد:

١٢٠ ـ قُلْتُ إِذْ أَقْبَلَتْ وَزُهْـرٌ تَهادَى ... كَنِعَـاجِ المَـلاَ تَعَسَّفْـنَ رَمْـلاَ

«زُهْـرٌ» جَمْع أَزْهَـرٍ(١). «تَهَادَى» أَيْ: تَتَهَـادَى/ بِمَعْنَى تَتَبَخْتَـرُ. [١٠٥]
«المَلاَ»(٢) ـ مَقْصُورٌ(٣) ـ: الصَّحْرَاءُ(٤). «النِّعَاجُ» جَمْعُ نَعْجَـة(٥). «تَعَسَّفْـنَ» مِلْنَ عَن الطَّرِيْقِ. «الرَّمْلُ» مَعْرُوْفٌ(٦).

---

١٢٠ ـ البيت من الخفيف، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي، من كلمة له يقولها في حميدة جارية ابن ماجة، وبعده:

قَـدْ تَـنَـقَّـبْـنَ بِـالـحَـرِيْـرِ وأَبْـدَيْـ ... ـنَ عُـيُـونـاً حُـوْرَ الـمَـدَامِـعِ نُـجْـلاَ

انظر ملحقات ديوانه: ٤٩٠، سيبويه والشنتمري: ٣٩٠/١ (نسبه الشنتمري)، ابن السيرافي: ١٠١/٢، ابن يعيش: ٧٦/٣، الشواهد الكبرى: ١٦١/٤، الكامل: ٢٧٧/١، ٧٥٠/٢، ابن الناظم: ٥٤٣، الإرشاد للكيشي: (١١٢/أ)، شواهد الجرجاوي: ٢٠٩، الدرر اللوامع: ١٩١/٢، اللمع: ١٨٤.

وصدره في المفصل: ١٢٤، وابن يعيش: ٧٤/٣، وشرح المرادي: ٢٢٩/٣.

والبيت غير منسوب في الإنصاف: ٤٧٥/٢، الأشموني: ١٦/٢، المقتصد للجرجاني: ٩٥٩/٢، ابن عقيل: ٦٦/٢، الخصائص: ٣٨٦/٢، الأبيات المشكلة: ٣٤٦، ابن النحاس: ٢٦٢، ابن عصفور: ٢٤٢/١، وصدره في الإنصاف: ٤٧٧/٢.

وروى: «الفلا» بدل «الملا» في الأشموني، وابن عقيل، والجرجاوي. والفلا: الصحراء. وروى: «إذا» بدل «إذ» في ابن النحاس.

(١) والأزهر: الأبيض العتيق البياض النير الحسن، وهو أحسن البياض، كأن له بريقاً ونوراً، يزهر كما يزهر النجم والسراج.

انظر اللسان: ٤٢٧٣/٦ (زهر).

(٢) د: الملاء. (٣) جـ، د: مقصور. ساقط.

(٤) انظر اللسان: ٤٢٧٣/٦ (ملا).

(٥) والنعجة: الأنثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي، والجمع نعاج ونعجات، والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة.

انظر اللسان: ٤٤٧١/٦ (نعج).

(٦) الرمل: نوع معروف من التراب، وجمعه الرمال، والقطعة منه رملة.

انظر اللسان: ١٧٣٣/٣ (رمل).

المعنـــى

قلت إذ أقبلت الحبيبة مع نسوة زهر تتبختر كنعاج الصحراء حين ملن عن الطريق في الرمل.

الإعـــراب

«قلت» جملة فعلية. «إذ» ظرف. «أقبلت»[1] فعل، فاعله مستتر يعود إلى الحبيبة. «وزهر» عطف على ذلك الضمير. «تهادى» كـ«تنزل»، فاعله مستتر يعود إلى الحبيبـة، والجملة رفع بصفـة قولـه: «وزهر»[2]. «تعسفن» فعل، فاعله النون[3]، والجملة حال من[4] «النعاج»، والعامل فيها «تهادى». «رملا» نصب بالظرف، لأنه مأول بمعنى[5]: مكان[6] الرمل.

الاستشهاد على العطف على[7] الضمير المتصل المـرفوع من غيـر[8] تأكيده بمنفصل، مثل قوله: «أقبلت[9] وزهر»، وذلك للضرورة.

* * *

أنشـــد:

١٢١ ــ لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ في غُصُونٍ ذَاتِ أَوْقَالِ

---

(١) ب: أقبل. (٢) الواو: من جـ، و د. الصواب.

(٣) ب: وزهر عطف على ذلك الضمير تهادى كتنزل فـاعله مستتر يعـود إلى الحبيبة والجملة رفع بصفة قوله: وزهر. تعسفـن فعل فاعله النون. ساقط.

(٤) د: عن. (٥) د: بمعنى. ساقط.

(٦) د: بمكان. تحريف. (٧) جـ: على. ساقط.

(٨) جـ: بغير. بدل: من غير (٩) في د: إذ أقبلـت.

١٢١ ــ البيت من البسيط، وقد اختلف في نسبته لقـائله، فنسب لأبي قيس بن الأسلت (واسمه صيفي، وقيل الحـارث، وقيل غيـر ذلك) في الخـزانة: (٣/٤٠٨)، أبيـات المغني: ٣/٣٩٦، والدرر اللوامع: (١/١٨٩) من قصيدة له يصف بها ناقته، وقبله (ديوانه: ٨٥):

تَـرْدِي الإِكَـامَ إِذَا صَـرَّتْ جَـنَـادِبُـهَـا مِـنْـهَـا بِـ مُـلـبٍ وَقَـاحِ الـبَـطْـنِ عَـمَّـالِ =

«الأَوْقَالُ» جَمْعُ وقل، وَهُوَ شَجَرُ[1] المُقْلِ، والمُقْلُ ثَمَرُ الدَّوْمِ، والدَّوْمُ شَجَرُ المُقْلِ[2].

المعنـــى

يقول: لم يمنع الشرب من الناقة غير أن نطقت حمامة في غصون[3] شجر المقل.

= ونسب لأبي قيس بن رفاعة الأنصاري في ابن السيرافي: ٢/١٨٠، المفصل: ١٢٥، ابن يعيش: ٣/٨٠، ٨١ (وقيل: لرجل من كنانة)، شواهد المغني: ١/٤٥٨، شواهد الكشاف: ٤/٤٩٠، وقد نفى البغدادي في الخزانة (٣/٤١٣) هذه النسبة بقوله: «لم يوجد في كتب الصحابة من يقال له أبو قيس بن رفاعة، وإنما الموجود قيس بن رفاعة». كما نسب هذا البيت للشماخ في الأشباه والنظائر: ١٠٣ (صدره)، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، ونسبه الشنتمري: (١/٣٦٩) لرجل من كنانة.

والبيت بلا نسبة في سيبويه: ١/٣٦٩، أبيات المغني: ٧/١٢٣، ابن عصفور: ١/١٠٦، ٢/٣٢٨، الإنصاف: ١/٢٨٧، ابن يعيش: ٨/١٣٥، الخزانة: ٦/٥٣٢، ٥٥٢، مغني اللبيب: ١/١٥٩، ٢/٥١٧، التصريح على التوضيح: ١/١٥،شرح الوافية: ٣٠٥ (صدره)، ابن النحاس: ٢٤٦، الهمع: ١/٢١٩ (صدره)، معاني الفراء: ١/٣٨٣، الأشباه والنظائر: ٢/١٨٦، ٣/١٦٣ (صدره في الموضعين)، اللسان: ٦/٤٤٦٢ (نطق)، ٦/٤٩٠٠ (وقل)، ابن الشجري: ١/٤٦، ٢/٢٦٤، البيان لابن الأنباري: ٢/٢٢٨.

وروى: «هتفت» بدل «نطقت» و «سحوق» بدل «غصون» في معاني الفراء واللسان (وقل)، والسحوق: ما طال من الدوم، وأوقاله ثماره. وروى: «لم يخرج» بدل «لم يمنع» في الأشباه والنظائر: (٣/١٠).

(١) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ: ثمر. وهو تحريف. انظر ذلك في ابن السيرافي: ٢/١٨١، اللسان (وقل)، المخصص (الدوم).

(٢) وفي اللسان: الوقل ـ بالتسكين ـ واحدته وقلة، وجمعه: أوقال: شجر المقل. وقيل: الدوم شجر المقل، والوقل ثمره، وقيل: الدوم شجر معروف، المقل ثمرة. والدوم: شجرة تشبه النخلة في حالاتها.

وفي المخصص: «قال أبو حنيفة: المقل إذا كان رطباً فهو البهش (وقيل: البهش: رديء المقل) فإذا يبس فهو الوقل، والذي يؤكل منه يقال له الحتي، وهو سويق المقل».

انظر اللسان: ٢/١٤٥٩ (دوم) و: ٦/٤٢٤٥ (مقل)، و: ٦/٤٩٠٠ (وقل)، المخصص: ١١/١٣٦ (الدوم).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: غضون. تصحيف.

«الشرب» مفعول[1] «لم يمنع»/. «غير» رفع بفاعله، ويجوز بناؤه على [١٠٦]
الفتح. «أن» مصدرية. «نطقت» فعل. «حمامـة» فاعله. «في غصـون» في محل الرفع بصفة الفاعل. «ذات» صفة «غصون».

الاستشهاد على أن قوله: «غير أن» يجوز بناؤه على الفتح لإضافته إلى الفعل، ويجوز إعرابه كما تقدم، وبناؤه على طريق الاكتساب.

* * *

أنشـد:

١٢٢ ـ عَلَى حِيْنَ عَاتَبْتُ المَشِيْبَ عَلَى الصِّبَا   فَقُلْتُ أَلَمَّـا تَصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ

---

(١) ب: مفعوله. تحريف.

١٢٢ ـ البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني، من قصيدة له يعتذر بها إلى النعمان بن المنذر، مما وشت به بنو قريع، وقبله:

فَـأَسْـبَـلَ مِنِّـي عَـبْـرَةً فَـرَدَدْتُـهـا   عَلَى النَّحْـرِ مِنْـهـا مُسْتَهَـلٌّ وَدَامِـعُ

انـظر سيبـويـه والشنتمـري: ٣٦٩/١، ابـن السيـرافي: ٥٣/٢، ابن يعيش: ٨١/٣، ٩١/٤، الخـزانة: ٥٥٠/٦، شـواهد المغني: ٨١٦/٢، التصـريح على التـوضيح: ٤٢/٢، الشواهد الكبرى: ٤٠٦/٢، ٣٥٧/٤، شواهد الجرجاوي: ١٦٠، اللسان: ٤٨٢٥/٦ (وزع)، شـواهد الشـذور: ٢١، الـدرر اللوامـع: ١٧٨/١، الفصـول الخمسـون: ١٦٦، أمـالي ابن الشجري: ٢٦٤/٢، أبيات المغني: ١٢٣/٧.

وصدره في المفصل: ١٢٦، ابن يعيش: ٨٠/٣، اللسان: ١١٦٦/٢ (خشف).

والبيت غيـر منسوب في المنصف: ٥٨/١، المقـرب: ٢٩٠/١، ابن يعيش: ١٦/٣، ١٣٦/٨، الإنصاف: ٢٩٢/١، شذور الذهب: ٧٨، مغني اللبيب: ٥١٧/٢، شواهد المغني: ٨٨٣/٨، ابن الناظم: ٣٩٤، معاني الفـراء: ٣٢٧/١، ٢٤٥/٣، اللسان: ٣٧١/١ (بهـر)، شواهد الكشاف: ٤٤١/٤، البيان لابن الأنباري: ١٩/٢، ابن النحاس: ٢٤٧، ٣١٦، الأبيات المشكلة: ٢٨١، الإيضاح: ١١٤.

وصدره في الأشموني: ٥٠٨/١، ٢٦٣/٢، شرح المرادي: ٢٦٦/٢، الأشباه والنظائر: =

«المَشِيْبُ» الشَّيْبُ. «الصِّبا» الشَّبَابُ. «تَصْحُ» مِنَ الصَّحْوِ[1]. «وَازِعُ» مِنْ وَزَعَ إِذَا زَجَرَ.

المعنــى

(يقول)[2]: عاتبت مشيبه على فعل الصبيان، فقلت: لِمَ لم تفق عن[3] ذلك، والشيب يمنعك عنه.

الإعـــراب

«حين» ظرف أضيف إلى الجملة، وهي «عاتبت». «المشيب» نصب بمفعول «عاتبت»، وفاعله التاء. قوله: «على حين» يجوز إعرابه بالجر، ويجوز بناؤه على الفتح على سبيل الاكتساب. قوله: «ألما» الهمزة للاستفهام، و«لما» جازمة، «تصح» مضارع مجزوم، فاعله مستتر. «والشيب» مبتدأ. «وازع» خبره، والجملة وقعت حالاً.

الاستشهاد على أن «حين» اسم زمان أضيف إلى الفعل، فيجوز إعرابه، [١٠٧] ويجوز بناؤه، وذلك قوله[4]: «على حين/ عاتبت».

* * *

= ٣/١٠، ابن عقيل: ٢/١٠، أمالي ابن الشجري: ١/٤٦، ٢/١٣٢، ابن الحاجب: ١/٤٥٨ (على حين عاتبت)، الهمع: ١/٢١٨ (على حين عاتبت المشيب)، ابن عصفور: ١/١٠٦، ٢/٣٢٨ (صدره في الموضعين)، الأشموني: ٢/٣١٨ (عجزه).

وقد تفاوتت روايته في المراجع المتقدمة بين «فقلت» و«وقلت»، وبين «ألما تصح» وبين «الما أصح». وروى: «الفؤاد» بدل «المشيب» في ابن النحاس.

(١) والصحو: ذهاب السكر وترك الصبا والباطل، يقال: صحا قلبه. انظر اللسان: ٤/٢٤٠٦ (صحا)، الخزانة: ٦/٥٥٢.

(٢) من ب، و د. الصواب.

(٣) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: على. تحريف.

(٤) جـ: قوله. ساقط.

أنشـــد:

١٢٣ ــ إِلَيْـكَ حَتَّـى إِذَا[١] بَلَغَـتْ إِيَّـاكَـا

المعنـــى

حتى إذا بلغتك ناقتي، والخطاب مع الممدوح.

الإعـــراب

«إليك» يتعلق بشيء ذكر قبله[٢]. «حتى» حرف للانتهاء. «إذا» ظرف. «بلغت» فعل، فاعله ضمير الناقة. «إياك» مفعوله[٣].

الاستشهاد على أنه جاء[٤] الضمير منفصلاً مع إمكان اتصاله في قوله: «بلغت إياكا» مع إمكان «بلغتك» وذلك شاذ لا يقاس[٥] عليه.

* * *

---

١٢٣ ــ البيت من الرجز، وهو لحميد الأرقط، وقبله:

أَتَتْـكَ عَنْـسٌ تَقْطَـعُ الأَرَاكَـا

انظر سيبويه والشنتمري: ٣٨٣/١ (نسبه الشنتمري)، المفصل: ١٢٧، ابن يعيش: ١٠١/٣، ١٠٢، الخزانة: ٢٨٠/٥.

والبيت غير منسوب في الإنصاف: ٦٩٩/٢، أمالي ابن الشجري: ٤٠/١، الخصائص: ٣٠٧/١، ١٩٤/٢، اللمع: ١٨٩، البيان لابن الأنباري: ٣٦/١، ابن النحاس: ٢٥/١، أبيات المغني: ٢٥٢/٥، ابن الحاجب: ٤٦٤/١، ابن عصفور: ١٩/٢.

ورواية البيت في جميع المراجع المتقدمة بحذف «إذا» لكن المصنف أثبتها في البيت، كما أثبتها عند التعرض لإعرابه أيضاً، وإثباتها مخل بوزن البيت.

(١) ب، جـ: إذا. ساقط، وهو كذلك (أي سقوط إذا من البيت) في جميع المصادر التي رجعت إليها.

(٢) وهو «تقطع» في البيت الذي قبله. (٣) ب: مفعول.

(٤) ب: جاءت. تحريف. (٥) جـ: ولا يقاس.

أنشــد:

١٢٤ ـ لَقِيْنَـا مِنْـهُـمْ جَـمْـعَـاً   فَـأَوْفَى الجَمْـعُ مَـا كَـانَـا[١]
كَـأَنَّـا[٢] يـوم قُـرَّى إنْـ   ـنَـمـا نَـقْـتُـلُ إِيَّـانَـا

«أَوْفَى» أَعْطَى. «قُرَّى» مَوْضِعٌ[٣].

المعنـــى

قصـد جماعـة لمحاربـة بعض اللصـوص، فغلب عليهم اللصوص، فقتلوهم، ثم أنشد بعض اللصوص البيت.

معناه: لقيناهم، وأعطونا[٤] مـا كان معهم، ثم قتلنـاهم، فكأنـا قتلنا أنفسنا لأنهم كانوا منا.

---

١٢٤ ـ البيتان من الهزج، وهما لذي الإصبع العدواني من أبيات له قالها في قومه لما تقاتلوا فيما بينهم، وبعدهما:

قَـتَـلْنَـا مِـنْـهُـمُ كُـلَّ فَـتَـىً أَبْـيَـضَ حُـسَّـانَـا

انظر ديوانه: ٨٧، الخزانة: ٥/٢٨٠، ابن يعيش: ٣/١٠٢، اللسان (ثانيهما): ١/١٨٧ (أيا)، و: ٢/٨٧٧ (حسن)، ابن الشجري: ١/٣٩، ابن السيرافي: ٢/١٧٩.

ونسب أولهما لأبي بجيلة في الخصائص: ٢/١٩٤، ونسب ثانيهما لبعض اللصوص في سيبويه والشنتمري: ١/٣٨٣، المفصـل: ١٢٨، ابن يعيش: ١/١٠١.

والبيت بـلا نسبة في أبيـات المغني: ٥/٢٥١، ابن الحاجب: ١/٤٦٤ (عجـزه)، ابن عصفور: ٢/١٨.

(١) ب: مكاناً. تحريف.   (٢) جـ: كانا. ساقط.

(٣) قرىٰ: موضع ببلاد بني الحارث بن كعب، وقيل: هو ماء قريبة من تبالة.

وتبالة: بقرب الطائف على طريق اليمن من مكة وهي لبني مازن، وقيل: إن أول عمل وليه الحجـاج عمل تبـالـة، وهي بلدة صغيـرة من اليمن. انـظر معجم مـا استعجم: ٣/١٠٦٢، ١/٣٠١، معجم البلدان: ٤/٣٤٠، مراصد الاطلاع: ٣/١٠٨٨، الخزانة: ٥/٢٨٢.

(٤) ب، جـ: وأعطوناهم. خطأ.

«جمَعاً» مفعول «لقينا». «الجمع» فاعل «أوفى». «ما» موصولة. «كان»، إما تامة، وإما ناقصة، خبرها محذوف، أي: ما كان معهم، والجملة صلة، والموصولة[1] مع صلتها مفعول «أوفى»، ومفعوله الأول محذوف، أي: أوفانا[2]، والفاء في «فأوفى» عاطفة على الجملة التي هي «لقينا».

/الضمير اسم «كان». «يوم قرّى» ظرف. «إنما»: «ما»[3] كافة. «نقتل» [١٠٨] فعل، فاعله مستتر. «إيانا» مفعوله، والجملة خبر «كان».

الاستشهاد على مجيء الضمير المنفصل مع إمكان اتصاله في قوله: «إنما نقتل إيانا»، والأصل: «(إنما)[4] نقتلنا».

* * *

أنشـد:

١٢٥ ـ قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَجَارَاتُهَا   مَا قَطَّرَ الفَارِسَ إلاَّ أَنَا

---

(١) ما أثبته هو الصواب، كما تقدم في ص (٢٧٥) وفي أ، و جـ، و د: والموصول، وفي ب: الواو. ساقط. من «والموصول».

(٢) من ب، و جـ، و د. الصواب، وفي أ: أوقاتاً. تصحيف.

(٣) جـ، د: إنما. تحريف.   (٤) من جـ، و د. الصواب.

١٢٥ ـ البيت من السريع، وهو لعمرو بن معد يكرب من أبيات له، وبعده:

شَكَكْتُ بِالرُّمْحِ حيازِيمَهُ   والخَيْلُ تَجْرِي زِيماً بَيْنَنَا

انظر ديوانه: ١٧٥، سيبويه والشنتمري: ١/٣٧٩، ابن السيرافي: ٢/١٩٩، المرزوقي: ١/٤١١ (عجزه)، شواهد المغني: ٢/٧١٩ (وقيل: للفرزدق) (وليس في ديوانه)، أبيات المغني: ٥/٢٥٦.

والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب: ١/٣٠٩، المفصل: ١٢٩ (عجزه)، ابن يعيش: ٣/١٠١، ١٠٣ (عجزه في الموضعين)، اللسان: ٥/٣٦٧٠ (قطر)، مقاييس اللغة: ٥/١٠٥ (قطر)، أبيات المغني: ٥/٢٥٠ (عجزه)، ابن الحاجب: ١/٤٦٣ (عجزه)، الأشباه والنظائر: ٤/١٤٠، تثقيف اللسان: ١١٧ (عجزه)، ابن النحاس: ٢٥٥.

«قَطَّرَ» أَلْقَى[1].

المعنـــى

يقول: قد علمت سلمى وجاراتها[2] أني قد قاتلت[3]، وألقيت الفوارس في المعركة.

الإعـــراب

«سلمى» في تقدير الرفع، فاعل[4] «علمت». «وجاراتها» عطف على الفاعل. «ما قطر» ناف ومنفي، فاعله قوله: «أنا» و«إلا» للاستثناء المفرغ[5]، والجملة في موضع مفعولي «علمت»، و«علمت» ههنا معلق عن العمل لمجيء النفي بعده[6].

الاستشهاد على أن الضمير في قوله: «إلا أنا» جاء منفصلاً، لتعذر اتصاله مع وجود الفصل بـ«إلا»[7].

* * *

أنشـــد:

١٢٦ ــ وَقَدْ جعلت نَفْسِي تَطِيْبُ لِضَغْمَةٍ لِضَغْمِهِمَاهَا يَقْـرَعُ العَـظْم نَابُهَا

(١) وفي اللسان: ٥/٣٦٧٠ (قطر): إذا صرعت الرجل صرعة شديدة قلت: قطرته، ويقال: قطره فرسه وأقطره وتقطر به، ألقاه على تلك الهيئة، وتقطر هو: رمى بنفسه من علو.

(٢) جـ: وجاراتها. ساقط. (٣) د: قابلت.

(٤) ب: فاعله. تحريف.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: المنزع. تحريف.

(٦) جـ: بعدها. (٧) ب: بإلا. ساقط.

١٢٦ ــ البيت من الطويل، وهو لمغلس بن لقيط الأسدي (وقيل: السعدي) من قصيدة يرثي فيها أخاه أطيط (بالتصغير) ويشتكي من قرينين له يؤذيانه (قيل: هما ابنا أخيه مدرك ومرة، وقيل: هما مدرك بن حصن ومرة بن عداء)، أولها:

وأَبْـقَـتْ لِـيَ الأيـامُ بَـعْـدَكَ مُـدْرِكـاً وَمُـرَّةَ، والـدُّنْـيـا كَـرِيْـهٌ عِـتَـابُـهَـا =

المعنـــى

يقول: قد رضيت نفسي وطابـت بأن يعضها سبعان عضة يدق نـاب تلك العضة عظمى، لشدة مقاساتها من حوادث الدهر.

الإعــــراب

«جعلت»/ من[1] أفعـال المقاربـة[2]. «نفسي» اسمها. «تـطيب» فعل [١٠٩] مضارع، خبرها، وفاعله مستتر يعود إلى «النفس». قوله: «لضغمهمـاها»[3] بدل عن قوله[4]: «لضغمة»، والضمير «لسبعين»[5]. «العظم» مفعول «يقرع». «نابها» فاعله، والجملة في محل الجر[6] بصفة قوله: «لضغمة».

الاستشهاد على أنه اجتمع ضميران، وقياس الثاني منهما الانفصال[7]

= قَـرِيْنَيْـنِ كَـالـذِّئْبَيْـنِ يَقْتَـسِمَـانـني وَشَـرُّ صَـحَـابَـاتِ الـرِّجَـالِ ذِئَـابُـهَـا

والبيت منسوب لمغلس في ابن يعيش: ٣/١٠٦، الخزانة: ٥/٣٠١، الشواهد الكبرى: ١/٣٣٣، ابن الناظم: ٦٦، الشنتمري: ١/٣٨٤.

وهو بلا نسبة في المفصل: ١٣٠، ابن يعيش: ٣/١٠٥، الأشموني: ١/٨١، أمالي ابن الشجري: ١/٨٩، ٢/٢٠١، ابن الحاجب: ١/٤٦٥ (لضغمهماها)، ابن عصفور: ٢/١٩، سيبويه: ١/٣٨٤.

وروى: «فقد» بدل «وقد» في ابن الشجري. وروى: «بضغمهماها» في ابن عصفور.

(١) جـ: من. ساقط.

(٢) وهو من أفعال تدل على الشروع في الخبر وهي: أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق. وتسمية «جعل» هنا فعل مقاربة من باب التغليب.

انظر الأشموني: ١/٢١٥.

(٣) جـ: ها. ساقط. (٤) جـ: عن قوله. ساقط.

(٥) د: لسبعين.

(٦) ب: لضغمة والضمير للسبعين، العظم مفعول يقرع، نابها فاعله، والجملة في محل الجر. ساقط.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: للانفصال. تحريف.

فجاء متصلاً[1] على غير القياس، نحو قوله[2]: «لضغمهماها» والقياس «لضغمهما إياها»:

* * *

أنشد:

١٢٧ ـ لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَيْنَنَا عَنِ العَهْدِ والإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ

«حَالَ» تَغَيَّرَ[3].

المعنى

لئن كان هذا الرجل الرجل[4] الذي رأيناه قبل، لقد حال عن الشبيبة[5] إلى الشيب.

الإعراب

«إياه» خبر «كان»، واسمها مستتر فيها. فاعل «حال» مستتر (فيها)[6].

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: منفصلاً. خطأ.

(٢) د: قوله. ساقط.

١٢٧ ـ البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي، من قصيدة له، أولها:

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ غَدَاةَ غَدٍ، أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجِّرُ

انظر ابن يعيش: ٣/١٠٧، الخزانة: ٥/٣١٢، الشواهد الكبرى: ١/٣١٤، التصريح على التوضيح: ١/١٠٨، ديوانه: ٨٦، ابن عصفور: ١/٤٠٦، المقرب: ١/٩٥.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ١٣١، الأشموني: ١/٧٩، ابن الناظم: ٦٤، التوطئة: ١٧٧، ابن يعيش: ٣/١٠٥ (صدره).

وروى صدره: «لقد حال دوننا» في ابن عصفور: (٢/١٩). وروى فيما عدا المؤلف، وابن عصفور: (٢/١٩): «لقد حال بعدنا».

(٣) من قولهم: حالت القوس أي: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج. انظر اللسان: ٢/١٠٦٠ (حول)، الخزانة: ٥/٣١٤.

(٤) د: الرجل. ساقط. (٥) في أ تعليقة: «الشباب. نسخة».

(٦) من ب وجـ. الصواب.

«بيننا» ظرف. «عن العهد» يتعلق بـ «حال. «قد يتغير» جملة، خبر قوله: «والإنسان»، والجملة وقعت حالاً أو عطفت على ما قبلها.

الاستشهاد على أن خبر كان إذا كان مضمراً، فالاختيار أن يجيء منفصلاً، كما هو في قوله: «لئن كان إياه».

* * *

أنشد:

١٢٨ ـ لَيْتَ هَذَا اللَيْلَ شَهْرُ لَا نَرَى[1] فِيْهِ عَرِيْبَا[2]
لَيْسَ إِيَّايَ وإِيَّاكِ وَلَا نَخْشَى[3]/ رَقِيْبَا [١١٠]

المعنى

يقول: ليت[4] ليل الوصال كان شهراً في الطول، ولا يكون فيه[5] إلا أنا وأنت لا غير.

---

١٢٨ ـ البيتان من مجزوء الرمل، وقد وردا في ديوان كل من عمر بن أبي ربيعة (٤٣٠)، وديوان العرجي (عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان): (٦١)، وانظر الخزانة: ٥/٣٢٢ ـ ٣٢٤.

وأولهما منسوب لابن أبي ربيعة في الشنتمري: ١/٣٨١.

وهي بلا نسبة في سيبويه: ١/٣٨١، المقتضب: ٣/٩٨، المنصف: ٣/٦٢، المفصل: ١٣٢ (ثانيهما)، ابن يعيش: ٣/٧٦، ١٠٥ (ثانيهما)، ١٠٧، الهمع: ١/٦٤ (ثانيهما)، ابن النحاس: ٢٥٨، المطالع السعيدة: ١٣٦ (ثانيهما)، ابن عصفور: ١/٤٠٦ (ثانيهما)، ٢/١٨.

وروى ثانيهما: «غير أسماء وجمل» في ديوان العرجي.

(١) جـ: ترى.

(٢) يقال: ما بالدار عريب ومعرب أي أحد، الذكر والأنثى فيه سواء، ولا يقال في غير النفي. انظر اللسان: ٤/٢٨٦٧ (عرب).

(٣) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: ولا تخشى.

(٤) جـ: ليت. ساقط. (٥) ب: فيها. تصحيف.

الإعـــراب

«هذا الليل» نصب باسم «ليت». «شهر» خبرها. «عريبا»[1] مفعول «لا نرى»، وهو[2] بمعنى: لا نبصر[3][4]: «إياي» خبر «ليس»، واسمها مستتر يعود إلى قوله: «عريبا». «وإيـاك» عطف عليـه. «رقيبا» مفعـول «لا نخشى»[5]، وفاعله مستتر، والجملة عطف على ما قبلها، أعني قوله: «لا نرى».

الاستشهاد على أن خبر «ليس» التي هي من أخوات «كان» جاء مضمراً منفصلاً على الوجه المختار، وذلك في قوله: «ليس[6] إياي وإياك».

* * *

أنشـــد:

١٢٩ ـ عَـــدَدْتُ قَـومي كَعَدِيْـدِ الـطَّيْسِ
إِذْ ذَهَـبَ القَــوْمُ الـكِــرَامُ لَـيْسِـي

---

(١) ب، جـ: غريباً. تحريف. (٢) د: وهو. ساقط.

(٣) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: لا تبصر.

(٤) وجملة «لا نرى فيه» خبر ثان لليت، ويجوز أن تكون صفة لشهر. انظر الخزانـة: ٣٢٣/٥.

(٥) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: لا تخشى.

(٦) جـ: ليس. ساقط.

١٢٩ ـ البيتان من الرجز، وهما لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه: ١٧٥.

وانظر الخزانة: ٣٢٤/٥، شواهد المغني: ٤٨٨/١، التصريح على التوضيح: ١١٠/١، شواهد الجرجاوي: ١٣، الدرر اللوامع: ٤١/١، أبيات المغني: ٨٦/٤.

والبيتـان غيـر منسـوبين في ابن يعيش: ١٠٨/٣، الخزانـة: ٣٩٦/٥، ٢٦٦/٩، مغني اللبيب: ١٧١/١، ٣٤٤/٢، ابن عقيل: ٦٠/١، جواهر الأدب: ١٧٩، أبيات المغني: ٥٥/٦.

وثانيهما بلا نسبة في المفصل: ١٣٢، ابن يعيش: ١٠٥/٣، شواهد المغني: ٧٦٩/٢، الهمع: ٦٤/١، الجنى الداني: ١٥٠، ابن عصفور: ١٩/٢.

ويروى أولهما: «عهدت قومي»، ويروى كذلك: «عهدي بقومي» (ذكرتا في الخزانـة)، وروى ثانيهما: «وقد ذهب» بدل «إذ ذهب» في ابن عصفور.

«العَدِيْدُ» هو[١] العَدَدُ. «الطَّيْسُ» الرَّمْلُ[٢]. «الكِرَامُ» جَمْعُ كَرِيْمٍ[٣].

المعنـــى

يقول: عددت قومي، وكانوا بعدد الرمال في الكثرة، ومع تلك الكثرة ما بقي فيهم كريم غيري.

الإعـــراب

«قومي» في تقدير النصب بمفعول «عـددت»، والتاء فـاعله[٤]. «إذ» ظـرف زمان. «ذهب» فعـل[٥] مـاض. «القـوم» فـاعـل «ذهب». «الكـرام» صفته[٦]. قوله: «ليسي» (أي: ليس)[٧] الذاهب إياي، فاسم[٨] «ليس» مستتر فيها، وخبرها[٩] الضمير المنصوب المتصل/ بقوله: «ليسي». [١١١]

الاستشهاد على أن خبر «ليس» التي هي من أخوات «كان» جاء مضمراً متصلاً على خلاف الاختيار، بل الاختيار هو الانفصال، وذلك في قـوله: «ليسي».

* * *

(١) ب، جـ، د: هو. ساقط.

(٢) وفي اللسان: ٢٧٣٨/٤ (طيس): «واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من الأنام فهو من الطيس، وقال بعضهم: بل هو كل خلق كثير النسل، نحو النمل والذباب والهوام، وقيل: يعني (في قوله رؤبة: عددت قومي..) الكثير من الرمل».

(٣) وهو الكثير الخير الجواد، الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل، وهو ضد اللؤم. انظر اللسان: ٣٨٦١/٥ (كرم).

(٤) وقوله: «كعديد الطيس» قيل: هو حال من قومي، وقيل: هو صفة مصدر محذوف تقديره: عدا كعديد الطيس. انظر الخزانة: ٣٢٦/٥.

(٥) ب: ذهب فعل. ساقط. (٦) جـ: صفة القوم.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٨) جـ: واسم.

(٩) جـ: الواو. ساقط.

أنشـــد:

١٣٠ ـ عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وإنَّمـا نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وإنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

«عَفَا» انْدَرَسَ. «الكُلُومُ» الجِرَاحَاتُ. (الأَدْنَى)[1] الأَقْرَبُ.

المعنـــى

كان للشاعر ابنان، فقتل واحد منهما ثم هرب الآخر، فأنشد البيت، يعني: المصيبة إذا[2] بعد زمانها[3] تزول عن القلب، وإنما نوكل ونحرق[4] بهذا الأقرب، وإن عظم ما مضى.

الإعـــراب

الضمير في «أنها» اسمها، وذلك ضمير الشأن والقصة. «الكلوم» فاعل «تعفـو»، والجملة[5] خبر «أن»، وهي تفسير لضمير الشـأن، و «أن» مع مـا بعدها[6] في محل الجر بـ«على». «إنما»: «ما» كافة. «نوكل» فعل مجهول

---

١٣٠ ــ البيت من الطويل، وهو لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي، من أبيات يمدح بها رجلًا لا يعرفه أجار ابنه خراش من القتل، وقبله:

فَـواللَّـهِ مـا أنـسـى قَـتِـيْـلًا رُزِئْـتُـهُ بِجَـانِـبِ قُـوَسَى مـا مشيتُ عَلَى الأَرْضِ

انـظر الخـزانـة: ٥/٤٠٥، ابن يعيش: ٣/١١٧، شـواهـد المغني: ١/٤٢١، ديـوان الهذليين: ٢/١٥٨، أمالي القالي: ١/٢٧١، سمط اللآلىء: ١/٦٠١.

والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب: ١/١٤٥، المقتصد: ١/٤٢٢، الخصائص: ٢/١٧٠، المفصل: ١٣٤ (على أنها تعفو الكلوم)، ابن يعيش: ٣/١١٤ (على أنها تعفو الكلوم).

وروى: «بلى» بدل «على» في الديوان، وأمالي القالي، والخصائص، وسمط اللآلىء.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) د: المصيبة إذا. ساقط.

(٣) جـ: المصيبة إذا بعدت فإنها. بدل: المصيبة إذا بعد زمانها.

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: وتحرق. تصحيف.

(٥) ب: الواو. ساقط. (٦) ب: ما بعده.

مع مفعوله[1] المستتر. «ما» موصولة. «يمضي» جملة، صلتها، والمجموع فاعل «جل».

الاستشهاد على جواز تأنيث ضمير الشأن والقصة، إذا كان في الجملة المفسرة له مؤنث، كما في قوله: «على أنها» إذ في الكلام بعده[2] مؤنث وهو «الكلوم».

* * *

أنشـــد:

١٣١ ـ وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَىٰ /بِـأَجْرَامِـهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيْقِ مُنْهَوِي [١١٢]

(١) جـ، د: معموله.

(٢) جـ: بعدها.

١٣١ ـ البيت من الطويل، وهو ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، من قصيدة يعاتب فيها ابن عمه (عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي العاص)، وقيل: أخاه، وقبله:

عَـدُوُّكَ يَـخْـشَـىٰ صَـوْلَـتِـي إنْ لَـقِـيـتُـهُ وأَنْـتَ عَـدُوِّي لَـيْسَ ذَاكَ بِـمُـسْـتَـوِي

ونسب ليزيد بن أم الحكم في سيبويه والشنتمري: ٣٨٨/١، المفصل: ١٣٥، ابن يعيش: ١١٨/٣.

والبيت منسوب ليزيد بن الحكم في ابن السيرافي: ٢٠٢/٢، ابن يعيش: ١١٩/٣ (للثقفي)، و: ٢٣/٩، الخزانة: ١٣٣/٣، ٣٣٦/٥، الشواهد الكبرى: ٢٦٢/٣، شواهد الجرجاوي: ١٤٢، اللسان: ٦٠٥/١ (جرم)، ٤٧٢٧/٦ (هوى)، الأزهية: ١٧١، أمالي القالي: ٦٨/١، الخصائص: ٢٥٩/٢، شواهد الكشاف: ٥٦٢/٤.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٧٢/١، الإنصاف: ٦٩١/٢، الأشموني: ٤٥٦/١، ابن عقيل: ٢٢٧/١، معاني الفراء: ٨٥/٢، اللسان: ١٢٣/١ (إمالا)، الصحاح: ٢٥٣٨/٦ (هوى)، الهمع: ٣٣/٢ (صدره)، جواهر الأدب: ٤٨٥، الملوكي لابن يعيش: ٨٠، الممتع: ١٩١/١، الجنى الداني: ٦٠٣، المسائل العسكرية: ١٦٠ (صدره)، ابن عصفور: ٤٧٣/١ (صدره).

وروى: «وأنت امرىء لولاي» بدل «وكم موطن لولاي» في الإنصاف، وروى: «ومنزلة لولاي» في معاني الفراء، اللسان (إمالا)، وروي: «وكم منزل» في الخصائص، اللسان (هوى)، وروي: «من قنة» بدل «من قلة» في الأشموني، وابن عقيل، والجرجاوي.

«مَـوْطن» مَوْضـعٍ . «طِحْتَ» سَقَطْتَ. «هَـوَىٰ» سَقَطَ. «النِّيْقُ» الجَبَلُ المُرْتَفِعُ. «القُلَّةُ» أَعْلَى[1] الجَبَلِ . «مُنْهَوِي» سَاقِطٍ.

المعنـــى

كم موضع لولا أنا كنت معـك لسقطت، كمـا يسقط منهوي من قلة الجبل[2].

الإعـــراب

«كم» اسم مبني، وهي خبرية ههنا. «موطن» مميزها، وهو[3] مجرور بإضافة «كم» إليه، وهي عملت فيه عمل المضاف في المضاف إليه، وقيل: بتقدير: «من»، و«كم» منونة تقـديراً[4]. «لـولا» يدل[5] على امتنـاع الشيء لوجود غيره، والضمير بعده مجرور، وقيل: هو مرفوع محمول على المجرور، كما في[6] حمل المجرور على المرفوع في قولهم: «ما أنا كأنت». «طحت» فعل وفاعله التاء، جواب «لولا»[7]. «كما» الكاف[8] للتشبيه و«ما» مصدرية[9].

---

(١) د: على. تحريف. (٢) ب: الجبل. ساقط.

(٣) جـ: وهو. ساقط.

(٤) وهي هنا لإنشاء التكثير، مبتدأ خبرها محذوف تقديره: لك.

انظر الخزانة: ٣٤٣/٥.

(٥) جـ، د: تدل. (٦) جـ، د: في. ساقط.

(٧) وهي في موضع النعت «لموطن»، والرابط محذوف تقديره: فيه، وهو قد سد مسد جواب «لولا» عند من يجعلها على بـابها، وتكـون معترضـة بين النعت والمنعوت، وقـال ابن الشجري: والجملة التي هي «لولاي طحت» محلها جر على النعت لموطن والعائد محذوف.

انظر الخزانة: ٣٤٣/٥.

(٨) في أ: و. زيادة، وهو سهو.

(٩) وفي الخزانة (٣٤٣/٥): و«كما هوى» مفعول مطلق لطحت من غير لفظه، «أي: طحت طيحاً كهوى الساقط، فما مصدرية، وقيل: كافة».

«منهـوي» في تقديـر الرفـع بفاعـل «هوى»، والبـاء في[1] «بإجـرامه» يتعلق بـ «هوى» تعلق السببية، أو تعلق المصـاحبة. قـوله: «من قلة النيق» يتعلق بقوله: «منهوي».

أنشـــد:

١٣٢ ـ أَوْمَتْ بِكَفَّيْهَـا مِنَ الهَـوْدَجِ   لَـوْلَاكَ هَذَا العَـامَ لَمْ أَحْجُجِ[2]

«أَوْمَت» أَشَارَتْ.

المعنـــى

أشارت الحبيبة من الهودج بأنه لولاك لم أحجج هذه السنة.

---

(١) في أ تعليقة: «من. نسخة»، وفي جـ: في. ساقط.

١٣٢ ـ البيت من السريع، وهـو لعمر بن أبي ربيعة، من قصيدة له يشبب بهـا بامـرأة محمد بن هشام، وقيل: إنه يشبب بامرأته الحارثية، أولها:

عُـوجِـي عَـلَيْـنَـا رَبَّـةَ الـهَـوْدَجِ   إنْـكِ إن لَا تَـفْـعَـلِي تُـحْـرَجِـي

انـظر ملحقات ديـوانـه: ٤٨٧، ابن يعيش: ٣/١١٩، ١٢٠، الخـزانـة: ٥/٣٣٣.

ونسب عجـزه للعرجي في الـدرر اللوامع: ٢/٣٣، وقد ذكـر البغـدادي في الخـزانـة: (٥/٣٣٤) أن الخطيب التبريزي زعم في شرح ديوان أبي تمام أن البيت الشاهد للعرجي وقال: «ولم يوجد في ديوانه»، والذي رواه العلماء أنه لعمر بن أبي ربيعة وهو موجود في شعره، وسبب توهمه أن للعرجي أبياتاً على هذا النمط.

وهو بلا نسبة في الإنصاف: ٢/٦٩٣، المفصل: ١٣٦ (عجزه)، ابن يعيش: ٣/١١٨ (عجزه)، الهمع: ٢/٣٣ (عجزه)، ابن النحاس: ٢٦٠، ابن الشجري: ١/١٨١ (عجزه)، ابن عصفور: ١/٤٧٣ (عجزه).

وروى: «أومت بعينيها» بدل «أومت بكفيها» في الإنصاف والخزانة، وروى: «في ذا العام» بدل «هذا العام» في الهمع، والخزانة.

(٢) ورد في نسخة جـ بيت بعد هذا البيت، وهو:

أَنْـتَ إِلَـى مَـكَّـةَ أَخْـرَجْـتَـنِـي   وَلَـوْ تَـرَكْـتَ الحَـجَّ لَمْ أَخْـرُجِ

/ الإعـــراب[١]

«أومت» فعل فاعله ضمير[٢] مستتـر للحبيبـة. «هذا العام» مفعول فيه. «لم أحجج» جازم ومجزوم، فاعله مستتر، وهو[٣] جواب «لولا».

الاستشهاد بالبيتين على وقوع الضمير المجرور بعد «لولا» في قولـه: «لولاي، ولولاك» وذلك خلاف اللغة الكثيرة، والكثيرة «لولا أنـا، و[٤] لولا أنت».

* * *

أنشـــد:

١٣٣ ـ تَقُـول[٥] بِنْتَـا[٦] قَـدْ أَنَى إِنَـاكَـا

(١) د: الإعراب. ساقط. (٢) د: ضمير. ساقط.

(٣) جـ: الواو. ساقط. (٤) جـ، د: لولا أنا و. ساقط.

١٣٣ ـ البيتان من الرجز، وقد اختلف في نسبتهما إلى قائلهما، فنسب ثانيهما للعجاج في اللسان: ٣٠٨٢/٤ (علل)، وشواهد الشافية: ٢٤٣/٤.

ونسب ثانيهما أيضاً لرؤبـة بن العجاج في سيبـويه والشنتمـري: ٣٨٨/١، وابن يعيش: ١٢٣/٧.

والبيتان في القسم الثاني من ديوان رؤبة (أبيات مفردات منسوبة له وللعجاج): ١٨١.

وهما منسوبان لرؤبة في ابن يعيش: ١٢٠/٣، شواهد المغني: ٤٤٣/١، ابن السيرافي: ١٦٤/٢، الخزانة: ٣٦٢/٥ ـ ٣٦٨ (مع نفي نسبته للعجـاج)، الشواهـد الكبرى: ٢٥٢/٤، أبيات المغني: ٣٣٤/٣.

وغير منسوبين في المقتضب: ٧١/٣، الدرر اللوامع: ١٠٩/١، شواهد المتوسط: ٢٢٧.

وثانيهما بلا نسبة في المفصل: ١٣٦، ابن يعيش: ١٢/٢، ١١٨/٣، الهمع: ١٣٢/١، الخصـائص: ٩٦/٢، الإنصاف: ٢٢٢/١، مغني اللبيب: ١٥١/١، ١٥٣، التصـريـح على التوضيح: ٢١٣/١، ١٧٨/٢، الأشموني: ٢٢٨/١، ١٦٠/٢، المرادي: ٣١٧/٣، المقتصد: ٤٤٤/١، أمالي ابن الشجري: ٧٦/٢، ١٠٤، المحتسب: ٢١٣/٢، اللامات للهروي: ١٥٠، الإرشـاد للكيشي: (٢٤/ب)، معاني الحـروف للرماني: ١٢٥، ابن النحـاس: ٢٦٠، أبيات المغني: ٣٤٤/٣، ٣٧٤، ١٢٥/٨.

وروى أولهما فيما عدا المؤلف: «بنتي» بدل «بنتا»، وروى ثانيهما: «يا أبتي» بدل «ياأبتا» في المقتضب، والإرشاد، وعليه فلا شاهد في اجتماع العـوض والمعوض عنـه، وروي: «أو عساكن» بدل «أو عساكا» في سيبويه والخصائص وشواهد الشافية، وأبيات المغني: (٣٧٤/٣).

(٥) ب: يقول. تصحيف. (٦) جـ، د: بنتي.

يَــا أَبَتَــا عَلَّكَ أَوْ عَسَــاكَــا[1]

«أَنَى إِنَاكَ»[2] بِمَعْنَى: حَانَ زَمَانُكَ[3].

المعنــى

(يقول)[4]: تقول بنتا[5] سافر يا أبتي[6]، فقد حان[7] زمان سفرك علك تجد رزقاً.

الإعــراب

«بنتا»[8] فاعل «تقول». «قد أنى إناك» فعل وفاعل[9]، أصله «إناء» على وزن فعال، فخفف الشاعر همزتـه، والجملة مقول[10] «تقـول». «يا أبتـا»[11]

---

(1) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أو عساك.

(2) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: أنى إنى.

(3) يقال: أنى الشيء يأنى إنى، أي: حان. انظر الصحاح: ٢٢٧٣/٦ (أنا)، اللسان: ١٦١/١ (أنى).

(٤) من ب، ود. الصواب.

(٥) ب، جـ، د: بنتي.

وأصل: «بنتا»: «بنتي»، قلبت الكسرة التي قبل ياء المتكلم فتحة، ثم قلبت اليـاء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وخص ذلك ابن عصفور بالضرورة، وأطلق غيره جوازه. انظر الأشموني مع الصبان: ٢٨٢/٢، الهمع: ٢٩٩/٤ (طبعة الكويت)، ضرائر الشعر لابن عصفور: ٢١٦.

(٦) د: يا أبي.

وقد جمع في «أبتـي» في النداء بين المعوض والمعوض عنه، إذ التاء بدل من الياء، وذلك لا يجوز إلا في ضرورة الشعر خلافاً لكثير من الكوفيين. انظر التصريح على التوضيح: ١٧٨/٢، شرح المرادي: ٣١٧/٣.

(٧) جـ، د: جاء. (٨) جـ، د: بنتي.

(٩) الواو. من ب، وجـ، ود الصواب. (١٠) جـ: مفعول.

(١١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: يا أبتي. تحريف.

منادى. مضاف إلى ياء[1] المتكلم، والتاء والألف[2] عوضان عن يائه[3]. «علك» بمعنى: لعلك، وهي لغة في ذلك. «أو عساك» عطف عليه، وخبر «لعل» و«عسى» محذوف تقديره: علك تجد رزقاً، أو عساك تجده، وفي «عساكا»[4] تنوين الترنم.

الاستشهاد على وقوع الضمير المنصوب المتصل[5] بعد «عسى» في
[١١٤] قوله «عساك» على اللغة القليلة[6] والكثيرة فيها/ «عسيت».

وذلك ـ أعني ضمير «عساك»[7] ـ منصوب عند سيبويه[8]، ومرفوع عند الأخفش[9] محمول على المنصوب[10][11].

* * *

(١) د: ياء. ساقط.

(٢) جـ: والألف والتاء، بدل: والتاء والألف. تقديم وتأخير.

(٣) ولا يجمع بينهما في النداء إلا في الضرورة خلافاً لابن الحاجب، لأن فيه جمعاً بين المعوض والمعوض عنه، إذا التاء عوض عن ياء المتكلم، والألف بدل من الياء وهو أهون من الجمع بين التاء والياء. انظر الأشموني مع الصبان: ١٥٨/٣، التصريح على التوضيح: ١٧٨/٢، شرح المرادي: ٣١٧/٣ - ٣١٨.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: عساك.

(٥) ب: الضمير المتصل المنصوب. بدل: الضمير المنصوب المتصل. تقديم وتأخير.

(٦) ب: اللغة. ساقط، جـ: القليلة. ساقط.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: عساي. تحريف.

(٨) انظر كتاب سيبويه: ٣٨٨/١.

(٩) هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي، ثم البصري، أبو الحسن المعروف بالأخفش، ولد في بلخ، ثم سكن البصرة، وأخذ عن سيبويه وأصبح من أحذق أصحابه وكان الطريق إلى كتاب سيبويه، حيث إنه لم يذكر أن أحداً قرأ الكتاب على سيبويه، أو قرأه عليه سيبويه، لكن لما مات سيبويه قرىء الكتاب على الأخفش، توفي سنة ٢١٥ هـ (وقيل غير ذلك). له من المصنفات: الأوساط في النحو، معاني القرآن، المقاييس في النحو، الاشتقاق، القوافي، وغيرها.

انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ٥٠، بغية الوعاة: ٥٩٠/١، الأعلام: =

أنشـد:

١٣٤ ـ كَمُنْيَـةِ جَـابِـرٍ إِذْ قَـالَ لَيْتِي أُصَـادِفُـهُ وأَفْقِـدُ بَعْضَ مَـالِي

«المُنْيَةُ» التَّمنِّي[(١)]. «أُصَادِفُهُ» أَجِدُهُ.

المعنـى

تمنى جابر، فقال: ليتني[(٢)] أجد زيد الخيل في الحرب، ولا أجد بعض مالي، فشبه تمني أحد بتمني جابر.

= ٣/١٠١، وفيات الأعيان: ٢/٣٨٠، معجم الأدباء: ١١/٢٢٤، طبقات النحويين واللغويين: ٧٢، إنباه الرواة: ٢/٣٧.

(١٠) جـ، د: ومرفوع محمول على المنصوب عند الأخفش، بدل: ومرفوع عند الأخفش محمول على المنصوب. تقديم وتأخير.

(١١) انظر المفصل: ١٣٨، ابن يعيش: ٣/١٢١.

١٣٤ ـ البيت من الوافر وهو لزيد الخيل (وسماه النبي ﷺ زيد الخير، واسمه زيد بن مهلهل بن يزيد الطائي) من أبيات أولها:

تَـمَـنَّـى مـزيـدٌ زيـداً فَـلاَقَـى أخـا ثِـقَـةٍ إذَا اخْـتَـلَـفَ الـعَـوَالِـي

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٣٨٦، ابن السيرافي: ٢/٩٦، نوادر أبي زيد: ٢٧٩، المفصل: ١٣٨، ابن يعيش: ٣/١٢٣، الخزانة: ٥/٣٧٥، الشواهد الكبرى: ١/٣٤٦، شواهد الجرجاوي: ١٤، اللسان: ٥/٤١١١ (ليت)، الدرر اللوامع: ١/٤١.

والبيت غير منسوب في مجالس ثعلب: ١/١٠٦، ابن يعيش: ٣/٩٠، المرادي: ١/١٥٦، ابن الناظم: ٦٨، ابن عقيل: ١/٦١، جواهر الأدب ١٨٢، الهمع: ١/٦٤ (صدره)، ابن عصفور: ١/٤٣٥، ٤٧٢، المقتضب: ١/٣٨٥، المقرب: ١/١٠٨، ابن النحاس: ٢٥٩، الأشموني: ١/٨٤ (صدره)، معاني الحروف للرماني: ١٢٥.

وروي: «وأتلف» بدل «وأفقد» في سيبويه والشنتمري، ابن عصفور، المقرب، المرادي، اللسان، وروي: «جل» بدل «بعض» في مجالس ثعلب، وابن عقيل، والدرر اللوامع، والمرادي، واللسان.

(١) جـ: المنية التمني. ساقط. (٢) جـ: ليتي. وفي د: يا ليتني.

الإعــــراب

«كمنية جابر» جار ومجرور، كلام إضافي[1]. «إذ» ظرف. فاعل «قال» مستتر فيه. «أصادفه» جملة خبر «ليت»، واسمها مضمر متصل. «وأفقد» جملة فعلية عطف على الأولى[2]. «بعض» نصب بمفعول «أفقد».

الاستشهاد على مجيء «ليت» مضافة إلى ياء[3] المتكلم بلا نون وقاية في قوله[4]: «ليتي»، وذلك للضرورة.

* * *

أنشــد:

١٣٥ ـ قَــدْنِـي مِنْ نَـصْــرِ الخُـبَـيْـبَـيْـنِ قَــدِي
لَيْسَ الإمَــامُ بِــالشَّـحِيْـحِ الـمُلْحِــدِ[5]

---

(١) وهو في موضع المفعول المطلق، أي تمنى مزيد تمنياً كتمني جابر. انظر الخزانة: ٣٧٦/٥.

(٢) وأورد العيني هذا الوجه وقال: «كذا قيل: وفيه نظر لأنه يلزم أن يكون فقد بعض ما له متمنى، وليس كذلك، والصحيح أنه مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: وأنا أفقد بعض ما لي، وتكـون الـواو للحـال. ويجوز أن يكون منصوباً بأن مضمرة بعد واو المعية بعد التمني، ويقال: أفقد منصوب لأنه جواب التمني، وهذا لا يتمشى إلا إذا قرىء بالفاء «فأفقـد». انظر الشواهد الكبرى: ٣٤٩/١ ـ ٣٥٠، الخزانة: ٣٧٨/٥.

(٣) د: ياء. ساقط. (٤) د: في فعله. تحريف.

١٣٥ ـ البيتان من الرجز وهما لحميد الأرقط (كما في الخزانة: ٣٩٣/٥) من أرجوزة له يمدح فيها عبدالملك بن مروان، ويعرض بابن الزبير وأصحابه.

وقد نسب هذا الشعـر لآخرين، فنسب في الصحـاح: (٥٣٤/٢ ـ لحد) لحميـد بن ثور الهلالي، فنفي ابن بري هذا في اللسان: : (٤٠٠٥/٥ ـ لحد) وثبت نسبته لحميـد الأرقط، ونسب لأبي بجـلة في ابـن يعيـش: (١٢٤/٣)، فقال البغدادي في الخزانة (٣٩٦/٥): «وقيل قائل الشعر المذكور أبو بجلة، قاله ابن يعيش في شرح المفصل ولا أعرف هذا».

ونسب أولهما لأبي نخيلة في الشنتمري: (٣٨٧/١) وقـد وجدت الآمـدي في المؤتلف والمختلف: (١٩٣ ـ ١٩٤) قد ذكر شاعرين بهذا الاسم، أولهما أبو نخيلة الراجز (حزن بن زائدة =

«قَذْنِي» بِمَعْنَى حَسْبِي.

أراد بالخبيبين عبدالله بن الزبير وأخاه[1]، وكنية عبدالله أبو[2] خبيب، فثنى الشاعر على التغليب.

وقد يروى بصيغة الجمع على إرادة: أقوامهما.

«الشحيح» البخيل. «الملحد»[3] المائل عن الحق، أي: الجائر.

المعنــى

حسبي من نصرهما، ليس الإمام بخيلاً ظالماً.

= التميمي) والثاني: أو نخيلة العكلي (ولم يسمه بغير ذلك أو يترجم له) ويستبعد أن يكون أي منهما قائل هذا الشعر، حيث إن لأولهما شعر في مدح مسلمة بن هشام بن عبدالملك، والثاني غير معروف. (انظر المؤتلف والمختلف: ١٩٣).

والبيتان منسوبان لحميد الأرقط في الخزانة: ٣٨٢/٥، الشواهد الكبرى: ٣٥٧/١، الجرجاوي: ٦١، التصريح على التوضيح: ١١٢/١ (أولهما)، الدرر اللوامع: ٤٢/١، اللسان: ١٠٨٧/٢ (خبب)، ٣٥٤٥/٥ (قدد - أولهما)، ٤٠٠٥ (لحد).

وهما بلا نسبة في الكامل: ١٠٥٣/٣، المفصل: ١٣٩، نوادر أبي زيد: ٥٢٧، ابن يعيش: ١٤٣/٧، الخزانة: ٢٤٦/٦، الأشموني: ٨٧/١، الهمع: ٦٤/١، المرادي: ١٦١/١، المقتصد: ٢٠٢/١، ابن عقيل: ٦١/١، إصلاح المنطق: ٣٤٣، ٤٠١، المحتسب: ٢٢٣/٢، شواهد الكشاف: ٣٨٢/٤، سيبويه: ٣٨٧/١، البيان لابن الأنباري: ١١٤/٢، ابن النحاس: ٢٥٩ (مع تقديم وتأخير)، التوطئة: ١٧٨ (أولهما)، الجنى الداني: ٢٥٣، جواهر الأدب: ١٨١، الملوكي: ٤٤٢.

وروي ثانيهما: «ليس أميري» بدل «ليس الإمام» في الدرر اللوامع، ويروى: «ليس الأمير» و«ليس إمامي»، ويروي: «بالظلوم» بدل «بالشحيح» (ذكرت في الخزانة).

(٥) ب: المجلد. تحريف.

(١) وهو مصعب، وقيل: المراد بالخبيبين: عبدالله بن الزبير وابنه. انظر حاشية السيد علي الرضي: (٤٠/ب)، الخزانة: ٣٨٧/٥، ٣٨٩، الشواهد الكبرى: ٣٥٨/١.

(٢) جـ: أبو. ساقط.

(٣) ب: المجلد. تحريف.

[١١٥] /«قدني» في تقدير الرفع بالابتداء. «من نصر الخبيبين» في محل الرفع خبره[١][٢]. «قدي»[٣] تأكيد للأول. «الإمام» اسم ليس. «بـالشحيح» خبـره، والباء زائدة. «الملحد»[٤] صفة المجرور.

الاستشهاد بقوله: «قدي»[٥] في أنه أضيف إلى (يـاء)[٦] المتكلـم بـلا نون الوقاية[٧] تشبيهاً له بـ«حسبي».

* * *

أنشـــد:

١٣٦ ـ ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْـزِلَةِ اللِّوَى والعَيْشَ بَعْـدَ أُوْلَئِـكَ الأَيَّـامِ[٨]

«ذُمَّ» أَمْرٌ حَاضِرٌ[٩]، مِنَ الذم[١٠]. «اللِّوَى» مَوْضِعٌ[١١].

---

(١) جـ: خبرها.

(٢) أو تكون «من» متعلقة بقدني، لأنه بمعنى لأكتف. انظر الخزانة: ٣٨٧/٥.

(٣) ب، جـ: قدني. تحريف. (٤) ب: المجلد. تحريف.

(٥) ب، جـ: قدي. ساقط. (٦) من ب، وجـ. الصواب.

(٧) ب: نون وقاية.

١٣٦ ـ البيت من الكامل، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة يهجو بها الفرزدق، أولها:

سَـرَتِ الـهُـمُـومُ فَـبِـتْـنَ غَـيْـرَ نِـيَـامِ وأَخُــو الـهُـمُـومِ يَـرُومُ كُــلَّ مَـرَامِ

انظر المفصل: ١٤٠، وابن يعيش: ١٢٦/٣، ١٣٣، ١٢٩/٩، الخزانة: ٤٣٠/٥، شواهد الشافية: ١٦٧، الشواهد الكبرى: ٤٠٨/١، التصريح على التوضيح: ١٢٨/١، شواهد الجرجاوي: ١٨، ديوانه: ٥٥١، شواهد الكشاف: ٥٢٨/٤.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ١٠٠/١، ابن الناظم: ٧٧، ابن عقيل: ٦٨/١، المقتضب: ٣٢١/١، الكامل: ٢٩٤/١، معاني الأخفش: ٩١/١، ٣٨٩/٢، المفصل: ٣٥٤ (صدره)، المقتضب: ٣٢١/١.

وروي: «ذمي» بدل «ذم» في معاني الأخفش.

(٨) جـ: والعيش بعد أولئك الأيام. ساقط.

=

المعنى

يقول: لا منزلة أطيب من منزلة[1] اللوى، ولا عيش بعد عيشنا في تلك الأيام التي مضين فيها.

الإعراب

«المنازل» مفعول «ذم»[2]، فاعله مستتر. «بعد» ظرف[3]. «والعيش» عطف على المفعول. «بعد أولئك الأيام» ظرف، كلام إضافي[4].

الاستشهاد على أن[5] «أولئك» قد يستعمل أيضاً[6] في غير أولي العلم[7]، كما استعمله في «الأيام» (في)[8] قوله: («بعد»[9] أولئك الأيام».

* * *

أنشد:

١٣٧ ـ لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ صَنَعْتَهُ ... لأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ ذُوْ أَنا عَارِقُهْ

= (٩) جـ: حاضر. ساقط.

(١٠) وهو نقيض المدح، والعرب تقول: ذم يذم ذماً وهو اللوم في الإساءة. انظر اللسان: ١٥١٦/٣ (ذم).

(١١) وهو واد من أودية بني سليم. انظر معجم البلدان: ٢٣/٥، مراصد الإطلاع: ١٢٠٩/٣.

(١) د: منزلة. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: قدم. تحريف.

(٣) أو هو حال من المنازل. انظر الخزانة: ٤٣٢/٥.

(٤) والأيام: صفة لاسم الإشارة، أو عطف بيان. انظر الخزانة: ٤٣٢/٥.

(٥) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ: أنه.

(٦) د: أيضاً. ساقط. (٧) جـ، د: أولي العقل.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٩) من ب، وجـ، ود. الصواب.

١٣٧ ـ البيت من الطويل، وهو لعارق الطائي (واسمه قيس بن جروة بن سيف بن مالك) من قصيدة له، وقبله:

حَلَفْتُ بِهَدْيٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ ... تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبِيطِ دَرَادِقُهْ =

«أَنْتَحِيَنْ» (بِمَعْنَى)[1]: أقْصِـدَنْ. «ذُوْ» بمعنى: الَّذِي. «العَـرْقُ» أَخْـذُ اللَّحْمِ من العَظْمِ بِالسِّكِّيْنِ.

المعنــى

لو لم[2] تترك إيذاءك إياي لأقصدن عرق عظمك، أي: لأذهبن عرضك بالهجاء وغيره.

الإعــراب

[١١٦] «بعض»/ مفعول[3] «لم تغير»، وفاعله[4] مستتر. «ما» موصولة. «قـد صنعته» صلتها، والمجموع جر بالإضافـة. «لأنتحين» فعل، فـاعله مستتر، والنون مخففة للتأكيد. «ذو» بمعنى: الذي، أي: العظم الذي أنا عـارقه. «أنـا» مبتدأ «عـارقه» خبـره، والجملة صلة الموصـول، والمجموع صفـة[5] «العظم»[6].

الاستشهاد على (أن)[7] قوله: «ذو» بمعنى: الذي، في قوله: «ذو أنا عارقه» وهي اللغة الطائية.

* * *

= انظر المرزوقي: ١٧٤٦/٤، المفصل: ١٤٢ (عجزه)، ابن يعيش: ١٤٢/٣ (عجـزه)، ١٤٨، وعجزه بلا نسبة في ابن الشجري: ٣٠٤/٢ المحتسب: ١٤٢/١.

وروي: «صنعتم» بدل «صنعته» في ابن يعيش، ويـروى: «يغير» بـدل «تغير»، ويـروى العظم» بدل «للعظم» (ذكرتا في ابن يعيش ١٤٨/٣)، ويروى «لانتحياً» بالتنوين، في المحتسب.

(١) من جـ. وفي ب: أي. (٢) ب: لا. تحريف.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مفعوله. تحريف.

(٤) د: الواو. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: صلة. تحريف.

(٦) د: للعظم. (٧) من ب، وجـ، ود. الصواب.

أنشـد:

١٣٨ ـ أَبَنِي كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذا قَتَلاَ المُلوكَ وَفَكَّكا الأَغْلالاَ

«التَّفْكِيْكُ» من الفَكِّ[1]. «الأَغْلاَلُ» جَمْع غِلٍّ، وهو القَيْدُ.

المعنـى

يـا بني كليب إن عَمَّيَّ كـانـا قتلا الملوك، وفككـا الأغـلال عن أساراهم[2].

الإعـراب

«الهمـزة» للنداء. «بني كليب» منـادى، مضاف. «عمي» اسم «إن».

---

١٣٨ ـ البيت من الكامل، وهو للأخطل (غياث بن غوث التغلبي) من قصيدة يفتخر فيها بقومه، ويهجو جريراً وقومه (ديوانه: ٤٤)، أولها:

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلام مِن الرَّبَابِ خَيَالاَ

ونسب هذا البيت للفرزدق (وليس في ديوانه) في ابن يعيش: ١٥٤/٣، ١٥٥، فرد البغدادي هذه النسبة في الخزانة (١٣/٦) بقوله: «وهذا سهو من قلم الناسخ».

والبيت منسوب للأخطل في الأبيات المشكلة: ٣٠٠، سيبويه والشنتمري: ٩٥/١، المقتضب: ١٤٦/٤، المفصل: ١٤٣، الخزانة: ٦/٦، الدرر اللوامع: ٢٣/١، اللسان: ٤٠٢٥/٥ (لذا) الأزهية: ٢٩٦، الصحاح: ٢٤٨١/٦ (لذي)، أمالي ابن الشجري: ٣٠٦/٢، سمط اللآلىء: ٣٥/١، أبيات المغني: ١٨١/٤.

وهو منسوب للفرزدق في التصريح على التوضيح: ١٣٢/١، الشواهد الكبرى: ٤٢٣/١ ـ ٤٢٤ (وذكر أنه نسب للأخطل كذلك)، المرادي: ٢٠٨/١.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٦٧/١، الهمع: ٤٩/١، الإرشاد للكيشي: (٩٦/ب)، المقتصد: ٥٣٠/١، المرادي: ٢٠٩/١، معاني الأخفش: ٨٥/١، التوطئة: ١٦٥، إصلاح الخلل: ٢٠٥، ابن عصفور: ١٧١/١، الأشباه والنظائر: ٢٩٠/١ (صدره)، المسائل العسكرية: ٢٨١ (صدره).

(١) يقال: فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفك خاتمه، كما تفك الحنكين تفصل بينهما، وفككت الشيء خلصته، وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما، وكذلك التفكيك. انظر اللسان: ٣٤٥١/٥ (فكك).

(٢) د: عن أسارائهم. تحريف.

«قتلا الملوك» جملة، صلة موصول[1]، والموصول مع الصلة خبر «إن».

قوله: «وفككا الأغلال» جملة عطف على الصلة.

الاستشهاد على جواز حذف نون «اللذان» تخفيفاً، كما جاء في قوله: «اللذا قتلا الملوك» أي[2]: اللذان.

* * *

أنشد:

١٣٩ ـ وَإنَّ[3] الَّذِي حَانَتْ بِفَلجٍ دِمَاؤُهُمْ   هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خَالِدِ

---

(١) ب، جـ: وموصول. سهو. وفي د: موصول. ساقط.

(٢) د: أي. ساقط.

١٣٩ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته إلى قائله، فنسبه الجاحظ في البيان والتبيين (٥٥/٤) للأشهب بن رميلة (وهو ابن ثور بن أبي حارثة النهشلي، ورميلة أمه) مع بيتين بعده أولهما:

هُمُ سَاعِدُ الدَّهْرِ الذِي يُتَّقَى بِهِ   وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لا يَنُوُ بِسَاعِدِ

وانظر المؤتلف والمختلف للآمدي: ٣٣.

ونسبه أبو تمام في (مختار أشعار القبائل) آخر أبيات خمسة لحريث بن محفِّض أولها:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ عَمْرٍو ومَالِكٍ   وَعُرْوَةَ وابنِ الهَوْلِ، لَسْتُ بِخَالِدِ

انظر الخزانة: ٢٥/٦ ـ ٢٩، شواهد المغني: ٥١٧/٢، الدرر اللوامع: ٢٤/١، أبيات المغني: ١٨٠/٤، ونسبه البطليوسي في إصلاح الخلل: (٢٠٥) للفرزدق (وليس في ديوانه). والبيت منسوب للأشهب في سيبويه والشنتمري: ٩٦/١ (الشنتمري: ويروى زميلة بالزاي) المنصف: ٦٧/١، المقتضب: ١٤٦/٤، ابن يعيش: ١٥٥/٤، الخزانة ٧/٦، أمالي ابن الشجري: ٣٠٧/٢، المحتسب: ١٨٥/١، الأبيات المشكلة: ٣٠١.

وهو غير منسوب في مغني اللبيب: ١٩٤/١، التصريح على التوضيح: ١٣١/١، المرادي: ٢١٤/١، الهمع: ٤٩/١، ٧٣/٢، الدرر اللوامع: ٩٠/٢، الأزهية: ٢٩٩، شواهد الكشاف: ٣٦٥/٤، جواهر الأدب: ١٨٦، معاني الأخفش: ٨٥/١، ابن عصفور: ١٧٢/١، ٢٣٧/٢ تأويل مشكل القرآن: ٣٦١.

وصدره بلا نسبة في المفصل: ١٤٤، ابن يعيش: ١٥٤/٣، مغني اللبيب: ٥٥٢/٢.

وروي «فإن الأولى» بدل «وإن الذي» في مختار أشعار العرب، وروي: «إن الذي» في ابن =

«حَـانَتْ» أَيْ: هَلَكَـتْ[1]. «دِمَـاؤُهُمْ» أَيْ: نُفُـوسُهُمْ. «فَلْجٌ» اسْمُ مَوْضِعٍ[2].

المعنـى

يقول: الذين/ هلكوا أو قتلوا[3] بهذا الموضع هم كانوا سادات القوم. [١١٧]

الإعـــراب

«حانت» فعل. «دماؤهم» فاعله، والجملة صلة موصول، والمجمـوع اسم «إن». «هم» مبتدأ. «القوم» خبره. «كل» تأكيد، والجملة خبر «إن»، والتأكيد ههنا يفيد المدح والثناء.

الاستشهاد على جواز حذف النون من «الذين» تخفيفاً، كما في قوله: «إن الذي[4]» في تقدير: إن الذين.

* * *

أنشـــد:

١٤٠ ــ رُبَّما تَكْرَهُ النُّفُـوسُ مِنَ الأَمـ ـرِ لَـهُ فَـرْجَةٌ[5] كَحَـلِّ العِقَـالِ

= عصفـور، والمقتضب، والهمع (١/٤٩)، الـدرر اللوامع (١/٢٤)، ابن عصفـور (٢/٢٣٧)، وروي: «فـإن الـذي» في المنصف، ومعـاني الأخفش، والأبيـات المشكلة، وابن عصفـور (١/١٧٢).

(٣) جـ: الواو. ساقط.

(١) من الحين وهو الهلاك. انظر اللسان: ٢/١٠٧٥ (حين).

(٢) وهو موضع في بلاد بني مازن، في طريق البصرة إلى الكوفة، ما بين الحفير وذات العشيرة، وفيه منـازل للحاج، وقيـل: فلج واد بين البصرة وحمى ضـرية من منـازل عدي بن حندب بن العنبر، وقيل: فلج لبني العنبر بن عمر بن غيم وهو ما بين الرحيل إلى المجازة وهي أول الدهناء. انظر معجم البلدان: ٤/٢٧٢، معجم ما استعجم: ٣/١٠٢٧، مراصد الإطلاع: ٣/١٠٤١.

(٣) جـ: أو. ساقط. (٤) جـ، د: حانت. زيادة.

١٤٠ ــ البيت من الخفيف، والمشهور أنه لأمية بن أبي الصلت، من قصيدة طويلة يذكر =

«الفَرْجَةُ»[1]: التَّفَصِّي[2] مِنَ الهَمِّ[3]. «العِقَالُ» القَيْدُ.

المعنـــى

رب شيء تكره النفوس من الأمر مع سهولة االاجتنـاب والتفصي[4] عن ذلك، كسهولة حل العقال.

= فيها بعض قصص الأنبياء، أولها:

أُبُـنَـيَّ إِنِّـي نَـذَرْتُـكَ لِـلَّـ ـهِ شَحِيْـطاً فـاصْبِـرْ فِـدىً لَـكَ خَـالِي

ونسب في معجم الشعراء (٢٤٣) لعمير الحنفي. وقيـل: البيت من قصيدة لأبي قيس اليهودي، وقيل: من قصيدة لابن صرمة الأنصاري، وقيل: من أبيات لأبي قيس صـرمة بن أبي أنس، وقيل: من أبيات لأعرابي، وقيل: من أبيات لنهار بن أخت مسيلمة الكذاب.

انظر الخزانة: ٦/١١٢ - ١١٦، شواهد المغني: ٢/٧٠٧ - ٧٠٩، شواهد الشذور: ٤٨، الشواهد الكبرى: ١/٤٨٤، أبيات المغني: ٥/٢١٢.

والبيت في ديوان أمية بن أبي الصلت: (٥٠)، ومنسوب له في اللسان: ٥/٣٣٦٩ (فرح)، ابن السيـرافي: ٢/٣، ابن يعيش: ٤/٣، الخزانـة: ٦/١٠٨، الدرر اللوامـع: ١/٤، ٦٩، الحيوان للجاحظ: ٣/٤٩، سيبويه والشنتمري: ١/٢٧٠، ٣٦٢، الأزهية: ٨٢، ٩٥.

والبيت بلا نسبة في شواهد المتوسط: ١١٥، ابن النحاس: ١٩٦، الحلل: ١١١، ابن عصفـور: ٢/٤٥٧، ابن الحـاجب: ١/٤٨٦، المفصـل ١٤٥، ابن يعيش: ٤/٢، ٨/٣٠، الخزانة: ١٠/٩، مغني اللبيب ١/٢٩٧، شذور الذهب: ١٣٢، الأشموني: ١/١١٤، الهمع: ١/٨، ٩٢، المقتصد: ١/١٢٩، أمالي المرتضى: ١/٤٨٦، الفاخر: ٢١٢، مقاييس اللغة: ٤/٤٩٩، معاني الحروف للرماني: ٨٨، ١٥٦، شرح الوافية لابن الحاجب: ٢٩١ (صدره)، إصلاح الخلل: ٣٤٦، معاني الأخفش: ١/٣٦.

وروي: «تجزع» بدل «تكره» في ابن يعيش (٨/٣٠)، وشواهد المغني، ومقاييس اللغة، والخزانة (إحدى رواياته)، والحيوان، ومعجم الشعراء، ومعاني الحروف.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب: وفي أ: فرحة. تصحيف.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الفرحة بفتح الحاء. خطأ.

(٢) من د: الأولى. وفي أ، وب، وجـ: التفضي. انظر الشواهد الكبرى: ١/٤٨٥.

(٣) جـ، د: من الهم. ساقط. انظر اللسان: ٥/٣٣٦٩ «فرج».

(٤) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: التفضي.

الإعــــراب

«رب» من الحروف الجارة. «ما» بمعنى: شيء. «تكره النفوس» جملة فعلية، مفعولها محذوف، أي: تكرهه النفوس، وهي صفة «ما»[1]. قولـه: «من الأمر» أيضاً، صفة بعد صفة. قوله: «(له)[2] فرجة» جملة ابتدائية أيضاً صفة أخرى.

الاستشهاد على وقوع «ما» موصوفة، بمعنى: شيء، في قوله: «ربما تكره»[3] تقديره: رب شيء تكره.

ويجوز أن تكون[4] «ما» هي المهيئة لدخول «رب» على الجملة.

لكن الأول/ أولى، إجراء لـ «رب» على بابها الشائـع أي: في دخولهـا [١١٨] على النكرة[5]، ولئلا يلزم حذف الموصوف، وإقامة الصفة مقامه، إذ التقدير حينئذ: ربما تكره النفوس شيئاً من الأمر.

* * *

قَـالَ الفَـرَزْدَقُ[6]:

١٤١ ـ فَقُلْتُ لَهُ لَمّا تَكَشَّـرَ ضَاحِكَـاً ... وَقَـائِمُ سَيْفِي مِنْ يَـدِي بِمَكَـانِ

تَعَشَّ فَإنْ عَاهَدْتَنِي لاَ تَخُونُنِي ... تَكُنْ مِثْلَ مَـنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ

المعنـــى

«تَكَشَّرَ» أَبْـدَى أَسْنَانَهُ ضَاحِكاً، كَأَنَّهُ من باب التَّهكُّمِ إِذْ التكشُّر دَلِيْلُ

---

(١) ب، جـ: ما. ساقط. (٢) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٣) جـ: النفوس. زيادة.

(٤) ما أثبته هو الصواب. انظر الشواهد الكبرى: ١/٤٨٥. وفي جميع النسخ: يكون.

(٥) جـ، د: أي في دخولها على النكرة. ساقط.

(٦) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، ود. =

الغَضَبِ، والضَّحِكُ دَليلُ الفَرَحِ فَتَنَافَيَا[1].

وَصَفَ الفَرَزْدَقُ ذِئْبَاً أَتاهُ، وهو في القَفْرِ، وَوَصَفَ حَالَهُ مَعهُ، وأَنَّهُ أَطْعَمَهُ وأَلْقَى إِلَيْهِ ما يأْكُلُهُ.

قوله: «بِمَكانٍ» أي: بِمَكَانٍ أيِّ مَكَانٍ، أَرَادَ إِظْهَار تَجَلُّدِهِ وَشَجَاعَتِهِ.

الإعــــراب

«تعش» فعل أمر حذف ألفه للأمر. إذ أصله «تتعشى».

قوله: «وقائم سيفي من يدي بمكان»، فـ«قائم» مبتدأ، و«بمكان» خبره، و«من يدي» حال من الضمير الذي في الظرف، قدم لأن الحال بلفظ الظرف، والجار والمجرور إذا كان عامله معنوياً جاز تقديمه، فرقاً بين الصريح والمأول.

= ١٤١ ـ البيتان من الطويل، وهما للفرزدق (همام بن غالب التميمي)، وقبلهما:

فَبِتُّ أُمِدُّ الزَّادَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانِ

والبيتان في ديوانه: (٨٧٠)، وابن السيرافي: ٨٤/٢، الحلل: ٤٠١، شواهد المغني: ٥٣٦/٢، شواهد الكشاف: ٥٥٢/٤، أبيات المغني: ٢١٣/٤.

وثانيهما منسوباً له في ابن يعيش: ١٣/٤، مغني اللبيب: ٤٠٤/٢، المفصل: ١٤٦ (عجزه)، الشواهد الكبرى: ٤٦١/١، الدرر اللوامع: المحتسب: ١٤٥/٢، الكامل: ٣٢١/١، أبيات المغني: ٢٣٧/٦، سيبويه والشنتمري: ٤٠٤/١، الهمع: ٨٧/١، ٨٨ (عجزه في الموضعين).

وثانيهما بلا نسبة في المقتضب: ٢٩٤/٢، ٢٥٣/٣، ابن يعيش: ١٣٢/٢، أبيات المغني: ٢١٢/٦ (عجزه)، شواهد المغني: ٨٢٩/٢، الأشموني: ١١٣/١، ابن الناظم: ٨٦، اللسان: ٤٢٨٠/٦ (منن)، معاني الأخفش: ٣٦/١، معاني الحروف للرماني: ١٥٨، ابن النحاس: ٢٦٦، ابن عصفور: ١٨٨/١، المحتسب: ٢١٩/١ (عجزه)، الخصائص: ٤٢٢/٢ (عجزه).

وروي «تعال» بدل «تعش» في اللسان، والحلل، ومعاني الحروف، وابن النحاس، وسيبويه والشنتمري، وروي «واثقتني» بدل «عاهدتني» في الديوان ومعاني الفراء. وروى «نكن» بدل «تكن» فيما عدا المؤلف والهمع وابن الناظم.

(١) ما أثبته هو الصواب. وفي أ: فتنافيها.

قوله: «فإن عاهدتني» في هذا الفاء قولان:

أحدهما: أن يكون زائداً على مذهب الأخفش.

والثاني: أن يكون/ جواب الأمر، كما تقول: «قم فأكرمك». [١١٩]

قوله: «عاهدتني» فعل، وفاعل، ومفعول، في موضع جزم بـ«إن». قوله: «لا تخونني» حال، أي: غير خائن[١][٢]. قوله: «تكن» جواب الشرط. قوله: «يا ذئب» فصل بين الصلة والموصول، تأكيداً، وقالوا: هو من تعسفات الفرزدق.

الاستشهاد على حمل الكلام على المعنى، فتثني ضمير «من».

* * *

أنشد:

١٤٢ ـ أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُوْنَ أَنْتُمْ ... فَقَالُوا: الجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

---

(١) ما أثبته هو الصواب وفي أ: غير جائز. تحريف.

(٢) وهذا على تقدير أنه حال من الفاعل، وأما إذا كان حالاً من المفعول فالتقدير: حال كوني غير مخون. ويجوز أن يكون قوله: «لا تخونني» جواب القسم الذي تضمنه «عاهدتني».
انظر حاشية الدسوقي: ٢/٦١، الشواهد الكبرى: ١/٤٦٤.

١٤٢ ـ البيت من الوافر وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في نوادر أبي زيد (٣٨٠) لشمير بن الحارث الضبي (أبو الحسن: حفظي سمير) من أبيات له، وبعده:

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ ... زَعِيْمٌ نَحْسِدُ الإِنْسَ الطَّعَامَا

وانظر الخزانة: ٦/١٧٠، ابن السيرافي: ٢/١٨٤ (لسمير) الحلل: ٣٩١ (ذكر أنه ينسب لتأبط شراً)، ابن يعيش: ٤/١٦ (لشمر)، التصريح على التوضيح: ٢/٢٨٣ (لشمر أو لتأبط شراً) الدرر اللوامع: ٢/٢١٩ (لشمر)، اللسان: ١/١٤٨ (أنس ـ لشمر)، ٢/٨٦٨ (حسد ـ لشمر، أو لتأبط شراً)، الشواهد الكبرى: ٤/٤٩٨ (لشمر).

وتردد الجاحظ في نسبة هذا البيت، فنسبه لسهم بن الحارث في الحيوان: (٤/٤٨٢)، ثم نسبه لشمر بن الحارث الضبي في: (٦/١٩٧) وأورده بلا نسبة في: (١/٣٢٨).

ونسب لتأبط شراً في الأشموني: ٢/٣٩٥ (ويقال: لشمر الغساني)، ونسب للفرزدق في حاشية السيد على الكشاف (١/٢٨) (وليس في ديوانه) وقال: وقيل لشهر بن الحارث الضبي.

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ١/٤٠٢، المفصل: ١٤٧ (صدره)، الأبيات =

(عِمُوا)[1] أيْ: انْعِمُوا[2].

= المشكلة: ٢٣٤، الأشموني: ٥٢٤/٢ (صدره) الشواهد الكبرى: ٥٥٧/٤ (صدره)، المقتضب: ٣٠٦/٢، اللسان: ٤٢٨٠/٦ (منن)، ٢٠٠١/٣ (سرا)، الخصائص: ١٢٩/١، المرادي: ٣٤٤/٤، ١٨٥/٥ (صدره)، الهمع: ١٥٧/٢، ٢١١ (صدره في الموضعين)، الدرر اللوامع: ٢٣٧/٢، الصحاح: ٤٦٥/٢ (حسد) ٩٠٦/٣ (أنس)، ٢٠٠٨/٦ (منن)، جواهر الأدب: ١١٦ (صدره)، الفصول الخمسون: ٢٦٨، إصلاح الخلل: ٣٦٨، معاني الحروف للرماني: ١٥٩، ابن عصفور: ٤٦٨/٢، المقرب: ٣٠٠/١.

وروي البيت:

أَتَــو نــارِي فَــقُــلْتُ مَــنُــوْنَ قَــالُــوا سَــرَاةُ الــجِــنِّ قُــلْتُ عِــمُــوا ظَــلاَمَــا

في النوادر واللسان (سرا) والحيوان: ١٩٧/٦، (وذكرت في الحلل والخزانة) وفي اللسان (٢٠٠٠/٦ - سرا) أنه يروى: «سراة» بضم السين أيضاً، وسراة الجن (بالفتح) أشرافهم، وواحدهم سري، وهذا جمع على غير القياس. وقياس جمع سري سراة بالضم (كقضاة ورعاة) لأن فعيل لا يجمع على فعلة.

وذكر في الحلل (٣٩١) أن البيت على رواية من رواه «عموا صباحاً» هو من شعر وقع في كتاب خبر سد مأرب، منسوباً لجذع بن سنان الغساني في حكاية طويلة، زعم أنها جرت له مع الجن وبعده:

نَــزلْــتُ بِــشِــعْــبِ وادِي الــجِــنِّ لَــمَّــا رَأَيْــتُ الــلَّيْــلَ قــد نَــشَــرَ الــجَــنَــاحَــا

وذهب إلى أنه لا خلاف في نسبة هذا الشعر لجذع بن سنان، وقال: «وكلا الشعرين أكذوبة من أكاذيب العرب لم تقع قط». وانظر الخزانة: ١٧٦/٦ - ١٧٧، الشواهد الكبرى: ٤٩٨/٤ - ٤٩٩.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٢) وذهب ابن السيرافي إلى أنه إنما قال لهم: «عموا ظلاماً» لأنهم جن، وانتشارهم بالليل، فناسب أن يذكر الظلام، كما يقال لبني آدم إذا أصبحوا عموا صباحاً. وعم صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من «نعم ينعم» بالكسر فيهما، وهي لغة شاذة في «نعم ينعم» بالضم فيهما، نعومة: أي صار ناعماً ليناً، ويقال: أنعم الله صباحك من النعومة، ونقل عن الأزهري أنه من الوعامة بمعنى السهولة، وعن يونس أنه من وعمت الدار أعمها: إذا قلت لها أنعمي. انظر ابن السيرافي: ١٨٤/٢، حاشية السيد على الكشاف: ٢٨/١، اللسان: ٤٧٩/٦ (نعم)، الخزانة: ١٦٩/٦.

المعنـــى

يقـول[1]: أتى قوم نـاري بالليـل، فقلت: منون أنتم، فقـالوا: نحن الجن، فقلت: انعمـوا وقت ظلامكم، أي: وقت[2] انتشـاركم، إذ الغالب انتشار الجن في الظلام.

الإعـــراب

«ناري» مفعول «أتوا». «منون» مبتـدأ. «أنتم» خبره. «الجن»[3] خبـر مبتدأ محذوف أي: نحن الجن[4]. «ظلاما» نصب الـظرف[5][6]، أو على التمييز.

الاستشهاد على أن في قوله: «منون أنتم» شذوذين:

الأول: إلحاق الواو والنون[7] بها[8] في الوصل.

والثاني: تحريك النون وهي تكون[9] ساكنة.

ولقائل أن يقول: هذا إيراد في غير مورده، لأنه قال في صدر الفصل: «وإذا استفهم الواقف بها عن نكرة/ قابل حركتـه[10] في لفظ الذاكـر[11] من [١٢٠]
حروف المد بما يجانسها، تقول: إذا قال: «جاءني رجل»: «منو»، وإذا قال: «رأيت رجلاً»: «منا»، و«مررت برجل»: «مني»[12][13] وهذا ليس كذلك.

---

(١) جـ: يقول. ساقط. (٢) ب: وقت. ساقط.

(٣) د: والجن.

(٤) والجملة محكية بقالوا. انظر الخزانة: ٦/١٦٩، الشواهد الكبرى: ٤/٥٠٣.

(٥) د: الظرفية.

(٦) أي: أنعموا في ظلامكم. انظر الخزانة: ٦/٧٠.

(٧) جـ: الواو. من «والنون» ساقط. (٨) د: بهما. تحريف.

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يكون. تصحيف.

(١٠) جـ: قابل حركته. ساقط. (١١) ب: في لفظ الذاكر. ساقط.

(١٢) ب، جـ، د: من حروف المد بما يجانسها، تقول: إذا قال: «جاءني رجل منـو وإذا قال: رأيت رجلاً منا، ومررت برجل مني. ساقط.

(١٣) انظر المفصل: ١٤٧.

أنشــد:

١٤٣ ـ عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ أَمِنْتِ وهـذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقُ

«عَدَسْ» في الأصل صَوْتٌ يُزجْرُ بِهِ البَغْلُ، وَقَدْ سُمِّيَ[1] البَغْلُ بِهِ[2][3].

«عَبَّادٌ» اسْمُ مَلِكٍ بِسجِسْتَانَ[4][5]. «الإِمَارَةُ» بكسر الهَمْزَةِ، بِمَعنَى: الأَمْرِ،

---

١٤٣ ـ البيت من الطويل، وهو ليزيد بن مفرغ الحميري، من أبيات يخاطب بها بغلة، هو أولها وبعده:

طَلِيقُ الـذي نُجِّي من الحَبْس بَعْدَمَا تَـلاحَـمَ فـي دَرْبٍ عَـلَيْـكِ مَـضِـيْـقُ

انظر ابن يعيش: ٢٤/٤، ٧٩، الخزانة: ٤١/٦، الإنصاف: ٧١٧/٢، شواهد المغني: ٨٥٩/٢، شواهد الشذور: ٥٢، الشواهد الكبرى: ٤٤٢/١، ٢١٦/٣، التصريح على التوضيح: ١٣٩/١، ٢٠٢/٢، الدرر اللوامع: ٥٩/١، اللسان: ٢٨٣٧/٤ (عدس)، شواهد القطر للأعرجي: (١٨/ب)، ديوانه: ١١٥، الصحاح: ٩٤٧/٣ (عدس)، أمالي ابن الشجري: ١٧٠/٢.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٥٠، ابن يعيش: ١٦/٢، ٢٣/٤، مغني اللبيب: ٤٦٢/٢، التصريح على التوضيح: ١٤٠/١، قطر الندى: ١٤٦، معاني الفراء: ١٧٧/٢، المحتسب: ٩٤/٢، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٢١٣/١، ابن عصفور: ١٦٩/١، الأشموني: ١٢٠/١، ٢٠٧/٢، (صدره)، شذور الذهب: ١٤٧ (عجزه)، الهمع: ٨٤/١ (عجزه).

وروي: «نجوت» بدل «أمنت» في مغني اللبيب، وشرح شواهده، وشذور الذهب، وشرح شواهده، والأشموني (١٢٠/١)، والهمع، والدرر.

(١) جـ: وقد سمي. ساقط.

(٢) د: به البغل. بدل: البغل به. تقديم وتأخير.

(٣) انظر اللسان: ٢٨٣٧/٤ (عدس). (٤) د: سيجستان.

(٥) وهو عباد بن زياد بن أبي سفيان، وأخوه عبيدالله بن زياد، وزياد: هو الذي قاتل الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وزياد يقال له زياد ابن سمية، وهي أمه، ويقال له زياد بن عبيد الرومي، وهو أبوه، ويقال له أيضاً زياد بن أبيه، أي ابن أبي معاوية، لأن معاوية بن أبي سفيان جعله أخاً لنفسه واستلحقه بأبيه.

وسجستان: ناحية كبيرة وولاية واسعة بينها وبين هراة عشرة أيام وثمانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة وأرضها كلها رملة سبخة والرياح فيها لا تسكن أبداً وطولها أربع وستون درجة وربع، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس، وهي من الإقليم الثالث.

انظر الخزانة: ٤٧/٦، ٤٩، معجم البلدان: ١٩٠/٣، مراصد الإطلاع: ٦٩٤/٢.

مَصْدر «أَمَرَ». «طَلِيْقُ» أيْ: مُطْلَقٌ مِنَ الحَبْسِ.

المعنـــى

حبس عباد هذا الشاعر، فهرب وركب على بغلته، فيخاطبها[1] بأنه ما لعباد عليك حكم وإمـارة[2]، والذي ركبك طليق من الحبس.

الإعـــراب

«عدس» منادى، تقـديره: «يـا عدس»، وهي في الأصـل مبنية على السكون[3]. «لعباد» خبر مبتدأ، مقدم. «إمارة» مبتدأ[4]. قوله: «عليك» تعلّق بالمبتدأ[5]. «وهذا» أي: الذي. «تحملين» صلة والعائد محذوف، أي: الذي تحملينه، والمجموع مبتدأ. «طليق»[6] خبره[7].

الاستشهاد على أن «ذا» جاءت بمعنى: «الذي» مجردة[8] عن «ما»[9]، وذلك مما لا يثبته سيبويه[10].

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فيخابها. تحريف.

(٢) ب: الواو. ساقط.

(٣) لأنه في الأصل حكاية صوت.

وعن الخليل: أن «عدس» رجل كان يقوم على البغال أيام سليمان عليه السلام، وأنها كانت إذا سمعت باسمه طارت فرقاً منه، فلهج الناس باسمه حتى سموا البغل «عدس».

وقال ابن سيدة: هذا لا يعرف في اللغة. انظر الشواهد الكبرى: ١/٤٤٥.

(٤) أو يكون فاعلاً لقوله: لعباد، لاعتماده على النفي. انـظر شواهـد القطر (١٨/ب)، الخزانة: ٦/٤٩.

(٥) أو متعلق بما تعلق به الخبر، أو حال من إمارة إن جوزنا وقوع الحال من المبتدأ، وإلا فمن الضمير في الخبر. انظر شواهد القطر: (١٨/ب).

(٦) جـ: وطليق.

(٧) والجملة من المبتـدأ والخبر حـال من فـاعـل «أمنت» أي: أمنت في حـال كـون محمولك طليقاً، وجملة «أمنت» مستأنفة بياناً للجملة المنفية. انظر الخزانة: ٦/٤٩.

(٨) من ب، وجـ. الصواب. وفي أ: مجرة. تحريف.

(٩) وهو ما أثبته الكوفيون. انظر المفصل: ١٤٩.

(١٠) وإنما الذي أثبته سيبويه هو أن «ذا» لا تكون بمعنى «الذي» إلا مـع «ما ومن» في =

أنشـد:

[١٢١] ١٤٤ ـ أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ ماذَا يُحَاوِلُ أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ[١] / وَبَاطِلُ

«يُحَاوِلُ» أَيْ: يَطْلُبُ. «نَحْبٌ» أَيْ: نَذْرٌ.

المعنـى

ماذا يطلب المرء، وَلِمَ يُبَالِغُ في جمع[٢] المال، أنذر عليه يريد أن يقضيه، أم هذا الفعل ضلال منه.

الإعـراب

«الهمزة» للاستفهام، و«لا» نافية[٣]. «المرء» مفعول «تسألان». «ماذا

= الاستفهام، فيكون «ذا» بمنزلة «الذي» ويكون «ما» حرف استفهام. انظر كتاب سيبويه: ١/٤٠٤.

وقال البصريون في «هذا» في البيت: إنها اسم إشارة، و«تحملين» حال من ضمير الخبر والتقدير: وهذا طليق محمولاً. انظر الشواهد الكبرى: ١/٤٤٥.

١٤٤ ـ البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة رثى بها النعمان بن المنذر، ملك الحيرة، هو أولها، وبعده:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ فِي سَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الحَبَائِلُ

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٤٠٥، ابن السيرافي: ٢/٤١، أبيات المغني: ٣/١٥٥، ٥/٢٢٦، المفصل: ١٥٠، ابن يعيش: ٤/٢٣ ٢٤، الخزانة: ٢/٢٥٢، ٦/١٤٥، مغني اللبيب: ١/٣٠٠، شواهد المغني: ١/١٥٠، ٢/٧١١، اللسان: ٢/١٠٥٦ (حول)، ٣/١٤٧٧ (ذو)، ديوانه: ٢٥٤، الأزهية: ٢٠٦، الصحاح: ٦/٢٥٥٢ (ذا)، أمالي ابن الشجري: ٢/١٧١، ٣٠٥، الشواهد الكبرى: ١/٧، ٤٤٠ المخصص: ١٤/١٠٣، المعاني الكبير: ٣/١٢٠١، الجنى الداني: ٢٣٩، أبيات المغني: ٣/١٥٥.

والبيت بلا نسبة في معاني الفراء: ١/١٣٩، ابن يعيش: ٣/١٤٩، ابن الناظم: ٩١، ابن النحاس: ٢٦٧، ابن عصفور: ٢/٤٧٩.

(١) من ب ود. الصواب. وفي أ، وجـ: ظلال. تحريف.

(٢) من ب، ود. الصواب. وفي أ، وجـ: جميع. تحريف.

(٣) و«ألا» كلمة يستفتح بها الكلام، ومعناها التنبيه. انظر الخزانة: ٦/١٤٨.

يحاول» أي[1]: أي شيء الذي يحاوله، وهي جملة ابتدائية. قوله: «أنحب» بدل (من قوله)[2]: «ماذا». قوله: «أم ضلال» عطف عليه. قولـه: «فيقضى» جملة صفة قوله: «أنحب»[3].

الاستشهاد على أن «ذا» من قوله «ماذا»[4] بمعنى: «الـذي»، والجملة بعدها صلتها.

* * *

أنشـــد:

١٤٥ ـ فَـقَـدْ دَجَـا الـلَّيْـلُ فَـهَـيَّـا هَـيَّـا[5]

«دَجَا»[6] أَظْلَمَ. «هَيَّا» أَسْرِعْ.

---

(١) ب، د: أي. ساقط.

(٢) من د. الصواب. وفي جـ: من. فقط. وفي أ وب: عن. فقط.

(٣) ويجوز أن تكون جملة «فيقضي» خبر لمبتدأ محذوف أي: هو يقضي، و «فيقضي» روي بالبناء للفاعل، وبالبناء للمفعول، ورفعه بالخبرية على الروايتين، والفاء هنا للاستئناف، وقصره بعضهم على الرواية الثانية، فقال: هو في موضع نصب على أنه جواب الاستفهام، وليس بمعطوف على يحاول. انظر الخزانة: ٦/١٤٩.

(٤) جـ: من قوله ماذا. ساقط.

١٤٥ ـ البيت من الرجز، وهو لابن ميادة (واسمه الرماح بن أبرد بن ثوبان المري، وميادة أمه) وقبله:

لَـتَـقْـرِبُـنَّ قَـرَبـاً جُـلْذِيَّـا مـا دامَ فِـيْـهِـنَّ فَـصِـيْـلٌ حَـيَّـا

انظر ابن يعيش: ٤/٣٣، اللسان: ١/٦٥٦ (جلذ).

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ١/٢٨، المفصل: ١٥١، ابن يعيش: ٤/٣٠، ٧/٩٦، الخزانة: ٩/٢٧٣، اللسان: ٦/٤٧٤٣ (هيا).

وروي: «وقد» بدل «فقد» في ابن يعيش (٤/٣٣، ٧/٩٦)، واللسان.

(٥) جـ: أنشد: فقد دجا الليل فهيا هيا. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: وجاء. تحريف.

الإعــــراب

«الليل» فاعل[1] «دجا». «هيا» اسم فعل بمعنى: أسرع، و«هيا» الثاني للتأكيد اللفظي.

الاستشهاد على مجيء «هيا» بمعنى الأمر في قوله[2]: «فهيا[3] هيا».

* * *

أنشــد:

١٤٦ ـ بِحَيَّهلاً يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمامَ المَطَايا سَيْرُهَا المُتَقَاذِفُ

«يُزْجُونَ» أي: يَسُوقُونَ[4]. «المَطِيَّةُ» وَاحِدَةُ المَطَايا، وَهْيَ الحَمُولُ من الجِمَالِ. «المُتَقَاذِفُ» المُتَتَابِعُ.

---

(١) ب: فاعله. تحريف.

(٢) ب: قوله. ساقط. وفي د: في قوله. ساقط.

(٣) من ب، ود. الأولى. وفي أ وجـ: هيا.

١٤٦ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته إلى قائله، فنسب في سيبويه والشنتمري: (٥٢/٢) للنابغة الجعدي (واسمه حسان بن قيس بن عبدالله، من جعدة بن كعب).

وفي الخزانة (٢٦٩/٦): «والبيت أنشده سيبويه للنابغة الجعدي الصحابي، وتبعه عليه خدمة كتابه». ثم قال: «ونقل ابن المستوفي (في شرح أبيات المفصل) عن السيرافي أنه من قصيدة لمزاحم بن الحارث العقيلي، وأورد منها هذه الأبيات:

وَوَجْدِي بِهَا وَجْدُ المُضِلِّ بَعِيْرَهُ بِمَكَّةَ لم تَعْطِفْ عَلَيْهِ العَوَاطِفُ

رَأى مِنْ رَفِيْقَيْهِ الجَفَاءَ وفاتَه بِنشدانِها المُستعجلاتُ الخَوانِفُ

وَقَالُوا: تعرَّفْهَا المنازلَ من مِنىً ،ومَا كُلُّ من وافى مِنَىً أَنَا عَارِفُ

والبيت منسوب للنابغة الجعدي في ابن يعيش: ٤٦/٤، واللسان: ٣٥٦١/٥ (قذف)، وهو في ملحقات ديوانه منفرداً: ٢٤٧.

ومنسوب لمزاحم العقيلي في ابن السيرافي: ٢٢٣/٢، اللسان: ١٠٨٢/٢ (حيا).

وهو بلا نسبة في المقتضب: ٢٠٦/٣، المفصل: ١٥٣، شواهد الشافية: ٤٧٨/٤، المخصص: ١٢٧/٧، ١٤: ٨٩، ابن النحاس: ٣١٧.

وروي: «متقاذف» بدل «المتقاذف» في المقتضب.

(٤) ب: يسقون. تحريف.

المعنـــى

يسوقون جمالهم، يقول بعضهم بعضاً: أسرعوا(١).

/قوله: «سيرها المتقاذف» إشارة إلى كثـرة سيرها، أي: كأن كل سير [١٢٢] منها يتبع سيراً آخر.

الإعـــراب

الباء (في قوله)(٢): «بحيهلاً» جارة، دخلت(٣) على سبيل الحكاية. «كل مطية» مفعـول «يزجـون»، وفاعله الـواو، و«سيرهـا»(٤) مبتدأ. «المتقـاذف» صفة(٥). قوله(٦): «أمام المطايا» ظرف، خبر المبتدأ، والجملة صفة قوله: «كل مطية».

الاستشهاد على أن «حيهلاً»(٧) بالفتح والتنوين في قولـه: «بحيهلاً»(٨) لغة من لغات «حيهل» منقول(٩) في كلام العرب.

* * *

(١) فسـر المؤلف «حيهلاً» بـ«أسـرعوا»، أي: إن «حيهـلاً» ليس خطابـاً للمـطايـا بـل لأصحابها، ثم يحث كلٌ مطيته، أما ابن السيرافي والأعلم فقد جعلا الخطاب للمطايا، حيث قالا: «يسوقون المطايا بقولهم: «حيهلاً». وقال ابن الحاجب: «يريد أنهم مسرعون في السير، فهم يسوقون بهذا الصوت لتسرع في سيرها».

انظر شواهـد ابن السيرافي: ٢٢٣/٢، شواهد الأعلم: ٥٢/٢، الخزانة: ٢٦٩/٦.

(٢) من جـ، د: الصواب.
(٣) ب: جاره دخلت. ساقط.

(٤) د: الواو. ساقط.

(٥) جـ، د: صفته، وفي ب: صلته. تحريف.

(٦) ب: قولهم. تحريف.
(٧) د: بحيهلا.

(٨) جـ، د: في قوله بحيهلاً. ساقط.

(٩) ب، جـ: منقولة.

قـال الشاعـر[1]:

١٤٧ ــ وَهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ   يَـوْمٌ كَـثِيْـرٌ تَـنَـادِيْـهِ وَحَيَّـهَلُهْ

«هَيَّجَ» من الهَيَجَانِ[2][3].

المعنـــى

ارتحل الحي[4] من ديارهم في يوم كثير[5] تنادي ذلك اليوم وحيهله، يعني: كثر[6] نداء الحي بعضهم بعضاً، وكثر[7] قولهم: «حيهل»[8] في ذلـك[9] اليوم.

الإعـــراب

«الحي» مفعول «هيج»، وفـاعله مستتر يعـود إلى مذكـور قبله[10].

---

(١) ب، د: أنشد.

١٤٧ ــ البيت من البسيط، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، وقال سيبويه (٥٢/٢): «وأنشـدناه هكـذا أعرابي من أفصـح الناس، وزعم أنـه لأبيه». (لم ينسبه الأعلم).

وقال قوم: إنه لرجل من بكر بن كلاب (ولم يسموه)، وقال آخرون: هو لرجل من بجيلة (ولم يسموه أيضاً). انظر الخزانة: ٢٦٦/٦ - ٢٦٧.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ١٥٤، ابـن يعيش: ٤٦/٤، ٤٧، المقتضب ٢٠٦/٣، ابن النحاس: ٣١٧، ابن الحاجب: ٥٠٠/١ (عجزه).

وروي: «فهيج الحي من كلب» في الخزانة (وذكر الرواية الأخرى) وروي «وهيج القوم من دار» في المقتضب.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الهجان. تحريف.

(٣) يقال: هاج الشيء يهيج هيجاً وهياجاً وهيجاناً واهتاج وتهيج: ثار لمشقة أو ضرر. انظر اللسان: ٤٧٣٣/٦ (هيج).

(٤) في أ تعليقه: «ارحل الحي. نسخة».

(٥) ب: كثـر.

(٦) جـ: كثير.

(٧) جـ: وكثير.

(٨) ب، جـ: حيهله.

(٩) ب: هذا.

(١٠) وهو الجيش على ما ذكره الأعلم، أو غراب البين على ما قاله بعض فضلاء العجم. انظر شواهد الأعلم: ٥٢/٢، الخزانة: ٢٦٧/٦.

«يوم» فاعل «ظل»، وهو من باب «نهـاره صائم»، لأن الـظلول في الحقيقة للقوم لا لليوم. «كثير» صفة «يوم». قوله: «تناديه» في تقدير الرفـع بفاعـل «كثير» وهو من باب «ويوم شهدناه كثر تناديه»[1] أي: كثير التنادي في ذلك اليوم. قوله: «وحيهله»/ كلام إضافي رفع بأنه عطف على «تناديه»، وليس [١٢٣] ذلك بضم، إذ ليس من لغاته الضم.

الاستشهاد: قيل: لا معنى لإنشاد هذا البيت ههنا، لأنه ليس بـدليل على لغة من لغات بنائه، ولا على التعدي بنفسه، ولا على التعدي[2] بحرف الجر. هذا معنى كلام ابن الحاجب[3][4][5].

*　　*　　*

(١) ب، جـ، د: كثر تناديه. ساقط.

(٢) ب، جـ: بنفسه ولا على التعدي. ساقط.

(٣) انظر الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب: ١/٥٠٠.

(٤) ابن الحاجب: هو عثمان بن أبي بكر يونس جمال الدين، أو عمرو، كردي الأصل، الأسنائي المالكي، المعروف بابن الحاجب. عالم بالعربية فقيه، أصولي، ولد بأسنا من صعيد مصر سنة ٥٧٠ هـ، ثم انتقل إلى القاهرة، وحفظ القرآن، وأخذ القراءات عن الشاطبي، ولزم الإشتغال بالعلم حتى برع في فنون العربية والأصول. ثم استوطن دمشق سنة ٦١٧ هـ ودرس المالكية بجامعها، ثم عاد إلى مصر وتوفي بالإسكندرية سنة ٦٤٦ هـ. له من التصانيف: الإيضاح في شرح المفصل، الكافية في النحو وشرحها، الشافيـة في التصريف وشـرحها، الأمـالي في النحو، وغيرها.

انـظر ترجمتـه في الأعـلام: ٤/٢١١، وفيـات الأعيـان: ٣/٢٤٨، البـدايـة والنهـايـة: ١٣/١٧٦، بغية الوعاة: ١/١٣٤، النجوم الزاهرة ٦/٣٦٠.

(٥) واستشهد به الزمخشري في المفصل على إعراب «حيهله» ورفعه، لأنه جعله ـ وإن كان مركباً من شيئين ـ اسماً واحداً للصوت ولم يرد به الدعاء، أي كثير فيه هذا الصوت الذي معناه الدعاء. انظر ابن يعيش: ٤/٤٧.

أنشـــد:

١٤٨ ــ أَلَا أَبْلِغَا لَيْلَى وَقُوْلَا لَهَا هَلَا فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلا

«هَلَا» أَيْ: أَسْرِعِي. «أَمْرَاً أَغَرَّ» أي: مَشْهُوراً، وَكَذا «مُحَجَّلَا»(١).

المعنــى

يقول: يا خليلي أبلغا ليلى، فقولا لها: أسرعي إليّ فقد ركبت أمراً مشهوراً، يريد به كناية عن الأير(٢).

وقد يروى: «ركبت(٣) أيراً»(٤).

هجاها النابغة بذلك فأجابتها(٥) ليلى بقولها:

أَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأُمِّك مِثْلُهُ وأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا(٦)

---

١٤٨ ــ البيت من الطويل، وهو للنابغة الجعدي (واسمه حسان بن قيس بن عبدالله) وهو أول أبيات هجابها ليلى الأخيلية، وبعده:

ذَرِيْ عَنْكِ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبِلِي إِلى أَذْلَقِيٍّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلَا

انظر الخزانة: ٦/٢٣٨، اللسان: ٦/٤٦٩٥ (هلا)، ديوانه: ١٢٣، ابن يعيش: ٤/٤٧ «صدره»، سمط اللآلىء: ١/٢٨٢. وصدره بلا نسبة في المفصل: ١٥٤، ابن يعيش: ٤/٤٧، مقاييس اللغة: ٦/٦٠(هلا).

وروي صدره: «حييا» بدل «أبلغا» في ابن يعيش، والخزانة (وذكر الرواية الأخرى)، وروي عجزه: «فقد ركبت أيراً» في سمط اللآلىء.

(١) يقال: فرس أغر محجل: أي في وجهه وقوائمه بياض، ثم استعار ذلك للأمر. انظر اللسان: ٢/٧٨٨ (حجل)، ٥/٣٢٣٤ (غرر).

(٢) جـ: الأمر. (٣) د: بركبت.

(٤) قال البغدادي: «أراد أنها ركبت بسبب التعرض لي أمراً واضحاً ظاهراً لا يخفى، وهذا يقال في كل شيء ظاهر عرف، كما يعرف الفرس الأغر المحجل». وقال: «وروي: «لقد ركبت أيراً» بالمثناة التحتية بدل الميم، وهو تحريف من الكتاب». انظر الخزانة: ٦/٢٤٠.

(٥) أي: فأجابت أبيات هجاء النابغة.

(٦) البيت من الطويل، وهو لليلى الأخيلية من قصيدة لها وقبله:

أَنَابِغُ إِنْ تَنْبُغْ بِلُؤمِكَ لَا تَجِدْ لِلُؤْمِكَ إِلَّا وَسْطَ جَعْدَةَ مَجْعَلَا =

الإعـــراب

«ألا» للتنبيه. «أبلغا» فعل مع فاعله. «ليلى» مفعوله. «وقولا لها» أيضاً جملة فعليـة، عطف على الأولى. قـوله: «أمـراً» مفعول «ركبت»، وفـاعله مستتر. «أغر» صفته. «محجلا» صفة أخرى.

الاستشهاد على استعمال «هلا» وحده من «حيهـلا» بمعنى الفعل في قوله: «لها هلا».

* * *

أنشـــد:

١٤٩ ــ تَذَرُ[1] الجَمَاجِمَ/ ضَاحِياً هَامَاتُهَا   بَـلْهَ الأَكُفِّ كَأَنَّـهَـا لَمْ تُخْلَقِ [١٢٤]

= انظر ديوانهـا: ١٠٣، الاقتضاب: ٢٦٣/٣، الخـزانـة: ٢٤٣/٦، اللسـان: ٤٦٩٥/٦ (هلك)، سمط اللآلىء: ٢٨٢/١.

وعجزه بلا نسبة في ابن يعيش: ٧٩/٤، اللسان: ٤٦٩٢/٦ (هلل)، الصحاح: ٢٥٦٠/٦ (هلا).

وروي صـدره: «تعيرنـا» بدل «أعيـرتني»، وروي عجزه: «وأي حصـان لا يقال..» في اللسان، والخزانة (وذكرت الرواية الأخرى).

١٤٩ ــ البيت من الكامل، وهو لكعب بن مالك الخزرجي، شـاعر رسـول الله ﷺ، من قصيدة قالها في وقعة الخندق، أولها:

مَـنْ سَـرَّهُ ضَـرْبٌ يُـرَغْـبِـلُ بَـعْـضَـهُ   بَـعْـضـاً كَـمَـعْـمَـعَـةِ الأَبَـاءِ الـمُـحْـرَقِ

انظر ابن يعيش: ٤٨/٤، الخزانة: ٢١١/٦، شواهد المغني: ٣٥٣/١، شواهد الشذور: ١٢٢، الدرر اللوامع: ٢٠٠/١، ديوانه: ٢٤٥.

والبيت بـلا نسبة في مغني اللبيب: ١١٥/١، شـذور الـذهب: ٤٠٠، التصـريح على التـوضيح: ١٩٩/٢، الهمـع: ٢٣٦/١، الأشمـوني: ٣٧٢/١، الجنى الـداني: ٤٢٥، ابن عصفور: ٢٦٢/٢.

وعجزه بلا نسبة في المفصل: ١٥٥، ابن يعيش: ٤٧/٤، الأشموني ٢٠٢/٢.

وقال البغدادي في الخزانة (٢١٢/٦): «أول البيت: فترى الجماجم، وقبله:

نـصـل الـسـيـوف إذا قصـرن بـخـطـونـا   قـدمـاً، ونـلـحـقـهـا إذا لـم تـلـحـق

وإنما ينشدونه: تذر الجماجم، ليعرى من التعلق بما قبله».

(١) ب، جـ: نذر. تصحيف.

«تـذر» تتـرك. «الجمجمـة» عظم[1] الـرأس المشتمل على الـدماغ. «ضاحياً» ظاهراً. «هامهاتها» أوساطها[2][3]. «بله الأكف» أي: ترك الأكف، وهو[4] جمع كف[5].

المعنـــى

يصف سيوفاً، أي: تترك السيوف رؤوس الأعداء مشقوقة تركها الأكف مقطوعة[6]، كأنها لم تخلق على الساعد.

الإعـــراب

فـاعل[7] «تـذر» ضمير[8] السيـوف. «الجماجم» مفعـوله. «ضـاحيـاً» مفعوله الثاني[9]. «هاماتهـا» فاعل اسم الفاعل. قوله[10]: «بله الأكف» بمعنى: ترك الأكف، مصدر مضاف إلى المفعول، ويجـوز «بله الأكف» بالنصب[11]

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: عظيم. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: أوسطها.

(٣) قيل: الهامـة هي وسط الرأس ومعـظمه من كـل شيء. وقيل: من ذوات الأرواح خاصة. انظر اللسان: ٤٧٢٣/٦ (هوم).

(٤) جـ: د: وهو. ساقط.

(٥) والكف: اليد، وهي أنثى. انظر اللسان: ٣٩٠٢/٥ (كفف).

(٦) جـ: مقطوفة.

(٧) د: فاعل. ساقط.

(٨) جـ: ضمير. ساقط.

(٩) ويجوز أن يكون حالاً من الجماجم. انظر الدرر اللوامع: ٢٠٠/١.

(١٠) ب: قوله. ساقط.

(١١) جـ: مفعوله الثاني، هاماتها فاعل اسم الفاعل قوله بله الأكف، بمعنى ترك الأكف مصدر مضاف إلى المفعول، ويجوز بله الأكف بالنصب. ساقط.

على أنه بمعنى: اترك[1]. قوله: «لم تخلق» جملة خبر «كأن» والجملة حالية.

الاستشهاد على استعمال «بله» بمعنى: المصدر المضاف إلى مفعوله في قوله: «بله الأكف».

* * *

أنشـــد:

١٥٠ ـ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَـرْقَارِ[2]

«قَرْقَارِ»[3] بِمَعْنَى: قَرْقِرْ، أَيْ: صَوِّتْ لَهُ، أَيْ[4]: لِلسَّحَابِ. يَعْنِي[5]: قَالَتْ الرِّيحُ لِلسَّحَابِ صَوِّتْ بِالرَّعْدِ.

الإعـــراب[6]

«ريح الصَّبا» فاعل «قالت». «قرقار» مقول[7] «قالت».

(١) ويجوز في «الأكف» الرفع كذلك على أن «بله» بمعنى «كيف» للاستفهام التعجبي، ويكون المعنى: كيف الأكف لا تقطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات، وعلى نصب «الأكف» تكون بله اسم فعل بمعنى: دع واترك، ويكون المعنى: دع ذكر الأكف فإن قطعها من الأيدي أهون من قطع هامات الجماجم بتلك السيوف.

وبله الأكف: بنصب «الأكف» ورفعها: جملة اسمية وفتحة «بله» بنائية، وبجر الأكف: جملة فعلية حذف صدرها والفتحة إعرابية.

انظر الدرر اللوامع: ١/٢٠٠، الخزانة: ٦/٢١٣.

١٥٠ ـ البيت من الرجز، وهو لأبي النجم العجلي، يصف سحاباً، وبعده:

وَاخْتَلَطَ المَعْرُوفُ بِالإِنْكَارِ

انظر الخزانة: ٦/٣٠٧، اللسان: ٥/٣٥٨٢ (قرر)، الصحاح ٢/٧٩٠ (قرر).

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٥٦، ابن يعيش: ٤/٤٩، ٥١، سيبويه والشنتمري: ٢/٤٠، الأشموني: ٢/١٦٢، ابن عصفور: ٢/٢٤٧ حاشية السيد علي الرضى: (٤٢/ب).

(٢) جـ: واختلط المعروف بالإنكار. زيادة.

(٣) ب: قرقار. ساقط.

(٤) جـ، د: أي. ساقط.

(٥) ب: المعنى.

(٦) جـ: الإعراب. ساقط.

(٧) ب، جـ: مفعول.

الاستشهاد على مجيء «قرقار» من الرباعي على طريقة بناء فعال[١] من [١٢٥] الثلاثي / بمعنى الأمر[٢].

***

أنشـــد:

١٥١ ـ . . . . يَدْعُو وَلِيْدُهُمْ (بِهَا)[٣] عَرْعَارِ[٤]

«الوَلِيْدُ» اسْمُ شَخْصٍ[٥]. «عَرْعَارِ» بِمَعْنَى: عَرْعِرْ، أَيْ: اخرجوا. يَعْنِي[٦]: يَدْعُو[٧] وَلِيْدُ الصِّبْيَانَ بِتِلْكَ الأَرضِ عَرْعَارِ، أَيْ: أَخـرُجُوا لِلْمُلاَعَبَة.

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فعل. تحريف.

(٢) وذلك كـ: «نزال وتراك وبراك» ونحوها من الثلاثي. انظر المفصل: ١٥٥.

١٥١ ـ هذا عجز بيت من الكامل، وصدره:

مُكْتَنِفِي جَنبَيْ عُكَاظَ كِلَيْهِمَا

والبيت من أبيات للنابغة الذبياني، يحذر بها عمرو بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة، من أعدائه (وهم قوم النابغة) ويخبره بأنهم نزلـوا بعكاظ، وهم كثيـرون، ينتظرون الـربيع كي يحاربونه وأولهـا:

مَـن مُبْـلغٌ عَمـروَ بـنَ هِـنْـدٍ آيـةً ومِـنَ الـنَّـصـيـحـةِ كَـثْـرَةُ الإنْـذَارِ

انظر ديوانه (بشرح البطليوسي): ٣٥، المفصل: ١٥٦، ابن يعيش: ٥٢/٤، الخزانة: ٣١٢/٦، اللسان: ٢٠٨٧٧/٤ (عرر)، مقاييس اللغة: ٣٦/٤ (عر)، ابن عصفـور: ٢٤٧/٢ (عجزه).

وهو بلا نسبة في ابن يعيش: ٤٩/٤، الأشموني: ١٦٢/٢.

وروي: «يدعو بها ولدانهم» في الديوان.

(٣) من جـ، ود. الصواب. (٤) ب: عرعار. ساقط.

(٥) الصواب ما ذهب إليه البغدادي حيث فسر الوليد هنا: بالصبي. وفي اللسان: الوليد: الصبي حين يولد، وقد تدعى الصبية أيضاً وليداً، وقيل: هو للذكر دون الأنثى. انظر الخزانة: ٣١٢/٦، اللسان: ٤٩١٤/٦ (ولد) ابن يعيش: ٥٢/٤.

(٦) ب: المعنى. جـ: أي. (٧) ب: ويدعو.

الإعـــراب

«وليد»[1] فاعل «يدعو». «عرعار» مفعوله[2].

الاستشهاد على بناء «عرعار» من الرباعي، بمعنى الأمر في قولـه: «عرعار».

* * *

قَالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكْرِب[3]:

١٥٢ ـ أَطَلْتُ فِـرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَـا قَتَلْتُ سَـرَاتَهُمْ كَـانَتْ قَـطَاطِ

قَوْلُهُ: «أَطَلْتُ» أي: أَخَّرْتُ وَطَوَّلْتُ زَمَانَ إِمْهَالِي إِيَّاهُمْ فِي القِصَاصِ إِلَى أَنْ قَتَلْتُ سَادَاتهم وَكُبَراءَهم.

قِصَّتُهُ[4] أَنَّ حَيّاً مِنَ العَرَبِ قَتَل أُمَّ عَمْرو بنِ مَعْدِ يَكْرِب، فَصَبَرَ عَلَى قِصَاصِ أُمِّه زَمَاناً طَوِيلاً، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِم حَمْلَةً فَقَتَلَ كَثِيْراً مِنْ سَادَاتِهِم، وَكُبَرَائِهِمْ، وأَنْشَدَ هَذَا.

---

(١) جـ، د: وليدهم. (٢) جـ، د: مفعول يدعو.

(٣) البيت مع شرحه كله. ساقط من ب، وجـ، ود.

١٥٢ ـ البيت من الوافر من أبيات له قالها قبل إسلامه لبني مازن... فإنهم قتلوا أخاه عبدالله فأخذ الدية منهم فعيرته أخته كبشة بذاك، فغزاهم وأثخن فيهم، وقبله:

أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ عَامَاً فَعَامَا وَدَيْنُ المَذْحِجِيِّ إِلَى فِرَاطِ

انظر ديوانه: ١٢٤ (تحقيق الطرابيشي)، ابن يعيش: ٤/٦١، الخزانة: ٦/٣٥٢، اللسان: ٥/٣٣٩٠ (فرط)، ٣٦٧٣ (قطط).

وهو غير منسوب في المفصل: ١٥٨، ابن يعيش: ٤/٥٨.

وفى الخزانة (٦/٣٥٣): والصواب «فراطكم وسراتكم» بالخطاب، وذلك لأنه قبله:

أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ عَامَاً فَعَاماً وَدَيْنُ المَذْحِجِيِّ إِلىٰ فِرَاطِ

وقال النعساني في شواهده (١٥٨) «ولا مانع من حمله على الالتفات، وهو الانتقال من الخطاب إلى الغيبة إن صحت بهذا اللفظ رواية».

(٤) انظر القصة في الخزانة: ٦/٣٥٦.

قَوْلُـهُ: «كَانَتْ» أي: كانَتْ تِلْكَ الفِعْلَة حَسْبِي، وَ «سَرَاةٌ» جَمْعُ «سَرِيٍّ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]، و «الفِرَاطُ» - بِكَسْرِ الفَـاءِ - المُسَابَقَـةُ[2]، والمُرَادُ هُنَـا: الإِمْهَالُ[3].

الإعـــراب

«فـراطهم» مصدر مضـاف إلى المفعول، وفـاعله محذوف، و «حتى» حرف، ابتدائية ههنا، و «إذا» فيه معنى الشرط، و «كـانت» هو العـامل في «إذا»/، و «ما» زائدة، وفي «كانت» ضمير الفعلة[4]، و «قطاط» في معنى: [١٢٦] حسبي، مبتـدأ محـذوف الخبـر، أي: حسبي هـذا الفعـل، والجملة خبـر «كانت».

الاستشهاد في «قطاط» على أنه بمعنى: قاطة.

* * *

أنشـــد:

١٥٣ ــ وَكُنْتُ إِذَا مُنِيْتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ ... دَلَـفْـتُ لَـهُ فَـأُكْـوِيْـهِ وَقَـاعِ

---

(١) جاء في اللسان: (٣/٢٠٠١، سرا): والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه، قال: ودليل ذلك قولهم: سروات، وقولهم: قوم سراة جمع سري، جاء على غير قياس، أن يجمع فعيل على فعلة، قـال: ولا يعرف غيـره، والقياس: سـراة مثل: قضـاة ورعاة وعـراة. والسري: الشريف. وانظر شرح الرضى للشافية: ٢/١٣٩، ٢٠١، الخزانة: ٦/٣٥٣.

(٢) ما أثبته هو الصواب. وفي أ: المساتبة. تحريف.
يقال: فارطت القوم مفارطة وفراطاً أي: سابقتهم وهم يتفارطون، وتكلم فلان فراطاً أي: سبقت منه كلمة. انظر الصحاح: ٣/١١٤٩.

(٣) جاء في اللسان (٥/٣٣٩٠، فرط): وفرطت البئر إذا تركتها حتى يثوب ماؤها، وأما قول عمرو: أطلت فراطهم... إلخ أي: أطلت إمهالهم والتأني بهم إلى أن قتلتهم.

(٤) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: الفعلية. وهو تحريف.

١٥٣ ــ البيت من الوافر، أورده أبو زيد في النـوادر (٤٣١) آخر أربعـة أبيات، ونسبـه لعوف بن الأحوص، وقبله: =

«مُنِيْتُ» أيْ: بُلِيْتُ، وَ[1] قُدِّرْتُ. «دَلَفْتُ» (أيْ)[2] تَقَدَّمْتُ. «أكْوِيْهِ» مِنَ الكَيِّ[3]. «وَقَاعِ» اسْمُ كَيَّةٍ، وَهْيَ[4] سِمَةٌ[5] عَلَىٰ الجَاعِرَتَيْنِ، وَهُمَا[6] طَرَفَا الوِرْكَيْنِ المُشْرِفَانِ[7] عَلَى الفَخِذَيْنِ، وَقِيْلَ: في طُوْلِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ إلى مُؤَخِّرِهِ[8].

المعنى

إذا ابتليت[9] بخصم سيِّء في الحرب أكويه هذه الكية التي اسمها وقاع.

الإعراب

«كنت». «كان» مع اسمها. «إذا» ظرف فيه معنى الشرط. «منيت»

= أُولئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارُ قَوْمِي بِهِمْ نَهْضِي خَشِيْتُ أَوْ امْتِنَاعِي

وانظر ابن يعيش: ٦٢/٤، اللسان: ٤٨٩٦/٦ (وقع) وقال: «وهذا البيت نسبه الأزهري لقيس بن زهير»، ولعل البيت الذي نسبه الأزهري لقيس بن زهير، هو:

وَكُنْتُ إذا مُنِيْتُ بِخَصْمِ سَوْءٍ دَلَفْتُ إِلَيْهِ بِدَاهِيَةٍ نَآدِ

وهو من أبيات كثيرة يذكر فيها ما لقي من حمل بن بدر وإخوته حين تراهنوا على داحس والغبراء (انظر هامش ابن يعيش: ٦٢/٤، النعساني ١٥٩).

وهو بلا نسبة في المفصل: ١٥٩، ابن يعيش: ٥٩/٤، المخصص: ١٦٥/٦، ابن عصفور: ٢٤٣/٢.

وروى «بليت» بدل «منيت»، و«أكويه» بدل «فاكويه» في ابن عصفور.

(١) ب، جـ، د: بليت و. ساقط.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٣) وهو إحراق الجلد بحديدة ونحوها. انظر اللسان: ٣٩٦٤/٥ (كوى).

(٤) ب: وهو. (٥) جـ، د: وهي سمة. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: وهي.

(٧) د: المشرفاة. تحريف.

(٨) انظر اللسان: ٦/ ٤٨٩٧ (وقع).

(٩) ب، جـ: بليت.

ماض مجهول، والتاء معموله. «دلفت له» جملة فعلية خبر «كـان». قولـه: «فأكويه» عطف على ذلك، و«كان» مع جملتها جواب الشرط.

الاستشهاد على استعمال «وقاع» بمعنى تلك الكية المخصوصة.

* * *

أنشـد:

١٥٤ ـ وَمَـرَّ دَهْـرٌ عَـلَى وَبَـارِ فَـهَـلَكَـتْ جَـهْـرَةً وَبَـارُ

«وَبَـارُ» اسمُ قَبِيْلَةٍ[١]، وَقِيْلَ: اسْمُ مَدِينَةٍ يَسْكُنُهـا الجِنُّ[٢]. «جَهْـرَةً» عِيَاناً.

الإعـــراب

«دهر» فاعل «مرَّ». قوله[٣]: «وبار» ـ بالرفع ـ فاعل «هلكت». «جهرة»

---

١٥٤ ـ البيت من مخلع البسيط، وهو للأعشى (ميمون بن قيس)، وقبله:

أَلَـمْ تَـرَوا إِرَمَـاً وَعَـاداً أَوْدَى بِـهَـا الـلَّيْـلُ والـنَّـهَـارُ

انظر سيبويه والشنتمري: ٢/٤١، ابن السيرافي: ٢/٢٤٠، ابن يعيش: ٤/٦٥، شذور الـذهب: ٩٧، شواهـد الشذور: ٣١، التصـريح الأشمـوني: ٢/٢٦٦، الشـواهـد الكبـرى: ٤/٣٥٨، اللسان: ٦/٤٧٥٣ (وبر)، ديوانه: ١٩٤.

والبيت بلا نسبة في المقتضب: ٣/٥٠، ٣٧٦، المفصل: ١٦٠، ابن يعيش: ٤/٦٤، المرادي: ٤/١٦٠، ابن الناظم: ٦٥٩، أمـالي ابن الشجري: ٢/١١٥، الأبيـات المشكلة: ٢٦٢، ابن عصفور: ٢/٢٤٤، المقرب: ١/٢٨٢.

وروي: «عنوة» بدل «جهرة» في المقتضب.

(١) بنو وبار: بطن من أميم من العاربة، وهم بنو وبار بن أميم. انظـر نهـاية الأرب: ٤٤٧، معجم قبائل العرب: ٣/١٢٤٤.

(٢) وكانت محلة عاد وهي بين اليمن ورمال يبرين، فلما أهلك الله عاداً ورث محلتهم الجن، فلا يتقاربها أحد من الناس، وهي الأرض التي ذكرها الله سبحانه في قوله: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾. انظر معجم ما استعجم: ٤/١٣٦٦، معجم البلدان: ٥/٣٥٧، مراصد الاطلاع: ٣/١٤٢٤. =

مصدر في/ موضع الحال، والجملة الثانية عطف على الأولى[1]. [١٢٧]

*　*　*

قـــال[2]:

١٥٥ ـ تَذَكَّرْتُ أَيَّاماً مَضَيْنَ مِنَ الصِّبَا　　فَهَيْهَاتِ هَيْهَاتٍ إِلَيْكَ[3] رُجُوعُهَا

المعنـــى

يقول[4]: تذكرت أيام الشباب التي مضت[5] على سبيل أنـك تمنيت رجوعها، فهيهات رجوعها إليك.

الإعـــراب

«أيـاماً» مفعـول «تـذكـرت» وفـاعله[6] التـاء. «مضين» جملة، صفة[7] «أيـام»[8]، والنون هي الفـاعل[9]. «فهيهـات» الفـاء عـاطفـة، و«هيهـات»

= (٣) د: وقوله.

(١) وقد أغفل المؤلف هنا ذكر موضع الاستشهاد من البيت. والاستشهاد فيه على إعراب «وبار» الثانية ورفعها على لغة القليل من بني تميم، والمطرد في لغة أهل الحجاز وأكثر بني تميم البناء على الكسر في المعدولة التي آخرها راء. انظر المفصل: ١٦٠، ابن يعيش: ٤/٦٥.

(٢) ب، جـ، د: أنشد.

١٥٥ ـ البيت من الطويل، وهو للأحوص الأنصاري من أبيات في ديوانه: (١٥٠) وبعده:

تُؤَمِّـلُ نُعْمَى أنْ تَـرِيْـعَ بَهَـا النَّـوَى　　أَلَا حَبَّـذَا نُـعْـمَى وَسَـوْفَ تَـرِيْـعُـهَـا

وانظر اللسان: ٤٧٤٢ (هيه).

وهو بلا نسبة في المفصل: ١٦٠، ابن يعيش: ٤/٦٥، ٦٦.

وروي: «هيهاتا» بالنصب، بدل «هيهات» في اللسان، والديوان.

وروي: «وهيهات» بدل «فهيهات» في الديوان.

(٣) جـ: إليك. ساقط.　　(٤) ب: تقول. جـ: يقول. ساقط.

(٥) د: مضين.　　(٦) ب: بفاعله. تحريف.

(٧) من جـ، الأولى. وفي أ: صفتها. تحريف. وفي ب، ود: صفته.

(٨) ب، جـ، د: أيام. ساقط.　　(٩) د: فاعلها.

بمعنى: بعد، وهو تأكيد للأول. «رجوعها» فاعله[1]. «إليك» يتعلق بقوله: «رجوعها».

الاستشهاد على مجيء الكسر بلا تنوين، والكسر مع التنوين (في قوله: «فهيهات» بالكسر، و«هيهات» بالكسر والتنوين)[2]، وهما لغتان فيه.

* * *

قال[3]:

١٥٦ ـ يُصْبِحْنَ بِالقَفْرَاءِ ثَاوِيَاتِ[4]
هَيْهَاتَ مِنْ مُصْبَحِهَا هَيْهَاتِ

«القَفْرَاءُ» البَرِّيَّةُ. «مُصْبَحُهَا» مَصْدَرٌ مِيْمِي بِمَعْنَى: إِصْبَاحِهَا. «ثَاوِيَاتٌ» أَيْ: مُقِيْمَاتٌ. «هَيْهَاتَ» أَيْ: بَعُدَ.

المعنى

يقول: يصبح الغواني مقيمات بالبيداء، ثم ينتقلن منها[5] إلى أخرى،

---

(١) جـ: فاعل.

(٢) ما بين القوسين من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي ب: مع التنوين. بدل: والتنوين. وفي جـ: هيهات. بدل: وهيهات.

(٣) ب، جـ، د: أنشد.

١٥٦ ـ البيتان من الرجز، وهما لحميد الأرقط، من أبيات له يصف فيها إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت في القفار، وبعدهما:

هَيْهَاتِ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعاتِ

انظر اللسان: ٤٧٤١/٦ (هيه)، و: ٢٣/١ (أتى) «أولهما».

وهما غير منسوبين في ابن يعيش: ٦٦/٤، ٦٥ (ثانيهما)، المفصل: ١٦١ (ثانيهما)، الحيوان: ٩٨/٥ (ثانيهما)، الصحاح: ٢٢٥٨/٦ (هيه).

وروي الأول فيما عدا المؤلف «يصبحن بالقفر أتاويات»، والأتاويات: جمع أتاوية أي: غريبات. انظر اللسان: ٢٨/١ (أتى).

(٤) في د تعليقة: «يصبحن بالقفر أتاويات. نسخة».

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فيها. تحريف.

ومع إصباحهن هكذا[1] كيف يرجى ملاقاتهن.

الإعـــراب

«يصبحن» النون فيها اسمها، والجار والمجرور في موضع خبرها، أي: يصبحن نازلات[2] بالقفر. «ثاويات»/ نصب بحال، أو هي خبر «يصبحن»[3] [١٢٨] والجار والمجرور في محل النصب بالمفعول فيه. «هيهات» اسم فعل مبني على الفتح، والثاني مبني على الكسر، وفاعله غير مذكور، أي[4]: بعد وصالهن. قوله[5]: «من مصبحها» في محل النصب بالمفعول له، أي: بعد وصالهن لأجل إصباحهن هكذا.

الاستشهاد على مجيء الفتح والكسر لغتين في «هيهات» كما قال: «هيهاتَ من مصبحها[6] هيهاتِ».

* * *

أنشـــد:

١٥٧ ــ شَتَّانَ مَا يَـوْمِي عَلَى كُورِهَـا   وَيَـوْمُ حَـيَّـانَ أَخِـي جَـابِـرِ

---

(١) ب: هذا.

(٢) ما أثبته هو الصواب. وفي أ وب وجـ: نازلة.

(٣) د: والجار والمجرور في موضع خبرها أي يصبحن نازلة بالقفر ثاويات نصب بحال أو هي خبر يصبحن. ساقط.

(٤) جـ: أي. ساقط.   (٥) جـ: قوله. ساقط.

(٦) ب: كما قال من هيهات مصبحها. تقديم وتأخير. وفي د: مصبحات. بدل: مصبحها.

١٥٧ ــ البيت من السريع، وهو للأعشى (ميمون بن قيس) من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة ويمدح عامر بن الطفيل في المنافرة التي جرت بينهما، أولها:

شَـاقَـتْـكَ مِـنْ قَـتْـلَةَ أَطْـلالُـهَـا   بِـالـشَّطِّ فَـالـوِتْـرِ إِلَـى حَـاجِـرِ

وانظر ابن يعيش: ٣٧/٤، ٦٨، شواهد الشذور: ١٢٤، اللسان: ٢١٩٢/٤ (شتت)، =

«شَتَّانَ» أَصْلُهُ (من)[1] «شَتَّ»، وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى: تَبَايَنَ وَتَفَاوَتَ[2].
«الكُوْرُ» كُوْرُ الإِبِلِ[3]. «حَيَّانُ» (اسْمُ)[4] شَخْصٍ.

المعنى

وجدت تفاوتاً كثيراً بين يومي على كور الإبل، وبين يومي عند هذا الرجل، فالأول يوم بؤسى، والثاني يوم نعمى.

الإعراب

«شتان» اسم فعل بمعنى: تباين. «ما» زائدة. «يومي» في تقدير الرفع بفاعله، و«يوم حيان» كلام إضافي عطف على اليوم[5] الأول[6]، وهو الفاعل[7]، والإضافة للملابسة. «أخي جابر» جر بعطف بيان، أو بدل.

الاستشهاد على مجيء «شتان» بمعنى: «تباين» في أسماء الأفعال، في قوله: «شتان ما يومي».

* * *

---

* المقتصد: ١/٥٧٥، الاقتضاب: ٣/٢٤٣، الخزانة: ٦/٢٧٦، المسائل العسكرية: ١١٨، الصحاح: ١/٢٥٥ (شتت) إصلاح المنطق: ٢٨٢، المخصص: ١٤/٨٦. (ديوانه: ١٠٨).
والبيت غير منسوب في المفصل: ١٦٢، ابن يعيش: ٤/٦٨، شذور الذهب: ٤٠٣، مقاييس اللغة: ٣/١٧٨ (شت)، المقرب: ١/١٣٣.

(١) من جـ ود. الصواب.
(٢) في د تعليقة: «وتفارق. نسخة».
(٣) وهو رحلها. انظر اللسان: ٥/٣٩٥٢ (كور).
(٤) من جـ: الصواب. (٥) د: اليوم. ساقط.
(٦) د: أي على اليوم الأول. زيادة.
(٧) ب: بفاعله ويوم حيان كلام إضافي عطف على اليوم الأول وهو الفاعل. ساقط. وفي جـ، د: على يومي. زيادة.

أنشد:

١٥٨ ـ شَتَّانَ هَذا والعِنَاقُ والنَّوْمْ
والمَشْرَبُ البَارِدُ في ظِلِّ الدَّوْمْ [١٢٩]

«العِنَاقُ» المُعَانَقَةُ(١). «الدَّوْمُ» شَجَرُ المُقْلِ(٢).

المعنى

أرى تبايناً شديداً بين هذا ـ إشارة إلى التعب في إنشاء الشعر ـ وبين عناق الحبيبة، والنوم، والمشرب البارد في ظل هذا الشجر(٣).

الإعراب

«هذا» فاعل «شتان». «والعناق»(٤) وما بعده عطف عليه.

---

١٥٨ ـ البيتان من الرجز، وهما للقيط بن زرارة بن عدس بن تميم (ويكنى بأبي نهشل) وأخوه حاجب بن زرارة، صاحب القوس التي يقال لها: قوس حاجب، وقبلهما:

يَا قَوْمِ قَدْ حَرَّقْتُمُونِي بِاللَّوْمْ   وَلَمْ أُقَاتِلْ عَامِراً قَبْلَ اليَوْمْ

انظر الخزانة: ٦/٢٨٤، ٣٠٥، المقتضب: ٤/٣٠٥، اللسان: ٢/١٤٥٨ (دوم).

وهما غير منسوبين في المفصل: ١٦٢، ابن يعيش: ٤/٣٧، ٦٨، شذور الذهب: ٤٠٣، شواهد الشذور: ١٢٣، المخصص: ١٤/٦٣ (ثانيهما)، ٨٥.

وروي ثانيهما: «والمشرب البارد والظل الدوم» في اللسان «وقال ويروي: في الظل الدوم»، والمقتضب، (وقال البغدادي في الخزانة: أنشده في المقتضب «والمشرب الدائم في الظل الدوم»).

(١) وعانقه معانقة وعناقاً: التزمه فأدنى عنقه من عنقه. انظر اللسان: ٤/٣١٣٣ (عنق).

(٢) واحدته دومة، وقيل: الدوم شجر معروف، ثمره المقل، وقيل: هو شجر المقل. وقيل: هو شجر يشبه النخل إلا أنه يثمر المقل، وله ليف وخوص مثل ليف النخل. انظر اللسان: ٢/١٤٦٠ (دوم).

(٣) د: هذه الشجرة.   (٤) جـ: الواو. ساقط.

الاستشهاد على[1] استعمال[2] «شتان» بمعنى الفعل في قوله: «شتان هذا».

* * *

أنشـــد:

١٥٩ ــ لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيْدَيْنِ في النَّـدَى   يَزِيدِ سُلَيْمٍ والأَغَرِّ ابن حَاتِمِ[3]

«النَّدَى» العَطَاءُ.

المعنـــى

لتفاوت كثير بين هذين الشخصين في الجود.

الإعـــراب

«شتان» بمعنى الفعل، أي: تباين[4]. «ما» زائدة. «بين» ظرف. قوله: «يـزيد» بـدل عن «اليزيـدين»، وكذا قـوله: «والأغـر». و«ابن» جر بصفـة «الأغر».

---

(١) د: أن. زيادة.

(٢) من جـ، ود: الصواب. وفي ب: الاستعمال. تحريف. وفي أ: استعمل. تحريف أيضاً.

١٥٩ ــ البيت من الطويل، وهو لربيعة بن ثابت الرقي، من قصيدة يمدح بها يزيد بن حاتم المهلبي، ويهجو يزيد بن أسيد بن سليم، أولها:

حَلفتُ يـمـيـنـاً غيـرَ ذِي مَـثْنَـوِيَّـةٍ   يَـمـيـنَ امْـرِيءٍ آلـى بِـهَـا غَيْـرَ آثِـمِ

انظر الخزانة: ٦/٢٧٥، شواهد الشذور: ١٢٤، ابن يعيش: ٤/٣٧، ٦٩، الاقتضاب للبطليوسي: ٣/٢٤٤، اللسان: ٤/٢١٩٢ (شتت)، الكامل: ٢/٥٨٠.

وغير منسوب في المفصل: ١٦٣، ابن يعيش: ٤/٦٨، ابن الحاجب: ١/٥٠٣ (لشتان ما بين اليزيدين)، شذور الذهب: ٤٠٤ (صدره)، المسائل العسكرية: ١١٩ (صدره).

وروي: «والأعز» بالعين المهملة والزاي المعجمة، بدل «والأغر» في الاقتضاب.

(٣) من جـ، ود. الصواب. وفي أ وب. خاتم. تصحيف.

(٤) واللام في «لشتان» في جواب القسم، وما بعدها جوابه. انظر: الخزانة: ٦/٢٩٠.

الاستشهاد على استعمال[1] «شتان» في أسماء الأفعال، وقد أباه الأصمعي[2]، لأن شتان بمعنى: شت وتباين، فينبغي أن يقع (بعده)[3] فاعله[4]، وهو متعدد، وههنا ـ أعني: في البيت ـ ليس كذلك.

ولم يستبعده بعض العلماء نظراً إلى أن «ما» موصولة، فهي فاعله، و «ما»[5] معناها[6] متعدد[7].

* * *

قال النابغة[8]:

١٦٠ ـ مَهْلاً/ فِدَاءٍ لَكَ الأَقْوَامُ كُلُّهُم[9] وَمَا أُثَمِّرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدِ[10] [١٣٠]

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب: وفي أ: استعمل. تحريف.

(٢) هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري اللغوي. راوية العرب وأحد أئمة اللغة والغريب، والملح والنوادر. ولد في البصرة سنة ١٢٢ هـ، روى عن أبي عمرو بن العلاء وقرة بن خالد وحماد بن مسلمة وغيرهم، وتوفي بالبصرة سنة ٢١٦ هـ، له من المصنفات الكثير، منها: كتاب اللغات، كتاب النوادر، كتاب أصول الكلام، غريب القرآن، الاشتقاق، ما اتفق لفظه واختلف معناه، كتاب الوحوش، وغيرها.

انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين: ٥٨، بغية الوعاة: ٢/١١٢، الأعلام: ٤/١٦٢، طبقات النحويين واللغويين: ١٦٧، إنباه الرواة: ٢/١٩٧.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) في أ: أن يقع فاعل متعدد وههنا فاعله.

(٥) جـ: ما. ساقط. (٦) جـ: معناه.

(٧) انظر ابن يعيش: ٤/٦٩، المفصل: ١٦٣.

(٨) ب، د: أنشد.

١٦٠ ـ البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني، من قصيدة مدح بها النعمان بن المنذر وتبرأ مما رماه به الوشاة عنده وبعده:

لَا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بِالرِّفَدِ

انظر الخزانة: ٦/١٨١، ٢٣٧، اللسان: ٤/٢١٩٢ (فدى) ابن يعيش: ٤/٧٣، الأشباه والنظائر: ٤/٧٦، ديوانه: ٢٦، الصحاح: ٦/٢٤٥٣ (فدى)، الأبيات المشكلة: ٣٢٧. =

«مَهْلًا» أي: أَمْهِل.

يعني[1]: ارفق ليفدك الأقوام كلهم والذي أجمعه من المال والولد[2].

الإعـــراب

«مهلًا» اسم فعل بمعنى: ارفق. «فداء» (بالكسر والتنوين)[3] أيضاً اسم فعل، أي: ليفدك[4]. «الأقوام» فاعله. «كلهم» تأكيد.

الاستشهاد على أن «فداء» بالكسر والتنوين في قوله: «فداء لك» اسم لقولنا: ليفدك.

* * *

أنشـــد:

١٦١ ـ سَـأَلْـتُـهـا الـوَصْـلَ فَـقَـالَـتْ مِضِّ
وَحَــرَّكَـتْ لِـي رَأْسَـهَـا بِـالـنَّـغْضِ

= والبيت غير منسوب في مقاييس اللغة: ٤/٤٨٣ (فدى)، المفصل: ١٦٤ (صدره)، ابن يعيش: ٤/٧٠ (صدره).

(٩) جـ: مهلًا فداء لك الأقوام كلهم. ساقط.

(١٠) ب، جـ، د: وما أثمر من مال ومن ولد. ساقط.

(١) ب: المعنى.

(٢) ب، جـ، د: والذي أجمعه من المال والولد. ساقط.

(٣) من جـ: الصواب.

(٤) ويجوز رفع «فداء» على أنه خبر «الأقوام»، كما يجوز نصبه على أنه مصدر لفعله وهو «ليفدك الأقوام»، والأقوام فاعل في حالة النصب، كما هو كذلك في حالة الجر. انظر الخزانة: ٦/١٨٢.

١٦١ ـ البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل.

انظر الهمع: ٢/١٠٧، الدرر اللوامع: ٢/١٤١، اللسان: ٦/٤٢٢١ (مضض)، الصحاح: ٣/١١٠٧ (مضض)، معاني الفراء: ٢/١٢١. =

«مضٍّ» كَلِمَـةٌ تُسْتَعْمَـلُ[1] بِمَعْنَى: «لَا»، وَهِيَ مَـع ذَلِـكَ مُـطْمِعَـةٌ. «النَّفْضُ» تَحركُ الرأْسِ[2] من التَّعَجُّبِ.

المعنـــى

سألت الحبيبة وصلها[3] فأجابتني بمض، وتعجبت مني[4].

الإعـــراب

«سألتها» جملة فعلية. «الوصل» هو المفعـول الثاني. «فقـالت» فعل فاعله[5] مستتر. «مض» مقول[6] «قالت»، والجملة عطف على الأولى، وكذا قوله: «وحركت رأسها» جملة (فعلية)[7] معطوفة.

الاستشهاد على أنـه[8] استعمل «مض» بمعنى: صوت يرد به المحتاج، وذلك هو تصويت باللسان، والغار الأعلى[9].

* * *

= وأولهما في المفصل: ١٦٥، ابن يعيش: ٤/٧٥، ٧٨.
وروي: «سألت هل وصل» بدل «سألتها الوصل» في الصحاح.

(١) ب، جـ: يستعمل. (٢) جـ: الرأس. ساقط.

(٣) ب: وصالها. (٤) جـ: مني. ساقط.

(٥) من ب الصواب. وفي أ وجـ: فاعلها. وفي د: وفاعلها.

(٦) جـ: مفعول. (٧) من ب. الصواب.

(٨) د: أنها. تحريف.

(٩) الغار الأعلى: هو النطع، والنِّطْع والنِّطَع والنَّطْع والنَّطَعَة: ما ظهر من غـار الفم الأعلى، وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليقاء فيها آثار كالتحزيز وهناك موقع اللسان في الحنك، والجمع نطوع لا غير، ويقال لمرفعه من أسفله الفراش. انظر اللسـان: ٥/٣٣١٣ (غور)، ٦/٤٤٦١ (نطع).

أنشـــد:

١٦٢ ــ وَصَـارَ وَصْـلُ الـغَـانِـيَـاتِ أَخًّـا

«أَخٌّ» صَوْتٌ يُصَوَّتُ بِهِ عندَ التَّكَرُّهِ.

المعنـــى

يعني(١): صار وصل الغواني شديد التحصيل ذا مشقة، يقول الـرجل عند ذلكَ/: أَخًّا. [١٣١]

وروى: «كخا» بإبدال الهمزة كافاً.

الإعـــراب

«وصل» رفع باسم صار. «أخا» خبرها(٢).

الاستشهاد على مجيء لفظة «أخ»(٣) عند التكره.

* * *

أنشـــد:

١٦٣ ــ دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ(٤) كَمَا زُعْتَ(٥) بِالجَوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا

---

١٦٢ ــ البيت من الرجز، وهو للعجاج في ملحقات ديوانه: (٧٦) وقبله:

وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فكانَتْ فَخًّا

وقيل: هو لأعرابي، وقيل: هو من أبيات لأعرابية قالته في زوجها، وكان شيخاً، أولها:

لا خَيْـرَ في الشَّيْـخِ إذا مـا اجْـلَخَّـا وسَـالَ غَـرْبُ عَـيْـنِـهِ ولَـخَّـا

انظر في ذلك الخزانة: ٤٢٦/٦، وابن يعيش: ٧٥/٤، ٧٩.

وهو بلا نسبة في مجالس ثعلب: ٣٨٣/٢، المفصل: ١٦٥، مقاييس اللغة: ١٠/١ (أخ)، اللسان: ٣٥/١ (اخخ).

(١) ب: المعنى. (٢) د: خبره.

(٣) ب، د: يقال. زيادة.

١٦٣ ــ البيت من الطويل، والمشهور أنه لعويف القوافي الفزاري، (واسمه عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة الفزاري) وإنما أضيف اسمه إلى القوافي لقوله: =

«فارعَوْيْنَ» أي[1]: رَجَعْنَ. «زَاعَ»[2] إذَا جَذَبَ[3]. «جَوْتِ» صَوْتُ[4] دُعاءٍ للإبلِ إلىٰ الشُّرْبِ[5]. «الظِّمَاءُ» العِطَاشُ، وكذَا «الصَّوَادِي» بِمَعْنى: العِطَاشِ.

= سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَادَ يَزْعُمُ أَنَّنِي إذا قُلْتُ قَوْلاً لا أُجِيْدُ القَوَافِيَا

ويشبه أن يكون هذا البيت من قصيدة البيت الشاهد.

وقد وقع هذا البيت في شعر لسحيم عبد بني الحسحاس (وليس في ديوانه)، برواية:

وأوْدَهُ رد في فارعَوَيْنَ لصَوْتِهِ كَمَا زَعت .... إلخ

كما وقع المصراع الأول صدر بيت من قصيدة لمضرس بن ربعي، مختلفة المعاني، وصف فيها الإبل ثم قال:

دَعَاهُنَّ رِدْفي فارعَوَيْنَ لصَوْتِهِ وَقُلْنَ لَحَادِيهِنَّ هلْ أنْتَ نَاظِرُه

انظر في ذلك الخزانة: ٦/٣٨١ - ٣٨٤، الشواهد الكبرى ٤/٣٠٩.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٦٦، ابن يعيش: ٤/٧٥، ٨٢، ابن الناظم: ٦١٦، اللسان: ١/٧١٨ (جوت)، الخزانة: ٦/٣٨٨ (عجزه)، مقاييس اللغة: ١/٤٩٢ (عجزه)، التصريح على التوضيح: ٢/٢٠٢ (عجزه).

وروي فيما عدا المؤلف وابن يعيش (٤/٧٥) «رعت» بالراء المهملة بدل «زعت» بالزاي المعجمة، وهو من قولهم: هذه شربة راع بها فؤادي، أي برد بها غلة روعي (بالضم)، وهو القلب، أو موضع الفزع منه، أو سواده، أو يكون من راعه بمعنى: أعجبه، أو من راعه بمعنى: أفزعه. (الخزانة: ٦/٣٨٣، النعساني: ١٦٦).

وروي: «بالحوب» بالحاء المهملة، والباء المعجمة، في التصريح على التوضيح، والشواهد الكبرى، والحوب: زجر للإبل، وليس بمراد هنا. (انظر الخزانة: ٦/٣٣٢ - ٣٨٣، النعساني: ١٦٦، اللسان: ٢/١٠٣٧ (حوب)، ٣/١٧٧٧ - روع).

(٤) ب: بصوته. تحريف.

(٥) من د. الأولى. وفي أ: رعت. وفي ب، وجـ: ذعت. تحريف.

(١) د: أي. ساقط.

(٢) من د. الأولى. وفي أ: راع. وفي ب، وجـ: ذاع. تحريف.

(٣) قال الليث: الزوع جذبك الناقة بالزمام لتنقاد. انظر اللسان: ٣/١٨٩٠ (زوع).

(٤) ب، د: صوت. ساقط. (٥) انظر اللسان: ١/٧١٨ (جوت).

المعنى

دعا ردفي[1] تلك النسوة فأجبنه، ورجعن فجذبهن، كما جذبت الإبل الصادية إلى الماء بقولك[2]: «جوت».

الإعراب

«دعاهن» فعل مع مفعوله. «ردفي» فاعله. «فارعوين» جملة فعلية، فاعلها النون، وهي عطف على الأولى. «كما»: «ما»[3] مصدرية. «زعت»[4] فعل، فاعله التاء. «الظماء» مفعوله، وهو صفة موصوف محذوف، أي: الإبل الظماء. «الصواديا» صفة بعد صفة، والفعل بعد «ما» في تقدير مصدر مجرور بالكاف.

الاستشهاد على إدخال الألف واللام في «جوت» في قوله: «كما زعت[5] بالجوت».

* * *

أنشد:

[١٣٢] ١٦٤ ـ سَفَرَتْ فَقُلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرْقَعَتْ ... فَذَكَرْتُ حِيْنَ تَبَرْقَعَتْ/ ضَبَّارَا

---

(١) رديفي.

(٢) بقوله.

(٣) جـ: ما. ساقط.

(٤) من د: الأولى. وفي أ: رعت. وفي ب، وجـ: ذعت. تحريف.

(٥) من د. الأولى. وفي أ: رعت. وفي ب، وجـ: ذعت. تحريف.

١٦٤ـ البيت من الكامل، وهو للحارث بن الخزرج الخفاجي في ابن يعيش: ٨٤/٤، وبعده:

وَتَـزَيَّنَتْ لِتَروعَني بِجَمَالِهَا ... فَكَأنما كُسِيَ الحِمَارُ خِمَارَا

والبيت بلا نسبة في المفصل: ١٦٧، ابن يعيش: ٧٥/٤، اللسان ٢٥٤٨/٤ (ضبر)، ٤٦١٦/٦ (هجج)، الحيوان: ٢٥٩/١، ٢١/٢.

«سَفَرَت المرأةُ وَجْهَهَا» كَشَفَتْهُ. «هَـجٍ» خُسُوءٌ لِلْكَلْبِ، أَيْ[1]: طَـرْدٌ لَهُ[2]. «تَبَرْقَعَتْ» لَبِسَتِ البُرْقُعَ. «ضَبَّارُ» إِسْمُ كَلْبٍ[3].

المعنـــى

يهجو امرأة، يقول: كشفت عن[4] وجهها، فطردتها كالكلب بـ «هج»، فسترت[5] وجهها[6] بالبرقع، فذكرتُ كلباً لأنها أشبهته.

الإعـــراب

«سفرت» فعل فاعله مستتر، ومفعوله محذوف. «هج» مقول[7] «قلت». ضبارا» مفعول «ذكرت».

الاستشهاد على استعمال «هـج» لطرد الكلب في قـوله: «فقلت لهـا هج».

* * *

أنشـــد:

١٦٥ ــ فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وكُنْتُ قَبْلاً أَكَــادُ أَغَصُّ بِـالمَــاءِ الفُــرَاتِ

---

(١) جـ: أي. ساقط.

(٢) وفي اللسـان: ٦/٤٦١٥ (هجج): «وَهَـجْ هَجْ، وهَـجٍ هَجٍ، وهَجَـا هَجًا: زجـر للكلب».

(٣) انظر اللسان: ٦/٤٦١٥ (هجج). (٤) د: عن. ساقط.

(٥) ما أثبته هو الصواب. وفي جـ و د: وسترت. وفي أ: وسرت. تحريف. وفي ب: وسيرت. تصحيف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: وجهه. تحريف.

(٧) ب، جـ: مفعول.

١٦٥ ــ البيت من الـوافر، وقـد اختلف في نسبته لقـائله فنسب في الشواهـد الكبرى: (٣/٤٣٥) لعبدالله بن يعرب بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر، وقال: «وكان له ثأر فأدركه فأنشده».

=

«ساغ» (أي)[1]:استمرأ[2]. «غص[3] بالماء» أي: شرق[4] به. «الفرات» العذب.

المعنى

كان للشاعر متعلق[5] فقتل، فأنغم، فلما قتل قاتله أنشد يقول: ساغ لي الشراب اليوم، وكنت أشرق بالماء العذب السهل السوغ[6] (قبله)[7].

= ونسبه صاحب الخزانة (٤٢٦/١) ليزيد بن الصعق، آخر أبيات خمسة، وقبله:

فَنِمْتُ اللَّيْلَ إذْ أوْقَعْتُ فِيكُمْ قَبَائِلَ عَامِرٍ وَبَنِي تَمِيمِ

وروى عجزه بـ «أغص بنقطة الماء الحميم» وقال: «والمشهور في رواية هذا البيت... أكاد أغص بالماء الحميم».

وذكر رواية المؤلف، ونسبه العيني، وقال: «ولعله من شعر آخر». والبيت منسوب لعبدالله بن يعرب في شواهد الشذور: ٣٦، الدرر اللوامع: ١٧٦/١، شواهد الجرجاوي: ١٦٦، شواهد القطر للأعرجي: (٤/أ). والبيت بلا نسبة في المفصل: ١٦٨، ابن يعيش: ٨٨/٤، شذور الذهب: ١٠٤، الأشموني: ٥٢٢/١، ابن الناظم: ٤٠١، المرادي: ٢٧٨/٢، الخزانة: ٥١٠/٦، المقتصد: ١٥١/١، ابن عقيل: ١٦/٢، معاني الفراء: ٣٢٠/٢، ٣٢١، قطر الندى: ٢٧، الهمع: ٢١٠/٢، التصريح على التوضيح: ٥٠/٢.

وروى «الحميم» بدل «الفرات» في المرادي، وابن الناظم، والجرجاوي، ومعاني الفراء، والحميم البارد (وهو من الأضداد يطلق على الحار أيضاً. الخزانة: ٤٢٧/١).

ورواه البغدادي في الخزانة (عن الكسائي): ٤٢٩/١، بـ «المعين» بدل «الفرات» و «قبلٌ» - بالرفع والتنوين - بدل «قبلاً»، ثم نقل عن الفراء قوله: «وهذا التنوين نظير تنوين المنادى المفرد إذا لحقه التنوين في ضرورة الشعر».

وذكر البغدادي في الخزانة (٤٢٧/١) أن الصواب في روايته (وساغ) بدل «فساغ» لأنه معطوف على «فنمت» في البيت الذي قبله.

(١) من د. الصواب.

(٢) واستمرأ الطعام صار مريئاً أي: حميدَ المغبّة بيِّن المرْأة. انظر اللسان: ٤١٦٦/٦ (مرأ).

(٣) د: أغص.

(٤) د: أشرق.

(٥) ب: منطلق. تحريف.

(٦) د: السيوغ. تحريف.

(٧) من جـ، ود. الصواب.

«الشراب» فاعـل «ساغ». «كنت» التـاء اسم «كان»(١). «قبـلاً» ظرف منصوب، اسم «أكاد» مستتر، أي: أكاد أنا. «أغص» فعل مضـارع، فاعله مستتر، وهو خبر «كاد» والجملة خبر «كان»(٢). «الفرات» صفة «الماء».

الاستشهاد على أنه(٣) حذف المضاف إليه من «قبل»(٤)، ولم ينوه(٥)، فلذلك/ أعربه في قوله: «وكنت قبلاً»، ولو كان محذوفاً منوياً(٦) لكان مبنياً [١٣٣] على الضم، كقوله تعالى: ﴿(لِلَّهِ)(٧) ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾(٨).

* * *

أنشـد:

١٦٦ ــ رُدُّوا عَـلَيْـنَـا شَـيْـخَـنَـا ثُــمَّ بَـجَـلْ

«بَجَلْ» بِمَعْنَى: حَسْبُ(٩).

---

(١) والواو في «وكنت» تحتمل العاطفة، والحالية، وهو أظهر، والمعطوف عليه على الأول هو ما عطف عليه جملة «ساغ لي الشراب»، وصاحب الحال على الثاني ياء المتكلم، فيقدر حينئذ «قد» لتقريب الحال من العامل، لأنها ماضية بالنسبة إليه، ومن شـرط الحال أن تقتـرن بعاملها. انظر شواهد القطر: (٤/أ).

(٢) ب: كاد. تحريف. (٣) د: أنه. ساقط.

(٤) جـ، د: من القبل.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: ينق. تحريف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: منونا. تصحيف.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٨) سورة الروم: الآية ٤.

١٦٦ ــ البيت من الرجز، وهو لرجـل ممن حضر يـوم الجمل في الحمـاسة للمـرزوقي (٢٩١/١)، وقبله:

نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابُ الجَمَلْ

وهو بلا نسبة في المفصل: ١٦٩، ابن يعيش: ٨٩/٤، اللسان: ٢١٣/١ (بجل).

(٩) جـ: حسبي.

المعنــى

يعني[1]: ردوا شيخنا فحسب.

الإعــراب

الواو فاعل «ردوا». «شيخنا» مفعوله. «علينا» في محل النصب[2]، مفعوله الثاني. «ثم بجل»[3] تقديره: ثم ذلك بجل، فـ«ذلك» مبتدأ، و«بجل» خبره، وهو مبني على السكون، كما هو الأصل[4]، بخلاف الغايات فإن السكون فيها يؤدي إلى التقاء الساكنين[5].

الاستشهاد على مجيء «بجل» بمعنى: حسب، في قوله: «(ثم)[6] بجل».

*　*　*

أنشـد:

١٦٧ ـ أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعَا
نَجْمَاً يُضِيءُ كَالشِّهَابِ سَاطِعَا[7]

---

(١) ب: المعنى.

(٢) جـ: في محل. ساقط. ب، د: النصب. ساقط.

(٣) د: بخل. تصحيف. وكذا في باقي الشرح.

(٤) د: به. زيادة.

(٥) لعل ما ذهب إليه المؤلف أغلبي غير شامل لجميع الغايات، وذلك لأن بعضها لا يتحقق فيه التقاء الساكنين عند تسكين آخرها نحو «أول وعل».

وما ذهب إليه ابن يعيش أولى حيث علل تحريك أواخرها بأن لها أصلاً في التمكن، ألا ترى أنها تكون معرفة إذا كانت مضافة نحو قولك «جئت قبلك ومن قبلك» أو نكرة في نحو: «جئت قبلاً وبعداً» وإنما تكون مبنية إذا قطعت عن الإضافة، فلما كان لها هذا القدم في التمكن وجب بناءها على حركة تمييزاً لها على ما بني ولا أصل له في التمكن من نحو «من وكم». انظر ابن يعيش: ٤/٨٥، ٨٦.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب.

١٦٧ ـ البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل. =

المعنـــى

يعني[1]: أما ترى مكان سهيل طالعاً.

الإعـــراب

الهمزة للاستفهام. «ما» نافية. «حيث» ظرف «سهيل» جر بالإضـافة. «طالعا» نصب بمفعول «ترى».

الاستشهاد على أن «حيث» قد أضيفت[2] إلى المفرد في قوله: «حيث سهيل» مأولاً بمعنى: مكان[3].

* * *

أنشـــد:

١٦٨ ــ وَنَحْنُ سَقَيْنَا المَوْتَ بالشَّامِ مَعْقِلاً   وَقَدْ كَانَ منهم[4] حَيْثُ لَيِّ العَمَائِمِ

= وهما في الخزانة: ٧/٣، مغني اللبيب: ١٣٣/١، شواهد المغني: ٣٩٠/١، الشواهد الكبرى: ٣٨٤/٣، ابن الناظم: ٣٩١ شواهد الشذور: ٤٧، الدرر اللوامع: ١٨٠/١، شواهد الجرجاوي ١٦٠، أبيات المغني: ١٥٢/٣.

وأولهمـا في المفصـل: ١٦٩، ابن يعيش: ٩٠/٤، الخـزانـة: ١١/٧، الأشمـوني: ٥٠٦/١، المرادي: ٢٦٣/٢، شذور الذهب: ١٣٠، الهمع: ٢١٢/١، ابن عقيـل: ٩/٢، اللسان: ١٠٦٤/٢ (حيث)، أبيات المغني: ١٤٣/٣، المطالع السعيدة: ٣٢٩.

وروي ثانيهما: «نجماً مضيئاً» في ابن الناظم. وروي أيضاً: «كالشهاب لامعـاً» في ابن الناظم، والسيوطي، والمغني، والعيني، وابن هشام والفيومي، والجرجاوي، وابن عقيل، وأبيات المغني.

(٧) ب، جـ، د: نجماً يضيء كالشهاب ساطعاً. ساقط.

(١) ب: المعنى.   (٢) ب، جـ، د: أضيف.

(٣) وهو شاذ، والقياس إضافته إلى الجملة.

١٦٨ ــ البيت من الطويل، ولم أعثر على قائله، غير أنه وقع في شعر كثير عزة شعر مثله في ديوانه: (٤٥٠) ضمن بيتين هما:

وَهَـاجِـرةٍ يـا عَـزُّ يَـلْتَـفُّ حَـرُّهَـا   بـركبـانهـا مـن حيـثُ لَيِّ الـعَمَـائِـمِ =

[١٣٤] «مَعْقِلٌ» اسم[١] شخص. «لَيِّ»[٢] مَصْدَرُ لَوَى العِمامَةَ. / «العَمَائِمُ» جَمْعُ عِمامَةٍ، وهي تيجان العرب[٣]، كما قال النبي ﷺ:

«العَمَائِمُ تِيْجَانُ العَرَبِ»[٥].

= نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وعِزَّةُ تَتَّقِي   بِجِلْبَابِهَا والسِّتْرِ لَفْحَ السَّمَائِمِ

وهو غير منسوب في المفصل (حيث لي العمائم): ١٧٠، ابن يعيش: ٩١/٤، الأشموني: ٥٠٧/١.

وقد أورده صاحب الخزانة (٥٥٧/٦ ـ ٥٥٨) بروايتين أخريين هما:

وَنَحْنُ سَقَيْنَا المَوْتَ بِالسَّيْفِ مَعْقِلاً   وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَيْثُ لَيِّ العَمَائِمِ

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالشَّآمِ مَغْفِلاً   وَقَدْ كَانَ مِنَّا حَيْثُ لَيِّ العَمَائِمِ

(وذكر رواية المؤلف).

وأورده السيوطي في شواهده (٣٨٩/١) برواية:

وَنَطْعَنُهُمْ حَيْثُ الحُبَا بَعْدَ ضَرْبِهِم   بِبِيْضِ المواضي حيث لَيِّ العَمَائِمِ

ونسب للعيني قوله: «قيل إنه للفرزدق من قصيدته التي أولها:

تَحِنُّ بِزَوْرَاءِ المَدِيْنَةِ نَاقَتِي

ثم قال: «ولم أجده فيها من ديوانه» (انظر الشواهد الكبرى: ٣٨٧/٣).

والبيت برواية السيوطي بلا نسبة في ابن يعيش: ٩٢/٤، الخزانة: ٥٥٣/٦، مغني اللبيب: ١٣٢/١، التصريح على التوضيح: ٣٩/٢، الدرر اللوامع: ١٨٠/١، ابن الناظم: ٣٩١، الهمع: ١١٢/٢ (عجزه).

وقد تعاقبت رواية البيت (على رواية السيوطي) بين «ونطعنهم» و«يطعنهم»، وبين «حيث الحبا» و«حيث الكلى» وبين «تحت الحبا» و«تحت الكلى».

(٤) من ب وجـ ود. الأولى. وفي أ: منكم.

(١) د: اسم. ساقط.   (٢) د: اللي.

(٣) والعمامة من لباس الرأس معروفة، وربما كني بها عن البيضة أو المغفر، والجمع عمائم وعمام، والعرب تقول للرجل إذا سود: قد عمم، لأن تيجان العرب العمائم، فكما قيل في العجم: توج من التاج قيل في العرب عمم، وكانوا إذا سودوا رجلاً عمموه عمامة حمراء. انظر اللسان: ٣١١١/٥ (عمم).

(٤) ب، جـ، د: وهي تيجان العرب، كما قال النبي ﷺ العمائم تيجان العرب. ساقط.

(٥) الحديث أورده العجلوني في الكشف (٩٤/٢) من طرق عديدة، وبألفاظ مختلفة وعقب على ذلك بقوله: وكله ضعيف. =

المعنـــى

نحن قتلنا معقلاً بالشام، وقد كان رأس القبيلة ورئيسهم.

الإعـــراب

«الموت» مفعول «سقينا». «معقلاً» هو مفعوله[1] الثاني. «كان» اسمها مضمر. قوله[2]: «حيث لي العمائم» خبرها.

الاستشهاد على إضافة «حيث» إلى المفرد، الذي هو «لي» في قوله: «حيث لي العمائم»[3]، والقياس إضافته[4] إلى الجملة.

* * *

= كما ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات (٥٥) بألفاظ مختلفة، وعقب على ذلك بقوله: وكله ضعيف. أيضاً.

وورد الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٤١٣/٦) بلفظ «إيتو المساجد حسراً ومقنعين، فإن العمائم تيجان المسلمين» وقد انفرد به مبشر بن عبيد عن حجاج. وذكره السيوطي في جمع الجوامع بلفظ: «اعتموا تزدادوا حلماً» برقم: ٣٤٧٢، كما ذكره الجوزي بلفظ السيوطي في موضوعاته (٤٥/٣) كتاب اللبس/ باب فضل العمائم.

(١) د: مفعول. تحريف.

(٢) ب، جـ: قوله. ساقط.

(٣) ب: خبرها الاستشهاد على إضافة حيث إلى المفرد الذي هو لي في قوله: حيث لي العمائم. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: إضافة. تحريف.

أنشد:

١٦٩ ـ إِذَا الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ التَفَّتِ

«التَفَّتْ» من اللَّفِ[١].

(الإعراب)[٢]

«إذا» ظرف. «الرجال» فاعل فعل محذوف، يفسره[٣] ما بعده، تقديره: إذا التفت الرجال التفت.

الاستشهاد على مجيء «إذا» ظرفاً[٤]، والاسم[٥] بعدها[٦] مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر، كما في قوله: «إذا الرجال» تقديره: إذا التفت الرجال.

---

١٦٩ ـ البيت من الرجز، وهو لجحدر بن ضبيعة (جاهلي) وبعده:

أمُخْدَجُ فِي الحَرْبِ أم أتَمَّتِ

ويروى: «إذا الكُمَاةُ بالكُمَاةِ التَّفَّتِ»، «وإذا العَوَالي بالعَوَالي التَفَّتِ». والكماة جمع كمي وهو الفارس التام السلاح، وهو الشجاع أو لابس السلاح (اللسان: كمى)، والعوالي جمع عالية وهي أعلى القناة أو رأسه أو النصف الذي يلي السنان (اللسان: علا). انظر ابن يعيش: ٩٦/٤ وهو بلا نسبة في المفصل: ١٧١، ابن يعيش: ٩٥/٤.

(١) يقال: لف الشيء يلفه لفاً: جمعه، وقد التف، وجمع لفيف: مجتمع ملتف من كل مكان. انظر اللسان: ٤٠٥٤/٥ (لفف).

(٢) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

(٣) من د الصواب. وفي أ: ويفسره. وفي ب جـ: تفسيره.

(٤) ب: ظرفاً. ساقط.

(٥) ب: واسم. تحريف.

(٦) ب: بعدها. ساقط.

قال عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس[1]:

١٧٠ ــ إِذْ مَا دَخَلْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ
حَقّاً عَلَيْكَ إِذَا اطْمأَنَّ المَجْلِسُ[2]
يا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطِيَّ وَمَنْ مَشَى
فَوْقَ التُّرابِ إِذَا تُعَدُّ الأَنْفُسُ

«اِطْمَأَنَّ» سَكَنَ. «المَطِيُّ» وَاحِدُهَا[3] مَطِيَّةٌ[4][5].

---

(١) ب، د: أنشد.

١٧٠ ــ البيتان من الكامل، وهما للعباس بن مرداس بن عامر السلمي، من قصيدة له قالها في غزوة حنين يمدح بها النبي ﷺ، وقبله (وهو أول القصيدة):

يــا أَيُّــهــا الــرَّجُــلُ الــذِي تَــهْــوِي بِــهِ　　وَجْنَــاءُ مُـجـمَـرةُ الـمَـنَـاسِمِ عـرمس

انظر ديوانه: ٧٢، الخزانة: ٢٩/٩، اللسان: ٥٠/١ (أذذ) الحلل: ٢٨٩، وأولهما في سيبويه والشنتمري: ٤٣٢/١، ابن السيرافي: ٩٣/٢، المفصل: ١٧١، ابن يعيش: ٩٧/٤، ٩٨، ٤٦/٧.

وأولهما بلا نسبة في ابن عصفور: ٢٠٤/٢، المقتصد: ١١١٣/٢ المقتضب: ٤٦/٢، معاني الحروف: ١٥٦، شرح الوافية لابن الحاجب: ٤٠٦، الخصائص: ١٣١/١ (صدره)، ابن النحاس: ٢٨٤، المطالع السعيدة: ٤٤٢ (صدره).

وروي «إذ ما أتيت» بدل «إذ ما دخلت» في ابن يعيش (ما عدا الموضع الأول) المقتصد، اللسان، معاني الحروف، ابن النحاس، سيبويه والشنتمري، الحلل، وروي: «إذ ما مررت» بدل «إذ ما دخلت» في ابن السيرافي، وروي: «أما أتيت على النبي» بدل «إذ ما دخلت على الرسول» في الديوان (وعليه فلا شاهد في البيت)، وروي: «إذ ما أتيت إلى الرسول» في المطالع السعيدة، وابن عصفور.

(٢) ب: المنزل.　　(٣) ب: أحدها. د: واحده.

(٤) ب: المطية.

(٥) المطية: الناقة التي يركب مطاها، أي ظهرها، والجمع مطايا، يقع على الذكر والأنثى. انظر اللسان: ٤٢٢٧/٦ (مطا).

المعنـــى

[١٣٥] يقـول[1] لشخص[2]: إذا دخلت على رسول(الله)[3] عليـه السلام[4]، / فقل له[5] ـ إذا سكن المجلس ـ: دخلا يا خير من ركب المطايا، ويا خير من مشى على الأرض.

الإعـــراب

«إذ ما» للمجازاة. «دخلت» فعل فاعله «التاء». «فقل له» جملة فعلية[6] جزائية. «حقاً» نصب بالمصدر تقديره: حق القول عليك حقاً[7]. «إذا» ظرف لما قبلها[8]. «المجلس» رفع بفاعـل «اطمأن». «يـا» حرف النـداء. «خير» منادى مضاف. «من» موصولة. «ركب المطي» جملة صلتها[9]، و «من مشى» عطف على الموصول والصلة. «فوق» ظرف. «إذا» ظرف[10]. «تعد» مضارع مجهول. «الأنفس» معموله.

الاستشهاد على جواز المجازاة بـ «إذ» إذا اتصلت «ما» بها، كما في قوله: «إذ ما[11] دخلت».

(١) ب: تقول. تصحيف. (٢) جـ: شخص. تحريف.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٤) ب، جـ: صلى الله عليـه وسلم.

(٥) ب: فقال له. بدل: فقل له. تحريف.

(٦) د: فعلية. ساقط.

(٧) أو يكون نعتاً لمصدر محذوف لأن المقول ما بعد البيت، وهو «يا خير من ركب...» انظر الخزانة: ٣١/٩.

(٨) وهو قوله: «قل». انظر الخزانة: ٣١/٩.

(٩) وجملة «يا خير من» مقول القول، ويجوز أن تكون واقعة موقع القسم تأكيداً للأمر، والمعنى: قل له قولاً حقاً صدقاً واجباً عليك، أو قل له والله يا خير الراكبين. انظر الخزانة: ٣٢/٩.

(١٠) وهو متعلق «بخير»، أي أنت خير الناس إذا عدوا نفساً نفساً، أي واحداً واحداً. انظر الخزانة ٣٢/٩.

(١١) ب، جـ: إذا ما. تحريف.

أنشـد[1]:

١٧١ ـ وكُنْتُ أُرَى زَيداً كَمَا قِيْلَ سَيِّدَاً إِذَا أَنَّـهُ عَبْدُ القَفَـا واللَّهَـازِمِ

«اللِّهْزِمَةُ» طَرَفُ الحُلْقُومُ. «أُرَى» أُعْلَمُ.

المعنـى

كنت أعلم زيداً سيداً ـ كما قيل ـ إذا أنه ذليل خسيس عبد البطن[2].

الإعـراب

«أرى»[3] فعل مجهول، مفعوله الأول أقيم مقام[4] فاعله[5]. «زيداً» هو مفعوله الثاني. «سيداً» مفعوله[6] الثالث. «كما» الكاف للتشبيه، «ما» مصدرية[7]. «قيل» أي: قيل ذلك. «إذا» للمفاجأة. «أنَّهُ» ـ بفتح الهمزة ـ

---

(١) البيت مع شرحه كله. ساقط من (جـ).

١٧١ ـ البيت من الطويل، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٤٧٢، المفصل: ١٧١، ابن يعيش: ٤/٩٧، ٩٨، ٨/٦١، المقتضب: ٢/٣٥٠، الخصائص: ٢/٣٩٩، الخزانة: ١٠/٢٦٥، شذور الذهب: ٢٠٧، شواهد الشذور: ٦٩، التصريح على التوضيح: ١/٢١٨، الأشموني: ١/٢٢٤، ابن الناظم: ١٦٦، المرادي: ٧٢، الإرشاد للكيشي: (٤٠/ب)، ابن عقيل: ١/١٣٢، شواهد الجرجاوي: ٧٢، المقتصد: ٢/١١٠، الشواهد الكبرى: ٢/٢٢٤، الهمع: ١/١٣٨، الدرر اللوامع: ١/١١٥، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٩٠، إصلاح الخلل: ١٧٩، جواهر الأدب: ٤٣٥، الجنى الداني: ٣٧٨ (عجزه)، ٤١١، ابن النحاس: ٣٠٤، المطالع السعيد: ٢٢٧، ابن عصفور: ١/٤٦١، شواهد المتوسط: ١٩٦، شواهد التحفة الوردية: (١٠/أ).

(٢) وقيل: ظن سيادته فلما نظر إلى قفاه ولهازمه تبين عبوديته ولؤمه، وخص هذين، لأن القفا موضع الصفع، واللهازم موضع اللكز. انظر الشواهد الكبرى: ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٣) ب: اعلم. بدل: أرى.

(٤) من د. الصواب. وفي أ وب: مقامه. تحريف.

(٥) ب: الفاعل.

(٦) د: هو المفعول.

(٧) ب: للمصدرية.

[١٣٦] على إرادة مفرد/ هو مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: إذا عبوديته للقفا حاصلة، أو بكسرها على إرادة الجملة، «واللهازم» عطف على «القفا».

الاستشهاد على وقوع «إذا» بمعنى المفاجأة في قوله: «إذا أنه عبد القفا».

* * *

أنشد:

١٧٢ ـ فَبَيْنَا[١] نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا مُعَلِّقَ وَفْضَةٍ وَزِنَادَ رَاعِ

«نَرْقُبُهُ» (أَيْ)[٢]: نَنْتَظِرُهُ[٣]. «الوَفْضَةُ» الجُعْبَةُ. «زِنَادٌ» جَمْعُ زَنْدٍ[٤].

المعنى

(بينما)[٥] نحن نرقبه إذا جاءنا في حال كونه معلق[٦] جعبة الفقراء، وزند الراعي.

---

١٧٢ ـ البيت من الوافر، وهو في شعر (ديوان) نصيب بن رباح منفرداً: ١٠٤، ونسب لرجل من قيس عيلان في سيبويه: ٨٧/١، أبيات المغني: ١٧٢/٦.

وهو غير منسوب في ابن السيرافي: ٤٠٥/١، المفصل: ١٧٢، ابن يعيش: ٩٧/٤، ٩٩، ١١/٦، مغني اللبيب: ٣٧٧/٢، شواهد السيوطي: ٧٩٨/٢، الدرر اللوامع: ١٧٨/١، اللسان: ٤٠٥/١ (بين)، الهمع: ٢١١/١ (صدره)، المحتسب: ٧٨/٢، ابن النحاس: ١١١، الأشباه والنظائر: ١٧/٢، القصائد السبع: ٩٧، الشنتمري: ٨٧/١.

وروى: «ننظره» بدل «نرقبه» و«شكوة» بدل «وفضة» في الديوان، وروي «بينا» بدل «فبينا» في ابن يعيش، والمحتسب، وابن النحاس، وروي: «بينا نحن نطلبه» بدل «فبينا نحن نرقبه» في سيبويه، وروي: «شكوة» بدل «وفضة» في الجنى الداني، والقصائد السبع.

(١) ب: بينا. وفي جـ: وبينا. (٢) من ب. الصواب.

(٣) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: تنتظره.

(٤) وهو العود الأعلى الذي تقتدح به النار. انظر اللسان: ١٨٧١/٣ (زند)، ابن السيرافي: ٤٠٦/١.

(٥) زيادة لإصلاح النص. (٦) جـ: معلق. ساقط.

الإعـــراب

قوله: «بينا» وزنه فعلى، أصله «بين» أشبعت فتحتها[1]، فصارت ألفاً، وقد تزاد[2] عليه «ما»، فيقال: «بينما»[3]، والمعنى واحد، وذلك: بين أوقات رقبتنا إياه، والجملة[4] مما أضيف أسماء الزمان إليهـا، مثل: «أتيتـك زمن الحجاج أمير» ثم حذف المضاف الذي هو «أوقـات»، وولي «بين» الجملة التي أقيمت مقام المضاف إليها.

قوله: «معلق وفضة» نصب على الحال من الضمير المستتر في «أتانا».

قوله: «وزناد» جر, عطف على المضاف إليه.

الاستشهاد على رأي الأصمعي في طرحه «إذا، وإذ» في جواب «بينا، وبينما»[5]، ولذلك جاء «بينا» في البيت[6] من غير «إذ، وإذا».

* * *

/أنشـد: [١٣٧]

١٧٣ ـ لَـدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَلَاذَ بِخُفِّهَـا بَقِيَّةُ مَنْقُوصٍ مِنَ الـظِّلِ قَالِصِ

«أَلَاذَ» أي: لَصِقَ واتَّصَـلَ، أَصْلُهُ من «اللَّوذِ» بِمَعْنَى: العَـوْذِ. «ظِـلٌّ قَالِصٌ» أَيْ نَاقِصٌ وَقْتَ[7] الزَّوَالِ.

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فتحها. تحريف.

(٢) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ: زيدت.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بينا. تحريف.

(٤) ب، جـ، د: والجمل. تحريف.

(٥) ب: وبينما. ساقط.

(٦) د: جاء في البيت بينا. بدل: جاء بينا في البيت. تقديم وتأخير.

١٧٣ ـ البيت من الطويل، ولم أعثر على قائله.

انظر المفصل: ١٧٢، ابن يعيش: ٤/١٠٠، ١٠١.

(٧) جـ، د: ناقص في وقت.

المعنــى

يقول: سرنا من أول النهار إلى أن نقص الظل حتى لم يبق ظل الناقة إلا بقدر ما يقع عند خفها، يعني: إلى وقت الزوال.

الإعــراب

نصب «غدوة» بـ «لدن»[1]. «بقية» هي فاعل «ألاذ». «قالص» صفة بعد[2] صفة. قوله: «منقوص» صفة موصوف محذوف، أي: بقية شيء منقوص. قوله: «من الظل» أيضاً في محل الصفة.

الاستشهاد على نصب «غدوة» بعد «لدن» في قوله: «لدن غدوة»[3].

* * *

أنشــد:

١٧٤ ــ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا
عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا

---

(١) حكم «لدن» أن يجرّ بها على الإضافة، كقوله تعالى: «من لدن حكيم عليم»، وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة كما في هذا البيت، وذلك تشبيهاً لنونها بالتنوين لما رأوها تنزع عنها وتثبت. انظر المفصل: ١٧٢ ـ ١٧٣، ابن يعيش: ٤/١٠١ ـ ١٠٢.

(٢) جـ: صفة بعد. ساقط. (٣) د: حتى. زيادة.

١٧٤ ــ البيتان من الرجز، أوردهما أبو زيد في نوادره (٢٥٧) من سماعه من العرب وبعدهما:

يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِن هَمْسَا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضِرْسَا

وهما من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، وقيل: هما للعجاج (وليسا في ديوانه).

وانظر البيتان في سيبويه والشنتمري: ٢/٤٤، الحلل: ٣٥١، المفصل ١٧٣، ابن يعيش: ٤/١٠٦، ١٠٧، الخزانة: ٧/١٦٧ ـ ١٧٢، شذور الذهب: ٩٩، شواهد الشذور: ٣٢، الشواهد الكبرى: ٤/٣٥٧ التصريح على التوضيح: ٢/٢٢٦، قطر الندى: ٢٢، شرح شواهده للأعرجي: (٣/أ)، الدرر اللوامع: ١/١٧٥، الهمع: ١/٢٠٩ (أولهما) شواهد الكشاف: =

«عَجَائِزٌ»[1] جَمْعُ عَجُوزٍ[2]. «السَّعَالِي» جَمْعُ السِّعْلَاة، وَهِي الغُوْلُ.

المعنــى

يقول: رأيت عجباً أمس، وذلك (هو)[3] خمس من العجائز مثل خمس من السعالي.

الإعــــراب

«عجباً» مفعول «رأيت». «مذ» لابتداء الزمان، وهو حرف جر ههنا[4]. «أمس» مفتوح في حالة جره[5]، لأنه غير منصرف في هذه اللغـة، للعلمية والعدل. «عجائزاً»/ بدل عن قوله: «عجباً»[6]. «مثل السعالي» صفته. قوله: [١٣٨] «خمساً» صفة بعد صفة.

الاستشهاد على جواز مجيء «أمس» غير منصرف بالعلمية والعدل، كما هو لغة بني تميم في قوله: «مذ أمسا»، والألف للإطلاق.

* * *

٣٩٦/٤، عيون سيبويه: ٢٠٨، الصحاح: ٩٠٤/٣ (أمس)، أمالي ابن الشجري: ٢٦٠/٢، الأبيات المشكلة: ٢٣٧، الحلل: ٣٥١، ابن عصفور: ٤٠١/٢ (أولهما).

وروي أولهمـا: «إني رأيت» بدل «لقـد رأيت» في الهمع، والـدرر اللوامـع، وشـواهـد الكشاف، والأبيات المشكلة، وروي ثانيهما: «مثـل الأفاعي» بـدل «مثل السعـالي» في الدرر اللوامع، والشنتمري.

(١) د: عجائزاً.

(٢) والعجـوز والعجوزة من النسـاء الشيخـة الهـرمة، والأخيـرة قليلة. انـظر اللسـان: ٢٨١٩/٤ (عجز).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) جـ: ههنا. ساقط.

(٥) ب، د: حال جره. وفي جـ: حال جرها.

(٦) وفي شواهد القـطر (٣/ب): «وقيل: بـدل من «عجائـزاً»، أو عطف بيان، والأول أظهر».

أنشــد:

١٧٥ ـ رَضِيْعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تَقَاسَمَا   بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لاَ نَتَفَرَّقُ[١]

«اللِّبَانُ» كالرَّضَاعِ يُقَالُ: رَضِعَ رَضَاعاً، كَسَمِعَ سَمَاعاً[٢]، يُقَالُ: (هُوَ)[٣] رَضِيعِي كـ«أَكِيْلِي»[٤][٥]. «تَقَاسَمَا» أَيْ: تَحَالَفَا. «بِأَسْحَمَ» بِأَسْوَدَ. «دَاجٍ» أَيْ: مُظْلِمٌ. «عَوْضُ» بِمَعْنَى: أَبَداً[٦].

---

١٧٥ ـ البيت من الطويل، وهو للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة يمدح بها المحلق العامري، وقبله:

لَعَمْرِي لَقَدْ لاَحَتْ عُيُونٌ كَثِيْرَةٌ   إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تَحَرَّقُ
تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا   وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالمُحَلَّقُ

انظر المفصل: ١٧٤، ابن يعيش: ١٠٨/٤، الحلل: ١٠٤، الخصائص: ٢٦٥/١، الخزانة: ١٣٨/٧، مغني اللبيب: ١٥٠/١، ٢٠٩، شواهد المغني: ٣٠٣/١، الدرر اللوامع: ١٨٣/١، مقاييس اللغة: ١٨٩/٤ (عوض)، اللسان: ١٩٦٠/٣ (سحم)، ٣١٧١/٤ (عوض)، ديوانه: ١٥٠، شواهد الكشاف: ٤٦٩/٤، الصحاح: ١٠٩٣/٣ (عوض)، الاقتضاب: ٢٤٧/٣، أبيات المغني: ٢٧٧/٢، ٣٢٤/٣.

والبيت بلا نسبة في ابن يعيش: ١٠٧/٤، مغني اللبيب: ٥٩١/٢، الهمع: ٢١٣/١، مقاييس اللغة: ١٤١/٣ (سحم)، أبيات المغني: ٢٤٦/٧، شواهد المغني: ٥٥٩/٢ (عوض لا نتفرق).

وروي: «تحالفا» بدل «تقاسما» في اللسان، والدرر، والحلل، ومغني اللبيب، والهمع.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: لا يتفرق. تصحيف.

(٢) جـ: رضع رضعاً كسمع سمعاً. وهو صواب أيضاً.

(٣) من جـ، ود. الصواب.

(٤) ب: يقال رضع رضاعاً كسمع سماعاً يقال هو رضيعي كأكيلي. ساقط.

(٥) يقال: هو أخوه بلبان أمه، وقال ابن السكيت: «ولا يقال بلبن أمه، إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو بقر»، وتقول هذا أخي من الرضاعة وهذا رضيعي كما تقول: هذا أكيلي ورسيلي.

انظر الصحاح: ٢١٩٢/٦ (لبن)، حاشية السيد على الرضى: (٤٤/أ)، اللسان: ١٦٦٠/٣ (رضع).

(٦) جـ: عوض بمعنى أبداً. مكرر.

معنـى البيـت[1]

الممدوح والكرم تحالفا[2] في ليل مظلم على أنهما لا يتفرقان أبداً.

الإعـراب

«رضيعي» (نصب)[3] بعامل ذكر قبله[4]، ويحتمل أن يكون على المدح[5]. «ثدي أم»[6] نصب بمفعوله[7] الثاني[8]. «تقاسما» فعل مع فاعله البارز، والجملة صفة قوله: «رضيعي». «بأسحم» صفة موصوف محذوف،

---

(١) ب: المعنى. (٢) ب، جـ: تخالفا. تصحيف.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) وهو «بات» في البيت الذي قبله، على أنه خبر لها، وقوله: «على النار» في موضع الحال، أو يكونا خبرين، أو يكون «رضيعي» في موضع الحال، و«على النار» خبر لبات، وقد ضعف البغدادي هذه الأوجه بأن في الأول والثاني قبح التضمين الذي هو من عيوب الشعر وهو توقف البيت على الآخر، وذهب إلى أن ذلك يرد أيضاً على الوجه الثالث، وعلى جعله بدلاً من مقرورين، أو صفة له، وبأن في الثالث مع ضعف مجيء الحال من المبتدأ المنسوخ فساد المعنى، لأنه يقتضي أن يكونا غير رضيعين في غير بياتهما على النار، وجودة المعنى تقتضي أنهما رضيعان. مذ ولدا. انظر الحلل: ١٠٧، الخزانة: ٧/ ١٦٠.

(٥) وذهب البغدادي إلى أنه الجيد من وجوه إعرابه. انظر الخزانة: ٧/ ١٦٠.

(٦) جـ: أم. ساقط.

(٧) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ: بمفعول.

(٨) من ب. الصواب. وفي أ وجـ ود: لبان. وهو مفعول ثان لقوله: «رضيعي» والمفعول الأول هو قوله: «لبان»، وذلك على رأي من جعل الرضيع بمعنى المرضع كقولهم: «ربّ عقيد» بمعنى معقد، فيتعدى إلى مفعولين.

ويجوز أن يجعل «الرضيع» بمعنى الراضع كقولهم: قدير بمعنى: قادر، فيكون متعدياً إلى مفعول واحد.

كما يجوز أن يكون «ثدي أم» منصوباً على نزع الخافض، والتقدير: من ثدي أم، أو يكون منصوباً على أنه بدل من «لبان» على الموضع، لأنه في موضع نصب، وذلك على قول من لا يشترط المحرز الطالب لذلك المحل، ولا بد من تقدير مضاف، والأصل: «رضيعي لبان ثدي أم»، فلما حذف المضاف انتصب، ومن خفض «ثدي أم» جعله بدلا من «لبان»، ولا بد من تقدير معناه أيضاً. انظر في ذلك الحلل: ١٠٨، الخزانة: ٧/ ١٥٦، ١٥٩.

أي: بليل أسحم، والباء بمعنى: «في». «داج» صفة أخرى. «عوض» تأكيد لنفي المضارع.

الاستشهاد على وقوع «عوض» تأكيداً لنفي المضارع[1] في قوله: «عوض لا نتفرق»[2].

* * *

أنشـد:

١٧٦ ـ أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبَـكَ الـطَرَبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبْـوةٌ ولا لَـعِبُ

[١٣٩] /«آبَكَ»[3] رَجَعَكَ. يريد بـ«الصَّبْوَةِ» الشَّبَابَ.

المعنـى

من أين رجعك الطرب والنشاط، وقد كبرت وشبت.

الإعـراب

«أنى» بمعنى: كيف. «آبك» فعل ومفعول[4]، و«الطرب» فاعله. «لا صبوة»: «لا» بمعنى: ليس، «صبوة» اسمها، وخبرها محذوف، أي: لا صبوة لك. «ولا لعب» عطف عليه.

---

(١) جـ، د: للمضارع المنفي بدل: لنفي المضارع.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يتفرق. تصحيف.

١٧٦ ـ البيت من المنسرح، وهو للكميت بن زيد الأسدي، من قصيدة له يمدح فيها النبي ﷺ، وبعده:

لَا مِـنْ طِـلَابِ الـمُـحَـجَّـبَـاتِ إِذَا أُلْـقِـيَ دُوْنَ الـمَـعَـاصِـرِ الـحُـجُـبُ

انظر ابن يعيش: ٤/١٠٩ (صدره)، ١١١، المفصل: ١٧٥، شواهد الشافية: ٤/٣١٠.

وروي: «ولا ريب» بدل «ولا لعب» في ابن يعيش، وشواهد الشافية.

(٣) أ: و. زيادة. سهو.

(٤) جـ: ومفعوله.

الاستشهاد على مجيء استعمال «أنى» بمعنى: كيف، كما في قوله: «أنى ومن أين» أي: كيف ومن أين.

* * *

أنشـــد:

١٧٧ ـ فَأَصْبَحْتَ أَنَّى تَأْتِهَا تَلْتَبِسْ بِهَا كِلَا مَرْكَبَيْها تَحْتَ رِجْلَيْكَ شَاجِرُ

«تَلْتَبِسُ» أيْ: تختلط[1]. «شَـاجِـرُ» أَيْ: مُتَحَـرِّكٌ، وَمُضْـطَرِبٌ[2][3].

---

١٧٧ ـ البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة يخاطب بها عمه أبا مالك، ويتوعده وينكر عليه قتل جاره (جار لبيد) عندما لجأ إليه واعتصم به، وقبله:

وإنَّ هَـوَانَ الـجَـارِ لـلجَـارِ مُـؤْلِـمٌ وفَـاقـرةٌ تَـأْوِي إلـيـهـا فَـوَاقِـرُ

انـظر ديوانـه: ٢٢٠، سيبويـه والشنتمري: ١/٤٣٢، ابن السيـرافي: ٢/٤٣، الحلل: ٢٩٠، ٢٩٢، ابن يعيش: ٤/١٠٩ (صدره)، ١١٠، الخزانة: ٧/٩١، ١٠/٤٥، كتاب الفاخر: ٢٠٥، اللسان: ٥/٣٣٥٢ (فجر)، المفصل: ١٧٥ (صدره).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/٤٧، ابن يعيش: ٧/٤٥، المقتصد: ٢/١١١٢، قطر الندى: ١٢٣، شواهد القطر للأعرجي: (١٦/ب) ابن عصفور: ٢/٢٠٤.

وروي: «تبتئس» بدل «تلتبس» في الديوان، والفاخر، واللسان، والخزانة (وذكر الرواية الأخرى)، وروي: «تشتجر» بدل «تلتبس» في ابن يعيش (٤/١١٠)، ابن عصفور، الحلل (وذكر الرواية الأخـرى) وروي: «مرفقيهـا» بدل «مـركبيها» في ابن النحـاس، وروي: «رجلك» بدل «رجليك» في سيبويه والشنتمري، ورواه ابن هشام في القطر:

فـأصبحـت أنهـا تـأتـهـا تستجـربـهـا تجد....

ولم يكمله، فأكمله الأعرجي في شواهد القطر (١٦/ب)، والسجاعي في حاشيته على القطر (٤٢) هكذا:

فَـأَصْبَحْـتَ أَنَّى تَـأْتِـهَـا تَـسْـتَجِـرْ بِـهَـا تَـجِـدْ حَـطَبـاً جَـزْلاً وَنَـاراً تَـأَجَّـجَـا

وهما متابعين في هذا لبعض النحاة، وهو بعيد عن الصواب، حيث إن البيت على هذه الـرواية ملفق من بيتين، فصـدره من البيت المستشهد بـه ههنا، وعجـزه من قـول الشـاعـر:

متى تـأتـنـا تـلمم بـنـا فـي ديـارنـا تـجـد حـطبـاً جـزلاً ونـاراً تـأججـا

وسيأتي ذكر هذا البيت في الشاهد رقم ٢٦٥ من هذا الكتاب.

(١) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: يختلط.

=

يريد بقوله: «كلا مركبيها» قدامها وخلفها.

المعنــى

كيف أتيت هذه الخطة الشنيعة التي وقعت فيها، تلتبس[1] بمكروهها وشرها.

الإعــراب

«أنى تأتها» جملة شرطية. «تلتبس» جزم[2] بجوابها[3]. «كلا مركبيها» رفع بالابتداء. «شاجر» خبره[4].

الاستشهاد على جواز المجازاة بـ«أنى» دون «كيف» كما جاء في البيت، وهو قوله: «أنى تأتها تلتبس».

* * *

أنشد:

[١٤٠] ١٧٨ ـ نَحمِي[5] حَقِيْقَتَنَا وَبَعْـ ـضُ القَوْمِ يَسْقُطُ/ بَيْنَ بَيْنَا[6]

= (٢) د: الواو. ساقط.

(٣) انظر الخزانة: ٧/٩٣، وفي الحلل (٢٩٢): «والشاجر المائل غير المستقيم، والعرب تشبه النشب في العظائم بالركوب على المراكب الصعبة، فيقولون: ركبت مني أمراً عظيماً، ولقد ركبت مركباً صعباً وفلان ركاب العظائم».

(١) في أ ود: و. زيادة. (٢) د: جزم. ساقط.

(٣) د: بجزائها. (٤) جـ: خبرها.

١٧٨ ـ البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص الأسدي، من أبيات له قالها لامرىء القيس بن حجر الكندي ـ وقد أبى صلح بني أسد بعد أن قتلوا أباه ـ أولها:

يَا ذَا الـمُخَوفُنَا بِقَتْـ ـلِ أبيهِ إذلالاً وَحَيْنَا

انظر ديوانه: ٢٧، اللسان: ١/٤٠٦ (بين)، اللمع: ٢٤٢، المفصل: ١٧٧ (وبعض القوم يسقط بين بينا)، ابن يعيش: ٤/١١٧.

والبيت بلا نسبة في الهمع: ١/٢١٢، الدرر اللوامع: ١/١٨٠، معاني الفراء: ١/١٧٧، المطالع السعيدة: ٧٣. =

نَحْمِي[1] نَحْفَظُ. «حَقِيْقَةُ الرَّجُلِ» ما يَحِقُّ عَلَيْهِ مُرَاعَاتِهِ[2]، كـالأَهْلِ والأَقَارِبِ[3].

المعنـــى

يقول: نحن نحفظ أولادنا وأقاربنا، وبعض القوم يسقط ضعيفاً.

الإعـــراب

«حقيقتنا» مفعول «نحمي». «وبعض» مبتدأ. «يسقط» فعل[4]، فـاعله ضمير المبتدأ، والجملة خبر المبتدأ. قوله: «بين بين»[5] في محل حال عن الضمير[6] في «يسقط».

الاستشهاد على أن قولـه: «بين بين» مركب مبني بكـلا[7] جزئيـه[8] وأصله «بين هذا وبين هذا».

* * *

أنشـد:

١٧٩ ــ بَـغْـرَةَ نَـجْـمٍ هَـاجَ لَـيْـلاً فَـانْـكَـدَرْ

= ورواية البيت في الدرر اللوامع: (وهو من الوافر).

بـه نـحـمـي حـقـيـقـتـنـا جـمـيـعـاً وبـعـض الـقـوم يـسـقط بـيـن بـيـنـا

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: نجمي. تصحيف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بيننا. تحريف.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: نجمي. تصحيف.

(٢) ب: من مراعاة. جـ: من مراعاته. (٣) انظر اللسان: ٢/٩٤٢ (حقق).

(٤) ب، د: فعل. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بيننا. بدل: بين بين. وهو تحريف.

(٦) ب، جـ، د: ضمير. (٧) ب، جـ: بكل. تحريف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: جزئه. تحريف.

١٧٩ ــ البيت من الرجز، وهو للعجاج، من أرجوزة يمدح بها عبيدالله بن معمر أولها:

قَدْ جَبَرَ الدِّيْنَ الإلهُ فَجَبَرْ =

يُقَال: «بَغَرَ النَّجْمُ» أَيْ هَاجَ بالمَطَرِ[1].

يعني: مثل بغرة نجم هاج بالمطر ليلاً فانكدر الليل، أي: أظلم.

الإعـــراب

«بغـرة» نصب بالمصـدر. «هاج» فعـل فـاعله مستتـر والجملة صفـة مجرور. «فانكدر» فيه ضمير يعود إلى «الليل»، وهو فاعله، والجملة معطوفة على الجملة الأولى[2].

الاستشهاد على أن «بغر» من قولهم: «شغر[3] بغر»[4] مأخوذ من «بغـر النجم» بمعنى: هاج بالمـطر، وما في البيت من قـوله: «بغـرة نجم هاج» شاهد/ ذلك. [١٤١]

* * *

أنشـــد:

١٨٠ ــ رَعَـيْـتُـهَـا أَكْـرَمَ عُـوْدٍ عُـوْدا
الـصِّـلَّ والـصِّـفْـصِـلَّ والـيَـعْـضِـيْـدَا
والـخَـازِبـازِ الـسَّـنِـمَ الـمَـجُـوْدَا
بِـحَـيْـثُ يَـدْعُـو عَـامِـرٌ مَـسْـعُـوْدَا[5]

= انظر ديوانه: ١٧، المفصل: ١٧٧، ابن يعيش: ٤/١١٨، الخصائص: ٢/٢٢٢.

(١) انظر اللسان: ١/٣١٩ (بغر).

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الأول. تحريف.

(٣) جـ: شغر. ساقط.

(٤) يقال: ذهب القوم شغر بغر: أي متفرقين في كل وجه. انظر اللسان: ١/٣١٩ (بغر).

١٨٠ ــ الأبيات من الرجز، ولم أعثر لها على قائل.

انـظر الإنصاف: ١/٣١٤، ابن يعيش: ٤/١٢٠ ـ ١٢١، اللسـان: ٢/١٢٨٧ (خـوز)، ٤/٢٤٨٨ (حلل ـ الأول والثاني)، الخزانة: ٦/٤٤٥، الصحاح: ٣/٨٧٧ (خوز). المفصل: ١٧٨ (ثالثها). =

«الصِّلُّ» نَبْتٌ، وكذا «الصِّفْصِلُّ واليَعْضِيْدُ»[1] والخَازِبَازِ[2]: بمعنى: العُشْبِ[3]. «السَّنِمُ» المُرْتَفِعُ. «المَجُوْدُ» الذي بَلَّهُ المَطَرُ[4].

المعنـــى

رعيت الناقة هذه النباتات، والخازباز المرتفع المجود بحيث[5] يدعو عامر مسعوداً[6] للفرح به، و«عامر ومسعود»[7] راعيان[8].

الإعـــراب

«رعيتها» فعل مع فاعله ومفعوله، وضمير المفعول لـ«لناقة». «أكرم»

= وروي أولها: «أرعيتها» في اللسان.

ورويت الأبيات في الخزانة (عن ابن الأعرابي) هكذا:

أرْعَيْتُهَا أطْيَبَ عُودٍ عُودَا ... الصِّلَّ والصِّفْصِلَ وَاليَعْضِيْدَا

والخَازِبَازَ النَاعِمَ الرَّغِيْدَا ... والصِّلِّيَانَ السَّنِمَ المَجُوْدَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعودا

وعقب البغدادي على ذلك بقوله: «وهذا صوابه».

(٥) ب: سعودا.

(١) وفي ابن يعيش (١٢١/٤): «الصل والصفصل: نبت، واليعضيد: بقلة»، وفي اللسان: ٢٤٨٨/٤ (صلل): «الصل واليعضيد والصفصل: شجر، والصل: نبت»، وفي الخزانة (٤٤٥/٦): «وهذه أسماء نباتات» وفي (٤٤٦/٦): «وتسمية هذه النباتات عوداً على اعتبار تسمية النبت شجرة».

(٢) جـ: السنم المجودا بحيث يدعو عامر مسعودا، الصل نبت وكذا الصفصل واليعضيد والخازباز. ساقط.

(٣) انظر الخزانة: ٤٤٥/٦، المفصل: ١٧٨ «ضرب من العشب»، وفي الصحاح: ٨٧٧/٣ (خوز): «وقال ابن الأعرابي: الخازباز نبت»، وانظر اللسان: ١٢٨٧/٢ (خوز).

(٤) وفي الخزانة (٤٤٥/٦): «والمجود: الذي أصابه الجود (بالفتح) وهو المطر القوي».

(٥) د: بحيث. ساقط.

(٦) ب، د: سعوداً.

(٧) د: وسعود.

(٨) انظر الخزانة: ٤٤٥/٦، ابن يعيش: ١٢١/٤.

نصب بمفعوله[1] الثاني[2]. «عودا» نصب بالتمييز. «الصل» وما بعده بدل عن قوله: «أكرم عود»، أو عطف بيان له. قوله: «السنم» صفة «الخازباز». «المجود» صفة أخرى. «والخازباز» عطف على قوله: «أكرم عود»[3]، وفي «خازباز»[4] (سبع)[5] لغات ذكرت في المفصل[6].

الاستشهاد على مجيء «خازباز» بمعنى: «العشب» في البيت، وذلك (في)[7] قوله: «والخازباز السنم المجود».

* * *

أنشـد:

١٨١ ـ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ[8] السَّوارِي وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

---

(١) د: بمفعول. تحريف.

(٢) وفي الخزانة: «أكرم» على رواية «أرعيتها» مفعول ثان «وها» من «أرعيتها» ضمير الإبل مفعول أول، وعلى رواية: «رعيتها» فأكرم: حال، و«ها» ضمير البقعة. انظر: ٤٤٦/٦.

(٣) جـ؛ عود. ساقط. (٤) د: الخازباز.

(٥) من ب، ود. الصواب.

(٦) جـ: وفي خازباز سبع لغات ذكرت في المفصل. ساقط.

انظر المفصل: ١٧٨، وهي: خَازِبَازِ، وخازَبازَ، وخازِبَازٌ، وخازُبازٌ، وخازُبازِ، وخازِباءُ: كقاصعاء، وخزباز: كقرطاس».

(٧) من د. الصواب.

١٨١ ـ البيت من الوافر، وهو لعمرو بن أحمر يصف نعاماً، وقبله:

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ وَيُلحِفُهُنَّ هَفَّافاً ثَخِيْنَا

بِهَجْلٍ من قساً ذَفِرِ الخُزَامَى تَهَادَى الجِربَياءُ به الحنينا

انظر سيبويه والشنتمري: ٥٢/٢ (عجزه في سيبويه ونسبه الشنتمري تاماً)، الإنصاف: ٣١٣/١، ابن يعيش: ١٢١/٤، الخزانة: ٤٤٢/٦، اللسان: ١٢٨٧/٢ (خوز)، ٣٤٤٢/٥ (فقا)، ٣٧٢٤/٥ (قلع)، الأشباه والنظائر: ٩٥/٣، الصحاح: ٦٣/١ (فقا) ٨٧٧/٣ (خوز)، ١٢٧١ (قلع)، ٢٠٩٣/٥ (جنن)، إصلاح المنطق: ٤٤، الحيوان: ١٠٩/٣، ١٨٥/٦. =

/«تَفَقَّأ» بِمَعْنَى: تَشقَّقَ[1]. «القَلَعَةُ»[2] قِطْعَةٌ عَظِيْمَةٌ من السَّحَابِ[3]. [١٤٢]
«السَّوارِي» جَمْع سَارِيةٍ[4]. «الخَازِبَازِ» الذُّبَابُ[5] فِي العُشْبِ[6].

المعنى

يصف موضعاً، يقول[7]: تشقق السحاب فوق ذلك الموضع ومَطَرَ، وكثر صوت الخازباز بذلك الموضع لكثرة العشب فيه بالمطر.

الإعراب

«القلع»[8] فاعل تفقأ[9]. «السواري» صفته[10]. «وجن» عطف عليه[11]،

= والبيت غير منسوب في مقاييس اللغة: ٢٢/٥ (قلع)، معاني الفراء: ٤٦٨/١، ابن النحاس: ٣١٦، تثقيف اللسان: ١٣٨.

وعجزه بلا نسبة في المفصل: ١٧٨، ابن يعيش: ١٢٠/٤.

وروي: «تكسر» بدل «تفقا» في الحيوان (١٨٥/٦).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: التلع. تحريف.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب: وفي أ: تشق. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: التلعة. تحريف.

(٣) والجمع: قلع. انظر الصحاح: ١٢٧١/٣ (قلع)، وفي اللسان: ٣٧٢٤/٥ (قلع): «والقلع: قطع من السحاب، كأنها الجبال، واحدتها قلعة».

(٤) والسارية: السحابة التي تسري ليلاً. انظر اللسان: ٢٠٠٣/٣ (سرا).

(٥) جـ: ذباب.

(٦) هو كما في المفصل: ١٧٨، وفي الصحاح: ٨٧٧/٣ (خوز) واللسان: ١٢٨٧/٢ (خوز): «الخازباز: الذباب».

(٧) ب: تقول. تصحيف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: التلع. تحريف.

(٩) ما أثبته هو الصواب. وفي أ وب ود: تشقق. وفي جـ: يشقق.

(١٠) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: صفة.

(١١) وجنون الذباب: كثرة ترنمه، وجن الذباب أي: كثر صوته. انظر اللسان: ٧٠٥/١ (جنن)، الصحاح: ٢٠٩٣/٥ (جنن).

ويستعمل صيغة[1] «جن» على لفظ المبني للمفعول[2]، كقولهم: «حُصِرَ الرجل يحصر». «الخازباز» فاعله. «جنونا» مفعول مطلق.

الاستشهاد على استعمال «الخازباز» بمعنى «ذباب في العشب» كقوله: «وجن الخازباز».

* * *

أنشـد:

١٨٢ ـ يَـا خَـازِبَـازِ أَرْسِـلِ الـلَّهَـازِمَـا
إِنِّـي أَخَـافُ أَنْ تَـكُـونَ لاَزِمَـا

«خَازِبَازِ» هُنَا بِمَعْنَى: دَاءٍ[3][4]. «اللَّهَازِمُ» جَمْع لِهْزِمَةٍ، وَهِيَ[5] طرفِ الحُلْقُوْمِ.

المعنـى

يا داء أرسل واترك[6] هذا الموضع فإني أخاف أن لا تفارقه[7].

(١) ب، جـ: صيغته. تحريف. (٢) انظر اللسان: ٧٠٣/١ (جنن).

١٨٢ ـ البيتان من الرجز، نسبا في ابن يعيش (١٢٢/٤) للعدوي.

وهما غير منسوبين في نوادر أبي زيد: ٥٤٩، ٥٧٠، الإنصاف: ٣١٥/١، اللسان: ١٢٨٧/٢ (خوز).

وأولهما بلا نسبة في المفصل: ١٧٩، ابن يعيش: ١٢٠/٤، مقاييس اللغة: ٢٥٤/٢ (الخازباز)، الصحاح: ٨٧٨/٣ (خوز).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أداء. تحريف.

(٤) وفي المفصل (١٧٩): «هو داء في اللهازم»، وفي اللسان: ١٢٨٧/٢، (خوز): «والخازباز: داء يأخذ الإبل والناس في حلوقها، وقال ابن سيده: الخازباز قرحة تأخذ في الحلق». وفي ابن يعيش (١٢٢/٤): «وحكى أبو سعيد: أنه السنور، وهو أغربها».

(٥) جـ: على. زيادة. وفي اللسان: ٤٠٨٦/٥ (لهزم): اللِّهْزِمَتَانِ مُضَيْغَتَانِ عَلِيَّتَانِ في أصل الحنكين في أسفل الشدقين، وقيل: هما عظمان ناتئان في اللحيين تحت الأذنين.

(٦) د: فاترك. تحريف. (٧) ب: لا يفارقه. تصحيف.

الإعـــراب

«يا خازباز» منادى. «اللهازما» مفعول «أرسل». الضميـر اسم «إن». «أخاف» فعل مع فاعله المستتر، والجملة خبر «إن». قوله: «لازما» خبر[1] «كـان»، واسمها مضمـر[2] مستتر، والجملة في محـل مفرد[3] منصـوب[4]/ [١٤٣] بمفعول «أخاف»، تقديره: أخاف[5] كونك لازماً.

الاستشهاد على مجيء «خازباز» بمعنى: داء في اللهزمة، وذلـك في قوله: «يا خازباز أرسل اللهازما».

* * *

أنشـــد:

١٨٣ ــ كَمْ[6] نَالَنِي مِنْهُمْ فَضْلاً عَلَى عَدَمٍ
إِذْ لا أَكَـادُ من الإِقْتَـارِ أَحْتَمِــلُ

---

(١) د: خبر. ساقط.
(٢) ب: ضمير.
(٣) جـ: المفرد.
(٤) جـ: منصوب. ساقط. وفي د: منصوب مفرد. بدل: مفرد منصوب. تقديم وتأخير.
(٥) جـ: تقديره أخاف. ساقط.

١٨٣ ــ البيت من البسيط، وهو للقطامي (عمير بن شييم) من قصيدة يمدح بها أبا عثمان عبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك، مطلعها:

إِنَّـا مُـحَـيُّـوكَ فـاسْـلَـمْ أَيُّـهَـا الـطَّلَلُ   وإن بَـلِـيْـتَ وإنْ طَـالَـتْ بِـكَ الـطِّيَـلُ

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٢٩٥، ابن يعيش: ٤/١٣١، الشواهد الكبرى: ٤/٤٩٤، الدرر اللوامع: ١/٢١٢، الخزانة: ٦/٤٧٧، ديوانـه: ٦، اللمـع: ٢٢٧، المفصل: ١٨١ (صدره) شواهد التحفة الوردية: (٨٥/ب).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣/٦٠، الإنصـاف: ١/٣٠٥، المقتصـد ٢/٧٤٣، الإرشاد للكيشي: (٧١/ب).

وصدره بلا نسبة في ابن يعيش: ٤/١٢٩، الهمع: ١/٢٥٥، الأشموني ٢/٣٨٧، شرح المرادي: ٤/٣٣٠.
=

«نَالَنِي» أَصَابَنِي. «العَدَمُ»(1) (الفَقْرُ. «الإقْتَارُ»)(2): الإفْتِقَارُ(3).

المعنـــى

كم فضل أصابني منهم حين كنت لا أقدر على حمل شيء لفقري(4)، وعدم ركابي(5).

الإعـــراب

«كم»(6) خبرية. «فضلاً» مميزها(7). وقياسه(8) أن يكون مجروراً، لكن لما فُصِلَ بينها وبينه نصب احترازاً عن أن يقع(9) بين المضاف والمضاف إليه فاصل. «نالني» فعل مع مفعوله، وفاعله مستتر يعود إلى(10) «كم»، والجملة خبر «كم»(11)، و «كم» ههنا في محل الرفع بالابتداء(12) «إذ» ظرف لما(13)

= وروي: «فضل» بالرفع. بدل «فضلاً» في الديوان، وروي: «اجتمل» بالجيم بدل «احتمل» في الشواهد الكبرى، وهو من اجتملت الشحم جملاً إذا أذبته، وقال العيني: «ورأيت في بعض الحواشي أنه روي: «احتمل» من الإحتمال، وما أظنه صحيحاً». انتهى. وقيل: «أجتمل» أي: أجمع العظام لأخرج ودكها وأتعلل به. (انظر الشنتمري: ١/٢٩٥، الخزانة: ٦/٤٧٩) والودك: الدسم، معروف، وقيل: دسم اللحم. (انظر اللسان: ٦/٤٨٠١ - ودك).

(٦) جـ: كم. ساقط. (١) جـ: العدم. ساقط.

(٢) من ب، ود. الصواب. وفي جـ: الإقتار. ساقط.

(٣) ب: الإفتقار. ساقط. وفي جـ: والإفتقار. سهو.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الفقري. تحريف.

(٥) د: ركائبي.

والركاب: الإبل التي يسار عليها، واحدتها: راحلة، ولا واحد لها من لفظها، ويجمع على ركب وركائب. انظر اللسان: ٣/١٧١٣ (ركب).

(٦) ب: كم. ساقط.

(٧) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: تمييزها.

(٨) جـ: وقياسها. (٩) ب: تقع.

(١٠) جـ: إلى. ساقط. (١١) جـ: خبركم. ساقط.

(١٢) ويجوز في «فضلاً» الرفع على أنه فاعل نالني، وقيل: روي فضلاً بالجر أيضاً «فكم» =

قبلها[1]. اسم «كاد» مستتر في[2] «كاد»[3]. «احتمل» خبرها.

الاستشهاد على جواز نصب[4] مميز «كم» الخبرية إذا فصل بينها وبينه، كما جاء في قوله: «كم نالني منهم فضلاً».

* * *

أنشد:

١٨٤ ـ تَؤُمُّ سِنَاناً وَكَمْ دُوْنَهُ مِنَ الأَرْضِ مُحْدَوْدِباً غَارُهَا

«تَؤُمُّ» (أيْ)[5]: تَقْصِدُ. «سِنَاناً» أيْ: مَمدُوْحاً[6]. «مُحْدَوْدِباً» أيْ: مُرْتَفِعَاً، من حَدَبَةِ الظَّهْرِ.

= على النصب والجر مبتدأ، وجملة نالني خبره، وفاعله «ضميركم»، وعلى الرفع ظرف لنالني كما ذهب سيبويه.

وقوله: «منهم» متعلق بنالني، و«على عدم» أي: مع عدم، وهو متعلق بمحذوف على أنه حال من الياء. انظر الخزانة: ٦/٤٧٨.

(١٣) د: بما. تحريف.

(١) وهو قوله: «نالني». انظر الخزانة: ٦/٤٨٠.

(٢) ب: فيه. (٣) ب: كاد. ساقط.

(٤) جـ: نصب. ساقط.

١٨٤ ـ البيت من المتقارب، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب لزهير بن أبي سلمى، ولابنه كعب في الشواهد الكبرى: (٤/٤٩١)، ونسب لكعب بن زهير في سيبويه والشنتمري: ١/٢٩٥، ابن يعيش: ٤/١٣١، ونسب للأعشى في المحتسب: ١/١٣٨ (وليس في ديوان أي واحد منهم).

والبيت بلا نسبة في الإنصاف: ١/٣٠٦، المفصل: ١٨١، ابن يعيش: ٤/١٢٩، الأشموني: ٢/٣٨٨، ابن الناظم: ٧٤٣، المرادي: ٤/٣٣٢، المقتصد: ٢/٧٤٣، اللسان: ٥/٣٣١٣ (غور)، ابن النحاس: ٢٠٧.

(٥) من جـ. الصواب.

(٦) وهو سنان بن أبي حارثة المري. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٤٩١.

المعنـــى

[١٤٤] تقصد/ ناقتي هذا الممدوح، وكم بينه وبينها من الأراضي المختلفة.

الإعـــراب

فاعل «تؤم» (ضمير)[١] مستتر فيه يعود إلى ناقته. «سناناً» مفعوله. «كم» خبرية. «دونـه» ظرف. «محـدودباً» مميـز «كم»، ونصب للفصل بينـه وبين «كم»[٢]. «غارها» معمول «محدودباً».

الاستشهاد على نصب مميز «كم» الخبرية للفصل، كما في قوله: «وكم دونه محدودباً»[٣]، وقياسه الجر.

* * *

أنشـــد:

١٨٥ ـ كَمْ في بَنِي سَعْدِ[٤] بنِ بَكْرٍ سَيِّدٍ ضَخْمِ الـدَّسِيْعَـةِ مَـاجِـدٍ نَفَّـاعِ

«الدَّسِيْعَةُ» العَطِيَّةُ[٥]. «مَاجِدٌ» ذُوْ مَجْدٍ[٦]. «نَفَّاعُ» كَثِيْرُ النَّفْعِ.

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٢) د: بين كم وبينه. بدل: بينه وبين كم. تقديم وتأخير.

(٣) جـ: الاستشهاد على نصب مميزكم الخبرية للفصل كما في قوله وكم دونه محدودباً. ساقط.

١٨٥ ـ البيت من الكامل، ونسب للفرزدق في الشواهد الكبرى: (٤/٣٩٢)، وفي ابن يعيش: (٤/١٣٢)، (وليس في ديوانه).

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ١/٢٩٦، المفصل: ١٨١ ابن يعيش: ٤/١٣٠، المقتضب: ٣/٦٢، الإنصاف: ١/٣٠٤، الأشموني: ٢/٣٨٧، ابن الناظم: ٧٤٣، الخزانة: ٦/٤٧٦، اللمع: ٢٢٩، شواهد التحفة الوردية: (٨٤/أ).

وروي: «بكر بن سعد» بدل «سعد بن بكر» في الإنصاف والشواهد الكبرى، والأشموني، واللمع، وروي: «بكر بن عمرو» بدل «سعد بن بكر» في الشنتمري.

(٤) ب: سعيد. تحريف.

(٥) يقال: فلان ضخم الدسيعة، أي العطية. انظر اللسان: ٢/١٣٧٤ (دسع).

(٦) والمجد: المروءة والسخاء، وهو الكرم والشرف كذلك. انظر اللسان: ٦/٤١٣٨ (مجد).

المعنـــى

كم سيد ضخم العطية، كثير النفع، ماجد[1] في هذه القبيلة.

الإعـــراب

«كم» خبرية. «سيدٍ»: جُرَّ «سيِّدٌ»[2]، لأنه مميزها، والبواقي صفته.

الاستشهاد على أنه جر[3] مميز «كم» الخبرية، وإن وقع بينها وبين مميزها[4] فصل، كما جاء في البيت، فإن المميز فيه وهو قوله: «سيد» جاء مجروراً[5]، وإن فصل بين «كم» وبينه بقوله: «في بني سعد بن بكر»، وما ذلك إلا على لغة[6] من يجيز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف.

* * *

أنشـــد:

١٨٦ ـ كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يا جَرِيْرُ وَخَالَـةٍ　　فَـدْعَاءَ قَـدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَـارِي

---

(١) جـ: نفاع كثير النفع المعنى كم سيد ضخم العطية كثير النفع ماجد. ساقط.

(٢) جـ، د: سيد. ساقط.　　(٣) في أ: كم. زيادة. وهو سهو.

(٤) من جـ، ود. الصواب. وفي أ، وب: ومميزه. تحريف.

(٥) أ: ومجروراً. سهو.

(٦) جـ: وذلك لا يجوز إلا على لغة. بدل: وما ذلك إلا على لغة.

١٨٦ ـ البيت من الكامل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة له هجا بها جريراً، أولها:

يـا ابـنَ الـمـراغـةِ إنَّـمـا جـارَيْـتَـنِـي　　بـمـسـبَّـقـيـن لـذي الـفَـعَـال قـصـارِ

انظر ديوانه: ٤٥١، سيبويه والشنتمري: ١/٢٥٣، ٢٩٣ (صدره في الشنتمري)، ٢٩٥، المفصل: ١٨٢، ابن يعيش: ٤/١٣٣، الخزانة: ٦/٤٨٥، مغني اللبيب: ١/١٨٥، شواهد المغني: ١/٥١١، الشواهد الكبرى: ١/٥٥٠، التصريح على التوضيح: ٣/٢٨٠، الدرر اللوامع: ١/٢١١، اللسان: ٤/٢٩٥٤ (عشر)، مقاييس اللغة: ٤/٣٢٥ (عشر)، الحلل: ١٧٩، شواهد الجرجاوي: ٣٥، اللمع: ٣٢٨، عيون سيبويه: ١٥٠، إصلاح الخلل: ٢٣١، ابن =

«الفَدْعَاءُ» المَرأَةُ التي اعْوَجَّتْ[1] أَصَابِعُهَا[2] مِنْ كَثْرَةِ حَلْبِهَا. «العِشَارُ» جَمْعُ عُشَرَاء[3]، وهي النَّاقَةُ التي أَتَتْ عَلَيْهَا من زَمَانِ حَلْبِهَا عَشْرَةُ أَشْهرٍ[4].

المعنـــى

كم عمة وخالة لك فدعاء (يا جرير)[5] قد خدمتني وحلبت نوقي.

الإعـــراب

«كم»[6] إما خبرية، وإما استفهامية، ويجوز في «عمة» مع «الخالة»[7] المعطوفة عليها الحركات الثلاث:

أما الجر، فعلى أنها[8] خبرية[9]، وقوله: «عمة» مميزها.

= النحاس: ١٨٤، أبيات المغني: ٤/١٦٥ الأبيات المشكلة: ٢٢٢، ابن الحاجب: ١/٥٢٧ (كم عمة لك يا جرير) شواهد المتوسط: ١٢٠، شواهد التحفة الوردية: (٨٣/ب).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣/٥٨، الأشموني: ١/١٦٠، ٢/٣٨٥، ٢/٣٨٣ (صدره)، الشواهد الكبرى: ٤/٤٨٩، ابن عقيل: ١/٩٩، معاني الفراء: ١/١٦٩، ابن الناظم: ٧٤١، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٠٠، الفصول الخمسون: ٢٤٦، التوطئة: ٢٦٠، ابن عصفور: ٢/٤٩، ٥١، الهمع: ١/٢٥٤ (صدره)، سيبويه: ١/٢٩٥، المرادي: ٤/٣٢٤ (صدره)، المقرب: ١/٣١٢.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: عوجت. تحريف.

(٢) جـ: أصبعها. (٣) ب: العشراء.

(٤) انظر الشواهد الكبرى: ١/٥٥١، وفي اللسان: ٤/٢٩٥٤ (عشر): وناقة عُشَرَاءُ: مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل: ثمانية، والأول أولى لمكان لفظه، فإذا وضعت لتمام سنة فهي عشراء أيضاً على ذلك. وعشرت الناقة تعشيراً واعشرت صارت عشراء، واعشرت أيضاً: أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها. انظر اللسان: ٤/٢٩٥٤ (عشر).

(٥) من د. الصواب. (٦) جـ: كم. ساقط.

(٧) جـ: خالة.

(٨) د: فلأنها. بدل: فعلى أنها. أي فعلى أن «كم».

(٩) ب، جـ، د: كم الخبرية.

وإما النصب، فلأنها[1] مميز «كم» الاستفهامية، والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم.

وإما الرفع[2]، فعلى أنها وقعت[3] مبتدأة وصفت بقوله: «لك»، ومميز «كم» على هذا محذوف، وذلك المحذوف، إما أن يقدر مجروراً فتكون[4] «كم» هي[5] الخبرية، تقديره: كم مرة، و[6] إما أن يقدر منصوباً فتكون[7] هي الاستفهامية على ما ذكرنا، تقديره: «كم مرة»، وخبر المبتدأ قوله: «قد حلبت»، و«كم» على هذين التقديرين في محل النصب بالظرف[8][9]، والعامل فيه «قد حلبت»، وكون الفعل خبراً لا يمنعه (ذلك)[10] من العمل[11] فيما قبل المبتدأ بدليل صحة قولهم: «يوم الجمعة زيد ضرب».

وهي في الوجهين/ الأولين تكون[12] في محل الرفع بالابتداء. [١٤٦]

قوله[13]: «قد حلبت» خبرها. قوله: «فدعاء» صفة لقوله: «وخالة». و«خالة» عطف على «عمة». قوله: «عشاري» في تقدير النصب على أنه

---

(١) د: فعلى أنها. بدل: فلأنها أي: فلأن «عمة».

(٢) ب، جـ، د: فيها. زيادة. (٣) أي: فعلى أن «عمة» وقعت.

(٤) ما أثبته الأصوب. انظر الشواهد الكبرى: ١/٥٥٢. وفي جميع النسخ: فيكون.

(٥) ب: كم. زيادة.

(٦) جـ: إما أن يقدر مجروراً فتكون كم هي الخبرية تقديره: كم مرة و. ساقط.

(٧) ب، جـ، د: فيكون.

(٨) جـ: على الظرفية.

(٩) أو بالمصدر، أي كم وقت عمة لك، أو كم حلبة عمة لك. انظر الشواهد الكبرى: ١/٥٥٠.

(١٠) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(١١) د: من أن يعمل. بدل: من العمل.

(١٢) ما أثبته هو الصواب. انظر الشواهد الكبرى: ١/٥٥٢. وفي جميع النسخ: يكون. تصحيف.

(١٣) جـ، د: وقوله.

مفعول «حلبت». قوله: «حلبت عليّ» معناه: حلبت على كره مني[1]، وهذا كما يقال: «باع القاضي عليه داره»، أي: كنت استكره واستنكف أن[2] تحلب أمثالها عشاري، ويشهد لذلك المعنى قوله: «فدعاء».

الاستشهاد على أن بيت الفرزدق يجوز فيه الحركات الثلاث بوجوه مختلفة، كما تقدمت.

* * *

أنشـــد:

١٨٧ ـ كَـأَنَّ خُصْيَيْـهِ مِنَ التَّـدَلْـدُلِ
ظَرْفُ[3] جِرَابٍ فيهِ ثِنْتَا حَنْـظَلِ

---

(١) د: حلبت عليّ كرهاً مني.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أي. تحريف.

١٨٧ ـ البيتان من الرجز، وقد اختلف في نسبتهما لقائلهما، فنسبا لخطام المجاشعي في الخزانة (٧/٤٠٠)، وشواهد التحفة الوردية (٨٢/أ) من أرجوزة له أولها:

يَـا رُبَّ بَـيْـضَـاءَ بِـوَعْسِ الأَرْمُـلِ شَـبِيْـهَـةِ العَـيْـنِ بِـعَـيْـنَـي مُـغْـزَلِ

ونسبا لجندل بن المثنى في التصريح على التوضيح: (٢/٢٧٠) ولبعض السعديين في سيبويه (٢/٢٠٢)، وقيل: هما لسلمى الهذلية، وقيل: لشماء الهذلية.

انظر الأقوال المختلفة في ذلك الخزانة: ٧/٤٠٠ ـ ٤٠٧، ٥٢٦ ـ ٥٣٢، الدرر اللوامع: ١/٢٠٩، شواهد الشذور: ١٣٤، الشواهد الكبرى: ٤/٤٨٥.

والبيتان غير منسوبين في سيبويه والشنتمري: ٢/١٧٧، ٢٠٢ (الشنتمري)، ابن السيرافي: ٢/٣٦١، ابن يعيش: ٤/١٤٤، ٦/١٨، المرزوقي: ٤/١٨٤٧، اللسان: ١/٥١٢ (ثنى)، ٢/١١٧٨ (خصا)، ١٤١٤(دلل ـ أولهما)، ٦/٤٦٣٥ (هدل)، المنصف: ٢/١٣١، المقتضب: ٢/١٥٣، الإرشاد للكيشي: (٦٦/أ)، عيون سيبويه: ٢٤٩، التوطئة: ٢٥٥، أمالي ابن الشجري: ١/٢٠، ابن عصفور: ١/١٤٠، ٢/٢٩، المقرب: ٢/٤٥، المفصل: ١٨٤ (أولهما)، ٢١٣ (ثانيهما)، ابن يعيش: ٤/١٤٣ (أولهما)، ١٤٤، ٦/١٦ (ثانيهما)، ١٨، الهمع: ١/٢٥٣ (ثانيهما)، اللسان: ٢/١٤١٤ (دلل ـ أولهما)، شذور الذهب: ٣٥٨ (فيه ثنتا حنظل)، المقتصد: ٢/٧٣٠ (ثانيهما)، الصحاح: ٦/٢٢٩٦ (ثنى)، ٢٣٢٨ (خصى)، ابن =

«التَّدَلْدُلُ» التَّحَرُّكُ.

يعني: قالت امرأة في زوجها ذلك، أي: كأن خصييه من الحركة حنظلتان في جراب عجوز.

وروي: «ظرف عجوز»[1].

قوله: «فيه» يعود إلى «جراب».

الإعـــراب

«خصييه» اسم «كأن». «ظرف»[2] رفع بخبر «كأن». «ثنتا»[3] حنظل» مبتدأ. «فيه» خبره، والجملة صفة النكرة.

الاستشهاد على حذف تاء[4] «خصية»[5] في تثنيتها[6] والقياس إثباتها فيها، وذلك في[7] قوله: «كأن خصييه».

= عصفور: ٢٧٦/١ (ثانيهما)، المقرب: ٣٠٥/١ (ثانيهما)، ابن الحاجب: ٦٠٨/١ (ثنتا حنظل).

وروي أولهما: «من التهدل» بدل «من التدلدل» في اللسان (هدل)، (وذكر الرواية الأخرى)، وروي ثانيهما: «عجوز» بدل «جراب» في ابن يعيش، الخزانة، الدرر اللوامع، الهمع، اللسان، التوطئة، الإرشاد، ابن الشجري، الشواهد الكبرى، ابن عصفور، سيبويه والشنتمري، المنصف، شواهد الشذور، وروي: «سحق» بدل «ظرف» في المرزوقي. والسحق: الخلق. (انظر الخزانة: ٤٠٢/٧).

(٣) من د. الصواب. وفي أ، وب، وجـ: ظرفا.

(١) جـ: وروي ظرف عجوز. ساقط.

(٢) من د. الصواب. وفي أ، و جـ: ظرفا.

(٣) جـ: ثنتا. ساقط.

(٤) ب: خصييه اسم كأن ظرف رفع بخبر كأن ثنتا حنظل مبتدأ فيه خبره والجملة صفة النكرة، الاستشهاد على حذف تاء. ساقط.

(٥) ما أثبته هو الصواب. وفي أ، وب، وجـ: خصييه. وفي د: خصيتيه.

(٦) من ب، وجـ، ود الأولىٰ. وفي أ: ثنتيها.

(٧) جـ: أي. تحريف.

أنشـــد:

١٨٨ ــ يَــرْتَــجُّ(١) أَلْـيَــاهُ ارتِــجَــاجَ الــوَطْــبِ

[١٤٧] «يَرْتَجُّ»(٢) أَيْ: يَتَحَرَّكُ. «أَلْيَاهُ» تَثْنِيَةُ/ أَلْيَةٍ. «الوَطْبُ» سِقَاءُ اللَّبَنِ.

المعنــى

يتحرك ألياه كتحرك سقاء مملوء من اللبن.

الإعـــراب

«يرتج»(٣) فعل فاعله «ألياه». «ارتجاج» نصب بالمفعول المطلق.

الاستشهاد(٤) على أنه حذف تاء «ألية» في تثنيتها، وقياسها الإثبات(٥).

* * *

أنشـــد:

١٨٩ ــ يَـدَيَانِ بَيْضَـاوَانِ عِنْدَ مُحَلِّمٍ قَدْ تَمْنَعَانِكَ(٦) أَنْ تُضَامَ وَتُضْهَدَا

---

١٨٨ ــ البيت من الرجز، ولم أعثر على قائله، وروى قبلة:

كـأنَّــمـا عَـطِـيَّـةُ بـنُ كَـعْـبِ ظَـعِـيْـنَـةٌ واقِـفَـةٌ فـي رَكْـبِ

انظر المقتضب: ٣/٤١، المفصل: ١٨٤، ابن يعيش: ٤/١٤٣، ١٤٥، المنصف: ٢/١٣١، الاقتضاب: ٣/٣٨٢، الخزانة: ٧/٥٢٥ اللسان: ١/١١٩ (ألا)، أمالي ابن الشجري: ١/٢٠، ابن عصفور: ١/١٤٠، المقرب: ٢/٤٥.

وروي: «ترتج» بالتاء، فيما عدا المؤلف وابن يعيش، والمنصف.

(١) جـ: ترتج. (٢) جـ: ترتج.

(٣) جـ: ترتج. (٤) ب، جـ، د: به. زيادة.

(٥) جـ: الإثبات. ساقط.

١٨٩ ــ البيت من الكامل، ولم أعثر له على قائل.

انظر المنصف: ١/٦٤، ٢/١٤٨، المفصل: ١٨٥ (صدره)، ابن يعيش: ٤/٥١، ٥/٨٣، ٦/٥، ١٠/٥٦، الخزانة: ٧/٤٧٦، حاشية يس على التصريح: ٢/٣٣٣، مجالس العلماء: ٢٥٠. =

«مُحَلِّمٌ» اِسْمُ بعضِ مُلوكِ اليَمَنِ[1]. «الضَّيْمُ» الظُّلْمُ. «الضَّهْدُ» القَهْرُ[2].

المعنى

يريد بقوله: «يديان» الجود والكرم.

يقول: الكرم والجود[3] عند هذا الملك يمنعانك من أن تظلم وتقهر.

الإعراب

«يديان» مبتدأ. «بيضاوان» صفة. «عند» ظرف. «قد تمنعانك»[4] جملة فعلية خبر المبتدأ.

= شواهد الشافية: ١١٣/٤، اللسان: ٤٩٥١/٦ (يدي)، أمالي ابن الشجري: ٣٥/٢، الملوكي: ٢٨٢، ٤١٢، ابن عصفور: ١٤٠/١، المقرب: ٤٤/٢، الأشموني: ٤٢٤/٢.

وروي: «يمنعانك» بالياء، بدل «تمنعانك» في المنصف (٦٤/١) الخزانة، حاشية يس على التصريح، مجالس العلماء، شواهد الشافية، اللسان، ابن الشجري، ابن عصفور، وروي «وتصهرا» بدل «وتضهدا» في حاشية يس، وروي: «محجز» بدل «محلم» و«تقهرا» بدل «وتضهدا» في مجالس العلماء، وروي «وتهضما» بدل «وتضهدا» في شواهد الشافية، وروي: «بنيهم أن تهضما» بدل «أن تضام وتضهدا» في اللسان (وذكر الرواية الأخرى) وروي: «محكم» بدل «محلم» في حاشية يس، ويروى: «محرق» بدل «محلم» (ذكرت في الخزانة: ٤٨٢/٧، ومحرق: ـ بكسر الراء المشددة ـ لقب لعمرو بن هند ملك الحيرة، لقب به لأنه حرق مائة من بني تميم، وهو لقب أيضاً للحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة، وإنما قيل له ذلك، لأنه أول من حرق العرب في ديارهم، وهم يدعون آل محرق).

ويروى عجزه: «قد تمنعانك منهما أن تهضما» ويروى أيضاً: «قد تمنعانك أن تذك وتقهرا» (ذكرتا في الخزانة).

(٦) د: يمنعانك.

(١) جـ، د: اسم بعض ملوك من ملوك اليمن. انظر الخزانة: ٤٨١/٧.

(٢) د: الظهر. تحريف.

(٣) جـ: الجود والكرم. بدل: الكرم والجود. تقديم وتأخير.

(٤) ما أثبته الصواب. وفي جميع النسخ: قد يمنعانك.

الاستشهاد بذلك على أن المحذوف الآخر[1] قد يرد ما حذف منه عند تثنيته، كما في قوله: «يديان» في تثنية «يد».

* * *

أنشـد:

١٩٠ ـ فَلَوْ أَنَّـا على حَجَرٍ ذُبِحْنَـا ... جَرَى الـدَّمَيَانِ بـالخَبَـرِ اليَقِيْنِ

(١) جـ: اللام. بدل: الآخر.

١٩٠ ــ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسبه ابن دريد ـ آخر أبيات ثلاثة ـ لعلي بن بدال بن سليم، وقبله:

لَـعَـمْـرُكَ إِنَّـنِـي وَأَبَـا رَبَـاحٍ ... عَلَى حَـالِ التكـاثـرِ مُنْـذُ حِيْنِ

لَـيُبْـغِـضُـنِـي وأُبْـغِـضُـهُ وَأَيْـضَـاً ... يَـرَانِـي دُوْنَـهُ وأَرَاهُ دُوْنِـي

ورجح هذه النسبة البغدادي في خزانته: (٤٨٩/٧)، ونسبه إليه في شرح شواهد الشافية (١١٢/٤) أيضاً.

ونقل صاحب الخزانة عن العيني وابن هشام نسبته للمثقب العبدي، متابعة في ذلك لصاحب الحماسة البصرية، وهو للمثقب في الأزهية: ١٤٠ (وذكر نسبة ابن دريد). ونسبه بعضهم للفرزدق (وليس في ديوانه)، وقيل: هو لمرداس بن عمرو، وقيل للأخطل، وقيل: لأوس. انظر في ذلك الخزانة: ٤٨٨/٧ ـ ٤٨٩.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢٣٦/٢، ٣٦٦/١، مجالس العلماء: ٢٥١، المنصف: ١٤٨/٢، الإنصاف: ٣٥٧/١، المفصل: ١٨٦، ابن يعيش: ١٥١/٤، ١٥٢، ٥/٦، ٢٤/٩، اللسان: ١٤٢٩/٢ (دمى)، الصحاح: ٢٣٤٠/٦ (دما)، أمالي ابن الشجري: ٣٤/٢، الملوكي: ٢٨٢، الممتع: ٦٢٤/٢، ابن عصفور: ١٤٠/١، المقرب: ٤٤/٢.

وعجزه بلا نسبة في المقتضب: ١٥٣/٣، ابن يعيش: ٨٤/٥، الأشموني: ٤٢٤/٢، حاشية يس: ٣٣٣/٢.

وروي: «ولو» بدل «فلو» في المفصل، ابن يعيش (٥/٦)، وروي: «جحر» ـ بضم الجيم ـ بدل «حجر» بفتحها، في الخزانة، شواهد الشافية، والجحر: هو الشق في الأرض (انظر الخزانة ٤٨٧/٧).

المعنـــى

يقول: لو قتلنا على حجر واحد لم[1] يختلط دمي[2] بدم صاحبي لشدة العداوة بيننا، وقيل: قد[3] يعلم منه الشجاع من الجبان، لأن دم الشجاع يجري، ودم الجبان لا يجري[4]، بل يجمد[5].

الإعـــراب

«لو» حرف/ شرط. «أنا» بفتح الهمزة، لأنه[6] موضع الفاعل، واسم [١٤٨] «أن»[7] هو الضمير. «ذبحنا» جملة (فعلية)[8] خبرها، و«أن» مع جملتها في موضع مفرد، وهو فاعل فعل محذوف تقديره: لو ثبت[9] أنا ذبحنا. «جرى» فعل ماض[10]. «الدميان» فاعله، والجملة جزاء الشرط[11].

الاستشهاد على أن «دماً» إذا ثني رد محذوفه فقيل: «دميان»، كما في قوله: «جرى الدميان».

* * *

أنشـــد:

١٩١ ــ سَعَىٰ عِقالاً فَلَمْ يَترُكْ لَنَا سَبَداً ... فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَىٰ عَمْروُ عِقَالَيْنِ

لأَصْبَحَ القَوْمُ أَوْبَاداً ولَمْ يَجِدُوا ... عِنْـدَ التَّفَرُّقِ في الهَيْجَـا جِمَالَيْنِ

---

(١) ب: لم. ساقط.

(٢) ب: في. بدل: دمى. تحريف.

(٣) د: قد. ساقط.

(٤) د: لا يجري. ساقط.

(٥) انظر الخزانة: ٧/٤٨٧، ٤٨٨.

(٦) ب: لأن. تحريف.

(٧) ب: أن. ساقط.

(٨) من جـ. الصواب.

(٩) د: أثبت. تحريف.

(١٠) جـ: ماض. ساقط.

(١١) لا محل لها من الإعراب، لأنها جزاء شرط غير جازم.

١٩١ ــ البيتان من البسيط، وهما لعمرو بن العداء الكلبي، قالهما في عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، وكان معاوية (عمه) استعمله على صدقات كلب فاعتدى عليهم. =

«العِقَالُ» صَدَقَةُ عَامٍ، يُقَالُ[1]: «مَا لَهُ[2] سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ»[3] أَيْ: مَا لَهُ كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ[4] .عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

وَقَالَ (غيره)[5]: السَّبَدُ مِنَ الشَّعْرِ واللَّبَدُ من الصُّوفِ[6].

«أَوْبَادٌ» جَمْعَ وَبَدٍ، وَهْوَ شِدَّةُ العَيْشِ، وَسُوءِ[7] الحَالِ، وَيُقَالُ: «رَجُلٌ وَبَدٌ»، كَمَا يُقَال: «رَجُلٌ عَدْلٌ» في تَأْوِيلِ سيِّء الحَالِ، وَقَدْ جُمِعَ على «أَوْبَادٍ» لِتَوَهُّمِ النَّعْتِ، كما يُقَالُ: «عُدُوْلٌ» في «عَدْلٍ»[8] لِذَلِكَ[9].

«الهَيْجَا»[10] الحَرْبُ[11].

= انظر الخزانة: ٥٧٩/٧ ـ ٥٨١، اللسان: ٢٠٢٠/٣ (سعى ـ أولهما)، ٣٠٤٩/٤ (عقل).
والبيتان غير منسوبين في مجالس ثعلب: ١٤٢/١، شواهد الكشاف: ٥٥٦/٤، المفصل: ١٨٧ (ثانيهما)، ابن يعيش: ١٥٣/٤، ١٥٤ (ثانيهما في الموضعين)، الأشباه والنظائر: ٧/٣ (ثانيهما)، مقاييس اللغة: ٧١/٤ (عقل ـ أولهما)، الصحاح: ٥٤٦/٢ (وبد ـ ثانيهما)، الهمع: ٤٢/١ (عجز الثاني).
وروي: «فأصبح الحي» بدل «لأصبح القوم»و«يوم» بدل «عند» في مجالس ثعلب، وروي: «الحي» بدل «القوم» في الصحاح.

(١) جـ: يقال. ساقط. (٢) د: ماله. ساقط.

(٣) السبد: الشعر، واللبد: الصوف، والمعنى: ماله شعر ولا صوف لشدة الفاقة أي: ماله شيء، وقيل: ماله ذو شعر، ولا ذو وبر متلبد، يكنى بهما عن الخيل والإبل، والبقر والغنم.
انظر مجمع الأمثال: ٢٥٥/٣، المستقصى في الأمثال: ٣٣١/٢، جمهرة الأمثال: ٢٦٧/٢، فرائد اللآل: ٢٣٥/٢.

(٤) جـ: ماله قليل ولا كثير. تقديم وتأخير.

(٥) زيادة يقتضيها المقام. انظر اللسان: ١٩١٨/٣ (سبد).

(٦) انظر اللسان: ١٩١٨/٣ (سبد).

(٧) ب: وهو سوء.

(٨) ب: في تأويل سيء الحال، وقد جمع على أوباد لتوهم النعت كما يقال عدول في عدل. ساقط.

(٩) انظر الصحاح: ٥٤٦/٢ (وبد)، حاشية السيد علي الرضى: (٤٦/أ).

(١٠) جـ: الهيجاء.

(١١) في أ: والحرب. سهو. وفي جـ: الحرب. ساقط.

المعنى

يقول: سعى عمرو في تحصيل صدقة عام، فلم يترك لنا قليلاً ولا كثيراً، / فلو سعى في تحصيل عقالين لصار القوم[1] سيئي الحال بحيث لم [١٤٩] يجدوا جمالين حتى يركبوا، ويتفرقوا في الهيجاء.

الإعراب

«سعى» فعل فاعله مضمر مستتر يعود إلى «عمرو» المذكور آخراً، من باب تنازع الفعلين على مذهب البصريين[2]. «عقالاً» نصب بالظرف. «فلم يترك» الفاء عاطفة، فاعله مستتر أيضاً (يعود)[3] إلى «عمرو». و«سبداً» مفعوله، والجملة معطوفة على الأولى. «فكيف» خبر مبتدأ محذوف أي: كيف الأمر. «لو» حرف شرط. «عمرٌو» فاعل «سعى». «عقالين» نصب بالظرف، والجملة شرطية قدم[4] جوابها، وذلك قوله[5]: «فكيف». قوله: «لأصبح» اسم أصبح «القوم»[6]. «أوباداً» خبرها[7]. «ولم يجدوا» الواو عطفت الجملة على ما قبلها. «جمالين» مفعول «لم[8] يجدوا»، وفاعله[9] الضمير[10].

---

(١) جـ: لصار القوم. ساقط.

(٢) حيث ذهبوا إلى أن إعمال الفعل الثاني أولى، وذهب الكوفيون إلى أن إعمال الفعل الأول أولى. انظر الإنصاف (مسألة: ١٣): ١/٨٣.

(٣) من د. الصواب.

(٤) جـ: تقدم.

(٥) جـ: قولك.

(٦) واللام واقعة في جواب قسم مقدر. انظر الخزانة: ٧/٥٨٣.

(٧) وذلك إن كانت «أصبح» ناقصة، وهو حال من القوم إن كانت تامة. انظر الخزانة: ٧/٥٨٥.

(٨) د: لم. ساقط.

(٩) جـ، د: الواو. ساقط.

(١٠) قال البغدادي في الخزانة (٧/٥٨٥) «وثنى الجمال لأنه جعلها صنفين: صنفاً لترحلهم يحملون عليها أثقالهم، وصنفاً لحربهم يركبونه إذا جنبوا خيلهم، ويؤيده رواية أبي الفرج: «يوم الترحل والهيجا». انتهى.

الاستشهاد على تثنية الجمع لإرادة فرقتين[1]، كما في قوله:«جمالين»، أي: قطعتين[2] من الجُمْلِ.

* * *

أنشـد:

١٩٢ ـ تَبَقَّلَتْ في أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
بَيْنَ رِمَاحَيْ مَالِكٍ وَنَهْشَلِ

«تبَقَّلَتِ النَّاقَةُ» (أَيْ)[3]: أَكَلَتِ البُقُولَ.

[١٥٠] يعني: أكلت الناقة البقول بين رماحي/ هاتين القبيلتين.

الإعـراب

فاعل «تبقلت» ضمير «الناقة». «رماحي» مثنى مضاف، ولذلك حذفت النون.

---

(١) من د. الأولى، وفي أ وب وجـ: الفرقتين.

(٢) من د. الصواب. وفي أ، وب، وجـ: قطيعتين. تحريف. وفي اللسان: ٣٦٧٧/٥، ٣٦٧٨ (قطع): والقطعة من الشيء الطائفة منه، والقطيع الطائفة من الغنم والنعم، ونحوه، والقطعة كالقطيع.

١٩٢ ـ البيتان من الرجز، وهما لأبي النجم العجلي، من أرجوزة طويلة له وصف فيها أشياء كثيرة، أولها:

الحَمْدُ لِلّهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ الوَاسِعِ الفَضْلِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

انظر ابن يعيش: ١٥٥/٤، شواهد الشافية: ٣١٢/٤، الخزانة: ٣٩٠/٢، اللسان: ٣٢٩/١ (بقل)، سمط اللآلىء: ٨٥٦/٢، مقاييس اللغة: ٢٧٤/١ (بقل ـ أولهما)، المفصل: ١٨٧ (ثانيهما)، ابن يعيش: ١٥٣/٤ (ثانيهما).

وهما بلا نسبة في شواهد الكشاف: ٤٨٧/٤، الأشباه والنظائر: ٧/٣ (ثانيهما)، ابن عصفور: ١٣٨/١.

وروي: «من» بدل «في» في شواهد الشافية، والخزانة، وروي: «زمن» بدل «أول» في ابن عصفور.

(٣) من جـ. الصواب.

الاستشهاد على تثنية الجمع في[1] تأويل مفردين[2]، كما في قوله: «رماحي مالك».

* * *

أنشد:

١٩٣ ـ وَمَهْمَهَيْنِ فَدْفَدَيْنِ مَرْتَيْنْ
جُبْتُهُمَا[3] بالنَّعْتِ لا بالنَّعْتَيْنْ
ظَهْرَاهُمَا[4] مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنْ

(١) ب: وفي. سهو. (٢) جـ: المفردين.

١٩٣ ـ الأبيات من الرجز، وقد اختلف في قائلها، والصحيح (كما في الخزانة: ٧/٥٤٨) أنها لخطام المجاشعي، وبعدها:

عَلَىٰ مُطَارِ القَلْبِ سامي العَيْنَيْنْ

ونسبت لهمنان بن قحافة في حاشية يس على التصريح (٢/١٢٢)، وابن الشجري: ٢/٢٠٣ (ما عدا الثاني).

والأبيات منسوبة لخطام المجاشعي في الخزانة: ٧/٥٤٤ ـ ٥٤٨، الحلل: ٣٦٤، ابن يعيش: ٤/١٥٦، الدرر اللوامع: ١/١٥، الشواهد الكبرى: ٤/٨٩، اللسان: ٦/٤١٦٧ (مرت)، سيبويه والشنتمري: ١/٢٤١ (ثالثها في سيبويه)، شواهد التحفة الوردية: (٥٨/ب).

والأبيات بلا نسبة في شواهد الشافية: ٤/٩٤، المفصل: ١٨٨ (ثالثها)، ابن يعيش: ٤/١٥٥ (ثالثها)، الأبيات المشكلة: ٢١٢ الهمع: ١/٤٠ (أولها)، ٥١ (ثالثها)، الدرر اللوامع: ٢/٢٦ (الأول والثالث)، الأشموني: ٢/٧٩ (الأول والثالث)، البيان لابن الأنباري: ٢/٤٤٦ (ثالثها) ابن الحاجب: ١/٥٣٤ (ثالثها)، معاني الفراء: ٣/١١٨ (الأول والثاني)، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٣/٧٨٧ (الأول والثالث)، الصحاح: ١/٢٦٦ (مرت ـ الأول والثالث)، ابن الشجري: ١/١٢ (الأول والثالث).

ورويت الأبيات بتقديم البيت الثالث على الثاني في اللسان، والحلل، وابن يعيش، وابن الناظم، وشواهد الشافية. وتعاقبت رواية أولها في المصادر المتقدمة بين «فدفدين» و«قذفين» والقذف: ـ بفتح القاف والذال المعجمة بعدها فاء ـ البعيد من الأرض. وقال العيني: هو المكان المرتفع الصلب (انظر الخزانة: ٧/٥٤٩). وروي ثانيها: «قطعته بالسمت لا بالسمتين» في الدرر اللوامع، والسمت: السير بالحدس. (انظر الخزانة: ٧/٥٥٠)، وروي: «قطعته بالأم لا بالسمتين» في معاني الفراء.
=

«المهمه» المفازة. «الفدفد» المكان الصلب المرتفع[1]. «المرت» المفازة التي لا نبت فيها[2] (ولا ماء)[3]. («جبتهما» أي: قطعتهما)[4]. و «فرس نعت» متناه في الجري[5]، ولهذا[6] قيل: لا يطلق النعت على الله (تعالى)[7] لما فيه[8] من معنى التناهي[9]. «الترس» الجُنَّةُ[10].

المعنـــى

رب مفازتين بهذه[11] الصفات جبتهما بفرس لا بفرسين.

الإعـــراب

الواو في «ومهمهين» واو «رب»، والبواقي كلها صفات[12] لقوله: «ومهمهين»[13]، وكذا «جبتهما» جملة فعلية صفة، وكذا قوله: «ظهراهما» مبتدأ، و «مثل» خبره، والجملة صفة أخرى.

الاستشهاد على أنه أتى بمفردين في الحقيقة على صيغة الجمع في

=(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: جنبتهما. تحريف.
(٤) جـ: ظهراهما. ساقط.

(١) وقيل: الفدفد الأرض المستوية. انظر اللسان: ٥/٣٣٦٤ (فدفد).
(٢) د: لا نبات فيها.
(٣) من د. الصواب. انظر اللسان: ٦/٤١٦٧ (مرت).
(٤) من د. الصواب.
(٥) وفي اللسان (٦/٤٤٧٠ ـ نعت): «وفرس نعت ومنتعت إذا كان موصوفاً بالعتق والجودة والسبق».
(٦) جـ: ولذلك.
(٧) من ب، ود. الصواب.
(٨) ب: فيها.
(٩) جـ: المعنى المتناهي.
(١٠) والجنة: تطلق على كل ما وقاك، والترس من السلاح المتوقى بها وهو معروف. انظر اللسان: ١/٧٠٢ (جنن)، ٤٢٨ (ترس).
(١١) من ب، وجـ، ود. الصواب: وفي أ: بهذا. تحريف.
(١٢) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: صفة.
(١٣) جـ، د: الواو. ساقط.

قوله: «مثل[1] ظهور الترسين» فإنه جمع «ظهر»[2]، والمراد به في المعنى «ظهران»، ونظيره قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾[3].

* * *

أنشـد:

١٩٤ ـ /دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَهُ   لَعِبْنَ بنَا شِيْبَاً وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا [١٥١]

«دَعَانِي» أي[4]: اتْرُكَانِي. «شِيْبٌ» جمع أَشْيَب، بِمَعنَى: الشَّيْخ. «مُرْدٌ» جَمْعُ أَمْرَدٍ[5][6].

المعنى

(يقول)[7]: يا خليليّ اتركاني من ذكر نجد، فإن سنينه أوحشت أحوالنا

---

(١) جـ: مثل. ساقط.   (٢) د: الظهر.

(٣) سورة التحريم: الآية ٤.

١٩٤ ـ البيت من الطويل، وهو للصمة بن عبدالله القشيري، من قصيدة قالها يذكر بها نجداً، وما لقيه فيهامن سوء الحال، وبعده: (ورواه ابن يعيش قبله):

لَحَىٰ اللَّهُ نَجْداً كيفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدىٰ   فَقِيْراً وَحُرَّ النَّاسِ تَحْسَبُهُ عَبْدَا

انظر ابن يعيش: ١٢٥، الشواهد الكبرى: ١/١٦٩، التصريح على التوضيح: ١/٧٧، الجرجاوي: ٧، الخزانة: ٨/٥٨.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٨٩، ابن يعيش: ٥/١١، الأشموني: ١/٤٩، ابن الناظم: ٤٨، المرادي: ١/٩٧، اللسان: ٣/٢١٢٧ (سنة)، ٦/٤٣٤٦ (نجد)، ابن عقيل: ١/٤٥، معاني الفراء: ٢/٩٢، جواهر الأدب: ١٨٨، ابن الشجري: ٢/٥٣.

وروي: «ذراني» بدل «دعاني» في الخزانة، ومعاني الفراء، واللسان (نجد).

(٤) ب: أي. ساقط.

(٥) جـ: والأمرد بالتركي بالغ أولوب ساقلي كلمين كمسنه. زيادة.

(٦) والأمرد هو الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته. انظر اللسان: ٦/٤١٧٢ (مرد).

(٧) من جـ، ود. الصواب.

في حال شيبنا[1]، وشيبننا في حال شبيبتنا[2][3].

الإعــــراب

«دعاني» فعل مع فاعله ومفعوله. «سنينـه» اسم «إن»[4]. «لعبن» فعل فاعله النون، ومفعوله «بنا»، والجملة خبر «إن». قوله[5]: «شيباً» حال من[6] الضمير في (قوله)[7] :«بنا». قوله[8]: «وشيبننا» أيضاً جملة عـطف[9] على خبر «إن»، و «مردا»[10] حال عن ضمير المفعول في قوله: «وشيبننا».

الاستشهاد على أنه جعل الإعراب بالحركة على نون الجمع في قوله: «فإن سنينه»، ولهذا أثبت[11] النون في حال الإضافة ولولا ذلك لما[12] قال: «فإن سنينه»[13].

* * *

أنشــد[14]:

١٩٥ ـ وَمَـاذَا يَـدَّرِي الشُّعَـرَاءُ مِنِّي وَقَــدْ جَـاوَزْتُ حَــدَّ الأَرْبَعِيْنِ

---

(١) ب، جـ، د. مشيبنا.

(٢) د: شبينا. تحريف.

(٣) جـ: وشيبننا في حال شبيبتنا. ساقط.

(٤) جـ: إن. ساقط.

(٥) جـ: قوله. ساقط.

(٦) ب، جـ، د: عن.

(٧) من د. الصواب.

(٨) ب، د: قوله. ساقط.

(٩) جـ: عطفت.

(١٠) ب: الواو. ساقط.

(١١) من د. الأولى. وفي أ وب، وجـ: ثبت.

(١٢) د: لما. ساقط.

(١٣) د: سنية. تحريف.

(١٤) ذكر هذا البيت في (جـ) بعد الشاهد رقم: ١٩٢، وبعده الشاهد رقم ١٩٤، وبعده الشاهد رقم ١٩٣، وبعده الشاهد رقم ١٩٦.

١٩٥ ـ البيت من الوافر، وهو لسحيم بن وثيل الرياحي، وبعده:

أَخُـو خَـمْـسِـيْـنَ مُـجْـتَـمِـعٌ أَشُـدِّي وَنَـجَّـذَنِـي مُـدَاوَرَةُ الـشُّـؤُوْنِ

انظر: الأصمعيات: ١٩، المفصل: ١٨٩، ابن يعيش: ١١/٥، ١٣، الخزانة: ٦٥/٨، =

«تَـدَرَّاهُ[1]، وادَّراهُ» على وَزْنِ[2] «تَفعَّلَ، وافْتَعَـلَ»[3] بِمَعْنَىً، أَيْ[4]: خَتَلَهُ[5].

المعنـــى[6]

أي شيء يختل[7] الشعراء مني، وقد[8] اكتهلت.

الإعـــراب

«مـاذا» بمعنى[9]: أي شيء، «ما» مبتـدأ. «يدري[10] الشعـراء» جملة فعلية/ خبر المبتدأ، والعائـد محذوف تقـديره[11]: يـدريه[12]. «حـد» مفعول [١٥٢] «جاوزت»، وفاعله التاء، والجملة حالية.

= الشواهد الكبرى: ١/١٩١، التصريح على التوضيح: ١/٧٧، ٧٩، الدرر اللوامع: ١/٢٢، شـواهد الجـرجاوي ٩، اللسـان: ٢/١٣٧١ (درى)، ٦/٤٣٤٩ (نجذ)، الأشبـاه والنـظائـر: ٤/١٨٧، الكامل: ٢/٤٥٠، الصحاح: ٦/٢٣٣٦ (درى).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣/٣٣٢، ٤/٣٧، الأشموني: ١/٥١، ٥٣ (عجزه في الموضعين)، الهمع: ١/٤٩ (عجزه)، مقاييس اللغة: ٢/٢٧٣ (درى)، ابن الناظم: ٤٩، المـرادي: ١/٩٩ (عجزه)، ابن عقيـل: ١/٤٥، الأشباه والنـظائـر: ٤/١٤٢ (عجـزه)، ابن الحاجب: ١/٥٣٨ (عجزه).

وروي: «فماذا» بدل «وماذا» في مقاييس اللغة، وروي: «يبتغي» بدل «يـدري» في ابن الناظم والدرر اللوامع، وروي: «تبتغي» بالتاء، في التصريح على التوضيح، وابن عقيل، وروي: «رأس» بدل «حد» في اللسان.

(١) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: تدرا.

(٢) ب، جـ، د: على وزن. ساقط.

(٣) جـ: تفعل وافتعل. ساقط. (٤) د: أي. ساقط.

(٥) من د. الأولى. وفي جـ: يختله. وفي أ وب: اختله. يقـال: ختله يختله ختـلاً وختلانـاً وخاتله: خدعه عن غفلة. انظر اللسان: ٢/١١٠٠ (ختل).

(٦) جـ: المعنى. ساقط.

(٧) من ب، ود. الصواب. وفي أ وجـ: تختل.

(٨) جـ: وقد. ساقط.

(٩) جـ: ماذا بمعنى. ساقط. (١٠) جـ: تدري.

(١١) د: أي. بدل: تقديره. (١٢) د: تدريه.

الاستشهاد على أنه جعل نون الجمع حرف الإعراب كالدال من[1] «زيد» فقال: «حد الأربعين»، فكسر[2] النون علامة[3] للجر.

* * *

أنشد:

١٩٦ ـ ارْحَم[4] أُصَيْبِيَتي الَّذِيْنَ كَأَنَّهُمْ   حِجْلَى[5] تَدَرَّجُ في الشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

«أُصَيْبِيَتي»[6] تَصْغِيْرُ صِبْيَةٍ، جَمْع صبيٍّ، وَقِيَاسُ تَصْغِيْرِهِ[7] «صُبَيَّةٌ». «تَدَرَّجُ» تَمْشِي وَتَدِبُّ. «حِجْلَى»[8] جَمْعُ حَجَلٍ[9]، عَلَى فَعَلٍ[10]، وَهُوَ صِغَارُ

---

(١) د: في.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: فكسروا.

(٣) ب: علامة. ساقط.

١٩٦ ـ البيت من الكامل، وهو لعبد الله بن الحجاج الثعلبي، يخاطب عبدالملك بن مروان ويعتذر إليه، لأنه كان مع عبدالله بن الزبير، وبعده:

أدْنُو لِتَرحَمَنِي وتقبلَ توبتي   وأراكَ تدفعني فأَيْنَ المَدْفَعُ؟

فقال عبدالملك: إلى النار.

انظر ابن يعيش: ٥/٢١، اللسان: ٢/٧٨٧ (حجل)، المحتسب ٢/٢٧١.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٥/١٣٤، المفصل: ١٩٠ (عجزه).

وروي: «فارحم» بدل «ارحم» في اللسان.

(٤) ب: ارحم. ساقط.

(٥) من جـ، ود. الصواب. وفي ب: حجلى. ساقط. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٦) في أ: واصيبيتي.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: تصغير. تحريف.

(٨) من ب: الصواب. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٩) جـ، د: حجلى جمع حجل. ساقط. وفي ب: حجل. ساقط فقط. وفي أ: خجل. تصحيف. وما أثبته هو الصواب.

(١٠) ب: حجلى. تحريف.

الإبلِ[1]. «الشَّرَبَّةُ» حَوْضٌ يُجعَلُ[2] حَوْلَ النَّخْلَةِ تَتَرَوَّى مِنْهُ[3]. «وُقَّعُ» جَمْعُ وَاقِعٍ.

المعنـــى

ارحم أولادي الصغار، تمشي إلى الماء وتقع[4] في الطريق لضعفهم.

الإعـــراب

«أصيبيتي» مفعول «ارحم». «كأنهم» الضمير اسم «كأن». «حجلى»[5] خبرها، والجملة صلة «الذين»، والمجموع صفة «أصيبيتي». قوله: «تدرج» أي: تتدرج، فحذفت إحدى التاءين، وفاعله ضمير «حجلى»[6]، والجملة في محل الرفع صفة «حجلى»[7]، وكذا «وقع» صفة.

الاستشهاد على مجيء «فعلى» في جمع «فعـل»، كـ«حجلى»[8] في جمع[9] «حجل»[10].

* * *

(١) في اللسان: ٢/٧٨٧ (حجل): «الأزهري: حجل الأبل: صغار أولادها، ابن سيده: الحجل صغار الإبل وأولادها».

(٢) ب، جـ، د: يجعل. ساقط.

(٣) والجمع شَرَبٌ وَشَربات. انظر اللسان: ٤/٢٢٢٣ (شرب).

(٤) جـ: الواو. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٨) من ب،وجـ، ود. الصواب. وفي أ: خجلى. تصحيف.

(٩) ب، د: جمع. ساقط.

(١٠) من ب، ود. الصـواب. وفي أ: خجل. تصحيف، وفي جـ: في جمـع حجـل. ساقط.

قـــال[1]:

[١٥٣] ١٩٧ ـ أَخُـو بَيَضَاتٍ/ رَائِـحٌ مُتَأَوِّبٌ رَفِيْقٌ بِمَسْـحِ المنكِبَيْنِ سَبُـوحُ

«رَائِـحٌ»: ذَاهِـبٌ[2]. «مُتَـأَوِّبٌ» رَاجِـعٌ. «سَبُـوحُ» من السَّبْـحِ، وهـو التَّصَرفُ في المَعَاشِ[3][4].

المعنـى

يقول: ذو بيضات من النعام يذهب ويجيء ويتصرف في معاشه.

الإعـــراب

«أخو بيضات» خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أخو بيضات. «رائح» صفته[5]، وكذا «متأوب»، وكذا البواقي.

الاستشهاد على مجيء «بيضات» مفتوح[6] العين في جمع «بيضة» معتل العين، وهي لغة هذيل، كما قال: «أخو بيضات».

* * *

(١) ب، ج، د: أنشد.

١٩٧ ـ البيت من الطويل، وهو لأحد الهذليين، يصف ظليماً (ذكر النعام)، ولم يسمه أحد، أو يذكر له تتمة (وليس في ديوان الهذليين).

انظر ابن يعيش: ٣٠/٥، الشواهد الكبرى: ٥١٧/٤، الخزانة: ١٠٢/٨، شواهد الشافية: ١٣٢/٤، التصريح على التوضيح: ٢٩٩/٢، ابن الناظم: ٧٦٧، الخصائص: ١٨٤/٣، المنصف: ٣٤٣/١، الدرر اللوامع: ٦/١، ابن عصفور: ٥٢٢/٢، المحتسب: ٥٨/١.

وصدره في المفصل: ١٩١، ابن يعيش: ٣٠/٥، الهمع: ٢٣/١، الأشموني: ٣٤٣/٢، المرادي: ٣٢/٥.

وروي صدره: «أبو بيضات رائع متأوب» في ابن عصفور.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: ذهب. تحريف.

(٣) في أ تعليقة: «العيش. نسخة». (٤) انظر اللسان: ١٩١٦/٣ (سبح).

(٥) د: صفة. (٦) د: بمفتوح.

أنشـد:

١٩٨ ـ فَهُمْ أَهَلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بِنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا[١] فِي اللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَا

«أَهَلَاتٌ» جَمْعُ أَهْلٍ. «أَدْلَجُوا» أَيْ[٢]: سَارُوا في اللَّيْلِ. «الكَوْثَرُ» الكَثِيرُ الخَيْرِ.

المعنى

هم أهل لا يكونون[٣] إلا[٤] حول هذه القبيلة، وإذا ساروا في الليل يدعون[٥] سيدهم ويستغيثون به[٦].

الإعراب

«هم أهلات» جملة إسمية ابتدائية[٧]. «حول» ظرف. («إذا» ظرف)[٨]. «ادلجوا» فعل فاعله[٩] الواو. «يدعون» أيضاً جملة فعلية مظروف «إذا». «كوثرا» مفعول يدعون.

---

١٩٨ ـ البيت من الطويل، وهو للمخبل السعدي، وقبله:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنَّنِي تَخَاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا

انظر سيبويه والشنتمري: ١٩١/٢، ابن النحاس: ٣٢٨، الخزانة: ٩٦/٨، ابن يعيش: ٣٣/٥، اللسان: ١٦٣/١ (أهل)، الأشباه والنظائر: ٩٧/٣.

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٩٢، ابن يعيش: ٣١/٥ (صدره).

وروي: «وهم» بدل «فهم» في اللسان والخزانة، والأشباه والنظائر، وروي: «يدعون بالليل» بدل «في الليل يدعون» في الخزانة، وروي «بالليل» بدل «في الليل» في الأشباه والنظائر.

(١) ب: ولجوا. تحريف. (٢) جـ: أي. ساقط.

(٣) من ب. الأولى. وفي أ: لا يكون. وفي جـ، ود: لأن يكونوا.

(٤) جـ، د: إلا. ساقط.

(٥) من د. الصواب. وفي أ، وجـ، ود: يدعو. تحريف.

(٦) من ب، ود. الأولى. وفي أ وجـ: ويستعينون به.

(٧) ب: ابتدائية. ساقط. (٨) من ب، جـ، ود. الصواب.

(٩) جـ، د: ضمير. زيادة.

[١٥٤] الاستشهاد على أن القياس في جمع/ مؤنث(١) لا تاء فيه نحو «أهل، وأرض» أن يجيء على «فعلات» بتحريك العين، فيقال: «أهلات وأرضات»، كما جاء في الشعر (في قوله)(٢): «فهم أهلات»(٣).

* * *

أنشد:

١٩٩ ـ عِيَرَاتُ الفَعَالِ والسُّؤْدَدِ العدْ ـدِ إلَيْهِمْ مَحْطُوطَةُ الأَعْكَامِ

«العِيَرَاتُ» جَمْعُ عِيْرٍ، وهي القَافِلَةُ. «الفَعَالُ» بفَتحِ الفَاءِ، يُسْتَعْمَلُ في الخَيْرِ، وَبِكَسْرِها في الشَّرِّ(٤). «العِدِّ» القَدِيمِ الدَّائِمِ(٥). «مَحْطُوطَةٌ» من الحَطِّ(٦). «الأَعْكَامِ» الأَحْمَالُ(٧).

---

(١) جـ: المؤنث. (٢) من جـ، ود. الصواب.

(٣) ب: أهلات وأرضات كما جاء في الشعر في قوله فهم أهلات. ساقط.

١٩٩ ـ البيت من الخفيف، وهو للكميت بن زيد الأسدي (وليس في ديوانه)، من قصيدة يمدح بها أهل بيت رسول الله ﷺ، أولها:

مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيَّمٍ مُسْتَهَامِ غيرِ ما صَبْوَةٍ ولا أَحْلَامِ

انظر ابن يعيش: ٣١/٥، ٣٣، المفصل: ١٩٢.

وروي في ابن يعيش (٣٣/٥): «عيرات الفعال والحسب». وقال: «ويروى: والحسب العود».

(٤) قال الليث: والفعال (بفتح الفاء) اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه وقال ابن الأعرابي: والفعال (بفتح الفاء) فعل الواحد خاصة في الخير والشر، يقال: فلان كريم الفعال، وفلان لئيم الفعال. والفعال (بكسر الفاء) إذا كان الفعل بين الاثنين، قال الأزهري: وهذا هو الصواب، ولا أدري لم قصر الليث الفعال (بفتح الفاء) على الحسن دون القبيح. انظر اللسان: ٣٤٣٩/٥ (فعل).

(٥) في ابن يعيش (٣٤/٥): «والعد ـ بالكسر ـ الكثير، وماله مادة لا تنقطع». وفي اللسان: ٢٨٣٥/٤ (عدد): «قال الأصمعي: الماء العد الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها، مثل ماء العين، وماء البئر، وجمع العد: أعداد، وقيل: العد الماء القديم الذي لا ينتزح».

(٦) والحط: وضع الأحمال عن الدواب، تقول: حططت عنها. انظر اللسان ٩١٤/٢ (حطط).

(٧) انظر ابن يعيش: ٣٤/٥، اللسان: ٣٠٦١/٤ (عكم).

المعنى

يصف أهل بيت رسول الله ﷺ بأن فناءهم محط الخيرات والمكارم والسيادة[1] القديمة.

الإعراب

«عِيَرَاتُ» مبتدأ. «والسؤدد» عطف على «الفَعَال». «العِدِّ» صفته. «محطوطة الأعكام» خبر المبتدأ. قوله: «إليهم» يتعلق بالخبر[2].

الاستشهاد على أن المؤنث الذي[3] لا تاء فيه من المعتل العين قياس جمعه تحريك عينه، كما في قوله: «عيرات الفعال».

* * *

أنشد:

٢٠٠ ــ أَتَانِي وَعِيْدُ الحُوْصِ من آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا

«الحُوْصُ» جَمْع أَحْوَصَ من الحَوَصِ، وهو ضِيْقٌ في مُؤَخرِ العَيْنَيْنِ،

---

(١) من ب، ود. الصواب. وفي أ وجـ: والسادات. تحريف.

(٢) من ب، وجـ. الصواب. وفي أ، ود: بالخير. تصحيف.

(٣) ب، جـ: التي تحريف.

٢٠٠ ــ البيت من الطويل، وهو للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص الصحابي، ويمدح عامر بن الطفيل بن مالك في المنافرة التي جرت بينهما، وبعده:

فَقُلْتُ ولم أَملكْ: أَبَكْرَ بنَ وائلٍ متى كُنْتَ فَقْعَاً نابِتاً بِقَصَائِصَا

انظر ديوانه: ١٠٩، **الخزانة**: ١٨٣/١، اللسان: ١٠٥١/٢ (حوص)، الفرق بين الأحرف الخمسة: ٢٠١، شواهد المتوسط: ٢٣، حاشية السيد على الرضى: (١٨/أ).

والبيت غير منسوب في المفصل: ١٩٥، ابن يعيش: ٦٢/٥، ٦٣، شرح الشافية لنقره كار: ٩٤، ابن الحاجب: ٥٤٧/١ (أتاني وعيد الحوص)، ابن عصفور: ٢١١/٢، ٥٤٠، حاشية السيد علي المتوسط ٣٤.

[١٥٥] وَهَهُنَا «الحُوْصُ»/ اِسْم عَلَمِ جَمَاعةٍ[١]، و «الأَحَاوِصَا» أَيْضاً جمع أَحْوَص، وَيُرِيدُ بِهِ تِلْكَ الجَمَاعَةُ المخصوصةُ.

المعنــى

أتاني وعيد هذه الجماعة، فيا عبد عمرو[٢] لـو نهيت شرهم لكـان خيراً[٣].

الإعــراب

«وعيد» فاعل «أتاني»، ومفعوله الضمير. قوله: «لو نهيت الأحاوص» جملة فعلية شرطية، جوابها[٤] محذوف تقديره: لكان خيراً[٥].

الاستشهاد على مجيء[٦] (جمع)[٧] «أَفْعَل» اِسماً على «فُعْلٍ» نظراً إلى لمح[٨] الوصفيـة فيه[٩]، وعلى «أَفَاعِلٍ»[١٠] نـظراً إلى جانب الاسميـة فيه، كقوله: «الحوص والأحاوص» في جمع أحوص[١١][١٢].

---

(١) وهم أولاد الأحوص بن جعفر وهم: عوف وعمرو وشريح، والأحوص اسمه ربيعة وسمي بذلك لضيق كان في عينه.

وبنو جعفر: بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

انظر الخزانة: ١/١٨٣، معجم قبائـل العرب: ٢/١٩٥، حاشية السيد على الـرضى: (١٨/أ).

(٢) ويريد بعبد عمرو: عبد عمرو بن شريح بن الأحوص، وقيل: هو عبد بن عمـرو بن الأحوص. انظر حاشية السيد على الرضى: (١٨/أ)، الخزانة: ١/١٨٣.

(٣) ب: خيرهم. تحريف.

(٤) ب، د: وجوابها، وفي ب: وجوابه.

(٥) ويجوز أن تكون «لو» للتمني على سبيل التهكم. انظر الخزانة: ١/١٨٤.

(٦) جـ: مجيء. ساقط. (٧) من ب، وجـ. الصواب.

(٨) من ب، ود. الصواب. وفي أ: المح. تحريف.

(٩) ب: فيه. ساقط.

(١٠) ب: الفاعل. تحريف. وفي جـ: نظراً إلى لمح الوصفية فيه وعلى أفاعل. ساقط.

(١١) ب: في جمع أحوص. ساقط. (١٢) انظر حاشية السيد على المتوسط: ٣٤.

قـــال[1]:

٢٠١ ـ لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ   عَلَى بَابِ اِسْتِهَا صُلُبٌ وَشَـامُ

«الأُخَيْطِلُ» اِسْمُ شَخْصٍ. «صُلُبٌ» جَمْعُ صَلِيْبٍ، لِلنَّصَارَى. «وَشَامُ»[2] أَيْ: خَالٌ[3].

يعني[4]: ولدت الأُخيطل امرأة على باب استها علامات.

الإعــراب

«الأُخيطل» مفعول ولد. «أم سوء»[5] فاعله. «صلب» مبتدأ. «وشام» عطف عليه، وخبره[6] الجار والمجرور المتقدم[7] (عليه)[8]، والجملة صفة[9] «أم سوء».

---

(١) ب، د: أنشد.

٢٠١ ـ البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له يهجو فيها الأخطل، وبعده:

وَنِسْوَتُهُ الخَبَائِثُ مُوْلَعَاتٌ   بِقَسٍّ لا يُنِيْمُ ولا يَنَامُ

انظر المفصل: ١٩٨ (صدره)، ابن يعيش ٩١/٥ (صدره)، ٩٢، الشواهد الكبرى: ٤٦٨/٢، التصريح على التوضيح: ٢٧٩/٢، ديوانه: ٥١٥، الأبيات المشكلة: ١٦٣.

والبيت غير منسوب في الخصائص: ٤١٤/٢، الأشموني: ٣٠٩/١ (صدره)، التوطئة: ١٥٦ (صدره)، شواهد الكشاف: ٥٢٢/٤، ابن الحاجب: ٥٥٤/١ (صدره)، ابن الشجري: ٥٥/٢ (صدره)، الإنصاف: ١٧٥/١، المقتضب: ١٤٥/٢، ٣٤٩/٣ (صدره في الموضعين)، معاني الفراء: ٣٠٨/٢، جواهر الأدب: ١٢٤ (صدره).

وروي: «قمع» بدل «باب» في الإنصاف، ومعاني الفراء.

(٢) جـ: وشام. مكرر.

(٣) وهو نكتة سوداء في البدن. انظر اللسان: ١٣٠٦/٢ (خيل).

(٤) ب: المعنى.

(٥) ب: سوء. ساقط.

(٦) ب، جـ، د: هو. زيادة.

(٧) ب: المقدم.

(٨) من جـ، ود. الصواب.

(٩) ب: صفة. ساقط.

الإعـــراب

الاستشهـاد على أنه إذا فصـل بين الفعل وفاعله[1] المؤنث الحقيقي فاصلٌ يجوز/ أن لا يلحق بالفعل علامة التأنيث وإن كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً، [١٥٦]
كما في قوله: «لقد ولد الأُخيطل أم سـوء»، ونظيـر[2] ذلـك «حضـر اليوم القاضيَ امرأةٌ»[3].

* * *

قـــال[4]:

٢٠٢ ــ فَـلاَ مُـزْنَـةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَـا   وَلاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَـالَـهَـا

---

(١) ب: والفاعل.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: ونظيره. تحريف.

(٣) جـ، ود: حضر القاضي اليوم امرأة. تقديم وتأخير.

(٤) ب: أنشد.

٢٠٢ ــ البيت من المتقارب، وهو لعامر بن جوين الطائي، يصف أرضاً مخصبة بكثرة ما نزل بها من الغيث، وقيل: هو للخنساء من قصيدة لها ترثي بها أخاها صخراً (وليس في ديوانها)، أولها:

أَلاَ مَـا لِـعَـيْـنَـيَّ أَلاَ مَـا لَـهَـا   لَـقَـدْ أَخْـضَـلَ الـدَّمْـعُ سِـرْبَـالَـهَـا

انظر الخزانة: ١/٤٥ ـ ٥١، كما نسب كذلك للأعشى في القصائد السبع: ١٠٧، ٥٢٢ (وليس في ديوانه).

والبيت منسـوب لعامـر بن جـوين في ابن يعيش: ٩٤/٥، التصـريـح على التـوضيـح: ٢٧٨/١، الدرر اللوامع: ٢٢٤/٢، شواهد الجرجاوي: ١٠٥، الشواهد الكبـرى: ٤٦٤/٢، سيبـويـه والشنتمـري: ٢٤٠/١، شواهـد المغني: ٩٤٣/٢، اللسان: ٦١/١ (أرض)، ٣٢٨ (بقل)، ٢٨٠٠/٦ (ودق)، الكامل: ٦٦٠/٢، ٨١٦/٣، أبيات المغني: ١٧/٨، شواهد التحفة الوردية: (٣٦/ب)، الصحاح: ٦٣٧/٤ (بقل).

والبيت غيـر منسـوب في ابن السيـرافي: ٥٥٧/١، الخصـائص: ٤١١/٢ الخـزانـة: ٤٣٧/٧، مغني اللبيب: ٦٥٦/٢، ٦٧٠، الأشموني: ٣١١/١، ابن الناظم: ٢٢٦، ابن عقيل: ١٦٤/١، الأبيـات المشكلة: ٩٩، معـاني الفـراء: ١٢٧/١، معـاني الأخفش: ٥٥/١، ابن =

«مُزْنَةٌ» (أَيْ)[1]: سَحَابَةٌ[2]. «وَدَقَتْ» أَيْ: قَـطَرتْ[3]. «أَبْقَلَتْ الأَرْضُ» أَيْ: صَارَتْ ذَاتَ بَقْلٍ[4].

المعنــى

لا سحاب مَطَرَ مطراً مثل مَطَرِ سحابٍ يظهر من لمعـان خلخال تلك المرأة، ولا أرض تبقل[5] مثل إبقال أرض يصل إليه مطر ذلك السحاب.

الإعــــراب

«لا مزنة»: «لا» بمعنى: ليس[6]، «مزنة» اسمها. «ودقت» فعل فاعله[7]

= النحـاس: ١٧٥، ابن عصفـور: ٣٩٢/٢، ٥٤٩، ٦١١، المقـرب: ٣٠٣/١، الصحـاح: ١٥٦٣/٤ (ودق).

وعجزه بلا نسبة في المفصل: ١٩٨، ابن يعيش: ٩٤/٥، الهمع: ١٧١/١، حاشية يس على التصـريح: ٣٢/٢، المـرادي: ١١/٢، التوطئـة: ١٥٧، جواهـر الأدب: ١٢٥، أبيات المغني: ٣٨/٨، ابن الحاجب: ٥٥٥/١، ، المحتسب: ١١٢/٢.

(١) من جـ، ود. الصواب.

(٢) ما أثبته هو الصواب. انظر الشواهد الكبرى: ٤٦٤/٢، اللسان (مزن)، وفي جميع النسخ: سحاب.

قال في اللسان (٤١٩٤/٦ ـ مزن): «والمزن: السحاب عامة، وقيل: السحاب ذو الماء، واحدته: مزنة، وقيل: المزنة السحابة البيضاء، والجمع: مزن». انتهى.

(٣) الودق: المطر كله شديدة وهينـة، وقد ودق يـدق ودقاً أي: قـطر. انظر اللسـان: ٤٨٠٠/٦ (ودق).

(٤) والبقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جَلَّ، وحقيقة رسمه أنه ما لم تبق له أرومة على الشتاء بعد ما ترعى، والفرق بين البقل ودق الشجر، أن البقل إذا رعي لم يبق له ساق، والشجر يبقى له سوق وإن دقت. انظر اللسان: ٣٢٨/١ (بقل).

(٥) د: يبقل. تصحيف.

(٦) ويجوز أن تكون «لا» ملغاة و«مزنة» مبتدأ وصح الابتداء بها إما للعموم وإما للوصف، وجملة «ودقت» في محل الرفع خبره. انظر الخزانة: ٤٧/١.

(٧) من ب، وجـ. الأولى. وفي أ: وفاعل، وفي د: وفاعله.

مستتر. «ودقها» مفعول مطلق، والجملة خبر «ليس». «ولا أرض»[١]: «لا» نافية نفي[٢] الجنس. «أرض» اسمها مبني على الفتح. «أبقل» فعل فاعله مستتر، والجملة خبر «لا». «إبقالها» مفعول مطلق.

الاستشهاد على أنه قال: «لا أرض أبقل» والقياس «أبقلت».

* * *

أنشـد:

٢٠٣ ـ وإِذَا العَـذَارَى بالـدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ … واسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُـدُورِ فَمَلَّتِ

«العَـذَارىٰ» الأَبكارُ. «تَقَنَّعَتْ» أَيْ[٣]: لَبِسَتِ المِقْنَعَـةَ[٤]. «القُـدُوْرُ»/ [١٥٧]
جَمْع قِدْرٍ. «مَلَّتْ» من قولهم: «مَلَلتُ الخُبْزَ واللَّحْمَ مَلًّا» إذا عَمِلْتُهُما[٥] فِي المَلَّةِ، وهي الرَّمادُ الحَارُّ، واسْمُ ذلِكَ الخُبْزِ واللَّحمِ المَلِيْلُ والمَمْلُوْلُ[٦][٧].

الإعـــراب

«إذا» ظرف فيه معنى الشرط. «العذارى» رفع بفاعل فعل مضمر يفسره[٨] الظاهر[٩]. «تقنعت» فعل فاعله مستتر، وهو يفسر ذلك الفعل

---

(١) د: الواو. ساقط. (٢) جـ: لنفي.

٢٠٣ ـ البيت من الكامل، وهو لسلمى بن ربيعة الضبي، من قصيدة له وبعده:

دَارَتْ بـأَرْزَاقِ الـعُـفَـاةِ مَـغَـالِـقٌ … بِـيَـدَيَّ من قَـمَـعِ العِـشَـارِ الجِـلَّةِ

انظر ابن يعيش: ٥/١٠٥، الدرر اللوامع: ١/٣٥، شرح الحماسة للمرزوقي: ١/٥٥٠.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٠١، ابن يعيش: ٥/١٠٤، الهمع: ١/٦٠ (صدره).

وروي صدره: «بالدخان تلفعت» في الهمع، والدرر (وذكر الرواية الأخرى).

(٣) جـ، د: أي. ساقط.

(٤) وهو ما تغطي به المرأة رأسها. انظر اللسان: ٥/٣٧٥٥ (قنع).

(٥) د: عملتها. (٦) د: الملول. تحريف.

(٧) انظر اللسان: ٦/٤٢٧٠ (ملل).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يتسره. تحريف.

(٩) جـ: الظاهر. ساقط.

المضمر[1]. قوله: «بالدخان» يتعلق بقوله[2]: «تقنعت»[3]. «واستعجلت» عطف عليه، و«نصب[4] القدور» مفعوله. «فملت» جملة فعليه جزاء «إذا».

الاستشهاد على مجيء علامة التأنيث في الفعل إذا أسند إلى ضمير الجمع، كما في قوله[5]: «وإذا[6] العذارى بالدخان تقنعت».

* * *

أنشد:

٢٠٤ ـ أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بِالسَّبُعَانِ ... أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالبِلَى المَلَوَانِ

---

(١) من ب. وفي أ: فاعله مستتر وهو مضمر فاعل ذلك الفعل المضمر، وفي جـ: فاعله مستتر وهو مظهر ذلك الفعل المضمر، وفي د: فاعله مستتر وهو مضمر مفسر ذلك الفعل المضمر.

(٢) د: بقوله. ساقط.

(٣) د: بتقنعت.

(٤) الواو: من جـ. الصواب.

(٥) د: قوله. ساقط.

(٦) ب، جـ: الواو. ساقط.

٢٠٤ ـ البيت من الطويل، وهو لتميم بن أبي بن مقبل، وهو مطلع قصيدة له، نقض فيها قصيدة النجاشي الحارثي التي قالها في فرار معاوية في وقعة صفين وبعده:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِبٌ مَلَوَاهُمَا ... عَلَى كُلِّ حَالِ النَّاسِ يَخْتَلِفَانِ

وقد ورد صدره مطلع قصيدة لشاعر جاهلي من بني عقيل، وعجزه:

عفت حججا بعدي وهن ثماني

انظر ديوان تميم: ٣٣٥، الخزانة: ٧/٣٠٤ ـ ٣٠٦.

والبيت مع بيتين في شعر ابن أحمر الباهلي: ١٨٨، وهو له في الأشموني: ٢/٦١٧.

والبيت منسوب لتميم بن مقبل في سيبويه والشنتمري: ٢/٣٢٢، ابن السيرافي: ٢/٤٢٢، ابن يعيش: ٥/١٤٤، الشواهد الكبرى: ٤/٥٤٢، التصريح على التوضيح: ٢/٣٢٩، ٣٨٤، اللسان: ٣/١٩٢٧ (سبع)، ٦/٤٢٧١ (ملل) و: ٤٢٧٣ (ملا)، الخزانة: ٧/٣٠٢، الاقتضاب: ٣/٤٢٥، إصلاح المنطق: ٣٩٤، وصدره بلا نسبة في الخصائص: ٣/٢٠٢، المفصل: ٢٠٧، ابن يعيش: ٥/١٤٤.

«السَّبُعَانِ» اِسْمُ مَوْضِعٍ [1]. «أَمَلَّ عَلَيْهَا» أَيْ: أَسْأَمَهَا. «المَلَوَانِ» اللَّيْلُ والنَّهَارُ.

المعنـــى

يقول: يا ديار الحي بهذا الموضع قد أسأمها الليل والنهار[2] وأبلياها، لكثرة ما أصاباها[3].

الإعـــراب

«ألا» للتنبيه. «يا» حرف نداء. «ديار الحي» منادى مضاف[4]. «الملوان» فاعل «أمل»[5].

[١٥٨] الاستشهاد على جواز جعل[6] نون التثنية/ حرف الإعراب، كالدال من «زيد»، كما قال: «بالسبعان»، ولم يقل «بالسبعين»، فعلامة جره كسرة

---

(١) قيل: هو موضع معروف في ديار قيس، وقيل: هو جبل قبل فلج، وقيل: واد شمال سلم عنده جبل يقال له العبد، أسود ليست له أركان.

انظر معجم البلدان: ٣/١٨٥، معجم ما استعجم: ٣/٧١٩، الجبال والأمكنة: ١٢٥، مراصد الاطلاع: ٢/٦٩٠.

(٢) ب: المعنى يقول يا دار الحي بهذا الموضع قد أسامها الليل والنهار. ساقط.

(٣) من ب. الأولى. وفي أ وجـ، د: أصابها.

(٤) والنداء في الحقيقة لأهل الدار الذين رحلوا ومضوا.

وقوله: «بالسبعان» في محل النصب على الصفة، أي: الكائنة بالسبعان، أو يكون متعلقاً بمحذوف على أنه حال من «ديار». انظر الشواهد الكبرى: ٤/٥٤٢، الخزانة: ٧/٣٠٤.

(٥) وقوله: «أمل عليها» فيه التفات، لأنه لم يقل «عليك».

و «عليها» في محل النصب مفعول «أمل».

وقوله: «بالبلى» يتعلق بـ «أمل».

وجملة «أمل عليها...» حال بتقدير: قد.

انظر الخزانة: ٧/٣٠٤، الشواهد الكبرى: ٤/٥٤٢.

(٦) جـ: جعل. ساقط. وفي أ تعليقة: «كون. نسخة».

النون، وذلك يكون في مثنى جُعِلَ اسم علم شيء[1].

*   *   *

أنشـــد:

٢٠٥ ـ وَكَيْفَ لَنَا بالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ[2] لَنَا
دَرَاهِمُ عِنْـدَ الحَـانَـوِيِّ وَلاَ نَقْـدُ

«الحَانَوِيُّ» نِسْبَةٌ إلى حَانَةٍ[3]، وهي مَوْضِعٌ يُبَاعُ فيه الخَمْرُ.

---

(١) ب: جعل اسماً على شيء. وفي جـ: جعل اسم علم. وفي د: جعل اسم شيء علم شيء. بدل: جعل اسم علم شيء.

٢٠٥ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسبه العيني ـ عن ثعلب ـ في الشواهد الكبرى (٥٣٨/٤) للفرزدق (وليس في ديوانه)، وقال: «وقال غيره: هو لأعرابي، وقيل: قائله مجهول» ـ وهو من قصيدة دالية من الطويل، وبعده:

أَنَـدَّانُ أم نَـعْـتَـانُ أَمْ يَـنْـبَـرِي لَـنَـا   فَتىً مِثْـلُ نَصْـلِ السَّيْفِ شِيْمَتُـهُ المَجْـدُ

وقال الأعلم (٧١/٢): «وأنشد في باب آخر من النسبة للفرزدق، وقيل: لأعرابي: وقيل: لـذي الرمة» ونسب لعمارة (ولعله عمارة بن عقيل بن جرير الخطفي) في ابن يعيش: ١٥١/٥، المحتسب: ١٣٤/١.

وهو بلا نسبة في سيبويه: ٧١/٢، المفصل: ٢٠٩، ابن يعيش: ١٥١/٥ الأشموني: ٤٨٧/٢، ابن الناظم: ٧٩٧، المرادي: ١٢٨/٥، التصريح على التوضيح: ٣٢٩/٢، اللسان: ١٠٣٤/٢ (حنا)، ٣١٧٩/٤ (عون)، مقاييس اللغة: ٢٠٤/٤ (عين)، ابن عصفور: ٣٢٠/٢، المقرب: ٦٥/٢.

وتعاقبت رواية البيت في المراجع المتقدمة بين «وكيف» و«فكيف» وبين «تكن» و«يكن». وروي عجزه: «دوانق» بدل «دراهم» في اللسان (حنا) وابن عصفور. وروي كذلك: «دوانيق» بدل «دراهم» في اللسان (عون) وسيبويه والشنتمري. وذكر ابن يعيش رواية أخرى للبيت هي:

وكـيـف لـنـا بـالشـرب فـيهـا ومـا لـنـا   دوانـيـق عـنـد الـحـانـوي ولا نـقـد

(٢) جـ: يكن.

(٣) وفي ابن يعيش (١٥١/٥): «وأصل حانة: حانية، لأنه من الحنو، كأنها تحنو على من فيها لاجتماعهم فيها على اللذاذة».

المعنـــى[1]

كيف لنا طرب ونشاط بسبب الشرب، وليس لنا دراهم عند بائع الخمر.

الإعـــراب

«كيف» جار مجرى الظرف مبني على الفتح، وهو في محل الرفع بخبر مبتدأ محذوف، أي: كيف طـرب، و«لنا» صفـة المبتدأ المحـذوف. «إن» شرط. «لم تكن» جملة شرطية. «دراهم» اسم «كان». «ولا نقد» عطف عليه. قوله: «لنا» خبر[2] «كان» المقدم على اسمها. «عند» ظرف، وجزاء الشرط مقدم عليه لفظاً.

الاستشهاد على أن النسبة إلى «الحانة»[3]: «حانوي»، كمـا جاء في قوله: «عند الحانويّ»[4]، وهو في الحقيقة صفة موصوف محذوف أي: عند الرجل الحانويّ.

* * *

أنشــد:

٢٠٦ ــ وَيَـذْهَبُ بَيْنَها المَـرْئِيُّ لَغْـواً   كَمَـا أَلْغَيْتَ في الـدِّيَـةِ الحُـوَارَا

---

(١) د: والمعنى.

(٢) جـ: خبر. ساقط.   (٣) جـ، د: حانة.

(٤) والوجه: «الحاني» كما قـال سيبويـه. قال الأعلم: «والحـانوي» وهـو منسوب إلى «الحانة» والحانة والحانوت: بيت الخمار، كأنه بني «حانة» على «حانية» من «حنت تحنو» ثم نسب إليها على الأصل، وفتح ما قبل الياء، فقال: «حانوي» كما يقال في «تغلب»: «تغلبي»، والقياس: «حاني»، كما يقال في «ناجية»: نـاجي. انتهى، انظر الكتاب مـع شواهـد الأعلم: ٢/ ٧١ ـ ٧٢.

٢٠٦ ــ البيت من الوافر، وهو لذي الرمة غيلان من أبيات ثلاثة يهجو فيها هشام بن قيس المرئي (أحد بني امرىء القيس بن زيد مناة، ويذكر أنه قد عمله له جرير، ثم لقي الفرزدق ذا الرمة، فقال: أنشدني شعرك في المرئى، فأنشده، فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق: لاكها

«بَيْنَهَا» الضَّمِيْر لـ «بُيُوتِ المَجْدِ» المُتَقَدِّمَةِ في القَصِيْدَةِ[1]. «المَرْئِيُّ» مَنْسُوبٌ إلى «امرئِ القَيْسِ». «لَغْوَاً»/ أَيْ: مَلْغِيٌّ. «الحُوَارا» وَلَدُ النَّاقَةِ[2]. [١٥٩]

المعنــى

يذهب من هو منسوب إلى امرىء القيس بين بيوت المجد ملغىً غير ملتفت إليه، كما ألغى ولد الناقة في الدية.

الإعــراب

«المرئي» فاعل يذهب. «لغواً» مصدر في محل حال. «الحوارا» مفعول «ألغيت»، و «ما» في «كما» مصدرية أي[3]: كإلغائك.

الاستشهاد على أن النسبة في الكلام الإضافي الذي جزؤه الثاني غير منفصل عن الجزء[4] الأول في المعنى تكون[5] إلى المضاف، كما يقال:

والله من هو أشد فكين منك، وقبله:

يَـعُـدُّ الـنَّـاسِـبُـونْ إلـى تَـمِـيْـمٍ ... بُـيُـوْتَ الـمَـجْـدِ أَرْبَـعَـةً كِـبَـارَا
يَـعُـدُّوْنَ الـرِّبَـابَ وآلَ بَـكْـرٍ ... وعَـمْـراً ثـم حَـنْـظَلَةَ الـخِـيَـارَا

انظر ديوان ذي الرمة: ١٩٦، اللسان: ٥/٤٠٤٩ (لفا)، ابن يعيش: ٦/٨، الأشموني: ٢/٤٩٨، ، المفصل: ٢١٠ «صدره».

وروي صدره: «ويسقط بينها المرئي لغواً» في الأشموني. كما روي: «ويهلك وسطها المرئي لغواً» في اللسان، وروي: «ويهلك بينها المرئي لغواً» في الديوان.

(١) وهي في قوله:

يَـعُـدُّ الـنَّـاسِـبُـونَ إلى تَـمِـيْـمٍ ... بُـيُـوْتَ الـمَـجْـدِ أَرْبَـعَـةً كِـبَـاراً

(٢) عند يعقوب: الحوار: ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فصيل، وفي التهذيب: الحوار الفصيل أول ما ينتج. انظر اللسان: ٢٨/١٠٤٤ (حور).

(٣) ب: أي. ساقط.

(٤) جـ: عن الجزء. مكرر.

(٥) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: يكون. تصحيف.

«مرئي»[1] في النسبة إلى «امرىء القيس» وشاهد ذلك قوله في البيت: «ويذهب بينها المرئي».

* * *

أنشــد:

٢٠٧ ــ هُذَيْلِيَّةٌ تَدْعُو إذَا هِيَ فَاخَرَتْ   أَبَـاً هُـذَلِيًّـاً مِنْ غَـطَارِفَــةٍ نُجُـدِ

«الغِطْرِيْفُ» السَّيِّدُ، وَجَمْعُـهُ غَطَارِفَـةٌ. «النُّجْدُ» تَخْفِيْفُ «نُجُّـدٍ» بِضَمِّ العَيْنِ، وذَلك جَمْعُ نَجِيْدٍ، وهو الشُّجَاعُ من النَّجْدَةِ، بمعنى: الشَّجَاعَةِ.

المعنـــى

يقول: هي امرأة هذيلية تدعو في حال مفاخرتها أباً من سادات هذيل وشجعانهم.

الإعــــراب

[١٦٠] «هذيلية» صفة موصوف محذوف أي: امرأة هذيلية/، وهي خبـر مبتدأ محذوف أي: هي (امرأة)[2] هذيلية. «تدعو» فعل فاعله مستتر، والجملة صفة قوله: «هذيلية»[3]. «أباً» مفعول «تدعو». قوله: «إذا هي فاخرت» مثل قوله تعالى: ﴿(قُل)[4] لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ﴾ [5] في انفصـال الضمير، وجـواب الشرط

---

(١) من ب، ود. الأولى. وفي أ وجـ: امرئي.
وفي اللسان: ٤١٦٧/٦ (مرا): ذكر أن النسبة إلى امرىء القيس: مرئي، وإن شئت قلت: امرئي.

٢٠٧ ــ البيت من الطويل، ولم أعثر على قائله.
انظر المفصل: ٢١١، ابن يعيش: ١٠/٦، ١١، الإنصاف: ٣٥١/١.

(٢) من ب. الصواب.

(٣) جـ: أي هي امرأة هذيلية تدعو: فعل فاعله مستتر والجملة صفة قوله هذيلية. ساقط.

(٤) من جـ، ود. الصواب.

(٥) جـ: تملكون خزائن رحمة ربي. من الآية: ١٠٠من سورة الإسراء.

محذوف تقديره: إذا هي فاخرت تدعو أباً، ويجوز أن يكون جوابها ما[1] تقدم[2] عليها.

قوله: «هذلياً» صفة «أباً»، وكذا الجار والمجرور صفة له.

الاستشهاد على أن النسبة إلى «فُعَيْلٍ فُعَلِيّ» بحذف الزيادة، كما قال: «أباً هذلياً» في هذيل[3][4].

* * *

أنشـد:

٢٠٨ ـ كَـأَنَّ خُـصْـيَـيْـهِ مـن الـتَّـدَلْـدُلِ[5]
ظَـرْفُ[6] جِـرَابٍ[7] فـيـهِ ثِـنْـتَـا حَـنْـظَلِ

وَقَدْ[8] تَقَدَّمَ الكَلاَمُ فِيْهِ.

والاستشهاد[9] به ههنا على أنه قال: «ثنتا حنظل»، وقياسه[10] أن يقول: «حنظلتان»، كقولهم: «رجل ورجلان»[11] فيستغنى[12] بذكر[13] لفظ التمييز عن أن يذكر معه اسم العدد.

* * *

(١) ب: ما. ساقط.
(٢) ب: مقدم.
(٣) ب: هذيل. ساقط.
(٤) أ وب: فعيل. زيادة.

٢٠٨ ـ البيتان من الرجز، وقد اختلف في نسبتهما لقائلها، وتقدم الكلام عليه في الشاهد رقم (١٨٧).

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: التدلول. تحريف.
(٦) من جـ، ود. الصواب. وفي أ وب: ظرفا.
(٧) جـ، د: عجوز.
(٨) د: الواو. ساقط.
(٩) الواو: من ب ود. الصواب.
(١٠) جـ، د: الواو. ساقط.
(١١) ب، جـ: الواو. ساقط.
(١٢) د: عنها. زيادة.
(١٣) ب: بذلك. بدل: بذكر.

أنشـــد:

٢٠٩ ـ كُلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكم تَعُفُّوا فَـإِنَّ زَمَـانَـكُمْ زَمَـنٌ خَـمِـيْصُ

«تَعُفُّوا» من العِفَّةِ[١]. «خَمِيْصُ»[٢] أَيْ: جَائِعٌ[٣].

المعنــى

[١٦١] كلوا قليلاً تصيروا من أهل العفة، فإن زمانكم زمن/ قحط يجوع فيه الإنسان.

الإعــراب

«كلوا» أمر. «تعفوا» مجزوم بجواب الأمر، وعلامة جزمه[٤] سقوط النون.
«زمن» خبر «إن». «خميص» صفة قوله: «زمن» من باب «نهاره صائم»[٥].

---

٢٠٩ ـ البيت من الوافر، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.
انظر سيبويه والشنتمري: ١/١٠٨، ابن السيرافي: ١/٣٧٤، المقتضب: ٢/١٧٠، المفصل: ٢١٣، ابن يعيش: ٥/٨، ٦/٢١، ٢٢، الخزانة: ٧/٥٥٩، الهمع: ١/٥٠ (صدره)، الدرر اللوامع: ١/٢٥، معاني الفراء: ١/٣٠٧، شواهد الكشاف: ٤/٤٣٣، معاني الأخفش: ١/٢٣١، البيان لابن الأنباري: ١/٥٢ (صدره)، ٢/٤٤٧، المقتصد: ٢/٦٩٦، ٧٣٢ (كلوا في بعض بطنكم)، الإرشاد للكيشي: (٦٦/أ ـ ب)، الملوكي: ١٩١، ابن الحاجب: ١/٦١١ (كلوا في بعض بطنكم)، ابن عصفور: ١/٥٦٤ (صدره)، ٢/٤٤٤ و ١/٦٥٢ (صدره)، المحتسب: ٢/٨٧، ابن الشجري: ١/٣١١، ٢/٢٥، ٣٤٣، المخصص: ٤/٤١ (صدره).

وروي صدره: «كلوا في نصف بطنكم تعيشوا» في معاني الفراء، والمقتضب، وابن الشجري، وروي في الهمع: «تعنوا» بدل «تعفوا».

(١) والعفة: الكف عما لا يحل ويجمل. انظر اللسان: ٤/٣٠١٥ (عفف).
(٢) جـ: تعفوا من العفة خميص. ساقط.
(٣) انظر اللسان: ٢/١٢٦٦ (خمص).
(٤) جـ: الجزم.
(٥) أي: يريد بوصفه الزمن بخميص: أنه جائع من فيه، وذلك لأن الجوع في الحقيقة =

الاستشهاد على أن قوله: «في بعض بطنكم» قياسه «في بعض بطونكم» بالجمع، لجمعية المضاف إليه، فاكتفى بالواحد عن الجمع.

***

أنشد:

٢١٠ ـ ثَلاثُ مِئِينٍ لِلْمُلوكِ وَفَى بِهَا   إِزَارِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ

«الأَهْتَمُ»[١] الَّذِي انْكَسَرَتْ أَسْنَانُهُ المُتَقَدِّمَةُ، وَيُرِيدُ بِـ«الأَهَاتِمِ» قَبِيلَتَهُ[٢][٣]. «جَلَّتْ» أَيْ كَشَفَتْ[٤].

= للقوم لا للزمن، كما أن الصوم في الحقيقة لمن في النهار لا للنهار فالصفة للزمن والمعنى لأهله. انظر الخزانة: ٧/٥٦٤.

٢١٠ ـ البيت من الطويل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي)، من قصيدة طويلة يمدح فيها سليمان بن عبدالملك، وبعده:

شَفَيْنَ حَزَازَاتِ الصُّدُورِ وَلَمْ تَدَعْ   عَلَيْنَا مَقَالاً فِي وَفَاءٍ لِلاَئِمِ

انظر ديوانه: ٨٥٣، الخزانة: ٧/٣٧٠، الشواهد الكبرى: ٤/٤٨٠، التصريح على التوضيح: ٢/٢٧٢، اللسان: ٣/١٦٣٠ (ردى) ابن الشجري: ٢/٢٤، ٦٤، سمط اللآلىء: ١/٥٩٩.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢١٣، وابن يعيش: ٦/٢١، ٢٣، المقتضب: ٢/١٦٧، المرادي: ٤/٣٠٨ (صدره)، المقتصد: ٢/٧٣٣ التوطئة: ٢٥٧، ابن عصفور: ٢/٣٦، الأشموني: ٢/٣٧١ (صدره)، ابن الناظم: ٧٢٧.

وروي البيت:

فِدَىً لِسُيُوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفَى بِهَا   رِدَائِي، وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ

في الديوان وسمط اللآلىء، واللسان، (وعليه فلا شاهد فيه). وروي فيما عدا المؤلف: «ردائي» بدل «إزاري»، وهي الرواية التي جرى عليها المؤلف عند شرحه للبيت. وروي: «عن ملوك الأعاجم» بدل «عن وجوه الأهاتم» في ابن عصفور.

(١) ب: الأهاتم. تحريف.   (٢) د: قبيلة.

(٣) وبنو الأهتم: بطن من تميم من العدنانية، كان فيهم رجال معروفون وخطباء. انظر معجم قبائل العرب: ١/٤٨.

(٤) يقال: جلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره. انظر اللسان: ١/٦٦٩ (جلا).

المعنــى

قتل هذا الشاعر ثلاثة أنفس من الملوك، ودياتهم ثلاث مائة[1] من الإبل، فرهن رداءه بدياتهم، وذلك دليل شرفه.

يعني: جَلَتْ مراهنتي ردائي الأعداء الحزن[2] عن وجوه قبيلتي[3].

الإعــراب

«ثلاث مئين» كلام إضافي، مبتدأ موصوف بقوله: «للملوك». «وفى» فعل، «ردائي»[4] فاعله، والجملة خبر المبتدأ. «وجلت» جملة عطف على [١٦٢] الخبر، فاعله ضمير «الرداء» على حذف المضاف، أي: مراهنة[5]/ الرداء.

الاستشهاد على مجيء «مائة» مجموعاً على ما هو قياسه في قوله: «ثلاث مئين»، وقوله: «مئين» بكسر النون وتنوينه، لأنه جعل النون معتقب الإعراب.

* * *

أنشــد:

٢١١ ــ إِذَا عَـاشَ الفَتَى مِائَتَيْنِ عَـامَاً فَقَــدْ[6] ذَهَبَ الـلَّذَاذَةُ والفَـتَـاءُ

---

(١) ب: بثلاث مائة.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الحزل. تحريف.

(٣) د: قبيلتهما. تحريف. (٤) د: إزاري.

(٥) ب، جـ: مراهنته. تحريف.

٢١١ ــ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في سيبويه: (١/١٠٦) للربيع بن ضبع الفزاري، وتابعه الشنتمري في ذلك، ثم نسب في (١/٢٩٣) ليزيد بن ضبة، فخالفه الأعلم في ذلك وأكد نسبته للربيع، وصحح البغدادي نسبته للربيع، بقوله (٧/٣٨٣): «والصحيح أن الأبيات للربيع بن ضبع الفزاري».

وهو من أبيات للربيع يذكر فيها لبنيه ما لحقه من الكبر ويوصيهم بنفسه، وقبله:

فَـأَمَّـا حِـيْـنَ يَـذْهَـبُ كُـلُّ قُـرٍّ فَـسِـرْبَـالٌ خَـفِـيْـفٌ أَوْ رِدَاءُ =

«الفَتَاءُ» الشَّبِيْبَةُ.

يعني: يذهب ويفنى[1] لذاذة عيش المرء إذا[2] عاش مائتي عام.

الإعـــراب

«إذا» للشرط. «الفتى» فاعل «عاش». «مائتين» ظرف. «الفتاء» عطف على الفاعل، أعني قوله[3]: «اللذاذة».

الاستشهاد على أنه نصب «عاماً» لحصول غرض التمييز به[4]، كما يحصل لك بالإضافة، فقال: «مائتين عاماً».

* * *

= والبيت منسوب للربيع في الاقتضاب: ١٩٨/٣، الحلل: ٥٧، ابن يعيش: ٢٣/٦، الخزانة: ٣٧٩/٧، الشواهد الكبرى: ٤٨١/٤ ابن الناظم: ٧٣١، المرادي: ٣١٠/٤ (صدره)، الدرر اللوامع: ٢١٠/١، التصريح على التوضيح: ٢٧٣/٢، اللسان: ٣٣٤٧/٥ (فتا)، سمط اللآلىء: ٨٠٣/٢، شواهد التحفة الوردية: (٨٢/أ).

وهو بلا نسبة في المقتضب: ١٦٦/٢، مجالس ثعلب: ٢٧٥/١، المفصل: ٢١٤، ابن يعيش: ٢١/٦، مقاييس اللغة: ٤٧٤/٤، المقتصد: ٧٣٤/٢، الفصول الخمسون: ١٨٩، الصحاح: ٢٤٥١/٦ (فتى)، التوطئة: ٢٥٦، ابن النحاس: ٧١، ابن عصفور: ٣٦/٢، المقرب: ٣٠٦/١.

وصدره بلا نسبة في الأشموني: ٣٧٢/٢، الهمع: ٢٥٣/١، التوطئة: ٢٨٦.

وذكر البغدادي في خزانته عدة روايات لصدره هي: «إذا عاش الفتى خمسين عاماً»، و«ستين عاماً» و«تسعين عاماً» (وعليها فلا شاهد فيه).

وروي: «المسرة» بدل «اللذاذة» في التصريح على التوضيح، والمقتصد، والتوطئة، وسيبويه والشنتمري (٢٩٣/١)، وابن عصفور. وروي «التخيل» بدل «اللذاذة» في الاقتضاب، وروي: «البشاشة» بدل «اللذاذة» في مقاييس اللغة.

(٦) ب: فقد. مكرر.

(١) جـ، د: يذهب ويفنى. ساقط.

(٢) د: وإن. خطأ.

(٣) جـ: قوله. ساقط.

(٤) د: به. ساقط.

أنشـد:

٢١٢ ـ دَعَتْنِي أَخَاهَا بَعْدَمَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الأَمْرِ مَا لَا يَفْعَلُ الأَخَوَانِ[١]

المعنـى

دعتني امرأة أخاها بعدما كان بيننا من الحقوق والمراعاة ما لا يجري بين الأخوين.

الإعـراب

فاعل «دعتني» ضمير مستتر لـ «مرأة»[٢]، والضمير المتصل[٣] مفعوله. «أخاها» هو[٤] مفعوله الثاني، وذلك يقتضي المفعولين[٥] لتضمنه معنى «سمتني»[٦]. «بعدما»[٧] ما[٨]: مصدرية. قوله: «ما لا يفعل الأخوان»/ «ما» [١٦٣] موصولة وما بعدها صلتها، والعائد محذوف، أي: ما[٩] لا يفعله الأخوان[١٠]. قوله[١١]: «من الأمر» بيان «ما»[١٢].

قوله: «بيننا» (ظرف، خبر كان، تقدير الكلام: بعد كون ما لا يفعله

---

٢١٢ ـ البيت من الطويل، ولم أعثر على قائله، وروي في الكامل (١٠٩/١) مع بيت قبله، وهو:

دَعَتْنِـي أَخَـاهَـا أُمّ عَمْـرٍو وَلَـمْ أَكُنْ أَخَـاهَـا، وَلَـمْ أَرْضَـعْ لَـهَـا بِـلَبَـانِ

وانظر المفصل: ٢١٥، ابن يعيش: ٢٧/٦، شواهد الكشاف: ٥٤٨/٤.

(١) في أ تعليقة: «يمكن أن يكون المراد بـ «ما لا يفعل الأخوان»: الجماع، فيكون البيت هجواً عليها». انتهى.

(٢) جـ: المرأة. (٣) جـ، د: المتصل. ساقط.

(٤) ب: وهو. وفي جـ: هو. ساقط. (٥) جـ، د: مفعولين.

(٦) د: شبهتني. تحريف. (٧) د: كان. زيادة.

(٨) ب: ما. ساقط. (٩) ب: ما. ساقط.

(١٠) جـ، د: الأخوان. ساقط. (١١) ب، جـ: قوله. ساقط.

(١٢) ب: ما. ساقط.

الأخوان بيننا)[1]، أو[2] (كان)[3]: تكون[4] تامة والظرف لا محل له من الإعراب.

الاستشهاد على أنه قال: «ما لا يفعل الأخوان» على لفظ[5] تثنية[6] المذكر، والمراد منه مذكر ومؤنث تغليباً للمذكر.

* * *

أنشد:

٢١٣ ــ فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَىٰ ذَاتِ أَنْدِيَةٍ لَا يُبْصِرُ الكَلْبُ في ظَلْمَائِهَا طُنُبَا

---

(١) من ب، ود. الصواب. (٢) ب، جـ: و. سهو.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٤) ب، جـ،د: يكون.

(٥) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: لفظة.

(٦) ب: التثنية. وفي د: تثنيته.

٢١٣ ــ البيت من البسيط، وهو لمرة بن محكان التميمي، من قصيدة له قالها في الأضياف، وقبله:

يا رَبَّةَ البَيْتِ قُومِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكِ رِحَالَ القَوْمِ والقُرُبَا

وقد وقع صدر البيت في قصيدة لهبيرة بن أبي وهب، قالها في يوم أحد، وعجزه:

جَرْباً جُمَادِيَّةً قَدْ بِتُّ أَسْرِيْهَا

انظر ذلك في شواهد الشافية: ٤/٢٧٧ ـ ٢٨٢، وشرح المرزوقي: ٤/١٥٦٢.

والبيت منسوب لمرة في التصريح على التوضيح: ٢/٢٩٣، اللسان: ٦/٤٣٨٦ (ندى)، المقتضب: ٣/٨١، الشواهد الكبرى: ٤/٥١٠، الخصائص: ٣/٥٢، المخصص: ١٥/٢٠٢، القصائد السبع: ٤٩٩.

والبيت بلا نسبة في الأشموني: ٢/٤١٠، المخصص: ٢/٥٥ (صدره) ١٥/١٠٩، ابن عصفور: ٢/٣٦٢، شرح الشافية لنقره كار: ١٢٣، التوطئة: ٣٠٤ (صدره)، المفصل: ٢١٨ (صدره)، ابن يعيش: ٦/٤٠ (صدره)، الملوكي لابن يعيش: ٢٢٤، ابن الحاجب: ١/٦٢٥ (صدره)، الخصائص ٣/٢٣٧ (صدره).

وروي فيما عدا المؤلف «الطنبا» بدل «طنبا»، وروي عجزه: «ما يبصر» بدل «لا يبصر» في المقتضب، وروي: «من ظلمائها» بدل «في ظلمائها» في المقتضب، التصريح على التوضيح، الأشموني، اللسان، ابن عصفور، المرزوقي.

«جُمَادَى» شَهْرٌ مَعْرُوفٌ[1]. «النَّدَى» البَلَلُ[2]. «الطُّنُبُ» جَمْعُ طِنَابٍ[3]. «الظَّلْمَاءُ» الظَّلَامُ.

المعنــى

يصف إطعامه الضيف في ليلة ذات ظلام ومطر[4].

الإعــراب

قوله: «طنباً» مفعول «لا يبصر»، والجملة[5] في محل الجر بصفة «ليلة».

الاستشهاد على أنه جمع «الندى» - وهو مقصور - على «أفعلة» وقياس

---

(١) وجمادى الأولى، وجمادى الآخرة - بفتح الدال فيهما - من أسماء الشهور، وهو فعالى من الجمد، سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور، وقال أبو حنيفة: جمادى عند العرب الشتاء كله، في جمادى كان الشتاء أو في غيرها، وقال الفراء: الشهور كلها مذكرة إلا جماديين، فإنهما مؤنثان. انظر الصحاح: ٢/٤٥٩ (جمد)، اللسان: ١/٦٧٣ (جمد).

(٢) والندى أيضاً: ما يسقط بالليل، والجمع أنداء وأندية على غير قياس. انظر اللسان: ٦/٤٣٨٦ (ندى).

(٣) لم أعثر في كتب اللغة وشروح الشواهد على مجيء «الطنب جمع: طناب» لكنهم يذكرون أن «الطنب» - بضمتين - مفرد، وجمعه: أطناب وطنبه، وذهب بعضهم إلى أن «الطنب» استعمل مفرداً، فيكون كعنق، وجمعا أيضاً فيكون ككتب، والطنب: هو الحبل الذي تشد به الخيمة ونحوها، وقيل: هو الوتد.

انظر في ذلك اللسان: ٤/٢٧٠٨ (طنب)، شواهد الشافية: ٤/٢٨٠، الصحاح: ١/١٧٢ (طنب)، تاج العروس: ١/٣٥٦ (طنب) ترتيب القاموس: ٣/١٠٠ (طنب)، الشواهد الكبرى: ٤/٥١٠.

ويجوز أن يكون المؤلف قد ذكر ذلك بناء على جوازه قياساً، حيث ذكر في كتب النحو أن من أمثلة جمع الكثرة «فعل» بضمتين، وهو مطرد في كل اسم رباعي بمدة قبل آخره، بشرط كونه صحيح اللام، غير مضاعف أيضاً، إن كانت المدة ألفاً، ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو: «حمار وحمر»، وذراع وذرع، وقذال وقذل» ونحوها. انظر ابن الناظم ٧٧١، المرادي: ٤/٤٢، الأشموني: ٢/٣٣٤.

(٤) جـ: الواو. ساقط. (٥) د: الواو. ساقط.

واحد «أفعلة» أن يكون[1] ممدوداً، فعلى هذا يكون قوله: «ذات أندية» شاذاً[2][3].

* * *

أنشد:

٢١٤ ــ ثَلاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبٌّ عَلاَقَةٌ وَحُبٌّ تِمِلَّاقٌ، وَحُبٌّ هُوَ القَتْلُ

«العَلاَقَة» بِفَتْحِ العَيْنِ، يُسْتَعْمَلُ في المَعَانِي[4]/ كَعَلاقَةِ الحُبِّ [١٦٤] والخُصُومَةِ وَنَحْوِهِمَا، وَبِكَسْرِهَا يُسْتَعْمَلُ في الأَعْيَانِ كَعَلاقَةِ السَّوْطِ والقَوْسِ[5] وَنَحْوِهِمَا[6].

«تِمِلَّاقٌ» بِمَعْنَى: تَمَلُّق[7].

المعنى

يقول[8]: الأحباب للإنسان ثلاثة أنواع:

---

(١) جـ: أن يكون. ساقط. (٢) ب: شاذ. خطأ.

(٣) والقياس جمعه على «أنداء».

٢١٤ ــ البيت من الطويل، ولم أعثر على قائله.

انظر المفصل: ٢١٩، ابن يعيش: ٦/٤٧، ٤٨، ٩/١٥٧، مجالس ثعلب: ١/٢٣، اللسان: ٦/٤٢٦٥ (ملق)، حاشية يس على التصريح: ١/٣٢٩، شرح الشافية لنقره كار: ٤١، إعراب ثلاثين سورة: ٨١.

وقال ابن يعيش في شرحه (٦/٤٨): «ويروى: فحب علاقة، بالتنوين، وبغير تنوين».

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: العين. تحريف.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الفرس. تحريف.

(٦) وعلاقة السوط: ما في مقبضه من السير، وكذلك علاقة المصحف والقدح والقوس وما أشبه ذلك. انظر اللسان: ٤/٣٠٧١، ٣٠٧٣ (علق).

(٧) يقال: تملقه وتملق له تملقاً وتملاقاً أي تودد إليه وتلطف له. انظر اللسان: ٦/٤٢٦٥ (ملق).

(٨) د: يقول. ساقط.

حب يُظْهِرُهُ الرجل وهو موجود فيه، وحب يظهره[1] ولا حقيقة له[2]، وحب[3] هو قتل الأعادي والشجاعة.

الإعـــراب

«ثلاثة أحباب» مبتدأ خبره محذوف أي: لنا ثلاثة أحباب، وكذلك (قوله)[4]: «فحب»[5] أي: لنا حب[6]. قوله: «علاقة» خبر مبتدأ محذوف تقديره: لنا حب هو علاقة، والجملة صفة النكرة، وأيضاً هكذا تقدير البواقي، أي[7]: لنا حب (هو)[8] تملاق، ولنا حب هو القتل.

الاستشهاد على مجيء «تفعال» لمصدر «تفعل»، كما جاء «تملاق» لمصدر[9] «تملق».

* * *

أنشـــد:

٢١٥ ـ سَـرْهَـفْـتُـهُ وَأَيَّـمَـا سِـرْهَـافِ

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يظهر. تحريف.

(٢) ب: له. ساقط.

(٣) جـ: وحب. ساقط.

(٤) من ب. الصواب.

(٥) ب: عطف عليه. زيادة.

(٦) ب: ثلاثة أحباب وكذلك. ساقط. وفي جـ: أي لنا ثلاثة أحباب وكذلك قوله فحب. ساقط. وفي د: ثلاثة أحباب وكذلك قوله فحب أي: لنا حب. ساقط.

(٧) جـ: لنا حب هو علاقة والجملة صفة النكرة وأيضاً هكذا تقدير البواقي أي. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٩) د: بمعنى. تحريف.

٢١٥ ـ البيت من الرجز، وهو للعجاج من أرجوزة له في ديوانه (٤٠) يعاتب فيها ابنه، وقبله:

يَأْتِي على الأَهْلِيْنَ والأُلاَّفِ

وأنشده الزمخشري في المفصل (٢١٩) لرؤبة، فعقب عليه ابن يعيش في شرحه (٤٠٩/٦) بقوله: «أنشده لرؤبة وهو للعجاج». =

«سَرْهَفْتُهُ» (رَبَّيْتُهُ)[1][2].

أَيْ: رَبَّيْتُهُ أَيَّ تَرْبِيَةٍ[3].

الإعــــراب

«سرهفته» فعل مع فاعله ومفعوله. قوله[4]: «وأيما»: «ما» زائدة، وهو منصوب بالعطف على مصدر محذوف تقديره: سرهفته سرهافاً وأيما سرهاف، والغرض منه المبالغة.

الا/ستشهاد على مجيء فِعْلَالٍ[5] لمصدر «فَعْلَلَ»، كقوله: «سَرْهَفْتُهُ [١٦٥] وأَيَّمَا سِرْهَافِ»[6].

* * *

وهو للعجاج في الخزانة ٢/٤٥، المقتضب: ٢/٩٣، ابن يعيش: ٦/٤٩، الأشباه والنظائر: ١/١١٧.

وهو بلا نسبة في الخصائص: ١/٢٢٢، ٢/٣٠٢، المنصف: ١/٤١، ٣/٤، اللسان: ٣/١٩٩٦ (سرعف)، سمط اللآلىء: ٢/٧٨٨، المخصص ١/٢٧.

وروي: «سرهفته ما شئت من سرهاف» في المنصف والخصائص، وابن يعيش، والأشباه والنظائر، والمقتضب. وروي: «سرعفته ما شئت من سرعاف» في اللسان، السمط، المخصص. وسرهفته وسرعفته بمعنى: أحسنت غذاءه. انظر اللسان: ٣/٩٩٩٦ (سرعف).

(١) من د. الصواب.

(٢) في اللسان: ٣/٢٠٠١ (سرهف): «السرهفة: نعمة الغذاء، وقد سرهفه، والمسرهف، والمسرعف: الحسن الغذاء، وسرهفت الرجل: أحسنت غذاءه». وانظر الخزانة: ٢/٤٧، ابن يعيش: ٦/٥٠.

(٣) جـ: سرهفته وأيما سرهاف سرهفته ربيته أي ربيته أي تربية. ساقط.

(٤) ب: قوله. ساقط.

(٥) ما أثبته هو الصواب. وفي أ وب: فعال. خطأ. وفي د: فعلل. خطأ أيضاً.

(٦) جـ: على مجيء فعلال لمصدر فعلل كقوله سرهفته وأيما سرهاف. ساقط.

أنشـد:

٢١٦ ـ . . . . وَلاَ خَـارِجَـاً مِـنْ فِـيَّ زُوْرُ كَـلاَمِ

تَقَدَّمَ ما فِيْهِ.

والاستشهاد(١) به ههنا على أن المصدر جاء على وزن «فاعل» كقوله: «خارجاً» بمعنى: خروج(٢).

* * *

أنشـد:

٢١٧ ـ وَلَيْسَ لِحُبِّهَا(٣) إِذْ طَالَ شَافِي كَفَى بـالنَّـأْيِ مِنْ أَسْمَـاءَ كَـافِي

---

٢١٦ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) وصدره:

عَلَيَّ حَلْفَةٍ لا أَشْتِمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً

وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد رقم (٥٣).

(١) الواو من د. الصواب. (٢) جـ، د: خروجاً.

٢١٧ ـ البيت مطلع قصيدة من الوافر، لبشر بن أبي خازم، يمدح فيها أوس بن حارثة بن لأم، لما خلى سبيله من الأسر والقتل، وبعده:

فَـيَـا لَـكِ حَـاجَـةٌ وَمَـطَالُ شَـوْقٍ وَقَـطْعُ قَـرِيـنَـةٍ بَـعْـدَ ائْـتِـلاَفِ

وقد روى المؤلف هنا البيت بتقديم عجزه على صدره، وإنما روايته:

كَـفَـىٰ بـالـنَّـأيِ مِـن أَسْـمَـاءَ كـافِـي وَلَـيْسَ لِـحُـبِّـهـا إِذْ طـالَ شـافِـي

انظر ديوانه: ١٤٢، الخزانة: ٤/٤٣٩، ابن يعيش: ٦/٥١، شواهد الشافية: ٧٠، المسائل العسكرية: ١٤٩.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ١٠/١٠٣، المقتضب: ٤/٢٢، المنصف: ٢/١١٥.

وصدره بلا نسبة في الخصائص: ٢/٢٦٨، المفصل: ٢٢٠، ابن يعيش: ٦/٥٠، الأشباه والنظائر: ٤/١٧٧، ١٧٩، ٩٥، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/٨٨.

وروي: «ما عشت» بدل «إذ طال» في المقتضب، والمنصف، والمسائل العسكرية. وروي «لنأيها» بدل «لحبها» في الخزانة (وذكر الرواية الأخرى، وذكر أنه يروى كذلك: «لسقمها» بدل «لحبها»).

(٣) ب، د: بجها.

«أَسْمَاءُ» اِسْمُ امْرَأَةٍ.

يعني[1]: كفى نأيها[2] في شفاء حبها إذ طال، أي: لا يزيل حبها سوى نأيها.

الإعـــراب

«شافي» في تقدير[3] الرفع اسم[4] ليس. «لحبها»[5] في محل خبرها. قوله: «بالنأي» الباء زائدة في المرفوع، مثلها قوله (تعالى)[6]: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾[7]، وقوله: «كاف» أي: كفاية، في محل المصدر.

الاستشهاد على أن المصدر قد جاء على وزن اسم الفاعل، كقوله: «كاف» بمعنى الكفاية[8].

* * *

أنشـــد:

٢١٨ ــ الحَمْدُ لِلَّهِ مُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا ... بِالخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبي وَمَسَّانَا

«مُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا» كِلاَهُما بمعنى المَصْدَرِ.

---

(١) ب: المعنى.
(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فأيها. تحريف.
(٣) ب: التقدير. تحريف.
(٤) ب: لأنه اسم. وفي جـ: باسم.
(٥) د: بحبها.
(٦) من د. الصواب.
(٧) سورة النساء: الآية ٦.
(٨) جـ: كفاية.

٢١٨ ــ البيت مطلع قصيدة من البسيط، وهو لأمية بن أبي الصلت، وبعده:

رَبُّ الحَنيفةِ لم تَنْفَدْ خَزَائِنُهَا ... مَمْلُوءةٌ طبقَ الآفاقِ سُلْطَاناً

انظر سيبويه والشنتمري: ٢/٢٥٠، ابن السيرافي: ٢/٣٩٢، ابن يعيش: ٦/٥٣، اللسان: ٦/٤٢٠٦ (مسا)، ديوانه: ٦٢، معاني الأخفش: ١/٢٣٤، المخصص: ١٤/٢٠٠.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٢٠، ابن يعيش: ٦/٥٠، معاني الأخفش: ٢/٣٣٢، الصحاح: ٦/٢٤٩٢ (مسا)، معاني الفراء: ١/٢٦٤، ابن النحاس: ٣٣١.

المعنـــى

الحمد لله وقت إمسائنا وإصباحنا، أدخلنا الله في الصباح وفي المساء بالخير.

الإعـــراب

[١٦٦] «الحمد لله» مبتدأ وخبره. «ممسانا»/ نصب[١] علـى المفعول[٢] فيه على حـذف مضاف[٣]، أي: وقت إمسـائنا، وكـذا قولـه: «مصبحنا» أي: وقت إصباحنا. «صبحنـا»[٤] فعل فـاعله ضمير[٥] مستتـر يعود إلى الله تعـالى[٦]، ومفعوله الضمير المتصل، وكذا «مَسَّانا» جملة عطف عليها[٧].

الاستشهاد على مجيء المصدر على زنة[٨] (اسم)[٩] المفعول في قوله: «ممسانا ومصبحنا».

أنشـــد:

٢١٩ ـ .... وَعِلْـمُ بَيَـانِ المَـرْءِ عِنْـدَ المُجَـرَّبِ

(١) ب: نصب. ساقط.

(٢) ب، جـ، د: بالمفعول.

(٣) ب، جـ: المضاف.

(٤) ب: صبحنا. ساقط.

(٥) ب: ضمير. ساقط.

(٦) ب، جـ، د: تعالى. ساقط.

(٧) د: عليه.

(٨) من ب، ود، وفي جـ: وزن، وكلاهما صواب. وفي أ: وزنه. تحريف.

(٩) من جـ. الصواب.

٢١٩ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وهو لرجل من بني مازن، وكان قد أوقعت بنو مازن بقوم من بني عجل، فقتلوهم، فعدت بنو عجل على جار من بني مازن فقتلوه، ولم أر أحداً زاد على هذه النسبة شيئاً، وصدره:

وَقَدْ ذُقْتُمُونَا مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ

انظر ابن يعيش: ٦/٥٣.

وعجـزه خال من هـذه النسبـة في المفصـل: ٢٢١، ابن يعيش: ٦/٥٠، الأشمـوني: ١/٥٧١.

«المُجَرَّبُ»[1]: التَّجْرِبَةُ[2].

يعني[3]: إذا أردت أن تعلم بيان المرء فجربه.

الإعـــراب

«علم» مبتدأ. «عند»[4] ظرف في محل خبره.

الاستشهاد على مجيء المصدر على زنة المفعول في قوله[5]: «عند المجرب» أي: عند التجربة.

* * *

أنشـــد:

٢٢٠ ـ تُرَادَى عَلَى مَاءِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفْ فَـإِنَّ الـمُـنَـدَّى رِحْـلَةٌ فَـرُكُـوْبُ

---

(١) ب: المجرب. مكرر. وفي جـ: المجربة.

(٢) يقال: جرب الرجل تجربة: اختبره، والتجربة من المصادر المجموعة، ورجل مجرب: قد عرف الأمور وجربها. انظر اللسان: ٥٨٣/١ (جرب).

(٣) ب: المعنى. (٤) جـ، د: وعند.

(٥) جـ: قوله. ساقط.

٢٢٠ ـ البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل، من قصيدة يمدح فيها الحارث بن جبلة الغساني، وقبله:

فـأَوْرَدْتُها مـاءً كَـأَنَّ جِـمَـامَـهُ مِـنَ الأَجْـنِ حِـنَّـاءٌ مـعـاً وَصَـبِـيْـبُ

انظر سيبويه والشنتمري: ٤١٤/١، ٤١٦ (عجزه في سيبويه)، ابن السيرافي: ٧١/٢، ابن يعيش: ٥٤/٦، اللسان: ١٤٢٨/٢ (دمن)، ديوانه: ١٣٢، المفضليات: ٣٩٤، اللسان: ١٧١٥/٣ (ركب ـ عجزه).

والبيت غير منسوب في اللسان: ١٦١١/٣ (رحل)، المخصص: ١٠٠/٧، الخصائص: ٣٦٨/١.

وعجزه بلا نسبة في المقتضب: ٣٨/٢، المفصل: ٢٢١، ابن يعيش: ٥٠/٦، ابن النحاس: ٢٧٢، ابن الحاجب: ٦٣٠/١.

وروي: «دمن» بدل «ماء» في ابن السيرافي، اللسان، الديوان، المخصص، الخصائص، النقائض، سيبويه والشنتمري.

«تُرَادَى» أَيْ[1]: تُعْرَضُ[2]. «المُنَدَّى» التَّنْدِيَـةُ وَهْيَ تَرْكُ الإِبِلِ حَوْلَ المَاءِ حَتَّى لَوْ تَشَاءُ تَشْرَبُ[3].

المعنـــى

يقول[4]: تعرض الإبل على ماء الحياض، فإن شربت[5]، وإلا فتنديتها أن تركب وترحل[6].

الإعـــراب[7]

«ترادى» مضارع مجهول، معموله[8] مستتر، وهو ضمير الناقة. «فإن» الفاء عاطفة، «إن» شرط. «تعف» مجزوم، فاعله[9] ضمير الناقة. (قوله)[10]:
[١٦٧] «فـإن» الفاء للجـزاء. / «المندى» في تقـديـر النصب بـاسم «إن». «رحلة» خبرها. «فركوب» عطف عليه.

الاستشهاد على أن «المندى» مفعولٌ جاء بمعنى المصدر[11].

* * *

(١) جـ، د: أي. ساقط.
(٢) ب: عرض.
(٣) قال الأصمعي: إذا أورد الرجل الإبل الماء حتى تشرب قليلاً، ثم يجيء بها حتى ترعى ساعة، ثم يردها إلى الماء، فذلك التندية. انظر اللسان: ٦/٤٣٨٩ (ندى).
(٤) ب: تقول. تصحيف.
(٥) من ب، ود. الصواب. وفي أ وجـ: شرب. تحريف.
(٦) ما أثبته هو الصواب. راجع الشنتمري: ١/٤١٤. وفي جميع النسخ: وتحمل.
(٧) جـ: يقول تعرض الإبل على ماء الحياض فإن شربت وإلا فتنديتها أن تركب وترحل الإعراب. ساقط.
(٨) ب: معمول. تحريف.
(٩) جـ، د: وفاعله.
(١٠) من جـ. الصواب.
(١١) أي: بمعنى «التندية».

أنشـــد:

٢٢١ ـ إنَّ الـمُـوَقَّـى مِـثْـلُ مـا وُقِّـيْـتُ

يعني: التوقية مثل توقيتهم إياي.

الإعـــراب

«الموقى» في تقدير النصب اسم «إن». «مثل» خبرها. «ما» مصدرية، (مع)[1] ما بعدها في تقدير مصدر مجرور[2] بإضافة «مثل»، التقـدير: مثـل توقيتي.

ويجوز بناء «مثل» على الفتح لإضافته إلى الجملة.

الاستشهاد على أن «الموقى» مفعول بمعنى المصدر[3].

* * *

أنشـــد:

٢٢٢ ـ أُقَاتِلُ حَتَّى لاَ أَرَى لِي مُقَاتِلاً وَأَنْجُـو إذَا لَمْ يَنْجُ إِلاَّ المُكَيَّسُ

---

٢٢١ ـ البيت من الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج، من رجز له يمدح فيه مسلمة بن عبدالملك وقبله:

يَـا ربِّ إنْ أَخْـطَاتُ أَوْ نَـسِـيْـتُ فَـأَنْـــت لاَ تَـنْـسَـى وَلاَ تَـمُـوْتُ

انظر سيبويه (ولم يذكره الشنتمري): ٢/٢٥٠، ابن السيرافي: ٢/٣٨٨، ابن يعيش: ٦/٥٤، ديوانه: ٢٥، المخصص: ١٤/٢٠٠.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٢٢١، ابن يعيش: ٦/٥٠، اللسان: ١/٥٦٦ (جدر)، و:٦/٤٩٠١ (وقى)، ابن النحاس: ٣٣١، ابن الحاجب: ١/٦٣٠.

(١) من جـ، ود. الصواب. (٢) ب: المصدر المجرور.

(٣) أي: بمعنى «التوقية».

٢٢٢ ـ البيت من الطويل، وهو لزيد الخيل الطائي، وبعده:

وَلَسْتُ بِذِي كُهْرُورةٍ غَيْرَ أَنَّني إذَا طَلَعَتْ أُولي المُغِيْرَةِ أَعْبِسُ

وقد ورد صدره من بيت لكعب بن مالك، وتمامه:

وأنْـجُـو إذا غُـمَّ الـجَـبَـانُ مِـنَ الـكَـرْبِ

=

«المُكَيَّسُ» ذُوْ الكَيَاسَةِ[1].

المعنـــى

يقول: أقاتل حتى لا أرى في نفسي[2] قدرة على القتال، وأنجو إذا لم ينج إلا الرجل المكيس.

الإعــــراب

«مقاتلاً» نصب بالمفعول الأول لـ «أرى»[3]. قوله: «لي» في محل المفعول الثاني له. (قوله)[4]: «وأنجو» جملة عطف على «أقاتل». «المكيس» فاعل «لم ينج»، والاستثناء مفرغ، و «المكيس» صفة موصوف محذوف أي: إلا الرجل المكيس.

[١٦٨] /الاستشهاد على أن «مقاتلاً» جاء بمعنى القتال.

* * *

أنشـــد:

٢٢٣ ـ كَـأَنَّ صَـوْتَ الـصَّـنْـجِ فـي مُـصَـلْصَـلِهِ

= انظر ابن يعيش: ٦/٥٥، : ٧٣، اللسان: ٥/٣٥٢٩ (قتل)، ابن السيرافي: ٢/٣٨٩، نوادر أبي زيد: ٣٠٠، المخصص: ١٤/٢٠٠، سيبويه والشنتمري: ٢/٢٥٠.

وصدره بلا نسبة في المفصل: ٢٢٢، ابن يعيش: ٦/٥٠، ابن الحاجب: ١/٦٣٠، سمط اللآلىء: ١/٣٤٥ (تاماً)، المحتسب: ٢/٦٤، الخصائص: ١/٣٦٧، ٢/٣٠٤ (تاماً في الموضعين).

وروى صدره: «أقاتل ما كان القتال حزامة» في سمط اللآلىء.

(١) الكيس: خلاف الحمق، والعقل، والغلبة بالكياسة وقد كاسة يكيسه.

انظر الصحاح: ٤/٩٧٢ (كيس)، اللسان: ٥/٣٩٦٦ (كيس)، ترتيب القاموس: ٤/١٠٥ (كيس).

(٢) د: في حد نفسي. (٣) ب: في أرى.

(٤) من ب، وجـ، و د. الصواب.

٢٢٣ ـ البيت من الرجز، ولم أر من نسبه إلى قائله، أو ذكر له سابقاً أو لاحقاً. =

يعني[1]: كأن صوت اللجام صوت الصنج.

الإعـــراب

«صوت» اسم «كأن». «في مُصَلْصَلِهِ» جار ومجرور في محل الرفع بخبرها.

الاستشهاد على أن «المصلصل» اسم مفعول بمعنى الصلصلة، وهي صوت اللجام.

* * *

أنشـــد:

٢٢٤ ــ فَـهْـيَ تُـنَـزِّي دَلْـوَهَـا تَـنْـزِيَّـا
كَـمَـا تُـنَـزِّي شَـهْـلَةٌ صَـبِـيَّـا

«تُنَزِّي» تَنْزِعُ[2]. «الشَّهْلَةُ» المَرْأَةُ العَجُوْزَةُ[3].

= انظر المفصل: ٢٢٢، ابن يعيش: ٦/ ٥٠، ٥٥، المنصف: ٣/٢٧، اللسان: ٤/٢٤٨٦ (صلل)، الخصائص: ١/٣٦٨.

(١) ب: المعنى.

٢٢٤ ــ البيتان من الرجز، ولم أر من نسبهما، أو ذكر لهما سابقاً أو لاحقاً.

انظر المفصل: ٢٢٣، ابن يعيش: ٦/٥٨، الخصائص: ٢/٣٠٢، المنصف: ٢/ ١٩٥، الشواهد الكبرى: ٣/٥٧١، التصريح على التوضيح: ٢/٧٦، ابن الناظم: ٤٣٨، اللسان: ٤/٢٣٥٣ (سهل)، ٦/٤٤٠٢ (نزا)، الأشباه والنظائر: ١/١١٧، المخصص: ١٤/ ١٨٩، المقرب: ٢/ ١٣٤.

وأولهما في الأشموني: ١/٥٦٨، المرادي: ٣/٣٥، ابن الحاجب: ١/ ٦٣٤، المخصص: ٣/١٠٤.

وروي: «هي» بدل «فهي» في التصريح على التوضيح، وابن الناظم والمرادي، وروي: «باتت» بدل «فهي» في الأشموني، والخصائص، واللسان، وروي أولهما: «بات ينزي دلوه تنزيا» في المخصص، والمقرب.

(٢) وفي الشواهد الكبرى (٣/٥٧٢): «تنزى من التنزية، وهي رفع الشيء إلى فوق».

(٣) انظر اللسان: ٤/٢٣٥٣ (شهل)، الشواهد الكبرى: ٣/٥٧٢.

المعنـــى

يقول: هي تنزع دلوها وتلقيه إلى فوق البئر، كما تلقي المرأة صبيها إلى الهواء للترقيص[1].

الإعـــراب

«تنزي» جملة خبر المبتـدأ، و«هي» هو المبتـدأ[2]. «دلوهـا» مفعول «تنـزي». «تنزيـا» نصب بالمفعـول المطلق. «كمـا» الكاف للتشبيـه. «ما» مصدرية. «شهلة» فاعل «تنزي». «صبيا» مفعوله، والفعل (بعد «ما»)[3] في تقدير مصدر مجرور.

الاستشهاد على أن مصدر الفعل المعتل اللام من باب «فَعَّلَ» جاء على وزن «تَفْعِيْلٍ»[4] في قوله: «تُنَزِّي تَنْزِيّاً» وقياسه «تَفْعِلَةً كَتَسْلِيَـةٍ» وذلك[5] لا يجيء/ إلا في الشعر دون السَّعة. [١٦٩]

*   *   *

أنشـــد:

٢٢٥ ــ ضَعِيْفُ النِّكَـايَـةِ أَعْـدَاءَهُ   يَخَـالُ الفِـرارَ يُـراخِي الأَجَـلْ

---

(١) وفي ابن يعيش (٥٩/٦): والمراد أنها ترفع دلوها، كما ترفـع المرأة الصبي عنـد ترقيصه».

(٢) ب: وهي هو المبتدأ. ساقط.

(٣) من جـ، ود. الأولى. وفي أ وب: بعدها.

(٤) جـ، د: تفعيلاً.   (٥) جـ: ذلك. ساقط.

٢٢٥ ــ البيت من المتقارب، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انـظر سيبويـه والشنتمري: ٩٩/١، ابن السيـرافي: ٣٩٤/١، المنصف ٧١/٣، شواهـد التحفة الوردية: (٣٩/أ)، الخزانة: ١٢٧/٨، شذور الذهب: ٣٨٤، وشواهده للفيومي: ١١٩، التصريح على التوضيح: ٦٣/٢، الشواهد الكبرى: ٥٠٠/٣، ابن الناظم: ٤١٧، المـرادي: ٥/٣، المقتصـد للجرجاني: ٥٦٣/١، الدرر اللوامع: ١٢٤/٢، ابن عقيل: ٢٣/١، وشواهده =

«النِّكَايَةُ» الإِضْرَارُ[1]. «يَخَالُ» يَظُنُّ. «يُراخِي» أَيْ: يُؤَخِّرُ.

المعنـــى

يقول: هو ضعيف في نكايته أعداءه، ويظن أن الفرار عن الحرب يؤخر أجله.

الإعـــراب

«ضعيف» خبر مبتدأ محذوف أي: هو ضعيف. «أعداءه» نصب بمفعول المصدر. «يخال» فعل فاعله مستتر. «الفرار» مفعوله. فاعل «يراخي» ضمير الفرار[2]. «الأجل» مفعول[3] «يراخي»[4]، والجملة في محل المفعول الثاني لقوله[5]: «يخال»، لأنه من أخوات «علمت»[6].

الاستشهاد على أن المصدر المعرف باللام، أعني قوله: «النكاية» عمل عمل فعله فنصب «الأعداء».

* * *

أنشـــد:

٢٢٦ ـ لَقَـدْ عَلِمَتْ أُوْلَى المُغِيْـرَةِ أَنَّنِـي ... كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عن الضَّرْبِ مِسْمَعَا

= للجرجاوي: ١٧٣، شواهد الكشاف: ٤/ ٤٩٠، البيان لابن الأنباري: ١/ ٢٧٢، ابن النحاس: ٧٥، ابن عصفور: ٢/ ٢٧، المقرب: ١/ ١٣١، شواهد المتوسط: ١٣٣، الهمع: ٢/ ٩٣ (صدره)، الأشموني: ١/ ٥٤٢ (صدره).

(١) النكاية: مصدر نكيت في العدو: إذا أثرت فيه، ونكيت في العدو نكاية: إذا قتلت فيهم وجرحت، وقد نكيت في العدو أنكى نكاية: أي: هزمته وغلبته. انظر الخزانة: ٨/ ١٢٨، اللسان: ٦/ ٤٥٤٥ (نكى).

(٢) في د: يراخي فعل فاعله ضمير الفرار. بدل: فاعل يراخي ضمير الفرار.

(٣) ب، جـ،د. مفعوله.

(٤) ب، جـ، د. يراخي. ساقط.

(٥) جـ: لقوله. ساقط.

(٦) جـ، د: لأنه من أخوات علمت. ساقط.

٢٢٦ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله فنسب لمالك بن زغبة الباهلي في =

«أَوْلَى المُغِيْرَةِ» (المغيرة)[1]: مِنَ الإغَارَةِ[2][3]، أَيْ: جَمَاعَةُ الجيشِ[4] المُغِيْرَةِ[5]. «كَرَرْتُ» أَيْ: حَمَلْتُ. «لَمْ أَنْكُلْ» (أَيْ)[6]: لَمْ أَعْجَزْ. «مِسْمَعًا» اِسْمُ رَجُلٍ[7].

= الخزانة: (٨/١٢٩) من قصيدة له قالها يوم هزمت بنو باهلة بني قيس في قتال كان بينهم، وبعده:

وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخُنِّي انكِسَارُهُ لَغَادَرْتُ طَيْراً تَعْتَفِيْهِ وأَضْبُعَا

وانظر شواهد التحفة الوردية: (٤٠/أ)، الدرر اللوامع: ٢/١٢٥. ونسب للمرار الأسدي في سيبويه والشنتمري: ١/٩٩، وابن السيرافي: ١/٦٠، (وقال: رأيته في شعر مالك بن زغبة الباهلي)، ابن يعيش: ٦/٦٤ (ورواه بعضهم في شعر لمالك)، شواهد الجرجاوي: ١٧٤، الشواهد الكبرى: ٣/٤٠، ٥٠١.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ١/١٥٢، الأشموني: ١/٥٤٣، المقتصد: ١/٥٦٧، ابن الناظم: ٤١٨، ابن عقيل: ٢/٢٣، ابن النحاس: ٧٦، اللمع: ٢٧١، ابن عصفور: ١/١٧٨.

وعجزه بلا نسبة في المفصل: ٢٢٤، ابن يعيش: ٦/٩، ٥٩، الأشموني ١/٣٥٢، الهمع: ٢/٩٣، المرادي: ٢/٥٩، الفصول الخمسون: ٢٢١.

وروي: «لحقت» بدل «كررت» في الشنتمري، وابن السيرافي، والدرر اللوامع، وابن عصفور، وروي: «لقيت» بدل «كررت» في الأشموني (٢/٣٥٢)، المرادي، وروي: «ولم» بدل «فلم» في الأشموني (٢/٣٥٢).

(١) زيادة يقتضيها المقام. (٢) جـ د: من الإغارة. ساقط.

(٣) يقال أغار القوم إغارة وغارة: دفع عليهم الخيل. انظر اللسان: ٥/٣٣١٤ (غور).

(٤) من د. الصواب. وفي أ وب: جيش.

(٥) جـ: أي: جماعة الجيش المغيرة. ساقط.

وفي ابن السيرافي (١/٦٠): «والمغيرة: الجماعة التي أغارت. أولاها: أولها». انتهى. وانظر الشواهد الكبرى: ٣/٤٠.

(٦) من ب، وجـ. الصواب.

(٧) وهو مسمع بن شيبان، أحد بني قيس بن ثعلبة. انظر الخزانة: ٨/١٣٢.

المعنـــى

يقول: لقد علمت[1] أولى الجيش[2] المغيرة أني حملت، وما عجزت عن ضربي / مسمعاً. [١٧٠]

الإعـــراب

«أولى» فاعل «علمت» على حذف مضاف (إليـه)[3]. «كررت» جملة خبر «أنني» والضمير[4] اسمها، والجملة في محل مفعولي «علمت». «فلم أنكل» جملة فعلية معطوفة. «مسمعاً» منصوب بمفعول المصدر[5].

الاستشهاد على أن المعرف باللام ـ أعني: الضرب ـ قد عمل فنصب «مسمعاً».

* * *

أنشـــد:

٢٢٧ ــ قَـدْ كُـنْـتُ دَايَـنْـت بِـهَـا حَـسَّـانَـا
مَـخَـافَـةَ الإِفْـلَاسِ والـلَّـيَّـانَـا

(١) جـ: علمت. ساقط.

(٢) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ. جيش.

(٣) من د. الصواب.

(٤) الواو: من جـ، ود. الصواب.

(٥) د. مصدر.

٢٢٧ ــ البيتان من الرجز، وقد اختلف في نسبتهما لقائلهما فنسبا لرؤبة في ملحقات ديوانه: (أبيات مفردات): ١٨٧، وسيبويه: ٩٨/١، وقال العيني في شواهده (بهامش الأشموني): ٥٥١/١ «قاله زياد العنبري، وهو الأصح من عزوه إلى رؤبة»، وبعده:

يُحْسِنُ بَيْعَ الأَصْلِ والقِيَانَا

وهما لزياد العنبري في ابن يعيش: ٦٥/٦، شواهد المغني: ٨٦٩/٢ (وقيل لرؤبة)، الشواهد الكبرى: ٥٢٠/٣، التصريح على التوضيح: ٦٥/٢ (ونفى نسبته لرؤبة)، شواهد الجرجاوي: ١٧٨ (قاله زياد العنتلي)، أبيات المغني: ٤٦/٧ (نقل النسبتين)، شواهد التحفة الوردية: (٥٣/أ، نقل النسبتين)، الدرر اللوامع: ٢٠٣/٢. =

«دَايَنْتُ» عَـامَلْتُ[1]. «بِهَا» الضَّمِيْـرُ للإِبِـلِ. «حَسَّـانُ» اِسْمُ رَجُـلٍ. «اللَّيَّانُ» المُطْلُ[2].

المعنـــى

عاملت هذا الرجل بالإبل على سبيـل المداينـة مخافـة إفلاس غيـره ومطله.

الإعـــراب

«داينت حسانا» جملة فعلية خبر«كان»، واسمها التاء. «مخافة» نصب بـالمفعول لـه، وأضيف المصدر إلى مفعـوله. (قـوله)[3]: «والليـان» نصب بالعطف على محل المعطوف عليه الذي هو «الإفلاس»، ومحله النصب، لأنه مفعول المصدر.

الاستشهاد على أن قوله: «اللبانا» محمول على محل المعطوف عليه الذي هو «الإفلاس» فنصبه، لأن محل «الإفلاس» هو النصب بالمفعولية[4].

= والبيتـان بـلا نسبـة في المفصـل: ٢٢٥، ابن يعيش ٦٥/٦، مغني اللبيب: ٤٧٦/٢، الأشمـوني: ٥٥١/١، ابن الناظم: ٤٢١، المقتصـد ٥٦١/١، الأعلم: ٩٨/١، ابن عقيل: ٢٤/٢، الهمع: ١٤٥/٢، (ثانيهمـا)، ابن النحاس: ٧٥، الإرشـاد للكيشي: (٤٩/أ)، ابن الحـاجب: ٦٣٧/١ (قـد كنت داينت)، ابن عصفــور: ٢٥٤/١، ابن الشجـري: ٢٢٨/١، ٣١/٢، الشنتمري: ٩٨/١.

(١) قال العيني في الشواهد الكبرى (٥٢٠/٣): «داينت: من المداينة، وداينت فلاناً: عاملته فأعطيت ديناً وأخذت بدين وبعته بدين، أي: بتأخير». انتهى.

(٢) قال العيني (٥٢٠/٣): «والليانا: بفتح اللام وكسرها، والفتح أكثر استعمالاً، والكسر أقيس، وليس في المصادر «فعلان» ـ بفتح الفاء وسكون العين ـ إلا «الليان» فيمن فتح اللام، و«الشنآن» فيمن سكن النون. وقال أبو علي: «الليان» الذي يلوي بالحق، يريد أنه من صفة الفاعل، وأنه أحق من المصدر، وكذا قال في «الشنآن» إنه صفة الفاعل، ويقال: «الليان» المطل بالدين». انتهى. وأنظر أبيات المغني: ٤٨/٧، شواهد التحفة الوردية: (٥٣/ب).

(٣) من د. الصواب. (٤) ب: المفعولية. تحريف.

أنشـــد:

٢٢٨ ـ /حَتَّىٰ تَهَجَّرَ بالرَّواحِ وَهَاجَهَا   طَلَبَ المعقِّبِ حَقَّـهُ الـمَـظْلُومُ [١٧١]

«تَهَجَّرَ» من الهَجِيْرَةِ، وَهْيَ حَرُّ[١] الزَّوالِ، أَيْ: دَخَلَ فِي الهَجِيْرَةِ.
«المُعَقِّبُ» الَّذِي يَمْشِي عَقِيْبَ مُسْتَحقّه وَيَطْلُبُ حَقَّهُ[٢].

المعنـــى

يصف عَيْرَاً يقول: حتى سافر في الهجيرة ودخل فيها، ويطلب طلباً مثل طلب المستحق المظلوم حقه.

الإعــــراب

«طلب» نصب بالمصدر، وأضيف المصدر[٣] إلى فاعله. «حقه» مفعول

---

٢٢٨ ـ البيت من الكامل، وهو للبيد بن ربيعة العامري، من قصيدة له يصف به مع أبيات معه حماراً وحشياً وأتانه، شبه به ناقته، وقبله:

يُوْفِي وَيَرْتَقِبُ النِّجَادَ كَأَنَّهُ   ذُوْ إِرْبَةٍ كُلَّ المَرَامِ يَرُوْمُ

انظر ديوان لبيد: ١٢٨، الإنصاف: ٢٣٢/١، ٣٣١، ابن يعيش: ٦٦/٦، الخزانة: ٢٤٠/٢، الشواهد الكبرى: ٥١٢/٣، التصريح على التوضيح: ٦٥/٢، الدرر اللوامع: ٢٠٢/٢، معاني الفراء: ٦٦/٢، شواهد الجرجاوي: ١٧٧، اللسان: ٣٠٢٤/٤ (عقب)، مقاييس اللغة: ٨٢/٤ (عقب)، المفصل: ٢٢٥ (عجزه)، الأبيات المشكلة: ٣٤٢، الصحاح: ١٨٦/١ (عقب)، شواهد الكشاف: ٥٢٧/٤، الإرشاد للكيشي: (٤٩/أ)، ابن الشجري: ٢٢٨/١، ٣٢/٢.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٥٥٠/١، ابن الناظم: ٤٢٠ ابن عقيل: ٢٤/٢.

وعجزه بلا نسبة في ابن يعيش: ٢٤/٢، ٤٦، ٦٥/٦، التصريح على التوضيح: ٢٨٧/١، الهمع: ١٤٥/٢، المقتصد: ٥٦٢/١، ابن الحاجب: ٦٣٧/١ (طلب المعقب).

وروي: «للرواح» بدل «بالرواح» في مقاييس اللغة، وروي: «في الرواح» في الإنصاف، والتصريح على التوضيح، والخزانة، والدرر اللوامع، والأشموني، وابن الناظم، ومقاييس اللغة، وروي: «وهاجه» بدل «وهاجها» في الديوان ومعاني الفراء.

(١) ب: حر. ساقط.   (٢) انظر اللسان: ٣٠٢٤/٤ (عقب).

(٣) جـ، د: المصدر. ساقط.

المصدر. «المظلوم» رفع بأنه صفة[1] محمول على محل[2] الموصوف الذي هو «المعقب»، ومحله الرفع، لأنه فاعل المصدر.

الاستشهاد على أنه حمل الصفة على محل موصوفها، فلذلك رفع «المظلوم» حملاً على محل المعقب، وإلا فقياسه الجر تبعاً للفظ.

* * *

أنشد:

٢٢٩ ـ أَخَا الحَرْبِ لَبَّاساً إِلَيْهَا جِلاَلَهَا ... وَلَيْسَ بِوَلاَّجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلاَ

«لَبَّاساً» مُبالغةُ اِسمِ الفَاعِلِ[3] مِنَ «اللُّبْسِ»[4]. «الجِلاَلُ» وَاحِدُهُ[5]

---

(١) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ وردت كلمة «صفة» بعد قوله: «على محل».

(٢) د: محل. ساقط.

٢٢٩ ـ البيت من الطويل، وهو للقلاخ بن حزن التميمي (وفي شواهد القطر: السعدي، وفي الشنتمري: المنقري) وقبله:

وأَدْنَى فُرُوعاً لِلسَّمَاءِ أَعَالِيَاً ... وَأَمْنَعُهُ حَوْضاً إِذَا الوِرْدُ أَثْعَلاَ

انظر سيبويه والشنتمري: ٥٧/١، ابن السيرافي: ٣٦٣/١، المفصل ٢٢٦، ابن يعيش: ٦٩/٦ (صدره)، ٧٠، شواهد الشذور: ١٢١، الشواهد الكبرى: ٥٣٥/٣، الدرر اللوامع: ١٢٩/٢، شواهد الجرجاوي: ١٨٠، شواهد القطر للأعرجي: (٦٣/أ)، اللسان: ٤٨٤/١ (ثعل).

والبيت بلا نسبة في شذور الذهب: ٣٩٢، المرادي: ٢٠/٣ (صدره) ابن عقيل: ٢٦/٢، قطر الندى: ٣٨٥، مقاييس اللغة: ٧٣/٤، (عقل)، ابن النحاس: ٨٧، ابن عصفور: ٥٦٠/١، الأشموني: ٥٥٧/١ (صدره)، ابن الناظم: ٤٢٦، الهمع: ٩٦/٢ (صدره).

وروي: «أخو» بدل «أخا» في اللسان، ومقاييس اللغة، وروي: «عليها» بدل «إليها» في الهمع.

(٣) جـ: فاعل.

(٤) واللبس مصدر قولك لبست الثوب ألبس. انظر اللسان: ٣٩٨٦/٥ (لبس).

(٥) ب، جـ: واحد. تحريف.

الجُلُّ[1]، وَيُرِيدُ بِهِ هَهُنَا[2]: الدُّروعُ والجَوَاشِنُ[3]. «الوَلَّاجُ» من الوُلُوْجِ[4]، وَهْوَ[5] الدُّخُولُ. «الخَوَالِفُ» جَمْعَ خَالِفَةٍ، / وَهْيَ عِمَادُ البَيْتِ، والمُرادُ بِهِ «البَيْتُ»[6]. «الأَعْقَلُ» الأَعْرَجُ. [١٧٢]

المعنـــى

يقول: يلبس دائماً لباس الحرب، ولا يلازم بيته كالأعرج.

الإعـــراب

قوله: «أخا الحرب» منصوب بعامل ذكر في القصيدة[7]. «جلالها» نصب باسم[8] الفاعل أعني: لباساً. قوله: «وليس» اسم «ليس» مستتر فيها. قوله: «بولاج الخوالف» خبرها، والباء زائدة. قوله: «أعقلا» نصب بخبر «ليس» خبراً بعد خبر، وهو[9] غير منصرف وألفه للإطلاق.

---

(١) وجل الدابة وجلها (بضم الجيم وفتحها): الذي تلبسه لتصان به والجمع جلال وأجلال. انظر اللسان: ١/٦٦٤ (جلل).

(٢) د: هنا.

(٣) الدرع: لبوس الحديد تذكر وتؤنث وادرع بالدرع وتدرع بها: لبسها. والجوشن: اسم الحديد الذي يلبس من السلاح. انظر اللسان: ٢/١٣٦١ (درع)، ١/٦٢٩ (جشن).

(٤) من جـ، ود. الصواب. وفي أ: الولدج. تحريف. وفي ب: اللوج. تحريف أيضاً.

(٥) جـ: وهو. ساقط.

(٦) انظر الصحاح: ٤/١٣٥٥ (خلف)، الشواهد الكبرى: ٣/٥٣٥ - ٥٣٦، شواهد الجرجاوي: ١٨٠.

(٧) وهو منصوب على الحال من الضمير في قوله: «فإنني» من بيت قبله وهو:

فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ السَّمَاءُ فَإِنَّنِي ... بِأَرفَعِ مَا حَوْلِي مِنَ الأَرْضِ أَطْوَلَا

انظر شواهد الجرجاوي: ١٨٠، شواهد القطر للأعرجي: (٦٣/ب)، الشواهد الكبرى: ٣/٥٣٦.

(٨) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: اسم.

(٩) الواو: من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أو. تحريف.

الاستشهاد على أن اسم الفاعل الذي للمبالغة كالذي لغير المبالغة في العمل، ولهذا أعمل «لباساً»[1] في قوله: «جلالها».

* * *

أنشـد:

٢٣٠ ـ ضروب بنصل السيف سوق سمانها   إذا عدموا زاداً فإنك عاقر

«ضروب» مبالغة ضارب. «نصل السيف» حده[2]. «سوق» جمع ساق. «عاقر» أي: ذابح.

---

(١) د: لباساً. ساقط.

٢٣٠ ـ البيت من الطويل، وهو لأبي طالب عم النبي ﷺ، من قصيدة يرثي بها أبا أمية بن المغيرة المخزومي (زوج أخته عاتكة) وكان خرج إلى الشام، فمات في الطريق، وقبله:

إذا أُكِلَتْ يوماً أَتى الغَدَ مِثلَها   زواهقُ زُهمٌ أو مخاضٌ بَهازِرُ

انظر ديوانه: ٣٥، سيبويه والشنتمري: ١/٥٧، ابن السيرافي: ١/٧٠، ابن يعيش: ٦/٧٠، الخزانة: ٤/٢٤٢، ٨/١٤٦ الشواهد الكبرى: ٣/٥٣٩، التصريح على التوضيح: ٢/٦٨، الدرر اللوامع: ٢/١٣٠، الحلل: ١٢٧، ابن الشجري: ٢/١٠٦، شواهد القطر للأعرجي: (٦٣/ب)، المفصل: ٢٢٦ (صدره).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/١١٣، المرادي: ٣/٢١ (صدره)، الأبيات المشكلة: ٢٥٧، ابن عصفور: ١/٥٦٠، الأشموني: ١/٥٥٧ (صدره)، ابن النحاس: ٣/٢١، ، الهمع: ٢/٩٧ (صدره)، قطر الندى: ٣٨٦ (صدره).

ورواية عجزه في الديوان: «إذا أرملوا زاداً فإني لعاقر».

(٢) د: حديده. قيل: الحد من السيف والسكين والسنان والسهم: ما رَقَّ من شفرته، والجمع حدود ونصل السيف: هو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض، فإذا كان لها مقبض فهو سيف، ولذلك أضاف الشاعر النصل إلى السيف، ونصل السيف حديده. انظر اللسان: ٢/١٠١ (حدد) ٦/٤٤٤٥ (نصل)، وفي الحلل (١٢٨): «ونصل السيف شفرته فلذلك أضافه إلى السيف وقد يسمى السيف كله نصلاً». وفي الشواهد الكبرى (٣/٥٤١): «ونصل السيف: حديدته وذبابة طرفة الذي يضرب به».

المعنـــى

إن الممـدوح[1] يعقر النـوق[2] السمان لـلأضياف، وإذا عـدموا زاداً فيزودهم بها.

الإعـــراب

«ضروب» خبر مبتدأ محذوف أي: هو ضروب. «سوق» نصب بقوله: «ضروب». فاعل «عدمـوا»/ ضمير[3] الأضيـاف. «زاداً» مفعولـه، والجملة [١٧٣] شرطية. قـوله: «فـإنك» الفـاء للجزاء. «عـاقر» خبـر «إن»، والجملة جزاء الشرط.

وفي البيت صنعـة الالتفات[4] (وهـو انتقال)[5] من لفظ[6] «هـو» إلى لفظ[7] «إنك».

الاستشهاد على إعمال «ضروب» في قوله: «سوق سمانها»، وذلك اسم فاعل[8] للمبالغة.

* * *

أنشـــد:

٢٣١ ـ .... كَرِيْمٌ رُؤُوسَ الدَّارِعِيْنَ ضَـرُوْبُ

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: للممدوح. تحريف.
(٢) في أ: والنوق. سهو. وفي ب: سوق. بدل: النوق. تحريف.
(٣) ب: ضمير. ساقط.
(٤) الالتفات: هو العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم أو على العكس. انظر تعريفات الجرجاني: ٣٥، شرح الكافية البديعية: ٧٨.
(٥) من ب: الصواب. وفي جـ: هو أسفل. خطأ. وفي د: وهو انتقل. تحريف.
(٦) د: لفظة. (٧) د: لفظة.
(٨) د: الفاعل.
٢٣١ ـ هذا عجز بيت من الطويل، نسب لأبي طالب عم النبي ﷺ في ابن يعيش: ٧١/٦ =

«الدَّارِعِيْنَ» أَيْ[1]: الشُّجْعَانُ.

يعني[2]: هو كريم يضرب رؤوس الشجعان في الحرب.

الإعـــراب

«كـريم» خبـر مبتـدأ محـذوف[3] أي: هـو كـريم. «رؤوس» نصب بمفعول[4] «ضروب». (و «ضروب»)[5] خبر بعد خبر.

الاستشهاد على إعمال «ضروب»، وهو مبالغة اسم الفاعل في قوله[6]: «رؤوس الدارعين».

* * *

أنشـــد[7]:

٢٣٢ ــ أَوَالِـفـاً مَـكَّـةَ مِـنْ وُرْقِ الـحَـمِـي

= (وليس في ديوانه)، وصدره:

بَكَيْتُ أَخَا الَّلأْوَاءِ يُحْمَدُ يَوْمُهُ

والبيت بلا نسبة في سيبويه والشنتمري: ٥٧/١، ابن السيرافي: ٤١٢/١، ابن النحاس: ٨٨، ابن عصفور: ٥٦١/١، المفصل: ٢٢٧، ابن يعيش: ٧٠/٦ (صدره).

(١) ب: أي. ساقط. (٢) ب: المعنى.

(٣) ب، جـ: خبر مبتدأ محذوف. ساقط.

(٤) د: بمعمول. (٥) من د: الصواب.

(٦) جـ، د: قوله. ساقط. (٧) د: أنشد. ساقط.

٢٣٢ ــ البيت من الرجز، وهو للعجاج، وقبله:

ورَبِّ هـذَا الـبَـلَدِ الـمُـحَـرَّمِ والقَـاطِنَـاتِ الـبَيْـتِ غَيْـرِ الـرُّيَّـمِ

انظر ديوانه: ٥٩، سيبويه والشنتمري: ٨/١، ٥٦، الإنصاف: ٥١٩/٢، المفصل: ٢٢٧، ابن يعيش: ٧٤/٦، ٧٥، الشواهد الكبرى: ٥٥٤/٣، ٢٨٥/٤، التصريح على التوضيح: ١٨٩/٢، الدرر اللوامع: ١٥٧/١، شواهد الجرجاوي: ١٨٣، المرادي: ٦٠/٤، =

«أَوَالِفُ» جَمْعُ آلفةٍ من الأُلْفَةِ[1]. «الوُرْقُ» جَمْعُ وَرْقَاءَ، وَهْيَ مَا فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ يَضْرِبُ[2] إلى السَّوادِ[3].

«الحَمِي»[4] أَصْلُهُ: الحَمَامُ، حُذِفَتْ الأَلِفُ تَخْفِيْفَاً فَصَارَ[5] «الحَمَم»، قُلِبَتْ الميمُ الثانيةُ ياءً كراهةَ اجتماعِ المثلينِ، كما قُلبت النونُ الثانيةُ أيضاً ياءً في قولك[6]: «تَظَنَّنْتُ»/ فيقال[7]: «تَظَنَّيْتُ»، ثمَّ كُسِرتْ ما قبلَ الياءِ[8] [١٧٤] للتناسُبِ فَصَار «الحَمِي».

وقيل: حُذِفَتْ الميمُ تخفيفاً، ثم قلبتِ الألفُ ياءً، فَصَار «الحَمِي»[9].

= اللسان: ٢/١٠١١ (حمم)، ٦/٤٢٨٣ (منى)، ١/١٠٩ (ألف)، ابن عصفور: ٢/٥٧٣، المحتسب: ١/٧٨.

والبيت غير منسوب في الخصائص: ٢/٤٧٣، ٣/١٣٥ الأشموني: ١/٥٦١، ٢/١٨٧، ابن الناظم: ٤٢٩، ٦٠٤، الهمع: ١/١٨١، ٢/١٥٧، الدرر اللوامع: ٢/٢١٨، المقتضد: ٢/٧٤٥، ابن عقيل: ٢/٢٧، مقاييس اللغة: ١/١٣١ (ألف)، ابن النحاس: ٨٦، ابن عصفور: ٢/٥٥١، تأويل مشكل القرآن: ٣٠٨.

وروى: «قواطن» بدل «أوالفاً»، و«الحما» بدل «الحمى» في الهمع (١/١٨١)، وروى: «قواطناً» في الدرر اللوامع (١/١٥٧)، ابن عصفور، تأويل مشكل القرآن، سيبويه والشنتمري (١/٨).

(١) وأتلف الشيء: ألف بعضه بعضاً، وألفه جمع بعضه إلى بعض، والألف: الأليف، وأوالف الطير: التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى. وأوالف الحمام: دواجنها التي تألف البيوت. انظر اللسان: ١/١٠٨، ١٠٩ (ألف).

(٢) جـ، د: يضرب. ساقط.

(٣) انظر اللسان: ٦/٤٨١٧ (ورق).

(٤) ب، جـ: والحمى. (٥) جـ: فصار. ساقط.

(٦) ب، جـ: في قولك. ساقط. (٧) ب: ويقال.

(٨) جـ: تظننت فيقال تظنيت ثم كسرت ما قبل الياء. ساقط.

(٩) وقيل غير ذلك. انظر الشواهد الكبرى: ٣/٥٥٧ ـ ٥٥٨، شواهد الجرجاوي: ١٨٣، اللسان: ٢/١٠١١ (حمم)، الدرر اللوامع: ١/١٥٨.

الإعـــراب

«أوالفـاً» نصب بعـامـل (ذكـر)[1] في القصيـــدة[2]. «مكـة» مفعــول «أوالف[3]»[4]، وصرف «أوالفاً» للضرورة[5].

الاستشهاد على أن اسم الفاعل يعمل ولو كان جمعاً كقولـه: «أوالفاً مكة».

* * *

أنشـــد:

٢٣٣ ـ ثُـمَّ زَادُوا أَنَّهـم في قَـوْمِـهِمْ   غُـفُـرٌ ذَنْبَـهُـمْ غَـيْـرُ فُـخُـرْ[6]

(١) من د. الصواب.

(٢) وهو منصوب على الحال من قوله: «القاطنات» في البيت الذي قبله وهو:

القاطنات البيت غير الريم

انظر شواهد الجرجاوي: ١٨٣، الشواهد الكبرى: ٣/٥٥٨.

(٣) د: أوالفا.

(٤) وفـاعله ضمير مستتـر فيه جـوازاً يعود إلى القـاطنات تقـديره: هن. انـظر شواهـد الجرجاوي: ١٨٣.

(٥) ومن ورق: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: كائنات، حال ثانية من القاطنات. والحمى: مضاف إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف. انظر شواهد الجرجاوي: ١٨٣، الشواهد الكبرى: ٣/٥٥٨.

٢٣٣ ـ البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد، من قصيدة طويلة قالها يصف أحـواله، ولهوه، وتنقله في البلاد، وقبله:

وَتَـسَـاقَـى الـقَـوْمُ كَـأْسَـاً مُـرَّةً   وَعَـلا الـخَـيْـلَ دِمَـاءٌ كَـالـشُّـقُـرْ

انظر ديوانه: ٦٨، سيبويـه والشنتمري: ١/٥٨، ابن السيرافي: ١/٦٨، نوادر أبي زيد: ١٥٧، الحلل: ١٣٣، المفصل: ٢٢٨، ابن يعيش: ٦/٧٤، ٧٥، الخزانة: ٨/١٨٨، العيني: ٣/٤٥٨، التصريح على التـوضيح: ٢/٦٩، ابن النـاظم: ٤٢٩، الدرر اللوامـع: ٢/١٣١، شواهد الجرجاي: ١٨٣.

=

«غُفُرٌ» جَمْعُ غَفُورٍ[1]. «فُخُرٌ» جَمْعُ فَخُورٍ[2].

المعنـــى

أنهم زادوا على أمثالهم بأنهم يغفرون ذنوب المذنبين، وما يفتخرون على من عداهم.

الإعـــراب

«ثم» عاطفة. «زادوا» فعل مع فـاعله المضمر. «أنهم» الضميـر اسم «أن». «غفر» خبرها، والجملة تعلقت بما قبلها تعلق المفعول له، أي: لأجل أنهم غفر. قوله: «غير فخر»[3] خبر آخر لـ[4] «أن».

الاستشهاد على أن قوله: «ذنبهم» معمول[5] اسم الفاعل المجمـوع، وذلك قوله: «غفر».

* * *

أنشــد:

٢٣٤ ـ شُمٌّ مَهَاوِينُ أَبْدَانَ الجَـزُورِ مَخَا مِيْصُ العَشِيَّـاتِ لا خُـوْرٌ ولا قَـزَمُ

= والبيت غيـر منسوب في الأشمـوني: ٥٦١/١، الهمـع: ٩٧/٢، ابن عقيـل: ٢٧/٢، التوطئة: ٢٤٣.

وروى «ظلمهم» بدل «ذنبهم» في ابن السيرافي، وروى «فجر» ـ بالجيم ـ بدل «فخر» في سيبويه (وذكرت في الخزانة، والدرر اللوامع).

(٦) ب: فجر.

(١) وأصل الغفر التغطية والستر، وقد غفره يغفره غفـراً ستره، وكـل شيء سترتـه فقد غفرته. انظر اللسان: ٣٢٧٤/٥ (غفر).

(٢) والفخر والفخار والفخارة: التمدح بالخصال. انظر اللسان ٣٣٦١/٥ (فخر).

(٣) من ب، وجـ،ود. الصواب. وفي أ: فخور. تحريف.

(٤) جـ: آخر لـ. ساقط. (٥) ب، د: مفعول.

٢٣٤ ـ البيت من البسيط، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في سيبويه والشنتمري: =

[١٧٥] «شُمٌّ» جَمْعُ أَشَم، وهـو السَّيـدُ[١]. «مَهَاوِيْنُ» جَمْـعُ مِهْـوَانٍ/ من الهَوَانِ[٢][٣]. «الجَزُورُ» من الإِبِـلِ يَقَعُ على الـذَّكرِ والأُنْـثـى، والجَمْـعُ: الجُزُرُ[٤]. «مُخَامِيْصُ» جمع مِخْمَاصٍ، وهو كثيرُ الجُوعِ[٥]. «الخُوْرُ» جمع خَوَّارٍ بِمَعْنَى الضَعِيفِ من الخَوَرِ، وهو الضَعْفُ[٦]. «القَزَمُ»[٧] ـ بتَحْرِيكِ الفَاءِ

= (٥٩/١) للكميت بن معروف الأسدي، وفي ابن السيرافي: (٢١٥/١) لتميم بـن أبي بن مقبل، (وليس في ديوان أي واحد منهما)، وقبله:

يَـأْوي إلـى مَـجْـلسٍ بـادٍ مكـارِمُـهـم ... لا مُـطـمِعـي ظَـالـمٍ فـيـهـم ولا ظُـلُـمُ

انظر الخزانة: ١٥٠/٨ ـ ١٥٤، الدرر اللوامع: ١٣١/٢.

والبيت منسوب للكميت في المفصل: ٢٢٨، ابن يعيش: ٧٤/٦، ٧٦ الشواهد الكبرى: ٥٦٩/٣، الحلل: ١٣٥، اللسان: ٤٧٢٥/٦ (هون).

وهو بلا نسبة في الهمع: ٩٧/٢، المرادي: ٢٠/٣.

وروى عجزه: «لا ميل» بدل «لا خور» في ابن السيرافي. وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «لاقزم» بضم القاف، والزاي، و«لا قزم» بفتحهما، ويروى: أبداء الجزور بـدل «أبدان الجزور»(ذكرت في الخزانة، وابن السيرافي)، والأبداء جمع بدء: وهو المفصل، أو خير عظم في الجزور، وقيل: خير نصيب في الجزور. انظر اللسان: ٢٢٥/١ (بدا).

(١) والشمم في الأنف: ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها وانتصـاب الأرنبة، وإذا وصف الشاعر فقال: أشم، فإنما يعني سيداً ذا أنفة. انظر اللسان: ٢٣٣٤/٤ (شمم)، الشواهد الكبرى: ٥٦٩/٣.

(٢) د: من الهوادن. تحريف.

(٣) قال في الشواهد الكبرى (٥٦٩/٣): «مهـاوين: جمع «مهـون»، وهو الـذي يهيـن الجزور وينحرها». انتهى.

(٤) ب، د: الجزور. تحريف. قال العيني (٥٦٩/٣): «أراد أبدان الجزر ـ بالجمع ـ لكنـه اكتفى بالواحد». انتهى.

(٥) قال في الشواهد الكبرى (٥٧٠/٣): «والمخاميص: جمع مخماص، وهو الضـامر البطن، وأراد به ههنا: الجائع». انتهى.

(٦) من د. الصواب. وفي أ وب: الضعيف. تحريف. وفي جـ: ضعيف. تحريف أيضاً. انظر اللسان: ١٢٨٥/٢ (خور).

(٧) من ب، ود. الصواب. وفي أ وجـ: الفزم. تصحيف.

والعَيْنِ، وبالفَتْحِ[1] ـ رُذَّالُ[2] النَّاسِ وَسَفلتُهُم، وهو في الأَصْلِ مَصْدَرٌ بِمَعْنى الدَّنَاءَةِ، ولذلكَ يَسْتَوي فيهِ المُذَكَّرُ والمؤنثُ والتثنيةُ[3] والجَمْعُ[4].

المعنـــى

هم سـادات الناس يهينـون أبدان الجـزر[5] بنحـرهـا[6] لـلأضيـاف، يجوعون[7] في العشيات بإنسائهم[8] للضيف[9]، ليسوا بضعفاء لئاماً.

الإعـــراب

«شم» خبر مبتدأ محذوف أي: هم شم. «مهاوين» صفة، أو خبر آخر. «أبدان» نصب بمفعول «مهاوين». «مخاميـص العشيات» أيضاً خبر بعد خبر، والإضافة بمعنى «في». «لاخور» عطف، وكذا «لا قزم».

الاستشهاد على إعمال «مهاوين» في «الأبدان»، وهو جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة.

* * *

(١) الواو: من د. الصواب.

(٢) وفي أ تعليقة: «أرذَال. نسخة».

(٣) ب، جـ: والتثنية. ساقط.

(٤) انظر في ذلك الخزانة: ٨/١٥٤، اللسان: ٥/٣٦٢٢ (قزم)، الشواهد الكبرى: ٣/٥٧٠.

(٥) جـ، د: الجزور.

(٦) د: وينحرها. وفي ب، وجـ: ينحرها.

(٧) ب: يدعون.

(٨) نسأ الشيء ينسؤه نسأ، وأنسأه: أخره، والإسم النسيئة والنسيء ونسأ الله أجله، وأنسأ أجله: أخره. انظر اللسان: ٦/٤٤٠٣ (نسأ).

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الضعيف. تحريف.

قال الأعلم في شواهده (١/٥٩): «وقوله: «مخاميص العشيـات» أي: يؤخرون العشاء تربصاً على ضيف يطرق، فبطونهم خميصة في عشياتهم، لتأخيرهم الطعام». انتهى.

أنشـد:

[١٧٦] **٢٣٥ ـ هَيْفَـاءُ مقبلةً عَجْـزَاءُ مُـدْبِـرَةً   مَحْـطُوطَةٌ جُـدِلَتْ/ شَنْبَاءُ أَنْيَـابَا**

«هَيْفَاءُ» أيْ: دَقِيْقَةُ الخَصْرِ. «عَجْزَاءُ» ذَاتُ العَجُزِ. «مَحْطُوطَةٌ» أيْ: مَمْدُوْدَةُ الظَّهْرِ. «جُدِلَتْ» فُتِلَتْ. «شَنْبَـاءُ» ذَاتُ الشَّنَبِ، وَهُوَ مـاءُ الأَسْنَانِ. «أَنْيَابٌ» جَمْعُ نَابٍ[١].

المعنـى

يقـول: هي ضامـرة الخصر إذا تـوجهت إليك، وعـظيمة الكفـل إذا أدبرت، وممدودة الظهر مستوية[٢].

الإعـــراب

«هيفاء» خبر مبتدأ محذوف أي: هي[٣] هيفاء. «مقبلة» حال، وعاملها

---

٢٣٥ ـ البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد حرملة الطائي، من قصيدة يصف فيها امـرأة أولها:

أَصْبَـحْتُ قَـضَّـيْـتُ مـن حَـسْـنَـاءَ آرابَـا   هَـجَـرْتُهَـا وَرَحِـيقَ الـكَـأْسِ أَحْـقَـابَـا

انظر ديوانه: ٣٦، سيبويه والشنتمري: ١/١٠٢، ابن السيرافي: ١/٤، المفصل: ٢٣٠، ابن يعيش: ٦/٨٣، ٨٤، الشـواهـد الكبـرى: ٣/٥٩٣، اللسـان: ٦/٤٦٨٢ (هلب)، ابن النحاس: ٦٩.

والبيت غيـر منسـوب في الأشمـوني: ٢/١٧، ابن النـاظم: ٤٥١، الإرشـاد للكيشي: (٦٥/ب)، و: (٧٢/أ) (شنباء أنيابا).

وروى عجزه:

«ممخوطة» بدل «محطوطة» في الأشموني، وروى: «مخطوطة» ـ بالخاء المعجمـة ـ بدل «محطوطة» في الشواهد الكبرى، والمفصل، وابن الناظم، والممخوطة، والمخطوطة: يحتمل أنهما الموشومة بالمخط ـ بكسر الميم ـ الذي يوشم به، وقيل المخط: الحديدة التي ينقش بها الأديم (انظر الشواهد الكبرى: ٣/٥٩٣، العيني بهامش الأشموني: ٢/١٧).

(١) وهي السن التي خلف الرباعية وهي أنثـى. انظر اللسان: ٦/٤٥٩٠ (نيب).

(٢) جـ: إذا استوت. بدل: مستوية.   (٣) ب، جـ: هي. ساقط.

«كان» المحذوفة أي: إذا كانت مقبلة، و«كان» ههنا تامة. قوله: «محطوطة» خبر بعد خبر. «جدلت» (جملة)[1] صفة «محطوطة». و«شنباء» أيضاً خبر بعد خبر. «أنياباً» نصب بقوله: «شنباء».

الاستشهاد على أن قوله: «شنباء أنياباً» مثل «حسنٌ[2] وَجْهاً»[3].

* * *

أنشـد:

٢٣٦ ــ وَنَأْخُذُ[4] بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ   أَجَبَّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

---

(١) من د. الصواب.   (٢): حسن. ساقط.

(٣) قال العيني في الشواهد الكبرى (٥٩٦/٣): «فإن قلت: ما يسمى هذا المنصوب، قلت: هذا تمييز، لأنه نكرة، وأما إذا كان معمولها معرفة بالألف واللام فيجوز أن يقال إنه نصب على التمييز، أو على التشبيه بالمفعول». انتهى.

٢٣٦ ــ البيت من الوافر، وهو للنابغة الذبياني، من قصيدة قالها يمدح فيها النعمان بن المنذر الأصغر، عندما علم (وهو فار عند الغساسنة) بمرضه، وقبله:

فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ   رَبِيعُ النَّاسِ والشَّهْرُ الحَرَامُ

انظر ديوانه: ٧٥، سيبويه والشنتمري: ١٠٠/١، ابن السيرافي: ٢٨/١، المفصل: ٢٣٠، ابن الناظم: ٤٤٩، ابن يعيش: ٨٣/٦، ٨٥، الخزانة: ٣٦٣/٩، الشواهد الكبرى: ٥٧٩/٣، ٥٣٤/٤، ابن النحاس: ٦٣، معاني الفراء: ٤٠٩/٢، ٢٤/٣، أمالي ابن الشجري: ١٤٣/٢.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ١٧٧/٢، الإنصاف: ١٣٤/١، الأشموني: ٨/٢، ابن الناظم: ٧٠٣، ابن عقيل: ١٢٤/٢، شواهد الجرجاوي: ٢٤٥، اللسان: ٥٣١/١ (جبب)، ١٥١٩/٢ (ذنب)، ابن النحاس: ٦٨، المطالع السعيدة: ٤٤٨، معاني الأخفش: ٦٠/١، الأشباه والنظائر: ١٧٠/٣، الأشموني: ١٧/٢ (عجزه)، حاشية يس على التصريح: ٨٠/٢ (عجزه).

وروى «ونمسك» بدل «ونأخذ» في ابن السيرافي، ومعاني الفراء (٢٤/٣) ومعاني الأخفش، والأشباه والنظائر، وروى: «وتمسك» ـ بالتاء ـ في ابن النحاس (٦٣)، وروى «بذناب عنس» بدل «بذناب عيش» في ابن النحاس (٦٨)، وروى «بذناب دهر» في معاني الفراء =

«الذِّنَابُ»[1] ـ بكسرِ الذَّالِ ـ عَقِبُ كلِّ شَيءٍ. «الأَجَبُّ» المَقْطُوعُ.

المعنى

يرثي شخصاً يقول: نبقي بعده في عيش منغص مقطوع الظهر والسنام.

الإعراب

[١٧٧] فاعل «نأخذ»[2] مستتر فيه أي: نأخذ[3] نحن[4]، والجار والمجرور/ بعده في محل مفعوله. «أجب» جر بصفة «عيش»، وهو غير منصرف. «الظهر» نصب بـ «أجب»[5]. «ليس له سنام» جملة صفة أخرى لـ «عيش».

الاستشهاد على أن قوله: «أجب الظهر» مثل قولك: «حَسَنُ الوَجْهِ».

* * *

أنشد:

٢٣٧ ـ غَيْرانُ مَيْفَاءُ على الرَّزُونِ
لاَحِقُ بَطْنٍ بِقَراً سَمِيْنِ

= (٢/٤٠٩)، وروى «ونأخذ» بالأوجه الثلاثة، الجزم والرفع والنصب، فالجزم عطفاً على جواب الشرط «يهلك» في البيت الذي قبله، والرفع على الاستئناف، والنصب بأن مضمرة بعد واو المعية وجوباً. (انظر الخزانة: ٩/٣٦٩).

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولىٰ. وفي أ: وتأخذ.

(١) ب، جـ: بذناب.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولىٰ. وفي أ: تأخذ.

(٣) من ب، وجـ، ود. الأولىٰ. وفي أ: تأخذ.

(٤) د: نجده. تحريف.

(٥) ويجوز في «الظهر» الرفع والجر كذلك، فالرفع على الفاعلية ويكون التنوين حينئذ سقط من «أجب» لأنه لا ينصرف، وهو منوي فيه، والجر: بإضافة «أجب» إليه. انظر الخزانة: ٩/٣٦٤.

٢٣٧ ـ البيتان من الرجز، وهما لحميد الأرقط، من أبيات أربعة وردت في اللسان، يصف =

«غَيْرَانُ» من قَوْلِهم: «فَرسٌ غَيَّارٌ» أيْ: ذُوْ نَشَاطٍ في سَيْرِهِ[1]. «مَيْفَاءُ» من الوفَاءِ[2]. «الرَّزونُ» الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ[3]. «القَرَا»[4] الظَهْرُ[5].

المعنــى

يصف فرساً، أي: هو ذو نشاط في جريه على الأرض المرتفعة، ولحق بطنه الضامر بظهره السمين.

= فيها حماراً، وبينهما:

حَــدَّ الــرَّبــيــعِ أرِنٍ أرُونِ لَا خَـطِلِ الـرَّجْـعِ ولا قَـرُونِ

انظر ابن السيرافي: ١/١٧٣ - ١٧٤، اللسان: ٣/١٦٢٩ (رزن)، ٦/٤٨٨٥ (وفي).

وثانيهما في المفصل: ٢٣١ ابن يعيش: ٦/٨٣، ٨٥، اللسان: ١/٦٦ (أرن)، سيبويه والشنتمري: ١/١٠١.

وثانهيما بلا نسبة في ابن النحاس: ٦٩، المقتضب: ٤/١٥٩، الأشموني: ٢/١٧، الفصول الخمسون: ٢٢٠، الصحاح: ٦/٢٥٢٦ (وفي - أولهما).

وروى أولهما: «عيران»؛- بالعين المهملة - بدل «غيران» في اللسان (وفي)، والصحاح، وروى «أحقب» بدل «غيران» في اللسان (رزن) وروى: «أقب» بدل «غيران» في اللسان (أرن)، والأحقب: الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض (انظر اللسان: ٢/٩٣٧ - حقب)، والأقب: الضامر، وجمعه قب. (انظر اللسان: ٥/٣٥٠٧ - قبب).

(١) وأغار: شد العدو وأسرع، ومنه قولهم: أغار إغارة الثعلب: إذا أسرع ودفع في عدوه.

وفرس عيار (بالعين المهملة) بأوصال أي يعير ههنا وههنا من نشاطه، وفرس عيار: إذا نشط فركب جانباً ثم عدل إلى جانب آخر من نشاطه. انظر الصحاح: ٢/٧٧٥(غير)، ٧٦٣، ٧٦٤ (عير)، اللسان: ٤/٣١٨٦ (عير).

وفي شواهد ابن السيرافي (١/١٧٤): «والغيران» من الغيرة على أتنه». انتهى.

(٢) وأوفى على الشيء وفيه: أشرف، وإنه لميفاء على الأشراف أي لا يزال يوفي عليها، وعَيْرَ ميفاء على الآكام إذا كان من عادته أن يوفي عليها. انظر الصحاح: ٦/٢٥٢٦ (وفى)، اللسان: ٦/٤٨٨٥ (وفى).

(٣) جاء في اللسان: ٣/١٦٣٩ (رزن) قال الأصمعي: «الرزون أماكن مرتفعة يكون فيها الماء، واحدها رزن، ويقال: الرزن: المكان الصلب، وقيل: المكان المرتفع، وقيل: هو مكان مرتفع يكون فيه الماء، والجمع أرزان ورزون ورزان».

(٤) د: والقرا. (٥) انظر اللسان: ٥/٣٦١٦ (قرا).

الإعــــراب

«غيران» (خبر مبتدأ محذوف)[1] أي: هو غيران.

البواقي[2] إما خبر بعد خبر، أو صفة «غيـران»[3]، و[4] «سمين» صفة قوله: «بقراً».

الاستشهاد على أن قوله: «لاحق بطن» مثل قولك[5]: «حَسَنُ وَجْهٍ».

* * *

أنشـــد:

٢٣٨ ـ أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفاً ... كُمَيْتَا[6] الأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا

«الرَّبْعُ» أَثَرُ الدَّارِ[7]. «الجَارَةُ» حَجَرٌ يُجْعَلُ[8] تَحْتَ القِدْرِ.

---

(١) من د. الصواب.
(٢) جـ: التوالي.
(٣) ب، جـ، د: غيران. ساقط.
(٤) جـ، د: أن. زيادة.
(٥) ب، جـ: قوله.

٢٣٨ ـ البيت من الطويل، وهو للشماخ (واسمه معقل بن ضرار بن حرملة)، من قصيدة يمدح فيها يزيد بن مربع الأنصاري، وقبله (وهو أول القصيدة):

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرَّكْبُ فِيهِمَا ... بِحَقْلِ الرَّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاهُمَا

انظر ديوانه: ٨٦، سيبويه والشنتمري: ١/١٠٢، ابن السيرافي: ٧١، أمالي المرتضى: ٢/٣٠، المفصل: ٢٣١، ابن يعيش: ٦/٨٣، ٨٦، الخزانة: ٤/٢٩٣، الشواهد الكبرى: ٣/٥٨٧، ابن الناظم: ٤٥٠، الهمع: ٢/٩٩، الدرر اللوامع: ٢/١٣٢، مقاييس اللغة: ١/٣٨٥ (ثلث)، أمالي المرتضى: ٢/٣٠، إصلاح الخلل: ٢١٣، الإرشاد للكيشي: (٥٢/أ). والبيت غير منسوب في الخزانة: ٨/٢٢٢، الأشموني: ٢/٩، الخصائص: ٢/٤٢٠ (عجزه)، ابن الحاجب: ١/٦٥١، المقرب: ١/١٤١، المقتصد: ١/٥٤٩.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: كمنيتا. تحريف.

(٧) وفي الدرر اللوامع (٢/١٣٣): وصف دمنتي دارين خلتا من أهلهما، والربع: موضع النزول منهما». وفي الخزانة (٤/٢٩٤): «والربع: الدار والمنزل». وانظر اللسان: ٣/١٥٦٣ (ربع)، تاج العروس: ٥/٣٣٧ (ربع).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: جعل. تحريف.

يُرِيدُ «بالكُمَيْتِ» الأَحْمَرَ[1]، «وَبالجَوْنِ» الأَسْوَدَ، «وَبالصَّفَا»[2] الجَبَلَ.

ـ والضَّمِيْرُ في «رَبْعَيْهِمَا» لِلدِمْنَتَيْنِ ـ و «بِالْمُصْطَلَى»[3]/ مَوْضِعَ النَّارِ. [١٧٨]

المعـنـــى

أقامت الأثفتيان اللتان تقربان[4] من الجبل في ربع الدمنتين[5]، أعالي تينك الأثفيتين شديدة الحمرة، وأسافلهما مسودة[6].

الإعــــراب

«أقـامت» فعل. «على ربعيهمـا» أي: في ربعيهما. «جـارتا» فـاعـل «أقامت». «صفاً» في تقدير الجر[7] بالإضافة. «كميتا»[8] صفة «جارتا»، ونون التثنية حذفت بالإضافة، وأصله «كميتان». «جونتا» صفة بعد صفة. قولـه: «مصطلاهما» في تقدير الجر بإضافة[9] «جونتا» إليه.

الاستشهـاد على أن «جونتـا»[10] صفة مشبهـة من «جان يجـون» وهي أضيفت[11] إلى ما أضيف إلى ضمير موصوفها ـ أعني: مصطلاهما ـ وضمير

(١) جـ، د: الحجر. تحريف. (٢) ب، جـ، د: الواو. ساقط.

(٣) ب، جـ، د: والمصطلي. (٤) ب، جـ: يقربان. تصحيف.

(٥) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: دمنتين.

(٦) وفي ابن السيرافي (١/ ١٠): «يريد: أقامت الأثفيتان اللتان تقربان من الجبل في ربع الدمنة، والذي يوجبه معنى الشعر أنه ليس يعني أثفيتين اثنتين، لأنه ذكر دمنتين، ثم قال: أقامت على ربعيهما، وليس أن في الربعين أثفيتين في كل ربع أثفية، وإنما يريد أن في كل ربع من هذين أثفيتين».

(٧) د: الجر. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: كمنيتا. تحريف.

(٩) من ب. الصواب. وفي أ: بالإضافة. تحريف.

(١٠) جـ، د: صفة بعد صفة قوله مصطلاهما في تقدير الجر بإضافة جونتا إليه الاستشهاد على أن جونتا. ساقط.

(١١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أضيف. تحريف.

«مصطلاهما» يعود إلى «جارتا»، فهي إذن مثل قولك: «مررت برجل[1] حسنُ وَجْهِهِ» بالإضافة[2].

* * *

أنشــد:

٢٣٩ ـ أَنْـعـتُـهَـا[3] إِنِّـيَ مِـنْ نُـعَّـاتِـهَـا
كُـومَ الـذُّرَى وَادِقَـةً سُـرَّاتِـهَـا

«نُعَّاتٌ» جَمْعُ نَـاعِتٍ، بِمَعْنَى الوَاصِفِ («سُـرَّاتٌ» جَمْعُ سُـرَّةٍ)[4][5].

---

(١) جـ: برجل. ساقط. (٢) ب: بالإضافة. ساقط.

٢٣٩ ـ البيتان مطلع أرجوزة لعمر بن لجأ التيمي في الأصمعيات (٣٤) وبعدهما:

مَـكْـفُـوفَـةَ الأَخْـفَـافِ مُـجْـمَـرَاتِـهَـا سـابِـغَـةَ الأَذْنَـابِ ذَيَّـالاَتِـهَـا

ونسبا في الشواهد الكبرى: (٣/٥٨٣) لعمر بن لحاء ـ بالحاء المهملة ـ التيمي، فقال البغدادي في الخزانة (٨/٢٢٥) بعد أن ذكر نسبة العيني: «ولم أعرف شاعراً كذا، وإنما المعروف عمر بن لجأ التيمي».

ونقل البغدادي عن ابن الأعرابي نسبتهما لبعض الأسديين يصف إبلاً. انظر الخزانة: ٨/٢٢١ ـ ٢٢٥.

والبيتان غير منسوبين في ابن يعيش: ٦/٨٨، الأشموني: ٢/٩، الدرر اللوامع: ٢/١٣٥، ابن الناظم: ٤٤٩، إصلاح الخلل: ٢١٣، ابن عصفور: ١/٥٧٥، المقرب: ١/١٤٠.

وثانيهما بلا نسبة في المفصل: ٢٣٢، ابن يعيش: ٦/٨٣، المقتصد: ١/٥٥١.

وروى عجزه: «مندحة السرات وادقاتها» في الأصمعيات، يقال: اندحَّ بطن فلان اندحاحاً اتسع من البطنة، وانداح بطنه اندياحاً إذا انفتح وتدلى من سمن كان ذلك أو من علة. (انظر اللسان: ٦/٤٣٨١ ـ ندح).

وروى: «وادقة ضراتها» في المقرب.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أنعتهما. تحريف.

(٤) من جـ، ود. وما أثبته هو الصواب. وفيهما: «سرات جمع سرة بمعنى الواصف». تقديم وتأخير.

(٥) والسرة: الوقبة التي في وسط البطن. انظر اللسان: ٣/٩٩١ (سرر).

«كوم» جمع كَوْمَاءَ، وهي النَّاقَةُ الكَبِيْرَةُ السَّنَامِ[1]. («الذُّرَى» جَمْعُ ذِرْوَةٍ وهي أَعْلَى السَّنَامِ)[2]. «وَادِقَةً» مِنْ وَدَقْتُ إليه أي: دَنَوْتُ (مِنْهُ)[3][4].

المعنى

يصف[5] نوقاً، يقول[6]:

عظمت سنامها، ودنت سراتها إلى الأرض/ من غاية سمنها. [١٧٩]

الإعراب

«أنعتها»[7] جملة فعلية. قوله: «من نعاتها» خبر «إن». «كوم» نصب بالمدح. قوله: «وادقة» صفة. قوله: «سراتها» نصب تشبيهاً له بالمفعول.

الاستشهاد على (أن)[8] قوله: «سراتها» مثل قولك[9]: «حسنٌ وَجْهَهُ».

* * *

أنشد:

٢٤٠ ـ وَمَيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيْدَاً ... وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُ قَذَالاَ

---

(١) انظر اللسان: ٥/٣٩٥٨ (كوم).

(٢) من ب، وجـ، د. الصواب. (٣) من د. الصواب.

(٤) يقال: إبل وادقة البطون والسرر: اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الأرض. انظر اللسان: ٦/٤٨٠٠ (ودق).

(٥) جـ: يصف. ساقط. (٦) جـ: بقوله.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أنعتهما. تحريف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٩) جـ: قولك. ساقط.

٢٤٠ ـ البيت من الوافر، وهو لذي الرمة غيلان، من قصيدة يمدح بها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وبعده:

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا نَظراً وَعَيْنَاً ... ولا أُمَّ الغَزَالِ ولا الغَزَالاَ

انظر ديوانه: ٤٣٦، المفصل: ٢٣٣، ابن يعيش: ٦/٩٦، الخصائص: ٢/٤١٩، =

«مَيَّةُ» اِسْمُ امرَأَةٍ. «الثَّقَلَانِ» الإِنْسُ والجِنُّ. «الجِيْدُ» العُنُقُ. و «السَّالِفَةُ» مُقدّمُ العُنُقِ. و «القَذَالُ» مُؤخرُ العُنُقِ.

المعنى

يصف حبيبته بقوله[1]:

هي أحسن الخلق عنقاً مقدمه ومؤخره.

الإعراب

«مية» مبتدأ غير منصرف للعلمية والتأنيث. «أحسن» خبره[2]. «جيداً» تمييز، وكذا قوله: «وسالفة» عطف على التمييز. «وأحسنه» عطف على[3] الخبر.

الاستشهاد[4] على أن أفعل التفضيل إذا أضيف[5] يستوي فيه الذكر والأنثىٰ[6]، وكذا التثنية والجمع، فلذا ذكر قوله: «أحسن الثقلين» وما قال: «حسنى الثقلين».

* * *

= الخزانة: ٩/٣٩٣، الدرر اللوامع: ٢/٣٤، اللسان: ١/٤٩٤ (ثقل)، الأشباه والنظائر: ١/١٨٦، ابن الحاجب: ١/٦٥٧.

والبيت غير منسوب في شذور الذهب: ٤١٧، وشواهده للفيومي: ١٢٧، الهمع: ١/٥٩، حاشية يس على التصريح: ٢/١٠٤، المقتصد: ٢/٨٨٩.

وروى صدره: «أمية» بدل «ومية» في شواهد الشذور. وروى: «خداً» بدل «جيداً» في الديوان. وروى: «وجهاً» في الخصائص، واللسان، والأشباه والنظائر. وروى عجزه: «وأحسنهم قذالا» في الخزانة والشذور.

(١) جـ: يقول.
(٢) ب، جـ: خبر.
(٣) ب: على. ساقط.
(٤) جـ: الاستشهاد. ساقط.
(٥) ب: أضيفت.
(٦) جـ: المذكر والمؤنث.

أنشـد:

٢٤١ ـ يَـا لَـيْـتَـهَـا كَـانَـتْ لأَهْـلِي إِبِـلاً
أَوْ هُـزِلَـتْ فـي جَـدْبِ عَـامٍ أَوَّلاَ

/«هُزِلَتْ» من الهُزَالِ(١). «الجَدْبُ» القَحْطُ. [١٨٠]

المعنـى

يا ليت الإبل كانت لأهلي، أو صارت مهزولة في سنة القحط.

الإعـراب

«يا» حرف نداء، مناداه محذوف، أي: يا قوم. اسم «كانت» مستتر فيها يعود إلى الإبل. (قوله)(٢): «إبلاً» خبرها، والجملة في محل الرفع بخبر «ليت»، واسمها الضمير المتصل بها. قوله: «أو هزلت» جملة فعلية معطوفة على الجملة الأولى ـ أعني قوله: كانت ـ. قوله: «أولاً» جر بصفة «عام»، وهو غير منصرف على أن وزنه «أفعل» لا «فوعل»(٣)، وألفه للإطلاق.

الاستشهاد على أنه حذف «من»(٤) من أفعل التفضيل وقدرت، فقال(٥): «عام أولاً» أي: أول من هذا العام، ونظيره قولك: «الله أكبر»(٦)، تقديره: الله أكبر من غيره.

---

٢٤١ ـ البيتان ومن الرجز، ولم أعثر لهما على قائل.

انـظر سيبويـه والشنتمري: ٤٦/٢، المفصـل: ٢٣٤، ابن يعيش: ٣٤/٦، ٩٧، ٩٨، اللسان: ٤٧٤٨/٦ (وآل).

وروى ثانيهما: «أو هزلت من جدب عام أولاً» في سيبويه والشنتمري.

(١) والهزال: نقيض السمن. انظر اللسان: ٤٦٦٣/٦ (هزل).

(٢) من جـ، ود. الصواب. (٣) ب: لا فوعل. ساقط.

(٤) جـ: من. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: فقام. تحريف.

(٦) جـ: قولك الله أكبر. مكرر.

أنشـد:

٢٤٢ ـ إنَّ الَّذِي رَفَعَ السَّماءِ بَنَىٰ لَنَا   بَيْتَـاً دَعَـائِمُـهُ أَعَـزُّ وَأَطْـوَلُ

«الدَّعَائِمُ» جَمْعُ[١] دِعَامَةٍ، وَهْيَ عَمُودُ البَيْتِ.

المعنـى

إن الله الذي رفع السموات بنى له بيتاً من المجد دعائمه أعز وأطول من غيره.

الإعـراب

[١٨١] الموصول مع صلته اسم «إن». / قوله: «بنى لنا بيتاً» جملة فعلية خبر «إن». قوله: «دعائمه أعزّ» جملة ابتدائية صفة «بيتاً».

الاستشهاد على (أنه)[٢] حذف «من»[٣] في باب[٤] أفعل التفضيل للعلم بها، وذلك في قوله[٥]: «أعز وأطول» أي[٦]: من غيره.

* * *

٢٤٢ ـ البيت مطلع قصيدة من الكامل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة يفخر بها على جرير ويهجوه، وبعده:

بَيْتـاً بَـنَـاهُ لَـنَـا الـمـلـيـك وَمَـا بَـنَـى   حَـكَـمُ الـسَّـمـاءِ فـإنَّـهُ لاَ يُـنْـقَـلُ

انظر ديوانه: ٤١٧، المفصل: ٢٣٤، ابن يعيش: ٩٧/٦، ٩٩، الخزانة: ٢٤٢/٨، الشواهد الكبرى: ٤٣/٤، شواهد الجرجاوي: ١٩٦، الأشباه والنظائر: ١٨٥/٣، معاهد التنصيص: ١٠٣/١.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٥٥/٢، ابن الناظم: ٤٨٣، ابن عقيل: ٤٩/٢.

وروى فيما عدا المؤلف: «سمك» بدل «رفع».

(١) ب: جملة. تحريف.   (٢) من ب، وجـ. الصواب.

(٣) جـ: من. ساقط.

(٤) ب: باب في. بدل: في باب. تقديم وتأخير.

(٥) د: قوله. ساقط.   (٦) د: أي. ساقط.

أنشـــد:

٢٤٣ ـ فِيْ[1] سَعْـيِ دُنْيَـاً طَـالَـمَـا قَـدْ مُـدَّتِ

يعني: قد[2] مدت أمنيات الناس أمالهم في طلب الدنيا.

الإعـــراب[3]

«ما» في «طالما» مصدرية، ما بعدها في تقدير مصدر هو فاعل «طال»، أي: طال مد الناس آمالهم.

الاستشهاد على أن «دنيا» مؤنث «أدنى» وذلك أفعل التفضيل، واستعمل بغير[4] الألف واللام، لأنها غلبت في الاسمية، وسميت «الدنيا»، لأنها أقرب إلينا من الآخرة.

* * *

أنشـــد:

٢٤٤ ـ وإنْ دَعَوْتِ إلىٰ جُلَّىٰ وَمَكْرَمَةٍ يَـوْمَاً سَـراةَ كِرَامِ النَّـاسِ فادْعِيْنَـا

---

٢٤٣ ـ البيت من الرجز، وهو للعجاج من أرجوزة له أولها:

الـحَـمْـدُ لِـلّٰهِ الـذِي اسْـتَـقَـلَّتِ بـإِذْنِـهِ الـسَّـمَـاءُ واطْـمَـأَنَّـتِ

وقبله:

يـومَ تَـرَىٰ الـنـفـوسُ مـا أَعَـدَّتِ مِـن نُـزُلٍ إذَا الأُمُـوْرُ غَـبَّـتِ

انظر ديوانـه: ٥، المفصل: ٢٣٥، ابن يعيش: ٦/١٠٠، الخزانة: ٨/٢٩٦، أبيات المغني: ٦/١٧٥.

(١) جـ: في. ساقط. (٢) ب، جـ: قد. ساقط.

(٣) جـ: الإعراب. ساقط. (٤) ب: بضمير. تحريف.

٢٤٤ ـ البيت من البسيط وقد اختلف في قائله، فأورده المرزوقي في شرح الحماسة: (١/١٠١) ضمن قصيدة ونسبها لبعض بني قيس بن ثعلبة (وقال: ويقال: إنها لبشامة بن جزء النهشلي) والصحيح (كما في الخزانة: ٨/٣١١) أنها لبشامة بن حزن النهشلي من قصيدة له أولها:

إنَّـا مُـحَـيُّـوكِ يـا سَـلمَـى فَـحَـيِّـيـنَـا وإنْ سَقَيْتِ كِـرَامَ الـنَّـاسِ فـاسقـيـنـا =

«جُلَّىٰ» تَأْنِيْثُ الأَجَلِّ[1]. «المَكْرَمَةُ» البِرُّ. «سَرَاةُ[2][3][4] النَّاسِ» سَادَاتُهُمْ.

المعنــى

إن دعوت سادات الناس[5] إلى المكارم فادعينا.

الإعــراب

«إن دعـوت» جملة شرطيـة. «يـومـاً» ظـرف زمـان. «سـراة» مفعـول لـ «دعوت». «فادعينا» جملة جزاء الشرط.

= وانظر اللسان: ١/٦٦٣ (جلل).

وأورده المفضل الضبي في المفضليات (٤٣١) ضمن أبيات أربعة ونسبها للمرقش الأكبر (واسمه فيما ذكر أبو عمرو الشيباني: عمرو، وقيل: عوف بن سعد بن مالك بن قيس بن ثعلبة) أولها:

يَـا دَارَ أَجْـوَارِنَـا قُـوْمِـي فَـحَـيِّـيـنَـا وإنْ سَـقَيْـتِ كـرامَ الـنَّـاسِ فـاسْـقِـيْـنَـا

وقيـل: هو لحجـر بن خالـد بن محمود القيسي، وقيـل: لابن غلفـاء التميمي، وقيـل: لنهشل بن حرى. (انظر المرزوقي: ١/١٠١).

والبيت منسوب لبعض بني قيس بن ثعلبة (وقيل: إنه لبشامة بن حزن النهشلي) في ابن يعيش: ٦/١٠١.

وهو بلا نسبة في المفصل: ٢٣٥ (صدره) ابن يعيش: ٦/١٠٠ (صدره)، حاشية يس على التصريح: ٢/٣٨١، الإرشاد للكيشي: (٣٣/أ).

وروى عجزه: يوماً سراة خيار الناس» في المفضليات.

(١) قال ابن الأنباري: من ضم «الجلى» قصره، ومن فتح الجيم مده، فقال: الجلاء الخصلة العظيمة، والأجل: الأعظم. انظر اللسان: ١/٦٦٣ (جلل)، وفي الخزانة (٨/٣٠٣): «وقوله: وإن دعوت إلى جلى.. إلخ، جلى: فعلى أجراها مجرى الأسماء، ويراد بها جليلة، كما يراد بأفعل: فاعل وفعيل، يقول: إن أشدت بذكـر خيار النـاس بجليلة نابت، أو مكـرمة عرضت، فأشيدي بذكرنا أيضاً».

(٢) د: وسراة.

(٣) والسراة (بفتح السين) اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه، ودليل ذلـك قولهم: سروات. وقولهم: قوم سراة: جمع سرى جاء على غير قيـاس، أن يجمع فعيـل على فعلة، والقياس: سراة (بضم السين) مثل: قضاة ورعـاة وعراة، والسـرى: الشريف. انـظر اللسان: ٣/٢٠٠١ (سرا).

(٤) في د: كرام. زيادة. (٥) د: الناس. ساقط.

الاستشهاد على أن قوله: «جلَّى» / مثل «دنيا»[1] في استعماله بغير[2] [١٨٢] ألف ولام، وإن كان[3] من أفعل التفضيل.

* * *

أنشـــد:

٢٤٥ ـ ولا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسُوءَى   وَلَا يَـجْـزُونَ مـن غِلَـظٍ بِـلِيْـنِ

يعني: هم قوم لا يجزون من شيء حسن بقبيح ولا من غليظ[4] بلين.

الإعـــراب

قوله: «بسوءى» على وزن «فعلى» في محل النصب بمفعول «يجزون»، وفاعله[5] الواو.

---

(١) ب: الدنيا.

(٢) ب: غير. تحريف. (٣) جـ: كانت.

٢٤٥ ـ البيت من الوافر، وهو لأبي الغول الطهوي (من قوم من بني طهية، يقال لهم: بنو عبد شمس بن أبي الأسود): في المرزوقي (٤٠/١) من أبيات أولها:

فَـدَتْ نَـفْـسِي وَمَـا مَـلَكَـتْ يَـمِـيْـنِـي   فَـوَارِسَ صَـدَّقُـوا فِـيْـهِـم ظُـنُـونِـي

ونسب في الشعر والشعراء (٤٣٦/١) لأبي الغول النهشلي (وهو علباء بن جوشن من بني قطن بن نهشل).

وانظر الخزانة: ٤٣٤/٦ ـ ٤٤٠، ٣١٤/٨.

والبيت منسوب للطهوي في ابن يعيش: ١٠٢/٦، اللسان: ٢١٣٨/٣ (سوأ) أمالي القالي: ٢٦٠/١.

وصدره بلا نسبة في المفصل: ٢٣٥، ابن يعيش: ١٠٠/٦.

وروى «من خير بشر» بدل «من حسن «بسوءى» في الشعر والشعراء، وروى «بسيء» ـ بفتح السين وسكون الياء، بعدهما همزة ـ بدل «بسوءى» في اللسان، والقالي، والمرزوقي، وهو مخفف «سيء» كتخفيف «لين وهين» فيكون وصفاً. (الخزانة: ٣١٤/٨).

ويروى: «بسيء» ـ بكسر السين وتشديد الياء ـ والسيء: المثل، وهو مصدر، ومعناه أنهم يزيدون في الجزاء على قدر الإبتداء (الخزانة: ٣١٥/٨). ويروى: «بسوء» وهو مصدر أيضاً كالرواية السابقة (الخزانة: ٣١٥/٨).

(٤) د: غلظ. (٥) جـ: الواو. ساقط.

الاستشهاد على أن «سوءى»[1] ليس بأفعل التفضيل، بل هو مصدر كـ «الرجعى والبشرى».

* * *

أنشـد:

٢٤٦ ـ كَأَنَّ صُغْرَى وكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا   حَصْبَاءُ دُرٍّ على أَرْضٍ[2] من الذَّهَبِ

«الفَوَاقِعُ» حَبَابُ المَاءِ، وَهْي نَفَّاخَاتُهُ الَّتي تَعْلُوهُ[3].

المعنـى

يصف الخمر يقول[4]:

كان الحباب الطافية[5] على الخمر درر على أرض من الذهب.

---

(١) د: بسؤى.

٢٤٦ ـ البيت من البسيط، وهو لأبي نواس الحسن بن هانيء الحكمي، من أبيات يصف فيها الخمر، أولها:

سَاعٍ بِكَأْسٍ إِلَىٰ نَاسٍ عَلَى طَرَبِ   كِلاَهُمَا عَجَبٌ في مَنْظَرٍ عَجَبِ

انظر ديوانه: ٢٤٣، ابن يعيش: ١٠٢/٦، أبيات المغني: ١٧٤/٦، الشواهد الكبرى: ٥٤/٤، التصريح على التوضيح: ١٠٢/٢، قطر الندا: ٤٥٠، وشواهده للأعرجي: (٧٠/ب)، التوطئة: ٣٠٦، ابن عصفور: ٤٨٧/١، ٢١٠/٢، شواهد الكشاف: ٣٤٦/٣، الخزانة: ٣١٥/٨.

وصدره في المفصل: ٢٣٦، ابن يعيش: ١٠٠/٦، الأشموني: ٥٣/٢، ٥٦، المرادي (كأن صغرى وكبرى): ١٢٤/٣.

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٣٨٠/٢.

وتعاقبت رواية صدره في المراجع المتقدمة بين «فواقعها» و«فقاقعها».

(٢) ب: الأرض. تحريف.

(٣) وفي الخزانة (٣١٧/٨): «والفقاقع: جمع فقاعة، ويروي: «من فواقعها» جمع فاقعة، ومعناهما: النفاخات التي تكون على وجه الماء». وانظر اللسان: ٣٤٤٨/٥ (فقع)، ابن يعيش: ١٠٣/٦، الشواهد الكبرى: ٥٣/٤.

(٤) ب: يقول. ساقط.   (٥) ب، جـ: الطائفة.

الإعـــراب

«صغرىٰ وكبرىٰ» في تقدير النصب باسم «كأن». «حصباء» خبرها[١].

الاستشهاد على أنه أخطأ الشاعر في استعماله أفعل التفضيـل - أعني قوله[٢]: «صغرىٰ وكبرىٰ» - نكرة مؤنثة وقياسه التذكير[٣][٤].

* * *

أنشـــد:

٢٤٧ ـ وَلَسْتُ بِـالأَكْثَرِ مِنْهُم حَصَـاً   وإِنَّـمـا الـعِـزَّةُ[٥] لِـلْكَـاثِـرِ

(١) جـ: الإعراب صغرى وكبرى في تقدير النصب باسم كأن حصباء خبرها. ساقط.

(٢) جـ: قوله. ساقط. (٣) جـ: التذكير. مكرر.

(٤) وذلك لأنه مجـردٌ من «أل» والإضافة، وقد اعتذر لأبي نواس خلق عن هذا بأن أفعل العاري إذا كان مجرداً عن معنى التفضيل جاز جمعه، فإذا جاز جمعه جاز تأنيثه. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٥٤.

٢٤٧ ـ البيت من السريع، وهو للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة يفضل فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة في المنافرة (المحاكمة في الحسب والشرف) التي جرت بينهما، أولها:

شَـاقَـتْـك مـن قَـيْـلَةَ أَطْـلاَلُـهَـا   بـالـشَّطِّ فـالسوتْـرِ إلـى حَـاجِـرِ

انظر ديوانه: ١٠٦، المفصل: ٢٣٦ (صـدره)، ابن يعيش: ٦/١٠٠ (صدره)، ١٠٣، الخزانة: ٨/٢٥٠، مغني اللبيب: ٢/٥٧٢، شـواهده للسيـوطي: ٢/٩٠٢، أبيات المغني: ٧/١٩٩، التصريح على التوضيح: ٢/١٠٤، ابن الناظم: ٤٨١، شواهد الجرجاوي: ١٩٥، الصحاح: ٢/٨٠٣ (كثـر)، ٦/٢٣١٥ (حصـا)، ابن الحاجب: ١/٦٦٠ (صـدره)، الشواهـد الكبرى: ٤/٣٨، شواهـد المتوسط: ١٣٧، نـوادر أبي زيد: ١٩٦، الخصـائص: ١/١٩٥، ٣/٢٣٤ المرادي: ٣/١٢٠ (صدره).

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٣/٦، ٦/١٠٥ (صدره)، الخزانة: ٢/١١ (صدره)، ابن عقيل: ٢/٤٧، الأشموني: ٢/٥٢ (صدره).

وروى: «فلست» بدل «ولست» في الخصائص، فقال البغدادي في أبيات المغني ٧/١٩٩: «صوابه في الرواية: ولست بالأكثر منه حصاً».

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الغزة. تصحيف.

[١٨٣] «الكَاثِرُ» الغَالِبُ/ بالكَثْرَةِ، من باب المُغَالَبَةِ[1]، يُقَال: كَاثَرَنِي فَكَثَرْتُهُ، أيْ: غَلَبْتُهُ بالكَثْرَةِ[2].

يعني[3]: لست بـالأكثـر منهم ذهبـاً وفضـة، ولا عــزة إلا لمن غلب بالكثرة.

الإعــــراب

«بالأكثر» في محل النصب بخبر «ليس»، واسمها التاء، والباء زائدة. «حصاً» نصب بالتمييـز. «ما» في «إنمـا» كافـة عزلت «إن» عن[4] العمـل. «العزة» مبتدأ. «للكاثر» خبره.

الاستشهاد على أن «من» في قولـه: «بالأكثـر منهم» لا يتعلق بأفعـل التفضيل، بل تعلقت بـ «لست»[5] أي: لست من بينهم، لئلا يلزم استعمال أفعل (التفضيل)[6] مع الألف واللام و «من»[7].

* * *

(١) ب: المبالغة. تحريف.

(٢) وفي شواهد المتوسط (١٣٧): «والمراد بالحصى: العدد، و «الكاثر» بمعنى الكثير، وقيل: بمعنى الغالب، والمراد من الحصى الذهب والفضة، أي: لست بالأكثر منهم عدداً وإنما العزة للغالب». انتهى.

(٣) ب: المعنى.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: عز. تحريف.

(٥) ب، جـ: بليست. تحريف. (٦) من ب ود. الصواب.

(٧) وقيل: أن «من» فيه ليست لابتداء الغاية، بل لبيـان الجنس. وقيل: ان «أل» فيـه زائدة، فلذلك لم يمنع من دخول «من». وقيل: إن «من» بمعنى «في» أي: بالأكثر فيهم. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٣٩.

أنشـــد:

٢٤٨ ـ .... وأَضْـرَبَ مِنَّـا بالسُّيُـوفِ القَوَانِسَا

«القَوْنَسُ» أَعْلَى البَيْضَةِ من الحَدِيْدِ[١].

الإعـــراب

«أضرب» نصب بعامل تقدم في البيت[٢]. «القوانسا» نصب بفعل مضمر تقديره: يضرب القوانسا.

---

٢٤٨ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وهو للعباس بن مرداس السلمي، من قصيدة له قالها في الجاهلية قبل إسلامه، وصدره:

أَكَرَّ وأَحْمَى للحَقِيْقَةِ مِنْهُمُ

انظر ديوانه: ٦٩، الأصمعيات: ٢٠٥، ابن يعيش: ١٠٦/٦، الخزانة: ٣١٩/٨، أبيات المغني: ٢٩٢/٧، التصريح على التوضيح: ٣٣٩/١ (عجزه)، شواهد الكشاف: ٤٢٩/٤، اللسان: ٣٧٥١/٥ (قنس)، المرزوقي: ٤٤١/١، نوادر أبي زيد: ٢٦٠.

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٦١٨/٢، المقتصد: ٦٠٤/١، الأشباه والنظائر: ١٩٣/٢.

وعجزه بلا نسبة في الأشباه والنظائر: ٢٠٦/٤، المفصل: ٢٣٧، ابن يعيش: ١٠٥/٦، الإرشاد للكيشي: (٥٢/أ)، ابن الحاجب: ٦٣١/١، المرزوقي: ١٧٠٠/٤، الأشموني: ٦٠/٢.

(١) وقيل: مقدمها، وقونس الفرس: ما بين أذنيه، وقيل: عظم ناتيء بين أذنيه. وقيل: مقدم رأسه. انظر اللسان: ٣٧٥١/٥ (قنس).

(٢) اضرب: معطوف على «أكر» في صدر البيت، قال ابن الحاجب: قوله: «أكر وأحمى... إلخ» تبيين لما ادعاه فيما تقدم (وهو قوله:

فلم أر مثل الحيِّ حياً مصبحاً ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا)

فيجوز أن ينتصب بفعل مقدر لا صفة لما تقدم، لئلا يفصل بين الصفة والموصوف بما هو كالأجنبي إذا جعل تمييزاً، ويجوز أن يكون صفة لما تقدم كأنها صفة واحدة».

وقال المرزوقي: «المصراع الأول ينصرف إلى أعدائه وهم بنو زبيد، والثاني إلى عشيرته وأصحابه، والمراد: لم أر أحسن كراً وأبلغ حماية للحقائق منهم، ولا أضرب للقوانس بالسيوف منا». انظر في ذلك الخزانة: ٣٢٤/٨.

الاستشهاد على أن قوله: «أضرب»، هو أفعل التفضيل، وهو لا يعمل في المظهر الذي هو «القوانس»، بل ذلك منصوب[1] بفعل مقدر، كما تقدم تقريره.

* * *

أنشــد:

٢٤٩ ـ وَمَا هِيَ إِلَّا في إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ[2] مُغَارَابنِ هَمَّامٍ على[3] حَيٍّ خَثْعَمَا

«العِلْقَةُ»/ نَوْعٌ[4] من ثِيَابِ الأَطْفَالِ[5]. [١٨٤]

يعني[6]: ما كانت تلك الجارية إلا في إزار وثـوب قصير إلى السرة وقت إغارة ابن همام على هذه القبيلة.

(١) ب: نصب.

٢٤٩ ـ البيت من الطويل وهو منسوب لحميد بن ثور الهـلالي في سيبويـه والشنتمري: ١٢٠/١ (وليس في ديوانه)، وقيل: هو للطماح بن عامر بن الأعلم العقيلي.

والبيت منسوب لحميد في ابن السيـرافي: ٣٤٧/١، الكامـل: ١٧٢/١ إعراب القـرآن (المنسوب للزجاج): ٨٧/١ (عجزه).

وهو غير منسوب في ابن النحاس: ١١٧، المفصل: ٢٣٨ (عجزه)، ابن يعيش: ١٠٩/٦ (عجـزه)، المقتضب: ١٢٠/٢، الخصائص: ٢٠٨/٢، اللسـان: ٣٠٧٢/٤ (علق)، مقاييس اللغة: ١٣٢/٤ (علق) إعراب القرآن (المنسوب للزجـاج): ٤٩٣/٢ (عجزه)، ٧٩٢/٣، ابن الحاجب: ٦٦٦/١، المحتسب: ٢٦٦/٢، المخصص: ٣٥/٤.

(٢) الواو. من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٣) جـ: على. ساقط. (٤) ب، جـ، د: ثوب.

(٥) قال الشنتمري (١٢٠/١): «وهي ـ أي العلقة ـ من لباس الجواري، وهي ثوب قصير بلا كمين تلبسه الصبية تلعب فيه، ويقال له الأتب، والبقيـرة». وفي اللسان: ١٩/١ (أتب): العلقة: الشوذر، وهو الأتب، وهو البقير، وهو برد أو ثوب يشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب. وقيل هو الإزار. وقيل: هو ما قصر من الثياب فنصف الساق. وقيل: هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها. وانظر اللسان: ٢٢٢٠/٤ (شذر)، ٣٠٧٢ (علق).

(٦) ب: المعنى.

الإعـــراب

«ما» نافيـة. «هي» مبتدأ، مـا[1] بعده خبـره[2]. قولـه: «مغار» نصب بالظرف، لأنه اسم زمان. قوله: «على حيّ خثعما» يتعلق بما دل عليه «مغار» لا بـ «مغار»[3]، لأن[4] اسم الزمان لا يعمل، فكأنه قال[5]: يغير على حيّ خثعما، و «خثعم» لا ينصرف للتأنيث والعلمية[6].

الاستشهاد على أن قوله: «مغار» اسم زمان جاء على بناء المفعول.

* * *

أنشـد:

٢٥٠ ـ مُـحْـرَنْـجِـمُ[7] الـجَـامِـلِ والـنُـؤيُّ

«الجَامِلُ» القِـطْعَـةُ[8] من الجُمْـلِ[9]. «المُجْـرَنْجِـمُ»[10] المُجْتَمِـعُ. «النُّؤيُّ» خَنْدَقُ الخَيْمَةِ، ليَجْريَ فيهِ مَاءُ المَطَرِ.

---

(١) د: وما.

(٢) جـ: ما بعدها خبرها.

(٣) جـ: قوله على حي خثعما يتعلق بما دل عليه مغار لا بمغار. ساقط.

(٤) من ب، ود. الصواب. وفي أ، وجـ: لأنه. تحريف.

(٥) جـ: قال. ساقط. (٦) د: للتأنيث والعلمية. ساقط.

٢٥٠ ـ البيت من الرجز وهو للعجاج في ديوانه: ٦٧، من أرجوزة له أولها:

بَـكَـيْـتُ والـمُـحْـتَـزنُ الـبَـكِـيُّ وإنَّـمـا يـأتِـي الـصِّـبَـا الـصَـبِـيُّ

وانظر المفصل: ٢٣٨، ابن يعيش: ١٠٩/٦.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مجر نجم. تصحيف.

(٨) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ: القطيعة. ولعله تحريف. انظر اللسان: ٣٦٧٨ (قطع).

(٩) انظر اللسان: ٦٨٣/١ و ٦٨٤ (جمل).

(١٠) من جـ، ود. الصواب. وفي أ، وب: مجرنجم. تصحيف.

صدر قصيدته[1]:

أَطَـربـاً وأَنْـتَ قِـنَّـسْـرِيُّ

أي: شيخ فان.

المعنـى[2]

يقول: أتطرب[3] طرباً وأنت شيخ فان رأيت الزمان[4] وأهله، ورأيت ديار الأحبة خربة بحيث خلا مجتمع الإبل وموضع خيامهم.

الإعـراب

قوله «محرنجم»[5] مرفوع بعامل تقدم في البيت[6]. «والنؤي» عطف عليه.

الاستشهاد على مجيء «محرنجم»[7] بمعنى اسم المكان، وهو بناء المفعول.

* * *

أنشـد:

[١٨٥] ٢٥١ ـ /كَأَنَّ مَجَـرَّ[8] الرَّامِسَاتِ[9] ذُيُولَها عَلَيْـهِ قَضِيْمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

---

(١) د: القصيدة. (٢) المعنى من ب. الصواب.

(٣) جـ: يقول أتطرب. ساقط. (٤) ب: الزمان. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مجرنجم. تصحيف.

(٦) وهو قوله: «يرى» في البيت الذي قبله وهو:

قِدَماً يُرَى مِنْ عَهْدِهِ الكِرسيُّ

انظر ديوان العجاج: ٦٧.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: مجرنجم. تصحيف.

٢٥١ ـ البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني من قصيدة له، وقبله:

رَمَـادٌ كَكُحْـلِ الـعَيْـنِ مـا إنْ تُـبِينُـهُ وَنُـؤْيٌ كَجِـذْمِ الـحَـوْضِ أَثْـلَمُ خَـاشِـعُ =

«المَجَـرُّ» بِمَعْنَى الجَرِّ[1]. يُـرِيدُ بـ«الـرَّامِسَاتِ»[2] الـرِّيَـاحَ الَّتِي تُثِيْـرُ التُّرابَ[3]. «القَضِيْمُ» جِلْدٌ يُكْتَبُ عَلَيْهِ[4]. «نَمَّقَتْهُ» أَيْ: كَتَبَتْهُ[5]. «الصَّوانِعُ»[6] الكُتَّابُ.

المعنـــى

كأن أثر جر تلك الرياح ذيول تلك النسوة عليه جلد يكتبه الكتاب.

الإعـــراب

قـوله: «مجـر» اسم «كأن» على[7] حـذف مضاف، وإعـطاء الثابت ـ

= انظر ديوانه: ٥٠، المفصل: ٢٣٩، ابن يعيش: ٦/١١٠، ١١١، شواهد الشافية: ١٠٦، مقـاييس اللغـة: ٥/٩٩ (قضم)، اللســان: ٥/٣٦٦٤ (قضم) و:٦/٤٥٤٩ (نمق)، الإرشـاد للكيشي: (٥٤/أ)، الصحاح: ٥/٢٠١٤ (قضم)، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/٨٧ (صدره).

والبيت غير منسوب في المقتضـد: ١/٦٥٦، مقاييس اللغـة: ٥/٤٢٨ (نمق)، إعراب الزجاج (المنسوب إليه): ٣/٨٤٨، ابن الحاجب: ١/٦٦٧.

ويروى: «حصير» بدل «قضيم» (ذكرت في اللسان ـ نمق).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: لمجر. تحريف.

(٩) ب: الرامزات. تحريف. (١) جـ: جر.

(٢) ب: الرامزات. تحريف.

(٣) وفي شواهد الشافية (٤/١٠٦): «والرامسات: الرياح الشديدة الهبوب، من الرمس وهو الدفن». وانظر اللسان: ٣/١٧٢٨ (رمس).

(٤) وفي اللسان: ٥/٣٦٦٤ (قضم): والقضيم: الجلد الأبيض يكتب فيه، وقيل: هي الصحيفة البيضاء، وقيل: هو حصير منسوج خيوطه سيور، والجمع من كل ذلك: أقضمة وقضم. وانظر شواهد الشافية: ٤/١٠٦.

(٥) يقال: نمق الكتاب ينمقه ـ بالضم ـ نمقاً كتبه، ونمقه: حسنه وجوده، ونمق الجلد ونبقة: نقشه وزينه بالكتابة، ونبقه ونمقه واحد. انظر اللسان: ٦/٤٥٤٩ (نمق).

(٦) ب: صوانع.

(٧) ب: على. ساقط.

أعني[1] المضاف إليه ـ إعراب المضاف المحذوف تقديره: كان أثر مجر الرامسات.

قوله: «نمقته الصوانع» جملة فعلية صفة «قضيم».

الاستشهاد على أن[2] «مجر»[3] في البيت كان اسم مكان لو لم[4] يكن نصب «الذيول»، لكن نصبه فليس باسم مكان، لأن أسماء المكان لا تعمل فلذلك حمل على ما تقدم.

* * *

تم القسم الأول من الكتاب في «الاسم»، والحمد لواهب[5] الحمد، ويتلوه القسم[6] الثاني في «الفعل».

* * *

(١) جـ: الثابت أعني. ساقط.
(٢) ب، جـ: مجيء. زيادة.
(٣) د: المجر.
(٤) جـ: لم. ساقط.
(٥) جـ: والحمد لله لواهب الحمد. بدل: والحمد لواهب الحمد.
(٦) د: قسم. تحريف.

القسم الثاني
في الفعل

أنشد:

٢٥٢ ـ فَأُبْتُ إلىٰ فَهْمٍ وما كِدْتُ آيِبَاً . . . .

«أُبْتُ» أيْ[١]: رَجَعْتُ. «فَهْمٌ»[٢] قَبِيلَةٌ[٣].

---

٢٥٢ ـ هذا صدر بيت من الطويل، وهو لتأبط شراً (واسمه ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي) من قصيدة يحكي فيها حكاية جرت معه مع بني لحيان من هذيل، وعجزه:

وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهْيَ تَصْفِرُ

انظر شرح الحماسة للمرزوقي: ١/٨٣، ابن يعيش: ٧/١٣، ١٢٥، (صدره)، الخزانة: ٨/٣٧٤، الشواهد الكبرى: ٢/١٦٥، شواهد الجرجاوي: ٦٣، الدرر اللوامع: ١/١٠٧، التصريح على التوضيح: ١/٢٠٣، اللسان: ٥/٣٩٦٥ (كيد)، الخصائص: ١/٣٩١، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٣/٩٣٣.

والبيت غير منسوب في المقتصد: ٢/١٠٤٨، الإنصاف: ٢/٥٥٤، ابن عقيل: ١/١٢٤، ابن الناظم: ١٥٤، الخزانة: ٩/٣٤٧، ابن عصفور: ١/١٣٠، ٥٤٠.

وصدره بلا نسبة في المفصل: ٢٤٥، ابن يعيش: ٧/١٣، ١١٩، الأشموني: ١/٢١٥، المرادي: ١/٣٢٥، الهمع: ١/١٣٠، التوطئة: ٢٨١، الإرشاد للكيشي: (٢٩/ب)، المطالع السعيدة: ٢١٥، ابن الحاجب: ٢/١٣ (وما كدت آيباً).

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «آيباً» و«آئباً». ويروي: «وما كنت آئباً» (ذكرت في الخزانة). وروى: «ولم أك آيباً» في إعراب القرآن (وذكر الرواية الأخرى)، وعليهما فلا شاهد فيه هنا.

(١) ب: أي. ساقط. (٢) جـ: أي. زيادة.

(٣) وبنو فهم: بطن من قيس عيلان من العدنانية، وهم بنو عمرو بن قيس عيلان. انظر نهاية الإرب: ٣٩٤، الشواهد الكبرى: ٢/١٦٥.

يَعْنِي[1]: رجعت إلى قبيلتي، وما كدت أرجع.

الإعـــراب

[١٨٦] «أُبْتُ»/ جملة فعلية، والجار والمجرور في (محل)[2] مفعوله. «آيباً» خبر «كاد»، (والتاء اسمها)[3].

الاستشهاد على أن الأصل في خبر «كاد» أن يكون اسماً (صريحاً)[4]، كما جاء[5] في قوله: «وما كدت[6] آيباً».

* * *

أنشـــد:

٢٥٣ ـ فَقُلْتُ لَـهُ لَا تَبْـكِ عَيْنُـكَ إِنَّمَـا نُحَـاوِلُ مُلْكـاً أَوْ نَمُـوْتَ فَنُعْـذَرَا

«نُحَاوِلُ» نَطْلُبُ.

المعنـــى

قلت لصاحبي: لا تبك إنما[7] نطلب ملكاً إلى أن نموت، وحينئذ

---

(١) ب: المعنى.
(٢) من ب، وجـ: الصواب.
(٣) من د. الصواب.
(٤) من ب. الصواب.
(٥) د: جاء. ساقط.
(٦) د: وما كدت. ساقط.

٢٥٣ ـ البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس بن حجر الكندي، من قصيدة قالها لما توجه إلى قيصر ملك الروم مستجيراً به من بني أسد، أولها:

سَمَـا لَكَ شَـوْقٌ بَعْـدَمَـا كَـانَ أَقْصَـراً وَحَـلَّتْ سُلَيْـمَى بَـطْنَ ظَبْـيٍ فَعَـرْعَـرَا

انظر ديوانه: ٦٦، سيبويه والشنتمري: ٤٢٧/١، ابن السيرافي: ٥٩/٢، ابن النحاس: ٢٨١، المفصل: ٢٤٧، الحلل: ٢٦٠، ابن يعيش: ٢٢/٧، ٣٣، الخزانة: ٥٤٤/٨، اللسان: ١٨١/١ (أوا ـ عجزه)، الأزهية: ١٢٢، معاني الحروف للرماني: ٧٩.

والبيت غير منسوب في الأشموني: ٢٩٢/٢، اللمع: ٢١١، الجنى الداني: ٢٣١، ابن عصفور: ١٥٦/٢، الخصائص: ٢٦٣/١ (إنما. نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا).

وروى عجزه في اللسان: «يحاول ملكاً أو يموت فيعذرا».

(٧) ب: إنما. ساقط.

نكون[1] ممن له عذر عند العقلاء لو لم نجد[2] الملك.

الإعـــراب

قوله: «عينك» فاعل «لا تبك». قوله: «إنما»: «ما» هي كافة[3]. «ملكاً» نصب بنحاول. قوله: «أو نموت» فعل مضارع فاعله مستتر، وهو منصوب، لأن تقديره: إلى أن نموت، أو يكون[4] مرفوعاً على تقدير: إنما نحاول أو[5] (إنما)[6] نموت، أو نحن ممن يموت[7].

قوله: «فنعذرا» نصب عطف على «نموت».

الاستشهاد على أن قوله[8]: «أو نموت»[9] يجوز فيه النصب على إضمار «أن»، كما ترى (في)[10] قوله تعالى: ﴿تُقَاتِلُوْنَهُمْ[11] أَوْ يُسْلِمُوا﴾[12][13] ـ بالنصب ـ أي: إلى[14] أن يسلموا، ويجوز الرفع فيه على أحد التقديرين المذكورين.

* * *

(١) ما أثبته هو الصواب. وفي أ وب: تكن. وفي جـ: يكون، وفي د: نكن. وكله تحريف.

(٢) د: نجده. تحريف.

(٣) ب، د: الكافة.

(٤) ب: أو يكون. ساقط.

(٥) جـ، د: و. تحريف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٧) من ب وجـ. الصواب. وفي أ: نموت. تصحيف.

(٨) د: الاستشهاد على أن قوله. ساقط.

(٩) أو: من جـ. الصواب.

(١٠) من د. الصواب.

(١١) ب، جـ: يقاتلونهم. تصحيف.

(١٢) من د. الصواب. وفي أ وجـ: أو يسلمون. تحريف.

(١٣) من الآية: ١٦، من سورة الفتح، وهي بالنصب على قراءة أبي وزيد بن علي، وقرأ الجمهور «أو يسلمون» بالرفع. انظر البحر المحيط: ٩٤/٨، وانظر إملاء ما من به الرحمٰن: ٢٣٨/٢.

(١٤) د: إلى. ساقط.

أنشـــد:

[١٨٧] ٢٥٤ ـ وَلاَ تَشْتُمِ المَـوْلَى وَتَبْلُغْ أَذَاتَـهُ/ فَـإِنَّـكَ إِنْ تَفْعَـلْ تُسَفَّـهْ وَتَجْهَـلِ

«التَّسْفِيْهُ» نِسْبَةُ أَحَدٍ إلى السَّفَاهَةِ(١).

يعني(٢): لا تشتم مولاك كيلا يؤذيك، فإن فعلت(٣) ذلك تكن سفيهاً.

الإعـــراب

«المولى» مفعول «لا تشتم». قوله: «تبلغ» مجزوم معطوف على النهي. «تسفه» مجزوم بجواب الشرط. قوله: «وتجهل» عطف عليه، والشرط مع جوابه في موضع خبر «إن» واسمها الكاف.

الاستشهاد على أن قوله: «وتبلغ أذاته» يجوز أن يكون منصوباً على تقدير أن الواو للجمع، ويجوز أن يكون مجزوماً عطفاً على النهي.

* * *

أنشـــد:

٢٥٥ ـ فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُـوَ إِنَّ أَنْـدَى لِصَـوْتٍ(٤) أَنْ يُنَـادِيَ دَاعِيَـانِ

---

٢٥٤ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في سيبويه والشنتمري: (٤٢٥/١) لجرير (وليس في ديوانه)، وانظر ابن يعيش: ٣٤/٧.

وأورده ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه (١٣٤/٢، ١٨٨) ثاني بيتين، ونسبهما لجحدر بن معاوية العكلي، وذكر أنه يقال: هما للخطيم العكلي، من الملاص، وأولهما:

وَلاَ تَمْشِ في الحـربِ الضَّراءَ ولا تُـطِعْ ذَوي الضَّعْفِ عنـد الْمـأْزِقِ المتحفِّـلِ

وهو غير منسوب في اللسان: ٥٤/١ (أذى)، ابن النحاس: ٢٧٨، المفصل: ٢٤٨ (صدره)، ابن يعيش: ٣٣/٧ (صدره).

وروى صدره: «فلا» بدل «ولا» في الشنتمري.

(١) السفه والسفاه والسفاهة خفة الحلم، وقيل: الجهل. انظر اللسان: ٢٠٣٢/٣ (سفه).

(٢) ب: المعنى. (٣) ب: فإنك إن فعلت.

٢٥٥ ـ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في أبيات المغني: =

«أَنْدَىٰ» أَفْعَلُ مِنَ النِّدَاءِ[1].

يعني[2]: قلت لتلك المرأة ينبغي أن يجتمع[3] دعائي ودعاؤك[4]، فإن أرفع صوت دعاء داعيين.

الإعـــراب

(قوله)[5]: «وأدعو» نصب بـ «إن» المقدرة بعد واو الجمع، تقديره: وأن أدعو. «أندى» في تقدير النصب باسم «إن». «أن ينادي» في تقدير مصدر

= (٦/٢٢٩)، وشواهد التحفة الوردية: (٩٠/ب)، واللسان: ٦/٤٣٨٨ (نـدى) لدثـار بن شيبان النمري، من قصيدة له يمدح فيها الزبرقان بن بدر، أولها:

مَـنْ يَـكُ سَـائِـلاً عنِّي فَـإِنِّـي ... أَنَّـا الـنَّـمْـرِيُّ جَـارُ الـزِّبْـرِقَـانِ

ونسب للأعشى (وليس في ديوانه) في سيبويه والشنتمري: (١/٤٢٦) وقال الشنتمري: «ويروى للحطيئة»، ونسب لربيعة بن جشم في المفصل: (٢٤٨)، ونسب للفرزدق (وليس في ديوانه) في أمالي القالي: (٢/٩٠)، وسمط اللآلي: (٢/٧٢٦).

انظر في ذلك شواهد المغني للسيوطي: ٢/٨٢٧، شواهد الجرجاوي: ٢٣، ابن يعيش: ٧/٣٣، ٣٥، شواهد الشذور: ٩٦، الشواهد الكبرى: ٤/٣٩٢، التصريح على التوضيح: ٢/٢٣٩.

والبيت غير منسوب في ابن النحـاس: ٢٧٩، مجالس ثعلب: ٢/٤٥٦ الإنصـاف: ٢/٥٣١، مغني اللبيب: ٢/٣٩٧، شذور الذهب: ٣١١، الأشموني: ٢/٣٠١، ابن الناظم: ٦٨١، ابن عقيل: ٢/١١٧، الإرشاد للكيشي: (١٢٨/أ)، معاني الفراء: ١/١٦٠، ٢/٣١٤، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٥٠، الصحاح: ٦/٢٥٠٦ (ندا)، جواهر الأدب: ٢٠٢، المطالع السعيدة: ٣٨٤، اللسان: ٥/٤١٠٣ (لوم)، ابن الحاجب: ٢/٢٦ (أندى. لصوت أن ينـادي داعيان).

وتعاقبت روايته في المراجع المتقدمة بين «وأدعـو» و«وأدع»، وبين «إن أندى» و«فـإن أندى».

(٤) د: بصوت. تحريف.

(١) وهو الدعاء بأرفع الصوت. انظر اللسان: ٦/٤٣٨٨ ندى).

(٢) ب: المعنى. (٣) جـ: يجمع.

(٤) د: ودعاك. (٥) من ب. الصواب.

[١٨٨] مرفوع بخبرها تقديره: منـاداة داعيين. قولـه: «إن/ أندى» تعليـل لاجتماع الداعائين[1].

الاستشهاد على أن الواو في قوله: «وأدعو» واو الجمع، ولذلك جاء الفعل بعدها منصوباً.

* * *

أنشـــد:

٢٥٦ ــ وَمَا أَنَا لِلشَّيءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي ... وَيَغْضَبُ مِنْـهُ صَـاحِبِي بِقَؤُولِ

«القَؤُولُ» مُبَالَغَةُ القَائِلِ.

المعـنـى

يقول: ما أنا بقائل الشيء الذي لا ينفعني، ويغضب منه صاحبي[2].

الإعـــراب

«ما» بمعنى «ليس». «أنا» اسمها. «بقؤول» خبرها، والباء زائدة. قوله: «للشيء» يتعلق بـ«قؤول». «نـافعي» خبر «ليس»، واسمهـا مضمر مستتـر، والجملة صلة موصول، والمجموع صفة «الشيء»[3]، والموصوف مع صفته

(١) جـ، د: الدعائين. ساقط.

٢٥٦ ــ البيت من الطويل، وهو لكعب بن سعد الغنوي من قصيدة له، وقبله:

وَعَـوْراءَ قَـدْ قِـيْـلَتْ فَـلَمْ أَلْـتَـفِـتْ لَـهَـا ... وَمَـا الـكَـلِمُ الـعَـوْرَاءُ لِـي بِـقَـبُـولِ

انظر الأصمعيات: ٧٦، سيبويه والشنتمري: ١/٤٢٦، المفصل: ٢٤٩، ابن يعيش: ٧/٣٦، الخزانة: ٨/٥٦٩، اللسان: ٥/٣٧٧٨ (قول).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٧٩، المقتضب: ٢/١٧، المنصف: ٣/٥٢، ابن الحاجب: ٢/٢٨ (ليس نافعي ويغضب).

(٢) د: صاحبي منه. بدل: منه صاحبي. تقديم وتأخير.

(٣) جـ: للشيء.

مقول «قؤول». قوله: «ويغضب»[1] يجوز فيه الوجهان: الرفع والنصب[2].

أما الرفع فعلى أنه عطف على «ليس نافعي» عطف جملة[3] على جملة[4].

وأما النصب فيه[5] فعلى أن الواو عاطفة[6]، عطفت[7] «يغضب» (على)[8] قوله «للشيء» فيكون الفعل في تأويل[9] المصدر بـ «أن» المقدرة[10]، مثل قولك[11]: «أعجبني قيامك وتخرج»[12]، فيكون المعنى على هذا: ما أنا بقؤول للشيء[13] الذي لا ينفعني ولغضب[14] صاحبي، على حذف مضاف تقديره: بقؤول للشيء ولسبب غضب[15] صاحبي.

/ واعلم أن المصنف أورد البيت لأجل النصب بواو الجمع، وليست هذه [١٨٩]

---

(١) ب: الواو. ساقط.

(٢) ب، د: الرفع والنصب. ساقط. (٣) ب: جملة. ساقط.

(٤) وذلك بعطف «يغضب» على موضع ليس لأنها من صلة الذي، والذي توصل بالجمل الإبتدائية، ولا يكون لها موضع من الإعراب، فإذا عطفت عليها فعلاً مضارعاً كان في حكم المبتدأ به، فلا يكون إلا مرفوعاً، والرفع أظهر الوجهين لأنه ظاهر الإعراب صحيح المعنى. انظر ابن يعيش: ٣٦/٧.

(٥) ب: فيه. ساقط. (٦) جـ، د: عاطفة. ساقط.

(٧) د: عطف. (٨) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٩) من ب وجـ ود. الأولى. وفي أ: تقدير.

(١٠) من د: الأولى. وفي أ، وب، وجـ: المقدر.

(١١) ب: قولك. ساقط. (١٢) ب: يخرج. وفي د: ويخرج.

(١٣) من جـ الأولى. وفي الباقي: الشيء.

(١٤) ب، جـ، د: الواو. ساقط.

(١٥) ما أثبته تمشياً مع عبارة المؤلف حيث إنه ذكر أنّ هناك مضافاً محذوفاً ولم يُذكرْ في التقدير المذكور، وإنما قدر ذلك، لأن غضب صاحبه ليس بمقول حتى يصح تعلق القول به.

وفي نسخة جـ: ويغضب. وفي الباقي: ولغضب. بدل: ولسبب غضب.

انظر في ذلك أمالي ابن الحاجب: ٤٨/٢، شرح الرضي: ٢٥٠/٢، الشنتمري: ٤٢٧/١، شرح ابن يعيش: ٣٦/٧.

واو الجمع، لأنها لو جمعت بين المنفي[1] و«يغضب» لكان جمعاً بين نفي النفع ونفي الغضب، وهذا ليس بالمعنى المقصود: أن الذي فيه غضب[2] صاحبه لا يقوله[3]. والرفع أظهر لعدم التقدير فيه.

قوله: «صاحبي» في تقدير الرفع بأنه فاعل «يغضب».

الاستشهاد على جواز النصب والرفع في قوله: «ويغضب»، وقد تقدم[4] توجيههما.

* * *

أنشد:

٢٥٧ ـ أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ يُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

---

(١) في أ تعليقة: «وهو «نافعي»، في قوله: ليس نافعي».

(٢) د: عطف. تحريف.   (٣) جـ: لا بقؤول.

(٤) جـ: تقدم. ساقط.

٢٥٧ ـ البيت مطلع قصيدة من الطويل لجميل بن معمر العذري ـ صاحب بثنية ـ وبعده:

بِمُخْتَلفِ الأرواحِ بَيْنَ سُوَيقَةٍ وَأَحْدبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

انظر ديوانه: ١٤٤، سيبويه والشنتمري: ٤٢٢/١، ابن السيرافي: ٢٠١/٢، الحلل: ٢٦٣، الخزانة: ٥٢٤/٨، شواهد الشذور: ٩٢، شواهد المغني: ٤٧٤/١، أبيات المغني: ٥٥/٤، التصريح على التوضيح: ٢٤٠/٢، الدرر اللوامع: ٨/٢، اللسان: ٢١٠٢/٣ (سملق).

والبيت غير منسوب في سيبوية: ٤٢٢/١، شذور الذهب: ٣٠٠ (صدره) المفصل: ٢٥٠، ابن يعيش: ٣٦/٧، ٣٧، ابن الحاجب: ٣١/٢ (ألم تسأل الربع القواء)، معاني الفراء: ٢٧/١، ٢٢٩/٢، معاني الحروف للرماني: ٤٤، الهمع: ١١/٢، ١٣١ (صدره في الموضعين)، ابن النحاس: ٢٧٦، الدرر اللوامع: ١٧١/٢ (صدره)، الجنى الداني: ٧٦ (صدره)، مغني اللبيب: ١٦٨/١، المطالع السعيدة: ٣٨٣ (صدره).

وروى صدره: «ألم تسل الربع القديم فينطق» في اللسان، وروى: «الخواء» بدل «القواء» في الحلل، وروى: «القديم» في معاني الفراء. وتعاقبت رواية عجزه في المراجع المتقدمة بين «يخبرنك» و«تخبرنك».

«القَوَاءُ» الخَالِي. «البَيْدَاءُ» المَفَازَةُ. «السَّمْلَقُ» الخَـالِي مِنَ النَّبَاتِ[1].

المعنـــى

ألم تسأل الربع[2] الخالي خبر الحبيبة؟ فهو ينطق، وهل يخبرنـك[3] المفازة الخالية من النبات.

الإعـــراب

«الربع» مفعول. «القواء» صفته[4]. «ينطق» فعل مضارع فاعله مستتر، والجملة خبر مبتدأ محذوف أي: هو ينطق. «يخبرنك» فعل مع مفعولـه، / [١٩٠] والنون المخففة للتأكيد. «اليوم» ظرف زمان[5]. «بيداء»[6] فاعل «يخبرنك». «سملق» صفته.

الاستشهاد على أن قوله: «فينطق»[7] فعل مضارع مرفوع، (لأنه)[8] لا يتعلق بما قبله، بل هو محمول على الابتداء.

* * *

أنشـــد:

٢٥٨ ــ غَيْــرَ أَنَّـا لَمْ تَـأْتِنَـا[9] بِيَقِيْنٍ فَنُــرَجِّي وَنُـكْـثِــرُ الـتَّـأْمِـيْــلَا

---

(١) وفي اللسان: ٣/٢١٠١ (سملق): «السملق: الأرض المستوية، وقيل: القفر الذي لا نبات فيه».

(٢) د: الرفع. تحريف.

(٣) ب: يخبرك.

(٤) ب: صفته. مكرر.

(٥) من جـ، د. الأولى. وفي أ وب: الزمان.

(٦) د: ببيداء. تحريف.

(٧) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: ينطق.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب.

٢٥٨ ــ البيت من الخفيف، ونسب في سيبويه والشنتمري(١/٤١٩) لبعض الحارثيين وهو من أبيات سيبوية الخمسين التي لم يعرف لها قائل. =

«التَّأْمِيْلُ» من الأَمَلِ.

يعني[1]: لم تأتنا[2] بخبر يقين حتى نرجي[3] أنفسنا ـ من الرجاء ـ ونكثر آمالنا.

الإعـــراب

قوله: «بيقين» صفة موصوف محذوف أي: بخبر يقين. قوله: «فنرجي» جملة خبر مبتدأ محذوف أي: فنحن نرجى. «ونكثر» عطف عليه.

الاستشهاد على أن قوله: «نرجي» مضارع مرفوع، لأنه محمول على الابتداء، ولا يتعلق بما قبله.

* * *

أنشـــد:

٢٥٩ ـ يُعَـالِجُ عَـاقِـراً أَعْيَـتْ عَلَيْـهِ ... لِـيُلْقِحَهَـا فَـيَنْتِجُهَـا حُـوَارَا

«العَاقِرُ» المَرأةُ الَّتِي لَا تَلِدُ. «أَعْيَتْ» من قَوْلِهِمْ: «دَاءٌ عَيَـاءٌ»[4] أَيْ: صَعْبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ[5].

= ونسب في المفصل (٢٤٩) للعنبري، وكذلك في ابن يعيش: ٣٦/٧، وابن الحاجب: ٣١/٢ (غير أنا).

وهو غير منسوب في الخزانة: ٥٣٨/٨، ٥٦٠، ابن النحاس: ٢٧٤، مغني اللبيب: ٢٨٠/٢، شواهد المغني: ٨٧٢/٢، ابن عصفور: ١٤٥/٢، أبيات المغني: ٥٩/٧، المقرب: ٢٦٥/١.

وروى: «ياتنا» ـ بالياء ـ بدل «تاتنا» في ابن النحاس، وابن يعيش، ومغني اللبيب.

(٩) د: يأتنا.

(١) ب: المعنى.

(٢) د: يأتنا.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: ترجى. تصحيف.

٢٥٩ ـ البيت من الوافر، وهو لعمرو بن أحمر الباهلي في شعره (ديوانه): ٧٣، سيبويه والشنتمري: ٤٣١/١، المفصل: ٢٥١، ابن يعيش: ٣٦/٧، ٣٨.

وهو بلا نسبة في ابن النحاس: ٢٨٣، معاني الأخفش: ١٤٥/١.

وروى صدره في الديوان «يعالج عاقراً عاصت عليه».

(٤) د: عيان. تحريف.

(٥) انظر اللسان: ٣٢٠٢/٤ (عيا).

يُقَالُ: «أَلْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ» أَيْ: أَحْبَلَها[1].

يُقَالُ: «نُتِجَتِ النَّاقَةُ» على مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ تُنْتَجُ نَتَاجَاً، وقد نَتَجَهَا أَهْلُهَا نَتْجَاً[2].

«الحُوَارَا» وَلَدُ النَّاقَةِ.

المعنى

يقول: يطلب ذلك الرجل أن ينتج[3] الحرب/ ويهيهجها، وذلك محال [١٩١] كمن يريد أن ينتج[4] العاقر ولداً، والمراد بالعاقر الحرب.

الإعراب

قوله[5]: «أعيت» فعل فاعله مستتر يعود إلى العاقر، وهي[6] جملة صفة قوله: «عاقراً». قوله[7]: «حواراً» مفعول ثان لقوله: «فينتجها».

الاستشهاد على أن قوله: «فينتجها» مضارع، إما منصوب عطفاً على قوله: «ليلقحها».

وإما مرفوع عطفاً على «يعالج»، أو على الابتداء (أي)[8]: هو ينتجها.

* * *

---

(١) انظر اللسان: ٥/٤٠٥٧ (لقح).

(٢) أي: ولدت. انظر اللسان: ٦/٤٣٣٥ (نتج).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يفتح. تحريف.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: يفتح. تحريف.

(٥) د: قوله. ساقط.

(٦) جـ: ولدا والمراد بالعاقر الحرب. الإعراب قوله أعيت فعل فاعله مستتر يعود إلى العاقر وهي. ساقط.

(٧) جـ: قوله. ساقط.

(٨) من ب، الصواب. وفي أ وجـ: و. تحريف. وفي د: أو. تحريف أيضاً.

أنشـد:

٢٦٠ ـ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً   فَأُبْهَتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيْبُ

«فَأُبْهَتُ»(١) أَيْ(٢): صِرْتُ مَبْهُوتاً مُتَحَيِّراً(٣).

يعني(٤): ما الشأن والحديث إلا أن أرى(٥) الحبيبة مفاجئاً فأتحير بحيث لا أقدر أن أجيبها.

الإعـــراب

«هو» مبتدأ، وذلك ضمير(٦) الشأن(٧). «أن أراها» جملة خبر مبتدأ(٨).

---

٢٦٠ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته، فنسب في سيبويه (١/٤٣٠) لبعض الحجازيين، ونسبه الشنتمري لبعض الحارثيين.

والبيت في ديوان كثير عزة (أبيات منسوبة لكثير): (٥٢٢)، ضمن أبيات أولها:

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَبَغَّضَتْ   إِلَيَّ نِسَاءً مَا لَهُنَّ ذُنُوبُ

وانظر سمط اللآلىء: ١/٤٠٠.

والصحيح أن البيت لعروة بن حزام العذري، أحد عشاق العرب المشهورين بذلك، من قصيدة له قالها في ابنة عمه عفراء ابنة مالك، وكان يحبها فزوجت غيره، وقبله (وهو أول القصيدة):

وإني لَتَعْرُوْنِي لِذِكْرَاكِ رَعْدَةٌ   لَهَا بَيْنَ جِسْمِي والعِظَامِ دَبِيْبُ

انظر ديوانه: (٤٣/ب) (مخطوط بدار الكتب ضمن مجموعة)، وانظر المفصل: ٣٥١، ابن يعيش: ٣٨/٧، ٣٩ (وقيل: لبعض الحارثين) الخزانة: ٢١٤/٣، ٥٦٠/٨، ابن الحاجب: ٣٤/٢ (صدره).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٨٢، معاني الأخفش: ١٤٥/١.

وروى: «فما هو» في سيبويه والشنتمري، وابن النحاس، وروي: «لا أكاد» بدل «ما أكاد» في ابن النحاس.

(١) د: أبهت.   (٢) جـ: أي. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بهوتاً محيراً. تحريف.

(٤) ب: المعنى.   (٥) جـ: أرى. ساقط.

(٦) جـ: عسير. تحريف. وفي د: مميز. تحريف. أيضاً.

(٧) واعترض عليه البغدادي بقوله: «وليس «هو» في البيت ضمير الشأن والحديث كما =

«فجاءة» مصدر في محل حال أي: مفاجئاً. قوله: «فأبهت» إما منصوب معطوف على قوله: «أن أراها»، وإما مرفوع حملاً على الابتداء أي: فأنا أبهت. «أجيب» مضارع، خبر كاد، واسمها مستتر فيها[1].

الاستشهاد على أن قوله: «فأبهت» يجوز فيه النصب والرفع[2]، كما تقدم.

* * *

أنشد:

٢٦١ ـ عَلَى الحَكَمِ المَأْتِيِّ يَوْماً إِذَا قَضَى ... قَضِيَّتَهُ أَلَّا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

= زعمه شارح أبيات المفصل، لأن ضمير الشأن لا بد أن يفسر بجملة، ولا جملة هنا». وذهب إلى أن «هو» ضمير يفسره خبره كقول الزمخشري في «هي» من قوله تعالى: ﴿إن هي إلا حياتنا الدنيا﴾: هذا ضمير لا يعلم ما يعني به إلا بما يتلوه، وأصله: إن الحياة إلا حياتنا الدنيا، ثم وضع هي موضع الحياة لأن الخبر يدل عليها ويبينها». انظر الخزانة: ٨/٥٦١.

(٨) جـ: مبتدأ. ساقط.

(١) وحتى: هنا إبتدائية، ومعناها الغاية، وما: نافية، وأكاد: بمعنى أقرب. انظر الخزانة: ٨/٥٦٢.

(٢) جـ: الرفع والنصب. بدل: النصب والرفع. تقديم وتأخير.

٢٦١ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، والصحيح (كما في اللسان: ٥/٣٦٤٢ ـ قصد) أنه لأبي اللحام حريث التغلبي، وهو من قصيدة له، أولها:

عَمِرْتُ وأَطْوَلْتُ التَفَكُّرَ خَالِياً ... وَسَاءَلْتُ حتَّى كَادَ عُمْرِيَ يَنْفَدُ

انظر أبيات المغني: ٦/١٠٦، الخزانة: ٨/٥٥٨، المفصل: ٢٥٢، ابن يعيش: ٧/٣٨، ٤١.

ونسب لعبدالرحمٰن بن أم الحكم في سيبويه والشنتمري: ١/٤٣١، ابن يعيش: ٧/٤٠ (وقيل: هو لأبي اللحام التغلبي)، اللسان: ٥/٣٦٤٢ (قصد ـ نسبه لأبي اللحام، وقال: ويروى لعبدالرحمٰن بن الحكم، والأول الصحيح).

والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب: ٢/٣٥٩، شواهد المغني: ٢/٧٧٨، ابن النحاس: ٢٨٣، معاني الأخفش: ١/١٧٧، المحتسب: ١/١٤٩، ٢/٢١.

«الحَكَمُ» الحَاكِمُ. «يَجُوْرُ» مِنَ الجَوْرِ[1]. «يَقْصِدُ» أَيْ يَعْدِلُ[2].

يعني[3]: الواجب على هذا الحاكم أن يعدل ولا يظلم.

الإعـــراب

«على الحكم» خبر مبتدأ، مقدم. «ألا يجور» في تقدير مفرد[4]، هو[5] المبتدأ. قوله: «إذا قضى» جملة ظرفية اعترضت. «قضيته» نصب بالمصدر[6].

الاستشهاد على أن قوله: «ويقصد» مرفوع على الابتداء، أي: وهو[7] يقصد، ولا يجوز نصبه عطفاً على قوله: «ألا يجور».

* * *

أنشـــد:

٢٦٢ ـ فَقَالَ رَائِدُهُمْ أَرْسُوا نُزَاوِلُها ... فَكُلُّ حَتْفِ امْرِىءٍ يَمْضِي بِمِقْدَارِ

---

(١) والجوز: نقيض العدل، وضد القصد. انظر اللسان: ١/٧٢٢ (جور).

(٢) انظر اللسان: ٥/٣٦٤٢ (قصد). (٣) ب: المعنى.

(٤) جـ، د: المفرد. (٥) د: وهو.

(٦) جـ: بالمصدر. ساقط. (٧) ب، د: الواو. ساقط.

٢٦٢ ـ البيت من البسيط، نسب للأخطل (وليس في ديوانه) في سيبويه والشنتمري: ١/٤٥٠، الخزانة: ٩/٨٧، ابن يعيش: ٧/٥١.

وهو غير منسوب في المقتصد: ٢/١١٢٦، الإرشاد للكيشي: (١٣٧/أ)، المفصل: ٢٥٣ (صدره)، ابن يعيش: ٧/٥٠ (صدره)، ابن النحاس: ٢٩٤، ابن الحاجب: ٢/٤٠ (أرسوا نزاولها).

وروايته فيما عدا المؤلف والمقتصد: «وقال» بدل «فقال»، وروى: «لمقدار» بدل «بمقدار» في سيبويه والشنتمري، وروى: «يقضي» بدل «يمضي» في ابن يعيش: (٧/٥١) وروى: «يجري» بدل «يمضي» في المقتصد، والخزانة، والإرشاد، وروى عجزه: «وكل حتف امرىء يمضي لمقدار» في ابن النحاس.

«الرَّائِدُ» الطَّالِبُ[١]. «الإِرْسَاءُ» حَبْسُ السَّفِيْنَةِ من الجَرْيِ. «نُزَاوِلُ» أَيْ: نُحَاوِلُ. «الحَتْفُ» الهَلاَكُ. «المِقْدَارُ» القَدَرُ[٢].

المعنـــى

قال طالبهم: اسكنوا السفينة حتى نحاول الجواهر فكل من يهلك يهلك بقضاء الله تعالى وقدره[٣].

الإعــــراب

«أرسوا» جملة فعلية مقول «قال»، ومفعولها محـذوف تقديـره: أرسوا السفينة. «نزاولها» فعل مضارع مرفوع على الاستئناف، لا يتعلق بالأمر قبله. «كل حتف» مبتدأ. «يمضي» جملة[٤] في محل خبره.

الاستشهاد على أن قوله: / «نزاولهـا» ليس بجواب الأمـر حتى يكون [١٩٢] مجزوماً، بل هو مستأنف.

* * *

(١) وفي اللسان: ١٧٧١/٣ (رود): الرائـد: الذي يـرسل في التمـاس النجعة وطلب الكلأ، والجمع رواد، يقال: بعثنا رائداً يرود لنا الكلأ والمنزل ويرتاد والمعنى واحد، أي: ينظر ويطلب ويختار أفضله. انظر اللسان: ١٧٧١/٣ (رود).

(٢) وفي الخزانة (٨٨/٩ - ٨٩): «قال السعد: الضمير في «نزاولها» للحـرب، أي: قال رائد القوم ومقدمهم: أقيموا نقاتل، فإن موت كل نفس يجري بمقدار الله وقدره، لا الجبن ينجيه ولا الإقدام يرديه. وقيل: الضمير للسفينة، وقيل: للخمر، والوجه ما ذكرنا». انتهى

(٣) وقال الأعلم (٤٥٠/١): «وصف شرباً قدموا أحدهم يرتاد لهم خمراً فظفر بها، فقال لهم: أرسوا، أي: أنزلوا وأثبتوا، ومعنى «نزاولها»: نخاتل صاحبها عنها... وقوله: «فكل حتف امرىء يمضي لمقدار» أي: لا بد من الموت فينبغي أن نبادر بإنفاق المال فيها وفي نحوها من اللذات». انتهى. وانظر ابن يعيش: ٥١/٧، الخزانة: ٨٩/٩.

(٤) جـ: جملة. ساقط.

أنشــد:

٢٦٣ ـ كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا   كَمَـا تَكُـرُّ إِلَى أَوْطَـانِهَـا البَقَـرُ

«كُرُّوا» أَيْ[١]: اِرْجِعُوا. «الحَرَّةُ» أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُوْدٍ.

يعني: ارجعوا إلى أرضيكم[٢] تعمرونهما[٣]، كما ترجع[٤] البقر إلى أوطانها[٥].

الإعـــراب

«كروا» جملة فعلية. «كما» الكاف للتشبيه، «ما» مصدرية، ما بعدها في تقدير مصدر مجرور، أي[٦]: ككر البقر، و«البقر»[٧] رفع بفاعل «تكر»[٨].

[١٩٣] الاستشهاد على أن قوله/ : «تعمرونهما» مضارع مرفوع مستأنف، ولا يجوز جزمه بجواب الأمر، أو يكون في محل حال[٩]، أي: كروا في حال أنكم تعمرونهما.

---

٢٦٣ ـ البيت من البسيط، وهو للأخطل (غياث بن غوث أبو مالك التغلبي) من قصيدة له يمدح فيها عبدالملك بن مروان، أولها:

خَفَّ القَطِيْنُ فَرَاحُوا مِنْكَ أو بَكَرُوا   وأَزْعَجَتْهُمْ نَوَىً في صَرْمِهَا غِيَرُ

انظر ديوانه: ١٠٣، سيبويه والشنتمري: ١/٤٥١، ابن السيرافي: ٢/٨٧، اللسان: ٦/٤٨٦٨ (وطن)، المفصل: ٢٥٤ (صدره)، ابن يعيش: ٧/٥٠ (صدره)، ٥٢، ابن الحاجب: ٢/٤٠ (صدره).

وهو بلا نسبة في الأشموني: ٢/٣٠٤ ابن عصفور: ٢/١٩٤، المقرب: ١/٢٧٣.

وروى صدره في الديوان: «كروا إلى حَرَّتَيْهم يعمرونهما».

(١) جـ: أي، ساقط.   (٢) د: أرضكم. تحريف.

(٣) جـ، د: من العمارة. زيادة.

(٤) ما أثبته هو الصواب. وفي جميع النسخ. يرجع.

(٥) قال الأعلم (٤٥٢/): «يقول هذا لبني سليم في هجائه لقيس، وبنو سليم منهم، وحرة بني سليم معروفة، وثناها بحرة أخرىٰ تجاورها». انتهى.

(٦) د: أي. ساقط.   (٧) من جـ. الأولى. وفي أ وب ود: وهو.

(٨) ب: ككر. تحريف.   (٩) د: الحال.

أنشــد:

٢٦٤ ـ مَتَىٰ تَـأْتِـهِ تَعْشُـو إلَى ضَـوْءِ نَـارِهِ ... تَجِـدْ خَيْـرَ نَـارٍ عِنْـدَهَـا خَيْـرُ مُـوْقِـدِ

«عَشَـوْتُ إِلَى النَّارِ[1] أَعْشُـو عَشْـواً» إِذَا اِسْتَـدْلَلْتُ عَلَيْهَـا[2] بِبَصَـرٍ[3] ضَعِيْفٍ[4].

---

٢٦٤ ـ البيت من الطويل، وهو للحطيئة (واسمه جرول بن أوس بن جؤية أبو مليكة) من قصيدة يمدح فيها بغيض بن عامر بن شماس بن لؤي، وقبله:

كَـسُـوْبٌ ومِـتْـلَافٌ إِذَا مَـا سَـأَلْـتَـهُ ... تَـهـلَّلَ واهْـتَـزَّ إِهْـتِـزَازَ الـمُـهَـنَّـدِ

انظر ديوانه: ٢٥، سيبويه والشنتمري: ١/٤٤٥، ابن السيرافي: ٢/٦٥، الحلل: ٢٨٦، المفصل: ٢٥٤، ابن يعيش: ٧/٥٣، الشواهد الكبرى: ٤/٤٣٩، شواهد الجرجاوي: ٢٣٨، اللسان: ٤/٢٩٦٠ (عشا)، مقاييس اللغة: ٤/٣٢٣ (عشو)، الخزانة: ٩/٩٠، الصحاح: ٦/٢٤٢٨ (عشا)، ابن الشجري: ٢/٢٧٨، شواهد المتوسط: ١٥٢، ، حاشية السيد علي الرضى: (٤٩/أ).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٩٢، مجالس ثعلب: ٢/٣٩٩ (صدره)، المقتضب: ٢/٦٣، ابن يعيش: ٢/٦٦، ٤/١٤٨، ٧/٤٥، الأشموني: ٢/٣١٩، ابن عقيل: ٢/١٢١، معاني الفراء: ٢/٣٧٣، الأبيات المشكلة: ٢٨١، ابن عصفور: ٢/٢٠٣، القصائد السبع: ٢٨٨، ٤٧٧.

وروى البيت في الخزانة:

مَتَى تَـأْتِـهِ تَـعْـشُـو إِلَـى ضَـوْءِ نَـارِهِ ... تَـجِـدْ حَـطَبـاً جَـزْلاً ونَـاراً تَـأَجَّـجَـا

وهو على ما ترى بيت ملفق من بيتين:

أحدهما: بيت الحطيئة وهو:

مَتَى تَـأْتِـهِ تعشـو إلـى ضَـوْءِ نَـارِهِ ... تَجِـدْ خَيْـرَ نَـارٍ عِنْـدَهَـا خَيْـرُ مَـوْقِـدِ

والثاني: بيت عبيدالله بن الحر (وهو الشاهد التالي):

مَتَى تَـأْتِنَـا تُـلْمِمْ بِنَـا فـي دِيَـارِنَـا ... تَـجِـدْ حَـطَبـاً جَـزْلاً ونَـاراً تَـأَجَّـجَـا

(١) د: إلى النار. ساقط. (٢) جـ: عليها. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: ببعير. تحريف.

(٤) انظر اللسان: ٤/٢٩٦٠ (عشا)، حاشية السيد علي الرضى: (٤٩/أ).

المعنـــى

متى تأته في حال أنك تستدل على ضوء ناره تجد خير نار يوقدها[1] خير موقد.

الإعـــراب

[١٩٤] «متى تأته» مجزوم بالشرط. «تعشوا» فعل مضارع مرفوع/ تخلل بين الشرط وجزائه[2]، وهو في محل الحال، أي: عاشياً. قوله: «تجد» مجزوم بجواب الشرط. قوله: «عندها خير موقد» جملة ابتدائية في محل النصب بصفة قوله: «خير نار».

الاستشهاد على أن قوله: «تعشو» فعل مضارع توسط بين الشرط والجزاء، وهو مرفوع.

* * *

أنشد:

٢٦٥ ـ مَتَى تَأْتِنَا تُلْمِمْ بِنَا[3] فِي دِيَارِنَا   تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأَجَّجَا

(١) جـ: موقدها.   (٢) ب: والجزاء.

٢٦٥ ـ البيت من الطويل، وهو لعبيد الله بن الحر الجعفي، من قصيدة قالها وهو في حبس مصعب بن الزبير في الكوفة، أولها:

أَقُولُ لَهُ صَبْراً عَطِيٍّ فَإِنَّمَا   هُوَ السِّجْنُ حتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ مَخْرَجاً

انظر ابن السيرافي: ٢/٦٦، المفصل: ٢٥٤، ابن يعيش: ٧/٥٣، الخزانة: ٩/٩٠، ٩٦، الدرر اللوامع: ١٦٦.

والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمري: ١/٤٤٦، ابن النحاس: ٢٩٢، المقتضب: ٢/٦١، الإنصاف: ٢/٥٨٣، ابن يعيش: ١٠/٢٠، الهمع: ٢/١٢٨، الأشموني: ٢/١٣٣، حاشية يس على التصريح: ٢/١٦٢، اللسان: ٦/٤٥٧٢ (نور)، معاني الأخفش: ٢/٣٧٣، شواهد الكشاف: ٤/٣٥٥، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٣/٨٨٤، الأبيات المشكلة: ٢٨١، ابن الحاجب: ٢/٤٢ (متى تأتنا تلمم بنا). =

«تُلْمِمْ» أَيْ: تَنْزِل. «جَزْلاً» أَيْ: ضَخْماً. «تَأَجَّجَ» أَيْ[1]: اِشْتَعَلَ، والضَّمِيْرُ في «تَأَجَّجَا» لِلْحَطَبِ والنَّارِ.

يعني[2]: إن[3] تأتنا تجد ناراً مشتعلة تدعو الأضياف[4] إلينا[5].

الإعــــراب

«متى تأتنا» شرط. «تلمم» أيضاً مجزوم بأنه بدل عن ذلك. «تجد» (مجزوم)[6]، جواب الشرط. (قوله)[7] «تأججا» جملة صفة قوله: «حطباً». «وناراً» عطف على المفعول، أعني: «حطباً».

الاستشهاد على أن قوله: «تلمم» مجزوم على البدل من فعل الشرط.

* * *

أنشــد:

٢٦٦ ـ دَعْنِي فَأَذْهَبَ جَانِبَاً يَوْماً وأَكْفِكَ[8] جَانِبَاً

= وروى في اللسان (وذكر الرواية الأخرى):

فَمَنْ يَأْتِنَا يُلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا يَجِدْ أَثَراً دَعْسَاً ونَاراً تَأَجَّجَا

وروى في الخزانة أيضاً بروايتين أخريين (٩/٩٨، ٩٩):

إحداهما (عن أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات):

متى يأتنا يوماً يَقُصُّ طريقَنا .... البيت

والثانية (عن صاحب كتاب اللصوص):

متى تَأْتِنِي في مَنْزِلٍ قَدْ نَزَلْتُه تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً .... البيت

(١) ب، جـ،د: أي. ساقط.

(٢) ب: المعنى.

(٣) ب: إن. ساقط.

(٣) ب: بنا. ساقط.

(٤) ب: للأضياف. تحريف.

(٥) جـ: إلينا. ساقط.

(٦) من د. الصواب.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب.

٢٦٦ ـ البيت من مجزوء الكامل، وهو لعمرو بن معد يكرب في ديوانه (تحقيق =

يعني[1]: اتركني لأذهب إلى جانب، وأقاتل أعداءك، فلا تحتاج[2] إلى أن تذهب[3] إلى جانب آخر لأجل مقاتلتهم.

[١٩٥] /إعــراب البيــت[4]

«دعني» صيغة أمر، والضمير مفعوله. قوله: «فأذهب» منصوب بـ «أن» المقدرة بعد الفاء في جواب الأمر. «جانباً» ظرف. قوله: «وأكفك» مجزوم، وعـلامة الجـزم[5] سقوط حـرف الياء، وذلـك معطوف على محـل قـولـه: «فأذهب»، فإن محله جزم بجواب الأمر.

الاستشهاد على أن قوله: «وأكفك» مجزوم لفظاً عـطفاً على مجـزوم محلاً، كما تقدم.

* * *

أنشـــد:

٢٦٧ ــ بَدَالِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَىٰ[6] وَلَا سَابِقٍ شَيْئاً إِذَا كَانَ جَائِياً

= الطرابيشي) منفرداً (الشعر الوارد في المصادر المختلفة): ١٨٥، وانظر المفصل: ٢٥٥، ابن يعيش: ٥٦/٧.

وقال البغدادي في الخزانة (١٠٢/٩): «وهذا البيت لم أجده في ديوان عمرو بن معد يكرب، فأني تصفَّحت ديوانه مراراً فلم أره، كما أن غيري تصفح ديوانه فلم يجده فيه».

(٨) جـ: فاكفك.

(١) ب: المعنى.

(٢) ب: يحتاج. تصحيف.

(٣) من ب، وجـ، د. الصواب. وفي أ: نذهب. تصحيف.

(٤) ب: الإعراب.

(٥) جـ: الجزم. ساقط.

٢٦٧ ــ البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (٢٨٧) من قصيدة له أولها:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَىٰ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَالِيَا

ونسب لصـرمة الأنصـاري في سيبويـه والشنتمري: ١٥٤/١ (وقـال الشنتمري: ويـروي لزهير)، ابـن السيرافي: ٧٢/١ (وقال: ٧٣/١: والبيت منسوب إلى صرمـة الأنصاري، وهـو ينسب لزهير بن أبي سلمى)، الإنصاف: ٥٦٥/٢، ابن يعيش: ٥٦/٧ (وقيل لزهير). =

يُقَالُ: «بَدَا لَهُ في هَذَا الأَمْرِ بَدَاءً ـ بالمدة[1] ـ أَيْ: نَشَأَ لَهُ فِيْهِ رَأْيٌ[2].

المعنــى

قد نشأ لي وظهر[3] أني لا أدرك ما فات، ولا[4] أقدر أن أسبق على ما سيجيء من الحوادث.

الإعــراب

قوله[5]: «أني»[6] الضمير اسم «أنّ». «مدرك» نصب بخبر «ليس»، والتاء اسمها، و«ليس» مع جملتها خبر «أنّ»، و«أنّ» مع جملتها في محل فاعل «بدا لي». قوله: «ولا سابق» ـ بالجر ـ عطف على خبر «ليس» على فرض

= والبيت لزهير في سيبويه والشنتمري: ٨٣١، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٢٧٨/٢، اللسان: ٤٥٤٨/٦ (نمش)، الخزانة: ٤٩٢/٨، مغني اللبيب: ٩٦/١، ٢٨٨، ٤٧٦/٢، شواهد المغني: ٤٨٢/١، أبيات المغني: ٢٤٢/٢، ٢٤٣، الهمع: ١٤١/٢، الإنصاف: ١٩١/١ (ويقال: صرمة الأنصاري)، ابن يعيش: ٥٢/٢، ، عيون سيبويه: ١٨٤، الأشباه والنظائر: ٢٨٤/١، ٣٩/٣، ٥٣، الشواهد الكبرى: ٢٦٧/٢، ٣٥١/٣.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٢٥٦، ابن يعيش: ٥٦/٧، أبيات المغني: ١٧٧/٥، الخصائص: ٣٥٢/٢، ٤٢٤، الأشموني: ٤٨٦/١ ابن النحاس: ١٠٧، الإنصاف: ٣٩٥/١، مغني اللبيب: ٤٦٠/٢ (عجزه)، ٤٧٨ (صدره)، ٥٥١ (ولا سابق شيئاً)، ٦٧٨، ابن الناظم: ١٧٦، عيون سيبويه: ١٤٩ (عجزه)، جواهر الأدب: ٤٧، المطالع السعيدة: ٦١، الأشباه والنظائر: ٢٠١/٤، ابن الحاجب: ٤٤/٢ (ولا سابق شيئاً).

وروى: «ولا سابقي شيئاً» بدل «ولا سابق شيئاً» في الديوان، وروى: «ولا سابقاً» بالنصب بدل «ولا سابق» بالجر، في سيبويه والشنتمري (٨٣١، ١٥٤، ٤١٨)، ابن النحاس، الحلل، الخزانة (٤٩٢/٨)، مغني اللبيب (٩٦/١): وذلك عطفاً على خبر ليس.

(٦) د: ماضياً.

(١) ب، جـ، د: بالمد.

(٢) انظر اللسان: ٢٣٤/١ (بدا).

(٣) د: فظهر. تحريف. (٤) ب: وإلا. تحريف.

(٥) جـ: قوله. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: أن. تحريف.

ثبوت الباء[1] الزائدة في خبرها. قوله: «شيئاً» نصب[2] بمفعول[3] «سابق». «جائياً» خبر «كان»، واسمها مضمر فيها.

الاستشهاد على[4] عطف[5] «سابقاً» على خبر «ليس» بغرض دخول الباء الزائدة فيه، فكأنه قدر المعدوم ثابتاً، كما عطف قوله: «وأكفك»/ على[6] المجزوم تقديراً، وذلك قوله: «فأذهب» ونظيره قوله تعالى: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[7]. [١٩٦]

* * *

أنشد:

٢٦٨ ـ أَجُهَّالاً تَقُولُ[8] بَنِي لُؤَيٍّ ... لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِيْنَا

(١) د: الياء. تصحيف.
(٢) جـ: نصب ساقط.
(٣) جـ، د: بمعمول.
(٤) جـ، د: أن. زيادة.
(٥) ب، د: عطفه.
(٦) ب: على. ساقط.
(٧) من الآية: ١٠ من سورة المنافقين.

٢٦٨ ـ البيت من الوافر، ونسب للكميت في الشواهد الكبرى (٢/٤٢٩) من قصيدة له يمدح فيها مضر، ويفضلهم على أهل اليمن (وليس في ديوانه)، ونقل عن ابن المستوفى في الخزانة (٩/١٨٥) قوله: «أنشده سيبويه للكميت، ولم أره في ديوانه والذي في ديوان شعره:

أَنُوَّاماً تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ ... لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَنَاوِمِيْنَا
عَنِ الرَّامِي الكِنَانَةَ لم يُرِدْهَا ... ولكن كَادَ غَيْرُ مُكَايِدِيْنَا

ونسب لعمر بن أبي ربيعة في ابن الناظم: ٢١٢ (وليس في ديوانه). والبيت للكميت في سيبويه والشنتمري: ١/٦٣، ابن السيرافي: ١/١٣٢، ابن النحاس: ٩٤، الخزانة: ٩/١٨٣، شواهد الشذور: ١١٧، التصريح على التوضيح: ١/٢٦٣، الدرر اللوامع: ١/١٤٠، شواهد الجرجاوي: ٩٩ ابن يعيش: ٧/٧٩.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٢/٣٤٨، المفصل: ٢٦٠، ابن يعيش: ٧/٧٨، الخزانة: ٢/٤٣٩ (صدره)، شذور الذهب: ٣٨١، الأشموني: ١/٢٩٣، المرادي: ١/٣٩٢ (صدره)، الهمع: ١/١٥٧، ابن عقيل: ١/١٥٦، المطالع السعيد: ٢٥٢، ابن عصفور: ٢/٤٦٣.

(٨) د: يقول.

«تَقُوْلُ»[1] بِمَعْنَى تَظُنُّ.

يعني[2]: هل تظن بني لؤي[3] جهالاً أم[4] متجاهلين.

الإعـــراب

الهمزة للاستفهام. «جهالاً» مفعول ثان لـ «تقول». «بني لؤي» مفعول أول[5]. «لعمر أبيك» مبتدأ خبره محذوف تقديره: لعمر أبيك قسمي[6]. «أم متجاهلين» عطف على «الجهال»[7].

الاستشهاد على أن قوله: «تقول»[8] بمعنى تظن، ولذلك نصب المفعولين.

* * *

أنشـــد:

٢٦٩ ــ أَمَّا الرَّحِيْلُ فَدُوْنَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُوْلُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا[9]

(١) د: يقول. (٢) ب: المعنى.

(٣) بنو لؤي: ـ ويكنى أبا كعب ـ بطن من قريش من العدنانية، وهم بنو لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إليـاس بن مضر. وأراد ببني لؤي هنا جمهور قريش كلها. انظر معجم قبائل العرب: ١٠١٩/٣، نهاية الارب: ٤١٢، الخزانة: ١٨٥/٩.

(٤) جـ، د: أو.

(٥) جـ: مفعوله الأول. وفي د: مفعول الأول. تحريف.

(٦) وجواب القسم محذوف كذلك، والتقدير أجهالاً تقول بني لؤي أو متجاهلين لعمر أبيك لتخبرني، إلا أنه قدم القسم واعترض به بين الفعل ومفعوله، وحذف الجواب لدلالة الاستفعام عليه، إذ معلوم أن المستفهم يطلب من المستفهم منه أن يخبره عما استفهمه عنه. انظر الخزانة: ١٨٦/٩.

(٧) جـ، د: جهال. وفي ب: الجهال. ساقط.

(٨) د: يقول.

٢٦٩ ــ البيت من الكامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي من أبيات قالها عندما شيع =

يعني[1]: قد قرب فراقنا فمتى تظن[2] أنا نجتمع[3]

الإعــــراب

«أما» ـ بفتح الهمزة ـ للتفصيل، وفيه معنى الشرط، ولذلك دخلت الفاء في جوابها، وفعلها محذوف، و«الرحيل» جزء[4] مما في[5] حيز جوابها، قد جيء به عوضاً عن المحذوف، تقديره: مهما يكن من شيء فالرحيل دون بعد غد[6]. هذا على رأي[7] سيبويه[8].

[١٩٧] (قوله: «تقول»)[9] بمعنى تظن[10]. «الدار»/ مفعوله الأول[11]. قوله:

= فاطمة بنت محمد بن الأشعث، وقبله (وهو مطلع القصيدة):

قَالَ الخَلِيطُ غَدَاً تَصَدُّعُنَا أَوْ شَيْعَهُ، أفلا تُشَيِّعُنَا

انظر ديوانه: ٣٩٤، سيبويه والشنتمري: ٦٣/١، ابن السيرافي: ١٧٩/١، الحلل: ٣٨٤، ، المفصل: ٢٦٠، ابن يعيش: ٧٨/٧، ٨٠ الشواهد الكبرى: ٤٣٤/٢، التصريح على التوضيح: ٢٦٢/١، اللسان: ٣٧٧٩/٥ (قول)، الإرشاد للكيشي: (٤٥/ب).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣٤٩/٢، ابن النحاس: ٩٥، الخزانة: ٤٣٩/٢ (عجزه)، اللسان: ١٦١١/٣ (رحل)، ١٨٣٥/٣ (زعم)، ابن عصفور: ٤٦٢/١، ٤٦٤.

وروى في اللسان (زعم) ملفقاً من صدر الأول، وعجز الثاني.

(٩) د: يجمعنا. (١) ب: المعنى.

(٢) د: يظن. (٣) د: أن يجتمع.

(٤) ب: جزاء. تحريف. (٥) ب: في. ساقط.

(٦) د: بعد دون غد. بدل: دون بعد غد. تقديم وتأخير.

(٧) د: رأي. ساقط.

(٨) قال سيبويه (٣١٣/٢): «وأما «أما» ففيها معنى الجزاء، كأنه يقول: عبدالله مهما يكن من أمره فمنطلق. ألا ترى أن الفاء لازمة لها أبداً».

(٩) من ب، وجـ: الأولى. وفي أ: وتقول. وفي د: يقول.

(١٠) د: يظن. (١١) ب، جـ،د: الأول. ساقط.

«تجمعنا»[1] جملة فعلية في محل مفعوله[2] الثاني، أي: متى تظن[3] الدار جامعة لنا.

الاستشهاد على وقوع «تقول»[4] بمعنى تظن[5]، فلهذا عمل عمله.

* * *

أنشـد:

٢٧٠ ـ أَبِالأَرَاجِيْزِ يَا ابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُني وَفِي الأَرَاجِيْزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ[6]

«الأَرَاجِيْزُ» جَمْعُ أُرْجُوزَةٍ بمعنى الرَّجَزِ، وذَلِكَ اِسْمُ بَحْرٍ من بُحُورِ الشِّعْرِ،

---

(١) د: يجمعنا.

(٢) د: مفعول. تحريف.

(٣) د: يظن.

(٤) د: يقول.

(٥) د: يظن.

٢٧٠ ـ البيت من البسيط، وقد اختلف في نسبته فنسب في سيبويه والشنتمري (١/٦١) للّعين المنقري (واسمه منازل بن زمعة)، وهو من أبيات يهجو فيها رؤبه بن العجاج، وقيل: العجاج.

ونسب في ابن السيرافي (١/٤٠٧) لجرير (وليس في ديوانه)، وكذلك في اللسان: ٢/١٣٠٤ (خيل).

وفي شواهد القطر للأعرجي (٣٤/أ): «قيل: هو لجرير، وقيل: هو للعين المنقري».

والبيت منسوب للعين في ابن يعيش: ٧/٨٥، التصريح على التوضيح: ١/٢٥٣، الدرر اللوامع: ١/١٣٥، الأبيات المشكلة: ٢٢٢، الإرشاد للكيشي: (٤٧/أ)، الشواهد الكبرى: ٢/٤٠٤، شواهد التحفة الوردية: (٣٥/ب).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٩٣، المفصل: ٢٦١، ابن يعيش: ٧/٨٤، الهمع: ١/١٥٣ (عجزه)، المقتصد: ١/٤٩٦، القطر: ٢٤٢، اللمع: ١٣٧.

وروى عجزه: «خلت اللؤم والفشل» في الهمع والدرر.

وذهب الشنقيطي في الدرر اللوامع (١/١٣٥) إلى أن رواية السيوطي (والفشل) أصح وقال: «لأن البيت من جملة أبيات للعين المنقري يهجو بها العجاج، ورويها اللام، إلا أنها مخفوضة الروى وعلى ذلك ففي البيت إقواء». ثم ذكر أنه يروى: «رأس اللؤم والفشل». وعليه فلا أقواء ولا شاهد في البيت هنا.

(٦) الواو: من ب، وجـ، ود. الصواب.

والمُرادُ بِهِ الهِجَاءُ. «تُوْعِدُنِي» من الوَعِيْـدِ[1]. «اللُّؤْمُ» الخَسَاسَـةُ والدَّنَـاءَةُ. «الخَوَرُ» الضَعْفُ.

المعنـــى

يا ابن الخساسة تهددني بـالهجاء، وظننت الخسـاسة والضعف[2] في الهجاء.

الإعـــراب

«أبـا الأراجيـز» الهمـزة لـلاستفهـام، والبـاء في «الأراجيـز»[3] (جـار ومجرور)[4] يتعلق بقوله: «توعدني». «يا ابن اللؤم» منادى مضاف. «توعدني» جملة فعليـة. «اللؤم» مبتـدأ، و«الخـور» عـطف عليـه. (قـولـه:)[5] «وفي الأراجيز» في محل خبره المقدم[6].

الاستشهاد على أنه قد ألغى «خلت» الذي هو من أفعال القلوب وما أعمله، لأنه توسط بين مفعوليـه[7]، أعني قوله: «في الأراجيز» و«اللؤم».

* * *

أنشـــد:

[١٩٨] ٢٧١ ــ لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَـرَّتَيْنِ / عَدِمْتُنِي وَعَمَّـا أُلاقِي مِنْهُـمَـا مُتَـزَحْـزَحُ

(١) والوعيد والتوعد: التهدد، وقد أوعده وتوعده. انظر اللسان: ٤٨٧٢/٦ (وعد).
(٢) الواو: من ب، وجـ، ود. الصواب.
(٣) د: فيه. بدل: في الأراجيز. (٤) من ب،ود. الصواب.
(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٦) ب، جـ،د: المتقدم.
(٧) ما أثبته الصواب. وفي أ: مفعوليهـا. وفي ب: مفعوليهما. وفي جـ: مفعولهما. وفي د: معموليها.

٢٧١ ــ البيت من الطويل وهو لجران العـود النميري (قيـل: اسمه المستـورد، وقيل: عامر)، وبعده:

هُـمَـا الغُـولُ والسِّعْـلاَةُ حَـلْقِي مِنْهُـمَـا مُـخَـدَّشٌ مَـا بَيْـنَ التَّـراقِـي مُـكَـدَّحُ =

«الضَّرَّةُ» الزَّوْجَةُ[1]. «مُتَزَحْزَحُ» أيْ: مُتَجَنَّبُ[2].

المعنــى

يقـول[3]: لقد عـدمتني عن زوجتين، أي: نجوت عنهما وعما ألاقي منهما.

الإعـــراب[4]

«كـان» زائدة. «عـدمتني» فعل مـع فاعله ومفعـوله. قـوله: «لي عن ضرتين» يتعلق بقوله: «عدمتني»، تقديره: لقد عدمتني عن ضرتين لي. قوله: «وعما[5] ألاقي منهما» أيضاً جار ومجرور يتعلق بقوله[6]: «متزحزح» وهو مبتدأ خبره محذوف تقديره: لي[7] متـزحزح، أي: مفـر[8] ومتجنب عما[9] ألاقي منهما من الزحمات والشدائد. و«متزحزح» اسم مكان على بناء المفعول.

الاستشهـــاد على مجيء «عـدمتني» مثـــل «علمتني» في الجمـع بين ضميري الفاعل والمفعول، فكأنه أجرى مجراه في ذلك.

* * *

= انــظر ديـوانــه: ٤، المفصـل: ٢٦٢، ابن يعيش: ٨٨/٧، ٨٩، الإرشـــاد للكيشي: (٤٦/ب)، ابن الشجري: ٣٩/١.

(١) وضرة المراة: امرأة زوجها، والضرتان: امرأتان للرجل سميتا ضرتين لأن كل واحدة منهما تضار صاحبتها، وكره في الإسلام أن يقال لها ضرة. اللسان: ٢٥٧٥/٤ (ضرر).

(٢) انظر اللسان: ١٨١٦/٣ (زجح).

(٣) د: يقول. ساقط.

(٤) جـ: الضرة الزوجة. متزحزح أي متجنب المعنى يقول لقد عدمتني عن زوجتين أي نجوت عنهما وعما ألاقي منها الإعراب. ساقط.

(٥) د: الواو. ساقط.

(٦) جـ: بقوله. ساقط.

(٧) د: لي. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود: الصواب. وفي أ: مغر. تحريف.

(٩) ب: وعما. سهو.

أنشـــد:

٢٧٢ ـ قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفُ مِنْكِ الوَدَاعَا

«ضُبَاعَةُ» اِسْمُ امْرَأَةٍ[١].

يعني[٢]: قفي يا حبيبة قبل أن نتفرق، ثم دعا لها بالباقي.

الإعـــراب

[١٩٩] «قفي» أمر من الوقوف. «يا ضباعا» منادى مرخم، أي: يا ضباعة[٣]، / وألفه للإطلاق. «ولا يك» أصله «ولا[٤] يكن» بالنون، فحذفت[٥] تخفيفاً. «الوداعا»[٦] خبر «كان»، وألفه للإطلاق أيضاً[٧].

---

٢٧٢ ـ البيت من الوافر، وهو للقطامي (عمير بن شييم التغلبي) مطلع قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي، وكان بنو أسد قد أسروه، ففداه منهم زفر، وأعطاه مائة ناقة، وبعده:

قِفِي فَادِي أَسِيْرَكِ إِنَّ قَوْمِي وَقَوْمَكِ لا أَرَى لَهُمُ اجْتِمَاعَا

انظر ديوانه: ٣٧، سيبويه والشنتمري: ١/٣٣١ (أتمه الشنتمري)، ابن السيرافي: ١/٤٤٤، المقتضب: ٤/٩٤، الحلل: ٥١، المفصل: ٢٦٣ (عجزه)، ابن يعيش: ٧/٩١، الخزانة: ٢/٣٦٧، ٩/٢٨٤، شواهد المغني: ٢/٨٤٩، الشواهد الكبرى: ٤/٢٩٥، الدرر اللوامع: ١/٨٨، ١٦٠، أبيات المغني: ٦/٣٤٥، اللســان: ٤/٢٥٥٠ (ضبع)، ٦/٤٧٩٨ (ودع)، الأبيات المشكلة: ٦٣ (عجزه)، ٣٣١، الإرشاد للكيشي: (٣٥/ب)، اللمع: ١٢٠، ابن الحاجب: ٢/٧٤ (عجزه).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٢٩، مغني اللبيب: ٢/٤٥٣ الهمع: ١/١١٩ (عجزه) و: ١/١٨٥ (صدره)، الأشموني: ٢/٧٦ (صدره)، العوامل المائة للأزهري: ٢٨٢، ابن عصفور: ١/٣٥٤، ٢/١٢٤، ٤٣٥ (صدره).

وروى: «يا ضبعاء» بدل «يا ضباعا»، و«الوادعاء» بدل «الوداعا» في العوامل المائة.

(١) وهي بنت زفر بن الحارث الكلابي. انظر الخزانة: ٢/٣٦٨، ابن السيرافي ١/٤٤٤، الحلل: ٥١.

(٢) ب: المعنى.

(٣) ب، جـ: يا. ساقط.

(٤) جـ: الواو. ساقط.

(٥) د: النون. زيادة.

(٦) ب، جـ، د: الوداع.

(٧) ب، جـ، د: وألفه للإطلاق أيضاً. ساقط.

أنشـــد:

٢٧٣ ـ كَـأَنَّ سُـلاَفَـةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ　　يَكُـوْنُ مِـزَاجَهَـا عَسَـلٌ وَمَـاءُ

«السُّلاَفَةُ» الرَّحِيْقُ المُرَوَّقُ(١). «بَيْتُ رَأْسٍ» مَوْضِعٌ في الشَّامِ(٢) يُنْسَبُ إِلَيْهِ الخَمْرُ(٣). «المِزَاجُ» المَزْجُ(٤)(٥).

---

٢٧٣ ـ البيت من الوافر، وهو لحسان بن ثابت الأنصاري، من قصيدة في ديوانه (٣) مدح فيها النبي ﷺ، وهجا أبا سفيان قبل فتح مكة، أولها:

عَـفَـتْ ذَاتُ الأَصَـابِـعِ فَـالـجِـوَاءُ　　إِلَـى عَـذراءَ مَـنْـزِلُـهَـا خَـلاَءُ

ونسب للنابغة في المرزوقي: ٢/١٥٧٠.

والبيت لحسان في اللسان: ١/٧٠٧ (جنى)، ٣/١٩٠٨ (سبأ)، سيبويه والشنتمري: ١/٢٣، ابن السيرافي: ١/٥٠، المقتضب: ٤/٩٢، الحلل: ٤٦، الأشباه والنظائر: ١/٢٦٤، ابن يعيش: ٧/٩٣، الخزانة: ٩/٢٢٤، ٢٨١، مغني اللبيب: ٢/٦٩٥، أبيات المغني: ٦/٣٤٩، شواهد المغني: ٢/٨٤٩، الدرر اللوامع: ١/٨٨، الأبيات المشكلة: ٦٢، ابن النحاس: ٢٠، معاني الفراء: ٣/٢١٥، شواهد الكشاف: ٤/٣١٧، المحتسب: ١/٢٧٩، المفصل: ٢٦٤ (عجزه)، ابن يعيش: ٧/٩١ (عجزه).

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٢/٤٥٣، الهمع: ١/١١٩، المقتصد: ١/٤٠٤، الإرشاد للكيشي (٣٥/ب)، ابن عصفور: ١/٤٠٥.

وروى صدره «كان سبيئة» في سيبويه، اللسان (سبأ)، الحلل، الخزانة، ابن يعيش، مغني اللبيب وأبياته، المقتصد، الأشباه والنظائر، الإرشاد، ابن عصفور، المحتسب. والسبيئة: الخمر التي تسبأ أي تشتري. وروى: «كان خبيئة» في الديوان، شواهد المغني، معاني الفراء. والخبيئة: الخمر المخبأة المصونة المضنون بها. وروي: «كان جنية» في اللسان (جنى)، وجنية: من الجنى، وهو ما يجنى من الشجر. وروي: «كان مدامة» في ابن النحاس، والمرزوقي. والمدامة: الخمر.

(١) والسلافة من الخمر: أخلصها وأفضلها، وذلك إذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث، وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله. والرحيق: من أسماء الخمر، وهو: أعتقها وأفضلها، وقيل: الرحيق: صفوة الخمر، وراق الشراب والماء يروقان روقاً وتروقاً: صفوا. انظر اللسان: ٣/٢٠٦٩ (سلف)، ١٦٠٨ (رحق)، ١٧٨٠ (روق).

(٢) د: بالشام.

(٣) وفي معجم البلدان (١/٥٢٠): «بيت رأس: اسم لقريتين في كل واحدة منهما كروم =

الإعـــراب

«سلافة» اسم «كان». «من بيت رأس» في محل صفتها. «عسل وماء» اسم «كان»، و«مزاجها» خبرها المتقدم، والجملة في محـل النصب بصفة «سلافة».

* * *

أنشـــد:

٢٧٤ ــ فَـإنَّكَ لا تُبَـالِي بَعْـدَ حَـوْلٍ   أَظَبْيٌ كَـانَ أُمَّـكَ أَمْ حِمَـارُ[1]

كثيرة ينسب إليها الخمر، إحداهما بالبيت المقدس، والأخرى من نواحي حلب، وقيل: هو حصن بالأردن سمي بذلك لأنه في رأس جبل». وانظر معجم ما استعجم: ٢٨٨/١، مراصد الإطلاع: ٢٣٧/١، حاشية السيد علي الرضى: (٥٠/أ).

(٤) جـ: المزج. ساقط.

(٥) ومزج الشراب خلطه بغيره. انظر اللسان: ٤١٩١/٦ (مزج).

٢٧٤ ــ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في الخزانـة (١٩٢/٧) لثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامري الصحابي تبعاً لأبي تمام من أبيات أوردها له في «كتاب مختار أشعار القبائل»، أولها:

وَكَـائِـن قَـدْ رَأَيْـتُ مِـن أَهْـلِ دَارٍ   دَعَـاهُـم رَائِـدٌ لَـهُـم فَـسَـارُوا

وانظر ابن السيرافي: ٢٢٧/١، الخزانة: ٢٩٢/٩، أبيات المغني: ٩١٨/٢.

ونسب هذا البيت لخداش بن زهير في سيبويه والشنتمري: ٢٣/١، المقتضب: ٩٤/٤، ابن يعيش: ٩٤/٧، شواهد المغني: ٩١٨/٢.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٢٦٤ (عجزه)، ابن يعيش: ٩١/٧ (عجزه)، ابن عصفور: ٤٠٥/١، ابن الحاجب: ٧٥/٢ (عجزه)، الأبيات المشكلة: ٣٣٢، الخزانة: ٤٧٢/١٠، مغني اللبيب: ٥٩٠/٢.

وروى صدره: «فإنـك لا يضرك بعـد عام» في الخـزانة (وذكـر الروايـة الأخرى)، وفي الخزانة: (١٩٣/٧) نقل عن أبي الأسود الأعرابي أن صواب روايته:

أظبي ناك أمك أم حمار

إنكاراً لأن يكون الظبي والحمار أمين، وهما ذكرا الحيوان.

ورد بأن الأم هنا معناه الأصل، والأم في اللغة تطلق على أصل كل شيء سواء في الحيوان أو في غيره. =

يعني[1]: إذا أتى عليك حول بعد الولادة لا تبالي إن أمك كانت ظبياً أم[2] حماراً.

يعني: لا يطلب الناس الأصل الخالص الكريم.

الإعـــراب

قوله: «لا تبالي» جملة خبر «إن»، والضمير اسمها. «أظبي»[3] اسم «كان» المتقدم[4] عليها. «أمك» خبرها. «أم حمار» عطف عليه [5].

الاستشهاد بالأبيات «الثلاث»[6] على أن[7] اسم «كان» جاء نكرة، وخبرها معرفة وقياسه العكس/ لأنهما مبتدأ وخبر في الأصل دخلت «كان» [٢٠٠] عليهما[8]، والأصل تعريف المبتدأ وتنكير الخبر، وذلك شاذ للضرورة.

* * *

أنشـــد:

٢٧٥ ـ جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى   عَلَى كَانَ المُسَوَّمَةِ العِرَابِ

= ويروى: «لا يضورك» بدل «لا يضيرك» (ذكرت في الخزانة: ١٩٣/٧) يقال: ضاره يضوره ويضيره بمعنى.

(١) ب، ود: حمارا. خطأ.   (١) ب: المعنى.
(٢) د: أو.   (٣) د: ظبي.
(٤) د: المقدم.
(٥) أي: عطف على اسم «كان» المتقدم عليها، وهو «ظبي».
(٦) ب: الثلاثة.
(٧) جـ: على أن. ساقط. وفي د: على. ساقط فقط.
(٨) جـ: عليها.

٢٧٥ ـ البيت من الوافر، وهو مع كثرة تداوله في كتب النحو لم أعثر له على قائل.
انظر المفصل: ٢٦٥، ابن يعيش: ٩٨/٧، ٩٩، ١٠٠ (عجزه)، الأشباه والنظائر: ٤٩/٣، الخزانة: ٢٠٧/٩، الشواهد الكبرى: ٤١/٢، ابن عقيل: ١١٦/١، شواهده للجرجاوي: ٥٢، الأشموني: ١٩٤/١، التصريح على التوضيح: /١٩٢، الهمع: ١٢٠/١، =

«جِيَادُ» جَمْعُ جَوَادٍ، وَهُوَ الفَرَسُ النَّفِيْسُ. «تَسَامَىٰ» من السُّمُوِّ[1]. «المُسَوَّمَةُ» الخَيْلُ جُعِلَتْ عَلامَةٌ عَلَيْهَا، وتُرِكَتْ في المَرْعَى[2]. «العِرَابُ» الخَيْلُ[3] العَرَبِيُّ[4].

المعنـــى

يصف خيول هذه القبيلة بأنها سمت وفاقت[5] على الخيول العربية.

الإعـــراب

«جياد» مبتدأ. «تسامى» جملة خبره، والأصل «تتسامى»[6]. «كان» زائدة، ومعنى الزيادة أن لا يخل حذفها بالمعنى. «العراب» صفة «المسومة».

= الدرر اللوامع: ١/٨٩، حاشية يس على التصريح: ١/١٩١ (عجزه)، المقتصد: ١/٤٠٢، اللسان: ٥/٣٩٦٣ (كون)، الأبيات المشكلة: ٣٥٤، ابن الناظم: ١٤٠، التوطئة: ٢١١، إصلاح الخلل: ١٥٧، الإرشاد للكيشي: (٣٣/ب)، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٦٥ (عجزه)، الفصول الخمسون: ١٨٢ (عجزه)، الأزهية: ١٨٧، البيان لابن الأنباري: ١/٣٧٣، ابن عصفور: ١/٤٠٨.

وروى صدره: «سراة بني أبي بكر تساموا» في الهمع والدرر (وذكر الرواية الأخرى)، الأشباه والنظائر، ابن عصفور. وروى: «سراة» بدل «جياد» في ابن يعيش والخزانة (وذكر الرواية الأخرى)، الأشموني، ابن عقيل، الجرجاوي، الأبيات المشكلة، ابن الناظم، التوطئة، إصلاح الخلل، الإرشاد، الأزهية، والسراة: قيل جمع سري وقيل: اسم جمع له. والسري: الشريف (الخزانة: ٩/٢٠٩) وروى: «تساموا» بدل «تسامى» في اللسان والمقتصد. وذكر البغدادي أنه يروى كذلك: «المطهمة» بدل «المسومة». والمطهم: التام الخلقة من كل حيوان (انظر الخزانة: ٩/٢٠٩).

(١) والسمو: الارتفاع والعلو. انظر اللسان: ٣/٢١٠٦ (سما)، الخزانة ٩/٢٠٩.

(٢) انظر الخزانة: ٩/٢٠٩، اللسان: ٣/٢١٥٨ (سوم).

(٣) ب: الخيل. ساقط.

(٤) وهي خلاف البراذين. انظر الخزانة: ٩/٢٠٩.

(٥) د: ونافت.

(٦) ب: يتسامى. تصحيف. وفي جـ: تسامىٰ. تحريف.

الاستشهاد على أن «كان» زائدة في قوله[1]: «على كان المسومة العراب»[2].

* * *

أنشد:

٢٧٦ - بِتَيْهَاءَ قَفْرٍ والمَطِيُّ كَأَنَّها   قَطَا الحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخاً بُيُوضُهَا

يُقَالُ: «فَلَاةٌ تَيْهَاءُ» أَيْ: يَتِيْهُ فِيْهَا النَّاسُ. «القَفْرُ» الخَالِي. «القَطَا» نَوْعٌ من الطُّيورِ[3]. «الحَزْنُ» الأَرْضُ الصُّلْبَةُ[4]. «فِرَاخاً» جَمْعُ فَرْخٍ[5]. «بُيُوْضُ» جَمْعُ بَيْضٍ.

---

(١) جـ: في قوله زائدة. بدل: زائدة في قوله. تقديم وتأخير.

(٢) د: الاستشهاد على أن «كان» في قوله: «كان المسومة» زائدة. بدل: الاستشهاد على أن «كان» زائدة في قوله على كان المسومة العراب. وفي جـ: في قوله على كان المسومة العراب. ساقط.

٢٧٦ - البيت من الطويل، وهو لعمرو بن أحمد الباهلي، من أبيات له، أولها:

لَعَمْرِي لَئِنْ حَلَّتْ قُتَيْبَةُ بَلدَةً   شَدِيداً بِمَالِ المُقْحِمِيْنَ عَضِيْضُهَا

انظر ديوانه: ١١٩، الخزانة: ٩/٢٠١، اللسان: ٥/٣٩٦١ (كون)، إصلاح الخلل: ١٥٤، شواهد المتوسط: ١٦٥.

ونسب في ابن يعيش (٧/١٠٢) لابن كنزة.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٦٥، ابن يعيش: ٧/١٠٢، الأشموني ١/١٨٢، المقتصد: ١/٤٠٢، التوطئة: ٢١٠، الإرشاد للكيشي: (٣٣/ب)، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٦٥، (قد كانت فراخاً بيوضها)، الفصول الخمسون: ١٨٢ (عجزه)، ابن الحاجب: ٢/٨٠ (بتيهاء قفر)، ابن عصفور: ١/٤١٢، المعاني الكبير: ١/٢١٣، المرزوقي: ١/٦٨، الفوائد الضيائية: ٢/٢٩٠.

وذكر في الخزانة أنه يروى: «أريهم سهيلاً والمطي كأنها». وروي: «كأنه» بدل «كأنها» في المرزوقي.

(٣) وسمي بذلك لثقل مشيه واحدته قطاة، والجمع قطوات وقطيات، ومشيها الأقطيطاء. انظر اللسان: ٥/٣٦٨٤ (قطا).

(٤) انظر شواهد المتوسط: ١٦٥، وفي الصحاح: ٥/٢٠٩٨ (حزن): «والحزن ما غلظ من الأرض، وفيها حزونة، والحزن: بلاد للعرب، والحزن: حي من غسان». وانظر حاشية السيد =

المعنــى

[٢٠١] كنّا بمفازة خالية كأن المطايا في تلك المفازة/ كانت قطاً، بيوضها صارت فراخاً.

يعني: تسرع المطايا إسراع القطا[١] إلى فراخها من غاية وحشة تلك المفازة.

الإعــراب

«قفر» صفة «تيهاء»[٢]. «المطي» مبتدأ. «قطا الحزن» خبر كان واسمها الضمير، والجملة خبر المبتدأ[٣]. «بيوضها» اسم «كان» وخبرها مقدم عليها، وهو قوله: «فراخاً» والجملة حالية.

الاستشهاد على أن قوله: «قد كانت» بمعنى: صارت.

* * *

أنشــد:

٢٧٧ ــ ومن فَعَــلاَتِي أَنَّنِي حَسَنُ القِــرَىٰ إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَضْحَى جَلِيْـدُهَــا

= على الرضى: (٤٩/ب)، اللسان: ٨٦٢/٢ (حزن).

(٥) والفرخ: ولد الطائر. انظر اللسان: ٣٣٧٢/٥ (فرخ).

(١) ب: إسراع القطا. ساقط.

(٢) وبتيهاء: جار ومجرور متعلق بقوله: «والعيس تجري غروضها» في بيت قبله وهو:

أَلاَ لَـيْـتَ شِـعْـرِي هَـلْ أَبِـيْـتَـنَّ لَـيْـلَةً صَحِيْـحَ السُّـرى والعيسُ تَجْـرِي غُـرُوْضُهَـا

انظر الخزانة: ٢٠٥/٩.

(٣) والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل تجري في البيت المتقدم. انظر الخزانة: ٢٠٦/٩.

٢٧٧ ــ البيت من الطويل، وهو لعبد الواسع بن أسامة في المفصل: ٢٦٦، ابن يعيش: ١٠٣/٧، ١٠٤.

وهو بلا نسبة في الهمع: ١١٦/١، الدرر اللوامع: ٨٥/١، الأشموني: ١٨٩/١ (عجزه)، الإرشاد للكيشي: (٣٤/أ)، ابن الحاجب: ٨٢/٢.

«القِرَى» الضِّيَافَةُ. «الجَلِيْدُ» السَقِيْطُ[1]، وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الليلةُ بـالشَّهْبَاءِ لِبَيَاضِ الصَّحَارَى مِنَ الجَلِيْدِ[2].

المعنـــى

يقول: إني أحسن الضيافة في ليلة يبقى جليدها إلى الضحى، يعني: لا يذوب من شدة البرد إلى الضحى.

الإعـــراب

«أن»[3] مع جملتها مبتدأ خبره الجار والمجرور المتقدم. «الليلة» مبتدأ. «أضحى» خبره[4]. «جليدها» فاعل «أضحى»، ولا يحتاج «أضحى» ههنا إلى الخبر[5]، لأنه بمعنى دخل في وقت الضحى.

الاستشهاد على أن[6] وقوع «أضحى»[7] لا يحتاج إلى الخبر.

* * *

/ أنشد[8]: [٢٠٢]

٢٧٨ ـ ثُمَّ أَضْحَـوا كَـأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَـفْـ ـفَ فَـأَلْـوَتْ بِـهِ الصَّبَـا والـدَّبُـورُ

---

(١) وهو ندي يسقط من السماء فيجمد على الأرض. انظر اللسان: ١/٦٥٥ (جلد).

(٢) د: الجليدة. تحريف.

(٣) جـ: إنني.

(٤) جـ، د: خبرها.

(٥) جـ، د: خبر.

(٦) جـ، د: أن. ساقط.

(٧) جـ، د: الضحى. تحريف.

(٨) البيت مع شرحه كله. ساقط من جـ.

٢٧٨ ـ البيت من الخفيف، وهو لعدي بن زيد العبادي من قصيدة أولها:

أَرَواحٌ مُـودِّعٌ أَوْ بـكـورُ لـكَ فـاعـمَـدْ لأَيِّ حَـالٍ تَـصِـيْـرُ

انظر ديوانه: ٩٠، المفصل: ٢٦٦، ابن يعيش: ١٠٤/٧، ١٠٥ الدرر اللوامع: ٨٤/١، الإرشاد للكيشي: (٣٤/أ).

والبيت غير منسوب في الهمع: ١١٤/١، الأشموني: ١٨٢/١، ابن الحاجب: ٨٢/٢.

«أَضْحَوا» أيْ: صَارُوا[1]. و«أَلْوَتْ بِهِ»[2] أيْ: مَالَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ.

يعني[3]: صار أهل الزمان معدوماً كأنهم ورق جاف ذهبت به الرياح.

الإعـــراب

الضمير البارز اسم «أضحوا». (قوله)[4]: «كأنهم ورق» جملة خبرها. «جف» (فعل)[5] فاعله[6] مستتر، والجملة صفة النكرة. قوله: «فألوت به» جملة معطوفة على الجملة الأولى. «الصبا والدبور» فاعل «ألوت».

(الاستشهاد)[7] على مجيء «أضحى» بمعنى «صار» في قوله: «(ثم)[8] أضحوا».

* * *

أنشـد:

٢٧٩ ـ حَرَاجِيْجُ مَا[9] تَنْفَكُّ[10] إلاَّ مُنَاخَةً ... عَلَى الخَسْفِ أوْ نَرْمِي بِهَا بَلَداً قَفْرَا

---

(١) انظر اللسان: ٤/٢٥٦٠ (ضحا). (٢) ب، د: الواو. ساقط.

(٣) ب: المعنى. (٤) من ب، ود. الصواب.

(٥) من ب. الصواب. (٦) من د. الأولى. وفي أ وب: فاعلها.

(٧) من د. وفي ب: الاستشهاد به. (٨) من د. الصواب.

٢٧٩ ـ البيت من الطويل وهو لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصيدة طويلة يقال لها أحجية العرب، أولها:

لَقَدْ جَشَأَتْ نَفْسِي عَشِيَّةَ مُشْرِفٍ ... وَيَوْمَ لِوَى حُزْوَى فَقُلْتُ لَهَا صَبْرَا

انظر ديوانه: ١٧٣، اللسان: ٣٤٥٢/٥ (فكك)، سيبويه والشنتمري: ٤٢٨/١، المفصل: ٢٦٧ (صدره)، ابن يعيش: ١٠٦/٧، الخزانة: ٢٤٧/٩، شواهد المغني: ٢١٩/١، أبيات المغني: ١٠٩/٢، الهمع: ١٢٠/١، الدرر: ٨٨/١، الإرشاد للكيشي: (٣٤/ب)، الصحاح: ١٦٠٣/٤ (فكك)، الأبيات المشكلة: ٢١٩، ابن الحاجب: ٨٤/٢، المحتسب: ٣٢٩/١.

والبيت غير منسوب في الإنصاف: ١٥٦/١، المغني: ٧٣/١، الدرر اللوامع: ١٩٥/١، الهمع: ٢٣٠/١ (صدره)، الأشموني: ٢٠١/١، حاشية يس على التصريح: ١٨٥/١، الأشباه والنظائر: ١١٣/٣، الجنى الداني: ٥٢١، ابن عصفور: ٣٩٨/١، ابن الشجري: ١٢٤/٢. =

«الحَراجِيْجُ» جَمْع حُرْجُوحٍ، وهي النَّاقَةُ الطَّويْلَةُ[1]. «الخَسْفُ» سُوْءُ الحَالِ. «القَفْرُ» الخَالِي.

المعنى

يصف إبلاً يعني:

هي أبداً[2] على سوء[3] الحال من عدم العلف وغيره إلا في حال إناختها فإنها تستريح فيها، أو على حملها على السير بالمفازة الخالية.

الإعراب

«حراجيج» أي: هي حراجيج[4]، أو لي حراجيج، على تقدير حذف مبتدأ[5] أو خبر. اسم «ما تنفك»[6] مضمر يعود إلى «حراجيج»/. «إلا» [٢٠٣]
للاستثناء المفرغ. «مناخة» نصب بخبر «ما تنفك»[7]، والجملة صفة «حراجيج». قوله: «أو نرمي» جملة فعلية معطوفة على الجملة الواقعة صفة. «قفراً» صفة «بلداً».

الاستشهاد على أن الشاعر قد خُطِّىءَ[8] في قوله: «ما تنفك[9] «إلا

= وروي: «قلائص لا تنفك» بدل «جراجيج ما تنفك» في اللسان، وروي: «لا تنفك» بدل «ما تنفك» في الهمع، والدرر، الأشموني، حاشية يّس، وروي: «يرمي» بدل «نرمي» في الأشباه والنظائر.

(٩) في أ تعليقة: «لا. نسخة». (١٠) د: ينفك.

(١) وفي اللسان: ٨٢٣/٢ (حرج): والحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: الشديدة، وقيل: هي الضامرة، وجمعها حراجيج. وانظر حاشية السيد على الرضي: (٥٠/أ).

(٢) د: إبل.

(٣) جـ: القفر الخالي. المعنى يصف إبلاً يعني هي أبداً على سوء. ساقط.

(٤) ب: أي هي حراجيج. ساقط. (٥) جـ: المبتدأ.

(٦) جـ، د: ما ينفك. (٧) د: ما ينفك.

(٨) والمخطىء هو أبو عمرو بن العلاء. انظر الخزانة: ٢٤٨/٩.

(٩) د: ما ينفك.

مناخة» من وجهين:

أحدهما: إن هذا الاستثناء شرطه أن يكون في كلام غير موجب، وهذا[1] ليس كذلك، لأن دخول النفي على النفي يوجب الإيجاب.

والثاني[2]: أنه يلزم منه التناقض، لأن خبر «ما تنفك»[3] مثبت، وماوقع بعد «إلا» ههنا يكون منفياً، فيؤدي إلى أن يكون قوله: «مناخة» مثبتاً[4] منفياً[5]، وهو محال.

ووجه تصويبه أن يقال: خبر «تنفك»[6] هو قوله: «على الخسف» لا[7] قوله: «مناخة»، و«مناخة»[8] حال استثنيت عما قبله، تقدير الكلام: حراجيج ما تنفك[9] على الخسف في جميع الأحوال إلا حال إناختها، فحينئذ يكون مثل قولك: «لا يزال زيد شجاعاً إلا ماشياً».

والوجه المصوب أيضاً ضعيف من وجهين:

أما أولاً[10]: فلتقدم الحال على[11] العامل المعنوي.

[٢٠٤] وأما/ ثانياً[12]: فلتقدير المستثنى منه في هذا الاستثناء بعد المستثنى، وذلك[13] لا يقدر إلا قبله[14][15].

* * *

(١) ب: هذا. ساقط.
(٢) د: وثانيهما.
(٣) د: ما ينفك.
(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: منفياً. تحريف.
(٥) د: ومنفياً.
(٦) د: ينفك.
(٧) د: لأن. تحريف.
(٨) جـ، د: ومناخة. ساقط.
(٩) د: ينفك.
(١٠) جـ: الأول. بدل: أما أولاً.
(١١) د: على. ساقط.
(١٢) جـ: والثاني. بدل: وأما ثانياً.
(١٣) جـ: بعد المستثني وذلك. ساقط.
(١٤) ب: بعده. تحريف.
(١٥) وذهب بعضهم إلى أن رواية البيت:
حراجيج ما تنفك آلاً مناخة =

أنشـــد:

٢٨٠ ـ تَـزَالُ حِبَـالٌ مُبْــرَمـاتٌ أُعِــدُّهَـا   لَهَـا[١] مَامَشَىٰ يَـوْماً على خُفِّـهِ جَمَـلْ

«حِبَالٌ» جَمْعُ حَبْلٍ. «مُبْرَمَاتٌ» أيْ: مُحْكَمَاتٌ.

قِصَّتُهُ[٢] أَنَّ سائِلاً سَأَلَ[٣] زَوْجَ هذهِ المَرأةِ بَعِيْراً فَأَعْطَاهُ بَعِيْراً، ثُمَّ قَالَ لِزَوْجَتِهِ[٤]: أَعْطِيْنِي[٥] حَبْلاً لأَرْبِطَهُ، ثُمَّ أَعْطَى[٦] سَائِلاً آخرَ[٧] (بَعِيْراً آخر)[٨]، فَسَألَها[٩] حَبْلاً آخرَ ليربِطَهُ، فَأَنْشَدَتِ المَرْأَةُ هذَا[١٠] البَيْتَ.

أَيْ: أعد حبالاً محكمة للإبل ما دام مشى جمل على خفه..

الإعـــراب

«حبال» رفع باسم «تزال»[١١]. «مبرمات» صفته. «أعدها» جملة خبرها.

= والآل: الشخص، وعلى هذا يكون «آلّا» خبر تنفك، ومناخة صفتـه، وأنث الصفة لأن الشخص مما يؤنث ويذكر.

وخرجه بعضهم على أن «إلا» ههنا زائدة، وذلك لأن «تنفك» في معنى تزال، و «لايزال» لا يتكلم به إلا منفياً عنها. انظر الخزانة: ٢٤٨/٩، ٢٤٩.

٢٨٠ ـ البيت من الطويل، وهو لليلى امرأة سالم بن قحفان، من أبيات تخاطب بها زوجها سالم، وقبله:

حَلفْتُ يَمِيْنَـاً يـا ابنَ قُحْفَـانَ بـالَّـذِي   تَكَفَّـلَ بـالأرزاقِ في السَّهْـلِ والجَبَـلْ

انظر الخزانـة: ٢٤٥/٩، سمط اللآليء: ٦٣١/٢، المـرزوقي: ١٧٢٧/٤، المفصل: ٢٦٧ (صدره)، ابن يعيش: ١٠٩/٧ (صدره).

وهو بلا نسبة في ابن يعيش: ١٠٩/٧.

(١) د: لها. ساقط.   (٢) انظر القصة في المرزوقي: ١٧٢٦/٤.

(٣) في جميع النسخ: عن. زيادة. وقد أسقطتها إصلاحاً للنص.

(٤) د: لزوجه.

(٥) من د. الصواب. وفي أ، وب، جـ: أعطني.

(٦) ب، د: أعطاه. تحريف.

(٧) جـ: ثم قال لزوجته أعطيني حبلاً لأربطه ثم أعطى سائلاً آخر. ساقط.

(٨) من ب، ود. الصواب.   (٩) د: فسأل.

(١٠) ب، جـ: هذه.   (١١) من ب ود. الأولى. وفي أ وجـ: لا يزال.

«لها»[1] الضمير للإبل. «ما» للدوام. «جمل»[2] رفع بفاعل «مشى»[3].

الاستشهاد على استعمال «تزال» بدون حرف النفي، والقياس «لا تزال».

* * *

أنشد:

٢٨١ ـ فَقُلْتُ لَهَا تَاللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدَاً وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي

«البَرَاحُ» الذَّهَابُ. «الأَوْصَالُ» المَفَاصِلُ.

---

(١) د: لها. ساقط. (٢) د: جمل. ساقط.

(٣) جـ: فاعل مشى. بدل: رفع بفاعل مشى.

٢٨١ ـ البيت من الطويل وهو لامرىء القيس بن حجر الكندي، من قصيدة طويلة له، وقبله:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أَحْوَالِي

انظر ديوانه: ٣٢، المفصل: ٢٦٨، ٣٤٨ (صدره في الموضعين) ابن يعيش: ١٠٩/٧ (صدره)، اللسان: ٤٩٧٠/٦ (يمن)، سيبويه والشنتمري: ١٤٧/٢، ابن السيرافي: ٢٢٠/٢، ابن يعيش: ١١٠/٧، ٣٧/٨، ١٠٤/٩، معاني الفراء: ٥٤/٢، ١٥٤، ٤١٣، الخزانة: ٤٣/١٠، أبيات المغني: ١٠٣/٤، التصريح على الوضيح: ١٨٥/١، الدرر اللوامع: ٤٣/٢، الشواهد الكبرى: ١٣/٢، الحلل: ٩٩، أمالي المرتضى: ٤٨/٢، شواهد الكشاف: ٤٩١/٤، الصحاح: ٢٢٢٢/٦ (يمن)، اللمع: ٢٥٩، ابن الشجري: ٣٦٩/١، المخصص: ١١٥/١٣، الخصائص: ٢٨٤/٢ (صدره).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣٢٥/٢، الخزانة: ٩٣/١٠، المغني ٦٣٧/٢، ابن النحاس: ٣٢٥، أبيات المغني: ٤٣/٥ (عجزه)، الهمع: ٣٨/٢ (صدره)، الأشموني: ١٨٠/١، ابن عصفور: ٥٣٢/١ (صدره).

وروى صدره فيما عدا المؤلف، وابن يعيش: (١١٠/٧): «فقلت يمين الله أبرح قاعداً» وروى: «فقلت لها والله» في المفصل، وابن يعيش (١٠٩/٧)، وروى عجزه: «ولو ضربوا رأسي» في المقتضب، وابن النحاس، وابن السيرافي.

يعني[1]: قلت للحبيبة: لا أفارقك والله ولو قطعوا رأسي لديك[2] ومفاصل أعضائي.

الإعـــراب

«أبرح» اسمها مستتر. «قاعداً» خبرها. / «رأسي» مفعول «قطعوا». [٢٠٥] «لديك» ظرف[3]. «وأوصالي» عطف عليه.

الاستشهاد على استعمال «أبرح» بغير حرف النفي، وقياسه أن يقال: «لا أبرح».

* * *

أنشـــد:

٢٨٢ ـ تَـنْفَـكُّ تَـسْمَـعُ مَـا حَـيِيْـ ـتَ بِـهَـالِـكٍ حَتَّى تَـكُـوْنَـهْ
والمَـرْءُ قَـدْ يَـرْجُـوْ الـرَّجَـا ءَ مُـوَسِّـلاً[4] والمَـوْتُ دُوْنَـهُ

---

(١) ب: المعنى.

(٢) د: لديك. ساقط. وفي جـ: ولو قطعوا لديك رأسي. بدل: ولو قطعوا رأسي لديك. تقديم وتأخير.

(٣) جـ: ومفاصل أعضائي الإعراب. أبرح اسمها مستتر. قاعداً خبرها رأسي مفعول قطعوا لديك ظرف. ساقط.

٢٨٢ ـ البيتان من مجزوء الكامل، وهما لخليفة بن براز في الخزانة: ٢٤٢/٩، شواهد التحفة الوردية: (١٩/أ)، الشواهد الكبرى: ٧٥/٢.

ونسب أولهما لخليفة بن نزار في الدرر اللوامع: ١/ ٨١. ولعله تصحيف.

وأولهما بلا نسبة في الإنصاف: ٨٢٤/٢، المفصل: ٢٦٨، ابن يعيش: ١٠٩/٧، ١١٠، الهمع: ١١١/١، المطالع السعيدة: ٢٠٠ (تنفك تسمع ما حيت بها لك).

وروى ثانيهما: «مؤملاً» بدل «موسلاً» في الخزانة والشواهد الكبرى.

(٤) في أ تعليقة: «مؤملاً. نسخة».

المعنـــى

ما دمت حياً تسمع بأنه مات فلان حتى تموت وللمرء[1] آمال والمـوت دونه، وما زال الصديق رضي الله عنه[2] يقرأ هذا البيت.

الإعـــراب

اسم «تنفك» مستتر، أي: تنفك أنت. «تسمع» فعل فاعله مستتر أيضاً، والجملة خبر «تنفك»[3]. «ما» للدوام. «حييت» جملة فعلية. قوله: «بهالك» في محل مفعول «تسمع». «حتى تكونه»[4] اسم كان مستتر، وخبرها[5] الضمير البارز، و «تكون»[6] (فعل)[7] مضارع منصوب بأنه وقع بعـد «حتى»، وخبر «كان» جاء على غير الاختيار، والاختيار فيه الانفصال. «موسلاً» على صيغة اسم المفعول، نصب على أنه[8] مفعول «يرجو»، أو يكون حـالاً على بناء الفاعل. «الرجاء» مفعول مطلق، والجملة خبر المبتدأ الذي/ هو «المرء». [٢٠٦]
«الموت» مبتدأ. «دونه» ظرف في موضع خبره[9][10].

الاستشهاد على استعمال «تنفك» بدون حرف النفي[11]، والقياس «ما تنفك» بحرف النفي.

* * *

(١) جـ: الواو. ساقط. (٢) جـ، د: رضي الله عنه. ساقط.
(٣) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: لا تنفك.
(٤) جـ: حتى تكونه. ساقط. (٥) الواو من د. الصواب. وفي جـ: خبره.
(٦) د: ويكون. تصحيف. (٧) من د. الصواب.
(٨) د: على أنه. ساقط. (٩) جـ: خبرها.
(١٠) ودون هنا بمعنى: أمام أو خلف، لأنه من الأضداد، وجملة «والموت دونه» حال إما من ضمير موسل، أو من ضمير يرجو. انظر الخزانة: ٩/٢٤٥.
(١١) جـ، د: بدون حرف النفي. ساقط.

أنشـد:

٢٨٣ ـ عَسَى الكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيْهِ ... يَكُوْنُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبُ

المعنى[١]

عسى أن يكون وراء ذلك الحزن فرج.

الإعراب

«الكرب» اسم «عسى». «يكون» فعل[٢] مضارع بغير «أن»، وقع[٣] خبرها. «وراءه» خبر «كان» المتقدم[٤]. «فرج» اسمها. «قريب» صفته[٥].

---

٢٨٣ ـ البيت من الوافر، وهو لهدبة بن الخشرم بن كرز العذري، من قصيدة قالها وهو في السجن بسبب قتيل قتله، وبعده:

فَيَأْمَنُ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانٍ ... وَيَأْتِي أَهْلَهُ الرَّجُلُ الغَرِيْبُ

انظر معجم الشعراء: ٤٨٣، سيبويه والشنتمري: ٤٧٨/١، ابن السيرافي: ١٤٣/٢، الحلل: ٢٧١، ابن يعيش: ١٢١/٧، مغني اللبيب: ١٥٢/١، شواهد المغني: ٤٤٣/١، أبيات المغني: ٣٣٨/٣، الخزانة: ٣٢٨/٩، الشواهد الكبرى: ١٨٤/٢، الدرر اللوامع: ١٠٦/١، التصريح على التوضيح: ٢٠٦/١، شواهد الجرجاوي: ٦٤، اللمع: ٢٢٥، شواهد المتوسط: ١٦٩، شواهد التحفة الوردية: (٢٥/أ).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٦٩، المقتضب: ٧٠/٣، المفصل: ٢٧٠، ابن يعيش: ١١٧/٧، ١٢١، الأشموني: ٢١٧/١، ٢٢٣، ابن الناظم: ١٥٥، المرادي: ٣٢٦/١، الهمع: ١٣٠/١، المقتصد: ١٢٥/١، ابن عقيل: ١٢٥/١، التوطئة: ٢٧١، الإرشاد للكيشي: (٢٩/ب)، المطالع السعيدة: ٢١٧، ابن عصفور: ١٧٦/٢، المقرب: ٩٨/١، الفوائد الضيائية: ٣٠١/٢.

وروى صدره: «عسى الهم» بدل «عسى الكرب» في ابن يعيش (١٢١/٧)، وابن الناظم.

وتفاوتت روايته في المراجع السابقة بين «أمسيتُ، وأمسيتَ» بضم التاء وفتحها، قال البغدادي في خزانته (٣٣٢/٩): «والفتح عندي أولى، لأنه يخاطب ابن عمه أبا نمير، وكان معه في السجن».

(١) جـ، د: أي. (٢) ب، جـ، د: فعل. ساقط.

(٣) د: يقع. (٤) د: المقدم.

(٥) ويجوز أن يكون اسم «يكون» ضمير الكرب، والظرف خبره، وفرج فاعل الظرف، =

الاستشهاد على أنه استعمل «عسى» استعمال «كاد» في أن خبره مضارع[1] بغير «أن».

* * *

أنشـد:

٢٨٤ ـ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَىٰ أَنْ يَمْصَحَا

«يَمْصَحُ» أيْ: يَنْمَحِي[2].

يَصِفُ رَبْعَ الحَبِيْبَةِ.

الإعـراب

اسم «كاد» ضمير الربع[3]. «أن يمصح» خبر «كاد» وألفه للاطلاق.

= ويجوز أن يكون «فرج» مبتدأ، وقريب صفته، والظرف خبر، والجملة الاسمية خبر يكون، ويجوز كون «تكون» ناقصة، والجملة بعدها حال. انظر الخزانة: ٣٣٣/٩.

(١) ب: مضارع. ساقط.

٢٨٤ ـ البيت من الرجز، وقد نسب في بعض المراجع لرؤبة، وذكروا أنه ليس في ديوان شعره، وهو في ملحقات ديوانه (أبيات مفردات منسوبة لرؤبه وبعضها للعجاج): (١٧٢) وقبله:

رَبْعٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدِ امَّحَىٰ

انظر سيبويه والشنتمري: ٤٧٨/١، الحلل: ٢٧٤، ابن يعيش: ١٢١/٧، الخزانة: ٣٤٧/٩، الدرر اللوامع: ١٠٥/١، الاقتضاب: ٢٦١/٣، شواهد المتوسط: ١٧١.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٣٠٧، المقتضب: ٧٥/٣، الإنصاف: ٥٦٦/٢، المفصل: ٢٧٠، ابن يعيش: ١٢١/٧، الهمع: ١٣٠/١، المقتصد: ٣٦٠/١، اللسان: ٤٢١٤/٦ (مصح)، التوطئة: ٢٧٢، الإرشاد للكيشي: (٢٩/ب)، العوامل المائة: ٢٩٣، الصحاح: ٤٠٥/١ (مصح)، المطالع السعيدة: ٢١٦، ابن عصفور: ١٧٧/٢، تأويل مشكل القرآن: ٥٣٤، المقرب: ٩٨/١، الفوائد الضيائية: ٣٠١/٢.

ويروى: «يكاد» بدل «قد كاد» (ذكرت في الخزانة).

(٢) ومصح الشيء مصوحاً: ذهب وانقطع، ومصحت الدار، والدار تمصح أي: تدرس، ومصح الثوب أخلق ودرس، ومصح الضرع يمصح مصوحاً غرز وذهب لبنه، ومصح لبن الناقة: ولى وذهب. انظر اللسان: ٤٢١٣/٦، ٤٢١٤ (مصح)، حاشية السيد علي الرضى: (٥٠/أ).

(٣) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: للربع.

والربع: وقع في البيت الذي قبله.

الاستشهاد على استعمال «كاد» مثل استعمال «عسى» في أن الخبر فعل مضارع مع «أن»، فقال: «أن يمصحا».

*   *   *

أنشــد:

٢٨٥ ــ إِذَا غَيَّرَ الهَجْرُ المُحِبِّيْنَ لَمْ يَكَـدْ   رَسِيْسُ الهَـوَىٰ مِنْ حُبِّ مَيَّـةَ يَبْـرَحُ

«مَيَّةُ» اِسْمُ امْرَأَةٍ(١). «رَسِيْسُ الهَوَىٰ» بَقِيَّتُهُ. «يَبْرَحُ» يَذْهَـبُ(٢).

المعنـــى

إذا زال الحب عن قلوب المحبين/ بطول الفراق فما بقي من حب مية [٢٠٧] في قلبي لا يقارب الزوال.

الإعـــراب

«الهجـر» فاعـل «غيَّر». «المحبين» مفعـولـه. «رسيس» اسم «كـاد». «يبرح» مضارع وقع خبرها(٣).

---

٢٨٥ ــ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصيدة أولها:

أَمَـنْـزِلَـتَـيْ مَـيٍّ سَـلامٌ عَـلَيْـكُـمَـا   عَلَى النَّـأْيِ والـنَـائِـي يَـوَدُّ وَيَـنْـصَـحُ

انظر ديوانه: ٨٦، اللسان: ١٦٤١/٣ (رسس)، المفصل: ٢٧١، ابن يعيش: ١٢٤/٧، ١٢٥، الخزانة: ٣٠٩/٩، الأشموني: ٢٢٩/١، ابن الحاجب: ٩٥/٢، شـواهد الكشـاف: ٣٦٢/٤، شواهد المتوسط: ١٧٣.

وروى في اللسان:

إذا غَـيَّـرَ النَّـأْيُ الـمُـحِـبِّـيْـنَ لَـمْ أَجِـدْ   رَسِيْسَ الـهَـوَىٰ مِـنْ ذِكْـرِ مَـيَّـةَ يَـبْـرَحُ

وروى: «النأي» بدل «الهجر» في المفصل، ابن يعيش (١٢٥/٧)، الخزانة (وذكر الرواية الأخرى)، الأشموني، شواهد الكشاف.

(١) وهي معشوقة ذي الرمة. انظر الخزانة: ٣١٣/٩.

(٢) جـ: يذهب يبرح. بدل: يبرح يذهب. تقديم وتأخير.

(٣) من جـ. الأولى، وفي أ، وب: بخبرها، وفي د: في خبرها.

الاستشهاد على أن النفي ههنا دخل على «كاد» وهو[1] مضارع في قوله: «لم يكد»، وقد أفاد نفي مقاربة الزوال، وهو أبلغ من نفي الزوال.

* * *

أنشد:

٢٨٦ ـ يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... في بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

المعنى[2]

من يفر عن[3] منيته في الحرب يوشك أن يقع فيها بسبيل الغفلة.

الإعراب

«من» موصولة. «فرَّ» جملة (فعلية)[4] صلته[5]، والمجموع اسم «يوشك». قوله: «يوافقها» مضارع خبر «يوشك».

---

(١) جـ: وهي.

٢٨٦ ـ البيت من المنسرح، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه (٤٢) من قصيدة له يذكر فيها الموت والبعث، وقبله:

مَا رَغْبَةُ النَّفْسِ في الحَيَاةِ وإنْ ... تَحْيَا قَلِيْلاً فالمَوْتُ لاَحِقُهَا

انظر اللسان: ١/٣٩٦ (بيس)، ٥/٣٨٠٢ (كأس)، سيبويه والشنتمري: ١/٤٧٩، ابن السيرافي: ٢/١٦٧، ابن يعيش: ٧/١٢٦، شواهد الشذور: ٨٥، الشواهد الكبرى: ٢/١٨٧، التصريح على التوضيح: ١/٢٠٧، الدرر اللوامع: ١/١٠٣، شواهد الجرجاوي: ٦٧، الكامل: ١/٦٦.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٧٢، ابن يعيش: ٧/١٢٦، شذور الذهب: ٢٧١، المرادي: ١/٣٢٨، الأشموني: ١/٢٢٠، التصريح على التوضيح: ١/٢٠٨ (صدره)، الهمع: ١/١٢٩ (صدره)، ١٣٠، الدرر اللوامع: ١/١٠٦، ابن عقيل: ١/١٢٦، التوطئة: ٢٧٠، ابن عصفور: ٢/١٧٦، المقرب: ١/٩٨.

وروى: «عن» بدل «من» في المقرب.

(٢) جـ: المعنى. ساقط. (٣) جـ: من.

(٤) من جـ. الصواب. (٥) جـ: صلته. ساقط.

الاستشهاد على استعمال «أوشك»[1] كاستعمال «كاد» في قوله: «يوشك من فر»، فخبرها جاء مضارعاً بلا «أن» كخبر «كاد».

*   *   *

أنشـــد:

٢٨٧ ـ تَـزَوَّدْ مِثْـلَ زَادِ أَبِيْـكَ فِيْنَـا فَـنِـعْـمَ الـزَّادُ زَادُ أَبِـيْـكَ زَادَا

يعني[2]: تزود مثل ما تزود[3] أبوك، فنعم الزاد زاد أبيك.

الإعـــراب

«تـزود» جملة فعلية. «مثـل» نصب بالمصـدر. «نعم»[4] فعل مـدح. «الـزاد» فاعله. «زاد أبيـك» مخصوص بـالـمــدح/. قولـه: «زاداً»[5] نصب [٢٠٨] بالتمييز.

الاستشهاد[6] على جواز الجمع بين فاعل «نعم» المظهر، وبين المميز

---

(١) جـ، د: يوشك.

٢٨٧ ـ البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة يمدح فيها عمر بن عبدالعزيز المرواني، وبعده:

فَمَـا كَـعْـبُ بـنُ مَـامَـةَ وابْـنُ سُـعْـدَى بـأَكْـرَمَ مِـنْـكَ يَـا عُـمَـرَ الـجَـوَادَا

انظر ديوانه: ١٣٥، المفصل: ٢٧٣، ابن يعيش: ١٣٢/٧، شـواهد المغني: ٥٧/١، ٨٦٢/٢، الخصـائص: ٨٣/١، الخزانـة: ٣٩٤/٩، الشواهـد الكبرى: ٣٠/٤، المقتصـد: ٣٧٢/١، أبيـات المغني: ٦٣/١، ٢٧/٧، شـواهـد الجرجـاوي: ١٩٣، الـدرر اللوامـع: ١١٢/٢، اللسان: ١٨٨٦/٣ (زود).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ١٤٨/٢، المغني: ٤٦٣/٢، الأشمـوني ٤٥١/١، ٣٨/٢ (عجـزه)، المـرادي: ٩١/٣، ابن عقيـل: ٤٣/٢، الإرشـاد للكيشي: (٣٠/أ)، ابن عصفور: ٦٠٦/١، المقرب: ٦٩/١.

(٢) ب: المعنى. جـ: يعني. ساقط. د: أي.

(٣) جـ: ما تزود. ساقط.   (٤) ب: فنعم.

(٥) جـ: زادا. ساقط.   (٦) جـ: الاستشهاد. ساقط.

لغرض التأكيد، كما قال: «نعم الزاد زاد أبيك زاداً».

***

أنشـد:

٢٨٨ ـ أَوْ حُـرَّةٌ عَيْـطَلٌ ثَبْجَـاءُ مُجْفَـرَةٌ دَعَـائِمَ الـزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ الـبَلَدِ

«حُرَّةٌ» كَرِيْمَةٌ[١]. «عَيْطَلٌ» طويلة[٢] العُنُقِ. «ثَبْجَاءُ» وَاسِعَةُ الظَّهْرِ، مِنَ الثَّبَجِ، وَهْوَ ما بَيْنَ الكَاهِلِ إلى الظَّهْرِ[٣]. «نَاقَةٌ مُجْفَرَةٌ» عَظِيْمَةُ الوَسَطِ. «دَعَائِمُ الزَّوْرِ» أَيْ: عِظَامُ الصَّدْرِ. «الزَّوْرَقُ» السَّفِيْنَةُ. «البَلَدُ» المَفَازَةُ.

المعنـى

يصف ناقة[٤]، أي: ناقة[٥] كريمة الأصل، طويلة[٦] العنق، عظيمة عظام الصدر، وهي في البر[٧] بمنزلة السفينة في البحر.

الإعـراب

قوله: «أو حرة» صفة، أو خبر مبتدأ محذوف، والبواقي كلها صفات[٨].

قوله: «دعائم» نصب بـ«مجفرة» على التشبيه بقولك: «ضارب زيداً»، نظيره

---

٢٨٨ ـ البيت من البسيط، وهو لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصيدة له يمدح فيها بلال بن أبي بردة، وبعده:

لَانَتْ عَـرِيْكَتُهَـا مِنْ طُـوْلِ مَـا سَمِعَتْ بَيْـنَ الـمَفَـاوِزِ تَـنْـآمَ الـصَّـدَىٰ الـفَـرِدِ

انظر ديوانه: ١٤٦، اللسان: ٤٤٨٣/٦ (نعم)، المفصل: ٢٧٤، ابن يعيش: ١٣٦/٧، الخزانة: ٤٢٠/٩، معاني الفراء: ٢٦٨/١، الصحاح: ٢٠٤١/٥ (نعم)، المقرب: ٦٨/١.

وهو بلا نسبة في ابن يعيش: ١٣٦/٧، ابن الحاجب: ١٠٤/٢ (نعمت زورق البلد).

(١) وأراد بها الناقة. انظر الخزانة: ٤٢١/٩.

(٢) في جميع النسخ: طويل. والصواب ما أثبته. راجع اللسان (عطل).

(٣) انظر اللسان: ٤٦٨/١ (ثبج).

(٤) جـ: ناقة. ساقط. (٥) د: أي ناقة. ساقط.

(٦) في جميع النسخ: طويل. والصواب ما أثبته. (٧) جـ: في البر. ساقط.

(٨) جـ: صفة. وفي د: صفة بعد صفة. بدل: صفات.

قولك: «حسن الوجه». «زورق» فاعل «نعمت»، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: نعمت زورق البلد الناقة.

الاستشهاد على تأنيث «نعمت»[1] باعتبار أن «الزورق» مؤنث في المعنى، إذ[2] المراد به الناقة.

* * *

أنشد:

٢٨٩ ـ .... وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِيْنَ تُقْتَلُ

يُقَالُ: «قَتَلْتُ[3] الشَّرابَ» أَيْ: مَزَجْتُهُ بِالمَاءِ[4].

قَالَ[5] الأَصْمَعِيُّ: / قَوْلُهُم: حَبَّ بِفلانٍ، مَعْنَاهُ: ما أحبَّه إليَّ[6]، أَصْلُهُ [٢٠٩]

---

(١) جـ: والمخصوص بالمدح محذوف أي: نعمت زورق البلد الناقة، الاستشهاد على تأنيث نعمت. ساقط.

(٢) جـ: إذ. ساقط.

٢٨٩ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وهو للأخطل (غياث بن غوث التغلبي) من أبيات وصف فيها الخمر، من قصيدة له يمدح بها خالد بن عبدالله بن أسيد القرشي الأموي، وصدره:

فَقُلْتُ اقتلُوهَا عَنْكُم بمَزاجِهَا

انظر ديوانه: ٤، اللسان: ٥/٣٥٣٠ (قتل) و:٣٩٠٨ (كفى)، شواهد الشافية: ١٤، الخزانة: ٩/٤٢٧، الشواهد الكبرى: ٤/٢٦، الدرر اللوامع: ٢/١١٨، إصلاح المنطق: ٣٥، سر الصناعة: ١/١٥٩.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٧/١٢٩، ١٣٨ (عجزه)، المفصل: ٢٧٥ (عجزه)، المقتصد: ١/٣٩٥، ابن عقيل: ٢/٤٦، ابن الحاجب: ٢/١٠٥ (عجزه)، المرادي: ٣/١١٢ (عجزه)، ابن الناظم: ٤٧٦، الهمع ٢/٨٩ (عجزه)، شواهد الشافية: ٤/٣٨ (عجزه)، الأشموني: ٢/٤٧ (عجزه).

وروى: «فأصيب» بدل «وحب» في الديوان (وذكرت في الدرر اللوامع).

(٣) من د. الصواب. وفي أ، وب: فقلت. تحريف. وفي جـ: قلت. تحريف أيضاً.

(٤) وفي اللسان: ٥/٣٥٣٠: «وقتل الخمر قتلاً: مزجها فأزال بذلك حدتها».

(٥) ب: قال. ساقط. (٦) انظر اللسان: ٢/٧٤٤ (حبب).

«حَبُبَ» بِضَمِّ البَاءِ، ثُمَّ أُسْكِنَتْ فأُدْغِمَتْ في الثَّانِيةِ[1]، أَوْ نُقِلَتْ ضَمَّتُها إِلَى الحَاءِ فأُدْغِمَتْ (في الثانية)[2].

فَعَلَى الأَوّلِ «حَبَّ» بِفَتْحِ الحَاءِ، وَعَلَى الثَّانِي بِضَمِّهَا.

الضَّمِيْرُ في «بِهَا» لِلْخَمْرِ أَيْ: ما أَحَبَّ الخَمرَ إِلَيَّ، إِذَا كَانَتْ مَمْزُوْجَةً بالمَاءِ حِيْنَ تُمْزَجُ.

الإعـــراب[3]

«مقتولة» حال. «حين» ظرف أضيف إلى الفعل[4].

الاستشهاد على أنه جاء في «حَبَّ»[5] لغتان:

فتح الحاء وضمها كما تقدم.

تم القسم الثاني في الفعل[6]، ويتلوه (القسم)[7] الثالث في الحروف[8].

* * *

(١) وهو ما ذهب إليه الفراء. انظر اللسان: ٢/٧٤٤ (حبب)، الخزانة: ٩/٤٢٩.

(٢) من جـ. الصواب.

(٣) جـ: الإعراب. ساقط.

(٤) ونقل عن ابن الحاجب قوله: إن «بها» فاعل حب، زيدت فيه الباء على غير قياس كقوله تعالى: «وكفى بالله شهيداً» وقيل: الباء ههنا للتعجب ونظيره قولهم: «كفاك بزيد رجلاً». انظر الخزانة: ٩/٤٢٨.

(٥) ب، جـ: حبب.

(٦) جـ، د: ولله الحمد والمنة. زيادة.

(٧) من جـ. الصواب.

(٨) من ب: الأولىٰ. وفي أ و جـ و د: الحرف.

القســم الثالــث
فــي
الـحــروف

أنشـــد:

٢٩٠ ـ أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْـرَ أَنَّ رِكَابَنَـا   لَمَّـا تَـزُلْ بِـرِحَـالِنَـا وَكَـأَنْ قَــدِ

«أَزِفَ» أيْ: دَنَا.

٢٩٠ ـ البيت من الكامل، وهو للنابغة الذبياني (زياد بن معاوية) من قصيدة قالها في المتجردة امرأة النعمان بن المنذر، لما قال له: صفها يا نابغة، أولها:

أَمِــنْ آلِ مَــيَّــةَ رائِــحٌ أَوْ مُــغْــتَــدِي   عَــجْــلَانَ ذَا زَادٍ وَغَــيْــرَ مُــزَوَّدِ

انـظر ديوانـه: ٣٧١، مقاييس اللغـة: ١/١٢٠ (افد)، اللسـان: ٥/٣٥٤٤ (قدد)، ابن يعيش: ٨/١٤٨، ٩/١٨ (وكأن قد)، ٥٢، (وكأن قدى)، الخزانة: ٧/١٩٧، ١٠/٤٠٧، مغني اللبيب: ١/١٧١ شـواهد المغني: ١/٤٩٠، الجنى الـداني: ١٤٦، ٢٦٠، أبيـات المغني: ٤/٩١، المرادي: ١/٢٨، التصريح على التوضيح: ١/٣٦، شواهد الجرجاوي: (٣)، الدرر اللوامـع: ١/١٢١، شواهـد القطر لـلأعرجي: (٣٠/ب)، الأزهيـة: ٢١١، ابـن عصفـور: ١/١١٠، الشواهد الكبرى: ١/٨٠، ٢/٣١٤، شواهد المتوسط: ٢٢٣.

والبيت غير منسوب في المفصل (وكأن قد): ٢٨٣، ابن يعيش: ٨/٥ (وكأن قد)، ١١٠، ١٤٨، الخزانة: ٩/٨، ١١/٢٦٠، مغني اللبيب: ٢/٣٤٢، شواهد المغني: ٢/٧٦٤ (عجزه)، الأشموني: ١/١٥، الهمع: ١/١٤٣ (عجـزه)، ابن عقيل: ١/٢٠، ابن عصفـور: ٢/١٨٩ (عجزه)، الخصائص: ٢/٣٦١ (وكأن قد)، ٣/١٣١ (عجزه)، شواهد التحفة الوردية: (٢/١).

وتباينت روايـة صدره في المراجع المتقدمة بين «أزف» و«أفد»، وروى عجزه: «وكأن قدن» في شواهد المغني (٢/٧٦٤)، ابن عقيل، الجرجاوي، وروى: «بيوتنا» بدل «ركابنا» و«بركابنا» بدل «برحالنا» في شواهد القطر.

المعنـــى

قرب الرحيل وركابنا لم ترحل بعد، وكأنها ترحل.

الإعـــراب

«أزف الترحل» جملة فعلية. قولـه: «أن» مع جملتهـا في محل جـر بإضافة الـ«غير» إليهـا. «لما تـزل» جملة خبر «أن»[1]. «كـأن» مخففة من المثقلة. «قد» حرف، حذف[2] فعله[3]، أي: قد تزول[4].

الاستشهاد على حذف الفعل والاقتصار بحرف «قد»، كقوله: «وكـأن قد» (أي: قد)[5] تزول.

[٢١٠] /فمن هذا علم جواز حذف متعلق الحرف.

* * *

أنشـــد:

٢٩١ ــ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ[6] غُزَاتُهُمْ[7] وَحَتَّى الجِيَادُ مَا[8] يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ

---

(١) ولما: نافية بمعنى لم. انظر الخزانة: ٤٠٧/١٠.

(٢) في أ، ود: وحذف. (٣) جـ: فعله. ساقط.

(٤) والجملة المحذوفة في محل رفع خبر «كأن»، ونقل عن بعضهم أن «قدى» بمعنى حسبي، والياء ضمير لا حرف إطلاق، وعليه يكون خبر «كأن» مفرداً لا جملة، ويكون اسمها ضمير الترحل، أي: كأنه قدى، أي كأن ذلك الترحل حسبي. انظر الخزانة: ٤٠٨/١٠.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب.

٢٩١ ــ البيت من الطويل، وهو لامريء القيس بن حجر الكندي، من قصيدة قالها عندما تشقق لحمه من الحلة المسمومة التي أرسلها قيصر إليه، فلبسها بعد خروجه من الحمام، أولها:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرىٰ حَبِيْبٍ وَعِرْفَانِ وَرَسْمٍ عَفَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَزْمَانِ

انظر ديوانه: ٩٣، مقاييس اللغة: ٣٣٢/٥ (مطو)، اللسان؛ ٤٢٢٦/٦ (مطا)، سيبويه والشنتمري: ٤١٧/١، ٢٠٣/٢، ابن السيرافي: ٦٠/٢، ابن النحاس: ٢٧٢، أمالي المرتضى: ٥٨٢/٢، الأشباه والنظائر: ٢٠/٢، الحلل: ٨٦، الدرر اللوامع: ١١٨/٢، =

«تَكِلُّ»[1] أيْ: تَعْيَى[2]. «الغُزَاةُ» جَمْع غَازٍ.

المعنـــى

سـريت بهؤلاء حتى أُعيي غـزاتهم، وحتى[3] أعيت الجيـاد وضعفت بحيث لا يقدن بالأرسان، أي: طرحت أرسانها على أعناقها لذهاب نشاطها، فلا تمشي[4] يميناً أو يساراً[5].

= المقتصـد: ٨٤٣/٢، المفصل: ٢٨٤ (عجـزه)، ابن يعيش: ٨٩/٥، ١٥/٨ (عجزه)، ١٩، مغني اللبيب: ١٢٧/١، شـواهـد المغني: ٣٧٤/١، أبيـات المغني: ١٠٨/٣، الأشمـوني: ١٠٢/٢، القصائد السبع: ٢٥، المخصص: ١٢١/١٤، ٢٤٠ (صدره).

والبيت غيـر منسوب في المقتضب: ٣٩/٢، مغني اللبيب: ١٣٠/١، أبيـات المغني: ١٢١/٣ (عجزه)، التصريح على الوضيح: ٣٠٩/٢ (عجزه)، الهمع: ١٣٦/٢ (صدره)، اللسان: ٣٢٥٤/٥ (غـزا)، المقتصد: ٨٤٠/٢ (عجـزه)، ٨٤٣، الإرشاد للكيشي: (٨٥/أ)، الفصـول الخمسون: ٢١٦، جواهر الأدب: ٤٩٣، البيان لابن الأنباري: ١٥١/١ (عجزه)، المخصص: ٦١/١٤ (عجزه).

وروى صدره: «سريت بهم حتى تكل ركابهم» في ابن النحاس. وروى: «مطوت بهم حتى تكل مطيهم» في الديوان، مقاييس اللغة، أمالي المرتضى، الإرشاد، الأشموني. وروى: «سريت بهم حتى يكل غزيهم» في ابن السيرافي، المخصص (١٢١/١٤)، وروى: «سريت بهم حتى تكل غزيهم» في اللسان (غزا). وروى: «مطوت بهم حتى يكل غـزيهم» في اللسان (مـطا)، وروى: «مطوت بهم حتى تكل غزيهم» في المقتصد والقصائد السبع، وروى في الباقي فيما عدا ابن يعيش: (٧٩/٥): «سريت بهم حتى تكل مطيهم».

(٦) د: يكل.
(٧) في أ تعليقة: «غزيهم. نسخة».
(٨) جـ: ما. ساقط.
(١) ب، د: يكل.
(٢) د: يعيى.
يقال: عيّ بالأمر عيا وعيي وتعايا واستعيا: عجز ولم يطق إحكامه. انظر اللسان ٣٢٠١/٤ (عيا).
(٣) جـ، د: الواو. ساقط.
(٤) ب، جـ، د: يمشي.
(٥) ب، جـ: ولا يسارا. وفي د: ويسارا.

الإعــــراب

«الجياد» مبتدأ. قوله: «ما يقدن» جملة خبره[1].

الاستشهاد على أن «حتى» في قوله: «وحتى الجياد»[2]ليست عاطفة بل هي حرف يبتدأ بها، ولهذا دخلت عليها الواو العاطفة.

ولا يعني المصنف (بقوله)[3] «مبتدأ ما بعدها»[4] المبتدأ والخبر على التخصيص، بل مراده أنه يبتدأ بها[5]، وبعدها: إما جملة إسمية أو فعلية.

* * *

أنشــد:

٢٩٢ ــ .... سُوْدُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرأْنَ بِـالسّورِ

---

(١) وسريت بهم: جواب «رب» المقدرة في قوله: ومجر، في البيت الذي قبله وهو:

وَمَـجْـرٍكَـغُـلَّانِ الأُنَـيْـعِـمِ بَـالِـغٍ   دِيـارَ الـعَـدُوِّ ذِي زُهَـاءٍ وَأَرْكَـانِ

و «ما»: يجوز أن تكون نافية، أي لا يقدن لشدة إعيائها، أو تكون زائدة، أي من شدة الإعياء يقدن. وقوله: بأرسان. متعلق بـ «يقدن». انظر أبيات المغني: ١١٢/٣، ١١٣.

(٢) أ: إذ. زيادة. (٣) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) انظر المفصل: ٢٨٤. (٥) د: بها. ساقط.

٢٩٢ ــ هذا عجز بيت من البسيط، وصدره:

تِلْكَ الحَرَائِرُ لا ربَّاتُ أحمِرَةٍ

وقد نسب هذا البيت لشاعرين:

أحدهما: الراعي النميري (واسمه عبيد بن حصين، أبو جندل) من قصيدة له في ديوانه (٨٧) أولها:

يـا أَهْـلُ مـا بَـالُ هــذَا اللَّيـلِ في صَفَـرٍ   يَـزْدَادُ طُـولاً ومـا يَـزْدَادُ فـي قِـصَـرِ

والثاني: القتال الكلابي (واسمه عبدالله بن مجيب بن المضرجي، وقيل: عبادة بن المجيب، وقيل: عبيد بن المجيب) من قصيدة له في ديوانه (٥٣) قالها في ابنه عبدالسلام، أولها:

عَبْـدَ السَّلَامِ تَـأَمَّـلْ هَـلْ تَـرَىٰ ظُعُنَـاً   إنِّـي كَبِـرْتُ وأَنْـتَ الـيَـوْمَ ذُو بَـصَـرِ =

«سُوْدُ» جَمْع أَسْوَدَ وَ[1] «المَحَاجِرُ» جَمْع مِحْجَرٍ، وَهْوَ مَا بَدَا مِنَ النِّقَابِ مِمَّا يَلِي العَيْنَيْنِ[2].

الإعــــراب[3]

«سود المحاجر» في تقدير: هن سود المحاجر[4]. الباء في «بالسور» زائدة. أي: لا يقرأن/ السور[5]. [٢١١]

الاستشهاد على زيادة الباء في المنصوب في قوله: «بالسور» نظيره قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾[6].

* * *

= وانظر الخزانة: ٩/١٠٧ ـ ١١٢، أبيات المغني: ٢/٣٦٨ ـ ٣٧٣.

والبيت منسوب للراعي في شواهد المغني: ١/٣٣٦، اللسان: ٣/٢١٤٧ (سور)، المخصص: ١٤/٧٠ (عجزه).

وهو بلا نسبة في اللسان: ٥/٣٥٦٣ (قرأ)، ٥/٤٠٠٥ (لحد)، ٥/٣٥٢٨ (قتل)، مجالس ثعلب: ١/٣٠١، مغني اللبيب: ١/٢٩، ١٠٩، ٢/٦٧٥، أبيات المغني: ١/١٢٨، شواهد المغني: ١/٩١، (لا تقرأن بالسور)، الصحاح: ٢/٦٩٠ (سور)، الجنى الداني: ٢١٧، (لا يقرأن بالسور)، ابن عصفور: ١/٣٠٨، المرزوقي: ١/٣٨٣، ٢/٥٠٠، ٦٠٦ (العجز في الجميع).

وعجزه في المقتصد: ١/٦٠٣، المفصل: ٢٨٥، ابن يعيش: ٨/٢٣ ابن الحاجب: ٢/١٤٨، إعراب ثلاثين سورة: ١٣٣.

(١) أ: الواو. مكرر. وهو سهو. (٢) انظر اللسان: ٢/٧٨٣ (حجر).

(٣) جـ: الإعراب. ساقط.

(٤) أو يكون «سود المحاجر» صفة «ربات» في صدر البيت، لأن إضافة ما بمعنى اسم الفاعل المستتر، تخفيفية لا تفيد تعريفاً، كقولهم: ناقة عبر الهواجر، أي عابرة فيها، وكذلك «سود المحاجر»، أي: مسودة محاجرها. انظر الخزانة: ٩/١١٠.

(٥) وجملة «لا يقرأن» صفة ثانية لـ «ربات». انظر الخزانة: ٩/١١٠.

(٦) من الآية: (١٩٥) من سورة البقرة.

أنشـد:

٢٩٣ ـ أَلَا هَلْ أَتَاهَا والحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

«جَمَّةٌ» أيْ مُجْتَمِعَةٌ. «بَيْقَر الرَّجُلُ» أقامَ بالحَضَرِ، وتَرَكَ قَوْمَهُ بالبَادِيَةِ(١).

المعنـى

هل أتى تلك المرأة أن امرأ القيس ترك قومه بالبادية وأقام بالحضر.

الإعـراب

«ألا» للتنبيه. «هل» للاستفهام. «أتاها» فعل مع مفعوله. «الحوادث» مبتدأ. «جـمّـة» خبره، والجملة حالية(٢). «بـأن» الباء زائـدة. «امرأ القيس» اسمها. «تملك» لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل(٣)(٤). «بيقـر» فعل فـاعله

٢٩٣ ـ البيت من الطويل، وهو لامريء القيس بن حجر الكندي، من قصيدة قالها بعد أن ذهب إلى ملك الروم قيصر مستنجداً به للأخذ بثأر أبيـه، أولها:

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا ... وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا

انظر ديوانه: ٣٩٢، مقاييس اللغة: ١/٨٠ (بقر)، اللسان: ١/٣٢٤ (بقر)، الخصائص: ١/٣٣٥، المنصف: ١/٨٤، المفصل: ٢٨٥، ابن يعيش: ٨/٢٣، ٢٤، الخزانة: ٩/٥٢٤، معاني الفراء: ٢/٢٢٢، الصحاح: ١/٥٩٥ (بقر)، سمط اللآليء: ١/٤٠، القصائد السبع: ٤٥٩.

والبيت غير منسوب في الإنصاف: ١/١٧١، المقتضب: ٢/٨٢٦، الجنى الداني: ٥٠، البيان لابن الأنباري: ٢/٤٢٢، المخصص: ٣/١١٣، ١٢/٣٧.

(١) وخص بعضهم به العراق، ويجوز أن يكون بمعنى: هاجر من أرض إلى أرض، أو بمعنى: خرج إلى حيث لا يدري. انظر اللسان: ١/٣٢٤ (بقر).

(٢) وذهب بعضهم إلى أنها جملة اعتراضية بين الفعل وفاعله، وفائدة الاعتراض الإخبار بأن هجرته عن بلاده حادثة من الحوادث. انظر الخزانة: ٩/٥٢٦.

(٣) د: الفعل. ساقط.

(٤) وتملك: منهم من قال: هي أم امريء القيس، ومنهم من قال: جدته، ويحتمل أن تكون جدته من قبل أمه، أو أمهاتها. انظر اللسان: ٩/٥٢٧.

مستتر، والجملة خبر «أن»[1]، و«أن» مع جملتها في موضع مفرد هو فاعل «أتاها».

الاستشهاد على زيادة الباء في المرفوع في قوله: «بأن» وهو نظير[2] قوله تعالى[3]: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[4].

* * *

أنشـد:

٢٩٤ ــ رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ اليَوْ ... مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ[5]

---

(١) جـ: مستتر والجملة خبر أن. ساقط.

(٢) من ب، ود. الصواب. وفي أ، وجـ. نظيره. تحريف.

(٣) جـ: تعالى. ساقط.

(٤) من الآية: (١٦٦) من سورة النساء.

٢٩٤ ــ البيت من الخفيف، وهو للأعشى (ميمون بن قيس) من قصيدة يمدح فيها الأسود بن المنذر، أخا النعمان بن المنذر اللخمي، أولها:

مَا بُكَاءُ الكَبِيرِ بِالأَطْلالِ ... وَسُؤَالِي، وما يُرَدُّ سُؤَالِي

ونسب في الشواهد الكبرى (٣/٢٥١): لأعشى همدان (عبدالرحمٰن بن عبدالله بن الحارث)، ونفى البغدادي في خزانته (٩/٥٧٦) هذه النسبة، حيث إن أعشى همدان إسلامي في الدولة المروانية زمن الحجاج ولم يكن في زمن الأسود بن المنذر.

والبيت منسوب للأعشى ميمون في ديوانه: ١٣، المفصل؛ ٢٨٦، ابن يعيش: ٨/٢٨، ٢٩، الخزانة: ٩/٥٥٩، مغني اللبيب: ٢/٥٨٧، أبيات المغني: ٥/١٥٧، المقتصد: ٢/٨٣١، الدرر اللوامع: ١/٥، الإرشاد للكيشي: (٨٥/ب) ابن عصفور: ١/٥٠٣، أمالي القالي؛ ١/٩٠، ٢/٧، سمط اللآلىء: ١/٢٨٤، ٢/٦٣٧، القصائد السبع: ٣٢، ٣٧١.

وهو بلا نسبة في ابن الناظم: ٣٥٨، الهمع: ١/٩ (صدره)، ابن الحاجب: ٢/١٥٢ (صدره).

وروى: «أقيال» بدل «أقتال» في الخزانة (وذكر الرواية الأخرى)، المفصل، مغني اللبيب، ابن الناظم، الإرشاد، ابن عصفور.

(٥) جـ، د: أقيال.

«الرِّفْدُ» اللَّبَنُ والعَطَاءُ[1]. و«الإِنَاءَ هَرَقْتَـهُ» (أَيْ)[2]: أَرَقْتَهُ[3]. «أَسْرَى» جَمْـعُ أَسِيْرٍ. «أَقْتَـالِ» جَمْع قِتْـلٍ[4] ـ بالكسـر ـ/ وَهْوَ الَّـذِي يُحَارِبُـكَ في الحَرْبِ. [٢١٢]

وَقَدْ يُرْوَى: «أَقْيَالِ» (باليَاءِ)[5] جَمْع قَيْلٍ[6] بِمَعْنَى المَلِكِ[7].

المعنــى

رب دم هرقته، ورب أسير فككته ذلك اليوم.

الإعـــراب

«رب» حرف جر. «رفد» مجـرور. «هرقته» جملة صفـة[8] المجرور. قـوله: «وأسـرى» عطف على قـوله[9]: «رفـد». قولـه: «من معشر» يتعلق بمحذوف، هو[10] صفة «أسرى»، كأنه قال: وأسرى كائنين من معشر.

ولا يجوز أن يتعلق بقوله: «أسرى»، لأن[11] تقديره حينئذ: رب مأخوذين من معشر، فيخلو الكلام عن الصفة.

---

(١) الرفد: ـ بالكسر ـ العطاء والصلة، والرفد: بالفتح المصدر، تقول: رفدته أرفده رفداً: إذا أعطيته، وكذلك إذا أعنته، والمرفد: الرفد، وهو القدح الضخم الذي يقري فيه الضيف، وقال الليث: الرفد (بالفتح): المعونة بالعطاء وسقي اللبن، وقال أبو عبيدة: الرفد (بفتح الراء): القدح الضخم بما فيه من القرى. انظر الصحاح: ٢/٤٧٥ (رفد)، اللسان: ٣/١٦٨٨ (رفد)، حاشية السيد علي الرضى: (٥١/ب)، الخزانة: ٥٦٠٩.

(٢) من جـ، ود. الصواب.

(٣) انظر اللسان: ٦/٤٦٥٤ (هرق).

(٤) د: أقيال جمع قيل.

(٥) من ب. الصواب.

(٦) جـ: جمع قيل. ساقط.

(٧) وفي الخزانة (٩/٥٦٢): ذكر أن القيل بسكون الياء، مخفف «قيل بتشديدها وهو الملك مطلقاً»، وقيل: الملك من ملوك حمير، وقيل: هو دون الملك الأعلى، سمي به لأنه يقول ما يشاء فينفذ. والمرأة: قيلة، ويجمع على أقوال أيضاً.

(٨) جـ: صفة. ساقط.

(٩) ب، جـ، د: قوله. ساقط.

(١٠) ب، جـ: وهو.

(١١) ب، جـ، د: أقيال.

فالحاصل أن تقدير الكلام: رب رفد مهراق ضممته إلى أسرى، ورب أسرى كائنين من معشر أقتال[1] فككتهم.

الاستشهاد على حذف فعل «رب»[2] وذلك في[3] قوله: «رب رفد هرقته»، أي: رب رفد مهراق ضممته إلى أسرى.

* * *

أنشد:

٢٩٥ ـ رُبَّمَا الجَامِلُ المُؤَبَّلُ فِيْهِمْ وَعَنَاجِيْجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ

«الجَامِلُ» ذُوْ الجُمْلِ. «المُؤَبَّلُ» الذي مَلَكَ إبِلاً كثيرة[4]. «العَنَاجِيْجُ» جَمْعُ عُنْجُوجٍ، وهو الفَرَسُ الجَوَادُ[5]. «المِهَارُ» جمعُ مُهْرٍ، وَهْوَ الحَوْلِيُّ من الخَيْلِ.

---

(١) ب، جـ، د: أقيال.

(٢) أي: الفعل الواقع جواباً لـ «رب». (٣) جـ: في. ساقط.

٢٩٥ ـ البيت من الخفيف، وهو لأبي دؤاد الأيادي (جارية بن الحجاج) من قصيدة له، وبعده:

وَرِجَالٌ مِنَ الأَقَارِبِ بَانُوا مِنْ حُذَاقٍ هُمْ الرُّؤوسُ الخِيَارُ

انظر ديوانه: ٣١٦، المفصل: ٢٨٧، ابن يعيش: ٢٩/٨، ٣٠، الخزانة: ٥٨٦/٩، المغني: ١٣٧/١، ٣١٠، شواهد المغني: ٤٠٥/١، الشواهد الكبرى: ٣٢٨/٣، التصريح على التوضيح: ٢٢/٢، أبيات المغني: ١٩٨/٣، الدرر اللوامع: ٢٠/٢، شواهد الجرجاوي: ١٥٢، الأزهية: ٢٦٦، الجنى الداني: ٤٥٥، ابن الحاجب: ١٥٣/٢ (ربما الجامل)، ابن الشجري: ٢٤٣/٢.

والبيت غير منسوب في الهمع: ٢٦/٢، ٣٨ (صدره)، أبيات المغني: ٢٥٨/٥، الدرر اللوامع: ٤١/٢، الأشموني: ٤٧٩/١، ٤٨١ (صدره)، ابن الناظم: ٣٧٤، المرادي: ١٩٣/٢ (ربما الجامل المؤبل)، ابن عقيل: ٢٣٤/١، الجنى الداني: ٤٤٨، التوطئة: ٢٢٨، الإرشاد للكيشي: (٨٦/أ)، الأزهية: ٩٤، المطالع السعيدة: ٤١٤ (صدره)، ابن عصفور: ٥٠٥/١.

وروى: «والعناجيج» بدل «وعناجيج» في الجنى الداني.

(٤) من ب. الأولى وفي أ، وجـ، ود: كثيراً.

(٥) وقيل: هو الرائع من الخيل. انظر اللسان: ٣١٢٣/٤ (عنج).

المعنـــى

[٢١٣] رب صـاحب جُمْلٍ[1]، وخيـل جياد بين هؤلاء/ القـوم، أي: ليسوا فقراء.

الإعـــراب

«ما» في «ربما» كافة. «الجامل» مبتدأ. «المؤبل» بـدل عنه. قـوله: «فيهم» خبر المبتدأ. «وعناجيج» رفع عطفاً على المبتدأ. «بينهن» ظرف وقع مـوقع خبـر المبتدأ[2]، (والمبتـدأ)[3] هـو قـولـه: «المهـار»، والجملة صفـة «عناجيج».

الاستشهاد على لحوق «ما» الكافة بـ«رب» في قوله: «ربما»، ولذلك كفتهـا عن دخولهـا على النكرة المفـردة، وحينئـذ تـدخـل[4] على الجمـل (مطلقاً)[5].

* * *

أنشـــد:

٢٩٦ ـ غَـدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْـدَمَا تَمَّ ظِمْؤُهَـا   تَصِـلُّ وَعَنْ[6] قَيْضٍ بِبَيْـدَاءَ مَجْهَـلِ

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: جميل. تحريف.

(٢) جـ: وعناجيج رفع عطفاً على المبتدأ بينهن ظرف وقع موقع خبر المبتدأ. ساقط.

(٣) من د. الصواب.

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: يدخل.

(٥) من د. الصواب.

٢٩٦ ـ البيت من الطويل، وهو لمزاحم بن الحارث العقيلي، يصف القطا، من قصيدة طويلة له، وبعده:

غُـدوًّا طـوى يَـوْمَيْن عَنْـدَ إِنْـطِلاقِـهَـا   كَـمِيْلَيْنِ مـن سَيْـرِ القَـطَا غيـر مؤْتَـلِ

انظر اللسان: ٢٤٨٧/٤ (صلل)، ٣٠٩١/٤ (علا)، نوادر أبي زيد: ٤٥٤، الحلل: ٧٨، ابن يعيش: ٣٨/٨، الخزانة: ١٤٧/١٠ شواهد المغني: ٤٢٥/١، أبيـات المغني: ٢٦٥/٣، =

«مِنْ عَلَيْهِ» أَيْ[1]: مِنْ فَوْقِهِ[2]. «الظِّمْءُ» (العَطَشُ)[3]، يُقَالُ: «ظَمِىءَ ظَمَأً» أَيْ[4]: عَطِشَ، والاسْمُ: الظِّمْءُ - بالكَسْرِ - والظِّمْءُ أَيْضاً: مَا بَيْنَ الوِرْدَيْنِ، وهو حَبْسُ الإِبِلِ عَنِ المَاءِ إلى غَايَةِ الوِرْدِ، وَهَذا هُوَ[5] المُرَادُ في البَيْتِ[6] [7].

«تَصِلُّ» أَيْ: تُصَوِّتُ[8]. «القَيْضُ» مَا تَفَلَّقَ[9] من قُشُورِ البَيْضِ[10].

= الشواهد الكبرى: ٣/٣٠١، التصريح على التوضيح: ٢/١٩، الدرر اللوامع: ٢/٣٦، شواهد الجرجاوي: ١٥٠، الاقتضاب: ٣/٣٣١، الأزهية: ١٩٤، الحيوان: ٤/٤١٨.

والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمري: ٢/٣١٠، مقاييس اللغة: ٤/١١٦ (علو)، المقتضب: ٣/٥٣، المفصل: ٢٨٨ (صدره)، ابن يعيش: ٨/٣٧ (صدره)، مغني اللبيب: ١/١٤٦، ٢/٥٣٢ (صدره)، أبيات المغني: ٧/١٥٤، الهمع: ٢/٣٦ (من عليه بعدما تم ظمؤها)، الأشموني: ١/٤٧٤، المرادي: ٢/٢٢٠ (صدره)، ابن عقيل: ١/٢٣٣ الإرشاد للكيشي: (٨٦/ب)، معاني الحروف للرماني: ١٠٧، جواهر الأدب؛ ٤٦٢، المطالع السعيدة: ٤٠٠ (صدره)، ابن عصفور: ١/٤٨١، المخصص: ١٤/٥٧، المقرب: ١/١٩٦.

وروى صدره: «بعدما تم خمسها» في النوادر، المقتضب، (وذكرت في الخزانة)، المخصص، سيبويه والشنتمري. وروى عجزه: «بزيزاء مجهل» في اللسان، الخزانة (وذكر الرواية الأخرى) المغني، التصريح على التوضيح، ابن يعيش (٨/٣٨)، الدرر اللوامع، الأشموني، ابن عقيل، الجرجاوي، الأزهية، ابن عصفور، الحيوان، المقرب.

والخمس: ظمء من أظماء القطا، وهي أن ترد ثم تغب ثلاثاً ثم ترد، فيعتد بيومي وردها مع ظمئها فيقال خمس، والزيزاء: ما ارتفع من الأرض، وقيل ما غلظ منها (انظر الخزانة: ١٠/١٥٢، ١٥٣).

(١) ب: أي. ساقط. (٦) جـ: عن. ساقط.

(٢) انظر اللسان: ٤/٢٤٨٧ (صلل). (٣) من د. الصواب.

(٤) ب، جـ، د: أي. ساقط. (٥) ب: هو. ساقط.

(٦) جـ: ما بين الوردين وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد وهذا هو المراد في البيت. ساقط.

(٧) انظر اللسان: ٤/٢٧٦٠، ٢٧٦١ (ظمأ)، شواهد المتوسط: ١٨٥، وفي الخزانة: (١٠٥٢١٠): «والظمء مدة صبرها (أي القطاة) عن الماء، وهو ما بين الشرب إلى الشرب».

(٨) يقال: جاءت الإبل تصل عطشاً، وذلك إذا سمعت لأجوافها صوتاً كالبحة، وقال ابن السكيت: ومعنى تصل، أي: هي يابسة من العطش. انظر: اللسان: ٤/٢٤٨٧ (صلل).

(٩) جـ، د: ما تعلق. تحريف. (١٠) انظر اللسان: ٥/٣٧٩٤ (قيض).

«بِبَيْدَاءَ» أَيْ: بِمَفَازَةٍ. «مَجْهَلٍ» أَيْ: يَجْهَلُ فيهَا النَّاسُ الطَّرِيْقَ.

المعنـــى

يصف قطاً، يعني: غدت من فوق هذا الموضع بعدما تم مدة نوبة وردها الأول، تصوت[1] عن غاية العطش، وأيضاً غدت عن فرخ لهـا/بهذه المفازة. [٢١٤]

الإعـــراب

اسم «غدت» مستتر يعود إلى «القطا»[2]. «ما» في «بعدما» مصدرية، أي: بعد تمام ظمؤها. قوله: «تصل» جملة خبر[3] قوله: «غدت»[4][5]. قوله: «وعن[6] قيض» عطف على قوله: «من عليه». «ببيداء» جار ومجرور في محل صفة «قيض»[7]. «مجهل» صفة «ببيداء»، وهو إما مصدر وصف به، أو اسم مكان.

الاستشهاد على مجيء «على» اسماً، كما في قوله: «من عليه».

* * *

(١) د: وتصوت.

(٢) وهو «كدرية» في البيت الذي قبله، وهو:

أذلـكَ أم كـدريـةٌ ظَـلَّ فَـرْخُـهَـا   لَـقـىً بشَـرَوْرَى كـالـيـتـيـمِ الـمـعـيَّـلِ

والكدرية بالضم: القطاةُ. انظر الخزانة: ١٠/١٥٠.

(٣) ب: خبرها.

(٤) ب: قوله غدت. ساقط.

(٥) «وغدا» هنا عاملة عمل «صار» لأنها بمعناها، ويجوز أن يكون «من عليه» متعلق بمحذوف خبر «غدت» وجملة «تصل» حالية. وإنما الذي يصوت حشاها من يبس العطش، فنقل الفعل إليها، لأنه إذا صوت حشاها فقد صوتت. ويجوز أن يكون «غدا» فعل ماض والفاعل ضمير مستتر، و«من عليه» جار ومجرور متعلق بغدت وجملة «تصل» في محل نصب حال من فعل غدت. انظر الأشموني: ١/١٨١. الخزانة ١٠/١٥٢، ١٥٣، شواهد الجرجاوي: ١٥٠.

(٦) ب: الواو. ساقط.

(٧) جـ: ببيداء جار ومجرور في محل صفة قيض. ساقط.

أنشـد:

٢٩٧ ـ يَـضْـحَـكْـنَ عَـنْ كَـالْـبَـرَدِ الْـمُـنْـهَـمِّ

«المُنْهَمُّ» المُنَضَّدُ (بَعْضَه فَوْقَ بَعْضٍ)[١][٢].

شبه الأسنان بالبرد لبياضها[٣] وصفائها[٤].

---

٢٩٧ ـ البيت من الرجز، وهو للعجاج (عبدالله بن رؤبه بن لبيد التميمي) يصف به نسوة، وقبله:

بِيْضٌ ثَلاَثٌ كَنِعَاجٍ جُمِّ

انـظر ملحقات ديـوانه: ٨٣، الخـزانة: ١٠/١٦٦، شـواهد المغني: ١/٥٠٣، أبيـات المغني: ٤/١٣٥، الشـواهد الكبـرى: ٣/٢٩٤، التصريـح على التوضيـح: ٢/١٨، الـدرر اللوامع: ٢/٢٨.

والبيت غير منسوب في اللسان: ٦/٤٧٠٣ (همم)، المفصل: ٢٨٩، ابن يعيش: ٨/٤٢، ٤٤، مغني اللبيب: ١/١٨٠، الهمـع: ٢/٣١، ابن النـاظم: ٣٧٠، الأشمـوني: ١/٤٧٢، المقتصد: ١/١٢٦، التوطئة: ٢٢٦، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٨٤، العوامـل المـائة: ١٩٠، الصحـاح: ٥/٢٠٦١ (همم)، جواهـر الأدب: ١٤٤، الجنى الـداني: ٧٩، المطالع السعيدة: ٤٠٤، ابن الحاجب: ٢/١٥٧، إصلاح المنطق: ٢٥٥، القصائد السبـع: ١٤٩، المخصص: ٩/١١٩، شواهد المتوسط: ١٨٨.

وروى: «تضحكن» ـ بالتاء ـ، بدل «يضحكن» في القصائد السبع.

(١) الزيادة من د.

(٢) لم أعثر فيما أطلعت عليه من كتب اللغة وشروح الشواهد على وجود «المنهم» بهذا المعنى. لكنهم ذكروا أن «المنهـم» معناه الـذائب، وانْهَمَّ الشحم والبرد ذابـا. وقال الليث: الانهمام: ذوبان الشيء واسترخاؤه بعد جموده وصلابته، مثل الثلج إذا ذاب، وهمت الشمس الثلج إذابته. وفي شواهد المتوسط (١٨٨): «وقيل: معناه المصيقل». انظر اللسان: ٦/٤٧٠٣ (همم)، تاج العروس: ٩/١٠٩ (همم)، ترتيب القامـوس: ٤/٥٣٤ (همم)، جمهرة اللغـة: ١/١٢٣، الصحاح: ٥/٢٠٦١ (همم) الخزانة: ١٠/١٦٩، شواهد المغني: ١/٥٠٤، الدرر اللوامع: ٢/٢٨، الشواهد الكبرى: ٣/٢٩٥.

(٣) د: ولبياضها. وهو سهو.

(٤) وفي الخزانة (١٠/٦٩): «شبه ثغر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والجلاء. والثغر: أصله المبسم، ويطلق على الثنايا». وانظر شواهد المغني: ١/٥٠٤، الدرر اللوامع: ٢/٢٨، الشواهد الكبرى: ٣/٢٩٥.

الإعـــراب

النون فاعل «يضحكن». «عن كالبرد» أي: عن[1] مثل البرد. وهو صفة موصوف محذوف، أي: عن[2] أسنان مثل البرد. و«البرد»[3] جر بالإضافة. «المنهم» صفته[4].

الاستشهاد على استعمال الكاف اسماً في قوله: «عن كالبرد».

* * *

أنشـــد:

٢٩٨ ـ نَـحَّـىٰ[5] الـذُّبَـابَـاتِ[6] شَـمَـالاً كَـثَـبَـا
وَأَمَّ أَوْعَـالٍ كَـهَـا أَوْ أَقْـرَبَـا

---

(١) د: عن. ساقط. (٢) جـ: عن. ساقط.

(٣) الواو: من ب. الصواب. (٤) جـ: صفته. ساقط.

٢٩٨ ـ البيتان من الرجز، وهما للعجاج (عبد الله بن رؤبه بن لبيد التميـمي) يصف حماراً وحشياً وأتنه، من أرجوزة له أولها:

مَـا هَـاجَ دَمْـعـاً سـاكِبـاً مُـسْـتَـسكِـبَـاً مِـنْ أَنْ رَأَيْـتَ صـاحِـبَـيْـكَ أَكْـأَبَـا

انظر ملحقات ديوانه: ٧٤، ابن يعيش: ٨/٤٤، ابن السيرافي: ٢/٩٥، التصريح على التوضيح: ٢/٣، الشواهد الكبرى: ٣/٢٥٣، شواهد الجرجاوي: ١٤٤، الخزانة: ١٠/٢٠٢، شواهد الشافية: ٤/٣٤٥، شواهد المتوسط: ١٩١.

وثانيهما في اللسان: ٦/٤٨٧٦ (وعل)، سيبويه والشنتمري: ١/٣٩٢، المفصل: ٢٨٩، ابن يعيش: ٨/١٦.

والبيتان غير منسوبين في ابن الناظم: ٣٥٧، المسائل العسكرية: ١٣٧.

وثانيهما غير منسوب في مقاييس اللغة: ١/٢٥ (أم)، ابن يعيش: ٨/٤٢، ابن عقيل: ١/٢٢٨، الأشموني: ١/٤٥٨، المرادي: ٢/١٩٦ شرح الشافية لنقره كار: ١٥٩، الصحاح: ٥/١٨٤٣ (وعل)، ابن الحاجب: ٢/١٥٨، ابن عصفور: ١/٤٧٤، المخصص: ١٣/١٨٥.

وروى أولهما: «خلى الذنابات» في شواهد الشافية (وذكرت في الخزانة)، وفي العيني وابن الناظم (بفتح الذال)، وفي شواهد ابن عقيل (بضم الذال وكسرها)، والذنابات: جمع ذنابة، وهي آخر الوادي ينتهي إليه السيل، وقيـل: هو اسم مـوضع (الخـزانة: ١٠/٢٠٢)، وروى: =

«الذُّبَابَاتُ»[1] مَكانٌ بِعَيْنِهِ[2]. «وَأُمُّ أَوْعالٍ» هَضَبةٌ[3] بِعَيْنِهَا[4]. «الكَثَبُ» القَرِيْبُ، مَصْدَرٌ وُصِفَ بِهِ، يُقَالُ: «رَماه[5] مِنْ كَثَبٍ»[6]. وَفِي[7] «نَحَّى»[8] ضَمِيْرٌ لِحِمَار الوَحْشِ.

المعنـــى[9]

يقول: إنه مضى في عدوه ناحية من الذبابات[10]/ فكأنه نحاها[11] عن [٢١٥] طريقه، وهي عن شماله بالقرب من الموضع الذي عدا[12] فيه[13].

«وأم أوعال كها» أي: كالذبابات[14] منه، أو أقرب إليه (منها)[15].

= «يميناً» بدل «شمالاً» في المسائل العسكرية. وروى فيما عدا المؤلف وابن السيرافي: «الذبابات» - بباثين - بدل «الذنابات» - بالنون والباء -.

(٥) د: نجى. (٦) د: الذبانات.

(١) د: الذبانات.

(٢) انظر ابن السيرافي (٢/٩٦) لكنني لم أعثر عليه بهذا اللفظ فيما أطلعت عليه من كتب الأماكن والبلدان، والذي وجدته فيها: ذباب (بكسر أوله): جبل بالمدينة، وقيل: هو بضم أوله بوزن الذباب الطائر: جبل بالمدينة، وروضات الذباب: موضع آخر، والذبابة: بلفظ واحده الذباب: موضع بأجا. انظر معجم البلدان: ٣/٣، مراصد الاطلاع: ٢/٥٨٣، معجم ما استعجم: ٢/٦٠٩، الجبال والأمكنة: ٩٣.

(٣) د: هضبته. تحريف.

(٤) انظر ابن السيرافي: ٢/٩٦، وفي معجم البلدان (١/٢٨١): أم أوعال: هضبة في ديار بني تميم يقال لها: ذات أوعال، وأم أوعال، وقيل: هي اسم لجبال بها بئر عظيمة. وانظر معجم ما استعجم: ١/١٩٥، ٢١٢، مراصد الاطلاع: ١/١١٤.

(٥) د: زمان. تحريف.

(٦) أي: من قرب وتمكن. انظر اللسان: ٥/٣٨٢٥ (كثب).

(٧) جـ: في. ساقط. (٨) د: نجى.

(٩) المعنى: من ب. الصواب. (١٠) د: الذبانات.

(١١) د: فكأن نجاها.

(١٢) د: غدا. تصحيف. (١٣) أ: حمار. زيادة.

(١٤) د: كذبانات. (١٥) من ب، وجـ، ود. الصواب.

الإعـــراب

فاعل «نحى»[1] ضمير حمار[2] الـوحش. «الذبـابات»[3] مفعـوله. «شمالاً» مفعوله الثاني. «كثبا» صفته على تقدير جعل «الذبابات»[4] ناحية شماله قريبة منه. قوله: «وأم أوعال» مبتدأ. قوله: «كها» خبره. «أو أقرب»[5] عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار.

ويجوز أن يكون «أم أوعال» منصوباً عطفاً على «الذبابات»[6]، وقوله: «كها» عطف على مفعوله الثاني، وقوله: «أو أقرب» عطف على محل الجار والمجرور على معنى: وجعل أم أوعال كالذبابات[7] أو أقرب.

الاستشهاد على دخول كاف التشبيه على المضمر في قولـه: «كها»، وذلك قليل.

* * *

أنشـــد:

٢٩٩ ـ حَـاشَـا أَبِي ثَـوْبَـانَ إنَّ بِـهِ ضِنَّـاً عَنِ[8] المَلْحَاتِ والشَّتْمِ

---

(١) د: نجى.

(٢) د: لحمار.

(٣) د: الذبانات.

(٤) د: الذبانات.

(٥) جـ: وأقرب.

(٦) د: الذبانات.

(٧) د: كالذبانات.

٢٩٩ ـ البيت من الكامل، وهو للجميح الأسدي (المنقذ بن الطماح بن قيس) وهذا البيت كما يرويه النحويون مركب من بيتين، هما:

حَـاشَـا أَبَـا ثَـوْبَـانَ إنَّ أَبَـا ثَـوْبَـانَ لـيسَ بِـبَـكْـمَـةٍ فَـدْمِ
عَـمْـرَو بـنَ عَـبْـدِالـلَّهِ إنَّ بِـهِ ضِـنَّـا عَـنِ الـمَـلْـحَـاةِ والـشَّـتْـمِ

وهو من قصيدة له أولها:

يـا جَـارَ نَـضْـلَةَ قَـدْ أَنـى لَـكَ أَنْ تَـسْـعَـى بـجـارك فـي بَـنـي هِـدْمِ

انظر المفضليات: ٣٦٧، الأصمعيات: ٢١٨، الشواهد الكبرى: ٣/١٢٩.

=

«أَبُو[1] ثَوْبَانَ» كُنْيَةُ رَجُلٍ. «ضِنًّا» أَيْ: بُخْلاً. «المَلْحَاتُ» اللَّوْمُ.

المعنى[2]

يقول الشاعر: أنا أهجو وألوم غير أبي ثوبان، لأنه ممن يبخل عليه باللوم والهجاء.

الإعراب

«حاشا»/ للاستثناء. «أبي ثوبان» جر بـ«حاشا»، لأنه من حروف الجر [٢١٦] ههنا[3]. «إن» بمعنى «لأن». «ضناً» اسمها وخبرها[4] تقدم عليه، وهو الجار والمجرور.

= ونسب في اللسات (٢/٨٩٢ - حشا) لسبرة بن عمرو الأسدي، وذكر أنه منسوب في المفضليات (٣٦٧) للجميح الأسدي.

والبيت منسوب للجميح في ابن يعيش: ٤٧/٨، شواهد المغني: ٣٦٨/١، أبيات المغني: ٨٨/٣، الدرر اللوامع: ١٩٦/١، الجنى الداني: ٥٦٢.

وهو بلا نسبة في الإنصاف: ٢٨٠/١، المفصل: ٢٩٠، ابن يعيش: ٨٤/٢، ٤٧/٨، مغني اللبيب: ١٢٢/١، الهمع: ٢٣٢/١ (صدره)، البيان لابن الأنباري: ٤٠/٢، اللمع: ١٥٤، الإرشاد للكيشي: (٨٨/أ)، المحتسب: ٣٤١/١.

وروي «أبا» - بالنصب - بدل «أبي» في مغني اللبيب، وشواهد المغني، وأبيات المغني (وذكر الرواية الأخرى)، وعليه فتكون «حاشا» فعل، ويحتمل أن يكون الجر فيه من باب «إن أباها وأبا أباها» (انظر شواهد المغني: ٣٦٩/١، حاشية الدسوقي على المغني: ١٣٢/١).

وروى: «علىٰ» بدل «عن» في الإنصاف والمغني، وأبياته وشواهده، والبيان، واللمع والمحتسب. (٨) ب: على.

(١) جـ: أبي.

(٢) المعنى: من ب. الصواب.

(٣) وأبو ثوبان مستثنى من بني رواحة في البيت الذي قبله، وهو:

وَبَنُو رواحةَ ينظرونَ إذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بآنُفٍ خُشْمِ

والمعنى: أذمهم وألحاهم إلا هذا الرجل، فإنه لم يفعل ما يوجب ذمه ولحيه. انظر أبيات المغني: ٩١/٣.

(٤) الواو: من جـ. الصواب.

الاستشهاد على مجيء «حاشا» للتنزيه والاستثناء، كما في قوله: «حاشا أبي ثوبان»[1].

*　*　*

أنشـــد:

٣٠٠ ــ وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيْرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً　　وَجُوداً إِذَا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ

«(الرياح)[2] الزَّعازِعُ»: الرِّياحُ الشَّدِيْدَةُ[3].

المعنـــى[4]

يقول: الذي قد اختير من الرجال للسماحة والجود هو[5] منا.

---

(١) جـ: الاستشهاد على مجيء حاشا للتنزيه والاستثناء، كما في قوله حاشا أبي ثوبان. ساقط.

٣٠٠ ــ البيت مطلع قصيدة من الطويل، للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة ناقض بها قصيدة لجرير (كان قد هجاه بها على هذا الروي)، أولها:

وَمِنَّا الَّـذِي أَعْـطَى الـرَّسُـولُ عَـطِيَّـةً　　أُسَـارَى تَـمِـيْـمٍ والـعُـيـونُ دَوَامِـعُ

انظر ديوانه: ٥١٦، سيبويه والشنتمري: ١/١٨، ابن السيرافي: ١/٤٢٤، ابن يعيش: ٨/٥١، الخزانة: ٩/١٢٣، اللسان: ٢/١٢٩٩ (خير)، الكامل: ١/٣٢، الأبيات المشكلة: ٢٨٧، الأشباه والنظائر: ١/٢٧٧ (صدره)، ابن الشجري: ١/٣٦٤.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٦، المقتضب: ٤/٣٣٠، المفصل: ٢٩١ ابن يعيش: ٨/٥٠ (صدره)، معاني الأخفش: ٢/٣١٢، شواهد الكشاف: ٤/٤٤٠، ابن عصفور: ١/٥٣٨، ٢/٤٥٢

وروى: «منا» بدل «ومنا» في الديوان، سيبويه والشنتمري، ابـن السيرافي، المقتضـب، المفصـل، ابـن يعيـش (٨/٥٠)، الأبيـات المشكلة، معاني الأخفش، ابن عصفور، الأشبـاه والنظائر.

وروى: «وخيراً» بدل «وجوداً» في الديوان (وذكرت في الخزانة).

(٢) من د. الصواب.　　(٣) انظر اللسان: ٣/١٨٣٢ (زعع).

(٤) المعنى: من ب. الصواب.　　(٥) ب،جـ: وهو. سهو.

الإعــــراب [1]

«اختير» جملة صلة الموصول. قوله: «الرجال» نصب بنزع الخافض، أي: من الـرجال. «سمـاحة» مفعـول من أجله. «وجوداً» عـطف عليه[2]، والموصول مع صلته مبتدأ، وخبره الجار والمجرور المتقدم[3] عليه. «الرياح» فاعل «هب». و«الزعازع» صفته، والجملة ظرفية.

الاستشهاد على جواز حذف (حرف)[4] الجر ونصب المجرور، كقوله: «اختير الرجال» أي: اختير من الرجال، نظيره قوله تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ﴾[5] أي: من قومه.

* * *

أنشــد:

٣٠١ ــ أَمَرتُكَ الخَيْـرَ فافْعَـلْ ما أُمِـرْتَ بِهِ فَقَــدْ تَــرَكْتُــكَ ذَا مَــالٍ وَذَا نَـشَبِ

---

(١) جـ: الإعراب. ساقط.

(٢) ويجوز أن يكونا منصوبين على التمييز أو الحال، أي: سمحاً وجواداً. انظر الخزانة: ١٢٥/٩.

(٣) د: المقدم. (٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) من الآية: (١٥٥) من سورة الأعراف.

٣٠١ ــ البيت من البسيط، وقد وقع في شعر أكثر من شاعر، فهو في ديوان عمرو بن معد يكرب (٣٥) من قصيدة له أولها:

يـا دارَ أَسمـاءَ بين السُّفْـحِ فـالـرَّحَبِ أَقــوتْ وَعَفَّى عَلَيْهَــا ذَاهِبُ الحُـقَبِ

وانظر سيبويه والشنتمري: ١٧١، مغني اللبيب: ٣١٥/١، شواهد المغني: ٧٢٧/٢، معاني الحروف: ٨٧، ابن الشجري: ٢٤٠/٢، المخصص: ١٧/١٤.

ونسب لأعشى طرود (إياس بن موسى بن فهم، وقيل: إياس بن عامر بن سليم) من قصيدة له بنفس المطلع، في المؤتلف والمختلف (١٧). وهو في ديوان العباس بن مرداس السلمي: ٣١.

ونسب كذلك للأعشى (ميمون بن قيس) في ملحقات ديوانه: ٢٨٤، والكامل: ٣٢/١، ، وهو لخفاف بن ندبة في ابن السيرافي ٢٥٠/١ (ويقال: عباس بـن مرداس). وقيل: هو لزرعة بن السائب. =

«النَّشَبُ» المَالُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ[1].

[٢١٧] يعني[2]: / أمرتك بالخير فافعل ذلك فإنه يزيد في مالك.

الإعـــراب

«أمـرتك» جملة فعليـة. «الخيـر» نصب بحـذف حـرف الجـر. أي: بالخير[3]، لأن الأمر يعدى[4] بالباء. قوله: «ما أمرت (بـه)[5]» موصـول مع

= انظر في ذلك كله الخزانة: ١/٣٣٩ ـ ٣٤٥، الدرر اللوامع: ٢/١٠٦ ـ ١٠٧، أبيات المغني: ٥/٢٩٩ ـ ٣٠٠، الحلل: ٣٤ ـ ٣٦، شواهد الشذور: ١١٢ ـ ١١٣، شواهد المغني: ٢/٧٢٧ ـ ٧٢٩، شواهد الكشاف: ٤/٣٢٨.

والبيت بـلا نسبة في ابن النحـاس: ٢٥، المقتضب: ٢/٣٥، ٨٣، ٣٢٠، المفصل: ٢٩١، ابن يعيش: ٢/٤٤ (صدره)، ٨/٥٠، مغني اللبيب: ٢/٥٦٦ (أمرتك الخير)، شذور الـذهب: ٣٦٩، الهمع: ٢/٨٤ (صـدره)، شـواهـد الكشـاف: ٤/٣٣٦، معـاني الأخفش: ٢/٣١٢، الأشبـاه والنـظائـر: ٤/٢٥٠، الأبيـات المشكلة: ١٢٧، ابن عصفـور: ١/٣٠٥، المحتسب: ١/٥١ (أمرتك الخير)، ٢٧٢ (صدره).

وروى: «الرشد» بدل «الخير» في المؤتلف والمختلف، وروى: «فاصنع» بدل «فافعل» في ابن الشجري، وروى: «جعلتك» بدل «تركتك» في ابن السيرافي، وروى: «فإني» بدل «فقد» في الأشباه والنظائر، ويروي: «ذا نسب» ـ بالسين ـ بدل «ذا نشب»، وقيل: هو الصحيح لأنه لا معنى لإعادة ذكر المال، وإنما يقول: تركتك غنياً حسيباً. (انظر الخزانة: ١/٣٤٢).

(١) ب: من الفضة والذهب. تقديم وتأخير. وفي اللسان: ٦/٤٤٢٠ (نشب): «النشب والمنشبة: المال الأصيل من الناطق والصامت. وفي تاج العروس ١: ٤٨٤ (نشب): «ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل في الأشياء الثابتة التي لا براح لها كالدور والضياع، والمـال أكثـر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدراهم والدنانير». وفي شواهد الشذور: (١١٣): «والمال عند العرب يقع على الصامت والناطق، فالصامت الـذهب والفضة، والنـاطق الجمل والبقرة والشاة، ومنهم من يطلقه على الإبـل فقط، وذلك لشـرفها عنـدهم، وربما أوقعـوه على المواشي كلها».

(٢) ب: المعنى.

(٣) د: أمرتك. زيادة.

(٤) ب، جـ، د: تعدى.

(٥) من ب، وجـ. الصواب.

الصلة[1]، وذلك في محل مفعول «فافعل». قوله: «ذا مال» نصب بأنه مفعول ثان[2] لقوله: «تركتك»[3]. «وذا نشب» عطف عليه[4].

الاستشهاد على حذف حرف الجر، ونصب المجرور في قوله: «الخير»، أي: بالخير.

* * *

أنشد:

٣٠٢ ـ تَحَلَّلْ وَعَالِجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وانظُرَنْ أَبَا جُعَلٍ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمُ

---

(١) د: مع صلته. (٢) ب: الثاني. تحريف.

(٣) وذلك على اعتبار «ترك» متضمن معنى جعل، فيتعدى تعديته، وإن كان «تركتك» بمعنى: خلقتك ـ كان «ذا مال» حالاً من الكاف في «تركتك» والعامل فيه ترك، وذا بمعنى: صاحب. وقد: ههنا للتحقيق، وذهب بعضهم إلى أنه يجوز أن تكون للتوقع أيضاً. انظر الخزانة: ١/٣٤٠، ٣٤١.

(٤) وفي الخزانة (١/٣٤١): «والنشب: ـ بالشين المعجمة ـ قيل: بمعنى جميع ما يملك بمعنى: المال، وقيل: المال الأصيل الثابت بمعنى العقار كالدور والضياع، مأخوذ من نشب الشيء إذا ثبت في موضع لزومه. فعلى الأول يكون من عطف المترادفين للتوكيد، وعلى الثاني يكون من عطف الخاص على العام. وإن فسر المال بغير القول الأخير كان من عطف الخاص على العام. وإن فسر المال بغير القول الأخير كان من عطف المتقابلين». وقال الشنتمري (١/١٧): «وكأنه أراد بالمال ههنا الإبل خاصة، فلذلك عطف عليه النشب، وقد قيل: النشب جميع المال فيكون على هذا التقدير عطفه على الأول مبالغة وتوكيداً، وسوغ ذلك اختلاف اللفظين».

٣٠٢ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب في سيبويه والشنتمري (١/٢٨٣): لابن كراع (وفي الأعلم: سويد بن كراع العكلي).

وأورده ابن السيرافي (١/٥٧٠) ثاني بيتين ونسبه لدجاجة بن عبدالقيس، وأولهما:

أَتَتْنِي يَمِينٌ مِنْ أناسٍ لَيُرْكَبَنْ عَلَيَّ وَدُونِي هَضْبُ غُوْلٍ مَقَادِمُ

وهو منسوب لابن كراع في المفصل: ٢٩٢، ابن يعيش: ٨/٥٤، ٥٨، ابن الشجري: ٢/٢٤١.

والبيت بلا نسبة في ابن النحاس: ١٩٩، ابن يعيش: ٨/١٣١ (لعلما أنت حالم)، ابن الحاجب: ٢/١٦٣ (لعلما أنت حالم).

«تَحَلَّلْ» أَيْ: اخْـرُجْ إِلَى الحِلِّ. «أَبُـو جُعَلٍ» كُنْيَـةُ رَجُلٍ. «حَـالِمُ» أَيْ[1]: نَائِمُ.

المعنـــى

اخرج إلى الحل بالكفارة من جهـة قسمك على مقـاتلتنا[2]، وعـالج نفسك فإن ذلك من[3] مرض بك، أو كأنك ترى قصدك لمقاتلتنا في المنام.

الإعـــراب

«ذات نفسك» مفعول «عالج». «وانظـرن» فعل فاعله مستتر، والنـون للتـأكيد، والمفعـول محذوف، أي: انـظر إلى حالـك. «أبا جعـل» منادى مضاف[4]، حرف ندائه محذوف[5]. «ما» في «لعلما» كافة كفت «لعل» عن العمل. «أنت» مبتدأ. «حالم» خبره.

* * *

[٢١٨] /أنشـد:

٣٠٣ ـ أَعِدْ نَظَراً يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا　　أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الحِمَارَ المُقَيَّدَا

---

(١) ب، جـ: أي. ساقط.

(٢) في أ: على ما مقاتلتنا. خطأ.

(٣) جـ: من. ساقط.

(٤) د: المنادي المضاف.

(٥) ب: أي انظر إلى حالك. أبا جعل منادى مضاف حرف ندائه محذوف. ساقط.

٣٠٣ ـ البيت من الطويل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي) من قصيدة له هجا بها جريراً، يخاطب بها عمر بن لجأ التيمي، أولها:

رَأَى عَبْـدُ قَيْسٍ خَفْقَـةً شَـوَّرَتْ بِـهَـا　　يَـدَا قَـابِسٍ أَهْـوَى بِهَـا ثُـمَّ أَخْـمَـدَا

انـظر ديوانـه: ٢١٣، ابن يعيش: ٨/٥٧، شـواهـد المغني: ٢/٦٩٣ أبيـات المغني: ٥/١٦٩، الدرر اللوامع: ١/١٢٢، شواهد القطر للأعـرجي: (٢٧/ب)، الأزهية: ٨٨، ابن الشجري: ٢/٢٤١.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٩٢، ابن يعيش: ٨/٥٤، شذور الـذهب: ٢٧٩، شواهد الشذور: ٨٨، مغني اللبيب: ١/٢٨٧، ٢٨٨، الهمع: ١/١٤٣ (لعلما أضأت لك النار =

«أعِدْ نَظَراً» أيْ: أَمْعِنْ في النَّظَرِ وَكَرِّرْهُ[1].

يهجو الشاعر عبد قيس[2][3] بأنه يجامع الأتن ويقيدها ليأتيها، وهذا من[4] أقبح الهجاء.

الإعـــراب

«أعد» أمر من أعاد. «نظراً» مفعوله[5]. «النار» فاعل[6] «أضاءت». «الحمار» مفعوله. «المقيد» صفته.

الاستشهاد بالبيتين على لحوق «ما» الكافة بـ «لعل» في قوله: «لعلما» فكفتها[7] عن العمل.

* * *

أنشـد:

٣٠٤ ــ قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الحَمَامُ لَنَا ... إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدِ

= الحمار المقيدا)، الأشموني: ١/٢٤٣، المقتصد: ١/٤٦٨، القطر: ٢٠٩، الإرشاد للكيشي: (٤٤/ب - ٤٥/أ)، ابن الحاجب: ٢/١٦٣ (لعلما أضاءت لك النار) ابن عصفور: ١/٤٣٥.

وروى: عبد شمس» بدل «عبد قيس» في شواهد المغني (وذكر الرواية الأخرى).

(١) من ب، ود. الصواب. وفي أ: وكرت. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: عبدالقيس.

(٣) قيل: عبد قيس هذا، هو عدي بن الجندب بن العنبر. انظر أبيات المغني: ٥/١٧٠.

(٤) د: من. ساقط.

(٥) من د. الأولى. وفي أ، وب: مفعول.

(٦) جـ: وهذا من أقبح الهجاء الإعراب أعد أمر من أعاد نظراً مفعوله النار فاعل. ساقط.

(٧) ب: فتكفها.

٣٠٤ ــ البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني (زياد بن معاوية) من قصيدة له يخاطب بها النعمان بن المنذر، ويعاتبه ويعتذر إليه مما أتهم به عنده، وبعده:

فَحَسَّبُوه فَأَلْفَوْه كَمَا ذَكَرَتْ ... تِسعاً وتسعين لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ =

«إِلَى حَمَامَتِنَا» أَيْ[1]: مَع حَمَامَتِنَا. «فَقَدِ» أَيْ: فَحَسْبُ[2].

المعنـــى

قالت الزرقاء - وهي امرأة يضرب بها المثل في حدة البصر - ليت هذا الحمام ونصفه مع حمامتي لي.

وحديث الحمامـة: أن تلك المرأة نـظرت يومـاً إلى قطاً تـطير[3] بين الجبلين، فقالت:

لَيْتَ الحَمَامَ لِيَهْ[4]   إِلـى حَـمَـامَـتِـيَـهْ

= انظر ديوانه: ٢٤، سيبويه والشنتمري: ١/٢٨٢، ابن السيـرافي: ١/٣٣، الخصائص: ٢/٤٦٠، الإنصاف: ٢/٤٧٩، ٤٨٣ (أو نصفه فقد)، المفصل: ٢٩٣ (صدره)، ابن يعيش: ٨/٥٤ (صدره)، ٥٨، شذور الذهب: ٢٨٠، مغني اللبيب: ١/٦٣، ٢٨٦، ٣٠٨ (صدره)، شواهد المغني: ١/٧٥، ٢٠٠، أبيات المغني: ٢/٤٦، الخزانة: ١٠/٢٥١، الشواهد الكبرى: ٢/٢٥٤، التصريـح على التوضيح: ١/٢٢٥، الدرر اللوامع: ١/٤٤، ١٢١، شواهد القطر: (٢٧/ب)، معاني الحروف: ٨٩، اللمع: ٣٢٠، الإرشاد للكيشي: (٤٥/أ)، ابن عصفـور: ١/٢٥١، ٦٢٢، ٢/١٣، ابن الشجري: ٢/١٤٢، ٢٤١، المقرب: ١/١١٠، شواهد التحفة الوردية: (١١/ب).

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ١٩٩، شواهد الشذور: ٨٩ (صدره)، الأشموني: ١/٢٤٢، ابن الناظم: ١٧٤، الهمع: ١/٦٥، ١٤٣ (صدره)، المقتصد: ١/٤٦٩، القـطر: ٢١٠، اللسان: ٥/٣٥٤٥ (قدد - عجزه) الأزهية: ١١٤، العوامل المائة: ٢١٩ (ألا ليتما هذا الحمام لنا)، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٢/٦٠٧ (صدره)، المطالع السعيدة ٢٣١ (صـدره) التوطئة: ٢١٦ (صدره)، ابن الحاجب: ٢/١٦٤ (صدره).

وروى عجزه «أو نصفه فقد» في الإنصاف، الشذور، القطر وشواهده، المغني وشواهده وأبياته، الخزانة، شواهد التحفة، الأشموني، ابن الناظم، الأزهية، ابن عصفـور (١/٢٥١). وعليه فـ «أو» بمعنى الواو وهو قول الكوفيين. (انظر الخزانة: ١٠/٢٥٨).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: إلى. تحريف.

(٢) ب، جـ: حسب.

(٣) من ب، وجـ، ود: الصواب. وفي أ: يطير.

(٤) جـ، د: لي. تحريف.

وَنِصْفَـهُ قَـدِيَـهْ   تَمَّ الحَمَـامُ مِيَهْ[1]

ثم اتَّبع[2] أحد تلك القطا إلى أن وردت الماء، فعدها فإذا عددها ستة وستون.

الإعـــراب

«قالت» (فعل)[3] فاعله ضمير الزرقاء. «ألا» للتنبيه. «ما» في «ليتما» كـافة. «هـذا الحمام» بـالنصب اسم «ليت»، على جعل «مـا» زائـدة غيـر ملغية[4]. قوله: «لنا» خبره. «إلى حمامتنا» أي: مع حمامتنا[5].

ويجوز/« هذا الحمام» ـ بالرفع ـ وهو مبتدأ على أن «ما» كافة ملغية[6] [٢١٩] لـ «ليت»[7] عن العمل، و «لنا» خبره. قوله: «ونصفه» عـطف على قولـه: «هذا الحمام» على كلا وجهيه. قوله: «فقد» أصله البناء على السكون، وكسرها للشعر، وهو في محل خبر مبتدأ[8] (محذوف)[9] أي: فذلك قد.

الاستشهاد[10] على جواز أن يكون «ما» في «ليتما» ملغية[11] «ليت» عن عملها، أو غير ملغية[12] عنه[13].

* * *

---

(١) وروي أنها قالت: (من مجزوء الرجز):

يَـا لَـيْـتَ ذَا الـقَـطَا لَـنَـا   وَمِـثْـلَ نِـصْـفِـهِ مَـعَـهْ
إِلَـى قَـطَاةِ أَهْـلِـنَـا   إِذَنْ لَـنَـا قَـطـاً مِـائَـهْ

انظر في ذلك الخزانة: ١٠/٢٥٧، شواهد المغني: ١/٧٧، أبيـات المغني: ٢/٤٨، الـدرر اللوامـع: ١/١٢٢، شواهد القطر: (٢٨/أ)، الشواهد الكبرى: ٢/٢٥٦.

(٢) د: اتبع. ساقط.   (٣) من ب. الصواب.

(٤) ب، جـ، د: ملغاة. تحريف.   (٥) جـ: مع حمامتنا. ساقط.

(٦) ب: ملغاة كافة. وفي جـ، ود: ملغاة. وكلاهما تحريف.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: للبيت. تحريف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: المبتدأ.

(٩) من جـ، ود. الصواب.   (١٠) جـ: به ههنا. زيادة.

أنشــد:

٣٠٥ ــ وَكُنْتُ أُرَى زَيْداً كَمَا قِيْلَ سَيِّداً إِذَا[1] أَنَّـهُ عَبْـدُ القَفَـا واللَّهَـازِمِ

قد تقدم الكلام فيه[2].

والاستشهاد[3] به ههنا على جواز قوله[4]: «إذا إنه» بكسر الهمزة وفتحها، وقد سبق بيانه.

* * *

أنشــد:

٣٠٦ ــ .... وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدُ

(١١) جـ، د: ملغاة. تحريف. (١٢) د: كفت. زيادة.

(١٣) د: منه.

٣٠٥ ــ البيت من الطويل، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، وقد مر الكلام عليه في الشاهد رقم (١٧١).

(١) جـ: وكنت أرى زيداً كما قيل سيداً إذا. ساقط.

(٢) انظر الشاهد رقم ١٧١.

(٣) الواو من د. الصواب. (٤) ب: قولنا.

٣٠٦ ــ هذا عجز بيت من الطويل، ولم أعثر له على قائل، وصدره:

يَلُومونَنِي في حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلِي

انظر ابن الناظم: ١٧٢، ابن عقيل: ١/١٣٤، شواهد الجرجاوي: ٧٤، وشواهد العدوي: ٧٤.

وعجزه في اللسان: ٥/٤٠٧٠ (لكن)، المفصل: ٢٩٤، ابن يعيش: ٨/٦٢، ٦٤، ٧٩، الإنصاف: ١/٢٠٩، الخزانة: ١٠/٣٦١، مغني اللبيب: ١/٢٣٣، ٢٩٢، شواهد المغني: ٢/٦٠٥، أبيات المغني: ٤/٣٥٦، الشواهد الكبرى: ٢/٢٤٧، الأشموني: ١/٢٣٨، التصريح على التوضيح: ١/١١٢، الهمع: ١/١٤٠، الدرر اللوامع: ١/١١٦، الملوكي: ٣٥، العوامل المائة: ٢١٧، الصحاح: ٦/٢١٩٧ (لكن)، معاني الحروف: ٥٣، ١٣٤، جواهر الأدب: ٩٣، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/٢٠٧، ٢/٧٧١، معاني الفراء: ١/٤٦٥، ابن الحاجب: ١/٤٧٨، ٢/١٧٤، ابن عصفور: ١/٤٣٠، شواهد المتوسط: ١٩٨، الجنى الداني: ٦١٨، ٦١٩.

وروى عجزه: «لكميد» بدل «لعميد» في الإنصاف، وإعراب القرآن (١/٢٠٧)، ومعاني الفراء.

«العَمِيْدُ» مَنْ انْكَسَرَ قَلْبُهُ بالمَوَدَّةِ[1].

الإعـــراب[2]

أصل «لكنني» لكن إنني، ولذلك دخلت اللام في خبرها، ثم نقلت حركة الهمزة[3] إلى نون «لكن»، ثم حـذفت (الهمزة)[4] فـاجتمعت نونات، فحذفت الأولى فصار «لكنني»، فالضمير اسم «إن»، قوله: «لعميد» خبرها، واللام للتأكيد[5].

الاستشهاد[6] بذلـك على أن الأصل في «لكنني» «لكن إنني» بـدليل دخول اللام في خبرها.

ونظير ذلك في النقل/ والحذف قوله تعالى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[7]، [٢٢٠] أصله: لكن أنا، فنقلت حركة الهمزة إلى نون «لكن»[8] ثم حذفت الهمزة وأدغمت فصار «لكنا».

* * *

أنشـــد:

٣٠٧ ـ إنَّ امْرَأً خَصَّنِي عَمْداً مَـوَدَّتَهُ عَلَى التَّنَـائِي لَعِنْدِي غَيْـرُ مَكْفُورِ

---

(١) وقلب عميد هدَّه العشق وكسره. انظر اللسان: ٣٠٩٨/٤ (عمد).

(٢) جـ: الإعراب. ساقط. (٣) جـ: الهمزة. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) ومن حبها: متعلق بقوله: لعميد، والهاء مضاف إليه. انظر شواهد الجرجاوي: ٧٥.

(٦) جـ: الاستشهاد. ساقط. (٧) من الآية: (٣٨) من سورة الكهف.

(٨) د: لكن. ساقط.

٣٠٧ ـ البيت من البسيط، وهو لأبي زبيد الطائي (حرملة بن المنذر) من قصيدة له يمدح فيها الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وبعده:

أَرْوى وأَرْعَـى وأدنَـانِـي وأظْـهـرنِـي عــلى الـعــدوِّ بــنـصــرٍ غــيــرِ تَـعْـذِيْـرِ

انظر شعره (ديوانه): ٧٨، اللسان: ١١٧٣/٢ (خصص)، سيبويه والشنتمري: ٢٨١/١، =

«التَّنَائِي» البَعْدُ.

يعني: إني لا أكفر إحسان هذا المرء وإنعـامه في حقي[1] وإن بعـد عني.

الإعـــراب

قوله: «خصني مودته» جملة (فعلية)[2] في محل النصب صفة النكرة.

قوله: «عمداً» تمييز أو مصدر في موقع[3] الحال، أي: عامداً، من عمده[4] الحب أي: كسره[5].

قوله: «غير مكفور»[6] خبر «إن».

الاستشهاد على دخول لام الابتداء فيما توسط بين اسم «إن» وخبرها، وذلك في قوله: «لعندي غير مكفور».

* * *

= ابن السيـرافي: ١/٤٣٢، ابن يعيش: ٨/٦٥، شـواهـد المغني: ٢/٩٥٣، أبيـات المغني: ٨/٤٢.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ١٩٨، الإنصاف: ١/٤٠٤، المفصل: ٢٩٥، ابن يعيش: ٨/٦٥، مغني اللبيب: ٢/٦٧٦، الهمع: ١/١٣٩، ٢/٤٩، الدرر اللوامع: ١/١١٦، ٢/٥٩، الأشموني: ١/٥٣٨، المقتصد: ١/٤٥٥، المسائل العسكرية: ٢٥٤ (صدره)، ابن الحاجب: ٢/١٧٦.

وروى: «يوماً» بدل «عمداً» في مغني اللبيب، شواهد المغني، الهمع (٢/٤٩). وروى: «عند التنائي» في الدرر (٢/٥٩).

(١) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: حتى.

(٢) من جـ. الصواب.

(٣) ب: موضع.

(٤) د: العمد. تحريف.

(٥) د: كثيرة. تحريف. انظر اللسان: ٤/٣٠٩٨ (عمد).

(٦) جـ: النكرة قوله عمداً تمييـز أو مصدر في موقع الحال أي عامداً من عمده الحب أي كسره، قوله غير مكفور. ساقط.

أنشـد:

٣٠٨ ـ إِنَّ الخِلاَفَةَ والمُـرُوَّةَ[١] فِيْهِمُ والمَكـرمـاتُ وَسَـادَةٌ أَطْهَـارُ[٢]

«سَادَةٌ» جَمْع سَيِّدٍ. «أَطْهَارُ»[٣] جَمْع طَاهِـرٍ[٤]، كـ«أَنْصَارٍ» في (جمع)[٥] «نَاصِرٍ»[٦].

معنـى[٧] البيـت

مدح لقريش[٨].

الإعـراب

قوله: «فيهم» خبر «إن». قوله[٩]: «والمكرمات» عطف على محل اسم «إن».

الاستشهاد على مجيء العطف على محل اسم «إن» في قول الشاعر، وذلك قوله: «والمكرمات وسادة».

* * *

---

٣٠٨ ـ البيت من الكامل، وقد نسب في سيبويه والشنتمري (٢٨٦/١) لجرير بن عطية الخطفي، (وليس في ديوانه).

وانظر المفصل: ٢٩٦، ابن يعيش: ٦٦/٨، ٦٧، الإرشاد للكيشي: (٤١/أ). الشواهد الكبرى: ٢٦٣/٢.

والبيت غير منسوب في ابن الناظم: ١٧٥.

وروي: «والنبوة» بدل «والمروة» في المفصل، ابن يعيش، سيبويه والشنتمري، وروي: «أن النبوة والخلافة» بدل «إن الخلافة والمروة» في ابن الناظم، والشواهد الكبرى.

(١) د: والمودة.

(٢) د: أظهار. تصحيف.

(٣) د: أظهار. تصحيف.

(٤) د: ظاهر. تصحيف.

(٥) من جـ ود. الصواب.

(٦) والتطهر: التنزه والكف عن الإثم وما لا يجمل، ورجل طهر الخلق وطاهره والأنثى طاهرة، ويقال: فلان طاهر الثياب إذا لم يكن دنس الأخلاق. انظر اللسان: ٢٧١٣/٤ (طهر).

(٧) ب: معنى. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: القريش. تحريف.

(٩) جـ: قوله. ساقط.

أنشـد:

[٢٢١] ٣٠٩ ـ بَدَالِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مامَضَىٰ /وَلَا سابِقٍ شَيْئاً إِذا كانَ جائِيَا

قد(١) تقدم شرحه.

وغرض الاستشهاد به ههنا من حيث إن من جوز «إنهم أجمعون ذاهبون» فقد قدر «هم» معمول الابتداء، كما قدر الشاعر دخول الباء في خبر «ليس»، فعطف على المجرور تقديراً في قوله: «ولا سابق».

* * *

أنشـد:

٣١٠ ـ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّا وَأَنْتُمْ(٢) بُغَاةٌ ما بَقِينَا فِي شِقَاقِ

«البُغَاةُ» جَمْع بَاغٍ من البَغْي بِمَعْنَى الطَّلبِ(٣). «الشِّقَاقُ» العَدَاوَةُ.

سَبَبُ هَذا الشِّعرِ أَنَّ بَعْضَ بَني طَيِّءٍ قَدْ جَزُّوا نَوَاصِيَ قَومٍ من آلِ بَدْرٍ،

---

٣٠٩ ـ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته، فنسب لزهير بن أبي سلمى، ونسب لصرمة الأنصاري، وقد مر الكلام عليه الشاهد رقم (٢٦٧).

(١) ب: وقد.

٣١٠ ـ البيت من الوافر، وهو لبشر بن أبي خازم الأسدي، من قصيدة قالها يهجو بها أوس بن حارثة، مطلعها:

أَهَمَّتْ مِنْكَ سَلْمَى بانْطِلاقِ وَلَيْسَ وِصالُ غانِيَةٍ بِبَاقِي

انظر ديوانه: ١٦٥، سيبويه والشنتمري: ١/٢٩٠ (لم ينسبه الأعلم) ابن السيرافي: ٢/١٤، الإنصاف ١/١٩٠، ابن يعيش: ٨/٧٠، الخزانة: ١٠/٢٩٣، التصريح على التوضيح: ١/٢٢٨، الشواهد الكبرى: ٢/٢٧١.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٣٦، ٢٠٣، المفصل: ٢٩٦، ابن يعيش: ٨/٦٩، ابن الناظم: ١٧٧، المرادي: ٣٤٨، ابن الحاجب: ٢/١٨٤.

وروى: «ما حيينا» بدل «ما بقينا» في الديوان.

(٢) جـ: الواو. ساقط.

(٣) وابتغاه وتبغاه واستبغاه. كل ذلك: طلبه. انظر اللسان: ١/٣٢١ (بغى).

فَغَضِبَتْ بَنُو أَسدٍ لأجلِ ما صُنِعَ بالبَدْرِيِّيْنَ(1) فَقَال بِشْرٌ هَذِهِ القَصِيْدَةَ، وَقَبْلَ هَذا البَيْتِ:

إِذَا جُزَّتْ نَوَاصِي آلِ بَدْرٍ فَأَدُّوْهَا(3) وَأَسْرَى في الوَثَاقِ(4)

يعني(5): ردوا(6) نواصيهم، وأطلقوا من أسرتم منهم(7)، وإلا فاعلموا أن كل واحد منا من بعد هذه القضية(8) يطلب صاحبه وخصمه، ونبقى(9) أبداً متعادين(10).

الإعـــراب

قوله(11): «أنا» الضمير اسم «أن»، وخبرها(12) مقدر أي: أنا بغاة. قوله: «وأنتم» عطف على محل اسم «أن»(13)(14). قوله: «بغاة» خبر المعطوف.

و«أنَّ» وإن كانت مفتوحة الهمزة، / فهي(15) مكسورتها(16) في [222] الحقيقة(17)، لأنها وما عملت فيه بتأويل الجملة لوقوعها بعد فعل العلم(18)، وإنما فتحت لفظاً إشعاراً بأنها في موضع المفعول لفظاً.

(1) في جميع النسخ: «بالبدر». وصوابه من ابن السيرافي: 2/14، الخزانة: 10/297.

(2) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: بشير. تحريف.

(3) في أ تعليقة: «فردوها. نسخة».

(4) انظر في ذلك ابن السيرافي: 2/14، الخزانة: 10/297، الشواهد الكبرى: 2/272.

(5) ب: المعنى.

(6) د: فردوا.

(7) جـ: منهم. ساقط.

(8) جـ: القصيدة.

(9) جـ، د: ويبقى.

(10) جـ: متعاندين.

(11) جـ: الإعراب قوله. ساقط.

(12) د: الواو. ساقط.

(13) د: اسم المعطوف. بدل: اسم أن. وهو تحريف.

(14) جـ: وخبرها مقدر أي أنا بغاة قوله وأنتم عطف على محل اسم أن. ساقط

(15) من جـ، ود. الصواب. وفي أ وب: وهي. تحريف.

(16) ب، جـ: مكسورة.

(17) من ب، وجـ، ود. وفي أ: بالحقيقة.

(18) ب، جـ: العلم. ساقط.

«ما» في قوله: «ما بقينا» للدوام. قوله: «في[1] شقاق» في محل خبر بعد خبر[2]، تقديره: أنا وأنتم بغاة في شقاق ما بقينا.

الاستشهاد[3] على العطف على محل اسم (أن)[4] المكسورة بعد مضي الخبر تقديراً، كما في قوله: «أنا وأنتم بغاة»، وقد تقدم تقديره.

* * *

أنشـد:

٣١١ ـ فَلَوْ أَنْكِ في يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي فِـرَاقَـكَ لَمْ أَبْخَـلْ وأَنْتَ صَـدِيْقُ

المعنـى[5]

يصف نفسه بالجود حتى لو سأله[6] الحبيب الفراق مع إفراط محبته إياه

---

(١) جـ: في. ساقط.

(٢) ب: هو. بدل: خبر. تحريف.

(٣) جـ: الاستشهاد. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

٣١١ ـ البيت من الطويل، ولم أر من نسبه لقائل، ويروى بعده:

فَـمَـا رُدَّ تَـزْوِيـجٌ عَـلَيْـهِ شَـهَـادَةٌ وَلا رُدَّ مِـن بَـعْـدِ الـحَـرَارِ عَـتـيـقُ

انظر اللسان: ١/١٥٦ (انن)، ٢/٨٣٠ (حرر)، ٤/٢٤١٨ (صدق) المفصل: ٢٩٧، ابن يعيش: ٨/٧١، ٧٣، المنصف: ٣/١٢٨، الإنصاف: ١/٢٠٥، الخزانة: ٥/٤٢٦، ١٠/٣٨١، مغني اللبيب: ١/٣١، شواهد المغني: ١/١٠٥، أبيات المغني: ١/١٤٧، الشواهد الكبرى: ٢/٣١١، الأشموني: ١/٢٤٨، المرادي: ١/٣٥٤، الهمع: ١/١٤٣ (صدره)، الدرر اللوامع: ١/١٢٠، ابن عقيل ١/١٣٩، شواهد الجرجاوي: ٧٨، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٩٦، الأزهية: ٦٢، الجنى الداني: ٢١٨، المطالع السعيدة: ٢٣٣ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (٤٢/ب)، الأشباه والنظائر: ٣/١٤٠، ١٤٩، ابن الحاجب: ٢/١٨٧ (صدره)، المقرب: ١/١١١، شواهد المتوسط: ٢٠٢.

وروى صدره في المنصف: «يوم الرجاء» ـ بالجيم ـ وكذلك في شرح الوافية، ويروي «طلاقك بدل «فراقك».

(٥) د: المعنى. ساقط.

(٦) من د. الأولى. وفي أ، وب، وجـ: سأل.

لأجابه إلى[1] ذلك، كراهة ردِّ السائل.

والرواية بتذكير الضمائر في البيت[2].

الإعــــراب

«أنك» تخفيف «أنَّك»، والضمير اسمها، و«سألتني» جملة خبر «أن». «فراقك» نصب بمفعول[3] ثان لقوله: «سألتني». قوله[4]: «لم أبخل» جملة جواب «لو»، ومفعوله[5] محذوف أي: لم أبخل بمسؤولك[6]. قولـه: «وأنت صديق» جملة ابتدائية وقعت حالاً.

الاستشهاد على مجيء[7] أعمال «أن» المخففة، كما في قـوله: «فلو أنك في يوم الرخاء سألتني»[8].

* * *

/ أنشـــد: [٢٢٣]

٣١٢ ــ بِاللَّهِ رَبِّكَ إنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمَاً وَجَبَتْ عَلَيْـكَ عُقُـوْبَـةُ المُتَعَمِّـدِ

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب وفي أ: لا. تحريف.

(٢) وذهب العيني إلى أن قوله: «أنك وسألتني وفراقك وأنت» كلها للمؤنث، ومع هذا قال: صديق، على تأويل أنت إنسان صديق، أو شبه فعيلاً بمعنى فاعل، بفعيل بمعنى مفعول.

وقال البغدادي: «وزعم بعضهم أن الخطاب لمذكر، وروى «فراقك» بدل «طلاقك» وهذا كله ناشيء من عدم الاطلاع على البيت الثاني. انظر الشواهد الكبرى: ٣١٢/٢، الخزانة: ٤٢٨/٥.

(٣) جـ: مفعول.

(٤) جـ: سألتني. ساقط. د: سألتني قوله. ساقط.

(٥) ب: وبمفعول. تحريف. (٦) جـ: بسؤالك.

(٧) د: مجيء. ساقط. (٨) ب: في يوم الرخاء سألتني. ساقط.

٣١٢ ــ البيت من الكامل، وهو لعاتكة بنت زيد بن نفيل العدوية، من قصيدة لها ترثى بها زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنهما، وبعده:

إنَّ الـزُّبـيـرَ لَـذُو بَـلاءٍ صَـادقٍ سَـمْـحٌ سَجـيَّـتُـهُ كَـريـمُ المَـشْـهَـدِ =

يعني[1]: إنك إن[2] قتلت مسلماً فوجبت[3] (عليك)[4] عقوبة القاتل[5] المتعمد.

الإعـــراب

«ربك» صفة المجرور، وهو قوله: «بالله». «إن» مخففة من المثقلة[6][7]. «لمسلماً»[8] مفعول «قتلت»[9]. قوله: «عقوبة» رفع بفاعل «وجبت»[10].

= انظر أبيات المغني: ١/٨٩، شواهد المغني: ١/٨٩، الشواهد الكبرى: ٢/٢٧٨، التصريح على التوضيح: ١/٢٣١، الدرر اللوامع: ١/١١٩، الخزانة: ١٠/٣٧٣، شواهد الجرجاوي: ٧٧، شواهد المتوسط: ٢٠٠.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٩٨، ابن يعيش: ٨/٧١، ٧٢، ٧٦، ابن عقيل: ١/١٣٩، أبيات المغني: ١/١١٦، الإنصاف: ٢/٦٤١، المغني: ١/٢٤، ابن الناظم: ١٨٠، المرادي: ١/٣٥٣ (صدره)، الهمع: ١/١٤٢ (صدره)، الأشموني: ١/٢٤٧ (صدره)، شرح الوافية لابن الحاجب: ٣٩٥، معاني الأخفش: ٢/٤١٩، الأزهية: ٤٩، الجنى الداني: ٢٠٨، المطالع السعيدة: ٢٣١ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (٤٢/ب)، التوطئة: ٢١٨، ابن عصفور: ١/٤٣٨، ابن الحاجب: ٢/١٩٠ (إن قتلت لمسلماً)، المحتسب: ٢/٢٥٥ (صدره)، المقرب: ١/١١٢.

وقد اختلفت روايته في المراجع المتقدمة: فروى صدره: «شلت يمينك» في الإنصاف، المغني، وشواهده وأبياته (١/٨٩) (وذكر الرواية الأخرى)، المقرب، المحتسب، ابن الناظم، التصريح، الدرر، ابن عقيل وشواهده، الهمع، الأزهية، الجنى الداني، المطالع السعيدة، التوطئة، ابن عصفور، الشواهد الكبرى. وروى: «هبلتك أمك» في أبيات المغني (١/١١٦)، معاني الأخفش. وروى: «تالله ربك» في الخزانة (وذكر الروايات الأخرى)، كما أنه ذكر في الخزانة رواية أخرى هي: «هبلتك أمك إن قتلت لفارساً». وروى عجزه: «كتبت» بدل «وجبت» في الإنصاف، وروى: «حلت» بدل «وجبت» عند من روى صدره برواية «شلت يمينك» (ما عدا الإنصاف).

(١) ب: المعنى.
(٢) ب: إن. ساقط. وفي د: لو.
(٣) د: وجبت.
(٤) من ب، ود. الصواب.
(٥) د: القاتل. ساقط.
(٦) د: الثقيلة.
(٧) جـ: يعني إنك إن قتلت مسلماً، فوجبت عليك عقوبة القاتل المتعمد الإعراب ربك صفة المجرور وهو قوله بالله. إن مخففة من المثقلة. ساقط.
(٨) د: مسلماً. =

الاستشهاد على دخول «إن» المخففة على فعل ليس من أفعال المبتدأ والخبر، وذلك متمسك الكوفيين على مذهبهم.

* * *

أنشـد:

٣١٣ ـ فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَىٰ وَيَنْتَعِلُ

= (٩) واللام في «لمسماً» فارقة بين إن المخففة من الثقيلة وبين إن النافية. انظر الجرجاوي: ٧٨.

(١٠) وعليك: متعلق بوجبت. انظر الجرجاوي: ٧٨.

٣١٣ ـ البيت من البسيط، وهو للأعشى ميمون بن عقبة من قصيدة له، وقبله:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلى الحَانُوتِ يَتْبَعُنِي شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُوْلٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

انظر ديوانه: ٥٩، سيبويه والشنتمري: ١/٢٨٢، ٤٤٠، ٤٨٠ (لم ينسبه سيبويه وذكر الأعلم صدره ونسبه)، ٢/١٢٣ (في سيبويه: قد علموا * أن هالك كل من يحفى وينتعل)، ابن السيرافي: ٢/٧٦، المنصف ٣/١٢٩ (عجزه)، الإنصاف: ١/١٩٩، الشواهد الكبرى: ٢/٢٨٧، (وقيل: عبدالله بن الأعور، وقيل غير ذلك)، الدرر اللوامع: ١/١١٩، أمالي ابن الشجري: ٢/٢، الأزهية: ٦٤، شواهد الكشاف: ٤/٤٨٧، المحتسب: ١/٣٠٨، الخزانة: ٨/٣٩٠، ١١/٣٥١.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٢٩٨، ابن يعيش: ٨/٧١، ٧٤، الخزانة: (١٠/٣٩١)، ابن النحاس: ١٩٩، الخصائص: ٢/٤٤١ (عجزه) ابن الناظم: ١٨١، المرادي: ١/٣٥٥، الهمع: ١/١٤٢ (عجزه)، المقتصد: ١/٤٨٣، معاني الأخفش: ٢/٢٩٩، الفصول الخمسون: ٢٠١ (عجزه)، معاني الحروف: ١٦٢، المطالع السعيدة: ٢٣٢ (عجزه)، التوطئة: ٢١٨، ابن الحاجب: ٢/١٨٩ (عجزه)، ١٩٢.

وروى عجزه في الديوان: «أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل».

وفي الخزانة (٨/٣٩١): «قال السيرافي: وفي كتاب أبي بكر بن مبرمان: هذا المصراع ـ أي العجز ـ معمول، أي: مصنوع، والثابت المروي:

أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل

قال: «والشاهد في كلتا الروايتين واحد، لأنه في إضمار الهاء في «أن» وتقديره: أنه هالك، وأنه ليس يدفع».

ولعل البيت ملفق من بيتين له (من نفس القصيدة) مع بعض التغيير في عجز الأول، هما: =

يُرِيْدُ بـ «مَنْ يَحْفَىٰ» الفَقِيْرَ، وبـ «مَنْ يَنْتَعِلُ» الغَنِيَّ.

أي[1]: في فتية كالسيوف[2] في مضائهم[3] في الأمور، قد علموا أن الأنسان هالك سواء كان غنياً أو فقيراً[4].

الإعـــراب

قـوله: «كسيـوف الهند» جـار ومجرور كـلام إضافي في محـل صفة «فتية»[5]. «قد علموا» أيضاً جملة صفة «لها». «أن» مخففة من المثقلة[6]. «كـل من يحفى» مبتـدأ مضـاف إلى المـوصـول - وهي «مَنْ»[7] - والصلة. وخبره[8] «هالك». قوله[9]: «وينتعل» عطف على الصلة، والجملة في موضع مفعولي «علموا».

[٢٢٤] الاستشهاد على تخفيف/ «أن»[10] في قوله: «أن هالك» وإلغائها[11] عن العمل.

* * *

= إِمَّـا تَـرَيْـنَـا حُـفَـاةً لا نِـعَـالَ لَـنَـا ... إِنَّـا كَـذَلِـكَ مَـا نَـحْـفَـىٰ وَنَـنْـتَـعِـلُ
في فِتْيَـةٍ كَسِيُـوْفِ الهِنْـدِ قَـدْ عَلِمُـوا ... أن ليسَ يـدفـعُ عن ذي الحيلةِ الحِيَـلُ

(١) ب: المعنى. (٢) د: كسيوف.

(٣) من ب. الصواب. وفي أ، ود: مصالحهم، وفي جـ: مصالح. وهما تحريف.

(٤) وفي الشواهد الكبرى (٢/٢٩٣): «والمعنى: هم بين فتية كـالسيوف الهنـدية في مضائهم وحدتهم، وأنهم موطنون أنفسهم على الموت، موقنون به لأنهم قد علموا أن الإنسان هالك، سواء كان غنياً أو فقيراً». وفي شواهد الكشاف (٤/٤٨٧): «وقوله: في فتية، أي: في فئة كالسيوف في مضائهم، أو صباح الوجوه تبـرق وجوههم كالسيوف قد عملوا أن هالك...».

(٥) وفي فتية: جار ومجرور متعلق «بغدوت» في البيت الذي «قبله»، و«في» بمعنى: مع. وقيل: هو حال من شاو، أو حال من «الياء» في يتبعني. انظر الخزانة: ٣٩٢/٨.

(٦) جـ، د: الثقيلة. (٧) جـ، د: وهي من. ساقط.

(٨) جـ: وخبرها. (٩) د: وقوله.

(١٠) جـ: أن. ساقط. (١١) جـ، د: والغيت.

أنشـــد:

٣١٤ ـ بَكَـرَ العَـوَاذِلُ فِي الصَّبَـا ح يَـلُمْنَـنِـي وَأَلُـومُـهُـنَّـهْ
وَيَـقُلْنَ شَـيْـبٌ قَـدْ عَـلاَ كَ وَقَـدْ كَـبِـرْتَ فَقُلْتُ: إِنَّـهْ

يعني: لامني العواذل ولمتهن، وقلن لي شبت، فقلت: نعم.

الإعـــراب

قوله: «يلمنني» جملة فعلية وقعت حالاً عن «العواذل». «وألومهنه» أيضاً جملة معطوفة عليها، والهاء الساكنة فيها هاء[1] السكت[2] قوله: «ويقلن»[3] جملة فعلية عطف على قوله: «بكر العواذل»، أو عطف على الجملة الحالية. قوله: «شيب»[4] مبتدأ، وخبره[5] محذوف، أي: بك شيب. «قد علاك» جملة

---

٣١٤ ـ البيتان من مجزوء الكامل، وهما لعبيد الله بن قيس الرقيات، من أبيات له وبعده:

لاَ بُـدَّ مِـنْ شَـيْـبٍ فَـدَعْـ ـنَ، وَلاَ تُـطِـلْـنَ مَـلاَمَـكُـنَّـهْ

انظر ديوانه: ٦٦، اللسان: ١٥٦/١ (أنن)، سيبويه والشنتمري: ٢٧٩/٢ (ثانيهما ـ نسبه الأعلم)، ابن السيرافي: ٣٧٥/٢، ابن يعيش: ٧٨/٨، شواهد المغني: ١٢٦/١، أبيات المغني: ١٨٨/١، الخزانة: ٢١٣/١١، الأزهية: ٢٥٨، الصحاح: ٢٠٧٤/٥ (أنن)، ابن الشجري: ٣٢٢/١.

والبيتان غير منسوبين في سيبويه (ولم يذكرهما الشنتمري): ٤٧٥/١، ابن النحاس: ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ابن يعيش: ١٣٠/٣، ٦/٨، ١٢٥، البيان: ١٤٥/٢، اللمع: ١٢٦، ابن الحاجب: ١٩٤/٢ (بكر العواذل)، ٢٢٢ (ويقلن شيب).

وثانيهما بلا نسبة في اللسان: ٣٩٥/١ (بيد)، المقتصد: ٤٩٢/١، ابن النحاس: ٣٣٤، المفصل: ٣٠٠، ٣١٠، ابن يعيش: ١٢٢/٨، مغني اللبيب: ٣٨/١، ٦٤٩/٢، أبيات المغني: ٧/٨، شرح الوافية لابن الحاجب: ٤٠٣، معاني الحروف: ١١٠ (عجزه)، جواهر الأدب: ٤٣٠، الجنى الداني: ٣٩٩، الإرشاد للكيشي: (٤٣/أ)، سمط اللآليء: ٩٣٩/٢.

وروى أولهما: «بكرت عليَّ عواذلي يلحينني» في الديوان، وابن السيرافي، وشواهد المغني، واللسان (انن)، والصحاح، وابن الشجري، وروى: «بكر العواذل في الصبوح» في سيبويه، وابن يعيش، والأزهية، والبيان، واللمع.

(١) د: هاء. ساقط. (٢) د: للسكت.

(٣) جـ: الواو. ساقط. (٤) جـ: شيب. ساقط. =

صفة النكرة. قوله: «وقد كبرت»(1) جملة معطوفة على الجملة الابتـدائية. قوله: «إنه» مقول «قلت»، والهاء للسكت.

الاستشهاد على مجيء «إن» بمعنى «نعم»، كما في قوله: «فقلت: إنه».

* * *

أنشـد:

٣١٥ ـ وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

«النَّحْرُ» الصَّدْرُ. «حُقَّانُ» تَثْنِيةُ «حُقَّةٍ» بِحَذْفِ التَّاءِ كـ«خُصْيَانِ»(٢)(٣).

= (٥) ب، جـ، د: الواو. ساقط. (١) ب، جـ: الواو. ساقط.

٣١٥ ـ البيت من الهزج، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل.

انظر اللسان: ١/١٥٦، ١٥٧ (أنن)، سيبويه والشنتمري: ١/٢٨١ المفصل: ٣٠١، ابن يعيش: ٨/٨٢، المنصف: ٣/١٢٨، الإنصاف: ١/١٩٧، شذور الـذهب: ٢٨٥، الشواهـد الكبرى: ٢/٣٠٥، الأشموني: ١/٢٥٢، ابن الناظم: ١٨٤، المرادي: ١/٣٥٧، التصـريح على التوضيح: ١/٢٣٤، الهمع: ١/١٤٣ (عجزه)، الـدرر اللوامع: ١/١٢٠، ابن عقيـل: ١/١٤١، شـواهد الجـرجاوي: ٨٠، القـطر: ٢١٩، وشواهـده للأعـرجي: (٣٠/أ)، أبيات المغني: ٥/١٩٧، الجنى الداني: ٥٧٥، معاني الأخفش: ٢/٣٤١ (عجزه)، عيون سيبويه: ١٤٧، العوامل المائة: (عجزه)، الصحاح: ٥/٢٠٧٣ (أنن)، معاني الحروف: ١٢٢، شواهد الكشاف: ٤/٥٥١، الأبيات المشكلة: ٣٤٧، الإرشاد للكيشي: (٤٤/أ)، التوطئة: ٢٢٢، ابن الشجري: ١/٢٣٧، ٢/٣، شواهد المتوسط: ٢٠٥.

وقد اختلفت رواية البيت في المراجع المتقدمة، فروى صدره: «ووجه مشرق اللون» في أبيـات المغني، وشذور الـذهب، والقطر، وابن النـاظم. وروى: «وصـدر مشـرق اللون» في الإنصاف، والمنصف، والعيني، والأشموني. وروى: «وصدر مشرق النحر» في الخزانة، وابن عقيل، وشواهده، الدرر اللوامع، الأبيات المشكلة، ابن الشجري. وروى: «ووجه مشرق النحر» في المرادي، اللسان، عيون سيبويه، الصحاح، معاني الحروف، سيبويه والشنتمـري. وروى عجزه: «كأن ثدييه» في الإنصاف، المنصف، ابن عقيل و شواهده، الـدرر اللوامع، اللسـان (١٥٦)، الأبيات المشكلة. (وذلك على إعمال «كأن»).

(٢) جـ: نحو خصيان.

(٣) والحقة بالضم: وعاء من خشـب أو عاج أو غيرهما مما يصلح أن ينحت منه: عربي =

أي[1] : رب صدر يلوح لونه وثدياه كحقتين في الاستدارة و[2] الصغر.

الإعــــراب

قـوله: «ونحـر» جار ومجـرور[3]. و[4] «مشرق اللون»/ كـلام إضافي [٢٢٥] إضافة لفظية، وهو جر بصفة المجرور. «كأن» مخففة من المثقلة[5]. «ثدياه» رفع بالابتداء. «حقان» رفع بخبره.

ولما خففت «كأن» جـاز إبطال عملهـا فلذا[6] جاء[7] بعـدها المبتـدأ والخبر، والجملة صفة «نحر».

الاستشهاد على تخفيف «كأن» وإلغاء عملها، كقوله: «(كأن)[8] ثدياه حقان».

* * *

أنشــد:

٣١٦ ــ كَــأَنْ وَرِيْـدَيْـهِ رِشَــاءَا[9] خُــلْبِ

= معروف، وقد جاء في الشعر الفصيح والجمع: حق وحقوق وحقق وأحقاق وحقاق. انظر تاج العروس: ٦/٣١٦ (حقق)، ترتيب القاموس: ١/٦٨٠ (حقق)، اللسان: ٢/٩٤٤ (حقق).

(١) ب: المعنى. (٢) جـ: الإستدارة و. ساقط.

(٣) وذلك على أن الواو واو «رب». وقيل: هو مرفوع لفظاً وخبره محذوف تقديره: ولها نحر، فتكـون الواو حينئذ استئنافية، أو عاطفة. انظر الجرجاوي: ٨٠.

(٤) ب، جـ، د: الواو. ساقط. (٥) جـ، د: الثقيلة.

(٦) جـ: فلهذا.

(٧) من د. الصواب. وفي أ، وجـ: جاز. تحريف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب.

٣١٦ ــ البيت من الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه: (١٦٩) وقبله:

وَمُعْتَدٍ فَظٍّ غَلِيْظِ القَلْبِ

وانظر الشواهد الكبرى: ٢/٢٩٩، التصريح على التوضيح: ١/٢٣٤، الخزانة: ١٠/٣٩١.

والبيت غير منسوب في اللسان: ١/١٥٧ (أنن)، ٢/١٢٢١ (خلب)، سيبويه والشنتمري: =

«الـوَرِيْدَانِ» هُمَـا عرقـانِ في العُنُقِ. «الـرِّشَـاءُ» الحَبْـلُ[١]. «الخُلْبُ» اللِّيْفُ[٢].

يصف دقة وريدي رقبة أحد.

الإعـــراب

«كأن» مخففة من المثقلة[٣]. قوله: «وريديه» اسمها. «رشاءا[٤] خلب» كلام إضافي خبرها[٥].

الاستشهاد على تخفيف «كأن» وإعمالها مع ذلك، وذلك[٦] في قوله: «كأن وريديه رشاءا[٧] خلب».

* * *

أنشـــد:

٣١٧ ــ وَيَــوْمٍ تُـوَافِيْنَـا بِـوَجْـهٍ مُقَسَّمٍ ... كَـأَنْ ظَبْيَـةٌ تَعْـطُو إِلَى نَـاضِـرِ السَّلَمْ

= ٤٨٠/١، ابن السيرافي: ٧٥/٢، الإنصاف: ١٩٨/١، المفصل: ٣٠١، ابن يعيش: ٨٢/٨، ٨٣، ابن الناظم: ١٨٣، أبيات المغني: ١٥٩/١، الخزانة: ٤١٢/١٠، شـواهد الكشـاف: ٣٢٥/٤، الجنى الـداني: ٥٧٦، الإرشـاد للكيشي: (٤٤/أ)، التـوطئـة: ٢٢١، المقـرب: ١١٠/١.

وروى: «كأن وريداه رشاء خلب» في سيبويه. وروى: «كأن وريداه رشاءا» في اللسان (وذكر رواية وريديه). وروى: «كأن وريديه رشاء» في الشنتمري، وابن السيرافي، والمفصل، التصريح على التوضيح، ابن الناظم، التوطئة، المقرب (وذلك على إعمال كأن).

(٩) ب، جـ، د: رشاء.

(١) والجمع أرشية. انظر اللسان: ١٦٥٣/٣ (رشا).

(٢) واحدته خلبة. انظر اللسان: ١٢٢١/٢ (خلب).

(٣) جـ، د: الثقيلة. (٤) ب، جـ، د: رشاء.

(٥) من ب، وجـ، ود. الأولى. وفي أ: خبر.

(٦) جـ: وذلك. ساقط. (٧) ب، جـ، د: رشاء.

٣١٧ ــ البيت من الطويل، وقد اختلف في نسبته لقائله، فأورده ابن منظور في اللسان (٣٦٣١/٥، قسم): أول أربعة أبيات، ونسبه لباعث (وقيل: باغت) بن صريم اليشكري، ثم =

«المُوَافَاةُ» الإِتْيَانُ. «المُقَسَّمُ» المُحَسَّنُ. «تَعْطُو» تَتَنَاوَلُ[1]. «النَّاصِـرُ»

= قال: «ويقال: هو كعب بن أرقم اليشكري، قاله في امرأته وهو الصحيح اهـ» وبعده:

وَيَـوْمـاً تُـرِيـدُ مَـالَـنَـا مَـعَ مَـالِـهَـا ... فَـإِنْ لم تُـنِلْهَـا لم تُـنِـمْـنَـا وَلَـمْ تَـنَـمْ

ونسب في سيبويه والشنتمري (٢٨١/١) لابن صريم اليشكري، وفي ابن السيرافي (٥٢٥/١): لأرقم بن علباء اليشكري، وفي الإنصاف: (٢٠٢/١) لزيد بن أرقم، ونسب في الأصمعيات: (١٥٧): لعلباء بن أرقم اليشكري.

وقيل: هو لراشد بن شهاب اليشكري، وقيل: هو لابن أصرم اليشكري.

انظر في ذلك الخزانة: ٤١١/١٠ ـ ٤١٨، شواهد المغني: ١١١/١ ـ ١١٢، أبيات المغني: ١٥٨/١ ـ ١٦٤، الشواهد الكبرى: ٣٠١/٢، التصريح على التوضيح: ٢٣٤/١، شواهد التحفة الوردية: (٨٦/أ).

والبيت منسوب لابن صريم اليشكري في ابن يعيش: ٨٣/٨، الأبيات المشكلة: ٣٤٦، عيون سيبويه: ١٤٦، شواهد الكشاف: ٥٣٩/٤. ومنسوب لأرقم بن علباء اليشكري في شواهد القطر للأعرجي (٢٩/أ) (وقيل: هو لباغت بن صريم اليشكري). ومنسوب لعلباء بن أرقم اليشكري في الدرر اللوامع: ١٢١/١، شواهد المتوسط: ٢١٩.

والبيت بلا نسبة في ابن الحاجب: ١٩٨/٢ (عجزه)، أمالي القالي: ٢١٠/٢، المخصص: ٣٠/١٤، المقرب: ١١١/١ (عجزه)، ٢٠٣/٢، ابن عصفور: ٤٣٧/١، المطالع السعيدة: ٢٣٤ (عجزه)، الإرشاد للكيشي: (٤٤/أ)، التوطئة: ٢٢١، اللسان: ١٥٧/١، المفصل: ٣٠٢ (عجزه)، ابن يعيش: ٨٢/٨ (عجزه)، الخزانة: ٢٢٠/١١، ابن النحاس: ٦٠، ١٩٨، المنصف: ١٢٨/٣، مغني اللبيب: ٣٣/١، شذور الذهب: ٢٨٤، أبيات المغني: ١٩٧/٥، الأشموني: ٢٥٢/١، ٢٨٤/٢ (عجزه)، الشواهد الكبرى: ٣٨٤/٤، ابن الناظم: ١٨٣، الهمع: ١٤٣/١ (كأن ظبية تعطو)، ١٨/٢، الدرر اللوامع: ١٢/٢، القطر: ٢١٨، المرادي: ٣٥٨/١ (عجزه)، ١٨١/٤ (كأن ظبية)، العوامل المائة: ٢١٥ (عجزه)، الكامل: ٧٥/١، الصحاح: ٢٠١١/٥ (قسم)، جواهر الأدب: ٢٤٠، الجنى الداني: ٥٧٦، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٣١٨/١ (عجزه).

وروى فيما عدا المؤلف واللسان (أنن): «ويوماً» ـ بالنصب ـ بدل «ويوم». وروى: «ويوم» ـ بالنصب من غير التنوين ـ في شواهد القطر، وروى: «فيوماً» في ابن السيرافي والأصمعيات، وروى: «تلاقينا» بدل «توافينا» في الإنصاف، وجواهر الأدب. وروى: «إلى وارف السلم» بدل «إلى ناضر السلم» في معاني الحروف، وروي: «تسطو» بدل: «تعطو» و «وارق» بدل «ناضر» في ابن عصفور.

(١) د: يتناول. وفي أ تعليقة: «تناول. نسخة».

وفي الشواهد الكبرى (٣٠٢/٢): «تعطو: أي تتناول وتأخذ لترعىٰ، من عطا يعطو عطواً، =

الحَسَنُ، الطَرِيُّ. «السَّلَمُ» شَجَرٌ[1].

أي[2]: رب يوم تأتينا[3] فيه تلك المرأة بوجه حسن كظبية تأتي إلى هذه الشجرة وتتناول[4] من أوراقها الطرية.

الإعـــراب

[٢٢٦] «ويوم» جار ومجـرور[5]. «توافينا»/ (فعل)[6] فـاعله ضمير امـرأة[7]. «بوجه» الباء فيه للمصاحبة، أي: مع وجه. «مقسم» صفته. قوله: «كأن ظبية» النصب فيه باسم «كأن»، و«تعطو» جملة خبرها[8].

والرفع فيه على تقدير إلغاء «كأن» المخففة.

والجر على أن الكاف في «كأن» جارة، و«أن» زائـدة أي: كظبية.

= وكـأنه ضمنه معنى: تميل، أي تميل في مرعاها إلى كذا، فلذلك عـداه بـ«إلى». وقال ابن يعيش: «العاطية: التي تتناول أطراف الشجر مرتعية». انتهى.

(١) والسلم: نوع من العضاه، والعضاه من الشجر: كل شجر له شوك، وقيل: السلم سلب (أي طويل) العيدان طولاً شبه القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوك دقاق طوال، حاد إذا أصاب رجل الإنسان، وله برمة (ثمرة) صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح، وفيها شيء من مرارة وتجد بها الظباء وجداً شديداً، واحدته سلمة بفتح اللام، وقد يجمع السلم على أسلام. انظر اللسان: ٢٠٨١/٣ (سلم)، ٢٠٥٨ (سلب)، ٢٩٩١/٤ (عضه)، ٢٦٨/١ (برم).

(٢) ب: المعنى.   (٣) ب: يأتينا.

(٤) د: ويتناول.

(٥) ورواه البغدادي «ويوماً» بالنصب وقال: يوم: ظرف متعلق بتوافينا، ولا يجوز أن يجر بجعل الواو واو رب، لأنه لم يرد إنشاء التكثير، وإنما أخبر عن أحوالها في الأيام. انظر الخزانة: ٤١٤/١٠.

(٦) من ب. الصواب.   (٧) د: المرأة.

(٨) واعترض الأعرجي في شرحه لشواهد القطر (٢٩/ب) على تجويز السيد جعل جملة «تعطو» خبر، حيث قال: «ولا يجوز أن يكون الخبر الجملة المذكورة وهي جملة «تعطو» كما جوزه السيد». وذهب إلى أن اسم «كأن» جاء ظاهراً غير محذوف على رواية نصب «الظبية»، فتكون على هذه الرواية جملة «تعطو» صفة ظبية، والخبر محذوف.

الاستشهاد على أن[1] «كأن ظبية» يجوز (فيه)[2] الحركات الثلاث كما تقدم.

*　*　*

أنشـــد:

٣١٨ ـ يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَا

وقد تقدم شرحه.

والاستشهاد[3] به ههنا على أن مذهب الفراء فيه[4] أن «ليت» يقتضى[5] مفعولين، فلذا[6] نصبتهما في قوله:

يَـا لَـيْـتَ أَيَّـامَ الـصِّـبَـا رَوَاجِـعَـا

ومذهب الكسائي[7] في ذلك على إضمار «كان» أي: يا ليت[8] أيام الصبا كانت رواجعَ.

---

(١) ب، جـ،د: في. زيادة.　　(٢) من ب. الصواب.

٣١٨ ـ البيت من الرجز، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، ونسب في شواهد المغني (٢/٦٩٠) للعجاج، نقلاً عن الجمحي، وهو في ملحقات ديوانه: ٨٢ وبعده:

وَكُنْتُ في وَادِي العَقِيقِ رَاتِعَاً

وقد مر الكلام عليه في الشاهد رقم (٢١).

(٣) جـ: الواو. ساقط.　　(٤) د: فيه. ساقط.

(٥) جـ، د: مقتضي.　　(٦) جـ،د: فلذلك.

(٧) هـو علي بن حمزة بن عبـدالله بن عثمان الفـارسي الأسـدي بـالـولاء، أبـو الحسن المعروف بالكسائي. إمام أهل الكوفة في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين، استوطن بغداد وأخذ عن أعراب الحطمة مع سيبويه، توفي بالري سنة ١٨٩ هـ (وقيل غير ذلك).

له من المنصفات: المختصر في النحو، كتاب القراآت، النوادر، مقطوع القرآن وموصوله، وغيرها.

انظر ترجمته في معجم الأدباء: ١٣/١٦٧، بغيـة الوعـاة: ٢/١٦٢، البدايـة والنهايـة: ١٠/٢٠١، النجوم الزاهرة: ٢/١٣٠، الأعلام: ٤/٢٨٢، طبقات النحويين واللغويين: ١٢٧، إنباه الرواة: ٢/٢٥٦.

(٨) يا: من ب، وجـ، ود. الصواب.

والصحيح في ذلك مذهب البصريين وقد تقدم[1].

* * *

أنشـــد:

٣١٩ ـ لَـعَلَّكَ يَـوْمـاً أَنْ تُـلِمَّ مُـلِمَّـةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللاّئِي[2] (يَدَعْنَك أَجْدَعَا

«الإِلْمَامُ» النُّزُولُ. «مُلِمَّةٌ» أي: نَازِلَةٌ. «اللاَّئِي»[3] عِبَارَةٌ عَنْ الدَّوَاهِي. «الأَجْدَعُ» المَقْطُوعُ[4] الأَنْفِ، وَهْوَ يُسْتَعْمَلُ في الـذُّلِ، وإِنَّما خُصَّ الـذُّلُ بالأَنْفِ، لِأَنَّه يُتَكَبَّر بِهِ.

[٢٢٧] أي: لعلك أن تنـزل[5]/ عليـك داهيـة[6] من الـدواهي الـلائي[7])[8] يتركنك[9] ذليلاً.

الإعـــراب

قوله: «لعلك أن تلم ملمة» مثل قـولك: «عسـاك أن تفعل». قـوله:

---

(١) انظر الشاهد رقم: ٢١.

٣١٩ ـ البيت من الطويل، وهو لمتمم بن نويرة اليربوعي الصحابي، من قصيدة يرثي بها أخاه مالكاً، لما قتله خالد بن الوليد رضي الله عنه بتهمة الر دة وقبله:

فَـلاَ تَـفْـرَحَـنْ يـومـاً بِـنَـفْسِـكَ إِنْـنِـي أَرَىٰ المَـوْتَ وَقَّـاعـاً على مـن تَـشَـجَّعَـا

انـظر المفضليات: ٢٧٠، اللسـان: ٣٠٨٢/٤ (علل)، ابن يعيش: ٨٦/٨، الخزانـة: ٣٤٥/٥، شواهد المغني: ٥٦٧/٢، ٦٩٥ (صدره)، أبيات المغني: ١٧٥/٥.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ٧٤/٣، المفصل: ٣٠٣، مغني اللبيب: ٢٨٨/١، ابن الحاجب: ٢٠٢/٢ (صدره)، ابن عصفور: ١٧٩/٢.

وروى: «اللاتي» بدل «اللائي» في اللسان.

(٢) جـ، د: اللاتي. (٣) جـ، د: اللاتي

(٤) من جـ، ود. الصواب، وفي أ: اللقطوع. تحريف.

(٥) د: ينزل.

(٦) داهية: من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: واهية. تحريف.

(٧) جـ: التي. د: اللاتي. (٨) ما بيـن القوسين ساقط من ب.

(٩) جـ: تركتك.

«ملمة» رفع بفاعل «تلم». قوله: «أجدعا» نصب بأنه معمول[1] «يدعنك»، والجملة صلة الموصول[2].

الاستشهاد على استعمال «لعلَّ» مثل استعمال «عسى».

* * *

أنشـــد:

٣٢٠ ـ هَــا إنَّ تَــا عِــذْرَةٌ إنْ لَمْ تَكُنْ قُبِلَتْ   فَــإنَّ صَــاحِبَهَــا قَــدْ تَــاهَ في البَلَدِ

«العِذْرَةُ» اِسْمٌ مِنَ الإعْتِذَارِ، كَمَا أَنَّ الرِّفْعَةَ[3] اِسمٌ من الإرْتِفَاعِ، يُقَالُ: هِيَ عِذْرَةٌ أَيْ: عُذْرٌ، والعُذْرُ والعِذْرَةُ بمعنىً[4]. «قَدْ تَاهَ»[5] بِمَعْنَى تَحَيَّرَ.

---

(١) جـ: مفعول. د: بمفعول. تحريف.

(٢) من د. الأولى، وفي أ، وب وجـ: موصول.

٣٢٠ ـ البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني (زياد بن معاوية) من قصيدة له يعتذر فيها إلىٰ النعمان بن المنذر ملك الحيرة، لما اتهم بامرأته المتجردة، وفر إلى ملوك غسان في الشام، وقبله:

نُـبِّـئْـتُ أَنْ أَبَــا قَــابُــوسَ أوعَــدَنِــي   ولا قَــرارَ عَــلَىٰ زَأْرٍ مِــنَ الأَسَــدِ

انظر ديوانه: ٢٧، اللسان: ١/٤١١ (تا)، ٤/٢٨٥٤ (عذر)، ٦/٤٥٩٤ (ها)، المفصل: ٣٠٧، ابن يعيش: ٨/١١٣، ١١٤، شواهد الشافية: ٨٠، الخزانة: ٥/٤٥٩، شواهد المتوسط: ٢١٤، الصحاح: ٢/٧٣٩ (غذر).

والبيت غير منسوب في الخزانة: ١١/١٩٤ (ها إن تا عذرة)، ١٩٥.

وروى في الديوان:

هَــا إنَّ ذِي عِــذْرَةٌ إنْ لَــمْ تَـكُـنْ نَـفَـعَـتْ   فَــإنَّ صَــاحِــبَــهــا مُــشَــارِكُ الــنَّــكَــدِ

وروى صدره: «إن لم تكن نفعت» في المفصل، وابن يعيش (وذكر الرواية الأخرى)، الخزانة، اللسان، ويروي: «إلا تكن نفعت» (ذكرت في الخزانة).

(٣) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: البرفعة. تحريف.

(٤) وفي شواهد الشافية: (٤/٨١): «والعِذْرَة ـ بالكسر ـ اسم للعُذْرِ بالضم قال صاحب الصحاح: يقال عذرته فيما صنع أعذره عذراً، والاسم المعذرة والعذرى وكذلك العذرة، وهي مثل الركبة والجلسة، وأنشد هذا البيت. وفي المصباح: عذرته فيما صنع عذراً، من باب ضرب، رفعت عنه اللوم فهو معذور، أي: غير ملوم». وانظر الصحاح: ٢/٧٣٩ (عذر)، اللسان: ٤/٢٨٥٤ (عذر)، الخزانة: ٥/٤٦٠، شواهد المتوسط: ٢١٤. =

قَدْ هَجَا النَّابِغَةُ النُّعْمَانَ، فاعتذرَ إليهِ بهذِهِ القَصيدةِ.

يقول[1]: إن تلك القصيدة من اعتذاري[2]، فإن[3] لم يقبل[4] عذري فقد تحيرت.

الإعــــراب

«ها» حرف للتنبيه[5]. «تا» اسم «إن». «عذرة» خبرها. قوله: «قبلت» جملة خبر «كان»، واسمها مستتر فيها يعود إلى «العذرة». «قد تاه» جملة خبر «إن»، و«إن» مع جملتها جزاء الشرط[6].

* * *

أنشــد:

٣٢١ ـ نَحْنُ اقْتَسَمْنَا المَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا ... فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا لَهَا (هَا)[7] وَذَا لِيَا[8]

= (٥) ب، جـ، د: كما أن الرفعة اسم من الارتفاع، يقال: هي عذرة، أي عذر، والعذر والعذرة بمعنى قد. ساقط.

(١) ب: تقول. تصحيف.

(٢) جـ: يقول إن تلك القصيدة من اعتذاري. ساقط.

(٣) ب: فإن. ساقط.

(٤) د: تقبل.

(٥) جـ: حرف التنبيه.

(٦) جـ: للشرط.

٣٢١ ـ البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري الصحابي في ملحقات ديوانه: ٣٦٠ (منفرداً)، وانظر سيبويه والشنتمري (نسبه الأعلم): ١/٣٧٩، ابن يعيش: ٨/١١٤، الخزانة: ٥/٤٦١ (ذكر نسبة الأعلم وقال: «وأنا لم أره في ديوانه»)، الدرر اللوامع: ١/٥٠.

والبيت بلا نسبة في ابن النحاس: ٢٥٦، المقتضب: ٢/٣٢٢، المفصل: ٣٠٨، ابن يعيش: ٨/١١٤، الخزانة: ١١/١٩٤ (عجزه) ١٩٦، الهمع: ١/٧٦ (عجزه)، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ١/٢١٠، ٢١١ (عجزه).

وروى فيما عدا المؤلف وابن يعيش: «ونحن» بدل «نحن»، وروى: «إنا اقتسمنا» بدل «نحن اقتسمنا» في إعراب القرآن، وروى عجزه: «فقلت لها ذا لها هـا وذا ليا» في الهمع، وروى: «فقلت لها هذا لها، وهذا ليا» في إعراب القرآن (١/٢١٠)، وروى: «فقلت لهم هذا لها ها وهذا ليا» في إعراب القرآن (١/٢١١). =

يعني[1] : قد[2] قسمنا[3] المال نصفين، لنا نصف، ولتلك القبيلة/ [٢٢٨] نصف آخر.

الإعـــراب

«نحن» مبتدأ. «اقتسمنا المال» جملة خبره. «هذا» مبتدأ. «لها» خبره. «ها» حرف للتنبيه[4]. قوله: «ذا»[5] مبتدأ. و«ليا»[6] خبره، والجملة معطوفة على الأولى.

* * *

أنشـد:

٣٢٢ ـ أَلَا[7] يَا اصْبِحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالِ   وَقَبْلَ مَنَايَا غَادِيَاتٍ وَآجَالِ

= (٧) من جـ، ود. الصواب. (٨) ب، جـ، د: لنا.

(١) ب: المعنى. (٢) جـ، د: قد. ساقط.

(٣) ب: اقتسمنا. (٤) جـ، د: حرف التنبيه.

(٥) جـ: وذا. (٦) ب، جـ، د: ولنا.

٣٢٢ ـ البيت من الطويل، وهو للشماخ (معقل بن ضرار الغطفاني) من قصيدة قالها وكان غزا مع سعيد بن العاص، حتى افتتح أذربيجان، ويرثي فيها بكيراً، حيث قتل يومئذ، وبعده:

وَقَبْلَ اخْتِلَافِ القَوْمِ مِنْ بين سَالِبٍ   وَآخرَ مَسْلوبٍ هَوَىٰ بَيْنَ أَبْطَالِ

انظر ملحقات ديوانه: ٤٥٦ (طبعة دار المعارف)، اللسان: ٢١١٢/٣ (سنجل)، سيبويه والشنتمري: ٣٠٧/٢، ابن السيرافي: ٣٢٩/٢، شواهد المغني: ٧٩٦/٢، أبيات المغني: ١٨٦/٦، ابن يعيش: ١١٥/٨، المخصص: ٥٦/١٤ (صدره).

والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ٣٧٣/٢، المفصل: ٣٠٨ (صدره)، ابن يعيش: ١١٤/٨ (صدره)، ابن عصفور: ١١٤/١ (صدره)، ٤٠٩/٢ (صدره)، المقرب: ٧٠/١ (صدره).

وقد تباينت روايته في المراجع المتقدمة، فروى «ألا يا اسقياني» بدل «ألا يا أصبحاني» في أبيات المغني، وشواهد المغني، وابن السيرافي، وابن عصفور، وسيبويه، والشنتمري، والمخصص، والمقرب، ومغني اللبيب، وروى «بعد غارة» بدل «قبل غارة» في مغني اللبيب، وروى: «عاديات» ـ بالعين المهملة ـ بدل «غاديات» في مغنى اللبيب، وروى: «وقبل منايا قد حضرن وآجال» في ابن السيرافي، واللسان، وروى: «وقبل منايا قد حضرن وأوجال» في =

«سِنْجَالِ» ـ بِكَسْرِ السِّينِ المُهْمَلةِ[1] ـ بَلَدٌ بَأَذْرَبِيْجَانَ[2] [3]. «مَنَايَا» جَمْعُ مَنِيَّةٍ[4]. «غادِيَاتٍ» من الغُدُوِّ[5]. «وَآجَالِ»[6] جَمْعُ أَجَلٍ[7].

المعنــى

يا خليليّ اسقياني الخمر بالصبوح قبل غارة هذا الموضع، وقبل مقاتلتنا مع أهله.

الإعــراب

«ألا» للتنبيـه. «يا» حـرف نداء منـاداه محذوف، أي: يـا خليلي[8]. «اَصبحاني» جملة فعلية. قوله: «غاديات» صفة «منايا».

* * *

= شواهد المغني (وقال: وأورده الزمخشري في المفصل بلفظ: ألا يا اصبحابي قبل غارة سنجال). والوجل: الفزع والخوف. (اللسان: ٤٧٧٣/٦ ـ وجل)، وروى: «وقبل منايا باكرات وآجال» في الديوان، وأبيات المغني.

(٧) د: أما.

(١) ب، جـ، د: بكسر السين المهملة. ساقط.

(٢) ب، جـ، د: بأذربايجان.

(٣) وقيل: قرية بأرمينيـة، وقيل اسم أرض، وقيـل إنه ههنـا اسم رجل. انـظر معجم البلدان: ٢٦٣/٣، الأمكنة والجبال: ١٢٥، مراصد الاطلاع: ٧٤٤/٢، معجم ما استعجم: ٧٦٠/٣.

وأذربيجان: إقليم من بلاد العجم، وحدها من برذعة مشرقاً إلى زنجان مغربـاً، ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم، ومن مشهور مدائنها تبريز وهي قصبتها وأكبر مدنها. انظر معجم البلدان: ١٢٨/١، معجم ما استعجم: ١٢٩/١، مراصد الاطلاع: ٤٧/١.

(٤) وهي الموت، من المَني (باليـاء) وهو القـدر، وذلك لأن المـوت قدر علينـا، وقد منى الله له الموت يمني ومنى له أي: قدر. انظر اللسان: ٤٢٨٢/٦ (منى).

(٥) وهو نقيض الرواح، وقد غدا يغدو غدواً. انظر اللسان: ٣٢٢١/٥ (غدا).

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: والجال. تحريف.

(٧) وهو غاية الوقت في الموت، والأجل: مدة الشيء. انظر اللسان: ٣٢/١ (أجل).

(٨) يا: من ب، وجـ، ود. الصواب.

أنشــد:

٣٢٣ ــ أَمَا والَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ والَّذِي   أَمَاتَ وَأَحْيَا والَّذِي أَمْرُهُ الأَمْرُ

أي: أمره محكم لا يرفع، ولا مجال لرده.

قوله: «والذي» أي[1]: يقسم بالله تعالى الذي أبكى وأضحك.. إلى آخره.

الإعــــراب

«أما» للتنبيه. «والذي» الواو للقسم، والبواقي كلها صلات لموصلاتها[2].

الاستشهاد على أن «ها» في البيتين الأولين[3]، و«ألا»، و«أما» في (البيتين)[4] الآخرين[5]، جاء بمعنى[6] التنبيه.

* * *

٣٢٣ ــ البيت من الطويل، وهو لأبي صخر عبدالله بن سلمة الهذلي، من قصيدة له وبعده:

لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَحْسُدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى   أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

انظر الشعر والشعراء: ٥٦٧/٢، شواهد المغني: ١٦٩/١، أبيات المغني: ٣٣٨/١، الدرر اللوامع: ٨٧/٢، ابن يعيش: ١١٥/٨، أمالي القالي: ١٤٩/١، الشواهد الكبرى: ٦٨/٣، شواهد المتوسط: ٢١٢.

والبيت غير منسوب في حاشية السيد علي الكشاف: ٨٧/١، مغني اللبيب: ٥٤/١، ٦٨، شواهد المغني: ٢١٠/١، الهمع: ٧٠/٢، المفصل: ٣٠٩، ابن يعيش: ١١٤/٨، شواهد الكشاف: ٣٩٣/٤، جواهر الأدب: ٤١٥، ٤١٧ (أما والذي أبكى وأضحك)، المطالع السعيدة: ٤٦٤.

(١) ب، جـ، د: أي أمره محكم ولا مجال لرده، قوله والذي أي. ساقط.

(٢) وجواب القسم البيت الذي بعده، وهو:

لقد تركتني ....

انظر شواهد المغني: ١٧٠/١، أبيات المغني: ٣٣٨/١، الدرر اللوامع: ٨٧/٢.

(٣) ب، جـ: الأوليين.   (٤) من جـ، و د. الصواب.

(٥) ب، د: الأخيرين، وفي جـ: الأخريين. (٦) ب، جـ: لمعنى.

أنشـــد(1):

[٢٢٩] ٣٢٤ ـ/وَقُلْنَ عَلى الفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ أَجَلْ جَيْرِ إنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهْ

«الفِرْدَوْسُ» مَوْضِعٌ من بِلادِ العَرَبِ(2). «الدَّعَاثِرُ» جَمْعُ دُعْثُرٍ، وَهْوَ الحَوْضُ المُتَثَلِّمُ(3).

---

(1) في أ: أنشد. مكرر.

٣٢٤ ـ البيت من الطويل، وهو لمضرس بن ربعى الأسدي، من قصيدة له، وقبله:

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ التَّنَانِيْرِ أَهْلُهَا وَقَلَّصَ عن نِهْيِ الدَّفِينَةِ حاضِرُه

انظر الخزانة: ١٠/١٠٤، الشواهد الكبرى: ٤/٩٨، أبيات المغني: ٣/٦٥، شواهد المغني: ١/٣٦٢، الدرر اللوامع: ٢/٥٣.

وهو بلا نسبة في المفصل: ٣١٠، ابن يعيش: ٨/١٢٢، ١٢٤، مغني اللبيب: ١/١٢٠، الهمع: ١/١٢٥ (عجزه)، الدرر اللوامع: ٢/١٥٨، الجنى الداني: ٣٦٠، اللسان: ١/٧٣٧ (جير)، جواهر الأدب: ٤٦١، معاني الفراء: ٢/١٢٢، ابن الحاجب: ٢/٢٢٣.

وروى: «على البردي» بدل «على الفردوس» في الدرر اللوامع.

وهناك بيت من قصيدة لطفيل الغنوي في ديوانه (٤٩) شبيه بهذا البيت، وهو:

وقلن ألا البردى أول مشرب أجل جير إن كانت رواء أسافله

وانظر الجنى الداني: ٤٣٤، الخزانة: ١٠/١٠٧، شواهد المغني: ١/٣٦١، أبيات المغني: ٣/٥٨، الشواهد البرى: ٤/٩٨، الدرر اللوامع: ٢/٥٢.

وهو بلا نسبة في الهمع: ٢/٤٤، ٧٢ (عجزه)، الدرر اللوامع: ٢/٨٨.

وروى: «على البردى» بدل «ألا البردى» في الهمع (٢/٤٤)، الدرر (٢/٥٢)، الجنى الداني، وروى: «نعم» بدل «أجل» في الهمع (٢/٤٤)، الجنى الداني، الدرر اللوامع (٢/٥٢).

(2) وهو اسم روضة دون اليمامة، وفردوس الإياد: في بلاد بني يربوع، وقيل: هو الأولى، وقيل: الفردوس: ماء لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها فلاة إلى فلج إلى اليمامة، وإليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب إليه يوم الغبيط من أيام العرب. وقلعة الفردوس: من أعمال قزوين مشهورة، وقيل: الفردوس حديقة في الجنة. انظر معجم البلدان: ٤/٢٤٧، مراصد الإطلاع: ٣/١٠٢٥، الخزانة: ١٠/١٠٥. حاشية السيد على الرضى: (٥٢/أ).

(3) وفي ابن يعيش: (٨/١٢٤): «والدعاثر جمع دعثرة وهو الحوض المتثلم» وفي تاج العروس (٣/٣٠٨ ـ دعثر): الدعاثر والدعاثير جمع دعثور، وقيل في «دعاثر» إن الياء حذفت منه للضرورة. وانظر الخزانة: ١٠/١٠٦، اللسان: ٢/١٣٧٩ (دعثر)، الشواهد الكبرى: ٤/٩٩.

المعنــى

قال[1] النسوة: لنا أول مشرب في هذا الموضع، فأجبن بـأنه يكـون كذلك لو كانت حياض هذا الموضع مباحة لكل أحد.

الإعــــراب

«أول مشرب» مبتدأ خبره محذوف أي: لنا أول مشرب[2]. قوله: «أجل جيـر»[3] كلاهمـا بمعنى الإيجاب، كـرره للتأكيـد. «إن» - بكسـر الهمـزة - للشرط. قوله: «دعاثره» اسم «كان». «أبيحت» جملة في مـوضع[4] خبـرها المتقدم[5]، أي: تحقق ذلك - قولهن: لنا أول مشرب - بهذا الشرط.

ويجوز «أن» - بفتح الهمزة - أي: تحقق لأجل أن[6] كـانت الحياض مباحة، والضمير في «دعاثره» للفردوس[7].

الاستشهاد على مجيء «أجل» و«جير» بمعنى التصديق والإيجاب في قوله: «أجل جير»[8].

* * *

(١) في أ تعليقه: «قالت. نسخة».

(٢) وعلى الفردوس: حال، أي: قلن حال كونها نازلات على الفردوس: لنا أول مشرب، وذهب البغدادي إلى أن «أول مشرب» مبتدأ، و«على الفردوس» خبره، ثم أخبر «بأجل جير»، أي نعم إن كانت دعاثره مباحة غير ممنوعة، وهذا من تسمية الشيء بما يؤول إليه، وجواب الشرط محذوف أي: إن كانت أبيحت دعاثره فأنزلـن به. انظر الشواهد الكبرى: ٤/٩٨، الخزانة: ١٠/١٠٥.

(٣) د: وجير.

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: جملة في هذا الموضع.

(٥) وجعل البغدادي قوله: «إن كان أبيحت دعاثره» من باب التنازع، فإن رفعت دعاثره بأبيحت فاسم كان ضمير الدعاثر - أي: هي - وإن رفعته بكانت ففي أبيحت ضميرها، وجملة «أبيحت» على الوجهين خبر كانت. انظر الخزانة: ١٠/١٠٦.

(٦) ب: لو. زيادة.

(٧) ويجوز أن يعود على مشرب. انظر الخزانة: ١٠/١٠٥.

(٨) جـ: وجير.

أنشـــد:

٣٢٥ ـ مَا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ سَمِعَتُ بِـهِ كَـالْيَـوْمِ هَـانِىءَ أيْنُقٍ جُـرْبِ

«هَنَأَ البَعِيْرَ بالقَطرانِ» طَلاَهُ[1]. / «أيْنُقٍ» وَزْنُهُ أعْفُلٍ بالقَلْبِ، وَهْوَ جَمْعُ نَاقَةٍ[2][3]. «جُرْبُ» جَمْعُ أجْربٍ[4]. [٢٣٠]

يعني: ما رأيت ولا سمعت طالي ناقة كطال أراه اليوم[5].

---

٣٢٥ ـ البيت من الكامل، وهو لدريد بن الصمة الجشمي، من أبيات له يذكر أنه قالها لما رأى تماضر بنت عمر بن الحارث (وهي الخنساء) وقد طلت بعيراً لها ثم تجردت واغتسلت، فأعجبته وهويها، وبعده:

مُـتَـبَـذِّلاً تَـبْـدُوْ مَـحَـاسِـنُـهُ يَـضَـعُ الـهِـنَـاءَ مَـوَاضِـعَ الـنُّـقْـبِ

انظر أمالي القالي: ١٦١/٢، المفصل: ٣١٢، ابن يعيش: ١٢٨/٨، ١٢٩، شواهد المغني: ٩٥٥/٢، أبيات المغني: ٥١/٨، معاني الفراء: ٣٠٠/٢، الإرشاد للكيشي: (٣٤/ب)، إصلاح المنطق: ١٢٧.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٨٢/٥، مغني اللبيب: ٦٧٩/٢، المقتصد: ٢١٩/١، معاني الفراء: ٨٥/٣.

وروى صدره: «ولا سمعت بمثله» في المغني وشواهده، وروى عجزه: «كاليوم طالي أنيق» ـ بالنون الساكنة، بعدها ياء مضمومة ـ في المقتصد، وروى: «كاليوم طالي أينق» في معاني الفراء.

(١) انظر اللسان: ٤٧٠٨/٦ (هنأ).

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: الناقة.

(٣) وما ذكره المؤلف من أن «أينقاً» مقلوب هو أحد مذهبين لسيبويه حيث نقل عنه في اللسان عن ابن جني أن سيبويه ذهب في قولهم أينق مذهبين: أحدهما: أن تكون عين «أينق» قلبت إلى ما قبل الفاء فصارت في التقدير: «أونق» ثم أبدلت الواو ياء لأنها كما أعلت بالقلب، كذلك أعلت أيضاً بالإبدال. والآخر: أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء، فمثالها على هذا القول «أيفل»، وعلى القول الأول: «أعفل». انظر اللسان: ٤٥٨١/٦ (نوق)، هامش شرح الشافية: ٢٣/١.

(٤) والأنثى: جرباء، والجرب: بثر يعلو أبدان الناس والإبل. انظر اللسان: ٥٨٢/١ (جرب).

(٥) د: اليوم. ساقط.

الإعـــراب

«ما» نافية. «إن» زائدة. «ولا سمعت» جملة معطوفة على مـا قبلها، الأصل «ما رأيت كطال أراه اليوم طالي أينق»، ثم جعل الفعل لـ «اليوم» حتى كأنه الطالي اتساعاً.

ومثل ذلك قد سبق في قوله:

كـالـيـوم مـطلوبـاً ولا طـلـبـا[1]

قوله: «هانيء» منصوب بمفعول[2] «رأيت». «جرب» صفة «أينق».

الاستشهاد على زيادة «إن» في قوله: «ما إن رأيت».

* * *

أنشـــد:

٣٢٦ـ فِـي بِئْـرِ لَا حُـوْرٍ سَـرَى وَمَـا شَـعَـرْ

«الحُوْرُ» الهلكة[3]. «سَرَى» ذَهَبَ.

---

(١) انظر الشاهد رقم: (٢٦). (٢) د: لمفعول.

٣٢٦ ـ البيت من الرجز، وهو للعجاج (عبـدالله بن رؤبة بن لبيد التميمي) من أرجوزة طويلة يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر، وكان عبدالملك بن مروان قد وجهه لقتال أبي فديك الحروري، فأوقع به وبأصحابه، وبعده:

بـإفْـكِـهِ حَـتَّـى رَأَى الـصُّـبْـحَ جَـشَـرْ

انظر ديوانه: ١٦، اللسان: ١٠٤٢/٢ (حور)، المفصل: ٣١٣، ابن يعيش: ١٣٦/٨، الخزانة: ٥١/٤، الأزهية: ١٥٤، الصحاح: ٢٥٥٣/٦ (لا)، تـأويل مشكـل القرآن: ٢٤٦، شواهد المتوسط: ٢٢١.

والبيت غير منسوب في معاني الفراء: ٨/١، الخصائص: ٤٧٧/٢، الخزانة: ٢٢٤/١١، اللسان: ٣٩٧٣/٥ (لا)، شرح الوافية لابن الحاجب: ٤٠٧، شواهد الكشاف: ٤٢٤/٤، جواهر الأدب: ٣١٥، البيان: ٣٥٦/١، ابن الحاجب: ٢٣٠/٢، الفوائد الضيائية: ٣٧٣/٢.

(٣) انظر اللسان: ١٠٤٥/٢ (حور).

أي: ذهب في بئر هلكى[1] وما عَلِمَ، وقيل: هي[2] بئر يسكنها الجن[3].

الإعـــراب

«بئر» مضاف قد[4] زيدت «لا» معه، و«حور» مضاف إليه. «سرى» فعل[5] فاعله مستتر يعود إلى شخص. «وما شعر» أيضاً جملة معطوفة على ما قبلها.

الاستشهاد على زيادة «لا» مع المضاف في قوله: «في[6] بئر لا حور».

* * *

أنشـــد[7]:

٣٢٧ ـ وَتَرْمِيْنَنِي بالطَّرْفِ أيْ أنْتَ مُذْنِبٌ   وَتَقْلِيْنَنِي لَكِنَّ إيَّاكِ لا أَقْلِي

(١) ب: الهلكى جمع هالك. زيادة.
(٢) د: هو.
(٣) انظر الخزانة: ٤/٥٣، وقيل: حور ـ بفتحتين ـ ماء بالبادية. انظر معجم البلدان: ٢/٣١٨، مراصد الاطلاع: ١/٤٣٦.
(٤) ب، جـ، د: وقد.   (٥) ب: فعل. ساقط.
(٦) جـ: في. ساقط.
(٧) د: أنشد. ساقط.

٣٢٧ ـ البيت من الطويل، ولم أعثر له على قائل، وقال البغدادي في الخزانة (١١/٢٣١): «وهذا البيت لم أقف على تتمته وقائله، مع أنه مشهور قلما خلا منه كتاب نحوي».

انظر المفصل: ٣١٣، ابن يعيش: ٨/١٤٠، الخزانة: ١١/٢٢٥، معاني الفراء: ٢/١٤٤، مغني اللبيب: ١/٧٦، ٢/٤٠٠، ٤١٣، شواهد المغني: ١/٢٣٤، ٢/٨٢٨ (صدره)، أبيات المغني: ٢/١٤١، ٥/١٨٦ (عجزه)، ٦/٢٣٢، ٢٥٨، الهمع: ١/٢٤٨، ٢/٧١ (صدره في الموضعين)، الدرر اللوامع: ١/٢٠٧، ٢/٨٧، معاني الحروف: ٨٠، شواهد الكشاف: ٤/٤٩٤، جواهر الأدب: ٢٦٦، ٥٠٣، الجنى الداني: ٢٣٣، المطالع السعيدة: ٤٦٥.

وروى صدره: «وترمينني باللحظ» في معاني الحروف.

/ [1] «تَقْلِيْنَنِي» من القِلَى بِمَعْنى العَدَاوةِ[2]. [٢٣١]

يعني[3]: لا تنظرين إلى لجرمي[4]، وتبغضينني، وأنا لا[5] أبغضك.

الإعـــراب

«أي» مفسرة لمضمون الجملة المتقدمة - أعني[6]: وترمينني - يعني: يفسر أنها معللة بالذنب.

«أنت» مبتدأ. «مذنب» خبره. «وتقلينني» جملة معطوفة على قوله: «وترمينني»[7]. «لكن» أصله «لكنه» مع ضمير الشأن، فحذف[8] على ضعف للضرورة[9]. «إياك» معمول «لا أقلى»، وقدم عليه، أصله «لا أقليك» فإذا تقدم الضمير المتصل على عامله صار منفصلاً.

الاستشهاد على مجيء «أي» من حرفي[10] التفسير في قوله: «أي أنت».

* * *

---

(١) د: المعنى. زيادة.

(٢) وفي اللسان: ٥/٣٧٣١ (قلا): «قليته قلىً وقلاء ومقلية: أبغضته وكرهته غاية الكراهة فتركته».

(٣) ب: المعنى.

(٤) د: بجرمي. والجرم: الذنب. انظر اللسان: ١/٦٠٤ (جرم).

(٥) جـ: لا. ساقط. (٦) د: أي.

(٧) والياء الأولى في «وترمينني» ضمير خطاب لها، فاعل الفعل، والياء الثانية ضمير المتكلم مفعوله، والنون الأولى علامة الرفع لا تحذف إلا في الجزم والنصب، والنون الثانية نون الوقاية. انظر الخزانة: ١١/٢٢٨.

(٨) ب، جـ: محذوف.

(٩) وأصله عند الفراء «لكن أنا» ترك همز الألف وكثر الكلام بها، فأدغمت النون من «أنا» مع النون من «لكن» فصارت «لكن» بتشديد النون. وذهب بعضهم إلى أن اسمها ضمير متكلم محذوف لضرورة الشعر، أي: ولكني.

(١٠) ب، جـ: حرف. تحريف.

أنشـــد:

٣٢٨ ــ يَسُرُّ المَرْءَ ما ذَهَبَ اللَّيالِي وَكَـانَ ذَهَـابُهُـنَّ لَـهُ ذَهَـابَـا

يعني[1]: يسر المرء مرور الأيام، وذلك سبب موته وفنائه.

الإعـــراب

«المـرء» مفعول «يسـر». «ما» مصـدرية. «الليـالي» فـاعـل «ذهب»، والجملة في تقدير (مصدر)[2] هو فاعل «يسـر» أي: ذهـاب الليالي. «ذهاباً» خبر «كان».

الاستشهاد على أن «ما» في قوله: «ما ذهب الليالي» مصدرية.

* * *

أنشـــد:

[٢٣٢] ٣٢٩ ــ أَنْ تَقْرَآنِ على أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَـا[3] مِنِّي السَّـلامَ وأَنْ لاَ/ تُشْعِـرَ أَحَدَاً

---

٣٢٨ ــ البيت من الوافر، ولم أعثر له على قائل.

انظر المفصل: ٣١٤، ابن يعيش: ٩٧/١ (صـدره)، ١٤٢/٨، ١٤٣، التصريح على التوضيح: ٢٦٨/١ (صـدره)، الدرر اللوامـع: ٥٤/١، الهمع: ٨١/١ (صـدره)، المقتصد: ٢٤٢/١، الأشباه والنظائر: ١٨/٢، القطر: ٥٣، شـواهد القـطر للأعـرجي: (٨/أ)، الجنى الداني: ٣٣١، الإرشاد للكيشي: (٥٧/ب)، ابن الحاجب: ٢٣٣/٢ (صدره).

(١) ب: المعنى. (٢) من جـ، و د. الصواب.

٣٢٩ ــ البيت من البسيط وهو آخر أبيات ثلاثة لم أعثر لها على قائل، رغم شهرتهـا، وقبله:

يَـا صـاحِبيَّ فَـدَتْ نَـفْسِي نُفُـوسَكُمَـا وَحَيْـثُمـا كُـنْـتُـمَـا لاَقـيـتُـمَـا رَشَـدَا
أَنْ تحمـلا حـاجَـةً لـي خَفَّ مَـحْمَلُهـا وَتَـصْـنَـعَـا نِـعـمَـةً عـنـدِي بِـهَـا وَيَـدَا

انظر شواهد المغني: ١٠٠/١، أبيات المغني: ١٣٥/١، ١٢٢/٤، ١٢٤/٨، الخزانة: ٤٢٠/٨، الشواهد الكبرى: ٣٨٠/٤، مجالس ثعلب: ٣٢٢، المنصف: ٢٧٨/١، الإنصاف: ٥٦٣/٢، المفصل: ٣١٥، ابن يعيش: ١٥/٧، ١٤٣/٨، مغني اللبيب: ٣٠/١، ٦٩٧/٢، التصريح على التوضيح: ٢٣٢/٢، الخصائص: ٣٩٠/١، الأشموني: ٢٨٥/٢، ابن الناظم: =

يعني: حاجتي إليكما أن تقرآن سلامي على حبيبتي أسماء، والخطاب[1] مع خليليه[2].

الإعـــراب

«أن» مصدرية. «تقرآن» فعل في تأويل المصدر[3]. «السلام» مفعوله. (قوله)[4]: «وأن لا تشعرا» جملة معطوفة على قوله: «أن تقرآن». «أحداً» مفعول قوله[5]: «أن لا[6] تشعرا».

الاستشهاد على مجيء الفعل بعد «أن» المصدرية مرفوعاً، وإن كانت هي من الحروف الناصبة للفعل المضارع، وإنما جاء كذلك تشبيهاً بأختها «ما»، وذلك في قوله[7]: «أن تقرآن»، والقياس «أن تقرآ».

* * *

أنشـــد:

٣٣٠ ــ تَعُدُّوْنَ عَقْرَ النِّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلاَ الكَمِيَّ المُقَنَّعَا

= ٦٦٨، المرادي: ١٨٦/٤، جواهر الأدب: ٢٣٢، الجنى الداني: ٢٢٠، الإرشاد للكيشي: (١٣٠/ب)، ابن الحاجب: ٢٣٣/٢، ابن عصفور: ٤٣٧/١، شواهد التحفة الوردية: (٨٧/أ).

وروى: «وألا تعلما» بدل «وأن لا تشعرا» في المنصف والخصائص، وروى: «وأن لا تخبرا» بدل «وأن لا تشعرا» في مجالس ثعلب.

(٣) من ب، وجـ. الصواب، وفي أ، ود: وتحكما. تصحيف.

(١) جـ: الواو. ساقط. (٢) ب: خليلته. تحريف.

(٣) وأن تقرآن: أما بدل من قوله حاجة في البيت الذي قبله، وقيل: هو بدل من قوله: «أن تحملا»، وإما خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أن تقرآن، والجملة استئناف بياني، وإذا كانت «أن» تفسيرية فلا محل لما بعدها من الإعراب. وجملة «ويحكما» معترضة، وويح: كلمة ترحم ورأفة، وهو مصدر منصوب بفعل واجب الحذف. انظر الخزانة: ٤٢٨/٨.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) ب: جملة معطوفة على قوله: أن تقرآن، «أحداً» مفعول قوله. ساقط.

(٦) د: لا. ساقط. (٧) د: قوله. ساقط.

٣٣٠ ــ البيت من الطويل، والصحيح المتفق عليه أنه لجرير بن عطية الخطفي وهو في =

«الضَيْطَرُ» الرَّجـلُ الضَّخْمُ الَّذي لا غَنَـاءَ عِنْدَهُ، وَكَـذَلِـكَ الضَـوْطَرُ، والضَوْطَرَى[1] المَرأةُ الضَّخْمَةُ[2] [3]. «العَقْـرُ» النَّحْرُ. «الكَمِيُّ» الشُّجَـاعُ[4]. «النِّيْبُ» النُّوقُ المُسِنَّةُ. «المُقَنَّعُ» الَّذي غَطَّىٰ وَجْهَهُ، كما هُوَ عادةُ الأَبْطَالِ في المَعْرَكَةِ.

المعنـــى

إنكم تفتخرون بعقر النوق، لم لا تفتخرون بمقاتلة[5] الأبطال. وهذا حثٌّ على الحرب.

= ديوانه: (٣٣٨)، من قصيدة يرد فيها على الفرزدق ويهجوه، وبعده:

وَقَـدْ عَـلِمَ الأَقْـوامُ أَنَّ سُـيُـوفَـنَـا عَجِمْنَ حـديـدَ البِيْضِ حَتَّى تَصَـدَّعَـا

ونسب للأشهب بن رميلة في أمالي ابن الشجري: ٢/ ٢١٠.

والبيت منسوب لجرير في اللسان: ١/ ١٢٤ (أمالا)، ٥/ ٢٥٨٦ (ضطر)، الكامل: ١/ ٢٣٩ (وقيل: للأشهب بن رميلة)، الحلل: ٣٢٨، الخصائص: ٢/ ٤٥، المفصل: ٣١٦، ابن يعيش: ٢/ ٣٨، ١٠٢ (لولا الكمى المقنعا)، ٨/ ١٤٤، ١٤٥ (وقيل: للأشهب بن رميلة)، الخـزانة: ٣/ ٥٥، شواهد المغني: ٢/ ٦٦٩، أبيات المغني: ٥/ ١٢٣، الدرر اللوامع: ١/ ١٣٠،الشواهد الكبرى: ٤/ ٤٧٥، شواهد الجرجاوي: ٢٥٣، الأزهية: ١٦٨، الصحاح: ٢/ ٧٢١ (ضطر)، جواهر الأدب: ٤٨٢، الإرشاد للكيشي: (٢٣/ب).

والبيت غير منسـوب في الخـزانـة: ١١/ ٢٤٥، المقتصـد: ١/ ٢١٨، مغني اللبيب: ١/ ٢٧٤، الجنى الداني: ٦٠٦، الهمع: ١/ ١٤٨ (صدره)، الأشموني: ٢/ ٣٥٨، ابن عقيل: ٢/ ١٣٢، ابن النـاظم: ٧١٨، المسائـل العسكريـة: ١١٢، الصحـاح: ٦/ ٢٥٥٤ (لا)، ابن الحاجب: ٢/ ٢٣٥ (تعدون عقـر النيب)، ابن عصفور: ١/ ٣٠٢، ابن الشجـري: ١/ ٢٧٩، ٣٣٤، المـرزوقي: ٣/ ١٢٢١، تأويـل مشكل القـرآن: ٥٤١، حاشيـة السيـد على الـرضي: (٣٠/أ).

وروى: «هلا الكمي» بدل «لولا الكمي» في الديوان.

(١) ب: الضوطرى والضوطر. تقـديم وتأخير.

(٢) ب. جـ، د: المرأة الضخمة. ساقط.

(٣) وبنو ضوطـرى: حي معروف. انـظر اللسان: ٤/ ٢٥٨٦ (ضـطر)، معجـم قبائـل العرب: ٢/ ٦٧١، حاشية السيد على الرضي: (٣٠/أ).

(٤) وهو المتمكن في سلاحه، لأنه كمى نفسه، أي سترها بالدرع والبيضة. انظر حاشية السيد على الرضي: (٣٠/أ)، اللسان: ٥/ ٣٩٣٤ (كمى). =

الإعـــراب

«تعدون» فعل فاعله الواو. «عقر النيب»/ مفعوله[1] [2]. «أفضل» مفعوله [٢٣٣] الثاني[3]. «بني» نصب بمنادى مضاف حرف ندائه محذوف. «لولا» حـرف التحضيض. «الكميّ» منصوب بفعل مقدر تقديره: لولا تعدون[4].

الاستشهاد على استعمال «لولا» للتحضيض في قوله: «لولا الكمي».

* * *

أنشـــد:

٣٣١ ـ أَزِفَ التَّرَحُّلُ .... **إلى آخره**

قد تقدم مع[5] شرحه.

والاستشهاد[6] به ههنا من حيث إن الفعل الذي يدخل عليه «قد» قد يحذف، كما في قوله: «كأن قد»، أي: كأن قد تزول.

* * *

= (٥) جـ: بمقابلة، وفي د: مقاتلة. تحريف.

(١) د: مفعول تعدون الضمير فاعله. بدل: تعدون فعل فاعله الواو. عقر البيت مفعوله.

(٢) جـ: تعدون فعل فاعله الواو عقر البيت مفعوله. ساقط.

(٣) جـ: هو مفعول ثان لتعدون، وفي د: هو مفعوله الثاني.

(٤) والمفعول الثاني محذوف أي: لولا تعدون عقر الكمي أفضل مجدكم. انظر الخزانة: ٥٧/٣.

٣٣١ ـ هذه قطعة بيت من الكامل، وتمامه:

أَزِفَ الـتَّـرحُّـلُ غـيـرَ أَنَّ رِكـابنـا لَـمَّـا تَـزُلَ بِـرحـالـنَـا وَكَـأَنْ قَـدِ

وهو للنابغة الذبياني، وقد مر الكلام عليه في الشاهد رقم (٢٩٠).

(٥) جـ، د: مع. ساقط.

(٦) الواو من د. الصواب.

أنشــد:

٣٣٢ ـ عَسَى طيِّئٌ من طَيِّئٍ بَعْدَ هَذِهِ   سَتُطْفِئُ غُلَّاتَ الكُلَى والجَوَانِحِ

«طَيِّئٌ» (اِسْمٌ)[١] قبيلة من اليَمَنِ. وهـو طيِّئُ بنُ أُدَد[٢][٣]. قَوْلُـهُ[٤]: «غُـلَّاتَ» جَمْع غُلَّةٍ، وَهْيَ حَـرَارَةُ العَطَشِ[٥]. «الكُلَى» جَمْـع كُلْيَـةٍ[٦][٧]. و «الجَوَانِحُ» الأَضْلَاعُ[٨].

---

٣٣٢ ـ البيت من الطويل، وهو آخر أبيات أربعة لَقَسَام (أو قَسَّام، أو قسامة) بـن رواحة العنبسي أو السنبسي، أولها:

لَبِئْسَ نَصِيْبُ القَوْمِ من أَخَوَيْهِمُ   طِـرادُ الحَوَاشِي واستـراقُ النَّـواضِـحِ

انظر الخزانة: ٩/٣٤١، شواهد المغني: ١/٤٤٥، أبيات المغني: ٣/٣٤٤، الدرر اللوامع: ١/١٠٧، المؤتلف والمختلف: ١٢٧، المرزوقي: ٢/٩٦٠.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣١٨، ابن يعيش: ٨/١٤٨، ١٤٩، الهمع: ١/١٣٠، الجنى الداني: ٤٦٠، حاشية يس على التصريح: ١/٢٠٦، المقتصد: ١/٣٥٧، الإرشاد للكيشي: (٢٩/أ)، ابن الحاجب: ٢/٢٣٨ (عسى طيىء من طيىء).

(١) من د. الصواب.

(٢) صوابه من معجم قبائل العرب: ٢/٦٨٩، ونهاية الأرب: ٣٢٦. وهو في نسخة (أ): داود. تحريف.

(٣) في أ تعليقه: «الطاءة مثل الطاعة: الإبعاد عن المرعى، يقال فرس بعيد الطاءة، قالوا ومنه أخذ طيىء مثل سيد: أبو قبيلة من اليمن، وهو طيىء بن أدد بن زيد كهلان بن شيبان بن حمير، والنسبة إليه طائي على غير قياس أصله طيئي، مثل طيعي، فقلبوا الياء الأولى ألفاً، وحذفوا الثانية». انظر في ذلك اللسان: ٤/٢٧١٦ (طوى)، نهاية الأرب: ٣٢٦، ٣١٠، معجم قبائل العرب: ٢/٦٨٩.

(٤) ب، جـ، د: من اليمن وهو طيىء بن أدد قوله. ساقط.

(٥) انظر اللسان: ٥/٣٢٨٥ (غلل).

(٦) د: حرارة العطش الكلى جمع كلية. ساقط.

(٧) والكليتان من الإنسان وغيره من الحيوان: لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين (والكظر شحم الكليتين المحيط بهما) من الشحم وهما منبت بيت الزرع، هكذا يسميان في الطب، يراد به زرع الولد. انظر اللسان: ٥/٣٩٢٥ (كلا)، ٣٨٨٥ (كظر).

(٨) ب: الجوانح: الأضلاع، الكلى جمع كلية. بدل: الكلى جمع كلية، والجوانح الأضلاع. تقديم وتأخير.

يعني[1]: عسى قبيلة طيىء[2] أن تطفىء[3] حرارة الحقد التي[4] في صدورهم.

الإعـــراب

«طيىء» اسم «عسى». قوله: «ستطفىء» مضارع خبر «عسى»، وفاعله مضمر راجع إلى «طيىء». «غلات» مفعوله. «الجوانح» عطف على «الكلى».

الاستشهاد[5] على أن الشاعر استعمل «السين»[6]- التي هي من[7] حروف الاستقبال - مكان «أن» في خبر «عسى»، فقال: / «ستطفىء». [٢٣٤]

* * *

أنشـد:

٣٣٣ ـ أأَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ... مَاءُ الصَّبابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

---

(١) ب: المعنى يقول. بدل: يعني.

(٢) د: قبيلة طيىء عسى. بدل: عسى قبيلة طيىء. تقديم وتأخير.

(٣) جـ: عسى قبيلة طيىء أن تطفىء. ساقط.

(٤) د: الذي. (٥) جـ: الاستشهاد. ساقط.

(٦) د: بالسين. تحريف. (٧) جـ: من. ساقط.

٣٣٣ ـ البيت مطلع قصيدة من البسيط، وهو لذي الرمة غيلان، يشبب فيها بمحبوبته خرقاء، وبعده:

تَثْنِي النِّقَابَ على عِرْنِينِ أرْنَبَةٍ ... شَمَّاءَ مارِنُهَا بالمِسْكِ مَرْثُومُ

انظر ديوانه: ٥٦٧، مجالس ثعلب: ٨١/١ (صدره)، المفصل: ٣١٨ (صدره)، ابن يعيش: ٧٩/٨ (صدره)، ١٤٩، الخزانة: ٢٩٢/١٠، ٢٣٥/١١، مغني اللبيب: ١٤٩/١، شواهد المغني: ٤٣٧/١، شواهد الشافية: ٤٢٧، الصحاح: ٢١٦٧/٦ (عنن)، معاني الحروف: ٣٥، الجنى الداني: ٢٥٠، الخصائص: ١١/٢ (صدره)، سر الصناعة: ٢٣٤/١، اللسان: ٣٢٠٠/٤ (عين).

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ١٦/١٠، الممتع لابن عصفور: ٤١٣، الملوكي: ٢١٦، جواهر الأدب: ٤٤١، المقرب: ١٨١/٢.

وروى صدره فيما عدا المؤلف والمفصل، وابن يعيش (٧٩/٨): «أعن ترسمت»، وروى: «أعن توسمت» في الجنى الداني، وسر الصناعة، والمقرب، والممتع.

«تَرَسَّمَ الدَّارَ» أيْ: تَأَمَّلَ[1] رَسْمَهَا، وَهْوَ ما بَقِيَ من أَثَرِهَا بَعْد إنْهِدَامِهَا.
«خَرْقَاءُ» اِسْمُ امرأةٍ[2][3].

يعني[4]: هـل[5] بكت عينك[6] وسجم دمعها لنظرك إلى[7] رسم دار الحبيبة.

الإعـــراب

الهمزة للاستفهام. «أن» مصدرية، ما بعدها في تقدير المصدر، ولام التعليل مقدرة، أي ألأن[8] ترسمت، في تقدير: ألترسمك.

«منزلة» مفعول «ترسمت»، والتاء فاعله. «ما» مبتدأ. «مسجوم» خبره.

الاستشهاد على أن بني تميم وأسداً ينشدون هذا البيت: «أعن» بقلب همزة[9] «أن» عيناً، وهي تسمى عنعنة بني تميم.

* * *

أنشـد:

٣٣٤ ـ سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنَا أَهَلْ رَأَوْنَا بِسَفْحِ القَاعِ ذِي الأَكَمِ

---

(١) ب: تأمل. ساقط. (٢) جـ: المرأة.
(٣) وهي صاحبة ذي الرمة، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. انظر اللسان: ٢/١١٤٤ (خرق)، الخزانة: ١٠/٢٩٢.
(٤) ب: المعنى. (٥) جـ: هل. ساقط.
(٦) ما أثبته هو الصواب، وفي جميع النسخ: عينيك. خطأ.
(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لا. تحريف.
(٨) من ب، ود. الأولى، وفي أ، وجـ: لأن.
(٩) د: همزة. ساقط.

٣٣٤ ـ البيت من البسيط وهو لزيد الخيل ـ أو الخير ـ الطائي الصحابي، وهو أول خمسة أبيات له قالها في إغارة أغارها على بني يربوع فأصاب منهم وقتل وسبى، وبعده:
أَمْ هَلْ تَرَكْتُ نَهِيكاً فيهِ نافِذَةٌ قَلَّاسَةٌ تُنْفِذُ الطُّلَّاءَ بِالغَذَمِ =

«يَرْبُوعُ» اسمُ قَبِيْلَةٍ[1]. «بِشَدَّتِنَا» أيْ: بِقُوَّتِنَا. «بِسَفْحِ القَاعِ» مَوْضعٌ[2]. «الأَكَمُ» جَمْع أَكَمةٍ[3].

يعني: سائل فوارس هذه القبيلة عن قوة حملتنا بهذا الموضع.

الإعـــراب

«فوارس» مفعول «سائل». قوله: «بشدتنا» في محل مفعوله الثاني.

= انظر أبيات المغني: ٦/٦٧ ـ ٧٢، شواهد المغني: ٢/٧٧٢، الدرر اللوامع: ٢/٩٥.

وهو بلا نسبة في جواهر الأدب: ٣٥٣، المقتضب: ١/١٨٢، ٣/٢٩١، المفصل: ٣١٩، ابن يعيش: ٨/١٥١، ١٥٣، الخزانة: ١١/٢٦١، مغني اللبيب: ٢/٣٥٢، الهمع: ٢/٧٧، ١٣٣ (عجزه)، الدرر اللوامع: ٢/١٧٨، شواهد الكشاف: ٤/٣٤٩، ٥٣٤، اللمع: ٣١٧، ابن الشجري: ١/١٠٨، ٢/٣٣٤، الخصائص: ٢/٤٦٣.

وروى: «القف» بدل «القاع» في المقتضب، وابن الشجري، والخصائص، والقف: ـ بضم القاف ـ حجارة غاص بعضها ببعض لا يخالطها سهوله، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء، فيه إشراف على ما حوله، وفيه حجارة (انظر أبيات المغني: ٦/٧٢).

وقال البغدادي في أبيات المغني (٦/٧٢): «وقول السيرافي وغيره يرويه: «أم هل رأونا» لا يفيده، فإن رواية: «أهل» قد نقلها الثقات، وهي ثابتة في نسخة ديوانه التي عندي، وهي نسخة قديمة صحيحة».

(١) بنو يربوع: بطن من حنظلة من تميم من العدنانية، وهم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرد بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، كان له من الولد: رياح وثعلبة. نهاية الأرب: ٤٥٠، ٢٣٨، أبيات المغني: ٦/٧٢، معجم قبائل العرب: ٣/١٢٦٣.

(٢) السفح: موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم، والقاع كذلك، والسفح عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء، وقيل: هو الحضيض الأسفل، والقاع: أرض واسعة مطمئنة حرة لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط، تنفرج عنها الجبال والآكام، ولا حصى فيها ولا حجارة ولا نبت ولا شجر. انظر معجم البلدان: ٣/٢٢٤، ٤/٢٩٨، مراصد الاطلاع: ٢/٧١٨، ٣/١٠٥٨، اللسان: ٣/٢٠٢٢ (سفح)، ٥/٣٧٧٥ (قوع)، أبيات المغني: ٦/٧٢.

(٣) والأكمة: تل من القف (وهو ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته) وهو حجرة واحدة، وقيل: هو دون الجبال، وقيل هو الموضع الذي هو أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً. انظر اللسان: ١/١٠٣ (أكم)، ٥/٣٧٠٥ (قفف).

[٢٣٥] الاستشهاد على أن الهمزة دخلت على «هل» في قوله: «أهل/ رأونا»، و«هل» بمعنى «قد» ههنا.

* * *

أنشد:

٣٣٥ ـ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وإنْ كُنْتُ دَارِيَاً ... بِسَبْعٍ رَمَيْتُ الجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ

«الدِّرَايَةُ»[1] العِلْمُ[2].

يعني: ما أعلم في تلك الحالة ـ وإن كنت عالماً قبلها ـ أبسبع[3] جمرات[4] رميت أم بثمان[5] من غاية عشقي وولهي بالحبيبة.

---

٣٣٥ ـ البيت من الطويل، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي، من قصيدة له، قالها في عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمي الصحابي، وقبله:

بَدَا لِيَ مِنْهَا مِعْصَمٌ حَيْثُ جَمَّرَتْ ... وَكَفٌّ خَضِيْبٌ زُيِّنَتْ بِبَنَانِ

انظر ديوانه: ٢٥٨، سيبويه والشنتمري: ١/٤٨٥، ابن السيرافي: ٢/١٥١، مغني اللبيب: ١/١٤، شواهد المغني: ١/٣١، أبيات المغني: ١/٢٥، ٣٤، الكامل: ٣/٩٠٦، المقتضب: ٣/٢٩٤، المفصل: ٣٢٠، ابن يعيش: ٨/١٥٤، الخزانة: ١١/١٢٢، الدرر اللوامع: ٢/١٧٥، شواهد الجرجاوي: ٢٠٦، الأزهية: ١٢٧، الشواهد الكبرى: ٤/١٤٢، ابن الشجري: ٢/٣٣٥.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٨/١٥٤، الهمع: ٢/١٣٢، ابن عقيل: ٢/٦٣، ابن الناظم: ٥٣١، جواهر الأدب: ٢٢، الجنى الداني: ٣٥، البيان: ١/٥١ (عجزه)، ابن عصفور: ١/٢٣٨، ابن الشجري: ١/٢٦٦، المحتسب: ١/٥٠.

وروى صدره: «فوالله ما أدري وإني لحاسب» في الديوان، وروى: «فوالله ما أدري» بدل «لعمرك ما أدري» في جواهر الأدب.

وروى: «لعمري» بدل «لعمرك» في الخزانة، وروى: «رمين» بدل «رميت» فيما عدا الديوان، والمغني، والمؤلف.

(١) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: الدارية. تحريف.

(٢) ب، جـ، د: الدراية العلم. ساقط.

(٣) د: بسبع. (٤) د: جمرات. ساقط.

(٥) جـ: يعني ما أعلم في تلك الحالة وإن كنت عالماً قبلها أبسبع جمرات رميت أم بثمان. ساقط.

الإعـــراب

«لعمرك» مبتدأ خبره محذوف، أي: لعمرك قسمي. «ما أدري» جواب القسم. قوله: «بسبع» في موضع مفعول «ما أدري»[1].

الاستشهاد[2] على حذف همزة الاستفهام من قوله: «بسبع» أي: أبسبع، وذلك اعتماداً على القرينة.

* * *

أنشد:

٣٣٦ ـ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

---

(١) واللام في «لعمري» موطئة لقسم محذوف، و«ما» نافية، والواو في «وإن» للحال من الفاعل، وإن زائدة، ودارياً خبر «كنت»، والمتعلق بدارياً محذوف والتقدير: وإن كنت دارياً بغير ذلك، أو هو منزل منزلة اللازم، أي: وإن كنت متصفاً بصفة الدراية والعلم، و«بسبع» أي: أبسبع، الهمزة للاستفهام وهي معلقة لأدري عن العمل، وبسبع متعلق برميت، و«الجمر» مفعول رميت، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري، وأم حرف عطف، وبثمان: متعلق بمحذوف لدلالة ما قبله عليه، أي: أم رميت الجمر بثمان، وجملة «لا أدري بسبع رميت الجمر أم بثمان» جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة «وإن كنت دارياً» اعتراض بين «أدري» وبين معموله.

انظر شواهد الجرجاوي: ٢٠٦، الخزانة: ١١/١٢٦.

(٢) د: الإعراب. بدل: الاستشهاد. خطأ.

٣٣٦ ـ البيت من البسيط، وهو لزهير بن أبي سلمى، من قصيدة قالها يمدح فيها هرم بن سنان المري، وقبله:

هُوَ الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ ... عَفْواً وَيُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظَّلِمُ

انظر ديوانه: ١٥٣، سيبويه والشنتمري: ١/٤٣٦، ابن السيرافي: ٢/٨٥، الكامل: ١/١١٧، المقتضب: ٢/٦٨، الإنصاف: ٢/٦٢٥، المفصل: ٣٢١، ابن يعيش: ٨/١٥٧، مغني اللبيب: ٢/٤٢٢، شواهد المغني: ٢/٨٣٨، اللسان: ٢/٨٥٠ (حرم)، و: ٢/١٢٥١ (خلل)، أبيات المغني: ٦/٢٩٠، شواهد الشذور: ١٠٧، الشواهد الكبرى: ٤/٤٢٩، ابن الناظم: ٦٩٩، المرادي: ٤/٢٤٦، التصريح على التوضيح: ٢/٢٤٩، الدرر اللوامع: ٢/٧٦، المقتصد: ٢/١١٠٤، شواهد الجرجاوي: ٢٤٣، الصحاح: ٤/١٦٨٨ (خلل)، شواهد =

«يَوْمَ مَسْغَبَةٍ» أَيْ: يَوْمَ[1] قَحْطٍ[2]. «خَلِيْلُ» أَيْ: فَقِيْرٌ من الخَلَّةِ، وَهْيَ القِلَّةُ[3].

يقول: إن أتاه فقير يسأله[4] يعطيه ولا يرده.

الإعــــراب

«أتاه» فعل ومفعول[5]. «خليل» فاعله، والجملة شرطية. «يوم» ظرف. «يقـول» جـزاء الشـرط. «لا» بمعنى «ليس». «غـائب» اسمهـا[6]. «مـالي» خبرها[7]. «ولا حرم»[8] عطف على اسم «لا»[9]، و«الحرم»[10] - بكسر الراء -

---

= الكشاف: ٥١٩/٤، المحتسب: ٦٥/٢، سمط اللالىء: ٤٦٦/١، شواهد المتوسط: ١٦٢، شواهد التحفة الوردية: (١٠٣/أ).

والبيت غير منسوب في شذور الذهب: ٣٤٩، الأشموني: ٣٢٦/٢، الهمع: ٦٠/٢، ابن عقيل: ١٢٣/٢، ابن النحاس: ٢٨٧، جواهر الأدب: ٢٤٧، التوطئة: ١٤٦.

وروى: «يوم مسألة» بدل «يـوم مسغبة» فيمـا عدا المؤلف، ومغني اللبيب، والأشمـوني والمرادي، والجرجاوي، وابن عقيل، واللسان (خلل).

(١) د: أي. ساقط، وفي ب: يوم. ساقط.

(٢) وفي أبيـات المغني (٢٩١/٦): «مسغبـة، أي: مجـاعـة وقحط»، وفي اللســان: ٢٠٢١/٣ (سغب): «وأسغب الرجل فهو مسغب إذا دخل في المجاعة، كما تقول: أقحط الرجل إذا دخل في القحط».

(٣) وفي شواهد المتوسط (١٦٢): «والخليل: الفقير المختل الحال، وقيل: من الخلة بمعنى القلة، ويحتمل معنى الصديق». وفي الصحاح: ١٦٨٨/٤ (خلل): «وخل لحمه يخل خلا وخلولاً أي: قل ونحف».

(٤) جـ: فسأله.

(٥) جـ: ومفعوله.

(٦) د: اسم لا.

(٧) في عبارته تجوز، وذلك لأن «مالي» فاعل بغائب سد مسد الخبر (لأن الوصف اعتمد على نفي) وليس بخبر، وياء المتكلم: مضاف إليه. أو تكون «لا» تميمية ملغاة، وغائب: مبتدأ، ومالي: فاعل بغائب سد مسد خبره. انظر الجرجاوي: ٢٤٣.

(٨) ب: وما حرم. تحريف.

(٩) ما أثبته الأولى والصواب. وفي جميع النسخ: «ليس».

(١٠) ب: ولا حرم. بدل: والحرم.

مصدر كـ «السَّرِق»[1] بمعنى الحرمان[2].

الاستشهاد على أن/ قوله: «يقول» مضارع وقع جزاء للشرط[3] وهـو [٢٣٦] مرفوع غير مجزوم.

* * *

أنشـد:

٣٣٧ ـ مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ سِيَّانِ

---

(١) د: بكسر الراء مصدر كالسرق. ساقط.

(٢) وجملة قوله: «لا غائب مالي ولا حرم» في محل نصب مفعول القول. انظر الجرجاوي: ٢٤٤.

(٣) جـ: الشرط.

٣٣٧ ـ البيت من الطويل، وهو لكعب بن مالك الأنصاري من أبيات له (في ديوانه: ٢٨٨)، وقبله:

فَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا كَالزَّادِ لا بُدَّ يَوْمَاً أَنَّه فَانِ

وانظر ابن السيرافي: ٢/١٠٩، شواهد الكشاف: ٤/٥٤٩.

ونسب لحسان بن ثابت الأنصاري في ملحقات ديوانه: ٥١٦ (تحقيق وليد عرفات)، والدرر اللوامع: ٢/٧٦، سيبويه: ١/٤٣٥.

وهو منسوب لعبدالرحمٰن بن حسان بن ثابت في نوادر أبي زيد: ٢٠٧، المقتضب: ٢/٧٠، مغني اللبيب: ١/٥٦ (وانظر: ١/٩٨، ١٣٩، ١٦٥، ٢٣٦، ٢/٤٢٢، ٤٢٣، ٥١٧، ٦٣٦، ٦٤٧)، شواهد المغني: ١/١٧٨ (وقيل: لكعب بن مالك)، التصريح على التوضيح: ٢/٢٥٠، الأشباه والنظائر: ٤/١٧٢، اللسان: ١/٢١٤ (بجل)، أبيات المغني: ١/٣٧١ (قيل: هو لعبدالرحمٰن بن حسان، وقيل: لكعب بن مالك)، الخزانة: ٩/٤٩ (ذكر أن سيبويه نسبه لعبدالرحمٰن بن حسان، وأن جماعة رووه لكعب بن مالك)، ابن الشجري: ١/٣٧١، الشواهد الكبرى: ٤/٤٣٣.

والبيت بلا نسبة في مجالس العلماء: ٢٦١، المنصف: ٣/١١٨، المفصل: ٣٢١ (صدره)، ابن يعيش: ٩/٢ (صدره)، ٣، الخزانة: ٩/٧٧ (صدره)، شواهد المغني: ١/٢٨٦ (صدره)، أبيات المغني: ٤/٣٦٦، الأشموني: ٢/٣٢٩ (صدره)، ابن الناظم: ٧٠١، المرادي: ٤/٢٥١، المقرب: ١/٢٧٦، المقتصد: ٢/١١٠٢، الهمع: ٢/٦٠ (صدره)، ابن النحاس: ٢٨٦، الصحاح: ٤/١٦٣١ (بجل)، معاني الحروف: ١٥٨، الجنى الداني: ٦٩ =

(سِيَّانِ)[1] أيْ: مِثْلَانِ[2].

يعني[3]: من يعمل عملاً صالحاً فالله[4] يثيبه (به)[5]، ومن يعمل عملاً سيئاً فالله[6] يجزيه بالعقاب.

الإعــــراب

«من» شرطية. «يفعل» مجزوم، وكسرته عارضة لالتقاء الساكنين. «الله» مبتدأ. «يشكرها»[7] جملة خبره، والجملة جزائية. «الشـر» مبتدأ. «سيـان» خبره.

الاستشهاد على أن الجزاء جملة اسمية، والقياس أن يكون مع الفاء، وقد حذفت الفاء، وذلك شاذ.

* * *

= (صـدره)، البيان: ١/١٤١ (صـدره)، المطالـع السعيدة: ٤٤٦ (صـدره)، الإرشاد للكيشي: (١٣٥/ب)، التوطئة: ١٤٧، ابن عصفور: ٢/١٩٩، ٥٩٢، ابن الحاجب: ٢/٢٤٦، ٢٥٣ (صدره في الموضعين)، المحتسب: ١/١٩٣، الخصائص: ٢/٢٨١.

وروى: «مثلان» بدل «سيان» فيما عدا المؤلـف سيبويـه ديـوان كعـب، أبيـات المغني (٤/٣٦٦)، الأشباه والنظائر، ابن عصفور، المحتسب.

وروى صدره: «من يفعل الخير فالرحمٰن يشكره» في المطالع السعيدة (وذكرت في الجنى الداني)، وروى: «الله يكثرها» بدل «الله يشكرها» في ابن عصفور (٢/١٩٩).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٢) وفي اللسان: ٣/٢١٦٢ (سوا): «والسيان: المثلان. قال ابن سيده: وهما سواءان وسيان: مثلان والواحد سيّ».

(٣) جـ: يعني. ساقط.

(٤) جـ، د: تعالى. زيادة.

(٥) من جـ، ود. الصواب.

(٦) ب، جـ، د: تعالى. زيادة.

(٧) ب، جـ: ويشكرها.

أنشـــد[1]:

٣٣٨ ـ فَإِمَّا تَرَيْنِي اليَوْمَ أُزْجِي ظَعِينَتِي أُطَوِّفُ سَيْراً في البِـلَادِ وأُفْرِعُ[2]

«أُزْجِي» أسُوقُ. «ظَعِيْنَتِي» أيْ: رَاحِلَتِي، و«الظَّعِيْنَةُ» المَرْأَةُ ما دامت في الهودج[3].

وَيُرْوَى: «مَطِيَّتِي»[4] مكانَ[5] «ظَعِيْنَتِي».

معنـــى البيـــت

يخاطب امرأة عاذلة لما رأته، فيقول:

متى تريني[6] في ذا اليوم مزجياً ظعينتي.

---

(١) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، ود.

٣٣٨ ـ البيـت من الطويل، وهو لعبدالله بن همام السلولي، وبعده:

فَـإِنِّـيَ مِـنْ قَـوْمٍ سِـوَاكـمْ وإنَّـمَـا رِجَـالـيَ فَـهُـمٌ بـالـحِـجَـازِ وأَشْـجَـعُ

انـظر سيبويـه والشنتمري: ٤٣٢/١، اللسـان: ٢٤٤٥/٤ (صعد)، ٣٣٩٤/٥ (فـرع)، الأزهية: ٩٨، ونسب في ابن يعيش: (٦/٩) لعبدالرحمٰن بن همام السلولي.

والبيت غير منسوب في الصحـاح: ٤٩٧/٢ (صعد)، ابن النحـاس: ٢٨٤، المفصل: ٣٢٢، ابن يعيش: ٥/٩، معاني الحروف: ١٥٦، ابن الشجري: ٢٤٥/٢.

وقد تباينت روايته في المراجع المتقدمة، فروى صدره: «إذ ما تريني اليوم مزجي ظعينتي» في سيبويه والشنتمري، وابن النحاس، واللسان «فرع»، ومعاني الحروف، وروى: «إذ ما تريني اليوم أزجي مطيتي» في ابن الشجري، وروى: «مزجي مطيتي» بدل «أزجي ظعينتي» في اللسان (صعد)، والأزهية، وروى عجـزه: «أصعد» بـدل «أطوف» في سيبـويه، وابن النحـاس، وابن يعيش، واللسان (صعد)، و(فرع)، والصحاح، وروى: «سراً» بدل «سيراً» في اللسان «فرع»، وروى: «أصعد طوراً» بدل «أطوف سيراً» في الصحاح.

(٢) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: أفزع. تصحيف، والواو. ساقط.

(٣) وقيل: هو الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكـن. انظر حاشية السيـد على الرضي: (٤٩/أ)، اللسان: ٢٧٤٨/٤ (ظعن).

(٤) والمطية: الناقة التي يركب مطاها، والمطية: البعير يمتطي ظهره، وجمعه المطايا، يقع على الذكر والأنثى. انظر اللسان: ٤٢٢٧/٦ (مطا).

(٥) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: بكان. تحريف.

(٦) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: ترتني. تصحيف.

إعـــراب البيـــت

«إما» أصله «إن ما» فـ «ما» زائدة، و «إن» شرطية، و «أزجي» مفعول ثان [٢٣٧] إن كان الرؤية عِلْماً، / وحال إن كان إبصاراً، و «سيراً» حال أي: سائـراً، و «في البلاد» معموله، أو معمول «أطوف»، أو صفة «سيراً».

الاستشهاد على أن «ما» في قوله: «إما تريني اليوم» زائدة.

* * *

أنشـــد:

٣٣٩ ـ لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ العَزِيْزِ بِمِثْلِهَا   وَأَمْكَنَنِي[١] مِنْهَا إذَن لَا أُقِيْلُهَـا

يعني: لو وعد لي عبدالعزيز مرة أخرى بمثل تلك العدة ـ لا أعفو[٢] ولا أقيلها[٣].

---

٣٣٩ ـ البيت من الطويل، وهو لكثير (عـزة) بن عبدالـرحمٰن بن الأسود الخـزاعي، من قصيدة يمدح فيها عبدالعزيز بن مروان، وقبله:

حَـلَفْـتُ بِـرَبِّ الـرَّاقِـصَـاتِ إلىٰ مِـنَـىً   يَـغُـوْلُ الـبِـلادَ نَـصُّـهَـا وذَمِـيْـلُهَـا

انظر ديوانه: ٣٠٥، سيبويه والشنتمري: ٤١٢/١، ابن السيرافي: ١٤٤/٢، المفصل: ٣٢٣، ابن يعيش: ١٣/٩، الحلل: ٢٦٦، الخزانة: ٤٧٣/٨، ٣٤٠/١١، شواهد الشذور: ٨٩، شواهد المغني: ٦٣/١، أبيـات المغني: ٧٨/١، الشواهـد الكبرى: ٣٨٢/٤، الـدرر اللوامع: ٥/٢، التصريح على التوضيح: ٢٣٤/٢.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٢٧٠، ابن يعيش: ٢٢/٩، شذور الذهب: ٢٩٠، مغني اللبيب: ٢١/١، الهمع: ٧/٢، الأشموني: ٢٨٦/٢، ابن النـاظم: ٦٦٩، المقتضد: ١٠٥٥/٢، معاني الأخفش: ٤٩٨/٢، البيان: ٨/٢، ٩٥، الإرشاد للكيشي: (١٣٠/أ)، ابن الحاجب: ٢٦٣/٢.

ويروى: «لا أفيلها» ـ بالفاء ـ بدل «لا أقيلها» (ذكرت في الخزانة) يقال: رجل فال: أي ضعيف الرأي مخطىء الفراسة (اللسان: ٣٥٠٤/٥، فيل). وذهب بعضهم إلى أن هذه الرواية هي المناسبة (انظر الخزانة: ٤٨٠/٨).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وأملنني. تحريف.

(٢) ب: ولا أعفو. سهو.

(٣) يقال: أقال الله فلاناً عثرته، بمعنىٰ: الصفح عنه. انظر اللسان: ٣٧٩٨/٥ (قيل).

الإعــــراب

اللام في «لئن» هي الموطئة للقسم أي: والله لئـن. «إذن لا أقيلهـا» جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه القسم[1]، تقديره: والله لئن عاد لي بمثل تلك العدة[2] لا أقيلها لا أقيلها[3]، أحدهما جواب الشـرط[4] والآخر جواب القسم[5] [6].

الاستشهاد على أن «لا أقيلها» فعل مضارع، وليس بمنصوب[7] وإن[8] وقع بعد «إذن» وهي ناصبة، لأن ما بعد «إذن»[9] معتمد على ما قبلهـا من حيث إنه جواب القسم المقدم.

* * *

أنشـــد:

٣٤٠ ــ فَقَالَتْ أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مانِحَاً ... لِسَـانَـكَ كَيْمَـا أَنْ تَغُـرَّ وَتَخْـدَعَـا

---

(١) د: دل عليه القسم. ساقط. (٢) د: العدة. ساقط.

(٣) ب: لا أقيلها. ساقط. (٤) ب: الشرط. ساقط.

(٥) د: والآخر جواب القسم دل عليه جواب القسم. وهو خطأ.

(٦) جـ: تقديره والله لئن عاد لي بمثل تلك العدة لا أقيلها لا أقيلها، أحدهمـا جواب الشرط والآخر جواب القسم. ساقط.

(٧) د: بإذن. زيادة. (٨) د: ولو.

(٩) جـ: إذن وهي ناصبة ما بعد إذن. ساقط، وفي د: وهي ناصبة لأن ما بعـد إذن. ساقط.

٣٤٠ ــ البيت من الطويل، والصحيح (كما في الخزانة: ٨/٤٨٢) أنه لجميل بن عبدالله بن معمر العذري لا لحسان بن ثابت، من قصيدة له في ديوانه (١٢٥)، وقبله:

فَقُلْتُ لَهَـا: لَـوْ كُنْـتُ أُعـطِيْتُ عَنْكُـمُ ... عـزاءً لأَقـللتُ الـغَـدَاةَ الـتَّـضَـرُّعَـا

وانظر المفصل: ٣٢٥، ابن يعيش: ٩/١٤، ١٦، الخزانة: ٨/٤٨١، شواهد المغني: ١/٥٠٨، أبيات المغني: ٤/١٥٧، الشواهد الكبرى: ٣/٢٤٤، شواهد الشذور: ٨٩، التصريح على التوضيح: ٢/٣، ٢٣١، الدرر اللوامع: ٢/٥. =

المعـنـى

أتتكم[1] مع[2] كل[3] الناس بكلام حلو حتى تغرهم وتخدعهم.

/ الإعـــراب

[٢٣٨]

الهمزة للاستفهام. «كل الناس» مفعول أول[4] لقوله: «مـانحاً»، و«مـانحاً» نصب بخبر «أصبحت»، والتاء اسمها، و«لسانك» مفعولـه الثاني[5] [6]. «مـا» في «كيما» زائدة[7]. مفعول «تغر وتخدع» محذوف أي: تغرهم وتخدعهم.

الاستشهاد على أن الشاعر أظهر «كي» وبعدها «أن»[8] في قوله: «كيما أن تغر».

* * *

= والبيت غير منسوب في مغني اللبيب: ١/١٨٣، شذور الذهب: ٢٨٩، التصريح على التوضيح: ٢/٢٣٠ (عجزه)، الهمع: ٢/٥ (عجزه)، ابن الناظم: ٣٥٥، ٦٦٧، الأشموني: ١/٤٥٣، ٢/٢٧٨ (كيما أن تغر وتخدعا)، الشواهد الكبرى: ٤/٣٧٩، جواهر الأدب: ٢٨٣، الجنى الداني: ٢٦٢.

وروى: «مائحاً» ـ بالهمز ـ بدل «مانحاً» في شواهد المغني، والمائح: الذي يملأ الدلو من أسفل البئر. (اللسان: ٦/٤١٢٦) (متح)، ويروي عجزه: «لسانك هذا كي تغر وتخدعا» (ذكرت في الخزانة)، وروي: «ماتحاً» بالمثناة من فوق، بدل «مانحا» (ذكرت في الخزانة) والماتـح: المستقي من أعلى البئر (اللسان: ٦/٤١٢٦، متح). وجعلها بعضهم هنا بمعنى سقى فعداه إلى مفعولين. (انظر الخزانة: ٨/٤٨٣).

(١) د: أيتكلم. تصحيف.
(٢) ب: من، تحريف.
(٣) جـ: كل. ساقط.
(٤) ب: الأول. تحريف.
(٥) د: هو المفعول الثاني.
(٦) وفي الخزانة (٨/٤٨٣): «كل» مفعول ثان لمانحاً، وفيه تقديم مفعول معمولِ أصبح عليه، لأن «مانحا» خبر أصبح، والمنح: الإعطاء، يتعدى لمفعولين ولسانك مفعوله الأول.
(٧) قال البغدادي في الخزانة (٨/٤٨٤): «وزعم العيني أنها مصدرية أو كافة، ولا وجه لهما».
(٨) جـ: أن. ساقط.

أنشـــد:

٣٤١ ـ ذَاكَ خَلِيْـلِي وَذَا يُـعَـاتِبُـنِـي يَـرْمِي وَرَائِي بِـامْسَهْمٍ وَامْسَلِمَـهْ

«السَّلِمَةُ» واحِدةُ السِّلامِ بمعنَى الحِجَارَةِ[1].

يعني: هـو[2] خليلي يـذب[3] عني الأعـداء في غيبـتي بـالـسهـم والحجرة[4].

الإعـــراب

«ذاك» مبتدأ. «خليلي» خبره. «ذا» أيضاً مبتدأ. «يعاتبني» جملة فعلية خبره، والجملة معطوفة على الأولى. «ورائي» في تقدير النصب بالظرف.

---

٣٤١ ـ البيت من المنسرح، وهو لبجير بن عنمة الطائي، وقد وقع فيه تركيب صدر بيت على عجز آخر، والرواية فيه:

وإنَّ مَـوْلَايَ ذُوْ يَـعَـاتِـبُـنِـي لَا إِحْـنَـةٌ عِـنْـدَهُ ولا جَـرِمَـهْ

يَـنْـصُـرُنـي مِـنْـكَ غَـيْـرَ مُـعْـتَـذِرٍ يَـرْمِي وَرَائـي بـامْـسَـهْـمِ وامْـسَـلِمَـهْ

انظر المؤتلف والمختلف: ٥٨، اللسان: ٢٠٨٢/٣ (سلم)، شواهد المغني: ١٥٩/١، أبيات المغني: ٢٨٧/١، الشواهد الكبرى: ٤٦٤/١، الدرر اللوامع: ٥٣/١.

والبيت غير منسوب في اللسان: ١٣٩/١ (أم)، المفصل: ٣٢٦ (عجزه)، ابن يعيش: ١٧/٩، ٢٠، مغني اللبيب: ٤٨/١، الهمع: ٧٩/١ (عجزه)، الأشموني: ١١٧/١، ابن الناظم: ٨٨، قطر الندا: ١٥٨، الأزهية: ١٣٣، شرح الشافية لنقره كار: ١٩٣، الصحاح: ٢٥٥٢/٦ (ذا)، معاني الحروف: ٧١، الجنى الداني: ١٤٠.

وروى: «ذو» بدل «ذا» فيما عدا المؤلف، وروى: «وذو يواصلني» بدل «وذا يعاتبني» في شواهد المغني، وأبيات المغني، والدرر اللوامع، والأشموني، وابن الناظم، والقطر، وروى: «وذو يعيرني» في المؤتلف والمختلف، وروى: «بأمسيف» بدل «بأمسهم» في اللسان (أم)، وروى: «بالسهم» بدل «بأمسهم» في المؤتلف والمختلف.

(١) انظر اللسان: ٢٠٨٢/٣ (سلم). (٢) جـ: هو. ساقط.

(٣) في أ تعليقة: «الذب: المنع والدفع». وانظر الصحاح: ١٢٦/١ (ذبب).

(٤) ب، د: والحجر، وفي جـ: والحجارة والحجر.

الاستشهاد على مجيء «الميم» مكان «لام التعريف» في قوله: «بامسهم وامسلمه»، وهي لغة أهل اليمن(١).

* * *

أنشـد:

٣٤٢ ـ حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ   لَنَامُوا، فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيْثٍ وَلَا صَالِي

«مِنْ حَدِيْثٍ» أَيْ: (مِنْ)(٢) ذِي حَدِيْثٍ، أَوْ(٣) مِنْ مُحَادِثٍ، كـ«شَرِيْكٍ» بِمَعْنَى «مُشَارِكٍ»(٤). «الصَّالِي»/ المُسْتَدْفِيءُ بِالنَّارِ(٥). [٢٣٩]

---

(١) وفي اللسان: ١٢٠٨٢/٣ (سلم): «وهي من لغات حمير».

٣٤٢ ـ البيت من الطويل، وهو لامرىء القيس بن حجر الكندي من قصيدة طويلة له، وبعده:

وَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقاً وأَصْبَحَ زَوْجُهَا   عَلَيْهِ القَتَامُ كَاسِفَ الظَّنِّ والبَالِ

انظر ديوانه: ٣٢، اللسان: ٩٦٣/٢ (حلف)، المفصل: ٣٢٧، ابن يعيش: ٢٠/٩، ٩٧، الخزانة: ٧١/١٠، الأزهية: ٥٢، شواهد المغني: ٣٤١/١، ٤٩٤، الشواهد الكبرى: ١٩٨/١، أبيات المغني: ٣٩٦/٢، ١٠٢/٤، الدرر اللوامع: ٩٦/١، ٤٨/٢، الجنى الداني: ١٣٥، معاني الحروف: ٥٤، شواهد الكشاف: ٤٨٣/٤.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٢١/٩، مغنى اللبيب: ١٧٣/١، ٦٣٦/٢، الهمع: ١٢٤/١ (عجزه)، ٤٢/٢، المقتصد: ١١٩/١، المسائل العسكرية: ٢٥٢ (بقوله: لناموا)، جواهر الأدب: ٧٩، المطالع السعيدة: ٢١٠، ابن عصفور: ٥٢٧/١، المقرب: ٢٠٥/١.

وروى عجزه: «لناموا فما إن من حديث ولا مال» في المقرب.

(٢) من ب، ود. الصواب.   (٣) د: أي. تحريف.

(٤) قال البغدادي في الخزانة (٧٨/١٠): «وحديث» يحتمل أن يكون بمعنى الكلام فيقدر مضاف، أي: ذي حديث، ويحتمل أن يكون صفة بمعنى محادث كالعشير بمعنى المعاشر». وانظر أبيات المغني: ١٠٢/٤.

(٥) جـ، د: النار. تحريف. انظر اللسان: ٢٤٩٢/٤ (صلا).

المعنى[1]

يؤنس الحبيبة من خوف الرقباء حين طرقته[2].

أي: حلفت لنام الناس كلهم، فما بقي ممن يحدث بالسمر، ولا ممن يصطلي بالنار.

الإعراب

«حلفة» نصب بالمفعول المطلق. قوله: «لها» في محل المفعول من أجله[3]. «بالله» في محل المفعول به. «لناموا» جواب القسم، فاعله الواو، «إن» زائدة. «صالي» في[4] تقدير الجر معطوف على قوله: «من حديث»، أي: ما بقي[5] من ذي حديث أو[6] محادث، ولا من صالي - جواب[7][8]، كما مرَّ.

الاستشهاد على مجيء لام جواب القسم داخلة على الماضي، كما في قوله[9]: «لناموا».

* * *

أنشد:

٣٤٣ ــ مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ ... إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ تَبَالا

---

(١) جـ: سمر القوم تحدثوا ليلاً. زيادة.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: طرفته. تصحيف.

(٣) ب: للمفعول لأجله، وفي جـ: أجله. ساقط.

(٤) ب: على.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: طريقي. بدل: ما بقي. تحريف.

(٦) د: أي. تحريف.

(٧) و«إن» في «فما إن من حديث» زائدة مؤكدة للنفي، وكذلك «من». وحديث مرفوع تقديراً على أنه مبتدأ، وسوغ الابتداء به تقدم النفي، وخبره محذوف أي: مستيقظ. انظر الخزانة: ١٠/٧٨.

(٨) ب: جواب. ساقط. (٩) ب: قولنا.

٣٤٣ ــ البيت من الوافر، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل، ونسب =

«التَّبَالُ» الفَسَادُ[1][2].

يعني: يا محمد لتفد نفسك كل نفس حين ما خفت من[3] فساد في شيء.

الإعـــراب

«محمد» منادى مضموم حذف حرف ندائه، أي: يا محمد. «نفسك» مفعول «تفد»، وفاعله «كل نفس». «إذا» ظرف. «ما» زائدة. «تبالاً» مفعول «خفت»، وفاعله التاء.

= في شذور الذهب (٢١١) لأبي طالب، يخاطب به النبي ﷺ (وليس في ديوانه).
ونسب لحسان (وليس في ديوانه) وقيل: هو للأعشى (وليس في ديوانه).
انظر في ذلك الخزانة: ٩/١١ - ١٤، الدرر اللوامع: ٢/٧١، أبيات المغني: ٤/٣٣٥.
والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمري: ١/٤٠٨، الهمع: ٢/٥٥ (صدره)، ابن النحاس: ٢٦٨، ابن الناظم: ٦٩٠، المرادي: ٤/٢٣١ (صدره)، التصريح على التوضيح: ٢/١٩٤ (صدره)، الأشموني: ٢/٣١٤، الشواهد الكبرى: ٤/٤١٨، المقتضب: ٢/١٣٠، الإنصاف: ٢/٥٣٠، المفصل: ٣٢٧، ابن يعيش: ٧/٦٠، ٦٢ (صدره)، ٩/٢٤، الخزانة: ٩/١٠٦ (صدره)، شواهد الشذور: ٧٠، مغنى اللبيب: ١/٢٢٤، ٢/٤٦١، شواهد المغني: ٢/٥٩٧، أبيات المغني: ٤/٣٣٩ (صدره)، ٧/٣٥٢، معاني الأخفش: ١/٧٥، شواهد الكشاف: ٤/٥٠٥، الجنى الداني: ١١٣ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (١٢٨/أ)، ابن عصفور: ٢/١٤٩، ١٨٩، ١٩١ (صدره)، ٣٢٧، شرح الرضي: ٢/٢٥٢، ٢٦٨.
وروى: «شيء» بدل «أمر» فيما عدا المؤلف، والمفصل، وابن يعيش: (٩/٢٤)، مغنى اللبيب: (٢/٦٤١)، الإرشاد، ابن عصفور: (٢/٣٢٧).

(١) جـ: التبال الفساد. ساقط.

(٢) والتبل أيضاً: الذحول، وهو العداوة والحقد، وقال الأعلم: «والتبال»: سوء العاقبة وهو بمعنى الوبال، فكأن التاء بدل من الواو أي: إذا خفت من وبال أمر أعددت له. انظر ترتيب القاموس: ١/٣٥٨ (تبل)، ٢/٢٥٠ (ذهل)، الشواهد الكبرى: ٤/٤١٨، الشنتمري: ٢/٤٠٩، الخزانة: ٩/١٣.

(٣) من ب. الصواب، وفي أ، و د: عن. وفي جـ: يا محمد لتفد نفسك كل نفس حين ما خفت من. ساقط.

الاستشهاد على جواز حذف لام الأمر، كما في قوله: «تفد» أي: لتفد.

* * *

أنشــد:

٣٤٤ ـ أَقِلِّي[1] اللَّوْمَ عـاذِلَ والعِتَابَنْ   وَقُـوْلِي إنْ أَصَبْتُ لَقَـدْ أَصَـابَنْ

/يعني: لا تعذليني يا عاذلة، وصوبيني فيما أفعله. [٢٤٠]

الإعـــراب

«أقلي» أمر (من الإقلال)[2]، من القلة[3]. «اللوم» مفعوله. «عاذل»[4]

---

٣٤٤ ـ البيت مطلع قصيدة من الوافر، لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له، يهجو فيها الفرزدق، والراعي النميري، وبعده:

أَجِـدَّكَ لا تَـذَكُّـرُ عَـهْـدَ نَـجْـدٍ   وَحَـيًّـاً طَـالَ مَـا انْـتَـظَرُوا الإِيَـابَـا

انظر ديوانه: ٦٤، سيبويه والشنتمري: ٢٩٨/٢ (أتمه الأعلم)، ٢٩٩ (صدره)، التصريح على التوضيح: ٣٦/١، شواهد الجرجاوي: ٢، ابن السيرافي: ٣٤٩/٢، المفصل: ٣٢٩، ابن يعيش: ٢٩/٩، ٣٣ (صدره)، الخزانة: ٦٩/١، شواهـد المغني: ٧٦٢/٢، أبيات المغني: ٤٦/٦، الدرر اللوامع: ١٠٣/٢، الشواهد الكبرى: ٩١/١، شواهد الشافية: ٢٤٢/٤، ٢٤٣ (صدره في الموضعين)، عيون سيبويه: ٣٦، شواهد الكشاف: ٣٣٩/٤، الخصائص: ١٧١/١ (عجزه).

والبيت غيـر منسوب في ابن عقيـل: ٢٠/١، المقتصـد: ٧٥/١، اللسـان: ١٧٨٦/٣ (روى)(صدره)، ابن النحاس: ٣٣٨، نوادر أبي زيد: ٣٨٧، المقتضب: ٣٧٥/١ (صدره)، المنصف: ٢٢٤/١، ٧٩/٢، الإنصاف: ٦٥٥/٢، ابن يعيش: ١٥/٤، ١٤٥، ٧/٥ (صدره في المواضع الثلاث)، الخزانة: ٣٧٤/١١ (عجزه)، مغني اللبيب: ٣٤٢/٢، الدرر: ٢١٤/٢، الهمـع: ٨٠/٢، ١٥٧ (صدره)، الأشمـوني: ١٤/١، المرادي: ٢٦/١ (صـدره)، جـواهـر الأدب: ١٦٣ (صدره)، ١٦٥، المطالع السعيدة: ٤٨٠ (صدره)، الإرشاد للكيشي: (١٥/ب)، الخصائص: ٩٦/٢ (صدره).

وروى: «والعتاب» ـ بسكون الباء ـ في شواهد الشافية (٢٣٤/٤)، وابن يعيش (٧٨/٩)، وسيبويه (٢٩٩/٢)، وروى: «أصابا» بدل «أصابن» في النوادر، ابن السيرافي، ابن النحـاس، سيبويه والشنتمري (٢٩٨/٢)، الديوان، المنصف، ابن يعيش (١٥/٤، ١٤٥، ٧/٥)، الهمع (٨٠/٢) الدرر (٢١٤/٢)، شواهد الشافية(٢٤٢/٤)، عيون سيبويه.

(١) د: أقللي.   (٢) من ب، و د. الصواب. =

ترخيم يا عاذلة، وهو منادى مضموم مرخم[1] حذف حرف ندائه. «والعتابن» عطف على المفعول. «وقولي» جملة معطوفة على «أقلي». «لقد أصـابن» جملة فعلية فاعلها[2] مستتر[3] (فيها)[4]، وهي[5] مقول القول[6].

الاستشهاد على أن النون الساكنة في قـوله: «والعتـابن[7]، وأصابن» هي[8] تنوين الترنم جيء بها للترنم والغناء، وإلا فقياسه «العتابا، وأصابـا» بألف الإطلاق[9].

* * *

أنشـــد:

٣٤٥ ـ وَقَـاتِـمِ الأَعْـمَـاقِ خَـاوِي الـمُـخْـتَـرَقْـنْ

= (٣) وفي الخزانة (١/ ٧٠) ـ «وهذا المعنى ليس بمراد، بل المقصود اتركي اللوم فإن القلة يعبر بها عن العدم كما هو مستفيض».

(٤) ب: عاذلة. تحريف. (١) جـ، د: ومرخم.

(٢) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: فاعله.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مستر. تحريف.

(٤) من د. الصواب. (٥) د: وهو.

(٦) وجملة «إن أصبت» معترضة بينهما، وجواب الشـرط محذوف وجـوباً يفسـره جملة القول. انظر الخزانة: ١/ ٧١.

(٧) د: الواو. ساقط. (٨) ب: على. تحريف.

(٩) ب: الألف للإطلاق.

٣٤٥ ـ البيت من الرجز، وهو مطلع أرجوزة لرؤبة بن العجاج، وصف بها قفراً تجاوزه، بلا دليل على ناقة قوية شديدة، تشبه حمار الوحش، وبعده:

مُـشْـتَـبِـهِ الإِعْـلَامِ لَـمَّـاعِ الـخَـفَـقِـنْ

انظر ديوانه: ١٠٤، المفصل: ٣٢٩، ابن يعيش: ٩/ ٢٩، ٣٤، مغنى اللبيب: ٢/ ٣٤٢، ٣٦١، شواهد المغني: ٢/ ٧٦٤، أبيات المغني: ٦/ ٤٧، الخزانة: ١/ ٧٨، ١٠/ ٢٥، الشواهد الكبرى: ١/ ٣٨، ٣/ ٣٤٦، الهمع: ٢/ ٣٦، شـواهد الجـرجاوي: ٤، المـرادي: ١/ ٢٩، ابن السيرافي: ٢/ ٣٥٣، المنصف: ٢/ ٣، ٣٠٨، الدرر اللوامع: ٢/ ٣٨، مقاييس اللغة: ٢/ ١٧٢ =

«القَاتِمُ» المُظْلِمُ من كَثْرَةِ الغُبَارِ. «الأَعْمَاقُ» الأَطْرَافُ[(١)][(٢)]. «الخَاوِي» الخَالِي. «المُخْتَرَقِنْ» - بِفَتْحِ الرَّاءِ[(٣)]، وَكَسْرِ القَافِ[(٤)]، وَسُكُونِ النُّونِ - الطَّرِيْقُ[(٥)].

يعني: رب تيه مظلم أطرافه[(٦)][(٧)] من الغبار، خال طريقه.

الإعـــراب

قوله: «وقاتم الأعماق» جار ومجرور[(٨)]، كلام إضافي بالإضافة

= (خرق)، ٥/٥٨ (قتم)، جواهر الأدب: ١٦٥، الجنى الداني: ١٤٧، ١٥٤، شواهد التحفة الوردية: (٢/أ).

والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمري: ٢/٣٠١، الهمع: ٢/٨٠، الدرر اللوامع: ٢/١٠٤، الأشموني: ١/١٦، ابن الناظم: ٢٤، شواهد المغني: ٢/٧٨٢، المقتصد: ١/٧٥، ابن عقيل: ١/٢١، ابن يعيش: ٢/١١٨، المطالع السعيدة: ٤٨٠، الإرشاد للكيشي: (١٥/ب)، الأشباه والنظائر: ١/١٥٦، ابن الحاجب: ٢/١٦١، ابن عصفور: ٢/٥٦١، المحتسب: ١/٨٦، الخصائص: ١/١٦٤، شواهد التحفة الوردية: (٥٠/أ).

وروى: «المخترق» - بسكون القاف - بدل «المخترقن» في ابن السيرافي، الديوان، المنصف، الدرر (٢/٣٨)، مقاييس اللغة، الخزانة (١٠/٢٥)، مغني اللبيب (٢/٣٦١)، شواهد المغني (٢/٧٦٤)، الهمع (٢/٣٦)، ابن الحاجب، ابن عصفور، الخصائص، الجنى الداني.

(١) ب، جـ، د: الأعماق الأطراف. ساقط.

(٢) والعمق والعمق (بفتح العين وضمها): ما بعد من أطراف المفاوز، والأعماق: أطراف المفاوز البيعدة، وقيل: الأطراف، ولم تقيد. انظر اللسان: ٤/٣١٠٧ (عمق)، حاشية السيد على الرضي: (٨/ب).

(٣) من ب، ود. الصواب، وفي أ: بكسر الراء.

(٤) د: وكسر القاف. ساقط.

(٥) والمخترق: الممر. وهو أيضاً الموضع الذي تمر فيه الرياح. انظر اللسان: ٢/١١٤٢ (خرق)، حاشية السيد على الرضي: (٨/ب).

(٦) د: أظلامه. تحريف.

(٧) جـ: الخاوي الخالي المخترقن بفتح الراء وكسر القاف وسكون النون الطريق يعني رب تيه مظلم أطرافه. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: ومجزوم. تحريف.

اللفظية[1]، ولهذا دخلت عليه واو «رب». «خاوي المخترقن»[2] أيضاً كلام إضافي إضافة لفظية، وهو[3] مجرور بصفة المجرور، وذلك في الحقيقة صفة موصوف، أي: ومهمه[4]/ قاتم الأعماق[5]. [٢٤١]

الاستشهاد[6] على أن النون الساكنة في قوله: «المخترقن»، هي التنوين الغالي، والغرض من إلحاقها الدلالة على الوقف، فإن الشعر يسكن آخره وقفاً ووصلاً، فإذا ألحقتْ[7] هذه التنوين ـ دلت على أنك واقف لا واصل، ولهذا لا يلحق إلا القافية المقيدة ـ أي: الساكنة ـ ليظهر فائدتها، دون القافية المطلقة.

وتسميتها بـ«الغالي» لمجاوزتها الوزن، والغلو: المجاوزة[8].

* * *

أنشد:

٣٤٦ ـ فَـأَلْفَيْتُـهُ غَيْـرَ مُسْتَعْتِبٍ ... وَلَا ذَاكِـرِ اللَّهَ إِلَّا قَلِيْـلَا

---

(١) في أ: واللفظية. سهو. (٢) د: المخترقان. تحريف.

(٣) جـ: وهو. ساقط. د: هو. ساقط. (٤) د: ومهمهة.

(٥) وجواب «رب» محذوف وهو «قطعته أوجبته» أو نحو ذلك. انظر العيني (بهامش الأشموني): ١/١٧.

(٦) جـ: الاستشهاد. ساقط. (٧) جـ: لحقت.

(٨) انظر اللسان: ٥/٣٢٩١ (غلا)، الشواهد الكبرى: ١/٧٩.

٣٤٦ ـ البيت من المتقارب، وهو لأبي الأسود الدؤلي، من أبيات له قالها في امرأة تزوجها ثم طلقها، وبعده:

أَلَـسْـتُ حَـقِـيْـقـاً بِـتَـوْدِيـعِـهِ ... وَإِتْـبَـاعِ ذَلِـكَ صَـرْمـاً طَـوِيـلًا؟

انظر ملحقات ديوانه: ١٢٢، سيبويه: ١/٨٥، ابن السيرافي: ١/٩١، المقتضب: ٢/٣١٢، المنصف: ٢/٢٣١، الخزانة: ١١/٣٧٤، شواهد المغني: ٢/٩٣٣، أبيات المغني: ٧/١٨٢، الدرر اللوامع: ٢/٢٣٠، اللسان: ٤/٢٧٩٣ (عتب)، شواهد الكشاف: ٤/٤٧٩، معاني الفراء: ٢/٣٠٢. =

«أَلْفَيْتُهُ» وَجَدْتُهُ. «اِسْتَعْتَبَ» طَلَبَ العِتَابَ.

أي[1]: وجدته غير طالب العتاب، وغير أن يذكر الله إلا قليلاً.

الإعـــراب

«غير مستعتب» مفعول ثـان لقوله: «ألفيته»[2]. «ولا ذاكر» عطف على «مستعتب»[3]. «الله» نصب بمفعـول «ذاكـر». «إلا» لـلاستثنـاء[4]. «قليـلاً» مستثنى.

الاستشهاد على حذف التنوين[5] من قوله: «ولا[6] ذاكر الله» من غيـر موجب له لضرورة (الشعر)[7].

* * *

أنشـــد:

٣٤٧ ـ رُبَّمَـا أَوْفَيْتُ فـي عَـلَمٍ ... تَـرْفَعَنْ[8] ثَـوْبِي شَـمَـالَاتُ

= والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ١٠٩، مجالس ثعلب: ١/١٢٣، المقتضب: ١/١٥٧ (عجزه)، الخصائص: ١/٣١١ (عجزه)، الإنصاف: ٢/٦٥٩، المفصل: ٣٢٩، ابن يعيش: ٩/٣٤، ٣٥، مغني اللبيب: ٢/٥٥٥، ٦٤٤، أبيـات المغني: ٧/٣٦٧، الهمـع: ٢/١٩٩ (عجزه)، معاني الأخفش: ١/٨٦، جواهر الأدب: ١٦٩، البيان: ١/١٨٦، الأبيات المشكلة: ٥٦، الأشباه والنظائر: ٣/٢٤٢، ابن الحاجب: ١/٣٦٩، ٢/٢٧٨ (عجـزه)، ابن عصفور: ٢/٤٤٧، ٥٧٧، ابن الشجري: ١/٣٨٣، الشنتمري: ١/٨٥.

واختلفت روايته في المراجع السابقة بين «ولا ذاكرٍ» و«ولا ذاكرَ» بالجر، والنصب.

(١) ب: المعنى.

(٢) وعند بعضهم المفعول الثاني حال. انظر الخزانة: ١١/٣٨١.

(٣) «لا» في «ولا ذاكر» لتأكيد النفي المستفاد من غير، وروى بنصب «ذاكر» بالعطف على «غير». انظر الخزانة: ١١/٣٨١، ٣٨٠.

(٤) د: استثناء.

(٥) ب: النون.

(٦) جـ: لا. ساقط.

(٧) من ب، وجـ، و د. الصواب.

٣٤٧ ـ البيت من المديد، وهو لجذيمة الأبرش، ملك الحيرة (ويقال له: الوضاح أيضا) من أبيات له يصف فيها سرية أسرى بها، أو انقطاعاً عرض له من جيشه في بعض مغازيه فكان =

[٢٤٢] «أَوْفَيْتُ» أيْ: نَزَلْتُ[١] [٢]. «العَلَمُ»/ الجَبَلُ.

أي[٣]: ربما نزلت وحططت رحلي[٤] في جبل مرتفع، ترفع رياحُ شمالات ذلك الجبل ثوبي لارتفاعه[٥].

الإعـــراب

«ما» في «ربما» كافة. «أوفيت» جملة فعلية. «ترفعن»[٦] فعل. «ثوبي»

= ربيئة لهم، ولم يكل ذلك إلى أحد، أخذاً بالحزم، وبعده:

فِـي فُـتُـوٍّ أَنَـا كَالِئُـهُـمْ فِـي بَـلاَيَـا عَـوْرَةٍ بَـاتُـوْا

انظر اللسان: ٤/٢٣٣٠ (شمل)، ٤/٢٣٧٤ (شيخ)، سيبويه والشنتمري: ٢/١٥٣، ابن السيرافي: ٢/٢٨١، المؤتلف والمختلف: ٣٤، نوادر أبي زيد: ٥٣٦، ابن يعيش: ٩/٤١ (وقال: وربما وقع في بعض النسخ لعمرو بن هند)، شواهد المغني: ١/٣٩٣، أبيات المغني: ٣/١٦٣، الشواهد الكبرى: ٣/٣٤٤، ٤/٣٢٨، التصريح على التوضيح: ٢/٢٢، الدرر اللوامع: ٢/٤١، الأزهية: ٩٤، الخزانة: ١١/٤٠٤.

ونسب لعمرو بن هند في المفصل: ٣٣١، وفي شواهد المغني (١/٣٩٣): «قال شارح أبيات الإيضاح: وغلط ابن حزم فنسبه لتابط شراً».

والبيت غير منسوب في المقتصد: ٢/٨٣٤، المقتضب: ٣/١٥، ابن يعيش: ٩/٤٠، مغني اللبيب: ١/١٣٥، ١٣٧، ٣٠٩، شواهد المغني: ٢/٧٢٠، الأشموني: ١/٥٨١ (صدره)، ٢/٢١٨، ابن الناظم: ٦٢٣، المرادي: ٤/٩٨، التصريح على التوضيح: ٢/٣٠٦، الدرر اللوامع: ٢/٩٩، الهمع: ٢/٣٨، ٧٨ (صدره)، جواهر الأدب: ٣٦٦، ٤٥٣. ٤٥٦ (صدره)، البيان: ٢/٦٣، التوطئة: ٣٢٠، ابن عصفور: ٢/٥٦١، ابن الشجري: ٢/٢٤٣، المقرب: ٢/٧٤.

(٨) جـ: يرفعن.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أنزلت. تحريف.

(٢) هو كما في الشواهد الكبرى: ٣/٣٤٤، وفي اللسان: ٦/٤٤٨٥ (وفي): «يقال: أوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه».

(٣) ب: يعني. (٤) د: رجلي.

(٥) من جـ، ود. الصواب، وفي أ: لارتفا. تحريف، وفي ب: لارتفاعله. تحريف أيضاً.

(٦) جـ: يرفعن.

مفعوله. «شمالات» فاعله، والجملة صفة[1] «علم»[2].

الاستشهاد على إلحاق النون الخفيفة المؤكدة في فعل يشبه فعل النهي، وإنما أشبهه لأنه وقع في حيز «رب» التي هي[3] للتقليل، والتقليل يقرب من[4] النفي، والنفي يشبه النهي في كون كل واحد (منهما)[5] غير واجب، وذلك في[6] قوله: «ترفعن».

* * *

أنشد[7]:

٣٤٨ ـ لَا تُهِيْنَ الفَقِيْرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْماً والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

---

(١) أ: كل. زيادة.

(٢) والعائد محذوف أي: فيه. انظر الخزانة: ١١/٤٠٦.

(٣) د: هي. ساقط. (٤) ب، جـ، د. من. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: منها.

(٦) جـ: في. ساقط.

(٧) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، ود.

٣٤٨ ـ البيت من المنسرح، وهو للأضبط بن قريع السعدي من أبيات له، وقبله:

وَصِلْ حِبَالَ البَعِيْدِ إن وَصَلَ الـ حَبْلَ، وأَقْصِ القَرِيْبَ إنْ قَطَعَهْ

انظر الخزانة: ١١/٤٥٠، شواهد الشافية: ٤/١٦٠، شواهد المغني: ١/٤٥٣، أبيات المغني: ٣/٣٧٩، الشواهد الكبرى: ٤/٣٣٤، التصريح على التوضيح: ٢/٢٠٨، الدرر اللوامع: ١/١١١، ٢/١٠٢، شواهد الجرجاوي: ٢٢٤، القالي: ١/١٠٨، شواهد المتوسط: ٢٢٩.

والبيت غير منسوب في المقرب: ٢/١٨، اللسان: ٦/٤٧٢٤ (هون)، الإنصاف: ١/٢٢١، المفصل: ٣٣٢، ابن يعيش: ٩/٤٣، ٤٤، مغني اللبيب: ١/١٥٥، ٢/٦٤٢، الأشموني: ٢/٢٢٦، ابن الناظم: ٦٣٠، المرادي: ٤/١١٤، الهمع: ١/١٣٤، ٢/٧٩، ابن عقيل: ٢/٩٥، المسائل العسكرية: ٢٠١، نقره كار: ١٠٥، الكامل: ٢/٤٨٠، الصحاح: ٦/٢٢١٨ (هون)، معاني الحروف: ١٥٠، جواهر الأدب: ٥٣، ١٧٣، اللمع: ٢٧٨، المطالع السعيدة: ٤٧٨، الأبيات المشكلة: ٢٤٦، ٣٢٨، ابن الحاجب: ٢/٢٨٢، ابن عصفور: ١/٤٤٦، ابن الشجري: ١/٣٨٥. =

يعني: (إذا)[1] أتى فقير ذو حاجة إليك، لا تهنه ولا تستخفه فعسى أن ينعكس (الأمر)[2]، فيستغني هو[3] وتفتقر أنت، وتحتاج[4] إليه، لأن النعمة لا تدوم.

وقبله:

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الهُمُومِ سَعَهْ ... والمُسْيُ والصُّبْحُ لاَ بَقَاءَ مَعَهْ

قَدْ يَجْمَعُ[5] المَالَ غَيْرُ آكِلِهِ ... وَيَأْكُلُ المَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ[6]

إعـــراب البيـــت

«الفقير» منصوب بـ«لا تهين». الواو في «والدهر» للحال[7].

= وروى صدره: «ولاتهين» في اللسان، الإنصاف، جواهر الأدب، اللمع، الأبيات المشكلة، ابن الشجري، ابن عصفور، وروى: «ولا تعاد الفقير» في أمالي القالي. «وعليها فلا شاهد فيه». ويروي: «ولا تذل الضعيف علك أن» (ذكرت في شواهد المتوسط) وعليها فلا شاهد فيه أيضاً.

(١) زيادة لإصلاح النص. (٢) زيادة لإصلاح النص.

(٣) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: هي. تحريف.

(٤) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: ويحتاج. تصحيف. (٥) في أ: جمع.

(٦) البيتان في الخزانة: ١١/٤٥٢، شواهد الشافية: ٤/١٦٠ (ثانيهما)، شواهد المغني: ١/٤٥٣، أبيات المغني: ٣/٣٨٠، الشواهد الكبرى: ٤/٣٣٤ (ثانيهما).

وروى صدر أولهما: «لكل ضيق من الأمور سعة» في شواهد المغني، وروى عجز أولهما: «والمسى والصبح لا فلاح معه» في الخزانة، وأبيات المغني.

(٧) وجملة: «والدهر قد رفعه» حال من فاعل تركع أي: تنخفض مقارناً لرفع الدهر له. و«أن» وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو «ركوع» خبر علّ، إما بتأويله باسم الفاعل وهو: راكع، أو على حذف مضاف، وهو: ذو ركوع، أو أخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في «زيد عدل» وحمل «لعل» على «عسى» فقرن خبرها بأن، وهو كثير، والجملة «علك أن تركع» في معنى التعليل لما قبلها، ويوماً: أي وقتاً من الأوقات منصوبة على الظرفية متعلق بتركع، والدهر - أي الزمان - مبتدأ، قد: حرف تحقيق، ورفعه: فعل ماض، وفاعله يرجع للدهر، والهاء الراجعة للفقير مفعوله، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المستتر في رفعه. انظر شواهد الجرجاوي: ٢٢٤.

الاستشهاد على حذف النون/ لاجتماع الساكنين. [٢٤٣]

* * *

أنشـــد[(١)]:

٣٤٩ ـ يَـا مَـرْحَـبَـاهُ بِـحِـمَـارِ عَـفْـرَاءْ

«عَفْرَاءُ» اِسْمُ امرأةٍ، وَهْيَ في الأَصْلِ تَأْنِيثُ «أَعْفَرَ» وَهْوَ الظَّبْيُ يَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ[(٢)].

وبعـــده:

إِذَا أَتَى قَـرَيْتُـهُ بِمَـا شَـاء[(٣)] مِنَ الشَّعِيرِ[(٤)] والحَشِيْشِ والمَاءْ[(٥)]

رَحَّبَ بِحِمَارِهَا لِمَجِيْئِهَا.

* * *

---

(١) البيت مع شرحه كله ساقط من ب، وجـ، ود.

٣٤٩ ـ البيت من مشطور السريع، وهو لعروة بن حزام العذري (في ابن يعيش: ٤٦/٩، والخزانة: ٤٥٧/١١)، من أبيات له قالها (وكان يحب عفراء) عندما خرج مرة فلقي حماراً عليه امرأة، فقيل له: هذا حمار عفراء، فرحب به لمحبته لها. والبيت بلا نسبة في الملوكي: ٢٠٠، المنصف: ١٤٢/٣، المفصل: ٣٣٢، ابن يعيش: ٤٦/٩، ابن الحاجب: ٢٨٤/٢، إصلاح المنطق: ٩٢.

وروى: «عفـرا» ـ بالقصر ـ بدل «عفراء» في المفصل، وابن يعيش: ٤٦/٩، والمنصف. قالوا: وإذا روى بالمد فيكون من السريع المشطور المخبون الموقوف «فعولان أو مفـاعيل»، وإذا روى بالقصر فيكون من مشطور السريع المخبون «فعولن».

(٢) انظر اللسان: ٣٠٠٩/٤ (عفر).

(٣) صوابه من ابن يعيش، وفي أ: يشاء. تحريف.

(٤) صوابه من الخزانة: ٤٥٩/١١، ابن يعيش: ٤٧/٩، وفي أ: الشعر. تحريف.

(٥) البيتان في الخزانة: ٤٥٩/١١، ابن يعيش: ٤٧/٩، المنصف: ١٤٢/٣.

وروى أولهما: «قربته لما شاء» في الخزانة، وروى: «قربته لما شا» في المنصف، وروى ثانيهما: «والما» بدل «والماء» في المنصف أيضاً.

و:

٣٥٠ ـ يَـا مَـرْحَبَـاهُ بِحِمَـارِ نَـاجِيَـهْ[1]

والواو في «ويا مـرحباه» ليست من البيت، وإنمـا هي للعطف زادهـا المصنف.

و «نَاجِيَةُ» اِسْمُ امرأةٍ.

وبعـده:

إذَا أَتَـى قَـرَّبْـتُـهُ لِـلسَّـانِـيَـة[2]

«السَّانيةُ» النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا[3].

أي: قربتـه[4] لها تعظيماً وإكراماً لأجل الحبيبة.

والهاء في «يا مرحباه» للسكت، وقد حركت كما رأيت، فيكون تحريكها زائغاً عن طريق القياس[5].

---

٣٥٠ ـ البيت من الرجز، ولم أعثر على قائله.

انظر الممتع: ٢٠١، الملوكي: ٤٠١/١، اللسان: ٢١٢٩/٣ (سنا)، المفصل: ٣٣٣، ابن يعيش: ٤٦/٩، ٤٧، الخصـائص: ٣٥٨/٢، المنصف: ١٤٢/٣، الخزانـة: ٣٨٧/٢، ٤٦٠/١١، الهمـع: ١٥٧/٢، الدرر اللوامـع: ٢١٩/٢، أبيات المغني: ١٥٩/٦، الأبيـات المشكلة: ٩٠، الأشباه والنظائر: ٢٩٥/١، معاني الفراء: ٤٢٢/٢، ابن عصفور: ١٠٥/٢، ٥٥٤.

وروى: «ناهية» بدل «ناجية» في اللسان، ومعاني الفراء.

(١) البيت مع الواو قبله ساقط من الأصل، والمثبت من المفصل: ٣٣٣، والشرح كله ساقط من ب، وجـ، ود.

(٢) انظر المنصف: ١٤٢/٣، الخزانة: ٣٨٨/٢، ٤٦٠/١١، الدرر اللوامع: ٢١٩/٢، الخصائص: ٣٥٨/٢، اللسان: ٢١٢٩/٣ (سنا). وروى: «إذا دنا قربته» في اللسان، والخزانة: (٤٦٠/١١)، وما أثبته هو الصواب، وفي الأصل: «قريته» بدل «قربته».

(٣) وربما جعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء. انـظر اللسان: ٢١٢٩/٣ (سنا).

(٤) ما أثبته هو الصواب، وفي أ: قريته. تصحيف.

(٥) وقوله: «يا مرحباه» المنادى محذوف، ومرحباً: مصدر منصوب بعامل محذوف أي: =

تم القسم الثالث في الحروف، ويتلوه (القسم)[1] الرابع في المشترك[2].

* * *

= صادف رحباً وسعة، وحذف تنويه لنية الوقف، وناجية: اسم شخص، وبنو ناجية: بطن من الأشعريين من القحطانية، وهم بنو ناجية بن الجماهير بن الأشعر، وهم رهط أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله ﷺ. انظر الخزانة: ٢/٣٨٨، نهاية الأرب: ٤٢٩.

(١) من جـ. الصواب. (٢) د: المشرك. تحريف.

القســم الرابــع
فــي
المشتــرك

أنشــد:

٣٥١ ـ تَحْفِـزُهَـا[١] الأَوْتَـارُ والأَيْـدِي الشُّعُـرْ
والنَّبْـلُ سِتُّـوْنَ كَـأَنَّـهـا الجَـمُـرْ

«تَحْفِزُهَا»[٢] أَيْ: تُحَرِّكُهَا[٣]. «الأَوْتَارُ» جَمْعُ وَتَـرٍ[٤]. «الشُّعُرُ» جَمْـعُ شَعْرَاءَ بِمَعْنَي كَثِيْرةِ الشَّعْرِ. «النَّبْلُ» السِّهَامُ، ويقال في اصْطِلاَحِ الرُّماةِ: فُلاَنٌ يَرْمِي[٥] مِنْ سِتِّيْنَ» أَيْ: يَضُمُّ أَصَابِعَهُ عِنْدَ الرَّمْي كَمَـا[٦] يَعْقِـدُ المُحَاسِبُ أَصَابِعَهُ عِنْدَ عَقْدِ[٧] السِّتِّيْنَ.

[٢٤٤] /يعني[٨]: تحركُ[٩] القوسَ الأوتارُ والأيدي الكثيرة الشعر في حال رمي سهام كأنها جمرات تحرق الموضع الذي تصيبه[١٠] تلك السهام.

٣٥١ ـ البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل.
انظر المفصل: ٣٣٨، ابن يعيش: ٩/ ٧٠، ٧١.
(١) من جـ. الأولى، وفي أ، وب، ود: يحفزها.
(٢) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ، ود: يحفزها.
(٣) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ، ود: يحركها.
(٤) وهو واحد أوتار القوس. انظر اللسان: ٦/ ٤٧٦٠ (وتر).
(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: يرى. تحريف.
(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: ما. تحريف.
(٧) جـ: عقد. ساقط. (٨) ب: المعنى.
(٩) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ، ود: يحرك.
(١٠) جـ، د: تصيب. تحريف.

الإعــــراب

«الأوتار» رفع بفاعل تحفزها[1]، «والأيدي» في تقدير الرفع[2] عطف عليه، والهاء مفعوله. «الشعر» رفع بصفة «الأيدي». «النبل» مبتدأ. «ستون» خبره، والجملة حالية. «كأنها[3] الجمر» جملة في محل الرفع[4] صفة ستين[5]. «الجمر» خبر «كأن».

الاستشهاد على نقل حركة الحرف[6] الموقوف عليه إلى الحرف الذي قبله، وذلك في قوله: «الشُّعُرْ، والجَمُرْ» أصلهما[7] «الشُّعْرُ والجَمْرُ» بسكون وسطهما[8]، لكن لما كانت حركة آخرهما الضمة - لأنهما في حالة الرفع - نقلت تلك الضمة إلى ما قبل[9] آخرهما.

* * *

أنشـد:

٣٥٢ - عَجِبْتُ والـدَّهْـرُ كَثِيـرٌ عَجَبُـهْ
مِنْ عَنَـزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْـرِبُـهْ

(١) د: يحفزها. (٢) جـ: رفع.
(٣) جـ: وكأنها.
(٤) ب: في محل الرفع. ساقط، وفي جـ، د: الرفع. ساقط فقط.
(٥) جـ، د: «ستون». (٦) جـ: الحرف. ساقط.
(٧) ب، جـ: وأصلهما.
(٨) من جـ، ود. الأولى، وفي أ، وب: وسطها.
(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: قبلها. تحريف.

٣٥٢ - البيتان من الرجز، وهما لزياد الأعجم في اللسان: ٤٠٨١/٥ (لمم)، سيبويه والشنتمري: ٢٨٧/٢، ابن يعيش: ٧١/٩، شواهد الشافية: ٢٦١/٤، الدرر اللوامع: ٢٣٤/٢، اللسان: ٤٠٨١/٥ (لمم).

وهما غير منسوبين في ابن النحاس: ٣٣٤/١٥، المفصل: ٣٣٩، ابن يعيش: ٧٠/٩، الهمع: ٢٠٨/٢، الأشموني: ٥١٤/٢، الكامل: ٥٠٨/٢، شواهد الكشاف: ٣٣٢/٤، الأبيات المشكلة: ١٠٤، ابن عصفور: ٤٣٦/٢. =

«العَنَزَةُ» ـ بالتَّحْرِيكِ ـ أَبُوْ حَيٍّ مِنَ رَبِيْعَةَ، وَهُـوَ عَنَزَةُ بنُ أَسَـدِ بنِ[1] [2] نزارٍ[3] [4]. «سَبَّنِي» شَتَمَنِي.

يعني[5]: عجبت من شخص منسوب إلى هذه[6] القبيلة قد شتمني وما ضربته.

/ الإعـــراب [٢٤٥]

«الدهر» مبتدأ. «كثير» خبره. «عجبه» رفع بفاعل «كثير»، والجملة في محال حال. «من عنزي» جار ومجرور في محل النصب بمفعول «عجبت». «سبني» فعل فاعله مستتر[7] يعود إلى «عنزي»، والضمير[8] مفعوله، والجملة صفة المجرور.

وكذا (قوله)[9] «لم أَضْرِبُهْ»[10] أصله: لم أَضْرِبْهُ[11]،(جملة صفة أخرى لها)[12].

الاستشهاد على أن قوله: «لَمْ أَضْرِبُهْ» أصله «لم أَضْرِبْهُ» نقلت حركة الهاء إلى الباء، لأنه حكم من أحكام الوقف فصار «لم أَضْرِبُهْ».

* * *

= وروى أولهما: «يا عجباً والدهر جم عجبه» في اللسان (وذكر الرواية الأخـرى). وروى عجزه: «من ثقفي سبني» في ابن النحاس: ٣٣٤.

(١) جـ: ربيعة وهو عنزة بن أسد بن. ساقط.

(٢) ب: بن. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: نزال. تحريف.

(٤) وديار بني عنزة عين التمر، من برية العراق، على ثلاث مراحل من الأنبار، وهي أكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر. انظر نهاية الأرب: ٣٧٨، معجم قبائـل العرب: ٨٤٦/٢.

(٥) جـ: يعني. ساقط. (٦) ب: هذه. ساقط.

(٧) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مستر. تحريف.

(٨) د: البارز المتصل. زيادة. (٩) من ب، ود. الصواب.

(١٠) جـ: والضمير مفعوله والجملة صفة المجرور وكذا قوله لم أضربه. ساقط.

(١١) ب، جـ، د: أصله لم أضربه. ساقط.

(١٢) من ب، ود: الصواب.

أنشـــد:

٣٥٣ ـ فَـقَــرِّبَــنْ هَـــذَا وَهَـــذَا زَحِّـــلْهْ[١]

«التَّزْحِيْلُ»[٢] الإِبْعَادُ[٣].

الإعـــراب[٤]

«قربن»[٥] فعل أمر فاعله مستتر، والنون المخففة[٦] (فيه)[٧] للتـأكيد. «هذا» مفعوله. قوله[٨]: «وهذا» منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده، ونصبه[٩] مختار، لأنه من باب الإضمار على شريطة التفسير، وقرينة النصب المختار معـه. «زحلة»[١٠] جملة فعلية، وهي تفسـر[١١] الفعل المحـذوف، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الفعلية الأولى على سبيل[١٢] التناسب، وهذا هو المراد بقرينة النصب المختار.

---

٣٥٣ ـ البيت من الرجز، وهو لأبي النجم العجلي: (الفضل بن قدامه).

انظر سيبويه والشنتمري: ٢٨٧/٢، ابن النحاس: ٣٣٥، المفصل: ٣٣٩، ابن يعيش: ٧١/٩، ٧٢، شواهد الشافية: ٢٦١/٤، الكامل: ٥٠٨، المقرب: ٣٤/٢.

وروى: «يقول قدم ذا وهذا أزحله» في ابن النحاس، وروى: «أزحلة» بدل «زحلة» في سيبويه والشنتمري، وشواهد الشافية. وروى: «أقول قرب ذا وهذا أزحله» في الكامل. وروي: «فقربا هذا وهذا أرجله» في المقرب (يقال: رجله يرجله رجلاً: أصاب رجله، وأرجله: أمهله. انظر اللسان: ١٥٩٧/٣ ـ رجل).

(١) د: رحله.

(٢) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ: القزحيل. تحريف، وفي د: الرحيل.

(٣) يقال: زحل عن مكانه زحولاً، وتزحل: تنحى وتباعد، وزحلته تزحيلاً: بعدته. انظر الصحاح: ١٧١٥/٤ (زحل)، شواهد الشافية: ٢٦٢/٤.

(٤) الإعراب. من د. الصواب.

(٥) جـ، د: فقربن.

(٦) ب: الخفيفة.

(٧) من د. الصواب.

(٨) ب: وقوله.

(٩) ب: ونصبه. ساقط.

(١٠) د: رحله.

(١١) من د. الصواب، وفي ب، وجـ: تفسير. وهو صـواب أيضاً، وفي أ: يفسر. تصحيف.

(١٢) د: سبيل. ساقط.

ويجوز أن يكون «هذا» في محل الرفع بالابتداء، وما بعده خبره،
[٢٤٦] والجملة الاسمية/ تكون معطوفة على الفعلية مع عدم التناسب، وذلك غير مرضي عندهم.

الاستشهاد على أن قوله: «زَحِّلُهْ»[١] كان أصله «زَحِّلْهُ»[٢] بصيغة الأمر من «زُحَّل»[٣] ثم نقلت حركة الهاء إلى اللام الساكنة ليكون[٤] علامة للوقف.

*   *   *

أنشد:

٣٥٤ ـ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لاَ يَفْرِ

---

(١) د: رحله.

(٢) د: رحله.

(٣) د: رحل.

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: لتكون. والمراد: ليكون السكون علامة للوقف.

٣٥٤ ـ هذا قطعة بيت من الكامل، لزهير بن أبي سلمى من قصيدة له يمدح فيها هرم بن سنان، وتمامه:

وَلأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ ـضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لاَ يَفْرِ

انظر سيبويه والشنتمري: ٢/٢٨٩، ٣٠٠، (في سيبويه: وبعض القوم يخلق ثم لا يفر)، اللسان: ٢/١٢٤٥ (خلق)، و: ٥/٣٤٠٨ (فرا)، ابن السيرافي: ٢/٣٤٤، شواهد الشافية: ٤/٢٢٩، الدرر اللوامع: ٢/٢٣٣، المنصف: ٢/٧٤، ٢٣٢، المفصل: ٣٤١، ابن يعيش: ٩/٧٨ (وفيهما: وبعض القوم يخلق ثم لا يفر)، ٧٩، الصحاح: ٤/١٤٧١ (خلق)، المخصص: ٤/١١١.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٣٣٦، الهمع: ٢/٢٠٦، معاني الأخفش: ٢/٤١٧، المسائل العسكرية: ٣/٢ (وبعض القوم يخلق ثم لا يفر).

وروي: «وأراك» بدل «ولأنت» في سيبويه والشنتمري، وابن السيرافي، والهمع، والدرر اللوامع، ومعاني الأخفش، وروي: «لا يفري» ـ بالياء ـ بدل «لا يفر» في الديوان، واللسان، ومعاني الأخفش، والمخصص.

«لَا يَفْرِ»[1] أَيْ: لَا يَقْطَعُ[2].

يعني: بعض القوم يصلح ثم لا يفسد.

الإعـــراب

«بعض القوم» مبتدأ. «يخلق» جملة فعلية[3] خبره. «ثم لا يفر» جملة معطوفة عليها.

* * *

أنشـــد:

٣٥٥ ـ لَا يُبْعِـدِ اللَّهُ إِخْوَانـاً تَرَكْتُهُمُ ... لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ البَيْنِ مَـا صَنَعُ

«أَبْعَدَ» إِذَا أَهْلَكَ مِنْ بَعُدَ: إِذَا هَلِكَ[4].

يعني: لا يهلك الله إخواناً تركتهم، ولم أعلم ما صنعوا بعد التفرق[5].

---

(١) جـ: لا يفر. ساقط، وفي د: لا يفري.

(٢) يقال: أفريت الأديم قطعته على جهة الإفساد، وفريته قطعته على جهة الإصلاح. انظر اللسان: ٣٤٠٧/٥ (فرا).

(٣) جـ، د: فعلية. ساقط.

٣٥٥ ـ البيت من البسيط، وهو لتميم بن أبي بن مقبل، من قصيدة له، وقبله:

حَيٌّ مَحَـاضِـرُهُـمْ شَـتَّـى وَيَـجْـمَـعُـهُـمْ ... دَوْمُ الأيـادِي وَفَـاثُـورٌ إِذَا انْـتَـجَـعُـوا

انظر ديوانه: ١٦٨، ابن السيرافي: ٣٨٣/٢، شواهد الشافية: ٢٣٦/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٤١، ابن يعيش: ٧٨/٩، ٧٩، نقره كـار: ١١٨، سيبويه والشنتمري: ٣٠١/٢.

وروي: «أصحاباً» بـدل «إخوانـاً» في الديـوان، وابن السيرافي، وسيبـويه والشنتمـري، وروي: «الأمس» بدل «البين» في ابن السيرافي، وابن يعيش، وروي: «ما صنعوا» ـ بالواو ـ بدل «ما صنع» في الديوان، وروي: «إخواناً لنا ذهبوا» بدل «إخواناً تركتهم» في نقره كار.

(٤) انظر اللسان: ٣١٠/١ (بعد). (٥) جـ: التمزق.

الإعـــراب

«إخواناً» مفعول «لا يبعد». «تركتهم» جملة في محل صفة[1]. «ما»[2] موصولة. «صنعوا» جملة صلته، والموصول مع الصلة مفعول «لم أدر».

الاستشهاد بالبيتين على أن الياء في قوله[3]: «لا يفري»، والـواو في قوله: «ما صنعوا» قد حذفا عـن اللفـظ ليدل حذفهما[4] على أنك واقف لا
[٢٤٧] واصل، والياء والـواو[5]/ الملفوظ[6] بهمـا في قولـه: «لا يفر وصنـع» هما لإطلاق الشعر[7]، لأن القصيدة سبقت قوافيها[8] يائية وواوية.

* * *

أنشـــد:

٣٥٦ـ بَـلْ جَـوْزَ تَـيْـهَـاءَ كَـظَهْـرِ الـحَـجَـفَـتْ[9]

---

(١) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: صفة.

(٢) جـ: ما. ساقط. (٣) جـ، د: قولهم.

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: حذفها.

(٥) جـ: والواو والياء. تقدم وتأخير.

(٦) من جـ، ود. الصواب، وفي أ، وب: الملفوظة. تحريف.

(٧) جـ: الشعر. ساقط. (٨) جـ: قوافيهما.

(٩) في نسخة ب أورد قبل هذا البيت بيتاً من الأرجوزة، هو:

داراً لِـسَـلْـمَـىٰ بَـعْـدَ حَـوْلٍ قَـدْ عَـفَـتْ

٣٥٦ـ البيتان من الرجز، وقد وردا متفرقين من أرجوزة لسؤر الذهب، وهي:

مَـا بَـالُ عَيْنِي عَنْ كَـراهَـاً قَـدْ جَفَتْ ... وَشـفُّـهَـا مِـنْ حُـزْنِـهَـا مـا كُـلِفَـتْ
كَـأَنَّ عُـوّاراً بِـهـا أو طُـرِفَـتْ ... مُـسْـبـلَةً تَـسْـتَـنُّ لَـمَّـا عَـرَفَـتْ
دَاراً لِـلَيْلَى بَـعْـدَ حَـولٍ قَـدْ عَـفَـتْ ... كَـأَنَّـهَـا مَـهَـارِقٌ قَـدْ زُخْـرِفَـتْ
تَـسْـمَـعُ لِـلْحِلْيِ إذَا مـا انْـصَـرفَـتْ ... كَـزَجَـلِ الـرِّيـحِ إذَا مـا زَفْـزَفَـتْ
مَـا ضَـرَّهَـا أم مـا عليْهـا لـو شَفَتْ ... مُـتَـيَّـمَـا بِـنَـظْرةٍ وأَسْـعَـفَـتْ
بَـلْ جَـوْزَتَـيْـهَـاءَ كَـظَهْـرِ الـحَـجَـفَـتْ ... قَـطَعْـتُـهَـا إذا الـمَـهَـا تَـجَـوَّفَـتْ
مَـآزِقـاً إلـى ذَرَاهَـا أَهْـدَفَـتْ =

«الجَـوْزُ» الوَسَطُ[1]. «التَّيْهَـاءُ» المَفَازَةُ. «الحَجَفَـةُ» تُرْسٌ مِنْ جِلْدٍ لَا خَشَبَ فِيْهِ[2].

يعني[3]: تبكي[4] عيني إذا رأت دار سلمى[5]، بل تبكي إذا رأت وسط كل مفازة خالية كظهر الترس.

الإعـــراب

«جوز» عطف على منصوب تقدم[6]. «تيهاء» جر بالإضافة، وهي غير منصرفة[7] لألف التأنيث الممدودة. قوله: «كظهر الحجفت» جار ومجرور، كلام إضافي في محل الجر بصفة «تيهاء».

الاستشهاد على الوقف بتاء التأنيث تاء لا هاء في قـوله: «الحجفت» والقياس[8] قلبها[9] هاء.

* * *

= انظر شواهد الشافية: ٤/١٩٨، اللسان: ٢/٧٨٧ (حجف).

البيت بلا نسبة في الإنصاف: ١/٣٧٩، الخصائص: ١/٣٠٤، ٢/٩٨، المفصل: ٣٤١، ابن يعيش: ٢/١١٨، ٤/٦٧، ٨/١٠٥، ٩/٨٠، ٨١، اللسان: ١/٣٥٢ (بلل)، تثقيف اللسان: ٣٩٣، معاني الأخفش: ٢/٢٧١، الصحاح: ٤/١٣٤١ (حجف)، معاني الحروف: ٦٢، سر الصناعة: ١/١٧٧، المحتسب: ٢/٩٢، المخصص: ٩/٧.

وروى: «لليلى» بدل «لسلمى» في شواهد الشافية واللسان.

(١) انظر اللسان: ١/٧٢٥ (جوز).

(٢) انظر اللسان: ٢/٧٨٧ (حجف). (٣) ب: المعنى.

(٤) د: لا تبكي. خطأ.

(٥) والمعنى على ما في الأرجوزة: أن عينه تصب دمعها وتستن (من سننت الماء إذا أرسلته إرسالاً من غير تفريق) عندما عرفت داراً لسلمىٰ بعد حول قد عفت. انظر في ذلك شواهد الشافية: ٤/٢٠١.

(٦) وهو قوله: «داراً» في بيت قبله، ومن رواه بالجر فهو مجرور بـ«رب» مقدرة، والتقدير: بل رب جوز، وذهب بعضهم إلى أن «بل» تستعمل جارة. انظر الإنصاف: ١/٣٧٩، مغني اللبيب: ١/١١٢، الجنى الداني: ٢٣٧.

(٧) من جـ. الصواب، وفي أ، وب، ود: منصرف. تحريف.

(٨) ب، جـ: الواو. ساقط. (٩) ب، جـ: قبلها. تحريف.

أنشـد:

٣٥٧ ـ مِـثْـلَ الـحَـرِيْـقِ وَافَـقَ الـقَـصَـبَّـا

أي: مثل النَّارِ وَافَقَتِ[1] القَصَبَ[2]، أيْ: أَصَابَتْهُ.

الإعــراب

فاعل «وافق» مستتر يعود إلى «مثل». «القصبا» مفعوله[3].

---

٣٥٧ ـ البيت من الرجز، وهو لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه: ١٦٩ من أرجوزة له، وقبله:

لَـقَـدْ خَـشِـيْـتُ أَنْ أَرَى جَـدَبَّـاً فِـي عَـامِـنَـا ذَا بَـعْـدَمَـا أَخْـصَـبَّـا

إن الـدَّبَـا فَـوقَ الـمُـتُـونِ دَبَّـا وَهَـبَّـتِ الـرِّيْـحُ بِـمُـوْرٍ هَـبَّـا

تـتـركُ مـا أبـقـى الـدَّبـا سَـبْـسَـبَّـا كَـأَنَّـهُ الـسَّـيْـلُ إِذَا اسـلـحـبَّـا

وقيل: هو لربيعة بن صبيح، وقيل: لأعرابي، وقيل: لا يعرف قائله.

انظر في ذلك شواهد الشافية: ٢٥٤/٤، التصريح على التوضيح: ٣٤٦/٢، شواهد الجرجاوي: ٢٥٨، الشواهد الكبرى: ٥٤٩/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٤٢، ابن يعيش: ٩٤/٣، ١٣٩، ٦٨/٩، ٨٢، ابن الناظم: ٨١٣، ابن عقيل: ١٧٩/٢، الأشموني: ٥٢٤/٢، المسائل العسكرية: ٢٢٤، ابن الحاجب: ٣١٥/٢.

وروي: «أو الحريقُ» بدل «مثل الحريق» في شواهد الشافية، وعليه فيكون «الحريق» معطوفاً على خبر «كأن» وهو «السيل»، وروي في فرحة الأديب (لأبي محمد الأعرابي): «أو كالحريق» بدل «مثل الحريق»، ورويت الأرجوزة فيه برواية هي خلاف المشهور، وجاء فيها قبل البيت الشاهد قوله:

تَـتْـرُكُ مـا أَبْـقَـى الـدَّبَـا سَـبْـسَـبَّـا

وعليه يكون قوله: «أو كالحريق» معطوفاً على قوله: «سبسباً»، فيكون الجار والمجرور في محل نصب (انظر شواهد الشافية: ٢٥٩/٤).

(١) د: واقفت. تصحيف. (٢) جـ: القصب. ساقط.

(٣) ومثل: أي مماثل، صفة لقوله: «جدباً» في بيت قبله، أو منصوباً على الحال من الضمير في «اسلحبا»، أي: اسلحب مثل الحريق، أو على أنه نعت لمصدر محذوف، أي: اسلحباباً مثل اسلحباب الحريق. وجملة «وافق القصبا» في محل نصب حال من المضاف إليه «الحريق» لوجود الشرط، وهو كون المضاف يقتضي العمل في المضاف إليه، لتأويله بمماثل وهو =

الاستشهاد على أنه شدد الباء من قوله: «القصبا» في حال الوصل، والتشديد من أحكام الوقف إجراء للوصل مجرى الوقف.

* * *

أنشد:

٣٥٨ ـ وَمِنْ شَانِيءٍ/ كَاسِفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنْ [٢٤٨]

«الشَّانِيءُ» العَدُوُّ[١]. «كَاسِفٌ» أَيْ: عَابِسٌ.

يعني: إذا[٢] لقيني العدو عبس وجهه، وإذا أظهرت له نسبي[٣] أنكرني.

الإعراب

«كاسف» صفة «شانىء». «وجهه» فاعل «كاسف». «إذا» للشرط. «أنكرن» جزاء الشرط.

= اسم فاعل يعمل عمل فعله، فإضافته إلى «الحريق» من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، وفاعله يرجع إلى «الجذب». انظر الجرجاوي: ٢٥٨، شواهد الشافية: ٤/٢٥٩، الشواهد الكبرى: ٤/٥٥٠، ٥٥١.

٣٥٨ ـ البيت من المتقارب، وهو للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له، وقبله:

فَهَلْ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادِي البِلاَ دَ مِنْ حَذَرِ المَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنْ

أَلَيْسَ أَخُو المَوتِ مُسْتَوثِقاً عَلَيَّ وإنْ قُلْتُ قَدْ أَنْسَأَنْ

انظر ديوانه: ١٦، سيبويه والشنتمري: ٢/٢٩٠، المفصل: ٣٤٣، ٩/٨٣، ٨٦، ابن الشجري: ٢/٧٣، القصائد السبع: ٢٧٣، ٣٧٨.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ٣٣٧.

وروي: «كاسف باله» بدل «كاسف وجهه» في ابن النحاس. وروي: «ومن كاشح ظاهر غمره» في القصائد السبع.

(١) انظر اللسان: ٤/٢٣٣٥ (شنأ).

(٢) جـ: إذا. ساقط.

(٣) جـ: نسبي. ساقط.

الاستشهاد على أن قوله[1] «أنكرن»[2] أصله «أنكرني» فحذفت الياء للوقف على لغة من أسكن الياء في الوصل، ثم سكنت نون الوقاية فصار «أنكرن».

* * *

أنشد:

٣٥٩ ـ . . . . وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ واللَّهَ فَاعْبُدَا

(١) ب: انكرن جزاء الشرط الاستشهاد على أن قوله. ساقط.

(٢) ب: أنكرني. تحريف.

٣٥٩ ـ هذا عجز بيت من الطويل، وهو للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة له قالها يمدح فيها النبي ﷺ حين أراد الإسلام، وتوجه إليه، فر دته قريش ثم أدركه الموت قبل لقائه، وصدره كما يرويه النحويون:

وَإِيَّاكَ والمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا

وعليه يكون البيت مركب من بيتين كما في ديوان شعره، هما:

فَإِيَّاكَ والميتاتِ لا تأكلنها وَلا تأْخُذَنْ سَهْمَاً حَدِيدَاً لِتَفصِدَا

وَذَا النُّصُبُ المَنْصُوبُ لا تَنْسُكَنَّهُ ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللَّهَ فاعْبُدَا

انظر ديوانه: ١٠٣، اللسان: ١٧٨٦/٣ (وروى)، ٤٤٣٥/٦ (نصب)، ٤٥٨٧/٦ (نون)، سيبويه والشنتمري: ١٤٩/٢، ابن السيرافي: ٢٤٤/٢، المفصل: ٣٤٤ (عجزه)، ابن يعيش: ٨٨/٩، ٢٠/١٠ (عجزه)، شواهد المغني: ٥٧٧/٢، ٧٩٣ (عجزه)، أبيات المغني: ١٦٢/٦، الشواهد الكبرى: ٣٤٠/٤، الدرر اللوامع: ٩٥/٢، التصريح على التوضيح: ٢٠٨/٢، الملوكي: ٢٣٢ (عجزه)، شواهد القطر: (٧٣/ب)، الأبيات المشكلة: ١٨٩ (عجزه)، الأزهية: ٢٧٥، ابن الشجري: ٣٨٤/١، ٢٦٨/٢.

والبيت بلا نسبة في الملوكي: ٢٣٥ (عجزه)، الممتع: ٤٠٨/١، القطر: ٤٦٤، الإنصاف: ٦٥٧/٢، ابن يعيش: ٣٩/٩، مغني اللبيب: ٣٧٢/٢، الأشموني: ٢٢٧/٢، جواهر الأدب: ٥٤، ١١٧ (عجزه)، اللمع: ٢٧٣ (عجزه).

وروى صدره: «فصل على حين العشيات والضحى» في الأزهية.

الإعـــراب

«لا تعبـد»[1] نهي، فـاعله مستتـر (فيـه)[2]، أي: أنت. «الشيـطان» مفعوله. قوله: «والله» مفعول[3] تقدم. «فاعبدا» أمر فاعله مستتـر، والجملة معطوفة على الأولى.

الاستشهاد على جواز قلب نون التأكيد الخفيفة ألفاً في حالة[4] الوقف، كما في قوله: «فاعبدا» أصله «فاعبدن».

* * *

أنشـد:

٣٦٠ ـ تَـاللَّهِ[5] يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ مُبْتَقِـلٌ جَـوْنُ السَّـرَاةِ رَبَـاعٌ سِنُّـهُ غَــرِدُ[6]

---

(١) د: ولا تعبد. (٢) من جـ. الصواب.

(٣) من ب، و د. الصواب، وفي أ: لمفعول. تحـريف، وفي جـ: مفعولـه. تحريف أيضاً.

(٤) جـ: حال.

٣٦٠ ـ البيت مطلع قصيدة من البسيـط لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١/١٢٤) وبعده:

فِي عَـانَـةٍ بِجنُـوبِ السِّيِّ مَشْـرَبُـهَـا غَـوْرٌ وَمَـصْــدَرُهَـا عَـنْ مَـائِـهَـا نُـجُـدُ

وانظر اللسان: ٣٩٥٣/٥ (كور)، ونسب لمالك بن خويلد الخزاعي الهذلي في اللسان: ٣٢٩/١ (بقل)، ولعله تحريف حيث إن مالكاً هذا خناعي لا خزاعي (انظر الخزانة: ٩٨/١٠، ديـوان الهذليين: ١/٣، معجم الشعـراء في لسان العـرب: ٣٦٣)، وصححـه بما أثبته في: ١٠٦٥/٢ (حيد): من أنه لمالك بن خالد الخناعي الهذلي.

والبيت منسـوب للهـذلي (من غيـر تعيين اسمـه) في ابن يعيش: ٩٨/٩، الصحـاح: ١٦٣٧/٤ (بقل)، إصلاح المنطق: ٣٦٦.

وهوبلا نسبة في المفصل: ٣٤٥ (أتمه النعساني ونسبه لأبي كبير الهذلي)، ابن يعيش: ١٩٩/٧، ٩٦/٩ (صدره)، المقتصد: ٨٦٦/٢، الإرشاد للكيشي: (٨٨/ب)، التوطئة: ٢٣٨ (صدره)، ابن الحاجب: ٣٢٥/٢ (صدره).

(٥) جـ: بالله. (٦) د: غرر. تحريف.

«إِبْتَقَـلَ البَعِيْرُ» رَعَي البَقْـلَ. «الجَوْنُ» الأَسْـوَدُ والأَبْيَضُ. «السَّرَاةُ»[1] الظَهْرُ[2]. «رَبَاعٌ» كـ«ثَمَانٍ»، وهو الَّذِي يُلْقِي رباعِيَّتَهُ[3]، وَذَلِـكَ يكونُ في السَّنَــةِ الـرَّابعــةِ/، وهي السِّنُّ التي بَيْنَ الثَّنِيـةِ والنَّــابِ. «غَــرِدٌ»[4] أي: مُتَغَنِّي[5][6]. [٢٤٩]

المعنــى

يصف أيام قحط، أي: لم يبق حمار ذو نشاط سقط رباعيته.

الإعــــراب

«تالله»[7] قسم. «يبقى» جوابه. «مبتقل» فاعله، والبواقي صفات[8] «مبتقل». قوله: «سنه» معمول «رباع».

الاستشهاد على جواز حذف حرف النفي من جواب القسم، كما قال: «تالله يبقى» بمعنى «لا يبقى».

* * *

أنشــد:

٣٦١ ـ لِلَّهِ يَبْقَى[9] عَلَى الأَيَّامِ ذُوْ حِيَـدٍ   بِمُشْمَخِـرٍّ بِـهِ الـظَّيَّـانُ والآسُ

(١) جـ: السراة. ساقط. (٢) انظر اللسان: ٢٠٠٢/٣ (سرا).

(٣) د: رباعية. تحريف. انظر اللسان: ١٥٦٧/٣ (ربع).

(٤) د: عذر. تحريف. (٥) جـ، د: تغني.

(٦) الغرد (بفتحتين): التطريب في الصوت والغناء، والتغرد والتغريد: صوت معه بحح، وغرد الإنسان: رفع صوته وطرب، وكذلك الحمامة والمكاء والديك والذباب. انظر اللسان: ٣٢٣١/٥ (غرد).

(٧) جـ: بالله. (٨) جـ: صفة.

٣٦١ ـ البيت من البسيط، وقد اختلف في نسبته لقائله، فهو في ديوان الهذليين: ٢/٣ لمالك بن خالد الخناعي الهذلي من قصيدة له، وقبله:

يَــامَــيُّ إِنَّ سِــبَــاعَ الأَرْضِ هَــالِـكَــةٌ   والأُدْمُ والـعُـفْـرُ والآرامُ والـنَّــاسُ =

«الحِيَدُ» ـ بِكَسْرِ الحَاءِ، وَفَتْحِ اليَاءِ ـ جَمْع[1] حَيْدَةٍ، وَهْيَ العُقْدَةُ[2] في قَـرْنِ الوَعْـلِ[3]، وَيُرِيْـدُ بـ «ذِي حِيَدٍ» الـوَعْلُ[4]. «المُشْمَخِـرُّ» العَـالِي من

= ونسب لأبي ذؤيبَ الهَذلي في شواهد المغني: ٢/٥٧٤، الدرر اللوامع: ٢/٢٩ (وقيل: لأمية بن أبي عائذ، وقيل: لعبد مناة الهذلي) الصحاح: ٦/٢٤١٨ (ظبى).

ونسب لأمية بن أبي عائذ في سيبويه والشنتمري: ٢/١٤٤، ابن يعيش: ٩/٩٩، (وقيل: لأبي ذؤيب، وقيل: للفضل بن العباس الليثي).

وقال الزمخشري في المفصل (٣٤٥): وأنشد سيبويه لعبد منـاة الهذلي: «للّه يبقى... البيت» (وانظر ابن يعيش: ٩/٩٨).

ويقال: البيت لأبي زبيد الطائي.

وقد ورد صدر البيت في شواهد المغني: ١/١٥٦ من قصيـدة ميمية لسـاعدة بن جؤيـة الهذلي يرثي بها من أصيب في يوم معيط، وهو:

تَـالـلَّهِ يَبْـقَـى عـلى الأيـامِ ذُوْ حِيَـدٍ أَدْفَـى صَـلودٌ مـن الأَوْعـالِ ذُوْ خَـدَمِ

وانظر في ذلك الخزانة: ١٠/٩٥ ـ ٩٨، أبيات المغني: ٤/٢٩٧ ـ ٣٠١، الحلل: ٩٦ ـ ٩٨.

والبيت بلا نسبة في المقتضب: ٢/٣٢٣، مغني اللبيب: ١/٢١٤، الهمع: ٢/٣٢، ٣٩ (صدره في الموضعين)، الدرر اللوامع: ٢/٤٤، شواهد المتوسط: ١٧٧ (للهذلي)، الأشموني: ١/٤٦٤ (صدره)، جواهر الأدب: ٧٣ (صدره)، الجنى الداني: ٩٨، إعراب القرآن (المنسوب للزجاج): ٣/٩٤ (صدره)، المطالع السعيدة: ٤١٦ (صدره)، الأشباه والنظائر: ٣/١٧٥، ابن الشجري: ١/٣٦٩.

وروي: «والخنس لن يعجز الأيام» بدل «لله يبقي على الأيام» في الديوان، (والخنس ههنا الـوعول. انـظر ديوان الهـذليين: ٣/٢)، وروي: «تالله يبقي» بـدل «لله يبقي» في الخـزانـة، واللسان، وروي: «على الأيام منتعل» بدل «على الأيام ذو حيد» في الهمع: ٢/٣٩، وروي: «ذو جيد» ـ بالجيم ـ بدل «ذو حيد» في الهمع: ٢/٣٢، وهو جناح مائل من الجبل، وقيل: يعني به الظبي (انظر الخزانة: ١٠/٩٧)، ويـروي: «ذم خدم» ـ بـالخاء المعجمـة ـ بدل: «ذو حيـد» والخدم: البياض المستدير في قوائم الثور، واحدها خدمة. (انظر الخزانة: ١٠/٩٧).

(٩) جـ، د: لا يبقي. تحريف.

(١) جـ: جمع. ساقط. (٢) د: القعدة. تحريف.

(٣) انظر الخزانة (١٠/٩٧) وفيه: «ومنهم من جعله جمع حيد، وهو كل نتوء في القرن والجبل وغيرهما، وقال بعضهم: هو مصدر حـاد يحيد حيـداً ـ بالسكـون ـ فحركـه للضرورة، ومعناه: الروغان». وانظر اللسان: ٢/١٠٦٥ (حيد).

(٤) وهو تيس الجبل. انظر اللسان: ٦/٤٨٧٥ (وعل).

الجِبَالِ[1] . «الظَّيَّانُ» يَاسَمِينُ[2] البَرِّيَّةِ[3].

يعني[4]: والله لا يبقى أحد في الدنيا حتى الوعال[5] في شاهق الجبال.

الإعـــراب

«لله» بمعنى «والله». «يبقى» أي: لا يبقى - كما مر آنفاً - وهو جواب القسم[6] . «ذو حيد» رفع بفاعل يبقى. «بمشمخر» جار ومجرور في محل المفعول فيه، والباء بمعنى «في»، أي: في مشمخر. «الظيان» مبتدأ. «والآس» معطوف عليه[7]. قوله: «به» جار ومجرور في محل الرفع بخبر المبتدأ المتقدم، والجملة صفة «مشمخر»[8].

[٢٥٠] الاستشهاد/ على جواز مجيء[9] اللام بمعنى القسم، حيث في الكلام[10] معنى التعجب، كقوله: «لله يبقى» بمعنى «والله (لا)[11] يبقى».

* * *

(١) انظر اللسان: ٤/٢٣٢١ (شمخر).

(٢) د: الياسمين. تحريف.

(٣) والآس: ضرب من الرياحين، وقيل: الآس: أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها، وقيل: هو العسل.

انظر اللسان: ١/١٧٠ (أوس)، الحلل: ٩٧، الخزانة: ١٠/٩٧.

(٤) ب: بمعنى. (٥) ب: الوُعُل.

(٦) وقوله: «على الأيام» في موضع الحال من «ذي حيد»: أي لا يبقى ذو حيد والأيام متعاقبة عليه، وأراد: على تعاقب الأيام، أو على مرور الأيام، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه. انظر الحلل: ٩٧.

(٧) د: عليه. ساقط. (٨) د: بمشمخر.

(٩) جـ: مجيء. ساقط.

(١٠) في جميع النسخ كلمة: «من». زيادة، وقد أسقطتها تمشياً مع انسجام النص.

(١١) من جـ، و د. الصواب.

أنشـــد:

٣٦٢ ـ أَلَا نَـادَتْ أُمَامَـةُ بِاحْتِمَـالٍ[1]   لِتَحْـزُنَنِي[2] فَـلَا بِـكِ لَا أُبَـالِي

يعني: قد أمرت تلك المرأة بالاحتمال[3] لتحزنني[4]، فبحقك لا أبالي به.

الإعـــراب

«ألا» حرف التنبيه[5]. «أمامة» فاعل «نادت». «لتحزنني»[6] فعل مضارع منصوب بلام «كي». «لا» في «فلا»[7] زائدة. «بك» الباء للقسم. «لا أبالي» جوابه.

الاستشهاد على جواز[8] دخول باء القسم على المضمر في قوله: «بك»[9] كدخوله على المظهر[10].

* * *

= ٣٦٢ ـ البيت من الوافر، وهو لغوية بن سلمى بن ربيعة الضبي، من أبيات له وبعده:

فَسِيْرِي مَا بَدَا لَكِ أو أَقِيْمِي   فَأَيّاً مَا أتَيْتِ فَعَنْ تَقَالِ

انظر الحماسة للمرزوقي: ١٠٠١/٢، شواهد الكشاف: ٥٠٨/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٤٦ (بقوله: فلا بك ما أبالي)، ابن يعيش: ٣٤/٨، ١٠٠/٩ (بقوله: فلا بك ما أبالي)، ١٠١، ابن عصفور: ٥٢٣/١، الخصائص: ١٩/٢، المسائل العسكرية: ١٠٠، معاني الحروف: ٦١، جواهر الأدب: ٣١٣، اللمع: ٢٥٦، سر الصناعة: ١١٨/١، ١٦٠.

وروي: «ألا همت» بدل «ألا نادت» في معاني الحروف، وروي: «أميمة» بدل «أمامة» في ابن عصفور، وروي فيما عدا المؤلف «ما أبالي» بدل «لا أبالي» ويروى: «فآبك ما أبالي» بدل «فلا بك لا أبالي» فيكون دعاء عليها، ومعنى آبك: أبعدك الله (انظر المرزوقي: ١٠٠٢/٢). والاحتمال: الارتحال.

(١) في أ تعليقة: «بارتحال. نسخة». (٢) جـ: لتخونني.

(٣) جـ، د: بالارتحال.   (٤) جـ: لتخونني.

(٥) ب، جـ، د: تنبيه.   (٦) جـ: لتخونني.

(٧) جـ: بلا. تحريف.   (٨) د: جواز. ساقط.

(٩) جـ: الباء للقسم لا أبالي جوابه. الاستشهاد على جواز دخول باء القسم على المضمر في قوله بك. ساقط.

(١٠) جـ: المظهر. مكرر. =

أنشـــد:

٣٦٣ ـ بِاللَّهِ رَبِّكَ إنْ دَخَلْتَ فَقُل له   هَـذَا ابنُ هَـرْمَـةَ واقِفاً بِـالبَـابِ

«ابْنُ هَرْمَةَ» اِسْمُ الشَّاعِرِ[1].

يعني: أسألك بحق نعمة الله تعالى عليك أن تقول له: ابن هرمة واقف بالباب.

الإعـــراب[2]

«بـالله» قسم. «ربك» صفتـه، وجوابـه محـذوف. «إن دخلت» جملة شرطية. «فقل[3] له» جواب الشرط. «هذا» مبتدأ. «ابن هرمة» خبره، والجملة مقول القول. «واقفاً» حال عن المفعول المعنوي، والعامل فيها معنى الفعل، كما تقول: / «هذا زيد قائماً». [٢٥١]

*   *   *

أنشـــد:

٣٦٤ ـ بِدِيْنِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إلَيْكَ نُعْمَا[4]   قُبَيْـلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَـاهَـا

= ٣٦٣ ـ البيت من الكامل، وهو لابن هرمة (إبراهيم بن علي)، وهو في شعره (ديـوانه) منفرداً: ٧٠، ومنسوب إليه في المفصل: ٣٤٧، ابن يعيش: ٩/١٠١.

وهو بلا نسبة في المقتصد: ٢/٨٦٣، ابن عصفور: ١/٥٢١، الخزانة: ١٠/٤٨.

وروي: «فقل لها» بدل «فقل له» في الديوان.

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن هرمة ـ بفتح الهاء وسكون الراء ـ بـن علي بن سلمـة بن عامر بن هرمة، من الخلج من قيس عيلان، وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم، وكان من مخضرمي الدولتين، مدح الوليد بن يزيد، ثم أبا جعفر المنصور، ولد سنة ٧٠ هـ، وتوفي في خلافة الرشيد بعد الخمسين ومائة تقريباً. انظر الخزانة: ١/٤٢٤، الشعر والشعراء: ٢/٧٥٧.

(٢) جـ: الاعراب. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: قل.

٣٦٤ ـ البيت من الوافر، وهو لمجنون ليلى (قيس بن الملوح) من أبيات قالها عندما مر ذات يوم بزوج ليلى، وهو جالس يصطلي في يوم شات، وبعده:

وَهَـلْ رَفَّـتْ عـلـيـكَ قُـرونُ لَـيْـلَى   رَفِـيْـفَ الأُقْـحـوانـةِ فِـي نَـدَاهَـا =

يعني[1]: بحق دينك أن تعرفني هل عانقت نعما قبيل الصبح، أو قبلت فمها.

الإعــــراب

«بدينك» قسم. «هل ضممت» جوابه[2]. «نعما» مفعول «ضممت». «قبيل» نصب بالظرف. قوله: «فاها» مفعول «قبلت»، والجملة معطوفة على قوله: «هل ضممت».

الاستشهاد بالبيتين[3] على أن[4] باء القسم فيهما[5] على سبيل الاستعطاف والسؤال، كما تقدم المعنى[6].

* * *

= انظر ديوانه: ٢٨٦، الخزانة: ١٠/٤٧، شواهد المغني: ٢/٩١٣، أبيات المغني: ٧/٢٢٣.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٣/٢١، المفصل: ٣٤٧ (صدره)، ابن يعيش: ٩/١٠١ (صدره)، ١٠٢، مغني اللبيب: ٢/٥٨٤، المقتصد: ٢/٨٦٤، ابن عصفور: ١/٥٢٢، المطالع السعيدة: ٤٢٠ (صدره).

وقد اختلفت روايته في المراجع المتقدمة فروي: «بربك هل ضممت إليك ليلى» في الديوان، ومغني اللبيب، وشواهده وأبياته، والمطالع السعيدة. وروي عجزه: «وهل قبلت بعد النوم فاها» في المقتصد، ابن عصفور، ابن يعيش. وروي: «وهل قبلت قبل الصبح فاها» في ابن عصفور، الخزانة، أبيات المغني. وروي: «ليلى» بدل «نعما» فيما عدا المؤلف والمفصل، وابن يعيش. وروي: «سعدى» بدل «نعما» في المنصف.

(٤) جـ: نعما. ساقط.

(١) ب: المعنى.

(٢) جـ، د: جواب القسم.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: على البيتين. تحريف.

(٤) جـ: أن. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: فيها.

(٦) د: المعنى. ساقط.

أنشــد:

٣٦٥ ــ أَلَا ربَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهَ نَاصِحٌ ....

يعني: ألا [١] رب من نصحه قلبي[٢].

الإعــراب

«ألا» للتنبيه. «رب» حرف جر للتقليل. «من» في معنى مفرد[٣] نكرة، أي: رب شخص. «قلبي» مبتدأ. «ناصح» خبره، والجملة صفة «من». قوله: «له» يتعلق بالخبر، أي: بخبر المبتدأ، وهو قوله[٤]: «ناصح».

* * *

أنشــد:

٣٦٦ ــ فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ[٥] قَاعِدَاً ....

---

٣٦٥ ــ هذا صدر بيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان بن عقبة، في ملحقات ديوانه: ٦٦٤، وعجزه:

وَمَــنْ قَـلْبُـهُ لِـي فـي الـظِّبَـاءِ الـسَّـوَانِـحِ

انظر سيبويه والشنتمري: ٢/١٤٤، ابن يعيش: ٩/١٠٣، المخصص: ١٣/١١١.

والبيت غير منسوب في سيبويه: ١/٢٧١، حاشية السيد على الكشاف: ١/٨٧، المفصل: ٣٤٧ (صدره)، ابن يعيش: ٩/١٠٢ (صدره)، ابن النحاس: ٣٢٤، المقتصد: ٢/٨٦٨.

وروى عجزه: «ومن هو عندي في الظباء السوانح» في سيبويه والشنتمري: ١/٢٧١.

(١) جـ، د: ألا. ساقط.

(٢) قال المصنف في حاشيته على الكشاف (١/٨٧): «والمعنى: قلبي ناصح له، يحبه ويألفه، وقلبه نافر عني نفور الظباء اللاتي تعرض وتمر مستوحشة، من سنح لي سانح أي: عرض، وقيل معناه: وقلبه أيضاً ناصح لي كالسانح من الظباء فإن العرب تتيمن به، وهو ما يمر من مياسرك إلى ميامنك، كما تتشاءم بالبارح: وهو ما يمر من ميامنك إلى مياسرك، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى ينحرف».

(٣) ب: شخص. زيادة. (٤) جـ، د: قوله. ساقط.

٣٦٦ ــ هذا صدر بيت من الطويل، وهو لامرىء القيس بن حجر الكندي، وعجزه: =

الإعـــراب

«يمين الله»[1] نصب بفعل القسم المقدر، أي: أقسم يمين الله.

ويجوز رفعه بالابتداء وخبره محذوف أي: يمين الله قسمي.

«أبرح» أي: لا أبرح/، وهو جواب القسم. «قاعداً» منصوب بخبر «لا أبرح»، واسمها مضمر فيها. [٢٥٢]

* * *

أنشـــد:

٣٦٧ ـ إِذَا مَا الخبْزُ تَأْدِمُهُ (بِلَحْمٍ)[2] فَـذَاكَ أَمَـانَـةَ الـلَّهِ الـثَّـرِيْـدُ

«تَأْدِمُهُ» من الإِدَامِ، وَهُوَ ما يُؤْتَدَمُ بِهِ[3]. «الثَّرِيْدُ» بِمَعْنَى المَثْرُودِ[4].

يعني[5]: إذا أكلت الخبز مع اللحم فإنك[6] أكلت الثريد[7].

= وَلَـوْ قَـطَـعُـوا رَأْسِـي لَـدَيْـكِ وأَوْصَـالِـي

وقد مر الكلام عليه في الشاهد رقم (٢٨١).

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أبراح. تحريف.

(١) د: لفظ «الله». ساقط.

٣٦٧ ـ البيت من الوافر، ولم أر من نسبه لقائل، وقيل عنه: إنه مصنوع من وضع النحويين.

انظر سيبويه والشنتمري: ١/٤٣٤، ٢/١٤٤، ابن النحاس: ٣٢٤، حاشية السيد على الكشاف: ١/٨٧، المفصل: ٣٤٨، ابن يعيش: ٩/٣٢، ١٠٢، ١٠٤، اللسان: ١/٤٥ (آدم)، ابن عصفور: ١/٥٣٢، شواهد الكشاف: ٤/٣٥٨، ٣٦٥.

وروى صدره: «بزيت» بدل «بلحم» في ابن النحاس.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٣) والإدام بالكسر، والأدم بالضم: ما يؤكل بالخبز أي شيء كان. انظر اللسان: ١/٤٥ (أدم).

(٤) وثردت الخبز ثرداً: كسرته فهو ثريد ومثرود. انظر اللسان: ١/٤٧٦ (ثرد).

(٥) ب: المعنى. (٦) ب: فكأنك. تحريف.

(٧) قال المصنف في حاشيته على الكشاف (١/٨٧): «إذا ما الخبز تأدمه بلحم، أي: =

الإعـــراب

«إذا» للشرط. «ما» زائدة. «الخبز» منصـوب بفعل مضمـر يفسره مـا بعده. «فذاك» مبتدأ. «أمانة الله»[1] نصب بفعل القسم المقدر.

ويجـوز «أمانـة الله» ـ بالـرفع ـ على أنـه مبتدأ خبـره محـذوف، أي: أمانة الله قسمي.

«الثَّريد» خبر المبتدأ، والجملة جزائية.

الاستشهاد بالأبيات الثلاثة على جواز حذف «باء» القسم من المقسم به، وتعدية فعل القسم إلى المقسم به، فلذلك نصبته به، تقديره: «أقسم بالله[2]، وأقسم بيمين[3] الله، وأقسم بـأمانـة[4] الله»، ويجـوز الـرفـع في الأخيـرين بالابتداء، وقد تقدم، (ولا يجوز في الأول، لأنه لا يستقيم أن يقال: الله قسمي، حتى يكون الله مبتدأ، قسمي خبره)[5].

* * *

أنشـــد:

٣٦٨ ـ رَاحَتْ بِمَسْلَمَـةَ البِغَـالُ عَشِيَّـةً ... فَـارْعَيْ فَـزَارةُ لَا هَنَـاكِ المَـرْتَـعُ

= الخبز المأدوم باللحم هو الحقيق بأن يسمى ثريداً، لا متعارف الجمهور من الخبز المكسور في المرقة ونحوها».

(١) د: لفظ «الله». ساقط.

(٢) من جـ، ود. الصواب، وفي أ، وب: الله.

(٣) من د. الصواب، وفي أ، وب، ود: يمين.

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: أمانة.

(٥) من د. الصواب.

٣٦٨ ـ البيت من الكامل، وهو للفرزدق (همام بن غالب التميمي)، من أبيات قالها لما عزل مسلمة بن عبدالملك عن العـراق بعد قتله يـزيد بن المهلب، وولي عمـر بن هبيرة الفـزاري، وبعده:

وَلَـقَـدْ عَـلِمْـتُ إذَا فَـزَارَةُ أُمِّـرَتْ ... أَنْ سَـوْفَ تَـطْمَـعُ فـي الإمَـارَةِ أَشْجَـعُ =

«مَسْلَمَةُ» اِسم شَخْصٍ. «فَارْعَيْ» أَمْرُ مُخَاطَبَةٍ مِنَ الرَّعْيِ[1]. «فَزَارَةُ» اسْمُ قَبِيْلَةٍ[2].

يعني[3]: قد ركب/ مسلمة البغال وذهبت[4]، فارعي يا فزارة في[5] [٢٥٣] المرتع، (لا هناك ذلك. دعاء عليها.

الإعـــراب

«راحت» فعل. «البغال» فاعله. «بمسلمة» جار ومجرور مفعوله. «عشية» مفعول فيه. «فارعى» فعل[6] فاعله مستتر. «فزارة» أي: يا فزارة. «المرتع»)[7] فاعل «هناك».

* * *

= انظر ديوانه: ١١٣، ابن السيرافي: ٢٩٤/٢، المقتضب: ٣٠٣/١، الكامل: ٤٤٣/٢، شواهد الشافية: ٣٣٥/٤، المخصص: ١٤/١٤، سيبويه والشنتمري: ١٧٠/٢.

والبيت غير منسوب في الأبيات المشكلة: ١٥٧، ابن يعيش: ١٢٢/٤ (عجزه)، الملوكي: ٢٢٩، الممتع: ٤٠٥/١، اللسان: ٤٧٠٦/٦ (هنأ)، ابن الشجري: ٨٠/١، المحتسب: ١٧٣/٢، الخصائص: ١٥٢/٣، المقرب: ١٧٩/٢.

وروي: «ومضت» بدل «راحت» في ابن السيرافي، وسيبويه والشنتمري، وروي: «الركاب» بدل «البغال» في الأبيات المشكلة، ويروي: «ولت» بدل «راحت» (ذكرت في شواهد الشافية)، وروى صدره: «ومضت لمسلمة الركاب مودعاً» في الديوان.

(١) من رعت الماشية إذا سرحت بنفسها إلى المرعى، وهو ما ترعاه الدواب. انظر شواهد الشافية: ٢٣٨/٤، وانظر اللسان: ٢٦٧٧/٣ (رعى).

(٢) وبنو فزارة بطن عظيم من ذبيان من غطفان من القحطانية، وهم بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي تنقسم إلى خمسة أفخاذ: عدي، وسعد، وسمح، ومازن، وظالم. انظر نهاية الأرب: ٣٩٢، ٢٥٤، معجم قبائل العرب: ٩١٨/٣.

(٣) ب: المعنى.

(٤) ب، جـ، د: وذهب.

(٥) جـ: في. ساقط.

(٦) د: فعله. تحريف.

(٧) ما بين القوسين ساقط من جـ.

أنشـــد:

٣٦٩ ـ سَـأَلَتْ هُذَيْـلُ رَسُوْلَ اللّهِ فَـاحِشَةً ضَلَّتْ هُـذَيْـلُ بِمَـا قَـالَتْ وَلَمْ تُصِبِ

«سَأَلَتْ» أَيْ: سَأَلَتْ ـ بالهَمْزَةِ ـ. «فَاحِشَةً» أَيْ: الزِّنَا. «هُذَيْلُ» اِسْمُ قَبِيْلَةٍ[1]. «تُصِبِ» من الإِصَابَةِ[2].

يعني[3]: سألت هذيل رسول الله ﷺ أن يبيح[4] الزنا، ضلت هذيل بهذا القول والسؤال.

الإعـــراب

«هـذيل» فـاعل «سـألت»، وهي غير منصـرفـة[5] للتـأنيث والعلميـة. «رسول الله» مفعوله. «فاحشة» مفعوله الثاني. «ضلت» فعل. «هذيل» فاعله.

---

٣٦٩ ـ البيت من البسيط، وهو لحسان بن ثابت الأنصاري، من أبيـات له يعـرض فيها بهذيل، لما سألت النبي ﷺ أن يباح لها الزنا، وبعده:

سَـأَلُـوا رَسُـولَـهُمُ مَـا لَيْسَ مُعْـطِيَـهُـمْ حَتَّى الـمَمَـاتِ وكـانـوا سُبَّـةَ العَـرَبِ

انـظر ديـوانـه: ٦٧، سيبـويـه والشنتمـري: ٢/١٣٠، ١٧٠ (صـدره في الشنتمـري)، المقتضب: ١/٣٠٣، الكـامل: ٢/٤٤٣، المفصـل: ٣٥٠، ابن يعيش: ٩/١١١ (صدره)، ١١٤، شواهد الشافية: ٤/٣٣٩، الملوكي: ٢٣٠، شواهد الكشـاف: ٤/٤٤٥، المحتسب: ١/٩٠.

والبيت غير منسوب في ابن يعيش: ٤/١٢٢ (صدره)، الممتع: ١/٤٠٥، عيون سيبويه: ٢٣٤.

وروي: «بما سالت» بدل «بما قالت» في المفصل، وابن يعيش: والكامل، وروي: «بما جاءت» في سيبويه والشنتمري.

(١) وبنـو هذيل: بطن من خندف، من مضر، وهم: بنو هذيل بن مدركـة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كان له من الولد: سعد ولحيان. انظر نهاية الأرب: ٤٣٥، معجم قبائل العرب: ٣/١٢١٣.

(٢) ما بين القوسين ساقط من جـ. (٣) جـ: المعنى.

(٤) ب، جـ: تبيح.

(٥) من جـ. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: منصرف. تحريف.

«بما» الباء للسببية، و«ما» مصدرية أي: بسبب[1] قولها. قوله[2]: «ولم تصب» جملة معطوفة على قوله: «ضلت هذيل»[3].

* * *

أنشد:

٣٧٠ ـ وَكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَتِدٍ[4] بِقَاعٍ[5] يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالفِهْرِ وَاجِي

«القَاعُ» أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ[6]. «يُشَجِّجُ» أيْ: يَدُقُّ[7]. «الفِهْرُ»/ [٢٥٤] الحَجَرُ[8][9]. «وَاجِي» أيْ: دَاقٌّ[10][11].

---

(١) د: سبب. تحريف. (٢) جـ: قوله. سقاط.

(٣) د: هذيل. ساقط.

٣٧٠ ـ البيت من الوافر، وهو لعبدالرحمٰن بن حسان بن ثابت من قصيدة له يهجو فيها عبدالرحمٰن بن الحكم بن أبي العاص، وقبله:

وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتَ كَحُوتِ بَحْرٍ هَوى فِي مُظْلِمِ الغَمَراتِ دَاجِي

انظر اللسان: ٤٧٦٦/٦ (وجأ)، سيبويه والشنتمري: ١٧٠/٢، ابن السيرافي: ٣٠٦/٢، الكامل: ٢٢٥/١، ٤٤٣/٢، المقتضب: ٣٠٣، الخصائص: ١٥٢/٣، المفصل: ٣٥٠ (عجزه)، ابن يعيش: ١١١/٩، ١١٤، شواهد الشافية: ٣٤١/٤، شواهد الكشاف: ٤٤٥/٤، المخصص: ١٤/١٤.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٧٦/١، الممتع: ٣٨١/١، نقره كار: ١٥٥، الأبيات المشكلة: ١٥٧، ابن الحاجب: ٣٤١/٢ (عجزه).

وروي: «فكنت» بدل «وكنت» في اللسان.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وتر. تحريف.

(٥) ب: وقاع. تحريف.

(٦) انظر اللسان: ٣٧٧٥/٥ (قوع)، شواهد الشافية: ٣٤٤/٤.

(٧) قال الليث: الشج كسر الرأس، وقال أبو الهيثم: الشج أن يعلو رأس الشيء بالضرب، كما يشج رأس الرجل، ولا يكون الشج إلا في الرأس. انظر اللسان: ٢١٩٧/٤ (شجج). وفي شواهد الشافية (٣٤٤/٤): «ويشجج: مبالغة يشج رأسه، إذا جرحه وشق لحمه». وانظر اللسان: ٢١٩٧/٤.

(٨) جـ: القاع أرض مستوية يشجج أي يدق الفهر الحجر. ساقط.

(٩) وفي اللسان (٣٤٧٩/٥ ـ فهر): الفهر: الحجر قدر ما يدق به الجوز، ونحوه، أنثى، =

يعني: كنت أذل من وتد[1] بأرض صلبة يدق رأسه بالحجر.

تهجو هذه[2] المرأة آباها، لأنه ذكر مساوىء الخلفاء فقالت: كنت ذليلاً، وصرت عزيزاً مكرماً من قبل[3] الخلفاء[4].

الإعـــراب

«أذل» خبر «كان». قوله: «واجي» فاعل «يشجج»، والجملة صلة وتد[5].

الاستشهاد بالأبيات الثلاثة على إبدال الهمزة فيها[6] حرف[7] لين،

= قال الليث: عامة العرب تؤنث الفهر، وتصغيرها فهير. وقال الفراء: الفهر يذكر ويؤنث، وقيل: هو حجر يملأ الكف، وقيل: هو الحجر مطلقاً والجمع أفهار وفهور.

(١٠) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: واق. تحريف.

(١١) يقال: وجأ التيس وجئاً ووجاء، فهو موجوء ووجيء: إذا دق عروق خصيتيه بين حجرين من غير أن يخرجهما. انظر اللسان: ٤٧٦٦/٦ (وجأ)..... وفي شواهد الشافية (٣٤٤/٤): «والواجىء الذي يدق، اسم فاعل من وجأت عنقه ـ بالهمز ـ إذا ضربته». وانظر اللسان: ٤٧٦٦/٦ (وجأ).

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وتر. تحريف.

(٢) د: وهذه. سهو.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: قبيل.

(٤) وفي الشنتمري (١٧٠/٢): «يقول هذا لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص، وكانت بينهما مهاجاة، أي: لولا مكانك من الخلفاء لعلوتك وأذللتك بالهجاء» انتهى.

وفي ابن السيرافي (٢٠٦/٢): «يهجو عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص، ويقول له: ذكرت أن الخلفاء منكم ـ يعني من قريش ـ ولولا أن الخلفاء منكم لودجتك في حلقك... ولولا الخلفاء لكنت كعظم سمكة وقع في البحر لا يشعر به». انتهى.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وتر. تحريف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: فها. تحريف.

(٧) جـ: حرف. ساقط.

كقوله[1]: «سالت» بالألف في «سَألْتُ»[2] - (بالهمزة) -[3] و«هَنَاك» في «هَنَّأك»[4]، و«واجِي» بالياء الساكنة في «وَاجِيءٍ».

*　*　*

أنشـــد:

٣٧١ ـ أيا[5] ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلاَجِلٍ　　وَبَيْـنَ النَّـقَـا آأنتِ أَمْ أُمُّ سَـالِمِ

وقد تقدم شرحه.

وغرض الاستشهاد به ههنا من حيث إنـه أدخل[6] بين الهمـزتين ألفاً كراهة اجتماعهما[7]، فقـال[8]: «آأنت».

*　*　*

أنشـــد:

٣٧٢ ـ حُزُقٌّ[9] إذَا ما القَوْمُ أبدَوْا فُكَاهَةً　　تَفَكَّـرَ آإِيَّـاهُ[10] يَـعْنُـونَ أَمْ قِــرْدَا

---

(١) جـ: كقوله. ساقط.　　(٢) جـ: في سألت. ساقط.

(٣) من د. الصواب.　　(٤) جـ: في هناك. ساقط.

٣٧١ ـ البيت من الطويل، وهو لذي الرمة غيلان، في ديوانه: ٦٢٢، وقد مر الكلام عليه في الشاهد رقم (١٨).

(٥) من د. الأولى، وفي أ، وب، وجـ: يا.

(٦) جـ: دخلت.　　(٧) ب، جـ، د: لاجتماعهما.

(٨) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: فقالت. تحريف.

٣٧٢ ـ البيت من الطويل، وهو لجامع بن عمرو بن مرخية الكلابي، من قصيدة له، وقبله:

وَلَـيْسَ بَـحَـوَّازٍ لِأَحْـلَاسِ رَحْـلِهِ　　وَمِـرْزَوِدِهِ كَـيْسـاً مِـنَ الـرَّأيِ أَوْ زُهْـدَا

انظر شواهد الشافية: ٣٤٩/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٥٢، ابن يعيش: ١١٨/٩، ١١٩، الهمع: ١٥٥/١ (عجزه)، الدرر اللوامع: ١٣٧/١، الأزهية: ٤٠، الصحاح: ١٤٥٩/٤ (حزق).

وروي: «يفكر» بدل «تفكر» في الأزهية و«الناس» بدل «القوم» في شواهد الشافية.

(٩) د: خزق. تصحيف.　　(١٠) ب: إياه. تحريف.

«الحُزُقُّ»[1] الغَلِيظُ القَصِيرُ الَّذِي يُقَارِبُ الخَطْوَ[2]. «أَبْدَوْا» أَظْهَرُوا[3]. «فُكَاهَةً» أَيْ: مُزَاحاً.

يعني: هو قصير غليظ يشبه القرد بحيث لو تمازح القوم بذكر القرد لظن[4] أن القوم يعنون به نفسه.

/ الإعـــراب [٢٥٥]

«حزق»[5] أي: هو حزق[6]. «إذا» للشرط. «ما» زائدة. «القوم» فاعل فعل مضمر يفسره ما بعده. «فكاهة» مفعول «أبـدوا». «تفكر» جملة جـزاء الشرط. «آإياه»[7] الهمزة الأولى للاستفهام، و«إياه» مفعول «يعنون»، وقـد تقدم[8] عليه. «أم قردا» عطف على المفعول.

الاستشهاد به[9] على الفصل بين الهمزتين المحققتين[10] بألف[11] وذلك في قوله: «آإياه»[12].

* * *

(١) د: الخزق. تصحيف.
(٢) انظر اللسان: ٢/٨٥٨ (حزق).
(٣) جـ: أظهر.
(٤) د: ظن.
(٥) د: خزق. تصحيف.
(٦) د: خزق. تصحيف.
(٧) ب: إياه. تحريف.
(٨) ب، جـ، د: وتقدم.
(٩) ب، جـ، د: به. سقاط.
(١٠) د: المخففتين، وفي جـ: الخفيفتين. وكلاهما تحريف.
(١١) د: بالألف، وفي ب، وجـ: بألف. ساقط.
(١٢) قال الزمخشري في المفصل (٣٥١، ٣٥٢): «وإذا التقتا (يعني الهمزتين) في كلمتين جاز تحقيقهما، وتخفيف إحداهما بأن تجعل بين بين، والخليـل يختار تخفيف الثـانية كقـوله تعالى: «فقد جاء أشراطها»، وأهل الحجاز يخففونهما معاً، ومن العرب من يقحم بينهما ألفاً قال ذو الرمة: «آأنت أم أم سالم» وأنشد أبو زيد: «حزق إذا ما القوم... البيت»، وهي في قراءة ابن عامـر في قوله تعالى: ﴿آأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ ثم منهم من يحقق بعد إقحام الألف (وهم بنو تميم)، ومنهم من يخفف (وهم أهـل الحجاز، وهـو اختيار أبي عمـرو). وانـظر ابن يعيش: ٩/١١٩، ١٢٠.

أنشـــد:

٣٧٣ ـ عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ   وَذِي وَلَـدٍ لَـمْ يَـلْدَهُ أَبَـوَانِ

المُـرادَ بِالمصَـراعِ الأَوْلِ عِيْسىٰ عَلَيْهِ السَّـلاَمُ، وبـالثَّـانِي آدمُ عَلَيْـهِ السَّلامُ.

الإعـــراب

«أب» اسم ليس، و«له» خبرها المتقدم(١)، والجملة صفة «لمولود»(٢). قوله: «وذي ولد» عطف على قوله: «لمولود». «أبـوان» فاعـل «لم يلده»، والجملة صفة «ذي ولد»(٣).

---

٣٧٣ ـ البيت أول أبيات ثلاثة من الطويـل، نسب في سيبويـه والشنتمري: (١/٣٤١، ٢/٢٥٨. «لم يذكره الأعلم») لرجل من أزد السراة (حي من اليمن)، وبعده:

وَذِي شَـامَـةٍ غَـرَّاءَ فـي حُـرِّ وجْـهِـهِ   مُـجَـلَّلَةٍ لاَ تَـنْـقَـضِـي لأوانِ

وقيل: هي لعمرو الجنبي، وقيل: لعمر الخيش.

انظر شواهد المغني: ١/٣٩٨، الشواهد الكبرى: ٣/٣٥٤، الدرر اللوامع: ١/٣١.

والبيت منسوب لرجل من أزد السراة في الخزانة: ٢/٣٨١، أبيـات المغني: ٣/١٧٣، التصريح على التوضيح: ٢/١٨، شواهد الشافية: ٤/٢٢.

وهو بلا نسبة في ابن النحاس: ٣٣٢، الخصائص: ٢/٣٣٣ (عجزه)، المفصل: ٣٥٣، ابن يعيش: ٤/٤٨ (بقوله: لم يلده أبوان)، ٩/١٢٣ (عجزه)، ١٢٦، مغني اللبيب: ١/١٣٥، الأشموني: ١/٤٧٨، الهمع: ١/٥٤، ٢/٢٦، الدرر اللوامع: ٢/١٨، ابن عصفور: ١/٥٠٠، الملوكي: ٤٥٦، ٤٥٧، العوامل المائة: ١٧٩، الجنى الداني: ٤٤١، ٤٤٥ (صدره)، البيان: ٢/٦٤، المطالع السعيدة: ٣٩٨ (صدره)، الأبيات المشكلة: ٣٥٢، المقرب: ١/١٩٩.

وروى صدره: «ألا رب مولود» بدل «عجبت لمولود» فيما عدا المؤلف، والمفصل، وابن النحاس، وشواهد الشافية.

(١) ب: المقدم.

(٢) والواو في «وليس» هي الواو التي سماها الزمخشري واو اللصوق، أي: لصوق الصفة بالموصوف، وجعل من ذلك قوله تعالى: ﴿وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم﴾ أو تكون الجملة حال من «مولود»، والعامل محذوف، وهو جواب رب، تقـديره: يـوجد ونحـوه. انظر الخزانة: ٢/٣٨٢.

(٣) ب: ذي ولد. ساقط.

الاستشهاد على أن قوله: «لم يَلْدَهُ»[1] أصله «لم يَلِدْهُ» فسكنت اللام من «يَلِـدْهُ»[2][3] كما سكنت العين من «كَبِدٍ» تشبيهاً له به[4]، ثم التقى ساكنان اللام والدال، فحرك الدال بالفتح دون اللام لئلا يبطل الغرض الأول.

* * *

أنشـــد[5]:

٣٧٤ ــ فَغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْـرٍ فَــلاَ كَعْبَـاً بَلَغْتَ وَلاَ[6] كِـلاَبَـا

[٢٥٦] /يعني: اخفض[7] الطرف ولا تفتخر[8] فإنك من قبيلة نمير[9]، ونمير لا تبلغ[10] قبيلة كعب وكلاب[11] بالافتخار.

---

(١) جـ: والجملة صفة ذي ولد الاستشهاد على أن قوله لم يلده. ساقط.

(٢) من د: الأولى. وفي أ، وب: يلد.

(٣) جـ: فسكنت اللام من يلده. ساقط.

(٤) د: به. ساقط. (٥) د: أنشد. ساقط.

٣٧٤ ــ البيت من الوافر، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له يهجو فيها الراعي النميري، وقبله:

إِذَا غَـضِبَـتْ عَـلَيْـكَ بَـنُـو تَـمِـيْـمٍ رَأَيْـتَ الـنَّـاسَ كُـلُّهُـمُ غِـضَـابَـا

انظر ديوانه: ٧٥، سيبويه: ٢/١٦٠ (صدره)، ابن يعيش: ٩/١٢٨، شواهد الشافية: ٤/١٦٣، الشواهد الكبرى: ٤/٤٩٤، التصريح على التوضيح: ٢/٤٠١، الدرر اللوامع: ٢/٢٤٠، الصحاح: ٣/١٠٩٥ (غضض).

والبيت غير منسوب في المقتضب: ١/٣٢١، الكامل: ١/٢٩٤، المفصل: ٣٥٤ (صدره)، حاشية يس على التصريح: ٢/٢٨٩، المرادي: ٦/١٠٧، الهمع: ٢/٢٢٧ (فغض الطرف)، المسائل العسكرية: ٢٧٦ (صدره)، نقره كار: ١٠٧.

وروي: «غض» بدل «فغض» في سيبويه.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي: فلا. تحريف.

(٧) ب: احفظ. (٨) ب، جـ: يفتخر. تصحيف.

(٩) د: نميرة. تحريف. (١٠) من ب، ود. الأولى، وفي أ، وجـ: لا يبلغ.

(١١) نمير: هو أبو قبيلة، وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، من قيس عيلان، وكعب وكلاب أخوان، وهما ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة، فنمير وربيعة أخوان =

الإعـــراب

«غض» أمر فاعله مستتر، (يعني: أنت)[1]. «الطرف» مفعوله[2]. «إنك» الكاف اسم «إن». «من نمير» جار ومجرور خبرها[3].

و «إن» ههنـا خرجت مخرج التعليل كقوله عليه السلام: «الهرة ليست بنجسة إنها (من)[4] الطوافين[5] والطوافات عليكم»[6].

«كعباً» مفعول «بلغت» وقد تقدم[7]. «ولا كلاباً» عطف عليه.

الاستشهاد على أنه فتح الساكن الأول[8] في التقاء[9] الساكنين[10] في قـوله: «فغض الـطرف» وهو الضـاد، مـع أن الأصـل في التقـاء السـاكنين الكسر[11].

* * *

= وأمهما رقية بنت جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. انظر شواهـد الشافيـة: ٤/١٦٤، معجم قبائل العرب: ٣/١١٩٥، ٩٨٩، نهاية الأرب: ٤٣٣، ٤٠٧، ٢٦٠.

(١) من جـ، و د. الصواب. (٢) د: مفعول له. تحريف.

(٣) ب. جـ: خبره. (٤) من ب، وجـ، و د. الصواب.

(٥) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: الطرافين. تحريف.

(٦) الحديث روي بألفاظ مختلفة: فروي بلفظ «الهرة ليست بنجس» في أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني: (٣٦٠/ب)، وروي بلفظ: «إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات» في سنن الداقطني: ١/٨٨، الموطأ: ١/٢٣، الترمذي: ١/١٥٤، وروي بلفظ: «إنها ليست بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات» في النسائي: ١/٥٥، وروي: «إنها ليست بنجس، إنما هي من الطوافين عليكم» في أبي داود: ١/٢٧، وروي: «إنها ليست بنجس هي من الطوافين أو الطوافات» في ابن ماجه: ١/١٣١، وروي: «إنها ليست بنجس إنها من الطوافين والطوافات عليكم» في مسند أحمد: ٥/٢٩٦، وفي ٥/٣٠٣: «إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات».

(٧) جـ: وقد تقدم. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: للأول. تحريف.

(٩) ب، جـ: الالتقاء. تحريف. (١٠) د: ولا يكسر. زيادة.

(١١) جـ، د: في قوله فغض الطرف وهو الضاد مع أن الأصل في القتاء الساكنين الكسر. ساقط.

أنشــد:

٣٧٥ ـ ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْـزِلَةِ اللِّوَى وَالعَيْشَ بَعْـدَ أُوْلَئِـكَ الأَيَّـامِ [1]

وقد تقدم شرحه.

الاستشهاد به كالاستشهاد بالبيت المتقدم قبله من حيث إنه فتح الساكن الأول وهو «الميم» من قوله: «ذم المنازل» مع أن أصله الكسر.

* * *

أنشــد:

٣٧٦ ـ إِذَا جَـاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِرٌّ (فَإِنَّهُ)[2] . . . .

---

٣٧٥ ـ البيت من الكامل، وهو لجرير بن عطية الخطفي، من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق في ديوانه: ٥٥١.

وقد مر الكلام عليه الشاهد رقم (١٣٦).

(١) جـ، د: إلى أخره بدل: بعد منزلة اللوي والعيش بعد أولئك الأيام.

٣٧٦ ـ هذا صدر بيت من الطويل، وهو مطلع قصيدة لقيس بن الخطيم الأوسي في ديوانه: ٦٢، وتمامه:

بِـنَـشْـرٍ وَتَـكْـثـيـرِ الـحَـدِيْـثِ قَـمِـيْـنُ

وهو في ديوان جميل بن معمر العذري (١٢٧)، من قصيدة له، أولها:

شَـهِـدْتُ بِـأَنِّـي لَـمْ تُـغَـيَّـرْ مَـوَدَّتِـي وأَنِّـي بِـكُـمْ حَتَّـىٰ الـمَـمَـاتِ ضَـنِـيْـنُ

والبيت منسوب لقيس في ابن يعيش: ١٣٧/٩، شواهد الشافية: ١٨٣/٤، الدرر اللوامع: ٢٣٧/٢، ابن عصفور: ٥٥٥/٢، اللسان: ٥١٢/١ (ثني)، ٣٧٤٥/٥ (قمن)، ٤٣٣٩/٦ (نثث)، معاني الأخفش: ١٢/١، الصحاح: ٢٢٩٥/٦ (ثنا)، الشواهد الكبرى: ٥٦٦/٤، سمط اللآلىء: ٧٩٦/٢.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٥٦ (صدره)، ابن يعيش: (بقوله: إذا جاوز الاثنين سر)، الهمع: ٢١١/٢، الفصول الخمسون: ٢٧٢ (صدره)، نقره كار: ١١٠.

وقد تباينت روايته في المراجع المتقدمة، فروى صدره: «إذا ضيع الإثنان سراً فإنه» في نوادر أبي زيد، وروي عجزه: «بنث وتكثير الوشاة قمين» في اللسان، ومعاني الأخفش، وروي: «ببث وتكثير الوشاة قمين» في ابن عصفور الصحاح، سمط اللآلىء، نقره كار، وروي: «بنث وتكثير الحديث قمين» في الدرر، وروي: «ببث وتكثير الحديث قمين» في الهمع، وروي: =

الإعـــراب

«جاوز» فعل ماض. «الإثنين» مفعوله. «سر» فاعله.

الاستشهاد على إثبات همزة الوصل في الوصل/ في قوله[1]: [٢٥٧] «الإثنين»، وذلك شاذ لا يجيء إلا لضرورة[2] الشعر.

*   *   *

أنشـــد:

٣٧٧ ـ .... فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمُ

يعني: رأيت الحبيبة في المنام، وظننت أنها أتتني فلما تيقظت[3] قلت: أهي أتتني أم أتاني خيالها في النوم.

= «بنشر وإفشاء الحديث قمين» في ابن يعيش، والشواهد الكبرى، وديوان جميل، وروي: «بنشر وتضييع الوشاة قمين» في النوادر، وروي: «بنث وإفشاء الحديث قمين» في الكامل وشواهد الشافية.

(٢) من جـ. الصواب. (١) جـ، د: الوصل في قوله. ساقط.

(٢) جـ: في ضرورة.

٣٧٧ ـ هذا عجز بيت من البسيط، نسب في شرح الحماسة للمرزوقي (١٣٩٦/٣) لزياد بن حمل (وقيل: زياد بن منقذ) من قصيدة له، وصدره:

وَقُمْتُ لِلزَّوْرِ مُرْتَاعاً فَأَرَّقَنِي

وانظر شواهد المغني: ١٣٤/١ (وقيل: لزياد بن منقذ، وقيل: للمرار بن منقذ)، التصريح على التوضيح: ١٤٣/٢.

والبيت منسوب للمرار العدوي (زياد بن منقذ) في الخزانة: ٢٤٤/٥، شواهد الشافية: ١٩٠/٤، أبيات المغني: ٢٠٢/١، الدرر اللوامع: ٣٧/١.

وانظر في ذلك الخزانة: ٢٤٤/٥ ـ ٢٥٦، وأبيات المغني: ٢٠٢/١ ـ ٢٠٨.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٥٦ (عجزه)، ابن يعيش: ١٣٩/٩، الهمع: ٦١/١، ١٣٢/٢ (عجزه في الموضعين)، الدرر اللوامع: ١٧٥/٢، الأشموني: ١٠٤/٢ (عجزه)، ابن الناظم: ٥٢٩، الخصائص: ٣٠٥/١، ٣٣٠/٢.

(٣) ب: استيقظت.

الإعـــراب

«أهي» الهمزة للاستفهام، «هي» فاعل فعل محذوف تقديره: أسرت [١]، فلما حذف [٢] الفعل[٣] وجيء بالمفسر بعده فصار الضمير المتصل منفصلاً، فقال: «أهي». «سرت» فعل يفسر[٤] المحذوف. «أم» حرف عطف. «عادني» فعل مع مفعوله. «حلم» فاعله[٥]، والجملة معطوفة على الأولى.

الاستشهــاد على إسكـان هــاء «أهي» إذا دخلت عليهـا[٦] همــزة[٧] الاستفهام[٨]، وذلك في قوله: «أهي».

* * *

أنشـــد:

٣٧٨ ـ إِذَا الأُمَّهَاتُ قَبَحْنَ الوُجُوْ ... هَ فَــرَجْــتَ الظَّــلَامَ بِــأُمَّــاتِكَــا

يُقَال: «قَبَحَهُ اللَّهُ» أَيْ: نَحَّاهُ[٩] اللَّهُ[١٠] عَنِ الخَيْرِ فَهُوَ مِنَ المَقْبوحِيْنَ[١١]. «فَرَجْتَ» أَيْ: أَزَلْتَ[١٢].

يعني[١٣]: لو كان انتساب[١٤] بعض الناس إلى أمهاتهم يؤدي إلى دناءة،

---

(١) ب: أسرت هي، وفي د: أسرت. مكرر.

(٢) ب: حذفت. (٣) ب: الفعل. ساقط.

(٤) د: تفسير. (٥) جـ: فاعله. ساقط.

(٦) جـ، د: عليه. (٧) جـ، د: الهمزة.

(٨) جـ، د: الاستفهام. ساقط.

٣٧٨ ـ البيت من المتقارب، ونسب في شواهد الشافية (٣٠٨/٤) لمروان بن الحكم. وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة: ٢٢/١ (أم)، اللسان: ١٣٦/١ (أمم)، الملوكي: ٢٠٢، المفصل: ٣٥٩، ابن يعيش: ٣/١٠، ٤ (عجزه)، التصريح على التوضيح: ٣٦٢/٢ (عجزه)، الهمع: ٢٣/١، الدرر اللوامع: ٦/١، شواهد الشافية: ٣٠٢/٤ (صدره).

وروي: «إذ» بدل «إذا» في اللسان.

(٩) ب، د: نجاه. تصحيف. (١٠) د: لفظ «الله». ساقط.

(١١) انظر اللسان: ٣٥٠٩/٥ (قبح). (١٢) جـ، د: نزلت. تحريف.

(١٣) ب: المعنى. (١٤) د: أنساب. تحريف.

فأنت تتشرف[1] بالانتساب إليهن[2].

الإعـــراب

«إذا» ظـرف. «الأمهـات» مبتـدأ. «قبحن الـوجـوه» فعـل مـع فـاعله ومفعوله/، والجملة خبر المبتدأ. «فرجت الظلام» أيضاً جملة فعلية مظروف «إذا»[3]. [٢٥٨]

الاستشهـاد على (أن)[4] زيادة الهـاء في «أُمٍّ» غير مطـردة، بـدليـل استعمـال الشاعـر «أُمَّاً» بـزيادتهـا وبغير[5] زيـادتهـا في قـولـه: «الأمهـات، وبأماتكا».

* * *

أنشـــد:

٣٧٩ ــ أُمَّهَتِي خِنْدِفُ، وَالْيَاسُ أَبِي

(١) د: تشرف.

(٢) وفي شواهد الشافية (٤/٣٠٨): «وصف أمهات المخاطب بنقاء الأعراض، وقال: إذا قبحت الأمهات بفجورهن وجوه أولادهن عند النـاس كشفت الظلام بضيـاء أفعالهن، والمـراد طهارتهن عما يتدنس به العرض».

(٣) ب: إذا. ساقط. (٤) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: ويغر. تحريف.

٣٧٩ ــ البيت من الرجز، وهو لقصي بن كلاب، جد النبي ﷺ، وقبله:

إنِّـي لَـدَى الـحَـرْبِ رَخِـيّ الـلَّبَـبِ عِـنْـدَ تَـنَـادِيْـهِـمْ بِـهَـالٍ وَهَـبِ

مُـعْـتَـزِمُ الـصَّـوْلَـةِ عَـالِـي الـنَّـسَـبِ

وأورد العيني بعده في الشواهد الكبرى (٤/٥٦٥):

وَحَـاتِـمُ الـطَّائِـي وَهَّـابُ الـمِئِـي

وهذا غير مقبول حيث إن الرجز قد نسبه لقصي، وحاتم بعده بمدة طويلة، فكيف يعقل أن يكون حاتم أباً لقصي، مع أن القافية تأباه (انظر الخزانة: ٧/٣٧٩).

والبيت لقصي في الخزانة: ٧/٣٧٩، شواهد الشافية: ٤/٣٠١، الدرر اللوامع: ١/٥، اللسان: ١/١٣٦ (أمم)، شواهد الكشاف: ٤/٣٣٨، سمط اللآئى: ٢/٩٥٠. =

«خِنْدِفُ وإلْيَاسُ» -بِكَسْرِ الهَمْزَةِ- قَبِيْلَتَانِ[1].

الإعـــراب

«أمهتي» مبتدأ. «خندف»[2] خبره. «والياس أبي» أيضاً جملة ابتدائية معطوفة على الأولى، وقد ارتكب الشاعر شذوذين في هذا البيت:

أما أولاً[3]: فمن جهة حذفه الهمزة من «إلياس».

وأما ثانياً: فمن جهة[4] زيادة الهاء في «أم» في قوله: «أمهتي» وهذا[5] هو المراد بالاستشهاد.

* * *

أنشـــد:

٣٨٠ - . . . . وَهَـلْ يَعِظُ الضَّلِيْـلَ إلَّا أُولَالِكَـا

= وهو بلا نسبة في المفصل: ٣٥٩، ابن يعيش: ٣/١٠، ٤، الملوكي: ٢٠٣، التصريح على التوضيح: ٢/٣٦٢، الهمع: ١/٣٢، الممتع: ١/٢١٧، نقره كار: ١٤٠، المحتسب: ٢/٢٢٤، القالي: ٢/٣٠١.

(١) بنو خندف بطن من مضر من العدنانية، وهم بنو إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وخندف اسم امرأة إلياس، عرف بنوه بها، وهي خندف، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران الحافي بن قضاعة وسميت خندف، يقال خندف الرجل: إذا مشى يقلب قدميه كأنه يفرق بهما، وتنقسم إلى ثلاثة أفخاذ مدركة وطابخة وقمعة. انظر نهاية الأرب: ٢٤٨، معجم قبائل العرب: ١/٤٠.

(٢) د: وخندف. (٣) جـ، د: أما الأول.

(٤) ب: حذفه. زيادة. خطأ. (٥) د: بذا، وفي جـ، و د: الواو. ساقط.

٣٨٠ - هذا عجز بيت من الطويل، وصدره:

أُولئِـكَ قَـوْمِـي لَـمْ يَـكُـونُـوا أُشَـابَـةً

وقد اختلف في نسبته لقائله، فنسب (أول بيتين) لأخي الكلحبة في نوادر أبي زيد: ٤٣٨، والخزانة: ١/٣٩٤، وروي بعده:

عـقـوقـاً وإفـسـاداً لـكـل مـعـيـشـة فكيف تـرى أمسـتْ إضـاعـةُ مـالِـكَـا

ونسب للأعشى في ابن يعيش: ١٠/٦ (وليس في ديوانه). =

«يَعِظُ» مِنَ الوَعْظِ[1]. «الضَّلِيْلُ» كَثِيْرُ الضَّلَالِ[2].

الإعـــراب

«هل» للاستفهام. «يعظ» فعل مضارع[3]. «الضليل» مفعوله. «أولالك» في محل النصب بالمستثنى، والمستثنى منه محذوف، وهو فاعـل «يعظ»، أي: هل يعظ الضليل أحد إلا أولالك.

ولو[4] قيل: / إن «أولالك»[5] في محل الرفع بفـاعل «يعظ» على أن [٢٥٩] المستثنى مفرغ، والاستفهام بمعنى النفي ـ لم يكن بعيداً، تقديـره: ما يعظ الضليل إلا أولالك، كقولك[6]: «ما جاءني إلا زيد».

الاستشهاد على[7] زيادة «اللام» في قوله: «إلا أولالك».

* * *

= والبيت بلا نسبة في ابن عصفور: ٢٠٢/١، الملـوكي: ٢٠٩، ٢١٠ (صدره)، المفصل: ٣٦٠ (عجـزه)، ابن يعيش: ٦/١٠ (عجزه)، المنصف: ١٦٦/١، ٢٦/٣، التصـريـح على التوضيح: ١٢٩/١، الدرر اللوامع: ٤٨/١، الهمع: ٧٦ (صدره)، ابن عصفـور: ٢٠٢/١، إصلاح المنطق: ٣٨٢.

وروي:

ألـم تـك قـد جـربت مـا الفقـر والغنى ولا يـعظ.... الـبـيـت»

في النوادر، وروي:

«ألم تـك قـد جـربت مـا الفقـر والغنى ومـا يـعظ.... الـبـيـت»

في الخزانة. وروي صدره: «أولا لك» بدل «أولئك» فيما عدا ابن عصفور، وابن يعيش.

(١) الـوعظ والعظة والمـوعظة: النصـح والتذكيـر بالعـواقب. انظر اللسـان: ٤٨٧٣/٦ (وعظ).

(٢) والضلال والضلالة: ضد الهدى والرشاد. انظر اللسان: ٢٦٠١/٤ (ضلل).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: المضارع. تحريف.

(٤) الواو: من ب، وجـ. الصواب.

(٥) د: ولو قيل إن أولا لك. ساقط، وفي د: وكونه. زيادة.

(٦) جـ: كقوله. (٧) ب، جـ: أن. زيادة.

أنشــد:

٣٨١ ـ ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إلَيَّ وَقَالَتْ   يَـا عَـدِيُّ لَقَـدْ وَقَتْـكَ الأَوَاقِي

«الأَوَاقِي» جَمْعُ وَاقِيَةٍ مِنَ[1] الوِقَايَةِ[2].

يعني: ضربت الحبيبة صدرها في ميلها إليّ ودعت لي بقولها: لقد وقتك الأواقي، أي: حفظتك الحوافظ.

الإعــراب

فاعل «ضربت» ضمير الحبيبة. «صدرها» مفعولـه[3]. «وقالت» جملة

---

٣٨١ ـ البيت من الخفيف، وهو للمهلهل (عدي بن ربيعة التغلبي، وقيل: اسمه امرىء القيس) من قصيدة له، وقبله:

ظَبْيَـةٌ مِـنْ ظِبَـاءِ وَجْـرَةَ تَـعْـطُوْ   وَيَـدَاهَـا فِـي نَـاضِـرِ الأَوْرَاقِ

وقيل: هو لأخيه عدي يرثي مهلهلاً.

انظر الحلل: ٢٠١، شواهد الشذور: ٤٠، الشواهد الكبرى: ٢١١/٤، ابن عصفور: ٥٥٣/٢، الخزانة: ١٦٥/٢، شواهد الجرجاوي: ٢١٦، اللسان: ٤٩٠١/٦ (وقي)، المقتضب: ٢١٤/٤، الصحاح: ٢٥٢٨/٦ (وقى)، الأبيات المشكلة: ٩٨، سمط اللآلىء: ١١١/١.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٢١٨/١، المفصل: ٣٦١ (عجزه)، ابن يعيش: ٨/١٠ (عجزه)، ١٠، شذور الذهب: ١١٢، ابن عصفور: ٨٤/٢، الملوكي: ٢٧٥ (لقد وقتك الأواقي)، ٤٨٣ (عجزه)، ابن عقيل: ٧٥/٢، المسائل العسكرية: ٢٣٣، المطالع السعيدة: ٢٧٨ (عجزه)، ابن الشجري: ٩/٢.

وروي صدره: «رفعت رأسها إلى وقالت» في المقتضب، وروي عجزه: «يا عدياً» بالنصب بدل «يا عدي» فيما عدا المؤلف، والخزانة، والمفصل، وابن يعيش: ٨/١٠، وابن عصفور: ٥٥٣/٢.

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: بين. تحريف.

(٢) يقال: وقاه الله وقياً ووقاية وواقية: صانه. انظر اللسان: ٤٩٠١/٦ (وقى).

(٣) وإليّ: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل، والتقدير: ضربت صدرها متعجبة مني، فـ«إليّ» بمعنى: مني، ويصح أن تكون بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت، أي: ضربت صدرها لأجلي. انظر شواهد الجرجاوي: ٢١٦.

معطوفة على الجملة[1] الأولى. «يا عديّ» منادى مضموم. «الأواقي» في تقدير الرفع بأنه فاعل «وقتك»[2].

الاستشهاد على إبدال الواو الأولى في «الأواقي» همزة[3]، وأصله[4] «الوواقي»[5].

* * *

أنشد:

٣٨٢ ـ فَخِنْدِفُ هَامَةُ (هَذَا)[6] العَأْلَمِ

«خِنْدِفُ» اِسْمُ قَبِيْلَةٍ[7]. «الهَامَةُ» الرَّأْسُ.

---

(١) د: الجملة. ساقط.

(٢) واللام في «لقد» موطئة لقسم محذوف أي والله، وقد: حرف تحقيق، والكاف في «وقتك» مفعوله مقدم على فاعله «الأواقي»، وجملة «لقد..» جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والجملة من القسم وجوابه، وقوله: «يا عديا» في محل نصب مقول القول. انظر شواهد الجرجاوي: ٢١٦.

(٣) جـ، د: همزة في الأواقي. تقديم وتأخير.

(٤) جـ، د: الواو. ساقط.

(٥) د: وواقي.

٣٨٢ ـ البيت من الرجز وهو للعجاج (عبدالله بن رؤبة بن لبيد التيمي) من أرجوزة له، وقبله:

يَا دَارَ سَلْمَى يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَسْلَمِي

انظر ديوانه: ٦٠، اللسان: ٤/٣٠٨٥ (علم)، ابن يعيش: ١٠/١٣، شواهد الشافية: ٤/٤٢٨، الممتع: ١/٣٢٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦١، ابن يعيش: ١٠/١٢، مقاييس اللغة: ٤/١١٠ (علم).

وروي: «العالم» بالتسهيل بدل «العألم»، في مقاييس اللغة.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٧) قد مر الكلام عليها في الشاهد رقم: ٣٧٩.

الإعـــراب

«خندف» مبتدأ، ونونه لضرورة الشعر. «هامة» خبره.

الاستشهاد على أنه همز[1] ألف «العالم» بهمزة ساكنة في قوله: «هذا العألم»[2] [3].

* * *

[٢٦٠] / أنشـد:

٣٨٣ ـ يَـا دَارَ مَـيٍّ بِـدَكَـادِيْـكِ[4] الـبُـرَقْ
صَبْراً فَـقَـدْ هَـيَّـجْـتِ شَـوْقَ الـمُـشْـتَـأَقْ

«مَيٌّ» اِسْمُ حَبِيْبَةٍ[5]. «الدَّكَادِيْكُ» جَمْع دَكْدَاكٍ وَهْـو الرَّمْـلُ المَتَرَاكِمُ المُجْتَمِعُ[6] [7]. «البُرَقُ»[8] جَمْع: بُرْقَةٍ، وَهْيَ أَرْضٌ غَلِيْظَةٌ[9] فِيْهَـا حِجَارَةٌ

---

(١) ب، جـ: همزة. تحريف.

(٢) د: في قوله هذا العالم بهمزة ساكنة. بدل: بهمزة ساكنة في قوله هذا العألم. تقديم وتأخير.

(٣) جـ: في قوله هذا العألم. ساقط.

٣٨٣ ـ البيتان من الرجز، ونسبا في شواهد الشافية: ١٧٥/٤ لرؤبة بن العجاج (وهما ليسا في ديوانه، ولا ملحقاته).

وهمـا غيـر منســوبين في المفصـل: ٣٦٢، ابن يعيش: ١٢/١٠، ١٣، الخصــائص: ١٤٥/٣، الممتع: ٣٢٥/١، اللسان: ١٤٠٥/٢ (دكك)، ٢٣٦١/٤ (شوق)، سر الصناعة: ١٠٢/١، المقرب: ١٦١/٢.

وروي أولهما: «سلمى» بدل «مي» في اللسان، وروي ثانيهما: «سقياً» بدل «صبراً» في اللسان «دكك»، وسقياً: أي سقاك الله سقياً، دعاء لها بالسقي على عادة العرب في طلب السقي لمنازل أحبابهم (انـظر شواهـد الشافيـة: ١٧٦/٤)، وروي: «المشتئق» ـ بكسر الهمـزة ـ بدل «المشتأق» فيما عدا المؤلف وابن يعيش.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: بركاديك. تحريف.

(٥) ب: قبيلة. تحريف. (٦) ب، جـ، د: المجتمع. ساقط.

(٧) وفي اللسان (١٤٠٥/٢ «دكك»): والدكداك من الـرمل: هـو ما تكبس واستـوى، وقيل: هـو رمل ذو تراب يتلبد، وقيل: الدكداك من الرمل ما التبد بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً. =

وَرَمْلٌ[1]. «صَبْرَاً» أيْ: أَعْطِيْنِي[2] صَبْرَاً.

المعنـــى

يقول: يا دار الحبيبة أعطيني[3] صبراً فقد زدت شوق المشتاق، يريد به نفسه.

الإعـــراب

«يـا دارميّ» منادى مضـاف. «صبـراً» نصب بفعـل مقـدر، تقـديـره: أعطيني[4] صبراً[5]. «شوق» مفعول «هيجت»، والتاء فاعله[6].

الاستشهاد على أنه أبـدل ألف «المشتاق» بهمـزة مفتوحـة في قولـه: «شوق[7] المشتأق»[8].

* * *

= (٨) ب: والبرق.

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: غليظ. تحريف.

(١) انظر اللسان: ١/٢٦٢ (برق).

(٢) د: أعطني.

(٣) د: أعطني.

(٤) د: أعطني.

(٥) أو مفعول مطلق، أي: اصبري صبراً. انظر شواهد الشافية: ٤/١٧٥.

(٦) من ب، ود. الصواب، وفي أ: مفعوله. خطأ.

(٧) جـ: مفعول هيجت والتاء فاعله، الاستشهاد على أن أبدل ألف المشتاق بهمزة مفتوحة في قوله شوق. ساقط.

(٨) ونقل عن الفراء أن الشاعر هنا اضطر إلى تحريك الألف في «المشتاق» وذلك لأنها تقابل لام مستفعلن، فلما حركها انقلبت همزة إلا أنه حركها بالكسرة لأنه أراد الكسرة التي كانت في الواو المنقلبة الألف عنها، وذلك أنه مفتعل من الشوق، وأصله «مشتوق» ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما احتاج إلى حركة الألف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو، التي هي أصل للألف. انظر شواهد الشافية: ١٧٥.

أنشـد:

٣٨٤ ـ وَبَـلْدَةٍ قَـالِـصَـةٍ أَمْـوَاؤُهَـا
مَـاصِـحَـةٍ رَأْدَ الـضُّـحَـىٰ أَفْـيَـاؤُهَـا

«قَالِصَةٍ» أَيْ: غَائِرَةٍ مِنْ قَلَصَ الظِّلُّ (إِذَا)[1] ارْتَفَعَ[2]، لِأَنَّهَا إِذَا ارْتَفَعَتْ فَكَأَنَّها غَارَتْ. «مَاصِحَةٍ» مِنْ مَصَحَ الظِّلُّ أي: ذَهَبَ وَقَصُرَ[3]. «رَأْدَ الضُّحَى» ارْتِفَاعُهُ إِلى أَنْ يَذْهَبَ أَثَرُ ذَلِكَ، وَهْوَ حَرُّ الشَّمْسِ[4]. «الأَفْيَاءُ» جَمْع فَيْءٍ، وَهْوَ الظِّلُّ.

[٢٦١] أي[5]: رب بلدة غائرة مياهها ذاهبة/ ظلالها.

الإعـــراب

قوله: «وبلدة» جار ومجرور. «قالصة» صفة المجرور. قوله: «أمواؤها»

---

٣٨٤ ـ البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل، ويروى بعدهما:

كَـأَنَّـمَـا قَـدْ رُفِـعَـتْ سَـمَـاؤُهَـا

انظر المفصل: ٣٦٢، ابن يعيش: ١٠/١٥، اللسان: ٦/٤٣٠٢ (موه)، المنصف: ٢/١٥١، الممتع: ١/٣٤٨، ابن الحاجب: ٢/٣٩٦، سر الصناعة: ١/١١٣، المخصص: ١٥/١٠٦، المقرب: ٢/١٦٤، شواهد الشافية: ٤/٤٣٧.

وروي ثانيهما: «يستن في رأد الضحى أفياؤها» في اللسان، والممتع، وشواهد الشافية، والمقرب. ويستن: يجري في السنن ـ بفتحتين ـ وهو وجه الطريق والأرض (انظر شواهد الشافية: ٤٤٠).

(١) من ب. وفي جـ: أي.

(٢) يقال: قلص الشيء يقلص قلوصاً: ارتفع، وقلص الظل يقلص عني قلوصاً: انقبض وانضم وانزوى، والقلص: كثرة الماء وقلته وهو من الأضداد، وقلصت البئر إذا ارتفعت إلى أعلاها، وقلصت إذا نزحت. انظر اللسان: ٥/٣٧٢١ (قلص).

(٣) انظر اللسان: ٦/٤٢١٤ (مصح).

(٤) وفي اللسان: ٣/١٥٣٢ (رأد): الرأد: رونق الضحى، وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار، وقيل: رأد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار، أو الأكثر أن يمضي من النهار خمسه، وقيل: الرأد رأد الضحى وهو ارتفاعها.

(٥) ب: المعنى.

رفع بـ «قالصة»[1]، وكذا «أفياؤها» مرفوع بقوله: «ماصحة»، و«ماصحة» صفة أخرى للمجرور. قوله[2]: «رأد الضحى» نصب بالمصدر.

الاستشهاد على مجيء «ماء وأمواء»[3] بالهمزة في الشعر، وذلك في[4] قوله: «أمواؤها»، وأصل تلك الهمزة «هاء»[5]، بدليل «مياه وأمواه».

* * *

أنشـــد:

٣٨٥ ـ أَبَـابُ بَـحْـرٍ ضَـاحِـكٍ زَهُـوْقِ

«أَبَابُ» أَصْلُهُ «عُبَابٌ» وَهْوَ مُعْظَمُ المَاءِ وارْتَفَاعُهُ. وَ«ضَحِكَ البَحْرُ»: كِنَايَةٌ عَنْ امْتِلَائِهِ وَتَمَوّجِهِ. «زَهُـوْقٌ» أَيْ: عَمِيقٌ. يُقَالُ: «بِئْـرٌ زَهُوْقٌ» أَيْ: بَعِيْدَةُ[6] القَعْرِ[7].

الإعـــراب

قوله: «ضاحك» صفة «بحر»، وكذا «زهوق» أيضاً صفته.

---

(١) ب: بفاعل قالصة. (٢) جـ: وقوله.

(٣) الواو: من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٤) د: في. ساقط.

(٥) د: الهاء.

٣٨٥ ـ البيت من الرجز، ولم أعثر له على قائل، ويروى قبله:

وَمَـاجَ سَـاعَـاتٍ مـلَا الـوَدِيْـقِ

انظر المفصل: ٣٦٣، ابن يعيش: ١٠/١٥، ١٦، الأشموني: ٢/٦٠٤، الممتع: ١/٣٥٢، اللسان: ١/٤ (أبب)، شواهد الشافية: ٤/٤٣٢، ابن الحاجب: ٢/٣٩٧، سر الصناعة: ١/١٢١، المقرب: ٢/١٦٤.

وروي: «هزوق» بدل «زهوق» في شواهد الشافية، والأشموني، واللسان، وسر الصناعة. والهزوق: الضاحك يقال: هزق في الضحك هزقاً، وأهزق فلان في الضحك وهزق وأنزق وكركر: أكثر منه (انظر اللسان: ٦/٤٦٦٣، هزق)، وعليه يكون الهزوق فعولاً من أهزق، والقياس أن يكون من الثلاثي (انظر شواهد الشافية: ٤/٤٣٥).

(٦) د: بعيد. (٧) انظر اللسان: ٣/١٨٨٠ (زهق).

الاستشهاد على إبدال العين همزة في قوله: «أباب بحر»[1] أصله «عباب بحر»[2].

* * *

أنشد:

٣٨٦ ـ نَزُورُ أمْرَأً أمَّا الإلَهَ فَيَتَّقِي   وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِيْنَ فَيَأْتَمِي

يعني: نزور امرأ يتقي الله ويقتدي بفعل الصالحين.

الإعراب

[٢٦٢] «نزور» فعل فاعله مستتر أي: نزور نحن. «امرأ» مفعوله. / «أما» للتفصيل، وفيه معنى الشرط. «فيتقي» فعل فاعله[3] مستتر[4] يعود إلى «أمرىء». «الإله» مفعوله المقدم عليه[5]، والجملة جزاء الشرط، والشرط مع جزائه في موضع[6] صفة «امرأ». قوله: «وأما بفعل الصالحين» أيضاً جملة شرطية مع[7] جزائها معطوفة على الأولى.

---

(١) جـ: ضاحك. زيادة. (٢) د: بحر. ساقط.

٣٨٦ ـ البيت من الطويل، وهو لكثير عزة (ابن عبدالرحمٰن بن الأسود) من قصيدة له يمدح فيها عبدالعزيز بن مروان، وبعده:

نُجِدُّ لَكَ الْقَوْلَ الحليَّ وَنَمْتَطِي   إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدْقَمِ

انظر ديوان كثير: ٣٠٠، سمط اللآلىء: ٢/٧٩١.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦٤، ابن يعيش: ١٠/٢٤، ٢٥، الأشموني: ٢/٦٥٠، الممتع: ١/٣٧٤، الملوكي: ٢٥٢، اللسان: ١/١٣٤ (أمم)، المقرب: ٢/١٧١.

وروي: «تزور» بدل «نزور» في الديوان، والأشموني، والممتع، وروي: «رأت رجلاً» بدل «نزور أمرأ» في المقرب.

(٣) ب: فعل مع فاعله.

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: مستر. تحريف.

(٥) د: عليه. ساقط.

(٦) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: موقع.

(٧) جـ: مع. ساقط.

الاستشهاد على أن قوله: «فيأتمي» أصله «يأتمم» بمعنى «يقتدي» فقلب[1] الميم الثانية ياء كما قيل[2]: «تظنيت» في[3] «تظننت».

* * *

أنشد:

٣٨٧ ـ وَايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الفَرْقَدِ

«وايْتَصَلَتْ»[4] أيْ: اتَّصَلَتْ[5]. «الفَرْقَدُ» الكَوْكَبُ[6].

الإعراب

«وايتصلت» (فعل)[7] فاعله ضمير[8] متقدم[9]. قوله: «بمثل ضوء الفرقد» كلام إضافي في محل مفعول «ايتصلت».

الاستشهاد على قلب إحدى التاءين من «اتصلت» ياء في قوله: «وايتصلت».

* * *

(١) د: فقلبت. (٢) جـ: كما في. بدل: كما قيل.

(٣) جـ، د: أصله. بدل: في.

٣٨٧ ـ البيت من الرجز، ولم أعثر له على قائل، ويروي قبله:

قَامَتْ بِهَا تُنْشِدُ كُلَّ مَنْشَدِ

انظر المفصل: ٣٦٤، ابن يعيش: ١٠/٢٤، ٢٦، الأشموني: ٢/٦٥٠، الممتع: ١/٣٧٨، الملوكي: ٢٤٨، اللسان: ٦/٤٨٥٠ (وصل)، ابن الحاجب: ٢/٤٠١، المقرب: ٢/١٧٢.

وروي: «فايتصلت» بدل «وايتصلت» في ابن يعيش، والممتع، والملوكي، والمقرب.

(٤) د: وايتصلت. ساقط.

(٥) واتصل الشيء بالشيء: لم ينقطع. انظر اللسان: ٦/٤٨٥٠ (وصل).

(٦) وفي اللسان: (٥/٣٤٠٢ ـ فرقد): «والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان، ولكنهما يطوفان بالجدي، وقيل: هما كوكبان قريبان من القطب، وقيل: هما كوكبان في بنات نعش الصغرى». انظر الصحاح: ٢/٥١٩.

(٧) من جـ، ود. الصواب. (٨) جـ: فاعله مستتر.

(٩) وهو مستتر في قوله: «قامت» في البيت الذي قبله.

أنشـد:

٣٨٨ ـ وَمَـنْـهَـلٍ لَـيْسَ لَـهُ حَـوَازِقُ[1]
وَلِـضَـفَـادِي جَـمِّـهِ نَـقَـانِـقُ

«المَنْهَلُ» المَشْرَبُ. «الحَوَازِقُ»[2] جَمْع حَازِقَةٍ، وَهْيَ الجَانِبُ[3]. «الجَمُّ» ما اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ البِئْرِ[4]. «النَّقَانِقُ»[5] جَمْعُ نَقْنَقَةٍ وَهْيَ[6] الصَّوْتُ[7].

---

٣٨٨ ـ البيتان من الرجز، نسبا في ابن يعيش (١٠/٢٨) لرجل من يشكر، وفي الأعلم (١/٣٤٤) ذكر أنه يقال: «هو مصنوع لخلف الأحمر».

وانظر شواهد الشافية: ٤/٤٤١.

والبيتان غير منسوبين في سيبويه: ١/٣٤٤، المفصل: ٣٦٤، ابن يعيش: ١٠/٢٤، ابن السيرافي: ٢/٣١، ابن النحاس: ٢٣٩، المقتضب: ١/٣٨٢، الدرر اللوامع: ٢/٢١٣، الأشموني: ٢/٦٥٠، الهمع: ٢/١٥٧ (ثانيهما)، الممتع: ١/٣٧٦، نقره كار: ١٩٢، ابن عصفور: ٢/٥٩٦، اللسان: ٢/٨٥٨ (حزق ـ أولهما)، ٤/٢٥٩٤ (ضفدع ـ ثانيهما)، ابن الحاجب: ٢/٤٠٢ (ثانيهما).

وروي أولهما: «خوارق» بدل «حوازق» في الدرر اللوامع، وروي: «ليس به حوازق» في اللسان (حزق)، وروي ثانيهما: «وللضفادي جمه» في ابن النحاس، وروي: «والضفادي جمة» في الهمع. والجمة: واحدة الجم (انظر الشنتمري: ١/٣٤٤).

(١) ب: جوازق. تصحيف. (٢) ب: الجوازق. تصحيف.

(٣) والحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة، والحزق: الحبس يعني ليس له جوانب تمنع الماء أن ينبسط حوله، ويجوز أن يريد أن جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد. والحوازق: الجماعات واحدتها حزيقة فجمعها جمع فاعلة كأن واحدتها حازقة، لأن الجمع قد يبنى على غير واحد أي: هو منهل قفر لا وارد له. وذكر الجوهري أن الحازقة بمعنى الجماعة فيكون جمعه على القياس. انظر الجار بردى (مجموعة الشافية): ١/٣١٨، شواهد الشافية: ٤/٤٤٣، ٤٤٢، الصحاح: ٤/١٤٥٩ (حزق).

(٤) انظر اللسان: ١/٦٨٦ (جمم).

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: النقاق. تحريف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وهو.

(٧) يقال: نق الظليم والدجاجة والحجلة والضفادع والعقرب تنق نقيقاً ونقنق: صوت، وقيل: النقيق والنقنقة من أصوات الضفادع يفصل بينهما المد والترجيع. انظر اللسان: ٦/٤٥٢٩ (نقق).

المعنـى

رب مشرب ماء ليس له جوانب تمنع الواردة[1] إليـه، ولضفادع مـائه المجتمع أصوات.

الإعـراب

/قوله: «ومنهل» جار ومجرور. «حوازق» اسم «ليس»، وخبـرها هـو [٢٦٣] الجار والمجرور المتقدم، والجملة صفة المجرور. قوله: «ولضفادي جمه» كلام إضافي جار ومجرور، (وهو خبر المبتدأ)[2]، متقدم[3]. و«نقـانق» هو المبتدأ، والجملة معطوفة على الجملة الواقعة صفة.

الاستشهـاد على (أن)[4] قـولـه: «ولضفـادي جمـه» أصله «ولضفـادع جمه»[5] قلبت العين ياء.

* * *

أنشـد:

٣٨٩ ـ لَهَا أَشَارِيْرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٍ[6] مِنَ الثَّعَـالِي وَوَخْـزٌ مِنْ أَرَانِبْهَـا

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الوردة. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٣) ب، جـ: المتقدم. تحريف.

(٤) من د. الصواب. (٥) د: جمه. ساقط.

٣٨٩ ـ البيت من البسيط، وهو في شواهـد الشافيـة: (٤٤٣/٤) من قصيدة لأبي كـاهل اليشكري (غطيف بن حارثة، وقيل: اسمه شبيب) يصف عقاباً، وقيل: يصف فرخة عقاب تسمى غبة، وقبله:

كَـأَنَّ رَحْـلِي عـلى شَـفْـوَاءَ حَـادِرَةٍ ظَـمْيَـاءُ قَـدْ بُـلَّ مِنْ طَـلٍّ خَـوَافِيـهَـا

ونسب لرجل من يشكر في سيبويه والشنتمري: ٣٤٤/١، اللسان: ٤٨٥/١ (ثعلب).

ونسب لأبي كاهل النمر بن تولب اليشكري في الشواهد الكبرى: ٥٨٣/٤، الدرر اللوامع: ١٥٧/١، اللسان: ٤٤٥/١ (تمر)، ١٧٤٢/٣ (رنب)، ٢٢٣٢/٤ (شرر)، ٤٧٨٩/٦ (وخز)، ابن السيرافي: ٥٦٠/١.

والبيت غير منسوب في مقاييس اللغة: ٣٥٥/١ (تمر، صدره)، اللسان: ٤٤٣/١ (تلم)، =

«الأَشَارِيْرُ» قِطَعُ قَدِيْدٍ[1]. «مُتَمَّرَةٍ»[2] أَيْ[3]: مُقَطَّعَةٍ[4]. «الثَّعَالِي» أَيْ: الثَّعَالِبُ، جَمْعُ ثَعْلَبٍ. «الـوَخْزُ» الشَّيْءُ القَلِيْـلُ[5]. «أَرَانِيْهَا» أَيْ: أَرَانِبُهَـا، جَمْعُ أَرْنَبٍ[6].

المعنـــى

يقول: للعقاب قِطَعُ لحوم مقطعة مقددة من لحوم الثعالب، وشيء قليل من لحوم الأرانب.

الإعـــراب

«لها» خبر مبتدأ، مقدم[7]. «أشارير» هو المبتدأ. قوله: «من لحم»[8] صفة المبتدأ، وكذا «متمرة»[9]، وكذا قوله: «من الثعالي» صفة أخرى. قوله: «ووخز» عطف[10] على المبتدأ. و«من أرانيها» في محل صفته[11].

= المفصل: ٣٦٥، ابن يعيش: ٢٤/١٠، ٢٨، المقتضب: ٣٨٢/١، المرادي: ٧/٥، مجالس ثعلب: ١٩٠/١، الهمع: ١٨١/١، ١٥٧/٢ (عجزه في الموضعين)، الدرر اللوامع: ٢١٣/٢، الأشموني: ٥٩١/٢، نقره كار: ١٩٢، الصحاح: ١٤٠/١ (رنب)، ٦٠٢/٢ (تمر)، ابن الحاجب: ٤٠٢/٢ (عجزه)، ابن عصفور: ٥٩٥/٢، المقرب: ١٦٩/٢.

وروي صدره: «تتمره» بدل «متمرة» فيما عدا المؤلف وابن يعيش: ٢٤/١٠.

(٦) ب، جـ: منمرة. تصحيف.

(١) والقديد: ما قطع من اللحم وشرر. وقيل: هو اللحم المملوح المجفف في الشمس، فعيل بمعنى مفعول. انظر اللسان: ٢٢٣٢/٤ (شرر)، ٣٥٤٣/٥ (قدد).

(٢) ب، جـ: منمرة. تصحيف. (٣) ب: أي. ساقط.

(٤) والتتمير أن يقطع اللحم صغاراً ويجفف. انظر اللسان: ٤٤٥/١ (تمر).

(٥) انظر اللسان: ٤٧٨٩/٦ (وخز).

(٦) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: الأرنب.

(٧) د: متقدم. وفي جـ: مقدم. ساقط.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لحوم. تحريف.

(٩) ب، جـ: منمرة. تصحيف. (١٠) جـ: رفع. بدل: عطف.

(١١) من ب، وجـ. الأولى، وفي أ: صفة، وفي د: صفتها. =

الاستشهاد على قلب الباء من «الثعالب/ والأرانب» ياء، كما في قوله: [٢٦٤] «من الثعالي»، وقوله: «من[1] أرانيها»[2].

* * *

أنشـــد:

٣٩٠ ـ إِذَا مَـا عُـدَّ أَرْبَعَـةٌ فِسَـالٌ فَـزَوْجُكِ خَـامِسٌ وأَبُوكِ سَـادِي

«الفِسَالُ» جَمْعُ فَسْلٍ[3]، وَهْوَ الرَّجُلُ الخَسِيْسُ الرَّذْلُ[4].

يعني: إذا عد أربعة من رذالة[5] القوم فزوجك خامسها وأبوك سادسها.

الإعـــراب

«إذا» للشرط. «ما» زائدة. «أربعة» معمول «عدّ». «فسـال» صفته[6].

«فزوجك» مبتدأ. «خامس»[7] خبره، والجملة جزائية، والفاء علامة الجزاء.

قوله: «أبوك سادي» جملة ابتدائية عطف على الجزاء.

الاستشهاد على قلب السين ياء في قوله: «سادي»[8] أصله «سادس».

* * *

---

(١) من ب، وجـ. الصواب، وفي أ: ومن .سهو، وفي د: وقوله من. ساقط.

(٢) د: وأرانيها. سهو.

٣٩٠ ـ البيت من الوافر، وهو منسوب للنابغة الجعدي يهجو ليلىٰ الأخيلية في شواهد الشافية (عن ياقوت): ٤/٤٤٦، وانظر الصحاح: ٦/٢٣٧٥ (سدا).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦٥، ابن يعيش: ١٠/٢٤، ٢٨، الهمع: ٢/١٥٧ (عجزه)، الدرر اللوامع: ٢/٢١٣، الملوكي: ٢٥٥، الممتع: ١/٣٦٨، اللسـان: ٣/١٩٧٩ (سدا)، ٥/٣٤١٤ (فسل)، الأشموني: ٢/٦٤٩، نقره كار: ١٩٢.

وروي: «وحموك» بدل «وأبوك» في الممتع.

(٣) صوابه من اللسان والصحاح وكتب الشواهد. وهو في جميع النسخ: فسيل.

(٤) انظر اللسان: ٥/٣٤١٤ (فسل)، الصحاح: ٥/١٧٩٠ (فسل)، شواهد الشافية: ٤/٤٤٧، الدرر اللوامع: ٢/٢١٣.

(٥) جـ: رزال.

(٦) ب: صفة.

(٧) أ: خامس ها.

(٨) د: السادي.

أنشــد:

٣٩١ـ قَـدْ مَـرَّ يَـوْمَـانِ وَهَـذَا الـثَّـالِـي
وَأَنْـتَ بِـالْـهِـجْـرَانِ لَا تُـبَـالِـي

يعني: مضى يومان، وهذا هو الثالث، وأنت لا تبالي بالهجران.

الإعـــراب

«قد» حرف التقريب، تقرب[1] الماضي من الحال. «يومان» فاعل «مرّ». «هذا الثالي» أي: هذا[2] الثالث، وهو مرفوع بالعطف على الفاعل. «أنت» مبتدأ[3]. «لا تبالي» جملة خبره[4]. وقوله[5]: «بالهجران» يتعلق بقوله: «لا تبالي».

[٢٦٥] /الاستشهاد على قلب الثاء ياء في قوله: «هذا الثالي» أي: هذا[6] الثالث.

* * *

أنشــد:

٣٩٢ـ يَـا هَـالَ ذَاتَ الـمَـنْـطِقِ الـتَّـمْـتَـامِ

---

٣٩١ ـ البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل، ويروى قبلهما:

يَـفْـدِيْـكَ يـا زُرْعَ أَبِـي وَخَـالِـي

انظر اللسان: ١/٤٩٧ (ثلث)، المفصل: ٣٦٦، ابن يعيش: ١٠/٢٤، ٢٨، شواهد الشافية: ٤/٤٤٨، الدرر اللوامع: ٢/٢١٢، الهمع: ٢/١٥٧، الأشموني: ٢/٦٥٠ (أولهما)، الملوكي: ٢٥٥، الممتع: ١/٣٧٨، نقره كار: ١٩٢، ابن الحاجب: ٢/٤٠٣ (وهذا الثالي).

(١) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: تقريب.

(٢) د: أي. ساقط. (٣) جـ: مبتدأ. ساقط.

(٤) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: خبر.

(٥) د: قوله. ساقط. (٦) د: هذا. ساقط.

٣٩٢ ـ البيتان من الرجز، وهما مطلع أرجوزة لرؤبة بن العجاج، وبعده:

فَـإِنْ تَـكُـنْ سَـوَائِـقُ الـحِـمَـامِ سَـاقَـتْـهُـمُ لِـلـبَـلَـدِ الـشَّـآمِ =

وَكَـفِّـكِ الـمُـخَـضَّـبِ الـبَـنَـامِ

«هَالَ» أَصْلُهُ «هَالَةُ» وَهْيَ إِسْمُ امْرَأَةٍ. «التَّمْتَامِ» الَّذِي يَكْثُرُ التَّاءُ فِي كَلَامِهِ[1][2]. «المُخَضَّبِ» مِنَ الخِضَابِ[3].

يعني: يا هالة ذات الكلام الذي يكثر فيه التاء، وذات الكف[4] التي بنانها مخضوبة.

الإعـــراب

«يا هال»[5] منادى مرخم. «ذات المنطق» منصوب بصفة المنادى، المضافة[6]. «التمتام» صفة «المنطق». «وكفك» عطف على «المنطق»[7].

فَـبِـالـسَّـلامِ ثُـمَّـةَ الـسَّـلامِ

انظر ديوانه: ١٤٤، المفصل: ٣٦٦، ابن يعيش: ١٠/٣٣، ٣٥، شواهد الشافية: ٤/٤٥٥، التصريح على التوضيح: ٢/٣٩٢، المرادي: ٦/٥٨، جواهر الأدب: ١٠٧، العيني (بهامش الأشموني): ٢/٦٢٩.

والبيت غير منسوب في الممتع: ١/٣٩٢، الأشموني: ٢/٦٢٩، المقرب: ٢/٢٧٦.

(١) د: قوله.

(٢) وفي اللسان: ١/٤٤٩ (تمم): والتمتمة رد الكلام إلى التاء والميم، وقيل: هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك، وقيل: هو أن تسبق كلمته إلى حنكه الأعلى، ورجل تمتام والأنثى تمتامة. وفي شواهد الشافية (٤/٤٥٨): «التمتام الذي فيه تمتمة: أي تردد في كلامه، ووصف المنطق بالتمتام مجاز، وتمتمتها في المنطق عبارة عن حيائها».

(٣) والخضاب: ما يخضب به من حناء وكتم ونحوه، والكتم ـ بالتحريك ـ نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود، والوسمة: شجر له ورق يختضب به. انظر اللسان: ٢/١١٧٩ (خضب)، ٥/٣٨٢٣ (كتم)، ٦/٤٨٣٩ (وسم).

(٤) جـ: وذات الكف. ساقط.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: يا هالة. خطأ.

(٦) د: المضافة المنادى. بدل: المنادى المضافة. تقديم وتأخير. وقال العيني (بهامش الأشموني): ٢/٦٢١: «ويجوز في «ذات المنطق» الرفع حملاً على اللفظ، والنصب حملاً على المحل».

(٧) وقيل: إن الواو في «وكفك» واو القسم، وقيل: يجوز أن يكون جواب القسم محذوفاً =

«المخضب» صفته[١][٢]. «البنام» جر بالإضافة اللفظية.

الاستشهاد على إبدال النون ميماً[٣] في قوله: «البنام» وأصله[٤] «البنان»[٥].

* * *

أنشـــد:

٣٩٣ ــ فَبَادَرَتْ شَاتَهَا عَجْلَى مُثَابِرَةً حَتَّى اسْتَقَتْ[٦] دُوْنَ مَحْنَى جِيْدِهَا نُغَمَا[٧]

«بَادَرَتْ» سَارَعَتْ. «مُثَابِرَةً» أَيْ: مُوَاظِبَةً. «المَحْنَى» المَعْطَفُ. «نُغَمَاً» أَصْلُهُ «نُغَبَا» جَمْع «نَغْبَةٍ» وَهِيَ الجَرْعَةُ[٨].

أي[٩]: سارعت تلك المرأة إلى شاتها فحلبتها عوضاً من أن تذبحها.

الإعـــراب

[٢٦٦] فاعل «بادرت»/ ضمير امرأة. «شاتها» (أي)[١٠]: إلى شاتها. «عجلى» في تقدير النصب بالحال، وكذا «مثابرة» حال. «دون» ظرف. «جيدها» جر

= دل عليه قوله: ذات المنطق، يريد: أقسم بكفك أن منطقك تمتام وأنك مستحية، وقال بعضهم: أقسم بكفها، والمقسم عليه في بيت بعده ولم يذكر ذلك البيت. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٥٨.

(١) د: صفة.

(٢) وكان الواجب أن يقول: والكف المخضب، لأن ذا وذات يتوصل بها إلى الوصف بأسماء الأجناس، غير أن المعطوف يجوز فيه ما لا يجوز في المعطوف عليه. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٥٨.

(٣) جـ: ميماً. ساقط. (٤) د: الواو. ساقط.

(٥) جـ: وأصله البنان. ساقط.

٣٩٣ ــ البيت من البسيط، ولم أعثر على قائله، انظر المفصل: ٣٦٧، ابن يعيش: ٩/٣٣، ٣٥، الممتع: ١/٣٩٣، الأشموني: ٢/٦٥٣.

(٦) د: اشتقت. تصحيف. (٧) البيت ساقط من جـ.

(٨) ونغب الإنسان في الشرب ينغب نغباً: جرع، وكذلك الحمار. انظر اللسان: ٦/٤٤٨٧ (نغب).

(٩) ب: المعنى. (١٠) من ب، وجـ، ود. الصواب.

بالإضافة. «نغماً» نصب بمفعول استقت[1]، وفاعله[2] مستتر يعود إلى المرأة.

الاستشهاد على إبدال الباء[3] ميماً في قوله: «نغماً» وأصله «نغباً».

* * *

أنشـد:

٣٩٤ ـ يَا قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي السِّعْلَاتِ[4]
عَمْرَو بنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعِفَّاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يعني: يا قوم قاتل الله هؤلاء الجماعة فإنهم غير أعفاء ـ جمع عفيف من العفة[5] ـ وغير أكياس[6].

---

(١) د: اشتقت. تصحيف. (٢) ب: بفاعله. تحريف.

(٣) جـ: الياء. تصحيف.

٣٩٤ ـ الأبيات من الرجز، وهي لعلباء بن أرقم اليشكري، يهجو بها بني عمرو بن يربوع.
انظر نوادر أبي زيد: ٣٤٥، اللسان: ٦/٤٥٧٠ (نوت)، شواهد الشافية: ٤/٤٦٩، سمط اللآلىء: ٢/٧٠٣.

وهي بلا نسبة في النوادر: ٤٢٣، اللسان: ١/١٤٨ (أنس)، ٦/٤١٨٠ (مرس)، الخصائص: ٢/٥٣، المفصل: ٣٦٨، ابن يعيش: ١٠/٣٦، ٤١، الإنصاف: ١/١١٩ (الأول والثاني)، الممتع: ١/٣٨٩، شواهد الشافية: ٤/٥٠٤ (ما عدا الثالث)، الصحاح: ١/٢٦٩ (نوت)، ٥/٢١٤١ (سين)، الإرشاد للكيشي: (٣٨/ب) (ما عدا الثالث)، سر الصناعة: ١/١٧٢، الحيوان: ١/١٨٧ (ما عدا الثالث)، ٦/١٦١، المخصص: ٣/٢٦.

وروي أولها: «يا قبح الله» بدل «يا قاتل الله» في النوادر، واللسان (أنس، نوت)، المخصص: ١٣/٢٨٣. وروي: «يا لعن الله» في الإنصاف، وروي ثانيها: «عمرو بن ميمون» بدل «عمرو بن يربوع» في الإنصاف، وروي: «عمراً وقابوساً» بدل «عمرو بن يربوع» في الحيوان، وروي: «عمرو بن منصور» في المخصص، وروي ثالثها: «ليسوا ألباء ولا أكيات» في المخصص: (٣/٢٦)، وروي: «ليسوا» بدل «غير» في اللسان (نوت)، وسمط اللآلىء.

(٤) ب: سعلات.

(٥) والعفة: الكف عما لا يحل ويجمل، والاستعفاف: طلب العفاف، وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس، وقيل: الصبر والنزاهة عن الشيء، وقيل: العفيفة من النساء السيدة الخيرة، وامرأة عفيفة: عفة الفرج. انظر اللسان: ٤/٣٠١٥ (عفف). =

الإعـــراب

«يا» حرف نـداء، مناداه محـذوف، أي: يا قـوم[1]. «قاتـل الله» فعل وفاعل[2]. «بني السعلات» مفعوله. قوله: «عمرو بن يربوع» كلام إضافي بدل أو عطف بيان للمفعول. «شرار» صفة[3] «عمرو»[4][5]. قوله: «غيـر أعفاء» نصب بـالحال، «أعفـاء» جر بـالإضافـة، وهو غيـر منصرف لألف التـأنيث الممدودة. «ولا أكيات»[6] عطف على «أعفاء».

الاستشهاد على قلب السين تاء في قوله: «شرار النات» أي: شرار[7] الناس، وكذا في قوله[8]: «ولا أكيات» (أي)[9]: ولا أكياس.

* * *

[٢٦٧] / أنشــد:

٣٩٥ ـ وَتَـرَكْنَ نَهْـدَاً عُيَّـلاً أَبْنَـاؤُهَـا وَبَنِي كِنَـانَـةَ كَـاللُّصُـوتِ المُـرَّدِ

= (٦) الكيس: الخفة والتوقد، كاس كيساً، وهو كيس وكيس، والجمع أكياس، والكيس العاقل، والتكيس: التظرف. انظر اللسان: ٥/٣٩٦٦، ٣٩٦٧ (كيس).

(١) أو أنها للتنبيه، ولا حذف حينئذ. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٧٠.

(٢) وجملة «قاتل الله» دعاء عليهم بالهلاك لعدم عفتهم وعدم كياستهم. انـظر شواهـد الشافية: ٤/٤٧٠.

(٣) ب، جـ: صفته. (٤) جـ: عمرو. ساقط.

(٥) قال البغدادي: «عمرو بن يربوع ـ بالجر ـ بدل من السعلاة، ولم يصب بعض أفاضل العجم في شرح أبيات المفصل في قوله: «عمرو بدل من بني السعلاة، أو نصب على الـذم و«شـرار النات» صفة عمرو، لأنه قبيلة هنا». انظر شواهد الشافية: ٤/٤٧١.

(٦) د: ولا أكياس. (٧) د: شرار. ساقط.

(٨) د: في قوله. ساقط. (٩) من د. الصواب.

٣٩٥ ـ البيت من الكامل، وهو لعبد الأسود بن عامر بن جوين الطائي في شواهد الشافية: ٤/٤٧٥.

وهـو بلا نسبـة في اللسـان: ٤/٣١٩٤ (عيـل)، ٥/٤٠٣١ (لصت)، المفصـل: ٣٦٨ (كاللصوت المرد)، ابن يعيش: ١٠/٣٦ (كاللصـوت المرد)، و: ٤١، الملوكي: ٤٩٨، سـر الصناعة: ١/١٧٣. =

«نَهْـداً»[1] إِسْمُ قَبِيْلَةٍ[2]. «عُيَّلًا» جَمْـعُ عَائِـلٍ مِنْ العَـوِيْـلِ[3] بِمَعْنَى[4] البُكَاءِ[5]. «المُرَّدِ» جَمْعُ مَارِدٍ[6]

معنـــى البيـــت[7]

تركن تلك القبيلة باكية أبناؤها، وتركن قبيلة[8] بني كنانة كـاللصوص المردة[9][10].

الإعـــراب

«تركن» فعل فاعله النون. «نهداً» مفعولـه. «عيلًا» صفـة «نهد»[11] أو مفعول ثان[12] لـ «تركن». «أبناؤها»[13] معمول «عيل». قوله[14]: «وبني كنانة» معطوف[15] على (قوله)[16]: «نهداً»[17].

= وروي: «فتركن» بدل «وتركن» في اللسان، وسر الصناعة، وروي: «نهلًا» بدل «نهداً» في ابن يعيش، وروى: «بنو فزارة» بدل «وبني كنانة» في الملوكي، وروي: «أبناؤهم» في اللسان (لصت)، وروي: «وبنو» فيه (عيل).

(١) د: نهد.

(٢) وبنو نهد بطن من قضاعة من القحطانية، وهم بنو نهد بن زيد بن ليث بن سـود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة. انظر نهاية الأرب: ٤٣٣، معجم قبائل العـرب: ٣/١١٩٧.

(٣) ب: العيل. تحريف.

(٤) جـ: وهو. بدل: بمعنى.

(٥) وفي الصحاح: ٥/١٧٧٦ (عول): «العول والعـولة: رفع الصـوت بالبكـاء وكذلـك العويل». وانظر اللسان: ٤/٣١٧٤ (عول).

(٦) والمارد من مرد يمرد إذا عتا وخبث. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٧٥، وانظر اللسان: ٤/٢٨٠٤(عتا)، ٦/٤١٧٢ (مرد).

(٧) ب، جـ، د: أي. بدل: معنى البيت.

(٨) د: قبيلة. ساقط.

(٩) ب، د: المرد.

(١٠) جـ: وتركن قبيلة بني كنانة كاللصوص المردة. ساقط.

(١١) ب: نهد. ساقط.

(١٢) جـ: ثان. ساقط.

(١٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أبناؤه.

(١٤) د: قوله. ساقط.

(١٥) جـ: عطف.

(١٦) من جـ. الصواب.

(١٧) د: نهد.

الاستشهاد على أن قوله: «كاللصوت» أصله «كاللصوص» فأبدل الصاد تاء.

* * *

أنشـــد:

٣٩٦ ـ وَأَتَىٰ صَوَاحِبَهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي مَنَـحَ المَـوَدَّةَ غَيْـرَنَـا وَجَفَـانَـا

يعني: أتى ذلك الرجل نساءً صواحب حبيبة له فقلن: أذا الذي أحب غيرنا، وآذانا بذلك؟.

الإعـــراب

فاعل «أتى» ضمير رجل. «صواحبها» مفعـوله[1]. «هـذا» أصله «أذا» الهمـزة للاستفهـام، و«ذا» بمعنى الإشـارة. «منـح المـودة» جملة[2] صلة الموصول. «غيرنا» مفعوله «منح»[3]. قوله: «وجفانا» عطف على الصلة.

[٢٦٨] الاستشهاد/ على إبدال الهمزة هاء في قوله: «هذا الذي» وأصله[4] «أذا الذي».

* * *

٣٩٦ ـ البيت من الكامل، وهو لجميل في اللسان: ١٤٧٢/٣ (ذا)، وليس في ديوانه.

وقال البغدادي في شواهد الشافية (٤٧٧/٤): «وقائله مجهول، ويشبه أن يكون من شعر عمر بن أبي ربيعة المخزومي، فإن في غالب شعره أن النساء يتعشقنه» (وليس في ديوان عمر).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦٩، ابن يعيش: ٤٢/١٠، ٤٣، الممتع: ٤٠٠/١، الملوكي: ٣٠٥، نقره كار: ١٩٤، الصحاح: ٢٥٥٩/٦ (هـا)، جواهر الأدب: ٤١٣، الجنى الداني: ١٥٣، المقرب: ١٧٨/٢، الجاربردي (مجموعة الشافية): ٣٢٢/١.

وفي جميع النسخ «أتى» بدل «وأتىٰ»، والمثبت هو الصواب. وروي: «وأتت» في شواهد الشافية (وذكر الرواية الأخرى)، وروي: «ذا الذي» بدل «هذا الذي» في جواهر الأدب.

(١) قال البغدادي: وروي: «وأتى صواحبها» فاعل جمع صاحبة، وزعم الجاربردي: أنه مفعول، والفاعل ضمير، ويرده: رواية: «وأتت صواحبها». انـظر شواهـد الشافيـة: ٤٧٧/٤، الجاربردي (مجموعة الشافية): ٣٢٢/١.

(٢) جـ: جملة. ساقط.

(٣) غيرنا: هو المفعول الثاني لمنح، والمودة مفعوله الأول.

(٤) ب، جـ: الواو. ساقط.

أنشـــد:

٣٩٧ ـ إِنْ لَـمْ[١] تُـرَوِّهَـا فَـمَـهْ

«تُرَوِّهَا» مِنَ التَّرْوِيَةِ مِنْ الرِّيِّ[٢][٣].

الإعـــراب

«إن» حرف شرط. «لم تروها» فعل فاعله مستتر، وهو ضمير المخاطب أي: أنت. «فمه» الفاء للجزاء. «ما» للاستفهام، وفعلها محذوف أي: فما تصنع، والضمير[٤] المفعول في قوله: «تروها»[٥] للإبل.

الاستشهاد على إبدال ألف[٦] «ما» هاء في قوله[٧]: «فمه».

* * *

أنشـــد:

٣٩٨ ـ لَقَـدْ رَابَنِي قَـوْلُهَـا يَـا هَنَـا ... هُ وَيْحَـكَ أَلْحَقْـتَ شَـرًّا بِشَـرْ

---

٣٩٧ ـ البيت من مجزوء الرجز، ولم أعثر له على قائل، ويروى قبله:

قَـدْ وَرَدَتْ مِـنْ أَمْـكِـنَـهْ ... مِـنْ هَـا هُـنَـا وَمِـنْ هُـنَـهْ

انظر المفصل: ٣٦٩، ابن يعيش: ١٣٨/٣، ٦/٤، ٤٢/١٠، ٤٣، شواهد الشافية: ٤٧٩/٤، الأشموني: ٦٤٦/٢، نقره كار: ١٩٥، ابن الحاجب: ٤١٠/٢، المحتسب: ٢٧٧/١.

وروي: «إن لم أروها فمه» فيما عدا المؤلف، والمفصل، وابن يعيش: (٤٢/١٠).

(١) جـ: لم. ساقط.

(٢) من جـ. الصواب، وفي أ: الذي، وفي ب: الداي، وفي د: الرأي. وكله تحريف.

(٣) والريان: ضد العطشان. انظر اللسان: ١٧٨٤/٣ (روي).

(٤) من ب. الصواب، وفي أ، وجـ، ود: وضمير. تحريف.

(٥) أ: وتروها. سهو.

(٦) جـ: ألف. ساقط.

(٧) جـ: قوله. ساقط.

٣٩٨ ـ البيت من المتقارب، وهو لامرىء القيس بن حجر الكندي من قصيدة له، وقبله:

وَلَـمْ يَـرَنَـا كَـالِـيءٌ كَـاشِـحٌ ... وَلَـمْ يـفْشِ مِـنَّـا لَـدَى الْبَـيْـتِ سَـرّْ =

«رَابَنِي» أَيْ: شَكَّكَنِي. «يَا هَنَاهُ» كِنَايَةٌ عَـنْ اِسْمِ جِنْسٍ[1].

يعني: لقد شككني قول[2] تلك المرأة لي: زدت شراً على شرٍّ.

الإعــــراب

«رابني» فعل مع مفعوله، فاعله «قولها»[3]. «يا هناه» مع ما بعده مقول القول.

الاستشهاد على أن الهاء في قوله: «يا هناه» مبدلة من ألف منقلبة عن واو، وأصله[4] «هنـاو» على وزن «فعال»، قلبت[5] واوه ألفـاً[6] ـ كما قلبت (همزة)[7] في «كساو» فقيل: «كساء» ـ فـاجتمع[8] ألفـان، فقلبت[9] الثانيـة منهما[10] هاء ـ كما قلبت همزة في «كساء»[11] ـ وإنما لم تقلب همزة[12] لئلا/ [٢٦٩]

= انظر ديوانه: ٦٠، اللسان: ٤٧١٣/٦، ٤٧١٤، ٤٧١٥ (هنا)، الملوكي: ٣٠٩، حاشية يس على التصريح: ٣٦٨/٢، ابن الشجري: ١٠١/٢، الشواهد الكبرى: ٢٦٤/٤.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٦٩ (صدره)، ابن يعيش: ٤٨/١، ٤٢/١٠ (صدره)، ٤٣، الأشموني: ٦٤٧/٢، ابن الحاجب: ٤١٠/٢، الصحاح: ٢٥٣٧/٦ (هنو).

وروي صدره: «وقد» بدل «لقد» فيما عدا المؤلف.

(١) وفي اللسان: ٤٧١٣/٦ (هنا): وقولهم: يا هن أقبل: يا رجل أقبل، ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه، كما تقول: لمه وما ليه وسلطانيه، ولك أن تشبع الحركة فتتولد الألف فتقول: يا هناه أقبل، وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة، والهاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه يا فلان، كما يختص به قولهم: يا فل ويا نومان، ولك أن تقول: يا هناه أقبل ـ بهاء مضمومة ـ وحركة الهاء فيها منكرة، لكن هكذا رواه الأخفش.

(٢) د: قولك. تحريف.

(٣) ب: قوله. تحريف.

(٤) ب، جـ: الواو. ساقط.

(٥) د: فقلبت.

(٦) جـ: ألفاً. ساقط.

(٧) من د. الصواب.

(٨) د: فاجتمعت.

(٩) ب: قلبت.

(١٠) من ب، ود. الأولى، وفي أ: منها.

(١١) وضابط قلب الواو همزة في نحو كساء: كل واو متطرفة أصلية كانت نحو كساء، أولا كعلباء، واقعة بعد ألف زائدة فإنها تقلب ألفاً فيجتمع ساكنان، ولا يحذف الأول مع كونه مدة، لئلا يلتبس بناء ببناء، بل يقلب الثاني إلى حرف قابل للحركة مناسب للألف، وهو الهمزة لكونهما =

يلتبس بـ «فعال» من التهنئة، وسكنت الهاء على طريقة البناء، وليست هذه الهاء هاء السكت(1) (2) ، كما قد(3) قيل(4) ، لأن هاء السكت(5) لا يكون في الدرج(6) .

* * *

أنشـد:

٣٩٩ ـ وَقَفْتُ فِيْهَا أُصَيْلَالًا أُسَائِلُهَا ... عَيَّتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

= حلقيين، إذ الأول مدة لاحظَّ لها في الحركة ولا سبيل إلى قلب الثاني واواً أو ياء لأنه إنما يفر منهما. انظر شرح الشافية: ٣/٢٠٤، ١٧٦.

(١٢) جـ: فقيل كساء فاجتمع ألفان فقلبت الثانية منهما هاء كما قلبت همزة في كساء وإنما لم تقلب همزة. ساقط.

(١) د: هاء سكت.

(٢) جـ: الهاء على طريقة البناء، وليست هذه الهاء هاء السكت. ساقط.

(٣) جـ: قد. ساقط.

(٤) والقائل به: الكوفيون، وأبو زيد، والأخفش، وهذه الهاء (في هناه) عند البصريين بدل من الواو والأصل عندهم (هناو) لقولهم: هنوات، وقيل: الهاء أصل، وهو ضعيف لقلة باب «سلس وقلق». انظر شرح الشافية: ٣/٢٢٥، اللسان: ٦/٤٧١٣ (هنا).

(٥) جـ: هاء السكتة.

(٦) ولأن هاء السكت لا تحرك، وهذه محركة. انظر الإيضاح لابن الحاجب: ٢/٤١٠.

٣٩٩ ـ البيت من البسيط، وهو للنابغة الذبياني (زياد بن معاوية) من قصيدة يعتذر فيها للنعمان بن المنذر، وكان واجداً عليه، وبعده:

إلَّا أَوَارِيُّ لَأْيًا مَا أُبَيِّنُهَا ... وَالنُّؤْيُ كَالحَوْضِ بِالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

انظر ديوانه: ١٦، سيبويه والشنتمري: ١/٣٦٤، ابن النحاس: ٢٤١، المقتضب: ٤/٤١٤، الإنصاف: ١/٢٦٩، ابن يعيش: ٢/٨٠، ١٠/٤٥، الشواهد الكبرى: ٤/٥٧٨، التصريح على التوضيح: ٢/٣٦٧، الدرر اللوامع: ١/١٩١، اللسان: ١/٨٩ (أصل)، الخزانة: ٤/١٢٤د ١٢٥، معاني الحروف: ٩٧، اللمع: ١٥١، الحلل: ٣١٨.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٧٠ (صدره)، ابن يعيش: ٨/١٢ (وما بالربع من أحد)، ٩/١٤٣ (وقفت فيها أصيلالًا)، ١٠/٤٥ (صدره)، الهمع: ١/٢٢٣ (وما في الربع من أحد إلا الأواري ـ بنصب الأواري)، و: ٢٢٥ (وما في الربع من أحد إلا الأواري ـ بخفض الأواري)، المقتصد: ٢/٧١٩ (وما بالربع من أحد إلا أواري ـ بنصب أواري)، الملوكي: ١٠٦ =

«فِيْهَا» أَيْ[1]: فِي دَارِ الحَبِيْبَةِ. و«الأُصَيْـلَالُ»[2] جَمْعُ أَصِيْـلٍ، وَهْوَ الوَقْتُ الَّذِي بَعْدَ العَصْرِ إِلَى المَغْرِبِ، وَجَمْعُهُ آصالٌ، وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعْـلَانٍ كَـ«رَغِيْفٍ وَرُغْفَـانٍ»[3]، فَـ«أُصَيْـلَالٌ» أَصْلُهُ «أُصْـلَانٌ»[4] عَلَى وَزْنِ «فُعْـلَانٍ»[5] ثُمَّ صُغِّرَ، وَهْـوَ على بِنَاءِ جَمْـعِ الكَثْرَةِ عَلَى الشَّـاذِّ[6]، فَصَـارَ «أُصَيْلَانَاً»، ثُمَّ قُلِبَتْ نُوْنُه لَامَاً[7]، وَهْوَ المُـرَادُ بِالاسْتِشْهَـادِ بِهِ هَهُنَـا، فَصَارَ «أُصَيْلَالاً».

المعنـــى

وقفت بدار الحبيبة أحياناً وسألتها عن الحبيبة فعجزت عن الجواب، وما بها أحد يجيبني.

الإعـــراب

«أصيلالاً» نصب بالظرف. «أسائلها»[8] جملة فعلية[9]. «عيت» فعـل

= (صدره)، ٢١٦، ابن الحاجب: ٢/ ٤١١ (وقفت فيها أصيلالاً).

وروي: «أصيلانا» بدل «أصيلالاً» في الخزانة: ٤/ ١٢٥، وسيبويه، وروي: «أعيت» بدل «عيت» في الإنصاف، وشواهد الشافية، والتصريح على التوضيح، والأشموني، واللمع، وروي: «وما بالدار» بدل «وما بالربع» في معاني الفراء.

(١) جـ: فيها أي. ساقط. (٢) ب، جـ، د: الواو. ساقط.

(٣) انظر اللسان: ١/ ٨٩ (أصل). (٤) د: أصيلان. تحريف.

(٥) جـ: كرغيف ورغفان فاصيلال أصله أصلان على وزن فعلان. ساقط.

(٦) وذلك لكونه جمع كثرة صغر على لفظه، كأنهم جعلوا كل جزء منه أصيلاً، وإنما كان شاذاً، لأن المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد، فمعنى «عندي غليمة» أي عدد قليل منهم، وليس المقصود تقليل ذواتهم، فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بإبقاء جمع الكثرة لكونه تناقضاً. انظر شرح الشافية: ١/ ٢٦٧، ٢٧٧.

(٧) وهو شاذ على شاذ. انظر شرح الشافية: ١/ ٢٦٨، ٢٧٧.

(٨) ب: أصائلها. تحريف.

(٩) وهي حال إما من تاء «وقفت» فهي جارية على من هي له، وإما من ضمير «فيها» فتكون لغير من هي له، وإنما جاز الوجهان لأن في «أسائلها» ضميراً راجعاً إلى السائل، وضميراً =

فاعله ضمير[1] مستتر لـ «الدار»[2]. «جواباً» نصب بالتمييز[3]، أو بالمصدر[4]،أو بنزع الخافض، أي: عن الجواب. «من» في قوله: «من أحد»/ زائدة[5][6]. [٢٧٠]

الاستشهاد على[7] إبدال النون لاماً في قوله: «أصيلالاً» وأصله «أصيلان» كما تقدم.

* * *

أنشد:

٤٠٠ ــ مَالَ إِلَى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فَالْطَجَعْ

= راجعاً للمسؤول، واستتر الضمير مع جريان الحال على غير من هي له، لأن الفعل يستتر فيه ضمير الأجنبي وغيره لقوته في الإضمار، فعلى الأول تقديره: مسائلها، وعلى الثاني مسائلها أنا، بإظهار الضمير، ولا يجوز أن تكون الجملة حالاً من الضميرين على حد «لقيته راكبين» لاختلاف العاملين ولما في ذلك من التناقض. انظر الحلل: ٣٢٠، الخزانة: ٤/١٢٦.

(١) جـ: ضمير. ساقط.

(٢) وهو استئناف بياني، وقيل حال بتقدير قد، من ضمير الدار في «أسائلها». انظر الخزانة: ٤/١٢٧.

(٣) المحول عن الفاعل أي: عَيَّ جوابها. انظر الخزانة: ٤/١٢٧.

(٤) أي: عيت أن تجيب جواباً. انظر الخزانة: ٤/١٢٧.

(٥) جـ: زائدة. ساقط.

(٦) وجملة «ما بالربع..» إن شئت جعلتها لا محل لها من الإعراب، وإن شئت كانت حالاً من ضمير «عيت» المستتر أو من ضمير «أسائلها» ويلزم على هذا تقدير ضمير صاحب الحال، أي: وما بالربع منها، وعند الكوفيين: «أل» في الربع معاقبة للضمير، أي وما بربعها. انظر الخزانة: ٤/١٢٧.

(٧) جـ: أن. زيادة.

٤٠٠ ــ البيت من الرجز، وهو من أبيات أربعة لمنظور بن حبة الأسدي، وقبله:

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَهْ وَلَا شِبَعْ

انظر الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٤، شواهد الشافية: ٤/٢٧٤.

والبيت غير منسوب في اللسان: ١/٦٣ (أرط)، المفصل: ٣٧٠، ابن يعيش: ١٠/٤٥، ٤٦، شواهد الشافية: ٤/٤٨٠، الملوكي: ٢١٦، الممتع: ١/٤٠٣، الخصائص: ١/٦٣، =

«أَرْطَاةٌ» شَجَرٌ[1]. «الحِقْفُ» الرَّمْلُ[2]. «فَالطَجَعْ» أي: اِضْطَجَعَ. أي: مال الذئب إلى هذه الشجرة فاضطجع.

الإعـــراب[3]

«مال» فعل فاعله ضمير الذئب[4]. قوله: «فالطجع»[5] جملة (فعلية)[6] معطوفة على الجملة الأولى.

الاستشهاد على أن الضاد من «اضطجع» قد أبدلت لا ما، وذلك في قوله: «فالطجع».

* * *

أنشـــد[7]:

٤٠١ ـ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْدَزَّ شِيْحَا[8]

= ٢٦٣، ٢/٣٥٠، ٣/١٦٣، ٣٢٦، المنصف: ٢/٣٢٩، الأشموني: ٢/٥٨٦، ٦٤٤، ابن عصفور: ٢/٥٩٣، نقره كار: ١٩٥، الصحاح: ٣/١١١٤ (أرط)، ٦/٢٣٥٨ (رطا)، الأشباه والنظائر: ١/٢٨١، معاني الفراء: ١/٣٨٨، المقرب: ٢/١٧٩، إصلاح المنطق: ٩٥، المحتسب: ١/١٢٤.

(١) وجمعه: أرطى وهو شجر ينبت بالرمل، قيل: هو شبيه بالغضا ينبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامة، وله نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة. انظر اللسان: ١/٦٣ (أرط).

(٢) الحقف: أصل الرمل، وأصل الجبل، وأصل الحائط، والحقف من الرمل: المعوج وجمعه أحقاف وحقوف وحقاف وحقفة. انظر اللسان: ٢/٩٣٩ (حقف)، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٥.

(٣) جـ: الإعراب. ساقط.

(٤) و«مال» جواب «لما» في البيت الذي قبله. انظر العيني (بهامش الأشموني): ٢/٥٨٦.

(٥) د: فاضطجع. (٦) من د. الصواب.

(٧) د: أنشد. ساقط.

٤٠١ ـ البيت من الوافر، وقد اختلف في نسبته، فنسب في شواهد الشافية (٤/٤٨١) لمضرس بن رِبْعِيّ الفقعسي الأسدي، من أبيات له، وقبله:

فَعَضَّ بِسَاقِ دَوْسَرَةٍ عَلَيْهَا عَتِيقُ النَّيِّ لَمْ تَحْفِزْ لَقُوحَا =

«اِجْدَزَّ» مِنْ[1] جَزَّ بِمَعْنَى قَطَعَ. «الشِّيْحُ» نَوْعٌ مِنَ الكَلأِ[2].

يعني[3]: قلت لصاحبي: لا تمكث بنزع أصول الكلأ، بل اقطع الكلأ فحسب دون أصوله[4].

خاطب الواحد خطاب الاثنين لغرض المبالغة والتأكيد.

الإعـــراب

«لا تحبسانا»[5] من الحبس[6]، وهو فعل مع فاعله ومفعوله، وذلك مقول القول. قوله: «واجدَّز» أمر من باب «افتعل» المضاعف، وفاعله

= ونسب ليزيد بن الطثرية في الشواهد الكبرى: ٤/٥٩١ (وذكر نسبته لمضرس الربعي)، اللسان: ١/٦٦٥ (حزر) (وقال ابن بري: ليس هو ليزيد وإنما هو لمضرس بن ربعي الأسدي).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٧١ (واجدز شيحاً)، ابن يعيش: ١٠/٤٨ (واجدز شيحاً)، و: ٤٩، الأشموني: ٢/٦٤٥، القصائد العشر: ٢١، القصائد السبع: ١٦، تأويل مشكل القرآن: ٢٩١، الملوكي: ٢٣٦، الممتع: ١/٣٥٧، نقره كار: ١٩٦، معاني الفراء: ٣/٧٨، المقرب: ٢/١٦٥.

وروي البيت في الملوكي:

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: لا تَعْجِلَانِي ... بِضَرْعِ أُكُوْلَةٍ واجْتَثَّ شِيْحَا

وروي: «وقلت» بدل «فقلت» في اللسان، وروي: «فقلت لحاطبي» (ذكرت في شواهد الشافية)، وروي: «لا تحبسنا» بدل «لا تحبسانا» (ذكرت في شواهد الشافية)، ويروى: «واجتز شيحاً» (ذكرت في شواهد الشافية).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: شحا. تحريف.

(١) جـ: من. ساقط.

(٢) وهو نبات سهلي يتخذ من بعضه المكانس، وهو من الأمرار له رائحة طيبة وطعم مر، وهو مرعى للخيل والنعم، ومنابته القيعان والرياض، وجمعه شيحان. انظر اللسان: ٤/٢٣٧٣ (شيح).

(٣) ب: المعنى.

(٤) جـ: أصوله. ساقط.

وفي الشواهد الكبرى (٤/٥٩١): «يعني: لا تحبسنا عن شيِّ اللحم بأن تقلع أصول الشجر، بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه، وأسرع لنا في الشيِّ». انتهى.

(٥) جـ: لا تحبسانا. مكرر. (٦) ب: الحسب. تحريف.

مستتر. «شيحاً» مفعوله، والجملة عطف على قوله: «لا تحبسانا».

[٢٧١] الاستشهاد/ على إبدال التاء دالاً في «واجدزّ» وأصله «اجتز».

* * *

أنشـــد:

٤٠٢ ـ خَـالِـي عُـوَيْـفٌ وَأَبُـوْ عَـلِجٍّ
الْمُـطْعِمَـانِ الشَّحْـمَ بِـالْعَشِـجِّ
وَبِـالْـغَـدَاةِ كُـتَـلَ الْـبَـرْنِـجِّ
يُـقْـلَعُ بِـالْـوَدِّ وَبِـالـصِّـيـصِـجِّ

«عُوَيْفٌ» اِسْمُ رَجُلٍ. «أَبُو عَلِجٍّ» أَصْلُهُ «أَبُو عَلِيٍّ». «العَشِجُّ» العَشِيُّ. «الكُتْلَةُ» القِطْعَةُ مِنَ التَّمرِ وَغَيْرِهِ، وَهَهُنَا يُرِيْدُ بِهِ التَّمْرَ[1]. «البَرْنِجُّ» (أَصْلُهُ:

---

٤٠٢ ـ الأبيات من الرجز، وهي لرجل من أهل البادية.

انـظر ابن يعيش: ١٠/٥٠، شواهـد الشافيـة: ٤/٢١٢، الشواهـد الكبرى: ٤/٥٨٥، التصريح على التوضيح: ٢/٣٦٧ (الأول والثاني)، الممتع: ١/٣٥٣ (ما عدا الرابع)، اللسان: ١/٥٢٧ (باب الجيم) (ما عدا الرابع)، الصحاح: ١/٢٩٧ (فصل الألف) (ما عدا الرابع).

والأبيات غير منسوبة في سيبويه والشنتمري: ٢/٢٨٨ (ما عدا الرابع)، ابن النحاس: ٣٣٥ (الأول والثـاني)، المفصـل: ٣٧١ - ٣٧٢، ابن يعيش: ٩/٧٤ (الأول والثـاني)، ١٠/٥٠، الملوكي: ٢٤٨ (الأول والثـاني)، و٣٢٩، ٣٣٠، الأشمـوني: ٢/٥٨٧، ابن النـاظم: ٨٣٧ (الأول والثـاني) اللسـان: ١/٢٧٠ (بـرن)، الفصـول الخمسـون: ٢٦٥ (الأول والثاني)، المحتسب: ١/٧٥، سر الصناعة: ١/١٩٢، المقرب: ٢/٢٩ (أولها)، ١٦٤ (الأولى والثاني).

وروي: «اللحم» بدل «الشحم» فيما عدا المؤلف، والمفصل، وروي: «كسر» بدل «كتل» في اللسان، والصحاح، وسـر الصناعـة، وروي: «فلق» بدل «كتـل» في المنصف، وشواهـد الشافية، والملوكي، والممتع، والمحتسب وسيبويه والشنتمري، وروي: «عمي» بـدل «خالي» و«تقلع» بدل «يقلع» في سـر الصناعـة، ويروى: «لقيط» بدل «عـويف» (ذكرت في المنصف: ٣/٧٩).

(١) انظر اللسان: ٥/٣٨٢٢ (كتل).

البَرْنِيُّ)[1] وَهْوَ مِنَ التَّمْرِ[2] جَيِّدُهُ[3]. «الوَدُّ» الوَتِدُ[4]. «الصِّيْصِجُّ» أَصْلُهُ[5] «الصِّيْصِيُّ» وَهْوَ القَرْنُ[6].

المعنى[7]

يقول[8]: خالي هذان الشخصان اللذان يطعمان[9] الضيف[10] بالعشيّ الشحم، وبالغداة التمر الذي يقلع بالوتد.

الإعراب

قوله[11]: «خالي» في تقدير الرفع بالابتداء. «عويف» خبره. «وأبو علج» عطف عليه. «المطعمان» صفة «عويف» و«أبو علج»[12]، والألف واللام فيه بمعنى الموصول، أي: اللذان يطعمان. قوله: «الشحم» منصوب بمفعول[13] اسم الفاعل. قوله: «كتل» نصب بأنه معطوف على المفعول. «يقلع» بالياء للبرنج[14]، وبالتاء للكتل[15]، وهو جملة صفة لمضاف أو لمضاف إليه[16].

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) د: التمر. ساقط.

(٣) واحدته برنية. قال أبو حنيفة: أصله فارسي، قال: إنما هو بارني، فالبار: الحمل، وني: تعظيم ومبالغة. انظر اللسان: ١/٢٧٠ (برن).

(٤) قيل: الود: الوتد بلغة تميم، وقيل: لغة أهل نجد، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال. انظر اللسان: ٦/٤٧٩٤ (ودد).

(٥) د: أصله. ساقط.

(٦) والصيصية: القرن، واحدها: الصيصي، والجمع الصياصي، وصياصي البقر: قرونها. انظر شواهد الشافية: ٤/٢١٥، اللسان: ٤/٢٥٣٩ (صيا)، الصحاح: ٣/١٠٤٤ (صيص)، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٥.

(٧) ب، د: المعنى. ساقط. (٨) ب: تقول.

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: يطعما. خطأ.

(١٠) جـ: الضيف. ساقط. (١١) ب، جـ، د: قوله. ساقط.

(١٢) د: وأبو علي. (١٣) د: مفعول.

(١٤) د: للبرني.

(١٥) د: الكتل. تحريف. وفي أ تعليقة: «أي فاعل يقلع، ضمير مستتر راجع إلى البرنج إن كان بالياء، لأن البرنج مذكر، وإلى الكتل إن كان بالتاء لأن الكتل مؤنث». =

[٢٧٢] الاستشهاد/ على إبدال الياء المشددة جيما في قوله: «أبو علج، وبالعشج[(١)] (والبرنج)[(٢)] وبالصيصج» كما تقدم.

* * *

أنشد:

٤٠٣ ـ كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ[(٣)] قُرُونَ[(٤)] الأُجَّلِ

«الأَذْنَابُ» جَمْع ذَنَبٍ. «الشُّوَّلُ» جَمْعُ شَائِلٍ، وَهْوَ المُرْتَفِعُ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ[(٥)(٦)]. «العَبَسُ» ما الْتَصَقَ بِذَنَبِ البَعِيْرِ مِنَ البعر[(٧)] في الصَّيْفِ.

= (١٦) أي صفة «كتل» أو «البرنج»، وقيل: الجملة حال من «البرنج». انظر شواهد الشافية: ٤/٢١٥.

(١) د: والعشج.

(٢) من د. الصواب، وفي ب، وجـ: وللبرنج. تحريف.

٤٠٣ ـ البيتان من الرجز، وهما لأبي النجم العجلي من أرجوزة له يصف فيها الإبل لهشام بن عبدالملك أولها:

الحَمْدُ لِلَّهِ الوَهُوْبِ المُجْزِلِ

انظر اللسان: ١/٣٣ (أجل)، ٤/٢٣٦٣ (شول)، ٤/٢٧٨٥ (عبس)، شواهد الشافية: ٤/٤٨٥، الملوكي: ٣٢٨، سمط اللآلىء: ٢/٧١٢، المحتسب: ١/٦١ (أولهما)، ٧٦.

والبيتان غير منسوبين في اللسان: ١/٧١ (أول)، المفصل: ٣٧٢، ابن يعيش: ١٠/٥٠، الممتع: ١/٣٥٤، سر الصناعة: ١/١٩٣، المقرب: ٢/١٦٤.

وروي: «الأيل» بدل «الأجل» في اللسان (ما عدا: أجل).

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الضيف. تصحيف.

(٤) ب: القرون. تحريف. (٥) ب، د: المفعول.

(٦) وفي شواهد الشافية (٤/٤٨٥): «والشول: جمع شائل بلا هاء، وهي الناقة التي تشول بذنبها للقاح، ولا لبن بها أصلاً، وأما الشائلة فجمعها شول ـ بفتح فسكون ـ وهي النوق التي جفت ألبانها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية». وانظر اللسان: ٤/٢٣٦٣، ٢٣٦٤ (شول).

(٧) والبول كذلك. يقال: عبس الوسخ عليه وفيه عبساً: يبس. انظر اللسان: ٢٧٨٥ (عبس)، شواهد الشافية: ٤/٤٨٥.

«الأُجَّلِ» أَصْلُهُ «أَيَّلِ» ـ بِاليَاءِ ـ وَهْوَ الوَعْلُ[1].

المعنـــى

شبه البعرات الملتصقة بأذناب الإبل في الصيف بقرون الأيل.

الإعـــراب

قوله: «في أذنابهن»[2] جار ومجرور كلام إضافي في محل الرفع بخبر «كأن» المتقدم على اسمها. «الشول» صفة المجرور. قوله: «قرون الأيل»[3] كلام إضافي منصوب باسم «كأن».

الاستشهاد على قلب الياء (المشددة)[4] جيماً في قـوله[5]: «الأجـل» وأصله[6] «الأيل».

* * *

أنشـــد:

٤٠٤ ـ لَاهُـمَّ إِنْ كُـنْـتَ قَـبِـلْتَ حِـجَّـتِـجْ

---

(١) وخص العبس بالصيف لأنه يكون أقوى وأصلب، فشبهه بقرون الإيل لأنها أصلب من قرون غيرها. والإيل: الذكر من الأوعال. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٨٥.

(٢) ب، جـ: بأذنابهن. تحريف.

(٣) في أ: تعليقة: «الأجل. نسخة». وهو الأولىٰ هنا. (٤) من د. الصواب.

(٥) ب: قوله. ساقط. وفي د: في قوله. ساقط.

(٦) ب: الواو. ساقط.

٤٠٤ ـ الأبيات من الرجز، وهي لبعض أهل اليمن.

انظر نوادر أبي زيد: ٤٥٦، الدرر اللوامع: ١/١٥٥، الشواهد الكبرى: ٤/٥٧٠، شواهد الشافية: ٤/٢١٥.

والأبيات غير منسوبة في مجالس ثعلب: ١/١١٧ (ما عدا الثالث)، المفصل: ٣٧٢، ابن يعيش: ١٠/٥٠، الأشموني: ١/١٤٨ (أولها)، ٢/٥٨٧، ابن الناظم: ٨٣٧، التصريح على التوضيح: ٢/٣٦٧، الهمع: ١/١٧٨ (أولها)، ٢/١٥٧ (أولها)، الدرر اللوامع: ٢/٢١٤ (ما عدا الثالث)، الملوكي: ٣٢٩، ٣٣١، الممتع: ١/٣٥٥، الصحاح: ١/٢٩٧ (فصل الألف)، =

فَـلَا يَـزَالُ[1] شَـاحِـجٌ يَـأْتِـيْـكَ بِـجْ
أَقْـمَـرُ نَـهَّـاتٌ يُـنَـزِّي وَفْـرَتِـجْ

«لَاهُمَّ» بِمَعْنَى اللَّهُمَّ. «حِجَّتِجْ» أَيْ: حِجَتِي. وَ«شَحِيْجُ[2] البَغْلِ والغُرَابِ» صَوْتُهُمَا[3][4]، وَعَنى بِـ«الشَّاحِجِ» الحِمَارَ[5]. «أَقْمَرُ» (أَيْ)[6]: أَبْيَضُ[7]. «النَّهَّاتُ» من النَّهِيْتِ، وَهْوَ لِلْحِمَارِ/ كالزَّئِيْرِ لـلأَسَدِ[8]. «يُنَـزِّي» [٢٧٣] أَيْ: يُحَرِّكُ. «الوَفْرَةُ»[9] الشَّعْرَةُ[10].

الإعــــراب

«حجتج» في تقدير النصب بمفعول[11] «قبلت»، والجملة خبر «كان»،

= سر الصناعة: ١/١٩٣، المحتسب: ١/٧٥ (ما عدا الثالث)، المقرب: ٢/١٦٥.

وروي: «يا رب» بدل «لاهم» في النوادر، ومجالس الشعب، وشواهد الشافية، واللسان. وفي شواهد الشافية (٤/٢١٨): وروى ابن جني عن أبي علي في سر الصناعة «شامخ» أيضاً بالخاء المعجمة بعد الميم وقال: يعني بعيراً مستكبراً. انتهى، وهذا لا يناسبه: أقمرنهات».

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: فلا يراك. تحريف.

(٢) من ب، وجـ، ود: الصواب، وفي أ: شحج. تحريف.

(٣) ب، د: صوتها.

(٤) الشحيج والشحاج (بالضم): صوت البغل وبعض أصوات الحمار، وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن، ويقال للبغال: بنات شاحج وبنات شحاج، وربما استعير للإنسان، وقيل: شحيج الغراب، ترجيع صوته، فإذا مد رأسه، قيل: نعب. انظر اللسان: ٤/٢٢٠٤، ٢٢٠٥ (شحج).

(٥) انظر شواهد الشافية: ٤/٢١٧. (٦) من ب. الصواب.

(٧) قال ابن قتيبة: الأقمر الأبيض الشديد البياض، والأنثى قمراء. انظر اللسان: ٥/٣٧٣٥ (قمر).

(٨) النهيت: صوت الأسد دون الزئير، نهت الأسد في زئيرة ينهت بالكسر، وأسد نهات ومنهت، وقد استعير للحمار، حمار نهات: أي نهاق. انظر اللسان: ٦/٤٥٥٤ (نهت).

(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الوفوة. تحريف.

(١٠) ب، جـ: الشعر. وفي اللسان (٦/٤٨٨٢ ـ وفر): الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، وقيل: الوفرة الشعرة إلى شحمة الأذن، ثم الجمة ثم اللمة.

(١١) د: بمعمول.

والتاء اسمها. «شاحج» اسم «لا يزال». قوله: «يأتيك بج» (جملة)[1] خبر «لا يزال». قوله: «أقمر» صفة «شاحج»، وكذا[2] ما بعده صفة له.

الاستشهاد على إبدال الياء الغير المشددة[3] جيماً كما في قوله: «حججتج» أي: حجتي، و«بج» في «بي»، و«فرتج»[4] في «وفرتي»[5].

* * *

أنشد:

٤٠٥ ــ حَتَّىٰ إذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا

الاستشهاد على أنه أبدل الياء التي تنقلب ألفاً وجيماً في قوله: «أمسجت» وأصله «أمسيت»، وكذا الياء التي لا تنقلب، كقوله[6]: «وأمسجا»[7] أصله[8] «أمسيا».

* * *

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) جـ، د: كذا. ساقط.

(٣) ب، د: مشددة.

(٤) من د. الصواب، وفي أ، وب: وفروتج. تحريف.

(٥) من د. الصواب، وفي أ، وب: فروتي. تحريف.

وفي جـ: الاستشهاد كله ساقط، وفي د: في قوله حججتج وبج ووفرتج أي: حجتي وبي ووفرتي، بدل: في قوله حججتج أي حجتي وبج في بي ووفرتج في وفرتي.

٤٠٥ ــ البيت من الرجز، ونقل البغدادي في شواهد الشافية (٤/٤٨٦) عن أحد شراح أبيات الإيضاح للفارسي قوله: «قيل: إن هذا الشطر للعجاج» (وليس في ديوانه) وقال: «ولم أقف أنا أيضاً على تتمة هذا الرجز وقائله بشيء».

والبيت بلا نسبة في اللسان: ٦/٤٢٠٦ (مسا)، المفصل: ٣٧٣، ابن يعيش: ١٠/٥٠، الملوكي: ٣٢٩، ٣٣١، الممتع: ١/٣٥٥، نقره كار: ١٩١، الصحاح: ١/٢٩٧ (فصل الألف) ابن الحاجب: ٢/٤١٣ (أمسجت وامسجا)، سر الصناعة: ١/١٩٤، المحتسب: ١/٧٤، المقرب: ٢/١٦٥.

(٦) ب: قوله. وفي جـ: وكذا الياء التي لا تنقلب كقوله. ساقط.

(٧) الواو. من د. الصواب. (٨) د: وأصله.

أنشـــد:

٤٠٦ ـ «هَـكَـذَا فَـزْدِي أَنَـهْ»

«فَزْدِي» أَصْلُهُ[١] «فَصْدِي»[٢].

المعنـــى

قيل: إن حاتماً كان أسيراً في بلاد غزة[٣] فأمرته أم المنزل أن يفصد ناقة[٤] لها[٥]، فَقام[٦] حاتم إليها فنحرها[٦]، فلامته المرأة، فقال حاتم:

هَـكَـذَا فَـزْدِي[٧] أَنَـهْ

أي: هكذا فصد الكرام.

---

٤٠٦ ـ هذا مثل، قيل: أول من تكلم به كعب بن مامة. انظر مجمع الأمثال: ٤٨٢/٣، فرائد اللآل: ٣٤٧/٢.

ونسب لحاتم في المفصل: ٣٧٣، ابن يعيش: ٥٢/١٠، ٥٣، التكملة للصغاني: ٧/٣ (زدر).

وهو بلا نسبة في ابن الحاجب: ٤١٤/٢.

وروى: «فصدى» بدل «فزدي» في مجمع الأمثال، وروى: «هذا» بدل «هكذا» في ابن يعيش: (٥٣/١٠).

(١) جـ، د: أي. بدل: أصله.

(٢) والفصد: شق العرق، وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه، والفصيد: دم كان يوضع في الجاهلية في معيٍّ من فصد عرق البعير ويشـوى وكان أهـل الجاهليـة يأكلونـه ويطعمونه الضيف في الأزمات. انظر اللسان: ٣٤٢٠/٥ (فصد)، ابن يعيش: ٥٣/١٠.

(٣) وهي مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان، قيل: غزة كانت امرأة صور الذي بني صور مدينة الساحل قريبة من البحر، وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله ﷺ وبها قبره، ولذلك يقال لها: غزة هاشم. انظر معجم البلدان: ٢٠٢/٤، معجم ما استعجم: ٩٩٧/٣، مراصد الإطـلاع: ٩٩٣/٢.

(٤) ب، جـ: ناقته.

(٥) ب،جـ، د: لها. ساقط.

(٦) د: نحرها. تحريف. وفيها: فلطمته. زيادة.

(٧) ب، جـ: فصدى.

الإعـــراب

«فزدي» في تقدير الرفع بالابتداء، وخبره مقدم عليه. قوله: «أنه» أصله «أنا» فجعل ألفه هاء[1] علامة للوقف، وذلك/ ضمير للتأكيد[2]، تأكيد للضمير [٢٧٤] المجرور في قوله[3]: «فزدي».

* * *

أنشـــد:

٤٠٧ ـ وَدَعْ ذَا الهَوَىٰ قَبْلَ القِلَى تَرْكُ ذِي الهَوَىٰ مَتِيْنَ القُوَىٰ خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مَزْدَرَا

«القِلَى» العَدَاوَةُ[4]. «الصَّرْمُ» الهَجْرُ. «مَزْدَرًا» أَيْ: مَصْدَرًا[5].

المعنـــى

يقول: اقطع عمَّن أحبك وواصلك[6] قبل أن يبغضك فإن ترك المحب حال كونه شديد الحب خير[7] مصدراً من تركه في حال وقوع العداوة[8].

---

(١) ب، د: فلحقها هاء، وفي جـ: ملحقاً هاء. بدل: فجعل ألفه هاء.

(٢) ب، جـ، د: ضمير للتأكيد. ساقط.

(٣) ب: قوله. ساقط.

٤٠٧ ـ البيت آخر أبيات ثلاثة من الطويل، لم أعثر لها على قائل، وقبله:

إذَا المَـرْءُ لَمْ يَبْـذِلْ لَـكَ الـوُدَّ مُقْبِـلاً يَـدَ الـدَّهْـرِ لَمْ يَبْـذِلْ لَـكَ الـوُدَّ مُـدْبِـرَا
فَـلاَ تَطْـلُبَـنَّ الإلْـفَ بِـالـوُدِّ مُـدْبِـرَاً عَـلَيْـكَ وَخُـذْ مِـنْ عَـفْـوِهِ مَـا تَـيَـسَّـرَا

انظر التكملة للصغاني: ٨/٣ (زدر)، المفصل: ٣٧٣، ابن يعيش: ٥٢/١٠، اللسان: ٤٢١٣/٤ (صدر)، الممتع: ٤١٢/١، سر الصناعة: ٢٠٨/١.

(٤) د: الصراوة. تحريف.

(٥) يقال: أصدرته فصدر: أي رجعته فرجع، والصدر: نقيض الورد، وصدر عنه يصدر صدراً ومصدراً ومزدراً «الأخيرة مضارعة». انظر اللسان: ٢٤١٣/٥ (صدر).

(٦) د: وواصله. تحريف. (٧) جـ: خير. ساقط.

(٨) د: العداودة. تحريف.

الإعـــراب

قوله: «دع» أمر فاعله مستتر. «ذا الهوى» مفعوله. «ترك» مبتدأ. «متين القوى» كلام إضافي بالإضافة اللفظية، وهو نصب بالحال عن «ذي الهوى»، والعامل فيها المصدر. «خير»[1] خبر المبتدأ. قوله: «مصدراً» نصب بالتمييز.

الاستشهاد بالبيتين على إبدال الصاد زاء[2] في قـوله: «فـزدي» أي: فصدي، وفي قوله: «مزدراً» أي: مصدراً.

* * *

أنشـــد:

٤٠٨ ـ . . . . أَعَــارَتْ عَـيْنُــهُ أَمْ لَـمْ تَـعَــارَا

«أَعَارَتْ»[3] مِنْ عَوَرِ العَيْنِ[4][5].

الإعـــراب

الهمزة للاستفهام، «عارت» فعل فاعله قوله: «عينـه»[6]. «أم» حرف عطف، عطف[7] الجملة على الجملة. «لم تعارا» جازم ومجزوم/ لكن لما[8] [٢٧٥]

---

(١) جـ: خير. ساقط. (٢) د: زاياً.

٤٠٨ ـ هذا عجز بيت من الوافر لعمرو بن أحمر الباهلي، وصدره:

تُسَائِلُ بِابْنِ أَحْمَرَ مَنْ رَآهُ

انظر الاقتضاب: ٣٤٥/٣، شواهد الشافية: ٣٥٣/٤، الأزهية: ٢٦٢.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٧٧ (عجزه)، ابن يعيش: ٧٤/١٠ (عجزه)، و: ٧٥، حاشية يس على التصريح: ٣٨٧/٢، المنصف: ٢٦٠/١، ٤٢/٣، اللسان: ٣١٦٤/٤ (عور).

وروى صدره: «تسائل يا ابن أحمر من تراه» في حاشية يس، وروى: «وربت مسائل عني حفي» في المنصف (٤٢/٣)، واللسان، والأزهية، وروى «وسائله يظهر الغيب عني» في اللسان.

(٣) ب، جـ: عارت. (٤) ب: وربت سائل عني حفي. زيادة.

(٥) والعور ذهاب حسِّ إحدى العينين، وقد عور عوراً وعار يعار واعور، وهو أعـور، وعورت عينه واعورت: إذا ذهب بصرها. انظر اللسان: ٣١٦٤/٤ (عور)

(٦) جـ: فعل عينه فاعله. بدل: فعل فاعله قوله عينه.

(٧) جـ: عطف. ساقط. (٨) جـ: لما. ساقط.

تحركت الراء للشعرِ عادت[1] الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وألفه لإطلاق الشعر.

الاستشهاد على قلب الواو ألفاً في قوله: «عارت» والقياس تصحيحها، لأنه في معنى «اعورَّ».

* * *

أنشـــد:

٤٠٩ ــ حَتَّى تَـذَكَّرَ بَيْضَـاتٍ وَهَيَّجَـهُ   يَـوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْـهِ الـدَّجْنُ مَغْيُـومُ

«الرَّذَاذُ» المَطَرُ الضَّعِيفُ. «الدَّجْنُ» إِلْبَاسُ الغَيْمِ السَّمَـاءَ، يُقَـالُ[2]: «غَامَتِ السَّمَاءُ تَغِيْمُ»[3].

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: عارت. تحريف.

٤٠٩ ــ البيت من البسيط وهو لعلقمة بن عبدة الفحل من قصيدة له يصف به مع أبيات معه ظليماً، وقبله:

فُـوْهُ كَـشَـقِّ الـعَـصَـا لأياً مـا تَـبَـيَّـنَـهُ   أَسَكُّ مَا يَـسْـمَـعُ الأَصْـوَاتَ مَـصْـلُوْمُ

انـظر ديـوانـه: ١٣٠، المفضليـات: ٣٩٩، المقتضب: ١/٢٣٩، المنصف: ١/٢٨٦، ٣/٤٧، (عجزه في الوضعين)، ابن يعيش: ١٠/٨٠ (عجزه)، الشواهـد الكبرى: ٤/٥٧٦، الملوكي: ٣٥٤ (عجزه)، الخزانـة: ١١/٢٩٥، الممتع: ٢/٤٦٠، ابن الشجـري: ١/٢١٠ الخصائص: ١/٢٦١ (عجزه).

والبيت غيـر منسـوب في المفصـــل: ٣٧٨ (عجـزه)، ابن يعيش: ١٠/٧٨ (عجـــزه)، الأشموني: ٢/٦٣٥، ابن الناظم: ٨٦٢.

وروى: «الرذاذ» بدل «رذاذ» في الأشموني والمقتضب، وروى: «الريح» بدل «الدجن» في الملوكي، والممتع، والمفضليات، وروى: «الطل» بدل الدجن» في ابن الشجري، ويروي: «علته الريح» بدل «عليه الدجن» أي: علت الريح ذلك الظليم بشدتها فزاد ذلك الظليم سرعة في عدوه. (انظر الخزانة: ١١/٢٩٦).

(٢) ب: تقال. تصحيف.

(٣) والغيم: السحاب، وقيل هو ألَّا ترى الشمس من شدة الدجن، وجمعه غيوم، وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وتغيمت وغيمت، كله بمعنى. انظر اللسان: ٥/٣٣٣٠ (غيم).

يعني: حتى[1] تذكَّر الظليم[2][3] بيضاته، وهيجه يوم مغيوم.

الإعـــراب

فاعل «تذكر» ضمير الظليم[4]. «بيضات» مفعوله[5]. قولـه: «وهيجه» فعل مع مفعوله. «يوم رذاذ» فاعله، والجملة معطوفة على الأولى. قـوله: «عليه الدجن» جملة صفة «يوم». قوله: «مغيوم» صفة[6] أخرى له[7].

الاستشهـاد على مجيء «مغيوم» على أصله قبل الإعـلال، وقيـاسـه «مغيم».

* * *

أنشـــد:

٤١٠ ـ وَكُنْتُ إِذَا جَـارِي دَعَا لِمَضُـوْفَـةٍ ... أُشَمِّـرُ حَتىٰ يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْـزَرِي

---

(١) ب، د: حتى. ساقط.

(٢) من ب، ود. الصواب. وفي أ: الظلم. تحريف.

(٣) والظليم الذكر من النعام، والجمع أظلمه وظلمان وظلمان. انظر اللسان: ٤/٢٧٦٠ (ظلم).

(٤) من ب، وجـ، ود. الصواب. وفي أ: الظلم. تحريف.

(٥) وحتى في قوله: «حتى تذكر» بمعنى: إلى، متعلقة «بيظل» في بيت قبله وهو:

يـظلُّ فـي الحَـنـظل الخُـطبـانِ يَـنقُـفُـه ... ومـا اسـتـطفَّ مـن الـتَّـنُّـومِ مـخـذومُ

انظر الخزانة: ١١/٢٩٦.

(٦) ب: صفة. ساقط. (٧) جـ، د: له. ساقط.

٤١٠ ـ البيت من الطويل، وهو لأبي جندب بن مرة الهذلي، من أبيات له، وبعده:

فَـلَا تَحْسَبَنْ جَـارِي لَـدَىٰ ظِـلِّ مَـرْخَـةٍ ... وَلَا تَـحْـسَـبَـنْـهُ فَـقْـعَ قَـاعٍ بِقَـرْقَـرِ

انظر ديوان الهذليين: ٣/٩٢، شواهد الشافية: ٤/٣٨٣، اللسان: ٤/٢٦٢٧ (ضيف)، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٨، الصحاح: ٤/١٤٣٣ (نصف)، تأويل مشكل القرآن (للهـذلي): ١٣٧.

والبيت غير منسوب في المفصـل: ٣٧٩، ابن يعيش: ١٠/٨١، الأشموني: ٢/٦١٦، المرادي: ٦/٢٩، الممتع: ٢/٤٧٠، معاني الفراء: ٢/١٥٢، المحتسب: ١/٢١٤. =

«المَضُوْفَةُ» الأَمْرُ الَّذِي يُخَافُ وَيُحْذَرُ مِنْهُ[1].

/يقول[2]: إذا دعا جاري لشدة نائبة نابته أرفع لذلك ثوبي حتى يصل[3] ذيلي إلى ساقي[4]. [٢٧٦]

الإعــــراب

التاء اسم «كان». «جاري» في تقدير الرفع بأنه فاعل فعل مضمر يفسره ما بعده. قوله: «دعا» فعل فاعله مستتر. قوله: «أشمر» جملة خبر «كان»، ومفعول «أشمر» محذوف أي: أشمر ثوبي. «حتى» حرف ناصب نصب[5] قوله: «ينصف». «الساق» مفعوله. قوله: «مئزري» رفع بفاعل «ينصف»، والمراد بـ «المئزر» ذيل ثوبه.

ويجوز أن يكون التقدير: أشمر مئزري[6] حتى ينصف الساق، فيكون حينئذ من باب[7] تنازع الفعلين على مذهب البصريين.

الاسشتهاد به على[8] أن قوله: «لمضوفة» على خلاف القياس عند سيبويه، إذ قياس مذهبه أن يقال: «مَضِيْفَةٍ» على تقدير أن أصلها «مَضْيُفَةٌ» على وزن «مَفْعُلَةٍ»، وقياس مثله عنده[9] نقل حركة الياء إلى ما قبلها، ثم قلب[10] تلك الضمة كسرة لتصح[11][12]........................

= وروى: «يبلغ» بدل «ينصف» في الأشموني، وابن يعيش، والمرادي، ويروي: «وكنت إذا جار» قال البغدادي: «كذا في شعره بالتنكير وهو أفخر» (انظر شواهد الشافية: ٤/٣٨٥).

(١) انظر اللسان: ٥/٢٦٢٧ (ضيف). (٢) ب: تقول.

(٣) من ب، وجـ و د: الصواب. وفي أ: تصل.

(٤) وهذا كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوائب. انظر العيني (بهامش الأشموني): ٢/٦١٦.

(٥) جـ: ينصب. (٦) ب: مئزري. ساقط.

(٧) د: باب. ساقط. (٨) د: على. ساقط.

(٩) جـ: عنده. ساقط. (١٠) ب، جـ، د: قلبت.

(١١) د: ليصح. (١٢) جـ: تلك الضمة كسرة لتصح. ساقط.

الياء (الساكنة) (١) فيقال: «مَضِيْفَةٌ» (٢).

[٢٧٧] وعند الأخفش أنه/ نقلت حركة الياء إلى ما قبلها، ثم قلبت الياء الساكنة (٣) المضموم ما قبلها واواً(٤)(٥).

فالحاصل أن سيبويه يختار تغيير الحركة، والأخفش يختار تغيير الحرف، لأن(٦) تغيير الحركة أهون من تغيير الحرف.

* * *

أنشد:

٤١١ ــ عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبُرِيْنَ وَتَبْدُوا(٧) وَفِي الأَكُفِّ اللاَّمِعَاتِ سُوُرْ(٨)

---

(١) من جـ. الصواب. (٢) انظر شرح الشافية: ٣/١٣٦.

(٣) جـ: فيقال مضيفة وعند الأخفش أنه نقلت حركة الياء إلى ما قبلها ثم قلبت الياء الساكنة. ساقط.

(٤) مستدلاً في ذلك باتفاقهم على قلب الياء (إذا كانت فاء) واواً لضمة ما قبلها نحو «موسر»، وأجيب بأن ذلك للبعد من الطرف، بخلاف ما إذا كانت الياء قريبة من الآخر، كما فيما نحن فيه، وقال ابن يعيش: «وأما قول الشاعر. . . ففيه تقوية لمذهب أبي الحسن لأنه جار على قياسه». انظر شرح الشافية: ٣/١٣٦، ابن يعيش: ١٠/٨١.

(٥) انظر الخلاف المذكور في شرح الشافية: ٣/١٣٦، ابن يعيش: ١٠/٨٢، شواهد الشافية: ٤/٣٨٣، المفصل: ٣٧٩.

(٦) جـ: لأن. ساقط.

٤١١ ــ البيت من الكامل وهو لعدي بن زيد العبادي، من قصيدة له، وبعده:

بَيْضٌ عَلَيْهِنَّ الدِّمَقْسُ وَفِي الْـ أَعْنَاقِ مِنْ تَحْتِ الأَكُفَّةِ دُرْ

ونسب عجزه للعجاج في المقتضب: ١/١٢٥١ (وليس في ديوانه).

والبيت لعدي في ديوانه: ١٢٧، سيبويه والشنتمري: ٢/٣٦٩ (عجزه)، ابن السيرافي: ٢/٤٢٥، المفصل: ٣٨٠ (عجزه)، ابن يعيش: ٥/٤٤، ١٠/٨٣ (عجزه في الموضعين)، و: ٨٤، شواهد الشافية: ٤/١٢١.

والبيت غير منسوب في الممتع: ٢/٤٦٧، المنصف: ١/٣٣٨ (عجزه)، ابن يعيش: ١٠/٩١ (عجزه)، الهمع: ٢/١٧٦، الدرر: ٢/٢٢٧، المقرب: ٢/١١٨.

وروي: «بالأكف» بدل «وفي الأكف» في ابن السيرافي، وشواهد الشافية، وابن يعيش: (١٠/٨٤، ٩١)، والمقرب.

(٧) جـ: الواو. ساقط. (٨) جـ، د: سور، ساقط.

«مُبْرِقَاتٍ» مِنَ البَرْقِ[1][2]، يُرِيْـدُ بـ«البُرِيْنَ» الحُلِيّ[3]. «سُـوُرُ» جَمْعُ سِوَارٍ.

أي[4]: تبدوا تلك النساء وفي[5] أيديهن سور.

الإعــــراب

قـوله: «عن مبـرقات» أي: عن[6] نسـاء مبرقـات[7]، صفة مـوصـوف محذوف. «تبدوا» فعل فاعله ضميـر النساء أي: تبـدوا هي. «سور» مبتـدأ نكرة، وخبره[8] الجار والمجرور المتقدم[9]، والجملة حال.

الاستشهاد على تحريك الواو في قوله: «سُوُرٌ».

* * *

أنشــد:

٤١٢ ـ . . . . وَأَنَّ أَعِــزَّاءَ الـرِّجَــالِ طِيَـالُهَــا

«أَعِزَّاءَ» جَمْعُ عَزِيْزٍ. «طِيَالُ» أَصْلُهُ «طِوَالُ» جَمْعُ طَوِيْلٍ.

---

(١) جـ، د: بالبرق، تحريف.

(٢) يقال: أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وَبَرَقَتْ وبرّقت: إذا تعرضت وتحسنت، وقيل أظهرته على عمد. انظر اللسان: ١/٢٦٢ (برق).

(٣) والبرين: جمع برة: وهو الخلخال، وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها برة. انظر اللسان: ١/٢٧٢ (بري).

(٤) ب: المعنى. (٥) جـ، د: الواو. ساقط.

(٦) د: عن. ساقط.

(٧) من جـ، ود. الصواب، وفي أ، وب: مبرمات، تحريف.

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وخبر. تحريف.

(٩) ب: جار ومجرور متقدم.

٤١٢ ـ هذا عجز بيت من الطويل لأنيف بن زبان النبهاني من قصيـدة له، في شـواهد الشافية: ٤/٣٨٥ وصدره:

تَـبَـيَّـنَ لِـي أَنَّ الـقَـمَـاءَةَ ذِلَّـةٌ =

المعنى[1]

طوال الرجال أعزاؤهم.

الإعراب

قوله[2]: «أعزاء الرجال» كلام إضافي نصب باسم «أن». «طيالها» خبرها.

[٢٧٨] الاستشهاد على أن/ قوله[3]: «طيالها» أصله «طوالها»[4] فانقلبت الواو ياء، وقياسه أن لا تقلب[5].

* * *

أنشد:

٤١٣ ــ وَكَحِّلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

= وهو بلا نسبة في مجالس ثعلب: ٣٤٤/٢، الملوكي: ٤٧٣، ٤٧٥ (عجزه)، المفصل: ٣٨١، ابن يعيش: ٤٥/٥، ٨٧/١٠ (عجزه)، ٨٨، المنصف: ٣٤٢/١، الأشموني: ٦١٢/٢، الشواهد الكبرى: ٥٨٨/٤، المرادي: ٣٥/٦ (عجزه)، الممتع: ٤٩٧/٢، الكامل: ٨٣/١ (عجزه)، اللسان: ٢٧٢٦/٤ (طول)، نقره كار: ١٧٧، ابن الحاجب: ٤٤٥/٢ (عجزه)، ابن الشجري: ٥٦/١، المحتسب: ١٨٤/١.

وروي: «فإن» بدل «وإن» في المفصل، وابن يعيش: ٨٧/١٠، وروي: «أشداء» بدل «أعزاء» في الممتع، والمحتسب.

(١) جـ: المعنى. ساقط. (٢) جـ: الأعراب قوله. ساقط.

(٣) جـ: قوله. ساقط. (٤) جـ: أصله طوالها. ساقط.

(٥) جـ: ينقلب، وفي د: يقلب.

٤١٣ ــ البيت من الرجز، وهو لجندل بن المثنى الطهوي، من أبيات له يخاطب فيها امرأته، وأنه ترك السفر لكبره، وقبله:

غَـرْكِ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ

حَنَى عِظَامِي وَأُرَاهُ ثَاغِرِي

انظر ابن السيرافي: ٤٢٩/٢، شواهد الشافية: ٣٧٤/٤، التصريح على التوضيح: ٣٦٩/٢. =

«العَـوَاوِرُ»[1] أَصْلُهُ «عَوَاوِيْـرُ»[2] وَهْـوَ جَمْـعُ عُـوَّارٍ بِمَعْنَى القَـذَىٰ فِي العَيْنِ[3].

يعني: كحل الدهر عينيَّ بالقذى.

الإعـــراب

«كحـل» فعل مـاض فاعله مستتـر (يعود إلى الـدهر)[4][5]. «العينين» مفعوله. قوله: «بالعواور»[6] جار ومجرور في محل النصب بالمفعول الثاني.

الاستشهاد على أن قوله: «بالعواور»[7] لم ينقلب فيه الواو التي بعد[8] ألف الجمع همزة، وإنما كان كذلك، لأن أصله «عواوير».

* * *

= والبيت غيـر منسوب في المفصـل: ٣٨٢، سيبويـه والشنتمري: ٢/٣٧٤، ابن يعيش: ٥/٧٠، ١٠/٩١، ٩٢، ابن النحـاس: ٣٤٣، الخصـائص: ١/١٩٥، ٣/١٦٤، ٣٢٦، المنصف: ٢/٤٩، ٣/٥٠، الممتع: ١/٣٣٩، المـرادي: ٦/١٧، الأشمـوني: ٢/٥٩٦، الإنصـاف: ٢/٧٨٥، الملوكي: ٤٢٦، اللسـان: ٤/٣١٦٥ (عـور)، ابن النـاظم: ٨٤٠، نقـره كـار: ١٧٥، ابن الحـاجب: ٢/٤٤٧، المحتسب: ١/١٠٧، المخصص: ١/١٠٩، الإيضاح: ١١٧.

وقال ابن السيرافي (٢/٤٢٩): «وفي شعره:

وَكَـاحِـلاً عَـيْـنَـيَّ بـالـعَـوَاوِرِ

(١) جـ: العواور. ساقط، وفي ب: العوار. تحريف.

(٢) ب: عواير. تحريف. (٣) انظر اللسان: ٤/٣١٦٥ (عور).

(٤) من جـ. الصواب.

(٥) وجملة «كحـل» معطوفـة على جملة «حنى عـظامي» في البيت الـذي قبله، ورواه بعضهم «وكَاحِلَ» فيكون معطوفاً على «ثاغري» والأول أولى، لأنه يصف عجزه وضعف بصره. انظر شواهد الشافية: ٤/٣٧٦.

(٦) د: بالعوار. تحريف. (٧) د: بالعوار. تحريف.

(٨) ب: بعد. ساقط.

أنشـد[1]:

٤١٤ ـ فِـيْهَـا عَـيَـائِـيْـلُ أُسُــوْدٌ وَنُــمُــرْ[2]

«عَيَائِيْلُ»[3] جَمْع عَيِّلٍ، وَهْوَ الَّذِي يَتَبَخْتَرُ في مَشْيِهِ[4]. «أُسُوْدٌ» جَمْعُ أَسَدٍ. «وَنُمُرٌ»[5] جَمْعُ نِمْرٍ[6].

الإعــراب

«عيائيل» مبتدأ. «فيها» خبره المتقدم[7]. «أسـود» بدل[8]. «ونمـر»[9] عطف عليه.

---

(١) في ب، وجـ، ود. ذكر هذا البيت بعد البيت الآتي وهو الشاهد رقم: ٤١٥.

٤١٤ ـ البيت من الرجز، وهو لحكيم بن معية الربعي من رجز له، وبعده:

خَـطَّارَةٌ تُـدْمِـي خَـيَـاشِـيْـمَ الـنُّـعُـرْ

انـظر اللسان: ٤٥٤٥/٦ (نمـر)، ابن السيرافي: ٣٩٦/٢، ٣٩٧، شـواهـد الشـافيـة: ٣٧٦/٤، الشواهد الكبرى: ٥٨٦/٤، التصريح على التوضيح: ٣١٠/٢، ٣٧٠.

والبيت غير منسوب في سيبويه والشنتمري: ١٧٩/٢، الممتع: ٣٤٤/١، المقتضب: ٢٠١/٢، المفصل: ٣٨٢، ابن يعيش: ١٨/٥، ٩١/١٠، ٩٢، المرادي: ١٨/٦، اللسان: ٣١٩٤/٤ (عيل)، الأشموني: ٥٩٧/٢، ابن عصفور: ٥١٦/٢، نقره كار: ١٧٥، ابن عصفور: ٥١٦/٢، المقرب: ١٠٧/٢، ١٦٣.

وروي: «فيها تماثيل أسود ونمر» في اللسان (وصوب الرواية الأخرى)، وروي: «عياييل» بـالياء بـدل الهمزة في ابن السيـرافي، المفصـل، التصـريـح، اللسـان. وقـال ابن السيـرافي (٣٩٦/٢): «الذي في شعره: فيها غاييل». وذهب أبو محمد الأعرابي إلى أنه الصواب، وذلك على أنه جمع «غيل» ـ بكسر المعجمة ـ وهي الأجمة، وقال البغدادي: «لم يرد ولم يقل به أحد». (انظر شواهد الشافية: ٣٧٨/٤، ٣٧٩).

(٢) من جـ، ود. الصواب، وفي ب: الواو. ساقط، وفي أ: وتمر. تصحيف.

(٣) ب: عياليل. تحريف.

(٤) وفي ابن السيرافي (٣٩٧/٢): «والعيال: المتبختر، وجمعه «عياييل». انتهى. وقال البغداي في شواهد الشافية (٣٧٩/٤): «وإنما اختلفوا في مفرده هل هو عيِّل أم عيال». انتهى.

(٥) من د. الصواب، وفي جـ: ونمور تعـريف، وفي ب: الواو. سـاقط. وفي أ: وتمر. تصحيف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: تمر. تصحيف.

(٧) والضمير في «فيها» يعود إلى «أشب الغيطان» في بيت قبله وهو: =

الاستشهاد على أنه قلب[1] الياء همزة في قوله: «عيائيل»، والقياس أن لا تقلب.

* * *

أنشــد:

٤١٥ ـ .... فَمَـا أَرَّقَ النُّيَّـامَ إِلَّا سَـلَامُهَـا

= فــي أَشِــبِ الـغِـيْـطَانِ مُـلْتَـفَّ الـحَـظِرْ

وقيل: يعود إلى الغيطان.

ويروي أيضاً: «فيه عيائيل» بتذكير الضمير على أنه راجع إلى أشب. انظر شواهد الشافية: ٤/٣٨٠، ٣٨١.

(٨) أسود: بدل من «عيائيل» وتبيين لها، وقيل: هو عطف بيان لعيائيل، ويروي بالجر بإضافة «عيائيل» إليه إضافة بيان، وقيل: من إضافة الصفة إلى موصوفها. انـظر الشنتمري: ٢/١٨٠، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٦، شواهد الشافية: ٤/٣٧٩.

(٩) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: وتمر. تصحيف.

(١) ب، د: قلبت.

٤١٥ ـ هذا عجز بيت من الطويل لذي الومة غيلان، ويروي النحويون صدره هكذا:

أَلَا طَـرَقَـتْـنَـا مَـيْـةُ ابْـنَـةُ مُـنْـذِرٍ

وهو بذلك ملفق من بيتين من قصيدتين له في ديـوانه (طبعـة المكتب الإسلامي)/٦٨٢، ٧١٥، هما:

أَلَا طَـرَقَـتْ مَيٌّ وَبَـيْـنِـي وَبَـيْـنَـهَـا ... مَـهَـاوٍ لأَصْـحَـابِ الـسُّـرَى وَتَـرَامِـي

أَلا خَـيَّـلَتْ مَـيٌّ وَقَـدْ نَـامَ صُحْـبَـتِـي ... فَـمَـا نَـفَّـرَ الـتَّـهْـوِيْـمَ إِلَّا سَـلَامُـهَـا

والتهويم: هز الرأس من النعاس (انظر شواهد الشافية: ٤/٣٨٢).

والبيت لذي الرمة في شواهد الشافية: ٤/٣٨١، الملوكي: ٤٩٦، ابن يعيش: ١٠/٩٣.

ونسب لأبي الغمر الكلابي في الشواهد الكبرى: ٤/٥٧٨، فقال البغدادي في شواهـد الشافية (٤/٣٨٢): «وجزم العيني بأنه له، وهـو خلاف الصـواب فإن البيت من قصيـدة لذي الرمة».

ونسب لأبي النجم الكلابي في التصريح على التوضيح: ٢/٣٨٣.

وهو بلا نسبة في المفصل: ٣٨٣ (عجزه)، ابن يعيش: ١٠/٩١ (عجزه)، الأشموني: =

«النُّيَّامُ» جَمْعُ نَائِمٍ. «أُرِّقَ» مِنَ الأَرَقِ(1) (2).

الإعـــراب(3)

[279] «النيام» نصب بمفعول «أرق»/. «إلا» للاستثناء. «سلامها» رفع بفاعل «أرق».

الاستشهاد على أن قوله: «النيام» أصله «النـوام» فانقلبت الـواو ياء، وقياسه أن لا تقلب(4).

* * *

أنشـــد:

416 ـ .... أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسْمُـو بِـأُمٍّ وَلَا أَبُ

= 2/640 (عجزه)، حاشية يس على التصريح: 2/381، المرادي: 6/75، الملوكي: 500 (عجـزه)، الممتع: 2/498، ابن النـاظم: 864، نقره كـار: 179، ابن الحاجب: 2/449 (عجزه).

وروي: «كلامها» بدل «سلامها» فيما عدا المؤلف، والمفصل، وابن يعيش، والممتـع، والملوكي.

(1) د: الأراق. تحريف.

(2) والأرق: السهر. انظر اللسان: 1/63 (أرق).

(3) جـ: الأعراب. ساقط.

(4) ب: لا تنقلب. وفي جـ: لا يقلب.

416 ـ هذا عجز بيت من الطويل، لعامر بن الطفيل العامري، وصدره:

فَـمَـا سَـوَّدَتْـنِـي عَـامِـرٌ عَـنْ وِرَاثَـةٍ

انظر ديوانه: 10، ابن يعيش: 10/101، شواهد المغني: 2/953، الكامل: 1/140، الشواهد الكبـرى: 1/242، أبيات المغني: 8/46، الخـزانة: 8/343، شـواهد الشـافية: 4/404.

والبيت غير منسوب في المفصل: 384 (عجزه)، ابن يعيش: 10/100 (عجزه)، مغني اللبيب: 2/677، الأشموني: 1/64 (عجزه)، المرادي: 1/120 (عجزه)، نقره كار: 189، شواهد الكشاف: 4/316، المحتسب: 1/127.

واختلفت روايته في المراجع المتقدمة بين «فما» وبين «وما».

الإعـــراب

«أبى الله» جملة فعليـة. «أن أسمـو» في تقـديـر مصـدر هـو مفعـول «أبى»[1].

الاستشهاد على أن قوله: «أن[2] أسمو» قياسه فتح[3] الواو، لأنـه في حال النصب، لكنه[4] جاء بسكون الواو لضرورة الشعر.

* * *

أنشـد:

٤١٧ ـ فَآلَيْتُ لاَ أَرْثِي[5] لَهَا[6] مِنْ كَـلاَلَةٍ وَلاَ مِنْ حَفًى حَتَّى تُـلاَقِي مُـحَمَّـدَاً

«آلَيْتُ» أَيْ[7]: أَقْسَمْتُ. «أَرْثِي»[8] بِمَعْنَى أَرْحَمُ. «الكَلاَلَةُ» التَّعَبُ[9]. «الحَفَى» جِرَاحَةُ الخُفِّ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ[10].

المعنـــى

يقول[11]: أقسمت لا أرحم لناقتي من تعبها وإعيائها في سيرهـا حتى تصل[12] محمداً.

---

(١) جـ: أبى. ساقط. (٢) جـ: أن. ساقط.

(٣) د: بفتح. (٤) ب: لأنه. تحريف.

٤١٧ ـ البيت من الطويل، وهو للأعشى (ميمون بن قيس) من قصيدة له، قالهـا يمدح فيها رسول الله ﷺ، وكان قد سمع بخبره في الكتب فأتاه وهو ضرير فأنشده هذه القصيدة، أولها:

أَلَـمْ تَـغْـتَـمِضْ عَـيْـنَـاكَ لَـيْـلَةَ أَرْمَـدَا وَبِـتَّ كَـمَـا بَـاتَ الـسَّـلِيْـمُ مُـسَـهَّـدَا

انظر ديوانه: ١٠٢، المفصل: ٣٨٤، ابن يعيش: ١٠/١٠٠، ١٠٢، الأشباه والنظائر: ٣/٢٠٠.

والبيت غيـر منسوب في ابن الحـاجب: ١/٥٢١، ٢/٤٥٦ (حتى تلاقي محمـداً ـ في الموضعين).

(٥) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: لا أرني. تصحيف.

(٦) د: لها. ساقط. (٧) د: أي. ساقط.

(٨) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: أرني. تصحيف.

(٩) جـ: النصب. (١٠) انظر اللسان: ٢/٩٥٣ (حفا).

(١١) ب: تقول. (١٢) ب: يصل. تصحيف.

الإعـــراب

«آليت» فعل، والتاء فاعله، والمقسم به محذوف كأنه قال[1]: آليت بالله. (قوله)[2]: «لا أرثي»[3] جواب القسم، وهو فعل وفاعله مستتر أي: لا أرثي[4] أنا. قوله: «لها»[5] في محل مفعوله. قوله: «من كلالة» في محل النصب بالمفعول من أجله. «ولا من[6] حفى» معطوف عليه. «حتى» للانتهاء، وهي تنصب[7]/ الفعل المضارع، وقياسه «حتى تلاقيَ» بالنصب [٢٨٠]
لذلك، ولكن[8] سكن الياء لضرورة الشعر، وهو المراد بالاستشهاد، وفاعل «تلاقي» ضمير الناقة. «محمداً» مفعوله.

* * *

أنشد:

٤١٨ ـ يَا دَارَ هِنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَثَافِيهَا ....

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: قالت. تحريف.
(٢) من جـ، ود. الصواب.
(٣) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: لا أرني. تصحيف.
(٤) من ب، ود. الصواب، وفي أ، وجـ: لا أرني. تصحيف.
(٥) ب، جـ: لناقتي. (٦) ب: من. ساقط.
(٧) ب، جـ: ينصب. تصحيف. (٨) جـ، د: الواو. ساقط.

٤١٨ ـ هذا صدر بيت من البسيط، وهو مطلع قصيدة للحطيئة (جرول بن أوس) في ديوانه (١١١)، وعجزه:

بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصَارَاتٍ فَوَادِيهَا

وانظر ابن السيرافي: ٣١٩/٢.
ونسب صدره لبعض السعديين في سيبويه والشنتمري: ٥٥/٢، شواهد الشافية: ٤١٠/٤.
وصدره بلا نسبة في المفصل: ٣٨٥، ابن يعيش: ١٠٠/١٠، ١٠٢، المنصف: ١٨٥/٢، ٨٢/٣ (تاماً)، الخصائص: ٣٠٧/١، ٢٩١/٢، ٣٤١، ٣٦٤، ابن النحاس: ٣١٩ (صدره)، الأشباه والنظائر: ١١١/١، ٣٠٦/٣، ١٧٧/٤، ابن الحاجب: ٤٥٦/٢ (إلا أثافيها)، المحتسب: ١٢٦/١، ٣٤٣/٢.

«عَفَتْ» اِنْدَرَسَتْ: «الأُثْفِيَّةُ» مَا يُوْضَعُ القِدْرُ عَلَيْهَا إِمَّا مِنَ[1] الحَدِيْدِ أَوِ الحَجَر[2]، وَجَمْعُهَا الأَثَافِي[3].

المعنـــى

طمست دار الحبيبة إلا آثار[4] أثافيها[5].

الإعـــراب

«يا دار هند» منادى مضاف منصوب. «عفت» فعل فاعله ضمير «الدار» والجملة في محل الحال تقديره: قد[6] عفت، والعامل فيها ما في حرف النداء من معنى الفعل. «إلا» للاستثناء. «أثافيها» هو المستثنى، والقياس أن يكون منصوباً، لكن جاء بسكـون اليـاء لضـرورة الشعر، وهذا هو المراد بالاستشهاد من البيت.

* * *

أنشـــد:

٤١٩ ــ .... مَـوَالِيٌّ كَكِبَاشِ العُـوْسِ سُحَّاحُ

---

(١) ب: من. ساقط، د: أما. ساقط.

(٢) وفي تاج العروس (٦/٣٧ ـ أثف): «قال الأزهري: وما كان من حديد سموه منصباً، ولم يسموه أثفية».

(٣) جـ، د: وجمعها الأثافي. ساقط. انظر اللسان: ١/٢٧ (أثف).

(٤) د: آثار. ساقط.

(٥) ب: الآثار فيها. بدل: إلا آثار أثافيها. تحريف.

(٦) د: وقد.

٤١٩ ــ هذا عجز أول بيتين من البسيط في شواهد الشافية: (٤/٤٠٢)، أنشـدهما أبـو بكر بن السراج في كتابه لجرير رضي الله عنه، وصدره:

قَـدْ كَـادَ يَـذْهَـبُ بِـالـدُّنْـيَـا وَلَـذَّتِـهَـا

وهـو بـلا نسبـة في ابن عصفـور: ٢/٥٩٥، المفصـل: ٣٨٥ (عجـزه)، ابن يعيش: ١٠/١٠٠، ١٠٣ (عجزه في الموضعين)، نقره كار: ١٨٩.

وروي صدره: «تكاد تذهب بالدنيا ولذتها» في ابن عصفور.

«الكِبَاشُ» جَمْع كَبْشٍ[1][2]. و«العُوْسُ» - بالضَّمِّ[3] - ضَرْبٌ مِنَ الغَنَمِ[4]. «سُحَّاحُ» جَمْعُ ساحٍّ بِمَعْنَى: السَّمِيْنِ[5].

الإعـــراب

«موالي» يعني: هم[6] موالي. «ككباش العوس» جار ومجرور كلام/ إضافي في محل صفة «موالي». «سحاح» صفة أخرى. [٢٨١]

الاستشهاد على أن قوله: «موالي» جاء بتحريك الياء بالضم، والقياس إسكانها.

* * *

أنشـــد:

٤٢٠ ــ فَيَوْماً يُجَارِيْنَ الهَوَىٰ غَيْرَ مَاضِيٍ[7] وَيَوْماً تَرَى مِنْهُنَّ غُوْلاً تَغَوَّلُ[8]

---

(١) ب: سحاح الكباش جمع كبش. ساقط.

(٢) والكبش: فحل الضأن في أي سن كان، وقيل: إذا أثنى الحمل فقد صار كبشاً، وقيل: إذا أربع. انظر اللسان: ٣٨١٢/٥ (كبش).

(٣) جـ: بالضم. ساقط.

(٤) وهي الكباش البيض. انظر اللسان: ٣١٧٠/٤ (عوس).

(٥) والسح والسحوح: هما سمن الشاة، سحت الشاة والبقر تسح سحاً وسحوحاً وسحوحة إذا سمنت غاية السمن، وقيل: سمنت ولم تنته الغاية، وغنم سِحَاح وسُحَاح: سمان. انظر اللسان: ١٩٥٠/٣ (سحح).

(٦) ب: هم. ساقط.

٤٢٠ ــ البيت من الطويل، وهو لجرير بن عطية الخطفي من قصيدة يهجو فيها الأخطل، وقبله:

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِيْنَ بِذِي الغَضَا أَقَامُوا وَبَعْضَ الآخَرِيْنَ تَحَمَّلُوْا

انظر ديوانه: ٤٥٥، سيبويه والشنتمري: ٥٩/٢، اللسان: ٣٣١٨/٥ (غول)، المفصل: ٣٨٦، ابن يعيش: ١٠١/١٠، ١٠٤، المقتضب: ٢٨١/١، الخصائص: ١٥٩/٣، المنصف: ٨٠/٢، الشواهد الكبرى: ٢٢٧/١، الأشموني: ٦٢/١ (صدره)، المرادي: ١١٤/١ (صدره)، أبيات المغني: ٣٨٦/٤، الصحاح: ٢٤٩٣/٦ (مضى). =

يُقَالُ: «تَغَوَّلَتِ الإِنْسَانَ الغُوْلُ» أَيْ: ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَتْهُ[1].

يصف[2] النساء بأنهن يوماً يجازين العشاق بوصل متقطع[3]، ويوماً يهلكنهم بالصدود والهجران.

الإعـــراب

«يجازين» فعل مع فاعله. «الهوى» على حذف المضاف[4]، أي: ذا[5] الهوى، وهو نصب بالمفعول. «غير ماضي»[6] كلام إضافي نصب بمفعوله[7] الثاني، لأن فعل الجزاء يقتضي مفعولين، يقال: «جزاك الله خيراً»، وهو في الحقيقة صفة موصوف محذوف أي: وصلاً[8] غير ماضي[9].

ويجوز أن يكون قوله: «غير» صفة مصدر محذوف تقديره: يجازين[10] جزاء غير ماضي[11][12].

= والبيت غير منسوب في المقتضب: ٣٥٤/٣، ابن عصفور: ٥٦٥/٢، الممتع: ٥٥٦/٢، المسائل العسكرية: ٢٦١، ابن الشجري: ٨٦/١.

وروي: «غير ما صبا» بدل «غير ماض» في الديوان، وهو من صبا يصبو: أي من غير صبى منهم إليَّ. (انظر العيني - بهامش الأشموني - ٦٣/١)، وروي: «يجارين» - بالراء المهملة - بدل «يجازين» في المقتضب، المنصف (١١٤/٢)، ابن عصفور، الصحاح، ابن الشجري، النوادر، أي: يجارين الهوى بألسنتهن ولا يمضينة (العيني - بهامش الأشموني: ٦٣/١)، وروى: «يوافيني» في اللسان، وأبيات المغني، وسيبويه والشنتمري، وروى: «يوافين» في الأشموني، والمرادي، والممتع، والشواهد الكبرى، والمنصف (٨٠/٢). وروى: «غول» بدل «غولاً» في النوادر، والمقتضب والمنصف (١١٤/٢).

(٧) د: ماض. (٨) جـ: تغول. ساقط.

(١) من ب، وجـ، ود. الأولى، وفي أ: وأهلكت.

(٢) جـ: تصف. تصحيف. (٣) جـ، د: مقطع.

(٤) جـ، د: مضاف.

(٥) من د. الصواب، وفي أ، وب، وجـ: ذي. خطأ.

(٦) د: ماض. (٧) جـ: بالمفعول.

(٨) ب: واصلاً. تحريف. (٩) د: ماض.

(١٠) من جـ، ود. الصواب، وفي أ، وب: تجازين. تصحيف.

(١١) د: ماض. =

و «غول» مرفوعة بـ «ترى» ـ بضم التاء ـ، ويروى بالنصب [1].

وقد حرك الياء بالكسر من قوله: «ماضيٍ» [2]، والقياس إسكانها، (وهذا [3] / هو المراد بالاستشهاد. [٢٨٢]

«يوماً» نصب بالظرف. «ترى» (فعل) [4] فاعله مستتر. «غولاً» نصب بمفعوله [5] الأول. «تغول» جملة فعلية في محل مفعوله [6] الثاني) [7].

*　　*　　*

أنشد [8]:

٤٢١ ـ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الغَوَانِي هَلْ　　يُصْبِحْنَ إلَّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

= (١٢) ب: ويجوز أن يكون قوله غير صفة مصدر محذوف تقديره يجازين جزاء غير ماضي. ساقط.

(١) ب، جـ، د: وغول مرفوعة بترى بضم التاء ويروي بالنصب. ساقط.

(٢) د: ماض. تحريف.　　(٣) د: هذا. ساقط.

(٤) من ب. الصواب.　　(٥) د: بمفعول. تحريف.

(٦) د: المفعول.　　(٧) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(٨) البيت من شرحه كله ساقط من جـ.

٤٢١ ـ البيت من المنسرح، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات، من قصيدة له يمدح فيها عبدالملك بن مروان، وبعده:

أَبْصَرْنَ شَيْبَاً عَلَا الذُّؤابَةَ في الرَّأْ　　سِ حَدِيْثاً كَأَنَّهُ العَطَبُ

انظر ديوانه: ٣، اللسان: ٣٣١٠/٥ (غنا)، المفصل: ٣٨٦، ابن يعيش: ١٠١/١٠، ابن السيرافي: ٥٩٦/١، شواهد المغني: ٦٢٠/٢، أبيات المغني: ٣٨٦/٤، الدرر اللوامع: ٣٠/١، المقتضب: ٢٨٠/١، الأزهية: ٢٠٩، الصحاح: ٢٤٤٩/٦ (غنى)، ابن الشجري: ٢٢٦/٢، سيبويه والشنتمري: ٥٩/٢.

والبيت غير منسوب في ابن النحاس: ١٣، المقتضب: ٣٥٤/٣، الخصائص: ٢٦٢/١، ٣٤٧/٢، المنصف: ٦٧/٢، ٨١ (صدره)، مغني اللبيب: ٢٤٣/١، الهمع: ٥٣/١ (صدره)، الفصول الخمسون: ٢٧٣، الأشباه والنظائر: ٢٨٠/١، المحتسب: ١١١/١.

وروي: «فما» بدل «هل» في الديوان، وروي: «ما» بدل «هل» في ابن النحاس، وروي: «فهل» بدل «هل» في المنصف: ٨١/٢، وقال ابن السيرافي (٥٩٨/١): «وقد رأيته في بعض =

(«مُطَّلَبُ»)[1] إمَّا بِمَعْنَى المَصْدَرِ، أو بِمَعْنَى اِسْمِ المَفْعُولِ.

يعني[2]: لا بـارك الله في النســاء لا يـصبحن إلا لـهن طـلب من يواصلهن[3] (أو)[4] من يواصلنه.

الإعـــراب

«لا بارك الله» جملة فعلية، وهي دعاء عليهن. النون اسم «يصبحن» «إلا» استثناء. «لهن مطلب» جملة ابتدائية في محل خبر «أصبح».

الاستشهاد على أن قوله: «في الغواني» جاء بتحريك الياء، والقياس إسكانها.

* * *

أنشــد:

٤٢٢ ـ مَا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ أَرَى فِي مُدَّتِي ... كَجَـوَارِيٍ يَلْعَبْنَ في الصَّحْـرَاءِ

الإعـــراب

«ما» نافية». «إن» زائدة. «رأيت» جملة فعلية. «ولا أرى» عطف عليها. قوله: «كجواري» جار ومجرور[5] في محل النصب بمفعول «أرى»، والرؤية بمعنى: الإبصار، ومفعول «رأيت» محذوف دل عليه الثابت أي: ما رأيت

= المواضع: إلا لهن مطلب ـ بكسر اللام ـ أي: لهن من يطلبهن، وما أحبّ هذه الرواية لقلة من يرويها».

(١) من ب، و د. الصواب. (٢) ب: المعنى.

(٣) د: يواصلين. تحريف. (٤) من ب، و د. الصواب.

٤٢٢ ـ البيت من الكامل، ولم أعثر على قائله.

انظر المفصل: ٣٨٦، ابن يعيش: ١٠/١٠١، شواهد الشافية: ٤/٤٠٣، الخزانة: ٨/٣٤١، ابن عصفور: ٢/٥٦٥، المسائل العسكرية: ٢٦١، نقره كار: ١٨٩، أمالي الزجاجي: ٨٣.

وروي: «بالصحراء» بدل «في الصحراء» في ابن عصفور، والمسائل العسكرية.

(٥) جـ: جار ومجرور. ساقط.

[٢٨٣] كجواري ولا أرى كجواري[1]. «يلعبن» جملة/ فعلية صفة قوله: «كجواري».

الاستشهاد على أن قوله: «كجواريٍ» جاء بتحريك الياء، وقياسه إسكانها.

* * *

أنشد:

٤٢٣ ــ هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِراً ... مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ[2] لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ

«زَبَّانُ» اِسْمُ شَخْصٍ. «مُعْتَذِراً» مِنَ العُذْرِ.

يعني: هجوته ثم اعتذرت منه فكأنك لم تهجه، ولم[3] تترك هجوه.

الإعــــراب

«زبان» مفعول «هجوت» التاء فاعله، وهو[4] غير منصرف. وقوله[5]: «ثم جئت»[6] جملة فعلية[7] معطوفة على الأولى. «معتذراً» نصب بالحال. «لم

---

(١) وجملة «ولا أرى في مدتي» أي: في مدة عمري، معترضة بين أرى البصرية وبين مفعولها وهو الكاف من قوله: «كجواري» فإنها اسم ولا يجوز أن تكون هنا حرفاً، والتقدير حينئذ: ما رأيت نساء كجوار. انظر شواهد الشافية: ٤/٤٠٤، الخوانة: ٨/٢٤٢.

٤٢٣ ــ البيت من البسيط، وهو لزبان بن العلاء المازني البصري قاله لما جاءه الفرزدق معتذراً إليه من أجل هجو بلغه عنه. انظر معجم الأدباء: ١١/١٥٨.

وهو بلا نسبة في المفصل: ٣٨٧، ابن يعيش: ١٠/١٠٤، ١٠٥، ابن عصفور: ٢/١٨٨، ٥٦٣، الشواهد الكبرى: ١/٢٣٤، المنصف: ٢/١١٥، الإنصاف: ١/٢٤، شواهد الشافية: ٤/٤٠٦، التصريح على التوضيح: ١/٨٧، معاني الفراء: ١/١٦٢، ٢/١٨٨، الهمع: ١/٥٢ (لم تهجو ولم تدع)، الدرر اللوامع: ١/٢٨، الأشموني: ١/٦٧، المرادي: ١/١١٨ (لم تهجو ولم تدع)، القصائد السبع: ٧٨، القصائد العشر: ٦٨، الممتع: ٢/٥٣٧، الملوكي: ٢٧١ (لم تهجو ولم تدع)، الخزانة: ٨/٣٥٩، نقره كار: ١٨٩، المطالع السعيدة: ١٢٦ (لم تهجو ولم تدع)، ابن الحاجب: ٢/٤٥٨ (لم تهجو)، المرزوقي: ٤/١٧٧١ (عجزه).

وروي: «من سب» بدل «من هجو» في معاني الفراء، والقصائد السبع، والقصائد العشر.

(٢) ب: الزبان. تحريف.

(٣) جـ: لم. ساقط.

(٤) جـ: هو. ساقط.

(٥) ب، جـ، د: الواو. ساقط.

(٦) جـ: جئت. ساقط.

(٧) جـ، د: فعلية. ساقط.

تهجو» جازم ومجزوم، والقياس سقوط الواو علامة (للجزم)[1]، لكن ثبتت[2] على خلاف القياس لضرورة الشعر، وهو المراد بالاستشهاد[3] في البيت[4].

وقوله: «لم[5] تدع» أيضاً جملة (فعلية)[6] عطف على قوله: «لم تهجو»، ومفعول الجملتين محذوف أي: لم تهجوه[7] ولم تدعه[8][9].

* * *

أنشد:

٤٢٤ ــ أَلَمْ يَـأْتِيْـكَ والأَنْبَـاءُ تُنْمِي ... بِمَـا لاقَتْ لَبُـونُ بَنِي زِيَـادِ

---

(١) من ب، وجـ، ود. الصواب. (٢) جـ: ثبت. وفي د: يثبت.

(٣) جـ: الاستشهاد. تحريف. (٤) جـ: البيت. ساقط.

(٥) ب: لم. ساقط. (٦) من د. الصواب.

(٧) ب. جـ: لم تهجو. تحريف. (٨) ب. جـ: لم تدع. تحريف.

(٩) والجملتان «لم تهجو ولم تدع» كاشفتان للجملة التي قبلها، ولذلك ترك العاطف بينهما. انظر الشواهد الكبرى: ١/٢٣٥.

٤٢٤ ــ البيت من الوافر، وهو لقيس بن زهير العبسي، أول أبيات له قالها في قصة شحناء وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له، وبعده:

وَمَحْبَسُهَا عَلَى القُرَشِيِّ تُشْرَىٰ ... بِأَدْراعٍ وأَسْيَافٍ حِدَادِ

انظر اللسان: ٢٢/١ (أتى)، الشنتمري: ١٥/١، ٥٩/٢، ابن السيرافي: ٣٤٠/١، معاني الفراء: ٢٢٣/٢، التصريح على التوضيح: ٨٧/١، نوادر أبي زيد: ٥٢٣، الحلل: ٤١١، الخزانة: ٣٦١/٨، شواهد المغني: ٣٢٨/١، أبيات المغني: ٣٥٣/٢، الدرر اللوامع: ٢٨/١، الشواهد الكبرى: ٢٣٠/١، ابن الشجري: ٨٤/١، ٨٥، ٢١٥.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٨٧، ابن يعيش: ١٠٤/٨، ١٠٥، سيبويه: ٥٩/٢، الممتع: ٥٣٧/٢، القصائد العشر: ٦٨، القصائد السبع: ٧٨، ابن عصفور: ٤٨٢/١، ٤٩٣، ١٨٧/٢ (صدره)، ٥٦٣، ابن النحاس: ١٤، معاني الفراء: ١٨٨/٢، الخصائص: ٣٣٣/١ (صدره)، ٣٣٧، المنصف: ٨١/٢، ١١٤، ١١٥ (صدره)، الإنصاف: ٣٠/١، مغني اللبيب: ١٠٨/١، ٣٨٧/٢، شواهد المغني: ٨٠٨/١، أبيات المغني: ١٨٥/٦، الهمع: ٥٢/١ (صدره)، الأشموني: ٦٦/١، ٣٠١، المرادي: ١١٧/١ (صدره)، الأبيات المشكلة: ١٧٠، المسائل العسكرية: ٢٦٢ (صدره)، الصحاح: ٢٢٦٣/٦ (أتا)، معاني الحروف: ٣٨، جواهر الأدب: ٤٥، الجنى الداني: ٤٣، المطالع السعيدة: ١٢٧ (صدره)، الأشباه والنظائر: =

«الأَنْبَاءُ» الأَخْبَارُ. «تُنْمِي» أيْ: تَزِيدُ. «اللَّبُونُ» النُّوقُ ذَوَاتُ اللَّبَنِ[1].

وَ«بَنُو زِيَادٍ» هُوَ الرَّبِيْعُ بنُ زِيَادٍ العَبْسِيِّ[2] وإِخْوَتُهُ[3].

[٢٨٤] وَقِصَّتُهُ[4] أَنَّ الرَّبِيْعَ/ أَخَذَ دِرْعاً لِقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ، وَذَهَبَ بِهَا، فَلَقِيَ قَيْسُ أُمَّ الرَّبِيْعِ فَأَسَرَهَا، وَأَرادَ[5] أَنْ يَرْتَهِنَهَا بالدِّرْعِ، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيْعِ[6]: يَا قَيْسُ أَيْنَ غَرَبَ حِلْمُكَ، أَتَرى بَنِي زِيَادٍ مُصَالِحِيكَ[7] وَقَدْ أَخَذْتَ أُمَّهُمْ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَيْسُ خَلَّاهَا وأَخَذَ إِبِلَ الرَّبِيْعِ فَحَمَلَهَا إِلَى مَكَّةَ واشْتَرَى بِهَا سِلَاحاً، والبَيْتُ لِقَيْسٍ.

المعنـــى

يقول: ألم يأتيك خبر[8] لبون بني زياد بما لاقته.

= ٣/١٥٦، ابن الحاجب: ٢/٤٥٨ (صدره)، ابن عصفور: ١/٤٨٢، ٤٩٣، ٢/١٨٧ (صدره)، ٥٦٣، المحتسب: ١/٦٧، ١٩٦ (صدره)، المرزوقي: ٤/١٧٧١ (صدره)، سر الصناعة: ١/٨٨، المقرب: ١/٥٠، ٢٠٣، الإيضاح للزجاجي: ١٠٤.

(١) وقد ألبنت الناقة إذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن، وناقة لبون: ملبن، وإذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون، وقيل: اللبون من الشاء والإبل: ذات اللبن. انظر اللسان: ٥/٣٩٨٩ (لبن).

(٢) صوابه من كتب الشواهد التي ذكر فيها البيت. وهو في جميع النسخ: «العبشمي» ولعله تحريف.

(٣) وهم الربيع وعماره وقيس وأنس: بنو زياد بن سفيان بن عبدالله العبسي. انظر أبيات المغني: ٢/٣٥٦، الخزانة: ٨/٣٦٤.

(٤) انظر القصة في الشنتمري: ١/١٥، ابن السيرافي: ١/٣٤٢، الخزانة: ٨/٣٦٥، شواهد المغني: ١/٣٢٩، أبيات المغني: ٢/٣٥٦، الدرر اللوامع: ١/٢٨.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: وأواد. تحريف.

(٦) وهي فاطمة بنت الخرشب الأنمارية أحد المنجبات، وكان قد سئلت عن بنيها أيهم أفضل، فقالت: الربيع، لا بل عمارة، لا بل قيس، لا بل أنس، ثكلتهم إن كنت أدري أيهم أفضل، هم كالحلقة المفزغة لا يدري أين طرفاها. انظر الخزانة: ٨/٣٦٥، ٣٦٦، الشنتمري: ١/١٥، أبيات المغني: ٢/٣٥٧.

(٧) جـ: مصالحتك. (٨) ب: خبر. ساقط.

الإعـــراب

الهمزة للاستفهام. «لم[1] يأتيك» جازم ومجزوم، والقياس حذف الياء لعلامة الجزم، وهو المراد بالاستشهاد[2] بذلك[3]، وذلك لضرورة[4] الشعر[5].

قوله: «والأبناء تنمي» جملة ابتدائية وقعت حالاً. «تنمي» أي[6]: تزيد شهرة. وفاعل «يأتيك»: «لبون بني زياد» على حذف مضاف أي: ألم[7] يأتيك خبرلبون بني زياد بما[8] لاقته. وفاعل «لاقت» ضمير «اللبون»، ومفعوله محذوف كما مر تقديره، والجملة صلة «ما».

أو يكون فاعل «يأتيك» ضمير «النبأ» المدلول عليه بقوله: «والأنباء تنمي»، وحينئذ يكون (لبون)[9] فاعل «لاقت» ومفعوله محذوف تقديره: ألم يأتيك النبأ بما لاقته لبون بني زياد.

/والوجه الثالث: أن يكون فاعل «يأتيك» «ما» ويكون «لبون» فاعل [٢٨٥]
«لاقت»، والمفعول محذوف أيضاً كما تقدم، والباء زائدة في المرفوع، والتقدير: ألم يأتيك ما لاقته[10]لبون بني زياد، أي: نبأ ما لاقته، على حذف المضاف.

* * *

(١) ب، جـ: ألم.
(٢) وهو المراد بـ: من د. الصواب.
(٣) أي: بذلك البيت.
(٤) جـ، د: للضرورة.
(٥) جـ، د: الشعر. ساقط.
(٦) ب: أي. ساقط.
(٧) جـ: أي. والهمزة من «ألم». ساقط.
(٨) ب: ما. تحريف.
(٩) من ب، وجـ، ود. الصواب.
(١٠) ب، جـ: ما لاقت. تحريف.

أنشــد:

٤٢٥ ـ وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى[١] قَبْلِي أَسِيراً يَمَانِيَا

أُسِرَ هَذَا الشَّاعِرُ، فَشَدُّوا لِسَانَهُ لِئَلَّا[٢] يَهْجُو، فَقَالَ: أَطْلِقُونِي، فَإِنِّي أَهْجُو قَوْمِي وَقَبِيلَتِي، وَلاَ أَهْجُوكُمْ، فَأَطْلَقُوهُ، فَقَالَ هَذِهِ القَصِيْدَةَ[٣].

يقول[٤]: تضحك أم قبيلتي من حالي كأنها لم تر أسيراً يمنياً[٥] قبلي.

الإعــراب

«شيخة» فاعل «تضحك». «عبشمية» صفته، وهي[٦] نسبة إلى عبد شمس[٧]. «كأنْ» أصلها «كأنّ»[٨] بالتشديد. فاعل «ترى» ضمير مستتر

---

٤٢٥ ـ البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي، من قصيدة له قالها في الأسر ينوح بها على نفسه وبعده:

وَظَلَّ نِسَاءُ الْيُتْمِ حَوْلِيَ رُكَّداً يُرَاوِدْنَ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا

انظر المفضليات: ١٥٨، الحلل: ٣٣٩، الخزانة: ٢/٢٠١، ابن يعيش: ١٠/١٠٧، مغني اللبيب: ١/٢٧٧، شواهد المغني: ٢/٦٧٥، أبيات المغني: ٥/١٣٧، اللسان: ٤/٢٣٢٥ (شمس)، شواهد الكشاف: ٤/٥٦٤، ذيل الأمالي: ١٣٢.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٨٧، ابن يعيش: ٥/٩٧، ٩/١١١ (عجزه)، ١٠/١٠٤ (عجزه)، مغني اللبيب: ١/٢٧٨ (عجزه)، ابن عصفور: ١/١٤٤، الأشموني: ١/٦٥، المسائل العسكرية: ٢٦٤، الصحاح: ٣/٩٤١ (شمس)، الأبيات المشكلة: ١٧٠، الأشباه والنظائر: ١/١٤٨، المحتسب: ١/٦٩ (عجزه).

وروي: «ترن» بدل «ترىٰ» في ذيل الأمالي.

(١) جـ: ترى. ساقط. (٢) جـ: كيلا.

(٣) انظر أبيات المغني: ٥/١٣٩. (٤) جـ: يقول. ساقط.

(٥) د: يمانياً. (٦) جـ: وهو.

(٧) وقد جاء ذلك شاذاً مسموعاً، وهو في كل «عبد» مضاف إلى اسم آخر بأن يركب من حروف المضاف والمضاف إليه اسم على «فعلل»، بأن يؤخذ من كل واحد منهما الفاء والعين نحو «عبشمي» في «عبد شمس» والقياس «عبدي» وإن كان عين الثاني معتلاً كمل البناء بلامه نحو «عبقسي» في «عبد القيس» والقياس «عبدي». انظر شرح الشافية: ٢/٧٦.

(٨) د: كأن. ساقط.

للمرأة. «أسيراً» مفعوله، وهو بمعنى رؤية البصر. «يمانياً» صفة مفعول، وأصله «يمني» فحذفت إحدى يائي النسبة وعوضت بألف[1] في غير موضع المعوض عنها[2].

الاستشهاد على أنه قال: «كأن لم ترى» بالألف، وذلك/ لضرورة [٢٨٦] الشعر، وقياسه «كأن لم تر» بحذف الألف لأجل الجزم.

* * *

أنشد:

٤٢٦ ـ مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخِرَ عِيْشَتِي ... مَا لَاحَ بِالمَعْزَاءِ رَيْعُ سَرَابِ

«المَعْزَاءُ» أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ[3]. «رَيْعُ السَّرَابِ» اِضْطِرَابُهُ[4].

يعني: إن أنسَ كل شيء لا أنساه[5] ما لمع السراب.

الإعراب

«ما» شرطية، ولذلك انجزم[6] الفعل بعدها. قوله: «لا[7] أنساه» جزاء

---

(١) ب: بالألف.

(٢) وهو شاذ. والقياس: يمني. انظر شرح الشافية: ٢/٨٣.

٤٢٦ ـ البيت من الكامل، أورده صاحب شواهد الشافية مع بيت قبله: (٤/٤١٤)، ونسبهما (عن ابن الأعرابي) لحصين بن قعقاع بن معبد بن زرارة، قالهما لما جاء خبر عتيبة بن الحارث اليربوعي وذكر قبله:

بَكَرَ النَّعِيُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كُلِّهَا ... بِعُتَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ شِهَابِ

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٣٨٨، ابن يعيش: ١٠/١٠٤، ١٠٧، ابن الحاجب: ٢/٤٥٩.

(٣) الأمعز والمعزاء: المكان الكثير الحصى الصلب، والمعز: الصلابة من الأرض. انظر اللسان: ٦/٤٢٣٢ (معز).

(٤) وتريع السراب وتريه إذا جاء وذهب، وريعان السراب: ما اضطرب منه. انظر اللسان: ٣/١٧٩٣ (ريع).

(٥) أي: لا أنسَ عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: الجزم. تحريف.

(٧) د: لا. ساقط.

الشرط[١]، والقياس «لا أنسه» بحذف الألف للجزم، وهو[٢] الاستشهاد في ذلك.

قوله: «آخر عيشتي» كلام إضافي منصوب بالظرف. «ما لاح»: «ما» للدوام. «ريع سراب» فاعل «لاح».

* * *

أنشد:

٤٢٧ ــ إذَا الـعَـجُـوزُ غَـضِـبَـتْ فَـطَلِّقِ
وَلَا تَـرَضَّـاهَـا وَلَا تَـمَـلَّقِ

يعني: إذا غضبت العجوز وخاصمتك فطلقها، ولا ترفق بها.

الإعراب

«إذا» للشرط. «العجوز» رفع[٣] بفاعل فعل مضمر يفسره الظاهر بعده

---

(١) ب: الشرطية. (٢) هو: من ب الصواب.

٤٢٧ ــ البيتان من رجز لرؤبة بن العجاج، وبعده:

وَاعْـمِـدْ لِأُخْـرَىٰ ذاتِ دَلٍّ مُـونـقِ لَـيِّـنـةِ الـمَّس كَـمسِّ الـخِـرْنِـقِ

انظر ملحقات ديوانه: ١٧٩، الخزانة: ٨/٣٥٩، الدرر اللوامع: ١/٢٨، الشواهد الكبرى: ١/٢٣٦.

والبيتان غير منسوبين في اللسان: ٣/١٦٦٤ (رضي)، المنصف: ٢/١١٥، الإنصاف: ١/٢٦، المفصل: ٣٨٨، ابن يعيش: ١٠/١٠٤ (ثانيهما)، و: ١٠٦، شواهد الشافية: ٤/٤٠٩، التصريح على التوضيح: ١/٨٧، الهمع: ١/٥٢ (ثانيهما)، الممتع: ٢/٥٣٨، ابن عصفور: ٢/١٨٨، ٥٦٤، المسائل العسكرية: ٢٦٤، المطالع السعيدة: ١٢٦ (ثانيهما)، الأشباه والنظائر: ١/١٩٥، ابن الحاجب: ٢/٤٦٠ (ثانيهما)، سر الصناعة: ١/٨٩، ابن الشجري: ١/٨٦، الخصائص: ١/٣٠٧، المخصص: ١٣/٢٥٨، ١٤/٩.

ويروى: «ولا ترضها» بدل «ولا ترضاها» (ذكرت في اللسان)، وعليه فلا شاهد في البيت، ويروى: «كبرت» بدل «غضبت» (ذكرت في الخزانة).

(٣) د: مرفوع.

أي: إذا[1] غضبت العجوز[2]. «غضبت»[3] فعل فاعله ضمير العجوز. «فطلق» الفاء للجزاء، وفاعل «طلق» مستتر أي: أنت. قوله: «ولا ترضاها» جملة من فعل وفاعل ومفعول عطف على الجزاء، وكذا قوله: «ولا تملق»/ [٢٨٧] جملة معطوفة عليه.

الاستشهاد على إثبات الألف في قوله: «ولا ترضاها»، والقياس حذفها، لأنه فعل نهي.

* * *

أنشد:

٤٢٨ - لَا صَبْرَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسِ
أَهْلِ الرِّيَاطِ البِيْضِ والقَلَنْسِي

«العَنْسُ» اِسْمُ قَبِيْلَةٍ[4]. «الرِّيَاطُ» جَمْعُ رِيْطَةٍ[5]، وَهِيَ إِزَارٌ عَرِيْضٌ[6].

---

(١) د: إذا. ساقط. (٢) ب، جـ: إي إذا غضبت العجوز. ساقط.

(٣) ب: غضب. تحريف.

٤٢٨ - البيتان من الرجز، ولم أعثر لهما على قائل.

انظر اللسان: ٤/٣١٢٩ (عنس)، ٥/٣٧٢٠ (قلس)، سيبويه والشنتمري: ٢/٦٠، المفصل: ٣٨٩، ابن يعيش: ١٠/١٠٧، ١٠٨، الملوكي: ٤٧٠، المقتضب: ١/٣٢٤، المنصف: ٢/١٢٠، ٣/٧٠، ابن النحاس: ٣٤٤ (ثانيهما)، الخصائص: ١/٢٣٥ (ثانيهما).

وروي: «لا مهل» بدل «لا صبر» في المنصف، والملوكي، واللسان، والمقتضب، وسيبويه والشنتمري، وروي: «النكد» بدل «البيض» في الملوكي.

(٤) بنو عنس (بسكون النون) بطن من مذحج من زيد بن كهلان من القحطانية، وهم بنو عنس بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد كهلان، وكان لعنس من الولد: مالك، ويام، والقرية. انظر معجم قبائل العرب: ٢/٨٤٧، نهاية الأرب: ٣٧٩.

(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: ريط. تحريف.

(٦) وفي اللسان: ٣/١٧٩٢ (ريط) «والريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين، وقيل: الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسيج واحد، وقيل: هو كل ثوب لين دقيق، والجمع ريط ورياط، قال الأزهري: لا تكون إلا بيضاء». وانظر الصحاح: ٣/١١٢٨ (ريط).

«القَلَنْسِي» أَصْلُهُ القَلَنْسُو، جَمْع قَلَنْسُوَةٍ عَلَى حَدِّ «تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ» ثُمَّ كُسِرَتِ الضَّمَّةُ لِتُقْلَبَ[1] الوَاوُ يَاءً، مِثْلُهَا فِي «مِيزَانٍ، وَمِيْقَاتٍ»، وَهَذَا هُوَ المُرادُ بِالاسْتِشْهَادِ.

يعني: لا صبر لي يا ناقة حتى تلحقي بهذه القبيلة.

الإعـــراب

«لا» لنفي الجنس. «صبر» مبني باسمها، وخبرها محذوف أي: لا صبر لي. «حتى» ناصبة للفعل المضارع، ولذلك سقطت النون من قوله: «تلحقي» وأصله «تلحقين» وهو فعل وفاعله الياء[2]. قوله: «أهل الرياط» صفة «عنس». «البيض» جر بصفة «الرياط». «القلنسي» عطف عليه، وإعرابه تقديري كـ «القاضي» أصله «القلنسي» بكسر الياء كما تقدم[3]، ثم استثقلت الكسرة عليها فحذفت، فبقيت[4] الياء ساكنة.

[٢٨٨] ويجوز أن تحذف[5] الياء كما حذفت/ في قوله:

وَبَعْضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِ[6] [7]

يتلفظ بياء، لإطلاق الشعر، كما تقدم في قوله: «لا يفر»[8].

---

(١) ب، جـ، د: لينقلب.

(٢) د: والياء فاعله. بدل: وفاعله الياء. تقديم وتأخير.

(٣) ب، جـ: كما تقدم. ساقط. (٤) وفي د: وبقيت.

(٥) ب، جـ، د: يحذف.

(٦) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لا يفسر. تحريف.

(٧) هذه قطعة بيت من الكامل لزهير بن أبي سلمى من قصيدة له يمدح فيها هرم بن سنان، وتمامه:

وَلأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ ... ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِ

وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد رقم: (٣٥٤).

(٨) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: لا يفسر. تحريف.

وقد تقدم الغرض بالاستشهاد، فلا نعيده.

* * *

أنشـد:

٤٢٩ ـ وَقَـدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَـةُ أَنَّنِي   أَنَـا اللَّيْثُ مَعْـدِيًّـا عَلَيْـهِ وَعَـادِيَـاً

«عِرْسِي» أَيْ: زَوْجَتِي[(١)]. «مُلَيْكَةُ» اِسْمُ زَوْجَتِهِ. قَوْلُهُ: «مَعْدِيًّـاً» اِسْمُ مَفْعُـولٍ مِنْ «عَـدَا عُـدْوَانَـاً»[(٢)] بِمَعْنَى[(٣)] ظَلَمَ، أَصْلُهُ «مَعْـدُوٌّ» عَلَى وَزْنِ مَفْعُوْلٍ[(٤)].

قُلِبَتِ الوَاوُ الأَخِيْرَةُ[(٥)] يـاءً اسْتِثْقَالاً، فَـاجْتَمَعَت الوَاوُ واليَـاءُ، وَسَبَقَتْ

---

٤٢٩ ـ البيت من الطويل، وهو لعبد يغوث بن وقاص الحارثي، من قصيدة له قالها لما أسرته تيم الرباب، وبعده:

وَقَـدْ كُنْتُ نَـحَّـارَ الجَـزُوْرِ وَمُعْمِـلَ الـ   ـمَـطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لاَ حيٌّ مَـاضِـيَـا

انظر المفضليات: ١٥٨، ذيل الأمالي: ١٣٢، اللسان: ٤/٢٣٢٥ (شمس)، و: ٤/٢٨٤٧ (عدا)، سيبويه والشنتمري: ٢/٣٨٢، ابن السيرافي: ٢/٤٣٣، شواهد الشافية: ٤/٤٠٠، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٩، الخزانة: ٢/٢٠١، الاقتضاب: ٣/٤١٦.

والبيت غير منسوب في المفصل: ٣٩٠، ابن يعيش: ٥/٣٦، ١٠/١١٠، الأشموني: ٢/٦٣٦ (عجزه)، ابن النحاس: ٣٤٥، المنصف: ١/١١٨، ٢/١٢٢، الممتع: ٢/٥٥٠، المرادي: ٦/٧١، الصحاح: ٦/٢٤٢١ (عدا)، المحتسب: ٢/٢٠٧ (عجزه)، المقرب: ٢/١٨٦.

وروي: «معدوا» بدل «معدياً» في اللسان (شمس)، والمفضليات، وروي: «عليَّ» بدل «عليه» في ابن السيرافي، وابن النحاس، والمقرب. وفي الشواهد الكبرى (٤/٥٨٩): «ووقع في كتاب الزمخشري: مغزياً عليه وغازياً ـ بالغين والزاي المعجمتين ـ والأصح ما ذكره الزمخشري».

(١) د: زوجي.
(٢) من ب، و د. الصواب، وفي أ: عدونا. تحريف.
(٣) د: أي. بدل: بمعنى.
(٤) جـ: من عدا عدواناً بمعنى ظلم، أصله معدو على وزن مفعول. ساقط، وفي د: على وزن مفعول. ساقط.
(٥) د: الأخير. تحريف.

إِحْداهُمَا بالسُّكُونِ، فَقُلِبَت الوَاوُ ياءً وأُدْغِمَتْ، ثُمَّ كُسِرَ ما قَبْلَ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ للتَّنَاسُبِ فَصَارَ «مَعْدِيًّا». والاسْتِشَهادُ[1] فِي هَذَا.

يعني: قد علمت زوجتي أنني بمنزلة الأسد، فمن[2] ظلم عليّ فكأنه ظلم على الأسد، فلا بد أني أهلكه.

الإعـــراب

«عرسي» فاعل «علمت». «مليكة»[3] بدل، أو عطف بيان لـ «عرسي». «أنني» هي «أن» مع اسمها. قوله: «أنا» ضمير الفصل[4]، فلا موضع (له)[5] على الأصح[6]. «الليث» هو خبر «أن». قوله: «معدياً» حال عن «الليث»، والعامل فيها ما في «أن» من معنى تحقق/ وثبت. قوله: «وعادياً» عطف عليه، [٢٨٩]
و «أن» مع جملتها في موضع مفعولي «علمت».

* * *

أنشـــد:

٤٣٠ ـ عَـيُّـوا بِـأَمْـرِهِـمُ كَـمَـا عَـيَّتْ بِبَيْضَتِهَـا الحَـمَـامَـهْ

(١) الواو. زيادة لإصلاح النص. (٢) ب: ومن.
(٣) د: ملكية. تحريف. (٤) د: المنفصل. تحريف.
(٥) من ب، وجـ، ود. الصواب.
(٦) وهو مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أن له محلاً من الإعراب، ثم قال الكسائي: محله بحسب ما بعده، وقال الفراء: بحسب ما قبله، فمحله بين المبتدأ والخبر رفع، وبين معمولي ظن نصب، وبين معمولي «كان» رفع عند الفراء، ونصب عند الكسائي، وبين معمولي «إن» بالعكس. انظر مغني اللبيب: ٢/٤٩٦، ٤٩٧، الإنصاف: ٢/٧٠٦.

٤٣٠ ـ البيت من مجزوء الكامل، وهو لعبيد بن الأبرص الأسدي من قصيدة يخاطب فيها حجراً أبا امرىء القيس، ويستعطفه على قومه بني أسد، وبعده:

جَـعَـلَـتْ لَـهَـا عُـوْدَيْـنِ مِـنْ نَـشَـمٍ وآخَـرَ مِـنْ ثُـمَـامَـهْ

انظر ديوانه: ٧٨، الشنتمري: ٢/٣٨٧، ابن السيرافي: ٢/٤٣٠، المفصل: ٣٩٢، ابن يعيش: ١٠/١١٥، ١١٦، شواهد الشافية: ٤/٣٥٦، اللسان: ٢/١٠٨٠ (حيا)، ٤/٣٢٠٢ =

«عَيَّ» بِمَعْنَى تَحَيَّرَ وَعَجِزَ[1].

يعني: تحيروا في أمرهم من جهة خلاصهم منه[2]، كما تحيرت[3] الحمامة ببيضتها.

الإعـــراب

«عيوا» فعل ماض فاعله الواو. «كما»[4] الكاف للتشبيه. «ما» مصدرية. «عيت» فعل فاعله[5] «الحمامه» أي: كعيّ الحمامة ببيضتها.

الاستشهاد على مجيء «عيّ» - بالإدغام - لغة في «عَيِيَ» وذلك في قوله: «عيوا كما عيت».

* * *

أنشـــد:

٤٣١ ــ فَـذَرْ ذَا وَلَكِنْ هَتُّعِيْنُ مُتَيَّمَـاً   عَلَى ضَوْءِ بَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَـاضِبِ

«بَرْقٌ نَاضِبٌ» هُوَ الَّذِي يُرَى مِنْ بُعْدٍ، مِنْ نَضَبَ إِذَا بَعُدَ[6]. «هَتُّعِيْنُ»

= (عيا)، الاقتضاب: ٣/٧٦، إملاء ما من به الرحمٰن: ٢/٧.

والبيت غير منسوب في المقتضب: ١/٣١٨، سيبويه: ٢/٣٨٧، المنصف: ٢/١٩١، الممتع: ٢/٥٧٨، معاني الأخفش: ٢/٣٢٤، المقرب: ٢/١٥٣.

وروي: «النعامه» بدل «الحمامه» في المنصف.

(١) د: عيّ عيى وعجز. بدل: عي بمعنى تحير وعجز. انظر اللسان: ٤/٣٢٠١ (عيى).

(٢) ما أثبته هو الصواب، وفي جميع النسخ: عنه.

(٣) د، جـ: تحير. تحريف.   (٤) د: كما. ساقط.

(٥) د: فاعل. تحريف.

٤٣١ ــ البيت من الطويل، وهو لمزاحم العقيلي في سيبويه والشنتمري: ٢/٤١٧، ابن السيرافي: ٢/٤٤٢، ابن يعيش: ١٠/١٤٢.

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٣٩٩، ابن يعيش: ١٠/١٤١.

وروي: «فدع» بدل «فذر» في سيبويه والشنتمري، وروي: «نـاصب» - بالصـاد المهملة - بدل «نـاضب» فيما عـدا المؤلف والمفصل، والنـاصب: المنصب المتعب (انظر الشنتمـري: ٢/٤١٧).

(٦) انظر اللسان: ٦/٤٤٤٩ (نضب).

أَصْلُهُ: هَلْ تُعِيْنُ، فَأُدْغِمَتِ اللاَّمُ فِي التَّاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا، وَغَرَضُ الاسْتِشْهَادُ في ذَلِكَ.

يقول: اترك ذا الحديث، ولكن هل تعين متيماً ـ أراد نفسه ـ، ومعونته[1] له[2]: أن يسهر معه ويحادثه[3]، تسلية له، لأن ذلك البرق قد لاح من جانب حبيبته[4]، فأرّقه شوقاً إليها.

الإعـــراب

[٢٩٠] «ذر» أمر بمعنى: / اترك، وفاعله مستتر، يعني: أنت. «ذا» مفعوله «هتعين» أصله «هل تعين»، «هل» للاستفهام، «تعين» فعل مضارع فاعله مستتر[5] أي: أنت. «متيماً» مفعوله. «آخر الليل» ظرف زمان. «ناصب» صفة[6] «برق».

* * *

أنشـد:

٤٣٢ ـ تَقُولُ إِذَا أَهْلَكْتُ مَالاً لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّيءُ بِكَفَّيْكَ لاَئِقُ

---

(١) د: ومعونة. تحريف.
(٢) جـ: يقول اترك ذا الحديث ولكن هل تعين متيماً أراد نفسه، ومعونته له. ساقط.
(٣) د: تسهر معه وتحادثه. (٤) ب: الحبيبة.
(٥) ب: يعني أنت ذا مفعوله هتعين أصله هل تعين، هل للاستفهام تعين فعل مضارع فاعله مستتر. ساقط.
(٦) ب: صلة. تحريف.

٤٣٢ ـ البيت من الطويل، وهو لطريف بن تميم العنبري وروي بعده:

فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ المَلامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَلَيْسَتْ تُسْتَطَاعُ الخَلاَئِقُ

انظر سيبويه والشنتمري: ٤١٧/٢، ابن السيرافي: ٤١٧/٢، الممتع: ٦٩٤/٢، المقرب: ١٤/٢، ابن يعيش: ١٤٢/١٠ (لتميم بن طريف العنبري).

والبيت غير منسوب في المفصل: ٤٠٠، ابن يعيش: ١٤١/١٠، اللسان: ٣٤٥٤/٥ (فكه)، ٤١١٥/٥ (ليق)، ٤٦٨٧/٦ (هلك)، المخصص: ٢١/٦. =

«فُكَيْهَةُ» اِسْمُ امْرَأَةٍ. «لَائِقُ» لَاصِقُ، مِنْ قَوْلِهِم: فُلَانٌ مَا يَلِيْقُ دِرْهَمَا مِنْ جُوْدِهِ أَيْ: مَا[1] يُمْسِكُهُ وَلَا يُلْصَقُ بِهِ[2][3].

يعني: إذا صرفت مالاً وأنفقته، تقول تلك المرأة: هل شيء يبقى في يديك[4] من الدراهم والدنانير، أم لا.

الإعـــراب

«تقول» فعل مضارع. «إذا» ظرف. «أهلكت» فعل مع فاعله. «مالاً» مفعوله. «فكهية» فاعل «تقول»، والجملة مظروف[5] «إذا». «هشيء» أصله: هل شيء، فأدغمت اللام في الشين، وهو[6] الغرض بالاستشهاد[7]. «شيء» مبتدأ. قوله: «لائق» صفة المبتدأ[8]. قولـه: «بكفيك» جـار ومجرور كـلام إضافي في محل خبر المبتدأ.

* * *

أنشــد:

٤٣٣ ـ . . . . وَيُـظْلَمُ أَحْـيَـانَـاً فَـيَـظَّلِمُ

= وروي: «إذا استهلكت شيئاً» بدل «إذا أهلكت مالاً» في ابن السيرافي، والمقرب. وروي: «استهلكت» بدل «أهلكت» في الممتع، واللسان، والمخصص، وسيبويه والشنتمري، وروي: «هل شيء» بدل «هشي» في اللسان (ليق)، والمخصص.

(١) ما: من جـ، و د. الصواب. (٢) ب: من د. الصواب.

(٣) انظر ترتيب القاموس: ٤/ ١٩٠ (ليق)، اللسان: ٥/ ٤١١٥ (ليق).

(٤) ب، جـ: يدك. (٥) ب: مظروف. ساقط.

(٦) جـ، د: وبه. بدل: وهو. (٧) د: به. زيادة.

(٨) ب، جـ: المبتدأ. ساقط.

٤٣٣ ـ هذه قطعة بيت من الطويل، لزهير بن أبي سلمى من قصيدة له يمدح فيها هرم بن سنان، وتمامه:

هُـوَ الـجَـوَادُ الـذِي يُـعْـطِيْـكَ نَـائِـلَهُ عَـفْـوَاً، وَيُـظْلَمُ أَحْـيَـانَـاً فَـيَـظَّلِمُ

انـظر سيبـويـه والشنتمـري: ٢/ ٤٢١، ابن السيـرافي: ٢/ ٤٠٣، المنصف: ٢/ ٣٢٩، =

يعني: يُسْأَلُ فوق طاقته فيتحمل[1] ذلك.

الإعـــراب

[٢٩١] قوله: «يظلم» تقديره: / يظلم هو، وهو فعل مضارع مجهول. «أحياناً» مفعول فيه. «فيظلم» فيه ضمير مستتر فاعله، والجملة معطوفة على الأولى، وأصل[2] «يظلم»: «يظطلم»[3]، وأصل[4] ذلك «يظتلم» من باب «افتعل» من الظلم، فقلبت تاء «افتعل» طاء لقرب المخرج، فصار «يظطلم»، وحينئذ يجوز فيه الإظهار كما مر آنفاً، ويجوز الإدغام:

إما بقلب الطاء ظاء، فصار «يظّلم».

وإما بقلب الظاء طاء فيصير[5] «يطّلم».

والثلاثة الأوجه[6] جائزة في البيت، وهو المراد بالاستشهاد.

* * *

= المفصل: ٤٠٢، ابن يعيش: ١٠/٤٧، ١٤٩، التصريح على التوضيح: ٢/٣٩١، شواهد الشافية: ٤/٤٩٣، اللسان: ٤/٢٧٥٨ (ظلم)، نقره كار: ٢١٦، سر الصناعة: ١/٢٢٤، الشواهد الكبرى: ٤/٥٨٢.

والبيت غير منسوب في الخصائص: ٢/١٤١ (عجزه)، الملوكي: ٣١٦، ٣١٩ (عجزه في الموضعين)، اللسان: ٤/٢٧٦٣ (ظنن).

وروي: «فيطّلم» ـ بالطاء المهملة ـ بدل «فيظّلم» في سيبويه، والملوكي: ٣١٦، وروي: «فيظطلم» ـ بظاء معجمة، بعدها طاء مهملة ـ في ابن السيرافي، وابن يعيش: ١٠/٤٧، والخصائص، والشافية، والملوكي: ٣١٩، والديوان.

(١) ب، د: فيحتمل. (٢) د: الواو. ساقط.

(٣) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: فيظظلهم. تصحيف.

(٤) الواو. من ب، وجـ، ود. الصواب.

(٥) جـ: فصار.

(٦) وذهب المؤلف هنا في «الثلاثة الأوجه» مذهب الكوفيين في «الثلاثة الأثواب» تشبيهاً بـ «الحسن الوجه». وهو خلاف مذهب البصريين. انظر الأشموني: ١/١٤٤.

أنشـــد:

٤٣٤ ـ تَنْحِي علىٰ الشَّــوْكِ جُــرَازاً مِقْـضَـبَـا
والــهَــرْمَ تُــذْرِيْــهِ اذْدِرَاءً عَــجَــبَـا

يُقَــالُ: «أَنْحَيْتُ عَلَى حَلْقِهِ السِّكِّيْنَ» أَيْ: عَــرَضْتُ[١]. «الجُــرَازُ» السَّيْفُ[٢][٣] «المِقْضَبُ» القَاطِعُ[٤]. «الهَرْمُ» نَبْتٌ[٥]. «اِذَّرَىٰ البُرَّ» أَعْـطَاهُ لِلرِّيْحِ.

المعنــى

يصف[٦] وحشية، أي: تعرض[٧] أسنانها المشبهـة[٨] بالسيف القـاطع على الشوك، وتقطعه[٩]، وتذرى ذلك النبت.

الإعــراب

«جـرازاً» مفعول «تنحى»، وفـاعله ضمير الـوحشيـة. «مقضبـاً» صفـة المفعول. قوله[١٠]: / «والهرم»[١١] بالنصب مفعول فعل[١٢] مضمر على شريطة [٢٩٢]

---

٤٣٤ ـ البيتان من الرجز، وهما لأبي حكاك في الممتع: ٣٥٨/١، المقرب: ١٦٦/٢، سر الصناعة: ٢٠٢/١.

وهما بلا نسبة في اللسان: ١٥٠٧/٣ (ذكر)، المفصل: ٤٠٢، ابن يعيش: ١٥٠/١٠.

وروي: «إذدكارا» ـ بالذال المعجمة، بعدها دال مهملة ـ في اللسان.

(١) انظر الصحاح: ٢٥٠٤/٦ (نحا). (٢) ب، جـ، د: السيف. ساقط.

(٣) والجراز من السيوف الماضي النافذ. انظر اللسان: ٥٩٧/١.

(٤) من القضب وهو القطع. انظر اللسان: ٣٦٥٩/٥ (قضب).

(٥) الهرم بالتسكين: ضرب من الحمص فيه ملوحة، وهو أذله وأشده انبساطاً على الأرض واستطاحاً واحدته: هرمة، وقيل: هي البقلة الحمقاء، وقيل: هو شجر. انظر اللسان: ٤٦٥٧/٦ (هرم).

(٦) د: يصف. ساقط.

(٧) من ب، وجـ. الصواب، وفي أ، و د: يعرض. تصحيف.

(٨) من د. الصواب، وفي أ، و ب، و د: المشبه. تحريف.

(٩) ب، جـ، د: ويقطعه. تصحيف.

(١٠) د: قوله. ساقط. (١١) الواو. من د. الصواب.

(١٢) ب: فعل. ساقط.

التفسير تقديره: تذري الهرم تذريه، والجملة فعلية[1] معطوفة على الأولى، والنصب فيه هو المختار.

ويجوز رفعه بالابتداء على غير المختار.

«اِذدراء» نصب بالمصدر، وأصله[2]: «اذتراء» على وزن «افتعال» قلبت التاء دالاً، وذلك هو المقصود بالاستشهاد.

قوله: «عجباً» صفة المصدر[3].

* * *

أنشـــد:

٤٣٥ ـ وَفِي[4] كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطٌ[5] بِنِعْمَةٍ فَحُقَّ لِشَأْسٍ[6] مِنْ نَدَاكَ[7] ذَنُـوبُ

«خَبَطٌ»[8] أَصْلُهُ «خَبَطْتَ»[9] قُلِبَتْ تَاءُ الخِطَابِ طَاءً تَشْبِيْهَاً لَهَا بِتَاءِ

---

(١) جـ: فعلية. ساقط. (٢) ب: الواو. ساقط.

(٣) جـ: المصدر. ساقط.

٤٣٥ ـ البيت من الطويل، وهو لعلقمة بن عبدة الفحل من قصيدة له يمدح فيها الحارث بن شمر الغساني، ملك الشام، وكان شأس في يديه أسيراً، وقبله:

وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ مِن البُؤْسِ والنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوْبُ

انظر ديوانه: ١٣٢، المفضليات: ٣٩٦، سيبويه والشنتمري: ٤٢٣/٢، ابن السيرافي: ٤٠٠/٢، ابن يعيش: ٤٨/٥، ١٥١/١٠، شواهد الشافية: ٤٩٤/٤، اللسان: ٦٩٢/١ (جنب)، ١٠٩٤/٢ (خبط)، ٢١٧٦/٤ (شأس)، الكامل: ١٦٦/١، الصحاح: ٩٣٩/٣ (شأس)، شواهد الكشاف: ٣٥٤/٤، ابن الشجري: ١٨١/٢.

والبيت غير منسوب في المنصف: ٣٣٢/٢، المفصل: ٤٠٣ (صدره)، ابن يعيش: ٤٨/١٠، ١٥١ (صدره)، الممتع: ٣٦١/١، الملوكي: ٣٢٥، ابن الحاجب: ٥١٦ (صدره)، سر الصناعة: ٢٢٥/١.

وروي: «خبطت» بدل «خبط» في الديوان واللسان. (وعليه فلا شاهد فيه)، وروي: «وحق» بدل «فحق» في ابن الشجري.

(٤) ب: في. ساقط. (٥) د: ضبط. تحريف.

(٦) جـ، د: لشأش. تصحيف. (٧) د: من يداك.

(٨) د: ضبط. تحريف. (٩) د: ضبطت. تحريف.

الاِفْتِعَالِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فَصَارَ «خَبَطَّ»[١]، وَهْوَ الغَرَضُ بِالاِسْتِشْهَادِ.

يُقَالُ: «خَبَطْتُ[٢] الشَّجْرَةَ» أَيْ: نَفَضْتُهَا لِأَخْذِ ثَمَرَتِهَا[٣].

«شَأْسُ»[٤] اِسْمُ أَبِي الشَّاعِرِ. «الذَّنُوْبُ» النَّصِيْبُ.

كَانَ مَمْدُوْحُهُ قَدْ أَسَرَ أَبَاهُ فَمَدحَهُ بِهَذِهِ القَصِيْدَةِ[٥]، يقول: تنعم على كل حيٍّ فحق لشأس[٦] نصيب من عطياتك بأن تطلقه.

الإعــراب

«وفي كل حيّ» جار ومجرور كلام إضافي، وهو ظرف لما بعده. «قد خبط»[٧] فعل فاعله[٨] التاء المنقلبة طاء المدغمة فيه. «بنعمة» في محل/ [٢٩٣] مفعوله. «ذنوب» معمول «حق». قوله: «من نداك»[٩] للتبيين.

* * *

أنشــد:

٤٣٦ ــ .... أَحْسَنَ بِـهِ[١٠] فَهُنَّ إِلَيْهِ شُـوْسُ[١١]

---

(١) ب: خبط. ساقط، وفي د: ضبط. تحريف.

(٢) د: ضبطت. تحريف.

(٣) وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطاً: شدّها ثم ضربها بالعصا، وفض ورقها منها، ليعلفها الإبل والدواب، والخبط: طلب المعروف خبطه يخبطه خبطاً واختبطه، واختبطني فلان: إذا جاءك يطلب معروفك من غيرأصرة، وخبطه بخير: أعطاه من غير معرفة بينهما. انظر اللسان: ٢/١٠٩٣، ١٠٩٤ (خبط)، الصحاح: ٣/١١٢١ (خبط).

(٤) جـ، د: لشأش. تصحيف.

(٥) وفي ابن السيرافي (٢/٤٠٠): «وشأس: هو أخو علقمة بن عبدة، ومدح بهذه القصيدة الحارث بن شمر الغساني، وكان شأس في يديه أسيراً». وانظر الشنتمري: ٢/٤٢٣، شواهد الشافية: ٤/٤٩٥، شواهد الكشاف: ٤/٣٤٥.

(٦) جـ: لشأش: تصحيف.

(٧) د: ضبط. تحريف.

(٨) د: وفاعله.

(٩) د: من يداك.

٤٣٦ ــ هذا عجز بيت من الطويل، لأبي زبيد الطائي، يصف الأسد، وصدره:

سِـوَىٰ أَنَّ الـعِـتَـاقَ مِـنَ الـمَـطَايَـا =

«أَحْسَنَ»[1] بِمَعْنَى «أَحْسَسْـنَ»[2] أَيْ: أَدْرَكْنَ[3] «شُـوْسُ»[4] جَـمْـعُ أَشْوَسَ[5]، وَهْوَ الَّذِي يَنْظُرُ[6] بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ[7] نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ.

يصف الإبل، يعني[8]:

فلما أحسَّت[9] الإبل[10] بالأسد نظرن[11] إليه بمؤخر عيونهن.

الإعـــراب

«أحسن» فعـل ماض فـاعله النون، وأصله «أحسسن»، فحـذف أحد

= انظر ديوانه: ٩٦، الحلل: ٤١٢، المنصف: ٨٤/٣، الدرر اللوامع: ٦٨/٢، اللسان: ٨٧٠/٢ (حسس)، ٨٨١/٢ (حسا)، معاني الفراء: ٢١٧/١، المحتسب: ١٢٣/١، ٢٦٩، ١٧٦/٢، ابن الشجري: ٩٧/١، أمالي القالي: ١٧٦/١، السمط: ٤٣٨/١.

والبيت غيـر منسـوب في مجـالس ثعلب: ٤١٨/٢ (عجـزه)، المقتضب: ٣٨٠/١، الإنصاف: ٢٧٣/١، المفصل: ٤٠٤ (عجـزه)، ابن يعيش: ١٥٣/١٠ (عجزه)، ١٥٤، ابن الشجري: ٣٨٨/١، الخصائص: ٤٣٨/٢.

وروي صدره: «خلا» بدل «سوى» فيما عدا الحلل، وابن يعيش، واللسان (حسا)، وروي عجزه: «حسين» بدل «أحسن» في مجالس ثعلب، والحلل، والإنصاف، واللسـان (حسس)، ومعاني الفراء، والقـالي، وسمط اللآلىء.

(١٠) د: به. ساقط. (١١) د: شوش. تصحيف.

(١) د: به. زيادة.

(٢) من ب، وجـ، ود. الصواب، وفي أ: أحسن. تحريف.

(٣) يقال أحسست بالشيء إذا شعرت به، وحسست بالخبر وأحسست به أي: أيقنت به، وقيـل: أحسست معنـاه: ظننت ووجـدت، وأحسيت وأحست (بسين واحـدة) وهـو من شـواذ التخفيف: ظننت ووجدت وأبصرت وعلمت، والشيء: وجدت حسه. انظر اللسان: ٨٧٠/٢، ٨٧١ (حسس)، ترتيب القاموس: ٦٤٠/١ (حسس).

(٤) د: شوش. تصحيف. (٥) د: أشوش. تصحيف.

(٦) ب: الذي. ساقط، وفي د: ينظر. ساقط.

(٧) ب: عينيه. جـ: بمؤخر العين أي مؤخر عينيه.

(٨) ب: المعنى. (٩) ب، جـ: أحسنت. تحريف.

(١٠) جـ: الإبل. ساقط. (١١) د: نظرت.

المثلين، وهو الاستشهاد بذلك. «شوس»[1] خبر المبتدأ، وهو قوله: «هن».

* * *

أنشـد:

٤٣٧ ـ غَدَاةَ طَفَتْ[2] عَلْمَاءِ بَكْرُ بنُ وَائِلٍ وَعَاجَتْ صُدُورُ الخَيْلِ شَطْرَ تَمِيمِ

«طَفَتْ»[3] أيْ: عَلَتْ وَغَلَبَتْ، مِنَ الطُّفُوِّ[4][5]. «عَاجَتْ» أيْ: مَالَتْ، وَأَقْبَلَتْ[6][7]. «الشَّطْرُ»[8] النَّحْوُ[9] والجَانِبِ، يُقَالُ: قَصَدْتُ شَطْرَهُ أيْ: نَحْوَهُ[10].

---

(١) د: شوش. تصحيف.

٤٣٧ ـ البيت من الطويل، وهو لقطري بن الفجاءة المازني، من قصيدة له وقبله:

وَلَوْ شَهِدَتْنِي يَوْمَ دُوْلَابَ أَبْصَرَتْ طِعَانَ فَتىً في الحَرْبِ غَيْرِ ذَمِيمِ

انظر الكامل: ١/٣٣١، ٣/١٠٤٦، شواهد الشافية: ٤/٤٩٨، ابن الجشري: ٤٢.

وقيل: هو لعمرو القنا، وقيل: لحبيب بن سهم التيمي، وقيل: لعبيدة بن هلال اليشكري، وقيل: لصالح بن عبدالله العبشمي (انظر شواهد الشافية: ٤/٥٠٠).

والبيت بلا نسبة في المفصل: ٤٠٥، ابن يعيش: ١٠/١٥٤، ١٥٥، شواهد الكشاف: ٤/٥٢٥، معاني الفراء: ٢/٣٧٧، ابن الشجري: ١/٩٧.

وروي: «وعجنا» بدل «وعاجت» في الكامل (وذكرت في شواهد الشافية)، ومعاني الفراء، وابن الشجري.

(٢) ب، جـ: طغت. (٣) ب، جـ: طغت.

(٤) د: الطغو.

(٥) يقال: طفا الشيء فوق الماء يطفو طفواً وطفواً: ظهر وعلا ولم يرسب، ويقال كذلك: طغى الماء والبحر (بالغين) ارتفع وعلا على كل شيء فاخترقه. انظر اللسان: ٤/٢٦٨٤ (طفا)، و: ٢٦٧٨ (طغى).

(٦) من د. الصواب، وفي أ: وأملت، وفي ب: أملت، وفي جـ: فأملت. وكله تحريف.

(٧) وفي اللسان: ٤/٣١٥٥ (عوج): عاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت: عطفها، ويقال: عاج فلان فرسه إذا عطف رأسه. وانظر تاج العروس: ٢/٧٩ (عوج).

(٨) ب: الشرط. تحريف. (٩) جـ: النحو. ساقط.

(١٠) انظر اللسان: ٥/٢٢٦٣ (شطر).

يقول[1]: غداة غلبت هذه القبيلة على الماء، وأقبلت[2] صدور خيلهم نحو قبيلة تميم لمحاربتهم.

الإعـــراب

«غداة» ظرف زمان أضيف إلى الفعل. «طفت» فعل ماض. «بكر بن وائل» فاعله. «وعاجت» عطف على «طفت». «صدور الخيل» كلام إضافي
[٢٩٤] رفع بفاعل «عاجت». «شطر تميم» نصب/ بالمفعول.

الاستشهاد على أن[3] قوله: «علماء» أصله «(على)[4] الماء»، (على أنه)[5] جار ومجرور، وذلك[6] لغة[7] فيه.

تمّت بعون الله[8].

* * *

(١) ب: تقول.
(٢) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: وقبلت. تحريف.
(٣) جـ: أن. ساقط. (٤) من ب، وجـ، و د. الصواب.
(٥) من ب، و د. الصواب، وفي جـ: أنه. فقط.
(٦) الواو: من ب، وجـ، و د. الصواب.
(٧) من ب، وجـ، و د. الصواب، وفي أ: لغته. تحريف.
(٨) ب: تمت بحمد الله وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. وفي جـ: والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، تمت بعون الله، والحمد لله. وفي د: تم، والله أعلم وأحكم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

فهرس الفهارس

١ ـ فهرس شواهد القرآن الكريم

* * *

٢ـ فهرس شواهد الحديث النبوي الشريف

* * *

٣ـ فهرس أمثال العرب وأقوالهم

* * *

٤ـ فهرس الشواهد النحوية[١]

وقسمته إلى قسمين: (أ) فهرس الأشعار، (ب) فهرس الأرجاز.

والأبيات المرقمة فيهما هي الأبيات التي شرحها المؤلف، ورقمها ابتداء من أول الكتاب إلى نهايته، والأبيات المرقمة بين هلالين هي التي أشار إليها الشارح في أثناء الشرح ولذلك لم أضع لها رقمًا خاصًا.

(أ) فهرس الأشعار:

---

(١) تم ترقيم هذا الفهرس حسب أرقام الأبيات وليس الصفحات.

حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهة	تفكر آإيّاه يعنون أم قردا	٣٧٢
فزججتها بمزجة	زج القلوص أبي مزاده	٩٩
تزود مثل زاد أبيك فينا	فنعم الزاد زاد أبيك زادا	٢٨٧
وإياك والميتات لا تقربنها	(ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)	٣٥٩
تالله يبقى على الأيام مبتقل	جون السراة رباع سنه غرد	٣٦٠
يلومونني في حب ليلى عواذلي	(ولكنني من حبها لعميد)	٣٠٦
إذا ما الخبز تأدمه بلحم	فذاك أمانة الله الثريد	٣٦٧
فلا حسباً فخرت به لتيم	ولا جداً إذا ازدحم الجدود	٤١
أبني لبينىٰ لستم بيد	إلاّ يداً ليست لها عضد	٦١
والمؤمن العائذاتِ الطير يمسحها	ركبان مكّة بين الغيل والسَّند	٨٤
عزمت على إقامة ذي صباح	لأمر ما يسود من يسود	٨٥
إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا	(فحسبك والضحاك سيف مهند)	٤٨
على الحكم المأتي يوماً إذا قضى	قضيته ألا يجور ويقصد	٢٦١
وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا	دراهم عند الحانوي ولا نقد	٢٠٥
أشلى سلوقية باتت وبات بها	بوحش اصمت في أصلابها أود	٢
ومن فعلاتي أنني حسن القرى	إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها	٢٧٧
إذ ما عد أربعة فسال	فزوجك خامس وأبوك سادي	٣٩٠
أرى الحاجات عند أبي خبيب	نكدن ولا أمية بالبلاد	٦٨
ألم يأتيك والأنباء تنمي	بما لاقت لبون بني زياد	٤٢٤
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم	إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد	٤
وقفت فيها أُصيلالاً أسائلها	عيت جواباً وما بالربع من أحد	٣٩٩
أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة	دعائم الزور نعمت زورق البلد	٢٨٨
يا من رأى عارضاً أسر به	بين ذراعي وجبهة الأسد	٩٧
متى تأته تعشو إلى ضوء ناره	تجد خير نار عندها خير موقد	٢٦٤
بالله ربك إن قتلت لمسلماً	وجبت عليك عقوبة المتعمد	٣١٢
أزف الترحل غير أن ركابنا	لما تزل برحالنا وكأن قد	٢٩٠
		٣٣١
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا	إلى حمامتنا أو نصفه فقد	٣٠٤
ها إن تا (عذرة إن) لم تكن قبلت	فإن صاحبها قد تاه في البلد	٣٢٠

(الراء)

(٤٢٨)

وكنت إذا جاري دعا لمضوفة	أشمر حتى ينصف الساق مئزري	٤١٠
لقد رابني قولها يا هنا	ه ويحك ألحقت شراً بشر	٣٩٨

(السين)

أكر وأحمى للحقيقة منهم	(وأضرب منا بالسيوف القوانسا)	٢٤٨
سوى أن العتاق من المطايا	(أحسن به فهن إليه شوس)	٤٣٦
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً	وأنجو إذا لم ينج إلاَّ المكيس	٢٢٢
إذ ما دخلت على الرسول فقل له	حقاً عليك إذا اطمأن المجلس	١٧٠
يا خير من ركب المطيَّ ومن مشى	فوق التراب إذا تعد الأنفس	(١٧٠)
لله يبقى على الأيام ذو حيد	بمشمخر به الظيان والآس	٣٦١
يا صاح يا ذا الضامر العنس	والرحل والأقتاب والحلس	٣٢

(الصاد)

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر	فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا	٢٠٠
كلوا في بعض بطنكم تعفّوا	فإن زمانكم زمن خميص	٢٠٩
لدن غدوة حتى ألاذ بخفها	بقية منقوص من الظل قالص	١٧٣

(الضاد)

بتيهاء قفر والمطي كأنها	قطا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها	٢٧٦
على أنها تعفو الكلوم وإنما	نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي	١٣٠

(الطاء)

أطلت فراطهم حتى إذا ما	قتلت سراتهم كانت قطاط	١٥٢

(العين)

قفي قبل التفرق يا ضباعاً	ولا يك موقف منك الوداعا	٢٧٢
أنا ابن التارك البكري بشر	عليه الطير ترقبه وقوعا	١١٩
إذا قال قدني قلت بالله حلفة	لتغني عني ذا إنائك أجمعا	٨٣
فقالت أكل الناس أصبحت مانحاً	لسانك كيما أن تغر وتخدعا	٣٤٠
فأدرك إبقاء العرادة ظلعها	وقد جعلتني من حزيمة إصبعا	١٠٥
لقد علمت أولى المغيرة أنني	كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا	٢٢٦
لعلك يوماً أن تلم ملمة	عليك من اللائي يدعنك أجدعا	٣١٩

(الميم)

(النون)

(الهاء)

* * *

(ب) فهرس الأرجاز:

٥ـ فهرس الأعلام

❊ ❊ ❊

٦ ـ فهرس القبائل والأقوام وأصحاب المذاهب

٧ - فهرس الأمكنة والبلدان

* * *

٨ - فهرس الكتب الواردة في الكتاب

* * *

٩ ـ فهرس المصادر والمراجع

ملاحظة: تيسيراً على الباحث وتجنباً للإطالة فقد ذكرت بعض الكتب باصطلاحات خاصة استعملتها في التحقيق، وذكرت ذلك بنفس الاصطلاح في هذا الفهرس، ووضعت بجانبه الاسم التفصيلي له، أو الإحالة إليه أحياناً.

* ــ ابن الحاجب = الإيضاح في شرح المفصل.

١ ــ ابن السيرافي = شرح أبيات سيبويه: لأبي محمد بن يوسف بن أبي سعيد السيرافي المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور محمد علي سلطاني، دار المأمون للتراث، دمشق.

* ــ ابن الشجري = الأمالي الشجرية.

٢ ــ ابن عصفور = شرح جمل الزجاجي: لابن عصفور الإشبيلي ٥٩٧ ـ ٦٦٩ هـ، (الشرح الكبير)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (إحياء التراث الإسلامي) ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ م/١٤٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ.

٣ ــ ابن عقيل = شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك مع حاشية محمد الخضري عليه، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤ ــ ابن النحاس = شرح أبيات سيبويه: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، تحقيق: أحمد خطاب، مطابع المكتبة العربية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م.

٥ ــ ابن يعيش = شرح المفصل: لموفق الدين يعيش بن يعيش النحوي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، عالم الكتب بيروت، مكتبة المتنبي القاهرة.

٦ ــ الأبيات المشكلة = الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب: لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي المتوفى سنة ٤٨٧ هـ، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

٧ ـ أبيـات المغني = شرح أبيـات مغني اللبيب: صنعه عبـدالقادر بن عمـر البغـدادي ١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف دقـاق، دار المأمـون للتـراث، دمشق، الطبعـة الأولى، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م، مـطبعـة محمـد هـاشم الكتبي.

٨ ـ إتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد: للسيد محمود شكري الآلوسي المتـوفى سنة ١٣٤٢ هـ، تحقيق د. عدنان عبدالرحمٰن الدوري، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقا، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

٩ ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالغني الشافعي الشهير بالبناء، رواه وصححه وعلق عليه: علي محمد الضباع، ملتزم الطبع والنشر: عبدالحميد أحمد حنفي بشارع المشهد الحسيني، ١٨ القاهرة.

١٠ ـ أخبار الدول وآثار الأول في التاريـخ: لأبي العباس أحمـد بن يوسف بن أحمـد الدمشقي الشهير بالقرماني، عالم الكتب، بيروت، توزيع: مكتب المثنى بالقاهرة، مكتبة سعد الدين بدمشق.

١١ ـ أخبار النحويين البصريين: لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي، اعتنى بنشره وتهذيبه: فرنس كرنكو، بيروت، المطبعة الكاثوليكية شارع هوفلين، ١٩٣٦ م.

١٢ ـ أراجيز العرب: لمحمد توفيق البكري، الطبعة الأولى، ١٣١٣ هـ.

١٣ ـ الإرشاد للكيشي = الإرشاد إلى علم الإعراب: لمحمد بن أحمد بن عبداللطيف الكيشي، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية في القـاهرة تحت رقم: ٨ نحـو أحمد الثالث/ ٢٢٤٧.

١٤ ـ كتـاب الأزهية في علم الحـروف: لعلي بن محمد النحـوي الهـروي، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م، دار المعارف للطباعة، دمشق.

١٥ ـ الاستغناء في أحكام الاستثناء: لشهاب الـدين القرافي المتـوفى سنـة ٨٦٢ هـ، تحقيق: د. طه محسن، طبع مطبعة الإرشـاد، بغداد، وزارة الأوقـاف والشؤون الدينية، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

١٦ ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين بن الأثير الحسن علي بن محمد الجزري ٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ، تحقيق: محمود فايد، ومحمد عاشور، ومحمد البنا.

١٧ ـ الأشباه والنظائر في النحو: لأبي الفضل عبدالرحمٰن بن الكمال أبو بكر جلال الدين السيوطي (٨٤٩ هـ ـ ٩١١ م)، تحقيق: طه عبـدالرؤوف سعـد، مكتبة الكليـات الأزهرية، طبع: شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.

١٨ ــ الأشموني = منهج السالك إلى ألفية ابن مالك: للأشموني نور الدين أبي الحسن علي بن محمد المتوفي سنة ٩٠٠ هـ، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٩ ــ إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي: لعبدالله بن السيد البطليوسي (٤٤٤ - ٥٢١ م)، تحقيق وتعليق د. حمزة عبدالله النشرتي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، الناشر: دار المريخ، الرياض.
٢٠ ــ إصلاح المنطق: لابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٧٥ هـ.
٢١ ــ الأصمعيات ـ اختيار الأصمعي: لأبي سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك ١٢٢ هـ ـ ٢١٦ هـ، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة.
٢٢ ــ أطراف الغرائب والأفراد: للدارقطني (ترتيب المقدسي)، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم: ٦٠٢٥/ حديث.
٢٣ ــ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ، طبع حيدرآباد الدكن، مكتبة المتنبي، القاهرة.
٢٤ ــ إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، تحقيق ودراسة: إبراهيم الأبياري، الناشرون: دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.
٢٥ ــ الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، من العرب والمستعربين والمستشرقين): لخير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، ١٩٧٩ م، دار العلم للملايين، بيروت.
* ــ الأعلم = الشنتمري.
٢٦ ــ كتاب الأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين ٣٥٦ هـ ـ ٩٧٦ م، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مصور عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٧٦ م.
٢٧ ــ ألفية ابن مالك في النحو والصرف وبهامشها تدقيق العلماء الأعلام: جمعها الحاج موسى بن محمد الداغستاني، ملتزم الطبع والنشر مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، المطبعة النموذجية، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٠٤ م.

٢٨ ــ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٩ ــ الأمالي: لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ومعه الذيل والنوادر وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٦ م.
٣٠ ــ أمالي الزجاجي: لأبي القاسم عبدالرحمٰن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ، ملتزم الطبع والنشر المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
٣١ ــ الأمالي الشجرية: لابن الشجري، طبعة حيدرآباد الدكن، ١٣٤٩ هـ.
٣٢ ــ أمالي المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد: للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٣٣ ــ إملاء ما من به الرحمٰن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.
٣٤ ــ إنباه الرواة على أنباء النحاة: للوزير جمال الدين أبي الحسين علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م.
٣٥ ــ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: للإمام كمال الدين أبي البركات عبدالرحمٰن الأنباري النحوي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٦ ــ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: للإمام أبي محمد عبدالله جمال بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٧٦١ هـ، ومعه كتاب بغية السالك إلى أوضح المسالك، تأليف: عبدالمتعال الصعيدي، ملتزم الطبع والنشر: مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز.
٣٧ ــ الإيضاح في شرح المفصل: للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي ٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ، تحقيق: د. موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مطبعة العاني، بغداد.

٣٨ ــ الإيضاح في علل النحو: لأبي القاسم الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ، تحقيق: د. مازن المبارك، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م، دار النفائس، بيروت.

٣٩ ــ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البابانى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

٤٠ ــ البداية والنهاية: للحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، الطبعة الثانية، ١٩٧٧ م، الناشر: مكتبة المعارف، بيروت.

٤١ ــ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للقاضي محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ، الطبعة الأولى، طبع مطبعة السعادة، ١٣٤٨ هـ، القاهرة.

٤٢ ــ بغية الوعاة من طبقات اللغويين والنحاه: للحافظ جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٥ م.

٤٣ ــ البيان في غريب إعراب القرآن: لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق: د. طه عبدالحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

٤٤ ــ تاج العروس: للإمام السيد محمد مرتضى الزبيدي، الناشر: دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي.

٤٥ ــ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: لأبي الطيب صديق بن حسن بن علي البخاري القنوجي المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ، تصحيح وتعليق: عبدالحكيم شرف الدين، طبع المطبعة الهندية العربية، ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م.

٤٦ ــ تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د. السيد يعقوب بكر ود. رمضان عبدالتواب، الطبعة الثانية، ١٩٧٧ م، دار المعارف، القاهرة.

٤٧ ــ تاريخ بغداد أو مدينة السلام: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٨ ــ تاريخ دول الإسلام: لرزق الله الصدفي، طبع مطبعة الهلالي، ١٣٢٦ هـ ـ ١٩٠٨ م، مصر.

٤٩ ــ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: لأبي مكي الصقلي المتوفى سنة ٥٠١ هـ ـ ١١٠٧ م، تحقيق د. عبدالعزيز مطر، دار المعارف، القاهرة.

٥٠ ـ تذكرة الموضوعات: للعلامة محمد بن علي الهندي الفتني المتوفي سنة ٩٨٦ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ.
٥١ ـ كتاب التعريفات: للشريف علي بن محمد الجرجاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٢ ـ تفسير البحر المحيط: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ، الطبعة الثانية، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، طبع بالتصوير عن طبعة السلطان عبدالحفيظ ـ سلطان المغرب.
٥٣ ـ تقويم البلدان: للسلطان الملك عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء صاحب حماة المتوفى سنة ٧٣٢ هـ، اعتنى بتصحيحه وطبعه: رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، طبع في باريس بدار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠ م، يطلب من مكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة الخانجي بمصر.
٥٤ ـ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠ م ـ ١٩٧٣ م.
٥٥ ـ التوطئة: لأبي علي الشلوبيني، دراسة وتحقيق: يوسف أحمد المطوع، دار التراث العربي للطبع والنشر، القاهرة.
* ـ الجاربردي = شرح الشافية للجاربردي (مجموعة الشافية).
٥٦ ـ الجبال والأمكنة والمياه: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مطبعة السعدون، بغداد، ١٩٦٨ م.
* ـ الجرجاوي = شواهد الجرجاوي.
٥٧ ـ جمهرة الأمثال: للشيخ الأديب أبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، ملتزم الطبع والنشر: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٥٨ ـ كتاب جمهرة اللغة: لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري المتوفى سنة ٣٢١ هـ، طبعة جديدة بالأوفست، دار صادر، بيروت.
٥٩ ـ جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير: للإمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، مجمع البحوث الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م.

٦٠ ـ الجنى الداني في حروف المعاني: صنعة الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: الدكتور فخرالدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٦١ ـ جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: لعلاء الدين الأربلي، شرح وتحقيق: دكتور حامد أحمد نيل، مطبعة السعادة، توزيع: مكتبة النهضة المصرية.
٦٢ ـ حاشية الخضري = حاشية محمد الخضري على شرح ابن عقيل على متن الألفية لابن مالك، طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها: عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.
٦٣ ـ حاشية الدسوقي = حاشية الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي على متن مغني اللبيب لابن هاشم الأنصاري، ملتزم الطبع والنشر: مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني.
٦٤ ـ حاشية السجاعي = حاشية فتح الجليل للشيخ أحمد السجاعي على شرح ابن عقيل على متن الألفية لابن مالك، طبع بمطبعة مصر، يطلب من مكتبة الشيخ مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
٦٥ ـ حاشية السيد الشريف على الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ)، طبع انتشارات أقتاب طهران.
٦٦ ـ حاشية السيد الشريف الجرجاني على شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، مخطوط في مكتبة الأزهر تحت رقم: ٢٦٢٣ حليم/٣٣٦٤٤.
٦٧ ـ حاشية السيد الشريف الجرجاني على الشرح المتوسط على الكافية، مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم: نحو ٣٩٤.
٦٨ ـ حاشية الصبان علي شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، ملتزم الطبع والنشر أصحاب دار إحياء الكتب العربية: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٦٩ ـ حاشية العلامة يس بن زين الدين العليمي الحمصي على شرح التصريح، دار إحياء الكتب العربية: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٧٠ ـ حجة القراءات: للإمام الجليل أبي زرعة عبدالرحمٰن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م.

٧١ ـ كتاب حروف المعاني: لأبي القاسم عبدالرحمٰن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ، حققه وقدم لـه د. علي توفيق الحمـد، الطبعـة الأولى، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م، طبع مؤسسة الرسالة، بيروت ودار الأمل ـ إربد، الأردن.

٧٢ ـ الحلل في شرح أبيات الجمل: لابن السيد البطليوسي (٤٤٤ ـ ٥٢١ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق أستاذنا الدكتور مصطفى إمام، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ هـ، مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، وتوزيع مكتبة المتنبي، القاهرة.

* ـ الحمـاسة للمـرزوقي = شرح ديـوان الحماسـة لأبي أحمـد بن محمـد بن الحسن المرزوقي.

٧٣ ـ الحيوان: للجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٥٧ ـ ١٣٦٦ هـ.

٧٤ ـ خزانة الأدب ولب لبـاب لسان العرب: عبدالقادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الجـزء: ١، ٥، ٦، ٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الجزء: ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٧٥ ـ الخصائص: صنعة أبي الفتـح عثمان بن جني، حققـه محمد علي النجـار. دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت.

٧٦ ـ خطط المقريزي: لتقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر المعروف بالمقريزي، عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠ هـ، تصدره دار التحرير للطبع والنشر.

٧٧ ـ دائرة المعارف الإسلامية (النسخة العربية): إعداد وتحرير: إبراهيم زكي خورشيد وأحمد الشنتناوي وعبدالحميد يونس.

٧٨ ـ دائرة المعارف (قاموس عـام لكل فن ومـطلب): للمعلم بطرس البستـاني، دار المعرفة، بيروت.

٧٩ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقـلاني المتوفى سنـة ٨٥٢ هـ، تحقيق محمد سيـد جـاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

٨٠ ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية: للفاضل أحمد بن الأمين الشنقيطي، الطبعة الثـانية، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م، دار المعـرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٨١ ــ ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق: محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٨٢ ــ ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى، تحقيق: رودلف جابر، ڤينا، ١٩٢٧ م.
٨٣ ــ ديوان امرىء القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، بمصر، ١٩٥٨ م.
٨٤ ــ ديوان أمية بن أبي الصلت، الطبعة الأولى: المطبعة الوطنية، بيروت، ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٤ م.
٨٥ ــ ديوان أوس بن حجر، تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م.
٨٦ ــ ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: عزة حسن، دمشق، ١٣٨١ هـ.
٨٧ ــ ديوان تميم بن أبي بن مقبل: تحقيق: عزة حسن، دمشق، ١٣٨١ هـ.
٨٨ ــ ديوان جران العود النميري (رواية أبي سعيد السكري)، دار الكتب، الطبعة الأولى، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣١ م.
٨٩ ــ ديوان جرير = شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل عبدالله الصاوي، ١٣٥٣ هـ.
٩٠ ــ ديوان جميل بثينة، دار صادر، بيروت.
٩١ ــ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، شرح البرقوقي، مطبعة الرحمانية، ١٣٤٧ هـ.
٩٢ ــ ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: د. وليد عرفات، طبعة سلسلة جب التذكارية، ١٩٧١ م.
٩٣ ــ ديوان الحطيئة: شرح أبي الحسن السكري، اعتنى بتصحيحه أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة التقدم بالقاهرة، ١٣٢٣ هـ.
٩٤ ــ ديوان الحماسة للتبريزي: شرح ديوان الحماسة للشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي الشهير بالخطيب، عالم الكتب، بيروت.
٩٥ ــ ديوان الحماسة للمرزوقي = شرح ديوان الحماسة لأبي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، نشره: أحمد أمين وعبدالسلام هارون، الطبعة الثانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م.
٩٦ ــ ديوان أبي دؤاد الأيادي، تحقيق: غوستاف فون غريناوم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩ م.

٩٧ ـ ديوان ذي الأصبع العدواني، تحقيق: عبدالوهاب علي العدواني ومحمد فائق الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل، هـ١٩٧٣ م.
٩٨ ـ ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٩٩ ـ ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، تصحيح وترتيب: وليم الورد البروسي، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ م، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٠٠ ـ ديوان زيد الخيل الطائي: صنعة نوري حمودي القيسي، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٩٦٨ م.
١٠١ ـ ديوان شعر ذي الرمة (وهو غيلان بن عقبة العدوي): عنى بتصحيحه وتنقيحه كارليل هيس مكارتني، مطبعة كمبريج، ١٩١٩ م ـ ١٣٣٧ هـ.
١٠٢ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨ م.
١٠٣ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: شرح أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، ١٣٢٧ هـ.
١٠٤ ـ ديوان أبي طالب المسمى غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب، تحقيق: الشيخ محمد خليل الخطيب، مطبعة الشعراوي، القاهرة.
١٠٥ ـ ديوان طرفة بن العبد، دار صادر بيروت، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ م.
١٠٦ ـ ديوان طفيل الغنوي: رواية السجستاني عن الأصمعي، تحقيق: كرنكو، مطبعة جب، لندن، ١٩٢٧ م.
١٠٧ ـ ديوان عامر بن الطفيل: تحقيق شار ليل، لندن، ١٩١٣ م.
١٠٨ ـ ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق: شارك ليل، لندن، ١٩١٣ م.
١٠٩ ـ ديوان عبيد بن الأبرص: دار صادر، بيروت، ١٩٥٨ م.
١١٠ ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م.
١١١ ـ ديوان العجاج: بعناية وليم بن الورد، ليبسك، ١٩٠٣ م، برلين.
١١٢ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق: محمد جابر المعيبد، دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م.

١١٣ ـ ديوان العرجي، تحقيق الأستاذين: جعفر الطائي ورشيد العبيدي، مطبعة الشركة الإسلامية، بغداد.
١١٤ ـ ديوان عروة بن حزام، مخطوط ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٧٠ ش أ د ب).
١١٥ ـ ديوان علقمة الفحل (من مجموع خمسة دواوين): الوهبية، ١٢٩٣ م.
١١٦ ـ ديوان عمرو بن قميئة: تحقيق حسن الصيرفي، دار الكتاب العربي، ١٩٧١ م.
١١٧ ـ ديوان عنترة بن شداد، مطبعة الرحمانية بالقاهرة.
١١٨ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة، بعناية محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، ١٣٧١ هـ.
١١٩ ـ ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: صنعة هاشم الطعان، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، مكتبة صادر، بيروت.
١٢٠ ـ ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: الدكتور يحيى الجبوري، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، دار الجمهورية، بغداد، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
١٢١ ـ ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق، عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه: عبدالله إسماعيل الصاوي، يطلب من المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة الصاوي، الطبعة الأولى، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م.
١٢٢ ـ ديوان القتال الكلابي، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٣٨١ هـ.
١٢٣ ـ ديوان القطامي، تحقيق: ج. بارت، ليدن، ١٩٠٢ م.
١٢٤ ـ ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، بيروت، دار صادر، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
١٢٥ ـ ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي، تحقيق: حسن محمد باجودة، الناشر: مكتبة التراث، القاهرة.
١٢٦ ـ ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، نشر وتوزيع، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
١٢٧ ـ ديوان كعب بن مالك، تحقيق: سامي مكي العاني، مطبعة المعارف ببغداد، ١٣٨٦ هـ، الطبعة الأولى.
١٢٨ ـ ديوان لبيد = شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢ م.

١٢٩ ـ ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، بغداد، ١٣٨٧ هـ.
١٣٠ ـ ديوان مجنون ليلى، جمع وتحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة.
١٣١ ـ ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: خليل العطية وعبدالله الجبوري، دار البصري، ١٣٨٩ هـ، بغداد.
١٣٢ ـ ديوان النابغة الذبياني(مجموع خمسة دواوين): مطبعة الوهبية، ١٢٩٣ هـ.
١٣٣ ـ ديوان أبي نواس، بعناية: محمد واصف، المطبعة العمومية، ١٨٩٨ م.
١٣٤ ـ ديوان الهذليين، طبعة دار الكتب، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٥ م.
١٣٥ ـ ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق: داود سلوم، مطبعة الإيمان ببغداد، ١٩٦٨ م.
١٣٦ ـ ذيل الأمالي: لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي مع كتاب أمالي القالي، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٦ م.
١٣٧ ـ ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال: لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي ٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، طبع دار النصر للطباعة، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م.
١٣٨ ـ كتاب الرد على النحاة: لابن مضاء أبي العباس أحمد بن عبدالرحمٰن اللخمي القرطبي (٥١٣ ـ ٥٩٢ هـ)، دارسة وتحقيق: د. محمد إبراهيم البنا، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م، مطبعة دار الاعتصام.
١٣٩ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، عنيت بنشره مكتبة إسماعيليان، تهران.
١٤٠ ـ ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب: للأستاذ ميرزا محمد علي مدرس، طبع: تبريز، جابخانة شفق، إيران.
١٤١ ـ سمط اللآلىء: للأويني، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٦ م.
١٤٢ ـ سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي: لعبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي المكي ١٠٤٩ ـ ١١١١ هـ، طبع المطبعة السلفية ومكتبتها.

١٤٣ ـ سنن أبي داود: للحـافظ أبي داود سليمـان بـن الأشعث بن إسحـاق الأزدي السجستاني، وعليه تعليقات للأستاذ الشيخ أحمد سعد علي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر.
١٤٤ ـ سنن الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتـوفى سنة ٢٧٩ هـ، تحقيق وشـرح: أحمد محمـد شاكـر، مطبعـة مصطفى البـابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م.
١٤٥ ـ سنن الدارمي: لأبي محمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن بهرام الدارمي المتـوفى سنة ٢٥٥ هـ، طبع بعناية: محمد أحمد دهمان، نشر: دار إحياء السنة النبوية.
١٤٦ ـ سنن ابن ماجه: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه المتوفى سنـة ٢٧٥ هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبـدالبـاقي، دار الفكـر للطبـاعـة والنشـر والتوزيع.
١٤٧ ـ سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، الطبعة الأولى، ١٣٤٨ هـ ـ ١٩٣٠ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
* ـ سيبويه = الكتاب لأبي بشر سيبويه.
١٤٨ ـ شذارت الذهب في أخبار من ذهب: للمؤرخ أبي الفلاح عبـدالحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتـوزيع، بيروت ـ لبنان.
١٤٩ ـ شرح أبيات سيبويه والمفصل: لعفيف الدين الكوفي، رسالة دكتوراه مقدمة من الطالـب: إبراهيم علي ركـة، وبإشـراف الدكتـور عبدالـرحمٰن محمد السيـد، ومخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم: ١١ نحو ش.
١٥٠ ـ شرح أبيات المتوسط = (الشرح المختصر): للكمال بن علي، في آخـر الرسـالة المتقدم بها الطالب خالد فائق أحمد (لنيل درجة الدكتوراه) وبإشراف الدكتور محمد رفعت ـ رحمه الله ـ، وهي مودعه بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر تحت رقم: ١٢٣٩.
١٥١ ـ شـرح أبيات المتـوسط: لمحمد بن إبـراهيم النكساري، وهـو مخـطوط ضمن مجموع (فيه ثلاثة شروح للشواهد، وهذا الشرح هو الشرح الثالث منها) محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم: ١٩١٣ نحو.
١٥٢ ـ شرح أبيات المفصل: لفخر الدين الخوارزمي، مخطوط بدار الكتب المصـرية (بلا نسبة) تحت رقم: ٣٧٢ نحو طلعت.

١٥٣ ـ شرح أبيات المفصل: لمحمد بن سليمان بن محمد الخطيب، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم: ٥٨٨ نحو تيمور.
١٥٤ ـ شرح الرضى = شرح كافية ابن الحاجب: لرضي الدين الاسترابادي النحوي المتوفى سنة ٦٨٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
* ـ شرح الشافية = شرح شافية ابن الحاجب.
١٥٥ ـ شرح شافية ابن الحاجب: للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإسترابادي النحوي المتوفى: ٦٨٦ هـ، تحقيق: الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.
١٥٦ ـ شرح الشافية في التصريف: للسيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار المتوفى سنة ٧٧٦ هـ، وقد حُلي هامشه بالشرح المنسوب إلى الفاضل العصام، طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٥٧ ـ شرح الشافية للجاربردي = (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط)، تحتوي المجموعة على متن الشافية وشرحها للجاربردي وحاشية عليه لابن جماعة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م، عالم الكتب، بيروت.
١٥٨ ـ شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع: لصفي الدين الحلّي عبدالعزيز بن سرايا بن علي السّنبسي الحلي (٦٧٧ ـ ٧٥٠ هـ)، تحقيق الدكتور نسيب نشاوي، مطبوعات مجمع اللغات العربية، دمشق، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.
١٥٩ ـ شرح الوافية نظم الكافية لأبي عمرو عثمان بن الحاجب النحوي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ، دراسة وتحقيق: د. موسى بناي علوان العليلي، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، العراق، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.
١٦٠ ـ شعر إبراهيم بن هرمة القرشي (٩٠ ـ ١٧٦ هـ)، تحقيق: محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٦١ ـ شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق: عادل سليمان جمال، الناشر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م.
١٦٢ ـ شعر الأخطل: رواية أبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن أبي سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي، عني بطبعه الأب أنطوان صالحان اليسوعي، بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩١ م.

١٦٣ ـ شعر الراعي النميري وأخباره المتوفى سنة ٩٠ هـ، جمعه وقدم له وعلق عليه: ناصر الحاني، مراجعة: عز الدين التنوخي، دمشق، ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م.
١٦٤ ـ شعر أبي زبيد الطائي، تحقيق: نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف ببغداد، ١٩٦٧ م.
١٦٥ ـ شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمع وتحقيق: د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
١٦٦ ـ شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دمشق، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م (مطبوعات مجمع اللغة العربية).
١٦٧ ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتقديم: الدكتور داود سلوم، بغداد، ١٩٦٩ م.
١٦٨ ـ شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق، تحقيق: عبدالعزيز رباح، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
١٦٩ ـ شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم د. داود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ م.
١٧٠ ـ شعر النمر بن تولب: صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف ببغداد، ١٩٦٩ م.
١٧١ ـ الشعر والشعراء: لابن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ)، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، ١٩٧٧ م، دار التراث العربي للطباعة.
١٧٢ ـ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: تأليف طاش كبري زاده المتوفى سنة ٩٦٨ هـ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
١٧٣ ـ الشنتمري = شرح شواهد كتاب سيبويه المسمى تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب في علم مجازات العرب: لمؤلفه الأعلم يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري، الطبعة الأولى، بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية، ١٣١٧ هـ القسم الأدبي.
١٧٤ ـ شواهد التحفة الوردية = شرح شواهد التحفة الوردية: للعلامة عبدالقادر البغدادي، مخطوط في المكتبة العامة، استنبول تحت رقم: ٦٢٨٩.
١٧٥ ـ شواهد الجرجاوي = شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك: للشيخ عبدالمنعم الجرجاوي، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

١٧٦ ـ شواهد الشافية = شرح شواهد شافية ابن الحاجب: للعالم عبدالقادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ، تحقيق وشرح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.

١٧٧ ـ شواهد الشذور = شرح شواهد شذور الذهب في معرفة كلام العرب: للعلامة محمد علي الفيومي الشافعي، مكتبة: محمود توفيق، مطبعة المعاهد، القاهرة.

١٧٨ ـ شواهد العدوي = فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل: للشيخ قطة العدوي، طبع دار الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

١٧٩ ـ الشواهد في النحو العربي: رسالة دكتوراه مودعة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، إعداد عبدالعزيز صالح رضوان وبإشراف الأستاذ الدكتور عبدالعظيم علي الشناوي والأستاذ الدكتور إبراهيم بسيوني، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.

١٨٠ ـ شواهد القطر للأعرجي = شرح شواهد قطر الندا وبل الصدى لصادق بن علي الحسيني الأعرجي، مخطوط بمكتبة بلدية إسكندرية تحت رقم ٤٤٣٦ د/١٤٧٨٧ (علم النحو).

١٨١ ـ الشواهد الكبرى = المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المعروف بالشواهد الكبرى للعيني محمود (بهامش خزانة الأدب)، مطبعة بولاق، الطبعة الأولى.

١٨٢ ـ شواهد الكشاف = تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف)، للأستاذ: محب الدين أفندي، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م.

١٨٣ ـ شواهد المتوسط = عون الوافية في شرح كتاب الكافية (شرح شواهد الوافية ـ المتوسط): لكمال الدين عبدالرحمٰن بن علي بن إسحاق التميمي ٧٩٣ ـ ٨٧٦ هـ، رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد أحمد حسن رشوان، بإشراف الدكتور: مصطفى إمام ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م، مودعة بمكتبة كلية اللغة العربية، الأزهر.

١٨٤ ـ شواهد المغني = شرح شواهد المغني: للإمام جلال الدين عبدالرحمٰن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، تصحيح وتعليق الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركزي الشنقيطي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.

١٨٥ ـ الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.
١٨٦ ـ ضرائر الشعر: لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م، دار الأندلس، بيروت.
١٨٧ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمٰن السخاوي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت ـ لبنان.
١٨٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي ٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبدالفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٨٩ ـ طبقات الفقهاء: لطاش كبرى زادة، الطبعة الأولى، ١٩٥٤، مطبعة نينوى بالموصل.
١٩٠ ـ طبقات المفسرين: للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداوودي المتوفى سنة ٩٤٥ هـ، تحقيق: علي محمد عمر، طبع مطبعة الاستقلال الكبرى، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م، الناشر: مكتبة وهبة.
١٩١ ـ طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع دار المعارف بمصر.
* ـ العدوي = شواهد العدوي.
١٩٢ ـ عصر الدول والإمارات: لشوقي ضيف، طبع دار المعارف، القاهرة.
١٩٣ ـ العوامل المائة = شرح العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية: للشيخ خالد الأزهري المتوفى ٩٠٥ هـ، تحقيق الدكتور البدراوي زهران، الطبعة الأولى، ١٩٨٣ م، دار المعارف بمصر.
١٩٤ ـ العيني (بهامش الأشموني) = شرح شواهد الأشموني: لبدر الدين محمود العيني، طبع ونشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١٩٥ ـ عيون سيبويه = شرح عيون كتاب سيبويه: لأبي نصر هارون بن موسى القيسي المجريطي القرطبي المتوفى سنة ٤٠١ هـ، دراسة وتحقيق: د. عبد ربه عبد اللطيف عبد ربه، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م، مطبعة حسان، القاهرة.
١٩٦ ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين: للأستاذ عبدالله مصطفى المراغي، الطبعة الثانية، ١٣٩٤ ـ ١٩٧٤ م، الناشر: محمد أمين دمج وشركاه، بيروت ـ لبنان.

١٩٧ ـ فرائد اللآل في مجمع الأمثال: للشيخ إبراهيم بن السيد علي الأحدب الطرابلسي الحنفي.
١٩٨ ـ الفرق بين الأحرف الخمسة = ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة، (وهي: الظاء والضاد والذال والصاد والسين): لأبي محمد عبدالله بن السيد البلطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ، تحقيق: د. حمزة عبدالله النشرتي، مكتبة المتنبي للطبع والنشر والتوزيع.
١٩٩ ـ فهرس الخزانة التيمورية: دار الكتب المصرية، طبع مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م.
٢٠٠ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية/ النحو: وضعته أسماء الحمصي، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.
٢٠١ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للعلامة أبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي الهندي، عني بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: السيد محمد بدر الدين أبي فراس النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان.
٢٠٢ ـ الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب: لنور الدين عبدالرحمٰن الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ م، تحقيق: د. أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزراة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٤٠٣ م ـ ١٩٨٣ م.
* ـ القالي = الأمالي لأبي علي إسماعيل القالي.
٢٠٣ ـ القصائد السبع = شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق وتعليق: عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.
٢٠٤ ـ القصائد العشر = شرح القصائد العشر: صنعة الخطيب التبيزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.
٢٠٥ ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، عنى بمراجعة أصوله والتعليق عليه لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.
٢٠٦ ـ الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين بإشراف الناشر، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

٢٠٧ ــ الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف: لأبي العباس المبرد، تحقيق: ج /١ ـ ٢ الدكتور زكي مبارك، ج /٣ أحمد محمد شاكر، طبع مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م.

٢٠٨ ــ الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، مطبعة بولاق، ١٣١٦ ـ ١٣١٧ هـ بالقسم الأدبي.

٢٠٩ ــ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ، أشرف على طبعه والتعليق عليه: أحمد القلاش، نشر وتوزيع: مكتبة التراث الإسلامي - حلب ـ أقيول، طبع مطبعة الفنون ـ حلب.

٢١٠ ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للعلامة مصطفى بن عبدالله القسطنطي الرومي الحنفي الشهير بالملاكاتب الجلبي، والمعروف بحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت.

٢١١ ــ الكُنىٰ والألقاب للشيخ عباس القمي، طبع مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م، بيروت ـ لبنان.

٢١٢ ــ الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: للشيخ نجم الدين الغزي، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، نشر: محمد أمين دمج وشركاه، بيروت ـ لبنان.

٢١٣ ــ كتاب اللامات: لعلي بن محمد الهروي النحوي، تحقيق: د. أحمد عبدالمنعم أحمد الرصد، مطبعة حسان، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

٢١٤ ــ لسان العرب: لابن منظور، الطبعة الجديدة، دار المعارف، القاهرة.

٢١٥ ــ اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ، تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م، الناشر: عالم الكتب، القاهرة.

٢١٦ ــ المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ، تصحيح وتعليق: د. ف. كرنكو، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م، نشر مكتبة القدسي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٢١٧ ــ مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، القسم/١ ـ الطبعة الثانية ١٩٦٩ م، القسم/٢ ـ الطبعة الرابعة ١٩٨٠ م، دار المعارف، القاهرة.

٢١٨ ــ مجالس العلماء: لأبي القاسم عبدالرحمٰن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ دار الرفاعي بالرياض.

٢١٩ ــ المجددون في الإسلام من القرن الأول إلى الرابع عشر: لعبدالمتعال الصعيدي، طبع دار الحمامي للطباعة، ملتزم النشر مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز.

٢٢٠ ــ مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٢١ ــ المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت.

٢٢٢ ــ مراثي شواعر العرب = «رياض الأدب في مراثي شواعر العرب»: لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٧ م.

٢٢٣ ــ المرادي = توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: للمرادي المعروف بابن أم قاسم المتوفى سنة ٧٤٩ هـ، شرح وتحقيق: الدكتور عبدالسلام علي سليمان، الطبعة الثانية، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٢٢٤ ــ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م.

* ــ المرزوقي = ديوان الحماسة للمرزوقي.

٢٢٥ ــ المسائل العسكرية: لأبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ، تحقيق ودراسة: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٢ م، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر.

٢٢٦ ــ المستقصى في الأمثال: لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٧« ـ ١٩٧٧ م.

٢٢٧ ــ مسند الإمام أحمد بن حنبل، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

٢٢٨ ـ المطالع السعيدة شرح الفريدة: لجلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق وشرح: الدكتور طاهر سليمان حموده، طبع: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٨٣ م.
٢٢٩ ـ كتاب معاني الحروف: لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ، تحقيق: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق، جدة، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.
٢٣٠ ـ معاني الفراء = معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ، تحقيق: الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة: الأستاذ علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢ م ـ ١٩٨٠ م.
٢٣١ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني: لأبي محمد عبدالله بن مسلم الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ، تحقيق: عبدالرحمٰن اليماني، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ الهند، سنة ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م.
٢٣٢ ـ مقاييس اللغة = معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسن أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ، بتحقيق وضبط: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية، ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر.
٢٣٣ ـ الملوكي = شرح الملوكي في التصريف: لابن يعيش، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مطابع المكتبة العربية، بحلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.
٢٣٤ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: للشيخ عبدالرحيم بن أحمد العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ، تحقيق محيي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٧ م.
٢٣٥ ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي، الطبعة الأخيرة، طبع مطبعة دار المأمون.
٢٣٦ ـ معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، طبع: دار صادر للطباعة والنشر ـ دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
٢٣٧ ـ معجم الشعراء: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ، تصحيح وتعليق: د. ف. كرنكو، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م، نشر مكتبة القدسي، طبع: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
٢٣٨ ـ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى، كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ م.

٢٣٩ ـ معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٢٤٠ ـ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية (باللغتين العربية والإنجليزية): للدكتور محمد إبراهيم عبادة، طبع دار المعارف، القاهرة.
٢٤١ ـ معجم المطبوعات العربية والمصرية، جمعه ورتبه: يوسف إليان سركيس، طبع مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦ هـ ـ ١٩٢٨ م.
٢٤٢ ـ معجم النحو: لعبدالغني الدقر، الطبعة الأولى بإشراف أحمد عبيد، مطبعة محمد هاشم الكتبي، دمشق، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.
٢٤٣ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لأبي محمد عبدالله جمال الدين بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري المتوفى سنة ٧٦١ هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.
٢٤٤ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة المتوفى سنة ٩٦٨ هـ، تحقيق: كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور، طبع مطبعة الاستقلال الكبرى، يطلب من دار الكتب الحديثة.
٢٤٥ ـ المفصل: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ، الطبعة الثانية، دار الجيل، بيروت ـ لبنان.
٢٤٦ ـ المفضل في شرح أبيات المفصل: للسيد محمد بدر الدين أبي فراس النعساني الحلبي (مطبوع مع المفصل)، الطبعة الثانية، طبع دار الجيل، بيروت ـ لبنان.
٢٤٧ ـ المفضليات = (ديوان العرب مجموعات من عيون الشعر): تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية، دار المعارف، ١٩٦٤ م، القاهرة.
٢٤٨ ـ المقتصد في شرح الإيضاح: لعبدالقاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١ هـ، تحقيق: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للطبع، العراق، ١٩٨٢ م.
٢٤٩ ـ المقتضب: صنعة أبي العباس: محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.
٢٥٠ ـ المقرب: لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩ هـ، تحقيق: أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري، الجمهورية العراقية،

رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.
٢٥١ ـ الممتع في التصريف: لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٢٥٢ ـ المنصف شرح كتاب التصريف: لأبي عثمان المازني النحوي البصري. للإمام: أبي الفتح عثمان بن جني النحوي، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م. ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
٢٥٣ ـ المنهج الصرفي في الإبدال والإعلال والتعويض والتقاء الساكنين والإدغام: لأستاذنا الدكتور إبراهيم عبدالرزاق البسيوني، طبع: مؤسسة الرسالة.
٢٥٤ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: ليوسف بن تغري بردى بن عبدالله الظاهري أبو المحاسن جمال الدين ٨١٣ - ٨٧٤ هـ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم: تاريخ ١١١٣.
٢٥٥ ـ موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية: للدكتور أحمد شلبي، الطبعة الثالثة: ١٩٧٧ م، ملتزم الطبع والنشر: مكتبة النهضة المصرية.
٢٥٦ ـ كتاب الموضوعات: لأبي الفرج عبدالرحمٰن بن علي بن الجوزي القرشي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ، تحقيق: عبدالرحمٰن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، السعودية، الناشر: محمد عبد المحسن، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٢٥٧ ـ الموطأ: للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢٥٨ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ٨١٣ - ٨٧٤ هـ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراكات وفهارس جامعة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
٢٥٩ ـ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة: لمحمد الطنطاوي، تعليق: عبدالعظيم الشناوي ومحمد عبدالرحمٰن الكردي، الطبعة الثانية، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
٢٦٠ ـ نفحات الأنس من حضرات القدس: (ألفية بالفارسية): لعبدالرحمٰن الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ، ترجمه إلى العربية تاج الدين بن زكريا القرشي العبشمي

الأموي العثماني النقشبندي المتوفى ١٠٠٠ هـ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم: (حـ: ٩٧٩٥).
* ـ نقره كار = شرح الشافية في التصريف لنقره كار.
٢٦١ ـ نوادر أبي زيد = كتاب النوادر في اللغة: لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: الدكتور محمد عبدالقادر أحمد، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م - ١٤٠١ هـ، دار الشروق، بيروت - القاهرة.
٢٦٢ ـ هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين): لإسماعيل باشا البغدادي، استانبول، سنة ١٩٨١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار العلوم الحديثة، بيروت - لبنان.
٢٦٣ ـ الهمع = همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: للإمام جلال الدين عبدالرحمٰن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩٩١ هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٢٦٤ ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: للإمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، تحقيق وشرح: أ. عبدالسلام محمد هارون، ود. عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت.
٢٦٥ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

* * *

١٠ـ فهرس الموضوعات

الباب الثاني: دراسة في الكتاب

قسم التحقيق

* * *